

# النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الإعلام  
فى الكويت

- ١٦ -

## ثاج العروس

من جواهر القاموس  
للسيد محمد مرتضى الحسينى الزبىدى  
الجزء السابع والعشرون

تحقيق

مصطفى عجايزى

راجعه

لجنة فنية من وزارة الإعلام

١٤١٣هـ = ١٩٩٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

## تصدير

للأستاذ الشيخ سلمان داود السلطان الصباح  
الوكيل المساعد للثقافة والصحافة والمعلومات

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفصح من نطق باللسان العربي  
المبين وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم، وبعد:

فقد حرصت الكويت منذ ثلث قرن أو يزيد على الإسهام في خدمة التراث العربي الإسلامي  
وذلك بجمعه ونشر نفائس مخطوطاته. وصدر أول كتاب من سلسلة التراث العربي عام ١٩٥٩، وهو  
«الذخائر والتحف» للقاضي الرشيد بن الزبير من علماء القرن الخامس الهجري، بتحقيق العلامة  
محمد حميد الله، ومراجعة الدكتور صلاح الدين المنجد، وتولت ذلك دائرة المطبوعات والنشر التي  
أصبحت فيما بعد وزارة الإرشاد والأنباء، ثم تغير اسمها إلى وزارة الإعلام. وهذا الكتاب يبرز بعض  
نواحي الحضارة العربية والإسلامية وجانباً من حضارات الأمم الأخرى وذلك من خلال ذخائر وتحف  
وجدت في قصور الخلفاء والملوك والولاة وغيرهم من عليّة الناس، كما يبرز الصلات الدبلوماسية بين  
الحكام العرب ومشاهير حكام العالم.

ولقد أخذت الوزارة تنشر في هذه السلسلة ما يتصل بنواحي الثقافة العربية كلها ليفيد منها  
العلماء على اختلاف تخصصاتهم كالتاريخ والأنساب واللغة والنحو والأدب والطب. وبعد أن قطعت  
شوطاً بعيداً في مشوارها اختارت معجماً لغوياً عالي القدر كبير القيمة هو «معجم تاج العروس» للسيد  
محمد مرتضى الحسيني الزبيدي الذي يعد أضخم معجم للعربية، وذلك إلى جانب نشر كتب أخرى  
في التراث. وترجع أهمية التاج إلى أن مؤلفه انتهى من تأليفه سنة ١١٨٨ هـ فجمع بين دفتيه خلاصة ما  
دوته المعجمات السابقة.

وقد عهدت الوزارة بتحقيقه ومراجعته إلى نخبة من علماء اللغة من مختلف البلدان العربية،  
وقدر لهذه الطبعة أن تكون في ٤٠ مجلداً صدر منها عام ١٩٩٠ الجزء السادس والعشرون.

وكان من المقرر أن يصدر هذا الجزء (السابع والعشرون) في شهر أكتوبر (تشرين الأول) من  
ذلك العام. لكن شاء الله - ولا راد لمشيئته - أن يتأخر هذه الفترة بسبب العدوان العراقي الأثيم فقد كان

هو وكذلك الجزء الذى يليه بالمطبعة وكانت حروفهما قد صفت بعد مراجعتهما وتدقيقهما وقراءة جميع تجارب هذا الجزء. ثم جاءت الطامة الكبرى فى الثانى من أغسطس فهدم كل ما بنى. بل ونهبت مكتبة قسم التراث العربى التى كانت تضم ذخائر من المطبوعات والمخطوطات، وخاصة ما كان يعين منها على مراجعة مواد تاج العروس وتدقيقها مما اعتمد عليه المؤلف فى تأليف هذا السفر العظيم وكثير منها - وخاصة المخطوطة - لم يتح للمحققين الرجوع إليها.

ثم بعد أن وفق الله وتحررت الكويت وعادت الأمور إلى نصابها رأت الوزارة - حرصاً منها على أداء رسالتها - أن يطبع التاج فى مطبعة أهلية لسرقة كل محتويات المطبعة الحكومية. فشرع القسم فى إعادة الكرة وبدأ المشوار من جديد. وها هو ذا يخرج لنا هذا الجزء الذى ينتظره العلماء والباحثون وكانوا فى قلق من ضياع أصوله التى وجدت مبعثرة ورقة هنا وأخرى هناك.

ولأننا لنسأل المولى الكريم أن يعين على نشر الأجزاء المتبقية من هذا المعجم الجليل، وندعوه سبحانه وتعالى أن يعيد للعرب والمسلمين وحدة الصف ولم الشعث ورأب الصدع حتى يعودوا كما كانوا أساطين العلم وسدنة الفكر تنظر إليهم الشعوب الأخرى نظرة إجلال وإكبار.

سلمان داود سلمان الصباح





# رموز القاموس

ع = موضع  
د = بلد  
ة = قرية  
ج = الجمع  
م = معروف  
جج = جمع الجمع

## رموز التحقيق وإشاراته

- (١) وضع نجمة (\*) بجوار رأس المادة، فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان.
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعياب بالهامش - دون تقييد بمادة - معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي.
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا [ ]



بسم الله الرحمن الرحيم

## فصل الهاء مع القاف

[ه ب ر ق] \*

(الهبرقي، كجغفري، وهبرزي)،  
أى بالفتح والكسر، ولو قال:  
وزبرجى كان أوضح، الفتح عن  
الأصمعي، واقتصر الجوهري على  
الكسر، وهو قول ابن الأعرابي:  
(الحداد والصائغ) وأنشد كلاهما  
- على ما قال - قول التابغة الذباني  
يصف ثورا:

مُسْتَقْبِلَ الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجَبْهَتَهُ

كالهبرقي تنحى ينفخ الفحم<sup>(١)</sup>

يقول: أَكَبَّ فِي كِتَابِيهِ يَخْفَرُ أَضَلَّ  
الشَّجَرِ، كالصَّائِغِ أَوْ الْحَدَّادِ إِذَا  
انْحَرَفَ يَنْفُخُ الْفَحْمَ . وقال ابن  
أحمر:

(١) ديوانه ١٠٤ واللسان، والصحاح (عجزة)، والتكملة،  
والعباب، والجمهرة ١٧٧/٢ و ٣٠٩/٣.

فَمَا أَلَوَّاحُ دُرَّةَ هَبْرِقِي  
جَلَا عَنْهَا مُحْتَمُّهَا الْكُنُونَا<sup>(١)</sup>  
وقيل: هو كُلُّ مَنْ عَالَجَ صَنْعَةً  
بِالنَّارِ.

وقال أبو سعيد: الهبرقي: الذى  
يُصَقَّى الحديد، وَأَصْلُهُ أَهْبَرَقِي،  
فَأُبْدِلَتْ الهاء من الهمزة.

(و) قيل: الهبرقي والهبرقي هو  
(الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ) لِيَرِيقَ لَوْنُهُ، وقال ابن  
سيده: هو الضَّخْمُ الْمُسِينُ من  
الثَّيْرَانِ، وقد يُستعار للوعلِ الْمُسِينِ  
الضَّخْمُ أَيْضًا<sup>(٢)</sup>.

قلت: وعلى قول أبي سعيد الذى  
سَبَقَ، ينبغي أن يُدْكَرَ فى «برق» لَأَنَّ  
هَاءَهُ مُبْدَلَةٌ من الهمزة، غير أَنَّ  
الجوهري وجماعة من قدماء الأئمة

(١) اللسان.

(٢) لفظ اللسان: «واستعاره صخر الغي للوعل المسين»

الضخم فقال يصف وعلا:

به كان طفلًا ثم أَشْدَسَ فاستوى

فأصبح لهما فى لهوم...  
هكذا ورد ناقضا، وتماه كما فى شرح أشعار  
الهلاليين ٢٤٨ «...فى لهوم قراهب» قال  
السكرى: «فى لهوم: أى أوزعال مسان». قراهب:  
قراهب: مسان أيضا، الواحد قَوْهَبٌ ولا شاهد  
فيه. وانظر مادة (طفل) ومادة (قراهب).

الْهَبَائِقُ وَالْهَبَانِيقُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ  
لِلْبَيْدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ، مَعَهُمْ  
كُلُّ مَحْجُوبٍ إِذَا صَبَّ هَمْلٌ<sup>(١)</sup>  
وَيُزَوَّى «كُلُّ مَلْثُومٍ» قَالَ ابْنُ  
بَرِّي: وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ يَصِفُ  
خَمْرًا:

يُمَجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَأَفْقَهُ  
أَيْدَى الْهَبَانِيقِ بِالْمَثْنَاءِ مَعْكُومٌ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْهَبَيْقُ (كَعَمَلَسٍ):  
الْأَحْمَقُ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

إِذَا فَارَقْتُهُ تَبْتَغِي مَا تُعِيشُهُ  
كَفَاهَا رَذَايَاهَا الرَّقِيعُ الْهَبَيْقُ<sup>(٣)</sup>  
قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبَيْقُ  
الْقُمْرِيُّ، وَقِيلَ: الْكَرْوَانُ، وَهُوَ  
يُوصَفُ بِالْحُمَقِ، لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ  
وَإِخْتِصَانِهِ بَيْضَ غَيْرِهِ.

(و) الْهَبَيْقُ أَيْضًا: (الْقَصِيرُ)  
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(١) ديوانه ١٩٦ واللسان، والصاح (هَبَق)، والعباب،  
والجمهرة ٣/٣١٤.  
(٢) ديوانه ٢٦٩ واللسان.  
(٣) اللسان والتكملة والعباب، وهو في زيادات ديوان  
ذى الرمة ٦٧٠.

هنا ذَكَّرُوهُ، كما ذَكَّرُوا أَهْرَاقَ فِي  
«هَرَق» وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي ذَلِكَ.  
[ ] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ ه ب ق ] \*

الْهَبَيْقُ، كَفِيلَزْ كَثْرَةُ الْجِمَاعِ، عَنْ  
كِرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْهَبَيْقُ: نَبْتُ، قَالَ  
ابْنُ سَيِّدَه: وَلَا أَذْرَى مَا صِحَّتُهُ، كَذَا  
فِي اللَّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[ ه ب ل ق ]

(الْهَبَلَقُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْقَصِيرُ) الزَّرِيُّ  
الْخَلْقِي، زَعَمُوا، كَمَا فِي الْعُجَابِ.  
قُلْتُ: وَكَأَنَّ لَامَهُ بَدَلٌ مِنْ نُونِ  
الْهَبَيْقِ، كَمَا سَيَأْتِي بَعْدَهُ.

[ ه ب ن ق ] \*

(الْهَبَقُ، كَقُنْفُذٍ وَزُنْبُورٍ وَقُنْدِيلٍ)  
بِالْكَسْرِ (وَيُقْتَضَحُ) وَالْهَبَيْقُ (كَسَمِيدَعٍ  
وَعُلَاطِيطٍ)، الْأُولَى مَقْصُورَةٌ مِنَ الثَّانِيَةِ،  
وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الثَّالِثَةِ:  
(الْوَصِيفُ مِنَ الْغُلَمَانِ) جَمَعَهُ

(وَهَبْتَقَّةً: لَقَبَ ذِي الْوَدَعَاتِ يَزِيدُ  
ابن ثَرْوَانَ) من بَنَى قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ،  
يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْحَقِّ، (وَذِكْرُ  
فِي «ودع») قال أَبُو مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ  
الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ:

عِشْ بِجَدٍّ وَلَا يَضْرُكَ نَوَكُ

إِنَّمَا عِشُّ مَنْ تَرَى بِالْجُدُودِ  
عِشْ بِجَدٍّ وَكُنْ هَبْتَقَّةً الْقَيِّدِ

سَيِّ نَوَكًا، أَوْ شَيْئَةً بِنَ الْوَلِيدِ  
رُبَّ ذِي إِزْبَةِ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ وَذِي غُنْجِيَّةٍ مَجْدُودِ<sup>(١)</sup>  
(وَالْهَبْتَقَّةُ) بِالضَّم: (الْمِزْمَانُ)

وَالْجَمْعُ الْهَبَانِيُّ، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُ لَبِيدِ  
السَّابِقِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ

عَبَّادٍ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ، صَوَابُهُ: الْهَبْتَقَّةُ  
بِتَقْدِيمِ التَّوْنِ عَلَى الْبَاءِ، كَمَا سَيَأْتِي،

وَالْمُصَنَّفُ يُقَلِّدُ الصَّاعَانِيَّ فِيمَا يَقُولُهُ  
غَالِيًا.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْهَبْتَقَّةُ: أَنَّ  
تُلْزِقَ بُطُونَ فَخَذَيْكَ إِذَا جَلَسْتَ

(١) اللسان، ومادة (عجه) في سبعة أبيات، والعباب،  
واليزيدي يهجو بهذا الشعر شيعة بن الوليد  
العيسى، وانظره مع خبره في الأغاني ١٩١/٢٠  
ط. بيروت) وسياأتي في (عجه) أيضًا.

بِالْأَرْضِ<sup>(١)</sup>، وَتَكْفُهُمَا) يُقَالُ: قَعَدَ  
الْهَبْتَقَّةَ وَالْهَبْتَقَّةَ، كَمَا فِي الْعَبَابِ.  
[ ] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ هَدَق ] \*

هَدَقَ الشَّيْءَ هَدَقًا، فَانْهَدَقَ:  
كَسَرَهُ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَأَوْرَدَهُ  
صَاحِبُ اللَّسَانِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ.

[ هَدَلَق ] \*

(الْهَدَلِقُ، كَزِيرِج) هَكَذَا هُوَ عِنْدَنَا  
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْأَخْمَرِ، وَهُوَ مَوْجُودٌ  
فِي نُسَخِ الصُّحَااحِ، فَلَاؤَلَى كَتَبَهُ  
بِالسَّوَادِ، قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْمُنْخُلُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (الْمُسْتَرْخِي) مِنْ  
الْمَشَافِرِ، وَالْجَمْعُ هَدَالِقُ، قَالَ  
عُمَارَةُ<sup>(٢)</sup>: يَصِفُ الْإِبِلَ:

\* يَنْقُضَنَّ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ \*

\* نَفْضُكَ بِالْمَحَاشِيءِ الْمَحَالِقِ<sup>(٣)</sup> \*

(و) الْهَدَلِقُ (مِنْ الْإِبِلِ) الْكِرَامُ:

(١) لفظ القاموس بتقديم «بالأرض» على «إذا جلست»  
ولفظ ابن دريد في الجوهرة ٣٦٩/٣ «...إذا قد  
مُشْتَرَحًا مُلْصِقًا أَوْصَالَهُ بِالْأَرْضِ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ «عُمَارَةُ بْنُ طَارِقٍ» ثُمَّ قَالَ:  
«وَقَالَ الْيَزِيدِيُّ: عُمَارَةُ بْنُ أَرْطَاقَةَ».

(٣) الْأَوَّلُ فِي اللَّسَانِ، وَأَنْشَدَهُمَا فِي (حَشَأُ) وَ(حَلَقُ)  
وَهُمَا فِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(الواسع الشَّدق) جَمَعَهُ هَدَالِقُ، قَالَ  
الْجُهَنِيُّ:

\* وَقُلِّصْ حَدَوُّتَهَا هَدَالِقُ <sup>(١)</sup> \*  
وَأَنْشَدَ أَغْرَائِي:

\* هَدَالِقًا دَلَامَ الشُّدُوقِ <sup>(٢)</sup> \*  
وقال ابنُ بَرِّي - بعد قول الجُهَنِيِّ -  
الِهْدَالِقُ: هِيَ الثَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْفَرِ.

(و) الْهَدْلِقَةُ (بهاء: وَبَرُّ حَنَكِ الْبَعِيرِ  
مِنْ أَشْفَلِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَعِيرٌ هَدْلِقٌ: وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ.

وَالِهْدَالِقُ: الْخَطِيبُ الْمَفْهُو <sup>(٣)</sup>.

وَالِهْدَالِقُ: الطُّوَالُ.

### [ ه ر ق ] \*

(هَرَاقُ الْمَاءِ يُهْرِيقُهُ بَفَتْحِ الْهَاءِ  
هَرَاقَةً بِالْكَسْرِ) هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الْأُولَى  
مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «هَرِيقُوا  
عَلَيَّ مِنْ سَبْعِ قَرَبٍ لَمْ تُحْلَلْ  
أَوْ كَيْتُهُنَّ».

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَنُوه» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَسَيَأْتِي لَهُ  
مَصْحُوحًا فِي (الِهْدَالِقِ) وَفِي اللِّسَانِ لَمْ يَخْصُصْهُ  
بِالْمَفْهُو.

وَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ الْخُرَشَبِ  
الْأَثَمَارِيُّ <sup>(١)</sup>:

هَرَفَنَ بِسَاحِقٍ جِفَانًا كَثِيرَةً  
وَأَذَنَ أُخْرَى مِنْ حَقِينٍ وَحَازِرٍ <sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ:  
نُبِئْتُ أَنَّ دَمًا حَرَامًا نِلْتَهُ  
فَهَرِيقٌ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٍ <sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدَ لِلنَّايِعَةِ:

\* وَمَا هَرِيقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ <sup>(٤)</sup> \*

قَالَ الْفَيْثُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ <sup>(٥)</sup>:  
وَأَصْلُ هَرَاقَهُ هَرِيقُهُ وَزَانَ دَحْرَجَهُ،  
وَلِهَذَا تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُضَارِعِ،  
فَيُقَالُ: «يُهْرِيقُهُ»، كَمَا تَفْتَحُ الدَّالُ مِنَ  
يُدْحَرِجُهُ.

(وَأَهْرَقَهُ يُهْرِيقُهُ) كَذَا فِي النُّسَخِ

(١) فِي اللِّسَانِ (سَحَقَ): سَلَمَةُ الْعَيْسِيُّ.

(٢) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَحَقَ) كَاللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ،  
وَهُوَ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ مَفْهُو: ١٦: (ط. دَارُ  
الْمَعَارِفِ).

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٧ (ط. بَيْرُوتِ) وَاللِّسَانِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٥ (ط. بَيْرُوتِ)، وَاللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي  
(جَسَدَ)، وَصَدَرَهُ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ:

\* فَلَا لَعَفَرُ الَّذِي مَسَّخَتْ كَفْبَتُهُ \*  
(٥) الْمِصْبَاحُ (رَيْقَ)، وَزَادَ: «وَتَفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ  
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا، فَيُقَالُ: مُهْرِيقٌ وَمُهْرَقٌ».

وهو غلط، صوابه يُهْرِقُه (إِهْرَاقًا) على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، كما في سائر نُسخ الصحاح والُعُبابِ، وَوَقَعَ في نسخة اللِّسانِ نَقْلًا عن الجَوْهَرِيِّ مثلُ ما في نُسخِنَا، وهو خَطَأٌ ظاهرٌ، وهذه هي اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ من الثَّلَاثَةِ، وكَأَنَّ الهَاءَ في هَذِهِ أَصْلِيَّةٌ، وقد ذَكَرَهَا الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ بقولهم: وفيه لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، على أَفْعَلَ يُفْعِلُ، وقالوا: قال سِيبَوَيْهِ: قد أَبْدَلُوا من الهمزة الهاءَ، ثم أَلَزِمَتْ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا من نَفْسِ الحَرْفِ، ثم أُذْخِلَتْ الألفُ بَعْدَ على الهاءِ، وَتُرِكَتِ الهاءُ عِوَضًا من حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ العَيْنِ؛ لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَرِيقَ. قال ابنُ بَرِّي: هَذِهِ اللُّغَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا عن سِيبَوَيْهِ هي الثَّالِثَةُ الَّتِي يَحْكِيهَا فيما بَعْدُ، إِلَّا أَنَّهُ غَلِطَ في التَّمْثِيلِ فقال: أَهْرَقَ يُهْرِقُ، وهي لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَادَّةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنَ اللُّغَتَيْنِ المَشْهُورَتَيْنِ، يقولون: هَرَقْتُ المَاءَ هَرَقًا، وَأَهْرَقْتُهُ إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَهُ الهَاءَ فَاءَ والرَّاءَ عَيْنًا، ولا يَجْعَلُونَهُ

مَعْتَلًا، وَأما الثَّانِيَةُ الَّتِي حَكَاهَا سِيبَوَيْهِ فَهِيَ أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً، فَغَيَّرَهَا الجَوْهَرِيُّ، وَجَعَلَهَا ثَالِثَةً، وَجَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِياقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عن سِيبَوَيْهِ في اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ أَنَّ الهَاءَ عِوَضٌ من حَرَكَةِ العَيْنِ؛ لِأَنَّ الأَصْلَ أَرِيقَ، فلهذا يَدُلُّ أَنَّهُ من أَهْرَاقَ إِهْرَاقَةً بِالْأَلِفِ، وكَذَا حَكَاه سِيبَوَيْهِ في اللُّغَةِ الثَّانِيَةِ الصَّحِيحَةِ.

(وَأَهْرَاقَهُ يُهْرِيقُهُ إِهْرِياقًا، فهو مُهْرِيقٌ) <sup>(١)</sup> بفتح الهاءِ (وذاك مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ) بفتحها وسكونها، أَى (صَبَّه) وهذه هي اللُّغَةُ الثَّالِثَةُ تَبَيَّنَتْ اللُّغَاتِ، هَكَذَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ، قال: وهذا شاذٌّ، ونظيره أَشْطَاعٌ يُشْطِيعُ أَشْطِيعًا بفتح الهمزة في الماضي، وَضَمَّ الباءِ في المستقبلِ، لغة في أَطَاعَ يُطِيعُ، فَجَعَلُوا السِّينَ عِوَضًا من ذهابِ حَرَكَةِ عَيْنِ الفِعْلِ، على ما ذَكَرْنَاهُ عن الأَخْفَشِ في بابِ العينِ، وكذلك حُكِمَ الهاءُ عِنْدِي،

(١) في اللسان المطبوع: «مُهْرِيق» بسكون الهاء، ضبط قلم.

انتهى. قال ابنُ بَرِّي: وقد ذَكَرْنَا أَنَّ  
هَذِهِ اللَّغَةُ هِيَ الثَّانِيَةُ فِيمَا تَقَدَّمَ، إِلَّا  
أَنَّهُ غَيَّرَ مَصْدَرَهَا، فَقَالَ: إِهْرِيْقًا،  
وَصَوَابُهُ إِهْرَاقَةٌ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرَاقَ  
يُرِيْقُ إِرَاقَةً، ثُمَّ زِيدَتْ فِيهِ الْهَاءُ،  
فَصَارَ إِهْرَاقَةً، وَتَاءُ الثَّانِيَةِ عِوَضٌ مِنْ  
الْعَيْنِ الْمَحذُوفَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ  
السَّرَّاجِ: أَهْرَاقَ يُهْرِيقُ إِهْرَاقَةً وَأَسْطَاعَ  
يُسْطِيعُ إِسْطَاعَةً، قَالَ: وَأَمَّا الَّذِي ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ مِنْ أَنَّ مَصْدَرَ أَهْرَاقَ  
وَأَسْطَاعَ إِهْرِيْقًا وَأَسْطِيَاعًا فَعَلَطَ مِنْهُ؛  
لِأَنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَالْقِيَاسُ إِهْرَاقَةٌ  
وَأَسْطَاعَةٌ عَلَى مَا تَقَدَّمَ، وَإِنَّمَا غَلَطَ  
فِي اسْطِيعَ أَنَّهُ أَتَى بِهِ عَلَى وَزْنِ  
الْاسْتِيطَاعِ مَصْدَرَ اسْتَطَاعَ، قَالَ: وَهَذَا  
سَهْوٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ اسْطَاعَ هَمْزَتُهُ قَطَعَ،  
وَالْاسْتِيطَاعَ وَالْاسْطِيعَ هَمْزَتُهُمَا  
وَصَلَّ، وَقَوْلُهُ: وَالشَّيْءُ مُهْرَاقٌ  
وَمُهْرَاقٌ، أَيْضًا. بِالتَّخْرِيلِ. غَيْرُ  
صَحِيحٍ؛ لِأَنَّ مَفْعُولَ أَهْرَاقَ مُهْرَاقٌ  
لَا غَيْرُ، قَالَ: وَأَمَّا مُهْرَاقٌ بِالْفَتْحِ  
فَمَفْعُولُ هَرَاقَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ، أَيْ  
مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

رُبَّ كَأْسٍ هَرَقَتْهَا ابْنُ لُؤْيٍ  
حَذَرَ الْمَوْتِ لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: وَكَذَا قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:  
\* وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وَشَاهِدُ «الْمُهْرَاقِ» مَا أَنشَدَ فِي بَابِ  
الْهَجَاءِ مِنَ الْحَمَاسَةِ لَعْمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ:  
دَعْنَهُ وَفِي أَثْوَابِهِ مِنْ دِمَائِهَا  
خَلِيطًا دَمِ مُهْرَاقُهُ غَيْرُ ذَاهِبٍ<sup>(٣)</sup>  
وَقَالَ جَرِيرٌ الْعَجْلِيُّ، وَيُزَوَّى  
لِلْأَخْطَلِ وَهِيَ فِي شِعْرِهِ:  
إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ صَالَحْتُ قَوْمِي  
أَبَى الْأَصْغَانُ وَالنَّسَبُ الْبَعِيدُ  
وَمُهْرَاقُ الدِّمَاءِ بَوَارِدَاتُ  
تَبِيدُ الْمُخْرِيَّاتُ وَلَا تَبِيدُ<sup>(٤)</sup>  
(١) اللسان، وفيه «مُهْرَاقَةٌ» يسكون فوق الهاء، والضبط  
المثبت هو الصواب.  
(٢) ديوانه ٩ (ط. دار المعارف) واللسان (عول)،  
والمقاييس ٢٠٨/٤. والرواية في ديوانه  
والمقاييس: «عبرة إن سقجتها» وعجزه:  
«وهل عند رسم دارس من مُعُول» \*  
(٣) شرح أشعار الحماسة ٦٣١ (ط. بون) برواية  
«خَلِيطًا دَمِ مِنْ تَوْبِهِ...» وأشار التبريزي إلى الرواية  
الواردة، واللسان.  
(٤) ديوان الأخطل ٢٨٢ برواية: «قد صالحت بكره»  
واللسان.



قال: والفاعِلُ من أَهْرَاقَ مُهْرِيقٌ،  
وشاهدُه قولُ كُثَيِّرٍ:

فَأَصْبَحْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَةً مَائِهِ

لصاحي سَرَابٍ بِالْمَلَا يَتَرَفَّرُ<sup>(١)</sup>

وقال العَدْلُ بْنُ الْفَرَّخِ:

فَكُنْتُ كَمُهْرِيقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ

لِرُقْرَاقِ آلٍ فَوْقَ رَابِيَةِ جَلْدٍ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر:

فَطَلَلْتُ كَالْمُهْرِيقِ فَضْلَ سِقَائِهِ

فِي جَوْ هَاجِرَةٍ لِلْمَعِ سَرَابٍ<sup>(٣)</sup>

وشاهدُ الإِهْرَاقَةِ فِي الْمَصْدَرِ قولُ

ذِي الرُّمَّةِ:

فَلَمَّا ذَنَتْ إِهْرَاقَةَ الْمَاءِ أَنْصَتَتْ

أَعْرَلَهُ<sup>(٤)</sup> عَنْهَا وَفِي النَّفْسِ أَنْ أَثْنَى<sup>(٥)</sup>

(وَأَصْلُهُ) أَى أَصْلُ هَرَاقَ الْمَاءِ،

كما هو نَصُّ الصُّحَّاحِ (أَرَاقُهُ يُرِيقُهُ

إِرَاقَةً) قال: (وَأَصْلُ أَرَاقَ أَرِيقَ)، قال

(١) ديوانه ٢٤/١ واللسان، وفي الأغاني ١٢/٩ ورد

في أبيات منسوبة إلى الأصوص يجب بها كثيرا  
والرواية: «لبادى شراب» وانظر شعر الأصوص

١٦٦.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان.

(٤) في مطبوع التاج واللسان «لأعزلة» بناء مربوطة،

تحريف والمثبت من ديوانه واللسان (روق).

(٥) ديوانه ٦٤٥، واللسان وأيضا (روق).

ابن بَرِّي: أَصْلُ أَرَاقَ أَرِيقَ بِالْوَاوِ؛ لِأَنَّهُ  
يُقَالُ: رَاقَ الْمَاءَ رَوَقَانًا: انْصَبَّ،  
وَأَرَاقُهُ غَيْرُهُ: صَبَّه، قال: وَحَكَى  
الْكِسَائِيُّ: رَاقَ الْمَاءَ يَرِيقُ: انْصَبَّ،  
قال: فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ  
أَرَاقَ الْيَاءِ.

قلت: ولكن ابن سِيَدَه قَوَّى قولهم  
إِنَّ أَصْلَ أَرَاقَ أَرِيقَ، قال: ولَمَّا قَضَى  
عَلَى أَنَّ أَصْلَهُ أَرِيقَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا:  
أَنَّ كَوْنَ عَيْنِ الْفِعْلِ وَآوًا أَكْثَرُ مِنْ  
كَوْنِهَا يَاءً فِيمَا اغْتَلَّتْ عَيْنُهُ. وَالْآخَرُ:  
أَنَّ الْمَاءَ إِذَا هُرِيقَ ظَهَرَ جَوْهَرُهُ وَصَفًا،  
فَرَاقَ رَائِيَهُ يَرِيقُهُ، فلهذا يُقَوَّى كَوْنَ  
الْعَيْنِ مِنْهُ وَآوًا، انتهى.

وقد مرَّ فِي «رَوَقَ» عَنْ ابْنِ بَرِّي:  
أَرَقْتُ الْمَاءَ مَنْقُولَ مِنْ رَاقَ الْمَاءِ يَرِيقُ  
رَيْقًا: إِذَا تَرَدَّدَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
فَعَلَى هَذَا حَقُّ أَرَاقَ أَنْ يُذَكَّرَ فِي رَيْقَ  
لَا رَوَقَ، فَقَوْلُهُ هَذَا يُقَوَّى قولُ  
الْكِسَائِيِّ، وَمِثْلُ ذَلِكَ نَصُّ الْمِصْبَاحِ:  
رَاقَ الْمَاءَ رَيْقًا مِنْ بَابِ بَاغٍ: انْصَبَّ،  
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ، فَيُقَالُ: أَرَاقَهُ  
صَاحِبُهُ، وَهُوَ مُرِيقٌ وَمُرَاقٌ، وَتُبْدَلُ

الهمزة هاء، فيقال: هَراقه، ثم قال: (وَأَصْلُ يُرِيقُ يُؤْرِيقُ) على وَزْنٍ يُكْرِمُ (وَأَصْلُ يُرِيقُ يُؤْرِيقُ) على وزن يُدْخِرْجُ، ثم قال:

(و) إِنَّمَا (قَالُوا أَهْرِيقُهُ) بضمهم الهمزة وفتح الهاء (ولم يَقُولُوا أَهْرِيقُهُ لاشتِقَالَ الهمزتين)، وقد زال ذلك بعد الإبدال،<sup>(١)</sup> انتهى.

قلت: وقال بعض النحويين: إِنَّمَا هُوَ هَراقٌ يُهْرِيقُ؛ لأنَّ الأَصْلَ من أَراقَ يُرِيقُ يُؤْرِيقُ؛ لأنَّ أَفْعَلَ يُفْعَلُ في الأَصْلِ كان يُؤْفَعَلُ، فَعَلَبُوا الهمزة التي في يُؤْرِيقُ هاءً، ففعل: يُهْرِيقُ، فلذا تحركت الهاء، نقله ابنُ سيده.

وفي المصباح: وقد يُجْمَعُ بين الهاء والهمزة، فيقال: أَهْراقُهُ يُهْرِيقُهُ، ساكن الهاء تشبيهاً له بأَسْطَاحٍ يُسْطِيعُ كأنَّ الهمزة زِيدَتْ عَوْضاً عن حركة الياء في الأَصْل، ولهذا لا يَصِيرُ الفِعْلُ بهذه الزيادة حُماسيًّا، وفي التَّهْذِيبِ، من قال: أَهْرَقْتُ فهو خَطَأٌ في القياس، انتهى.

(١) اللسان (روق).

قلت: نَصَّ الأزهريُّ في التَّهْذِيبِ: هَراقت السَّماءُ ماءَها تُهْرِيقُ، والماءُ مُهْراقٌ، الهاءُ في ذلك كُلُّه متحرِّكة؛ لأنَّها لَيْسَتْ بأَصْلِيَّة، إِنَّمَا هي بَدَلٌ من هَمْزَةِ أَراقَ، قال: وهَرَقْتُ مثلَ أَرَقْتُ، ومن قال: أَهْرَقْتُ فهو خَطَأٌ في القياس، قال: ومثل قولهم: هَرَقْتُ والأَصْلُ أَرَقْتُ قولهم: هَرَحْتُ الدَّائَةَ وَأَرَحْتُها، وهَتَوْتُ النَّارَ وَأَزَوْتُها، قال: وأما لَعْنَةُ من قال: أَهْرَقْتُ الماءَ فهي بَعِيدَةٌ، قال أبو زيد: الهاءُ منها زائِدَةٌ، كما قالوا: أَتْهَأْتُ اللَّحْمَ والأَصْلُ أَتَّأْتُه، يوزنُ أَتَّعْتُهُ. قال سَيِّحُنَا: وإِنَّمَا أَوْجِبُوا فَتَحَ الهاءِ لا حَذْفَها لِأَمْرَيْنِ:

أحدهما: أَنَّ مُوجِبَ الحَذْفِ الذي هو اجْتِمَاعُ هَمْزَتَيْنِ قد زالَ وَذَهَبَ بإبدالِها هاءً، وهذا هو الذي أشارَ إليه الجوهريُّ بقوله، وتبعه المصنِّفُ، وإِنَّمَا قالوا: أَهْرِيقُهُ إلخ.

الثاني: أَنَّهُ لما كَثُرَ استعمالُ هذا الفعلِ على هذا الوجهِ وشاعَ دَوْرانُهُ كذلك تُنَوِّسُ في الهاءِ معنى الزيادةِ وصارت كأنَّها أَصْلٌ من أَصولِ

الكلمة، ولذلك نَظَرَهَا فِي الْمِصْبَاحِ  
بَدَخَرَجِ الْمُتَّفَقِ عَلَى أَصْلِيَّةِ حُرُوفِهِ،  
ولهذا تُرَادُّ الْأَلِفُ عَلَى هَرَقٍ، فيُقال:  
أَهْرَاقَ فِي لَعَةٍ، كَمَا مَرَّ.

ثُمَّ قَالَ: فَإِنْ قُلْتَ: تَقَدَّمَ أَنَّ الْهَاءَ  
بَدَلٌ مِنَ الْأَلِفِ وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، فَمَا  
وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْهَاءِ، وَالْقَاعِدَةُ  
أَنَّهُ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ  
عَنْهُ.

قُلْتَ: هَذَا هُوَ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ فِي  
التَّهْذِيبِ، وَقَالَ: إِنَّهُ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ،  
حَيْثُ قَالَ: مَنْ قَالَ: أَهْرَقْتُ فَهُوَ خَطَأٌ  
فِي الْقِيَاسِ، وَوَجْهُ تَخْطِئَتِهِ هُوَ مَا يَلْزَمُ  
مِنَ الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ  
مِنْهُ، وَجَوَابُهُ هُوَ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ  
الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ: قَالَ سَبِيئُونُهُ: وَقَدْ  
أَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ، ثُمَّ أَلْزَمَتْ،  
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، ثُمَّ  
أُدْخِلَتْ الْأَلِفُ بَعْدَ الْهَاءِ وَتَرَكْتَ  
الْهَاءَ عَوَضًا مِنْ حَذْفِهِمْ حَرَكَةَ الْعَيْنِ،  
فَكَمَّلَ الْغَرَضُ وَانْتَفَى مَا قِيلَ مِنْ  
الْجَمْعِ بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ مِنْهُ،  
وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْمِصْبَاحِ: إِنَّ الْكَلِمَةَ

لَا تَصِيرُ بزيادةِ الْهَاءِ خُمَاسِيَّةً وَنَظَرُوا  
هَذَا الْفِعْلَ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ، بِقَطْعِ  
الْهَمْزَةِ فِي الْمَاضِي وَضَمِّ الْيَاءِ فِي  
الْمُسْتَقْبَلِ، مَعَ أَنَّهُ فِي الظَّاهِرِ خُمَاسِيٌّ  
مَبْتَدَأٌ بِهَمْزَةٍ قَطْعٍ، كَمَا أَنَّهُ لَا يُضْمُّ  
حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ إِلَّا مِنَ الرَّبَاعِيِّ،  
وَجَوَابُهُ: أَنَّ الْفِعْلَ رُبَاعِيٌّ، وَأَنَّ السِّينَ  
زَائِدَةٌ عَوَضًا مِنْ ذَهَابِ حَرَكَةِ الْعَيْنِ،  
وَهُوَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ وَمُتَابِعِيهِ، فَلَا  
يَكُونُ الْفِعْلُ بِهَا خُمَاسِيًّا، كَمَا فِي  
الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَمِثْلُهُ أَهْرَاقَ عِنْدَ  
الْجَوْهَرِيِّ، وَلَا ثَالِثَ لَهَا.

قُلْتَ: وَتَقَدَّمَ فِي «ط و ع» لِسَبِيئُونِهِ  
وَيُونُسَ مِثْلُ قَوْلِ الْأَخْفَشِ، ثُمَّ قَالَ:  
وَلَا اعْتِدَادَ بِمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الشَّهْلِيلِيُّ  
- فِي الرُّوضِ - مِنْ أَنَّهُمْ قَدْ يَجْمَعُونَ  
أَحْيَانًا بَيْنَ الْعَوَضِ وَالْمُعَوِّضِ عَنْهُ،  
وَمِثْلُهُ أَهْرَاقُهُ؛ لِأَنَّهُ لَا يُدْعَى إِلَّا إِذَا  
وَجِبَ لُزُومُهُ، وَقَدْ أَمَكْنَ عَدَمُهُ، فَتَبَقَّى  
الْقَاعِدَةُ عَلَى أَصْلِهَا.

(وَزَنُهُ يَهْرِيْقُ، بِفَتْحِ الْهَاءِ: يُهْفَعِلُ)  
كَيْدَخَرَجُ.

(و) زَنُهُ (مُهْرَاقُ، بِالتَّخْرِيكِ:

ثالثة أَهْرَاقَ، ثم يَقُولُ: قال سِيَبَوِيهِ  
إِلْخ، ثم يَقُولُ: هذا شاذٌّ، ونظيره إِلْخ،  
وحينئذٍ يَحْسُنُ كَلَامُهُ، وَيَسْتَقِيمُ  
نِظَامُهُ.

قلت: وقد قَدَّمْنَا عن ابنِ بَرِّي  
تَحْقِيقَ ذَلِكَ وَتَفْصِيلَهُ، وقد بَيَّنَّه على  
ذَلِكَ أَبُو سَهْلٍ الْهَرَوِيُّ وَأَبُو زَكَرِيَّا  
التَّبْرِيزِيُّ، وابنُ مَنْظُورٍ، والصَّلَاحُ  
وغيرهم.

ثم قال شيخنا: والعَجَبُ من  
المَجْدِ كَيْفَ سَهَا عن هَذَا  
التَّحْلِيلِ وَاجْتِنَاحِ إِلَى التَّعْلِيلِ، وكان  
ادِّعَاؤُهُ غَيْرَ تَامٍّ وقاموسُهُ غَيْرَ مُحِيطٍ،  
مع شِدَّةِ تَبَجُّحِهِ بِإِيرَادِ الْعَلَطَاتِ،  
وكثرة إِظْهَارِهِ الصُّوَابِ على مَنْصَآتِ  
السَّقَطَاتِ، والله المَوْفَّقُ.

ثم قال: وقد عَلِمَ مما مرَّ أَنَّ هَذَا  
الْفَعْلَ فِيهِ لُغَاتٌ:

الأولى: هَذِهِ الَّتِي صَدَّرُوا بِهَا،  
وهي هَرَاقَ هِرَاقَةً، كَأَرَاقَ إِرَاقَةً.

الثانية: أَهْرَقَ إِهْرَاقًا، كَأَكْرَمَ إِكْرَامًا،  
وكانَ الهَاءُ فِي هَذِهِ أَصْلِيَّةً.

مُهْفَعْلٌ كُمْدَخَرَجٌ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ، قَالَا: (وَأَمَّا يُهْرِيقُ وَمُهْرَاقٌ  
بِتَشْكِينِ هَائِهِمَا، فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُنْطَقَ  
بِهِمَا<sup>(١)</sup>)؛ لِأَنَّ الهَاءَ وَالْفَاءَ جَمِيعًا  
سَاكِنَانِ). قال شيخنا: وقد عَلِمَ مما  
تَقَدَّمَ أَنَّ كَلَامَ الْجَوْهَرِيِّ فِيهِ تَحْلِيلٌ،  
وَتَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ فَإِنَّ ظَاهِرَهُ - أَوْ  
صَرِيحَهُ - يَقْتَضِي أَنَّ كَلَامَ سِيَبَوِيهِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي أَهْرَقَ يَأْتِي  
أَلِفُ التَّعْدِيَةِ وَحَذَفِ الْأَلِفُ الَّتِي هِيَ  
عَيْنُ الْكَلِمَةِ الْجَائِي عَلَى أَفْعَلَ يُفْعَلُ؛  
لَأَنَّهُ أَتَى بِنَصِّ سِيَبَوِيهِ عَقِبَ قَوْلِهِ على  
أَفْعَلَ يُفْعَلُ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بل كَلَامُ  
سِيَبَوِيهِ فِي أَهْرَاقَ يَأْتِي الْأَلْفَيْنِ، أَلِفُ  
التَّعْدِيَةِ وَعَيْنُ الْكَلِمَةِ، وَمِنْ تَبَيُّنِ الْكَلَامِ  
عَلَيْهِ تَنْظِيرُهُ بِأَسْطَاعٍ يُسْطِيعُ فِي إِنْائَةٍ  
حَرْفٍ عَنِ حَرْكَةٍ وَانْتِفَاءٍ كَوْنِ الْكَلِمَةِ  
حُمَاسِيَّةً وَإِنْ كَانَتْ فِي الظَّاهِرِ  
كَذَلِكَ، وَقَدْ فَصَّلَ هُوَ بَيْنَهُمَا حَتَّى  
قَالَ فِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُؤَخَّرَ  
قَوْلُهُ قَالَ سِيَبَوِيهِ إِلَى قَوْلِهِ: وَفِيهِ لُغَةٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ إِحْدَى نَسَخِهِ «ه».

الثالثة: أَهْرَاقَ بِأَلْفِ قَطْعِيَّةٍ وَهَاءٍ  
سَاكِنَةً يُهْرِيْقُ، بِيَاءٍ بَعْدَ الرَّاءِ عَوَضًا  
عَنِ الْأَلْفِ الثَّانِيَةِ فِي الْمَاضِي.

قلت: وهذه الثلاثة قد ذَكَرَهُنَّ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

الرابعة: هَرَقَ، كَمَنَعَ بِنَاءً عَلَى  
أَصَالَةِ الْهَاءِ. قُلْتُ: وَقَدْ نَقَلَهَا  
الْقَيُّومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ.

والخامسة: هِيَ الْأَصْلُ التِّي هِيَ  
أَرَاقَ إِرَاقَةً.

وقد قالوا: إِنَّ أَفْصَحَ هَذِهِ اللُّغَاتِ  
هَرَاقَ.

قلت: نَقَلَهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ هِيَ لُغَةٌ  
يَمَانِيَّةٌ، ثُمَّ فَشَّتْ فِي مِصْرَ، ثُمَّ أَرَاقَ  
الَّتِي هِيَ الْأَصْلُ.

قلت: وَتَقَدَّمَ الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِ  
أَرَاقَ وَآوِيَاءَ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ،  
أَوْ يَائِيَاءَ، كَمَا نُقِلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ،  
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، ثُمَّ  
أَهْرَاقَ بِإِثْبَاتِ الْأَلْفَيْنِ، ثُمَّ أَهْرَقَ عَلَى  
أَفْعَلٍ، ثُمَّ هَرَقَ كَمَنَعَ.

قلت: وَلَعَلَّ وَجْهَ أَفْصَحِيَّةِ أَهْرَاقَ

بِالْأَلْفَيْنِ عَلَى أَهْرَقَ كَأَكْرَمَ أَنَّ فِي  
الثَّانِي مُخَالَفَةَ الْقِيَاسِ وَالشُّذُودَ، وَهُوَ  
الْجَمْعُ بَيْنَ الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ، كَمَا  
تَقَدَّمَ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ أَخْطَأَ  
الْمُصَنِّفُ فِي ذِكْرِ هُنَا؛ لِأَنَّ  
مَوْضِعَهُ «رُوقَ» عِنْدَ قَوْمٍ أَوْ «رِيقَ»  
عِنْدَ آخَرِينَ، فَالْصَّوَابُ أَنَّ يَذْكَرُ فِي  
فَصْلِ الرَّاءِ، وَأَمَّا الْهَاءُ فَإِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ  
عَنِ أَلْفِ التَّعْدِيدِ الَّتِي لَحَقَتْ رَاقَ،  
فَقَالُوا: أَرَاقَ، ثُمَّ أَبْدَلُوا، فَقَالُوا هَرَاقَ،  
كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ وَغَيْرِهِ، وَأَمَّا غَيْرُهَا  
مِنَ اللُّغَاتِ الَّتِي الْهَاءُ فِيهَا بَدَلٌ عَنْ  
أَلْفِ التَّعْدِيدِ فَلَا وَجْهَ لَذِكْرِهِ هُنَا بِوَجْهِ  
مِنَ الْوُجُوهِ، وَقَدْ وَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِأَقْوَامٍ  
مِنْ أَيْمَةِ اللُّغَةِ، مِنْهُمْ تَغَلَّبَ فِي  
الْفَصِيحِ فَإِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي بَابِ فَعَلَ  
الْثَلَاثِي بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَإِنْ تَكَلَّفَ بَعْضُ  
شُرَاحِهِ الْجَوَابَ عَنْهُ بِأَنَّهُ صَارَ فِي  
صُورَةِ الثَّلَاثِي، أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا لَا  
يَنْهَضُ، وَوَقَعَ الْعَلَطُ فِيهِ لِلْقَرَّازِ فِي  
الْجَامِعِ، وَاعْتَدَرَ هُوَ عَنْ ذَلِكَ بِكَلَامِ  
تَرْكُهُ أَوَّلَى مِنْ ذِكْرِهِ، وَغَلَّلَهُ بِأَنَّ الْهَاءَ

تُنَوِّسِي فِي الْهَاءِ مَعْنَى الزِّيَادَةِ،  
وَصَارَتْ كَأَنَّهَا أَصْلٌ<sup>(١)</sup> مِنْ أَصُولِ  
الْكَلِمَةِ، وَهَذَا الْجَوَابُ قَرِيبٌ مِنْ  
جَوَابِ الْقَرَّازِ، بَلْ فِيهِ تَفْصِيلٌ لِكَلَامِهِ،  
فَتَأَمَّلْ، وَقَدْ سَبَقَ لَنَا قَرِيبٌ مِنْ هَذَا  
الْكَلَامِ فِي «هَنْ ر» وَغَيْرِهِ فِي مَوَاضِعَ  
مِنْ هَذَا الْكِتَابِ.

ثُمَّ قَالَ شَيْخُنَا: تَنْبِيهَانِ:

الْأَوَّلُ: الْهَاءُ فِي هَرَقٍ بَدَلٌ مِنْ  
الْأَلِفِ بِإِجْمَاعٍ، كَمَا مَرَّ، وَفِي  
أَهْرَقَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ أَصْلِيَّةً؛ لِأَنَّهُمْ  
نَظَرُوهُ بِأَكْرَمٍ، وَقَالُوا: عَلَيَّ أَكْرَمٌ، وَفِي  
هَرَقَ - عِنْدَ مَنْ أَثْبَتَهُ أَصْلِيَّةً - هِيَ فَاءُ  
الْكَلِمَةِ، كَمَا لَا يَخْفَى؛ لِأَنَّهُ لَا  
يُحْتَمَلُ غَيْرُهُ، وَقَدْ حَكَاهَا أَبُو عُيَيْدٍ

(١) فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ ٣٨٥/٢ «وَقَدْ جَاءَ أَهْرَاقُ  
- بِالْهَمْزَةِ ثُمَّ بِالْهَاءِ السَّاكِنَةِ - ... قَالَ سَيَبَوِيه:  
الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضٌ مِنْ تَحْرِيكِ الْعَيْنِ الَّتِي فَاتَهَا  
كَمَا قُلْنَا فِي أَشْطَاعٍ. وَلِلْمَبْرَدِ أَنْ يَقُولَ: بَلْ هَذِهِ  
الْهَاءُ السَّاكِنَةُ هِيَ الَّتِي كَانَتْ بَدَلًا مِنَ الْهَمْزَةِ،  
وَلَمَّا تَغَيَّرَ صَوْرَةُ الْهَمْزَةِ - وَاللُّغَةُ مِنْ بَابِ أَفْعَلَ،  
وَهَذَا الْبَابُ يَلْزِمُ أَوَّلَهُ الْهَمْزَةُ - اسْتَبَدَّوا خَلَقُوا أَوَّلَهُ  
مِنْ الْهَمْزَةِ، فَأَدْخَلُوهَا ذَهُولًا عَنْ كَوْنِ الْهَاءِ بَدَلًا  
مِنْ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ لَمَّا تَقَرَّرَ عِنْدَهُمْ أَنَّ مَا بَعْدَ هَمْزَةٍ  
الْإِفْعَالِ سَاكِنٌ لَا غَيْرَ، أَسْكَنُوا الْهَاءَ، فَصَارَ أَهْرَاقُ،  
وَتَوَهَّمَتِ الْعَرَبُ غَيْرَ عَزِيزَةٍ» فَهَذَا جَوَابُ آخِرِ.

فِيهِ لَازِمَةٌ لِلْبَدَلِ فَكَانَتْ كَالْأَصْلِ،  
وَالْمُصَنِّفُ تَبَعَ الْجَوْهَرِيَّ فِي ذِكْرِهِ  
فِي فَضْلِ الْهَاءِ، وَيُمْكِنُ أَنْ يُجَابَ  
عَنْ بَأَنَّهُ قَصَدَ إِلَى ذِكْرِ هَرَقِ الثَّلَاثِيَّ،  
وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ اللُّغَاتِ فَذَكَرَهَا  
اسْتِطْرَافًا.

قُلْتُ: لَمْ يَنْفَرِدِ الْجَوْهَرِيُّ بِإِيرَادِ  
ذَلِكَ فِي فَضْلِ الْهَاءِ بَلْ أَوْرَدَهُ جَمَاعَةٌ  
أَيْضًا فِي فَضْلِ الْهَاءِ مِنْهُمْ: ابْنُ  
الْقَطَّاعِ فِي أَفْعَالِهِ، وَالصَّابِغَانِيُّ فِي  
الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَكَفَى لِلْمُصَنِّفِ بِهَؤُلَاءِ قُدُوءٌ، وَقَوْلُهُ  
فِي الْجَوَابِ عَنِ الْمُصَنِّفِ بَأَنَّهُ قَصَدَ  
إِلَى ذِكْرِ هَرَقِ الثَّلَاثِيَّ إلخ، هَذَا إِنَّمَا  
يَسْتَقِيمُ إِذَا كَانَ ذَكَرَ هَذِهِ اللُّغَةَ أَوَّلًا،  
ثُمَّ اسْتِطْرَدَ بَقِيَّةَ اللُّغَاتِ، وَهُوَ لَمْ يَذْكُرْ  
هَرَقَ أَصْلًا، بَلْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي  
التَّرْكِيبِ مِنْ مَادَّةِ الثَّلَاثِيَّ غَيْرَ الْهَوَقِ،  
بِالْكَسْرِ: لِلتَّوْبِ الْخَلْقِي: وَالَّذِي تَطْمِئُنُّ  
إِلَيْهِ النَّفْسُ فِي الْإِغْتِيَارِ عَنْ ذِكْرِ  
هَؤُلَاءِ هَذَا الْحَرْفِ فِي هَذَا  
التَّرْكِيبِ كَثْرَةُ اسْتِعْمَالِهِ عَلَى هَذَا  
الْوَجْهِ، وَشُبُوحُ دَوْرَانِهِ كَذَلِكَ، حَتَّى

ففى العَرِيبِ الْمُصَنَّفِ، واللَّحْيَانِئِ فِى  
نَوَادِرِهِ، فَقَالَ إِنَّهَا بَعْضُ اللُّغَاتِ، وَهِيَ  
لَبَنَى تَغْلِبُ.

قَلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ فِى  
أَفْعَالِهِ، وَالْفَيْرُومِ فِى مِصْبَاحِهِ، كَمَا  
مَرَّ.

الثَّانِى: لَا يَخْتَصُّ هَذَا الْإِبْدَالُ  
بِأَرَاقٍ كَمَا تَوَهَّمَهُ جَمَاعَةٌ، بَلْ قَالَ  
شُرَاحُ الصَّحِيحِ، وَأَكْثَرُ شُرَاحِ الْكِتَابِ،  
وغيرِهِمْ: إِنَّهُ جَاءَ فِى الْأَفْعَالِ كُلِّهَا  
مُعْتَلِّهَا وَغَيْرِ مُعْتَلِّهَا، وَقَالُوا: الْعَرَبُ  
تُبْدِلُ مِنَ الْهَمْزَةِ هَاءً، وَمِنِ الْهَاءِ  
هَمْزَةً لِلْقُرْبِ الذِّى بَيْنَهُمَا، مِنْ حَيْثُ  
إِنَّهُمَا مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ، فَجَازَ أَنْ  
يُبْدَلَ كُلُّ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، وَذَكَرُوا  
وُجُوهًا مِنَ الْإِبْدَالِ خَارِجَةً عَنِ بَحْثِنَا،  
وَالذِّى عِنْدِى أَنَّ هَذَا الْإِبْدَالَ إِنَّمَا  
يَصِحُّ فِى الْمُعْتَلِّ مِنَ الْأَفْعَالِ خَاصَّةً،  
كَأَرَاقٍ؛ لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا مَثَّلُوا بِأَشْبَاهِهِ،  
قَالُوا: إِنَّهُ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ قَوْلَهُمْ فِى  
أَرَاخٍ مَا شِئْتَهُ هَرَاخٍ، وَفِى أَرَادَ: هَرَادَ،  
وَفِى أَقَامَ: هَقَامَ، وَلَمْ يَذْكُرُوهُ فِى  
شَيْءٍ مِنَ الصَّحِيحِ أَصْلًا، لَمْ يَقُولُوا

فِى أَغْلَمَ مِثْلًا هَعْلَمَ، وَلَا فِى أَكْرَمَ  
هَكْرَمَ، فَالظَّاهِرُ اخْتِصَاصُهُ بِهِ، وَأَنَّ  
كَلَامَهُمْ عَامٌّ فَلَا يُعْتَدُّ بِهِ.

قَلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ: هَنْزَتْ  
التَّارَ، وَأَنْزَتْهَا، وَسَبَقَ لِلْمُصَنَّفِ أَنْزَتْ  
الْقُوبَ، وَهَنْزَتْهُ، وَنَقَلَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَهُمْ:  
أَنَّهُاتُ اللَّحْمِ، قَالَ: وَالْأَصْلُ أَنَّاتُهُ  
بِوزْنِ أَنْعَتُهُ، فَيُنْظَرُ هَذَا مَعَ كَلَامِ  
شَيْخِنَا، هَذَا غَايَةُ مَا تَنْتَهَى إِلَيْهِ عَنَايَةُ  
الْمُتَأَمِّلِ فِى بَحْثِ هَذَا الْمَقَامِ،  
وَتَحْقِيقِهِ عَلَى أَكْمَلِ الْمَرَامِ، وَاللَّهُ  
حَكِيمٌ عَلَّامٌ.

(وَالْمُهْرَقُ، كُمُكْرَمَ: الصَّحِيفَةُ) عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، وَزَادَ اللَّيْثُ: الْبَيْضَاءُ يُكْتَبُ  
فِيهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ فَارِسِيٌّ  
(مُعَرَّبٌ) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: تَعْرِيبُ  
مَهْرَةٍ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمُهْرَقُ: ثَوْبٌ  
حَرِيرٌ أَبْيَضُ يُسْقَى الصَّمْغَ، وَيُضَقَّلُ،  
ثُمَّ يُكْتَبُ فِيهِ، وَفِى شَرْحِ مُعَلَّقَةٍ  
الْحَارِثِ بْنِ حِلْزَةَ: كَانُوا يَكْتُبُونَ فِيهَا  
قَبْلَ الْقَرَاتِيسِ بِالْعِرَاقِ، وَهُوَ بِالْفَارَسِيَّةِ

(١) الضبط من المعرب للجوالقى ٣٠٣ واللسان.

مُهره كَرْد<sup>(١)</sup>، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّ  
الَّذِي يُصَقَّلُ بِهَا يُقَالُ لَهَا بِالْفَارِسِيَّةِ:  
مهره، وَفِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ: تَكَلَّمُوا  
بِهَا قَدِيمًا، وَقَدْ يُخَصُّ بِكِتَابِ الْعَهْدِ،  
قَالَ حَسَّانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرِ وَأَحْوَالِ

كَمَا تَقَادَمَ عَهْدُ الْمُهْرِيقِ الْبَالِي<sup>(٢)</sup>  
(ج: مَهَارِقُ) قَالَ الْحَارِثُ بْنُ  
حِلْزَةَ:

\* آيَاتُهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَقَالَ الْأَعَشَى:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَدِّرُ نَعْمَةً

فَإِذَا تَنَوَّشَدَ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا<sup>(٤)</sup>  
أَرَادَ بِالْمَهَارِقِ الصَّحَائِفَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُهْرِيقُ:  
(الصَّخْرَاءُ الْمَلْسَاءُ) جَمْعُهُ مَهَارِقُ،  
وَهِيَ الصَّحَارَى وَالْقَلَوَاتُ، تَنْشِيبُهَا لَهَا

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٤٩٩/٣ «وَتَفْسِيرُهَا مَهْرَكَد»  
وَكَذَلِكَ رَدَّدَ فِي اللِّسَانِ، وَفِي مَعْيَارِ اللُّغَةِ «مُهْرَه  
كَرْدَه» وَفِي الْمَعْرِبِ لِلْجَوَالِيْقِي ٣٠٤ «وَأَصْلُهَا  
مُهْرَكَوْدَه».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٨٩ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ  
(عَجَزَهُ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالْمَعْرِبُ ٣٠٥.

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٥٥ (ط. بَيْرُوت) بِرَوَايَةٍ: «وَإِذَا يُتَنَاشَدُ  
بِالْمَهَارِقِ» وَاللِّسَانُ.

بِالصَّحَائِفِ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

\* بِيَعْمَلَةَ بَيْنَ الدُّجَى وَالْمَهَارِقِ<sup>(١)</sup> \*  
أَرَادَ الْقَلَوَاتِ، وَشَاهِدُ الْمُفْرَدِ قَوْلُ  
أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:

عَلَى جَارِعِ جَوَزِ الْفَلَاةِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا عَلَا نَشْرًا مِنَ الْأَرْضِ مُهْرِيقُ<sup>(٢)</sup>

(و) حَكَى بَعْضُهُمْ: (مَطَرُ

مُهْرُورِقُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ

(صَيَّبَ) وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَهْرُورِقُ

الدَّمْعُ وَالْمَطَرُ: جَرِيًّا، قَالَ: وَلَيْسَ مِنْ

لَفْظِ هَرَقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ هَرَقٍ مَبْدَلَةٌ

وَالْكَلِمَةُ مُعْتَلَّةٌ، وَأَمَّا هَرُورِقُ فَإِنَّهُ - وَإِنْ

لَمْ يُتَكَلَّمْ بِهِ إِلَّا مَزِيدًا - مُتَوَهِّمٌ مِنْ

أَصْلٍ ثَلَاثِيٍّ صَحِيحٍ لَا زِيَادَةَ فِيهِ، وَلَا

يَكُونُ مِنْ لَفْظِ أَهْرَاقٍ؛ لِأَنَّ هَاءَ أَهْرَاقٍ

زَائِدَةٌ عَوْضُ<sup>(٣)</sup> مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ، عَلَى

مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيِّبُوتُهُ فِي أَشْطَاعٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَيُقَالُ: هَرَقَ عَلَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠٦ وَاللِّسَانُ، وَصَدَرَهُ:

\* وَخَرَقِي كَسَاهُ اللَّيْلُ كِسْرًا قَطَعْتُهُ \*.

(٢) دِيَوَانُهُ ٧٧ (ط. بَيْرُوت) وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ عَنِ النَّجَاحِ  
هَذَا.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ بِالرَّفْعِ، كَأَنَّهُ يَحْكِي لَفْظَ  
سَيِّبُوتِهِ وَهُوَ: «الْهَاءُ السَّاكِنَةُ عَوْضُ مِنْ تَحْرِيكِ  
الْعَيْنِ» وَالنَّصْبُ أُخْرَى.



خَمْرِكَ<sup>(١)</sup>: أَى تَبَيَّنَتْ قَالَ رُؤْبَةُ:

\* يَا أَيُّهَا الْكَاسِرُ عَيْنَ الْأَعْصَنِ \*

\* وَالْقَائِلُ الْأَقْوَالُ مَا لَمْ يَلْقَى \*

\* هَرْقٌ عَلَى خَمْرِكَ أَوْ تَبَيَّنَ<sup>(٢)</sup> \*

(وَالْمُهْرَقَانِ، كَمُسْحَلَانِ) أَى بِضَمِّ

الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قِيلَ: هُوَ الْمَهْرَقَانِ، مِثَالُ

(مَلَكَعَانَ) قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ: وَهُوَ

الْأَصَحُّ أَى يَفْتَحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ.

(و) يُقَالُ: هُوَ (بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ

الرَّاءِ) مِنْ أَسْمَاءِ (الْبَحْرِ) قَالَ أَبُو

عَمْرٍو: وَهُوَ الْيَمُّ، وَالْقَلَمْسُ وَالتَّوْفَلُ

وَالْمَهْرَقَانِ وَالدَّامَاءُ (أَوْ) هُوَ سَاحِلُ

الْبَحْرِ وَهُوَ (الْمَوْضِعُ الَّذِي فَاضَ فِيهِ

الْمَاءُ) ثُمَّ نَضَبَ عَنْهُ فَبَقِيَ فِيهِ الْوَدْعُ

قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

تَمَشَّى بِهِ نَفْرُ الطُّبَاءِ كَأَنَّهَُا

جَنَى مُهْرَقَانِ فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ بَعْضُهُمْ: سُمِّيَ بِهِ الْبَحْرُ؛ لِأَنَّهُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ «عَلَى جَهْرِكَ» بِالْجِيمِ، وَفِي هَامِشِهِ

كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «أَى أَصِيبَ مَاءٌ عَلَى نَارِ غَضَبِكَ».

(٢) دِيَوَانُهُ ١٦٠ وَفِيهِ «أَوْ تَلَيَّنَ» وَالمَثْبُتُ كَالْتَّكْمَلَةِ وَالْعِبَابِ.

(٣) دِيَوَانُهُ ٢٤٠ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابِ وَالرَّوَايَةُ: «تَمَشَّى بِهَا سُؤْلُ الطُّبَاءِ»، وَالمَثْبُتُ كَاللِّسَانِ.

يُهَرِّقُ مَاءَهُ عَلَى السَّاحِلِ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ ذَلِكَ اللَّفْظِ.

(و) مُهْرَقَانِ (بِالضَّمِّ: د بِسَاحِلِ بَحْرِ

الْبَصْرَةِ) فَارِسِيٌّ (مُعَرَّبٌ «مَا هِيَ رُويَانُ»)

الْمَعْنَى وَجُوهُهُمْ كُوجُوهُ السَّمَكِ، وَإِنْ

كَانَ مُعَرَّبٌ «مَا رُويَانُ» فَيَكُونُ الْمَعْنَى

وُجُوهُهُمْ كَالْقَمَرِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ: (هَرِيقُوا

عَلَيْكُمْ) كَذَا فِي التَّنْخِيعِ، وَالصَّوَابُ

عَنْكُمْ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعِبَابِ وَاللِّسَانِ

(أَوَّلُ اللَّيْلِ)، وَفَحْمَةُ اللَّيْلِ: (أَى

انْزَلُوا) وَهِيَ سَاعَةٌ يَشُقُّ فِيهَا السَّيْرُ

عَلَى الدَّوَابِّ، حَتَّى يَمُضِيَ ذَلِكَ

الْوَقْتُ، وَهُمَا بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

(وَهَوْرَقَانُ<sup>(١)</sup>: ه، بِمَزُودٍ) قَرَبَ سِنْجٍ،

مِنْهَا أَبُو رَجَاءٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ

مُوسَى الْهَوْرَقَانِيُّ، عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

جَحِيلٍ<sup>(٢)</sup>، أَلْفٌ تَارِيخًا لِلْمَرَاوِرَةِ.

(و) قَالَ الْجَمَحِيُّ: (الْهَرْقُ،

(١) كَذَا ضَبْطُهُ فِي الْقَامُوسِ شَكْلًا، وَصَرَحَ بِأَقْوَاتِ أَنَّهُ

يَفْتَحُ فَسْكَوْنُ، وَفِي اللَّيَابِ ٣٩٥/٣ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ: «بِضَمِّ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ

الَّيَابِ ٣٩٥/٣.

قال ابن الأعرابي: إِنَّمَا أَرَادَ مَثَلُ  
الْمَهَارِقِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَمَّا مَا رَوَاهُ  
اللُّحْيَانِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَرَقْتُ حَتَّى  
يُصَفَّ اللَّيْلُ فَإِنَّمَا هُوَ أَرَقْتُ، فَأُبْدِلُ  
الْهَاءَ مِنَ الْهَمْزَةِ.

### [ ه - ر ز ق ]

(هَرْزُوقِي، بِالضَّمِّ مَقْصُورَةٌ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ  
الصَّاعِنِيُّ فِي تَرْكِيبِ «هَرْزُق»: هُوَ  
(اسْمٌ لِلْحَبْسِ).

قَالَ: (وَالْمَهْرُوقُ: الْمَحْبُوسُ) نَبْطِيَّةٌ  
تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ، وَكَذَلِكَ  
الْمَحْرُوقُ بِالْحَاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

### [ ه - ز ق ] \*

(الْهَرْقُ، كَكَيْفٍ: الرَّعْدُ الشَّدِيدُ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَدْ هَرَقَ هَرْقًا  
فَهُوَ هَرْقٌ، وَقِيلَ: الْهَرْقُ: هُوَ شِدَّةُ  
صَوْتِ الرَّعْدِ، قَالَ كُثَيِّرٌ يَصِفُ  
سَحَابًا:

(١) ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي (هَرْقٍ) بِتَقْدِيمِ الزَّيْ  
عَلَى الرَّاءِ، وَهَكَذَا حَكَاهُ ابْنُ بُرْزُجٍ عَنِ النَّبِطِ،  
وَصَحَّحَ الصَّاعِنِيُّ تَقْدِيمَ الرَّاءِ عَلَى الزَّيْ، وَسَيَأْتِي  
فِي «هَرْقٍ».

بِالْكَسْرِ: الثَّوْبُ الْحَلَقُ) وَكَذَلِكَ  
الدَّرْسُ وَالْهَرَسُ وَالْهَدْمُ وَالطَّمْرُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
هَرَقَ الْمَاءَ، كَمَنَعَ هَرْقًا: صَبَّهُ،  
وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي تَغْلِبَ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ  
عَنْهُمْ فِي نَوَادِيرِهِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيَوْمُ التَّهَارِقِ: يَوْمُ الْمَهْرَجَانِ، وَقَدْ  
تَهَارَقُوا فِيهِ: أَى أَهْرَقَ الْمَاءَ بَعْضُهُمْ  
عَلَى بَعْضٍ، يَعْنِي يَوْمَ التَّوَرُّوزِ<sup>(١)</sup>.  
وَالْمَهَارِقُ: الطُّرُقُ فِي الْقَلَوَاتِ، وَبِهِ  
فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ.

وَالْمُهْرَقُ، كَمُكْرَمٍ: الْمِصْقَلَةُ تُصَقَّلُ  
بِهَا الثِّيَابُ وَالْقَرَاتِيصُ، قَدْ تَكُونُ مِنْ  
الرَّجَاجِ وَقَدْ تَكُونُ مِنَ الْوَدَعِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بِلَدِّ مَهَارِقٍ، وَأَرْضُ  
مَهَارِقٍ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَزْءٍ مِنْهُ  
مُهْرَقًا، قَالَ:

وَحَرَقِي مَهَارِقَ ذِي لُهْلِهِ  
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوءَةً<sup>(٢)</sup>

(١) لَفْظُ اللِّسَانِ: «يَعْنِي بِالْمَهْرَجَانِ الَّذِي أُسْمِيَ نَحْنُ  
التَّوَرُّوزَ».

(٢) تَقَدَّمَ فِي (ظَمًا) مَنْسُوبًا إِلَى أَبِي حِزَامِ الْعُكْلِيِّ،  
وَهُوَ فِي اللِّسَانِ (ظَمًا، هَرْقٌ، لِهْلُهُ)، وَأَيْضًا فِي  
الْمَحْكَمِ ٨٨/٤ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَلَأَبِي حِزَامٍ فِي  
مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٧٥/١، ٧٦: قَصِيدَةٌ مِنْ  
الْبَحْرِ وَالرَّوْيِ لَيْسَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ.

إِذَا حَرَّكَهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبٌ

بِلا هَزَقٍ مِنْهُ وَأَوْمَضَ جَانِبٌ<sup>(١)</sup>

(وَأَهْزَقَ فِي الصَّحِيحِ: أَكْثَرَ مِنْهُ)

كَمَا فِي الصَّحاحِ، وَكَذَلِكَ زَهْزَقَ،  
وَأَنْزَقَ، وَكَوَكَزَ.

(وَالْمِهْزَاقُ) بِالْكَسْرِ: (الْمَوَاةُ الْكَثِيرَةُ

الصَّحِيحِ) نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: امْرَأَةٌ مِهْزَاقٌ:

وَهِيَ (الَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ أَى

لِخَفَّتِهَا، (كَالْهَزَقَةِ، كَفَرَحَةٍ) بَيِّنَةُ

الْهَزَقِ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَزٍ لِلأَعَشَى:

حُرَّةٌ طِفْلَةُ الْأَنَامِلِ كَالْدَفِّ

سَيَّةٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مِهْزَاقٌ<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعِقَانِيُّ أَيْضًا، وَلَكِنَّهُ

شَاهِدٌ لِلَّتِي لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَوْضِعٍ، وَهُوَ

شَاهِدٌ لِلْمَعْنَى الَّتِي أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْهَزَقُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّشَاطُ) وَقَدْ

هَزَقَ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَانْتَسَجَتْ فِي الرِّيحِ بُطْنَانُ الْقَرْقِ \*

\* وَسَجَّ ظَهَرَ الْأَرْضِ رِقَاصُ الْهَزَقِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) دِيَوَانُهُ ٢٠٧/١ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٠٩ وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ وَفِيهِ «لَا عَابِسٌ»

بِالنُّونِ، وَمِثْلُهُ فِي الدِّيَوَانِ ١٢٦ (ط. بَيْرُوت).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٠٥، وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ  
وَالْعِيَابُ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

هَزَقَ فِي الصَّحِيحِ هَزَقًا، كَفَرَحَ

فَرَحًا: أَكْثَرَ مِنْهُ، وَهُوَ هَزَقٌ: ضَحَّاكٌ

خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.

وَحِمَارٌ هَزَقٌ وَمِهْزَاقٌ: كَثِيرٌ

الْأَسْتِنَانِ.

وَالْهَزَقُ: التَّرَقُّ وَالْخِفَّةُ.

### [ ه ز ق ] \*

(الْهَزْرَقَةُ) بِتَقْدِيمِ الزَّيِّ عَلَى الزَّاءِ،

أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ، هُوَ

(مَنْ أَسْوَأَ الصَّحِيحِ) وَأَنْشَدَ:

\* ظَلِلَنْ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَةٍ \*

\* يَهْزُرَانِ مِنْ كُلِّ عِيَامٍ فَهٌ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ الْهَزْرَقَةَ

بِهَذَا الْمَعْنَى لَغِيرِ اللَّيْثِ، وَالَّذِي نَعَرَفُهُ

فِي بَابِ الصَّحِيحِ زَهْزَقَ، وَدَهْدَقَ

زَهْزَقَةً وَدَهْدَقَةً.

(وَهَزْرُوقِي) بِالضَّمِّ (لِلْحَبْسِ): لُغَةٌ

فِي هَزْرُوقِي لَا تَصْحِيفُ) وَقَدْ تَقَدَّمَ

أَنَّهَا لُغَةٌ نَبَطِيَّةٌ.

(و) رَوَى شَمِيزٌ عَنِ الْمُؤَرِّجِ أَنَّهُ

(١) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (فَهْه) وَالتَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ

وَسَيَأْتِي فِي (فَهْه).

والهزلقُ يُسَمَّى المَحْبُوسَ  
(المُهَزَّق) الرَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.  
[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ]

### [ ه - ش ن ق ] \*

الهِشْنَقُ، كَجَعْفَرٍ: مَا يُسَدَّى عَلَيْهِ  
الْحَائِكُ، نَقَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* أَرْمَلُ قُطْنًا أَوْ يُسَدَّى هَشْنَقًا<sup>(١)</sup> \*  
وقد أهمله الجماعة.

### [ ه - ط ق ]

(الهِطَقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
وهو: (سُرْعَةُ الْمَشْيِ) وقد سَبَقَ لَهُ فِي  
«ه ر ق ط» أَنَّ الْهِطَقَ، بِالْفَتْحِ: سُرْعَةُ  
الْمَشْيِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهَذَا مَقْلُوبُهُ،  
فَيَتَعَيَّنُ حِينَئِذٍ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، لَا  
بِالتَّحْرِيكِ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ<sup>(٢)</sup>.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ]

### [ ه - غ ق ] \*

الهِغَقُ، كَصَيْقَلٍ، النَّبْتُ الْعَصُ

(١) ديوانه ١١٠ برواية «أَوْ يُسَدَّى خَشْنَقًا» وَاللِّسَانُ.  
(٢) الَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ «الْهِطَقُ وَالْهِقَطُ: سُرْعَةُ الْمَشْيِ،  
لِغَنَانٍ يَمَانِيَتَانِ وَضَبَطَهُمَا شَكْلًا يَفْتَحُ الْأَوَّلُ  
وَالثَّانِي فِيهِمَا.

قَالَ: التَّبَطُّ تُسَمَّى الْمَحْبُوسَ  
(المُهَزَّق) الرَّائِي قَبْلَ الرَّاءِ، هَكَذَا  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْكَرَهُ.

وقال الصَّاعَانِيُّ: عِنْدِي أَنَّ الْمُهَزَّقَ  
(وَالْمُهَزَّقَ) يُقَالَانِ مَعًا، كَمَا وَرَدَا  
فِي بَيْتِ الْأَعَشِيِّ:  
هُنَالِكَ مَا أَنْجَاهُ عِزَّةً مُلْكِهِ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّقٌ<sup>(١)</sup>  
وَمُهَزَّقٌ، بِالْوَجْهِينِ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ]

هَزَّقَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ: إِذَا أَسْرَعَ،  
فَهُوَ ظَلِيمٌ هَزَزُوقٌ وَهَزَارِقٌ وَهَزْرَاقٌ،  
كَمَا فِي اللِّسَانِ، وَرَوَاهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ  
بِالْفَاءِ، وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ: ]

### [ ه - ز ل ق ] \*

الِهَزْلِقُ، بِالْكَسْرِ: السَّرَاجُ، رَوَاهُ  
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: هُوَ الرَّهْلِقُ.

(١) الدِّيَوَانُ ١٤٧ (ط. بيروت) بِرَوَايَةٍ:

فَذَلِكَ وَمَا أَتَى مِنَ الْمَوْتِ رَجَمَهُ

بَسَابِطٍ حَتَّى مَاتَ وَهُوَ مُهَزَّقٌ

وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (حَزَقَ) وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيسُ

١٤٤/٢ بِرَوَايَةٍ «مَحْزَقٌ» وَالْمَعْرَبُ ١١٦.

التَّارُ، نقله صاحبُ اللسان، وأهمَّله الجماعةُ.

### [ ه ف ت ق ] \*

(الهَفْتُقُ) كَجَعْفَرٍ، أهمَّله الجوهريُّ وهو (الأسْبُوغُ) فارسيٌّ (مُعَرَّبُ هَفْتَه) قال رُوْبَةُ:

\* كَأَنَّ لَعَابِينَ زَادُوا هَفْتُقًا \*  
\* رَنَّتُهُمْ فِي لُحٍّ لَيْلٍ سَرْدَقًا <sup>(١)</sup> \*  
ويُقال: أَقامُوا هَفْتُقًا، أى: أَسْبُوغًا.

### [ ه ق ق ] \*

(الهَفْهَقَةُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ) مثلُ الحَقِّقَةِ، نقله الجوهريُّ، وأنشد لِرُوْبَةٍ:

\* جَدُّ وَلَا يَحْمَدُنُهُ إِنْ يُلْحَقًا \*  
\* أَقْبُ قَهْقَاهُ إِذَا مَا هَفْهَقًا <sup>(٢)</sup> \*  
ويُروى هَفْهَاقٌ.

(و) قال الأصمعيُّ: الهَفْهَقَةُ: (أَنْ تُحَوِّصَ فِي الْقَوْمِ بَشْيَءٌ مِنْ

(١) فى مطبوع التاج واللسان: «زاروا هَفْتُقًا» والتصحيح من ديوانه ١١٠ والتكملة والعياب.  
(٢) ديوانه ١١١ وضبط «يُلْحَقًا» بالبناء للفاعل واللسان والصباح (المشطور الثانى) والعياب والتكملة، وزاد الصاغاني: والرواية: «أَقْبُ هَفْهَاقٌ».

عَطَاءٍ) قال الصَّاعَانِيُّ: وفيه نَظْرٌ.  
(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقال: هَلَكَ جَارِيَتُهُ وَ(هَفَّقَهَا): إِذَا (جَهَّدهَا بالجماع) وفى التَّهْدِيْبِ: بكَثْرَةِ الجماع.  
وقال ابنُ الأَعرابيِّ: (الهَفْقُ، بضمَّيْنِ: التَّيَّاكُونُ) وَهُم الكَثِيْرُو الجماع.  
(والهَفْهَاقُ: المُتَكِمِشُ فى أَموره) مثل القَهْقَاهِ، وشاهده قولُ رُوْبَةٍ السابق.

[] ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:  
هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ، واشْتَعَارَهُ عَمَرُو بْنُ كُلْثُومٍ فى الكِلَابِ، فقال:  
وقد هَقَّتْ كِلَابُ الحَيِّ مِنَّا  
وَشَذَّبْنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا <sup>(١)</sup>  
وَقَرَّبَ مُهَفِّقٌ مِثْلَ مُحَفِّقٍ.

### [ ه ل ق ] \*

(هَلَقَ يَهْلُقُ) أهمَّله الجوهريُّ، وقال الحَاَزَرَنْجِيُّ: أَى (أَسْرَعَ) وفى اللسان: الهَلَقُ: الشَّرْعَةُ فى بَعْضِ اللُّغَاتِ

(١) اللسان، وفى شرح المعلقات للزوزنى روايته: «وقد هَرَّتْ كِلَابُ الحَيِّ».

وليس بثبت (كتهلّق).

(والهلّق) مُحَرَّكَة [كجَمْزَى<sup>(١)</sup>]:  
عَدُوٌّ كَالْوَلَقَى زَنَّةٌ وَمَعْنَى، قَالَه  
الْخَازَنْجِيُّ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

### [ ه م ق ] \*

(الهِمَقُ، كَكَيْفٍ مِنَ الْكَلَاءِ: الْهَشُّ)  
اللَّيْنُ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَأَنْشَدَ:

\* بَأَثَ تَعَشَى الْحَمَضُ بِالْقَصِيمِ \*  
\* لُبَايَةَ مِنْ هَمَقٍ عَيْشُومِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ بَعْضُهُمُ: الْهَمَقُ مِنَ  
الْحَمَضِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْهَمَقُ: (الكَثِيرُ  
مِنَ الثَّبَتِ وَالْيَسِيرِ)، وَفِي كِتَابِ أَبِي  
عَمْرٍو:

\* لُبَايَةَ مِنْ هَمَقٍ هَيْشُومِ<sup>(٣)</sup> \*  
وَقَالَ: الْهَمَقُ الْكَثِيرُ، وَالْقَصِيمُ:  
مَنَابِثُ الْغَضَى.

(١) زيادة ليست في مطبوع التاج، وهي في نسخ  
القاموس التي بأيدينا.

(٢) في مطبوع التاج «لباية» بالباء الموحدة في  
الموضوعين، وقال ابن الأعرابي: الصواب «لُبَايَةُ»  
بالباء المشددة، وهي: شجر الأقطى، وأنشده على  
الصحبة في اللسان (لبي) والمحكم ٩٤/٤  
والتكملة والعياب وزاد فيهما مشطورا قبلهما هو:  
\* أَفَرَعَ لَشَوَّلٍ وَعِشَارٍ كَوْمِ \*

وتقدم في (لب).

(وَمَشَى الْهِمَقِيُّ، كزَيْمَكِي، بِكسْرِ  
الْمِيمِ وَفَتْحِهَا)، قَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَحُهَا  
أَفْصَحُ مِنْ كَسْرِهَا: إِذَا (مَشَى عَلَى  
جَانِبِ مَرَّةٍ وَعَلَى جَانِبِ مَرَّةٍ  
(أُخْرَى)). وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ سَيِّرٌ  
سَرِيعٌ، وَقَالَ أَبُو الْعَاسِ: الْهِمَقِيُّ:  
مِشْيَةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ، وَأَنْشَدَ:  
فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الْهِمَقِيُّ كَأَمَّا

يُدَافِعُنَ بِالْأَفْحَاذِ نَهْدًا مُؤَزَّرًا<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الهِمَقِيُّ،  
كَحَمَصِيصٍ: ثَبَتٌ) زَعَمُوا.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (الْهَمَقُ) بِالْفَتْحِ  
(وَيُضَمُّ، الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ: حَبٌّ) يُشْبِهُ  
حَبَّ الْقُطْنِ فِي جُمَاخَةٍ مِثْلَ  
الْحَشْخَاشِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ  
مِثْلُ الْحَشْخَاشِ إِلَّا أَنَّهَا صُلْبَةٌ ذَاتُ  
شُعْبٍ، قَالَ: وَأَحْسَبُهَا دَخِيلَةً مِنْ كَلَامِ  
الْعَجَمِ، قَالَ اللَّيْثُ: أَوْ كَلَامِ بَلْعَمٍ  
خَاصَّةً، فَإِنَّهُ (يَكُونُ بِجِبَالِ بَلْعَمٍ،  
يُقَالُ) عَلَى الثَّارِ (وَيُؤَكَّلُ لِلْبَاءَةِ) فَإِنَّ  
أَكْلَهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ  
قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ.

(١) اللسان.

والجمع هَنَابِقُ، قال كُنَيْزٌ عَزَّةٌ:  
يُرْجَعُ فِي حَيْزُومِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ  
يَرَاعَا مِنَ الْأَخْشَاءِ جَوْفًا هَنَابِقُهُ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ هَنَابِقَهُ، فَحَذَفَ الْيَاءَ.

قُلْتُ: هَذَا مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ، وَقَدْ صَحَّفَهُ  
ابْنُ عَبَّادٍ، فَقَالَ: هُوَ الْهَنْبُوقَةُ، بِتَقْدِيمِ  
الْمَوْحَدَةِ عَلَى التَّوْنِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ،  
وَقَلَّدَهُ الْمَصْنُفُ هُنَاكَ، فَتَنَبَّهَ لَذَلِكَ.

### [ ه ن د ل ق ]

(الْهَنْدَلِيقُ، كَزَنْجَبِيلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْكَثِيرُ الْكَلَامُ) هَكَذَا  
نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.

قُلْتُ: وَالْأَشْبَهُ أَنْ تَكُونَ التَّوْنُ  
زَائِدَةً، وَأَصْلُهُ مِنْ: بَعِيرٌ هَدْلِقٌ: إِذَا  
كَانَ عَظِيمَ الْمِشْفَرِ، ثُمَّ اسْتَعِيرَ  
لِلْحَطِيبِ الْمُفَوَّهِ، أَوْ يَكُونُ مُصَحَّفًا  
مِنَ الْهَدْلِيقِ بِالْكَسْرِ، فَتَأْتِلُ ذَلِكَ.

### [ ه و ق ] \*

(الْهَوَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ عَبَّادٍ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ: هُوَ مِثْلُ

(١) ديوانه ٨٠/٢ واللسان.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُهْمَقُ،  
كَمُعْظَمٍ: السَّوِيْقُ الْمُدْقُقُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.  
(و) الْهَمَقُ (كَخَدَبٍ: الْأَحْمَقُ  
الْمُضْطَرِبُ) نَقَلَهُ الصَّاعَنِيُّ.

### [ ه م ل ق ]

(الْهَمْلَقَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:  
هُوَ (السَّرْعَةُ) وَمِثْلُهُ فِي أَفْعَالِ ابْنِ  
الْقَطَاعِ.

### [ ه ن ق ] \*

(الْهَنْقُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ: هُوَ (شِبْهُ الضَّجْرِ  
يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ<sup>(١)</sup>.  
[ وَمِمَّا يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ه ن ب ق ] \*

الْهَنْبُوقَةُ، بِالضَّمِّ: الْمِزْمَارُ، وَهُوَ  
أَيْضًا مَجْرَى الْوَدَجِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
قَالَ أَبُو مَالِكٍ: الْهَنْبُوقُ: الْمِزْمَارُ،

(١) وحكاها الصاعاني في التكملة وابن فارس في  
المقاييس ٧٠/٦ عن ابن دريد، وهو في الجمهرة  
١٦٨/٣ ولفظه «الْهَنْقُ: شِبْهُ الضَّجْرِ يَغْتَرِي  
الْإِنْسَانَ، رَزَعُمُوا، قَالَ الرَّاجِزُ:

• اهْتَفَتْنِي الْيَوْمَ وَفَوْقَ الْإِفْتِاقِ •

قلت: ومقتضى ما ذكره أن يقال منه: هَنِقَ وَأَهْنَقَ،  
كَضَجَرَ وَأَضَجَرَ.

\* أَزَلَّ أَوْ هَيَّقَ نَعَامٍ أَهْيَقًا <sup>(١)</sup> \*

## (فصل البياء) مع القاف

[ ي ر ق ] \*

(الْيَرْقَانُ) بِالْتَّحْرِيكِ (وَيُسَكَّنُ) كُنَّا  
اللُّغَتَيْنِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَاقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ عَلَى التَّحْرِيكِ، وَهِيَ لُغَةٌ  
فِي الْأَرْقَانِ: (أَفَّةٌ لِلزَّرْعِ) تُصِيبُهُ فَيَصْفَرُّ  
مِنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ دَوْدٌ يَكُونُ فِي الزَّرْعِ،  
ثُمَّ يَنْسَلِخُ فَيَصِيرُ فَرَّاشًا.

قُلْتُ: وَيُعْرَفُ فِي مِصْرَ بِالْمَنْ.

(و) الْيَرْقَانُ أَيْضًا: (مَرَضٌ م)  
مَعْرُوفٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانَ.

(و) قَدْ ذُكِرَ فِي «أَرْق».

(و) يُقَالُ: (رَرَقَ) كَذَا فِي النُّسْخِ  
وَصَوَائِهِ زَرْعٌ <sup>(٢)</sup> (مَأْرُوقٌ وَمَيَّرُوقٌ)،  
وَقَدْ يُرَقُّ وَأَرِقُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَأْرُوقٌ  
وَمَيَّرُوقٌ.

(وَالْيَارِقُ، كَهَاجَرٍ): ضَرْبٌ مِنْ  
الْأَسْوَرَةِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ  
(الدَّسْتَبَنْدُ الْعَرِيضُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ،

(١) ديوانه ١١٠ واللسان.

(٢) وتقدم للمجد في (أَرْق) قوله: «وَزَرْعٌ مَأْرُوقٌ، وَمَيَّرُوقٌ: مَيَّرُوقٌ».

(الْأَوْقَةُ) وَهِيَ هَبْطَةٌ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ  
وَيَكْثُرُ فِيهَا الطَّيْنُ، وَيَأْلُفُهَا الطَّيْرُ،  
وَالْجَمْعُ هُوقٌ.

[ ه ي ق ] \*

(الْهَيْقُ: الظَّلِيمُ، كَالْهَيْقَمِ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ، وَكَذَلِكَ  
الْهَيْقَلُ، وَالْبَاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَفِي الْهَيْقِ  
أَضْلٌ.

(و) الْهَيْقُ: الرَّجُلُ (الدَّقِيقُ الطَّوِيلُ)  
وَقِيلَ: الْمُفْرِطُ الطَّوِيلُ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَ  
الظَّلِيمُ هَيْقًا، وَالْأُنْثَى هَيْقَةً، وَأَنْشَدَ أَبُو  
حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ <sup>(١)</sup>:

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْهَيْقَاتِ طُولًا

وَمَا لَيْلَى مِنَ الْحَذَفِ الْقَصَارِ <sup>(٢)</sup>

وَالْجَمْعُ أَهْيَاقٌ وَهَيْوَقٌ.

(وَالْأَهْيَقُ: الطَّوِيلُ الْعُتِيُّ).

وَيُقَالُ: أَهْيَقَ الظَّلِيمُ: إِذَا صَارَ هَيْقًا،  
قَالَ زُوْبَةُ:

(١) عزاه في تهذيب الألفاظ ٢٣٩ إلى الْبَحْثَرِيِّ  
الْجَمْعِيُّ.

(٢) اللسان، وفيه ضبطت كلمة «الحذف» بضمه فوق  
الحاء، والمثبت من تهذيب الألفاظ ٢٣٩ و٣٧٢،  
ومن مادة (حذف) ففيها: «والحذف بالتحريك:  
صغار الغنم، وفي العباب: «من القَرَمِ...».



قال سُيُومَةُ بْنُ الطُّفَيْلِ:

لَعَمْرِي لَطَبْتُ عِنْدَ بَابِ ابْنِ مُحَرَّرٍ  
أَغْرُتُ عَلَيْهِ الْيَارِقَانُ مَشُوفٌ  
أَحَبُّ إِلَيْكُمْ مِنْ بُيُوتِ عِمَادِهَا  
سُيُوفٌ وَأَزْمَاخُ لَهُنَّ خَفِيفٌ<sup>(١)</sup>

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَرْيَقُ<sup>(٢)</sup>، كَجَعْفَرٍ هُوَ ابْنُ سُلَيْمَانَ  
مُحَدَّثٌ تَوَفَى سَنَةَ ثَلَاثَةِ وَسِتِّينَ  
وَحَمْسِمِائَةٍ، قَالَ الْحَافِظُ: هَكَذَا  
صَبَّطَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ ي ر م ق ] \*

الْيَزْمَقُ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ  
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ: «الدَّرْهَمُ يُطْعِمُ  
الدَّرْمَقَ، وَيَكْسُو الْيَزْمَقَ»<sup>(٣)</sup> هَكَذَا  
جَاءَ فِي رَوَايَةٍ، وَفُسِّرَ الْيَزْمَقُ بِأَنَّهُ  
الْقَبَاءُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَالْمَعْرُوفُ فِي الْقَبَاءِ

(١) اللسان، والأول في المعرب ٣٥٨ وهما من  
أبيات أربعة له في الحماسة شرح التبريزي ٢/٢٣٢.

(٢) في مطبوع التاج بياء بعد الراء، والذي في التنصير  
٧٨: «وفتح الباء آخر الحروف وسكون الراء  
وفتح التاء المثناة يرتق بن سليمان مات سنة  
٥٦٣، ذكره ابن نقطة».

(٣) النهاية، والتفسير التالي لابن الأثير.

أَنَّهُ الْيَلْمَقُ بِاللَّامِ، وَأَنَّهُ مُعَرَّبٌ. وَأَمَّا  
الْيَزْمَقُ فَإِنَّهُ الدَّرْهَمُ بِالتُّوْكِيَّةِ، وَيُرْوَى  
بِالتَّوْنِ أَيْضًا. قُلْتُ: وَهَذِهِ الرُّوَايَةُ أَقْرَبُ  
إِلَى الصَّوَابِ، فَإِنَّ التَّزْمَقَ مَعْنَاهُ اللَّيْنُ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ ي س ق ] \*

الْأَيَاسِقُ: الْقَلَائِدُ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
وَالْأَزْهَرِيُّ: لَمْ نَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدَ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

وَقُصِرْنَ فِي جِلْقِ الْأَيَاسِقِ عِنْدَهُمْ

فَجَعَلْنَ رَجْعَ بُبَاحِهِنَّ هَرِيرًا<sup>(١)</sup>  
أَوْرَدَهُ الصَّاعِغَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَغْفَلَهُ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يَسَاقُ، كَسَحَابٍ، وَرُبَّمَا قِيلَ يَسَقُ  
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ يَسَاقُ  
بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَرُبَّمَا خُفِّفَ  
فَخُذِفَ، وَرُبَّمَا قُلِبَ قَافًا، وَهِيَ  
كَلِمَةٌ تَرْكِيَّةٌ يُعَبَّرُ بِهَا عَنْ وَضْعِ  
قَانُونِ الْمُعَامَلَةِ، كَذَا ذَكَرَهُ غَيْرُ

(١) في مطبوع التاج «حريرا» مكان «هريرا» والتنصيح  
من اللسان والعباب والتكملة (سوق).

واحد. وقرأت في كتاب الخطط للمقرئ أن جنكزخان القائم بدولة التتر في بلاد المشرق لما غلب على الملك قرر قواعد وعقوبات أثبتها بكتاب سماه «ياسا» وهو الذي يُسمى «يسق». ولما تم وضعه كتب ذلك نقشا في صفائح الفولاذ، وجعله شريعة لقومه، فالتزموه بعده، قال: وأخبرني العبد الصالح أبو الهاشم أحمد بن البرهان أنه رأى نسخة من «الياسا» بخزانة المدرسة المستنصرية ببغداد قال: ومن جملة شروعه في «الياسا» أن من زنى قتل، ولم يفرق بين المخصن وغير المخصن، ومن لاط قتل، ومن تعمّد الكذب، أو سحر أحدا، أو دخل بين اثنين وهما يتخاصمان وأعان أحدهما على الآخر قتل، ومن بال في الماء أو الرماد قتل، ومن أعطى بضاعة فحسّر فيها فإنه يقتل بعد الثالثة؛ ومن أطعم أسير قوم أو كساه بغير إذنيهم قتل، ومن وجد عبدا هاربا، أو أسيرا قد هرب ولم يرده على من كان بيده

قتل، وأن الحيوان تكتف قوائمه ويشق بطنه ويمرّس قلبه إلى أن يموت ثم يؤكل لحمه، وأن من ذبح حيوانا كذبيحة المسلمين ذبح، وشرط تعظيم جميع الملل من غير تعصب ليلة على أخرى، وألزم ألا يأكل أحد من أحد حتى يأكل المناول منه أولاً، ولو أنه أمير ومن تناوله أسير، وألا يتخصّص أحد بأكل شيء وغيره يراه، بل يشركه معه في أكله، ولا يميّز أحد منهم بالشيء على صاحبه، ولا يتخطى أحد نارا ولا مائدة ولا الطبق الذي يؤكل عليه، وإن مرّ بقوم وهم يأكلون فله أن يتول وأياكل معهم من غير إذنيهم، وليس لأحد منعه، وألا يدخل أحد منهم يده في الماء حتى يتناول بشيء يعترفه به، ومنعهم من غسل ثيابهم، بل يلبسونها حتى تبلى، ومنع أن يقال لشيء إنه نجس، وقال: جميع الأشياء طاهرة، ومنعهم من تفخيم الألفاظ، ووضع الألقاب، وإنما يخاطب السلطان ومن دونه باسمه فقط، وأمر القائم معه بعرض العساكر

إِذَا أَرَادَ الْخُرُوجَ لِلْقِتَالِ، وَيَنْظُرُ حَتَّى  
الْإِبْرَةِ وَالْخَيْطِ، فَمَنْ وَجَدَهُ قَدْ قَصَرَ  
فِي شَيْءٍ مِمَّا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ عِنْدَ عَرَضِهِ  
إِيَّاهُ عَاقِبَتُهُ، وَالزَّمَهُمْ عَلَى رَأْسِ كُلِّ  
سَنَةٍ يَعْزِضُ بَنَاتِهِمْ الْأَبْكَارَ عَلَى  
السُّلْطَانِ لِيُخْتَارَ مِنْهُنَّ لِنَفْسِهِ  
وَلِأَوْلَادِهِ، وَشَرَعَ أَنَّ أَكْبَرَ الْأُمَرَاءِ إِذَا  
أَذْنَبَ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمَلِكُ بِأَحْسَنَ مِنْ  
عِنْدِهِ حَتَّى يُعَاقِبَهُ يَزِمِي نَفْسَهُ إِلَى  
الْأَرْضِ بَيْنَ يَدَيِ الْمَرْسُولِ لَهُ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ  
ذَلِيلٌ خَاضِعٌ حَتَّى يُمِضِيَ فِيهِ مَا أَمَرَ بِهِ  
الْمَلِكُ مِنَ الْعُقُوبَةِ، وَلَوْ بِذَهَابِ نَفْسِهِ،  
وَأَمَرَهُمْ أَلَّا يَتَرَدَّدَ الْأُمَرَاءُ لغيرِ الْمَلِكِ،  
فَمَنْ تَرَدَّدَ لِغَيْرِهِ قُتِلَ، وَمَنْ تَغَيَّرَ عَنْ  
مَوْضِعِهِ الَّذِي رُيِّسَ لَهُ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ  
قُتِلَ، وَالزَّمَّ بِإِقَامَةِ الْبَرِيدِ حَتَّى يَعْرِفَ  
خَبَرَ الْمَمْلَكَةِ.

هَذَا آخِرُ مَا اخْتَصَرْتُهُ مِنْ قَبَائِحِهِ  
وَمُخْزِيَاتِهِ قَبَحَهُ اللَّهُ تَعَالَى، وَكَانَ لَا  
يَسْتَدِينُ بِشَيْءٍ مِنْ أَذْيَانِ أَهْلِ  
الْأَرْضِ. وَفِيهِ أَنَّهُ جَعَلَ حُكْمَ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ تَعْبِيرٌ مُتَدَاوِلٌ فِي ذَاكَ  
الْعَصْرِ، وَالصَّوَابُ: الْمَرْسُولُ إِلَيْهِ.

«الْيَاسَا» لَوْلَيْهِ جُفْتَايَ خَانَ، فَلَمَّا  
مَاتَ التَّرَمَةُ مِنْ بَعْدِهِ أَوْلَادُهُ، وَتَمَسَّكُوا  
بِهِ.

قُلْتُ: وَجُفْتَايَ هَذَا هُوَ جَدُّ مُلُوكِ  
الْهِنْدِ الْآنَ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ي ط ق ]

يَطْقُ، وَهُوَ لَفْظٌ مُعَرَّبٌ، اسْتَعْمَلُوهُ  
بِمَعْنَى طَائِفَةٍ مِنَ الْجُنْدِ تَحْمِي خَيْمَةٍ  
الْمَلِكِ لَيْلًا فِي السَّفَرِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا،  
وَأَنْشَدَ لَابِنِ مَطْرُوحَ:

مَلِكُ الْمِلَاحِ تَرَى الْعُيُ  
نَ عَلَيْهِ دَائِرَةٌ يَطْقُ  
وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الصُّلُ

عَ وَفِي الْقُوَادِ لَهُ سَبَقُ<sup>(١)</sup>  
هَكَذَا فَسَّرَهُ ابْنُ خَلَّكَانَ.  
قُلْتُ: وَأَصْلُهُ أَيْضًا «يَاطَاغُ» بِالْعَيْنِ،  
وَهِيَ لَفْظَةٌ تُرْكِيَّةٌ، قَالَ شَيْخُنَا:  
وَالْمُصْصَفُ إِنَّمَا يَرِدُ عَلَيْهِ مِثْلُ هَذِهِ  
الْأَلْفَاظِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَتَقَيَّدُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَلَا

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٧ (ط). الْجَوَائِبُ مَعَ دِيَوَانِ الْعَبَّاسِ بْنِ  
الْأَحْنَفِ وَحَرْفَهُ إِلَى «دَائِرَةِ النُّطْقِ» وَرَوَاتِهِ:  
«وَمُخَيِّمٌ بَيْنَ الْجَفُونِ».

## [ ي ل ق ] \*

(الْيَلْقُ، مُحَرَّكَةً: الْأَبْيَضُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ:  
وَأَتْرَكَ الْقِرْنَ فِي الْعُبَارِ وَفِي

حِصْنَيْهِ زَرْقَاءَ مِثْلَهَا يَلْقُ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ<sup>(٢)</sup>:  
فِي زَرْبٍ يَلْقِي جِمْ مَدَاغُهَا

كَأَنَّهُنَّ بَجَنْبِي حَرْبَةَ الْبَرْدِ<sup>(٣)</sup>  
وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّ فَقَالَ: الْيَلْقُ:  
الْبَيْضُ مِنَ الْبَقَرِ.

(و) الْيَلْقَةُ (بِهَاءٍ: الْعَنْزُ الْبَيْضَاءُ)  
كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالصَّحاحِ، وَالَّذِي  
فِي اللِّسَانِ أَنَّ الْعَنْزَ الْبَيْضَاءَ هِيَ الْيَلْقُ  
كَجَفَرٍ، فَاَنْظُرْ ذَلِكَ.

وَيُقَالُ: أَبْيَضَ يَلْقُ وَلَهَقَ وَيَقْقُ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ.

## [ ي ل م ق ] \*

(الْيَلْمَقُ: الْقَبَاءُ، فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ  
يَلْمَهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِيَذِي  
الرُّمَّةِ يَصِفُ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ:

(١) اللسان والصحاح والعياب والمقاييس ١٥٨/٦.

(٢) وكذا في اللسان، والصواب أبو ذؤيب الهذلي،  
كما في معجم البلدان (حربة).

(٣) شرح أشعار الهذليين ٦١ واللسان ومعجم البلدان  
(حربة).

بِالْفَصِيحِ وَلَا بِالْعَرَبِيِّ وَلَا  
بِالْأَصْطِلَاحِيَّاتِ، وَمَعَ ذَلِكَ يَدَّعِي  
الْإِحَاطَةَ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ.

## [ ي ق ق ] \*

(الْيَقْقُ، مُحَرَّكَةً: جَمَّازُ النَّحْلِ،  
الْقِطْعَةُ بِهَاءٍ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.  
[ (وَالْقَطْنُ) ]<sup>(١)</sup>.

(وَأَبْيَضُ يَقْقُ، مُحَرَّكَةً) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ.

(و) يَقْقُ أَيْضًا (كَكَيْفٍ) نَقَلَهُ ابْنُ  
السَّكَيْتِ، بَيَّنَّ الْيَقُوقَةُ: أَيْ (شَدِيدُ  
الْبَيَاضِ) نَاصِعُهُ.

(و) يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَيْضُ  
يَقَائِقٍ) وَهُوَ جَمْعُ الْيَقْقِ صِفَةً عَلَى  
غَيْرِ قِيَاسٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ  
الظُّفْنَ:

طَوَالِعُ مِنْ صُلْبِ الْقَرِينَةِ بَعْدَمَا

جَرَى الْآلُ أَشْبَاهَ الْمُلَاءِ الْيَقَائِقِ<sup>(٢)</sup>  
(وَيَقَّ يَيْقُ، كَمَلَّ يَمَلُّ، يُقُوقَةُ) بِالضَّمِّ  
أَيْ (أَبْيَضُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(١) زيادة من نسخ القاموس المتداولة، وهو أيضًا في  
التكملة.

(٢) ديوانه ٤٠٥ والعياب.

الله تعالى عنه).

(و) يَتَّقُ (كشّاد) وَيُخَفِّفُ أَيضًا  
كما نقله الصّاعاني: (جدّ الحسّن بن  
مُسْلِم بن يَتَّاق) المَكِّي، وَقَدْ يَوْمَ  
حَجَّةِ الْوَدَاعِ، قاله الذّهبي وابنُ فُهَيْدٍ  
في مُعْجَمَيْهِمَا، وأما الحسّن بنُ  
مُسْلِم حفيده فإنه من أتباع التّابعين،  
وقال ابنُ جَبَّان: ثِقَّةٌ يروى عن مُجاهِدٍ  
وطاؤوس، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ أَبِي نُجَيْجٍ.  
وابنُ جُرَيْجٍ، يُقال: إِنَّهُ ماتَ قَبْلَ  
طاؤوس، وقد سَمِعَ شُعْبَةُ مِنْ  
مُسْلِم بنِ يَتَّاقٍ، ولم يَسْمَعْ مِنْ ابْنِهِ  
الحسّن؛ لأنَّ الحسّن ماتَ قَبْلَ أَبِيهِ،  
وقالَ في تَرْجَمَةِ مُسْلِم: هو ابنُ يَتَّاقٍ  
والدُّ الحسّن، من أَهْلِ مَكَّةَ، يَرَوِي  
عن ابنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ.

وهنا قد نَجَزَ حَرْفُ الْقَافِ، ونَسَأَلُ  
الله مولانا مُحَسِّنَ الْإِلْطَافِ، وَجَمِيلَ  
الْإِسْعَافِ، إِنَّهُ بِكُلِّ فَضْلٍ جَدِيدٍ،  
وعلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَصَلَّى اللهُ  
على سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيرِ  
الْكَادِرِ، وعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُتَّبِعِينَ  
لَهُمْ بِإِحْسَانٍ ما نَاحَ الْحَمَامِ بِالْهَدِيرِ.

تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْ مُجَرِّئِهِمْ لَهَيِ  
كَأَنَّهُ مُتَقَبَّبِي يَلْمِي عَزَبُ<sup>(١)</sup>  
(ج: يَلَامِي). قوله: (وَتَقَدَّمَ في  
«ل م ق») هذه إِحَالَةٌ باطِلَةٌ، فَإِنَّهُ لَمْ  
يَذْكَرْ هُنَاكَ شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَإِنَّمَا اغْتَرَّ  
بِعِبَارَةِ الْعُبابِ، فَإِنَّهُ فِيهِ: الِیْلَمَقُ يَفْعَلُ،  
وقد ذَكَرْنَاهُ فِي تَرْكِيبِ «ل م ق» فَتَنَبَّهْ  
لِذَلِكَ، وقد نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا أَيضًا، ثُمَّ  
إِنْ ذَكَرَ الصّاعانيُّ إِيَّاهُ فِي «ل م ق»  
مَحَلُّ تَأْمُلٍ، فَإِنَّ اللَّفْظَ مُعَرَّبٌ، والياءُ  
من أَصْلِ الْكَلِمَةِ فَكَيْفَ يَزِيْرُهُ بِيَفْعَلُ؟  
فَتَأْمُلْ ذَلِكَ، وَقَالَ عُمَارَةُ<sup>(٢)</sup> فِي الْجَمْعِ:  
\* كَأَنَّمَا يَمْشِيْنَ فِي الْيَلَامِي<sup>(٣)</sup> \*

### [ ي ن ق ]

(يَنَاقُ)<sup>(٤)</sup> كَسَحَابٍ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ  
الصّاعانيُّ: هو (بَطْرِيقُ قُتَيْلَ وَأُتَيْيَ  
بِرَأْسِهِ إِلَى) أَبِي بَكْرٍ (الصَّدِيقِ رَضِيَ

(١) ديوانه ٢٠ واللسان وأيضًا في (قبى) عجزه،  
والصّاحح. ورواية الديوان: «...عن مُجَرِّئِهِمْ لَهَيِ».  
(٢) في التكملة (هدلق) «قال عماره بن طارق، وقال  
الزيادى: عماره بن أوطاة» وانظر الرجز المتقدم له  
في (هدلق).

(٣) اللسان.

(٤) في التكملة قال الصّاعاني: «تَشَدَّدَ نَوْنُهُ وَتُخَفِّفَ».

(باب الكاف<sup>(١)</sup>)

## من شرح القاموس

وهو من الحروف المهموسة، قال الأزهري: والمهموس: حرفٌ لَانٌ في مخرجه دون المجهور، وجرى معه التَّنْقِصُ، فكانَ دُونَ المَجْهُورِ في رَفْعِ الصَّوْتِ، وعدَّةُ حروفه عَشْرَةٌ، هي: «ت، ث، ح، خ، س، ش، ص، ف، ك، هـ».

قال: ومَخْرَجُ الجِيمِ والقافِ والكافِ بين عُكْدَةِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ اللِّهَاقِ في أَقْصَى القِمِّ.

قال شيخنا: أُبْدِلَتِ الكافُ من حَرْفَيْنِ: القافِ في قولهم: عَرَبِيٌّ كُتِّحَ: أَيْ قُتِّحَ، والتاء في قول الرازي:

\* يَا بَنَ الرُّبَيْرِ طَالَمَا عَصَيْكَ<sup>(٢)</sup> \*

(١) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «من أول باب العين إلى هنا قول على غير خط المؤلف ومن هنا على خطه رحمه الله تعالى».

(٢) نوادر أبي زيد ١٠٥ ونسبه إلى راجز من حمير، ولم يعثه، وفي شرح شافية ابن الحاجب للرضي ٣/ ٢٠٢ وبعده مشطوران هما:

• وطالما عَصَيْتَنَا إِلَيْكَ •  
• تَنْصُرُنِي بِسَيْفِنَا قَفَيْكَ •

أَي: عَصَيْتَ، أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ، قَالَهُ ابْنُ أُمِّ قَاسِمٍ<sup>(١)</sup>.

قُلْتُ: وَمِنْ إِبْدَالِ القافِ كافاً قولهم للمَجْنُونِ: هُوَ مَأْلُوكٌ وَمَأْلُوكٌ، نَقَلَهُ ابْنُ عُبَادٍ، وَسَيَأْتِي.

وَيُبْدَلُ أَيْضاً بِالْجِيمِ، يُقَالُ: مَا تَلَوَّكَتْ بِأَلُوكٍ وَعَلُوكٍ، وَعَلُوجٍ.

وكَذَلِكَ مَرَّ يَرْتَكُ وَيَرْجُجُ، عَنْ يَغْقُوبَ.

## (فصل الهمزة مع الكاف)

[أ ب ك] \*

(آبُكَ، كَأَحْمَدَ: ع) ووقع في نُسخَةِ شَيْخِنَا أَرْبَكَ بِالرَّاءِ، فَقَالَ: الظَّاهِرُ أَنَّ أَلْفَهُ زَائِدَةٌ، فَالضَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي الرَّاءِ، وَلَا سِيَّما وَقَدْ وَزَنَهُ بِأَحْمَدَ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ أَرْبَكَ لَا يَشْكُ فِيهِ أَحَدٌ أَنَّهُ مِنْ رَبِّكَ، فَلَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا الْغَلْطُ فِي نُسخَتِهِ، وَالضَّوَابُ مَا عِنْدَنَا أَبُكَ هَلْكَذَا بِالْمَدِّ، وَلَوْ وَزَنَهُ بِهَاجَرَ كَانَ أَحْسَنَ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الْمَوْضِعَ لَمْ يَذْكُرْهُ الصَّاعِقَانِي، وَلَا ياقوت، وَلَا نَصْر،

(١) انظره في كتابه: الجنى الداني في حروف المعاني

وَيُزَوَّى أَرِيكَ، كما سَيَأْتِي، كذا في اللسان.

وإِذْكَو، بِكَسْرِ الهمزة وسُكُونِ الدالِ وَضَمِّ الكاف، ويُقال: أَنْتْكَو، بفتح فسكونِ التاءِ بَدَلِ الدالِ وَكَسْرِ الهمزة وهو المشهور: بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ رَشِيدٍ، منها الشَّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الإِذْكَاوِي، أَحَدُ مَسَائِخِ شَيْخِ الإِسْلَامِ زَكَرِيَّا الأَنْصَارِيِّ فِي طَرِيقِ الْقَوْمِ، أَخَذَ عَنْ بَلَدِيَّةِ الْبِرْهَانِ إِبراهيمَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الإِذْكَاوِي، وهو عَصْرِي المصنّف.

وصاحِبُنَا الْمُفَوَّهُ الأَرِيْبُ أَبُو صَالِحٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ الشَّافِعِيِّ الإِذْكَاوِي الشَّهِيرُ نَسَبُهُ بِالْمُؤَدَّنِ، وَلَدَ فِي ١١ رَجَبِ سَنَةِ ١١٠٤ عَلَى مَا وَجَدَ بِحَطِّهِ، وَتُوُفِّيَ فِي ٥ جُمَادَى الثَّانِيَةِ مِنْ شَهْرِ سَنَةِ ١١٨٤.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَدك]

أَذْكَان، بِالْفَتْحِ: نَاحِيَةٌ مِنْ كِرْمَانَ، ثُمَّ مِنْ رُسْتَاقِ الرُّوْدَانِ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

[أَرك]

(الأَرَاكُ، كَسَحَاب: الْقِطْعَةُ مِنْ

وَأَنَا أَخْشَى أَنْ يَكُونَ تَصْحِيْفًا، ثُمَّ بَعْدَ الْمُرَاجَعَةِ وَالتَّأَمُّلِ وَجَدْتُهُ عَلَى الصَّوَابِ أَنَّهُ الأَبْكُ بِتَشْدِيدِ الكافِ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي «بَكَ» فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ.

(أَبِك، كَفَرِح) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي وَالْخَازَنْجِيُّ: أَيْ (كَثُرَ لَحْمُهُ) وَنَصَّ ابْنُ بَرِّي: أَبِكُ الشَّيْءُ يَأْبُكُ: كَثُرَ، قَالَ صَاحِبُ اللِّسَانِ: وَرَأَيْتُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ حَوَاشِي الصُّحُوحِ مَا ضَمَّنَتْهُ: فِي الأَفْعَالِ لَابْنِ الْقَطَّاعِ: أَبِكُ الرَّجُلُ أَبُكًا وَأَبُكَا: كَثُرَ لَحْمُهُ.

قَالَ الْخَازَنْجِيُّ: (وَيُقَالُ لِلْأَخْرَقِ: إِنَّهُ لَعَفِكَ أَبِكُ وَمِعْفَكَ مِعْبَكَ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ هَلْكَذَا، وَسَيَأْتِي فِي «ع ف ك».

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أَدك]

أَذْيَكُ، كَزُبَيْر<sup>(١)</sup>: مَوْضِعٌ، قَالَ

الرَّاعِي:

وَمُعْتَرِكٌ مِنْ أَهْلِهَا قَدْ عَرَفْتُهُ

بَوَادِي أَذْيَكٍ قَدْ عَرَفْتُ مَحَانِيَا<sup>(٢)</sup>

(١) لَمْ يَذْكُرْ يَاقُوتُ «أَذْيَكُ» فِي الْمَوَاضِعِ، وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ «كَزُبَيْر»، لَعَلَّهُ اجْتِهَادٌ مِنْهُ، وَضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِالْقَلَمِ بِفَتْحٍ وَكَسْرٍ هُنَا وَفِي بَيْتِ الرَّاعِي.

(٢) اللِّسَانُ وَرَوَايَتُهُ «... حَيْثُ كَانَ مَحَانِيَا».

الأَرْضِ) فيها أراك، كما يُقال للقطعة من القصب الأباءة.

(و) نَعْمَانُ الْأَرَاكِ: (ع) بِعَرَفَةٍ كَثِيرُ الْأَرَاكِ، وَفِيهِ يَقُولُ خُلَيْدٌ مَوْلَى الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ:

أما والزاقصات بذات عِزِّي

وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانِ الْأَرَاكِ<sup>(١)</sup>

وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: وَاِدَى الْأَرَاكِ، مُتَّصِلٌ بِعَيْقَةٍ. وَقَالَ نَصْرٌ: أَرَاكِ: فَرَعٌ مِنْ دُونِ ثَافِلٍ، قُرْبَ مَكَّةَ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا: دُوْ أَرَاكِ، كَمَا جَاءَ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْ غَطَفَانَ:

إِذَا حَنَّتِ الشُّقْرَاءُ هَاجَتْ لِي الْهَوَى

وَذَكَّرَنِي أَهْلَ الْأَرَاكِ حَنِينُهَا<sup>(٢)</sup>

وَقِيلَ: هُوَ مَوْضِعٌ (قُرْبَ نَيْمَةَ) وَقِيلَ:

هُوَ مِنْ مَوَاقِفَ عَرَفَةٍ، بَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ، وَبَعْضُهُ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَنْزِلُ فِي عَشَةِ بَنِمِرَّةَ ثُمَّ تَحَوَّلَتْ إِلَى الْأَرَاكِ».

(١) العباب ومعجم البلدان (نعمان الأراك) من إنشاد أبي العميل في ستة أبيات، وهي في الكتاب المأثور عن أبي العميل ٨٧.

(٢) العباب ومعه بيت بعده، ومعجم البلدان (أراك).

(و) أَرَاكِ: (جَبَلٌ لِهَذِيلٍ) قَالَه الْأَصْمَعِيُّ، وَلَهُمْ جَبَلٌ آخَرُ يُقَالُ لَهُ أَرَالٌ بِاللَّامِ، وَسَيَأْتِي. وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا تَصْحِيفُ الْآخَرِ.

(و) الْأَرَاكِ: (الْحَمَضُ) نَفْسُهُ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ (كَالْإِزْكِ، بِالْكَسْرِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الَّذِي ذَكَرَهُ الْأَرْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّ الْأَرَاكِ: (شَجَرٌ مِنَ الْحَمَضِ) مَعْرُوفٌ لَهُ حَقْلٌ كَحَمَلٍ عَنَاقِيدِ الْعِنَبِ (يُسْتَاكُ بِهِ) أَيْ: بِفُرُوعِهِ، قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: هُوَ أَفْضَلُ مَا اسْتَيْكَ بِفُرُوعِهِ، وَأَطْيَبُ مَا رَعَتْهُ الْمَاشِيَةُ رَائِحَةً لَبَنٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: تُتَّخَذُ هَذِهِ الْمَسَاوِيكُ مِنَ الْفُرُوعِ وَالْغُرُوقِ، وَأَجُودُهُ عِنْدَ النَّاسِ الْغُرُوقُ، الْوَاحِدَةُ أَرَاكَةٌ، قَالَ وَزْدُ الْجَعْفَرِيُّ:

تَخَيَّرْتُ مِنْ نَعْمَانَ غُودَ أَرَاكِ

لِهَيْدٍ وَلَكِنْ مِنْ يُبْلَغُهُ هِنْدًا<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَنِي بَعْضُ مَشَايِخِي لُغْزًا فِيهِ:

أَرَاكِ تَرُومُ إِدْرَاكِ الْمَعَالِي

وَتَزْعُمُ أَنَّ عِنْدَكَ مِنْهُ فَهْمًا

فَمَا شَيْءٌ لَهُ طَعْمٌ وَرِيحٌ

وَذَاكَ الشَّيْءُ فِي شِعْرِي مُسَمًّى

(١) في مطبوع التاج «تخير من نعمان» والمثبت من العباب.



وَأَنْشَدْنِي بَعْضَ الْعَصْرِيّينَ فِيهِ،  
وَأَحْسَنَ:

هُنَيْتَ يَا عُودَ الْأَرَاكِ بِشَعْرِهِ  
إِذْ أَنْتَ فِي الْأَوْطَانِ غَيْرُ مُفَارِقِ  
إِنْ كُنْتَ فَارَقْتَ الْغُذْيَبَ وَبَارِقًا  
هَذَا أَنْتَ مَا بَيْنَ الْغُذْيَبِ وَبَارِقِ  
(ج: أُرْكُ، بَضْمَتَيْنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
هُوَ جَمْعُ أَرَاكَةِ، وَأَنْشَدَ لَكُنْزٍ عَزَّةً:  
إِلَى أُرْكٍ بِالْجَزْعِ مِنْ بَطْنٍ بِشِيَّةٍ  
عَلَيْهِنَّ صَيْفِيُّ الْحَمَامِ التَّوَائِحِ<sup>(١)</sup>  
قَالَ ابْنُ بَرِّي:

(و) قَدْ تَجْمَعُ أَرَاكَةُ عَلَى (أَرَاكِ) قَالَ  
كَلِيبُ الْكِلَابِيِّ:

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْأَرَاكِ بِالضُّحَى

تَجَاوِزْنَ مِنْ لَفَاءِ دَانٍ بَرِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَهَكَذَا نَقَلَهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لَهُ.

(وَابِلُ أَرَاكِتِ: تَزْعَاةٌ).

(و) يُقَالُ: (أَرْضُ أَرَاكَةٍ، كَفَرَحَةٍ): إِذَا  
كَانَتْ (كَثِيرَتِهَا) كَمَا يُقَالُ: أَرْضُ  
شَجَرَةٍ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الشَّجَرِ.

(١) ديوانه ١٠٧/١، واللسان والرواية فيه «بالجذع»  
بكسر الجيم والذال المعجمة.

(٢) اللسان والتكملة والعياب والنبات لأبي حنيفة ٦  
وأنشد معه بيتين بعده.

(وَأَرَاكُ أَرَكُ) كَكَتِفٍ (وَمُؤْتَرَكُ)<sup>(١)</sup>  
أَي (كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ).

وَفِي الْعَبَابِ: انْتَرَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ  
وَضَحَّمَهُ، قَالَ رُؤَبَةُ:

\* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكُ \*

\* مِنَ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرَكِ<sup>(٢)</sup> \*

(وَأَرَكْتَ الْإِبِلَ، كَفَرَحَ وَنَصَرَ وَعْنَى)  
اقتصر الجوهرى على الأولى:  
(اشْتَكَّتْ) بَطُونَهَا (مَنْ أَكَلَهُ فِيهِ أَرَاكَةٌ)  
كَفَرَحَةٍ (وَأَرَاكِي) مِثْلَ طَلِيحَةٍ وَطَلَاخِي  
وَرَمِيَّةٍ وَرَمَائِي، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ  
غَيْرُهُ: وَقَتَادَى وَقَتَدَةُ.

(وَأَرَكْتُ تَأْرُكُ وَتَأْرُكُ) مِنْ حَدَثَى  
ضَرَبَ وَنَصَرَ (أُرُوكَا) بِالضَّمِّ: (رَعْنَةُ).

(أَوْ) أَرَكْتُ الْإِبِلَ بِمَكَانٍ كَذَا: إِذَا  
(لَزِمَتْهُ) فَلَمْ تَبْرَحْ، حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ  
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، قَالَ: (و) قَالَ غَيْرُهُ: إِنَّمَا  
يُقَالُ: أَرَكْتُ: إِذَا (أَقَامْتُ فِيهِ) أَى فِي  
الْأَرَاكِ وَهُوَ الْحَمْضُ (تَأْكُلُهُ، أَوْ هُوَ أَنْ  
تُصِيبَ أَى شَجَرٍ كَانَ فَتُقِيمُ فِيهِ) فَهِيَ  
أَرَاكَةٌ، بِالْمَدِّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَالْجَمْعُ  
أَوَارِكُ وَأَرَاكَاتُ وَأُرْكُ بَضْمَتَيْنِ.

(١) لَفْظُ الصَّاعِنَانِ فِي التَّكْمَلَةِ: «وَأَرَاكُ مُؤْتَرَكُ أَى  
مُذْرَكُ».

(٢) ديوانه ١١٨ والتكملة والعياب والمقاييس ٨٣/١.

(و) أَرَكَ (الرَّجُلُ) أَرَكًا وَأُرُوكَا: (لَجَّ).

(و) أَرَكَ (فِي الْأَمْرِ) أُرُوكَا: (تَأَخَّرَ).

(و) أَرَكَ (الْجُرُوحُ) أُرُوكَا: (سَكَنَ وَرَمَهُ وَتَمَثَّلَ) وَبَرَأً وَصَلَحَ، وَقَالَ شِمْرٌ: يَأْرِكُ وَيَأْرُكُ أُرُوكَا لَغْتَانِ.

(و) أَرَكَ (بِالْمَكَانِ) أُرُوكَا مِنْ حَدِّي نَصَرَ وَضَرَبَ: (أَقَامَ) بِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ (كَأَرِكَ، كَفَرَحَ) أَرَكًا.

(و) أَرَكَ (الْأَمْرُ فِي غُنْفِهِ: أَلَزَمَهُ إِتَاهُ) يَأْرُكُهُ أُرُوكَا، كَمَا فِي اللِّسَانِ<sup>(١)</sup>.

(وَقَوْمٌ مُؤْرِكُونَ) أَيْ: (نَازِلُونَ بِالْأَرَاكِ يَزْعَوْنَهَا) كَمَا يُقَالُ: مُحْمِضُونَ مِنَ الْحَمِضِ، وَنَصُّ أَبِي حَنِيْفَةَ: قَوْمٌ مُؤْرِكُونَ: رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْأَرَاكَ، كَمَا يُقَالُ: مُعْضُونٌ: إِذَا رَعَتْ إِبِلُهُمُ الْعُصَّ، قَالَ:

أَقُولُ وَأَهْلِي مُؤْرِكُونَ وَأَهْلُهَا

مُعْضُونٌ إِنْ سَارَتْ فَكَيْفَ نَسِيرُ؟<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ بَيْتٌ مَعْنَى قَدْ وَهَمَ فِيهِ أَبُو حَنِيْفَةَ، وَرَدَّ عَلَيْهِ بَعْضُ

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَأَرَكَ الْأَمْرُ فِي غُنْفِهِ: أَلَزَمَهُ إِتَاهُ» وَلَمْ يَصِرْ بَيَابَ الْفِعْلِ وَلَا بِمَصْنَرِهِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عُضْضٍ) وَالْمَخْصُصُ ٨٧/٧ وَرَوَايَتُهُ «فَكَيْفَ أَسِيرُ؟».

وَنَقَلَ أَبُو حَنِيْفَةَ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ: أَرَكْتَ الْإِبِلُ أَرَكًا، فَهِيَ أَرَكَةٌ، مَقْصُورٌ، مِنْ إِبِلٍ أَرِكٌ، وَأَوَارِكٌ: أَكَلَتْ الْأَرَاكَ، وَجَمَعَ فَعْلَةً عَلَى فَعْلٍ وَقَوَاعِلَ شَاذٌ، وَالْإِبِلُ الْأَوَارِكُ: هِيَ الَّتِي اعْتَادَتْ أَكَلَ الْأَرَاكِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِكُنَيْزٍ:

وَإِنَّ الَّذِي يَنْوِي مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا

أَوَارِكٌ لِمَا تَأْتِلِفُ وَعَوَادِي<sup>(١)</sup> يَقُولُ: إِنَّ أَهْلَ عَزَّةَ يَنْوُونَ أَلَّا يَجْتَمِعَ هِيَ وَهُوَ، وَيَكُونَانِ كَالْأَوَارِكِ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَوَادِي، فِي تَرْكِ الْجَمِيعِ فِي مَكَانٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ. قُلْتُ: وَالْعَوَادِي: الْمُقِيمَاتُ فِي الْعِضَاءِ لَا تَفَارِقُهَا، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَتَيْتُ بَلْبَنَ الْأَوَارِكِ وَهُوَ بَعْرَفَةٌ فَشَرِبَ مِنْهُ» قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ الْمُقِيمَاتُ فِي الْحَمِضِ، وَيُقَالُ: أَطْيَبُ الْأَلْبَانِ أَلْبَانُ الْأَوَارِكِ، وَقَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ:

تَحَيَّرُ مِنْ لَبَنِ الْآرِكَا

يَ فِي الصَّيْفِ بَادِيَةً وَالْحَضَرُ<sup>(٢)</sup>

(وَأَرَكْتُهَا أَنَا أَرَكًا) مِنْ حَدِّ نَصَرَ: (فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ).

(١) دِيَاوَانُهُ ٢٣٦/١ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣ وَالْعَبَابُ وَالْمُقَابِيسُ ٨٤ بِرَوَايَةِ «بِالصَّيْفِ بَادِيَةً».

حَذَاقِ الْمَعَانِي، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

(وَالْأَرِيكَةُ، كَسْفِينِيَّةٌ: سَرِيرٌ فِي حَجَلَةٍ) مِنْ دُونِهِ سِتْرٌ، وَلَا يُسَمَّى مُنْفَرِّدًا أَرِيكَةً، وَقَالَ الرَّجَاجُ: فِرَاشٌ فِي حَجَلَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ السَّرِيرُ مُطْلَقًا سِوَاكَ كَانَ فِي حَجَلَةٍ أَوْ لَا (أَوْ كُلُّ مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ مِنْ سَرِيرٍ أَوْ فِرَاشٍ أَوْ مِنْصَبَةٍ<sup>(١)</sup>)، (و) قِيلَ: الْأَرِيكَةُ: (سَرِيرٌ مُتَّجِدٌ<sup>(٢)</sup>) مُزَيَّنٌ فِي قَبَّةٍ أَوْ بَيْتٍ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ سَرِيرٌ فَهُوَ حَجَلَةٌ) نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ (ج: أَرِيكٌ، وَأَرَائِكٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُونَ﴾<sup>(٣)</sup> وَ ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَّكِئُونَ﴾<sup>(٤)</sup> وَقَالَ الرَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ: سُمِّيَ بِهِ لِاتِّخَاذِهِ فِي الْأَصْلِ مِنَ الْأَرَاكِ، أَوْ لِكَوْنِهِ مَحَلَّ الْإِقَامَةِ مِنْ أَرَكٍ بِالْمَكَانِ أَوْ كَمَا: أَقَامَ بِهِ، وَأَصْلُهُ الْإِقَامَةُ لِزَعْيِ الْأَرَاكِ، ثُمَّ تُجَوَّزُ بِهِ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْإِقَامَاتِ<sup>(٥)</sup>. (وَأَرَكَهَا) أَيِ الْمَرْأَةُ (تَأْرِيكًا): سَتَرَهَا بِهَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

(١) لَفْظُ الْقَامُوسِ «مِنْ سَرِيرٍ وَمِنْصَبَةٍ وَفِرَاشٍ».

(٢) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «مُتَّجِدٌ» مَكَانَ «مُتَّجِدٌ».

(٣) سُورَةُ الْمَطْفِفِينَ، الْآيَاتَانِ ٢٣ وَ ٣٥.

(٤) سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٥٦.

(٥) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «ثُمَّ تُجَوَّزُ بِهِ عَنْ كُلِّ إِقَامَةٍ» وَالْمَشِيتُ لَفْظُ الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

تَبَيَّنَ أَنَّ أَمْرَكَ لَمْ تُؤْرَكَ  
وَلَمْ تُرَضَّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ<sup>(١)</sup>  
(و) فِي الصَّحَاحِ: يُقَالُ: (ظَهَرَتْ أَرِيكَةُ الْجُرُحِ، أَيِ: ذَهَبَتْ غَيْثَتُهُ، وَظَهَرَ لَحْمُهُ الصَّحِيحُ الْأَحْمَرُ) وَلَمْ يَعْلَهُ الْجِلْدُ، وَلَيْسَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا غُلُوُّ الْجِلْدِ وَالْجُفُوفُ.

(وَأَرَكٌ، مُحَرَّكَةٌ: ة) وَقَالَ: يَأْقُوتُ: مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ فِي طَرَفِ بَرِّيَّةٍ حَلَبَ (قُرْبَ تَذْمُرٍ، وَأَرْضُ ذَاتِ نَخْلٍ وَزَيْثُونٍ، وَهِيَ مِنْ فُتُوحِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ فِي اجْتِيَاذِهِ مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى الشَّامِ، قَالَ: وَقَدْ ضَمَّ ابْنُ دُرَيْدٍ هَمَزَتَهُ، وَأَنشَدَ فِي اللَّسَانِ لِلْقَطَامِيِّ:

وَقَدْ تَعَرَّجْتُ لَمَّا وَرَكْتُ أَرَكًا  
ذَاتَ الشُّمَالِ وَعَنْ أَيْمَانِنَا الرَّجُلُ<sup>(٢)</sup>  
(و) أَرَكٌ أَيْضًا: (طَرِيقٌ فِي قِفَا حَضْنِ<sup>(٣)</sup>) وَهُوَ جَبَلٌ بَيْنَ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ. (وَدُوَّ أَرَكٌ، كَجَبَلٍ وَعُثْقٍ: وَادٍ بِالْيَمَامَةِ) مِنْ أَوْدِيَةِ الْعَلَاةِ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ، وَاقْتَصَرَ فِيهِ يَأْقُوتُ عَلَى الضَّبِيطِ الْأَخِيرِ.

(١) اللَّسَانُ أَيْضًا فِي (وَرَكْ).

(٢) دِيَوَانُهُ ٥ ط. (لِيَدُنِ) وَاللَّسَانُ.

(٣) ضَبِطَهُ الْمَجْدُ هُنَا بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ، وَفِي مَادَّةِ (حَضْنِ) ضَبِطَهُ «بِالتَّحْرِيكِ» وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

(وَأَرْكُ، كَعْدَلٍ: ع) فِيهِ أَثْنَيْنِ عَظِيمَةٌ  
بَزَرْجُ، مَدِينَةٌ (بِسِجِسْتَانَ) بَيْنَ بَابِ  
كَوْكَوِيهِ وَبَابِ نَيْشَلِكْ، بَنَاهَا أَعْمَرُو بْنُ  
الْثَّيْثِ، ثُمَّ صَارَتْ دَارَ الْإِمَارَةِ، وَهِيَ الْآنَ  
تُسَمَّى بِهَذَا الْأِسْمِ.

قُلْتُ: وَالْمَشْهُورُ فِيهِ «كَافُ»  
الْفَارِسِيَّةُ، وَعِنْدَ النَّسَبَةِ إِلَيْهِ يُحَرَّكُونَ.  
(وَذُو أَرْوَكٍ، بِالضَّمِّ: وَادٍ) فِي  
بِلَادِهِمْ، وَضَبَطَهُ يَأْقُوتُ بِالْفَتْحِ.

(وَأَرْكُ، بِالضَّمِّ وَبُضْمَتَيْنِ: ع) بَيْنَ  
جَبَلِ طَيْئٍ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ، قَالَهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ وَلَيْسَ تَصْغِيرُ أُولَ،  
وَقِيلَ: جَبَلٌ، وَقِيلَ: اسْمُ مَدِينَةٍ سَلَمَى  
أَخَذَ جَبَلِي طَيْئٍ.

(و) أَرْيَكُ (كَأَمِيرٍ: وَادٍ) ذُو حُجْسَى فِي  
بِلَادِ بَنِي مُرَّةَ، قَالَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي شَرْحِ  
قَوْلِ النَّابِغَةِ:

عَفَا ذُو حُجْسَى مِنْ فَرَزْنَا فَالْفَوَارِغُ

فَشَطَّ أَرْيَكُ فَالْتَّلَاغُ اللَّذَوَائِعُ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَرْيَكُ) وَضَبَطَ «حُجْسَى» بِكَسْرِ  
الْحَاءِ مَقْصُورًا، وَلَمْ يَوْرِدْ فِي رِسْمِهِ مِنَ الْمَوَاضِعِ،  
وَفِي دِيَوَانِهِ ٧٨ (ط. بَيْرُوت) ضَبَطَهُ بِضَمِّ الْحَاءِ،  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ «عَفَا حُجْسَمُ...» بِضْمَتَيْنِ وَفِي  
رِسْمِهِ فِي يَأْقُوتِ «حُجْسَمُ» بِالضَّمِّ ثُمَّ الْفَتْحُ مِثْلَ ضُرْدٍ  
قَالَ: وَيُرْوَى بِضْمَتَيْنِ، وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ النَّابِغَةِ،  
فَلَعَلَهُ هَذَا الْمَذْكُورُ، وَرَوَاةُ الدِّيَوَانِ وَالْعِيَابِ: «فَجَنَّبْنَا  
أَرْيَكُ».

وَفِي الصَّحَاحِ «عَفَا حُجْسَمُ...» فَجَنَّبْنَا  
أَرْيَكُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْمُ جَبَلٍ بِالْبَادِيَةِ  
وَقِيلَ: أَرْيَكُ إِلَى جَنْبِ النَّقْرَةِ، وَهُمَا  
أَرْيَكَانِ: أَسْوَدٌ وَأَحْمَرٌ، وَهُمَا جَبَلَانِ،  
وَقِيلَ: هُوَ بِقَرْبِ مَعْدِنِ النَّقْرَةِ شَقٌّ مِنْهُ  
لِمُحَارِبٍ، وَشَقٌّ مِنْهُ لَبَنِي الصَّادِرِ مِنْ بَنِي  
سَلِيمٍ، وَهُوَ أَخَذُ الْخَيَالِاتِ الْمُحْتَفَةِ  
بِالنَّقْرَةِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالتَّصْغِيرِ عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ بَعْضُ بَنِي مُرَّةَ يَصِفُ  
نَاقَةً<sup>(١)</sup>:

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةً  
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا<sup>(٢)</sup>  
فَمَرَّتْ بِذِي حُشْبٍ غُدُوَّةً  
وَجَارَتْ فُوَيْقَ أَرْيَكٍ أَصِيلًا  
تَحْبَطُ بِاللَّيْلِ حُرَّانَهُ  
كَحَبِطِ الْقَوَى الْعَزِيزِ الدَّلِيلَا

(١) الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ مَنْسُوبَةٍ إِلَى بِشَامَةَ بْنِ الْغَدِيرِ فِي  
الْمَفْضَلِيَّاتِ (مف ١٠: ٢٠ و ١٨ و ١٩)  
وَتَخْرِيجُهَا فِيهَا، وَبَيْنَ رَوَايَتِهَا وَمَا هُنَا اخْتِلَافٌ فِي  
بَعْضِ الْأَلْفَاظِ، وَرَوَاةُ الْمَصْنُفِ مُتَّفَقَةٌ مَعَ مَا فِي  
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (أَرْيَكُ) وَالثَّانِي فِي الْمَقَائِيسِ ٨٤/١  
مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَرَوَاةُ الْمَفْضَلِيَّاتِ «فَمَرَّتْ عَلَى  
كُشْبٍ» وَتَقْدِمُ فِي: (كُشْبُ).

(٢) هَذَا الْبَيْتُ مُلْفَقٌ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا: كَمَا فِي  
الْمَفْضَلِيَّاتِ :-

إِذَا أَقْبَلْتُ قُلْتَ مَذْعُورَةً  
مِنْ الرُّمْدِ تَلْحَقُ هَبِيقًا دُمُولًا  
وَإِنْ أَذْبَرْتُ قُلْتَ مَشْحُونَةً  
أَطَاعَ لَهَا الرِّيحُ قَلْعًا جَفُولًا

قُلْتُ: الشَّعْرُ لِبِشَامَةَ بْنِ عَمْرٍو، وَيَدُلُّ  
عَلَى أَنَّ أَرِيكََا جَبَلٌ قَوْلُ جَابِرِ بْنِ  
حُثَيْبٍ <sup>(١)</sup> التَّغْلِبِيُّ:  
تَصَعَّدُ فِي بَطْحَاءٍ عِزْقٍ كَأَنَّهَا  
تَرْقَى إِلَى أَعْلَى أَرِيكَ بِسَلَمٍ <sup>(٢)</sup>

(وَأَرِيكَتَانِ، مُصَغَّرَةٌ) هَلَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْأَصْمَعِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا أَرِيكَتَانِ  
بِالْفَتْحِ: (جَبَلَانِ) أَسْوَدَانِ (لَأَبِي بَكْرٍ بْنِ  
كِلَابٍ) وَلَهُمَا بَقَارٌ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
أَرِيكَتُهُ، بِالتَّضْغِيرِ: مَاءَةٌ لِبَنِي كَعْبٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِقُرْبِ عَشْقَلَانَ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: وَمَا يُدَكَّرُ مِنْ مِيَاهِ أَبِي  
بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ أَرِيكَتُهُ، وَهِيَ بَغْرَبِي  
الْحِمَى حِمَى ضَرَبَةٍ، وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَنْزِلُ  
عَلَيْهِ الْمُصَدِّقُ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ.

(وَأَرَاكَةُ، كَسَحَابَةٍ: مِنْ أَشْمَائِهِنَّ).

(و) أَرَاكَةُ (بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) الثَّقَفِيُّ،  
(وَيَزِيدُ) بُنُ عَمْرٍو (بُنُ أَرَاكَةَ) الْأَشْجَعِيُّ:  
(شَاعِرَانِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمَأْرُوكُ)  
الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَابِرُ بْنُ حَبِيٍّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ) وَالنَّقْلُ عَنْهُ.  
(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرِيكَ).

\* وَأَنْتَ فِي الْمَأْرُوكِ مِنْ قِحَاجِهَا <sup>(١)</sup> \*  
(و) رَوَى أَبُو ثُرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:  
(هُوَ) آرَضُهُمْ بَكْدًا، وَ (آرَكُهُمْ بَكْدًا)  
أَي: (أَخْلَقَهُمْ) أَنْ يَفْعَلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَلَمْ يَتَلَعَّنِي ذَلِكَ عَنْ غَيْرِهِ.

(وَاتَّزَكَ الْأَرَاكُ: اسْتَحْكَمَ وَضَخُمَ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ زُؤَنَةُ:

\* لِعَيْصِهِ أَغْيَاضٌ مُلْتَفٌّ شَوْكٌ \*

\* مِنْ الْعِضَاهِ وَالْأَرَاكِ الْمُؤْتَرِكِ <sup>(٢)</sup> \*

وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(أَوْ) اتَّزَكَ: (أَذْرَكَ) أَوْ التَّفَّ وَكَثُرَ.

(و) يُقَالُ: (عُشِبَ لَهُ إِزْكٌ، بِالْكَسْرِ  
أَي: تُقِيمُ فِيهِ الْإِبِلُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرَاكُ، كَسَحَابٍ: جَبَلٌ.

وَدُو الْأَرَاكَةِ: نَحْلٌ بِمَوْضِعٍ مِنْ  
الْيَمَامَةِ لِبَنِي عِجْلٍ، قَالَ عُمَارَةُ بُنُ  
عَقِيلٍ <sup>(٣)</sup>:

وَبِذَى الْأَرَاكَةِ مِنْكُمْ قَدْ غَادَرُوا

حَيِّفًا كَأَنَّ زُؤُوسَهَا الْفَخَّازُ <sup>(٤)</sup>

(١) الْعِبَابُ، وَتَقَدَّمَ فِي (قِحَاجٍ).

(٢) تَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَقْبِلُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ.

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَرَاكَةُ) وَ (بِلَادٍ) وَمَعَهُ فِيهِمَا يَت  
قَبْلَهُ.

## [أ س ك]

(الْأُسْكَتَانِ) بِالْفَتْحِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ  
(وَيْكُسْر) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ: (شَفْرًا<sup>(١)</sup>) الرَّحِمِ) كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْخَازَرَجِيُّ: شَفْرَا الْحَيَاءِ  
(أَوْ جَانِبَا) أَيْ: الرَّحِمِ (مِمَّا يَلِي شَفْرَيْهِ)  
كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (أَوْ) جَانِبَا الْفَرْجِ،  
وَهُمَا (قُدَّتَاهُ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَطَرَفَاهُ  
الشُّفْرَانِ، قَالَ جَرِيرٌ:

تَرَى بَرَصًا يَلُوحُ بِأُسْكَتَيْهَا

كَعَنْفَقَةِ الْفَرْزَدَقِ حِينَ شَابَا<sup>(٢)</sup>

(ج: إِسْكُ بِالْكَسْرِ) وَأَنشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

قَبَحَ إِلَهِ وَلَا أَقْبَحَ غَيْرُهُمْ

إِسْكُ الْإِمَاءِ بَنَى الْأَسْكُ مُكَدِّمَ<sup>(٣)</sup>

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا زَوَاهُ إِسْكُ  
بِالْإِسْكَانِ.

(و) يُزَوَى (الْفَتْحُ) فِيهِ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْخَازَرَجِيُّ: إِسْكَةُ وَإِسْكُ

(كَعَنْبٍ) مِثْلُ قِرْبَةٍ وَقَرْبٍ، وَأَنشَدَ فِي

(١) فِي الْقَامُوسِ: «شَفْرُ الرَّحِمِ» بِلَفْظِ الْمَقْدَرِ، وَالْمَثْبُوتِ  
مِنْ مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَاللِّسَانِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٦٩ وَرَوَايَتُهُ «بِمَجْمَعِ أُسْكَتَيْهَا» وَاللِّسَانِ.

(٣) اللِّسَانِ.

وَقَالَ رَجُلٌ يَهْجُو بَنِي عَجَلٍ، وَكَانَ  
نَزَلَ بِهِمْ فَأَسَاءُوا قِرَاءَهُ:

لَا يَنْزِلُنْ بِذِي الْأَرَاكِهَ رَاكِبٌ

حَتَّى يُقَدِّمَ قَبْلَهُ بِطَعَامٍ

ظَلَّتْ بِمُخْتَرِقِ الرِّيحِ رَكَابُنَا

لَا مُفْطِرِينَ بِهَا وَلَا صُومًا

يَا عَجَلُ قَدْ زَعَمْتَ خَيْفَةُ أَنْكُمُ

عُثْمُ الْقِرَى وَقَلِيلَةُ الْآدَامِ<sup>(١)</sup>

وَتَلَا الْأَرَاكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ ] وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

## [أ ز ك]

إِزْكِي، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِعُمَانَ لِلْأَرَاكِهَ  
كَثِيرَةُ الْأَنْهَارِ وَالرِّيَاضِ، وَقَدْ رَأَيْتُ جُمْلَةً  
مِنْ أَهْلِهَا.

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْأَرَاكِهَ).

وَقَوْلُهُ فِي الْبَيْتِ الثَّانِي: «وَلَا صَوْمًا» لَا يَسْتَقِيمُ جَرُّ  
الْقَافِيَةِ إِلَّا عَلَى تَأْوِيلِ أَنْ تَكُونَ «لَا» فِي قَوْلِهِ: «لَا  
مُفْطِرِينَ» اسْمًا بِمَعْنَى غَيْرٍ، وَقَعَ حَالًا مِنْ «نَا» فِي  
«رَكَابُنَا» وَشَرْطُ مَجِيءِ الْحَالِ مِنَ الْإِضْطِافِ إِلَيْهِ  
مُتَحَقِّقٌ هُنَا، إِذْ هُوَ كَالْجُزْءِ مِنْهُ، وَنَصَبُهُ مُقَدَّرٌ،  
وَمُفْطِرِينَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ بِالْيَاءِ، وَقَوْلُهُ: وَلَا  
صَوْمًا: الْوَاوُ عَاطِفَةٌ، وَلَا: تَوْكِيدٌ لِنَفْيِ «لَا» الْأُولَى،  
وَصَوْمًا: مَعْطُوفٌ عَلَى مُفْطِرِينَ، عَظْفٌ بِمَعْنَى، وَبِهَذَا  
تَسْلَمُ: الْآيَاتُ مِنَ الْإِقْوَاءِ وَالْإِصْرَافِ. وَإِنِ انْظُرَ فِي  
نَظِيرِهِ حَاشِيَةُ الْجَمَلِ عَلَى الْجَلَالِينَ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿...إِنَّهَا بِقَرَّةٍ لَا ذُلُولَ﴾ (سُورَةُ الْبَقَرَةِ، آيَةُ  
٧١).

اللسان لمُزَرَّد<sup>(١)</sup>:

إِذَا شَفَتَاهُ ذَاقَتَا حَرَّ طَعْمِهِ

تَرَمَزَتَا لِلحَرِّ كَالِإِسْكَ الشُّعْرِ<sup>(٢)</sup>

(وَالْمَأْشُوكَةُ): هِيَ (الَّتِي أَخْطَأَتْ خَافِضَتُهَا فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ) وَفِي التَّهْذِيبِ فَأَصَابَتْ شَيْئاً مِنْ أَسْكَتِهَا.

(وَأَسْكَ، كَهَاجَر: ع) قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَمَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ أَصْلاً مِنَ الْكَلِمِ الْمُعْرَبَةِ قَوْلُهُمْ فِي اسْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي (قُرْبَ أَرْجَانِ) أَسْكَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّاعِرُ فِي قَوْلِهِ:

أَلَّفَا مُسْلِمِمْ فِيمَا زَعَمْتُمْ

وَيَقْتُلُهُمْ بِأَسْكَ أَرْبَعُونَ<sup>(٣)</sup>

فَاسْكَ مِثْلُ آخِرِ وَادِمَ فِي الرِّثَةِ، وَلَوْ كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ، نَحْوَ طَابَقَ وَتَابَلَ لَمْ تَنْصَرِفْ أَيْضاً، لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعْرِيفِ، وَإِنَّمَا لَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْكَلِمِ فَالْهَمْزَةُ فِي أَوَائِلِهَا زَائِدَةٌ، وَهُوَ الْعَامُّ، فَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِنْ

(١) لعله مُزَرَّدُ بْنُ ضَرَارٍ الْعُطْفَانِيُّ أَخُو الشَّمَاخِ.

(٢) اللسان.

(٣) العباب ومعجم البلدان (أسك) فِي سَبْعَةِ أَبْيَات، وَنَسَبَهَا إِلَى عِيسَى بْنِ فَانَكِ الْخَطَّيِّ أَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَذَكَرَ خَبَرَهَا.

كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى<sup>(١)</sup> أَصْلاً، وَكَانَتْ فَاعِلاً لَكَانَ اللَّفْظُ كَذَلِكَ، انْتَهَى. وَهُوَ بَلَدٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ بَيْنَ أَرْجَانِ وَرَامْهُرْمُزَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ يَوْمَانِ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّوْرَقِ يَوْمَانِ، وَهِيَ بِلْدَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَمِيَاهٍ، وَفِيهَا إِيوَانٌ عَالٍ فِي صَحْرَاءٍ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ، وَيَزَاءُ الْإِيوَانِ قُبَّةٌ عَالِيَةٌ مِنْ بِنَاءِ قُبَادَ، وَالِدِ أَنْوَشِرَوَانَ الْمَلِكِ، وَكَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلْحَوَارِجِ. وَالشُّعْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ لِأَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ اسْمُهُ عِيسَى بْنُ فَاتِكِ الْخَطَّيِّ، وَقَدْ سَاقَ قَصَّتَهُمْ يَاقُوتُ، وَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ الْبَلَادُورِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الِإِسْكَ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الْأَسْتِ، قَالَه شَمِزٌ، وَبِهِ فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ ذَكَرَ.

وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وُصِفَ بِالثَّنَنِ إِنَّمَا هُوَ إِسْكَ أُمِّيَّةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ عَطِيبَةٌ. وَامْرَأَةٌ مَأْشُوكَةٌ: أُصِيبَتْ أَسْكَتَاهَا. وَالْفِعْلُ أَسْكَهَا يَأْسِكُهَا أَسْكَأَ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) عبارة مطبوع التاج «وإن كانت الهمزة الأولى لو كانت أصلاً» ولا تستقيم العبارة لزيادة «لو كانت» والمثبت عن معجم البلدان، وهو الصواب.

## [أشك]

أَشَكَ ذَا خُرُوجًا: لغة في وشك ذَا،  
وسَيَّأَيْ في «وشك».

## [أفك]

(أَفَكَ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ) وهذه عن  
ابن الأعرابي (أَفَكَ، بالكسر والفتح  
والتحريك) وقد قرئ بهنَّ قوله تعالى:  
﴿وَذَلِكَ إِفْكَهُمْ﴾<sup>(١)</sup> (وأفوكًا) بالضم:  
(كَذَبَ)، ومنه حديث عائشة - رضي  
الله عنها - حين قال فيها أهل الإفك ما  
قالوا، أي: الكذب عليها مما رُميت به،  
(كأفك) تأفيكًا، قال رؤبة:

\* لا يأخذُ التأفِيكَ والتَّحْزِي \*

\* فِينَا ولا قَوْلُ العِدَا ذُو الْأَرْزِ<sup>(٢)</sup> \*

(فهو أَفَاكَ<sup>(٣)</sup> وَأفِيكَ وَأَفُوكَ):  
كَذَّاب، ومنه قوله تعالى: ﴿وَيُلِّ لِكُلِّ  
أَفَاكِ أَتِيمٍ﴾<sup>(٤)</sup>.

(و) أَفَكَه (عنه يَأْفُكُهُ أَفَكَ) بالفتح  
فقط: (صَرَفَهُ) عن الشيء (وَقَلَبَهُ) ومنه  
قوله تعالى: ﴿أَجَعَلْنَا لَتَأْفِكُنَا عَنْ  
آلِهَتِنَا﴾<sup>(٥)</sup> وقيل صَرَفَهُ بِالْإِفْكِ (أو قَلَبَ

رَأْيَهُ) وَمَعْنَى الْآيَةِ: تَخَذَعْنَا فَتَصَرَّفْنَا،  
وكذلك قوله تعالى: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ  
أَفَكَ﴾<sup>(١)</sup> أي يُصَرَّفُ عن الحق من  
صَرَفَ في سابقِ عِلْمِ الله تعالى، وقال  
مُجَاهِدٌ: أي يُؤْفَنُ عَنْهُ مَنْ أُفِنَ، وقال  
عُرْوَةُ بْنُ أُذَيْنَةَ:

إِنْ تَكُ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَا  
فُوكًا فَفِي آخِرِينَ قَدْ أُفُكُوا<sup>(٢)</sup>

أَي: إِنْ لَمْ تُؤَفِّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي  
قَوْمٍ قَدْ صَرَفُوا عَنْ<sup>(٣)</sup> ذَلِكَ أَيْضًا، كما  
في الصَّحاح.

(و) أَفَكَ (فُلَانًا) أَفَكًَا: (جَعَلَهُ) يَأْفُكُ  
أَي: (يَكْذِبُ).

(و) أَفَكَه أَفَكًَا: (حَرَمَهُ مُرَادَهُ) وَصَرَفَهُ  
عنه.

(وَالْمُؤْتَفِكَاتُ: مَدَائِرُ) خَمْسَةٌ،  
وهي: صَعْبَةٌ وَصَعْدَةٌ وَعَمْرَةٌ وَدُومًا  
وَسَدُومٌ وهي أَعْظَمُهَا، ذكره الطَّبْرِيُّ عن  
مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ الشَّهْهَلِيُّ  
فِي الْإِغْلَامِ فِي الْحَاقَّةِ، وَنَقَلَهُ شَيْخُنَا

(١) سورة الذاريات، الآية ٩.

(٢) اللسان والصحاح والعياب والأناس والمقاييس ١/  
١١٨. وفي اللسان تحريف اسم عروة إلى عمرو بن  
أذينة.

(٣) في مطبوع التاج «قوم صرفوا من» والنصح  
والزيادة من الصحاح والنقل عنه ومثله في اللسان.

(١) سورة الأحقاف، الآية ٢٨.

(٢) ديوانه ٦٤ واللسان ومادة (أز) والجمهرة ١٧/١  
وفيها «ولا طغي العدى».

(٣) زاد ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٢٦١ «أفك».

(٤) سورة الجاثية، الآية ٧.

(٥) سورة الأحقاف، الآية ٢٢.



صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَنْتُمْ تَزْعُمُونَ لَوْلَا رَبِيعَةُ لَا تُثْفِكَتِ الْأَرْضُ بِمَنْ عَلَيْهَا» أَى: انْقَلَبَتْ.

(و) الْمُؤْتَفِكَاتُ أَيْضًا: (الرِّيحُ التي تَقْلِبُ الْأَرْضَ، أَوْ هِيَ الَّتِي تَخْتَلِفُ مَهَائِهَا، وَ) مِنْ ذَلِكَ (يُقَالُ: إِذَا كَثُرَتْ الْمُؤْتَفِكَاتُ زَكَّتِ الْأَرْضُ) أَى: زَكَ زَرْعُهَا، وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ:

\* وَجَوْنُ حَوَقٍ بِالرِّيحِ مُؤْتَفِكٌ <sup>(١)</sup>

أَى اخْتَلَفَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ.

(و) الْأَفِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْعَاجِزُ الْقَلِيلُ الْحَزْمِ وَالْحِيلَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَأَنْشَدَ:

\* مَالِي أَرَاكَ عَاجِزًا أَفِيكًا <sup>(٢)</sup>

(و) قِيلَ: الْأَفِيكُ: هُوَ (الْمَحْدُوغُ عَنْ رَأْيِهِ، كَالْمَأْفُوكِ) وَقَدْ أَفَكَ، كَعْنَى.

(و) الْأَفِيكَةُ (بِهَاءٍ: الْكَذِبُ) كَالْإِفِكِ (ج: أَفَائِكُ) وَقَوْلُ الْعَرَبِ: يَا لَلْأَفِيكَةِ، بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا، فَمَنْ فَتَحَ اللَّامَ فَهِيَ لَامٌ اسْتِغَاثَةٌ، وَمَنْ كَسَرَهَا فَهِيَ تَعَجُّبٌ، كَأَنَّهُ قَالَ: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ اغْجَبْ لِهَذِهِ الْأَفِيكَةِ، وَهِيَ الْكِبْدَةُ الْعَظِيمَةُ.

(قُلَيْبٌ عَلَى قَوْمٍ لُوطٍ عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا (الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ)، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْقِلَابِهَا بِالْخَسْفِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى﴾ <sup>(١)</sup> وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْمُؤْتَفِكَاتِ﴾. أَتَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ <sup>(٢)</sup> قَالَ الزَّجَّاجُ: ائْتَفَكَتْ بِهِم الْأَرْضُ، أَى: انْقَلَبَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُمْ جَمِيعٌ <sup>(٣)</sup> مَنْ أَهْلِكَ، كَمَا يُقَالُ لِلْهَالِكِ: قَدْ انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا، وَرَوَى النَّضْرُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ: أَى بُنَى، لَا تَنْزِلَنَّ الْبَصْرَةَ فَإِنَّهَا إِحْدَى الْمُؤْتَفِكَاتِ قَدْ ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا مَرَّتَيْنِ، وَهِيَ مُؤْتَفِكَةٌ بِهِمِ الثَّلَاثَةِ، قَالَ شَمِيرٌ: يَعْنِي أَنَّهَا عَرِقَتْ مَرَّتَيْنِ، فَشَبَّهَ عَرَقَهَا بِانْقِلَابِهَا، وَالْاِئْتِفَاكُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ: الْانْقِلَابُ، كَقَرِيَّاتٍ قَوْمٍ لُوطٍ الَّتِي ائْتَفَكَتْ بِأَهْلِهَا، أَى انْقَلَبَتْ، وَفِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ هَلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ - قَالَ: «فَمِنْ أَصَابَتُهُ تِلْكَ الْأَفَكَةُ أَهْلَكَتُهُ»، يُرِيدُ الْعَذَابَ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَقَلَّبَ بِهَا دِيَارَهُمْ، وَفِي حَدِيثِ بَشِيرِ بْنِ الْخَصَّاصِيَةِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ

(١) سورة النجم، الآية ٥٣.

(٢) سورة التوبة، الآية ٧٠.

(٣) فى مطبوع التاج كاللسان عن الزجاج «جمع» والمثبت عن معانى القرآن وإعرابه للزجاج ٤٦١/٢ ومثله فى التهذيب ٣٩٦/١٠.

(١) ديوانه ١١٧ برواية «وجوز» واللسان.

(٢) اللسان.

(وَأَفْكَانُ: د<sup>(١)</sup>) كَانَ لِيَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ ذَا أُزْجِيَةٍ وَحَمَامَاتٍ وَقُصُورٍ، هَلَكَذَا قَالُوا، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْأَفْكَةُ، كَفَرَحَةٍ: السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ) وَسَنُونَ أَوَافِكَ<sup>(٢)</sup>: مُجْدِبَاتٍ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

(وَالْأَفْكَ، مُحَرَّكَةً: مَجْمَعُ الْفَكَ وَالْخَطْمَيْنِ) هَلَكَذَا فِي النَّسْخِ، وَالَّذِي فِي الْمُحِيطِ: مَجْمَعُ الْخَطْمِ وَمَجْمَعُ الْفَكَيْنِ، كَذَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ<sup>(٣)</sup>.

(و) الْأَفْكَ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ أَفْوَكَ لِلْكَذَابِ) كَصُبُورٍ وَصُبْرٍ.

(وَاتْتَفَكَتِ الْبَلْدَةُ) بِأَهْلِهَا، أَيْ: (انْقَلَبَتْ) وَقَدْ ذُكِرَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَأْفُوكُ: الْمَكَانُ لَمْ يُصِبْهُ مَطَرٌ، وَلَيْسَ بِهِ نِبَاتٌ، وَهِيَ بَهَاءٌ) يُقَالُ: أَرْضٌ مَأْفُوكَةٌ: أَيْ: مُجْدُودَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنَ النَّبْتِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَحْشَرِيُّ.

(١) لَفْظُ يَاقُوتٍ: «قَالُوا: هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ كَانَتْ لِيَعْلَى... إلخ» وَأَهْمَلُ يَاقُوتٌ - كَصَاحِبِ الْقَامُوسِ - ضَبِطَ هَمْزَتَهُ بِالْعِبَارَةِ.

(٢) هُوَ جَمْعُ «أَفْكَةٍ» كَمَا ضَبَطَهُ فِي الْأَسَاسِ، وَلَفْظُهُ: «وَسَنَةٌ أَفْكَةٌ: مُجْدِبَةٌ، وَسَنُونَ أَوَافِكَ» فَقَوْلُ صَاحِبِ الْقَامُوسِ «أَفْكَةٌ كَفَرَحَةٍ» مَجَلُّ نَظَرٍ.

(٣) فِي التَّكْمِلَةِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمَأْفُوكُ: الْمَأْفُونُ، وَهُوَ (الصَّعِيفُ الْعَقْلُ) وَالرَّأْيُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: رَجُلٌ مَأْفُوكٌ: لَا يُصِيبُ خَيْرًا، وَلَا يَكُونُ عِنْدَمَا يُنْظَرُ بِهِ مِنْ خَيْرٍ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، (وَفَعْلُهُمَا) أَفْكَ (كَعْنَى) أَفْكَأَ، بِالْفَتْحِ: إِذَا ضَعُفَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ، وَلَمْ يُسْتَغْمَلْ أَفْكَهُ اللَّهُ بِمَعْنَى أَضْعَفَ عَقْلَهُ، وَإِنَّمَا أَتَى أَفْكَهُ بِمَعْنَى صَرَفَهُ، كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَفْكَ النَّاسِ يَأْفِكُهُمْ أَفْكَأَ: حَدَّثَهُمْ بِالْبَاطِلِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَيَكُونُ أَفْكَ وَأَفْكَتُهُ، مِثْلُ كَذَبٍ وَكَذْبَتُهُ. وَقَالَ شَمِيرٌ: أَفْكَ الرَّجُلُ عَنِ الْخَيْرِ: إِذَا قَلِبَ عَنْهُ وَصُرِفَ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: اتْتَفَكَتِ تِلْكَ الْأَرْضُ أَيْ: اخْتَرَقَتْ مِنَ الْجُدْبِ. وَأَفْكَهُ أَفْكَأَ: خَدَعَهُ.

وَيُقَالُ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَفْكِكَةِ، أَيْ: بِالذَّاهِيَةِ الْمُعْضِلَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ أَكْكَ ]\*

(الْأَكَّةُ: الشَّدِيدَةُ مِنْ شَدَائِدِ الدَّهْرِ، كَالْأَكَّاكَةِ) هَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَفِي الصَّحَاحِ: مِنْ شَدَائِدِ الدُّنْيَا.

(و) الْأَكَّةُ أَيْضًا: (شِدَّةُ الدَّهْرِ وَشِدَّةُ

إِلَيْكَ، يَقُولُ: فَحَلَّهُ يُورَدُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ الْحَوْضُ حَتَّى يُبَاكَ عَلَيْهِ، أَيْ يَزْدَحِمُ فَيَسْقَى إِلَيْهِ سَقِيَّةً، هَلْكَذَا أَتَشَدُّهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ دُرَيْدٍ، وَمِثْلُهُ فِي الْمُوعَبِ قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ لِعَامَانَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ.

(و) الْأَكَّةُ: (شُكُونُ الرِّيحِ) يُقَالُ: (يَوْمَ أَكَّ وَأَكِيكَ)، وَعَكَّ وَعَكِيكَ، وَحَكَى ثَعْلَبٌ: يَوْمَ عَكَ أَكَّ<sup>(٢)</sup>: شَدِيدُ الْحَرِّ مَعَ لَيْنٍ وَاخْتِباسِ رِيحٍ، حَكَاهَا مَعَ أَشْيَاءَ إِنْبَاعِيَّةٍ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَلَا أَدْرِي أَذْهَبَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ شَدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ يُفْصَلُ مِنْ عَكَ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: يَوْمَ ذُو أَكَّ، وَذُو أَكَّةٍ، وَفِي الْمُوعَبِ: يَوْمَ عَكَ أَكَّ: حَارٌّ ضَيِّقٌ غَامٌّ، وَعَكِيكَ أَكِيكَ مِثْلُهُ.

(وَقَدْ أَكَّ) يَوْمُنَا يُوَكُّ أَكَّا (وَأَتَتْكَ) وَهُوَ افْتَعَلَ مِنْهُ، وَهُوَ يَوْمٌ مُؤْتَكٌّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الْعَكُّ فِي وَجْهِهِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَحَلَّهُ أَنْ يورَدَ» وَالْمُثَبِّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَعَنْهُ النُّقْلُ، وَفَسَّرَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ ١٢٨ بِقَوْلِهِ: «إِذَا ضَاقَ الشَّرِيبُ وَسَاءَ خَلْقُهُ وَغَضِبَ عِنْدَ الْحَوْضِ فَدَعَا يَكُ إِلَيْهِ بِكَّةٍ أَيْ يَقْبَلُهَا الْحَوْضُ وَيَصْرِفُهَا إِلَيْهِ».

(٢) وَمِثْلُهُ لَابِنِ السَّكَيْتِ فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٣٨٤ وَالْجُمُهرَةُ ١٩/١.

الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ، مِثْلُ الْأَجَّةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَجَّةَ: التَّوْهُجُ، وَالْأَكَّةُ: الْحَرُّ الْمُحْتَدِمُ الَّذِي لَا رِيحَ فِيهِ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْنَا أَكَّةٌ.

(و) الْأَكَّةُ: (سُوءُ الْخُلُقِ) وَضَيِّقُ الصَّدْرِ.

(و) الْأَكَّةُ: (الْحَقْدُ) يُقَالُ: إِنَّ فِي نَفْسِهِ عَلَيَّ لَأَكَّةً، أَيْ حَقْدًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَمَاهُ اللَّهُ بِالْأَكَّةِ: أَيْ بِ(الْمَوْتِ)<sup>(١)</sup>.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْأَكَّةُ: (إِقْبَالُكَ بِالْعُصْبِ عَلَى أَحَدٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ: عَلَى الْإِنْسَانِ.

(و) فِي الْمُوعَبِ: الْأَكَّةُ: الضَّيِّقُ وَ(الرَّحْمَةُ) قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ \*

\* فَحَلَّهُ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ: الشَّرِيبُ: الَّذِي يَسْقَى إِلَيْهِ مَعَ

(١) لَفْظُ الصَّاعَانِيِّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعِيَابِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: «الْأَكَّةُ: الْمَوْتُ، يُقَالُ: دَعَاهُ بِالْأَكَّةِ أَيْ بِالْمَوْتِ». وَفِي نَوَادِرِ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨ «الْأَكَّةُ: الْحَمِيَّةُ مِنَ الْحَرَارَةِ».

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (شَرْبِ، أَكَلَ) وَالصَّحاحِ وَالْعِيَابِ وَالْجُمُهرَةُ ٣٦/١ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١ وَنَوَادِرُ أَبِي زَيْدٍ ١٢٨.

والمألك بضم اللام قال سيبويه: ليس في الكلام مفعّل.

(و) قال كراع: (لا مفعّل غيره) كل ذلك بمعنى (الرسالة) اقتصر الليث منها على المألّكة والألوك، وزاد الجوهري المألّك والألوكّة، ذكره ابن سيده والصاغاني، قال الليث: سُمّيت الرسالة ألوكًا، لأنها تؤلّك<sup>(١)</sup> في الفم، ومثله قول ابن سيده، وأنشد الجوهري للبيد:

وَعُلامٍ أَرْسَلَهُ أُمُّهُ  
بِأَلُوكٍ فَبَذَلْنَا مَا سَأَلَ<sup>(٢)</sup>  
وشاهد المألّكة قول مهر بن كعب:

أَبْلِغْ يَرِيدَ بَنَى شَيْبَانَ مَأْلَكَةً  
أَبَا تُبَيْبٍ أَمَا تَنْفِكُ تَأْتِكُلُ<sup>(٣)</sup>  
قال: إنما أراد تأتلك، من الألوك، حكاه يعقوب في المقلوب، قال ابن

(١) في مطبوع التاج «لأنه يؤلك»، والمثبت من اللسان عنه.

(٢) ديوانه ١٧٨، واللسان، والعياب، وتهذيب الألفاظ ٦١١.

(٣) اللسان من غير عزو، وروايته: «يقال م الكذب» والصحاح، والعياب.

(٤) اللسان، وفي (أكل) نسبه إلى الأعشى وهو في ديوانه ١٤٨ (ط. بيروت).

(وَأَكَّه) أَكَّا، وَأَكَّةً: (رَدَّهُ).

(و) أَكَّه أَكَّا: (زاحمه)، عن ابن دُرَيْد.

(و) أَكَّ (فُلَانٌ: ضَاقَ صَدْرُهُ)، عن ابن عَبَّاد.

(وَأَتَتْكَ الْوَرْدُ: أَرْدَحَمَ)، معنى الورد جماعة الإبل الواردة.

(و) أَتَتْكَ (مَنْ) ذَلِكَ (الْأَمْرُ: أَى عَظُمَ عَلَيْهِ، وَأَنِفَ مِنْهُ، وَقِيلَ: أَتَتْكَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِ: أَى: أَرْمَضَهُ.

(و) أَتَتْكَ (رَجُلَاةٌ: اضْطَكَّتَا) وَأَنَشَدَ ابْنُ فَارِسَ:

\* فِي رَجُلِهِ مِنْ نَعْظِهِ أَتَيْكَأُ<sup>(١)</sup> \*

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

لَيْلَةُ أَكَّةً: شَدِيدَةُ الْحَرِّ.

وَالْأَكَّةُ: الذَّاهِيَةُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي أَكَّةٍ: أَى ضَيَّقَ.

[ أ ل ك ] \*

(أَلَكَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ) بَفِيهِ يَأْلِكُهُ

أَلَكًا: مِثْلَ (عَلَكَهُ) عَنْ ابْنِ سِيدِهِ، وَقَالَ

الليث: قولهم: الْفَرَسُ يَأْلِكُ اللَّجْمَ،

وَالْمَعْرُوفُ يَلُوكُ أَوْ يَغْلُكُ، أَى: يَمْضُغُ.

قال: (و) مِنْهُ (الْأَلُوكَةُ وَالْمَأْلَكَةُ)

بِضَمِّ اللَّامِ (وَتَفْتَحُ اللَّامَ) أَيْضًا (وَالْأَلُوكُ

(١) العياب والمقاييس ١٨/١.

المذكورة مفعلة ثم حذفت التاء، وذلك ظاهرٌ في قراءة «ميسره». وفي ارتشاف<sup>(١)</sup> الشيخ أبي حيتان - بعد ذكر السنة المذكورة - ولم يأت غيرها وقيل: هو أى: مفعّل جمع لما فيه الهاء.

وقال السيرافي: مفرّد أصله الهاء رُخِمَ ضرورة؛ إذ لم يرد إلا في الشعر.

قال شيخنا: وهو في غير ميسره ظاهرٌ، أمّا هي فوزدت في القرآن، ثم نقل عن بحر في شرح اللامية بعدما نقل كلام المصنّف، مع أنّه - أى المصنّف - ذكر الباقيات في موادّها، وكان مراده ما انفرد بالضمّ دون مشاركة غيره، لكن يرد عليه مكرم ومعون.

قلت: قد سبق إنكار سيويّه هذا الوزن، وهذا الذى ذكره شيخنا من الحصر هو نص كراع بعينه، قال فى كتابه<sup>(٢)</sup> المجرد والمنضد: المالك: الرسالة، ولا نظير لها، أى لم يجرى على مفعّل إلا هي، وما ذكره عن شرح التصريف وأبي حيتان والسيرافي وبحرق من ذكر مكرم ومعون فقد سبقهم بذلك

سيده: ولم نسمع نحن فى الكلام تأتلك من الألوك، فيكون هذا محمولا عليه مقلوبا منه، وأما شاهد مالك فقول عدي بن زيد العبادي:

أبلغ الثعمان عني مألكا

أنه قد طال حبسي وانظارى<sup>(١)</sup>

قال شيخنا: وقوله: «لا مفعّل غيره» هذا الحصر غير صحيح؛ ففي شرح التصريف للمولى سعيد الدين أن مفعلا مرفوض فى كلامهم إلا مكزما ومعوئا، وزاد غيره مألكا للرسالة، ومقبّرا، ومهلكا، وميشرا للسعة، وقري: ﴿فتظرة﴾ إلى ميسره<sup>(٢)</sup> بالإضافة، قيل: ويحتمل<sup>(٣)</sup> أن الأصل فى الألفاظ

(١) ديوانه ٩٣ وصدره أيضا فى ديوانه ٦٠ بعجز مختلف، وهو فى اللسان والعباب، والمقاييس ١/ ١٣٣ والخزانة ٩٧/٣ والمحتسب ١٤٤/١.

(٢) الذى فى المحتسب لابن جنى ١٤٣/١ «فتاظرة» إلى ميسره ونسبها إلى عطاء، وحكى قراءة أخرى عن الحسن - بخلاف - وأبى رجاء، ومجاهد فيما روى عنه «فتظرة» إلى ميسره وقراءة الجماعة ﴿فتظرة» إلى ميسره (سورة البقرة، الآية ٢٨٠).

(٣) هذا المحتمل هو الأصل فى هذه الصيغة عند ابن جنى، ولفظه فى المحتسب ١٤٤/١ «وأما إلى ميسره» فغريب، وذلك أنه ليس فى الأسماء شيء على مفعّل بغير تاء، لكنه بالهاء نحو: المقطرة، والمقيرة، والمقيرة، ثم أنشد الشواهد: «أبلغ الثعمان...» و «بين الزمى لا...» و «ليوم روع...» وقال أراد: مالكة، ومعونة، ومكرمة فحذف التاء.

(١) يريد كتابه المشهور بارتشاف الضرب.

(٢) فى مطبوع التاج «كتاب» والتصويب عن إنباه الرواة ٢٤٠/٢.

عن الْأَخْفَش أَنَّهُ قَالَ: غَيْرُ جَائِزٍ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ بِغَيْرِ الْهَاءِ، وَأَمَّا مَكْرُومٌ وَمَعُونٌ، وَبِهَذَا يَظْهَرُ أَنَّ مَا نَقَلَهُ كُرَاعٌ مِنَ الْحَضَرِ وَقَلَدَهُ الْمَصْنُفُ صَحِيحٌ بِالسَّنْبَةِ، وَإِنْ كَانَ الْحَقُّ مَعَ سَبِيئِهِ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعُلٌ فَإِنَّ جَمِيعَ مَا وَرَدَ عَلَى وَزْنِهِ إِنَّمَا هُوَ فِي أَصْلِهِ الْهَاءِ، وَمَا أَذَقَ نَظَرَ الْجَوْهَرِيِّ حَيْثُ قَالَ: وَكَذَلِكَ الْمَالِكُ وَالْمَالِكَةُ، بَضْمِ اللَّامِ مِنْهُمَا، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ لِقَوْلِ كُرَاعٍ، إِشَارَةً إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ الْمَالِكَةُ مُرَحَّمٌ مِنْهُ، وَلَيْسَ بِنَاءٍ عَلَى الْأَصْلِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْ.

و (قِيلَ: الْمَلَكُ) وَاحِدُ الْمَلَائِكَةِ (مُسْتَقٌّ مِنْهُ)، وَ (أَصْلُهُ مَالِكٌ) ثُمَّ قُلِيَتْ الْهَمْزَةُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ فَقِيلَ مَلَأْتُ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ ظَلَمْنَا حُسَيْنًا  
أَبْشَرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّكْيِيلِ  
كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ

مَنْ نَبِيٍّ وَمَلَائِكَةٍ وَرَسُولٍ<sup>(١)</sup>

ثُمَّ خَفَّفَتِ الْهَمْزَةُ بِأَنَّ الْقَيْثَ

(١) اللسان.

الإمام أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ بَرِّي، فَإِنَّهُ قَالَ: وَمِثْلُهُ مَكْرُومٌ وَمَعُونٌ، وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي حَتِيانَ: قِيلَ: إِنَّهُ جَمْعٌ لِمَا فِيهِ الْهَاءُ، فَهُوَ الَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ فِي شَرْحِ قَوْلِ عَدِيِّ السَّابِقِ، قَالَ: مَا لَكَ: جَمْعٌ مَالِكَةٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ إِنْقَحَلَ فِي الْقَلَّةِ، قَالَ: وَالَّذِي رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَقْبَسُ، وَقَوْلُ السَّيْرَافِيِّ: إِنَّهُ رُحِمَ ضَرُورَةً؛ إِذْ لَمْ يَرِدْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ. قُلْتُ: وَشَاهِدٌ مَكْرُومٍ قَوْلُ الشَّاعِرِ أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

\* لِيُؤْمِ رَوْعٌ أَوْ فَعَالٍ مَكْرُومٍ<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدٌ مَعُونٌ قَوْلُ جَمِيلٍ، أَنْشَدَهُ ابْنُ بَرِّي:

بُتَيْنَ الرَّمْيَ «لَا» إِنَّ «لَا» إِنْ لَزِمَتْهُ  
عَلَى كَثْرَةِ الْوَائِسِينَ أَيُّ مَعُونٍ<sup>(٢)</sup>  
فَتَحَقَّقْتُ بِذَلِكَ أَنَّهُمَا إِنَّمَا رُحِمَا  
لِضَرُورَةٍ شَعْرٍ، وَأَمَّا الْقِرَاءَةُ الْمَذْكُورَةُ فَقَدْ  
نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي «ي س ز»، وَنَقَلَ

(١) اللسان، وَأَيْضًا فِي (كرم، يوم) وَنَسَبَهُ فِيهِمَا لِأَبِي الْأَحْزَرِ الْجَمَانِيِّ، وَفِي شَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ لِلرُّضِيِّ ٦٨/٢ وَ ٦٩ غَرَاهُ إِلَيْهِ أَيْضًا عَنْ ابْنِ السَّيِّدِ فِي شَرْحِ أَبِييَاتِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَأَنْشَدَهُ ابْنُ جَنَى فِي الْمَحْتَسَبِ ١٤٤/١ وَالْخَصَائِصَ ٢١٢/٣ بِدُونِ عَزْوٍ.

(٢) اللسان وَأَيْضًا فِي (كرم، عون) وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الشَّافِيَةِ ٦٧/٢ وَالْمَحْتَسَبِ ١٤٤/١ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيَوَانِهِ الْمَجْمُوعِ (ط. بيروت).

وَيُقَالُ أَيْضًا: اسْتَلَّكَ كَمَا سَيَأْتِي.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَلَكَهُ يَأْلِكُهُ أَلَاكَ: أَبْلَغَهُ الْأَلُوكَ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَأَلَكَ بَيْنَ الْقَوْمِ: إِذَا تَرَسَّلَ.

وقال ابن الأنباري: يُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَى فُلَانٍ، يُرَادُ بِهِ أَرْسَلْنِي، وَلِلثَّانِي أَلِكَانِي، وَأَلِكُونِي، وَأَلِكْنِي وَأَلِكْنِي وَالْأَصْلُ فِي أَلِكْنِي أَلَكْنِي، فَحُوِّلَتْ كَسْرُهُ الْهَمْزَةَ إِلَى اللَّامِ، وَأُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ، وَأَنْشَدُ<sup>(١)</sup>:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا فَخَيْرُ الرَّسُو

لِ أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ<sup>(٢)</sup>

قال: ومن بنى على الألوكة قال: أصْلُ أَلِكْنِي أَلِكْنِي، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَةُ تَخْفِيفًا. وَأَنْشَدُ<sup>(٣)</sup>:

\* أَلِكْنِي يَا عُيَيْنُ إِلَيْكَ قَوْلًا<sup>(٤)</sup> \*

(١) لأبي ذؤيب الهذلي، كما في اللسان (لوك).

(٢) شرح أشعار الهذليين ١١٣ واللسان، وأيضًا في (لوك) برواية «وخير الرسول» والصحاح وشرح شواهد الشافعية ٢٨٨/٤.

(٣) للناطقة كما في المقاييس ١٣٣/١ وسينشده ثانية في آخر المادة.

(٤) ديوان الناطقة الديباني ١٢٢ (ط. بيروت) واللسان، والمقاييس ١٣٣/١ وعجزه فيها:

\* ستحملة الرواة إليك عني \*

ورواية ديوانه:

\* سَاهِدِيهِ إِلَيْكَ، إِلَيْكَ عَنِّي \*

حَزَّكَتْهَا عَلَى السَّاكِنِ الَّذِي قَبْلَهَا فَقِيلَ: مَلَكٌ، وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَمَمًا، وَالْحَذْفُ أَكْثَرُ، وَنَظِيرُ الْبَيْتِ الَّذِي تَقْدَمُ أَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

فَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأَكِ

تَنْزَلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ<sup>(١)</sup>

والجمع مَلَايِكَةٌ، دَخَلَتْ فِيهَا الْهَاءُ لَا لِلْعَجْمَةِ وَلَا لِلنَّسَبِ، وَلَكِنْ عَلَى حَدِّ دُخُولِهَا فِي الْقَشَاعِمَةِ وَالصِّيَاقِلَةِ، وَقَدْ قَالُوا: الْمَلَائِكُ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ الْمَالِكَةُ وَالْمَلَأَكَةُ عَلَى الْقَلْبِ، وَالْمَلَائِكَةُ جَمْعُ مَلَأَكَةٍ، ثُمَّ تَرَكَ الْهَمْزُ، فَقِيلَ: مَلَكٌ فِي الْوَحْدَانِ، وَأَصْلُهُ مَلَأَكٌ، كَمَا تَرَى، وَسَيَأْتِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «م ل ك».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: قَدْ يَكُونُ (الْأَلُوكُ: الرَّسُولُ).

قال: (وَالْمَالُوكُ: الْمَالُوكُ) وَهُوَ الْمَجْتُونُ، الْكَافُ بَدَلٌ عَنِ الْقَافِ.

(و) يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ وَقَدْ (اسْتَلَّكَ مَالَكَتَهُ)، أَيْ: (حَمَلَ رِسَالَتَهُ).

(١) اللسان، وأيضًا في (لأك، ملك) والتكملة (ملك)، وأنشده في الكتاب ٣٧٩/٢ من غير عزو وهو ينسب إلى علقمة الفحل وإلى أبي وجزة السعدي، وإلى رجل من عبد القيس، وتخريجه في شرح شواهد الشافعية ٢٨٩/٤.

قال الأزهري: أَلَكْنِي: أَلَك لِي، وقال ابن الأثيري: أَلَكْنِي إِلَيْهِ، أَيْ: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهِ، وقال غيره: أَصْلُ أَلَكْنِي: أَلَكْنِي، أُخِرَتِ الهمزة بعد اللام وحُفِّتْ بِنَقْلِ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَحَذَفُهَا، يُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، وَكَانَ مُقْتَضًى هَذَا اللَّفْظُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أُرْسِلْنِي إِلَيْهَا بِرِسَالَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ عَلَى الْقَلْبِ؛ إِذِ الْمَعْنَى: كُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا بِهِذِهِ الرِّسَالَةِ، فَهَذَا عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: \* وَلَا تَهَيِّئِنِي الْمَوْمَأَةُ أَرْكَبُهَا <sup>(١)</sup> \*

أَيْ وَلَا أَتَهَيَّئِهَا، وَكَذَلِكَ أَلَكْنِي لَفْظُهُ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الْمُخَاطَبُ مُرْسِلًا وَالْمُتَكَلِّمُ مُرْسَلًا، وَهُوَ فِي الْمَعْنَى بَعَكْسِ ذَلِكَ، وَهُوَ أَنَّ الْمُخَاطَبَ مُرْسِلٌ وَالْمُتَكَلِّمُ مُرْسِلٌ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ:

أَلَكْنِي إِلَيْهَا بِالسَّلَامِ فَإِنَّهُ

يُنَكِّرُ إِلَامِي بِهَا وَيُسَهِّرُ <sup>(٢)</sup>

أَيْ بَلَّغَهَا سَلَامِي وَكُنْ رَسُولِي إِلَيْهَا. وَقَدْ تُحَذَفُ هَذِهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ: أَلَكْنِي إِلَيْهَا

(١) اللسان، وهو صدر بيت لابن مقبل كما في اللسان (هيب) وعجزه كما في ديوانه ٧٩:

«إِذَا تَجَاوَزْتَ الْأَصْدَاءَ بِالشَّحْرِ»

(٢) في شرح ديوانه ٩٣ والرواية «يشهر إلامِي بها وينكر» واللسان.

السَّلَامُ قَالَ عَمَرُو بْنُ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ رِسَالَةً

بِأَيَّةٍ مَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غُرْلًا <sup>(١)</sup>

فَالسَّلَامُ مَفْعُولٌ ثَانٍ، وَرِسَالَةً بَدَلٌ

مِنْهُ، وَإِنْ شِئْتَ حَمَلْتَهُ إِذَا نَصَبْتَ عَلَى

مَعْنَى بَلَّغْ عَنِّي رِسَالَةً، وَالَّذِي وَقَعَ فِي

شِعْرِ عَمَرُو بْنِ شَأْسٍ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي السَّلَامَ وَرَحْمَةً الـ

إِلَهَ فَمَا كَانُوا ضِعَافًا وَلَا غُرْلًا <sup>(٢)</sup>

وَقَدْ يَكُونُ الْمُرْسَلُ هُوَ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِ،

وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ: أَلَكْنِي إِلَيْكَ السَّلَامَ:

أَيْ كُنْ رَسُولِي إِلَى نَفْسِكَ بِالسَّلَامِ،

وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ <sup>(٣)</sup>:

أَلَكْنِي يَا عَتِيقُ <sup>(٤)</sup> إِلَيْكَ قَوْلًا

سَتُشْهِدِيهِ الرُّوَاةُ إِلَيْكَ عَنِّي

وَفِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ وَأَبِيهِ

وَعَمَّهُ:

أَلَكْنِي إِلَى قَوْمِي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا

فَإِنِّي قَطِينُ الْبَيْتِ عِنْدَ الْمَشَاعِرِ <sup>(٥)</sup>

(١) اللسان والكتاب ١٠١/١ وأنشد بعده:

وَلَا سَيِّئِي زَيْ إِذَا مَا تَلَبَّسُوا

إِلَى حَاجَةٍ يَوْمًا مُحَيَّسَةً بُزْلاً

(٢) اللسان.

(٣) تقدم إنشاده في هذه المادة، وهو للناطقة الذبياني.

(٤) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان وتقدم

إنشاده «يا عَتِيق» وهو الصواب.

(٥) اللسان، والنهاية، وعجزه فيهما (قطن).



أَي بَلَّغَ رِسَالَتِي.

وَتَقَدَّمَ فِي تَرْجُمَةِ «ع ل ج» يُقَالُ:  
هَذَا أَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلَوْكَ صِدْقِي، وَعَلَوْجُ  
صِدْقِي، لَمَا يُؤْكَلُ، وَمَا تَلَوَّكَتْ بِأَلَوْكَ،  
وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعَلَوْج.

[أَنْكَ]

(الآنك، بالمدّ وَضَمَّ النُّونِ) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ أَئِنَّيَةِ الْجَمْعِ (وَلَيْسَ  
أَفْعَلٌ غَيْرَهَا) أَي فِي الْوَاحِدِ، قَالَه  
الْأَزْهَرِيُّ، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ (وَأَشَدُّ) زَادَ  
الصَّاعِغَانِيُّ، وَاجْرُ، فِي لُغَةٍ مِنْ خَفَّفَ  
الرَّاءِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَأَمَّا أَشَدُّ فَمُخْتَلَفٌ  
فِيهِ: هَلْ هُوَ وَاحِدٌ أَوْ جَمْعٌ، وَقِيلَ:  
يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الْآنكَ فَاعِلًا لَا أَفْعَلًا،  
وَهُوَ شَاذٌ.

قُلْتُ: وَقَدْ سَبَقَ هَذَا الْقَوْلُ فِي  
«ش د د» عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿حَتَّى يَبْلُغَ  
أَشَدَّهُ﴾<sup>(١)</sup> وَيُزَوَّى أَيْضًا بِضَمِّ الهمزة،  
قَالَ السَّيْرَانِيُّ: وَهِيَ قَلِيلَةٌ، وَمَرَّ  
الْاِخْتِلَافُ فِي كَوْنِهِ جَمْعًا أَوْ مُفْرَدًا،  
وَعَلَى الْأَوَّلِ فَهَلْ هُوَ جَمْعٌ شِدَّةً<sup>(٢)</sup> أَوْ  
شَدٌّ بِالْفَتْحِ، أَوْ بِالْكَسْرِ، أَوْ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ  
لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَمَرَّ هُنَاكَ أَيْضًا قَوْلُ شَيْخِنَا،

وَلَعَلَّ مُرَادَهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُطْلَقَةِ الَّتِي  
اسْتَعْمَلَتْهَا الْعَرَبُ، فَلَا يُنَافِي وُرُودُ أَغْلَامٍ  
عَلَى بِلَادٍ كَكَابِلٍ وَأَمْلٍ، وَمَا يُبَيِّدُهُ  
الِاسْتِثْقَاءُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ: (الْأَسْرُبُ) وَهُوَ  
الرِّصَاصُ الْقَلْعِيُّ، قَالَه الْقُتَيْبِيُّ. قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا (أَوْ أَبْيَضُهُ أَوْ  
أَسْوَدُهُ أَوْ خَالِصُهُ) وَقَالَ الْقَاسِمُ<sup>(١)</sup> بَنُ  
مَعْنٍ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: هَذَا رِصَاصٌ  
أَنْكَ، أَي خَالِصٌ، وَقَالَ كُرَاعٌ: هُوَ  
الْقَزْدِيُّ، وَقَالَ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى  
فَاعِلٍ غَيْرُهُ، فَأَمَّا كَابِلٌ فَأَعْجَمِيٌّ، وَقَدْ  
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى قَيْتَةٍ  
صَبَّ اللَّهُ الْآنَكَ فِي أُذُنَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»  
رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (أَنْكَ) يَأْنُكَ:  
(عَظُمَ وَغُلُظَ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ زُؤْبَةَ:

\* فِي جِسْمٍ خَذَلٍ صَلَهِبِيٍّ عَمَمُهُ \*  
\* يَأْنُكَ عَنْ تَفْثِيمِهِ مُفَافُهُ<sup>(٢)</sup> \*

أَي يَعْظُمُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَدْرِي  
مَا يَأْنُكَ؟

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَنْكَ (الْبَعِيرُ)  
يَأْنُكَ إِذَا عَظُمَ (وَطَالَ)، (و) قِيلَ: إِذَا  
(تَوَجَّعَ).

(١) التكملة (أَنْكَ).

(٢) ديوانه ١٥٣ و ١٥٤، واللسان، والتكملة، والعياب.

(١) سورة الأنعام، الآية ١٥٢ وسورة الإسراء، الآية ٣٤.

(٢) نظروا له ينعمه وأنعم، وانظر ما تقدم في (شدد).

فقال:

يَكَاذُ يَحَارُ الْمُجَنِّى وَسَطَ أَيِّكهَا

إذا ما تَنَادَى بِالْعَشَى هَدِيلَهَا<sup>(١)</sup>

قال الجَوْهَرِيُّ: (وَمَنْ قَرَأَ «أَصْحَابُ

الْأَيْكَةِ» فِي الْغَيْضَةِ) قَالَ الصَّاعَنِيُّ:

وهو في القرآن في أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي

الْحِجْرِ<sup>(٢)</sup> وَالشُّعْرَاءِ<sup>(٣)</sup> وَص<sup>(٤)</sup>، قَرَأَ

كُلُّهُمْ فِي الْحِجْرِ بِكسر الهمزة<sup>(٥)</sup> وكذا

فِي سُورَةِ ق<sup>(٦)</sup> إِلَّا وَرَشًا فَإِنَّهُ يَتْرُكُ مِنْهَا

الْهَمْزَ وَيُرِدُّ حَرَكَتَهُ عَلَى اللَّامِ قَبْلَهَا، وَقَرَأَ

أَبُو جَعْفَرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ

«لَيْكَةِ» فِي الشُّعْرَاءِ وَص، وَالْبَاقُونَ

«الْأَيْكَةِ» (وَمَنْ قَرَأَ «لَيْكَةِ» فِيهِ اسْمُ

الْقَرْيَةِ، وَمَوْضِعُهُ اللَّامُ) وَلَيْسَ فِي

الصَّحَاحِ وَمَوْضِعُهُ اللَّامُ، وَإِنَّمَا قَالَ - بَعْدَ

قَوْلِهِ الْقَرْيَةِ - وَيُقَالُ: هُمَا مِثْلُ بَكَّةَ وَمَكَّةَ،

وَفِي التَّهْذِيبِ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ

الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةَ، وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدٍ هَذِهِ

الْقِرَاءَةَ، وَجَعَلَ لَيْكَةَ لَا يَنْصَرَفُ، وَمَنْ

(١) ديوانه ٢٤٣ والعباب والمقاييس ١٦٥/١

والمخصص ١١٦/١١.

(٢) سورة الحجر، الآية ٧٨.

(٣) سورة الشعراء، الآية ١٧٦.

(٤) سورة ص، الآية ١٣.

(٥) في مطبوع الناج «الهاء» ولفظ الشاطبي:

«... وَالْإَيْكَةُ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ...»

(٦) سورة ق، الآية ١٤.

(و) قِيلَ: أَنْكَ الرَّجُلُ: إِذَا (طَمِعَ  
وَأَسَفَ لِمَلَائِمِ الْأَخْلَاقِ) كَمَا فِي  
الْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أوك]

(الْأَوْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْعَضْبُ  
وَالشَّرُّ) يُقَالُ: كَانَتْ بَيْنَهُمْ أَوْكَةٌ: أَيْ  
شَرٌّ، كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[أى ك]

(الْأَيْكُ: الشَّجَرُ الْمُتَفَتِّ الْكَثِيرُ) كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(و) قِيلَ: (الْغَيْضَةُ تُنْبِتُ السُّدْرَ  
وَالْأَرَاكَ) وَنَحْوَهُمَا مِنْ نَاعِمِ الشَّجَرِ، قَالَه  
الْبَلَّيْثُ. (أَوْ الْجَمَاعَةُ مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ  
حَتَّى مِنَ النَّخْلِ) وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
مَنْبِتَ الْأَنْثَلِ وَمُجْتَمَعَهُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ:  
الْأَيْكُ: الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنَ الْأَرَاكِ  
تَجْتَمِعُ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ (الْوَاجِدَةُ أَيْكَةً)  
وَقَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ فَتَأَمَّلْ، قَالَ أَبُو  
دُؤَيْبٍ:

مَوْشَحَةٌ بِالطَّرَّتَيْنِ دَنَا لَهَا

جَنَى أَيْكَةٍ يَصْفُو عَلَيْهَا قِصَارُهَا<sup>(١)</sup>

وَقَدْ جَعَلَهَا الْأَخْطَلُ مِنَ النَّخِيلِ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧١ والعباب.

قرأ: ﴿أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ﴾ قال: الْأَيْكُ: الشَّجَرُ الْمُتَنَفِّ، وجاء في التفسير أَنَّ شَجَرَهُمْ كَانَ الدَّوْمَ، وَرَوَى سَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ (١): [يُقَالُ (٢): أَيْكَةٌ مِنْ أَتْلٍ، وَرَهْطٌ مِنْ عُشْرِ، وَقَصِيمَةٌ مِنْ عَصَى. وَقَالَ الرَّجَاجُ: يَجُوزُ وَهُوَ حَسَنٌ جِدًّا «كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكَسْرِ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةُ فَأُلْقِيَتْ الْهَمْزَةُ فَقِيلَ: أَلَيْكَةُ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ فَقَالَ (٣): لَيْكَةُ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: الْأَحْمَرُ قَدْ جَاعَنِي، وَتَقُولُ - إِذَا أَلْقَتْ الْهَمْزَةَ - أَلَحْمَرُ قَدْ جَاعَنِي بِفَتْحِ اللَّامِ وَإِثْبَاتِ أَلِفِ الْوَصْلِ، وَتَقُولُ أَيْضًا لَحْمَرُ جَاعَنِي يُرِيدُونَ الْأَحْمَرَ، قَالَ: وَإِثْبَاتُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فِيهَا فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ حَذْفَ الْهَمْزَةِ مِنْهَا الَّتِي هِيَ أَلِفُ الْوَصْلِ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِمْ لَحْمَرُ، (وَوَقَعَ فِي) صَحِيحِ الْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (الْبُخَارِيِّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فِي بَابِ التَّفْسِيرِ أَصْحَابُ (الْأَيْكَةِ) هَلْكَذَا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ (جَمْعُ أَيْكَةٍ) وَهُوَ غَرِيبٌ

(١) وحكى ابن دريد نحوه عن الأصمعي في الجمهرة ٤٦٧/٣.

(٢) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٣) في هامش مطبوع التاج قوله: «فقال. كذا بخطه كاللسان والظاهر قفيل».

(وَكأنَّهُ وَهَمٌ) فَإِنَّهُ لَيْسَ وَجْهٌ يُصَحِّحُهُ وَلَا تَكَلُّمٌ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْكَةِ، وَلَكِنَّهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ثِقَةً فِيمَا يَنْقُلُ، فَيَبْغِي أَنْ يُحَسِّنَ الظَّنَّ بِهِ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لَهُ الشُّرَاحُ، وَأَجَابُوا عَنْهُ وَصَحَّحُوهُ، فَلْيُرَاجِعْ فَتَحَ الْبَارِي فَإِنَّ فِيهِ مَقْنَعًا (١).

(وَأَيْكُ الْأَرَاكِ كَسَمِيعٍ، وَاشْتَاتَيْكَ: صَارَ أَيْكَةً) وَخَفَّفَ الرَّاجِزُ يَاءَهُ فَقَالَ:

\* وَنَحْنُ مِنْ فَلَجٍ بِأَعْلَى شِعْبٍ \*  
\* أَيْكُ الْأَرَاكِ مُتَدَانِي الْقُضْبِ (٢) \*

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعَانِيُّ.

(وَأَيْكُ أَيْكُ) كَكَيْفِ أَيْ (مُشْمِرٌ) وَقِيلَ: هُوَ عَلَى الْمُثْبَلَةِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) الذي في صحيح البخارى (٦/١٣٩ ط. بولاق) «وَالْأَيْكَةُ: جَمْعُ أَيْكَةٍ» وَفِي هَامِشِهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ فِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ الْهَرَوِيُّ «وَالْأَيْكَةُ» وَفِي فَتَحِ الْبَارِي ٨/٣٨١ قَوْلُهُ: «لِلْأَيْكَةِ، وَالْأَيْكَةُ: جَمْعُ أَيْكَةٍ، وَهِيَ جَمْعُ الشَّجَرِ، وَلِغَيْرِهِ جَمْعُ شَجَرٍ، وَلِلْبَعْضِ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ... وَمِنْ قَوْلِهِ: «جَمْعُ أَيْكَةٍ، هُوَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَوَقَعَ فِيهِ سَهْوٌ، فَإِنَّ اللَّيْكَ وَالْأَيْكَةَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ، وَالْمَسْهَلُ الْهَمْزَةُ قَطُّ».

ولفظ أبي عبيدة في مجاز القرآن ٩٠/٢: «أَصْحَابُ الْأَيْكَةِ، وَجَمْعُهَا أَيْكُ وَهِيَ جَمَاعَةُ الشَّجَرِ» وَفِيمَا تَقَدَّمَ لَمْ نَجِدْ مِنْ رَسْمِهَا «الْأَيْكَةُ» مُشَدَّدَةً مَمْدُودَةً هَلْكَذَا كَمَا فَعَلَ الْمَجْدُ.

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

طاهرٍ مُحمَّد بن الحسن الأبهري ثم  
الهمداني، ذكره ابنُ نُقْطَةَ<sup>(١)</sup> عن ابنِ  
هلالَةَ. قلتُ: وروى أبو طاهرٍ هذا عن  
أبي الوقتِ وأبي الغلاء العطار.

وفى مُلوكِ الفُرسِ وأمرائها بابكُ  
جماعةً، منهم: أزدشير بنُ بابك، وقد  
ذكره المصنفُ في الدال، فتأمل ذلك.

### [ب ت ك]

(بَتَكَة يَبْتِكُهُ وَيَبْتِكُهُ) من حَدَدَى  
ضَرَبَ وَنَصَرَ بَتَكًا: (قَطَعَهُ) من أَضْلَهُ،  
(كَبْتَكُهُ) تَبْتِكًا، شُدُّدٌ لِلْكَثَرَةِ، وفي  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: ﴿فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ  
الْأَنْعَامِ﴾<sup>(٢)</sup> قال أبو العتَّاس: يَقُولُ:  
فَلْيَقْطَعْ، قال الأزهري: كأنه أرادَ  
- واللَّهِ أَعْلَمُ - تَبْجِيرَ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ أَذَانَ  
أَنْعَامِهِمْ وَشَقَّهْمُ إِيَّاهَا (فَابْتِكَ وَبَتِكَ).

وقال اللَّيْثُ: وَيُقَالُ: الْبَتْكُ: أَنْ  
تَقْبِضَ عَلَى شَعْرٍ أَوْ رِيشٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ثُمَّ  
تَجَذِّبُهُ إِلَيْكَ فَيَبْتِيكَ مِنْ أَضْلِهِ، أَيْ:  
فَيَقْطَعُ وَيَبْتِيفُ.

(وَالْبَتْكَةُ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ  
ج: بَتَكٌ (كَعَنْبٍ) قَالَ زُهَيْرٌ:

إِيكُ، وَيُقَالُ: إِيحُ: مَدِينَةُ بَفَارِسَ،  
ومنه الإِيكِيُّونَ الْمُحَدِّثُونَ، وَالْحِجْمُ أَكْثَرُ.

## (فصل الباءِ مع الكاف)

### [ب ب ك]

(بابكُ، كهاجر) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
وقال الحافظُ<sup>(١)</sup>: (ذَاكَ الْخُرْمِيُّ الَّذِي  
كَادَ) أَنْ (يَسْتَوْلِيَ عَلَى الْمَمَالِكِ كُلِّهَا  
ثُمَّ قُتِلَ فِي زَمَنِ الْمُعْتَصِمِ) الْعَبَّاسِيِّ،  
وَقِصَّتُهُ مَشْهُورَةٌ فِي تَوَارِيخِ الْعَجَمِ.

(وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ بَابَكُ: شَاعِرٌ  
مُفْلِقٌ) مشهورٌ بعد الأربعمائة، وفي  
بعض النسخ عبدُ المَلِكِ، وفي أخرى  
عَبْدُ اللَّهِ، وَالصَّوَابُ أَنَّ اسْمَهُ  
عَبْدُ الصَّمَدِ<sup>(٢)</sup>، كما ذكرنا.

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْمَدُ بْنُ بَابَكِ الْعَطَّارُ أَبُو الْحَسَنِ<sup>(٣)</sup>  
الْبَزْوَينِيُّ، أَخَذَ الْقِرَاءَةَ بِحَرْفِ الْكِسَائِيِّ  
عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْأَزْرَقِيِّ، وَذَكَرَهُ  
الدَّانِي.

وَمُحَمَّدُ بْنُ بَابَكٍ مِنْ جُدُودِ أَبِي

(١) التبصير ١٤٠٢.

(٢) التبصير ١٤٠٢.

(٣) في التبصير ١٤٠٢: «أبو الخير» وما هنا في نسخة  
بها مشه.

(١) المرجع السابق.

(٢) سورة النساء، الآية ١١٩.

حَتَّى إِذَا مَا هَوَتْ كَفَّ الْغُلَامُ لَهَا  
طَارَتْ وَفِي كَفِّهِ مِنْ رِيْشِهَا بَيْتُكَ<sup>(١)</sup>  
(و) الْبَيْتُكُ أَيُّضًا: (جَهْمَةُ مِنَ اللَّيْلِ)  
كَانَهَا جُزْءًا مِنْهُ.

(وَالْبَايْتُكَ: سَيْفُ مَالِكِ بْنِ كَعْبٍ  
الْهَمْدَانِيِّ) ثُمَّ الْأَرْحَبِيُّ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:  
\* أَنَا أَبُو الْحَارِثِ وَاسْمِي مَالِكُ \*  
\* مِنْ أَرْحَبٍ فِي الْعَدَدِ الضُّبَارِكُ \*  
\* أُمِّهِ غُرَابِيَّةٌ لَنَا ابْنُ فَاتِكٍ<sup>(٢)</sup> \*  
هَلْكَذَا أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ وَلَيْسَ فِيهِ  
مَحَلُّ الْاسْتِشْهَادِ.

(و) السَّيْفُ الْبَايْتُكَ: (الْقَاطِعُ  
كَالْبُتُوكِ) وَالْجَمْعُ بَوَاتِكُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرِّي:

إِذَا طَلَعْتُ أَوْلَى الْعَدِيِّ فَتَفَرَّوْهُ  
إِلَى سَلَاةٍ مِنْ صَارِمِ الْغَرِّ بَاتِلِكُ<sup>(٣)</sup>  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بُتُوكَةُ، بِالضَّمِّ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ، وَمِنْهَا الشَّمْسُ  
مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي

(١) ديوانه (ط. بيروت) ٥٠ برواية: «كف الوليد»  
واللسان وأيضًا مادة (علم) وروايته فيها «كف  
الغلام» بالعين المهملة وفسره بالصقر، قال: وهو من  
طريف الرواية وغريب اللغة والعياب والأساس  
والجمهرة ١٩٦/١ والمقاييس ١٩٥/١.

(٢) العباب، وأمهى السيف: أخذه، وغراباه: حذاه.

(٣) اللسان.

بَكْرِ بْنِ حَسَنِ الْبُتُوكِيِّ الظَّاهِرِيِّ  
الْمَالِكِيِّ، وَعُرِفَ بِالتَّحْرِيرِ نِسْبَةً لَجَدِّهِ  
لَأُمِّهِ، سَمِعَ الْحَدِيثَ عَلَى الْحَافِظِ بْنِ  
حَجَرٍ، وَمَاتَ سَنَةَ ٨٥٦ هَلْكَذَا تَرْجَمَهُ  
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ، وَضَبَطَهُ،  
وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُ الْأَوَّلَ.

### [ب خ ن ك]

(الْبُخْتُكُ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ، وَهِيَ لُغَةٌ فِي (الْبُخْتُقِ)  
بِالْقَافِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ.

### [ب ذ ك]

(تَبُوذُكُ) يَأْتِي ذَكَرَهُ (فِي الْفَصْلِ)  
الَّذِي (بَعْدَهُ) أَعْنَى فَصْلِ التَّاءِ مَعَ  
الْكَافِ، فَإِنَّ حُرُوفَهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

### [ب رك]

(الْبَرْكََةُ، مُحَرَّكَةٌ: النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ، وَ)  
قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَرْكََةُ: (السَّعَادَةُ) وَبِهِ فُسِّرَ  
قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿رَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ  
أَهْلَ الْبَيْتِ﴾<sup>(١)</sup> لِأَنَّ مَنْ أَسْعَدَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى بِمَا أَسْعَدَ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ فَقَدْ نَالَ السَّعَادَةَ الْمُبَارَكَةَ الدَّائِمَةَ،  
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَكَذَلِكَ الَّذِي فِي  
التَّشْهِدِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٣.

قال: التَّارُ: نُورُ الرَّحْمَنِ، وَالتُّورُ: هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ حَوْلَهَا: مُوسَى وَالْمَلَائِكَةُ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: إِنَّهُ فِي حَرْفِ أَبِي: «أَنْ بُورَكَتِ التَّارُ وَمَنْ حَوْلَهَا» قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: بَارَكَكَ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيكَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَعْنَى بَرَكَهَ اللَّهُ غُلُّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبِيدِ الْمُطَّلِبِ:

بُورَكَ الْمَيِّتِ الْغَرِيبِ كَمَا بُو

رَكَ نَضَحَ الرُّمَّانِ وَالرَّيْتُونَ<sup>(١)</sup>

وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي الْمَوْتِ»<sup>(٢)</sup> أَيْ فِيمَا يُؤَدِّينَا إِلَيْهِ الْمَوْتُ، وَقَوْلُ أَبِي فِرْعَوْنَ:

\* رَبِّ عَجُوزٍ عِزْمِ رُبُونِ \*

\* سَرِيعَةِ الرَّدِّ عَلَى الْمُسْكِينِ \*

\* تَحَسَّبْ أَنَّ بُورَكًا يَكْفِينِي \*

\* إِذَا عَدَوْتُ بَاسِطًا يَمِينِي<sup>(٣)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «نَفَحَ الرُّمَّانُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ، وَأَيْضًا فِي (نَضَحَ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (هَبَالَةً) وَالْأَغَانِي ١/٩ هـ (ط. دَارُ الْكِتَابِ) وَرَدَ فِي آيَاتٍ قَالَهَا أَبُو طَالِبٍ يَرْتِي مَسَافِرَ بَنِي أَبِي عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ، وَالرَّوَايَةُ فِيهِمَا:

«كَمَا بَرَكْتَ تَضُرُّ الرُّيْحَانِ...»

(٢) الَّذِي فِي اللِّسَانِ «بَارَكَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْمَوْتِ» وَلَعَلَّهَا رَوَاتَانِ وَكَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَ الْأَوَّلُ فِي (عَرْمَسَ).

(وَالْتَّبَرُّيْكَ: الدُّعَاءُ بِهَا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ لِلْإِنْسَانِ أَوْ غَيْرِهِ، يُقَالُ: بَرَكْتُ عَلَيْهِ تَبَرُّيْكَ: أَيْ قُلْتُ لَهُ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِ.

(و) طَعَامٌ (بَرِيْكَ) كَأَنَّهُ (مُبَارَكٌ فِيهِ) قَالَهُ أَبُو مَالِكٍ، وَقَالَ الرَّاعِبُ<sup>(١)</sup>: وَلَمَّا كَانَ الْخَيْرُ الْإِلَهِيُّ يَصْدُرُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ<sup>(٢)</sup>، وَعَلَى وَجْهِهِ لَا يُحْصَى وَلَا يُخْصَرُ قِيلَ - لِكُلِّ مَا يُشَاهَدُ مِنْهُ زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْسُوسَةٍ - : هُوَ مُبَارَكٌ، وَفِيهِ بَرَكَهٌ، وَإِلَى هَذِهِ الزِّيَادَةِ أُشِيرَ بِمَا رَوَى أَنَّهُ لَا يَنْقُصُ مَالٌ مِنْ صَدَقَةٍ.

(و) يُقَالُ: (بَارَكَكَ اللَّهُ لَكَ، وَفِيكَ، وَعَلَيْكَ، وَبَارَكَكَ) أَيْ: وَضَعَ فِيهِ الْبَرَكَهَ.

(و) فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «و (بَارَكَكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ)» أَيْ: أَثْبَتَ لَهُ وَ (أَدِمَ) لَهُ مَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ التَّشْرِيفِ وَالْكَرَامَةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مِنْ بَرَكَ الْبَعِيرِ: إِذَا أَنَاخَ فِي مَوْضِعٍ فَلَزِمَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: «أَنْ بُورَكَ مَنْ فِي التَّارِ»<sup>(٣)</sup>:

(١) فِي الْمَفْرَدَاتِ فِي غَرِيبِ الْقُرْآنِ (بَرَكَ).

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «يُحَسُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ مَفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٨.

(وتَبَرَّكَا)، بالفتح: (استنَّخ، كَبَّرَكَ)، قال  
جرير:

وقد دَمِيتْ مَوَاقِعَ رُكْبَتَيْهَا

من التَّبَرَّكِ لَيْسَ مِنَ الصَّلَاةِ<sup>(١)</sup>  
(وَأَبْرَكْتُهُ) أَنَا فَبَرَكَ هُوَ، وَهُوَ قَلِيلٌ،  
وَالْأَكْثَرُ: أَنْخَتُهُ فَاسْتَنَّخَ.

(و) بَرَكَ بُرُوكًا: (تَبَّتْ وَأَقَامَ) وَهُوَ  
مَأْخُودٌ مِنْ بَرَكِ الْبَعِيرِ، إِذَا أَلْقَى بَرَكَهُ  
بِالْأَرْضِ، أَيْ صَدَرَهُ.

(وَالْبُرُوكُ: إِبِلُ أَهْلِ الْحِوَاءِ كُلِّهَا الَّتِي  
تَزُوحُ عَلَيْهِمْ بِالْعَةِ مَا بَلَغَتْ وَإِنْ كَانَتْ  
أَلُوفًا) قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

كَأَنَّ يُقَالُ الْمُرْنِ بَيْنَ تَضَارِعِ  
وَشَابَةِ بَرُوكٍ مِنْ جُذَامٍ لَيْسَ<sup>(٢)</sup>

(أَوِ الْبُرُوكُ: (جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ،  
أَوِ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةِ) وَمِنْهُ قَوْلُ مُتَمِّمِ بْنِ  
نُؤَيْرَةَ الْيَزُورِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

إِذَا شَارَفَ مِنْهُنَّ قَامَتْ فَرَجَعَتْ  
حَيْنًا فَأَبْكِي سَجُوهَا الْبُرُوكَ أَجْمَعًا<sup>(٣)</sup>

وقيل: الْبُرُوكُ: يُطْلَقُ عَلَى جَمِيعِ مَا  
بَرَكَ مِنْ جَمِيعِ الْجِمَالِ وَالثَّوْقِ عَلَى

جَعَلَ بُرُوكَ<sup>(١)</sup> اسْمًا وَأَعْرَبَهُ؛ وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> يَعْنِي لَيْلَةَ  
الْقَدْرِ، لِمَا فِيهَا مِنْ فُيُوضِ الْخَيْرَاتِ.

(وَتَبَارَكَ اللَّهُ)، أَيْ: (تَقَدَّسَ وَتَنَزَّهَ)  
وَتَعَالَى وَتَعَاطَمَ (صِفَةً خَاصَّةً بِاللَّهِ تَعَالَى)  
لَا تَكُونُ لغيرِهِ، وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ  
تَفْسِيرِ ﴿تَبَارَكَ اللَّهُ﴾<sup>(٣)</sup> فَقَالَ: ارْتَفَعَ،  
وَقَالَ الزَّجَّاجُ: تَبَارَكَ: تَفَاعَلَ مِنَ الْبَرَكَةِ،  
كَذَلِكَ يَقُولُ أَهْلُ اللُّغَةِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَثَرِيِّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: يُتَبَرَّكُ بِاسْمِهِ  
فِي كُلِّ أَمْرٍ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فِي تَفْسِيرِ  
تَبَارَكَ اللَّهُ: تَمَجُّدٌ وَتَعْظِيمٌ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: تَبَارَكَ اللَّهُ، أَيْ: بَارَكَ مِثْلَ  
قَاتِلٍ وَتَقَاتِلَ، إِلَّا أَنَّ فَاعَلَ يَتَعَدَّى،  
وَتَفَاعَلَ لَا يَتَعَدَّى.

(و) تَبَارَكَ (بِالشَّيْءِ)، أَيْ: (تَفَاعَلَ  
بِهِ)، عَنْ اللَّيْثِ.

(وَبَرَكَ) الْبَعِيرُ يَبْرُوكُ (بُرُوكًا)، بِالضَّمِّ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَعَلَ بُرُوكًا اسْمًا وَأَعْرَبَهُ» وَالْمَثْبُوتُ  
مِنَ اللَّسَانِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ. وَفِي اللَّسَانِ بَعْدَهُ: «وَنَحْوُ مِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: مَنْ شَبَّ إِلَى دُبٍّ» ١ هـ. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ حَكَى  
الْفِعْلَ «بُرُوكَ» فَاصْطَدَّ لِفِظِهِ فَعَامَلَهُ مَعَامِلَةَ الْأَسْمَاءِ  
فَأَعْرَبَهُ مَنْصُوبًا اسْمًا لِأَنَّهُ.

(٢) سُورَةُ الدُّخَانِ، الْآيَةُ ٣.

(٣) وَرَدَتْ فِي الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: سُورَةُ الْأَعْرَافِ،  
الْآيَةُ ٥٤ وَسُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ، الْآيَةُ ١٤ وَسُورَةُ غَافِرٍ،  
الْآيَةُ ٦٤.

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَاب.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذْلِيِّينَ ١٣٣ وَاللِّسَانُ.

(٣) الْمَفْضِلَاتُ (مَفْ ٦٧: ٤٣) وَاللِّسَانُ وَالْعِيَابُ  
وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٦٣.

فِيحُلِبْهَا) قَالَ الْكُمَيْتُ:

وَحَلَبْتُ بِرُكَّتْهَا اللَّبُو

نَ لَبُونُ جُودِكَ غَيْرَ مَاضِرٍ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْبِرْكَةُ: (مَا وَلِيَ

الْأَرْضَ مِنْ جِلْدٍ صَدْرِ الْبَعِيرِ) وَنَقُصُ

الْعَيْنُ: مِنْ جِلْدٍ بَطْنِ الْبَعِيرِ وَمَا يَلِيهِ مِنْ

الصَّدْرِ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ مَبْرُكِ الْبَعِيرِ

(كَالْبِرْكِ، بِالْفَتْحِ).

وَقَالَ غَيْرُهُ الْبِرْكُ: كَلَّكَلِ الْبَعِيرِ

وَصَدْرُهُ الَّذِي يَدُوكُ بِهِ الشَّيْءَ تَحْتَهُ،

يُقَالُ: وَدَكَ بِبِرْكِهِ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ

الْحَرْبِ وَشِدَّتِهَا:

فَأَقْصَصْتُهُمْ وَحَكَّتْ بِرْكَهَا بِهِمْ

وَأَعْطَتِ النَّهْبَ هَيَّانَ بَنَ بَيَّانٍ<sup>(٣)</sup>

(و) قِيلَ: الْبِرْكَةُ: (جَمْعُ الْبِرْكِ،

كَجَلْبِيَّةٍ وَحَلْيٍ).

(أَوِ الْبِرْكُ لِلْإِنْسَانِ، وَالْبِرْكَةُ بِالْكَسْرِ

لَمَّا سَوَاهُ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: أَضْلُ الْبِرْكِ

صَدْرُ الْبَعِيرِ، وَإِنْ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِهِ يُقَالُ

لَهُ بِرْكَةٌ.

الْمَاءِ أَوْ الْفَلَاةِ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ أَوْ الشَّيْءِ

(الوَاحِدُ بَارِكٌ) مِثْلُ تَجَرٍّ وَتَاجِرٍ (وَهِيَ)

بَارِكَةٌ (بِهَاءٍ. ج: بُرُوكٌ)، بِالضَّمِّ، هُوَ

جَمْعُ بَرَكٍ.

(و) الْبِرْكُ: (الصَّدْرُ) أَى صَدْرُ الْبَعِيرِ،

هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِيهِ (كَالْبِرْكَةِ بِالْكَسْرِ)،

وَفِي الصَّحَاحِ: إِذَا أَدْخَلْتَ عَلَيْهِ الْهَاءَ

كَسَرَتْ، وَقُلْتَ: بِرْكَةٌ، قَالَ التَّابِغَةُ

الْجَعْدِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ:

فِي مِرْقَافِهِ تَقَارُبٌ وَلَهُ

بِرْكَةٌ زَوْرٌ كَجَبَاةِ الْحَزَمِ<sup>(١)</sup>

(وَرَجُلٌ مُبْتَرِكٌ: مُعْتَمِدٌ عَلَى شَيْءٍ

مُلِحٍّ) وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ:

\* وَعَامُنَا أَعْجَبْنَا مُقَدَّمُهُ \*

\* يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سِمُهُ \*

\* مُبْتَرِكٌ لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْحُمُهُ<sup>(٢)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ بُرْكٌ

(كَصُرْدٍ: بَارِكٌ عَلَى الشَّيْءِ) وَأَنْشَدَ:

بُرْكٌ عَلَى جَنْبِ الْإِنَاءِ مُعَوَّدٌ

أَكَلُ الْبِدَانِ فَلَقَّمَهُ مُتْدَارِكُ<sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبِرْكَةُ، بِالْكَسْرِ:

أَنْ يَدْرَ لَبَنُ النَّاقَةِ، وَهِيَ بَارِكَةٌ فَيُقِيمُهَا

(١) اللسان والتكملة واقتصر في المقاييس ٢٣٠/١

على جملة «لبن جودك غير ماضر» وفي المخصص

٣٩/٧ وروايته «ماصر» بمهمله.

(٢) لفظه في اللسان: «يقال حَكَّهُ، وَدَكَهُ، وَدَاكَةُ

بِرْكُهُ...».

(٣) اللسان وأيضاً في مادة (هبي) ومادة (ببي) والأساس

والمقاييس ٢٢٨/١.

(١) ديوانه ١٥٦ واللسان والصحاح والعياب، وتقدم في

(جباً) وسيأتي في (خزم).

(٢) اللسان وأيضاً في المواد (قِرْضَب، لَحْم، سَمُو).

(٣) اللسان.



(أَوْ الْبِرْكُ: بَاطِنُ الصَّدْرِ) وَقَالَ  
يَعْقُوبُ: وَسَطُ الصَّدْرِ (وَالْبِرْكَةُ: ظَاهِرُهُ)  
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ لَابِنِ الرُّبْعَى:

حِينَ حَكَّتْ بِقَبَائِ بَرْكَهَا  
وَأَسْتَحَرَّ الْقَتْلُ فِي عَبْدِ الْأَسَلِ<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدُ الْبِرْكَةِ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ:  
جُرْشَعًا أَعْظَمُهُ جُفْرُهُ

نَاتِي الْبِرْكَةِ فِي غَيْرِ بَدَدٍ<sup>(٢)</sup>

(وَالْبِرْكَةُ: مِثْلُ (الْحَوْضِ) يُعْفَرُ فِي  
الْأَرْضِ وَلَا يُجْعَلُ لَهُ أَعْضَادٌ فَوْقَ صَعِيدِ  
الْأَرْضِ) كَالْبِرْكِ بِالْكَسْرِ، أَيْضًا) وَهَذِهِ  
عَنِ اللَّيْثِ وَأَنشَدَ:

وَأَنْتِ الَّتِي كَلَّفْتِنِي الْبِرْكَ شَاتِيَا  
وَأَوْرَدْتَنِيهِ فَأَنْظِرِي أَيْ مَوْرِدٍ<sup>(٣)</sup>

(ج): بِرْكُ (كَعَنْبٍ) يُقَالُ: سُمِّيتَ  
بِذَلِكَ لِإِقَامَةِ الْمَاءِ فِيهَا، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرْكَةُ تَطْفَحُ مِثْلُ الزَّلْفِ،  
وَالزَّلْفُ: وَجْهُ الْمِرْآةِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يُسَمُّونَ الصَّهَارِيجَ الَّتِي  
سُوِّتَ بِالْأَجْرِ وَضُرِّجَتْ بِالنُّورَةِ فِي  
طَرِيقِ مَكَّةَ وَمَنَاطِلِهَا بَرْكًا، وَاجِدْتُهَا  
بِرْكَةً، قَالَ وَرَبُّ بِرْكَةٍ تَكُونُ أَلْفَ ذِرَاعٍ  
وَأَقَلُّ وَأَكْثَرُ، وَأَمَّا الْحِيَاضُ الَّتِي تُسَوَّى

لِمَاءِ السَّمَاءِ وَلَا تُطَوَّى بِالْأَجْرِ فَهِيَ  
الْأَصْنَاعُ، وَاجِدُهَا صِنْعٌ.

(و) الْبِرْكَةُ: (تَوَخَّعَ مِنَ الْبِرْوَكَ)، وَفِي  
الْعُبَابِ: اسْمٌ لِلْبِرْوَكَ، مِثْلُ الرُّكْبَةِ  
وَالْجِلْسَةِ، يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ بِرْكَةَ هَذَا  
الْبَعِيرِ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) يُسَمُّونَ (الشَّاةِ  
الْحَلَوْبَةِ) بِرْكَةً، قَالَ غَيْرُهُ (وَالْأَتْنَانِ  
بِرْكَتَانِ) وَ (ج: بِرْكَاتٌ) بِالْكَسْرِ.

(و) الْبِرْكَةُ أَيْضًا: (مُسْتَنْقَعُ الْمَاءِ) عَنْ  
ابْنِ سَيِّدِهِ.

قَالَ: (و) الْبِرْكَةُ: (الْحَلْبَةُ مِنْ حَلَبِ  
الْعَدَاةِ، وَقَدْ تُفْتَحُ) قَالَ: وَلَا أَحَقُّهَا.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبِرْكَةُ: (بُرْدٌ  
يَمْنَى) وَأَنشَدَ لِمَالِكِ بْنِ الرَّيْبِ:

\* إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ<sup>(١)</sup> \*  
\* بَيْنَ الرَّسَيْسَيْنِ وَبَيْنَ عَاقِلِ \*  
\* وَالْمَشَى فِي الْبِرْكَةِ وَالْمَرَاوِجِلِ \*  
\* خَيْرًا مِنَ الثَّانَانِ فِي الْمَسَائِلِ \*  
\* وَعِدَّةِ الْعَامِ وَعَامِ قَابِلِ \*  
\* مَلْفُوحَةً فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلِ<sup>(٢)</sup> \*

(١) اللسان واقتصر على الأول والثالث، وبعضه في مادة  
(همل) ومادة (أذن).

(٢) في مطبوع التاج «في بطن فان...» تحريف  
والصحيح من اللسان (أذن) و التكملة والعياب،  
وانظر مادة: (أذن، همل).

(١) اللسان، وعجزه في الأساس (حرر).

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والعياب.

(و) يُقال: البركة: (الجماعة من الأشراف) لسعيهم في تحصيل الحِمالات، وهم الجماعة أيضًا.

(و) البركة: (ما يأخذه الطحان على الطحن) نقله الصاغاني.

(و) أيضًا: (الجماعة يسألون في الدنية) وبه فُسر أيضًا قول الشاعر السابق (ويُثَلَّث).

(وبركة الأزدي، بالضم) من أهل الشام (رَوَى عن مكحول) وعنه مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، قاله البخاري وابن حبان.

(وبركة) بن الوليد، أبو الوليد (المجاشعي، مُحَرَّكة: تابعي) ثقة رَوَى عن ابن عباس، وعنه خالد الحذاء، قاله ابن حبان.

(و) من المجاز (ابتركو) في الحزب: إذا (جئوا للرَّكِبِ فاقتتلوا) ابتركا.

(وهي البروكاء، كجُلُولاء والبراكاء) بالفتح والضم، وهو الثبات في الحزب عن ابن دُرَيْدٍ. زاد غيره: والجِدُّ، قال: وأصله من البروك، قال بشر بن أبي خازم:

هكذا رواه إبراهيم الحزبي عنه، قال الصاغاني: لم أجد المشطور الثالث - الذي هو موضع الاستشهاد - في هذه الأجزاء.

(و) البركة: (بالضم: طائر مائي صغير أبيض، ج): بُرْك (كضرد) وعليه اقتصر الجوهري. زاد غيره: (و) أبرك وبركان مثل (أصحاب ورغفان، ويكسر). قال ابن سيده: وعندي أن أبراكا وبركانا جمع الجمع، وأنشد الجوهري لزهير يصف قطاة قوت من صقر إلى ماء ظاهر على وجه الأرض:

حتى استغاثت بماء لارشاء له

من الأباطيح في حافاته البرك<sup>(١)</sup>

(و) فسر بعضهم هذا البيت فقال: البرك: (الصفادع).

قال الصاغاني: (والحمالة) نفسها تُسمى بركة، (أو) هو (رجالها الذين يسعون) فيها (ويتحملونها) أي الحمالة، قال الشاعر:

لقد كان في ليلي عطاءً لبركة

أناخت بكم ترجو الرغائب والرُفْد<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١٧٥ واللسان والصاح والعباب والجمهرة ٢٧٢/١ و ٤٨٩/٣.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ٤٠ وروايته:

«... عطاء لجمعة ... تبغى الفرائض...»

وَلَا يُنْجِي مِنَ الْعَمْرَاتِ إِلَّا  
بَرَكَاءُ الْقِتَالِ أَوْ الْفِرَارِ<sup>(١)</sup>

وَالْبَرَكَاءُ: سَاحَةُ الْقِتَالِ، وَقَالَ  
الرَّاغِبُ: بَرَكَاءُ الْحَرْبِ، وَيَزُوكَاؤُهَا  
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَلْزُمُهُ الْأَبْطَالُ.

(و) ابْتَرَكُوا (فِي الْعَدُوِّ أَيْ: أَسْرِعُوا  
مُجْتَهِدِينَ)، قَالَ زُهَيْرٌ:

مَرًّا كِفَاتًا إِذَا مَا الْمَاءُ أَسهَلَهَا

حَتَّى إِذَا ضُرِبَتْ بِالسَّوْطِ تَبْتَرِكُ<sup>(٢)</sup>

كَمَا فِي الصَّحاحِ (وَالاسْمُ الْبُرُوكُ)  
بِالضَّمِّ، قَالَ:

\* وَهَنْ يَغْدُونَ بِنَا بُرُوكًا \*<sup>(٣)</sup>

وَابْتَرَكَ الْفَرَسُ: أَنْ يَنْتَحِي عَلَى أَحَدٍ  
شِقَيقِهِ فِي عَدُوِّهِ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(و) وَابْتَرَكَ (الصَّيْقَلُ: مَالٌ عَلَى  
الْمِدْوَسِ) فِي أَحَدٍ شِقَيقِهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَتِ (السَّحَابَةُ):  
إِذَا (اسْتَدَّتْ أَنْهَالُهَا)، وَسَحَابٌ مُبْتَرِكٌ،  
وَهُوَ الْمُعْتَمِدُ الَّذِي يَقْشِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ،

(١) ديوانه ٧٩ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة  
٢٧٣/١ و ٤٠٨/٣ والمقاييس ٢٢٩/١.

(٢) ديوانه ٤٩ (ط. بيروت) واللسان، وعجزه في  
الصحاح من غير عزو، وروايته: «حتى إذا مَشَتْهَا»  
والعياب.

(٣) اللسان والتكملة والعياب والمقاييس ٢٢٩/١  
وتهذيب الألفاظ ٤٤٤.

قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ مَطَرًا:

يَنْفِي الْحَصَى عَنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ مُبْتَرِكًا

كَأَنَّهُ فَاحِصٌ أَوْ لَا عِبَ دَاجِي<sup>(١)</sup>

(و) ابْتَرَكَ السَّحَابُ: أَلَحَّ بِالْمَطَرِ.

وَابْتَرَكَتِ (السَّمَاءُ: دَامَ مَطَرُهَا،  
كَبَرَكَتْ) وَابْتَرَكَتْ، قَالَ الصَّاعِنِيُّ:  
وَابْتَرَكَ أَصَحُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ابْتَرَكَ الرَّجُلُ (فِي  
عِزِّهِ، وَ) كَذَا ابْتَرَكَ (عَلَيْهِ) إِذَا (تَنَقَّصَهُ  
وَسَتَّمَهُ) وَاجْتَهَدَ فِي ذَمِّهِ.

(و) الْبُرُوكُ (كَصَبُورٍ: امْرَأَةٌ تَزَوَّجَ وَلَهَا  
ابْنٌ كَبِيرٌ) بَالِغٌ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُرُوكُ  
(بِالضَّمِّ: الْخَبِيصُ) قَالَ: وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ  
الْأَعْرَابِ لَامِرَاتِهِ: هَلْ لَكَ فِي الْبُرُوكِ؟  
فَأَجَابَتْهُ: إِنَّ الْبُرُوكَ عَمَلُ الْمُلُوكِ (وَالِاسْمُ  
مِنْهُ الْبَرِيكَةُ) كَسَفِينَةٍ، وَعَمَلُهُ الْبُرُوكُ،  
وَلَيْسَ هُوَ الْبُرُوكُ، وَأَوَّلُ مَنْ عَمِلَ  
الْخَبِيصَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ،  
وَأَهْدَاهَا إِلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، وَأَمَّا الرِّبِيكَةُ فَالْحَيْسُ.

(١) ديوانه ١٦ والعياب، وفي اللسان (دحا) رواية  
صدره:

\* يَنْزِعُ جِلْدَ الْحَصَى أَحْشَى مُبْتَرِكًا \*  
والمقاييس ٢٣٠/١.

حَسَن النَّبَاتِ، وَهُوَ مِنْ خَيْرِ الْحَمَضِ،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

بَحَيْثُ التَّقَى الْيُوكَانَ وَالْحَادِ وَالْعَصَى  
بِبَيْشَةٍ وَازْفَضَّتْ تِلَاعاً ضُدُّوْهَا<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هُوَ (مِنْ دِقِّ النَّبْتِ) وَهُوَ  
الْحَمَضُ، أَوْ مِنْ دِقِّ الشَّجَرِ، قَالَ  
الرَّاعِي:

حَتَّى غَدَا خَرِصًا<sup>(٢)</sup> طَلًّا فَرَائِضُهُ  
يَوْعَى سَقَائِقُ مِنْ عَلْقَى وَ يُوكَانَ<sup>(٣)</sup>

وَعَزَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ لِلْأَخْطَلِ، وَهُوَ  
لِلرَّاعِي، كَمَا حَقَّقَهُ الصَّاعِقَانِي، (الوَاحِدَةُ)  
يُوكَانَةُ (بِهَاءٍ، أَوْ) الْيُوكَانَ (جَمْعٌ وَوَاحِدُهُ  
يُوكُ كَصُرْدٍ وَصُرْدَانٍ).

(و) يُوكَانُ<sup>(٤)</sup> (كُعْثَمَانُ: أَبُو صَالِحِ  
التَّابِعِيِّ) مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْهُ أَبُو  
عَقِيلٍ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ.

(وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الْأَسْوَدِ: الْيُوكَانَ  
وَالْيُوكَانِي مَشْدَدَتَيْنِ) وَبَيَاءُ التَّشْبِيهِ فِي  
الْأَخِيرِ، نَقَلَهُمَا الْفَرَّاءُ.

(١) اللسان.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَرْصًا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ،  
وَالْتَصْحِيحُ عَنِ التَّكْمَلَةِ.

(٣) اللسان والتكملة.

(٤) التَّبَصِيرُ ١٩٧.

(أَوْ الْيُوكُ) كَأَمِيرٍ: (الرُّطْبُ يُوكُلُ  
بِالرُّبْدِ) قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو.

(و) الْيُوكُ (كَكِتَابٍ: سَمَكٌ) بَحْرِيٌّ  
(لَهُ مَنَاقِيرُ) سُودٌ.

(جَمْعُهُمَا) أَى: الْيُوكُ وَالْيُوكُ  
(يُوكُ، بِالضَّمِّ).

(و) يُقَالُ: (بُرُوكٌ بُرُوكًا): إِذَا (اجْتَهَدَ)  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* وَهَنَّ يَغْدُونَ بِنَا بُرُوكًا<sup>(١)</sup> \*

وَقِيلَ: الْيُوكُ هُنَا: اسْمٌ مِنَ الْاِثْرَاكِ،  
وَقَدْ تَقَدَّمَ قَرِيْبًا.

(و) يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: بَرَاكَ بَرَاكِ  
(كَقَطَامٍ: أَى ابْرُكُوا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْبَرَاكِئَةُ، كَغَرَابِيَةِ: ضَرْبٌ مِنَ  
السُّفُنِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْيُوكَانَ، بِالْكَسْرِ: شَجَرٌ رَمْلِيٌّ  
يَزْعَاهُ بَقَرُ الْوَحْشِ، كَأَنَّ وَرَقَهُ وَرَقُ الْآسِ،  
وَكَذَلِكَ الْعَلْقَى، قَالَهُ أَبُو عُيَيْدَةَ.

(أَوْ) هُوَ (الْحَمَضُ، أَوْ كُلُّ مَا لَا  
يَطُولُ سَاقُهُ) مِنْ سَائِرِ الْأَشْجَارِ.

(أَوْ) هُوَ (نَبْتُ يَنْبُتُ بِنَجْدٍ) فِي الرَّمْلِ  
ظَاهِرًا عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ غُرُوقٌ دِقَاقٌ

(١) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ إِنْشَادُهُ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(و) زَادَ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ:  
و (الْبَزْكَانُ، كَزَغْفَرَانٍ، وَالْبَزْكَانِيُّ) بِيَاءِ  
النَّسْبَةِ وَأَنْكَرَهُمَا الْفَرَاءُ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
الْبَزْكَانِيُّ بِالْمَدِّ، يُقَالُ: كِسَاءٌ بَزْكَانِيٌّ،  
بِزِيَادَةِ الثَّوْنِ عِنْدَ النَّسْبَةِ، قَالَ وَلَيْسَ  
بَعَرَبِيٍّ (ج: بَرَانِكُ) وَقَدْ تَكَلَّمْتُ بِهِ  
الْعَرَبُ.

(وَبَزْكَ الْغِمَادِ، بِالْكَسْرِ وَفُتِّحَ)  
وَالْغِمَادُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ، وَقَدْ مَرَّ ذِكْرُهُ  
فِي الدَّالِّ: (ع) وَاخْتَلَفُوا فِي مَكَانِهِ،  
فَقِيلَ: هُوَ (بِالْيَمَنِ) قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، (أَوْ)  
وَرَاءَ مَكَّةَ بِخَمْسِ لِيَالٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَنِ  
مِمَّا يَلِي الْبَحْرَ، أَوْ بَيْنَ حَلِيٍّ وَذُهَبَانَ،  
وَيُقَالُ: هُنَاكَ دُفِنَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُدْعَانَ  
التَّيْمِيُّ، وَفِيهِ يَقُولُ الشَّاعِرُ:

سَقَى الْأَمْطَارُ قَبْرَ أَبِي زُهَيْرٍ

إِلَى سَقْفٍ إِلَى بَزْكَ الْغِمَادِ<sup>(١)</sup>

(أَوْ أَقْصَى مَعْمُورِ الْأَرْضِ) وَيُؤَيِّدُهُ  
قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ وَادِي بَرْهُوتِ الَّذِي  
تُحْبَسُ فِي بَيْتِهِ أَرْوَاحُ الْكُفَّارِ، كَمَا جَاءَ  
فِي الْحَدِيثِ، وَفِي كِتَابِ «لَيْسَ» لِابْنِ  
خَالَوَيْهِ أَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

(١) أَنْشَدَهُ فِي اللِّسَانِ فِي ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ، وَأَنْشَدَ يَاقُوتُ فِي  
مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ أَرْبَعَةً مِنْهَا فِي (بَرْكَ الْغِمَادِ) وَمِثْلَهُ فِي  
الْإِسْتِثْقَاءِ ١٤٤ وَنَسَبَهُ إِلَى أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ وَهُوَ  
فِي دِيوانِهِ ٢٧.

وَإِذَا تَنَكَّرْتَ الْبِلَا  
دُ فَأُولُهَا كَنَفَ الْبِعَادِ  
وَاجْعَلْ مُقَامَكَ أَوْ مَقَرَّ  
رَكَ جَانِبِي بَزْكَ الْغِمَادِ  
لَسْتُ ابْنَ أُمِّ الْقَاطِنِيَّةِ  
سَنَ وَلَا ابْنَ عَمِّ الْبِلَادِ  
وَانْظُرْ إِلَى الشَّمْسِ الَّتِي  
طَلَعَتْ عَلَى إِرَمٍ وَعَادِ  
هَلْ تُؤْنِسُنَّ بَقِيَّةَ  
مَنْ حَاضِرٍ مِنْهُمْ وَبَادِ؟!  
كُلُّ الدَّخَائِرِ غَيْرُ نَقْ

سَوَى ذِي الْجَلَالِ إِلَى نَفَادِ  
فَقُلْنَا: مَا بَزْكَ الْغِمَادِ؟ فَقَالَ: بُقْعَةٌ مِنْ  
جَهَنَّمَ. وَفِي كِتَابِ عِيَاضِ<sup>(١)</sup>: بَزْكَ  
الْغِمَادِ بَفَتْحِ الْبَاءِ عَنِ الْأَكْثَرِينَ، وَقَدْ  
كَسَرَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَالَ: هُوَ مَوْضِعٌ فِي  
أَقْاصِي أَرْضِ هَجَرَ، وَأَنْشَدَ يَاقُوتُ<sup>(٢)</sup>  
لِلرَّاجِزِ:

\* جَارِيَّةٌ مِنْ أَشْعَرٍ أَوْ عَكَّ \*  
\* بَيْنَ غِمَادِي بَبَّةٍ<sup>(٣)</sup> وَبَرْكَ \*

(١) يَعْنِي «مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ عَلَى صَحَاحِ الْأَثَارِ» وَلَفْظُهُ فِيهِ  
١١٥/١ «بَرْكَ الْغِمَادِ: أَكْثَرُ الرِّوَايَةِ فِي الصَّحِيحِينَ  
بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَذَكَرَهُ فِي الْجُمُحَةِ وَالْإِصْلَاحِ، وَبَعْضُ  
رَوَاةِ الْبِخَارِيِّ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْغِمَادِ  
- بَغَيْنَ مَعْجَمِهِ - يُقَالُ بِكَسَرِهَا وَضَمِّهَا».

(٢) مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ فِي (بَرْكَ الْغِمَادِ).

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِبَاءَيْنِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ  
الْبِلْدَانِ «.. غِمَادِي نَبَّةٌ» بِالنُّونِ.

(و) قيل: الَّذِي عَنَى بِهِ أَبُو دَهْبَلٍ<sup>(١)</sup>  
فِي شِعْرِهِ هُوَ (مَاءٌ لَبَنِي عَقِيلٍ بَنَجْدٍ) كَمَا  
فِي الْعُبَابِ.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (وَادٍ بِالْمَجَازَةِ) لَبَنِي  
قَشِيرٍ بَارِضٍ الْيَمَامَةِ يَصُبُّ فِي الْمَجَازَةِ،  
وقيل: هُوَ لَهْرَانٌ<sup>(٢)</sup>، وَيَلْتَقِي هُوَ  
وَالْمَجَازَةُ فِي مَوْضِعٍ يُقَالُ لَهُ:  
أَجْلَى<sup>(٣)</sup> وَحَضَوْضَى، فَأَمَّا بِرُكٍّ  
فَيَجْرِي فِي مَهَبِّ الْجُثُوبِ، وَيُرَوَّى  
بِالْفَتْحِ أَيْضًا.

(و) بِرُكٍّ أَيْضًا: (مَوْضِعَانِ آخِرَانِ)  
أَحَدُهُمَا بِالْقُرْبِ مِنَ الشَّوَارِقِيَّةِ، كَثِيرُ  
النَّبَاتِ مِنَ السَّلَمِ وَالْعُرُوطِ، وَبِهِ مِائَةٌ،  
وَالثَّانِي بِرُكٍّ وَنَعَامٌ، وَيُقَالُ لِهَئِمَّا أَيْضًا:  
الْبِرُوكَانِ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

أَلَا حَبْدًا مِنْ حُبِّ غَفْرَاءٍ مُلْتَقَى

نَعَامٍ وَبِرُكٍّ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ<sup>(٥)</sup>

وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هُمَا الْبِرُوكَانِ

\* هَفْهَفَةٌ الْأَعْلَى رِدَاخُ الْبِرُوكِ \*  
\* تَرْجُحٌ وَرُكْمًا رَحْرَحَانَ الْبِرُوكِ<sup>(١)</sup> \*  
\* فِي قَطْنٍ مِثْلِ مَدَاكِ الرَّهْهِ \*  
\* تَجَلَّوْا بِحَمَاوَيْنِ عِنْدَ الضُّحَاكِ \*  
\* أَبْرَدَ مِنْ كَافُورَةٍ وَمِثْلِكَ \*  
\* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ \*  
\* فَارَةً مِثْلِكَ دُيُحْتُ فِي سَكِّ \*

(و) قيل: (بِرُكٍّ، بِالْفَتْحِ: ع) فِي أَقَاصِي  
هَجَرَ، وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ عِيَاضٌ (وَيُحَرِّكُ).

(و) وَادِي الْبِرُوكِ، (بِالْكَسْرِ: ع، بَيْنَ  
مَكَّةَ وَزَيْدٍ)، وَهُوَ الَّذِي تَقْدَمُ بَيْنَ حَلِي  
وَدَهْبَانَ، وَهُوَ يَصُبُّ الطَّرِيقَ بَيْنَ حَلِي  
وَمَكَّةَ، وَإِيَّاهُ أَرَادَ أَبُو دَهْبَلٍ الْجُمُحَى فِي  
قَوْلِهِ يَصِفُ نَاقَتَهُ:

وَمَا شَرِيتُ حَتَّى تَنْتَبِثَ زِمَامَهَا

وَحِفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تُجَنِّ وَتُكَلِّمَا

فَقُلْتُ لَهَا: قَدْ بُغِيَ<sup>(٢)</sup> غَيْرَ دَمِيمَةٍ

وَأَضْبَحَ وَادِي الْبِرُوكِ غَيْثًا مُدَيِّمًا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ:  
وَرُكْمًا، الَّذِي فِي يَاقُوتَ: رِدْقًا» أ. هـ. قُلْتُ وَلَفْظُهُ فِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «تَرْجُحٌ وَذُكَا رَجْرَجَانِ...» بِجِيمَيْنِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَدْ قَعَتْ» وَفِي هَامِشِهِ كُتِبَ  
مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ: قَدْ قَعَتْ...» كَذَا بِخَطِّهِ، وَالَّذِي فِي  
يَاقُوتَ: «بَتَ» قُلْتُ: وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَلَفْظُهُ فِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ «قَدْ بُغِيَ» وَهُوَ الصَّوَابُ وَفِي اللِّسَانِ (يُوع) قَالَ:  
«وَالْإِبِلُ تُبُوعٌ فِي شَتْرِهَا وَتُبُوعٌ أَيْ: تَمْدُ أَبْزَاعُهَا».

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبِرُوكِ) فِي ثَمَانِيَةِ آيَاتٍ وَالثَّانِي فِي الْعُبَابِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو دَهْبَلٍ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْفَرَانِ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ يَاقُوتَ.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي يَاقُوتَ «إِجْلَةٌ»  
وَفِي رِسْمِهَا قَالَ: «إِجْلَةٌ مِنْ قَرَى الْيَمَامَةِ» وَأَمَّا أَجْلَى  
فَجَبَلٌ أَوْ هَضْبَاتٌ، وَحَضَوْضَى جَبَلٌ آخَرُ فِي الْغَرْبِ.

(٤) هُوَ مَنْسُوبٌ فِي ذِيْلِ الْأَمَالِيِّ وَالنُّوَادِرِ لِلْقَالِي ١٦١  
(ط. دَارُ الْكِتَابِ) إِلَى عُرْوَةَ بْنِ حَزَامٍ.

(٥) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الْبِرُوكِ)، وَنُّوَادِرُ الْقَالِي ١٦١ وَفِي  
رَوَايَةٍ أُخْرَى لِأَصْلِ رَوَابِتِهِ: «نَعَمٌ وَأَلَا لَا حَيْثُ  
يَلْتَقِيَانِ».

أَهْلُهُمَا هِزَانٌ وَجَزَمَ.

(وَبِرْكَ النَّخْلِ، وَبِرْكَ التَّوْبَاعِ: موضِعَانِ آخَرَانِ) ذَكَرَهُمَا نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ.

(وَطَرَفُ الْبِرْكِ: عَ قُوبُ جَبَلِ سَطَاعٍ عَلَى عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْ مَكَّةَ).

(وَبِهَاءٍ: بِرْكَهُ أُمُّ جَعْفَرٍ زُبَيْدَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ أُمُّ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ (بَطْرِيقُ مَكَّةَ بَيْنَ الْمُغِينَةِ وَالْغَذِيْبِ) مَشْهُورَةٌ.

(وَبِرْكَ الْخَيْزُرَانِ): مَوْضِعٌ (بِفِلَسْطِينَ) قَرَبَ الرُّمَّةِ.

(وَبِرْكَ زَلْزِلٍ بِبَغْدَادَ) بَيْنَ الْكَرْخِ وَالصَّرَاةِ وَبَابُ الْمُحْوَلِ وَسُؤْيَقَةِ أَبِي الْوُرْدِ، تُنْسَبُ إِلَى زَلْزِلٍ غَلَامٍ لِعِيسَى بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ الْمَنْصُورِ، كَانَ مِنَ الْأَجَوَادِ، يَضْرِبُ الْعُودَ جَيِّدًا، حَفَرَ هَذِهِ الْبِرْكَ، وَوَقَفَهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَتُسَبِّتُ الْمَحَلَّةُ بِأَسْرِهَا إِلَيْهَا، قَالَ نَفْطَوَيْهِ النَّحْوِيُّ:

لَوْ أَنَّ زُهَيْرًا وَامْرَأَ الْقَيْسِ أَبْصَرَا

مَلَاخَةً مَا تَحْوِيهِ بِرْكَهُ زَلْزِلٍ لَمَّا وَصَفَا سَلَمَى وَلَا أُمُّ جُنْدَبٍ

وَلَا أَكْثَرَا «ذِكْرُ الدُّخُولِ فَحَوْمِلِ»<sup>(١)</sup>

(١) معجم البلدان (بركة زلزل).

(وَبِرْكَ الْحَبَشِ): خَلْفُ الْقَرَافَةِ، وَقَفْتُ عَلَى الْأَشْرَافِ وَكَانَتْ، تُعْرَفُ بِبِرْكَ الْمَعَاوِرِ، وَبِرْكَ حِمَيْرَ، وَلَيْسَتْ بِبِرْكَ لِلْمَاءِ، وَإِنَّمَا شُبِّهَتْ بِهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا فِي «ح ب ش».

(وَبِرْكَ الْفِيلِ) وَيُقَالُ: بِرْكَهُ الْأَفِيلَةُ، وَهِيَ الْيَوْمُ فِي دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، وَعَلَيْهَا قُصُورٌ، وَمَبَانٍ عَظِيمَةٌ لِأَهْلِهَا.

(وَبِرْكَ رُمَيْسَ) كَرْبُورِ.

(وَبِرْكَهُ جُبُّ عُمَيْرَةَ) وَهِيَ بِرْكَ الْحَاجِّ، عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مِنْ مِصْرَ (كُلُّهَا بِمِصْرَ).

وَقَدْ فَاتَهُ مِنْهَا شَيْءٌ كَثِيرٌ، كَمَا سَيَأْتِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) بُرَيْكُ (كَزُبَيْرٍ: د بِالْيَمَامَةِ).

(و) بُرَيْكُ: (جَمَاعَةٌ مُحَدِّثُونَ).

(وَالْبُرَيْكَانِ: أَخَوَانِ مِنْ فُوسَانِيهِمْ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (وَهُمَا بَارِكُ وَبُرَيْكُ) فَغَلَبَ بُرَيْكُ إِذَا لَفِظَ أَوْ لِسَنَهُ، وَإِنَّمَا لَخِفَةُ اللَّفْظِ.

(وَيَوْمُ الْبُرَيْكَيْنِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ).

(وَبِرْكَوْتُ، كَصَعْفُوقٍ) أَى بِالْفَتْحِ، وَهَكَذَا ضَبَطَهُ يَاقُوتٌ أَيْضًا، وَهُوَ نَادِرٌ لَمَّا سَبَقَ: (ة بِمِصْرَ) يُنْسَبُ إِلَيْهَا

ومحمد بن يونس المبارك عن يحيى بن هاشم السمسار، وآخرون.

(والمباركة: بخوارزم).

(والمباركة: قلعة بناها المبارك التركي مؤلفي بني العباس).

(والمبرك) كمقعد: ع بيتهامة برك الفيل فيه لما قصدوا مكة حرسها الله تعالى، نقله الصاغاني.

(والمبرك: دار بالمدينة المشرفة) (بركت بها نافذة النبي صلى الله عليه وسلم لما قديم إليها، نقله أهل السيرة).

(ومبركان) بكسر النون: (ع) قال ابن حبيب: قرب المدينة المشرفة، قال كثير:

إليك ابن ليلى تمتطي العيس صحتي

ترامى بنا من مبركين المناقل<sup>(١)</sup> وقال ابن السكيت: أراد مبركا ومناخا، وهما ثقبان ينحدر<sup>(٢)</sup> أحدهما على ينبع بين مصبتي تليل، وفيه طريق المدينة من هناك، ومناخ على قفا الأشعر، والمناقل: المنازل.

(١) ديوانه ٩٣/٢ يمدح عبد العزيز بن مروان والعباد ومعجم البلدان (مبركان).

(٢) في مطبوع التاج، «ينجد» والثبت مصححا من معجم البلدان والنص فيه.

زياح<sup>(١)</sup> بن قصير اللخمي البركوتي، وأبو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن سلمة الحولاني البركوتي المصنري، روى عن يونس بن عبد الأعلى، مات في سنة ٣٢٩.

(و) البرك (كعنب) كأنه جمع بركة: (سكة بالبصرة) مغروقة، نقله ياقوت. (والمبارك: نهج بالبصرة).

(و) أيضا: (نهج بواسط) حفرة خالد [بن عبد الله] القسري (عليه قوة) ومزارع، وقال أبو فراس: (٢) [إن] المبارك كاسمه يسقى به

حزب الطعام، ولا حتى الجبار قاله نصر.

ومنها أبو داود سليمان بن محمد المبارك<sup>(٣)</sup> عن أبي شهاب الحنط،

(١) في مطبوع التاج «زياح» بالياء الموحدة، والتصحيح من معجم البلدان (بركوت) والنقل عنه.

(٢) أبو فراس: كنية الفرزدق وقد خفي عليه في مطبوع التاج أنه شعر، فساقه نثرا، وأسقط «إن» من أول البيت، وحذف «الجبار» في آخره إلى «الجبال» والتصحيح من معجم البلدان (المبارك) ونسبه للفرزدق وهو في ديوانه ٣٣٥/١ (ط. الصاوي).

(٣) في مطبوع التاج «المبارك» والثبت من معجم البلدان في رسم (المبارك) والنقل عنه، وشك في اسم أبي سليمان هذا ولفظه «ويُنسب إليها أبو داود سليمان بن محمد المبارك، وقيل: سليمان بن داود، يروى عن أبي شهاب» قلت: وحق محمد بن يونس المذكور أن تكون نسبه المبارك أيضا فهذا هو الداعي إلى ذكره هنا.



(وتبرك، بالكسر: ع) بحداءٍ تغشار،  
وقيل: ماء لبني العنبر، قال ابن مقبل:  
وحياً على تبرك لم أر مثلهُم  
أخا قطعت منه الحبايل مُفَرِّداً<sup>(١)</sup>  
وقال المَرَّازُ بنُ مُنْقِذٍ<sup>(٢)</sup>:  
هَلْ عَرَفْتَ الدَّارَ أَمْ أَنْكَرْتَهَا  
بَيْنَ تَبْرَاكِ فَشَسَى عَبْقُرُ<sup>(٣)</sup>

وقال جرير:

إِذَا جَلَسْتُ نِسَاءَ بَنِي نُمَيْرٍ<sup>(٤)</sup>  
عَلَى تَبْرَاكِ خَبَيْتِ الثَّرَابَا<sup>(٥)</sup>  
فلما قال جرير هذا القول صار تبرك  
مَسْبَةً لهم، فإذا قيل لأحدهم أين تنزل؟  
قال على مائة ولا يقول على تبرك.  
(و) قال أبو عمرو: بُرْك (كزفر: اسم  
ذی الحِجَّة) من أسماء الشهور القديمة،  
ومنه قول الشاعر:

(١) ديوانه ٧١ والعباب ومعجم البلدان (تبرك).

(٢) المرار بن منقذ التميمي كما في القاموس (مرر)  
ونسبته في معجم البلدان (عبر) العدوي، وفي  
الجمهرة ٢٧٣/١ «المرار البلعدوي» كأنه اعتبر  
«بلعدوي» كلمة واحدة نسب إليها وأدخل حرف  
التعريف.

(٣) اللسان، والصحاح والعباب والجمهرة ٢٧٣/١،  
ومعجم البلدان (تبرك، عبر) الرواية: «أعرف».

(٤) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه «قوله: نمير،  
الذي في ياقوت: كليب. اه. قلت: هو في  
ياقوت: «عمير» وهو تحريف، وما هنا يوافق ما في  
الديوان والعباب.

(٥) ديوانه ٧٤ وفيه: «إذا حلت...» والمثبت كالعباب.

أَعْلُ عَلَى الْهِنْدِيِّ مُهْلًا وَكَرَّةً  
لَدَى بُرْكِ حَتَّى تَدُورَ الدَّوَائِرُ<sup>(١)</sup>  
(و) البرك: (لَقَبُ عَوْفٍ<sup>(٢)</sup> بن  
مالِك بن ضُبَيْعَةَ) بن قَيْس بن ثَعْلَبَةَ.  
(و) من المجاز: البرك: (الجبان).  
(و) أَيْضًا: (الكابوس) وهو  
التَّيْلَانُ<sup>(٣)</sup> (كالباروك فيها).

(و) يُقال: (بَارَكَ عَلَيْهِ): إذا (وَاطَبَ)  
عليه، قال اللحياني: بَارَكْتُ عَلَى  
التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا: أَى وَاطَبْتُ.

(وَتَبْرَكَ بِهِ) أَى: (تَيَمَّنَ) نَقَلَهُ  
الجوهري، يقال: هو يُزَارُ وَيُتَبْرَكَ بِهِ.

(وَالْبَرْوَكَةُ، كَقَسْوَرَةٍ: الْقُنْفُذَةُ) نقله  
الصَّاعِنِيُّ، وَأَنشَدَ ابْنُ بُرْزُج:  
\* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأْوَ الْبَرْوَكَةِ<sup>(٤)</sup> \*  
وسَيَأْتِي فِي «ب ن ك».

(و) قَالَ الْقَرَاءُ: (الْمُبْرَكَةُ، كُمُحْسِنَةٍ:  
اسْمُ النَّارِ).

(١) اللسان.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) ضبطه في اللسان بكسر النون والدال، وفي التكملة  
ضبطه بفتح النون، وفتح الدال وضمها وعليها كلمة  
«معا» وفي القاموس (نأدل): «التَّيْلَانُ - بكسر النون  
والدال - قال: وتضم داله لغتان في التَّيْلَانِ».

(٤) التكملة (بنك) وقيل مشطوران، ويأتى للمصنف  
أَيْضًا فِي (بنك، ذلك).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبُرُوكُ، بِالضَّمِّ: الْبُورُوقُ) الَّذِي يُجْعَلُ فِي الطَّحِينِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَا أُبْرِكَه: جَاءَ فَعْلُ التَّعَجُّبِ عَلَى نِيَّةِ الْمَفْعُولِ.

وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ، عَنْ تَغْلِبِ (١).

وَحَكَى بَعْضُهُمْ: تَبَارَكْتُ بِالتَّغْلِبِ الَّذِي تَبَارَكْتُ بِهِ.

وَبَرَكْتُ الْإِبِلَ تَبْرِيكًا: أَنَاخْتُ، قَالَ الرَّاعِي:

وإن بَرَكْتُ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ

بِمَحْيِيَّةِ أَجَلَى الْعِفَاسِ وَبُرُوعًا (٢)

وَبَرَكْتُ النَّعَامَةَ: جَثَمْتُ عَلَى صَدْرِهَا.

وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَيْسَ لَهُ مَبْرُكٌ جَمَلٌ، وَالْجَمْعُ مَبَارِكٌ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَقَمَةٌ: «لَا تَقْرَبُهُمْ؛ فَإِنَّ عَلَى أَبْوَابِهِمْ قِتْنًا كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ» هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ، أَرَادَ

أَنَّهُ تَعْدِي كَمَا أَنَّ الْإِبِلَ الصُّحَاخَ إِذَا أُنِيخَتْ فِي مَبَارِكِ الْجَرَبَتِي جَرِبَتْ.

أُنِيخَتْ فِي مَبَارِكِ الْجَرَبَتِي جَرِبَتْ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «وَسَمِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ تَبَارَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: ارْتَفَعَ، وَالْمُتَبَارِكُ: الْمُرْتَفِعُ».

(٢) ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ هُنَا «بَرَكْتُ» بِالتَّخْفِيفِ، وَمَقْتَضَى إِيرَادِ الْمُصَنِّفِ لَهُ فِي سِيَاقِهِ أَنْ يَكُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَفِي اللِّسَانِ (بَرَعُ، عَجَسُ، عَفَسُ) وَالْجَمْهْرَةُ ٤٠٨/٣ وَتَهَذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٥٤ رَوَيْتُهُ: «أَسْلَى الْعِفَاسُ».

وَابْتَرَكَهُ ابْتِرَاكًا: صَرَعَهُ وَجَعَلَهُ تَحْتَ بَرُوكِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: بَرُوكُ الشِّتَاءِ: صَدْرُهُ، قَالَ الْكُمَيْتُ (١):

وَاحْتَلَّ بَرُوكُ الشِّتَاءِ مَنَرْلَهُ

وَبَاتَ شَفِيعَ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ (٢)

يَصِفُ شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَذْبَهُ؛ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَذْبِ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الشِّتَاءِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ الْعَقْرَبُ بُرُوكًا وَجُثُومًا؛ لِأَنَّ الشِّتَاءَ يَطْلُعُ بِطُلُوعِهِ.

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: فِي أَنْوَاءِ الْجَوَازِ نَوْءٌ يُقَالُ لَهُ: الْبُرُوكُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْجَوَازَ لَا تَشْقُطُ أَنْوَاؤُهَا حَتَّى يَكُونَ فِيهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ تَبْرُكُ الْإِبِلُ مِنْ شِدَّةِ بَرْدِهِ وَمَطَرِهِ.

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ: طَعَامُ بَرِيكٍ فِي مَعْنَى مُبَارَكٍ فِيهِ.

وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْبُرُوكَةُ، بِالْكَسْرِ: مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بَارَكْتُ عَلَى التَّجَارَةِ وَغَيْرِهَا، أَيْ: وَاطَّلَعْتُ.

وَنُقِلَ الضَّمُّ فِي الْبُرُوكَةِ لِجَنَسٍ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ.

(١) فِي اللِّسَانِ (صَلَبَ) نَسَبَهُ إِلَى الْكُمَيْتِ بْنِ مَعْرُوفِ الْأَسَدِيِّ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (صَلَبَ).

وَبَرَكَ لِلْقَتَالِ، كَضَرَبَ وَعَلِمَ، لُغَتَانِ.

وَدُو بُرْكَانَ، بِالضَّم: مَوْضِعٌ، قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

تَرَاهَا إِذَا مَا الْآلُ خَبَّ كَأَنَّهَا  
فَرِيدٌ بِذِي بُرْكَانَ طَاوٍ مُلَمَّعٌ<sup>(١)</sup>  
وَبَرَكَهٌ أَمْ أَيْمَنُ: مُوَلَّدَةُ رَسُولِ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ عَنْهَا،  
وَحَاضِنَتُهُ.

وَبَرَكَ<sup>(٢)</sup> بَنُ وَبَرَّةً: أَخُو كَلْبِ بْنِ  
وَبَرَّةً، جَاهِلِيٌّ.

وَبَرَكَ: لَقَبُ زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، لَقَّبَهُ بِهِ أَهْلُ  
الْكُوفَةِ.

وَالْبُرْكَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، كَضَرَدٍ، هُوَ  
الَّذِي ضَرَبَ مُعَاوِيَةَ فَقَلَقَ أَلَيْتَهُ لَيْلَةً مَقْتَلِ  
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، هَلَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْحَافِظُ<sup>(٣)</sup>.

وَقَدْ سَمَّوْا بُرْكَانَ، وَمُبَارَكًا،  
وَبَرَكَاتٍ.

وَبَرَكَ الْحَجَرِ، وَبَرَكَهُ الْعَرَبُ، وَبَرَكَ  
خُزَيْمَةَ، وَبَرَكَ جَعْفَرٍ، وَبَرَكَهُ السَّبْعُ،  
وَبَرَكَهُ إِبْرَاهِيمَ، وَبَرَكَهُ عَطَافٍ: قُرَى فِي  
الْعَرَبِيَّةِ.

(١) ديوانه ١٢٠ واللسان.

(٢) في التبصير ٧٧ «بالفتح».

(٣) التبصير ٧٨.

وَالْبُرْكَ أَيْضًا: قَرْيَتَانِ بِالْمَنْوُفِيَّةِ.

وَبَرَكَ الْخَيْمِ، وَبَرَكَهُ الطَّيْنِ: مِنْ  
أَعْمَالِ نَهْيَا، بِالْحِيزَةِ.

وَبَرَكَهُ حَسَّانَ: أَوَّلُ مَنْزِلَةٍ لِحَاجِّ مِصْرَ  
إِذَا قَامُوا مِنْ بَرَكَهَةِ الْجَبِّ، ذَكَرَهُ شَمْسُ  
الدِّينِ بْنِ الظَّهِيرِ الطَّرَابُلُسِيُّ فِي مَنْاسِكِهِ.  
وَكُنْيَةُ<sup>(١)</sup> مُبَارَكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ  
أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ.

وَبُرْكَكُ: كَرْيَتَانِ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ  
الْيَمَامَةِ، ثُمَّ مِنْ أَعْمَالِ الْخَضِرَةِ، ذَكَرَهُ  
نَضْرَ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيِّ: شَيْخُ  
الْحَاكِمِ، مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ، وَكَذَا  
الْحَسَنُ<sup>(٣)</sup> بْنُ غَالِبِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الْمُبَارَكِ الْمُبَارَكِيِّ: شَيْخُ قَاضِي  
الْمَارِسْتَانِ.

وَبَرَكَهُ الضَّبْعِ: مِنْ أَعْمَالِ شَلْسَلَمُونِ  
بِالشَّرْقِيَّةِ.

وَبَرَكَهُ فَيَاضٍ: مِنْ أَعْمَالِ الْمَنْصُورَةِ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْكَافِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ صَوَابُهُ  
«مَنْيَة».

(٢) فِي التَّبْصِيرِ ١٣٤٠: أَبُو الطَّيِّبِ عَبْدُ اللَّهِ. وَالْمَذْكُورُ  
هَذَا عِبَارَةً نَسَخَهَا ذَكَرَهَا فِي هَامِشِهِ.

(٣) التَّبْصِيرِ ١٣٤٠.

وبِرْكَةُ الصَّيْدِ، وبِرْكَةُ طَمْوِيَّةٍ، وبِرْكَةُ  
بيديف: قُرَى بِالْفَيْوَمِ، الْأَخِيرَةُ وَقَفُ  
الظَّاهِرِ بِرُقُوقِ.

### [ب ر ت ك]

(الْبِرْتَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هُوَ (التَّخْزِيقُ) وَالتَّخْرِيقُ  
وَالْتَقْطِيعُ مِثْلُ النَّمْلَةِ<sup>(١)</sup> وَقَدْ بَرَّتْكَه،  
وَقَرَّتْكَه، وَكَزَنَفَه بِمَعْنَى، وَأَنْشَدَ:

\* قَالَتْ وَكَيْفَ وَهُوَ كَالْمُبْرُتِكِ<sup>(٢)</sup> \*

تَعْنَى فَوَجَّهَهَا، كَذَا فِي الْعُجَابِ.

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (الْبِرَاتِكُ: صِغَارُ  
الْتَّلَالِ) قَالَ: وَ (لَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِهَا) قَالَ  
ذُو الرِّمَّةِ:

وَقَدْ خَنَقَ الْآلُ الشُّعَافَ وَعَزَّزَتْ

جَوَارِيهِ جُدْعَانَ الْقِضَافِ الْبِرَاتِكِ<sup>(٣)</sup>

وَيُرْوَى: التَّوَابِكُ<sup>(٤)</sup>.

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «بَرَّتْكَ الشَّيْءُ بَرَّتْكَ»، وَقَرَّتْكَه  
قَرَّتْكَه: إِذَا قَطَعَتْهُ مِثْلُ النَّمْلَةِ.

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْعُجَابِ شَكْلًا بَفَتْحِ التَّاءِ، وَفِي  
التَّكْمَلَةِ بِكَسْرِهَا. ضَبَطَ قَلَمٌ - وَبَعْدَهُ:  
«إِنِّي لِبَطُولِ النَّشْلِ فِيهِ أَشْكِي».

(٣) دِيَوَانُهُ ٤٢٨ وَفِيهِ «التَّوَابِكُ» وَسَيَأْتِي فِي (نَبِكِ)  
وَاللِّسَانِ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «التَّوَابِكُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَعْنَى  
مِنَ اللِّسَانِ، وَهِيَ رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ.

### [ب ر ز ك]

(بِرُزْكُ، كَقُفْزِكُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ  
الْحَافِظُ: هُوَ (ابْنُ التُّعْمَانِ، مِنْ وَلَدِ  
سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ) هَلَكَا هُوَ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ<sup>(١)</sup>  
عَلَى الرَّيِّ. قُلْتُ: وَوَلَدُ سَامَةَ بْنِ لُؤْيٍ  
عِنْدَ أَكْثَرِ أَتَمَّةِ النَّسَبِ فِي [أَوْلَادِ<sup>(٢)</sup>]  
بَنَاتِهِ.

### [ب ر ش ك]

(بِرَشَكُ الْجَزُورِ، بِالْمُعْجَمَةِ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ: أَيْ (فَصَلَّهَا وَأَبَانَ بَعْضُهَا مِنْ  
بَعْضٍ) كَمَا فِي الْعُجَابِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بِرِيشِكُ، كَرِبْرِجٍ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
تُونِسَ فِيمَا أَطْنُ، مِنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ  
عَلِيِّ الْبُرَشِكِيِّ، الْمُحَدَّثُ.

### [ب ر ش ت ك]

(الْبِرَشْتُوكُ، كَسَقَنْقُورٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ

(١) انْظُرِ التَّصْوِيرَ ٨٠ وَالْمَشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٧٢ وَالْإِكْمَالَ  
٢٦٨/١.

(٢) مَكَانُهُ بَيَاضٌ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَفِي هَامِشِهِ كَبِ  
مُصَحَّحًا: هَلَكَا بَيَاضٌ بِأَصْلِهِ، وَوُجِدَ بِالْأَصْلِ  
الْمَطْبُوعِ بَعْدَ قَوْلِهِ: «فِي» «أَوْلَادُ بَنَاتِهِ» فَخَرَّرَهُ.

عَبَاد: (سَمَكٌ بَحْرِيٌّ)، وَنَصُّ الْمُحِيطِ:  
ضَرَبْتُ مِنَ السَّمَكِ سَمَكِ الْبَحْرِ، كَمَا  
فِي الْعُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَكَأَنَّهُ اخْتِرَازٌ  
عَنِ سَمَكِ الْأَنْهَارِ وَالْعُيُونِ وَالْأَبَارِ  
وَالشُّيُولِ.

## [ب ر م ك]

(بِرْمَكُ) كَجَعْفَرٍ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
وَهُوَ (جَدُّ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ الْبِرْمَكِيِّ) وَهُوَ  
بِرْمَكُ الْأَصْغَرُ، وَكَانَ خَالِدٌ يُكْنَى أَبَا  
الْعَوْنِ وَأَبَا الْعَبَّاسِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ  
عَبْدِ الْحَمِيدِ الْكَاتِبِ، وَعَنْهُ ابْنُهُ يَحْيَى.  
وَخَالِدٌ: أَحَدُ الْعَشِيرِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ  
الشُّيْعَةُ لِإِقَامَةِ دَعْوَةِ بَنِي الْعَبَّاسِ بَعْدَ  
النُّقْبَاءِ الْأَثْنَيْ عَشَرَ، قَالَ ابْنُ الْعَدِيمِ - فِي  
تَارِيخِ حَلَبَ -: قَالَ ابْنُ الْأَزْرَقِ: حَدَّثَنِي  
شَيْخٌ قَدِيمٌ قَالَ: كَانَ بِرْمَكٌ وَاقِفًا بِيَابِ  
هَشَامٍ، فَمَرَّ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَأَعْجَبَهُ مَا رَأَى مِنْ  
هَيْئَتِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرَ بِقَرَابَتِهِ مِنَ النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَائِنِّي  
- خَالِدٌ - يَا بُنَيَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِ  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُمْ وَرَثَتُهُ،  
وَأَحَقُّ بِخِلَافَتِهِ، وَالْأَمْرُ صَائِرٌ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ  
قَدَرْتُ يَا بُنَيَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ فِي ذَلِكَ أَثَرٌ  
تَنَالُ بِهِ دُنْيَا وَدِينًا فَاغْلُظْ، قَالَ: فَحَفِظْتُ  
خَالِدٌ ذَلِكَ عَنْهُ، وَعَمِلَ عَلَيْهِ عِنْدَ خُرُوجِهِ

فِي الدَّعْوَةِ، (وَهُمْ) - أَى أَوْلَادُهُ - يُسَمَّوْنَ  
(الْبِرَامِكَةَ) وَكَانَ جَدُّهُمْ بِرْمَكُ مَجُوسِيًّا،  
وَهُوَ الَّذِي قَدِمَ إِلَى الرُّصَافَةِ، وَمَعَهُ ابْنُهُ  
خَالِدٌ، وَكَانَ قَدْ تَعَلَّمَ الْعِلْمَ فِي جِبَالِ  
كَشْمِيرٍ، وَأَمَّا بِرْمَكُ الْأَكْبَرُ فَهُوَ ابْنُ  
يَشْتَأَسَفِ بْنِ جَامَسٍ. وَأَخْبَارُ جَعْفَرٍ  
وَالْفَضْلِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ مَشْهُورَةٌ  
مَدُونَةٌ فِي الْكُتُبِ، يُضْرَبُ بِهِمُ الْمَثَلُ  
فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبِرْمَكِيَّةُ: مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ، وَقِيلَ: قَرْيَةٌ  
مِنْ قُرَاهَا، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا: الْبِرَامِكَةُ،  
كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى آلِ بِرْمَكِ الْوُزَرَاءِ،  
كَالْمَهَالِيَّةِ وَالْمَرَاذِيَّةِ، نُسِبَ إِلَيْهَا أَبُو  
حَفْصِ عُمَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ  
الْبِرْمَكِيُّ، كَانَ ثِقَّةً صَالِحًا، مَاتَ سَنَةَ  
ثَلَاثِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَمَانِينَ.

وَابْنُهُ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ  
أَحْمَدَ الْبِرْمَكِيِّ الْحَنْبَلِيِّ، رَوَى عَنْهُ  
الْحَظِيْبُ وَقَاضِي الْبِيْمَارِسْتَانِ<sup>(١)</sup>، وَمَاتَ  
سَنَةَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْمَارِسْتَانِ» وَهُوَ تَصْحِيفُ  
وَالْمُثَبِّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْبِرَامِكَةُ) وَهُوَ الصُّوَابُ؛  
لَأَنَّ اللَّفْظَةَ فَارْسِيَّةً مَرْكَبَةً مِنْ «بِيْمَارِ: مَرِيضٌ، سِتَانُ:  
مَكَانٌ، مَحَلٌّ» وَمَعْنَاهُ الْمُسْتَشْفَى (وَانْظُرْ: الْأَلْفَاظُ  
الْفَارْسِيَّةُ الْمَعْرُوبَةُ ٣٣ وَ ١٤٥) وَفِي التَّبْصِيرِ ١٤٥  
«صَاحِبُ ابْنِ مَاسِي».

التون: بليدة بخراسان، منها تاج الدين  
مُحمَّد بن أبي الفضل البرنكي الحنفي  
المفتي، كان في حدود سنة ستمائة  
وسبعين، اشتغل مع أبي العلاء الفريسي  
بيخاري، قاله الحافظ<sup>(١)</sup>.

## [ب ز ك]

(بُزُوك: بضم الباء) الموحدة، (و)  
ضم (الزاي) وسكون الزاء والكاف  
الفارسية أهمله الجماعة، وقال الحافظ:  
هي كلمة (أعجمية، ومعناها الكبير) في  
السُّن (أو العظيم) في المرتبة، وقد لُقِّبَ  
بها الوزير المحدث الجليل (نظام  
الملك) الحسن بن علي بن  
إسحاق بن العباس الطوسي، أبو علي،  
صاحب النظامية ببغداد، قال الحافظ:  
وقَّده الأمير بفتح أوله<sup>(٢)</sup>، توفي سنة  
أربعمائة وخميس وثمانين شهيدا.  
قُلْتُ: ومنه أيضا بُزُوك مَهْر: لُقِّبَ  
حكيم أبو شروان، وأخباره في الحكم  
والنصائح مشهورة.

## [ب ز ك]

(البرنكي، كجَمَزَي) أهمله الجوهرى  
وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو

وأخوه أبو الحسن علي كان ثقة،  
درس فقه الشافعي على أبي حامد  
الإسفراييني، روى عنه الخطيب، ومات  
سنة أربعمائة وخمسين.

وأخوهما أبو العباس أحمد سمع ابن  
شاهين، وعنه الخطيب، كان صدوقا،  
مات سنة أربعمائة وأحد وأربعين<sup>(١)</sup>.

وأحمد بن إبراهيم بن عمر البرنكي:  
محدث جليل، روى عنه القاضي  
مُحمَّد بن عبد الباقي.

## [ب ر ن ك]

(البرنكان) كزَعْفَران، ينبغي ألا  
يُكْتَبَ بالحمزة؛ فإن الجوهرى ذكره  
(في ب ر ك) وتقدم أنه ضرب من  
الثياب، رواه ابن الأعرابي، وأنشد:

\* إِنِّي وَإِنْ كَانَ إِزَارِي خَلَقًا \*  
\* وَبِرْنَكَانِي سَمَلًا قَدْ أَخْلَقًا \*  
\* قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِسَانِي مُطْلَقًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال الفراء: هو كساء من صوف له  
عَلَمَان.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

برنك، بكسر الأول والثاني وسكون

(١) زاد باقوت في معجم البلدان: «وقيل سنة خمس

وأربعين».

(٢) اللسان.

(١) التبصير ١٤٥.

(٢) التبصير ٨٠.

(سُرْعَةُ السَّيْرِ) كما فى العُباب.

[ ] وما يستدرِك عليه:

[ب س ك]

مُنِيَّةُ الْبَاسِلِكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، مِنْ أَعْمَالِ  
إِطْفِيحٍ.

[ب ش ك] \*

(الْبَشْكُ: سُوءُ الْعَمَلِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أَيْضًا: (الْخِيَاطَةُ الرَّدِيئَةُ)  
السَّرِيعَةُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمُتَبَاعِدَةُ، قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْخِيَاطِ - إِذَا أَسَاءَ خِيَاطَةً  
الْثَوْبِ - بَشَكَهُ وَشَمَرَجَهُ<sup>(١)</sup>.

(أَوِ) الْبَشْكُ: (الْعَجَلَةُ).

(و) أَيْضًا (الْكَذِبُ، كَالِابْتِشَاكِ)  
يُقَالُ بَشَكَ الْكَلَامَ يَبْشُكُهُ بَشْكًَا،  
وَابْتَشَكَهُ: تَخَرَّصَهُ كَاذِبًا، أَوْ هُوَ خَلَطَ  
الْكَلَامَ بِالْكَذِبِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ:  
ابْتَشَكَ الْكَلَامَ ابْتِشَاكًا: كَذَبَ، وَمِثْلُهُ  
قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ: هُوَ يَبْشُكُ الْكَلَامَ  
أَيَّ يَخْلُقُهُ، فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ مَا  
نَقَلَهُ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي يَتِيمَتِهِ بَعْدَمَا  
أَتَسَدَّ قَوْلَ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّئِي:

وَمَا أَرْضَى لِمُفْلَتِهِ بِحُلْمٍ

إِذَا انْتَبَهَتْ تَوَهَّمَهُ ابْتِشَاكًا<sup>(١)</sup>

الْابْتِشَاكُ: الْكَذِبُ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ  
شَيْعَرًا قَدِيمًا وَلَا مُحَدَّثًا سِوَى هَذَا مَحَلٍّ  
تَأْمُلُ لَا يَخْفَى.

(و) الْبَشْكُ: (الْقَطْعُ) يُقَالُ: بَشَكَ  
الْعِزْقُ، إِذَا قَطَعَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: الْبَشْكُ: (حُلُّ  
الْعِقَالِ) كَالْبُكْشِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَشْكُ:  
(الْخَلْطُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) رَدِيٌّ وَجَدِيدٌ.

(و) الْبَشْكُ: (السَّوْقُ السَّرِيعُ) يُقَالُ:  
بَشَكَ الْإِبِلَ بَشْكًَا: إِذَا سَاقَهَا سَوْقًا  
سَرِيعًا.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشْكُ: (الشَّرْعَةُ  
وَحِفَّةُ نَقْلِ الْقَوَائِمِ، وَيُحَرِّكُ، وَالْفِعْلُ  
كَتَصَّرَ وَضَرَبَ) يُقَالُ: بَشَكَ يَبْشُكُ  
وَيَبْشُكُ بَشْكًَا وَبَشْكًَا.

(و) الْبَشْكُ: (أَنْ يَوْفَعَ الْفَرَسُ) فِي  
خَضَرِهِ (خَوَافِرُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَنْبَسِطُ  
يَدَاهُ).

(و) يُقَالُ: (امْرَأَةٌ بَشَكِي الْيَدَيْنِ وَ)

(١) فى مطبوع التاج: «شمرجه» بالخاء المعجمة  
والمثبت من اللسان (شمرج) بالجيم وهو الصواب.

(١) ديوانه ١٥/٢ (ط. البرقوقى).

بَشَكِي (العَمَل، كَجَمَزِي): أَي (خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ) عَمُولُ الْيَدَيْنِ.

(وَنَاقَةٌ بَشَكِي): سَرِيعَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الَّتِي تُسَيِّءُ الْمَشْيَ بَعْدَ الْأَسْتِقَامَةِ، وَقِيلَ: نَاقَةٌ بَشَكِي: خَفِيفَةُ الرُّوحِ وَالْمَشْيِ، وَقَدْ بَشَكَتْ تَبَشُّكُ بَشَكًا: أَسْرَعَتْ.

(وَالْبُشْكَانِيُّ، بِالضَّمِّ: الْأَحْمَقُ) الَّذِي لَا يَعْرِفُ الْعَرَبِيَّةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) أَبُو سَعْدٍ (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ) الْهَرَوِيُّ الْبُشْكَانِيُّ الْقَاضِي: مُحَدِّثٌ سَمِعَ مِنْهُ الْحُسَيْنُ بْنُ خِشْرُو الْبَلْخِيُّ.

قُلْتُ: ضَبَطَهُ أَثَمَةُ النَّسَبِ بِكَسْرِ الْمُوَحَّدَةِ، وَقَالُوا هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى هَرَاةَ، وَهَكَذَا ذَكَرَهُ الْحَافِظَانِ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ حَجَرٍ<sup>(١)</sup>، وَفِي أَنْسَابِ الْبُلَيْسِيِّ، مِنْهَا الْقَاضِي أَبُو سَعْدٍ مُحَمَّدُ بْنُ نَضْرٍ بْنِ مَنْصُورِ الْهَرَوِيِّ، مُحَدِّثٌ فَقِيهٌ، اتَّصَلَ بِدَارِ الْخِلَافَةِ، وَسَارَ رَسُولًا إِلَى مُلُوكِ الْأَطْرَافِ، وَلَبَّى قَضَاءَ الْمَمَالِكِ، وَقُتِلَ بِجَامِعِ هَمْدَانَ فِي سَعْبَانَ سَنَةِ ٥١٨ فَتَأَمَّلْ.

(١) انظر التبصير ٨١٨ وضبطه ابن الأثير في اللباب ١ / ١٥٧ بالعبرة.

(وَابْتَشَكَ<sup>(١)</sup> سِلْكُهُ): أَي (انْقَطَعَ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) ابْتَشَكَ (عَرَضَهُ): إِذَا وَقَعَ فِيهِ).

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْبَشَّاكُ: الْكَذَّابُ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَابْتَشَكَ الْكَلَامَ: ارْتَجَلَهُ.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْبَشُّكُ: الْبَسِيرُ الرَّفِيقُ.

وَقَالَ ابْنُ بُرُوجٍ: إِنَّهُ تَبَشَّكَ الْأَمْرُ: أَي يُعْجِلُ صَرِيمَةً أَمْرِهِ.

وَابْتِشَاكُ الْكَلَامِ: اخْتِلَافُهُ، وَقِيلَ: ابْتِدَاعُهُ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[ب ش ت ك]

بَشَّتَكَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمُ أَحَدِ الْأُمَرَاءِ النَّاصِرِيَّةِ بِالْقَاهِرَةِ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الْحَمَامُ وَالْخَانِقَاهُ بِمِصْرَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَ الشَّيْخُ بَدْرُ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَشَّتَكِيِّ، قَالَ الْحَافِظُ: أَصْلُهُ مِنْ دِمَشْقَ وَسَكَنَ أَبُوهُ بِخَانِقَاهِ الْأَمِيرِ بَشَّتَكَ النَّاصِرِيِّ، فَوُلِدَ لَهُ بِهَا سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالْقَامُوسِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: «ابْتَشَكَ سِلْكُهُ» عَلَى انْفِعَالٍ، وَهُوَ أَقْبَسُ لِلزُّومَةِ.



وَبُصُوكُ، قال: (ولا<sup>(١)</sup>) يَبْضُكُ اللَّهُ يَدَهُ:  
أَي (لا يَقْطَعُهَا) كَذَا فِي الْمُحْكَمِ  
وَالْعَبَابِ وَاللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ.

### [ب ط ر ك] \*

(الْبِطْرُكُ، كَقِمَطِرٍ وَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ  
(الْبِطْرِيْقُ) وَهُوَ مُقَدَّمُ النَّصَارَى، وَبِهِ فَسَّرَ  
قَوْلَ الرَّاعِي يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيئًا:

يَعْلُو الظَّوَاهِرَ فَرْدًا لَا أَلِيفَ لَهُ  
مَشَى الْبِطْرُكِ عَلَيْهِ رِيْطٌ كَتَانٍ<sup>(٢)</sup>

وَيُرْوَى «مَشَى التَّطُولُ»<sup>(٣)</sup> وَهُوَ الَّذِي  
يَتَنَطَّلُ فِي مِشْيَتِهِ، أَي: يَتَبَحَّثُوْهُ، قَالَه  
الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (سَيِّدُ الْمَجُوسِ) قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ دَخِيْلٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ. (و)  
قَدْ ذَكَرَ فِي «ب ط ر ق».

### [ب ع ك] \*

(بُعْكُوكَةُ النَّاسِ، بِالضَّمِّ: مُجْتَمَعُهُمْ)  
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: حُكِي  
عَنْ بَعْضِ: خَلَّ عَنْ بُعْكُوكَةِ الْقَوْمِ، أَي:  
مُجْتَمَعِ مَنَازِلِهِمْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقَالُ يَبْضُكُ... إلخ» وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ.

(٢) اللَّسَانُ وَالتَّهْذِيبُ ٤٣٠/١٠ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ نَقْلًا عَنِ اللَّسَانِ، وَفِي هَامِشِ  
مَطْبُوعِ اللَّسَانِ: «قَوْلُهُ النَّطُولُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَحَرَّرَهُ». ا هـ وَانْظُرِ التَّهْذِيبَ ٤٣٠/١٠.

وِثْمَانٍ وَأَرْبَعِينَ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فَتَشَأَ بِهَا  
وَاشْتَهَرَ بِالنَّسْبَةِ إِلَيْهَا، وَمَهَرَ فِي النَّظْمِ،  
وَنَسَخَ بِحُطَّهِ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ كَثِيرًا، وَخَطَّهُ  
مَرْغُوبٌ فِيهِ جَدًّا، وَكَانَ يَمِيلُ لِمَذْهَبِ  
ابْنِ حَزْمٍ، وَامْتَحَنَ بِسَبَبِهِ، سَمِعْتُ مِنْهُ  
أَكْثَرَ مَا تَنَظَّمَهُ، مَاتَ فَجَاءَةً فِي الْحَمَامِ  
عَنْ ثَمَانِينَ سَنَةً وَزَادَ قَلِيلًا، رَحِمَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى، هَذَا نَصُّهُ<sup>(١)</sup> فِي التَّبْصِيرِ، وَقَدْ  
تَرَجَمَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ  
بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا، فَرَاغَهُ.

وَالْبَشْتِيكُ: خُرْجُ الرَّاعِي الَّذِي يُعَلِّقُهُ  
عَلَى التَّنِيسِ، وَهُوَ الْكَزْزُ الْمَذْكُورُ فِي  
الرَّزَايِ، وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

### [ب ش ن ك]

بَشَنُكُ، بِفَتْحِ ثَانِيهِ وَسُكُونِ النُّونِ:  
بُلَيْدَةٌ بِالْعَجَمِ، ضَبَطَهُ الْحَافِظُ هَكَذَا،  
وَنَسَبَ إِلَيْهَا رَجُلًا مِنَ الْمُعَاصِرِينَ، وَلِيَ  
الْقَضَاءَ فِي بِلَادِهِمْ وَكَاتَبَهُ.

### [ب ض ك] \*

(الْبَاضِكُ وَالبُصُوكُ، كَصَبُورٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (مِنْ)  
السَّيُوفِ: الْقَاطِعُ يُقَالُ: سَيْفٌ بَاضِكٌ،

(١) التَّبْصِيرُ ٨٠٧ وَمَا هُنَا عِبَارَتُهُ بِاخْتِصَارٍ.

(و) البُعْكُوكَةُ: (وَسَطُ الشَّيْءِ) عَنْ  
الْخِيَانَةِ.

(و) أَيْضًا: (كَثْرَةُ الْمَالِ، وَ) قِيلَ:  
(غُبَارُهُ وَازْدِحَامُهُ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ<sup>(١)</sup>:  
كَذَا شُرِّحَ فِي أُثَيْنَةِ الْكِتَابِ.

(و) بُعْكُوكَةُ الصَّيْفِ وَالشَّتَاءِ: اجْتِمَاعُ  
حَرِّهِ وَبَرِّدِهِ.

(و) الْبُعْكُوكُ<sup>(٢)</sup>: شِدَّةُ (الْحَرِّ). قَالَ  
الصَّاعِنِيُّ: الْبَاءُ فِي كُلِّ مَا ذُكِرَ قِيَاسُهَا  
الصَّغْمُ، وَلَكِنَّهُمْ فَتَحُوهَا<sup>(٣)</sup>.

قُلْتُ: الَّذِي حَكَى الْفَتْحُ فِي هَذِهِ  
الْحُرُوفِ هُوَ الْخِيَانَةُ، وَجَعَلَهَا نَوَادِرَ؛  
لَأَنَّ الْحُكْمَ فِي فَعْلُولٍ أَنْ يَكُونَ مَضْمُونُ  
الْأَوَّلِ إِلَّا أَشْيَاءَ نَوَادِرَ، جَاءَتْ بِالصَّغْمِ  
وَالْفَتْحِ، فَمِنْهَا بُعْكُوكَةُ قَالَ: شَبَّهَتْ  
بِالمَصَادِرِ نَحْوَ سَارَ سَيَرُورَةً وَحَادَ  
خَيْدُودَةً، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَرْفٌ  
جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ وَلَمْ يَجِئْ فِي  
كَلَامِهِمْ مِثْلَهُ إِلَّا صَغْفُوقٌ، وَنَقَلَ ابْنُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كُتِبَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ: قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ... إلخ كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَيْسَ فِيهِ ذَلِكَ».

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَالْبُعْكُوكُ كَذَا  
بِخَطِّهِ كَاللِّسَانِ، وَفِي الْمَتْنِ الْمَطْبُوعِ: وَالْبُعْكُوكَةُ».

(٣) لَفْظُ الصَّاعِنِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَهَذَا كُلُّهُ عِنْدَ الْأَزْهَرِيِّ  
بِفَتْحِ الْفَاءِ قَالَ: وَهَذَا حَرْفٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى فَعْلُولَةٍ...  
إِلخ».

(و) بُعْكُهُ بِالسَّيْفِ) بُعْكًا: (صَرَبَ  
أَطْرَافَهُ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْبُعْكُ، مُحَرَّكَةٌ:  
الْغِلْظُ وَالْكَزَّازَةُ فِي الْجِسْمِ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الْبَاعِئُ: الْأَحْمَقُ)  
الْمُتَهَالِكُ.

(و) الْبُعْكُوكَاءُ: (الشَّرُّ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْبُعْكُوكَاءُ<sup>(١)</sup>  
وَالْمُعْكُوكَاءُ: (الْجَلْبَةُ) وَالصَّيَاحُ، زَادَ  
ابْنُ بَرِّي: وَالْاِخْتِلَاطُ، يُقَالُ: وَقَعُوا فِي  
بُعْكُوكَاءَ: أَيْ جَلْبَةٍ وَصِيَاحٍ، وَقِيلَ: أَيْ  
فِي شَرٍّ وَاخْتِلَاطٍ.

(و) بُعْكُوكَةُ الْقَوْمِ بِالضَّمِّ (وَقَدْ يُفْتَحُ)  
حَكَاهُ الْخِيَانِيُّ، وَهُوَ نَادِرٌ  
(و) بُعْكُوكُهُمْ: أَيْ (أَثَارُهُمْ حَيْثُ نَزَلُوا)  
عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، (أَوْ خَاصَّتْهُمْ أَوْ  
جَمَاعَتُهُمْ) قَالَ ثَعْلَبٌ: (وَكَذَا مِنَ الْإِبِلِ)  
وَأَنْشَدَ لِحَسَّاسٍ<sup>(٢)</sup>:

\* وَهَنَّ أَمْثَالَ السُّرَى الْأَمْطِرَ \*

\* يَخْرُجْنَ مِنْ بُعْكُوكَةِ الْخِلَاطِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) كَذَا ضَبَطَهُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ فِي التَّكْمَلَةِ.

(٢) هُوَ حَسَّاسُ بْنُ قُطَيْبٍ، وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

(٣) اللِّسَانُ (الثَّانِي) وَالْعِبَابُ، وَتَقْدِمُ الْأَوَّلُ فِي (مَرْطُ)  
وَانْظُرِ اللِّسَانَ (شَرْطٌ).

فَارِسَ الْكَلَامِ الَّذِي أَوْرَدْنَاهُ عَنْ  
اللَّخْيَانِيِّ، ثُمَّ قَالَ: وَأَمَّا الْبَصْرِيُّونَ فَإِنَّهُمْ  
يَأْتُونَ هَذَا الْبِنَاءَ فِي الْمَصَادِرِ إِلَّا  
لِلْمُعْتَلَّاتِ.

[ وما يستدرك عليه:

بَعْلَكَ، كَجَعْفَرٍ: اسْمٌ اشْتُقَّ مِنْ  
الْبَعْلِكِ الَّذِي هُوَ الْغِلْظُ وَالْكَرَازَةُ فِي  
الْجِسْمِ قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>، وَهُوَ وَالِدُ أَبِي  
السَّنَابِلِ الصَّحَابِيِّ<sup>(٢)</sup> رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ، وَسَيَأْتِي فِي اللَّامِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.  
وبعكوكاء: موضع.

[ وما يستدرك عليه:

[ب ع ل ب ك] \*

بَعْلَبَكْ: مَدِينَةٌ بِالشَّامِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا، فَأُعْطِيَا  
إِعْرَابًا وَاحِدًا، وَهُوَ النَّصْبُ، وَمِثْلُهُ  
خَضْرَمَوْتُ وَمَعْدِيكَرْبُ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا  
بَعْلِيٌّ أَوْ بَكِّيٌّ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي  
عَبْدِ شَمْسٍ، أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ  
فِي «ب ك ك» وَأَوْرَدَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
الرُّبَاعِيِّ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(١) الجمهرة ٣١٤/١.

(٢) قال الصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ: «أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ  
بَعْلَكَ: مِنَ الْمُؤَلِّفَةِ قُلُوبُهُمْ، وَاسْمُهُ عَمْرُو، وَقِيلَ  
لِبَيْدٍ، وَقِيلَ: حَبَّةٌ».

[ب ك ك] \*

(بَكَّةُ) يَبْكُهُ بَكَاً: (خَرَقَهُ<sup>(١)</sup>) أَوْ  
فَرَقَهُ) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: بَكَ الشَّيْءُ، أَيْ  
(فَسَخَهُ).

(و) بَكَ فُلَانٌ (فُلَانًا) يَبْكُهُ بَكَاً:  
(زَاحَمَهُ)، قَالَ عَامَانُ بْنُ كَعْبٍ:

\* إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتُهُ أَكَّهْ \*

\* فَخَلَّهْ حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً<sup>(٢)</sup> \*

يَقُولُ: إِذَا ضَجِرَ الَّذِي يُورِدُ إِلَيْهِ مَعَ  
إِبْلِكَ لِشِدَّةِ الْحَرِّ انْتِظَارًا فَخَلَّهْ حَتَّى  
يُزَاحِمَكَ<sup>(٣)</sup>.

(أَوْ) بَكَّهْ يَبْكُهُ بَكَاً: إِذَا (رَجِمَهُ، ضِدٌّ)  
هَلَكَذَا فِي سَائِرِ نَسَخِ الْكِتَابِ بِالرَّاءِ،  
وَرَجَعْتُ كِتَابَ الْجَمْهَرَةِ<sup>(٤)</sup> لِابْنِ دُرَيْدٍ،  
فَرَأَيْتُهُ قَالَ فِيهَا: وَبَكَ فُلَانٌ يَبْكُ بَكَاً:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَفِي الْجَمْهَرَةِ ٣٦/١  
«خَرَقَهُ» بِالتَّشْدِيدِ.

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ١٨/١  
و ١٨٦ وَالْجَمْهَرَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٢٥٨ وَمَعْجَمُ  
الْبُلْدَانِ (مَكَّةُ) وَفِي النُّوَادِرِ ١٢٨ وَنَصَّ عَلَى أَنَّ اسْمَ  
الرَّاجِزِ «عَامَانُ» بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَتَقَدَّمَ فِي (أَكْكَ).

(٣) فَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ١٩/١ فَقَالَ: «يَقُولُ:  
فَخَلَّهْ حَتَّى يُوْرِدَ إِلَيْهِ قَبَاكُ عَلَيْهِ، أَيْ: تَزْدَحِمُ،  
فَيَسْقَى إِلَيْهِ سَقِيَةً».

(٤) الْجَمْهَرَةُ ١٩/١ وَ ٣٦ وَ ٣٢٨ وَلَمْ أَجِدْهُ بِلَفْظِهِ،  
وَعَلَّقَ مَصْحَحُ الْجَمْهَرَةِ فِي ٣٦/١ عَلَيْهِ بِمَا أَوْرَدَهُ  
الْمَصْنِفُ هُنَا.

أَوْ مَوْضِعَ الْبَيْتِ؛ وَمَكَّةُ سَائِرُ الْبَلَدِ،  
أَوْ بَطْنُ مَكَّةَ.

وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا عَلَى  
أَقْوَالٍ، فَقِيلَ: (لَدَقُّهَا أَعْنَاقُ الْجَبَابِرَةِ) إِذَا  
الْحَدُّوا فِيهَا بِظُلْمٍ، زَادَ الرَّمْخَشَرِيُّ: لَمْ  
يُنَظَرُوا، أَيْ لَمْ يُنْتَظَرُ بِهِمْ، (أَوْ لَا زِدْجَامِ  
النَّاسِ بِهَا) مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:  
لَأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي  
الطُّوْافِ، أَيْ يَزْحَمُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: فِي  
الطُّرُقِ أَيْ يَدْفَعُ، وَقَالَ الْحَسَنُ: يَتَبَاكُونَ  
فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَيْتَكَ  
الْأَقْوَامُ <sup>(١)</sup> بَعْضُهَا بَعْضًا، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ:  
إِذَا فَسَخَهِ، وَقِيلَ: مِنْ بَكَّةَ: إِذَا رَدَّ  
نَحْوَتَهُ، وَفِي حَدِيثِ مُجَاهِدٍ: «مِنْ أَسْمَاءِ  
مَكَّةَ بَكَّةَ» وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ يَتَعَاقَبَانِ، وَهُوَ  
قَوْلُ الْقُتَيْبِيِّ.

(و) بَكَ (الرَّجُلُ: افْتَقَرَ).

(و) بَكَ: إِذَا (خَشَنَ بَدَنُهُ شَجَاعَةً)  
كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) بَكَ (الْمَرْأَةُ) بَكَا: نَكَحَهَا، أَوْ  
(جَهَدَهَا جَمَاعًا).

(وَتَبَاكَ) الشَّيْءُ: إِذَا (تَرَاكَمَ)

زَحَمَ، وَبَكَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ بَكَا: زَاخَمَهُ،  
أَوْ زَحَمَهُ هَلْكَذَا بِالزَّيِّ، ثُمَّ قَالَ: كَأَنَّهُ مِنْ  
الْأَصْدَادِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ: يَذْهَبُ فِي  
ذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ التَّفْرِيقُ وَالْإِزْدِحَامُ، فَعَرَفَ  
أَنَّ الصُّدِّيَّ لَيْسَتْ فِي زَاخَمَ وَرَحِمَ  
- كَمَا تَوَهَّمَهُ الْمُصَنِّفُ - وَإِنَّمَا هِيَ بَيْنَ  
فَرْقِهِ وَزَاخَمَهُ، وَلَوْ قَالَ: بَكَّةَ: خَرَقَهُ،  
وَفَسَخَهُ، وَفَرَّقَهُ، وَزَاخَمَهُ، وَرَحِمَهُ، ضِدُّ؛  
لَأَصَابَ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) بَكَّةُ يَبْكُهُ بَكَا: (رَدُّ نَحْوَتِهِ،  
وَوَضْعُهُ) نَقْلُهُ ابْنُ بَرِّي فِي تَرْجُمَةِ  
«ر ك ك».

(و) بَكَّةَ بَكَا: (فَسَخَهُ).

قُلْتُ: هَذَا بَعِينُهُ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الَّذِي  
تَقَدَّمَ إِلَّا أَنَّ يَكُونُ الْأَوَّلُ فَسَخَهُ بِالْحَاءِ  
الْمُهْمَلَةِ وَهَذَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) بَكَ (عُنُقَهُ) بَكَا: (دَقَّهَا).

قِيلَ: (وَمِنْهُ) تَسْمِيَةُ (بَكَّةَ لِمَكَّةَ)  
شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿إِنَّ  
أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي لَبَّيْكَ بِبَكَّةَ  
مُبَارَكًا﴾ <sup>(١)</sup>.

(أَوْ) هُوَ اسْمُ (لَمَّا بَيَّنَّ جَبَلَيْهَا) حَكَاهُ  
يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ (أَوْ لِلْمَطَافِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَقْدَامُ» بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ، وَالْمَنْبِتُ  
بِالْوَاوِ هُوَ الْأَشْبَهُ. وَانْظُرْ بِصَائِرِ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٢٦٦/٢  
وَالْكَشَافِ ٤٤٦/١.

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، آيَةُ ٩٦.

وَتَرَكَبَ.

(و) تَبَاكَ (الْقَوْمُ: اِزْدَحَمُوا) ومنه  
الحديث: «فَتَبَاكَ النَّاسُ عَلَيْهِ» أَى:  
تَزَاخَمُوا (كَبِكَبُوا)<sup>(١)</sup> بَكْبَكَةً، وهذه  
عن ابن دُرَيْدٍ.

(وَالْبَكْبَكَةُ: طَوْحُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى  
بَعْضٍ) وكذلك الكَبْكَبَةُ.

(و) الْبَكْبَكَةُ: (الْاِزْدِحَامُ) وهذا قد  
تَقَدَّمَ عن ابن دُرَيْدٍ قَرِيبًا، فهو تَكَرَّرَ.  
(و) الْبَكْبَكَةُ: (الْمَجِيءُ وَالذَّهَابُ).  
(و) أَيْضًا: (هَزُّ الشَّيْءِ).

(و) قال ابن عُبَادٍ: هو (تَقْلِيْبُ  
الْمَتَاعِ).

(و) قال اللَّيْثُ: هو (شَيْءٌ تَفَعَّلَهُ الْعُزْرُ  
بَوْلِهَا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (الْأَبْكُ: الْعَامُ الشَّدِيدُ)  
لأنَّهُ يَبْكُ الضُّعْفَاءُ وَالْمُقْلِينَ، كما فى  
اللِّسَانِ.

(و) الْأَبْكُ: (الَّذِى يَبْكُ الْحُمُرُ  
وَالْمَوَاشِي وَغَيْرَهَا) وَجَمْعُهُ بُكٌّ، قاله  
ابن عُبَادٍ.

(و) الْأَبْكُ: (الْعَسِيفُ يَسْعَى فى أُمُورٍ

(١) فى القاموس المطبوع «كَبِكَبُوا» تحريف.

أَهْلِهِ) يُقَالُ: هو أَبْكُ بَنَى فُلَانٍ: إِذَا كَانَ  
عَسِيفًا لَهُمْ يَسْعَى فى أُمُورِهِمْ.

(و) الْأَبْكُ: (ع) قَالَتْ قُطَيْبَةُ بَنَتْ  
بِشْرِ الْكِلَابِيَّةَ:

\* جَرَبَتْهُ مِنْ حُمْرِ الْأَبْكُ \*

\* لَا صَرَغَ فِيهَا وَلَا مُذْكَى <sup>(١)</sup> \*

هَلَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَزَعَمَ أَنَّ  
الْأَبْكُ هُنَا جَمَاعَةُ الْحُمُرِ تَبْكُ بَعْضُهَا  
بَعْضًا، وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُمْ: الْأَمْرُ لِمَصَارِينِ  
الْفَرْثِ، وَالْأَعْمُ لِلْجَمَاعَةِ. قال ابن سِيَدِهِ:  
وَيُضْعَفُ ذَلِكَ أَنَّ فِيهِ ضَرْبًا مِنْ إِضَافَةِ  
الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ، وَهَذَا مُسْتَكْرَهٌ، وَقَدْ  
يَكُونُ [الْأَبْكُ]<sup>(٢)</sup> هُنَا الْمَوْضِعُ، فَذَلِكَ  
أَصَحُّ لِلْإِضَافَةِ، وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُصَنِّفُ  
بَابِكُ كَهَاجِرٍ، فَذَكَرَهُ فى أَوَّلِ حَرْفِ  
الْكَافِ، وَوزنه بِأَحْمَدَ، وَقَدْ نَبَّهْنَا  
هُنَالِكَ.

(و) الْأَبْكُ (الْأَجْذَمُ ج: بُكَّانٌ)، عن  
ابن عُبَادٍ.

(١) اللسان والصاح والعباب والمقاييس ١٨٧/١  
برواية:

\* صَلَامةٌ كَحُمْرِ الْأَبْكُ \*

\* لَا جَدَعَ فِيهَا وَلَا مُذْكُ \*

وانظر الأضداد لابن الأثير ٢١٠ وتقدم فى  
(جرب) وسيأتى فى (سلم).

(٢) زيادة من اللسان عنه وبها تستقيم العبارة.

(وَذَكَرَ بَكْبَكُ) أَى (مَدْفَعٌ) قَالَ:

\* وَانْكَشَفْتُ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكُ \*

\* عَنْ وَاِمْ أَكْظَارُهُ غَضَنُكَ \*

\* تَقُولُ ذَلِكَ سَاعَةً لَابِلُ نِيكَ \*

\* فَدَاسَهَا بِأَذْلَعِي بَكْبِكُ<sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْبَكْبَاكُ: الْقَصِيرُ

جِدًّا) وَهُوَ الَّذِي (إِذَا مَسَى تَدَخَّرَ مِنْ قِصْرِهِ).

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (أَحْمَقُ بَاكُ تَاكُ)

وَبَايُكُ تَايُكُ: (لَا يَذَرِي صَوَابَهُ مِنْ

خَطْئِهِ)<sup>(٢)</sup> وَفِي الْمُحِيطِ: هُوَ الَّذِي

يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَبِمَا لَا يَذَرِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْبُكْكُ

بَضْمَتَيْنِ: الْأَحْدَاثُ الْأَشْدَاءُ).

قَالَ: (و) أَيْضًا (الْحُمُرُ النَّشِيطَةُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (إِنَّهُ

لِبَكْبَايُكُ) كَغَلَابِيطٍ، أَى: (مَرِيحٌ) هَبِصٌ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (بَاكْبَاكُ: اسْمُ رَجُلٍ،

نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ).

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (كظفر، دلس، ذلغ) والعباب والتكملة (دلس) وتقدم للمصنف فيها.

(٢) في القاموس: «من خطائه» وفي اللسان عنه: «لا يذرى ما خطؤه وصوابه» وهو تحريف. ولفظه في التكملة: «ما خطؤه وما صوابه».

جَمَعَ بَكْبَاكُ، أَى: كَثِيرٌ.

وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ، أَى: غَلِيظٌ، قَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ.

وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ: بَكْبَاكَةٌ،

وَكَبْكَابَةٌ، وَوَكْوَاكَةٌ، وَكَوَاكَةٌ، وَمَرْمَارَةٌ،

وَرَجْرَاجَةٌ.

وَالْأَبْكُ: جَمَاعَةُ الحُمُرِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

وَيُقَالُ: بَكْبَكْتُ يَا فُلَانُ، بِالكسْرِ،

تَبَكُّ، بِالْفَتْحِ: أَى جُدُمْتُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَبَكَّهَا بِحِمْلِهِ: أَثْقَلَهَا.

قَالَ: وَبَكَ الدَّابَّةُ: جَهَدَهَا فِي السَّيْرِ.

قَالَ: وَرَجُلٌ بَكْبَاكُ: يُبْكِبُ كُلَّ

شَيْءٍ، أَى: يَهْزُهُ وَيَنْقُضُهُ.

وَالْبَكْبَكَةُ: حَيْنُ التَّاقَةِ وَصَوْتُهَا.

وَتَبَكْبَكُوا عَلَى فُلَانٍ: ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَبَاكَبَ الْإِبِلُ:

ازْدَحَمَتْ عَلَى الْمَاءِ.

وَالْأَبْكَايُ: تَشْيِيعَةُ الْأَبْكُ: جَبَلَانِ

يُشْرِفَانِ عَلَى رَحْبَةٍ<sup>(١)</sup> الْهَدَارُ بِالْيَمَامَةِ.

وَبَاكَّةٌ، بِتَشْدِيدِ الْكَافِ: حِصْنٌ

بِالْأَنْدَلُسِ، مِنْ نَوَاحِي بَرْبُشْتَرٍ، وَهُوَ الْيَوْمُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «عَلَى وَجْهِ» وَالتَّضْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ فِي (الْأَبْكَيْنِ، وَرَحْبَةُ الْهَدَارِ).

بَيِّدِ الْإِفْرِجِ، نَقَلَهُمَا ياقوت.

[ب ل د ك]

(ابْلَنْدَكَ) الشَّيْءُ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وصاحِبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: أَيْ  
(اتَّسَعَ).

قال: (و) ابْلَنْدَكَ (الحَوْضُ): اسْتَوَى  
بِالْأَرْضِ) كما فى العُبابِ والتَّكْمِلَةِ.

[ب ل س ك] \*

(البَلْسَكاءُ، بفتح الباء) وسُكُونِ  
اللام. (و) فتح (السَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ) هَلْكَذا  
ضَبَطَهُ أَبُو سَعِيدٍ.

(و) زاد ابنُ عَبَّادٍ: البِلْسَكاءُ  
(بَكْسَرَتَيْنِ) وَكِلَاهُمَا بِالْمَدِّ، وَنُقِلَ  
الْقَصْرُ أَيْضًا فى اللُّغَةِ الْأُولَى عن أبى  
حَيَّانَ وَناظِرِ الجَيْشِ والطَّائِي فى شُرُوحِ  
التَّسْهِيلِ، وقد أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وهو  
(نَبَتْ يَنْشَبُ فى الثِّيابِ فلا) يَكادُ  
(يُفَارِقُها) وَيَتَخَلَّصُ منها، قال أبو سَعِيدٍ:  
سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا [يقول<sup>(١)</sup>] بِحَضْرَةِ أَبِي  
الْعَمَيْتِلِ: نُسِّىَ هَذَا الثَّبْتُ هَلْكَذا  
بِتَهَامَةٍ، فَكَتَبَهُ أَبُو الْعَمَيْتِلِ، وَجَعَلَهُ بَيْتًا من  
الشُّعْرِ لِيُحْفَظَهُ:

تُحَبِّرُنَا بِأَنَّكَ أَحْوَزِيٌّ

وَأَنْتَ الْبَلْسَكاءُ بِنَا لُصُوقًا<sup>(١)</sup>

[ب ل ع ك] \*

(البَلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْمُسْتَرْحِيَّةُ  
أَوِ الْمُسِنَّةُ) كما فى الصُّحاحِ، قال ابنُ  
بَرِّيٍّ: هَذَا قولُ ابنِ دُرَيْدٍ، ولم يَذْكُرِ  
الْمُسِنَّةَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، وقال الأَزْهَرِيُّ: هِىَ  
البَلْعُكُ والدَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ، (أَوْ) هِىَ  
(الصُّحْمَةُ الذَّلُولُ)، نَقَلَهُ ابنُ سِيَدِهِ.

قال: (و) البَلْعُكُ: (الرَّجُلُ الْبَلِيدُ)  
وقال اللَّيْثُ: هو الْجَمَلُ الْبَلِيدُ.

(و) البَلْعُكُ: (اللَّيْمُ الْحَقِيرُ) وفى  
التَّوَادِرِ: رَجُلٌ بَلْعُكٌ: يُسْتَمُّ وَيُحَقَّرُ فلا  
يُنْكَرُ ذَلِكَ؛ لَمَوْتِ نَفْسِهِ، وَشِدَّةِ طَمَعِهِ،  
وَقَلَّةِ حِمِيَّتِهِ.

(و) البَلْعُكُ: (ضَرْبٌ مِنَ الثَّمْرِ) لَعَّةٌ  
فى البَلْعَقِ.

(و) بَلْعَكَ بالسَّيْفِ: قَطَعَهُ، نقله  
الصَّاعِغَانِيُّ.

[ب ل ك] \*

(بَلَكَهُ) بَلَكًا، أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال  
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: هو مِثْلُ (لَبَكَهُ) لَبَكًا،  
وَسَيَاتِي.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(١) زيادة من اللسان يقتضيها السياق.

قال: (والبُئْكَ، بضمُّتَيْنِ: أصواتُ الأَشْدَاقِ إِذَا حَرَّكَتْهَا الْأَصَابِعُ مِنَ الْوَلَعِ).

(و) قَالَ أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ: (بَالُكَ، كَهَاجَرٍ: قَرْيَةُ أَبِي مَعْمَرٍ) أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَالَكِيُّ (الْفَقِيه) الْهَرَوِيُّ، أَطْثَهَا مِنْ قُرَى هَرَاةَ وَنَوَاجِيهَا. قُلْتُ: وَقَدْ جَزَمَ الصَّاعَانِيُّ بِذَلِكَ.

### [ب ن ك] \*

(الْبُنْكَ، بِالضَّمِّ: أَصْلُ الشَّيْءِ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ، يُقَالُ: هَلَوَاءٍ مِنْ بُنْكِ الْأَرْضِ، كَمَا فِي الصُّحَاكِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ الْعَرَبُ كَلِمَةً كَأَنَّهَا دَخِيلٌ: تَقُولُ: رُدَّهُ إِلَيَّ بُنْكِهَ الْحَبِيبِ، تُرِيدُ بِهِ أَصْلَهُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْبُنْكَ بِالْفَارِسِيَّةِ: الْأَصْلُ (أَوْ خَالِصُهُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: كَلَامٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ.

(و) الْبُنْكَ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْبُنْكَ (طَبِيبٌ م) مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ دَخِيلٌ.

(وَتَبَنَّكَ بِهِ) أَيْ بِمَوْضِعٍ كَذَا: (أَقَامَ) بِهِ وَتَأَهَّلَ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ:

تَبَنَّكَ بِالْعِرَاقِ أَبُو الْمُثَنَّى وَعَلَّمَ قَوْمَهُ أَكْلَ الْخَبِيصِ<sup>(١)</sup> وَأَبُو الْمُثَنَّى: كُنْيَةُ الْمُحَنَّثِ. (و) تَبَنَّكَ (فِي عِزِّهِ)، أَيْ: (تَمَكَّنَ) يُقَالُ: تَبَنَّكَ فَلَانٌ فِي عِزِّ رَأَيْبٍ.

(وَبَانُكَ، كَهَاجَرٍ) هَلْكَذَا ضَبَطَ فِي الْعُبَابِ، وَقَيَّدَهُ يَأْقُوتُ بَضْمُ الثُّونِ، فَيَكُونُ نَظِيرَ كَابِلٍ، وَأَنْكَ، وَأَشْدُ، وَآخَرُ: (ة) بِالرَّوِيِّ نُسِبَ إِلَيْهَا بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ.

(و) بَانُكَ: (جَدُّ سَعِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ) الْمَدَنِيِّ (شَيْخِ الْقَعْنَبِيِّ) نَقَلَهُ الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ: وَمُسْلِمٌ بْنُ بَانُكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ جَبَّانٍ فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ، رَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ، وَعَنْهُ ابْنُ سَعِيدٍ بْنُ مُسْلِمٍ.

(وَالْبُنْكَ، كَقُنْقَذٍ) هَلْكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ عَبَّادٍ، وَوَقَعَ فِي نُسَخِ الْمُحِيطِ هَلْكَذَا بِضَبِّ الْقَلَمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: (و) سَمَاعِي هَذَا الْأِسْمُ مِنْ سَنَةِ تِسْعٍ وَسِتِّمِائَةٍ [إِلَى سِتِّينَا هَلْذِهِ، وَهِيَ سَنَةُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ وَسِتِّمِائَةٍ<sup>(٣)</sup>] بِفَتْحِهِمَا مِثْلَ (جَنْدَلٍ)، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (دَابَّةٌ) مِنْ دَوَابِّ

(١) ديوانه ٤٨٨ وروايته: «تفهيق بالعراق» وتقدم في مادة (فهيق) والمثبت كروايته في اللسان.

(٢) التبصير ١٤٠٣.

(٣) الزيادة من التكملة والنقل عنه.



الماء (كالذلفين، أو سمك) عظيم  
 (يَقْطَعُ الرَّجُلَ نِصْفَيْنِ) في الماء  
 (فَيَبْلَعُهُ)، قال الصاغاني: وقد رأيت هذه  
 السمكة بمقدشوه<sup>(١)</sup>، وقد قطع الغواص  
 بينصفين، وابتلع نصفه، وطفا نصفه  
 الآخر فوق الماء، فاختال أهل البلد  
 واضطادوه، ووجدوا نصف ذلك  
 الغواص في بطنه بحاله.  
 (والبابونك: الأبقوان) وهو البابونج،  
 قال الصاغاني: هو دخیل.

(و) قال الفراء في نوادره: (التبنيك  
 أن تخرج الجارين كل من حبيها فتخير  
 كل واحد صاحبتا بأخبار أهلها).  
 (و) يقال: (أذهبي فبنكي حاجتنا)  
 أي: (أقضيها)، هذه تيممة عبارة النوادر  
 وليس فيها أقضيها.

[ ] وما يستدرك عليه:

البنيك: هو البنيج، مَعْرَبَةٌ.

وَأَشَدَّ ابْنُ بُرْزُج:

\* وصاحب صاحبتة ذي مَأْفَكَةٍ \*

\* يَمِشِي الدَّوَالِيكَ وَيَعْدُو الْبُنْكَةَ \*

(١) كذا في مطبوع التاج والتكملة بهاء في آخره، وفي  
 معجم البلدان بدونها، وهي «مقدشوه» عاصمة  
 الصومال الآن.

\* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَأَوَ الْبِرْوَكَةِ<sup>(١)</sup> \*  
 أَرَادَ بِالْبُنْكَةِ ثِقْلَهُ إِذَا عَدَا، والدَّوَالِيكَ:  
 التَّحَفُّزُ فِي مِشْيَتِهِ إِذَا حَاكَ.

وقال ابن شميل: تَبَنَّى الرجل: صار  
 له أَصْلٌ، وقال الجوهري: التَّبَنَّى  
 كالتَّانِيَةِ، هلكذا في أصول الصحاح  
 كلها، قال ابن بري: صوابه كالتَّانِيَةِ.  
 والتَّانِيَةُ: الْمُقِيمُونَ بِالْبَلَدِ، وهم كأنهم  
 الْأَصُولُ فِيهَا.

[ب ن د ك] \*

(البنادك: بنائق القميص) قال  
 الجوهري: هلكذا ذكره أبو عبيد، وأنشد  
 لعدى بن الرقاع:

كَأَنَّ زُرُورَ الْقَبْطَرِيَّةِ عُلِقَتْ  
 بِنَادِكُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ<sup>(٢)</sup>  
 هلكذا عزاه أبو عبيد له، وهو في  
 الحماسة منسوب إلى ملحّة الجرمي،  
 وواحد البنادك بُنْدُكَةٌ، وقال اللحياني:  
 البنادك: عُرا القميص، قال ابن بري:

(١) تقدم الثالث في (برك) ويأتي مع الثاني في (ذلك)  
 والأول والثاني في اللسان وأيضاً في (دول) والثلاثة  
 في التكملة والعياب.

(٢) اللسان والصحاح والعياب وفي شرح أشعار  
 الحماسة ٧٦٢ ط (بون) في خمسة أبيات منسوبة  
 إلى ملحّة الجرمي، وروايتها: «علائقها» بدل  
 «بنادكها».

من شِدَّةِ الحَفْلِ، (وهي بَائِكَةٌ) سَمِيَّةٌ  
خِيَارٌ فَتِيَّةٌ حَسَنَةٌ، وقد بَاكَتْ بُتُوكُ، قاله  
الكِسَائِيُّ (من) نُوقِ (بَوَائِكُ) وهي  
السَّمَانُ، قَالَ ذُو الْحِرَقِ الطُّهَوِيُّ:

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ  
بَأَنَّ سُبَّ مِنْهُمْ غُلَامٌ فَسَبَّ  
عَرَاقِيبَ كُومٍ طَوَالَ الذُّرَى

تَخِرُّ بَوَائِكُهَا لِلرُّكْبِ<sup>(١)</sup>  
وقال الأَصْمَعِيُّ: البَائِكُ والفاشِخُ:  
التَّافَةُ الْعَظِيمَةُ السَّنَامِ، والجمعُ البَوَائِكُ  
وقال النَّضْرُ: بَوَائِكُ الْإِبِلِ: كِرَامُهَا  
وخيَارُهَا.

(و) بَاكَ (الْحِمَارُ الْأَتَانُ) يَبُوكُهَا  
(بُوكًا: نَزَا عَلَيْهَا)، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وكذلك كَامَهَا كَوْمًا، هذا هو الْأَصْلُ،  
وقد يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَدَمِيِّ، كما سَيَأْتِي.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَاكَ (الْبُنْدُقَةُ)  
يَبُوكُهَا بُوكًا: (دَوَّرَهَا بَيْنَ رَاخَتَيْهِ)، ومنه  
حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ بُنْدُقَةٌ مِنْ  
مِسْكِ، وَكَانَ يَبُلُّهَا ثُمَّ يَبُوكُهَا بَيْنَ  
رَاخَتَيْهِ، فَتَفُوحُ رَوَائِحُهَا».

قال: (و) بَاكَ (الْمَتَاعُ) بُوكًا: (بَاعَهُ)،  
وَحَكَّى عَنْ أَغْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مَعِيَ دِرْهَمٌ

هَذِهِ التَّرْجُمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي  
«ب د ك» وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ  
«بِنْدِكَ» لَا «بِدِكَ» كَمَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ؛  
لَأَنَّ نَوْنَهُ أَصْلِيَّةٌ لَا يَقُومُ دَلِيلٌ عَلَى  
زِيَادَتِهَا، فَلِهَذَا جَاءَ بِهَا بَعْدَ «بِنْدِكَ».

(وَيُنْدُكَانُ، بِالضَّمِّ: عَ بَمَزُوقٍ عَلَى  
خَمْسَةِ فَرَاسِخَ، (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الْعَزِيزِ الْفَقِيهَ) أَبُو طَاهِرٍ، إِمَامٌ فَاضِلٌ  
عَارِفٌ بِالتَّوَارِيخِ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي الْقَاسِمِ  
الْفُورَانِيِّ.

### [ب و ك]

(بَاكَ الْبَجِيزُ بُوُوكًا)<sup>(١)</sup> كَقُعُودَ:  
(سَمِنَ، فَهُوَ بَائِكُ، مِنْ) إِبِلٍ (بُوكٌ وَبُيْكَ)،  
كَوُكِعَ فِيهِمَا) الْأَخِيرَةُ حَكَاهَا ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ مِمَّا دَخَلَتْ فِيهِ الْيَاءُ عَلَى  
الْوَاوِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا الْقُرْبُ مِنَ الطَّرَفِ،  
وَإِثَارُ التَّخْفِيفِ، كَمَا قَالُوا: ضَيِّمٌ فِي  
ضَوْمٍ، وَنِيْمٌ فِي نُومٍ، وَأَنشَدَ:

\* أَلَا تَرَاهَا كَالْهَضَابِ بُيْكََا \*  
\* مَتَالِيًا جَنْبِي وَغُودَا ضَيِّكََا<sup>(٢)</sup> \*

جَنْبِي: أَرَادَ كَالْجَنْبِي؛ لَشَأْقِهَا فِي  
الْمَشْيِ مِنَ السَّمَنِ؛ وَالضَّيِّكَ: الَّتِي تَفَاجُ

(١) كَذَا هُوَ بِالْهَمْزِ فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ كَاللَّسَانِ، وَفِي

الْقَامُوسِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

(٢) اللِّسَانُ، وَسَيَأْتِي فِي (ضَبِّكَ).

(١) اللِّسَانُ، وَتَقَدَّمَ فِي (سَبَبِ) وَزَادَ ثَالِثًا.

بَهْرَجَ لَا يُبَاكُ بِهِ شَيْءٌ، أَى لَا يُبَاغِ.

(أَو) بَاكُهُ: إِذَا (اشْتَرَاهُ) حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا.

(و) بَاكَ (الْعَيْنَ) يَبْكُهَا بَوَكًا: (تَوَزَّ) مَاءَهَا بِغُودٍ وَنَحْوَهُ لِيُخْرِجَ) وَبِهِ سُمِّيَتْ تَبُوكُ، كَمَا يَأْتِي قَرِيئًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: بَاكَ (الْمَرْأَةُ) بَوَكًا: (جَامَعَهَا) نَقَلَهُ ابْنُ بَرِّي، قَالَ: وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنْ بَوَكِ الْحِمَارِ الْأَثَانَ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:

\* فَبَاكَهَا مُوْتَقًى النَّيَاطِ \*

\* لَيْسَ كَبَوَكٍ بَغْلُهَا الْوَطَاطِ <sup>(١)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ لَزَيْنَبَ بِنْتِ أَوْسِ بْنِ مَعْرَاءَ تَهْجُو حُيَّيَ بْنَ هَزَالِ التَّمِيمِيِّ:

\* بَاكَ حُيَّيَ أُمُّهُ بَوَكَ الْفَرَسِ \*

\* نَسَنَسَهَا أَرْبَعَةً ثُمَّ جَلَسَ <sup>(٢)</sup> \*

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ زُفِعَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِأَخْرَ، وَذَكَرَ

(١) اللسان، وتقدم في (وطط) وسيأتي أيضًا في (دوك) برواية:

\* فداكها دوكًا على الصراط \*

\* ليس كدوك بغلها الوطاط \*

(٢) العباب، وتقدم في (نشش) وانظر المخصص ٨/٧ فقد أورد بعضه من إنشاد أبي عبيدة في كلام يحكيه عن ابنة الخس وروايته «فعاها أربعة...».

امْرَأَةً أَجْنَبِيَّةً إِنَّكَ تَبْكُهَا، فَجَلَدَهُ عُمَرُ، وَجَعَلَهُ قَذْفًا. وَأَصْلُ الْبَوَكِ فِي ضِرَابِ الْبَهَائِمِ وَخَاصَّةً الْحَمِيرِ، فَرَأَى عُمَرُ ذَلِكَ قَذْفًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ صَرَّحَ بِالزُّنَا، وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ: «أَنَّ قُلَانًا قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ: عَلَامَ تَبْكُ يَتِيمَتَكَ <sup>(١)</sup> فِي جِحْرِكَ؟ فَكَتَبَ إِلَى ابْنِ حَزْمٍ أَنْ اضْرِبْهُ الْحَدَّ».

(و) بَاكَ (الْأُمُّ) أَى: أُمُّ الْقَوْمِ بَوَكًا: (اخْتَلَطَ).

(و) بَاكَ (الْقَوْمُ رَأَيْتُهُمْ) بَوَكًا: (اخْتَلَطَ) عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يَجِدُوا لَهُ (مَخْرَجًا، كَأَنَّكَ) عَلَيْهِ أُمُّهُ، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَقِيْتَهُ أَوَّلَ صَوْكٍ، وَ (أَوَّلَ بَوَكٍ) أَى: (أَوَّلَ مَرَّةٍ) وَهُوَ كَقَوْلِكَ: أَوَّلَ ذَاتِ بَدءٍ، (أَو) أَوَّلَ (شَيْءٍ) وَهَذَا نَصُّ أَبِي زَيْدٍ.

(وَالْمُبَاوِكُ) <sup>(٢)</sup> بضم الميم: (الْمُخَالِطُ فِي الْجَوَارِ وَالصَّحَابَةِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَتَبُوكُ: أَرْضٌ بَيْنَ الشَّامِ وَالْمَدِينَةِ)

(١) في مطبوع التاج واللسان «يتيمك» والتصحيح من النهاية.

(٢) كذا في مطبوع التاج والقاموس وفي التكملة «المبايك» بالهمز.

نحو من عَظِمَ الْأَقْمَاعِي، يَنْشَقُّ حَبْهَ عَلَى شَجَرِهِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّهْذِيبِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَكَانَتْ (نُسِبَ إِلَيْهَا) أَى: إِلَى أَرْضِ تَبُوكَ.

(والبؤكاء: الاختلاط)، يُقَالُ: بَيْنَ الْقَوْمِ بَوْغَاءً وَبُوكَاءً أَى: اخْتِلَاطًا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وبأكوية: د) من نَوَاحِي الدَّرْبِندِ من نَوَاحِي شَرَوَانَ، فِيهِ عَيْنٌ نَفِطٌ عَظِيمَةٌ تَبْلُغُ قِبَالَهَا كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ دَرْهَمٍ، وَإِلَى جَانِبِهَا عَيْنٌ أُخْرَى تَسِيلُ بِنَفْطٍ أَبْيَضٍ <sup>(١)</sup> قِبَالَهَا مِثْلَ الْأَوَّلَى، قَالَه يَاقُوتُ.

(وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَاكُويَّةَ <sup>(٢)</sup> الشِّيرَازِي: صُوفِيٌّ) مُحَدِّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ خَلْفٍ قَالَه الْحَافِظُ، وَهُوَ مِنْ شُيُوخِ أَبِي الْقَاسِمِ الْقُشَيْرِيِّ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

البَوَائِكُ: التَّخَلُّ، وَهِيَ التَّوَابُتُ فِي مَكَانِهَا، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَبِهِ فَسْرُ قَوْلِ الرَّاجِزِ:

وَفِي الْعَبَابِ: بَيْنَ وَادِي الْقُرَى وَالشَّامِ، وَإِلَيْهَا نُسِبَتْ غَزْوَةٌ مِنْ غَزَوَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَاخْتُلِفَ فِي وَزْنِهَا، وَوَجْهَ تَسْمِيَّتِهَا، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ كَانَتْ النَّاءُ فِي تَبُوكَ أَصْلِيَّةً فَلَا أَذْرَى مِمَّ اشْتِقَاقُ تَبُوكَ، وَإِنْ كَانَتْ لِلتَّأْنِيثِ فِي الْمَضَارِعِ فَهِيَ مِنْ بَاكَتْ تَبُوكَ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ تَبُوكُ عَلَى تَفْعُولٍ، وَقَرَأْتُ فِي الرُّوضِ لِلشَّهْزِيلِيِّ مَا نَصَّه: غَزْوَةُ تَبُوكَ سُمِّيَتْ بِعَيْنِ تَبُوكَ، وَهِيَ الْعَيْنُ الَّتِي أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّاسَ أَلَّا يَمَسُّوْا مِنْ مَائِهَا شَيْئًا، فَسَبَقَ إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَهِيَ تَبِضُّ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَجَعَلَا يُدْخِلَانِ فِيهَا سَهْمَيْنِ لِيَكْثُرَ مَاؤُهَا، فَسَبَقَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ لَهُمَا فِيمَا ذَكَرَهُ الْقُتَيْبِيُّ: مَا زِلْتُمَا تَبُوكَ كَانَهَا مِنْذُ الْيَوْمِ، قَالَ: فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ الْعَيْنُ تَبُوكَ، وَوَقَعَ فِي السَّيْرَةِ: فَقَالَ: مَنْ سَبَقَ إِلَى هَذَا؟ فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَانٌ وَفُلَانٌ وَفُلَانٌ، وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ فِيمَا ذَكَرَ لِي: سَبَقَهُ إِلَيْهَا أَرْبَعَةٌ مِنَ الْمُتَنَافِقِينَ: مُعْتَبٌ بْنُ قُشَيْرٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ يَزِيدَ الطَّائِي، وَوَدِيعَةُ بْنُ ثَابِتٍ، وَزَيْدُ بْنُ نَضِيبٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّبُوكِيُّ: عِنَبٌ طَائِفِيٌّ) أَبْيَضٌ قَلِيلُ الْمَاءِ عِظَامُ الْحَبِّ،

(١) فِي يَاقُوتَ زِيَادَةٌ «كَذُهُنَ الرَّثِيقِ».

(٢) التَّبَصِيرُ ٥٧.

\* أَعْطَاكَ يَا زَيْدُ الَّذِي أَعْطَى النَّعَمَ \*  
 \* مِنْ غَيْرِ مَا تَمَنَّى وَلَا عَدَمَ \*  
 \* بَوَائِكَا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ الْعَنَمِ <sup>(١)</sup> \*

قلتُ: وكأنَّها مُستعارَةٌ من البوائِكِ  
 للسمانِ من الثَّوْقِ، ومنه أَيْضًا تَسْمِيَةُ  
 بَوَائِكِ الْبَيْتِ لِأَعْمِدَتَيْهَا الصُّخْرَةِ، وهى  
 ولو كَانَتْ عَامَّةً مَوْلُودَةً غَيْرَ أَنَّ لَهَا وَجْهًا  
 فى الاستِيقاقِ صحيحًا.

والبُوكُ: إِذْخَالُ الْقِدْحِ فى النَّصْلِ.

ويُقالُ: لَقِيته أَوَّلَ بَائِكٍ، وَأَوَّلَ بَائِكَةٍ:  
 أى أَوَّلَ شَيْءٍ.

والبُوكُ: النَّفْسُ، وَالْحَفَرُ فى الشَّيْءِ،  
 نَقَلَهُ الشَّهْهِيلِيُّ فى الرُّؤُوسِ.

وبَاكُهُ بَوَكًا: خَالَطَهُ وَزَاخَمَهُ، عَنِ ابْنِ  
 عَبَّادٍ.

قال: والبُوكَةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيفُ  
 الْمُحْتَالُ ذُو الْهَيْبَةِ.

قلتُ: والبُوكُ: الْمَسِيرُ فى أَوَّلِ  
 النَّهَارِ، لُغَةً يَمَانِيَّةً، وَلَهَا وَجْهٌ فى الاستِيقاقِ  
 صَحِيحٌ.

(١) اللسان، وسيأتى فى (مزن) من إنشاد ثعلب.

وبَائِكُ: جَدُّ الْقَاضِي شَمْسِ الدِّينِ بْنِ  
 خِلْكَانَ، صَبَطَهُ مَنصُورُ بْنُ مُسْلِمٍ  
 هَلَكَذَا، وَسَيَأْتِي فى «خ ل ك».  
 وَأَحْمَقُ بَائِكُ تَائِكُ، مِثْلُ بَاكُ تَاكُ.

### فصل التاء مع الكاف

[ ] ومما يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ ت ب ك ] \*

تَبُّوكُ؛ لِأَنَّ الْأَزْهَرِيَّ قَدْ نَقَلَ عَنْ  
 بَعْضِ أَصَالَةِ التَّاءِ، كَمَا سَبَقَ، فَيَنْبَغِي أَنَّ  
 يُشِيرَ إِلَيْهِ، كَمَا فَعَلَ فى تَبْرَاكٍ مَعَ أَنَّهُ  
 ذَكَرَهُ فى «برك» وَيُقَوَّى هَذَا الْقَوْلُ مَا  
 سَمِعْتُ مِنْ عَامَّةِ أَهْلِ الشَّامِ يَنْطِقُونَ بِهِ  
 بِضَمِّ الْأَوَّلِ، وَلِذَا ذَكَرَهُ الصَّاعِنِيُّ  
 وَصَاحِبُ اللَّسَانِ هُنَا مَرَّةً ثَانِيَةً.

[ ] ومما يُشْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

\* تَتَّبُوكُ: شِعْبٌ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* أَسْرَى وَقَتَلَى فى غُثَاءِ الْمُعْتَنَى \*

\* بِشِعْبِ تَتَّبُوكٍ وَشِعْبِ الْعَوْبِثِ <sup>(١)</sup> \*

قال الصَّاعِنِيُّ: فَإِنْ كَانَ وَزْنُهُ فُعُولَا  
 فَهَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ.

قلتُ: وَيُقالُ: فَلَانٌ فى تَتَّبُوكٍ عِرَّةٌ

(١) ديوانه ٢٨ والعباب وتقدم فى (عبث) وسيأتى فى

(نبك).

أى: غاية ما بلغ من عزّه، سمعناها من  
عزب الحجاز.

وتَبْرُوكَ أيضاً: قرية بنو احي عُكْبَرَاءَ  
من العراق، وإليها تُنسب أَبُو القاسم  
نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ التَّبْرُوكِيُّ<sup>(١)</sup> الْعُكْبَرِيُّ.

### [ت ب ذك]

(تَبْرُوكُ) بضمّ المُوحَّدة بعد المِثْنَةِ  
الْفَوْقِيَّةِ الْمُفْتُوحَةِ، وَضَبَطُهَا عَبْدُ  
الْقَادِرِ بْنُ رِشْلَانَ فِي أَسْمَاءِ رِجَالِ  
الْبُخَارِيِّ بِتَشْدِيدِ الْمُوحَّدةِ وَفُتْحِ الدَّالِ  
الْمُعْجَمَةِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَهُوَ: (ع)  
هَكَذَا ذَكَرُوهُ وَلَمْ يُعَيَّنْ.

(وَأَبُو سَلَمَةَ مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ  
الْمِنْقَرِيُّ) الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ، رَوَى عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ الْمَدَنِيِّ،  
وَشُعْبَةَ، وَحَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، وَأَبَانَ الْعَطَّارِ،  
وَعنه الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ، وَأَبُو حَاتِمٍ،  
وَأَبُو زُرْعَةَ مَاتَ سَنَةَ ٢٢٣ قَالَ ابْنُ  
رِشْلَانَ: وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحِيحِ  
التَّوْخِيحُ بَدَلِ التَّبْرُوكِيِّ، قَالَ الْعَسَائِيُّ:  
وَهُوَ خَطَأٌ، وَقَالَ الْكِوْمَانِيُّ: هُوَ سَهْوٌ مِنْ  
قَلَمِ النَّاسِخِ، وَإِنَّمَا (قِيلَ لَهُ: التَّبْرُوكِيُّ؛

(١) التَّبْصِيرُ ٨١٨ وَفِيهِ: «نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ التَّبْرُوكِيُّ  
الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْهُ الْحَسَنُ بْنُ شِهَابِ الْعُكْبَرِيِّ».

لَأَنَّ قَوْمًا مِنْ أَهْلِ تَبْرُوكَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ  
الَّذِي ذَكَرَهُ (تَزَلُّوا فِي دَارِهِ) أَوْ تَزَلَّ دَارَ  
قَوْمٍ مِنْ أَهْلِ تَبْرُوكَ، (أَوْ لِأَنَّهُ اشْتَرَى دَارًا  
بِهَا) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ، وَأَنْتَ الضَّمِيرُ بِنِيَّةِ  
الْقَرْيَةِ.

(أَوْ التَّبْرُوكِيُّ: مِنْ يَبِيعُ مَا فِي بَطُونِ  
الدَّجَاجِ مِنَ الْقَلْبِ) وَالْكَبِدِ (وَالْقَانِصَةِ)  
قَالَهُ أَبُو نَاصِرٍ، وَنَقَلَ عَنْهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

تَبَادَكَن: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَشْهَدِ  
خُرَاسَانَ، وَالدَّالُّ مُهْمَلَةٌ، مِنْهَا شَمْسُ  
الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّبَادَكَانِيُّ  
الشَّافِعِيُّ، شَارَحَ مَنَازِلَ السَّائِرِينَ، أَخَذَ  
عَنِ الرَّزِّينِ الْخَانِيِّ. وَالنُّظَامُ عَبْدُ الْحَقِّ  
التَّبَادَكَانِيُّ، وَعنه الْعَلَاءُ بْنُ الْعَفِيفِ  
الْإِيجِيُّ، مَاتَ بَعْدَ سَنَةِ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ  
وَتَمَانِمِائَةٍ.

### [ت ب رك]

(تَبْرُوكَ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ).

(وَتَبْرُوكَ، كَقِرْطَاسٍ: ع) هَذَا الْخَوْفُ  
قَدْ تَقَدَّمَ فِي «ب ر ك» وَهَنَّاكَ ذَكَرَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَيْمَنُ، وَمَرَّ الشَّاهِدُ عَلَى  
الْمَوْضِعِ، وَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ، وَكَأَنَّهُ أَعَادَهُ  
ثَانِيًا عَلَى قَوْلٍ مِنْ قَالَ: إِنَّ التَّاءَ غَيْرُ  
زَائِدَةٍ، وَنَظِيرُهُ مَا مَرَّ لَهُ فِي «تَيْفَاقِ

الْكَعْبَةِ» وَغَيْرِهَا، وَالصَّوَابُ أَنَّ التَّاءَ زَائِدَةٌ، كَمَا تَقَدَّمَ.

### [ت ر ك] \*

(تَرَكَه) يَتْرُكُهُ (تَرَكًا وَتَرْكًا) بِالْكَسْرِ وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ (وَاتَرَكَه كَاَفْتَعَلَهُ)، وَفِي الصَّحاحِ قَالَ فِيهِ: فَمَا أَتَرَكَ، أَيْ: مَا تَرَكَ شَيْئًا، وَهُوَ أَفْعَلٌ: (وَدَعَهُ).

قَالَ شَيْخُنَا: وَفِيهِ اسْتِعْمَالُ الَّذِي أَمَاتُوهُ. قُلْتُ: وَفَسَّرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِخَلَاهُ، وَكَذَلِكَ فِي الْأَسَاسِ وَالْغُبَابِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَفَسَّرَهُ أَهْلُ الْأَفْعَالِ بِطَرَحِهِ وَخَلَاهُ.

قُلْتُ: وَلَفَظُ الْوَدْعِ وَقَعَ فِي الْمُحْكَمِ، فَإِنَّهُ قَالَ: التَّرْكُ: وَدْعُكَ الشَّيْءَ، تَرَكَه يَتْرُكُهُ تَرَكًا.

قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ يُعْلَقُ التَّرْكُ بِاثْنَيْنِ، فَيَكُونُ مُضْمَنًا مَعْنَى صَيَّرَ، فَيَجْرِي عَلَى نَمِطِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ، كَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ، قَالَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْبَيْضَاوِيُّ، قَالَ الْمَلَّا عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِيهِ: فَمَا فِي التَّشْهِيلِ مِنْ أَنَّهُ كَصَيَّرَ، وَفِي الْقَامُوسِ أَنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ، بَيَانٌ لِلْاسْتِعْمَالِ، فَاعْتِرَاضٌ بَعْضُهُمْ عَلَى عَنِدِ الْعَفُورِ قُبِيلَ بَحْثِ الْمَبْنِيِّ غَيْرُ مُتَّجِهٍ، فَتَأَمَّلْ. انْتَهَى.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: تَرَكَ الشَّيْءَ: رَفَضَهُ<sup>(١)</sup> قَصْدًا وَاخْتِيَارًا أَوْ قَهْرًا وَاضْطِرَارًا، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ﴾<sup>(٢)</sup> وَقَوْلُهُ: ﴿وَاتَرَكَ الْبَحْرَ رَهْوًا﴾<sup>(٣)</sup> وَمِنْ الثَّانِي: ﴿كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ﴾<sup>(٤)</sup> وَمِنْهُ تَرَكَهُ فَلَانٌ: لَمَّا يُخْلَفُهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، وَقَدْ يُقَالُ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَنْتَهِي إِلَى حَالَةٍ مَا: تَرَكَهُ كَذَا.

(وَتَنَارَكُوا الْأَمْرَ بَيْنَهُمْ) تَفَاعُلٌ مِنَ التَّرْكِ. (وَتَرَكَهُ الرَّجُلُ) الْمَيْتَ (كَفَرَحَةٍ: مِيرَاثُهُ)، وَهُوَ الَّذِي يُخْلَفُهُ بَعْدَ الْمَوْتِ وَهُوَ فِعْلَةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ، أَيْ: الشَّيْءُ الْمَتْرُوكُ، وَكَذَلِكَ الطَّلِبَةُ لِلْمَطْلُوبِ.

(و) التَّرِيكَةُ (كَسْفِيْنَةٍ: امْرَأَةٌ تُتْرَكُ لَا تُزَوَّجُ) أَيْ لَا يَتَزَوَّجُهَا أَحَدٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ الصَّحاحِ وَأَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ:

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى التَّرَا  
إِيكَ وَالصُّرَائِكَ كَفَّ جَارِزُ<sup>(٥)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاج «رُوضَةٌ» بِالْوَاوِ تَحْرِيفٌ، وَالْمَبْنِيَّةُ بِالْفَاءِ بَعْدَ الرَّاءِ مِنَ الْبَصَائِرِ ٢٩٨/٢ نَقْلًا عَنْ الرَّاعِبِ.

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ، الْآيَةُ ٩٩.

(٣) سُورَةُ الدُّخَانِ، الْآيَةُ ٢٤.

(٤) سُورَةُ الدُّخَانِ، الْآيَةُ ٢٥.

(٥) اللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْغُبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ، وَفِيهَا قَالَ الصَّغَانِيُّ: الرَّوَايَةُ «كَفَّ حَاتِرًا» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالتَّاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَيْنِ مِنْ فَوْقِهَا، وَبِهَا جَاءَتْ رَوَايَةُ الْأَسَاسِ (ضَرَكُ) وَسَيَأْتِي فِي (ضَرَكُ).

قال ابن سيده: وأراها على التشبيه  
بالتريكة التي هي البيضة (كالتريكة  
فيهما) أي في بيضة النعام والحديد.

(ج: ترائك وتريك وتوك) وأنشد  
الجوهري للأعشى:

ويهماء فقير تخرج العين وسطها

وتلقى بها بيض النعام ترائكاً<sup>(١)</sup>

وأنشد أيضاً للبيد شاهداً على ترك

الحديد:

فحمة ذفراء توتى بالعرا

فودمانياً وتوكاً كالبصل<sup>(٢)</sup>

قال ابن سميل: التوك: جماعة

البيض، وإنما هي شقيقة واحدة وهي  
البصلة.

(و) قال أبو حنيفة: التريكة:

(الكباسة بعد أن ينقص ما عليها) وتترك،

والجمع الترائك.

قال: (و) التريك (كأمير: العنقود) إذا

(أكل ما عليه).

قال اللحياني: ولا يقال ذلك للذكر.

(و) التريكة: (روضة يغفل عن

رغبتها) وقيل: هو المرتع الذي كان

الناس رعوه إما في فلاة وإما في جبل،

فأكله المال حتى أبقي منه بقايا من

عوذ.

قال ابن بري: (و) قد اشتغله

الفرزدق في (ما تركه السيل من الماء)

فقال:

كان تريكاً من ماء مزن

ودارئ الذكي من المدام<sup>(١)</sup>

وقال أيضاً:

سلافة جفن خالطتها تريكاً

على شفيتها والذكي الموشوف<sup>(٢)</sup>

(و) التريكة: (البيضة بعد أن يخرج

منها الفرخ) قال ابن سيده: (أو يخص

بالنعام) تنتركها بالفلاة بعد خلوها مما

فيها، وقيل: هي بيض النعام المفردة،

وأنشد ابن بري للمخبل:

كتريكة الأذحي أذفاها

قرد كان جناحه هدم<sup>(٣)</sup>

(و) التريكة: (بيضة الحديد) للرأس،

(١) ديوانه ١٣٠ واللسان والصحاح (عجزة) والعباب

والمقاييس ٣٤٥/١ برواية «تاله العين وسطها» وفي

مطبوع التاج والديوان واللسان: «تخرج العين»

بالحاء المعجمة، وهو تحريف صوابه: «تخرج» بالحاء

المهمل، أي تخير، وتؤيده رواية المقاييس.

(٢) ديوانه ٩١ واللسان والعباب والجمهرة ١/٩٨

والمقاييس ٣٤٥/١ والمعاني الكبير ١٠٣٠ وانظر

المواد: (ذفر، بصل، قردم، رتي).

(١) ديوانه ٨٣٦ واللسان.

(٢) ديوانه ٥٥٤ والرواية... الموشوف واللسان.

(٣) اللسان.



عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ»<sup>(١)</sup> أَيْ: أَبْقَيْنَا لَهُ ذِكْرًا حَسَنًا.

(و) التَّوَكُّ (بالضَّم: جِيلٌ مِنَ النَّاسِ) الْوَاحِدُ تَوَكُّيٌّ، كَزُومٍ وَزُومِيٌّ، وَزَنْجٍ وَزَنْجِيٌّ (ج: أَتْرَاكٌ) يُقَالُ: إِنَّهُمْ بَنُو قَنْطُورَاءَ، وَهِيَ أُمَةُ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْمَشْهُورُ أَنَّهُمْ أَوْلَادُ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ الدَّلِيلُ وَمِنْهُمْ التَّتَارُ، وَقِيلَ: نَسْلُ تُبَيْعٍ، قَالَهُ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «اتَّوَكُّوا التَّوَكُّ مَا تَرَكُوكُم» قُلْتُ: وَقَدْ اعْتَمَدَ التَّمَرِيُّ النَّسَابَةَ عَلَى أَنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ يَافِثَ، كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَوَائِي فِي الْمُقَدِّمَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (تَرَكَ) الرَّجُلُ (كَسَمِعَ) إِذَا (تَزَوَّجَ تَرِيكَةً) مِنَ النِّسَاءِ، وَهِيَ الْعَانِسُ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (التَّوَكُّةُ) بِالْفَتْحِ: (الْمَرْأَةُ الرَّبْعَةُ) وَالْجَمْعُ تَرَكَاتٌ. (وَفِي الْحَدِيثِ) الَّذِي رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ - وَذَكَرَ قِصَّةَ إِسْمَاعِيلَ وَمَا كَانَ مِنْ إِبْرَاهِيمَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا فِي شَأْنِهِ حِينَ تَرَكَهُ بِمَكَّةَ مَعَ أُمِّهِ، وَأَنَّ جُوهْمَ زَوَّجَهُ لَمَّا سَبَّ وَتَعَلَّمَ الْعَرَبِيَّةَ - ثُمَّ «إِنَّهُ

(و) قَالَ مَرْثَةُ: التَّرِيكُ: (الْعِدْقُ) إِذَا (تُفِضَ) فَلَمْ يَتَّقَ فِيهِ شَيْئًا.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ وَلَا تَارَكَ وَلَا ذَارَكَ) كُلُّ ذَلِكَ (إِتْبَاعٌ) وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (التَّوَكُّ: الْجَعْلُ) فِي بَعْضِ الْكَلَامِ، يُقَالُ: تَرَكَتُ الْحَبْلَ شَدِيدًا، أَيْ: جَعَلْتُهُ شَدِيدًا، قَالَ ابْنُ فَارِسٍ: مَا أَحْسِبُ هَذَا مِنْ كَلَامِ الْخَلِيلِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا يُعْجِبُنِي، وَقَالَ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمُفْرَدَاتِ: وَيَجْرِي مَجْرَى جَعْلُهُ كَذَا، نَحْوُ: تَرَكَتُ فَلَانًا [وَقِيدًا]<sup>(١)</sup>، وَنَقَلَ الصَّاعَانِيُّ الْحَدِيثَ شَاهِدًا لَهُ، وَهُوَ حَدِيثُ يَوْمِ حُنَيْنٍ، قَالَ: «فَرَجَعَ النَّاسُ بَعْدَ مَا تَوَلَّوْا حَتَّى تَأْشُبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَرَكَوهُ فِي حَرَجَةِ سَلَمٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَجِرُهَا بِلِحَامِهَا» أَيْ حَتَّى جَعَلُوهُ (وَكَاثَهُ ضِدًّا).

قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: التَّوَكُّ عَلَى ضَرْبَيْنِ: مُفَارَقَةً مَا يَكُونُ لِلْإِنْسَانِ فِيهِ رَغْبَةٌ، وَتَوَكُّ الشَّيْءِ رَغْبَةً عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَرَكْنَا

(١) سورة الصافات، الآيات ٧٨ و ١٠٨ و ١١٩ و ١٢٩.

(١) زيادة من المفردات يقتضيهما السياق، وانظر البصائر ٢٩٨/٢.

أَبَى عُثْبَةَ، كَذَا رَأَيْتُ فِي مُعْجَمِ شَيْوَحِهِ  
قُلْتُ: وَكَذَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
مُسْلِمٍ.

(و) عَبْدُ (الْمُحْسِنِ بْنِ ثَرْيَكِ)  
الْأَرْجِيُّ، سَمِعَ مِنْ ابْنِ التَّرْسِيِّ، وَعَنْهُ  
الشَّيْخُ الْبَهَاءُ الْمَقْدِسِيُّ<sup>(١)</sup>: (مُحَدَّثَانِ).

وَفَاتَهُ: أَبُو الثَّرْيَكِ حَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ  
دَاوُدَ الْمُطَرِّزُ: مُحَدَّثٌ، أَوْرَدَهُ  
الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup>.

(وَتَرْكَةً، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَاشْتَهَرَ  
بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ تَرْكَةَ، عَنْ  
مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الرَّازِيِّ<sup>(٣)</sup>.

وَهَبَيْرَةُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ تَرْكَةَ، عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ سَوَّارِ الْبَغَوِيِّ<sup>(٤)</sup>.

وَمَعْلَى بْنُ تَرْكَةَ، عَنْ  
الْمَشْعُودِيِّ<sup>(٥)</sup>.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ تَرْكَةَ الْخُدَّادِيَّ،  
كَتَبَ عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سَعِيدٍ<sup>(٦)</sup>.

(جَاءَ الْخَلِيلُ) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
(إِلَى مَكَّةَ يُطَالِغُ تَرْكَتَهُ) أَيَّ هَاجَرَ وَوَلَدَهَا  
إِسْمَاعِيلُ) وَهِيَ فِي الْأَصْلِ بَيْضَةُ النَّعَامِ،  
فَاسْتَعَارَهَا؛ لِأَنَّ النَّعَامَةَ لَا تَبْيَضُ فِي  
السَّنَةِ إِلَّا وَاحِدَةً فِي كُلِّ سَنَةٍ، ثُمَّ تَتْرُكُهَا  
وَتَذْهَبُ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْفَائِقِ:  
هَلْكَذَا الرِّوَايَةُ بِسُكُونِ الرَّاءِ (وَلَوْ رُوِيَ  
بِكَسْرِ الرَّاءِ كَانَ وَجْهًا). مِنَ التَّرِكَةِ  
(بِمَعْنَى الشَّيْءِ الْمَتْرُوكِ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ عَنْهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْغُبَابِ، وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي  
النَّهَائَةِ.

(وَرَوْضَةُ الثَّرِيكِ) كَأَمِيرٍ: (بِالْيَمَنِ)  
مِنْ أَسَافِلِ الْبِلَادِ، وَقَالَ نَصْرٌ: تَرِيكُ:  
مُجْتَمَعُ مِيَاهٍ وَمَغَايِضُ بِأَسْفَلِ الْيَمَنِ.

(وَبَنُو تَرْكَانَ، بِالضَّمِّ: أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ  
وَاسِطَ) ذَكَرَهُمُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي  
الْأَنْسَابِ.

(وَأَبُو الثَّرْيَكِ) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ (الْأَطْرَابِلُسِيُّ<sup>(١)</sup>،  
كَزَنِيي) شَيْخُ لَا بَيْنَ جَمِيعِ الْعَشَانِيَّ<sup>(٢)</sup>،  
وَهُوَ مِنْ أَطْرَابِلُسِ الشَّامِ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ

(١) التبصير ٨١

(٢) التبصير ٨٠

(٣) التبصير ٧٧

(٤) التبصير ٧٧

(٥) التبصير ٧٧

(٦) التبصير ٧٧

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٨٠ «الْأَطْرَابِلُسِيُّ» وَمَا هُنَا عَنْ نَسْخَةٍ فِي  
هَامِشِهِ.

(٢) حَرْفَهُ الْمُصَنِّفُ فِي (جَمْعٍ) إِلَى «الْعَنَانِي» وَانْظُرْ  
مُعْجَمَ الْبِلْدَانِ (جَرْمَق).

وقابُوسُ بنُ ثُرُوكَةَ من عُلَمَاءِ  
سِجِسْتَانَ في المائَةِ الرَّابِعَةِ<sup>(١)</sup>.

(وزَيْدٌ وَزَيْدُ ابْنِا ثُرُوكِي: شاعِران)  
نَقَلَهُما الصَّاعَانِيُّ.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَارَكْتُهُ في البَيْعِ مُتَارَكَةً.

وَتَرَاكُ تَرَاكُ صُحْبَةَ الْأَثَرَاكِ، بمعنى  
أَثَرُكُ، وهو اسْمٌ لِفِعْلِ الْأَمْرِ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لُطْفِيلَ بنَ يَزِيدَ الْحَارِثِيَّ<sup>(٢)</sup>:

\* تَرَاكِهَا من إِبِلٍ تَرَاكِهَا \*  
\* أَمَا تَرَى الْمَوْتَ لَدَى أَوْرَاكِهَا<sup>(٣)</sup> \*

وفى كتابِ أَيَّامِ الْعَرَبِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ  
أَنَّ الرِّجْزَ لِبَكْرِ بنِ وائِلٍ، وَكَانُوا يَوْتَجِرُونَ  
به في الْقِتَالِ يَوْمَ الزَّوَرَيْنِ<sup>(٤)</sup>.

وقال يُونُسُ في كِتَابِ اللُّغَاتِ:  
تَرَاكِهَا وَمَنَاعِهَا: لُغَتَانِ في الْكُسْرِ، وهذا  
في حَالِ الإِضَافَةِ، [و]<sup>(٥)</sup> إِذَا نَزَعْتَ  
الإِضَافَةَ فَلَيْسَ إِلَّا الْكُسْرُ.

(١) التبصير ٧٧.

(٢) في العباب نسبة إلى بكر بن وائل.

(٣) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ١٢/٢،  
والمقاييس ٣٤٦/١ والكتاب لسيبويه ١٢٣/١  
(الأول) والبيتان في ٣٧/٢ من غير عزو.

(٤) في مطبوع التاج «الزورين» والتصحيح من القاموس  
(زور) وسماه يوم الزور، ومعجم البلدان (زور).

(٥) زيادة يقتضيها السياق.

وفى الْحَدِيثِ: «إِنَّ لِلَّهِ تَرَاثِيكَ في  
خَلْقِهِ» أَيْ: أُمُورًا أَبْقَاهَا في الْعِبَادِ من  
الْأَمَلِ وَالْعَقْلِ حَتَّى يَنْبَسِطُوا بها إلى  
الدُّنْيَا.

وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَارَكَ: أَبْقَى.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: الثُّوكُ: الْقَدْحُ الذي  
يَحْمِلُهُ الرَّجُلُ بِيَدَيْهِ.

وَتُرُوكُ الْحَدَاءُ: من الْقُرَاءِ: اسْمُهُ  
مُحَمَّدُ بنُ حَزْبٍ، قرأ على سُلَيْمٍ<sup>(١)</sup>.

ومُحَمَّدُ بنُ ثُرُوكِ الْعَطَّارُ، وأُخْتُهُ زُهْرَةُ:  
حَدَّثَنَا بِالْإِجَازَةِ عن أَبِي شُجَاعٍ  
الْوَرَّاقِ<sup>(٢)</sup>.

ومُحَمَّدُ بنُ يُونُسَ الثُّرُوكِيُّ من  
شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ روى عن عِيسَى بن  
إِبْرَاهِيمَ<sup>(٣)</sup>.

وأَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بنُ مُحَمَّدٍ بنِ  
إِبْرَاهِيمَ الْأَنْبَارِيِّ الثُّرُوكِيُّ بكسرِ فَتْحٍ،  
هَلَكَا صَبَطُهُ تَلْمِيزُهُ<sup>(٤)</sup> أَبُو نَصْرِ الْوَائِلِيُّ  
السَّجَرِيُّ.

وعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْدَلُسِيُّ

(١) التبصير ٧٨.

(٢) التبصير ٧٨.

(٣) التبصير ١٤٤.

(٤) التبصير ١٤٤ وفيه: «كان يتولى الموارث  
الحشرية، حدث عن أحمد بن الحسن بن عتبة  
الرازي».

(و) التاك: (الأحمق) يقال: أحمق تاك، يقال: أحمق تاك، وقيل: أحمق فاك تاك، إنباع له أى: بالغ الحمق<sup>(١)</sup>.

(و) ما كُنت تاكًا و (قد تككت كضربت تكوكًا) كفعود، وقال الكسائي: أبيت إلا أن تحمق وتك، نقله الجوهري (ج: تاكون وتككة) محركة (وتكك) كزمان (وتكك) كسكر، ويقال بضممتين كبارل وبزل، وقال ابن الأعرابي: التكك والفكك: الحمقى القيق.

(والتكة، بالكسر: رباط السراويل) قال ابن دريد: لا أحسبها إلا دجيلة، وإن كانوا قد تكلموا بها قديمًا (ج: تكك) كعنب.

قال: (واشتك التكة) أى: (أدخلها فيه) أى فى السراويل، وفى الأساس: هو يستك بالحرير: أى يتخذ منه تكة.

[ ] وما يُستدرك عليه:

التكيك، كأمير: الذى لا رأى له، وهو بين التكاكة، عن الهجري، وأنشد:

(١) لفظ ابن دريد فى الجمهرة ٤٦٢/٣ ويقال: رجل تاك فاك: إذا تساقط حلقاه.

يُعرف بابن تارك، روى عن أصبغ بن الفرج وغيره<sup>(١)</sup>.

[ ت ر ن ك ]

(التزئوك، بالضم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال ابن عباد: هو (الحقير المَهْزُول) كذا فى الغياب. [ ] وما يُستدرك عليه:

تزئك، كجعفر: واد بين سجستان وبُست، وهو إليها أقرب، قاله نصر.

[ ت ك ك ] \*

(تكة) يتكك تكا: (قطعه) نقله الأزهرى عن ابن الأعرابي.

(أو) تكة تكا: إذا (وطقه فشذخه)، ولا يكون إلا فى شئ لين كالرطب والبطيخ ونحوهما، وهذا قول ابن دريد<sup>(٢)</sup>، ووجد أيضًا فى بعض نسخ الصحاح (كتكتكه)، وعلى هذا اقتصر الجوهري، ومثله لابن فارس.

(و) تك (البيذ فلانا): إذا (بلغ منه) مثل هكه وهرجه، نقله الجوهري.

(والتاك: المَهْزُول).

(و) التاك: (الهالك) موقًا.

(١) البصير ١٩٣.

(٢) الجمهرة ٤١/١.

أَلَمْ تَأْتِ التُّكَاءَةَ قَدْ تَرَاهَا  
كَقَرْنِ الشَّمْسِ بَادِيَةً ضُحَيًّا<sup>(١)</sup>  
والتُّكُّ، بالضم: طائر يُقال له ابنُ  
ثُمَّرَةٍ، عن كُراع.

وقال أبو عمرو بن العلاء: تقول  
العَرَبُ: ما فيه حَاكَّةٌ ولا نَاكَّةٌ، فالحَاكَّةُ:  
الضُّرسُ، والناكَّةُ: الثَّابُ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.  
والتُّكَّتَكَةُ فِي الْفَرَسِ: أَنْ يَمِشِيَ كَأَنَّهُ  
يَطَأُ عَلَى شَوْكٍ أَوْ نَارٍ، مَوْلَدَةٌ.  
وَالْمِتْكُ، كِمِصْكٍ، بِكسر الميم: ما  
تُدْخِلُ بِهِ التُّكَّةَ فِي الشَّرَاوِيلِ.

[ ] ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

[ت ل ك] \*

تَالِكٌ، وهو إِبْتِاعٌ لِهَالِكٍ، هكذا  
أَوْرَدَهُ شَرَاهُجُ التَّشْبِيهِ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
الشَّاعِرِ:

\* وَإِنَّمَا الْهَالِكُ ثَمَّ التَّالِكُ<sup>(٢)</sup> \*

نقله شيخنا.

وَتِلْكَ، بالكسر: من أسماء الإشارة،  
وهذا مَحَلُّ ذِكْرِهَا، وفي حديث أبي  
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَذَكَرَ  
الْفَاحِجَةَ: «فَتِلْكَ بَتْلُكَ، أَي: تِلْكَ الدَّعْوَةُ

مُضْمَنَةٌ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ أَوْ مُعَلِّقَةٌ بِهَا،  
وقيل: غير ذلك مما ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،  
فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

[ت م ك] \*

(تَمَكَ السَّنَامُ يَتِمُّكَ وَيَتِمُّكَ) من  
حَدَّثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ (تَمَكًّا وَتُمُوكًا) فِيهِ  
لَفٌّ وَنَشْرٌ مَرْتَّبٌ: (طَالَ وَازْتَفَعَ)، كما  
فِي الصَّحَاحِ.

(و) قيل: (تَرْوَى وَاتَّخَزَ)، كما فِي  
الْعُبَابِ، وَزَادَ فِي الْمُحْكَمِ: وَ تَرَّ، فَهُوَ  
تَامِكٌ.

(و) فِي الْمُحْكَمِ (التَّامِكُ: السَّنَامُ مَا  
كَانَ)، وَقِيلَ: هُوَ الْمُزْتَفِعُ، وَأَنْشَدَ  
الصَّاعَانِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

دِرْفُسٌ رَمَى رَوْضَ الْقِدَافَيْنِ مَثْنَهُ  
بَأَعْرَفَ يَبْنُو بِالْحَيْنَيْنِ تَامِكٍ<sup>(١)</sup>

(و) التَّامِكُ أَيْضًا: (التَّافَةُ الْعَظِيمَةُ  
السَّنَامِ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَالْجَمْعُ تَوَامِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (أَتَمَكَّهَا الْكَلَامُ):  
إِذَا (سَمَّنَهَا)<sup>(٢)</sup> وَهُوَ مَجَازٌ، وَفِي  
الْأَسَاسِ: أَتَمَكَ الرَّبِيعُ سَنَامَهُ.

[ ] ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

(١) ديوانه ٤١٨ والعباب.

(٢) فِي الْجُمُورَةِ ٢٧/٢.

(١) اللسان.

(٢) إِضَاءَةُ الرَامُوسِ.

### (فصل الثاء) مع الكاف

هذا الفصل ساقط من الصحاح؛ لأنه لم يثبت عند الجوهرى فيه شيء.

[ث ك ك]

ونقل الصاغاني عن أبي عمرو: (ثك) فى الأرض: إذا (ساح).

قال: (وثكنك): إذا (حُمق وعزبد).  
(و) قال ابن الأعرابي: (الثكنكة: المرأة الرعناء)، هكذا فى العباب والثكنمة.

### (فصل الجيم) مع الكاف

هذا الفصل أيضًا ساقط عند الجوهرى مثل الأول.

[ج ر ك]

وقال الحافظ وابن السمعاني: (جركان: ع بأصبهان، منها) الإمام العالم (أبو الرجاء محمد بن أحمد) الأصبهاني (المحدث) سمع ابن ريدة<sup>(١)</sup>.

(١) فى مطبوع التاج «ريدة» والمثبت من ياقوت وتماه: «سمع أبا بكر بن ريدة وأبا طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الكاتب، وطبقتهما، ومات فى حدود سنة ٥١٤ ذكره السمعاني والسلفى فى شيوخيها» وفى التبصير ٣٣٦ سمع ابن ريدة (بالذال المعجمة).

بناءً تايك، أى: مُرتفع.

وقد تَمَكَّ فيه الحُشْنُ، وإنَّه لتايك الجمال.

وتَقُولُ: شَرَفَكَ تايك، وإقبالك سايك، وهو مجاز، كما فى الأساس.

[ت ي ك]

(تايك، كهاجر) أهمله الجوهرى، وقال الحافظ: هو (جد) أبى على (محمد بن يوسف السمرقندى المحدث) روى عنه عبيد الله بن أحمد بن محتاج<sup>(١)</sup>.

(و) قال ابن سيده وابن عباد: (أحمق تايك) أى: (شديد الحمق) قال ابن سيده: ولا فِعل له، ولذا لم أخص به الواو دون الياء، ولا الياء دون الواو.

(و) فى المحيط: (قد تآك تيتيك) يَقُولُونَ: آيَيْتَ إِلَّا أَنَّ تَيْتِكَ تُيُوكَا، أى: تَحْمَقُ.

قلت: وقد سبق عن الكسائى تَتَّكَ تُكُوكَا.

(والإتاكَة: التثف) وقد أتاكَتْ قُرُونًا من شَعْر: أى تَتَفَّتْ، كما فى المحيط.

## [ج ر ع ك]

(الْجُرْعُكِيُّ وَالْجُرْعُكُوكُ) <sup>(١)</sup> أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ (الْدَّبْنُ  
الرَّائِبُ الثَّخِينُ) كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ج ر م ك]

جَزْمَكَةُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
دِيَارِ بَكْرِ.

## [ج ك ج ك]

(الْجَكْجَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (صَوْتُ الْحَدِيدِ بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ) كَمَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ج ل ك]

الْجَلَكِيُّ، بَضَمُ الْجِيمِ وَفَتْحُ اللَّامِ:  
نِسْبَةُ أَبِي الْفَضْلِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْوَلِيدِ  
الْأَصْبَهَانِيِّ، رَوَى عَنْ أَصْرَمَ بْنِ حَوْشَبٍ  
وغيره، قَالَ الْحَافِظُ <sup>(٢)</sup>: هَلَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ وَقَيَّدَهُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ بَفَتْحِ  
الْجِيمِ.

(٢) التَّبصِيرُ ٥٠٩.

## [ج م ك]

جَمُوكُ <sup>(١)</sup> بَنَ حَبْحَبَةَ الْبُخَارِيَّ  
بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup>: مُحَدَّثٌ عَنْ أَبِي حُدَيْفَةَ  
إِسْحَاقَ بْنِ بِشْرِ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمُوكَ  
الْبُخَارِيَّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى  
الطَّرْسُوسِيِّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ <sup>(٢)</sup>.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ج و ك]

جَاكَةُ <sup>(٣)</sup>: نَاحِيَّةٌ مِنْ بَنَاتِ آدَزٍ مِنْ  
أَعْمَالِ الْأَهْوَازِ نَقَلَهُ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ.  
قُلْتُ: وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْوَاعِظُ الْمُعْتَقَدُ بَدْرُ  
الدِّينِ حُسَيْنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُسَيْنِ  
الْجَاكِيِّ الْكُرْدِيُّ نَزَلَ الْقَاهِرَةَ تَوَفَّى بِهَا  
سَنَةَ سَبْعِمِائَةٍ وَتِسْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَزَاوِيَتُهُ  
بِالْحُسَيْنِيَّةِ مَشْهُورَةٌ، أَخَذَ عَنْ شَيْخِهِ نَجْمِ  
الدِّينِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى بْنِ أَيُّوبَ الْكُرْدِيِّ

(١) هَلَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَعِبَارَةُ التَّبصِيرِ ٢٦٦  
«جَمُوكُ بَضَمُ الْجِيمِ وَآخِرُهُ كَافُ ابْنِ حُنَيْفَةَ [بِخَاءِ  
مَعْجَمَةٍ فَوْقَهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا نُونٌ وَبَعْدَهَا جِيمٌ مَنقُوطَةٌ  
فَوْقَهَا فَتْحَةٌ] الْبُخَارِيُّ...».

(٢) التَّبصِيرُ ٢٦٦ وَفِي يَاقُوتٍ (طَرَسُوسُ): «مُحَمَّدُ بْنُ  
عِيْسَى بْنِ يَزِيدَ الطَّرَسُوسِيِّ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ السَّعْدِيُّ».

(٣) كَذَا فِي يَاقُوتٍ وَقَالَ: «جِيمُهُ عَجْمِيَّةٌ غَيْرُ خَالِصَةٌ بَيْنَ  
الْجِيمِ وَالشَّيْنِ» وَقَوْلُهُ: «مِنْ بَنَاتِ آدَزٍ» لَمْ يَذْكُرْهُ  
يَاقُوتٌ وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهِ، وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ «مِنْ بِلَادِ آزَرَ»  
وَهِيَ: «نَاحِيَّةٌ بَيْنَ سَوَاقِ الْأَهْوَازِ وَرَأْسِهَا وَرَأْسُهَا».

عن البرهان إبراهيم الجعبري.

والجوكية: طائفة من البراهمة يقولون بتناسخ الأرواح.

[ج ن ك]

(جَنك) أهمله الجوهرى أيضاً، وهو (بالفتح: اسم رجل) وذكر الفتح مستدرك، وهذا الرجل هو جد الخليل<sup>(١)</sup> بن أحمد بن محمد بن الخليل بن موسى بن عبد الله بن عاصم بن جَنك، وهو من محدثي سيجستان، قاله الصاغاني. قلت: وكُنيتُه أبو سعيد.

وجَنك أيضاً: لقب علي بن الحسن التكريتي<sup>(٢)</sup>، كتب عنه الدمياطي في معجمه، قاله الحافظ.

وقال شيخنا - عند قوله: جَنك: اسم رجل -: قلت: أشهر منه وأدور على الأليسة الجَنك: الذي هو آله يضرب بها كالعود، معرب، أوردته الحفاجي في شفاء الغليل، وهو مشهور على الأليسة، وأعرف من اسم الرجل الذي أوردته، فكان الأولى والأصوب التعرض له، ولو ترك الرجل لأن تعريفه على هذا الوضع

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) في التبصير ٢٤٢ بعد قوله التكريتي: «يعرف بجَنك الهوى».

لا يُميّزه ولا يُخرجه عن الجهالة، بخلاف الآلة فلا معنى لتزكّه إلا القصور، كما هو ظاهر، والله أعلم.

قلت: أما جَنك، الذي ذكره المصنف فإنه بالكاف العجمية، وأما جيمه فعربية، ومعناه الجوب سمي به الرجل، كما سمي حوباً، ثم عُرِب الكاف العربية، وأما الذي هو بمعنى الآلة فجيمه وكافه عجميتان، ويطلق على الدف الذي يضرب به، ثم عُرِب بالجيم والكاف العربيتين، ويقال للذي يضربه: جَنكي، وهذا ينبغي الوقوف عليه، ليحصل التمييز بين الحرفين، فتأمل.

[ج ي ك]

(جِيكان، بالكسر<sup>(١)</sup>): ع بفارس) هكذا نقله الصاغاني، وأهمله غيره.

قال: (ومحمد بن منصور بن جِيكان) القشيري: (محدث كذاب) كذبه أبو إسحاق الحبال، قاله الذهبي في الديوان، والحافظ في التبصير<sup>(٢)</sup>.

(١) في التكملة - بضبط القلم - جِيكان - يفتح فسكون في اسم الموضع، وبكسر الجيم في اسم محمد بن منصور.

(٢) التبصير ٤٧٥ وفيه «جِيكان التثري» وما هنا هو عبارة نسخة في هامشه.



## (فصل الحاء) مع الكاف

[ح ب ك] \*

(الحَبْكُ: الشَّد والإِحْكَامُ) وإِجَادَةُ الْعَمَلِ وَالنَّسْجِ (وَتَحْسِينُ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِي الثُّوبِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ (يَحْبِكُهُ وَيَحْبِكُهُ) مِنْ حَدَّثٍ ضَرَبَ وَنَصَرَ حَبْكًا: أَجَادَ نَسْجَهُ وَحَسَّنَ أَثَرِ الصَّنْعَةِ فِيهِ (كَاخْتَبَكُهُ): أَحْكَمَهُ وَأَحْسَنَ عَمَلَهُ (فَهُوَ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ) يُقَالُ: ثَوْبٌ حَبِيكٌ وَمَحْبُوكٌ: أَحْكَمُ نَسْجِهِ، وَكَذَلِكَ وَتَرَّ حَبِيكٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَبِي الْعَارِمِ: فَهَيَّأْتُ حَشْرًا كَالشَّهَابِ يَسُوقُهُ مُرَّرٌ حَبِيكٌ عَاوَنْتَهُ الْأَشَاغِعُ<sup>(١)</sup>

(و) الْحَبْكُ: (الْقَطْعُ وَضَرْبُ الْعُنُقِ) يُقَالُ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ حَبْكًا: ضَرَبَهُ عَلَى وَسْطِهِ، وَقِيلَ: هُوَ إِذَا قَطَعَ اللَّحْمَ فَوْقَ الْعِظَمِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَبَكَهُ بِالسَّيْفِ يَحْبِكُهُ، وَيَحْبِكُهُ، حَبْكًا: ضَرَبَ عُنُقَهُ، وَقِيلَ: ضَرَبَهُ بِهِ.

(وَاخْتَبَكَ بِإِزَارِهِ: اخْتَبَى) بِهِ وَشَدَّهُ إِلَى يَدَيْهِ، نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّهَا كَانَتْ تَحْبِكُكَ تَحْتَ دِرْعِهَا

فِي الصَّلَاةِ أَي تَشُدُّ الْإِزَارَ وَتُحْكِمُهُ، أَرَادَ أَنَّهَا كَانَتْ لَا تُصَلِّي إِلَّا مُؤْتَرِّزَةً.

وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتَهُ، وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ فَقَدْ اخْتَبَيْتَهُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فِي الْاِخْتِيَاكِ أَنَّهُ الْاِخْتِيَاءُ غَلَطٌ، إِنَّمَا هُوَ الْاِخْتِيَاكُ بِالْيَاءِ، يُقَالُ: اخْتَاكَ بِثَوْبِهِ، وَتَحَوَّكَ بِهِ: إِذَا اخْتَبَى بِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ<sup>(١)</sup> عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ رَحِمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي يَسْبِقُ إِلَى وَهْمِي أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ كَتَبَ هَذَا الْحَرْفَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِالْيَاءِ فَرَلَّ فِي التَّقْطِيقِ وَتَوَهَّمَهُ بَاءً، قَالَ: وَالْعَالِمُ وَإِنْ كَانَ غَايَةً فِي الضَّبْطِ وَالِإِتْقَانِ فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ خَطِئِهِ بَزَلَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ: وَلَقَدْ أَنْصَفَ الْأَزْهَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِيمَا بَسَطَهُ مِنْ هَذِهِ الْمَقَالَةِ، فَإِنَّا نَجِدُ كَثِيرًا مِنْ أَنْفُسِنَا وَمِنْ غَيْرِنَا أَنَّ الْقَلَمَ يَجْرِي فَيَنْقُطُ مَا لَا يَجِبُ نَقْطُهُ، وَيَسْبِقُ إِلَى ضَبْطِ مَا لَا يَخْتَارُهُ كَاتِبُهُ، وَلَكِنَّهُ إِذَا قَرَأَهُ بَعْدَ ذَلِكَ، أَوْ قُرِئَ عَلَيْهِ تَيَقَّنَ لَهُ وَتَقَطَّنَ لَمَّا جَرَى بِهِ، وَاسْتَدْرَكَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) يريد فاته سهوا.

(١) اللسان.

وَأَسْنَاهُ (الوَاحِدَةُ) حَبَاكُ (كِتَابٌ).

(و) الْحُبُّكُ (مِنَ الْمَاءِ وَالشَّعْرِ):  
الْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ مِنْهُمَا، الْوَاحِدُ حَبَاكُ،  
قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ مَاءً:

مُكَلَّلٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ تَنْشُجُهُ

رِيحٌ خَرِيْقٌ لَصَاحِي مَائِهِ حُبُّكُ<sup>(١)</sup>

وَفِي صِفَةِ الدَّجَالِ «رَأْسُهُ حُبُّكُ» أَيْ  
شَعْرُ رَأْسِهِ مُتَكَسِّرٌ مِنَ الْجُعُودَةِ مِثْلَ الْمَاءِ  
السَّائِكِ أَوْ الرَّمْلِ إِذَا هَبَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ  
فَيَتَجَعَّدَانِ وَيَصِيرَانِ طَرَائِقَ، وَفِي رِوَايَةٍ  
أُخْرَى «مُحَبَّكُ الشَّعْرِ» بِمَعْنَاهُ.

(و) الْحُبُّكُ (مِنَ السَّمَاءِ): طَرَائِقُ  
النُّجُومِ كَمَا فِي الصُّحَاغِ، وَقِيلَ: أَيْ  
ذَاتُ<sup>(٢)</sup> الطَّرَائِقِ (وَالْحَبِيبَكَةُ وَاحِدُهَا)  
وَقَالَ مُجَاهِدٌ: ذَاتُ الْبُثْيَانِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الطَّرَائِقُ الْمُحْكَمَةُ، وَكُلُّ  
مَا تَرَاهُ مِنْ دَرَجِ الرَّمْلِ وَالْمَاءِ إِذَا صَفَّقْتَهُ  
الرِّيحُ، فَهُوَ حُبُّكُ، وَاحْدَتُهَا حَبَاكُ

(١) دِيوَانُهُ ٥٠ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَمَادَّةُ (خَرْقِ)

وَالصُّحَاغِ وَالْعِيَابِ وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُورَةُ ٢٢٨/١.

(٢) «قَوْلُهُ: وَقِيلَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ... الْأَوَّلَى أَنْ يَقُولَ:

وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْحُبُّكِ»

وَقِيلَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةِ... إلخ» وَبِهِ عَلَيْهِ

مُصْحَحُ الْأَصْلِ، وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «وَحُبُّكِ

السَّمَاءِ: طَرَائِقُهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ: «وَالسَّمَاءُ ذَاتُ

الْحُبُّكِ» [سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةُ ٧] يَعْنِي طَرَائِقُ

النُّجُومِ...».

(وَالْحُبُّكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُجْرَةُ) بَعْنِيهَا  
عَنْ سَمِرٍ، وَمِنْهَا أُخِذَ الْاِحْتِيَاكُ بِالْبَاءِ،  
وَهُوَ شَدُّ الْإِزَارِ، وَحِكْيٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
قَالَ: جَعَلْتُ سِوَاكِي فِي حُبُّكَتِي، أَيْ  
فِي حُجْرَتِي.

وَقِيلَ: الْحُبُّكَةُ: أَنَّ تُزَجَّجِي مِنْ أَثْنَاءِ  
حُجْرَتِكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ لِتَحْمِلَ فِيهِ  
الشَّيْءَ مَا كَانَ.

(وَتَحَبَّكَ) تَحَبَّكًا: (شَدَّهَا) أَيْ  
الْحُجْرَةَ.

(أَوْ) تَحَبَّكَ: (تَلَبَّبَ بِثِيَابِهِ) عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ.

قَالَ: (و) تَحَبَّكَتِ (الْمَرْأَةُ) يَنْطَاقُهَا  
أَيْ (تَنْطَطَّقَتْ) وَذَلِكَ إِذَا شَدَّتْهُ فِي  
وَسْطِهَا.

(و) الْحُبُّكَةُ أَيْضًا: (الْحَبْلُ) يُشَدُّ بِهِ  
عَلَى الْوَسْطِ.

(و) أَيْضًا: (الْقِدَّةُ) الَّتِي تَضُمُّ الرُّأْسَ

إِلَى الْغَرَاضِيفِ مِنَ الْقَتَبِ (وَالرَّحْلِ

كَالْحَبَاكِ، كِيتَابُ)، وَرَوَاهُ أَبُو عُثَيْدٍ

بِالتَّوْنِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ مِنْهُ سَهْوًا.

(ج: كَضْرَدٍ، وَكُتِبَ)، فَلَاؤَلَى جَمْعِ

حُبُّكِ، وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ حَبَاكِ.

(وَحُبُّكَ الرَّمْلُ، بِضَمَّتَيْنِ: حُرُوفُهُ)

وَحَبِيكَةً، وَقَالَ الْفَرَاءُ: الْحُبُّكَ: تَكْشُرُ كُلَّ شَيْءٍ كَالرَّمْلَةِ إِذَا مَرَّتْ عَلَيْهَا الرِّيحُ السَّاكِنَةُ، وَالْمَاءُ الْقَائِمُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ الرِّيحُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاتُ الْحُبُّكَ: الْخَلْقُ الْحَسَنُ، قَالَ الرَّجَّاحُ: وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَقُولُونَ: ذَاتُ الطَّرَائِقِ الْحَسَنَةُ، وَقَالَ الرَّاعِبُ ذَاتُ الْحُبُّكَ: أَيْ ذَاتُ الطَّرَائِقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ تَصَوَّرَ مِنْهَا الطَّرَائِقُ الْمَحْسُوسَةَ بِالنُّجُومِ وَالْمَجَرَّةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ اعْتَبَرَ ذَلِكَ بِمَا فِيهِ مِنَ الطَّرَائِقِ الْمَعْقُولَةِ الْمَذْرُوعَةِ بِالْبَصِيرَةِ، وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا﴾<sup>(١)</sup> الْآيَةُ انْتَهَى.

(و) الْحَبِيكَةُ: (الطَّرِيقَةُ مِنْ خُصَلِ الشَّعْرِ، أَوِ الْبَيْضَةُ ج: حَبِيكٌ وَحَبَائِكُ وَحُبُّكَ) كَسْفِيئَةٍ، وَسَفِينٍ، وَسَفَائِنٍ، وَسُفْنٍ.

وَفِي الصُّحَاخِ: الْحَبِيكَةُ وَالْحَبَاكُ: الطَّرِيقَةُ فِي الرَّمْلِ وَنَحْوِهِ، وَجَمْعُ الْحَبَاكِ حُبُّكَ، وَجَمْعُ الْحَبِيكَةِ الْحَبَائِكُ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَحَبِيكُ الْبَيْضِ لِلرَّأْسِ: طَرَائِقُ حَدِيدِهِ، وَأَنْشَدَ:

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ، الْآيَةُ ١٩١.

وَالضَّارِبُونَ حَبِيكَ الْبَيْضِ إِذْ لَحَقُوا لَا يَنْقُصُونَ إِذَا مَا اسْتَلَحَمُوا وَحَمُوا<sup>(١)</sup> قَالَ: وَكَذَلِكَ طَرَائِقُ الرَّمْلِ فِيمَا تَحْبُكُهُ الرِّيحُ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ.

(وَالْحَبَكَةُ، مُحَرَّكَةً: الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرَمِ، كَالْحَبَكِ) بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كَالْحَبِيكِ وَالْأَوَّلَى الصَّوَابُ (وَلَيْسَ بِتَضْجِيفٍ).

(و) الْحَبَكَةُ: (الْحَبَّةُ مِنَ السَّوِيقِ، لُغَةً فِي الْعَبَكَةِ) عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: يُقَالُ: مَا دُقْنَا عِنْدَهُ حَبَكَةً، وَلَا لَبَكَةً، قَالَ: وَبَعْضُ يَقُولُ: عَبَكَةً، قَالَ: وَالْحَبَكَةُ وَالْعَبَكَةُ: مِنَ السَّوِيقِ، وَاللَّبَكَةُ: اللَّقْمَةُ مِنَ الثَّرِيدِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ نَسْمَعْ حَبَكَةً بِمَعْنَى عَبَكَةٍ لَغَوِيٍّ اللَّيْثِ، قَالَ: وَقَدْ طَلَبْتُهُ فِي بَابِ الْعَيْنِ وَالْحَاءِ لِأَبِي ثُرَابٍ فَلَمْ أَجِدْهُ، وَالْمَعْرُوفُ مَا فِي نَحْوِهِ عَبَكَةً وَلَا عَبَقَةً: أَيْ لَطِخَ مِنَ السَّمَنِ أَوِ الرُّبِّ، مِنْ عَبَقَ بِهِ وَعَبِكَ بِهِ، أَيْ: لَصِقَ بِهِ.

(وَدُو الْحَبَكَةُ)<sup>(٢)</sup>: لَقَبُ (عُبَيْدَةَ أَوْ عَبْدَةَ بْنِ سَعْدٍ) بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي بِنٍ

(١) اللسان والأساس وروايته فيهما: «هم يضربون... لا يُنْكَصُونَ...» والمحتسب ٢/٢٨٦.

(٢) كذا ضبطه في القاموس وفي التكملة - بضبط القلم - بفتح فكسر.

وقال شَمِرٌ: دَائِبَةٌ مَحْبُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مُدْمَجَةً الْخَلْقِ.

وقال اللَّيْثُ: إِنَّهُ لَمَحْبُوكُ الْمَتَنِ وَالْعَجْزُ: إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِوَاءٌ مَعَ ارْتِفَاعٍ وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>:

عَلَى كُلِّ مَحْبُوكِ الشَّرَافِ كَأَنَّهُ  
عُقَابٌ هَوَتْ مِنْ مَرْقَبٍ وَتَعَلَّتِ<sup>(٢)</sup>  
(والتَّعْبِيلُ: التَّوَثُّيقُ) عَنْ شَمِرٍ، وَمِنْهُ  
حَبْكُ الْعُقْدَةِ: إِذَا وَقَّتْهَا، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

(و) التَّحْبِيكُ أَيْضًا: (التَّخْطِيطُ)  
يُقَالُ: كِسَاءٌ مُحْبَكٌ: إِذَا كَانَ مُحْطَطًا،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(و) فِي صِفَةِ الدَّجَالِ: مُحْبَكُ الشَّعْرِ:  
أَيُّ مُجَعَّدُهُ، وَيُزَوَّى حُبْكُ الشَّعْرِ،  
بِضَمَّتَيْنِ، وَهُوَ (بِمَعْنَاهُ)، الْأَحِيرَةُ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا، وَفِي  
الْمُصَنَّفِ لِأَبِي عُبَيْدٍ فِي الْحَدِيثِ  
الْمَرْفُوعِ: «رَأْسُهُ حُبْكٌ حُبْكٌ» وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَبَاكُ، ككِتَابٍ: أَنْ يُجْمَعَ خَشَبٌ  
كَالْحَظِيرَةِ ثُمَّ يُشَدُّ فِي وَسْطِهِ بِحَبْلِ

(١) الْأَعْشَى كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) دِيوان الْأَعْشَى ٣٤ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ مِنْ غَيْرِ  
عَزْوٍ، وَالْأَسَاسِ.

عَائِذُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ جَذِيمَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ  
رِفَاعَةَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ (النَّهْدِيُّ) وَابْنُهُ  
كَعْبُ بْنُ ذِي الْحَبَكَةِ، وَكَانَ شَبِيعِيًّا،  
وَسَيَّرَهُ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ سَيَّرَ  
إِلَى جَبَلِ الدُّخَانِ بِدُنْبَاوَنْدٍ. قُلْتُ: وَقَتْلَهُ  
بُشَيْرُ بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ بِثَلَاثٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْحَبْكُ،  
كَحَبَدٍ: اللَّيْمُ).  
قَالَ: (وَكَعْتُلُ: الشَّدِيدُ).

(وَحَبَكَ بِهَا) وَحَبَجَ بِهَا، مِثْلُ (حَبَقَ)  
بِهَا.

(و) حَبَكَ (فُلَانًا فِي التَّجَمُّعِ) إِذَا  
(رَادَّهُ).

(و) حَبَكَ (الْقُوبَ) حَبَكًا: (أَجَادَ  
نَسَجَهُ) وَأَحْكَمَهُ.

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَبَاكُ الْحَمَامُ) بِالْكَسْرِ:  
(سَوَادٌ مَا فَوْقَ جَنَاحَيْهِ) يُقَالُ: مَا أَمْلَحَ  
حَبَاكُ هَذِهِ الْحَمَامَةِ، وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ.

(وَالْمَحْبُوكُ: الْفَرَسُ الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ  
الْخَلْقِ الْمُحْكَمُهُ، قَالَ أَبُو دُوَادٍ يَصِفُ  
فَرَسًا:

مَرَجَ الدَّيْنُ فَأَعْدَدْتُ لَهُ  
مُشْرِفَ الْحَارِكِ مُحْبُوكَ الْكَتَدِ<sup>(١)</sup>

(١) اللِّسَانُ وَمَادَةُ (أَرْب) وَ (مَرَج) وَالصَّحاحُ وَالتَّكْمِلَةُ  
وَالْعَبَابُ وَتَهْذِيبُ الْأَلْفَاظِ ٥٤٥.

يَجْمَعُهُ، قاله اللَّيْثُ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
الْحَبَاكُ: الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ تُعْرَضُ ثُمَّ  
تُشَدُّ، تَقُولُ: حُبِكَتِ الْحَظِيرَةُ بِقَصَبَاتٍ  
كَمَا تُحْبَكُ غُرُوشُ الْكَزْمِ بِالْحِبَالِ.

وَالْحَبَائِكُ: الطَّرَائِقُ فِي السَّمَاءِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْدَحُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَأَصْبَحَتْ خَيْرَ النَّاسِ نَفْسًا وَوَالِدًا  
رَسُولَ مَلِيكِ النَّاسِ فَوْقَ الْحَبَائِكِ<sup>(١)</sup>  
يَعْنِي بِهَا السَّمَلَاتِ؛ لِأَنَّ فِيهَا طُرُقَ  
النُّجُومِ.

وَحَبَكَ غُرُوشَ الْكَزْمِ: قَطَعَهَا.  
وَالْحُبُّكُ أَيْضًا: طَرَائِقُ الْجَبَلِ، قَالَ  
رُؤْبَةُ:

\* صَعَّدَكُمْ فِي بَيْتِ نَجْمٍ مُنْسِمِكْ \*  
\* إِلَى الْمَعَالَى طَوْذَ رَعْنٍ ذِي حُبُّكْ<sup>(٢)</sup> \*  
وَحِبَاكُ الثُّوبِ: كِفَافُهُ، عَنْ  
الرِّمَخَشَرِيِّ.

وَحِبَاكُ اللَّبِيدِ: الْخُيُوطُ الشُّودُ الَّتِي  
تُخَاطُ بِهَا أَطْرَافُهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.  
وَالْحُبُكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقَاوِرَةُ الضَّيِّقَةُ  
الْقَمِّ، وَالْجَمْعُ حُبُّكُ.

وَحَبَكَ، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ بِحُورَانَ، مِنْهَا  
الْعَلَاءُ عَلِيُّ بْنُ زِيَادَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ،  
هَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ قَاضِي شَهْبَةَ فِي  
الطَّبَقَاتِ.

وَقُرِئَ: ﴿ذَاتِ الْحَبِيبِ﴾<sup>(١)</sup>  
بِكَسْرَتَيْنِ، وَبِكَسْرِ وَضَمٍّ، وَبِالْعَكْسِ،  
وَصَرَّحُوا فِي الثَّانِي أَنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ  
اللُّغَتَيْنِ، وَفِي الثَّلَاثِ أَنَّهُ مُهْمَلٌ لَمْ  
يُشْتَعْمَلْ، وَمِثْلُ هَذَا كَانَ وَاجِبَ التَّنْبِيهِ،  
أَشَارَ لَهُ شَيْخُنَا ثَقْلًا عَنْ الشُّهَابِ فِي  
الْعِنَايَةِ. قُلْتُ: وَتَفْصِيلُ هَذَا فِي كِتَابِ  
الشُّوَادِ لِابْنِ جَنِّي<sup>(٢)</sup>، قَالَ: قِرَاءَةُ الْحَسَنِ  
الْحُبُّكُ، بِضَمٍّ فَسُكُونٍ، وَرَوَى عَنْهُ  
«الْحَبِيبُ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَرَوَى عَنْهُ  
«الْحُبُّكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَوَقْفِ الْبَاءِ،  
وَكَذَلِكَ قَرَأَ أَبُو مَالِكٍ الْغِفَارِيُّ، وَرَوَى  
عَنْهُ «الْحُبُّكُ» بِكَسْرِ الْحَاءِ وَضَمٍّ الْبَاءِ،  
وَرَوَى عَنْهُ «الْحُبُّكُ» بِفَتْحَتَيْنِ، وَرَوَى  
عَنْهُ «الْحُبُّكُ» بِضَمَّتَيْنِ الْوَجْهَ السَّادِسَ  
كَقِرَاءَةِ النَّاسِ، وَرَوَى عَنْ عِكْرَمَةَ وَجْهًا  
سَابِقَ وَهُوَ «الْحُبُّكُ» بِضَمٍّ فَفَتْحَ، جَمِيعُهُ  
هُوَ طَرَائِقُ الْغَيْمِ، وَأَثَرُ حُسْنِ الصَّنْعَةِ فِيهِ،

(١) سورة الدَّارِيَاتِ، الْآيَةُ: ٧.

(٢) الْمُحْتَسَبُ ٢/٢٨٦ وانظر شرح شافعية ابن الحاجب  
للرُّضِيِّ ١/٣٨ و ٣٩.

(١) اللِّسَانُ وَالنِّهَايَةُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٨ وَاللِّسَانُ (سَمَكٌ): الْبَيْتُ الْأَوَّلُ، وَهُمَا  
فِي الْعَبَابِ.

أَنْ يَكُونَ حُبُّكَ مَعْدُولًا إِلَيْهَا عَنْ حُبِّكَ  
تَحْفِيفًا، إِنَّمَا ذَلِكَ شَيْءٌ يُشْتَسْهِلُ بِهِ فِي  
الْمُضَاعَفِ خَاصَّةً، كَقَوْلِهِمْ فِي جُدِّدِ:  
جُدِّدْ، وَفِي سُورِ سُرَّرَ، وَفِي قُلِّ قُلِّ.  
انتهى، وبذلك تَعْلَمُ مَا فِي كَلَامِ شَيْخِنَا  
مِنَ التَّسَاهُلِ، وَمَا فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ مِنْ  
الْقُصُورِ الزَّائِدِ، فَنَأْتِلُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## [ح ب ت ك]

(الْحَبَّتْكَ، كَجَعْفَرٍ وَغُلَاطِطٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ: هُوَ (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) كَمَا فِي  
الْغُبَابِ وَالتَّكْمِيلَةِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [ح ب ر ت ك]

الْحَبَزْتُكَ، كَسَفَرَجَلٍ: الصَّغِيرُ  
الْجِسْمِ.

## [ح ب ر ك] \*

(الْحَبَزْتُكَ: الْقَوْمُ الْهَلَكِيُّ)، كَمَا فِي  
الْمُحْكَمِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَبَزْتُكَ: (الْقَرَادُ)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِلْخَنَسَاءِ:  
فَلَسْتُ بِمُرْضِعٍ تُدَيِّبِي حَبَزْتُكَ  
يُقَالُ أَبُوهُ مِنْ جِسْمِ بْنِ بَكْرٍ<sup>(١)</sup>

وَهُوَ الْحَبِيكُ فِي الْبَيْضِ، وَيُقَالُ: حَبِيكَةُ  
الرُّمْلِ، وَحَبَائِكُ، وَكَذَلِكَ أَيْضًا حُبُّكَ  
الْمَاءِ لَطَرَاتِقِهِ، وَأَمَّا الْحُبْتُكَ فَمُخَفَّفٌ مِنْ  
الْحُبْتُكَ، وَهُوَ لُعَّةٌ بَنَى تَمِيمٌ، كَرُشِلٍ  
وَعُمْدٍ فِي رُسُلٍ وَعُمْدٍ، وَأَمَّا الْحَبِيكُ  
فَفِعْلٌ، وَذَلِكَ قَلِيلٌ، مِنْهُ إِبِلٌ وَإِطْلٌ وَامْرَأَةٌ  
يَلِزُ: أَى ضَخْمَةٌ، وَبِأَسْنَانِهِ حَبِيرٌ، وَأَمَّا  
الْحَبْتُكَ فَمُخَفَّفٌ مِنْهُ كِاطِلٌ وَإِئِيلٌ، وَأَمَّا  
الْحَبْتُكَ بِكَسْرِ فَضْمٍ فَأَحْسَبُهُ سَهْوًا،  
وَذَلِكَ أَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلٌ أَصْلًا،  
بِكَسْرِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ، وَهُوَ الْمَثَالُ  
الثَّانِي عَشَرَ مِنْ تَرْكِيبِ الثَّلَاثِيِّ، فَإِنَّهُ لَيْسَ  
فِي اسْمٍ وَلَا فِعْلٍ أَصْلًا أَلْتَبَّةً، وَلَعَلَّ الَّذِي  
قَرَأَ بِهِ تَدَاخَلَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَتَانِ بِالْكَسْرِ  
وَالضَّمِّ، فَكَانَتْ كَسْرُ الْحَاءِ، يَرِيدُ الْحَبِيكُ  
فَادْرَكَهُ ضَمُّ الْبَاءِ [عَلَى صُورَةِ  
الْحُبْتُكَ]<sup>(١)</sup>. فَجَمَعَ بَيْنَ أَوَّلِ اللَّفْظَةِ عَلَى  
هَذِهِ الْقِرَاءَةِ وَبَيْنَ آخِرِهَا عَلَى الْقِرَاءَةِ  
الْأُخْرَى، وَأَمَّا الْحَبْتُكَ، فَكَأَنَّ وَاجِدَتَهَا  
حَبَكَةً كَطَرْفَةٍ وَطَرَقٍ<sup>(٢)</sup>، وَعَقَبَةٌ وَعَقَبٌ،  
وَأَمَّا الْحَبِيكُ، فَعَلَى حُبَكَةٍ وَحُبْكٍ،  
كَطَرْفَةٍ وَطَرَفٍ، وَبُوقَةٍ وَبُرْقٍ، وَلَا يَجُوزُ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمُحْتَسَبِ ٢٨٧/٢ لِلإِبْضَاحِ وَالتَّصْنِيفِ.

(٢) الطَّرَقُ: بِالتَّحْرِيكِ - جَمْعُ طَرْفَةٍ، وَهِيَ مِثَالُ الْغُرْقَةِ:  
الضَّمُّ.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَعَجَزَهُ فِيهِمَا: «أَبُوهُ مِنْ بَنِي  
جِسْمٍ...» وَالْمَثْبُتُ كَالْغُبَابِ.

به الرَّجُلُ الْعَلِيْظُ (الطَّوِيلُ الظَّهْرُ  
الْقَصِيرُهما) والذي فِي نَصِّهِ: الْقَصِيرُ  
الرَّجُلَيْنِ<sup>(١)</sup> فيقال حَبْرَكَى.

وَتَضَعِيْزُهُ حُبْرِكَ؛ لِأَنَّ الْأَلْفَ  
الْمَقْصُورَةَ تُحْذَفُ إِذَا كَانَتْ خَامِسَةً  
(وَالْفُهِ) سَوَاءً كَانَتْ (لِلتَّأْنِيْثِ) أَوْ لِعِيْرِهِ،  
تَقُولُ فِي فَرْقَرَى فَرْقِرَى، وَفِي جَحْجَبَى  
جُحْجِجِبْ، وَإِنَّمَا تَثْبُتُ الْأَلْفُ فِيهِ إِذَا  
كَانَتْ مَمْدُودَةً (وَرُبَّمَا قِيلَ: حَبْرُكََا  
مُتَوْنًا).

### [ ح ت ك ] \*

(حَتَكَ يَحْتِكُ حَتْكًا) بِالْفَتْحِ  
(وَحَتَكَانًا) بِالتَّحْرِيكِ: (مَشَى وَقَارَبَ  
خَطْوُهُ مُسْرِعًا) وَهُوَ شَبْهُ الرَّتْكَانِ فِي  
الْمَشْيِ، وَقِيلَ: الرَّتْكَانُ لِلإِبِلِ خَاصَّةً قَالَهُ  
اللِّثُ، وَفِي التَّهْذِيْبِ: الرَّتْكَ لِلإِبِلِ  
خَاصَّةً، وَالْحَتْكُ لِلإِنْسَانِ وَغِيْرِهِ  
(كَتَحَّتَكَ) عَنِ ابْنِ سِيْدِهِ، وَهُوَ أَنْ يَمْشِيَ  
مِشْيَةً يُحْرِكُ فِيهَا أَعْضَاءَهُ، وَيُقَارِبُ  
خَطْوَهُ.

(و) حَتَكَ (الشَّيْءَ) يَحْتِكُهُ حَتْكًا:  
(يَحْتُهُ).

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ. وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ: «الْقَصِيرُ  
الرَّجُلُ» وَهِيَ الْأَشْبَهُ.

وَهَلْكَذَا أَنْشَدَهُ الصَّاعَانِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ  
ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ:  
مَعَاذَ اللَّهِ يَنْكِحُنِي حَبْرَكَى  
قَصِيرُ الشُّبْرِ مِنْ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ<sup>(١)</sup>  
(وَهِيَ حَبْرُكَاءُ). قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ  
أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: وَقَدْ جَعَلَ بَعْضُهُمْ  
الْأَلْفَ فِي حَبْرَكَى لِلتَّأْنِيْثِ. فَلَمْ يَضْرِفْهُ.  
(و) الْحَبْرَكَى: (السَّحَابُ  
الْمُتَكَائِفُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّمْلُ الْمُتَرَاكِمُ).  
(و) أَيْضًا (الْعَلِيْظُ الرَّقِيَّةُ) الثَّلَاثَةُ عَنِ  
الصَّاعَانِيِّ<sup>(٢)</sup>.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَبْرَكَى:  
(الضَّعِيفُ الرَّجُلَيْنِ كَأَنَّهُ مُقْعَدٌ لَضَعْفِيْهِمَا)  
وَنَصَّ الْعَيْنُ: الَّذِي كَادَ يَكُونُ مُقْعَدًا مِنْ  
ضَعْفِيْهِمَا.

قُلْتُ: وَحَكَى السَّيْرَافِيُّ عَنِ الْجَزْمِيِّ  
عَكْسَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:  
يُصْعَدُ فِي الْأَخْنَاءِ ذُو عَجْرَفِيَّةٍ  
أَحْمُ حَبْرَكَى مُرْجِفٌ مُتَمَاطِرُ<sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْجَزْمِيُّ: رُبَّمَا شُبِّهَ

(١) دِيْوَانُهَا ٧٧ ط (بيروت) واللِّسَانُ وَتَهْذِيْبُ الْأَلْفَاظِ

٢٤٥ وَتَقْدِمُ فِي (شَبْرِ).

(٢) التَّكْمَلَةُ.

(٣) اللِّسَانُ وَمَادَّةُ (مَطَل).

(و) حَتَكَ (النَّعَامُ) وكذا كُلُّ طَائِرٍ (الرَّمْلِ) وَالْحَصَى حَتَّكَ: إِذَا (فَحَصَهُ) بَجَنَاحَيْهِ وَبَحَثَهُ.

(وَالْحَوْتِكِيُّ: الْقَصِيرُ الضَّائِرُ) مِتَا وَمِنَ الْحَمِيرِ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَرِيبُ الْخَطْوِ (كَالْحَوْتِكِ) وَهَذِهِ نَقْلُهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ: وَهُوَ الْقَصِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ثَعْلَبٍ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَوْتِكُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ اللَّئِيمِ، قَالَ خَارِجَةُ بْنُ ضَرَارٍ الْمُرِّي:

أَحَالِدُ هَلَا إِذْ سَفِهْتَ عَشِيرَتِي  
كَفَفْتَ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَعَّرَا  
فَأَنَّكَ وَاسْتِيزَاعَكَ الشُّعْرَ نَحُونَا  
كُمْتَضِعَ تَمْرًا إِلَى أَهْلِ خَيْبَرَا  
وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا حَوْتِكِيَا أَلَا فُهُ  
بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَجَمَّيْرَا<sup>(١)</sup>؟

قَالَ ابْنُ بَرِّي، وَتَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِرُزْمَلِ بْنِ أَبِي بَرٍّ يَهْجُو خَارِجَةَ بِنَ ضَرَارٍ الْمُرِّي، وَأَوَّلُهَا «أَخَارِجَ هَلَا».

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتِكِيُّ: (الشَّدِيدُ الْأَكْلُ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) قَالَ شَمِرٌ: (الْحَوْتِكِيَّةُ: عِمَّةُ

يَتَعَمَّمُهَا الْعَرَبُ) يُسَمُّونَهَا بِهَذَا الْاسْمِ فِيمَا رَعِمَ أَبُو سَعِيدٍ (وَمِنْهُ) حَدِيثُ الْعِرْبَانِ بْنِ سَارِيَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي الصُّفَّةِ (وَعَلَيْهِ الْحَوْتِكِيَّةُ)» هَلَكَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ، وَالَّذِي فِي الْعُجَابِ<sup>(١)</sup>: وَعَلَيْنَا الْحَوْتِكِيَّةُ، وَقِيلَ: [هُوَ]<sup>(٢)</sup> مُضَافٌ إِلَى رَجُلٍ يُسَمَّى حَوْتَكَا، كَانَ يَتَعَمَّمُ بِهَذِهِ الْعِمَّةِ، وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «جِئْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ حَمِيصَةٌ حَوْتِكِيَّةٌ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلَكَا جَاءَ فِي بَعْضِ نُسَخٍ صَحِيحٍ مُسْلِمٍ، وَالْمَعْرُوفُ جَوْنِيَّةٌ، فَإِنْ صَحَّتْ هَذِهِ الرَّوَايَةُ فَتَكُونُ مَنْشُوبَةً إِلَى هَذَا الرَّجُلِ.

(وَالْحَوْتِكَةُ: مِشِيَةُ الْقَصِيرِ) شَبَّهَ الْحَذَلَمَةَ (كَالْحَجَتِكِي، كَرَمَكِي)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (وَالْحَوَاتِكُ مِنَ الدَّوَابِّ): الْمُحْتَلَاثُ، وَهِيَ (مَا أُسِيءَ غِذَاؤُهَا) الْوَاحِدَةُ حَوْتَكَةُ.

(و) الْحَوَاتِكُ: (رِثَالُ النَّعَامِ أَوْ

(١) ومثله في التكملة.

(٢) زيادة من اللسان والنهاية والنقل منهما.

(١) اللسان والثالث في الصحاح والعياب ونسبه إلى زميل بن أبيير، وانظر (بضع)، (ليق).



صِغَارُهَا) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِدَى الرُّمَّةِ:  
لَنَا وَلَكُمْ يَا مَيِّ أَمْسَتْ نِعَاجُهَا  
يُمَاشِينَ أَمَاتِ الرِّمَالِ الْحَوَاتِكِ<sup>(١)</sup>  
(كَالْحَتَكِ، مُحَرَّكَةً) لِفِرَاحِ النَّعَامِ،  
وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) يُقَالُ: (لا أَدْرِي أَيْنَ حَتَكُوا)  
وَرُبَّمَا قَالُوا: عَتَكُوا، أَى: (أَيْنَ تَوَجَّهُوا).  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَاتِكُ: الْقَطُوفُ الْعَاجِزُ، نَقْلُهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

قَالَ: وَرَجُلٌ حَتَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: وَهُوَ  
الْقَمِيءُ.  
وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْحَوْتَكَاؤُنَّ: الصُّبْيَانُ  
الصُّغَارُ.

### [ح ر ت ك]

(الْحَرَّتُكَ، كَجَعْفَرٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ: (الصَّغِيرُ الْجِسْمِ) وَنَصُّ الْمُحِيطِ:  
الْحَرَّتُكَ بِمَنْزِلَةِ الْحَتَكِ، وَهُمَا الصُّغَارُ  
مِنَ النَّاسِ، كَذَا قَالَ مِنَ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ:  
الْحَرَاتِكُ، وَقَالَ فِي تَرْكِيبِ «ح ت ك»:  
الْحَتَكُ: فِرَاحُ النَّعَامِ، فَتَأْمَلُ.  
قُلْتُ: وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والصباح.

يُوسُفَ بْنِ نَيْارِ الْحَزْرَتِكِيِّ، بِالْكَسْرِ: إِمَامُ  
جَامِعِ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي  
طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ وَضَبَطَهُ.

### \* [ح ر ك]

(حَرَّكَ، كَكَرَّمْ، حَزَّكَ، بِالْفَتْحِ) قَالَ  
شَيْخُنَا: ذَكَرَ الْفَتْحُ مُسْتَدْرَكُ لَفْظًا  
وَمَعْنَى، أَمَّا لَفْظًا فَإِنَّ الْإِطْلَاقَ كَافٍ فِيهِ،  
كَمَا هُوَ اضْطِلَاحُهُ، وَأَمَّا مَعْنَى فَإِنَّهُ غَيْرُ  
صَحِيحٍ؛ إِذْ لَا قَائِلَ بِهِ، بَلْ صَرَّحَ ابْنُ  
الْقَطَّاعِ وَالْفَقْيَوِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ أَنَّهُ مُحَرَّكٌ،  
كَكَرَّمْ كَرَّمًا، وَشَرَفَ شَرَفًا، وَنَحْوَهُمَا.  
قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ شَيْخُنَا هُوَ الْوَاقِعُ  
فِي كِتَابِ الْعَيْنِ، وَالْمَضْبُوطِ بِالْفَتْحِ  
هَكَذَا، وَمِثْلُهُ فِي نُسْخِ الْعِبَابِ، فَتَقْيِيدُهُ  
بِالْفَتْحِ فِي مَحَلِّهِ؛ لِإِزَالَةِ الْاشْتِيَاهِ، فَإِنَّهُ  
جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ الْبَابِ، فَتَأْمَلُ.  
(وَحَرَّكَةً) هُوَ بِالتَّحْرِيكِ، وَإِنَّمَا لَمْ  
يَضْبُطْهُ لِشُهْرَتِهِ: (ضِدَّ سَكَنَ).

(وَحَرَّكْتُهُ فَتَحَرَّكَ)، وَرَوَى عَنْ أَبِي  
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: «أَمْسَتْ  
بِمُحَرَّفِ الْقُلُوبِ» وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ  
«بِمُحَرَّكِ الْقُلُوبِ». قَالَ الْفَرَّاءُ:  
الْمُحَرَّفُ: الْمُرْزَلُ، وَالْمُحَرَّكُ: الْمُقْلَبُ،  
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: الْمُحَرَّكُ أَجُودُ؛ لِأَنَّ  
الشُّنَّةَ تَوَيَّدَهُ: يَا مُقْلَبَ الْقُلُوبِ.

(و) يُقال: (ما به حراك، كسحاب):  
أى (حَرَكَه)، قاله ابنُ سيده، يُقال: قد  
أَعْيَا فما به حراك، ونَقَلَ الحَفَاجِي - فى  
العناية فى سورة النجم - وقد يُكْسَر، قال  
شيخنا: ولا يُلْتَفَتُ إليه، فإنَّ الصواب  
كما ضبطه المصنّف.

(والمِخْرَاكُ<sup>(١)</sup>): خَشَبَةٌ يُحْرَكُ بها  
التَّارُ وهى المِخْرَاثُ أيضًا.

(و) المَحْرَكُ (كمَقْعِد: أَضْلُ الغُنْقِ  
من أغلاها) قاله أبو زيد، وهو مُنْتَهَى  
الغُنْقِ عِنْدَ الحَفْصِلِ مِنَ الرَّأْسِ.

(والمَحَارِكُ: أَعْلَى الكَاهِلِ مِنَ الفَرَسِ  
(و) قيل: هو (عَظْمٌ مُشْرِفٌ من جَانِبَيْهِ)  
اكتَنَفَهُ فَرَعَا الكَتِفَيْنِ، (و) قيل: هو  
(مِنْبُتٌ أَذْنَى العُرْفِ إِلَى الظَّهْرِ الَّذِى  
يَأْخُذُ بِهِ مَنْ يَرْكَبُهُ) قال أبو دُوَادٍ:  
أَرَبَ الدِّينَ فَأَعْدَدْتُ لَهُ

مُشْرِفَ الحَارِكِ مَحْبُوكَ الكَتَدِ<sup>(٢)</sup>

والجَمْعُ حَوَارِكُ، قال ذو الرُّمَّة:

وَنَوْمٌ كَحَسْوِ الطَّيْرِ نَارَعْتُ صُحْبَتِي

على شُعْبِ الكِيزَانِ فَوْقَ الحَوَارِكِ<sup>(٣)</sup>

(والمَحْرُكُوكُ) بالضم: (الكَاهِلُ).

(والمَحْرُكَكَةُ: المَحْرُكُوفُ<sup>(١)</sup>، ج:  
حَرَائِكُ، وَحَرَائِكُكُ) وهى رُؤُوسُ  
الْوَرَكَيْنِ، ويُقال: أَطْرَافُ الْوَرَكَيْنِ بِمَا يَلِى  
الأَرْضَ إِذَا قَعَدَتْ كَمَا فى الصَّحَاحِ،  
وقال ابنُ سيده: وَكُلُّ ذَلِكَ اسْمٌ  
كَالكَاهِلِ والغَارِبِ، وهذا الجَمْعُ نادرٌ،  
وقد يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ  
كما حَكَّى سيبَوَيْه قراديدٌ فى جميع  
قَرَدَدِهِ؛ لِأَنَّ هَذَا لَا يُدْغَمُ لِمَكَانِ  
الإِلْحَاقِ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup>: الحَرِيكُ  
(كَأَمِيرٍ) فى بَعْضِ اللُّغَاتِ: (العَيْنُ، وقد  
حَرَكَ، كَفَرَحَ): إِذَا غُرَّ عَنِ النِّسَاءِ<sup>(٣)</sup>،  
وهذه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: (و) الحَرِيكُ: (من  
يَضْعُفُ خَصْرُهُ إِذَا مَشَى) رَأَيْتَهُ (كَأَنَّهُ  
يَتَقَلَّبُ) عَنِ الأَرْضِ (وهى) حَرِيكَةٌ  
(بهاء).

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: (حَرَكَ)

(١) كذا فى مطبوع التاج، ومثله فى القاموس. وفى  
اللسان: «المَحْرُكَةُ» وفى موضع آخر «المَحْرُكُوفُ».

(٢) فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٣) انظر: اللسان (عجى) فقيه عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ: «العَجِيزُ  
والحَرِيكُ والقُحُولُ والضعيفُ والحَصُورُ: العَيْنُ من  
الرجال والخيل».

(١) قاله ابن دريد فى الجمهرة ١٤١/٢.

(٢) تقدم إنشاده فى (جلك) وهو فى العباب.

(٣) فى مطبوع التاج «ويوم...» والتصحيح من الديوان  
٤٢٣ والعباب وفى الديوان «...شُبَّ الأَكْوَار».

بالفتح: إذا (امْتَنَعَ من الحقِّ الَّذِي عَلَيْهِ)  
وفى بعضِ الأصول: مَنَعَ.

(و) حَرَكَ (فلاناً: أَصابَ حارِكَه) عن  
أبى عمرو.

وقال الفراء: حَرَكْتُ حارِكَه: قَطَعْتُهُ  
فهو مَخْرُوكٌ.

(و) قال ابنُ عَبادٍ: (المُحْتَرِكُ: اللّازِمُ  
لِحارِكِ يَعبِره).

(و) قالَ الجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ حَرَكَ  
(كَكْتِف) وهو: (الغُلَامُ الخَفِيفُ  
الذَّكِيُّ).

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

يُقال: فلانٌ مَيِّمُونُ العَرِيكَه،  
والعَرِيكَه بِمعْنى.

وقال أبو زَيْدٍ: حَرَكَه بالسَّيْفِ حَرُوكًا:  
إذا ضَرَبَ عُنُقَهُ<sup>(١)</sup>.

وقال غيره: حَرَكَه يَحْرُكُهُ حَرُوكًا:  
أصابَ منه أَى ذَلِك كان.

وحَرَكَ حَرُوكًا: شَكَا أَى ذَلِك كانَ.  
وحَرَكَه: أَصابَ وَسَطَهُ غيرَ مُشْتَقٍّ.

ورجلٌ حَرِيكٌ: ضَعِيفُ الحَرَائِكِ.  
والمِحرَكُ: المِيلُ الَّذِي تُحرَكُ به

الدَّوَاةُ، عن الليث.

وقال أبو عمرو: إذا قَلَّ صَيْدُ البَحْرِ  
قِيلَ: حَرَكَ يَحْرُكُ بالكسر، وهى أَيْامُ  
الحَرَائِكِ بالضم، وذلك فى الصَّيْفِ.  
وحَرَكَ يَحْرُكُ، بالضم: إذا ألْخَفَ فى  
المَسْأَلَةِ.

وقال ابنُ عَبادٍ والزَّمَخْشَرِيُّ: يُقال  
ظَلَلْتُ اليَوْمَ أحرَكُ هَذَا البَيعِرَ، أى: أُسَيِّرُهُ  
فلا يَسِيرُ.

قال ابنُ عَبادٍ: والحَرَكَرُكُ: الغَلِيظُ  
القَوِيُّ.

### [ح زك]

(حَزَكَه يَحْزِرُكُه) حَزُوكًا: (عَصَبه، و)  
أَيْضًا: (ضَغَطَه).

(و) قالَ الفَراءُ: حَزَكَه (بالجَبَلِ): إذا  
(شَدَّه) به<sup>(١)</sup> جَمَعَ به يَدَيْه ورجلَيْه، لغَةً  
فى حَزَقَه، نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ والأَزْهَرِيُّ.

(واخْتَزَكَ بالشُّوبِ: اخْتَزَمَ) نَقَلَه  
الجَوْهَرِيُّ.

### [ح س ك]

(الحَسَكُ، مُحْرَكَةٌ: نَبَاتٌ) له ثَمَرَةٌ  
خَشِينَةٌ (تَغْلُقُ ثَمَرَتُهُ بِصُوفِ الغَنَمِ) وَوَبَرٍ  
الإِبِلِ فى مَرَاتِعِها، قال دُو الرُّمَّةُ:

(١) لفظه فى اللسان: «حَزَمَه وشَدَّه».

(١) زاد فى الجمهرة ١٤١/٢ «أو وَسَطَه».

يَمْسَحْنَ عَنْ أَغْطَافِهِ حَسَكَ اللَّوَى

كما تَمْسَحُ الرُّكْنُ الْأَكْفُ الْعَوَابِدُ<sup>(١)</sup>

(وَرَقَهُ شَوْكٌ مُلَزَّزٌ صُلْبٌ ذُو ثَلَاثِ شُعَبٍ)، وَعِنْدَ  
قَالَ أَبُو زِيَادٍ: هُوَ عُشْبَةٌ تَضْرِبُ إِلَى  
الصُّفْرَةِ، وَلَهَا شَوْكٌ يُسَمَّى الْحَسَكَ  
مُدْخَرَجٌ لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمِشِي فِيهِ<sup>(٢)</sup> إِذَا  
يَسَّ إِلَّا أَحَدٌ فِي رِجْلَيْهِ خُفٌّ أَوْ نَعْلٌ.  
وَالْتَّمَلْ تَتَقَلُّ ثَمَرَتَهُ إِلَى بُيُوتِهَا، وَفِي  
ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو النَّجْمِ:

\* وَأَتَيْتِ النَّمْلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا \*

\* مِنْ حَسَكِ الثَّلَعِ وَمِنْ خَافُورِهَا<sup>(٣)</sup> \*

وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ يُقَالُ لِحُجُوزِ  
الْقُطْبِ<sup>(٤)</sup> حَسَكَةً، يُذْهَبُ إِلَى أَنَّ كُلَّ  
ثَمَرَةٍ مِنْ ثَمَارِ الْعُشْبِ تَكُونُ عُقْدَةً فَهِيَ  
حَسَكَةٌ. وَقَالَ أَبُو نَصْرِ - فِي قَوْلِ زَهِيرٍ  
فِي وَصْفِ الْقِطَاةِ :-

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْأَلْفُ الْعَوَابِدُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ

وَالْمَثَبُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١٢٧ وَالْعَبَابُ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَمِشِي عَلَيْهِ إِذَا يَسَّ إِلَّا  
مَنْ فِي رِجْلَيْهِ... إلخ».

(٣) اللِّسَانُ (خَفَرٍ) وَالْعَبَابُ، وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «الْعُطْبُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ  
مِنْ النَّبَاتِ ١١٢ وَلَفْظُهُ «وَقَالَ بَعْضُ الرُّوَاةِ: لِلْحَسَكِ  
ثَمَرَةٌ خَشَنَةٌ نَحْوُ ثَمَرَةِ الْقُطْبِ، وَكُلٌّ لَهَا أَشْبَهُ ذَلِكَ  
فَهُوَ حَسَكٌ، وَالْوَاحِدَةُ حَسَكَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَا شَوْكٍ،  
وَزَعَمَ أَنَّهُ يُقَالُ لِحُجُوزِ الْقُطْبِ حَسَكٌ يَذْهَبُ إِلَى  
أَنَّ... إلخ» فِي عِبَارَةِ الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ.

جُونِيَّةٌ كَحَصَاةِ الْقَنَسِمِ مَرْتَعُهَا

بِالسِّيِّ مَا تُثَبِّثُ الْقَفْعَاءُ وَالْحَسَكُ<sup>(١)</sup>

إِنَّ الْحَسَكَ هُنَا ثَمَرَةُ الثَّقَلِ، وَالْقَطَاةُ  
لَا تُسَيِّغُ الْحَسَكَةَ ذَاتَ الشَّوْكِ بَلْ تَقْتُلُهَا،  
وَلِلثَّقَلِ ثَمَرَةٌ مُجْتَمِعَةٌ أَمْثَالُ الْجِرَاءِ (وَلَهُ  
ثَمَرٌ شَرِبُهُ يُفْتَتُّ حَصَى الْكُلَيْتَيْنِ  
وَالْمَثَانَةِ، وَكَذَا شَرِبَ عَصِيرَ وَرَقِهِ حَيْثُ  
لِلْبَاءَةِ وَعُشْرُ الْبُؤْلِ وَنَهَشَ الْأَفَاعِي، وَرَشَهُ  
فِي الْمَنْزِلِ يَقْتُلُ الْبِرَاعِيَّةَ) عَنْ تَجْرِبَةٍ  
(وَيُعْمَلُ عَلَى مِثَالِ شَوْكِهِ أَدَاةٌ لِلْحَرْبِ  
مِنْ حَدِيدٍ أَوْ قَصَبٍ فَيُلْقَى حَوْلَ  
الْعَشْكَرِ) وَرُبَّمَا اتَّخَذَ مِنْ خَشَبٍ فَتَصِبَ  
حَوْلَهُ، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: قُتِبَتْ فِي مَذَاهِبِ  
الْحَيْلِ فَتَنْشَبُ فِي خَوَافِرِهَا (وَيُسَمَّى  
بِاسْمِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَالْحَسَكُ أَيْضًا: الْحَقْدُ وَالْعَدَاوَةُ)

وَالضُّعْنُ عَلَى التَّشْبِيهِ (كَالْحَسِيكَةِ)

كَسْفِيَّةٍ (وَالْحُسَاكَةُ) بِالضَّمِّ، وَهَذِهِ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ<sup>(٢)</sup> (وَالْحَسَكَةُ) مُحَرَّكَةً، قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ: فِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَسِيكَةٌ

وَحَسِيْفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَفِي الْحَدِيثِ:

«تَيَاسَرُوا فِي الصَّدَاقِ؛ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى

(١) دِيَوَانُهُ ٤٩ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا مَادَّةُ (فَع)

وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ١٥٤/٢ وَالنَّبَاتُ ١١٢.

(٢) فِي اللِّسَانِ مُحْكِيَةً عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

المرأة حتى يُتقَى ذلك في نفسه عليها  
حسيكة<sup>(١)</sup> أى: عداوة وحقداً، وقال  
الأزهري: حسك الصدر: حقد العداوة،  
ويقال: إنه لحسك الصدر على فلان.

(وحسك على، كفرح فهو حسك)  
أى: (غضب) وهو مجاز.

(وحسكان، كسحبان: فى نسب  
جماعة نيسابوريين) من المحدثين نقله  
الحافظ<sup>(٢)</sup>.

(والحسك، كزبرج: القنفذ)  
الصخم، هكذا رواه الأزهري عن  
الليث، قال الصاغاني: والذي فى كتاب  
العين: الحسك للقنفذ، ومثله فى  
المحيط.

قلت: نسخة العين التى يُنقل عنها  
الأزهري هى أصح النسخ وقد اجتهد  
حتى صحت له من دون النسخ  
الموجودة فى زمانه، كما صرح به فى  
خطبة كتاب التهذيب، فلا عثماد فى  
النقل عليه، ويمكن أن صاحب المحيط  
نقل عن تلك النسخ المحرقة، فاعرف  
ذلك.

(١) فى اللسان «حسكة» وما هنا يوافق لفظ النهاية.

(٢) التبصير ٥٣١.

(كالحسيكة) وهذه عن الجوهري،  
قال الصاغاني: ولعله أخذها من  
المجمل.

(والحساك: الصغار من كل  
شئ) حكاة يعقوب عن ابن الأعرابي،  
ولم يذكر لها واحداً.

(و) الحسيك (كأبير: القصير) قاله  
بعضهم، قال الصاغاني: وفيه نظر.

(و) الحسيكة (بهاء: القضيض، وقد  
أحسكت الدابة)، أى: (أقضمتها)<sup>(١)</sup>  
فحسكت هى بالكسر وسيتأتى عن أبى  
زيد بالشين المعجمة، قال الأزهري:  
والصواب عندي بالشين المهملة، قال  
الصاغاني: وهو لغة اليمن قاطبة، كما  
سيتأتى.

(والحسيكة، كجهينة: ع بالمدينة)  
على ساكنها أفضل الصلاة والسلام  
(بطرف) ذباب<sup>(٢)</sup> (جبلي ثم) ورد ذكره  
فى الحديث، كان به يهود من يهود  
المدينة، وذكره كعب بن مالك فى  
شعره.

(١) لفظ القاموس المطبوع «وقد أحسكت الدابة:  
أقضمتها».

(٢) فى مطبوع التاج «ذباب» بالنون، وهو تصحيف  
والتصحیح من التكملة ومعجم البلدان: (حسيكة،  
وذباب).

(وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ حُسَكٍ، بِالضَّمِّ: مُحَدَّثٌ) عَنْ حُجْرٍ<sup>(١)</sup> الْمَدَرِيِّ هَلَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ وَهَمٌ فَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ مَأْكُولٍ<sup>(٢)</sup> فِي أَوَّلِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَكَذَا ذَكَرَ ابْنُ نُقْطَةَ وَالِدَهُ حُسَكُ فَقَالَ: إِنَّهُ بِضَمِّ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ الْمُثْمَلَةِ، رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِيهِ عَبْدُ الْمَلِكِ، وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعَفَاءِ لِلْعَقِيلِيِّ.

قلت: ورأيتُهُ فِي دِيْوَانِ الضُّعَفَاءِ لِلْحَافِظِ الذَّهَبِيِّ هَلَكَذَا بِمُعْجَمَتَيْنِ وَهِيَ نُسْخَةٌ الْمُصَنَّفِ وَمُسَوَّدَتُهُ، وَكَانَ فِي الْأَصْلِ بِمُثْمَلَتَيْنِ، ثُمَّ نَقَطَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي<sup>(٣)</sup> رَافِعِ السَّلَامِيِّ أَحَدُ تَلَامِيذَةِ الْمُصَنَّفِ، فَلْيَنْظُرْ ذَلِكَ، وَفِيهِ: وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ أَبِي عَدَى.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَحْسَكَتِ النَّفْلَةُ<sup>(٤)</sup>: صَارَتْ لَهَا حَسَكَةٌ، أَيْ شَوْكَةٌ.

(١) الضبط من التبصير ٥٣١.

(٢) الإكمال ٢٤٩/١.

(٣) هو صاحب كتاب «ذيل مشتببه النسبة للذهبي» طبعه

د. صلاح المنجد سنة ١٩٧٤.

(٤) النفلة: من أحرار البقول تثبت متسطحة ولها حسك

يرعاه القطا لها نورة صفراء طيبة الريح (اللسان -

نفل).

والتَّحْسِيكُ: الْبُخْلُ، وَهُمْ مُحْسِكُونَ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِمْسَاكِ وَالْبُخْلِ وَالصَّرِّ عَلَى الشَّيْءِ الَّذِي عِنْدَهُ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَهُوَ قَوْلُ شَمِيرٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حُسَكُكَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ السَّوَادِ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْهُ.

وَيُقَالُ لِلْحَشِينِ: إِنَّهُ لِحَسَكَةٌ، وَهُوَ مُجَازٌ، وَيُقَالُ أَيْضًا حَسِكٌ مَرَسٌ: إِذَا كَانَ بَاسِلًا لَا يُرَامُ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَحَاسِكٌ: مَوْضِعٌ بِسَاحِلِ الْيَمَنِ إِلَى جِهَةِ عُثْمَانَ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ ظَفَّارٍ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ.

### [ ح ش ك ] \*

(الْحَشَكُ، مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ الدَّوَرَةِ فِي الضَّرْعِ، أَوْ) هُوَ (سُرْعَةُ تَجَمُّعِ اللَّبَنِ فِيهِ) وَقَدْ حَشَكْتَ هِيَ تَحْشِكُ حَشَكًا وَحُشُوكًا.

(١) كذا فِي اللِّسَانِ، وَفِي الْأَسَاسِ: «وَإِنَّهُ لَحَشِكٌ مَرَسٌ...».

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ (مَسَكٌ) وَالْعَرَبُ يَقُولُ: فَلَانِ حَسَكَةً مَسَكَةً فَحَقَّ الْعِبَارَةُ أَنَّ تَكُونُ وَيُقَالُ: هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ.

(و) الحَشْكُ أَيضًا: (شِدَّةُ التَّرَج) فِي الْقَوْسِ.

(وَحَشَكَ النَّافَةَ يَحْشِكُهَا) حَشْكًا: (تَرَكَ حَلَبَهَا حَتَّى يَجْتَمِعَ لَبُئُهَا) فِي ضَرْعِهَا، وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ، قَالَ:

عَدْتُ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ

فَرَاخَ الذُّنَاوِ عَلَيْهَا صَحِيحًا<sup>(١)</sup>

(و) حَشَكَتِ (النَّافَةُ لَبَيْتَهَا حَشْكًا) بِالْفَتْحِ (وَحْشُوكًا) كَقُعُودٍ: (جَمَعَتْهُ)، وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ:

\* حَاشِكَةَ الدَّرَّةِ وَرَهَاءَ الرَّخِمِ<sup>(٢)</sup> \*

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ زُهَيْرٍ:

كَمَا اسْتَعَاثَ بِسَيِّ فَرْ غَيْطَلَةٍ

خَافَ الْغُيُونَ فَلَمْ يَنْظُرْ بِهِ الْحَشْكُ<sup>(٣)</sup>

فَإِنَّمَا حَزَرَكَ لِلضَّرُورَةِ، أَيْ: لَمْ تَنْتَظِرْ بِهِ أُمَّهُ حُشُوكَ الدَّرَّةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الْحَشْكُ الْمَصْدَرُ،

(١) اللسان والصحاح والعباب وصدرة في المقاييس ٢/ ٦٣.

(٢) اللسان وفيه قبله أربعة مشاطير، والأرجوزة في شرح أشعار الهذليين ٥٧٥ منسوبة إليه ويروى أبو عمرو لأبي خراش، ويروى أبو عبد الله لرجل من هذيل غير مستي.

(٣) ديوانه ٥٠ (ط. بيروت) وروايته «بسيء» بالهمز واللسان وأيضًا في (سيا، فز، غطل) والصحاح والعباب، والجمهرة ٩٠/١ و ١٥٩/٢ والمخصص ٣٩/٧ والأضداد لابن الأنباري ٢٨٣.

وَالْحَشْكُ: الْأِسْمُ كَالْتَقْصِ وَالْتَقْصُ، وَالتَّقْصُ وَالتَّقْصُ، وَنَظَرَ الْمُصَنِّفُ إِلَى قَوْلِهِ هَذَا فَصَدَّرَ الْحَشْكَ، بِالتَّخْرِيكِ. (فَهِيَ حَشُوكٌ) وَحْشُودٌ: يَجْتَمِعُ اللَّبَنُ فِي ضَرْعِهَا سَرِيعًا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَشَكَتِ (السَّحَابَةُ) تَحْشِكُ حَشْكًا: (كَثُرَ مَاؤُهَا، وَ) كَذَلِكَ (النَّحْلَةُ): إِذَا (كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ حَاشِكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَفْقُوبَ.

(و) حَشَكَ (الْقَوْمُ) حَشْكًا: حَشَدُوا وَ (تَجَمَّعُوا) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: حَشَكَ الْقَوْمُ عَلَى مِيَاهِهِمْ حَشْكًا، بَفَتْحِ الشَّيْنِ: اجْتَمَعُوا، وَخَصَّ بِذَلِكَ بَنِي سُلَيْمٍ، كَأَنَّهُ إِنَّمَا فَسَّرَ بِذَلِكَ شِعْرًا مِنْ أَشْعَارِهِمْ، وَكُلُّ ذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْكَثَرَةِ.

(و) حَشَكَ (نَفْسُهُ) حَشْكًا: إِذَا (عَلَاهُ الْبُهْرُ). وَتَقُولُ الْعَرَبُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي قَبْلَ حَشْكِ النَّفْسِ وَأَزَّ الْعُرُوقِ، أَيْ: قَبْلَ اجْتِهَادِهَا فِي التَّرَجِ الشَّدِيدِ<sup>(١)</sup>.

(و) حَشَكَتِ (الْقَوْسُ) حَشْكًا، أَيْ: (صَلَبَتْ) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا كَانَتْ الْقَوْسُ طَرُوحًا وَدَامَتْ عَلَى ذَلِكَ (فَهِيَ

(١) في اللسان زيادة: «وَأَزَّ الْعُرُوقِ: ضَرْبَانِهَا».

حاشيكٌ) وحاشيكَةٌ.

أَيْضًا.

(والرياح الحواشك: الْمُخْتَلِفَةُ أَوْ الشَّدِيدَةُ) واحِدَتُهَا حاشيكَةٌ، حكاها أبو عُبيد (أو) هي (الضَّيْفَةُ) وقد حَشَكَتْ تَحْشِيكَ حَشْكًَا: إِذَا ضَعُفَتْ وَاخْتَلَفَتْ مَهَاثِئُهَا، فَعَلَى هَذَا هِيَ مِنَ الْأَصْدَادِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعَانِيُّ، وَأَعْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ قَالَ دُو الرَّثَمَةُ:

إِذَا وَقَعُوا وَهُنَا كَسُوا حَيْثُ مَوَّتَتْ

من الجهد أنفاس الرياح الحواشك<sup>(١)</sup>

(و) الحَشَاكُ (كشَدَادٍ: نَهْرٌ) كما في الصَّحاح، زَادَ الصَّاعَانِيُّ: بِأَرْضِ الْجَزِيرَةِ يَأْخُذُ مِنَ الْهَرَمَاسِ، زَادَ نَصْرُ يُفْرِغُ فِي دِجْلَةٍ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَمْسَتْ إِلَى جَانِبِ الْحَشَاكِ جِيفَتُهُ

وَرَأْسُهُ دُونَهُ السَّخْمُومُ وَالصُّورُ<sup>(٢)</sup>

(و) الحَشَاكُ (كشَحَابٍ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصُّوَابُ ككِتَابٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمْهَرَةِ<sup>(٣)</sup>، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: (خَشْبَةٌ تُشَدُّ فِي قَمِ الْجَدْيِ؛ لِقَلَّا يَرُوضُ) وَهِيَ الشَّبَامُ

(والحاشيك: المُتَابِع) عن ابن عباد. قال: (والخوشكة: ما تَشْمَعُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الدَّارِ وَالْمَنْزِلِ). وَكَذَلِكَ الْحَشْرَمَةُ.

قال: (و) يُقَالُ: (جَاءُوا) وَنَصَّ الْمُحِيطُ: جَاءَ فُلَانٌ<sup>(١)</sup> (بَحْشَكْتِهِمْ، مُحَرَّكَةً)، أَيْ: (بِجَمَاعَتِهِمْ).

(والحشيكَةُ): مَثَلُ (الْحَشِيكَةِ) رُويَ ذَلِكَ (عَنْ أَبِي زَيْدٍ) الْأَنْصَارِيِّ.

(و) مِنْهُ (أَحْشَكَ الدَّائِبَةُ: أَقْصَمَهَا فَحَشَكَتْ هِيَ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ فِي هَذَا أَصَوَّبٌ عِنْدِي، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: السَّيْنُ الْمُهْمَلَّةُ هِيَ الصُّوَابُ لَا غَيْرُ، وَهِيَ لُغَةٌ أَهْلِ الْيَمَنِ قَاطِبَةٌ. [ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَشَكَ الْوَادِي: إِذَا دَفَعَ بِالْمَاءِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْحَشَكَةُ مِنَ الْمَطَرِ: مَثَلُ الْحَفْشَةِ [وَالْعَبِيَّةِ، وَهِيَ<sup>(٢)</sup>] فَوْقَ الْبَغْشَةِ، وَقَدْ حَشَكَتِ السَّمَاءُ [تَحْشِيكَ]<sup>(٢)</sup> حَشْكًَا.

وَقَوْسٌ حَاشِكَةٌ: مُوَاتِيَةٌ لِلرَّامِي فِيمَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَعَلَّ صَوَابَهُ «جَاءَ بَنُو فُلَانٍ».

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّصِّ فِيهِ، وَانْظُرْهُ فِي (غَبِي).

(١) دِيَوَانُهُ ٤٢٢ وَالْعَبَاب.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٠٦ وَالْعَبَابُ وَالْجُمْهَرَةُ ١٥٩/٢ وَمَعْجَمُ

الْبُلْدَانِ (حَشَاكُ، صَوْر).

(٣) الْجُمْهَرَةُ ١٥٩/٢ وَلَقِظَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «... تُشَدُّ عَلَى

قَمِ الْجَدْيِ».



\* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ \*  
 \* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ \*  
 \* أَشْهَرَنِي الْأَسِيوُدُ الْأَسَكُّ <sup>(١)</sup> \*  
 ومنه قولهم:

\* مَا حَكَّ جِلْدَكَ غَيْرُ ظُفْرِكَ \*  
 \* فَتَوَلَّ أَنْتَ جَمِيعَ أَمْرِكَ <sup>(٢)</sup> \*  
 كما أَنشَدَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ.

(و) الْحِكُّ (بِالْكَسْرِ: الشُّكُّ) فِي  
 الدِّينِ وَغَيْرِهِ، كَالْحِكَّةِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو،  
 وَهُوَ مَجَازٌ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يَحْكُ فِي  
 الصُّدْرِ.

(و) حَكَّكَتُ رَأْسِي، وَإِذَا جَعَلْتَ  
 الْفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتُ: (اِحْتَكَّ رَأْسِي)  
 اِحْتِكَائًا.

(وَحَكَّنِي وَأَحَكَّنِي وَاسْتَحَكَّنِي) أَيْ:  
 (دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ) وَكَذَلِكَ سَائِرُ  
 الْأَعْضَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَفِي  
 الْأَسَاسِ: وَبِي بَثْرَةٌ تُحَكَّنِي، أَيْ تَدْعُونِي  
 إِلَى حَكِّهَا.

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقَوْلُ النَّاسِ: حَكَّنِي  
 رَأْسِي غَلَطٌ؛ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ

(١) اللسان وأيضاً (سكك) والعباب والجمهرة ٦٣/١.  
 (٢) الأول في الأساس، ولم يشر إلى أنه شعر، وهو  
 يترن، وينسب إلى الإمام الشافعي، وهو في ديوانه  
 ٣٥ (ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية) عن نور  
 الأبصار للشبلنجي.

يُرِيدُ، قَالَ أَسَامَةُ الْهَذَلِيُّ:  
 لَهُ أَشْهُمٌ قَدْ طَرَّهُنَّ سَنِينَةً  
 وَحَاشِكَةً تَمْتَدُّ فِيهَا السَّوَاعِدُ <sup>(١)</sup>  
 وَحَشِكْتَ الدَّابَّةُ، كَفَرِحَ: قَضَمَتْ  
 الْحَشِيكَةَ.

### [ح ف ل ك]

(الْحَفْلَكِيُّ، كَحَبْرَكِي) أَهْمَلَهُ  
 الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ  
 (الضَّعِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
 وَالْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ <sup>(٢)</sup>.

### [ح ف ن ك]

(كَالْحَفْلَكِيِّ) مِثَالُ حَبْرَكِي أَيْضًا،  
 وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ  
 دُرَيْدٍ <sup>(٣)</sup>، وَكَأَنَّ التَّوَنَ بَدَلٌ عَنِ اللَّامِ فِي  
 الْحَفْلَكِيِّ، وَأُوزِدَهُ الصَّاعِيئِيُّ فِي  
 التَّكْمِلَةِ.

### [ح ك ك]

(الْحَكُّ: إِمْرَارُ جِزْمٍ عَلَى جِزْمٍ صَبَا)  
 حَكَّ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهَا يَحْكُهُ حَكًا،  
 قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَخَلَ أَغْرَابِيَّ الْبَصْرَةَ  
 فَأَذَاهُ الْبَرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

(١) اللسان والتكملة والعباب وشرح أشعار الهذليين  
 ١٣٥١ في زيادات شعر أسامة.  
 (٢) والجمهرة ٣٩٨/٣.  
 (٣) في الجمهرة ٣٩٨/٣.

الحَكُّ. قلتُ: وإذا قلنا: أى دَعَانِي إِلَى حَكِّهِ فَلَا إِشْكَالَ.

(والاسْمُ الحِجَّةُ، بالكسْرِ، و) الحُكَّاكُ (كغراب).

(و) يُقَالُ: (تَحَاكَّا): إِذَا (اضْطَكَّ جِزْمَاهُمَا فَحَكَّ كُلُّ مَنَّهُمَا) (الْآخَر).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (مَا حَكَّ فِي صَدْرِي) مِنْهُ شَيْءٌ: أَيْ مَا تَخَالَجَ.

وَمَا حَكَّ فِي صَدْرِي (كَذَا) أَيْ: لَمْ يَنْشَرْخْ لَهُ صَدْرِي، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «وَالْإِثْمُ مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» وَفِي الْحَدِيثِ وَقَدْ سُئِلَ عَنِ الْإِثْمِ فَقَالَ: «مَا حَكَّ فِي صَدْرِكَ فَدَعَّهِ».

(وَاحْتَكَّ بِهِ): إِذَا (حَكَّ نَفْسَهُ عَلَيْهِ) كَاِحتِكَاكِ الْأَجْرَبِ بِالْخَشْبَةِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمُحَاكَّةُ: الْمُبَارَاةُ)، وَقَدْ حَاكَّهُ مُحَاكَّةً وَحِكَاكًا.

(وَالْحِجَّةُ، بِالْكَسْرِ: الْجَرْبُ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا صَرِيحٌ فِي أَنَّ الْحِجَّةَ وَالْجَرْبَ مُتَرَادِفَانِ، وَإِلَيْهِ مِثْلُ كَثِيرٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي التَّحْقِيقِ: الْأَتَّحَاذُ يَحْمِلُ عَلَى أَصْلِ الْمَادَّةِ دُونَ صُورَتِهَا وَكَيْفِيَّتِهَا، وَأَطَالَ فِي الْفَرْقِ

بَيْنَهُمَا، وَقَالَ الْخَطِيبُ الشَّرِيفِيُّ فِي مُعْنِيهِ: الْحِجَّةُ: الْجَرْبُ الْيَابِسُ، وَفِي الْمِصْبَاحِ: دَاءٌ يَكُونُ بِالْجَسَدِ، وَفِي كِتَابِ الطَّبِّ: هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ بُورَقِيٌّ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ مِنْهُ مِدَّةٌ، بَلْ شَيْءٌ كَالْتَّخَالَةِ.

(وَالْحُكَّاكُ، كَغَرَابٍ: الْبُورَقُ). نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحُكَاكَةُ (بِهَاءٍ: مَا حُكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ ثُمَّ اكْتَحِلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ) قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ مَا تَحَاكَّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ إِذَا حُكَّ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>: الْحُكَّاكُ: مَا حُكَّ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ. (و) فِي الصَّحَاحِ: هُوَ (مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّيْءِ عِنْدَ الْحَكِّ).

(وَالْحُكَّاكَاتُ، بِالْفَتْحِ وَالشَّدِيدِ: الْوَسَاوِسُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «إِنَّا كُنَّا وَالْحُكَّاكَاتُ، فَإِنَّهَا الْمَائِمُ» وَهِيَ الَّتِي تَحُكُّ فِي الْقَلْبِ فَتَشْتَبِيهِ عَلَى الْإِنْسَانِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ حُكَاكَةٍ، وَهِيَ الْمُؤَثِّرَةُ فِي الْقُلُوبِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْحُكُّكُ،

(١) الجمهرة ٦٣/١ ولفظه: «مَا حُكَّكَتْ مِنْ شَيْءٍ... إلخ».

بَصَمَتَيْنِ: أَصْحَابُ الشَّرِّ) وهو مجازٌ.

قال: (و) الحُكُّكُ أَيضًا: (المُلِحُّونَ  
فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ)، وهو أيضًا مجاز.

(و) الحَكَّكُ (بالتَّحْرِيكِ: حَجَرٌ  
أَبْيَضٌ كَالرُّخَامِ) أَرْخَى مِنَ الرُّخَامِ  
وَأَصْلَبُ مِنَ الْجِصِّ، وَاِجْدُتُهُ حَكَّكَةً،  
قال الجَوْهَرِيُّ: وَإِنَّمَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ  
لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: الحَكَّكَةُ: أَرْضٌ  
ذَاتُ حِجَارَةٍ مِثْلَ الرُّخَامِ رِخْوَةً.

وقال أَبُو الدَّقَيْشِ: الحَكَّكَاثُ - بضم  
ففتح - هِيَ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ بِيضٍ  
كَأَنَّهَا الْأَقْطُ تَتَكَسَّرُ تَكَسَّرًا، وَإِنَّمَا تَكُونُ  
فِي بَطْنِ الْأَرْضِ.

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: الحَكَّكُ: (مِشْيَةٌ  
يَتَحَرَّكُ كِمِشْيَةِ الْقَصِيرَةِ) الَّتِي (تُحْرَكُ  
مَنْكِبَيْهَا) وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ<sup>(١)</sup>.

قال الجَوْهَرِيُّ: (وَالجِدْلُ  
المُحَكَّكُ، كَمُعْظَمٍ: الَّذِي يُنْصَبُ فِي  
الْعَطَنِ لَتَحْتَكُ بِهِ) الْإِبِلُ (الْجَزْبِيُّ، وَ)  
مِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ - رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ - يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ: («أَنَا  
جُدُّيُهَا الْمُحَكَّكُ) وَعُدُّيُهَا الْمُرْجَبُ،

(١) وفي الجمهرة أيضًا ١٨٩/٣.

مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ» (أَي: يُسْتَشْفَى  
بِرَأْيِي) وَتَذْبِيرِي، كَمَا تُسْتَشْفَى الْإِبِلُ  
الْجَزْبِيُّ بِالْإِحْتِكَاءِ بِذَلِكَ الْغَوْدِ، وَقَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ، وَهُوَ أَحَبُّ  
إِلَيَّ، وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْجَذٌ<sup>(١)</sup> قَدْ جَرَّبَ  
الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَجُرَّبَ فَوْجَدَ صُلْبَ  
الْمَكْسَرِ غَيْرَ رِخْوٍ ثَبَتًا<sup>(٢)</sup> لَا يَفِرُّ عَنْ قَوْزِهِ،  
وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَا دُونَ الْأَنْصَارِ جِدْلُ  
حِكَاكِ لَمَنْ عَادَاهُمْ [وَنَاوَاهُمْ]<sup>(٣)</sup>، فَبِى  
تُقَرَّنُ الصَّغْبَةُ، وَالتَّضْعِيفُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ،  
وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ: اجْدُلْ لِلْقَوْمِ: أَيْ  
انْتَصِبْ لَهُمْ وَكُنْ مُخَاصِمًا مُقَاتِلًا،  
وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانْ جِدْلُ حِكَاكِ  
خَشَعَتْ عَنْهُ الْأَنْبُ، يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَحٌ لَا  
يُؤْمَى بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَتَبَا.

(و) يُقَالُ: (مَا أَنْتَ مِنْ أَحْكَاكِه) أَيْ  
(مِنْ رِجَالِهِ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْحَكِيكُ، كَأَمِيرٍ: الْكَعْبُ  
الْمَحْكُوكُ).

(و) هُوَ أَيْضًا (الْحَافِرُ الْمَنْحُوتُ)  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَالْأَحْكُ) يُقَالُ: حَافِرٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَنْجَدٌ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ تَصْحِيفٌ،  
وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «ثَبَّتَ الْقَدْرَ» وَضَبَطَ الْغَدْرَ - شَكْلًا - بَفَتْحٍ  
الْغَيْنِ وَالذَّالِ، وَتَبَا عَلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ التَّهْذِيبِ ٣٨٦/٣ وَعَنِ النُّقْلِ

أَحَكُّ وَحَكِيكٌ.

(و) قيل: (كُلُّ نَحِيْبٍ خَفِيٍّ)

حَكِيكٌ.

(والاسم الحَكْكُ، محرَّكةٌ، وقد حَكِكت الدَّابَّةُ، كَفَرَحَ) بإظهار التَّضْعِيفِ، عن كُرَاعٍ: وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الحَكْكُ، وهو أَحَدُ الحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلَجَحَتْ عَيْنُهُ، وَأَخَوَاتُهَا.

(و) الحَكِيكُ: (الْفَرَسُ الْمُنْحَتُّ الحَافِرِ) مِنْ أَكَلِ الْأَرْضِ حَتَّى رَقَّ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

(والبَّحَاكَةُ: السِّنُّ)، يُقَالُ: مَا بَقِيََتْ فِيهِ حَاكَةٌ: أَيْ سِنَّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا تَحُكُّ صَاحِبَهَا أَوْ تَحُكُّ مَا تَأْكُلُهُ، صِفَةً غَالِبَةً، وَتَقَدِّمُ فِي: «ت ك ك» عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا فِي فِيهِ حَاكَةٌ وَلَا تَاكَةٌ، فَالْحَاكَةُ: الضُّرْسُ، وَالتَّاكَةُ: النَّابُ.

(وَالْأَحَكُّ) مِنَ الرِّجَالِ: (مَنْ لَا حَاكَةَ، أَيْ لَا سِنَّ فِي فِيهِ)، كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: التَّحَكُّكُ التَّحَرُّشُ

والتَّعَرُّضُ، يُقَالُ: إِنَّهُ (يَتَحَكَّكُ بِكَ) أَيْ: (يَتَعَرَّضُ لَشُرِّكَ) وَيَتَحَرَّشُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ أَيْضًا: إِنَّهُ (حَكُّ شَرٍّ، وَحِكَاكُهُ، بِكَشْرِهِمَا) أَيْ: (يُحَاكُهُ كَثِيرًا) وَكَذَلِكَ: حَكُّ مَالٍ وَضِعْفٍ. وَالمُحَاكَةُ كَالْمُبَارَاةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (حَكٌّ فِي صَدْرِي، وَأَحَكٌّ، وَاحْتَكٌّ بِمَعْنَى عَمِلَ)، وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلْدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ، وَالْأَوَّلُ أَجُودٌ، وَحِكَاةُ ابْنِ دُرَيْدٍ جَحْدًا، فَقَالَ: مَا حَكَّ [هَذَا الْأَمْرُ]<sup>(١)</sup> فِي صَدْرِي، وَلَا يُقَالُ: مَا أَحَكَّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهِيَ عَامِّيَّةٌ.

[ ] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: هَذَا أَمْرٌ تَحَاكَّتْ فِيهِ الرُّكْبُ، وَاحْتَكَّتْ، أَيْ: تَمَاسَّتْ وَاصْطَكَّتْ، يَرَادُ بِهِ التَّسَاوَى فِي الْمَنْزِلَةِ، أَوِ التَّجَانِّي عَلَى الرُّكْبِ لِلتَّفَاخُرِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ<sup>(٢)</sup> «إِذَا حَكَكْتُ قُرُوحَةَ دَمِيئَتِهَا» أَيْ: إِذَا أَصَبْتُ<sup>(٣)</sup> غَايَةَ تَقْصِيئِهَا

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْجَمْهَرَةِ ٦٣/١ وَأُورِدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْضًا فِي الْجَمْهَرَةِ ٤٣٥/٣ فِي الْإِثْبَاتِ فَقَالَ: «وَحَكُّ الْأَمْرِ بِصَدْرِي، وَأَحَكُّ».

(٢) فِي اللِّسَانِ: «وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ».

(٣) فِي اللِّسَانِ «إِذَا ائْتَمَّتْ غَايَةَ...».

(١) فِي الْجَمْهَرَةِ ٦٣/١ وَلَفْظُهُ: «وَفَرَسٌ حَكِيكٌ إِذَا انْحَتَّ حَافِرُهُ مِنْ أَكَلِ الْأَرْضِ إِثْمًا حَتَّى يَرَقَّ».

وبَلَعْتُهَا، وهو مَجَازٌ.

ويُقال: جاء فلانٌ بالحِكَايَاتِ، وبالأَحَاجِي، وبالأَلْغَازِ، بمعنى واحد، وإِحْدَثُهَا حُكَيْكَةً. قال الرَّمَحْسَرِيُّ: ويقولون: ما أَمْلَحَ هذه الحُكَيْكَةُ: وهى الأَحْجِيَّةُ، ويقولون فى المُحَاجَاةِ: تَحْكِيْتُكَ، وهو نحو تَقْضَى البَازِي، أو من الحِكَايَةِ.

وقال أبو عمرو: الحُكَاكُ، بالضم: أصلُ الصِّلَانِ البَالِي، وأنشَدَ:

\* مِسْحَلُ إِن أَنْكِحْتَ خَوْدًا وَرَهاه \*

\* ذَاتَ حُكَاكِ وَلِدْتَ بالدُّهْدَاهِ \*

\* تُعَارِضُ الرِّيحَ ورُعيانَ الشَّاةِ<sup>(١)</sup> \*

كما فى العُبابِ، وفى حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ: «أنَّهُ مرَّ بِعِلْمَانِ يَلْعَبُونَ بِالْحِكَّةِ، فَأَمَرَ بِهَا فِدْفِنَتْ» هى لُغْبَةٌ لَهُم يَأْخُذُونَ عَظْمًا فَيَحْكُونَهُ حَتَّى يَنْبِيضَ، ثُمَّ يَزْمُونَهُ بَعِيدًا، فَمَنْ أَخَذَهُ فَهُوَ الْغَالِبُ.

والْحُكَاكُ، بضم ففتح: موضعٌ بَعَيْنِهِ مَقْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ، قال أَبُو النُّجُمِ:

\* عَرَفْتُ رَسْمًا لِسَعَادٍ مَائِلًا \*

(١) العباب والجيم لأبى عمرو (ق ٥٢/أ) مصورة الأسكوريال وقافيته همزة ساكنة، وسقط من مطبوع الجيم، والضبط من العباب.

\* بَحِثْ نَامِي الحُكَاكَاتِ عَاقِلًا \*<sup>(١)</sup>

وَأَبُو بَكْرٍ الحَكَاكُ: أَحَدُ صُوفِيَّةِ اليمَنِ وشُعْرَائِهِم، على قَدَمِ ابنِ الفَارِضِ، قديم الوفاة.

### [ح ل ك]

(الحُلْكَةُ بالضم، والحَلَكُ مُحَرَّكَةً: شِدَّةُ السَّوَادِ) كَلَوْنَ الْغُرَابِ، وقد (حَلَكَ، كَفَرَجَ) وَاخْلَوْلَكَ مثله (فهو حَالِكٌ وَمُخْلَوْلٌ) زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَحَلَكَلِكٌ كَقَدْغَمِيلٍ، وَحَلَكُوكٌ كَعُصْفُورٍ، وَ) حَلَكُوكٌ مُحَرَّكَةً مثل (قَرْبُوسٍ)، ولم يَأْتِ فى الْأَلْوَانِ فَعْلُولٌ إِلَّا هَذَا، (وَمُحَلَّلِكٌ، وَمُسْتَحَلِكٌ)، ومن الْأَخِيرِ حَدِيثُ خُزَيْمَةَ، وذكر السَّنَةَ: «وَتَرَكْتُ الْقَرِيشَ<sup>(٢)</sup> مُسْتَحَلِكًا» وهو الشَّدِيدُ السَّوَادِ كَالْمُحْتَرِقِ، من قَوْلِهِم: أَسْوَدُ حَالِكٍ، قَلْتُ: وَكَأَنَّ السَّيْنَ لِلصَّبِيرُورَةِ.

(وَحَلَكُ الْغُرَابِ، مُحَرَّكَةً: حَنَكُهُ، أَوْ

(١) كذا هو فى اللسان، وذكر ياقوت الموضع عن نصر، ولم ينشد فيه شعراً، ولعل صواب المشطور الثانى: \* بَحِثْ نَاصِي الحُكَاكَاتِ عَاقِلًا \*

ومعنى ناصى: جاور، وعاقل: موضع.

(٢) فى مطبوع التاج «القرىس» وهو تحريف، والتصحيح من النهاية واللسان ومادة «فرش» وروايته «مُسْتَحَلِكًا».

والأزهرى وابن ذرئيد، فهي سِتُّ لغات،  
اقتصر الجوهري منها على الحُلَكة،  
كهمزة، والحلكاء مثل العنقاء، وزاد ابن  
ذرئيد البقية ما عدا الحلكاء، بالضم  
فالسكون ممدودة، وما عدا الحُلَكة،  
بالضم، وقد ذكرها ابن سيده.

[ ] وما يُستدرك عليه:

حلك الشيء يحلُّك من حدٍّ نَصَر  
حُلوكًا وحُلوكَةً: اشتدَّ سَوادُه، نقله  
الجوهري والصاغاني، وعجيب من  
المُصنِّف كيف أغفلَه.  
وقوله أنشدَه ثعلب:

مِدادٌ مثلُ حالِكةِ الغرابِ

وأقلامٌ كُمُوهَفَةِ الحِرَابِ<sup>(١)</sup>

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لُغَةً فِي حَلَكِ  
الغرابِ، وَيَجُوزُ أَنْ يَعْنِيَ بِهِ رِيشتَه:  
خافيتَه أو قاديمتَه، أو غير ذلك من ريشه.

وتقول للأسود الشديد السواد: إنه  
لحُلَكة كهمزة، ومن أمثالهم في  
كلامهم:

\* يا ذا السِّجَادِ الحُلَكة \*

\* والزَّوْجَةِ المُشْتَرَكَّة \*

(١) اللسان.

سَوادُه) يقولون: هو أَشَوْدُ من حَلَكِ  
الغرابِ، قيل: نُونُ حَنَكٍ بَدَلٌ من لَامِ  
حَلَكِ، وأنكرها بعضهم، وأثبتها  
الجوهري، قال يعقوب: قال الفرّاء: قلتُ  
لأعرابي: أتقول كأنه حَنَكُ الغرابِ أو  
حَلَكُه؟ فقال: لا أقول حَلَكُه أَبَدًا، وقال  
أبو زيد: الحَلَكُ: اللون، والحَنَكُ:  
المنقار، وقال أبو حاتم: قلتُ لأم الهيثم:  
كيف تقولين أَشَدُّ سَوَادًا مِمَّاذَا؟ فقالت:  
من حَلَكِ الغرابِ، فقلتُ: أتقولينها من  
حَنَكِ الغرابِ؟ فقالت: لا أقولها أَبَدًا.  
قلتُ: ففي كلام الفرّاء وأبي حاتم نوع  
تعارض يُنبّه لذلك.

(و) والحُلَكة، بالضم: الحُلَكة مقلوب  
عنه، يقال: في لِسَانِه حُلَكةٌ وحُلَكةٌ  
بمعنى واحد.

(و) الحُلَكة: (دَوِيَّةٌ تَعْوِضُ فِي  
الرَّمْلِ، أو ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ كَالْحُلَكَاءِ)  
بالضَّمِّ والمدَّ (وَيُفْتَحُ) مثل العنقاء،  
وهذه عن الجوهري (وَيُحَرَّكُ،  
و) الحُلَكَاءُ (كَالْعُلَوَاءِ، وَالْحُلَكِيُّ  
كَغُلْبِي) بضم الحاء واللام فتشديد  
الكاف المفتوحة، والذي في اللسان  
على فعلى بضم ففتح مَقْصُورًا، وفاتته:  
الحُلَكة، كهمزة وبها صَدَرَ الجوهري

\* لَسْتُ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ<sup>(١)</sup> \*  
وَأَنْشَدَهُ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدًا عَلَى الْحَلَكَةِ  
لِلدُّوَيْتَةِ، وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرْنَا، قَالَ ابْنُ  
زُرَيْدٍ: هَذَا فِي كَلَامِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ فِي  
خَبَرٍ طَوِيلٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح م ك]

(الْحَمَكُ، مُحَرَّكَةً، وَالوَاحِدَةُ بِهِاءٍ:  
الصُّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) قَالَ أَبُو زُرَيْدٍ: (و)  
قَدْ غَلَبَ عَلَى (الْقَمَلِ) مَا كَانَ.

(و) الْحَمَكُ: (رُذَالُ النَّاسِ) قَالَ ابْنُ  
سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَمَكِ مِنْ  
الْقَمَلِ (وَالذَّرِّ). وَقَالَ أَبُو زُرَيْدٍ: وَقَدْ يُقَالُ  
ذَلِكَ لِلذَّرَّةِ قَالَ زُرُبَةُ:

\* لَا تَغْدِلْنِي بِالرُّذَالِاتِ الْحَمَكُ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّهُ لِمِنْ حَمَكِهِمْ:  
أَيُّ مَنْ أَنْذَاهُمْ وَضَعْفَاهُمْ.

(و) الْحَمَكُ: (الْخُرُوفُ) وَالْمَعْرُوفُ  
فِيهِ الْحَمَلُ بِاللَّامِ.

(و) الْحَمَكُ: (صِغَارُ الْقَطَا وَالنَّعَامِ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ:

\* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَ لَكَ \*

وَرَوَاةُ اللِّسَانِ:

\* لَيْسَتْ لِمَنْ لَيْسَتْ لَكَ \*

وَالْمَثْبُوتُ رَوَاةُ الْجُمُحَةِ ١٨٥/٢.

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَاللِّسَانُ فِيهِ «رُذَالَاتُ الْحَمَكِ» عَلَى  
الْإِضَافَةِ وَالْمَثْبُوتُ كَالْعُبَابِ وَسَيَأْتِي فِي (رَمَكِ).

قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ فِرَاحَ الْقَطَا:

صَيْفِيَّةٌ حَمَكٌ حُمْرٌ حَوَاصِلُهَا

فَمَا تَكَادُ إِلَى التَّفْنِاقِ تَرْتَفِعُ<sup>(١)</sup>

أَيُّ لَا تَرْتَفِعُ إِلَى أُمِّهَا تَهَا إِذَا تَقَنَّتْ.

وَيَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ أَنَّ الْحَمَكَ

الصُّغَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

(و) الْحَمَكُ: (أَصْلُ الشَّيْءِ وَطَبْعُهُ)

يُقَالُ: هَذَا مِنْ حَمَكِ هَذَا، وَهُمْ مِنْ

حَمَكِ وَاحِدٍ، وَقَدْ سَكَنَهُ الطَّرِمَاحُ

لِضَرُورَةٍ فَقَالَ:

وَابْنُ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزِ حَمَكٍ مَنُشُوبَةٍ تُلْدُهُ<sup>(٢)</sup>

أَرَادَ مِنْ فَوْزِ قِدَاحِ حَمَكٍ فَخَفَفَهُ،

وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ: «مِنْ فَوْزِ بُجٍّ»<sup>(٣)</sup>.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْحَمَكُ مِنْ نَعْتِ

(الْأَدِلَاءِ) وَ (الَّذِينَ يَتَعَسَّفُونَ الْفَلَاةَ) نَقَلَهُ

الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الْحَمَكَةُ (بِهَاءٍ) الْقَصِيرَةُ

الدَّيْمِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ، شُبِّهَتْ بِالْقَمَلَةِ،

وَفِي الْمُحْكَمِ: هِيَ الصَّبِيَّةُ الصَّغِيرَةُ،

وَهِيَ أَصْلٌ فِي الْقَمَلَةِ وَالذَّرَّةِ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ١٩٩ (ط. - دَمَشَق) وَاللِّسَانُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ «بُجٍّ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَتَبِعَ عَلَيْهِ مَصْحُوحُ  
مَطْبُوعِ التَّاجِ.

(و) حَمَكُ: (جَدُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حَمَكِ الْحَمَكِيِّ) الْمُغِيثِيُّ<sup>(١)</sup> (الْمُحَدَّثُ) يَزُورُ عَنْ زَاهِرِ الشَّحَامِيِّ.

وفاته ذكر أخيه إِسْمَاعِيلُ يَزُورُ عَنْ وَجِيهِ بْنِ طَاهِرِ الشَّحَامِيِّ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ نُقْطَةَ، نقله الحافظ<sup>(٢)</sup>.

(و) فِي التَّهْذِيبِ (حَمَكُ فِي الدَّلَالَةِ كَسَمِعَ حَمَكًا) مُحَرَّكَةٌ<sup>(٣)</sup>: إِذَا (مَضَى) فِيهَا.

(و) حَمَاكَ (كَسَحَابٍ: حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) لَبَنِي زُرَيْدٍ، نقله الصَّاعِقَانِيُّ. [وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يقال: إِنَّهُ لِحَمَكٍ، كَكَيْفٍ، أَى: ماضٍ فِي الدَّلَالَةِ، وَحَامِكٌ أَيْضًا، وَقَدْ حَمَكَ يَحْمِكُ حَمَكًا، مِنْ حَدِّ ضَرَبَ.

وَأَبُو إِسْحَاقَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَمَكِيُّ الْأَشْترَابَاذِيُّ عَنْ حَنْبَلٍ<sup>(٤)</sup> بْنِ إِسْحَاقَ، وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ مَاتَ سَنَةَ ٣٢٧.

وَمَشْهُودُ بْنُ سَهْلٍ بْنِ حَمَكٍ

الْحَمَكِيُّ، سَكَنَ مَرُوزَ، وَكَانَ رَئِيسًا، رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ فَنَجُوِيَّةَ<sup>(١)</sup> الدِّينَوَرِيَّ، وَمَاتَ سَنَةَ ٤٧٣.

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ الْحَمَكِيِّ رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعِيدِ الْكُشَانِيِّ نَقْلَهُ الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup>.

وَزَادَ الصَّاعِقَانِيُّ فِي الْعُبَابِ: أَبُو عَمْرٍو حَمَكُ بْنُ عِصَامِ بْنِ سَهْلٍ: مُحَدَّثٌ.

قُلْتُ: هُوَ لَقَبُهُ وَاسْمُهُ مُحَمَّدٌ، رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حَجَرٍ وَأَقْرَانِهِ، قَالَهُ الْحَافِظُ<sup>(٣)</sup>.

وَحَمَكُ: أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّاءِ النَّيْسَابُورِيُّ، مُحَدَّثٌ ثِقَةٌ.

قُلْتُ<sup>(٤)</sup>: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ حَبِيبٍ، وَحَمَكُ لَقَبُهُ، حَافِظٌ مَشْهُورٌ.

وَأَبُو يَعْقُوبَ يُوسُفُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ حَمُوكٍ مِثَالِ سَقُودٍ<sup>(٥)</sup> الْمَرُوزِيُّ مِنْ أَعْيَانِ مُحَدَّثِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَحْوِيَّة» غَيْرَ وَاضِحَةٍ النُّقْطِ، وَالْمَشْتَبِ عَنْ التَّبَصِيرِ ٣٥٤ بِفَاءِ وَتُونٍ وَجِيمٍ.

(٢) بِضَمَّةٍ فَوْقَ الْكَافِ كَمَا فِي التَّبَصِيرِ ٣٥٤ وَالْأَنْسَابِ لِلْسَمْعَانِيِّ ٧٣/٥ وَيُرْوَى بِفَتْحِ الْكَافِ (انْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ: كُشَانِيَّةٌ).

(٣) التَّبَصِيرِ ٢٦٤.

(٤) التَّبَصِيرِ ٢٦٣.

(٥) وَانْظُرْ الْإِكْمَالَ ١٤١.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْمَعْنَى» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمَثَبُ مِنَ الْمَشْتَبَةِ لِلذَّهَبِيِّ ١٧٦ وَ ٦٠٧ وَضَبْطُهُ بِالْعِبَارَةِ وَانْظُرِ التَّبَصِيرِ ٣٥٤.

(٢) التَّبَصِيرِ ٣٥٤.

(٣) كَذَا قَالَ «مُحَرَّكَ» وَضَبْطُهُ الْمَجْدُ بِسُكُونِ الْمِيمِ وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْ الْأَزْهَرِيِّ.

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «عَنْ عَقِيلِ بْنِ إِسْحَاقَ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّبَصِيرِ ٣٥٤ وَاللِّبَابِ ١/٣٩١.



خُرَاسَانَ. قلت: وهو حافظٌ جليلٌ حَدَّثَ  
عن إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَهْ وَطَبَقَتِهِ<sup>(١)</sup>، قاله  
الحافظُ.

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ  
حَمَّكَانَ الْأَصْبَهَانِيَّ صَنَّفَ فِي مَنَاقِبِ  
الشَّافِعِيِّ.

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ ح م ل ك ]

حملك: قال أَبُو عَمْرٍو: الْمُحْمَلُكُ:  
أَصْلُ الْوَادِي وَأَكْثَرُهُ شَجَرًا، نقله  
الصَّاعِقَانِي، وأهمله الْجَمَاعَةُ.

[ ح ن ك ] \*

(الْحَنَكُ، مَحْرُكَةٌ) مِنَ الْإِنْسَانِ  
وَالدَّائِيَّةِ: (بَاطِنُ أَعْلَى الْقَمِّ مِنْ دَاخِلِ،  
(و) قِيلَ: هُوَ (الْأَسْفَلُ مِنْ طَرَفِ مُقَدِّمِ  
اللُّحْيَيْنِ) مِنْ أَسْفَلِهِمَا، (ج: أَحْنَاكَ) لَا  
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَنَكُ: الْأَسْفَلُ، وَالْفَقْمُ:  
الْأَعْلَى مِنَ الْقَمِّ، وَالْحَنَكَانِ: الْأَعْلَى  
وَالْأَسْفَلُ، فَإِذَا فَصَلُوهُمَا لَمْ يَكَاذُوا  
يَقُولُونَ لِلْأَعْلَى حَنَكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ  
لِحَمِيدِ الْأَرْقَطِ يَصِفُ الْفِيلَ:

(١) التبصير ٢٦٦ وفيه بعد قوله: «ابن راهويه وطبقته»  
(وهو القطان الصغير).

\* فَالْحَنَكُ الْأَسْفَلُ مِنْهُ أَفْقَمُ \*  
\* وَالْحَنَكُ الْأَعْلَى طَوَالُ سَرَطَمٍ<sup>(١)</sup> \*

يُرِيدُ بِهِ الْحَنَكَيْنِ، قَالَ الصَّاعِقَانِي: لَمْ  
أَجِدْهُ فِي أَرَاغِيْزِهِ، وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ  
عِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ: الْحَنَكُ: مَا تَحْتَ الذَّقْنِ  
مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ  
سَقْفُ أَعْلَى الْقَمِّ، وَيُطْلَقُ عَلَى اللَّحْيَيْنِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْحَنَكُ: (جَمَاعَةٌ  
يَتَجَمَّعُونَ بِلَدَا يَزْعُمُونَهُ) وَالْجَمْعُ الْأَخْنَاكُ  
يُقَالُ: مَا تَرَكَ الْأَخْنَاكُ فِي أَرْضِنَا شَيْئًا،  
يَعْنُونَ الْجَمَاعَاتِ الْمَارَّةَ، قَالَ أَبُو  
نُحَيْلَةَ<sup>(٢)</sup>:

\* إِنَّا وَكُنَّا حَنَكًا نَجْدِيَا \*  
\* لَمَّا انْتَجَعْنَا الْوَرَقَ الْمَرْوَعِيَا \*  
\* بِحَيْثُ كُنَّا نَعْمِدُ الثَّرِيَا \*  
\* فَلَمْ نَجِدْ رُطْبًا وَلَا لَوِيَا<sup>(٣)</sup> \*  
(و) قَالَ أَبُو خَيْرَةَ: الْحَنَكُ: (أَكَامُ)<sup>(٤)</sup>  
صِغَارٌ مُرْتَفِعَةٌ كَرَفْعَةِ الدَّارِ الْمُرْتَفِعَةِ،  
(و) فِي حِجَارَتِهَا رَحَاوَةٌ وَبَيَاضٌ،

(١) فِي اللِّسَانِ بِتَقْدِيمِ الثَّانِي عَلَى الْأَوَّلِ، وَالْمَثْبُتُ  
كَالْعِيَابِ.

(٢) فِي الْأَسَاسِ يَمْدَحُ مِرْوَانَ وَكَانَ بَأْرَمِينِيَّةَ.

(٣) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّانِي وَالرَّابِعُ)، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ  
وَالْأَسَاسُ (الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ وَالرَّابِعُ) وَزَادَ بَعْدَهُ:

\* أَصْبَحَ وَجْهَ الْأَرْضِ أَرْوَمِيَّتَا \*

(٤) فِي التَّكْمِلَةِ «إِكَامٌ» بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَهُمَا جَمْعَا أَكْمَةٍ.

كالكَذَّانِ).

(و) الحَنَكُ: (وَادٍ بِالْيَمَنِ لِلْعَوَالِقِ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي «ع ل ق» أَيْضًا؛ فَإِنَّ الْوَادِي عُرِفَ بِهِمْ.

(و) حَنَكٌ (بِلا لَامٍ: لَقَبٌ عَامِرِ بْنِ عُثْمَانَ، أَبِي يَحْيَى (الْأَصْبَهَانِيِّ الْمُحَدِّثِ) مَوْلَى نَصْرِ بْنِ مَالِكٍ، سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ<sup>(١)</sup>.

(أَوْ<sup>(٢)</sup> الْحَنَكَةُ، بِهَاءٍ: الرَّابِعَةُ الْمَشْرِفَةُ مِنَ الْقَفِّ) يُقَالُ: أَشْرَفَ عَلَى هَاتِيكَ الْحَنَكَةُ، وَهِيَ نَحْوُ الْفَلَكَ فِي الْغِلَظِ، وَقَالَ النَّصْرُ: الْحَنَكَةُ: تَلٌّ غَلِيظٌ وَطُولُهُ فِي السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِثْلُ طُولِ الرُّزْنِ، وَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ.

(و) الحُنُكُ (بِضَمَّتَيْنِ: الْمَرْأَةُ اللَّبِيَّةُ) الْعَاقِلَةُ (و) يُقَالُ: (هُوَ حُنُكٌ) وَهِيَ حُنُكٌ، وَقِيلَ: حُنُكَةٌ، إِذَا كَانَا لَبِيبَيْنِ عَاقِلَيْنِ، قَالَه الْفَرَّاءُ.

(وَحُنُكُهُ تَحْنِيكًا: ذَلِكَ حَنَكُهُ) فَأَذْمَاهُ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحْنِيكُ: أَنْ تُحَنِّكَ الدَّابَّةَ تَغْرِزَ عُودًا فِي حَنَكِهِ الْأَعْلَى

(١) التبصير ٢٦٩.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَالْقَامُوسُ، وَحَقُّهُ أَنْ يَقُولَ: وَالْحَنَكَةُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ، لِأَنَّهُ اسْتِنَافٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَطْفٌ عَلَى قَوْلِهِ: «وَأَكَامَ صَغَارًا».

أَوْ طَرَفَ قَرْنٍ حَتَّى تُذْمِيَهُ لِحَدِّثٍ يَحْدُثُ فِيهِ.

(و) الْمِخْنَكُ، وَالْحِنَاكُ (كِمِثْبَرٍ وَكِتَابٍ: الْحَيْطُ الَّذِي يُحَنِّكُ بِهِ)، وَاقْتَصَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَلَى الْأُولَى<sup>(١)</sup>.

(وَحَنَكَ الْفَرَسَ يَحْنُكُهُ وَيَحْنِكُهُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَنَصَرَ حَنَكًا: (جَعَلَ فِي فِيهِ الرَّسَ) مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنَ الْحَنَكِ رَوَاهُ أَبُو عُثَيْدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالصَّحِيحُ عِنْدِي أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (كَاحْتَنَكُهُ). قَالَ يُونُسُ: وَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: لَمْ أَجِدْ لِحَنَا فَاخْتَنَكْتُ دَائِي، أَيْ: أَلْقَيْتُ فِي حَنَكِهَا حَبْلًا وَقُدَّتْهَا، وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لَاخْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُ إِلَّا قَلِيلًا﴾<sup>(٢)</sup> وَهُوَ حِكَايَةٌ عَنْ إِبْلِيسَ، أَيْ: لَأَقْتَادَنَّهُمْ إِلَى طَاعَتِي، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَرَفَةَ، زَادَ الرَّائِغُ: فَيَكُونُ نَحْوَ قَوْلِكَ: لَأَلْجِمَنَّ فُلَانًا، وَلَأَرْسِنَنَّهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ حَنَكَ (الشَّيْءَ) حَنَكًا: إِذَا (فَهَّمَهُ وَأَحْكَمَهُ) كَلَقَّه لَقْفًا.

(و) حَنَكٌ (الصَّبِيُّ) يَحْنِكُهُ حَنَكًا:

(١) ذَكَرَهُمَا ابْنُ دُرَيْدٍ جَمِيعًا فِي الْجُمُحَةِ ١٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «وَالْحِنَاكُ: حِنَاكُ الْبَيْطَارِ، وَكَذَلِكَ الْمِخْنَكُ، وَهُوَ الْحَيْطُ الَّذِي يُحَنِّكُ بِهِ الدَّابَّةَ».

(٢) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٦٢.

إِذَا مَضَعَ تَمْرًا أَوْ غَيْرَهُ فَذَكَرَهُ بِحَنَكِهِ، كَحَنَكِهِ تَحْنِيكًا، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ أُمِّ سُلَيْمٍ: «لَمَّا وَلَدَتْهُ وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَ لَهُ تَمْرًا وَحَنَكَهُ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَنِّكُ أَوْلَادَ الْأَنْصَارِ» (فَهُوَ مَحْنُوكٌ وَمُحَنِّكٌ) لُغَتَانِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: حَنَكْتَ (السِّنَّ الرَّجُلِ): إِذَا (أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ حَنَكًا) بِالْفَتْحِ (وُيَحْرَكُ) وَكَذَلِكَ حَنَكْتُهُ الْأُمُورَ حَنَكًا، أَيْ: فَعَلْتُ بِهِ مَا يُفْعَلُ بِالْفَرَسِ إِذَا حُنِّكَ حَتَّى عَادَ مُجَرَّبًا مُذَلَّلًا فَاحْتَنَكْتُ (كَحَنَكْتَهُ) تَحْنِيكًا (وَأَحْنَكْتَهُ) كِلَاهُمَا عَنِ الرَّجَاجِ، (وَاحْتَنَكْتَهُ) أَيْ هَذَّبْتُهُ وَقِيلَ: ذَلِكَ أَوَّانٌ ثَبَاتٌ <sup>(١)</sup> بَيْنَ الْعَقْلِ (فَهُوَ مُحْنَكٌ، وَمُحَنِّكٌ) كُمُكْرَمٍ وَمُعْظَمٍ (وَمُحْنَكٌ، وَحْنِيكٌ، وَحُنْكٌ بَضْمَتَيْنِ) الْأَخِيرَةُ عَنِ الْفَرَاءِ، وَمُحْنَكٌ وَحْنِيكٌ كَأَنَّهُ عَلَى حُنْكٍ، وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ.

(وَالاسْمُ الْحُنْكَةُ وَالْحُنْكُ، بَضْمُهُمَا وَيُكْسَرُ الثَّانِي) عَنِ اللَّيْثِ، وَهُوَ السِّنُّ وَالتَّجَرِبَةُ وَالْبَصَرُ بِالْأُمُورِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: حَنَكْتُهُ السِّنَّ: إِذَا نَبَتْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ «نَبَاتٌ» بِالنُّونِ.

أَسْنَانُهُ الَّتِي تُسَمَّى أَسْنَانَ الْعَقْلِ، وَحَنَكْتُهُ السِّنَّ: إِذَا أَحْكَمْتَهُ التَّجَارِبَ وَالْأُمُورَ، فَهُوَ مُحْنَكٌ وَمُحَنِّكٌ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَرَّدَهُ <sup>(١)</sup> الدَّهْرُ، وَذَلِكَ، وَوَعَسَهُ وَحْنَكُهُ وَعَرَكَهُ وَنَجَّدَهُ <sup>(٢)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: يَقُولُونَ: هُمْ أَهْلُ الْحُنْكِ وَالْحِنْكِ وَالْحُنْكَةِ، أَيْ: أَهْلُ السِّنِّ وَالتَّجَارِبِ.

وَاحْتَنَكْتُ الرَّجُلَ، أَيْ: اسْتَحْكَمْتُ، وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ أَنَّهُ قَالَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «قَدْ حَنَكْتُكَ الْأُمُورَ» أَيْ: رَاضَتْكَ وَهَذَّبَتْكَ، يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: رَجُلٌ مُحْنَكٌ، وَهُوَ الَّذِي لَا يُشْتَقَلُّ مِنْهُ شَيْءٌ مِمَّا قَدْ غَضَّتُهُ الْأُمُورُ.

وَالْمُحْنَكُ: الرَّجُلُ الْمُتَنَاهِي فِي <sup>(٢)</sup> عَقْلِهِ وَسِنِّهِ.

(و) قَالُوا: (أَحْنَكُ الْبَعِيرَيْنِ) وَأَحْنَكُ الشَّائِئَيْنِ، أَيْ (أَشَدُّهُمَا أَكْلًا) وَهُوَ شَادٌّ (نَادِرٌ؛ لِأَنَّ الْخِلْقَةَ لَا يُقَالُ فِيهَا مَا أَفْعَلَهُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «جَرَّدَهُ» وَنَجَّدَهُ بِدَالَيْنِ مَهْمَلَتَيْنِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي (جَرَّدَ، نَجَّدَ) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(٢) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «الْمُتَنَاهِي عَقْلَهُ».

وقال سيبويه: هو من صَيَغِ التَّعَجُّبِ والمُفَاضَلَةِ، ولا فِعْلَ لَهُ.

(و) من المَجَازِ: (اِحْتَنَكَ): إذا (اسْتَوَلَى عَلَيْهِ) وبه فَسَّرَ الْفَرَاءَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿لَا أُحْثِيكَ﴾<sup>(١)</sup>.

(و) من المَجَازِ: اِحْتَنَكَ (الْجَرَادُ الْأَرْضَ): إذا (أَكَلَ مَا عَلَيْهَا) مِنَ الثَّيْبِ، وبه فَسَّرَ يُوسُفُ الْآيَةَ، وهو أَحَدُ الرَّجْهَيْنِ عنه؛ وقال الرَّاغِبُ: اِحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ: اسْتَوَلَى بِحَنِكَهَ عَلَيْهَا، فَأَكَلَهَا وَاسْتَأْصَلَهَا، فَجَمَعَ بَيْنَ الْمَعْنِيَيْنِ، وَمِنْهُ تَفْسِيرُ الْأَخْفَشِ لِلآيَةِ، أَيْ: لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ، وَلَأَسْمِيْلَنَّهُمْ.

(و) قال ابنُ سَيِّدِهِ: اِحْتَنَكَ (فُلَانًا): إذا (أَخَذَ مَالَهُ) كُلَّهُ، كَأَنَّهُ أَكَلَهُ بِالْحَنَكِ. وقال: اِحْتَنَكَ فُلَانٌ مَا عِنْدَ فُلَانٍ، أَيْ: أَخَذَهُ كُلَّهُ.

وقال القَاضِي فِي الْعِنَايَةِ: قَوْلُهُمْ: اِحْتَنَكَ الْجَرَادُ الْأَرْضَ هو من الحَنَكِ، وقد أُرِيدَ بِهِ الْفَمُ وَالْمِنْقَارُ، فَهُوَ اسْتِثْقَاكُ مِنْ اسْمِ عَيْنٍ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

(وَحَنَكَ الْغُرَابُ، مُحَرَّكَةً: مِنْقَارُهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (أَوْ سَوَادُهُ) وقال الرَّاغِبُ:

سَوَادُ رِيثِهِ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَحَنَى عَلِيُّ بْنُ حَمْرَةَ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ أَنْكَرَ قَوْلَهُمْ: أَسْوَدُ مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أُمَّ الْهَيْثَمِ فَقُلْتُ لَهَا: أَسْوَدُ بِمَاذَا؟ قَالَتْ: مِنْ حَنَكِ الْغُرَابِ؛ لَحْيَاهُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَمِنْقَارُهُ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ قَوْمٌ: الثَّوْنُ بَدَلٌ مِنَ اللَّامِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ أَيْضًا.

(و) قالوا: (أَسْوَدُ حَانِكٌ) وَ(حَالِكٌ) شَدِيدُ السَّوَادِ.

(وَالْحُنْكَةُ، بِالضَّمِّ وَكِتَابٍ: حَشَبَةٌ تَضُمُّ الْغَرَضِيْفَ) أَيْ غَرَضِيْفَ الرَّحْلِ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ (أَوْ قِدَّةٌ تَضُمُّهَا) كَمَا فِي الصَّحاحِ، زَادَ: وَجَمَعُهُ حِنَاكَ كَبِيرَةٌ وَبِرَامٍ، عَنْ أَبِي عُثَيْبٍ.

(و) الْحُنْكَةُ: (حَشَبَةٌ تُرَبِّطُ تَحْتَ لَحْيِي النَّاقَةِ ثُمَّ يُرَبِّطُ الْحَبْلُ إِلَى عُقُقِ الْفَصِيلِ فَتَرَاهُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَلَكِنْ نَصَّهُ فِي الْمُحِيطِ: الْحِنَاكَةُ بِالْكَسْرِ، قَالَ وَالْجَمْعُ الْحِنَايِكُ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ تَأَمُّلٍ.

(وَحِنَاكَ بْنُ سَنَّةٍ) الْقَيْسِيُّ<sup>(١)</sup> (كِتَابٍ، وَ) حِنَاكَ (بَن ثَابِتٍ، وَأَبُو

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٣٩٨: «الْقَيْسِيُّ» بِالْعَيْنِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ.

(١) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ، آيَةُ ٦٢.

حِنَاكَ: بَنُو أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ، وَأَبُو حِنَاكَ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ: شُعْرَاءُ) فِي الْجَاهِلِيَّةِ، الْآخِرُ مِنْ بَنِي فُقْعَسٍ.

(و) يُقَالُ (أَحْنَكُهُ) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِحْنَاكَ: أَيْ (رَدَّهُ) مِثْلَ أَحْكَمَهُ.

(و) الْحَنِيكَةُ (كَسْفِينَةٍ: الْجَيِّدَةُ الْأَكْلُ مِنَ الدَّوَابِّ) يُقَالُ: نَاقَةٌ حَنِيكَةٌ، وَشَاةٌ حَنِيكَةٌ.

(و) الْحَنِيكُ (كَأَمِيرٍ: الْمُجَرَّبُ) الَّذِي حَنَكْتَهُ النَّجَارُ وَالْمُسْنُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ أَيْضًا فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(و) وَحَنَكَ: أَدَارَ الْعِمَامَةَ مِنْ تَحْتِ حَنَكِهِ، وَهُوَ التَّلَحُّي أَيْضًا، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) وَاسْتَحَنَكَ الرَّجُلُ: إِذَا (اسْتَدَّ أَكْلَهُ بَعْدَ قَلِيلٍ) نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي التَّهْذِيبِ: قَوَى أَكْلَهُ، وَاسْتَدَّ بَعْدَ ضَعْفٍ وَقَلَّةٍ.

(و) اسْتَحَنَكَ (الْعِضَاءُ) أَيْ: (انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ حُزَيْمَةَ: «وَالْعِضَاءُ مُسْتَحْنِكًا» أَيْ: مُنْقَلِعًا مِنْ أَصْلِهِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحِنَاكَ، بِالْكَسْرِ: وَثَاقٌ يُرْبَطُ بِهِ

الْأَسِيرُ، وَهُوَ غُلٌّ كُلَّمَا جُذِبَ أَصَابَ حَنَكَهُ، قَالَ الرَّاعِي يَذْكُرُ رَجُلًا مَأْسُورًا:

إِذَا مَا اسْتَحَنَى ظَلَمَ الْعَشِيرَةَ عَضُّهُ

حِنَاكَ وَقَرَّاصٌ شَدِيدُ الشَّكَايِمِ<sup>(١)</sup>

وَأَخَذَ بِحِنَاكَ صَاحِبِهِ: إِذَا أَخَذَ بِحَنَكِهِ وَلَبَّيْهِ ثُمَّ جَرَّهَ إِلَيْهِ.

وَالْحُنْكَ، بِضَمَّتَيْنِ: الْأَكْلَةُ مِنَ النَّاسِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُمُ الْعُقَلَاءُ، جَمْعُ حَنِيكٍ.

وَالْحَانِكُ: مَنْ يَدُقُّ حَنَكَهُ بِاللِّجَامِ، حَكَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَهُ لِرَبَّانٍ<sup>(٢)</sup> بَنَ سَيَّارَ الْفَرَارِيِّ:

فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجَمَاعِ ابْنَ جَعْفَرٍ

فَإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وَحَانِكَ<sup>(٣)</sup>

وَرَجُلٌ مَحْنُوكٌ: عَاقِلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْحَنِيكُ: الشَّيْخُ، عَنْهُ أَيْضًا، وَأَنْشَدَ:

\* وَهَبْتُهُ مِنْ سَلَفٍ أَفْوَكُ \*

(١) اللسان.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «زِيَاد» وَنَبِهَ عَلَيْهِ فِي هَامِشٍ مَطْبُوعٍ التَّاجِ.

(٣) اللِّسَانُ، وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَإِنْ كُنْتُ تُشْكِي بِالْجَمَاعِ» تَحْرِيفٌ وَكَذَا وَرَدَتْ الْقَافِيَةُ، وَكَانَ حَقُّهُ «... وَحَانِكَ» بِالْعَطْفِ عَلَى «مُلْجِمِينَ» وَنَبِهَ إِلَيْهِ مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ.

لها، بحرف اللين التابع لها، فكأن فعلاً  
فعالاً، فكما يصح نحو جواب وجواب  
كذلك يصح نحو باب الحوكية،  
والقود، والغيب، من حيث شُبّهت فتحه  
العين بالألف من بعدها، أفلا تَرى إلى  
حركة العين التي هي سبب الإغلال  
كيف صارت على وجه آخر سبباً  
للتصحيح؟

(ونسوة حوائك) قال ذو الرمة يصف  
محلة:

كَأَنَّ عَلَيْهَا سَحَقَ لَفَقٍ تَأَنَّقَتْ  
بِهَا خَضْرُمَيَاتُ الْأَكْفِ الْحَوَائِكِ<sup>(١)</sup>  
(والموضع محاكاة) نقله الجوهري.

(و) حاك (الشئ في صدرى)  
حوكاً: (رَسَخَ) قال الأزهرى: ما حَكَ  
فى صدرى منه شئ، وما حاك، كُلُّ  
يُقَال، فَمَنْ قَالَ: حَكَ قَالَ: يَحُكُّ، وَمَنْ  
قَالَ: حَاكَ قَالَ: يَحِيكُ، قَالَ: وَالْحَائِكُ:  
الرَّاسِخُ فى قَلْبِكَ الَّذِى يُهْمُكَ.

(و) قال ابن الأعرابي: (الحوك:  
الباذرُوح، و) قيل: (البَقْلَةُ الحَمَقَاءُ) قال:  
والأول أعرف.

(وحاكة: وايد بيلاد) بنى (عذرة)

(١) ديوانه ٤١٦ والرواية «تَوَقَّت» وهما بمعنى واحد،  
والمتب كالعباب.

\* وَمِنْ هِبَلٍ قَدْ عَسَا حَنِيكَ \*  
\* يَحْمِلُ رَأْسًا مِثْلَ رَأْسِ الدِّيكِ<sup>(١)</sup> \*  
والحنيك: البخیل، عن أبى عمرو.  
واحتنك البعير الصليانة: إذا اقتلعه  
من أصلها، نقله الأزهرى.  
واحتنك الرجل: استحكم.  
والحنك، محرّكة: وايد من أودية  
الحجاز على طريق حاج مصر.  
وحنك المروزي: له حكاية مع  
أحمد بن حنبل<sup>(٢)</sup>.

وأبو الحسن محمد بن نوح بن  
عبد الله المحدث، يُعرف بالحنك<sup>(٣)</sup>،  
ضبطه الحافظ.

### [ح وك]

(حَاكَ الثَّوْبُ) يَحُوكُهُ (حَوْكًا،  
وحياكًا، وحياكة) بكسرهما (واوئة  
يائية): إذا نَسَجَهُ، فهو حَائِكٌ، مِنْ قَوْمٍ  
(حَاكَةٍ) عَلَى الْقِيَاسِ (وَحَوَكَةٍ) أَيْضًا،  
بِالتَّخْرِيبِ، وَهُوَ مِنَ الشَّاذِّ عَنِ الْقِيَاسِ  
الْمُطَرَّدُ عَنِ الِاسْتِعْمَالِ، صَحَّتِ الْوَاوُ فِيهِ  
لأنهم شَبَّهُوا حَرَكَةَ الْعَيْنِ بِالْأَلْفِ التَّابِعَةِ

(١) اللسان وفى الأساس من إنشاد الجاحظ لامرأة،  
وروايته للأخير «أشهب ذى رأس كراش...».

(٢) التبصير ٢٤١.

(٣) التبصير ٢٦٩.

وَيُقَالُ لِلصَّغَارِ الضَّائِرِينَ: هَؤُلَاءِ حَوَكٌ  
سَوَاءٌ، بِالتَّخْرِيفِ، وَلَمْ يُقَلَّ مِنَ الْحَوَكِ  
وَاحِدٌ، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

[ح ي ك] \*

(حَاكَ) الثَّوْبَ (يَحِيكُ حَيْكًا) بِالْفَتْحِ  
وَحَيْكًا وَحِيَاكَةً: نَسَجَهُ، وَالْحِيَاكَةُ:  
صَنَعْتُهُ، قَالَه اللَّيْثُ، وَعَلَّطَهُ الْأَزْهَرِيُّ،  
وَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ حَاكُهُ يَحْكُوهُ حَوَكًا، لَا  
غَيْرَ.

وَحَاكَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَحِيكُ حَيْكًا  
(وَحَيْكَانًا مُحَرَّكَةً، فَهُوَ حَائِكٌ وَحَيَّاكٌ،  
وَهِيَ حَيَاكَةٌ وَحَيْكِي، كَجَمَزِي) هَلْكَذَا  
فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ لِأَنَّ حَيْكِي  
- مُحَرَّكَةٌ - إِنَّمَا هُوَ فِي الْمَصَادِرِ، كَمَا  
يَأْتِي عَنِ الْمُبَرِّدِ، وَأَمَّا صِفَةُ الْمُؤَنَّثِ فَهِيَ  
حِيَكِي بِالْكَسْرِ، قَالَ سِيبَوَيْهٍ: امْرَأَةٌ  
حِيَكِي، كَضِيَرِي، أَصْلُهَا حِيَكِي<sup>(١)</sup>،  
فَكُرِهَتْ الْيَاءُ بَعْدَ الضَّمَّةِ، وَكُسِرَتْ  
الْحَاءُ لِتَسْلَمَ الْيَاءُ، وَالذَّلِيلُ عَلَى أَنَّهَا  
فُعْلَى أَنَّ فِعْلَى لَا تَكُونُ صِفَةً أَلْبَتَّةَ، وَنَقَلَ  
الصَّاعِقَانِي عَنِ الْمُبَرِّدِ: يَقَالُ: فِي مِشْيَتِهِ

هَلْكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ، وَضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي  
كِتَابِهِ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ، قَالَ: وَكَانَتْ بِهَا  
وَقْفَةٌ.

(و) يُقَالُ: (تَرَكَتْهُمْ فِي مَحْوَكَةٍ،  
كَمَقْعَدَةٍ) أَيْ: فِي (قِتَالٍ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

حَاكَ الشَّعْرَ يَحْكُوهُ حَوَكًا: نَسَجَهُ  
مُشْتَعَارٌ مِنْ حَاكَ الثَّوْبِ مِنَ الْبُرْدِ، وَمِنْ  
ذَلِكَ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ:

فَمَنْ لِلْقَوَا فِي شَانِهَا مَنْ يَحْكُو كُهَا

إِذَا مَا ثَوَى كَعْبٌ وَقَوَّرَ جَزُولُ<sup>(١)</sup>  
وَمِنْ الْمَجَازِ أَيْضًا: الْمَطَرُ يَحْكُو  
الْأَرْضَ حَوَكًا.

وَيُقَالُ: ذَا عَلَى حَوَكٍ ذَا، أَيْ: مِثْلَهُ  
سِنًا وَهَيْئَةً.

وَيَقَالُ: [هَمْ]<sup>(٢)</sup> نَاسٌ لَيْسَتْ<sup>(٣)</sup>  
عَلَيْهِمْ حَوَكَةٌ قُرَيْشٍ: أَيْ لَا يُشَبِّهُونَهُمْ،  
كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَتَحَوَّكَ بِالثَّوْبِ: احْتَبَبَى بِهِ، نَقَلَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي «حَيْك».

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «حَوَكِي» وَهُوَ سَهْوٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
اللِّسَانِ وَالْكِتَابِ ٣٧١/٢ وَلَفْظُهُ: «... وَذَلِكَ  
قَوْلُهُمْ: امْرَأَةٌ حِيَكِي، وَبِذَلِكَ عَلَى أَنَّهَا فُعْلَى أَنَّهُ لَا  
يَكُونُ فِعْلَى صِفَةً، وَمِثْلُ ذَلِكَ «قِسْمَةٌ  
ضِيَرِي»...»

(١) دِيَوَانُهُ ٥٩ (ط. دار الكتب) وَالْبَيْتُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ  
سَلَامٍ، وَهُوَ فِي الْعُبَابِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَيْسَ» وَالْمَثْبُوتُ لَفْظُ الْأَسَاسِ.

حَيْكَى مِثَالُ جَمَزَى: إِذَا كَانَ فِيهَا تَبَخُّثٌ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ. (وَحَيْكَانَةٌ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَبُضْمُ الْحَاءِ وَفَتْحُ الْيَاءِ): إِذَا (تَبَخَّثَ وَاجْتَالَ، أَوْ حَرَكَ مَنْكِبَيْهِ وَجَسَدَهُ فِي مَشْيِهِ) حِينَ يَمْشِي مَعَ كَثْرَةِ لَحْمٍ، وَهَذِهِ الْمِشْيَةُ فِي النِّسَاءِ مَذْخٌ، وَفِي الرِّجَالِ ذَمْ؛ لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ مِنْ عِظَمِ فَيْحَذِيهَا، وَالرَّجُلُ يَمْشِي هَذِهِ الْمِشْيَةَ إِذَا كَانَ أَفْحَجَ.

وَيُقَالُ: حَاكَ فِي مِشْيَتِهِ: إِذَا اسْتَدَّتْ وَطَأَتْهُ عَلَى الْأَرْضِ.

وَقِيلَ: الْحَيْكَانُ: مِشْيَةُ يُحْرَكُ فِيهَا الرَّجُلُ أَلَيْتِيهِ.

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ مَشْيُ الْقَصِيرِ.

وَكُلُّ ذَلِكَ مُسْتَعَارٌ مِنْ حَيَاكَةِ الْحَائِكِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: حَاكَ (الْقَوْلُ فِي الْقَلْبِ حَيْكًا): إِذَا (أَخَذَ وَرَسَخَ، وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَفِيهِ: «وَالِإِثْمُ مَا حَاكَ فِي صَدْرِكَ، وَكَرِهْتَ أَنْ يُطْلَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ» أَيْ: أَثَرٌ فِيهِ وَرَسَخَ، وَرَوَى شَمِيرٌ فِي حَدِيثٍ: «الِإِثْمُ مَا حَاكَ فِي النَّفْسِ، وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْثَاكَ النَّاسُ» وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا حَاكَ فِي قَلْبِي شَيْءٌ،

وَمَا حَزَّ، وَيُقَالُ: مَا يَحِيكَ كَلَامُكَ فِي فَلَانٍ، أَيْ مَا يُؤْثَرُ.

(و) حَاكَ (السَّيْفُ) يَحِيكَ حَيْكًا: إِذَا (أَثَرُ) وَكَذَا الْقُدُومُ وَالْفَأْسُ.

(و) حَاكَتِ (الشَّفْرَةُ) حَيْكًا: (قَطَعَتْ). وَقَالَ الْأَسَدِيُّ: مَا تَحِيكَ الْمُدِيَّةُ اللَّحْمُ، وَلَا تَحِيكَ<sup>(١)</sup> فِيهِ. سِوَاءِ (كَأَحَاكَ فِيهِمَا) يُقَالُ: ضَرَبْتُهُ فَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّيْفُ: إِذَا لَمْ يَعْمَلْ، وَلَا تَحِيكَ الْفَأْسُ فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَيْ: لَا تَقْطَعُ.

(وَنَصَرُ وَمُحَمَّدُ ابْنَا حَيْكٍ، مُحَرَّكََا: مُحَدَّثَانِ) ظَاهِرُهُ أَنَّهُمَا أَحْوَانٌ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ نَصَرُ بْنُ حَيْكٍ سَجِسْتَانِيٌّ مِنْ شُيُوخِ دَعْلَجِ رَوَى عَنْ يَحْيَى بْنِ حَكِيمٍ الْمُقَوِّمِ<sup>(٢)</sup> وَغَيْرِهِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَيْكٍ مَرْوَزِيٌّ وَيُعْرَفُ بِالْخُلُقَانِيِّ كُنْيَتُهُ أَبُو الْحَسَنِ، حَدَّثَ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُوسَى الْبَلْخِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو التَّضَرِّ الْخُلُقَانِيُّ<sup>(٣)</sup>، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(وَحَيْكَانُ، كَغَيْلَانُ: لَقَبُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْ «وَمَا تَحِيكَ».

(٢) التَّبصِيرُ ٢٦٩.

(٣) التَّبصِيرُ ٢٦٩.



مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى (الذُّهْلِيُّ) مِنْ ذُهِلِ بْنِ شَيْبَانَ (إِمَامِ أَهْلِ الْحَدِيثِ بَنِي سَائِرٍ وَابْنِ إِمَامِهِمْ) هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ لَقَبُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَحْيَى، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ<sup>(١)</sup> وَالتَّبَصِيرِ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو زَكَرِيَّا، سَافَرَ مَعَ وَالِدِهِ الْعِرَاقِيَّ، وَأَسْمَعَهُ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ فَارِسِ بْنِ دُرَيْبِ الذُّهْلِيِّ الْإِمَامِ الْحَافِظِ، رَوَى عَنْهُ الْجَمَاعَةُ سِوَى مُسْلِمٍ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَادٍ: (امْرَأَةٌ: حَيْكَةٌ كَيْكَةٌ: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ).

(و) فِي التَّهْذِيبِ فِي تَرْجُمَةِ «ح ب ك» رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْاِحْتِيَاكُ الْاِحْتِيَاءُ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ فِيهِ غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: (اِحْتَاكَ بِالْثَّوْبِ) اِحْتِيَاكًا: إِذَا (اِحْتَبَى بِهِ) قَالَ: وَهَلَكَا رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ.

(و) يُقَالُ: (مَا أَحَاكَهُ السَّيْفُ، أَى: مَا

(١) وَالتَّكْمَلَةُ أَيْضًا.

أَحَاكَ فِيهِ<sup>(١)</sup>) فَهُوَ مِثْلُ حَاكَهُ وَحَاكَ فِيهِ. [ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءَ يَتَحَيَّكَ، وَيَتَحَايَكُ، كَأَنَّ بَيْنَ رِجْلَيْهِ شَيْعًا، يُفْرَجُ بَيْنَهُمَا إِذَا مَشَى.

وَالْحَيَاكَةُ، بِالْكَسْرِ: مِشْيَةٌ تَبْخُثُرُ وَتَلْبُطُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَطَاءٍ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: فَمَا حَيَاكَتُكُمْ<sup>(٢)</sup> هَذِهِ؟».

وَرَجُلٌ حَيْكَانَةٌ: يَتَحَيَّكَ فِي مِشْيَتِهِ.

وَقَالَ الْمُبَرِّدُ: فِي مِشْيَتِهِ حَيْكَى، كَجَمَزَى، أَى: تَبْخُثُرُ.

وَصَبَّةٌ حَيْكَانَةٌ، أَى: صَحْمَةٌ، تَحِيكُ إِذَا سَعَتْ، زَادَ ابْنُ عَبَادٍ: وَحَيْكَانَةٌ بِالْكَسْرِ، وَحَيْكَانَةٌ بَضْمٌ فَفَتَحَ.

وَالْحَيَاكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ النَّعَامِ، شُبَّهَتْ فِي مِشْيَتِهَا بِالْحَائِكِ، قَالَ:

\* حَيَاكَةُ وَشَطَّ الْقَطِيعِ الْأَعْزَمِ<sup>(٣)</sup> \*

## (فصل الخاء) المعجمة

### مع الكاف

هَذَا الْفَصْلُ أَسْقَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَإِنَّهُ

(١) حَكَاهَا الصَّاعِقَانِ فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

(٢) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: «فَمَا حَيَاكَتُهُمْ، أَوْ حَيَاكَتُكُمْ هَذِهِ؟».

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ كَالْعَبَابِ «الْأَعْزَمِ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ وَاللِّسَانِ (عَرَمَ) وَسَيَأْتِي فِيهَا.

لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ.

## [خ ب ك]

(خَبِكَ، مُحَرَّكَةً: جَدُّ وَثِيرِ بْنِ الْمُثَنِّ بْنِ خَبِكَ بْنِ زَمَانَةَ التَّسْفِي (المُحَدَّث) الواعظ يزوري عن طاهر بن مُزاحم، هكذا قيده الأمير ابن مأكولا في أنسابه<sup>(١)</sup>، والصاغاني في الغباب، قال الحافظ: ووجد بخط الذهبي<sup>(٢)</sup> بشير، بدل وثير.

(وخبك، كسمند: ع، بيلخ) نقله الصاغاني في كتابيه. قلت: هي على نصف فرسخ منها، وتعرف بخورنق، منها أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الخبكي<sup>(٣)</sup> من شيوخ السمعاني.

## [خ ر ك] \*

(خَرِكَ، كَعَلِمَ) قال ابن الأعرابي: أَيْ (لَحَ).

(وخرأك، كهأجر: جزيرة ببخر فارس) قد جاء ذكره في حديث أذينة

(١) الإكمال ٢/٢٨٨، وانظر التبصير ٢٦٩.

(٢) المشتبه ١/١٨٢. وفي هامشه من تعليقات ابن ناصر الدين: «كذا بخط المصنف بشير وإنما هو وثير».

(٣) ترجمه ياقوت في معجم البلدان «الخورنق» ونسبته فيه «الخورنقي».

العبدى رضى الله تعالى عنه، قال: «حَجَجْتُ مِنْ رَأْسِ هِرٍّ أَوْ خَارَكٍ، أَوْ بَعْضِ هَذِهِ الْمَزَالِفِ، فَقُلْتُ لِعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: مِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ؟ فَقَالَ: أَتَيْتَ عَلِيًّا. رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ. فَاسْأَلْهُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: مِنْ حَيْثُ ابْتَدَأْتُ» وَرَأْسُ هِرٍّ: مَوْضِعٌ كَانَ يُرَابِطُ فِيهِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَقَدْ دَخَلْتُ خَارَكَ سَنَةِ سِتِّمِائَةٍ وَأَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ، حِينَ أُرْسِلْتُ ثَانِيَةً مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ. عَظَّمَهَا اللَّهُ تَعَالَى. رَسُولًا إِلَى مَلِكِ الْهِنْدِ شَمْسِ الدِّينِ إِبِلْتَشْمُش، أَنَارَ اللَّهُ بُرْهَانَهُ.

(وخركان، مُحَرَّكَةً: مَحَلَّةٌ بِبُخَارَى). قلت: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِالزَّي<sup>(١)</sup>، وَنَقَلَهُ مِنْ كِتَابِ أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرُضِيِّ، وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْهَا أَحَدًا، قَالَ الْحَافِظُ: وَلَمْ أَرْ فِي أَنْسَابِ ابْنِ السَّمْعَانِيِّ هَذِهِ التَّرْجُمَةَ، نَعَمْ فِيهَا الْخَرَقَانِيُّ بِالْقَافِ. [ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

## [خ ر ت ك]

خَرَتَكَ، بفتح فسكون، وَفَتْحُ الْمُشْتَبَةِ وَشُكُونِ التَّوْنِ: قَرْيَةٌ مَا بَيْنَ بُخَارَى

(١) ضبط الذهبي له في المشتبه ١/١٦٣ «بهاء معجمة وبالحركة، خَرَكَان: من محال بخارى». وأورده بغداد جركان - بجيم وراء ساكنة، فقول المصنف بالزاي وهم.

وَسَمَرَقَنْدَ، وَبِهَا تُؤْفَى الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، وَقَبْرُهُ بِهَا  
يُسَمَّى مِنْهُ رَاحَةُ الْمِسْكِ، يُزَارُ وَيُتَبَرَّكُ بِهِ.

## [خ س ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: وَالذُّ عَبْدُ الْمَلِكِ  
الْمُحَدَّثِ) هَلَكَا ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ وَابْنُ  
نُقْطَةَ وَالصَّاعِنِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ وَعَنْ  
حُجْرٍ<sup>(١)</sup> الْمَدَرِي، وَأَبُوهُ خُشْكُ تَابِعِي  
رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ - وَحَدِيثُهُ فِي الضُّعْفَاءِ لِلْعُقَيْلِيِّ.  
قُلْتُ: وَضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ بِمُهْمَلَتَيْنِ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ لِلْمَصْنُفِ هُنَاكَ أَيْضًا، فَكَأَنَّهُ جَمَعَ  
بَيْنَ الْقَوْلَيْنِ، وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ هُنَا.

## [خ ش ك]

(خُشْكُ، بِالضَّمِّ: لَقَبُ إِسْحَاقَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّلَمِيِّ  
(الْثَّيْسَابُورِيِّ) الْمُحَدَّثِ، وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا:  
الْخُشْكِيُّ، سَمِعَ حَفْصَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ  
السُّلَمِيِّ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّرْقِيِّ،  
وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّبِيعِيِّ، قَالَ ابْنُ  
الْقَرَّابِ: مَاتَ سَنَةَ ٢٦٧.

(و) خُشْكُ: (وَالِدُ دَاوُدَ الْمُقَفَّرِ) لَهُ  
ذِكْرٌ فِي تَفْسِيرِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، وَرَوَايَةٌ، نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَجْر» وَالْمَثْبُتُ عَنِ الذَّهَبِيِّ فِي  
الْمَشْتَبِهَةِ ٢٦٤/١.

الصَّاعِنِيُّ<sup>(١)</sup> وَالْحَافِظُ.

(و) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ خُشْكَانَ  
كُثْمَانُ: (وَإِعْظُ) بَلْخِي، نَقَلَهُ  
الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup>.

(وَخَاشُكُ بِالتَّقَا سَاكِنَيْنِ: د،  
بِمَكْرَانَ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالسَّيْنِ  
الْمُهْمَلَةِ<sup>(٣)</sup>. قُلْتُ: وَيُعَدُّ مِنْ أَعْمَالِ  
كَابِلٍ، وَهُوَ مِنْ تُغُورِ طَخَارِيسْتَانَ.  
[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

## [خ ل ك]

خِلْكَانَ، بِكَسْرِ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ  
الْمَكْسُورَةِ: الْجَدُّ الرَّابِعُ لِلْقَاضِي  
شَمْسِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خِلْكَانَ بْنِ  
بَائِكٍ<sup>(٤)</sup> الْبَرْمَكِيِّ، وَلِدَ الْقَاضِي  
شَمْسِ الدِّينِ الْمَذْكُورَ بِمَدِينَةِ إِزْبِلَ،  
وَتَفَقَّهَ بِهَا عَلَى وَالِدِهِ ثُمَّ<sup>(٥)</sup> إِلَى

(١) لَفْظُ الصَّاعِنِيِّ فِي التَّكْمَلَةِ «وَدَاوُدُ بْنُ خُشْكُ بِالضَّمِّ  
فِي تَفْسِيرِ الْكَلْبِيِّ» هَلَكَا لَمْ يَقُلْ: ابْنُ الْكَلْبِيِّ.  
وَانْظُرِ التَّبصِيرَ ٥٣١.  
(٢) التَّبصِيرَ ٥٣١.

(٣) هُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِالسَّيْنِ وَفِي مَادَّةِ «خَشْكُ» وَلَفْظُهُ:  
«مَدِينَةٌ مِنْ مَدَنِ مَكْرَانَ».

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بَائِكُ» بِالْيَاءِ وَذَكَرَهُ فِي (بُوكِ)  
بِالْهَمْزِ فَقَالَ «بَائِكُ».

(٥) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ كَتَبَ مَصْحُوحَهُ: «قَوْلُهُ ثُمَّ  
إِلَى الْمُوصِلِ، كَذَا بِخَطِّهِ، وَلَعَلَّهُ ثُمَّ رَحَلَ إِلَى الْخِ» وَمِثْلُهُ  
أَيْضًا قَوْلُهُ: «ثُمَّ إِلَى حَلَبِ».

وأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

[د ب ك] \*

(الدُّبَاكَةُ، كُثْمَامَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالصَّاعِنِيُّ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هِيَ  
(الْكِرْنَاةُ) لُغَةٌ سَوَادِيَّةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ب ر ك]

دِبْرِيكِي، بِكَسْرِ الدَّالِ وَالْمُوَحَّدَةِ،

وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْكَافِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ  
مِنْ أَعْمَالِ الْمُتَوَلِّيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ب ع ك] \*

رَجُلٌ دَبْعَبَكِيٌّ، وَدَبْعَبَكِيٌّ: لِلَّذِي لَا

يُنَالِي مَا قِيلَ لَهُ مِنَ الشَّرِّ، قَالَهُ الْفَرَّاءُ كَمَا  
فِي اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِنِيُّ وَغَيْرُهُمَا.

[د ر ك] \*

(الدَّرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: اللَّحَاقُ)، وَقَدْ

(أَذْرَكَ): إِذَا (لَحِقَهُ) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ  
الْإِذْرَاكِ، وَفِي الصَّحَاحِ الْإِذْرَاكِ:  
اللُّحُوقُ، يُقَالُ: مَشَيْتُ حَتَّى أَذْرَكْتُهُ،  
وَعِشْتُ حَتَّى أَذْرَكْتُ زَمَانَهُ.

(وَرَجُلٌ دَرَاكٌ): كَثِيرُ الْإِذْرَاكِ، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: وَقَلَّمَا يَجِيءُ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلَ

الْمُوَصِّلَ، وَحَضَرَ دُرُوسَ الْإِمَامِ  
كَمَالِ الدِّينِ بْنِ يُونُسَ، ثُمَّ إِلَى حَلَبَ  
وَأَقَامَ عِنْدَ الشَّيْخِ أَبِي الْمَحَاسِينِ  
يُوشَفَ بْنِ شَدَّادٍ، وَتَفَقَّهَ عَلَيْهِ، وَقَرَأَ  
التَّحْوِيلَ عَلَى أَبِي الْبَقَاءِ يَعْيشَ بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ  
قَدِمَ دِمَشْقَ وَالْقَاهِرَةَ، وَوَلَّى الْمَنَاصِبَ  
الْجَلِيلَةَ. وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ كِتَابُ «وَفَايَاتِ  
الْأَغْيَانِ» وَتُوفِيَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ٦٨١.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

خَاكَةٌ: وَادٍ مِنْ بِلَادِ عُذْرَةَ، كَانَتْ بِهَا  
وَقْعَةٌ، هَلَكَذَا ضَبَطَهُ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ،  
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ح و ك».

## (فصل الدال) مع الكاف

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د أ ك] \*

دَاكَ الْقَوْمَ دَاكًا: إِذَا دَافَعَهُمْ

وَزَاخَمَهُمْ، وَقَدْ تَدَاءَكُوا، قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبُوا كُلَّ صَهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ

إِذَا تَدَاءَكَ مِنْهُ دَفْعُهُ سَنَقًا<sup>(١)</sup>

أَي تَدَافَعَ فِي سَيْرِهِ كَذَا فِي اللِّسَانِ،

(١) تَقْدِمُ فِي (دَاكَ) وَهُوَ فِي اللِّسَانِ وَتَحَرَّفَتِ الْمَادَّةُ،

وَالشَّاهِدُ فِيهِ إِلَى «دَاكَ الْقَوْمَ... تَدَاكَ» وَأَنشَدَهُ أَيْضًا

فِي (دَاكَ، شَنْفٌ، صَهْمٌ) وَالرَّوَايَةُ فِيهَا: «... إِذَا

تَدَاكَ» وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٨١.

قالوا: فَرَسٌ قَيْدُ الْأَوَايدِ: أَى أَنَّهُ يُقَيَّدُهَا.

(و) الدَّرَكُ: (إِتْبَاعُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) فِى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا، وَهُوَ الْمُدَارَكَةُ، وَقَدْ تَدَارَكَ، يُقَالُ: دَارَكَ الرَّجُلُ صَوْتَهُ، أَى: تَابَعَهُ.

(وَالْمُتَدَارِكُ) مِنَ الْقَوَافِي وَالْحُرُوفِ الْمُنْتَحَرَكَةِ: مَا اتَّفَقَ مُتَحَرِّكَانِ بَعْدَهُمَا سَاكِنٌ مِثْلُ «فَعُو» وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَفِى الْمُحْكَمِ: الْمُتَدَارِكُ مِنَ الشَّعْرِ: كُلُّ (قَافِيَةٍ تَوَالَى فِيهَا حَرْفَانِ مُتَحَرِّكَانِ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ كَمُتَفَاعِلُنْ، وَ) مُسْتَفْعِلُنْ، وَمَفَاعِلُنْ، وَقَعْلٌ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ سَاكِنٍ نَحْوِ (فَعُولُنْ فَعْلٌ) فَاللَّامُ مِنْ فَعْلٍ سَاكِنَةٌ.

(و) قُلْ إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ، نَحْوِ (فَعُولُ قُلْ) اللَّامُ مِنْ قُلْ سَاكِنَةٌ وَالْوَاوُ مِنْ فَعُولُ سَاكِنَةٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَوَالَى حَرَكَتَيْنِ فِيهَا، وَذَلِكَ أَنَّ الْحَرَكَاتِ كَمَا قَدَّمْنَا مِنْ آلَاتِ الْوَصْلِ وَأَمَارَاتِهِ فَ (كَأَنَّ بَعْضَ الْحَرَكَاتِ أَدْرَكَ بَعْضًا وَلَمْ يَعْقُفْ عَنْهُ اعْتِرَاضُ سَاكِنٍ بَيْنَ الْمُتَحَرِّكَيْنِ) هَذَا نَصُّ ابْنِ سَيْدِهِ فِى الْمُحْكَمِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَمِثَالُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

يُفْعِلُ، إِلَّا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا: حَسَّاسٌ دَرَاكٌ، لَعْنَةٌ أَوْ ازْدَوَاجٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: وَلَمْ يَجِئْ فَعَالٌ مِنْ أَفْعَلٍ إِلَّا دَرَاكٌ مِنْ أَدْرَكَ، وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَهُ عَلَى الْحُكْمِ: أَكْرَهَهُ، وَسَارٌّ مِنْ قَوْلِهِ: أَسَارٌ فِى الْكَأْسِ: إِذَا أَبْقَى فِيهَا سُورًا مِنَ الشَّرَابِ، وَهِيَ الْبَقِيَّةُ.

(و) حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: رَجُلٌ (مُدْرِكَةٌ) بِالْهَاءِ: سَرِيعُ الْإِدْرَاكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: رَجُلٌ (مُدْرِكٌ) أَيْضًا، أَى: كَثِيرُ الْإِدْرَاكِ، قَالَ ابْنُ بَرٍّ: وَشَاهِدُ دَرَاكِ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ رِفَاعَةَ:

وَصَاحِبُ الْوِثْرِ لَيْسَ الدَّهْرُ مُدْرِكُهُ  
عِنْدِي وَإِنِّي لَدَرَاكِ بِأَوْتَارِ<sup>(١)</sup>  
(وَتَدَارَكُوا): تَلَاخَقُوا، أَى: (لَحِقَ) أَخْرَجُهُمْ أَوَّلَهُمْ.

(وَالدَّرَاكِ، ككِتَابٍ: لِحَاقُ الْفَرَسِ الْوَحْشِ) وَغَيْرِهَا.

وَفَرَسٌ دَرَكٌ<sup>(٢)</sup> الطَّرِيدَةُ يُدْرِكُهَا، كَمَا

(١) اللسان وفي الأساس أنشد مكانه قول الخنساء:

أَذْهَبَ فَلَا يُبْعِدُنَاكَ اللَّهُ مِنْ رَجُلٍ

دَرَاكِ ضَمِيمٍ وَطَلَّابٍ بِأَوْتَارِ

وهو في ديوانها ٥٨ ط (بيروت): «مَتَاعُ ضَمِيمٍ».

(٢) في مطبوع التاج: «يُقَالُ فَرَسٌ دَرَكٌ الطَّرِيدَةُ»، والمثبت عن اللسان فالنقل عنه ورجحنا ما أثبتناه لأن ذكر كلمة يقال بدون واو الاستئناف قبلها يفهم أن القولة سبقت للاستشهاد على الدراك، وليست كذلك.

قِفَا نَبْلِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَثِيلٍ  
بِسِقْطِ اللَّوَى بَيْنَ الدُّخُولِ فَحَوْمِلِ<sup>(١)</sup>

(والتَّذرُّيكُ من المَطَرِ: أَنْ يُدَارِكَ  
القَطْرُ كَأَنَّهُ يُدْرِكُ بَعْضُهُ بَعْضًا، عَنْ ابْنِ  
الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ يَخَاطِبُ ابْنَهُ:

\* وَابْنَ أَبِي أَرْوَاحٍ نَشَرَ فِيكَ \*  
\* كَأَنَّهُ وَهْنٌ لِمَنْ يَذْرِيكَ \*  
\* إِذَا الْكَرَى سِنَائَهُ يُغْشِيكَ \*  
\* رِيحٌ خُرَامِي وَلِي الرِّكِيكَ \*  
\* أَقْلَعَ لَمَّا بَلَغَ التَّذْرِيكَ<sup>(٢)</sup> \*

(وَأَسْتَدْرَكَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ): إِذَا  
(حَاوَلَ إِدْرَاكَهُ بِهِ) وَأَسْتَعْمَلَ هَذَا  
الْأَخْفَشُ فِي أَجْزَاءِ الْعُرُوضِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ  
يَنْقُصْ مِنَ الْحُزْرِ شَيْءٌ فَيَسْتَدْرِكُهُ.

(وَأَذْرَكَ الشَّيْءَ) إِدْرَاكًَا: (بَلَغَ وَقْتَهُ  
وَأَتَتْهُ)، وَمِنْهُ أَذْرَكَ التَّمْرُ، وَالْقِدْرُ إِذَا  
بَلَغَتْ إِنَاهَا.

(و) أَذْرَكَ الشَّيْءَ أَيضًا: إِذَا (فَتَنَى)  
حِكَاةً شَمِرَ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ  
لِغَيْرِهِ، وَبِهِ أَوَّلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَلْ أَذْرَكَ  
عَلَيْهِمْ﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ فَتَنَى عَلَيْهِمْ فِي الْآخِرَةِ،

(١) أَوَّلُ قَصِيدَتِهِ الْمَعْلُوقَةِ، وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ٨ (ط. دار  
المعارف) وَالرَّوَايَةُ «وَحَوْمِلَ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ التَّكْمِلَةَ  
وَالْعِبَابَ.

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) سُورَةُ النَّمْلِ، آيَةُ ٦٦ وَقِرَاءَةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ:  
﴿بَلْ أَذْرَكَ عَلَيْهِمْ...﴾.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ فِي لُغَةِ  
الْعَرَبِ، وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَ: أَذْرَكَ  
الشَّيْءَ: إِذَا فَتَنَى، فَلَا يُعْرَجُ عَلَى هَذَا  
الْقَوْلِ، وَلَكِنْ يُقَالُ: أَذْرَكَ الثَّمَارَ: إِذَا  
بَلَغَتْ إِنَاهَا وَانْتَهَى نُضْجُهَا.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ  
عَلَى اللَّيْثِ فَقَدْ أَثَبَّتَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ  
الْأَثَمَةِ، وَكَلَامُ الْعَرَبِ لَا يَأْبَاهُ؛ فَإِنْ انْتَهَاءَ  
كُلُّ شَيْءٍ بِحَسَبِهِ، فَإِذَا قَالُوا أَذْرَكَ الدَّقِيقُ  
فَبِأَيِّ شَيْءٍ يُفَسَّرُ؟ يُقَالُ إِنَّهُ مِثْلُ إِدْرَاكَ  
الثَّمَارِ وَالْقِدْرِ؟ وَإِنَّمَا يُقَالُ انْتَهَى إِلَى  
آخِرِهِ فَفَتَنَى، قَالَ ابْنُ جَنَى فِي الشَّوَادِ:  
أَذْرَكَتِ الرَّجُلَ وَادْرَكَتْهُ وَادْرَكَ الشَّيْءُ:  
إِذَا تَتَابَعَ فَتَنَى، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّا  
لَمُنْذِرُونَ﴾<sup>(١)</sup> وَأَيْضًا فَإِنَّ الثَّمَارَ إِذَا  
أَذْرَكَتْ فَقَدْ عُرِضَتْ لِلْفَنَاءِ، وَكَذَلِكَ  
الْقِدْرُ وَكُلُّ شَيْءٍ انْتَهَى إِلَى حُدِّهِ، فَالْفَنَاءُ  
مِنْ لَوَائِمِ مَعْنَى الإِذْرَاكِ، وَيُوَيِّدُ ذَلِكَ  
تَفْسِيرُ الْحَسَنِ لِلآيَةِ عَلَى مَا يَأْتِي،  
فَتَأَمَّلْ.

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿حَتَّى إِذَا (أَذَارَكُوا  
فِيهَا جَمِيعًا)﴾<sup>(٢)</sup> أَضْلَهُ تَذَارَكُوا  
فَأَذْغَمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ، وَاجْتَلَيْتَ

(١) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، آيَةُ ٦١ وَانْظُرِ الْمَحْتَسِبَ ١٢٩/٢.

(٢) سُورَةُ الْأَعْرَافِ، آيَةُ ٣٨.

الْأَيْفُ لَيْسَ لِمَ السَّكُونُ.

(و) قوله تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُنْعَثُونَ﴾ (بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ) ﴿١﴾ قال الحسنُ فيما رَوَى عنه: أَى (جَهِلُوا عِلْمَهَا، وَلَا عِلْمَ عِنْدَهُمْ مِنْ أَمْرِهَا) كَذَا فِي التَّسْخِ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ فِي أَمْرِهَا، قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْمُحْتَسَبِ: مَعْنَاهُ أَسْرَعَ وَخَفَّ فَلَمْ يَثْبُتْ وَلَمْ تَطْمَئِنَّ لِلْيَقِينِ بِهِ قَدَمٌ. قُلْتُ: فَهَذَا التَّفْسِيرُ تَأْيِيدٌ لِمَا نَقَلَهُ شَمِزٌّ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ. قَرَأَ شُعْبَةُ وَنَافِعُ «بَلِ ادَّارَكَ» وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو «بَلِ ادَّارَكَ» وَهِيَ قِرَاءَةُ مُجَاهِدٍ وَأَبِي جَعْفَرٍ الْمَدَنِيِّ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ «بَلَى ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ» ﴿٢﴾؟ يَسْتَفْهِمُ وَلَا يُشَدِّدُ، فَأَمَّا مَنْ قَرَأَ «بَلِ ادَّارَكَ» فَإِنَّ الْقِرَاءَةَ قَالَ: مَعْنَاهُ لُغَةً فِي تَدَارَكَ أَى تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، يُرِيدُ يَعْلَمُ الْآخِرَةَ تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ، وَلِذَلِكَ قَالَ: ﴿بَلِ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ

(١) سورة النمل، الآيتان ٦٥ و ٦٦ وانظر المحتسب ١٢٩/٢.

(٢) في مطبوع التاج «بل أدرك...» والمثبت من اللسان والنص فيه ومثله في المحتسب ١٤٢/٢ ورسمه (أدرك) بمد الهمزة، أما قراءة «بل أدرك» فقد نسبها ابن جني إلى الحسن وأبى رجاء وابن محيصن وقتادة، وفي التهذيب ١١١/١٠ «بلى أدرك».

هُمْ مِنْهَا عَمُونَ) ﴿١﴾ قَالَ: وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ أَبِي «أَمْ تَدَارَكَ» ﴿٢﴾، وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ بَلْ مَكَانَ أَمْ، وَأَمْ مَكَانَ بَلْ إِذَا كَانَ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ اسْتِفْهَامٌ، مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

فَوَاللَّهِ مَا أَذْرَى أَسْلَمَى تَعَوَّلَتْ

أَمْ الْبُؤْمُ أَمْ كُلُّ إِلَى حَبِيبٍ ﴿٣﴾  
مَعْنَى أَمْ بَلْ، وَقَالَ أَبُو مُعَاذٍ النَّحْوِيُّ:  
وَمَنْ قَرَأَ: «بَلِ ادَّارَكَ» وَ «بَلِ ادَّارَكَ»  
فَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، يَقُولُ: هُمْ عُلَمَاءُ فِي  
الْآخِرَةِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ  
وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُوتَنَّا﴾ ﴿٤﴾ وَنَحْوُ ذَلِكَ، قَالَ  
السُّدِّيُّ - فِي تَفْسِيرِهِ - قَالَ: اجْتَمَعَ  
عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، وَمَعْنَاهَا عِنْدَهُ أَى  
عَلِمُوا فِي الْآخِرَةِ أَنَّ الَّذِي كَانُوا  
يُوعِدُونَ بِهِ حَقٌّ، وَأَنْشَدَ لِلْأَخْطَلِ:  
وَأَدَّرَكَ عِلْمِي فِي سَوَاءَةٍ أَنَّهَا  
تُقِيمُ عَلَى الْأَوْتَارِ وَالْمَشْرَبِ الْكَذْرِ ﴿٥﴾

أَى: أَحَاطَ عِلْمِي بِهَا أَنَّهَا كَذَلِكَ،  
قَالَ: وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ ادَّارَكَ وَادَّارَكَ مَا

(١) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٢) المنسوب إلى أبي في المحتسب ١٤٢/٢ «بَلِ ادَّارَكَ».

(٣) اللسان وفيه «أَمْ الْيَوْمُ» أَيضاً، وَفِي (أَمْ) مِنْ إِنْشَادِ الْفَرَّاءِ عَلَى مَجِيئِهَا بِمَعْنَى بَلْ، وَرَوَاتُهُ «أَمْ الْيَوْمُ».

(٤) سورة مريم، الآية ٣٨.

(٥) ديوانه ١٣٣ واللسان.

خُزَامَى اللّوَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ بَعْدَمَا  
عَلَا نَوْرُهَا مَجَّ الشَّرَى الْمُتَدَارِكُ<sup>(١)</sup>  
فهذا لازم، وقال الطِّرِمَاحُ:  
\* فَلَمَّا أَدْرَكْنَاهُنَّ أَتَيْنَ لِلْهَوَى<sup>(٢)</sup> \*

وهذا مُتَعَدِّ، وقال الله تعالى في  
الْأَزِمِ: ﴿بَلْ أَدْرَاكَ عِلْمُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> قال  
سَمِيزٌ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ الصَّمَدِ يُحَدِّثُ عَنْ  
التَّوْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَذَا، قَالَ مُجَاهِدٌ:  
أَمْ تَوَاطَأَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يُوَافِقُ قَوْلَ الشَّدِيِّ؛ لِأَنَّ  
مَعْنَى تَوَاطَأَ تَحَقَّقَ وَاتَّفَقَ حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ،  
لَا عَلَى أَنَّهُ تَوَاطَأَ بِالْحَدْسِ كَمَا ظَنَّهُ  
الْفَرَّاءُ، قَالَ: وَأَمَّا مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ  
أَنَّهُ قَالَ «بَلْ أَدْرَاكَ<sup>(٤)</sup> عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ»  
فَإِنَّهُ - إِنْ صَحَّ - اسْتِفْهَامٌ فِيهِ رَدٌّ وَتَهَكُّمٌ  
وَمَعْنَاهُ لَمْ يُدْرِكْ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ،  
وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى شُعْبَةُ عَنْ أَبِي حُمْزَةَ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمُ الْبَنُونَ﴾<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ٤٢١ واللسان واقتصر على بعض عجزه،  
ورأيت «مجّ الندى...» والعياب.

(٢) ديوانه ٤٨١ واللسان، وهو صدر البيت، وعجزه:  
«محاسن واشتولن ثون المحاسن».

(٣) سورة النمل، الآية ٦٦.

(٤) تقدم حكايته عنه «بلى أَدْرَاكَ» بهمزة الاستفهام،  
وهو كذلك في اللسان هنا وفي المحتسب  
١٤٢/٢ «بلى أَدْرَاكَ».

(٥) سورة الطور، الآية ٣٩.

قَالَ الشَّدِيُّ وَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُعَاذٍ التَّحَوِيُّ  
وَأَبُو سَعِيدٍ، وَالَّذِي قَالَه الْفَرَّاءُ فِي مَعْنَى  
تَدَارِكَ، أَيْ: تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ أَنَّهَا  
تَكُونُ أَوْ لَا تَكُونُ لَيْسَ بِالْبَيِّنِ، إِنَّمَا  
الْمَعْنَى أَنَّهُ تَتَابَعَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ  
وَتَوَاطَأَ حِينَ حَقَّتِ الْقِيَامَةُ، وَخَسِرُوا،  
وَبَانَ لَهُمْ صِدْقُ مَا وَعِدُوا حِينَ لَا يَنْفَعُهُمْ  
ذَلِكَ الْعِلْمُ، ثُمَّ قَالَ جَلَّ وَعَزَّ: ﴿بَلْ هُمْ  
الْيَوْمَ فِي شَكٍّ مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ، بَلْ هُمْ  
مِنْهَا عَمُونَ﴾، أَيْ: جَاهِلُونَ، وَالشَّكُّ فِي  
أَمْرِ الْآخِرَةِ كُفْرٌ.

وقال سَمِيزٌ: هذه الكلمة فيها أشياء؛  
وَذَلِكَ أَنَّا وَجَدْنَا الْفِعْلَ الْإَزِمَ وَالْمُتَعَدِّ  
فِيهَا - فِي أَفْعَلَ وَتَفَاعَلَ وَافْتَعَلَ - وَاحِدًا،  
وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ: أَدْرَكَ الشَّيْءُ،  
وَأَدْرَكَتْهُ، وَتَدَارَكَ الْقَوْمَ، وَأَدَارَكُوا،  
وَأَدْرَكُوا: إِذَا أَدْرَكَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا،  
وَيُقَالُ: تَدَارَكَتْهُ، وَأَدَارَكَتْهُ، وَأَدْرَكَتْهُ،  
وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

تَدَارَكَتُمَا عَبَسَا وَدُبَيَانَ بَعْدَمَا

تَفَانَا وَدَقُّوا بَيْتَهُمْ عِطْرَ مَنُوشِمٍ<sup>(١)</sup>

وقال ذو الرُّمَّة:

(١) ديوانه ٧٩ (ط. بهروت) واللسان وأيضًا في (نشم)  
وعجزه في (دقق).



معنى أم: أَلِفُ الاستِفْهَامِ، وَكَأَنَّهُ قَالَ: أَلَهُ  
الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ، اللفظ لفظ  
الاستِفْهَامِ ومعناه الرُّدُّ والتَّكْذِيبُ لَهُمْ.

(وَالدَّرْكُ) يُحَرِّكُ (وَيُسَكِّنُ) هَكَذَا  
هُوَ فِي الصُّحَاكِ وَالْعَبَابِ وَلَا قَلَقٌ فِي  
الْعِبَارَةِ كَمَا قَالَ شَيْخُنَا، وَالضَّبْطُ عِنْدَهُ  
وَإِنْ كَانَ رَاجِعًا لِأَوَّلِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّهُ لِمَا  
عَدَا التَّشْكِينَ، فَإِنَّهُ فِي الْأَوَّلِ لَا يُتَصَوَّرُ،  
بَلْ هُوَ عَلَى كُلِّ حَالٍ رَاجِعٌ لِلْوَسْطِ،  
وَمِثْلُ هَذَا لَا يُحْتَاجُ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ. بَقِيَ أَنَّهُ  
لَوْ قَالَ: وَالذَّرْكُ وَيُحَرِّكُ عَلَى مُفْتَضَى  
اضْطِلَاحِهِ فَإِنَّهُ أَرْجَحِيَّةُ التَّحْرِيكِ، كَمَا  
نَضُّوا عَلَيْهِ فَتَأَمَّلْ: (التَّبِعَةُ) يُقَالُ: مَا  
لَحِقَكَ مِنْ دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ، يُرَوَى  
بِالْوَجْهَيْنِ، وَفِي الْأَسَاسِ: مَا أَدْرَكَهُ مِنْ  
دَرَكٍ فَعَلَى خَلَاصِهِ وَهُوَ اللَّحْقُ مِنَ التَّبِعَةِ  
أَيَّ مَا يَلْحَقُهُ مِنْهَا، وَشَاهِدُ التَّحْرِيكِ قَوْلُ  
رُؤْبَةِ:

\* مَا بَعْدَنَا مِنْ طَلَبٍ وَلَا دَرَكٍ <sup>(١)</sup> \*  
وَمِنْهُ ضِمَانُ الدَّرَكِ فِي عُهْدَةِ الْبَيْعِ.

(و) الدَّرْكُ: (أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ)  
يُرَوَّى بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، زَادَ

(١) ورد مفردًا في ذيل ديوانه ١١٨ فيما ينسب إليه  
والى العجاج، وهو لرؤية في العباب.

فِي التَّهْذِيبِ: كَالْبَحْرِ وَنَحْوِهِ، وَقَالَ  
شَمِيرٌ: الدَّرْكُ: أَسْفَلُ كُلِّ شَيْءٍ ذِي عُمُقٍ  
كَالرَّكِيَّةِ وَنَحْوِهَا، وَقَالَ أَبُو عَدْنَانَ: دَرَكُ  
الرَّكِيَّةِ: قَعْرُهَا الَّذِي أُدْرِكَ فِيهِ الْمَاءُ،  
وَبِهَذَا تَعَلَّمَ أَنَّ قَوْلَ شَيْخِنَا: - وَتَفْسِيرُهُ  
بِقَوْلِهِ أَقْصَى قَعْرِ الشَّيْءِ غَيْرُ مَعْرُوفٍ،  
وَعِبَارَتُهُ غَيْرُ دَالَّةٍ عَلَى مَعْنَى صَحِيحٍ - غَيْرُ  
وَجْهِهِ فَتَأَمَّلْ، وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ:  
الدَّرْكُ اسْمٌ فِي مَقَابِلَةِ الدَّرَجِ بِمَعْنَى: أَنَّ  
الدَّرَجَ مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا <sup>(١)</sup> بِالصُّغُودِ وَالذَّرْكُ  
مَرَاتِبَ اعْتِبَارًا بِالْهُبُوطِ، وَلِهَذَا غَبَرُوا عَنْ  
مَنَازِلِ الْجَنَّةِ بِالدَّرَجَاتِ، وَعَنْ مَنَازِلِ  
جَهَنَّمَ بِالدَّرَكَاتِ (ج: أَدْرَاكٌ) هُوَ جَمْعُ  
لِلْمُحَرِّكِ وَالسَّاكِنِ، وَهُوَ فِي الْأَوَّلِ كَثِيرٌ  
مَقِيسٌ، وَفِي الثَّانِي نَادِرٌ، وَيُجْمَعُ أَيْضًا  
عَلَى الدَّرَكَاتِ، وَهِيَ مَنَازِلُ النَّارِ نَعُودُ  
بِاللَّهِ تَعَالَى مِنْهَا. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الدَّرْكُ: الطَّبَقُ مِنْ أَطْبَاقِ جَهَنَّمَ، وَرَوَى  
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ: الدَّرْكُ الْأَسْفَلُ: تَوَابِيتُ مِنْ حَدِيدٍ  
تُصَفَّدُ عَلَيْهِمْ فِي أَسْفَلِ النَّارِ، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ: جَهَنَّمُ دَرَكَاتٌ، أَيْ: مَنَازِلُ  
وَطَبَقَاتٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ

(١) في مطبوع التاج «مراتب باعتبار...» والمثبت لفظ  
البصائر ٥٩٤/٢ والنقل عنه.

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ (كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالخَزْرَجِ).

(وَالْمُدَارِكَةُ): هِيَ الْمَرْأَةُ (الَّتِي لَا تَشْبَعُ<sup>(١)</sup> مِنَ الْجِمَاعِ) فَكَأَنَّ شَهْوَتَهَا تَنْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

(وَالْمُدْرِكَةُ، كُمُحْسِنَةٍ: مَاءَةٌ لَبَنِي يَزُبُّوعٍ) كَذَا فِي الْعُجَابِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هِيَ لَبَنِي زَنْبَاعٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ.  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: وَتُسَمَّى (الْحَجْمَةُ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ): الْمُدْرِكَةُ.

(وَمُدْرِكَةُ بَنِي إِيْلَاسَ) بِنِ مُضَرٍّ اسْمُهُ عَمْرُو، لَقَبَهُ بِهَا أَبُوهُ لَمَّا أَذْرَكَ الْإِبِلَ، وَقَدْ ذُكِرَ (فِي خ ن د ف).

(و) دَرَاكٌ (كَشَدَادٍ: اسْمٌ) رَجُلٍ.

(وَمُدْرِكٌ، كُمُحْسِنٍ: فَرَسٌ) لِكُلْثُومِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ مُدْرِكُ بْنُ الْجَازِي<sup>(٢)</sup>.

(و) مُدْرِكٌ (بَنُ زِيَادٍ) الْفَزَارِيُّ، قَبْرُهُ بِقَرْيَةِ زَاوِيَةِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْعُوْطَةِ، لَهُ حَدِيثٌ مِنْ

(١) لَفْظُ التَّكْمَلَةِ: «وَأَمْرًا مُدَارِكَةً: لَا تَبْضَعُ مِنَ الْجِمَاعِ وَلَا تَشْبَعُ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَازِي»: بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ وَفَرَسَانِهَا لِابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ١٦٠ وَاللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَادِيَّةٌ» بِالذَّالِ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ أَسَدِ الْغَابَةِ ١٣٠/٥ رَقْمٌ ٤٨٠٢ (ط. الشَّعْب).

فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ<sup>(١)</sup> قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ الْأَعْمَشِ وَالْبُجَيْمِيِّ بِسُكُونِ الرَّاءِ، وَالْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

(و) الدَّرَكُ، بِالتَّحْرِيكِ: (حَبْلٌ يُوثَقُ فِي طَرَفِ الْحَبْلِ الْكَبِيرِ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلْبِي الْمَاءَ) وَلَا<sup>(٢)</sup> يَغْفُشُ الرِّشَاءَ عِنْدَ الْاسْتِقَاءِ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْعِرَاقِيُّ ثُمَّ يُشَدُّ الرِّشَاءُ فِيهِ وَهُوَ مَشْنُوعٌ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرِّشَاءِ إِلَى عَرْقَةِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلْبِي الْمَاءَ فَلَا يَغْفُشُ الرِّشَاءَ، وَمِثْلُهُ فِي الْعُجَابِ.

(وَالدَّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: حَلْقَةُ الْوَتَرِ) الَّتِي تَقَعُ فِي الْفَرْصَةِ.

(و) هِيَ أَيْضًا (سَيْتٌ يُوَصَّلُ بِوَتَرِ الْقَوْسِ) الْعَرَبِيَّةِ.

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الدَّرَكَةُ: (قِطْعَةُ تُوَصَّلُ فِي الْحِزَامِ إِذَا قَصُرَ) وَكَذَلِكَ فِي الْحَبْلِ إِذَا قَصُرَ.

(و) يُقَالُ: (لَا بَارَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَلَا دَارَكَ) وَلَا تَارَكَ (إِتْبَاعٌ) كُلَّهُ بِمَعْنَى.

(وَيَوْمَ الدَّرَكِ، مُحَرَّكَةً): مِنْ أَيَّامِهِمْ،

(١) سُورَةُ النِّسَاءِ، آيَةُ ١٤٥.

(٢) فِي اللِّسَانِ: «فَلَا يَغْفُشُ».

طريق بنته.

(و) مُدْرِكُ (بْنُ الْحَارِثِ) الْأَزْدِيُّ  
الغامِديُّ، له رُوَيْةٌ، رَوَى عَنْهُ الْوَلِيدُ بْنُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيُّ.  
(وَمُدْرِكُ الْغِفَارِيِّ أَبُو الطُّفَيْلِ)<sup>(١)</sup>  
حَدِيثُهُ عِنْدَ أَوْلَادِهِ، وَهُوَ غَيْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ  
الَلَيْثِيِّ مِنَ الصَّحَابَةِ: (صَحَابِيُّونَ) رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) مُدْرِكُ (بْنُ عَوْفٍ) الْبَجَلِيُّ<sup>(٢)</sup>  
(و) مُدْرِكُ (بْنُ عَمَارٍ)<sup>(٣)</sup>: مُخْتَلَفٌ فِي  
صُحْبَتَيْهِمَا) فَابْنُ عَوْفٍ رَوَى عَنْ عُمَرَ،  
وَعَنْهُ قَيْسُ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، وَهَذَا لَمْ  
يَخْتَلِفُوا فِيهِ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي ابْنِ عَمَارٍ؛  
قَالُوا: الْأَظْهَرُ أَنَّهُ مُدْرِكُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ  
عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، وَأَنَّهُ تَابِعِيٌّ، ثُمَّ رَأَيْتُ  
ابْنَ جَبَانَ ذَكَرَهُمَا فِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ،  
وَقَالَ فِي ابْنِ عُمَارَةَ: عِدَادُهُ فِي أَهْلِ  
الْكُوفَةِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ أَبِي أَوْفَى، وَعَنْهُ  
يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ.  
(و) مُدْرِكُ (بْنُ سَعْدٍ): مُحَدَّثٌ.

وفاته من التابعين: مُدْرِكُ بْنُ  
عَبْدِ اللَّهِ، وَمُدْرِكُ أَبُو زِيَادٍ مَوْلَى عَلِيٍّ،

(١) أسد الغابة ١٣١/٥ رقم ٤٨٠٣.

(٢) أسد الغابة رقم ٤٨٠٥.

(٣) أسد الغابة رقم ٤٨٠٤.

وَمُدْرِكُ بْنُ شَوْذَبِ الطَّاهِرِيِّ، وَمُدْرِكُ بْنُ  
مُنِيبٍ، ذَكَرَهُمُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

وفى الضَّعَفَاءِ: مُدْرِكُ<sup>(١)</sup> الطُّفَاوِيُّ  
عَنْ حُمَيْدِ الطَّوِيلِ، وَمُدْرِكُ الْقَهْنَدَرِيِّ  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَمُدْرِكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو  
خَالِدٍ، وَمُدْرِكُ الطَّائِيَّيْنِ، وَمُدْرِكُ أَبُو  
الْحَجَّاجِ، ذَكَرَهُمُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ.

(و) خَالِدُ بْنُ ذَرِيكٍ، كَرْبُورِيٌّ: تَابِعِيٌّ  
شَامِيٌّ.

(و) دِرَاكُ (كِكِتَابٍ): اسْمُ (كَلْبٍ)  
قَالَ الْكَمَيْثُ يَصِفُ الثَّوْرَ وَالْكِلاَبَ:

فَاخْتَلَّ حِصْنِي دِرَاكٍ وَأَنْشَى حَرَجًا  
لِرَايِعٍ طَعْنَةً فِي شِدْقِهَا نَجَلٌ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ فِي جَانِبِ الطَّعْنَةِ سَعَةً، وَزَارِعٌ  
أَيْضًا: اسْمُ كَلْبٍ، وَقَدْ ذُكِرَ فِي مَوْضِعِهِ.

(و) قَالُوا: دِرَاكُ (كَقَطَامٍ، أَيْ: أَدْرِكُ)  
مِثْلُ تَرَاكٍ بِمَعْنَى اثْرُكٍ، وَهُوَ اسْمُ لِفْعَلٍ  
الْأَمْرِ، وَكُسِرَتْ الْكَافُ لِاجْتِمَاعِ  
السَّاكِنِينَ؛ لِأَنَّ حَقَّهَا السُّكُونُ لِلْأَمْرِ،  
قَالَ ابْنُ بَرَزٍ: جَاءَ دِرَاكُ وَدَرَاكُ، وَفَعَالٍ  
وَفَعَّالٍ إِنَّمَا هُوَ مِنْ فَعَّلٍ ثَلَاثِيٍّ، وَلَمْ  
يُسْتَعْمَلْ مِنْهُ فَعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَإِنْ كَانَ قَدْ

(١) البصير ٨٨٦.

(٢) اللسان والصاح والعباب.

اِسْتَعْمَلَ مِنْهُ الدَّرَكُ، قَالَ جَحْدَرُ بْنُ  
مَالِكٍ الْخَطَلِيُّ يُخَاطِبُ الْأَسَدَ:

\* لَيْثٌ وَلَيْثٌ فِي مَجَالِ ضَنْكَ \*  
\* كِلَاهُمَا ذُو أَنْفٍ وَمَحَكِ \*  
\* وَبَطْشَةٍ وَصَوْلَةٍ وَقَنْشِكِ \*  
\* إِنْ يَكْشِفُ اللَّهُ قِنَاعَ الشُّكِّ \*  
\* بَطْفَرٍ مِنْ حَاجَتِي وَدَرَكِ \*  
\* فَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرُكِّ<sup>(١)</sup> \*

قال أبو سعيد: وزادني ههنا في هذا  
الشعر:

\* الدُّثْبُ يَعْوِي وَالْغُرَابُ يَفْكِي<sup>(٢)</sup> \*  
(و) الدَّرِيكَةُ (كسفيئة: الطريدة)  
ومنه فرس درك الطريدة، وقد تقدّم.  
(ودركات النار، محرّكة: منازل  
أهلها) جمع دركٍ مُحرّكة، وقد تقدّم  
تفسير ذلك قريباً.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَدَارَكَ الثَّرَيَانِ: أَيْ أَدْرَكَ نَزَى الْمَطَرِ  
نَزَى الْأَرْضِ.

وقال اللَّيْثُ: الدَّرَكُ: إِدْرَاكُ الْحَاجَةِ  
وَمَطْلِبُهُ، يُقَالُ: بَكَرَ فِيهِ دَرَكٌ، وَيُسَكَّنُ،  
وشاهده قول جحدري السابق.

(١) اللسان وروايته «...أحقُّ منزلٍ بِرُكِّ» ويأتى  
للمصنف في «ركك» كروايته هنا.

(٢) اللسان.

وَأَدْرَكْتُهُ بِبَصَرِي: رَأَيْتُهُ.

وَأَدْرَكَ الْعَلَامُ: بَلَغَ أَقْصَى غَايَةِ الصَّبَا.

وَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ، وَتَدَارَكَ بِمَعْنَى.

وَأَسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ: أَصْلَحَ خَطْبَاهُ،  
ومنه المُسْتَدْرَكَ لِلْحَاكِمِ عَلَى الْبُخَارِيِّ.

وقال اللّخيانِي: المُتَدَارِكَةُ غَيْرُ  
المُتَوَاتِرَةِ؛ المُتَوَاتِرُ: الشَّيْءُ الَّذِي يَكُونُ  
هُنَيْئَةً ثُمَّ يَجِيءُ الْآخِرُ، فَإِذَا تَتَابَعَتْ  
فَلَيْسَتْ مُتَوَاتِرَةً، هِيَ مُتَدَارِكَةٌ مُتَوَاتِرَةً.

وَطَعَنَهُ طَعْنًا دِرَاكًا، وَشَرِبَ شُرْبًا  
دِرَاكًا، وَضَرَبَ دِرَاكًا: مُتَتَابِعًا.

وَأَدْرَكَ مَاءَ الرِّكِيَّةِ إِدْرَاكًا، عَنْ أَبِي  
عَدْنَانَ، أَيْ: وَصَلَ إِلَى دَرَكِهَا، أَيْ:  
قَعْرِهَا<sup>(١)</sup>.

وقال الأزهري: وَسَمِعْتُ بَعْضَ  
العَرَبِ يَقُولُ لِلْحَبْلِ الَّذِي يُعَلَّقُ فِي حَلْقَةِ  
التَّصْدِيرِ، فَيُشَدُّ بِهِ الْقَتَبُ: الدَّرَكُ،  
والتَّيْلَعَةُ.

وقال أبو عمرو: التَّدْرِيكُ: أَنْ تُعَلَّقَ  
الحَبْلُ فِي عُقِّي الْآخِرِ إِذَا قَرَنْتَهُ إِلَيْهِ.

وَأَدْرَكَهُ بِمَعْنَى أَدْرَكَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ

(١) لفظه في اللسان: «وقال أبو عدنان: يقال أدركوا ماء  
الركية إدراكاً، ودرك الركبة: قعرها الذي أدرك فيه  
الماء».

تَعَالَى: ﴿إِنَّا لَمُدِّرُّكُونَ﴾<sup>(١)</sup> بالتشديد،  
وهى قراءة الأعرج وعبيد بن عمير، نقله  
ابن جنى<sup>(٢)</sup>.

وَأَذْرَكَ: بَلَغَ عِلْمُهُ أَقْصَى الشَّيْءِ،  
ومنه المُدْرِكَاتُ الخَمْسُ، والمُدْرِكُ  
الخَمْسُ: يعنى الخواص الخمس.

وقوله تَعَالَى: ﴿لَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا  
تَخْشَى﴾<sup>(٣)</sup> أى: لَا تَخَافُ أَنْ يُدْرِكَكَ  
فِرْعَوْنُ وَلَا تَخْشَاهُ، وَمَنْ قَرَأَ «لَا تَخَفْ»  
فمعناه: لَا تَخَفْ أَنْ يُدْرِكَكَ وَلَا تَخْشَى  
الْغَرَقَ.

وقوله تَعَالَى: ﴿لَا تُدْرِكُهُ  
الْأَبْصَارُ﴾<sup>(٤)</sup> منهم مَنْ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى  
الْبَصَرِ الذِّى هُوَ الْجَارِحَةُ، ومنهم مَنْ  
حَمَلَهُ عَلَى الْبَصِيرَةِ، أَى لَا تُحِيطُ<sup>(٥)</sup>  
بِحَقِيقَةِ الذَّاتِ الْمُقَدَّسَةِ.

والتَّدَارُكُ فى الإِغَاثَةِ وَالنُّعْمَةِ أَكْثَرُ  
ومنه قول الشاعر:

تَدَارَكْنِي مِنْ عَثْرَةِ الدَّهْرِ قَاسِمٌ

بما شاء من مَعْرُوفِهِ الْمُتَدَارِكِ

وَتَدَارَكْتَ الْأَخْبَارُ: تَلَاَحَقَتْ  
وَتَقَاطَرَتْ.

وَالْحُسَيْنُ بْنُ طَاهِرٍ بْنُ دُرَيْكٍ<sup>(١)</sup>  
بالضَّمِّ: الْمُؤَدَّبُ الدُّرَيْكِيُّ، روى عن  
الصَّفَّارِ وَابْنِ السَّمَّكِ، سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ  
بَرْهَانَ سنة ٣٨٠.

وَدَارُكَ، كَهَاجَرٍ: مَنْ قُرَى أَصْبَهَانَ،  
منها الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيُّ روى  
عنه عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَةَ الدِّيَنَوَرِيُّ.  
وَيَعْمُرُ بْنُ بِشْرِ الدَّارَكَانِي [منسوب  
إلى دَارَكَانَ قَرْيَةٍ]<sup>(٢)</sup> مِنْ قَرْيَ مَرْوٍ  
صَاحِبُ ابْنِ الْمُبَارَكِ.

وَدَوْرُكَ، كَنُؤْفَلٍ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
مَلْطِيَّةٍ، وَقَدْ تُكْسَرُ الرَّاءُ، هَلْكَذَا صَبَطَهُمَا  
الْمُحِبُّ ابْنُ الشُّحْنَةِ.  
وَيُقَالُ: لَهُ مُدْرِكٌ وَدِرَاكَةٌ، أَى: حَاسَّةٌ  
زَائِدَةٌ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ر ب ك]

الدَّرَبَكَةُ: الْاِخْتِلَاطُ وَالزَّحَامُ.

(١) التبصير ٥٦٦.

(٢) زيادة يقتضيها السياق عن اللباب ٤٨٣/١ وعبارة  
التبصير ٥٦٦ «الداركانى: يعمر بن بشر صاحب ابن  
المبارك». وفى معجم البلدان (داركان): «خرج  
منها طائفة من أهل العلم - منهم على بن إبراهيم  
السلمى أبو الحسن المروزي الداركانى، صحب  
عبد الملك بن المبارك...».

(١) سورة الشعراء، الآية ٦١.

(٢) المحتسب ١٢٩/٢.

(٣) سورة طه، الآية ٧٧.

(٤) سورة الأنعام، الآية ١٠٣.

(٥) فى مطبوع التاج: «لا تحيط حقيقة الذات»، والمثبت  
أرجح. وقد نبه مصححه على ذلك بهامشه.

والدَّرَائِكَةُ، بالفتح وَضَمَّ الْمُوحَّدة  
وتشديد الكاف المفتوحة: آلة يُضْرَبُ  
بها، مُعَرَّبَةٌ مَوْلَدَةٌ.

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

### [ درجك ]

دَرِيَجُكْ<sup>(١)</sup>، بالفتح وكسر الراء: قرية  
بمَرَو، ويُقال في التَّسْبِئَةِ إليها دَرِيَجِكِيَّ،  
ودَرِيَجِيَّ، بالكاف والقاف، نَقْلَهُ ابْنُ  
السَّمْعَانِيِّ.

### [ درمك ]\*

(الدَّرْمُكُ، كَجَعْفَرٍ: دَقِيقُ الْخَوَّارِي)  
نقله الجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هو (الْتَرَابُ النَّاعِمُ)  
الدَّقِيقُ، وقال الأَعَشَى:

له دَرْمُكٌ فِي رَأْسِهِ وَمِشَارِبُ  
وَقَدْرٌ وَطَبَاخٌ وَكَأْسٌ وَدَيْسِقُ<sup>(٢)</sup>  
قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ: الدَّرْمُكُ: التَّقِيُّ

(١) في معجم البلدان (درججه) بهاء بعد الجيم، قال:  
والنسبة إليها «دريجقي بزيادة القاف» ولم يذكر أنه  
يقال بالكاف.

(٢) البيت ملق من بيتين، هما في ديوانه ١١٧ (ط.  
بيروت):

له دَرْمُكٌ فِي رَأْسِهِ وَمِشَارِبُ  
وَمِشْكٌ وَزَيْحَانٌ وَرَاحٌ تُصَفَّقُ  
وَحَوْزٌ كَأَثْنَالِ الدَّمَى وَمَنَاصِفُ  
وَقَدْرٌ، وَطَبَاخٌ، وَصَانِجٌ، وَدَيْسِقُ  
وانظر اللسان (درمك، دسق) والصاحح (دسق).

الْخَوَّارِي، وفي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ  
الْحِجَّةِ: «وَتُرْبَتُهَا الدَّرْمُكُ».

وقال خَالِدٌ: الدَّرْمُكُ: الذي يُدْرَمُكُ  
حَتَّى يَكُونَ دُقَاقًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، الدَّقِيقُ  
وَالْكُحْلُ وَغَيْرِهِمَا. وَخَطَبَ بَعْضُ  
الْحَقَمِيِّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً لَهُ  
فَرَدَّه، وقال:

\* امْسَحْ مِنَ الدَّرْمُكِ عَنِّي فَانْكَ \*  
\* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَا<sup>(١)</sup> \*  
قال: والعَرَبُ تقول: فلانٌ كَذَاك: أَيْ  
سَفَلَةٌ مِنَ النَّاسِ.

(وَالدَّرْمُوكُ، بِالضَّمِّ: الطَّنْفِسَةُ)  
كَالدَّرْمُوكِ، ومنه حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا: «صَلَّيْتُ مَعَهُ عَلَى دُرْمُوكٍ قَدْ  
طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ» وَيُزَوَّى «دُرْمُوكٌ».

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (دَرْمُكٌ) دَرْمَكَةٌ:  
(عَدَا) فَأَسْرَعَ (أَوْ قَارَبَ الْخَطُوقِ).  
قال: (و) دَرْمَكُ (الْبِنَاءُ) دَرْمَكَةٌ  
(مَلَّسَهُ)، وهو على التَّشْبِيهِ.

قال: (و) دَرْمَكْتُ (الْإِبِلَ الْخَوْضَ):  
إِذَا دَقَّقَتْهُ وَ (كَسَّرَتْهُ).

[ ] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

(١) اللسان، وسيأتي في (كذك). وهو في النوادر لأبي  
زيد ٩٠ وروايته: «... إني أراك رجلاً...» وزاد ثالثاً  
هو:

\* جَعَدَ الْقَفَا قَصِيرَةً رِجْلًا كَا \*

وقال العجاج:

\* كَأَنَّ فَوْقَ مَثْنِهِ دَرَانِكَا <sup>(١)</sup>  
يُرِيدُ أَنَّ عَلَيْهِ وَبَرَ عَامِينَ أَوْ أَعْوَامَ  
(كالذرنيك، بالكسرة).

(و) الذُّرْنُوكُ (الطَّنْفِيسَةُ، كالذرنك  
كزبرج) وكذلك الذُّرْمُوكُ بالميم، على  
التعاقب.

وقال سيمر: الدَّرَانِيكُ تَكُونُ سُتُورًا  
وَتَكُونُ فُرُشًا، والذُّرْنُوكُ فِيهِ الصُّفْرَةُ  
وَالْخَضْرَاءُ، قَالَ: وَيُقَالُ: هِيَ الطَّنَافِيسُ.

[ ] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

أُذْرُنْكُهُ، بَضَمٌ فَشَكُونٌ: قَرِيَّةٌ بِالصَّعِيدِ  
فَوْقَ أَشْيُوطَ، وَزَرْعُهَا الْكَثَّانُ حَسْبَمَا <sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ يَاقُوتَ.

[ ] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[د ز ك]

دِيرُكٌ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحُ الزَّايِ: قَرِيَّةٌ  
بِسَمَرْقَنْدَ، وَيُقَالُ فِيهَا: دِيرُكُ أَيْضًا <sup>(٣)</sup>.

وديزك: جَدُّ أَبِي الطَّيِّبِ مُحَمَّدِ بْنِ

دَرْمَك: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ دَرْمَكُ بْنُ  
عَمْرِو: حَدَّثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، لَهُ حَدِيثٌ  
تَفَرَّدَ بِهِ، ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ.

[د ر ن ك] \*

(الذُّرْنُوكُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ،  
أَوْ ضَرْبٌ مِنَ (البُشْطِ) دُو حَمَلٍ، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ، زَادَ غَيْرُهُ فَصِيرٌ كَحَمَلٍ  
الْمَنَادِيلِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَتُشَبِّهُ بِهِ فَرْوَةُ  
الْبَيْعِرِ، زَادَ غَيْرُهُ وَالْأَسَدُ، قَالَ الرَّاجِزُ، وَهُوَ  
رُؤْبَةٌ:

\* جَعَدِ الدَّرَانِيكُ رِفْلٌ الْأَجْلَازُ \*

\* كَأَنَّهُ مُحْتَضِبٌ فِي أَجْسَادِ <sup>(١)</sup>

وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ:

\* ضَحْمِ الدَّرَانِيكِ رِفْلٌ الْأَجْلَالُ <sup>(٢)</sup>

وقال غيره في الأسد:

\* عَنْ ذِي دَرَانِيكٍ وَلَيْدٍ أَهْدَبَا <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِهِ الدَّرَانِيكُ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَمَلًا:

عَبَّيْتُ الْقَرَا ضَحْمِ الْعَثَانِينَ أَنْبَتُ

مَنَاكِبُهُ أَثْمَالُ هُدْبِ الدَّرَانِيكِ <sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٤١ واللسان وأيضًا مادة (رفل) واقتصر في  
الصحاح على الأول.

(٢) العباب.

(٣) في مطبوع التاج واللسان «وليدًا» والمثبت من  
المعرب ١٥٢ وهو الصواب.

(٤) في مطبوع التاج «عَبَّيْتُ القرا» بتقديم النون على الباء،  
والتصحیح من ديوانه ٤١٨ والعباب. والعَبَّيْتُ:  
القَوِيُّ.

(١) ديوانه ٤٢ واللسان وأورد مشطوًّا قبله، وروايته  
«كَأَنَّ فَوْقَ ظَهْرِهِ» والمثبت كالعباب وهو في  
الجمهرة ٣/٣٣٤ والمعرب ١٥٢.

(٢) كذا في مطبوع التاج والذي في معجم البلدان «...  
الكَثَّانُ حَسْبُ» يريد ليس غير.

(٣) قال ياقوت: «ينسب إليها عبد العزيز بن محمد  
الذُّيْرُكِيُّ - ويقال: الذُّيْرُكِيُّ - الواعظ السمرقندي».

عُمَرُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيَّ الْمُحَدِّثَ.

[د س ك] \*

(الدُّوسَكُ، كَجَوْهَرٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الْأَسَدُ)  
كَالدُّوْكَسِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ  
الدُّوْكَسَ وَلَا الدُّوسَكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.  
(و) فِي اللِّسَانِ (دَيْسَكِي): قِطْعَةٌ  
عَظِيمَةٌ مِنَ النَّعَامِ وَالْغَنَمِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د س ت ك]

أَبُو الطَّيِّبِ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الدُّسْتَكِيَّ<sup>(١)</sup>، بِالضَّمِّ: مُحَدِّثٌ، ذَكَرَهُ  
الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَتَبَةِ لَهُ، نَقَلَهُ  
الْحَافِظُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[د ش ت ك]

دَشْتُكَ، كَجَفَرٍ: مَحَلَّةٌ بِالرَّيِّ،  
وَأَيْضًا: قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ، وَأَيْضًا: مَحَلَّةٌ  
بِأَسْتَرَابَادَ، وَقَدْ نُسِبَ إِلَى كُلِّ مِنْهَا  
مُحَدِّثُونَ.

[د ع ك] \*

(دَعَكَ الثُّوبَ بِالْبُئْسِ، كَمَنَعَ) دَعَكَا:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «الدَّسِكِي» بَيَاءٌ مَنَقُوطَةٌ بَانْتِنِ مِنْ  
تَحْتِ، تَصْحِيفٌ وَالْمَثْبُتُ بَيَاءٌ مَنَقُوطَةٌ بَانْتِنِ مِنْ  
فَوْقِ عَنِ التَّبْصِيرِ ٥٦٩.

(أَلَانَ خُشْتَنَةً).

(و) دَعَكَ (الْخَصْمَ) دَعَكَا: (لَيْتَهُ)  
وَذَلَّلَهُ، وَمَعَكَ مَعَكَا كَذَلِكَ.

(و) دَعَكَ (فِي الثَّرَابِ: مَرَّغَهُ).

(و) دَعَكَ (الْأَدِيمَ) مِثْلَ (ذَلَكَهُ)  
وَذَلِكَ إِذَا لَيْتَهُ.

(وَحَصَمَ مُدَاعِيكَ، وَ) مِدْعَكَ  
(كَمِثْرٍ)، أَى: (أَلَدَ) شَدِيدُ الْخُصُومَةِ،  
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ الْعَجَّاجُ:

\* قَلْعُ الْهَدِيدِ مَوْجَمًا مُدَاعِيكَ \*<sup>(٢)</sup>

(و) الدَّعَكَ (كَضَرَدَ: الضَّعِيفُ) عَلَى  
التَّشْبِيهِ بِالطَّائِرِ، وَزَادَ ابْنُ بَرٍّ: الْهَزَاةُ،  
قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَنَانَ بْنِ ثَابِتٍ،  
وَكَانَ لَعَمْرُؤُا بِنِ الْأَهْتَمِ وَلَدٌ مَلِيحٌ  
الصُّورَةُ وَفِيهِ تَأْيِيْتُ اسْمِهِ نُعَيْمٌ:

قُلْ لِلَّذِي كَادَ لَوْ لَا خَطُّ لِحْيَتِهِ

يَكُونُ أَنْتَى عَلَيْهَا<sup>(٣)</sup> الدُّرُ وَالْمَسَكُ<sup>(٤)</sup>

(١) الجمهرة ٢٨٠/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ: «مَرْحَمًا» بِالزَّيِّ وَالْحَاءِ  
الْمَهْمَلَةِ وَالْمَثْبُتِ مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللِّسَانِ وَالْعِيَابِ: «عَلَيْهِ» وَالْمَثْبُوتُ  
رَوَايَةُ التَّكْمَلَةِ.

(٤) اللِّسَانُ (الْأَوَّلُ وَالثَّالِثُ) وَرَوَايَتُهُ: «... فَتَاةُ الْحَيِّ إِنْ  
أَمْنُوا... يَوْمًا...» وَفِي التَّكْمَلَةِ «إِنْ أَمْنُوا...» تَنْطِقُ  
وَنَبِيَّ عَلَيْهِ مَصْحُوحٌ مَطْبُوعُ التَّاجِ فِي هَامِشِهِ، وَالْمَثْبُوتُ  
كِرَوَايَتِهِ فِي الْعِيَابِ وَانْظُرِ الْجُمُورَةَ ٢٨٠/٢  
وَالْمَقَابِيسَ ٢٨٢/٢.



أَمَّا الْفَخَامَةُ أَوْ خَلَقُ النِّسَاءِ فَقَدْ  
أُعْطِيَتْ مِنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّبَّ مُحْتَكُ  
هَلْ أَنْتَ إِلَّا فَتَاةُ الْحَيِّ مَا لَبِسُوا  
أَمْنَا، وَأَنْتَ إِذَا مَا حَارَبُوا دَعَكُ؟  
(و) الدَّعَكُ أَيضًا: (الْجُعْلُ).

(و) أَيضًا: (طَائِرٌ) وَبِهِ شُبُهَةُ الضَّعِيفِ.  
(و) الدَّعَكُ (كَكَيْفٍ): الْمَحْكُ  
الْجَوْجُ) مِنَ النَّاسِ.

(وَتَدَاعَكُوا: اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُمْ)  
بَيْنَهُمْ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

(و) تَدَاعَكُوا (فِي الْحَرْبِ): إِذَا  
(تَمَرَّسُوا) وَتَعَالَجُوا، عَنْ ابْنِ فَارِيسٍ.

(وَالدَّعَكَةُ) بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup>: لُغَةٌ فِي  
(الدَّعَقَةِ) وَهِيَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدَّعَكَةُ (مِنَ الطَّرِيقِ: سَنَّتُهُ)  
وَهَذِهِ بِالْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>، يُقَالُ: تَنَحَّ عَنْ دَعَكَةِ  
الطَّرِيقِ وَعَنْ ضَحْكِهِ وَضَحَاكِهِ، وَعَنْ  
حَتَائِهِ وَجَدِيَّتِهِ وَسَلِيقَتِهِ، كُلُّهُ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ، وَفِي سِيَاقِ الْمُصْطَفِ تَأْمُلُ.  
(وَالدَّعَكُ، مُحَرَّكَةً: الْحُمُقُ  
وَالرُّعُونَةُ) وَفَعْلُهُ (دَعَكَ، كَفَرَحَ، فَهُوَ  
دَاعِكَةٌ وَدَاعِكٌ) مِنْ قَوْمٍ دَاعِكِينَ: إِذَا  
هَلَكُوا حُمَقًا، أَنْشَدَ نَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُ مَانِي دَاعِكًا ذَا مَعَاكِيَةٍ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى، وَمَا خِلْتُهُ يُودِي<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: أَحْمَقُ دَاعِكَةٌ، عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

هَبَيْتُ ضَعِيفَ النَّهْضِ دَاعِكَةً  
يَقْنَى الْمُنَى وَيَرَاهَا أَفْضَلَ النَّسَبِ<sup>(٢)</sup>  
(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (الدَّاعِكَةُ) مِنَ  
النِّسَاءِ (الْحَقِيقَةُ الْجَرِيئَةُ).

(وَالدَّعَاكِيَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحِيْمَةُ، أَوْ)  
هُوَ (اللَّحِيْمُ طَالَ أَوْ قَصُرَ) وَقِيلَ: هُوَ  
الطَّوِيلُ وَالْقَصِيرُ، مِنَ الْأَضْدَادِ، وَأَنْشَدَ  
ابْنُ بَرِّي لِلزَّاجِرِ<sup>(٣)</sup>:

\* أَمَّا تَرْيُنِي رَجُلًا دِعْكَائِيَةٍ \*  
\* عَكُوْنَا إِذَا مَشَى دِرْحَائِيَةٍ \*  
\* أَنُوءُ لِلْقِيَامِ آهًا آيَةٍ \*  
\* أَمَشِي زُوَيْدًا تَاهَ تَاهَ تَايَةٍ \*

(١) اللسان وأيضًا مادة (معك).

(٢) اللسان والتكملة والعياب.

(٣) في اللسان (عكك) ذكَم العيشم، وفي الجمهرة  
١٢١/٢ أبو زعيب (بالزاي) أو رعيب (بالراء)  
العيشم.

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٢٨٠/٢: «اشتدَّتْ  
الْخُصُومَةُ بَيْنَهُمْ».

(٢) ضبطه في القاموس بفتح الدال، ضبط قلم.

(٣) كذا هو مضبوط في التكملة ضبط حركة، وفي  
اللسان ضبطه بضم الدال.

وَذَكَ الشَّيْءَ يَدْكُهُ ذَكًا: ضَرَبَهُ  
وَكَسَرَهُ حَتَّى سَوَّاهُ بِالْأَرْضِ، كَمَا فِي  
الصُّحَااحِ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَدَكَّنَا ذَكَّةً  
وَاحِدَةً﴾<sup>(١)</sup> أَيْ: دُقْنَا ذَقَّةً وَاحِدَةً، فَصَارَتْ  
هَبَاءً مُنْبَثًّا.

(و) الذَّكُّ: (مَا اسْتَوَى مِنَ الرَّمْلِ)  
وَسَهْلٌ (كَالذَّكَّةِ) بِالْهَاءِ (ج: ذِكَاكُ)  
بِالْكَسْرِ.

(و) الذَّكُّ: (المُسْتَوَى مِنَ الْمَكَانِ)  
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿جَعَلَهُ ذَكَاً﴾<sup>(٢)</sup>، قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: أَفَادَنِي ابْنُ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ: جَعَلَهُ ذَكَاً، أَيْ: مُسْتَوِيًّا، قَالَ  
الْمُفَسِّرُونَ: سَاخَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ يَذْهَبُ  
إِلَى الْآنَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دُكَّتِ  
الْأَرْضُ ذَكَاً﴾<sup>(٣)</sup> قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: أَيْ  
مُسْتَوِيَةً لَا أَكْمَةَ فِيهَا، وَقَرَأَ حَمْرَةَ  
وَالْكِسَائِيُّ «جَعَلَهُ ذَكَاءً» بِالْمَدِّ، فِي  
الْأَعْرَافِ وَفِي الْكَهْفِ، وَوَافَقَهُمَا عَاصِمٌ  
فِي الْكَهْفِ، أَيْ: جَعَلَهُ أَرْضًا ذَكَاءً،  
فَحَذَفَ؛ لِأَنَّ الْجَبَلَ مُدَكَّرٌ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ - فِي قَوْلِ مَنْ تَوَنَّنَ - كَأَنَّهُ ذَكُّهُ  
ذَكَاً، مَصْدَرٌ مُؤَكَّدٌ. (ج: ذُكُوكُ)

(١) سورة الحاقة، الآية ١٤

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٤٣

(٣) سورة الفجر، الآية ٢١ وتماها:

﴿كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ ذَكَاً ذَكَاً﴾

\* فَقَدْ أَرَوُعُ - وَيُحَكِّ - الْجَدَايَةُ \*  
\* زَعَمْتُ أَنَّ لَا أَحْسَنَ الْجَدَايَةِ \*  
\* فَيَا يَهْ أَيْبَا يَهْ أَيْبَا يَهْ<sup>(١)</sup> \*  
(وَأَرْضٌ مَدْعُوكَةٌ: كَثُرَ بِهَا النَّاسُ)  
وَرِعَاةُ الْإِبِلِ (فَكَثُرَ آثَارُ الْمَالِ وَالْأَنْوَالِ)  
حَتَّى تُفْسِدَهَا، وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ) إِلَّا  
أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ سَحَابَةٍ لَا بُدَّ لَهُمْ مِنْهَا.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَعَكْتُ الرَّجُلَ  
بِالْقَوْلِ: إِذَا أَوْجَعْتَهُ بِهِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الدَّعَكُ، كَضَرَدَ:  
الْأَحْمَقُ الَّذِي يَدْعُكَ خُرْءَهُ، أَيْ:  
يَسْوَطُهُ.

وَالدَّعَاكَةُ: وَالدَّاعِكَةُ: الْمُسْتَدَلُّ  
الْمُسْتَهْتَأُ.

وَالدَّاعِكَةُ: الْمَاجِنُ الْمَهِينُ، وَقَوْمُ  
دَعَاكَةٍ، مَحْرُوكَةٌ.

وَالْمُدَاعِكَةُ: الْمُطَاطَلَةُ، عَنْ  
الرَّزْمَخَشَرِيِّ.

### [ د ك ك ] \*

(الذَّكُّ: الذَّقُّ وَالْهَدْمُ)، وَقَالَ اللَّيْثُ:  
كَسَرُ الْحَائِطِ وَالْجَبَلِ.

(١) اللسان وبعضه في مادتي (درج، عكك)، والجمهرة

١٢١/٢ (الثاني والسادس)، والمقاييس ٣٩٢/١

(الثاني)، وتهذيب الألفاظ ١٣٨ (الأول والثاني).

بالضم.

(و) الدُّكُّ: (تَسْوِيَةُ صُغُودِ الْأَرْضِ وَهُبُوطُهَا) وَقَدْ دَكَّهَا دَكًّا. (وَقَدْ اُنْذَكَ الْمَكَانُ).

(و) الدُّكُّ: (كَبَسُ الثَّرَابِ وَتَسْوِيَتُهُ). وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: إِذَا كَبَسَ السَّطْحُ بِالثَّرَابِ قِيلَ: دُكَّ الثَّرَابُ عَلَيْهِ دَكًّا، وَدُكَّ الثَّرَابُ عَلَى الْحَيْثِ دَكًّا: هَالَةً.

(و) الدُّكُّ: (دَفَنُ الْبَيْتِ وَطَمُّهَا) بِالثَّرَابِ، كَالدُّكْدَكَةِ.

(و) الدُّكُّ: (التَّلُّ) هَلَكًا بِاللَّامِ، وَهُوَ الصَّوَابُ، وَفِي اللِّسَانِ: شِبْهُ التَّلِّ، وَفِي بَعْضِ الشَّيْخِ التَّلُّ بِالْكَافِ، وَهُوَ غَلَطٌ.

(و) الدُّكُّ (بِالضَّمِّ: الشَّدِيدُ الضَّخْمُ) يُقَالُ: إِنَّهُ لَدُكٌّ، نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) الدُّكُّ: (الْجَبَلُ الدَّلِيلُ ج): دِكْكَةٌ (كَقَرْدَةٍ) مِثْلُ جُحَيْرٍ وَجَحْرَةٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَفِي الْأَرْضِ الدُّكْكَةُ، وَالْوَاحِدُ دُكٌّ، وَهِيَ رَوَابٍ مُشْرِفَةٌ مِنْ طِينٍ، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ غِلَظٍ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الدُّكُّ: الْقِيْزَانُ<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «الْقِيْرَان» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ ٤٣٦/٩ (وَانْظُرْ تَحْقِيقَاتٍ وَتَنْبِيهَاتٍ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ لِعَبْدِ السَّلَامِ هَارُونَ ٢٣٩).

الْمُنْهَالَةُ، وَقِيلَ: الْهَضَابُ الْمَفْسَحَةُ.

(و) الدُّكُّ أَيْضًا: (جَمْعُ الْأَدَكِّ لِلْفَرَسِ) الْمُتَدَانِي (الْعَرِيضِ الظَّهْرِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي مُوسَى كَتَبَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «إِنَّا وَجَدْنَا بِالْعِرَاقِ حَيْلًا عِرَاضًا دُكًّا، فَمَا يَرَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فِي إِسْهَامِهَا» أَيْ: عِرَاضَ الظُّهُورِ قِصَارَهَا، يُقَالُ: فَرَسٌ أَدَكٌّ: إِذَا كَانَ عَرِيضَ الظَّهْرِ قَصِيرًا، حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ، قَالَ: وَهِيَ الْبَرَادِيُّ.

(وَالدُّكَّاؤُ: الزَّايِئَةُ مِنَ الطِّينِ لَيْسَتْ بِالْغَلِيظَةِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَبْلُغُ أَنْ تَكُونَ جَبَلًا (ج: دَكَاوَاتُ) أَجْزَاؤُهُ مُجْزِئُ الْأَسْمَاءِ لَغَلِيْبَتِهِ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ.

وَأَكْمَةُ دَكَّاؤُ: اتَّسَعَ أَغْلَاهَا، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَهَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ هَذَا صِفَةٌ.

(أَوْ) الدُّكَاوَاتُ: تِلَالٌ خِلْقَةٌ (لَا وَاحِدَ لَهَا) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، قَالَ: وَعِنْدِي أَنْ وَاحِدَهَا دَكَّاؤُ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الدُّكَاوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ الْوَاحِدَةُ دَكَّاؤُ، وَهِيَ رَوَابٍ مِنْ طِينٍ لَيْسَتْ بِالْغِلَاطِ.

(و) الدُّكَّاؤُ: النَّاقَةُ (الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا، أَوْ) الَّتِي (لَمْ يُشْرِفْ سَنَامُهَا) بَلْ افْتَرَشَ

وَالدَّرَابِيَّةُ: الْبَوَائِبُونَ.

(وَالدَّكْدُكُ) كَجَعْفَرٍ (وَيُكْسَرُ،  
وَالدَّكْدُكُ مِنَ الرَّمْلِ: مَا تَكَبَّسَ وَاسْتَوَى)  
وَقِيلَ: هُوَ بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ مُسْتَوٍ.

(أَو) الدَّكْدُكُ: (مَا التَّبَدَّ مِنْهُ) بَعْضُهُ  
عَلَى بَعْضٍ (بِالْأَرْضِ) وَلَمْ يَرْتَفِعْ كَثِيرًا،  
قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ رَمْلٌ ذُو تُرَابٍ يَتَلَبَّدُ،  
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَأَلَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
عَنْ مَنَزِلِهِ فَقَالَ: «سَهْلٌ وَدَكْدُكٌ، وَسَلَمٌ  
وَأَرَاكَ» أَيْ أَنَّ أَرْضَهُمْ لَيْسَتْ بِذَاتِ  
خُرُونَةٍ، قَالَ لَيْبَدٌ:

وَعَيْتٌ بِدَكْدُكٍ يَزِينُ وَهَادَهُ  
نَبَاتٌ كَوْشِي الْعَبْقَرِيُّ الْمُخَلَّبُ<sup>(١)</sup>  
(أَوْ هِيَ) أَيْ الدَّكْدُكُ بِلُغَتِيهِ.  
وَالدَّكْدُكُ: (أَرْضٌ فِيهَا غِلْظٌ، ج:  
دَكَدِكُ وَدَكَادِيكُ)، شَاهِدُ الْأَوَّلِ فِي  
حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ:  
«إِلَيْكَ أَجُوبُ الْقَوْرَ بَعْدَ الدَّكَادِيكِ»<sup>(٢)</sup>  
وَشَاهِدُ الثَّانِي قَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(٣)</sup>، أَنَشَدَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ:

فِي جَنْبَيْهَا، وَالْجَمْعُ دُكٌّ وَدَكَاوَاتٌ، مِثْلُ  
حُمْرٍ وَحُمْرَاوَاتٍ، كَذَا فِي الصَّحاحِ  
وَالْعُبَابِ، (وَهُوَ أَدْكُ) لَا سَنَامَ لَهُ (وَالِاسْمُ  
الدَّكْكُ) وَقَدْ ائْتَدَّ، وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ:  
حُمْرَاءُ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ، فَيُقَالُ:  
حُمْرَاوَاتٌ، كَمَا لَا يُجْمَعُ مَذَكُّوهُ بِالْوَاوِ  
وَالثُّونِ، فَيُقَالُ: أَحْمَرُونَ، وَأَمَّا دَكَاةٌ  
فَلَيْسَ لَهَا مَذَكُّ، وَلِذَلِكَ جَارَ أَنْ يُقَالَ:  
دَكَاوَاتٌ.

(وَفَرَسٌ مَذْكُوكٌ: لَا إِشْرَافَ  
لِحَبَابَتِهِ).

(و) فَرَسٌ (أَدْكُ: عَرِيضُ الظَّهْرِ)،  
وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ قَرِينًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالدَّكَّةُ، بِالْفَتْحِ) وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُ.  
(وَالدَّكَّانُ، بِالضَّمِّ: بِنَاءٌ يُسَطِّحُ أَغْلَاهُ  
لِلْمَقْعَدِ) قَالَ اللَّيْثُ: اخْتَلَفُوا فِي  
الدَّكَّانِ؛ فَقِيلَ: هُوَ فُغْلَانٌ مِنَ الدَّكِّ،  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ: فُعَالٌ مِنَ الدَّكَنِ، وَأَنْشَدَ  
الْجَوْهَرِيُّ لِلْمُنْتَقِبِ الْعَبْدِيِّ:  
فَأَبْقَى بِاطِلِي وَالْجِدِّ مِنْهَا

كَدَّكَانِ الدَّرَابِيَّةِ الْمَطِينِ<sup>(١)</sup>

(١) ديوانه ١١ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في

(خَلْب) والصَّحاح.

(٢) اللسان والنهاية.

(٣) هو رؤبة، كما في شرح شواهد الشافعية للبغدادى

١٧٤.

(١) اللسان وأيضًا في مادتي (دربن، طين)، والصَّحاح

والعباب والجمهرة ٢٩٧/٢ و ٣٠٠/٣ والمقاييس

٢٥٨/٢ (عجز البيت) والمفضليات (مف) ٧٦:

(٣٨) والمعرّب ١٤٠.

\* يَا دَارَ مَيِّ بِالْكَادِيكِ الْبُرْقُ \*  
 \* سَقِيًّا فَقَدْ هَيَّجَتْ شَوْقَ الْمُشْتَقِّ (١) \*

(وَأَرْضٌ مُدْكَدَةٌ) كَثُرَ بِهَا النَّاسُ  
 وَرِعَاةُ الْمَالِ، حَتَّى يُفْسِدَهَا ذَلِكَ وَتَكْثُرَ  
 فِيهَا آثَارُ الْمَالِ وَأَبْوَالُهُ، مِثْلَ (مَدْعُوكَةٍ)  
 وَهُمْ يَكْرَهُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَهُمْ أَثَرُ  
 سَحَابَةٍ فَلَا يَجِدُونَ مِنْهُ بُدًّا، وَكَذَلِكَ  
 مَدْعُوكَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ (مَدْعُوكَةٌ)  
 لَا أَشْنَادَ لَهَا تُنْبِئُ الرُّمْتَ).

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (ذُكُّ) الرَّجُلُ  
 (مَجْهُولًا) فَهُوَ مَدْعُوكٌ: (مَرَضٌ، أَوْ دَكَّةُ  
 الْمَرَضِ)، وَنَصُّ أَبِي زَيْدٍ: دَكَّتُهُ الْحُمَى،  
 أَيْ: أَضْعَفَتْهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَأَمَّةٌ مِدْكَةٌ، كِمَصْكَةٍ) أَيْ بِكَسْرِ  
 الْمِيمِ: (قَوِيَّةٌ عَلَى الْعَمَلِ)، كَمَا فِي  
 الصَّحَاحِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَهُوَ مِدْكٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ، أَيْ قَوِيٌّ  
 شَدِيدُ الْوُطْءِ لِلْأَرْضِ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ.  
 (وَيَوْمٌ دَكِيكٌ: تَامٌ)، وَكَذَلِكَ الشَّهْرُ،

(١) اللسان وأيضاً في (شوق) ورواية الأول:

\* يَا دَارَ سَلَمَى بِدَكَدِيكِ الْبُرْقُ \*

والصحاح والعياب وفي مطبوع التاج كاللسان:  
 «المُشْتَقُّ» والتصحيح من اللسان (شوق) وانظر  
 تحقيقات وتنبهات في معجم لسان العرب ٢٤٠.

وَالْحَوْلُ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ حَوْلًا  
 دَكِيكًا، وَقَالَ:

\* أَقَمْتُ بِجُورْجَانَ حَوْلًا دَكِيكًا (١) \*  
 (وَحَنَظْلٌ مُدْكٌ، كَمُعْظَمٍ، وَهُوَ أَنْ  
 يُؤْكَلَ بَشْمِرٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَدَكَّكَه): إِذَا  
 (خَلَطَهُ)، يُقَالُ: دَكَّكُوا لَنَا، كَمَا فِي  
 الْعِيَابِ وَاللَّسَانِ (٢).

(وَالدَّكَّةُ: عَ بَعُوطَةٍ دِمَشْقٍ) نَقَلَهُ  
 الصَّاعِقَانِي.

قَالَ: (وَالدَّكَّانُ، بِالضَّمِّ: عَ بِهِمَذَانِ)  
 بِالْقُرْبِ مِنْهَا.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:  
 تَدَكَّدَكَتِ الْجِبَالُ: صَارَتْ  
 دَكَاوَاتٍ.

وَالدُّكُّ، بِضَمَّتَيْنِ: الثُّوْقُ  
 الْمُتَفَضِّخَةُ الْأَسْنِمَةُ.  
 وَانْدَكَّ الرُّمْلُ: تَلَبَّدَ.

وَجَمْعُ الدَّكَّانِ: دَكَاكِينُ.  
 وَدَكَّدَكَ الرَّكِي: دَفَنَهُ بِالْثَّرَابِ.  
 وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: دَكَّةٌ وَصَكَّةٌ وَلَكَّةٌ  
 - كُلُّهُ - إِذَا دَفَعَهُ.

وَتَدَاكَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: إِذَا ارْتَدَحُوا عَلَيْهِ،  
 وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «ثُمَّ

(١) اللسان.

(٢) والتكملة أيضاً، ولفظه «دَكَّكُوهُ لَنَا، أَيْ: اخْلِطُوهُ».

وَالدَّكَاءُ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ  
بِخُوزِسْتَانَ، جَاءَ ذِكْرُهَا فِي قَوْلِ  
التَّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ:  
عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَارُهُ  
بِمُخْتَفَلٍ بَيْنَ الدَّكَاءِ وَأَرْثِكِ<sup>(١)</sup>  
وَالدُّكُوكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ  
الْعَرَبِيَّةِ.

وَالْمِدْكُ، كِمِصْكٍ: لُغَةٌ فِي الْمِتْكِ،  
لَمَّا يُرْتَبَطُ بِهِ السَّرَاوِيلُ، قَالَ مَنْظُورُ  
الْأَسَدِيِّ:

\* يَا حَبْنَا جَارِيَةً مِنْ عَكْ \*  
\* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدْكِ<sup>(٢)</sup> \*

[دلك]

(دَلَكَهُ بِيَدِهِ) دَلَكَا: (مَرَسَهُ وَدَعَكَهُ)  
وَعَرَكَهُ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):  
إِذَا (أَدَبَهُ وَحَنَكَهُ) وَعَلَّمَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: دَلَكْتَ (الشَّمْسُ  
دُلُوكًا: غَرَبَتْ) لِأَنَّ النَّاطِلَ إِلَيْهَا يَدُلُّ  
عَيْنَيْهِ فَكَأَنَّمَا هِيَ الدَّالِكَةُ، قَالَه  
الرَّمَحْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ:

تَدَاكَكْتُمْ عَلَى تَدَاكِكِ الْإِبِلِ الْهَيْمِ عَلَى  
جِيَاظِهَا أَى: اِزْدَحَمْتُمْ.

وَالدُّكْكَةُ، بَضْمٌ فَفَتْحٌ: شَيْءٌ يُتَّخَذُ  
مِنَ الْهَيْمِ وَالذَّقِيقِ إِذَا قَلَّ الذَّقِيقُ، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَالذُّكُّ: إِزْسَالُ الْإِبِلِ جَمْعَاءَ.

وَقَالَ أَبُو عَمِرٍ: ذَكَّ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ:  
إِذَا جَهَّدَهَا بِإِلْقَائِهِ ثِقْلَهُ عَلَيْهَا إِذَا أَرَادَ  
جَمَاعَهَا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَأَنْشَدَ الْإِبَادِيُّ<sup>(١)</sup>:

فَقَدْتُكَ مِنْ بَغْلِ عِلَامٍ تَدُكِّنِي  
بَصْدْرِكَ لَا تُغْنِي فَتِيلًا وَلَا تُغْلِي<sup>(٢)</sup>

لَا تُغْلِي، أَى: لَا تَقُومُ عَنِّي، مِنْ  
قَوْلِكَ أَغْلَ عَنْ الْوَسَادَةِ، أَى: قُمْ.

وَالْمَدْكُوكُ: مَوْضِعٌ بِمِصْرَ.  
وَذَكَّ الدَّابَّةَ بِالسَّيْرِ: أَجْهَدَهَا، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

وَتَدَاكَتْ عَلَيْهِمُ الْخَيْلُ: تَرَاخَمَتْ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْفَحْلُ يُدْكِدُ النَّاقَةَ:  
إِذَا ضَرَبَهَا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: اُنْذَكَّ سَنَامُ الْبَعِيرِ:  
[إِذَا<sup>(٣)</sup>] افْتَرَشَ فِي ظَهْرِهِ.

(١) هُوَ أَبُو بَكْرٍ الْإِبَادِيُّ، كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَاللَّسَانِ  
(عَلَا).

(٢) اللَّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (عَلَا) وَنَسَبَهُ فِيهَا إِلَى امْرَأَةٍ مِنْ  
الْعَرَبِ غَنَّ زَوْجَهَا، وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) زِيَادَةُ مِنْ لَفْظِ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُورَةِ ٧٦/١.

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبَك) فِي ثَلَاثَةِ أَبْيَاتٍ، وَسَيَأْتِي فِي  
(رَبِك).

(٢) اللَّسَانُ (ذَبْح) فِي خَمْسَةِ مِشَابِيرٍ، وَيَأْتِي لِلْمَصْنَفِ  
فِي (رَكِك).

\* هَذَا مُقَامٌ قَدَمَنِ رِبَاحٍ \*  
 \* ذَبَبَ حَتَّى دَلَكْتُ بَرَاخَ <sup>(١)</sup> \*  
 قال قُطْرُب: بَرَاخ، مثل قَطَام: اسمٌ  
 للشمس، وقال الفراء: بَرَاخ جَمْع رَاخَةٍ،  
 وهى الكَفْ، يَقُول: يَضَعُ كَفَّهُ عَلَى  
 عَيْنَيْهِ يَنْظُرُ هَلْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ؟ وهذا  
 الْقَوْلُ نَقْلُهُ الْفَرَاءُ عَنِ الْعَرَبِ، قال  
 الْأَزْهَرِيُّ: وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ،  
 قال ابْنُ بَرَى: وَيَقْوَى أَنَّ دُلُوكَ الشَّمْسِ  
 غُرُوبُهَا قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ:  
 مَصَابِيحُ لَيْسَتْ بِاللَّوَاتِي يَقُودُهَا

نُجُومٌ وَلَا بِالْأَفْلَاحِ الدَّوَالِكِ <sup>(٢)</sup>  
 وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ:  
 دَلَكْتُ بَرَاخَ، أَيْ اشْتَرِيخَ مِنْهَا.  
 (أَنْ): دَلَكْتُ دُلُوكًا: إِذَا (اضْفَرَّتْ)  
 وَمَالَتْ لِلْغُرُوبِ.

(أَوْ مَالَتْ) لِلزَّوَالِ حَتَّى كَادَ التَّائِظُ  
 يَحْتَاجُ إِذَا تَبَصَّرَهَا أَنْ يَكْثِرَ الشُّعَاعُ عَنْ  
 بَصَرِهِ بِرَاخَتِهِ. وَرَوَى عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ  
 عُمَرَ قَالَ: دُلُوكُهَا: مِثْلُهَا بَعْدَ نِصْفِ  
 النَّهَارِ.

(١) اللسان وأيضاً فى (برخ، ربح) والعباب والجمهرة  
 ٢١٨/١ و ٢٩٦/٢ برواية:

• غُدوة حتى دلكت براح •

(٢) ديوانه ٤٢٥ واللسان.

(أَوْ زَالَتْ عَنِ كَيْدِ السَّمَاءِ) وَقَتَ  
 الظُّهْرِ، رواه جَابِرٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمْ، نَقْلُهُ الْفَرَاءُ، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ  
 الرَّجَّاجِ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَا تَذُلُّكَ الشَّمْسُ إِلَّا حَذُوَ مَنْكِبِهِ  
 فِي حَوْمَةٍ دُونَهَا الْهَامَاتُ وَالْقَصَرُ <sup>(١)</sup>  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْقَوْلُ عِنْدِي أَنَّ  
 دُلُوكَ الشَّمْسِ زَوَالُهَا نِصْفَ النَّهَارِ؛  
 لَتَكُونَ الْآيَةُ جَامِعَةً لِلصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ،  
 وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ  
 الشَّمْسِ﴾ <sup>(٢)</sup> الْآيَةُ، وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ:

أَقِمِ الصَّلَاةَ يَا مُحَمَّدُ، أَيْ أَدِمَّهَا مِنْ وَقْتِ  
 زَوَالِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ، فَيَدْخُلُ  
 فِيهَا الْأُولَى وَالْعَصْرُ وَصَلَاتَا غَسَقِ اللَّيْلِ،  
 وَهُمَا الْعِشَاءُ، فَهَذِهِ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ،  
 وَالْخَامِسَةُ قَوْلُهُ: ﴿وَقُرْآنَ الْفَجْرِ﴾ <sup>(٣)</sup>

وَالْمَعْنَى: وَأَقِمِ صَلَاةَ الْفَجْرِ، فَهَذِهِ  
 خَمْسُ صَلَوَاتٍ فَرَضَهَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَى  
 نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى أُمَّتِهِ،  
 وَإِذَا جَعَلْتَ الدُّلُوكَ: الْغُرُوبَ كَانَ الْأَمْرُ  
 فِي هَذِهِ الْآيَةِ مَقْصُورًا عَلَى ثَلَاثِ  
 صَلَوَاتٍ، فَإِنْ قِيلَ: مَا مَعْنَى الدُّلُوكِ فِي  
 كَلَامِ الْعَرَبِ؟ قِيلَ: الدُّلُوكُ: الزَّوَالُ،

(١) اللسان وأيضاً فى (حذو).

(٢) سورة الإسراء، الآية ٧٨.

حَنِيكٌ (قد مَارَسَ الْأُمُورَ) وَعَرَفَهَا (ج):  
دُلُكٌ (كثُنِيَ) عن ابن الأعرابي.

(وَتَدَلُّكَ بِهِ) أَى بِالشَّيْءِ: إِذَا (تَحَلَّقَ)  
بِهِ.

(و) الدُّلُوكُ (كصَبُورٍ: مَا يُتَدَلَّكَ بِهِ)  
البدن<sup>(١)</sup> عند الاغتسال من طيب أو غيره  
من الغسولات كالعَدَسِ والأُشْنَانِ،  
كَالسَّحُورِ لِمَا يُتَسَحَّرُ بِهِ، وَالْفَطُورِ لِمَا  
يُفْطَرُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «كَتَبَ عُمَرُ  
إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا:  
«بَلَّغْنِي أَنَّكَ دَخَلْتَ الْحَمَامَ بِالشَّامِ، وَأَنَّ  
[مِنْ]»<sup>(٢)</sup> بِهَا مِنْ الْأَعَاجِمِ أَعَدُّوا لَكَ  
دُلُوكًا عَجَنَ بِحَمْرِ، وَإِنِّي أَطْنُكُمْ آلَ  
الْمُغِيرَةِ ذَرَّةً»<sup>(٣)</sup> النَّارِ.

وَيُطْلَقُ الدُّلُوكُ أَيْضًا عَلَى الثَّوَرَةِ؛ لِأَنَّهُ  
يُتَدَلَّكَ بِهِ الْجَسَدُ فِي الْحَمَامِ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ.

(١) كذا في مطبوع التاج، ولا يستقيم مع ضبط المجد  
«يُتَدَلَّكَ» مبنيا للمجهول، ولفظه في اللسان:  
«الشَّيْءُ الَّذِي يُتَدَلَّكَ بِهِ مِنَ الْغَسُولَاتِ... إلخ»  
ولعل العبارة «مَا يُتَدَلَّكَ بِهِ الْبَدَنُ...».

(٢) زيادة من الفائق (دلك).

(٣) كذا بالهمز في مطبوع التاج، ومثله في النهاية  
(دلك، ذرأ) وفي اللسان: «ذَرَوْ النَّارَ» وَهِيَ رَوَايَةٌ  
وَارِدَةٌ كَمَا فِي النَّهْيَةِ «ذَرَأَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «أَى  
الَّذِينَ يُفَرِّقُونَ فِيهَا، مِنْ ذَرَتِ الرِّيحِ التُّرَابَ: إِذَا  
فَرَّقَهُ».

وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلشَّمْسِ إِذَا زَالَتْ نِصْفَ  
النَّهَارِ: دَالِكَةٌ، وَقِيلَ لَهَا إِذَا أَفَلَتْ:  
دَالِكَةٌ؛ لِأَنَّهَا فِي الْحَالَتَيْنِ زَائِلَةٌ.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: دَمَكَتِ الشَّمْسُ  
وَدَلَكَتْ، وَعَلَتْ وَاعْتَلَتْ: كُحِّلَ هَذَا  
ازْتِفَاعُهَا، فَتَأَمَّلْ.

(و) الدَّلِيلُ (كَأَمِيرٍ: ثَرَابٌ تَشْفِيهِ  
الرِّيحُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الدَّلِيلُ: (طَعَامٌ) يُتَّخَذُ (مِنَ الزُّبْدِ  
وَاللَّبَنِ، أَوْ) مِنْ (زُبْدٍ وَتَمْرِ) كَالزُّبْدِ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَأَنَا أَطْنُهُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ  
بِالْفَارِسِيَّةِ: «جَنْكَالْ خُشْت». وَقَالَ  
الرَّمْخُسَرِيُّ: أَطْعَمْنَا مِنَ التَّمْرِ الدَّلِيلَ،  
وَهُوَ الْمَرِيْسُ.

(و) الدَّلِيلُ: (نَبَاتٌ) وَاحِدَتُهُ دَلِيكَةٌ.

(و) الدَّلِيلُ أَيْضًا: (تَمَرُ الْوَرْدِ الْأَحْمَرِ  
يَخْلُقُهُ) يَحْمَرُ كَأَنَّهُ الْبُشْرُ وَيَنْضَجُ  
(وَيَخْلُو كَأَنَّهُ رُطْبٌ، وَيُعْرَفُ بِالشَّامِ  
بِضَرْمِ الدَّلِيكِ) وَالْوَاكِدَةُ دَلِيكَةٌ (أَوْ هُوَ  
الْوَرْدُ الْجَبَلِيُّ كَأَنَّهُ الْبُشْرُ كَبِيرًا وَحُمْرَةً  
وَكَالرُّطْبِ حَلَاوَةً) وَلَذَّةٌ (يُتَهَادَى بِهِ  
بِالْيَمَنِ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنْ  
أَعْرَابِيٍّ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، قَالَ: وَيَتَّبْتُ  
عِنْدَنَا غِيَاضًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ) دَلِيكٌ:



(و) الدَّلَاكَةُ (كُثَامَةٌ: ما حَلِبَ قَبْلَ  
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ  
الثَّانِيَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (فَرَسٌ مَذْلُوكٌ): أَى  
(مَذْكُوكٌ) وَهِيَ الَّتِي لَا إِشْرَافَ  
لِحَجَبَيْهَا، كَأَنَّهَا ذُلِكَتْ، فَهِيَ مَلْسَاءُ  
مُسْتَوِيَّةٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ يَصِفُ فَرَسًا:  
«الْمَذْلُوكُ الْحَجَبَةُ، الضَّحْمُ الْأَرْبَتَةُ»  
وَيُقَالُ: فَرَسٌ مَذْلُوكٌ الْحَرْقَفَةُ: إِذَا كَانَ  
مُسْتَوِيًّا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ) مَذْلُوكٌ:  
(أُلْحِقَ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَعِيرٌ) مَذْلُوكٌ:  
(ذُلِكَ بِالْأَشْفَارِ) وَكُدَّ، كَمَا فِي الْعِبَابِ،  
وَفِي اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ: عَاوَدَ الْأَشْفَارَ،  
وَمَرَّنَ عَلَيْهَا، وَقَدْ ذَلَّكَتْهُ الْأَشْفَارُ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

\* عَلَى غَلَاوَاكَ عَلَى مَذْلُوكِ \*

\* عَلَى رَجِيمِ سَفَرٍ مَنُهِوَكٍ <sup>(١)</sup> \*

(أَوْ) الْمَذْلُوكُ: (الَّذِي فِي رُكْبَتَيْهِ  
ذَلِكُ، مُحَرَّكَةٌ: أَى رَخَاوَةٌ) وَذَلِكَ أَحْفُ  
مِنَ الطَّرْقِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(١) اللسان، وروايته في الأساس: «عَلَّ غَلَاوَاكَ...».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ذَالَكَهُ) أَى الْعَرِيمَ  
مُذَالَكَةً: (مَاطَلَهُ) وَكَذَلِكَ دَاعَكَهُ، وَسُئِلَ  
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: أَيُّدَالِكُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ؟  
فَقَالَ: نَعَمْ إِذَا كَانَ مُلْفَجًا، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
يَعْنِي يُمَاطِلُ بِالْمَهْرِ، وَكُلُّ مُمَاطِلٍ فَهُوَ  
مُذَالِكٌ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الذُّلَكَةُ (كَهْمَزَةٌ:  
دَوِيَّةٌ) وَلَا أَحْفُهَا.

(و) ذُلُوكٌ (كَصَبُورٍ: ع بِحَلَبَ) وَفِيهِ  
أُسِرَ أَبُو الْعَشَائِرِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّغْلِبِيُّ  
الْأَمِيرُ الْفَارِسُ حِينَ كَبَسَتْهُ عَشْكُرُ  
الْإِخْشِيدِيَّةِ مَعَ يَانَسَ الْمُؤَنِّسِيِّ، كَذَا فِي  
تَارِيخِ حَلَبَ لَابِنِ الْعَدِيمِ.

(وَالدَّوَالِيكُ) بَفَتْحِ اللَّامِ: (تَحَقَّرَ فِي  
الْمَشْيِ) وَتَحْيُوكُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ  
(كَالدَّالِيكِ، وَهَذِهِ بِكَشْرِ اللَّامِ) قَالَ:  
\* يَمْشِي الدَّوَالِيكُ وَيَعْدُو الْبُنْكَةُ \*  
\* كَأَنَّهُ يَطْلُبُ شَاوَ الْبَزْوَكَةِ <sup>(١)</sup> \*

قُلْتُ: هَلْكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ بُرْزُجٍ، وَقَدْ  
تَقَدَّمَ فِي «ب ر ك» وَفِي «ب ن ك».

(وَالدُّوْلُوكُ: الْأَمْرُ الْعَظِيمُ) يُقَالُ:  
تَرَكْتُهُمْ فِي دُوْلُوكِ (ج: دَالِيكُ أَيْضًا)

(١) اللسان (دول) «الأول» و (بنك) «الثاني» والتكملة  
(بنك) والعباب.

عن ابن عباد أيضًا.

قال ابن فارس فى المقاييس فى هذا التوكيب: إِنَّ لِلَّهِ فى كُلِّ شَيْءٍ سِرًّا وَلَطِيفَةً، وقد تَأَمَّلْتُ فى هذا الباب - يعنى باب الدال مع اللام - من أوله إلى آخره فلا ترى الدال مؤتلفة مع اللام بحرف ثالث<sup>(١)</sup> إلا وهى تدل على حركة ومجىء وذهاب وزوال من مكان إلى مكان.

[ ] وما يُستدرك عليه:

دَلَكْتُ السُّبُلَ حَتَّى انْفَرَكَ قَشْرُهُ عن حَبِّهِ.

والمذكوك: المضقول.

وذلك الثوب: ماصه ليغسله.

وقال ابن الأعرابي: الدُّلُكُ، بضمَّتَيْن: عُقْلَاءُ الرُّجَالِ.

وتدلك الرجل: ذلك جسده عند الاغتسال، نقله الجوهري.

ودلكت المرأة العجين.

والدَّلَاكُ: من يدلُّك الجسد فى

الحقَام.

ويقال للحجيس: الدِّلِيكَةُ، كما فى الأساس.

(١) فى مطبوع التاج «... مع اللام. فلا ترى الدال إلا

وهى تدل...» والصحيح من المقاييس ٢/٢٩٨.

والدَّلَكُ، محرَّكة: اسم وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ أو زوالها، يُقال: أَتَيْتُكَ عِنْدَ الدَّلَكِ؛ أى بالعِشِيِّ، قال رؤبة:

\* تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فى جِنْحِ الدَّلَكِ<sup>(١)</sup> \*

ودلكت الشمس: ارتفعت، عن نواير الأعراب، وقد تقدّم.

ودلكت الأرض، كغنى: أَكَلَتْ، فهى مذلوكة، عن ابن الأعرابي.

ودلك الرجل حقه: مطله.

وقال الفراء: المذلِكُ: الذى لا يرفع نفسه عن دنيّة.

والمذلِكُ: المَطُولُ.

والمذلِكةُ: المصابرة، وقيل: الإلحاح فى التفاضى.

وقال أبو عمرو: التذليك من قولهم دلكها: إذا غداها.

ودلوكة بنت فلان: كانت حكيمة مدبرة، جاء ذكرها فى بناء الأهرام، فانظره<sup>(٢)</sup>.

(١) ديوانه ١١٧ والعياب.

(٢) ويستدرك عليه عن الصاغانى فى العياب: (ضج) «أذلك الشيء: مثل ذلك» قاله فى تفسير قول الكميث يمدح، الحكم بن الصلت الثقفى:

وَرَضْتُ الصُّعَابَ فَأَذَلَّتْهَا

مكابرة واختلّت الصُّجُورَا

## [دل ع ك] \*

(الدَّلْعُكُ، كَجَعْفَرٍ: النَّاقَةُ الْعَلِيظَةُ الْمُسْتَرْحِيَّةُ) نقله الجَوْهَرِيُّ، وكذلك الدَّلْعُسُ، وقال الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْبَلْعُكُ والدَّلْعُكُ لِلنَّاقَةِ الثَّقِيلَةِ.

## [دم ك] \*

(دَمَكَتِ الْأَرْبُ) تَذْمُكُ (دُمُوكًا) كَقُعُودٍ: (أَسْرَعَتْ فِي عَدْوِهَا) نقله الجَوْهَرِيُّ.

قال: (و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُ دُمُوكًا: (صَارَ أَمْلَسَ).

(و) دَمَكَ (الشَّيْءُ) يَذْمُكُهُ (دَمَكًا): طَحَنَهُ) وَمِنْهُ رَحَى دُمُوكٌ، عن ابن دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

(و) قَالَ شُجَاعُ السُّلَمِيِّ: دَمَكَتِ (السُّمُسُ فِي الْجَوِّ) وَدَلَكْتَ: (ازْتَفَعَتْ) كَذَا فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ.

(و) دَمَكَ (الرِّشَاءُ) دَمَكًا: (فَتَلَهُ). (و) دَمَكَ (الْفَعْلُ النَّاقَةُ) دَمَكًا: (رَكِبَهَا)، نَقَلَهُمَا الصَّاعِقِيُّ.

(وَبَكْرَةُ دُمُوكٌ: ضَلْبَةٌ) قال:

\* صَرَّافَةُ الْقَبِّ دُمُوكًا عَاقِرًا<sup>(٢)</sup> \*

(١) الجمهرة ٢٩٧/٢ ولفظه: «رَحَى دُمُوكٌ: سريعة الطلح».

(٢) في مطبوع التاج «صرافة القلب» والتصحيح من اللسان (دمك، عقر).

عَاقِرًا: لَا مِثْلَ لَهَا وَلَا شَبَهَ.

(أَوْ) هِيَ (سَرِيْعَةُ الْمَرِّ) وَهَذِهِ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ.

(أَوْ) هِيَ (عَظِيْمَةٌ يُشَقَّى بِهَا عَلَى السَّانِيَةِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (ج: دُمُوكٌ) (كُعْتُق).

(وَالدَّامِكَةُ: الدَّاهِيَةُ) يُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ دَامِكَةٌ مِنْ دَوَامِكِ الدَّهْرِ، نقله الجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ فِي كِتَابِ الْمُجَرَّدِ لِكُرَاعٍ.

(وَشَهْرٌ دَمِيكٌ): أَيْ (تَامٌ) عَنْ كُرَاعٍ كَذَكِيكٍ، يُقَالُ: أَقَمْتُ عِنْدَهُ شَهْرًا دَمِيكًا، قَالَ كَعْبٌ [بْنُ زُهَيْرٍ]<sup>(١)</sup>:

\* ذَابُ شَهْرَيْنِ ثُمَّ شَهْرًا دَمِيكًا<sup>(٢)</sup> \*

(وَالدَّمِيكُ، أَيْضًا: الثَّلْجُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) الدَّمُوكُ (كَصَبُورٍ: فَرَسٌ عُقْبَةٌ بِنِ سِنَانٍ) مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ، وَجَعَلَهُ الدَّمُوكُ:

\* لَقَدْ حَمَلْتُ شِكْتِي عَلَى الدَّمُوكِ \*

\* فَضْفَاضَةٌ مَعَ لَأْمَةٍ ذَاتِ حُبْلٍ<sup>(٣)</sup> \*

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) ديوان كعب بن زهير ١٧٤ وهو صدر البيت، وعجزه:

• بَأْرِيكَنِي يَكْدُمَانِ غَمِيرًا •

وصدره في اللسان.

(٣) العباب.

(وَأَمَّا فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:

\* أَنَا ابْنُ عَمْرٍو وَهِيَ الدُّمُوكُ \*  
\* حَمْرَاءُ فِي حَارِكِهَا سُمُوكُ \*  
\* كَأَنَّ فَاهَا قَتَبَ مَفْكُوكُ <sup>(١)</sup> \*

(فَلَيْسَ بِاسْمٍ) فَرَسَ بَعِيْنَهُ، كَمَا قَالَه  
الْجَوْهَرِيُّ (بَلْ صِفَةٌ، أَيْ: السَّرِيْعَةُ) أَيْ:  
هِيَ الْفَرَسُ الدُّمُوكُ، وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْهَرَةِ  
لَاِبْنِ دُرَيْدٍ، قَالَ: يَصِفُ فَرَسًا، يَقُولُ:  
تُسْرِعُ (كَمَا تُسْرِعُ الرِّيحُ) الدُّمُوكُ أَوْ  
الْبَكْرَةُ (وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيُّ) حَيْثُ جَعَلَهُ  
اسْمًا لَفَرَسٍ بَعِيْنِهِ، وَرَامَ شَيْخُنَا انْتِصَارَ  
الْجَوْهَرِيِّ، فَقَالَ: مِنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى  
غَيْرِهِ، وَلَا مَانِعٍ مِنْ أَنْ يُشْتَقَّ لَهَا مِنْ  
الْوَصْفِ الْقَائِمِ بِهَا عَلَمٌ كَغَيْرِهَا مِمَّا لَا  
يُخْصَى، انْتَهَى، فَلَمْ يَقْعَلْ شَيْئًا.

(وَالْمِدْمَاكُ، كَمَنْبَرٍ: الْمِطْمَلَةُ) وَهُوَ  
مَا يُوسَّعُ بِهِ الْحُزْنُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْمِدْمَاكُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ: هُوَ  
(السَّافُ مِنَ الْبِنَاءِ) عِنْدَ الْعِرَاقِيِّينَ، وَهُوَ  
كُلُّ صَفٍّ مِنَ اللَّيْنِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَنَقَلَهُ  
الرَّمْخُسَرِيُّ، وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَيْرٍ  
قَالَ: كَانَ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
مِذْمَاكٌ حِجَارَةٌ وَمِذْمَاكٌ عِيْدَانٌ مِنْ سَفِينَةٍ

انْكَسَرَتْ، وَأَنْشَدَ الْأَضْمَعِيُّ:

أَلَا يَا نَاقِضَ الْمِيشَا

قِي مِذْمَاكًا فَمِذْمَاكًا <sup>(١)</sup>

(وَالْمِذْمُوكُ) كَسَفَرُ جَلٍ: (الشَّدِيدُ  
الْقَوِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ وَالْإِبِلِ، وَمِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَالْجَمْعُ: الدَّمَايِكُ،  
أَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ عَنِ أَبِي الْعَبَّاسِ:

رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِيَنِي عَنْيَ فَنَلَّةٌ

إِذَا اخْتَلَفْتَ فِي الْهَزَاوِي الدَّمَايِكُ <sup>(٢)</sup>

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ، قَالَ ابْنُ  
جَنِّي: الْكَافُ الْأَوَّلِيُّ مِنَ دَمَكُمُكَ  
زَائِدَةٌ؛ ذَلِكَ أَنَّهَا فَاصِلَةٌ بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ،  
وَالْعَيْنَانِ مَتَى اجْتَمَعَتَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ  
مَفْضُولًا بَيْنَهُمَا فَلَا يَكُونُ الْحَرْفُ  
الْفَاصِلُ بَيْنَهُمَا إِلَّا زَائِدًا نَحْوَ عَثْوُثْلٍ،  
وَعَقَقُثْلٍ، وَسَلَالِمٍ، وَخَفَقَيْثِدٍ <sup>(٣)</sup>، وَقَدْ  
بَيَّنَّتْ أَنَّ الْعَيْنَ الْأَوَّلَى هِيَ الزَّائِدَةُ، فَثَبَّتْ  
إِذَنْ أَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْأَوَّلَيْنِ هُمَا  
الزَّائِدَتَانِ، وَأَنَّ الْمِيمَ وَالْكَافَ الْآخَرَيْنِ  
هُمَا الْأَصْلَانِ، فَاعْرِفْ ذَلِكَ، قَالَ  
الرَّاجِزُ:

(١) اللسان والصحاح والعياب والجمهرة ٢/٢٩٧.

(٢) في مطبوع التاج «وَأَنْتَ لَا تُغْنِيَنِي...» وَالمثبت رواية  
اللسان، وفي (هرو): «... لَا تُغْنِيَنِي عَنْيَ نَفَرَةٌ».

(٣) في مطبوع التاج كاللسان «خَفَقَيْثِد» وَالتصويب من  
التهذيب ١٠/٤٣٢.

(١) اللسان والصحاح والكلمة والعياب والجمهرة ٢/٢٩٧  
وَالأَوَّلُ الشَّاهِدُ الثَّانِي وَالثَّلَاثُونَ بَعْدَ الْمِائَةِ مِنْ  
شَوَاهِدِ الْقَامُوسِ.

\* واكْتَشَفَتْ لِنَاشِيءٍ دَمَكَمَكِ \*

\* عن وَاَرِمٍ اَكْظَاظُهُ عَصْنَتُكَ <sup>(١)</sup> \*

أَيَّ الشَّدِيدِ الصُّلْبِ.

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

بَكْرَةٌ دَمَكُوكُ <sup>(٢)</sup>، مُحَرَّكَةٌ: سَرِيعَةٌ  
الْمَرِّ، وَكُلُّ شَيْءٍ سَرِيعِ الْمَرِّ دَمُوكُ  
وَدَامِكُ، وَالْجَمْعُ الدَّوَامِكُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

أَذَاكَ تَرَاهَا أَشْبَهَتْ، أَمْ كَانَتْهَا

بِجُوزِ الْفَلَا خُزُسِ الْمَحَالِ الدَّوَامِكِ <sup>(٣)</sup>  
وَرَحَى دَمُوكُ: سَرِيعَةُ الطَّحْنِ،  
وَالْجَمْعُ دُمُوكُ، قَالَ رُؤَبَةُ:

\* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُمُوكِ <sup>(٤)</sup> \*

وَيُزَوَّى دُهُكُ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَرُبَّمَا  
قِيلَ: رَحَى دَمَكَمَكُ، أَيَّ: شَدِيدَةُ  
الطَّحْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَمِذَاكَ الطَّوِيُّ: مَا بُنِيَ عَلَى رَأْسِ  
الْبَيْتِ <sup>(٥)</sup>.

(١) تقدم في (كظر، دلس، بكك).

(٢) كذا في مطبوع التاج، والذي في الأساس «بَكْرَةٌ  
دَمُوكُ» وفي الجمهرة ٢٩٧/٢ «ومحالة دَمُوكُ» وفي  
اللسان «وقيل: بَكْرَةٌ دَمُوكُ وَدَمَكُوكُ».

(٣) ديوانه ٤٢٧ والعباب.

(٤) في ديوانه ١١٧ «أَرْجَاءِ دُهُكُ» وسيأتي للمصنف  
في (دهك) والمثبت كالعباب.

(٥) وشاهده في اللسان من إنشاد ثعلب:

\* تَدُوكُ مِذَاكَ الطَّوِيُّ قَدَمُهُ \*

وَالدَّمَكُ: التَّوْبِيْقُ.

وَالْمِذَاكُ <sup>(١)</sup>: خَيْطُ الْبَنَاءِ وَالْحَجَارِ  
أَيْضًا.

وَيُقَالُ لَزَوْرِ النَّاقَةِ: دَامِكُ، قَالَ  
الْأَعَشَى:

وَزَوْرًا تَرَى فِي مِرْفَقَيْهِ تَجَانُفًا  
نَبِيلًا كَبَيْتِ الصَّيْدَانِي دَامِكًا <sup>(٢)</sup>

وقيل: دَامِكًا هُنَا: أَيُّ مُرْتَفِعًا،  
وسَيَأْتِي فِي «دَوَكُ».

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: ابْنُ دُمَاكَةَ: رَجُلٌ مِنْ  
شُودَانَ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُغِيرًا.

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: دَمَكُ الرَّجُلُ فِي  
مِشْيَتِهِ: إِذَا أَسْرَعَ، وَدَمَكَتِ الْإِبِلُ لَيْلَتَهَا.

وَالدَّمَذَمَكِيُّ: نِسْبَةُ رَجُلٍ فِي مَغَارَةِ  
جَبَلٍ مِنْ أَعْمَالِ شَرْوَانَ، قَاعِدٌ عَلَى  
كَيْفِيَّةِ جُلُوسِ الشَّهْدِ، وَعَلَيْهِ مَا يَشْتُرُهُ  
مِنَ اللَّبَاسِ، وَعَلَى رَأْسِهِ قَلَنْشَوَةٌ، يُقَالُ:  
إِنَّهُ مَاتَ مِنْ مُدَّةٍ تَزِيدُ عَلَى أَرْبَعِمِائَةِ سَنَةٍ،  
وَالنَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ أَفْوَاجًا، فَإِذَا صَلُّوا  
عَلَى النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

(١) في مطبوع التاج «والدماك: خط... إلخ» والمثبت  
من اللسان والنص فيه.

(٢) ديوانه ١٣١ واللسان وأيضًا في (صدن) وسيأتي في  
(دوك) برواية: «كدوك الصيدناني» والمثبت كروايته  
في العباب.

مُدْمَلِكُ أَي: (مُخَلَّقٌ)، كما في  
المُحَكِّمِ، (وهو) أَي المُدْمَلِكُ  
(المَقْتُولُ المَعْصُوبُ) وكذلك حَجَرٌ  
مُدْمَلَقٌ.

(و) قد (تَدْمَلِكُ تَدْمَلِكًا): إذا (فَلَكَ  
وَنَهَدَ) ولا يُقَالُ: تَدْمَلَقَ، قاله اللَّيْثُ،  
وَأَنشَدَ:

\* لَمْ يَعُدْ تَذْيَاهَا عَنِّ أَنْ تَفْلَكَا \*  
\* مُسْتَتَكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا <sup>(١)</sup> \*

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

دَمَلَكْتُ الشَّيْءَ: إذا مَلَسْتَهُ، وحَافِظُ  
مُدْمَلِكُ: أَمْلَسَ.

وتَدْمَلِكُ الشَّيْءَ: أَمْلَسَ واستَدَارَ.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[د م ن ك]

دُمَيْيَكَا، مُصَغَّرَا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
أَعْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ.

[د ن ك] \*

(الدَّوْنُكُ، كَجَوْهَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هو (ع) ذَكَرَهُ ابْنُ مُقْبِلٍ  
فِي شِعْرِهِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: هو وَاِدْ

(١) اللسان وأيضاً في (فلك، هرك) ويأتي للمصنف

فيهما والعياب وفي الجمهرة ٣/٩، ٣٠ برواية:

\* لم يعد ثديا نحرها أن تلفكا \*

حَوْكُ رَأْسُهُ، وَيُقَالُ: إِنَّ «تَمْرَ لَنُك» <sup>(١)</sup> لَمَّا  
دَخَلَ الْبِلَادَ أَمَرَ بِدَفْنِهِ، فَأُرْسِلَ مَطَرٌ عَظِيمٌ  
وَبَرَدٌ أَهْلَكَ مَنْ بَاشَرَ عَشْمَهُ وَتَكْفَيْتَهُ،  
فَتَرَكُوهُ، نَقَلَهُ شَيْخُ مَسَايِخِنَا الشَّهَابُ  
الْعَجَمِيُّ فِي حَوَاشِي لُبِّ الْبَابِ  
لِلسِّيُوطِيِّ، نَقْلًا عَنِ الصُّوِّءِ لِلْحَافِظِ  
السَّخَاوِيِّ.

قُلْتُ: وَلَوْ لَا غَرَابَتُهُ مَا نَقَلْتُهُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ بْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ،  
وَمُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ أَبِي  
الدُّمَيْكِ <sup>(٢)</sup>، كِلَاهُمَا مِنْ شُيُوخِ الطَّبْرَانِيِّ.

وَدَمَكَانُ، كَسَحَبَانَ: جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيِّ الْبَغْدَادِيِّ  
الْمُحَدِّثِ الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٣١٢.

وَأَبُو الدُّمُوكِ، بِالضَّمِّ: رَجُلٌ مِنْ  
الْعَرَبِ، وَمِنْ وَلَدِهِ الدَّمَائِكَةُ فِي جِيزَةِ  
مِصْرَ.

[د م ل ك] \*

(الدُّمْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الْحَجَرُ الْأَمْلَسُ  
الْمُسْتَدِيرُّ) كَمَا فِي الْمُحَكِّمِ، وَقَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: هُوَ الْحَجَرُ الْمُدَوَّرُ.  
وَيُقَالُ: (حَجَرٌ) مُدْمَلِكٌ (وَسَهْمٌ)

(١) هلكتا في مطبوع التاج، ولعله تيمورلنك.

(٢) التبصير ٦١٢ والضبط عنه.

[دوك]

(داكه) أَى الطَّيِّبِ وَالشَّيْءِ (دَوْكًا وَمَدَاكًا: سَحَقَهُ) وَأَنْعَمَهُ دَقًّا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: دَاكَ (الْمَرْأَةُ) يَدُوكُهَا دَوْكًا، وَبَاكُهَا يَبُوكُهَا بَوْكًا: (جَامَعَهَا) وَأَنْشَدَ:

\* فَدَاكُهَا دَوْكًا عَلَى الصَّرَاطِ \*  
\* لَيْسَ كَدَوْكِ زَوْجِهَا الْوَطْوَاطِ (١) \*

(و) دَاكَ (الْقَوْمُ) يَدُوكُونَ دَوْكًا: إِذَا (وَقَعُوا فِي اخْتِلَاطٍ) مِنْ أَمْرِهِمْ وَدَوْرَانِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ خَبِيرٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ عَدَا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ، فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ أَتَيْهِمْ يُعْطَاهَا» أَى يَخُوضُونَ وَيَمْوُجُونَ وَيَحْتَلِفُونَ فِيهِ.

(و) رَوَى أَبُو تُرَابٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْبَكْرَاوِيِّ: دَاكَ الْقَوْمُ: إِذَا (مَرَضُوا).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: دَاكَ (فُلَانًا) يَدُوكُهُ دَوْكًا: إِذَا (عَثَّ فِي مَاءٍ أَوْ تُرَابٍ).

(وَالْمَدَاكُ، وَالْمِدْوَكُ كِمَنْبَرٍ: الصَّلَاةُ) فَالْمَدَاكُ: حَبْرٌ يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيِّبُ، وَهُوَ الصَّلَاةُ، وَأَمَّا الْمِدْوَكُ:

(١) اللسان والعباب والتكملة، وتقدم فى (وطط).

بِالْعَالِيَةِ، (وُئِنِّي وَيُجْمَعُ، قَالَ) تَمِيمُ بْنُ أُبَيٍّ (بَن مُقْبِلٍ) فِي التَّثْنِيَةِ (يَصِفُ هِجَفَيْنِ بِشِدَّةِ الْعَدُوِّ وَالْهَجَفُ: [ذَكَرَ] الثَّعَامُ:

(يَكَادَانِ بَيْنَ الدَّوْنَكَيْنِ وَاللَّوَةِ

وَذَاتِ الْقَتَادِ الشُّمْرِ يَنْسَلِخَانِ) (١)

(أَى): يَكَادَانِ (يَنْسَلِخَانِ) وَيَخْرُجَانِ (مِنْ جُلُودِهِمَا) مِنْ شِدَّةِ الْعَدُوِّ، وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ الْبَيْتَ، وَرَوَى الْقَافِيَةُ «يَعْتَلِجَانِ».

(وَقَالَ كُثَيْبٌ فِي الْجَمْعِ:

(أَقُولُ وَقَدْ جَاوَزَنَ أَعْلَامَ ذِي دَمٍ

وَذَى وَجَمَى أَوْ دُونَهُنَّ الدَّوَانِكُ) (٢)

وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْحُطَيْطَةِ:

\* أَدَارَ سُلَيْمَى بِالدَّوَانِيكِ فَالْعُرُوفِ (٣) \*

(وَالدَّوْنُكُ، بِالضَّمِّ: تَيْشٌ إِذَا مَشَى

تَرَجَّرَجَ لَحْمُهُ سِمَنًا) نَقَلَهُ الْخَارَزْمِيُّ.

(١) ديوانه ٣٣٨ واللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (الدونكان، ألوة) وهو الشاهد الثالث والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٢) ديوانه ١٣٥/٢ والعباب والتكملة ومعجم البلدان (دم، جمى) وهو الشاهد الرابع والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

(٣) ديوانه ٣٢٠ وعجزه:

\* أَقَامَتْ عَلَى الْأَزْوَاجِ وَالذِّمِّ الْمُؤْظِفِ \*

واللسان ومعجم البلدان (الدوانك) بدون ياء فى اسم الموضع وفى الشعر.

(و) قال أبو ثراب: (تداوخوا): إذا  
(تضايقوا في ذلك) أي في شر أو  
حزب<sup>(١)</sup>، نقله الجوهري.  
[ ] وما يُستدرك عليه:

داكه يدوكه دوكا: إذا دقه وطحنه،  
كما يدوك البعير الشيء بكلّله، نقله  
الزمخشري.

وداكه دوكا: أسرّه.

وداك الفرس الحجر: غلاها.

وقال ابن دُرَيْد: داك الحمار الأتان:  
إذا كامها.

والدوك، بالضم: صلاة الطيب، قال  
الأعشى:

وزورًا ترى في مرفقيه تجانفا

نبيلًا كدوك الصيّدانِيّ داميكا<sup>(٢)</sup>

ورواه ابن حبيب «كبيت

الصيّدانِيّ» والصيّدانِيّ: المَلِكُ،

وداميكا، مُرتَفَعًا، ومن جعل الصيّدانِيّ

العطار قال: كدوك الصيّدانِيّ، ومعنى

دائمك: أُمْلَسَ، وقد تقدّم.

والدوك: صرّب من محار البحر، غن

ابن دُرَيْد.

(١) وقال ابن دريد في الجمهرة ٢/٢٩٨: «تداوك القوم:

إذا تصادموا في حرب أو شر».

(٢) ديوانه ١٣١ وتقدم في (دملك).

فهو حَجَزٌ يُسْحَقُ به الطيب، كما في  
الصحاح، والمُصَنَّفُ وَحَدَّهُمَا، وفيه  
نَظَرٌ، قال امرؤ القيس يصف فرسا:

كَأَنَّ عَلَى الْكَثْفَيْنِ مِنْهُ إِذَا انْتَحَى

مَدَاكَ عَرُوسٍ أَوْ صَلَاةٍ حَنْظَلٍ<sup>(١)</sup>

وقال حميد بن ثور:

إِذَا أَنْتَ بَاكَرَتْ الْمَيْقَةَ بَاكَرَتْ

مَدَاكَ لَهَا مِنْ زَغْفَرَانٍ وَإِيمَدَا<sup>(٢)</sup>

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ

يُصِفُ فَرَسًا:

يَرْقَى الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ تَلَعٌ

فِي جُوجُؤٍ كَمَدَاكِ الطَّيْبِ مَخْضُوبٍ<sup>(٣)</sup>

(و) يُقال: (وَقَعُوا فِي دَوْكَةٍ) بالفتح

(وِيضْمٌ): أي في (سُرٍّ وَخُصُومَةٍ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، زاد غيره: واختلاط من

أَمْرِهِمْ، وَجَمْعُ الدَّوْكَةِ - بِالْفَتْحِ - دَوْكٌ

وَدَيْكٌ، وَمَنْ قَالَ بِالضَّمِّ قَالَ فِي جَمْعِهِ:

دَوْكٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا، قَالَ زُرُوبَةُ:

\* فَرُبَّمَا نَحَيْتُ مِنْ تِلْكَ الدَّوْكِ \*<sup>(٤)</sup>

(١) ديوانه ٢١ (ط. دار المعارف) والرواية: «أو صرّاية

حنظل» وهما بمعنى، والعباب واللّسان (صلا)

والمقاييس ٣١٤/٢ (عجز البيت).

(٢) ديوانه ٨٠ (ط. دار الكتب)، واللّسان.

(٣) اللّسان والصحاح (عجزه) والعباب، وتقدم في

(دسع).

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه «نَحَيْتُ» بالجمع، والمثبت يوافق

رواية العباب.



والدُّوكةُ، بالضم: المَرَضُ، عن أبي ثراب.

ودُّوكة: قَوَيْتَانِ بِمَضَر.

[دهك]

(دهك، مُحَرَّكة: ه بِشِيرَاز، أَوْ بَوَاسِطَ مِنْهَا عَلَيَّ وَهَارُونُ ابْنَا حَمِيدِ الْمُحَدَّثَانِ الدَّهْكَيَّانِ) <sup>(١)</sup> هَلَكَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُمَا أَخَوَانِ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، فَعَلَيْ بَنُ حَمِيدِ شِيرَازِي رَوَى عَنْ شُعْبَةَ، وَهَارُونُ بَنُ حَمِيدِ وَاسِطِي رَوَى عَنْ عُثْدَرٍ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: دَهَكَه (كَمَنَعَهُ) دَهْكًَا: (طَحَنَهُ وَكَسَرَهُ) وَمِنْهُ: رَحَى دَهْوَكٌ، وَالْجَفْعُ دَهْكَ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

\* وَإِنْ أُنِيحَتْ رَهْبُ أَنْضَاءِ عُرُكُ \*  
\* رَدَّتْ رَجِيعًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دَهْكَ <sup>(٢)</sup> \*

وَيُرْوَى دُمُكٌ بِالْمِيمِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ، وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: هُوَ عِنْدِي جَفْعٌ دَهْوَكٌ إِمَّا مَقُولَةٌ أَوْ مُتَوَهِّمَةٌ، وَأَرْحَاؤُهَا: أَنْيَابُهَا وَأَسْنَانُهَا، وَقَالَ كُرَاعٌ: الدَّهْكَ: الطَّحْنُ والدَّقُّ، وَيُرْوَى بِالرَّاءِ.

(١) التبصير ٥٨٣.

(٢) ديوانه ١١٧ وفيه «أرجاء» والعباب، وتقدم في (دمك) برواية: «أرجاء دُمُك».

(و) دَهَكَ (الْأَرْضَ وَالْمَرْأَةَ: وَطَيْهُمَا) وَقِيلَ: دَهَكَ الْمَرْأَةَ: إِذَا أَجْهَدَهَا فِي الْجِمَاعِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الدَّهَّاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: مِنْ أَشْمَاءِ الْحُمَى، مُؤَلَّدَةٌ.

وَدَهَكَ أَيْضًا: قَوَيْتَ بِالرَّيِّ، مِنْهَا: السَّنْدِيُّ بَنُ <sup>(١)</sup> عُبْدُوَيْهِ الرَّازِي: حَدَّثَ عَنْ أَبِي أُوَيْسٍ الْمَدَنِيِّ.

[دهل ك]

(دَهْلَك، كَجَعْفَرٍ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ مَوْضِعٌ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ، وَقَالَ الصَّبَّاعَانِيُّ: هُوَ (جَزِيرَةٌ) فِي بَحْرِ الْيَمَنِ يُحْمَلُ مِنْهَا السَّمْنُ وَغَيْرُهُ إِلَى مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ، وَإِلَى الْيَمَنِ، وَهِيَ مَا بَيْنَ الْيَمَنِ وَبَرِّ الْحَبَشَةِ). قُلْتُ: وَقَدْ ذَكَرَهَا ابْنُ بَطُوطة فِي رِحْلَتِهِ أَيْضًا هَلَكَا.

(وَالدَّهَالِكُ: آكَامٌ سُودٌ مَعْرُوفَةٌ بِأَرْضِ الْعَرَبِ) قَالَ كُثَيْبٌ:

كَأَنَّ عَدُوْلِيَا زُهَاءَ حُمُولَهَا

عَدَتْ تَزْتَمِي الدَّهْنَا بِهَا وَالدَّهَالِكُ <sup>(٢)</sup>

(١) في التبصير ٧٥٣: «سهل بن عبْدُوَيْهِ الرَّازِي يُلقَّبُ بالسَّنْدِيِّ».

(٢) ديوانه ١٣٨/٢ واللسان والعباب ومعجم البلدان (الدَّهَالِك).

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ دى زك ] \*

دِيرُكُ، بالكسرِ وفتحِ الزاى: قُوَّةٌ بِسَمَرٍ قَنَدَ.

[ دى ك ] \*

(الدَّيْكَ، بالكسرِ: م) مَغْرُوفٌ، وهو ذَكَرُ الدَّجَاجِ (ج: دُيُوكٌ) فى الكَثِيرِ (وَأُدْيَاكٌ) فى القَلِيلِ (وَدَيْكَةٌ) فى الكَثِيرِ (كَقِرْدَةٍ) وَقَوْدٍ، واقتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ على الأولى، والأخيرة، وكذلك الصَّاعَانِيُّ.

(وقَدْ يُطْلَقُ على الدَّجَاجَةِ) فَيُؤَنَّثُ على إِرَادَتِهَا (كَقَوْلِهِ:

\* وَزَقَّتِ الدَّيْكَ بِصَوْتٍ زَقًّا\*) (١)

لأنَّ الدَّيْكَ دَجَاجَةٌ أَيْضًا، قاله ابنُ سِيَدِهِ.

(و) قالَ المَوْرُجُ: الدَّيْكَ فى كَلَامِ أَهْلِ اليَمَنِ: الرَّجُلُ (المُشْفِقُ الرَّؤُوفُ) وَنَصَّ المَوْرُجُ: الرَّؤُوفُ، قال: ومنه سُمِّيَ الدَّيْكَ دَيْكًا.

قال: (و) الدَّيْكَ أَيْضًا: (الرَّيْبُ) فى كَلَامِهِمْ (كَأَنَّهُ لَتَلَوْنٌ نَبَاتِهِ) فَيَكُونُ على التَّشْبِيهِ بالدَّيْكَ.

(و) الدَّيْكَ: (الْأَثْفَى، الواحدُ فيه والجَمِيعُ سواءً) قاله المَوْرُجُ.

(و) الدَّيْكَ: (خُشْشَاءُ الفَرَسِ) وهو العَظْمُ الشَّاخِصُ خَلْفَ أُذُنِهِ، وَحَكَى ابنُ بَرِّي عن ابنِ خَالَوَيْهِ: الدَّيْكَ: عَظْمٌ خَلْفَ الأُذُنِ، ولم يُخَصِّصْهُ بِفَرَسٍ ولا غَيْرِهِ.

(و) الدَّيْكَ: (لَقَبُ هَارُونَ بنِ مُوسَى المُحَدِّثِ) هَكَذَا فى العُبابِ، وفى التَّبْصِيرِ (١) هو هَارُونَ بنُ سُفْيَانَ المُسْتَمْلَى.

(وَدَيْكٌ) (٢) الجِنُّ: لَقَبُ عَبْدِ السَّلَامِ بنِ رَعْبَانَ الجَمْصِيِّ (الشَّاعِرِ) المَشْهُورِ.

(وَأَرْضٌ مَدَاكَةٌ) بالفتحِ (وَيُضَمُّ و) كَذَا (مَدَيْكَةٌ) بفتحِ فَكْسَرٍ: (كَثِيرَةٌ الدَّيْكَ).

(وَدَيْكُ دَيْكٌ، بالكسرِ: رَجَزٌ لَهَا) أَى لِلدَّيْكَةِ.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي النَعْرِ بنِ أَبِي

(١) التبصير ٥٦٥.

(٢) التبصير ٥٦٥.

(١) اللسان وهو الشاهد الخامس والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

## فصل الراء مع الكاف

[رب لك]\*

(رَبِّكَه) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ: (خَلَطَهُ  
فَارَبَّتَكَ): اخْتَلَطَ.

(و) رَبَّكَ (الشَّيْءَ) يَرْبُوكُهُ رَبُّكَ:  
(أَصْلَحَهُ) وَخَلَطَهُ بَعْضُهُ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: رَبَّكَ (فُلَانًا) رَبُّكَ:  
(الْقَاهُ فِي وَحْلِ فَارَبَّتَكَ فِيهِ) أَيْ نَشِبَ<sup>(١)</sup>  
فِيهِ.

(و) رَبَّكَ (الرَّبِّيَّةَ) يَرْبُوكُهَا رَبُّكَ:  
(عَمِلَهَا، وَهِيَ أَقِطٌ بِتَمْرِ وَسَمْنٍ) يُعْمَلُ  
رِخْوًا، لَيْسَ كَالْحَنَسِ، فَيُؤْكَلُ، وَهُوَ  
قَوْلُ غَنِيَّةٍ أُمِّ الْحُمَارِيسِ الْكِلَابِيَّةِ، قَالَ ابْنُ  
السَّكَيْتِ<sup>(٢)</sup>: (وَرُبَّمَا ضُبَّ عَلَيْهِ مَاءٌ  
فَشَرِبَ) شُرْبًا، (أَوْ) هُوَ (تَمْرٌ وَأَقِطٌ)  
يُعْجَنَانِ مِنْ غَيْرِ سَمْنٍ، (أَوْ رُبٌّ) يُخْلَطُ  
(بَدَقِيقٍ أَوْ سَوِيْقٍ، أَوْ طَبِيخٍ مِنْ تَمْرٍ وَرُبٍّ،  
أَوْ دَقِيقٍ وَأَقِطٍ) مَطْحُونٌ (يُلْبَنُكَ بِسَمْنٍ)  
مُخْتَلِطٌ بِالرُّبِّ، وَهَذَا قَوْلُ الدَّبِيرِيِّ، وَقَدْ  
اقتصر الجوهري على قولها وقول أم  
الحماريس، أو هو رُبٌّ وَأَقِطٌ بِسَمْنٍ،

(١) في اللسان عنه زيادة «ولم يكد يتخلص منه» ولفظ  
المصنف كالأساس.

(٢) لفظه في تهذيب الألفاظ ٦٣٥ «الرَّبِّيَّةُ: الرُّبُّ  
بِالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ، وَرَبَّمَا كَانَتْ تَمْرًا وَأَقِطًا».

الدَّيْلُ<sup>(١)</sup>: مُحَدَّثٌ مَاتَ سَنَةَ ٥٦٧ وَابْنُهُ  
الْمُبَارَكُ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ الدَّيْلِ<sup>(٢)</sup>.

وَابْنُ غُلَامِ الدَّيْلِ<sup>(٣)</sup>: مُحَدَّثٌ آخَرُ  
رَوَى عَنْ أَبِي الْحُصَيْنِ، وَمَاتَ سَنَةَ  
٥٨٩<sup>(٤)</sup> نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

وَمُنْيَةُ الدَّيْلِ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ  
إِطْفِيحَ.

وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَاقَا، وَأَخُوهُ  
عَبْدُ اللَّهِ يُغْرِفَانِ<sup>(٥)</sup> بَابِنِ الدُّوَيْكِ مُصَغَّرًا:  
مِنْ الْمُحَدَّثِينَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

## فصل الذال المعجمة

### مع الكاف

سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ وَصَاحِبِ  
اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقِيُّ:

[ذلك]

(الذُّكْدَكَةُ: حَيَاةُ الْقَلْبِ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ.

(١) التبصير ٥٦٥.

(٢) التبصير ٥٦٥.

(٣) التبصير ٥٦٥.

(٤) في مطبوع التاج «٥٧٩» والمثبت من التبصير وقيده  
بالعبارة فقال: ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

(٥) في التبصير ٥٦١: «وأخوه عبد الله يعرف بابن  
الدويك».

(كَكَتَيْفٍ: ضَعِيفُ الْحِيلَةِ) عَلَى  
النَّسَبِ<sup>(١)</sup>.

(وَارْتَبَكَ الرَّجُلُ: (اخْتَلَطَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ)  
وهو مَجَازٌ (كَرَبِكَ، كَفَرَحَ) رَبَّكَ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَحْتَرُ فِي  
الظُّلُمَاتِ وَارْتَبَكَ فِي الْهَلَكَاتِ» أَيْ وَقَعَ  
فِيهَا، وَلَمْ يَكُنْ يَخْلُصُ مِنْهَا، وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
«وَارْتَبَكَ وَاللَّهُ الشَّيْخُ».

(و) ارْتَبَكَ (فِي كَلَامِهِ): إِذَا (تَغَتَّعَ)  
وهو مَجَازٌ.

(و) ارْتَبَكَ (الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ:  
اضْطَرَبَ) وهو مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (ارْبَاكَ) فَلَانٌ (عَنِ  
الْأُمِّ ارْبِيكَانَا: وَقَفَ) عَنْهُ.

قَالَ (و) ارْبَاكَ (رَأَيْهِ) عَلَيْهِ: إِذَا  
(اخْتَلَطَ).

(وَارْتَبَكَ، بَضَمُ الْبَاءِ، وَيُقَالُ: ارْتَبْتُ)  
بِالْقَافِ وَتُفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا، كَمَا قَالَه  
يَاقُوتُ: (ة، بِخُوزِسْتَانَ) مِنْ نَوَاحِي  
الْأَهْوَازِ، بَلْ نَاحِيَّةٌ مُسْتَقَلَّةٌ ذَاتُ قَرْيَةٍ  
وَمَزَارِعٍ وَعِنْدَهَا فَنَطْرَةٌ مَشْهُورَةٌ، لَهَا ذِكْرٌ  
فِي كُتُبِ السِّيَرِ وَأَخْبَارِ الْخَوَارِجِ، فَتَحَهَا

(١) الجمهرة ٢٧٣/١ ولم يقل «على النسب».

وهَذَا مِثْلُ قَوْلِ الدُّبَيْرِيِّ سَوَاءً، فَصَارَتْ  
الْأَقْوَالُ سَبْعَةً (كَالرَّبِّيكِ فِي الْكُلِّ)، قَالَ  
أَبُو الرَّهْمِ <sup>(١)</sup> الْعَبْرِيُّ:

فَإِنْ تَجَزَّعَ فَعَبِيرٌ مَلُومٌ فَعِلَ  
وَإِنْ تَصَبَّرَ فَمِنْ حُبِّكَ الرَّبِّيكِ <sup>(٢)</sup>  
وَيُضْرَبُ مَثَلًا لِلْقَوْمِ يَجْتَمِعُونَ مِنْ  
كُلِّ.

وَتَقَدَّمَ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ فِي «ب ر ك»  
أَنَّ الْبَرِّيَكَةَ: الْخَبِيبُ، وَلَيْسَ هُوَ الرَّبِّيَكَةُ  
وَهِيَ الْخَبِيسُ، أَوْ الْبَرِيكُ: الرُّطْبُ يُؤْكَلُ  
بِالزُّبْدِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَتَقَدَّمَ فِي  
«ح ي س» الْكَلَامُ فِيهِ مُشَبَّعًا، فَرَاغَهُ.

(وَرَجُلٌ رُبْتُ، كَصُرْدٍ، وَ) رَبِّيكُ مِثْلُ  
(أَمِيرٍ، وَ) رَبِّيكُ مِثْلُ (هَجَفَ) الثَّانِي عَلَى  
النَّسَبِ: (مُخْتَلِطٌ فِي أَمْرِهِ)، وَشَاهِدُ  
الْأَخِيرِ قَوْلُ رُوَيْبَةَ:

\* أَعِطُ بِالنَّوْمِ الْحَلِيَّ الرَّاقِدَا \*

\* لَأَقَى الْهُوَيْنَى وَالرَّبْتَكَ الرَّاعِدَا <sup>(٣)</sup> \*

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (و) رَجُلٌ رَبِّيكُ

(١) فِي الْجُمُورَةِ ٢٧٤/١ «أَبُو الدَّهْمِ» بِالْدَالِ مَكَانَ  
الرَّاءِ.

(٢) اللِّسَانُ، وَالْجُمُورَةُ ٢٧٤/١ وَفَسَّرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فَقَالَ:  
«أَرَادَ بِقَوْلِهِ: فَمِنْ حُبِّكَ: مَا تَحْبُكُ مِنَ الشَّحْمِ فِي  
بَطْنِهِ، أَيْ مَا عَقَدَهُ الرَّبِّيكُ فِي بَطْنِكَ مِنَ الشَّحْمِ»  
وَقَالَ أَيْضًا: «وَيُرْوَى: فَمِنْ حُبِّ الرَّبِّيكِ».

(٣) الدِّيَوَانُ ٤٥ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

المسلمون عام سَبْعَ عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ  
سَيِّدِنَا عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ نَهَاوَنْدَ،  
وَأَمِيرَ الْجَيْشِ يَوْمَئِذٍ التُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ  
الْمُزَنِّيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ:

عَوْتُ فَارِسٍ وَالْيَوْمُ حَامٍ أَوَّاهُ  
بِمُخْتَفَلٍ بَيْنَ الدُّكَاكِ وَأَرْبُكِ  
فَلَا غَرَوْ إِلَّا جِينٌ وَلَوْ وَأَذْرَكَتْ  
جُمُوعُهُمْ خَيْلَ الرَّيْسِ بْنِ أَرْبُكِ<sup>(١)</sup>  
وَأَفْلَسَتْهُنَّ الْهَزْمُزَانُ مُوَائِلًا

بِهِ نَدَبٌ مِنْ ظَاهِرِ اللَّوْنِ أَعْتَكِ<sup>(٢)</sup>  
(مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
الْفَضْلِ) الرَّاهُورِيُّ (الرُّبَيْكِيُّ) وَيُقَالُ:  
الرُّبَيْكِيُّ، قَالَ يَاقُوتُ: وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ  
الْمُفَاوِضَةِ لِأَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدِ بْنِ  
عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الْكَاتِبِ: حَدَّثَنِي الْقَاضِي  
أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الرَّبُوعِيُّ،  
بَارِئِي، وَكَانَ رَجُلًا فَاضِلًّا قَاضِي الْبَلَدِ  
وَحَاطِيهِ وَإِمَامُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، وَمِنْ  
الْفَضْلِ عَلَى مَنْزِلَةٍ، قَالَ: تَقَلَّدَ بَلَدَنَا بَعْضُ  
جُفَاةِ الْعَجَمِ، وَالتَفَّ بِهِ جَمَاعَةٌ يَمُنُّ  
حَسَدَنِي وَكَرِهَ تَقَدُّمِي فَصَرَفَنِي عَنْ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «...الرَّيْسُ ابْنُ أَرْمَكِ» أَمَا  
الرَّيْسُ فَمِنْ مَعَانِيهِ الشَّجَاعُ وَفِيهِ أَيْضًا «مُوَائِلًا» بَدَلُ  
«مُوَائِلًا».

(٢) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبُكِ) وَالْأَوَّلُ تَقْدِمُ لِلْمَصْنَفِ فِي  
(دَكْ).

الْقَضَاءِ، وَرَأَى صَرَفِي عَنْ الْخَطَابَةِ  
وَالْإِمَامَةِ، فَتَارَ النَّاسُ، وَلَمْ يُسَاعِدْهُ  
الْمُسْلِمُونَ فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ:

قُلْ لِلَّذِينَ تَأَلَّبُوا وَتَحَرَّبُوا  
قَدْ طَبْتُ نَفْسًا عَنْ وِلَايَةِ أَرْبُكِ  
هَبْنِي صُدِّدْتُ عَنِ الْقَضَاءِ تَعْدِيًا  
أَصَدُّ عَنْ جِدْقِي بِهِ وَتَحْقِيقِي!

وَعَنِ الْفَصَاحَةِ وَالنَّزَاهَةِ وَالنَّهْيِ  
تُحْلَقُ خَصِصْتُ بِهِ وَفَضْلُ الْمَنْطِقِ<sup>(١)</sup>  
(و) الرَّبَيْكَةُ (كَسْفِيَّةٌ: الْمَاءُ  
الْمُخْتَلِطُ بِالطَّيْنِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(و) الرَّبَيْكَةُ: (الرُّبْدَةُ الَّتِي لَا يُزِيلُهَا  
اللَّيْنُ) فَهِيَ مُزْتَبِكَةٌ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

(وَفِي الْمَثَلِ: غَرَّثَانُ فَارُبُّكُوا لَهُ)،  
وَرَوَى ابْنُ دُرَيْدٍ: فَابْكُلُوا<sup>(٢)</sup> لَهُ بِاللَّامِ،  
يُقَالُ: (أَتَى أَغْرَابِيَّ أَهْلَهُ) كَمَا فِي  
الصُّحُوحِ أَيْ مِنْ سَفَرٍ، يُقَالُ: هُوَ ابْنُ  
لِسَانِ الْحُمُرَةِ، كَمَا فِي الْعُبَابِ (فَبَشَّرَ  
بِعُلَامٍ وَلَدَ لَهُ، فَقَالَ: مَا أَصْنَعُ بِهِ أَأَكُلُهُ؟ أَمْ  
أَشْرِيهِ؟ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَلِكَ) الْقَوْلُ (فَلَمَّا  
سَمِعَ قَالَ: كَيْفَ الطَّلَا وَأُمُّهُ؟) وَمَعْنَى

(١) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَرْبُكِ) وَفِيهِ «وَفَضْلُ» بِالضَّادِ  
الْمَعْجَمَةُ.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ، وَالَّذِي فِي الْجُمُورَةِ ٢٧٣/١  
«...فَابْكُلُوا» وَمَا ذَكَرَهُ الْمَجْدُ يُوَافِقُ رَوَايَةَ اللِّسَانِ  
وَالْأَسَاسَ وَتَهْذِيبَ الْأَلْفَاظِ ٦٣٢.

الصَّحاح، وهو قول الحَلِيل، زادَ مع اهْتِزَارٍ، ثم إنَّ ظاهرَ سياقِ الْمُصَنِّفِ أَنَّهُ من حَدِّ نَصَرٍ، وَوَقَعَ مثلهُ في ديوانِ الأَدبِ للفارابيّ، قال الصَّاعِغَانِيُّ: والصوابُ أَنَّهُ من حَدِّ ضَرَبٍ، وشاهدُ الرَّتْكِ قولُ زُهَيْرٍ:

هَلْ تُلْحِقَنِي وَأَصْحَابِي بِهِمْ قُلُصٌ  
يُرْجَى أَوَائِلَهَا التَّبْعِيلُ وَالرَّتْكِ<sup>(١)</sup>

وقد يُسْتَعْمَلُ الرَّتْكِ في غيرِ الإِيلِ، قال الحارثُ بنُ حِلْزَةَ:

وَإِذَا اللُّقَاحُ تَزَوَّجَتْ بَعْشِيَّةً

رَتْكِ النَّعَامِ إِلَى كَنِيْفِ الْعَرْفَجِ<sup>(٢)</sup>

قال الصَّاعِغَانِيُّ: وقد اسْتَعْمِلَ في بَنِي آدَمَ أَيضاً، فَإِنَّهُ رَوَى يَغْلَى بنُ مُسْلِمٍ قال: «دَخَلْتُ مَعَ سَعِيدٍ فَرَكَعَ دُونَ الصَّفِّ، ثُمَّ رَتْكِ وَرَتَكْتُ مَعَهُ» ذَكَرَهُ إِبرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(وَأَوْتَكَّشَهُ): حَمَلَتْهُ عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَةَ: «يُرْتَكَنُ بَعِيرُهُمَا» أَيْ: يَحْمَلَانِيهِمَا عَلَى السَّيْرِ السَّرِيعِ.

(و) الْمَرْتَكُ (كَمَقْعِدٍ: الْمُرْدَأَسَجُ)

(١) شرح ديوانه ١٦٨ والعباب.

(٢) العباب، والمفضليات (مف ٦٢: ٨) والحيوان ٤/

الْمَثَلُ: أَيْ هُوَ جَائِعٌ فَسَوُّوا لَهُ طَعَامًا يَهْجَأُ غَرْتُهُ، ثُمَّ بَشُرُوهُ بِالْمَوْلُودِ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: يُضْرَبُ لِمَنْ ذَهَبَ هَمُّهُ وَتَفَرَّغَ لُغْوُهُ.

(وَالْأَرْتَكُ مِنَ الْإِيلِ: الْأَسْوَدُ مُشْرَبًا كُدْرَةً، أَوِ الشَّدِيدُ سَوَادِ الْأُذُنَيْنِ وَالْدُقُوفِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ) أَيْ: أُذُنَيْهِ وَدُقُوفُهُ (مُشْرَبٌ كُدْرَةً)، وَالْجَمْعُ رُتْكِ، وَهِيَ الرُّمْتُ بِالْمِيمِ، قال سِمَرٌ: وَالْمِيمُ أَعْرَفُ، وقال الصَّاعِغَانِيُّ: أَقْوَى، وَبِهِمَا رُوى حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: «أَنَّهُمْ يَرْكَبُونَ الْمَيَاطِرَ عَلَى الثُّوقِ الرُّتْكِ، عَلَيْهَا الْحَشَائِطُ».

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَاهُ بِرَبِيكَةٍ<sup>(١)</sup>: أَيْ بِأَمْرِ ارْتَبَكَ عَلَيْهِ.

وَالرُّبُوكُ، كَصَبُورٍ: تَمَرٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَيُؤْكَلُ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

وَجِبَلُ أَرْتَكُ: أَرْمَكُ.

[ ر ت ك ] \*

(رَتْكِ الْبَعِيرُ رَتْكَاً) بِالْفَتْحِ (وَرَتْكَاً وَرَتَكَاناً، مُحَرَّكَتَيْنِ: قَارِبَ خَطْوِهِ) فِي رَمَلَانِهِ، لَا يُقَالُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ كَمَا فِي

(١) في مطبوع التاج: «بالربيكة»، والمثبت من اللسان

والنقل عنه وهو الأشبه.

وهو نَوْعَان: ذَهَبِيٌّ، وَفُضِّيٌّ، وَقَدْ مَضَى  
ذِكْرُهُ فِي الْجِيمِ.

(وَأَرْتَكَ الضَّحِكَ: ضَحِكَ فِي قُتُورٍ)  
وَكَذَلِكَ أَرْتَا الضَّحِكَ، بِالْهَمْزِ.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّائِكَةُ مِنَ الثُّوقِ: الَّتِي تَمْشِي وَكَأَنَّ  
بِرَجْلَيْهَا قَيْدًا وَتَضْرِبُ بِيَدَيْهَا، قَالَه  
الْأَصْمَعِيُّ، وَالْجَمْعُ الرَّوَاتِكُ، قَالَ ذُو  
الرُّمَّةِ:

عَلَى كُلِّ مَوَارٍ أَفَانَيْنُ سَيْرِهِ  
شَوْوُ لَأَبْوَاعِ الْجَوَاذِي الرَّوَاتِكِ<sup>(١)</sup>  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [ ر ج ك ]

أَرْجَكُوكُ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ فَفَتْحٍ فَضَمٍّ:  
مَدِينَةٌ قُرْبَ سَاحِلِ إِفْرِيقِيَّةٍ لَهَا مَرْسَى فِي  
جَزِيرَةٍ ذَاتِ مِيَاهٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ مِيلَانِ،  
نَقَلَهُ يَاقُوت.

### [ ر د ك ] \*

(الرَّدْكَ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (فَعْلٌ ثَمَاتٌ،  
وَاسْتَعْمَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ رَوْدَكَةً) كَجَوْهَرَةٍ  
(وَمُرْوَدَكَةً، وَغُلَامٌ رَوْدَكٌ وَمُرْوَدَكٌ، أَى:

(١) ديوانه ٤١٧، وفي مطبوع التاج «... لأبواع  
الجوازي» والمثبت من الديوان واللسان (جذا)  
والعباب.

فِي عُثُقُونَاهِمَا) أَى عُثُقُونِ شَبَابِهِمَا (أَى:  
حَسَنَاتِ الْخَلْقِ) وَالْخُلُقِ، وَشَبَابٌ رَوْدَكٌ  
كَذَلِكَ، وَأَنْشَدَ:

\* جَارِيَةٌ شَبْتُ شَبَابًا رَوْدَكًا \*  
\* لَمْ يَغْدُ ثَدْيًا نَحَرَهَا أَنْ فَلَكَا<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: خَلَقَ مُرْوَدَكٌ وَخُلُقٌ  
مُرْوَدَكٌ، كِلَاهُمَا حَسَنٌ (وَتَفْتَحُ مِيمُهُمَا)  
مَعَ دَالِيَهُمَا، عَنْ كُرَاعٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَقَالَ غَيْرُهُمَا: بِكَسْرِ الدَّالِ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ  
(فَتَكُونُ) اللَّفْظَةُ حَيْثُذِ (رُبَاعِيَّةً).

(و) يُقَالُ: (رَوْدَكَةً) أَى: (حَسَنَةً)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُرْوَدَكٌ إِنْ جَعَلْتَ  
الْمِيمَ أَصْلِيَّةً فَهُوَ فَعُولٌ، وَإِنْ كَانَتْ  
الْمِيمُ غَيْرَ أَصْلِيَّةٍ فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ لَهُ فِي  
كَلَامِ الْعَرَبِ نَظِيرًا.

قَالَ: (و) قَدْ جَاءَ (مُرْدَكٌ، كَمَقْعَدٍ:  
اسْمٌ) رَجُلٍ، وَلَا أَذْرَى أَعْرَبِيٌّ هُوَ أَمْ  
أَعْجَمِيٌّ.

قُلْتُ: أَمَّا مُرْدَكٌ فَإِنَّهَا فَارِسِيَّةٌ،

(١) اللسان وفي (فلك، هبرك) برواية: «شباب هبركا»  
والتكملة والعباب والجمهرة ٢٥٤/٢ والمقاييس  
٥٠٢/٢ برواية:

\* قامت تريك خلقها المرودكا \*

وانظر ما تقدم في (دملك).

والكاف للتصغير، و «مَرْد» هو الرَّجُلُ،  
والمعنى الرَّجُلُ الصَّغِيرُ، ولذا يَقُولُونَ إِذَا  
اِحْتَقَرُوا إِنْسَانًا: مَرْدَكُ.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

عَوْدُ مُرْوَدَكُ: كَثِيرُ اللَّحْمِ ثَقِيلُ،  
يُؤْوَى بِكَسْرِ الدَّالِ وَبِفَتْحِهَا، كما في  
اللِّسَانِ.

[ رذك ]

(الرَّوْدَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَجِيُّ: هِيَ (الصَّغِيرَةُ  
مِنْ أَوْلَادِ الْعَنَمِ) السَّمَانِ (ج: رَوَاذِكُ)  
هَلَكَا نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْهُ، وَأَحْسِبُهُ مُعَرَّبًا  
عَنْ «رَوْدَةٍ».

(رَوَاذِكَانُ، بِفَتْحِ الدَّالِ: طُيُوسٌ،  
مِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ حَامِدٍ الْفَقِيهِيُّ وَأَبُو مُحَمَّدٍ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَاشِمٍ الطُّوسِيُّ الْمُحَدِّثُ،  
وَيُقَالُ: إِنَّ الْوَزِيرَ نِظَامَ الْمُلِكِ مِنْ هَذِهِ  
الْقَرْيَةِ.

[ رزك ]

(رُزَيْكُ، كَقَبِيْطٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ  
(وَهُوَ) وَالِدُ الْمَلِكِ الصَّالِحِ طَلَّاعِ بْنِ  
رُزَيْكِ وَزِيرِ مِصْرَ) وَوَاقِفِ الْأَوْقَافِ  
لِلنَّسَادَةِ الْأَشْرَافِ بِهَا.

قلت: وَابْنُهُ الْمَلِكُ الْعَادِلُ رُزَيْكُ بْنُ

طَلَّاعِ، وَأَلْ بَيْتِهِمْ، ثُمَّ إِنَّ هَذَا الضَّبَّطَ  
مُخَالِفٌ لَضَبَّطِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ،  
فَإِنَّهُ قَالَ بِتَشْدِيدِ الرَّايِ الْمَكْشُورَةِ، وَهُوَ  
الصَّوَابُ<sup>(١)</sup>، وَهَلَكَا سَمِعْتُهُ مِنْ لِسَانِ  
الإمام اللُّغَوِيِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
سَلَامَةَ الْمُؤَدِّينِ الشَّافِعِيِّ، وَكَانَ يُحَطِّئُ  
صَاحِبَ الْقَامُوسِ، وَيَقَعُ فِيهِ، سَامَحَهُ اللَّهُ  
تَعَالَى.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَرْزَكَانُ، بِالْفَتْحِ: مَدِينَةٌ عَلَى سَاحِلِ  
بَحْرِ فَارِسَ، مِنْهَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرِ  
الْأَرْزَكَانِيِّ: ثِقَّةٌ زَاهِدٌ، سَمِعَ يَعْقُوبُ بْنُ  
سُفْيَانَ، وَمَاتَ سَنَةَ ٣١٢ هـ<sup>(٢)</sup>.

[ رشك ] \*

(الرَّشْكُ، بِالْكَسْرِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ (الْكَبِيرُ اللَّحِيَّةُ).

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الرَّشْكُ: (الَّذِي  
يَعُدُّ عَلَى الرُّمَادِ فِي السَّبَقِ) قَالَ ثَعْلَبُ:  
(وَأَصْلُهُ الْقَافُ) يُقَالُ: رَمَيْنَا رَشْقًا أَوْ  
رَشْقَيْنِ، فَمُبْمَى الْعَدَدُ بِالْفِعْلِ.

(١) التبصير ٦٤٣ ومثله ضبط الذهبي في المشتبه في  
الرجال ٣٣٧/١.

(٢) في معجم البلدان وفاته سنة ٣١٤.



(و) قال الأزهري: الرُّشْكُ (لَقَب) رَجُلٌ كَانَ عَالِمًا بِالْحِسَابِ، يُقَالُ لَهُ: (يَزِيدُ) الرُّشْكُ، وقال الصاغاني: هو أَبُو الْأَزْهَرِ يَزِيدُ (بن أَبِي يَزِيدَ) سَلَمَةَ (الضُّبَيْعِي) البَصْرِيُّ الْقَسَامُ (أَحْسَبُ أَهْلِ زَمَانِهِ) وَكَانَ الْحَسَنُ البَصْرِيُّ إِذَا سُئِلَ عَنْ حِسَابٍ فَرِيضَةً قَالَ: عَلَيْنَا بَيَانُ السَّهَامِ وَعَلَى يَزِيدَ الرُّشْكِ الْحِسَابُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا أَرَى<sup>(١)</sup> الرُّشْكَ عَرَبِيًّا، وَأَرَاهُ لَقَبًا لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرَبِيُّ: وَيُقَالُ بِالْفَارِسِيَّةِ رَشِكُنْ: إِذَا كَانَ حَسُودًا<sup>(٢)</sup> أَظُنُّهُ أُخِذَ مِنْ هَذَا، وَوَقَعَ فِي الشَّمَائِلِ أَنَّهُ الْقَسَامُ بِلُغَةِ أَهْلِ البَصْرَةِ. قُلْتُ: وَهَذِهِ أَقْوَالٌ مُضْطَرِبَةٌ لَا تَكَادُ تَتَلَاءَمُ مَعَ بَعْضِهَا وَالصَّحِيحُ قَوْلُ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ الْكَبِيرُ اللَّحِيَّةُ بِالْفَارِسِيَّةِ، وَبِذَلِكَ لَقَبٌ لِكَبِيرِ لِحْيَتِهِ، حَتَّى إِنْ عَقَرْتَا مَكَتَ فِيهَا كَذَا وَكَذَا أَثَامًا، عَلَى مَا ذَكَرَهُ شُرَاحُ الشَّمَائِلِ، وَحَقِيقَةُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ رِيشْكُ بَزِيَادَةِ الْيَاءِ، وَ«رِيش» هُوَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَمَا أَدْرَى» وَالتَّحْدِيدُ لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ.

(٢) وَفِي بَرْهَانَ قَاطِعٍ (رَشْكُ، رَكْشَن): «مِنْ مَعَانِي رَشِكُنْ: الْغَيُورُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَالحَسُودُ، وَذُو اللَّحْيَةِ الْكَبِيرَةِ» وَعَلَى هَذَا فَإِنَّ الصَّاعِنِي لَمْ يَسْكُتْ عَنْهُ لِأَنَّهُ فَسَّرَهُ بِالْكَبِيرِ اللَّحِيَّةِ.

اللَّحِيَّةُ، وَالْكَافُ لِلتَّصْغِيرِ، أُرِيدَ بِهِ التَّهْوِيلُ وَالتَّعْظِيمُ، ثُمَّ عُزِّبْتُ بِحَذْفِ الْيَاءِ، فَقِيلَ: الرُّشْكُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ فِي هَذَا اللَّقَبِ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ كُلُّهُ فَحَدْسِيَّاتٌ إِذْ لَمْ يَقِفُوا عَلَى حَقِيقَةِ اللَّفْظَةِ، وَأَبْعَدُ الْأَقْوَالِ قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، ثُمَّ قَوْلُ الْحَرَبِيِّ، ثُمَّ مَنْ قَالَ إِنَّهُ الْقَسَامُ، وَالْعَجَبُ مِنَ الصَّاعِنِي كَيْفَ سَكَتَ مَعَ مَعْرِفَتِهِ بِاللِّسَانِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

[ر ض ك]

(أَرْضَكَ عَيْنِيهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِي، وَفِي اللَّسَانِ: أَى (عَمَّصَهُمَا وَفَتَحَهُمَا) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:  
كَمَا مِنْ دِرَاكِ فَاعْلَمَنَّ لِنَادِمٍ  
وَأَرْضَكَ عَيْنِيهِ الْجِمَارُ وَصَفَّقَا<sup>(١)</sup>

[ر ك ك]

(الرَّكِيكُ، كَأَمِيرٍ وَغُرَابٍ وَغُرَابِيَّةٍ، وَالْأَرْكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الْفَسَلُ الضَّعِيفُ فِي عَقْلِهِ وَرَأْيِهِ) وَقِيلَ: الرَّكِيكُ: هُوَ الضَّعِيفُ، فَلَمْ يُقَيَّدْ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَرْثَدٍ:

\* لَا تَكُونَنَّ رَكِيكًا تَنْبَلًا \*

(١) دِيَوَانُهُ ٥٩٦ وَالرُّوَايَةُ: «فَمَا مِنْ... وَإِنْ صَكَ عَيْنِيهِ» - وَلَعَلَّهُ تَحْرِيفٌ - وَاللِّسَانُ.

\* لَعَوْا إِذَا لَاقَيْتَهُ تَقَهَّلًا <sup>(١)</sup> \*

(أَوْ مَنْ لَا يَغَارُ) عَلَى أَهْلِهِ، وَهُوَ الدُّثُوثُ (أَوْ مَنْ لَا يَهَابُهُ أَهْلُهُ) وَكُلُّهُ مِنَ الضَّعِيفِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ لَعَنَ الرُّكَاكَةَ» سَمَاهُ رُكَاكَةً عَلَى الْمُبَالِغَةِ فِي وَصْفِهِ بِالرُّكَاكَةِ عَلَى وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا بِالْبِنَاءِ لِأَنَّهُ فَعَالًا أَبْلَغُ مِنْ فَعِيلٍ كَقَوْلِكَ طَوَالَ فِي طَوِيلٍ، وَالثَّانِيَةُ إِلْحَاقُ الْهَاءِ لِلْمُبَالِغَةِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكٌ: إِذَا كُنَّ النِّسَاءُ يَسْتَضْعِفُنَّهُ، فَلَا يَهَيِّنُهُ، وَلَا يَغَارُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي الْحَدِيثِ: «إِنَّ اللَّهَ يُعِضُّ السُّلْطَانَ الرُّكَاكَةَ»: أَيْ: الضَّعِيفَ (وَهِيَ رُكَاكَةٌ وَرَكِيكَةٌ، ج: رِكَالٌ) بِالْكَسْرِ.

وَقَدْ (رَكَ يَرُكُ رُكَاكَةً: ضَعَفَ) عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ وَنَقَصَ.

(و) رَكَ الشَّيْءُ: (رَقَّ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْطَعُهُ مِنْ حَيْثُ رَكَ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ: مِنْ حَيْثُ رَقَّ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: (رَكَّهُ، كَمَدَّهُ) رَكًّا: (طَرَحَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) قَالَ رُؤَبَةُ:

\* وَجَنَّا مِنْ حَبْسِ حَاجَاتٍ وَرَكَّ \*  
\* فَالذُّخْرُ مِنْهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ <sup>(١)</sup> \*

(و) رَكَ (الذَّنْبُ فِي غُنْقِهِ) رَكًّا: (الزَّمَهُ إِتَاهُ). وَقَالَ اللَّيْثُ: الرُّكُّ: إِزْرَامُكَ الشَّيْءِ إِنْسَانًا، تَقُولُ: رَكَكَتَ هَذَا الْحَقُّ فِي غُنْقِهِ، وَرَكَكَتَ الْأَغْلَالَ فِي أَغْنَاقِهِمْ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup>: رَكَ (الشَّيْءُ بِيَدِهِ) رَكًّا: إِذَا (عَمَزَهُ) عَمَزَةً خَفِيفَةً (لِيَعْرِفَ حَجْمَهُ).

قَالَ: (و) رَكَ (الْمَرْأَةُ) رَكًّا، وَبَكَهَا بَكًّا، وَدَكَّهَا دَكًّا: إِذَا (جَامَعَهَا فَجَهَدَهَا) فِي الْجِمَاعِ، قَالَتْ خَزْنَةُ بِنْتُ عُبَيْدَةَ تَهْجُو عَبْدَ عَمْرِو بْنِ بَشِيرٍ:

أَلَا تِكِلْكَ أُمُّكَ عَبْدَ عَمْرِو

أَبَا الْخَزَنَاتِ آخِثَ الْمُلُوكَا  
هُمُ رَكُّوكَ لِلرُّوَكَيْنِ رَكًّا  
وَلَوْ سَأَلُوكَ أُعْطِيتَ الْبُرُوكَا <sup>(٣)</sup>

(وَاسْتَرْكَهُ: اسْتَضْعَفَهُ) قَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ أَحْوَالَ النَّاسِ:

(١) ديوانه ١١٨ برواية «فجننا» و«فالذكر» واللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٣٧٨/٢.

(٢) الجمهرة ٨٧/١.

(٣) اللسان والتهذيب ٤٤٥/٩ برواية «أبا الخزيات».

(١) اللسان (قهل) وأيضاً في (لعن) والرواية «فلا تكونن» وفيه وفي (ذرمل): «متى رأيت»، وفي (لعن): «... رَكِيكًا تَيْتَلًا والمثب كالعياب، وانظر تهذيب الألفاظ ١٤٤.

تَرَاهُمْ يَغْمِزُونَ مِنْ اسْتَرْكُوا  
وَيَجْتَنِبُونَ مِنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا<sup>(١)</sup>  
(وَالْمُرْتَكُ: مَنْ تَرَاهُ بَلِيغًا) وَخَدَهُ  
(وَإِذَا خَاصَمَ غِيًى) أَى إِذَا وَقَعَ فِى  
خُصُومَةٍ عَجَزَ.

(وَقَدْ اِزْتَكَّ) اِزْتَكَاكَ: ضَعُفَ.

وَإِزْتَكَّ فِى أَمْرِهِ، أَى: شَكَّ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمُرْتَكُ (مِنْ  
الْجِمَالِ: الرَّخْوُ الْمَمْدُوقُ النَّقْيُ).

(وَالرَّكَرَكَةُ: الضَّعْفُ فِى كُلِّ شَيْءٍ).

(وَالرَّكُّ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ، وَكَسْفِيَّةٌ:  
الْمَطَرُ الْقَلِيلُ) وَفِى التَّهْذِيبِ: الضَّعِيفُ  
(أَوْ هُوَ فَوْقَ الدَّثِّ). وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
أَوَّلُ الْمَطَرِ الرَّشُّ، ثُمَّ الطُّشُّ، ثُمَّ الْبَغْشُّ،  
ثُمَّ الرَّكُّ، بِالْكَسْرِ (ج: أَرْكَكَ وَرَكَكَ)  
زَادَ الصَّاعِقَانِىُّ وَرَكَانًا، وَجَمْعُ الرَّكِيكَةِ  
رَكَائِكُ، قَالَ الشَّاعِرُ<sup>(٢)</sup>:

تَوَضَّحَنَ فِى قَرْنِ الْغَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّقْنَ دِرَابِ الدَّهَابِ الرُّكَائِكِ<sup>(٣)</sup>

(وَقَدْ أَرَكَّتِ السَّمَاءُ): جَاءَتْ بِالرَّكِّ

(وَرَكَّكَتْ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ (وَأَرْضُ  
مُرَّكَ عَلَيْهَا، وَرَكِيكَةُ وَرَكُّ، بِالْكَسْرِ)،  
وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ: لَمْ يُصِبْهَا مَطَرٌ إِلَّا  
ضَعِيفٌ.

وَأَرْضُ مُرَّكَكَةٍ، وَرَكِيكَةُ: أَصَابَهَا  
رَكٌّ، وَمَا بِهَا مَزْنَعٌ إِلَّا قَلِيلٌ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ مَا مَطَرُ<sup>(١)</sup>  
أَرْضِكَ؟ فَقَالَ: مُرَّكَكَةٌ، فِيهَا ضُرُوسٌ  
وَتَوَدُّ يَذُرُّ بَقْلَهُ وَلَا يَقْرُحُ، قَالَ: وَالتَّوَدُّ:  
الْمَطَرُ الضَّعِيفُ.

(وَرَجُلٌ رَكِيكُ الْعِلْمِ) وَالْعَقْلِ أَى:  
(قَلِيلُهُ).

وَقَالَ شَمِرٌ: كُلُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ دَقِيقٍ مِنْ  
مَاءٍ وَنَبْتٍ وَعِلْمٍ فَهُوَ رَكِيكٌ.

(وَالرَّكَّاءُ) بِالْمَدِّ: (صَوْتُ الصَّادِ)  
يَرِدُكَ مِنَ الْجَبَلِ وَيُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقَتْ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (اِزْتَكَّ): مِثْلُ  
(اِزْتَجَّ) يُقَالُ: مَرَّ يَزْنُكَ وَيَزْنُجُ وَاجِدٌ، وَقَالَ  
يَعْقُوبُ: إِنَّهُ بَدَلٌ.

قَالَ: (و) اِزْتَكَّ (فِى أَمْرِهِ) أَى:  
(شَكَّ).

(وَرَكُّ: مَاءٌ شَرِيفٌ سَلَمَى) أَحَدُ جَبَلَيْ

(١) فِى مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «مَطَرَةٌ» وَصَوَّبَتْ فِى  
تَحْقِيقَاتِ وَتَنْبِيهَاتِ ٢٤١ عَنْ مَخْطُوطَةِ لِسَانِ  
وَالْتَهْذِيبِ ٤٤٥/٩.

(١) دِيَوَانُهُ ٤٠ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا (مَصْع) وَالْأَسَاسُ.

(٢) هُوَ ذُو الرِّمَةِ كَمَا فِى تَحْقِيقَاتِ وَتَنْبِيهَاتِ فِى مَعْجَمِ  
لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤٠.

(٣) دِيَوَانُ ذِي الرِّمَةِ ٤١٩ وَاللِّسَانُ وَفِيهِ «ذَوَاتُ»  
وَالْمُنْبِتُ يَنْتَفِقُ وَمَا فِى الدِّيَوَانِ وَاللِّسَانِ (ذَهَبَ).

يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يُعِينُكَ فِي الْحَاجَاتِ) وَلَا يُغْنِي عَنْكَ.

(وَسِقَاءٌ مُرْكُوكٌ): قَدْ (عُولَجَ وَأُصْلِحَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَتَرَكْتُكَ)، أَيْ السِّقَاءُ هُوَ (تَمَحُّضُهُ بِالزُّبْدِ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَكْرَانُ مُرْتَكٍّ: إِذَا لَمْ يَتَيَّنْ كَلَامَهُ.

وَتَوْبَ رَكِيكَ النَّسِجِ: ضَعِيفُهُ.

وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ يُغْنِى الْوَلَاةَ الرَّكَّةَ» هُوَ جَمْعُ رَكِيكَ كَضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ وَزَنًا وَمَعْنَى.

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أُرَكِّبُ الْأَرْضَ - عَلَى مَا لَمْ يُسَمِّ فَاعِلُهُ - فَهِيَ مُرْكَةٌ: أَصَابَهَا الرُّكَاكُ مِنَ الْأَمْطَارِ، وَكَذَلِكَ رُكِّكَتْ فَهِيَ مُرْكَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الرُّكُّ، بِالْكَسْرِ: الْمَكَانُ الْمَضْعُوفُ.

وَرَكُّ الْأَمْرِ يَرْكُهُ رَكًّا: رَدُّ يَغْضَهُ عَلَى بَعْضٍ.

وَالْمُرْكُوكُ، وَالرَّكِيكَ: الْمَغْمُورُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: انْتَرَزَ فُلَانٌ لِزَّرَةِ عَكَ<sup>(١)</sup> رَكٍّ، وَهُوَ أَنْ يُسِيلَ طَرَفَيْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رَكٌّ» بِالرَّاءِ تَصْحِيفُ وَالْمِثْبِتِ مِنَ اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (وَكَلَّ) وَكَذَا هُوَ فِي الرَّجَزِ بَعْدَهُ.

طَائِعٍ، لَهُ ذِكْرٌ فِي سِرِّيَّةٍ عَلَى رَضَى اللَّهِ عَنْهُ إِلَى الْقَلَسِ، وَفِي الْمَرَايِدِ: مَحَلَّةٌ مِنْ مَحَالٍ سَلَمَى، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* هَذَا أَحَقُّ مَنْزِلٍ بِرَكٍّ \*

\* الذُّئْبُ يَغْوِي وَالْغُرَابُ يَبْكِي<sup>(١)</sup> \*

(وَفَكَّ إِذْغَامُهُ زُهَيْرٌ) بَنُ أَبِي سَلَمَى (ضَرُورَةٌ) فَقَالَ:

ثُمَّ اسْتَمَرُّوا فَقَالُوا: إِنَّ مَشْرِيبَكُمْ

مَاءٌ بِشَرْفِي سَلَمَى فَيَدُ أَوْ رَكُّ<sup>(٢)</sup>

قَالَ ابْنُ جِنِّي فِي الشَّوَادِ<sup>(٣)</sup>: قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ أَغْرَابِيًّا وَنَحْنُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ زُهَيْرٌ - يَغْنَى هَذَا الْبَيْتَ - فَقُلْتُ: هَلْ تَعْرِفُ رَكًّا؟ فَقَالَ: قَدْ كَانَ هَاهُنَا مَاءٌ يُسَمَّى رَكًّا، فَعَلِمْتُ أَنَّ زُهَيْرًا اخْتِجَاعٌ إِلَيْهِ فَحَرَّكَه.

(وَالرُّكْرَاكَةُ): الْمَرْأَةُ (الْعَظِيمَةُ الْعَجْزِ وَالْفَخِذَيْنِ).

(و) قَوْلُهُمْ (فِي الْمَثَلِ): سَخِمَةُ الرُّكِّي، كَرُبِّي، وَهُوَ الَّذِي يَذُوبُ سَرِيعًا،

(١) اللِّسَانُ (عَوَى) وَرَوَايَتُهُ «.. مَنْزِلٌ بِالرَّكِّ».

(٢) شَرْحُ دِيوانِهِ ١٦٧ (ط. دار الكتب) وَاللِّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِبابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (رَكَّكَ) بِرَوَايَةٍ: «قَالُوا إِنْ مَوَدَّكُمْ» فِي كُلِّ الْمَرَاجِعِ السَّابِقَةِ.

(٣) الْمَحْتَسَبُ ٨٧/١ وَحَكَى ثَعْلَبٌ نَحْوًا مِنْ ذَلِكَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ فِي شَرْحِ دِيوانِ زُهَيْرٍ ١٦٧.

إِزَارِهِ، وَأَنْشَدَ:

\* إِزْرْتُهُ تَجِدُهُ عَكَ وَكَا \*

\* مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكَا <sup>(١)</sup> \*

قال: هَاكَ رَكْ: حكايةً لَتَبَحْثَرِهِ.

وَرَكْرَكَ: إِذَا جَبَنَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: الرُّكْي، عَلَى فُعْلَى: الْعَقْلُ الْوَاسِعُ.

وَالرُّكْ، بِالْكَسْرِ: الْمَهْزُولُ، قَالَ: <sup>(٢)</sup>

\* يَا حَبْذَا جَارِيَةً مِنْ عَكَ \*

\* تُلْفَقُ الْمِرْطُ عَلَى مِدْكَ \*

\* مِثْلُ كَثِيبِ الرَّمْلِ غَيْرَ رَكْ <sup>(٣)</sup> \*

وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي «ز ك ك» قَالَ

الصَّاعَانِيُّ <sup>(٤)</sup>: وَهُوَ تَصْغِيفٌ، وَالصَّوَابُ فِي اللَّعَةِ وَالرَّجَزِ بِالرَّاءِ، وَسَيَأْتِي.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: رَكَّ اللَّهُ نَمَاه، أَيْ: غَضَّ اللَّهُ نَمَاه.

(١) اللسان وأيضاً في (وكك) برواية: «إن زرت» وفي الصحاح (الثاني) وأنشدتهما في (عكك) والتكملة بالروايتين وصوب رواية «إن زرت» ويأتي للمصنف في (عكك) والثاني في العباب.

(٢) هو منظور بن مرثد الأسدي كما في اللسان (ذبح). (٣) اللسان (ذبح) في خمسة مشاطير، والرواية: «تَعْقِدُ الْمِرْطُ» وتقدم للمصنف الأول والثاني في (دكك) ويأتي في (سكك) بعضه من غير عزو، والمثبت كالعباب.

(٤) التكملة (زكك).

وَالرُّكُوكَةُ <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ: الضَّعْفُ.

[رمك] \*

(الرَّمَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْفَرْسُ وَالْيُودُونَةُ) الَّتِي (تُتَخَذُ لِلتَّسْلِيلِ) عَنِ اللَّيْثِ، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هِيَ أَنْثَى الْبَرَاذِينِ <sup>(٢)</sup> (ج: رَمَكُ)، زَادَ الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّمَاكُ وَالرَّمَكَاثُ، وَ (جَج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَرَمَاكُ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ، مِثَالُ ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ وَثَمَارٍ وَثَمَرَاتٍ وَأَثْمَارٍ.

(و) الرَّمَكَةُ: (الرَّجُلُ الضَّعِيفُ).

(وَالرَّامِكُ، كصاحب: شَيْءٌ أَسْوَدُ) كَالْقَارِ (يُخْلَطُ بِالْمِسْكِ) فَيُجْعَلُ سُكَا، وَتَتَصَيَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ (وَيُفْتَحُ) وَالْكَشْرُ أَعْلَى، قَالَ خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَقْطَعِ:

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبَتِي

وَالْمِسْكَ قَدْ يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا <sup>(٣)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الرَّامِكُ: (الْمُقِيمُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي هامشه كتب مصححه: «قوله والركوكة بالضم هكذا في خطه والذي تقدم في المتن كاللسان والركوكة - بالراء بعد الكاف -: الضعف في كل شيء، وضبط فيهما بالفتح».

(٢) قال ابن دريد في الجمهرة ٤١٢/٢ «وَأَمَّا الرَّمَكَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْبَرَاذِينِ فَفَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ».

(٣) اللسان من غير عزو، والصحاح (عجز البيت) والعباب.

دُرَيْدٌ<sup>(١)</sup>، وهو فى التَّكْمِلَةِ بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ.  
(وَيَزُمُوكُ: واد بناحية الشَّام) وهو  
يَقْعُول، ومنه يَوْمُ «الْيَزْمُوكِ» كَانَ فى زَمَنِ  
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَ مِنْ  
أَعْظَمِ فُتُوحِ الْمُسْلِمِينَ، وَقَالَ فِيهِ  
الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو:

فَضَضْنَا بِهَا أَبْوَابَهَا ثُمَّ فَابَلَتْ

بَنَاتِ الْعَيْسِ بِالْيَزْمُوكِ جَمَعَ الْعَشَائِرِ<sup>(٢)</sup>  
(وَأَزْمُوكُ، بَضَمٌ النِّيمِ: جَزِيرَةٌ بِيحْرِ  
الْيَمَنِ قُرْبَ جَزِيرَةِ كَمْرَانَ<sup>(٣)</sup>، وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ نَصْرٌ وَيَاقُوتَ.

(و) مِنْ الْمَجَازِ: (اسْتَزَمَكَ الْقَوْمُ):  
إِذَا (اسْتَهْجَنُوا فِي أَحْسَابِهِمْ) عَلَى  
الشَّيْبَةِ بِالرَّمَكَةِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (أَزْمَكَ) الشَّيْءُ  
(أَزْمِكَاكَ): إِذَا (لُطِفَ وَدَقَّ).

قَالَ: (و) أَزْمَكَ (الْبَعِيضُ): إِذَا (ضَمُرَ  
وَنَهَكَ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

رَمَكَ فِي الطَّعَامِ يَزْمُوكُ رُمُوكًا،  
وَرَجَحَ يَزْجَحُ رُجُوحًا: إِذَا لَمْ يَعْفَ مِنْهُ

بِالْمَكَانِ لَا يَبْرَحُ. مَجْهُودًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ  
(أَوْ خَاصَّ بِالْمَجْهُودِ، وَقَدْ رَمَكَ)  
بِالْمَكَانِ (رُمُوكًا): إِذَا أَقَامَ بِهِ، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا أَوْطَنَ الْبَلَدَ فَلَمْ  
يَبْرَحْ (وَأَزْمَكْتُهُ) أَنَا.

(و) رَمَكْتَ (الْإِبِلَ) [رُمُوكُ]<sup>(١)</sup>  
رُمُوكًا: (عَكَفْتَ عَلَى الْمَاءِ) فَاحْتَلَى لَهَا  
فَعَلَيْتَ عَلَيْهِ، وَأَزْمَكَهَا رَاعِيهَا.

(وَالرَّمَكَةُ، بِالضَّمِّ: لَوْنُ الرَّمَادِ)، وَهِيَ  
وُزُقَةٌ فِي سَوَادٍ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْوُزُقَةِ.

وَقِيلَ: الرَّمَكَةُ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ: حُمْرَةٌ  
يُخَالِطُهَا سَوَادٌ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا اسْتَدْبَتْ كُمْتَةً  
الْبَعِيرِ حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ فَبَلَكَ الرَّمَكَةَ.

وَكُلُّ لَوْنٍ يُخَالِطُ غُبْرَتَهُ سَوَادٌ فَهُوَ  
أَزْمَكَ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* وَالْخَيْلُ تَحْتَابُ الْغُبَارَ الْأَزْمَكَا<sup>(٢)</sup> \*

(وَقَدْ أَزْمَكَ الْجَمَلُ) أَزْمِكَاكَ (فَهُوَ  
أَزْمَكَ) وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ: «وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ أَزْمَكَ».  
وَنَاقَةٌ رَمَكَاءُ: لَوْنُهَا كَذَلِكَ.

(وَرَمَكَا، مُحَرَّكَةً: ع) عَنْ ابْنِ

(١) الجمهرة ٤١٢/٢.

(٢) العباب، ومعجم البلدان (يرموك)، والرواية فيهما  
«فى اليرموك».

(٣) هذه عن الصاغاني واللفظ له فى التكملة.

(١) زيادة من اللسان والنص فيه.

(٢) اللسان.

قال: الرَّمَكُ هنا أَضْلُهُ بالفارسيَّة رَمَه.

قال: وَقَوْلُ النَّاسِ الرَّمَكَةُ خَطَأً.

وقال: رَمَكَ الرَّجُلُ: إِذَا هُزِلَ وَذَهَبَ  
ما فِي يَدَيْهِ. وهذه دَابَّةٌ رَامِكَةٌ، وَقَدْ  
رَمَكَتْ رُمُوكًا.

والرَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: مَوْضِعٌ بِالْقُرْبِ مِنْ  
مَضِيقٍ غَيُوثِ الْقَصَبِ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِّ  
مِصْرَ.

ورامك، كهاجز: جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى النَّيْسَابُورِيِّ نَزِيلِ  
بَغْدَادَ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
حَنْبَلٍ، وَعنه الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، ماتَ  
بِبَغْدَادَ سنة ٣٤٧.

[رنك]

(رانك، كصاحب) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الرَّانِكِيَّةُ: نِسْبَةٌ إِلَى  
الرَّانِكِ، وَلَا أَعْرِفُ الرَّانِكَ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ: هُوَ (حَتَّى) كَمَا فِي الْقُبَابِ، وَلَمْ  
يُبَيِّنْ أَهْمُ مِنَ الْعَرَبِ أَمْ مِنَ الْعَجَمِ، وَلَا  
إِحْالَهُمْ إِلَّا مِنَ الْعَجَمِ، وَفِي الْهِنْدِ طَائِفَةٌ  
مِنْ مُلُوكِهَا الْكُفَّارُ يُقَالُ لَهُمْ: رَانَا، فَرُبَّمَا  
تَكُونُ هَذِهِ نِسْبَةً إِلَيْهِمْ بِزِيَادَةِ الْكَافِ  
عَلَى قِيَاسِ لُغَتِهِمْ، فَتَأْمَلُ ذَلِكَ.

[شَيْئًا<sup>(١)</sup>] كَذَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ.

وقال ثَعْلَبٌ: قِيلَ لَامْرَأَةٍ: أَيُّ النِّسَاءِ  
أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَتْ: بَيْضَاءُ وَسَيْمَةٌ، أَوْ  
رَمَكَاءُ جَسِيمَةٌ، هَؤُلَاءِ<sup>(٢)</sup> أُمَّهَاتُ الرِّجَالِ،  
وهو مجازٌ.

وفى الْحَدِيثِ اسْمُ الْأَرْضِ الْعَلِيَاءِ  
الرَّمَكَاءُ، قال ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ تَأْنِيثُ  
الرَّمَكِ.

وقد تُجْمَعُ الرَّمَكَةُ عَلَى الرَّمَكِ،  
بِضْمَتَيْنِ، نَقَلَ ابْنُ سَيِّدِهِ.

وقال ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قال حَنْبَلُ  
الْحَنَاطِمِ، وَكَانَ مِنْ أَتْلِ الْعَرَبِ: الرَّمَكَاءُ مِنَ  
التُّوْقِ بُهَيَّا، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرَى، وَالْحَوَازَةُ  
عُزْرَى، وَالصُّهْبَاءُ سُرْعَى، يَغْنَى أَنَّهَا أَتْهَى  
وَأَصْبَرُ وَأَعَزُّ وَأَسْرَعُ.

وقال أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ رُؤَبَةَ:

- \* لَا تَعْدِلِينِي بِالرُّذَالِاتِ الْحَمَكِ \*
- \* وَلَا سَطِ فَذَمِّ وَلَا عَجِدِ فَلِكِ \*
- \* يَرِضُ فِي الرُّؤُوثِ كِبَرُؤُونِ الرَّمَكِ<sup>(٣)</sup> \*

(١) زيادة من اللسان والنقل عنه، ونبه عليه مصحح  
مطبوع التاج في هامشه.

(٢) كذا في مطبوع التاج كاللسان، والمذكور قبله  
اثنان، وقال مصححه في هامشه: «هكذا بخطه...»  
فلعل الجمع للتعظيم.

(٣) ديوانه ١١٧ واللسان وأيضاً في (حمك) الأول وفي  
(فلك) الأول والثاني، وفي التكملة والعياب (الثاني  
والثالث) وفي مطبوع التاج «يرض» بياء منقوطة  
بائتين بعد الراء وهو تصحيف والمثبت بياء موحدة  
عن المراجع السابقة.

[ر و ك]

(الرَّوْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ  
اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (صَوْتُ  
الصَّدَى) وَقَالَ غَيْرُهُ (كَالرَّوْكَاةِ). قُلْتُ:  
وَقَدْ سَبَقَ فِي «ر ك ك» الرَّوْكَاةُ: صَوْتُ  
صَدَى الْجَبَلِ يُحَاكِي مَا بِهِ نَطَقَتْ،  
فِيحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ هُوَ.

(و) الرَّوْكُ<sup>(١)</sup>: (الْمَوْجُ، بَعْدَادِيَّةٌ)  
وَلَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، كَمَا أَشَارَ لَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ.

قُلْتُ: وَالرَّوْكُ: قَرْيَةٌ بِمَضَرَ مِنْ أَعْمَالِ  
الشَّرْقِيَّةِ.

وَمَرَكَ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ بَحْرِ الْيَمَنِ،  
وَقِيلَ: الْمَيْمُ أَصْلِيَّةٌ، وَسَيُذَكَّرُ فِيمَا بَعْدَ.

[ر ه ك] \*

(رَهَكُهُ، كَمَنَعَهُ) يَرْهَكُهُ رَهْكَاءُ:  
(جَسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) كَذَا فِي اللِّسَانِ،  
وَتَكْمِلَةُ الْعَيْنِ لِلخَاوَزِجِيِّ.

(أَوْ) رَهَكَهُ رَهْكَاءُ: (سَحَقَهُ شَدِيدًا)  
وَفِي الْجَمْهَرَةِ نَعْمًا<sup>(٣)</sup> (فَهُوَ مَرْهُوكٌ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: «الرَّوْكَةُ»  
- فِي اصطلاح أهل بغداد: «الموج» وهو مقتضى  
عطفه على ما قبله بالواو في سياق القاموس.

(٢) الضبط من التكملة وأورده في (مرك).

(٣) هذه زيادة ليست في الجمهرة، ولفظ ابن دريد فيها  
٤١٤/٢ «رَهَكْتُ الشَّيْءَ أَزَهَكُهُ رَهْكَاءُ» إِذَا سَحَقْتَهُ  
سَحَقًا شَدِيدًا، فَهُوَ مَرْهُوكٌ وَرَهِيكٌ.

وَرَهِيكٌ): مَسْحُوقٌ.

(و) رَهَكَ (الْمَرْوَةُ: جَهْدُهَا فِي  
الْجِمَاعِ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، كَذَهَكُهَا.

قَالَ: (و) رَهَكَ (بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ)  
بِهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوَكَةُ: اسْتِزْجَاءُ الْمَفَاصِلِ) عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الضَّعْفُ (فِي  
الْمَشْيِ، كَالْإِزْهَاقِ).

(و) يُقَالُ: (مَرَّ يَتَرَهْوَكُ) وَيَرْتَهِكُ  
(كَأَنَّهُ يَمْوُجُ فِي مَشْيِهِ) وَهُوَ مُرْتَهِكٌ فِي  
مَشْيِهِ، وَيَمْشِي فِي إِزْهَاقِهِ، قَالَ:

\* حُيِّيتُ مِنْ هِرْكَوَلَةٍ ضَنَّاكَ \*

\* جَاءَتْ تَهْزُ الْمَشْيِ فِي إِزْهَاقِهِ<sup>(١)</sup> \*

(وَالرَّهْكََةُ) بِالْفَتْحِ: (الضَّعْفُ).

(و) الرَّهْكََةُ (بِالتَّخْرِيكِ: النَّاقَةُ  
الضَّعِيفَةُ لَا قُوَّةَ لَهَا، وَلَا هِيَ بَنَجِيَّةٌ)  
وَقَوْلُهُ: لَا قُوَّةَ لَهَا، زِيَادَةٌ لَا مَعْنَى لَهَا  
مُسْتَدْرَكَةٌ، فَلَوْ قَالَ: وَنَاقَةُ رَهْكَةٌ  
بِالتَّخْرِيكِ: ضَّعِيفَةٌ لَيْسَتْ بَنَجِيَّةٌ  
لَأَصَابَ الْمَحْزُورَ.

(و) الرَّهْكََةُ: (الرَّجُلُ) الضَّعِيفُ (لَا  
خَيْرَ فِيهِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ

(١) اللسان والتكملة والعباب وتهذيب الألفاظ ٢٩٠  
والمحكم ٩٨/٤.



رَهَكَةً: ضَعِيفٌ لَا قُوَّةَ لَهُ، (كَالرَّهَكَةِ، كَهَمْزَةٍ)، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَالرَّهْكَ) بِالْفَتْحِ: (الْعَمَلُ الصَّالِحُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالرَّهْوُكُ، كَجَدُولٍ: السَّمِينُ مِنَ الْجِدَاءِ وَالطُّبَاءِ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الرَّهْوُكُ (مَنْ الشَّبَابِ: النَّاعِمِ).

قَالَ (وَرَهْوُكُوا): إِذَا (اضْطَرَبُوا).

قَالَ: (وَأَمَرُ مَرْهَوُكُ، مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ) أَيْ (ضَعِيفٌ مُضْطَرِبٌ).

[ ] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الرَّهْكَ: الدَّلْكُ وَالْعَرَكُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالرَّهَكَةُ، كَفَرَحَةٍ: الرَّخْوَةُ اللَّحْمِ، عَنْهُ أَيْضًا.

قَالَ: وَالتَّرَهْوُكُ: السَّمْنُ وَالتَّحْرُكُ.

وَفِي التَّوَادِرِ<sup>(١)</sup>: أَرْضُ رَهَكَةٍ، وَهَوْرَةٌ، وَهَيْلَةٌ وَهَكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَازًا.

وَرَهَكَ الدَّابَّةُ رَهَكًا: حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ وَجَهَدَهَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُتَشَاحِنِينَ: «أَرَهَكَ هَلْذَيْنِ حَتَّى

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ: «أَرْضُ رَهَكَةٍ، وَهَيْلَةٌ، وَهَيْلَةٌ، وَهَارَةٌ، وَهَوْرَةٌ، وَهَيْمَةٌ، وَهَكَةٌ: إِذَا كَانَتْ لَيِّنَةً خَبَازًا».

يَضْطَلِحَا» أَيْ كَلَّفَهُمَا وَأَلَزَمَهُمَا.

[ر ي ك] \*

(الرَّيَكَتَانِ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ قَالَ كُرَاعٌ وَخَذَهُ: هُمَا (مَنْ) الْفَرَسِ زَنَمَتَانِ خَارِجَةٌ أَطْرَافُهُمَا عَنْ طَرَفِ الْكَتَدِ، وَأُصُولُهُمَا مُثَبَّتَةٌ فِي أَغْلَاةٍ، أَيْ: الْكَتَدِ (كُلُّ) وَاحِدَةٍ (مِنْهُمَا) رِيكَةٌ.

وَقَالَ غَيْرُهُ: هُمَا الزَّنَكَتَانِ، بِالزَّيِّ وَالثَّوْنِ، كَمَا سَيَأْتِي.

## (فصل الزاي) مع الكاف

[زأك]

(الزَّأَكَانُ، مُحَرَّكَةً) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (التَّبَحُّثُ).

(و) قَالَ: قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (الزَّأَوُكُ) عَلَى تَفَاعُلٍ: (الاسْتِخْيَاءُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَقْرَأَنِي الْمُثْدِرِيُّ فِي الْمَثْبُورَةِ لِأَبِي حِزَامِ الْعُكْلِيِّ:

تَزَاوُكُ مُضْطَطِنِي آرم  
إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدُّ لَا يَفْطُوه<sup>(١)</sup>

(١) اللِّسَانُ (ضَنًا) وَفِي (زَوَكٍ) بِرَوَايَةِ «تَزَاوُكُ» وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعَبَابُ، وَسَيَأْتِي فِي (زَوَكٍ).

هكذا قال بالكاف، ويروى «تَزُولُ»  
باللام على تَقْعِلُ<sup>(١)</sup>.

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

زَأَكْتُ الْمَرْأَةَ: إِذَا نَكَحْتَهَا، عن ابن  
عَبَّاد.

### [ز ب ع ك]

(الزَّبْعَبُكُ وَالزَّبْعَبَكِيُّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ، وقال ابنُ  
عَبَّاد: هو (الفَاحِشُ) الذي (لا يُبَالِي بِمَا  
قِيلَ لَهُ) أو فيه من (الشَّرِّ)<sup>(٢)</sup>، كذا في  
الْعُبابِ والتَّكْمِلَةِ، وزَوَاهِ الْفَرَاءِ بِالذَّالِ  
فَقَالَ: هو الذَّبْعَبُكُ، والذَّبْعَبَكِيُّ.

### [ز ح ك]

(زَحَكَ) يَبْعِرُهُ (كَمَنَعَ) زَحَكًا: (أَعْيَا)  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِكَثِيرٍ:  
وَهَلْ تَرَيَّنِي بَعْدَ أَنْ تُنْزَعَ الْبِرَى  
وَقَدْ أَتَيْتُ أَنْضَاءَ وَهْنِ زَوَاجِكُ؟<sup>(٣)</sup>  
وَقَوْلُهُ أَيْضًا، أَنْشَدَهُ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ:  
فَأَبْنٍ وَمَا مِنْهُمْ مَنْ ذَاتِ نَجْدَةٍ  
وَلَوْ بَلَغَتْ إِلَّا تُرَى وَهِيَ زَاجِكُ<sup>(٤)</sup>  
وقال ابنُ سَيِّدِهِ: زَحَكَ زَحَكًا،

كَزَحَفَ، عن كُرَاع.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: زَحَكَ  
(بِالْمَكَانِ): إِذَا (أَقَامَ) بِهِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَحَكَ<sup>(١)</sup> زَحَكًا:  
إِذَا (دَنَا).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَحَكَ (عَنَّهُ) فَلَانٌ  
وَزَحَلَ: إِذَا (تَنَحَّى) وَتَبَاعَدَ، قَالَ  
الصَّاعَنِيُّ، وَكَأَنَّهُ (ضِدٌّ) قَالَ رُؤْبَةُ:

\* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمُنْهَاضِ الْفَكَكِ \*  
\* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعِدِهِ هَمَّ فَتَكَ \*  
\* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ \*  
\* حُمَى قَطِيفِ الْحَطِّ أَوْ حُمَى فَذَكَ<sup>(٢)</sup> \*  
أَي تَبَاعَدَ عَنِّي.

(و) أَزَحَفَ الرَّجُلُ، وَ (أَزَحَكَ)  
أَعْيَتْ ذَاتُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَزَاحَكَ عَنْ نَفْسِهِ: بَاعَدَهُ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَنِيُّ.

(وَتَزَاحَكُوا: تَدَانَوْا، وَ قِيلَ:  
(تَبَاعَدُوا) ضِدٌّ<sup>(٣)</sup>).

(١) في الجمهرة ١٤٩/٢ بضبط القلم «زَحَكَ يَزْحَكُ  
زَحَكًا» وفي التكملة عنه «زَحَكَ يَزْحَكُ زَحَكًا».

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (الثالث والرابع) وفيهما  
«وزحك» والمثبت كرواية التكملة والعباب، وفي  
هامش مطبوع التاج «قوله: الفكك: هو انفكك  
المفصل، وقوله: فتك، أي: جسره، أفاده في  
التكملة».

(٣) هذان عن ابن دريد في الجمهرة ١٤٩/٢.

(١) قال الصاغاني في التكملة: «ويروى تناؤت».

(٢) لفظ التكملة «لا يبالي ما قيل له في الشر».

(٣) ديوانه ١٣٦/٢ واللسان والصاح والعباب.

(٤) ديوانه ١٣٦/٢ واللسان.

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

يُقَالُ: لَمْ يُعْطِ فُلَانٌ إِلَّا زُحْكَأً، وَإِلَّا زُحْقًا، أَيْ: عَلَى جَهْدٍ، نَقْلَهُ الصَّاعِغِيُّ.

[ ز ح ل ك ] \*

(الرُّحْلُوْكَةُ) بِالضَّمِّ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الرُّحْلُوْقَةُ) لُعَّةٌ فِيهِ، وَهِيَ الزَّحَالِيكُ وَالزَّحَالِيْقُ، وَهِيَ الْمَزَالُ.

(والتَّزْحَلُكُ): مِثْلُ (التَّزْحَلُقِ) وَهُوَ تَزَلُّقُ الصَّبِيَّانِ مِنْ فَوْقِ الْكُثْبَانِ إِلَى أَسْفَلٍ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ.

[ ز ح م ك ] \*

(الرُّحْمُوْكُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْكُشُونَا) وَهُوَ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْأَغْصَانِ مِنَ النَّبَاتِ وَلَا يَزُوقُ لَهُ (ج: زَحَامِيْكُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ.

[ وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

[ ز د ك ]

« ز د ك » وَهُوَ فِعْلٌ مُمَاتٌ، جَاءَ مِنْهُ: مَزْدَكٌ، كَمَقْعَدٍ: اسْمُ رَجُلٍ.

وَأَزْدَكَ الزَّرْعُ: التَّفَّ، أَوْ أَنَّ الصَّوَابَ فِي مَزْدَكَ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْمِيمِ، فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَأَزْدَكَ فِي «رَكَ كَ» كَمَا

سَيَأْتِي.

وَزَيْدُكَ: مُحَدَّثٌ، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ.

[ ز ر ك ]

(زَرَكَ) الرَّجُلُ (كَفَرِحَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِغِيُّ: (أَيْ: سَاءَ خُلُقُهُ).

(وَكُرَيْبِي): أَبُو نَضْرَةَ (زُرَيْكُ بْنُ أَبِي زُرَيْكِ الْبَصْرِيِّ) <sup>(١)</sup> وَاسْمُ أَبِي زُرَيْكٍ عُصْفُورٌ: (مُحَدَّثٌ) عَنِ الْحَسَنِ وَعَطَاءُ وَابْنِ سِيرِينَ، رَوَى عَنْهُ أَهْلُ الْبَصْرَةِ، ذَكَرَهُ ابْنُ جَبَانَ فِي الثَّقَاتِ.

وَفَاتَهُ: خَالِدُ بْنُ زُرَيْكٍ <sup>(٢)</sup> الرَّبِيعِيُّ: حَدَّثَ عَنْ عَفَّانَ، نَقْلَهُ الْحَافِظُ <sup>(٣)</sup>.

[ ز ر ن ك ] \*

(الرُّزْنُوْكُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَفِي الْعُبَابِ: هُوَ (يَدُ الرَّحَى) وَفِي اللِّسَانِ: الْحَشْبَةُ الَّتِي يَقْبِضُ عَلَيْهَا الطَّاحِنُ إِذَا أَدَارَ الرَّحَى، قَالَ:

وَكَأَنَّ رُمَحَكَ إِذْ طَعَنْتَ بِهِ الْعِدَا  
زُرْنُوْكُ خَادِمَةٍ تَسْوِقُ جِمَارًا <sup>(٣)</sup>

(١) المشتبه في الرجال ٣٣٧/١ والتبصير ٦٤٢.

(٢) التبصير ٦٤٢.

(٣) اللسان.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ زَرْكٍ)<sup>(١)</sup>  
 الْبَخَارِيُّ (كَسَمْنِد) واسم زَرْكٍ حَفْصٌ  
 كما في الغبابِ رَوَى عن المُشَيْدِي.  
 (وابنه أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ) عَنْ عَلِيِّ بْنِ  
 خَشْرَم.

(وَحَفِيدُهُ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنِ  
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ صَالِحِ جَزْرَةَ وَطَبَقَتِهِ،  
 مَاتَ سَنَةَ ٣٤١ (مُحَدِّثُونَ) بِخَارِثُونَ.  
 وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ  
 الْأَنْسَابِ زَرْكٌ كَجَعْفَرٍ<sup>(٢)</sup>، وَالْمَصْنَفُ  
 تَبَعَ الصَّاعَانِي فِي وَزْنِهِ، فَلْيُنْظَرْ.

## [زرك]

(زَوَزَكَتِ الْمَرْأَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 هُنَا، وَأَوَزَدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي «ز ن ك» وَكَذَا  
 أَهْمَلَهُ الصَّاعَانِيُّ هُنَا وَأَوَزَدَ مِنْهُ شَيْئًا فِي  
 «زَوَك» وَقَالَ ابْنُ جِنِّي: هُوَ فَوَعْلٌ، أَيْ:  
 فَحَقَّهُ أَنْ يُدْكَرَ هُنَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: أَيْ  
 (حَرَكَتِ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَّبَتْهَا فِي الْمَشْيِ)  
 وَهِيَ مُزَوَزَكَةٌ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَلَكِنْ

أَوَزَدَهُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: فِي «ز ن ك»  
 (الرَّوَزْنُوكُ): هُوَ (الْقَصِيرُ) الدِّمِيمُ، وَزَادَ  
 غَيْرُهُ: هُوَ (الْحَيَاكُ فِي مِشْيَتِهِ) قَالَتْ امْرَأَةٌ  
 تَرَوْنِي زَوْجَهَا:

وَلَسْتُ بِوَكْوَاكِ وَلَا بِرَوَزْنُوكِ  
 مَكَانَكَ حَتَّى يَنْعَتَ الْخَلْقُ بِاعْتِهِ<sup>(١)</sup>  
 وَقَالَ ابْنُ جِنِّي وَزْنُهُ فَوُعْلٌ، وَقَالَ  
 آخَرُ:

وَزَوُجَهَا زَوَزْنُوكُ زَوَزْنِي  
 يَفْرُقُ إِنْ فُرِعَ بِالضَّبْغَطِيِّ<sup>(٢)</sup>  
 [ز ع ك] \*

(الرَّعْكَوكُ، كَعُصْفُورٍ: السَّمِينُ مِنْ  
 الْإِبِلِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ.  
 (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الرَّعْكَوكُ:  
 (الْقَصِيرُ اللَّثِيمُ) زَادَ غَيْرُهُ<sup>(٣)</sup> الْمُجْتَمِعُ  
 الْخَلْقِي (ج: زَعَايِكُ وَزَعَايِكُ) وَأَنْشَدَ  
 الْجَوْهَرِيُّ لِلْقَنَائِي:  
 \* تَسْتَنْ أَوْلَادَ لَهَا زَعَايِكُ<sup>(٤)</sup> \*

(١) اللسان (زنك، وكك) وروايته فيها: «ولا يزونك».

(٢) يأتي للمصنف في (زنك) ونسبه إلى منظور  
 الدبيري، وذكر ما فيه من روايات، وهو في اللسان  
 (زير، ضبط، زنك) والجمهرة ٣/٣١٢ و ٣٩٨  
 وتهذيب الألفاظ ٢٥١.

(٣) هو تفسير ابن دريد حكاه عن يونس في الجمهرة  
 ٦/٣.

(٤) اللسان والصاحح والعياب والمقاييس ٩/٣.

(١) في المشته في الرجال ٣٣٧/١ ذكر الحافظ  
 الذهبي عبد الرحمن هذا وولده وحفيده عقب من  
 اسمه زرك، فقال: «وبالفتح ونون» - يريد فتح الزاي  
 والنون مكان الباء - فعلم أن ضبطه كسمند وضبطه  
 بالقلم بفتح أوله وثانيه، علاوة على النص.

(٢) عبارة التبصير ٦٤٢: «وبالفتح وسكون الراء وفتح  
 النون عبد الرحمن بن زرك البخاري».

وَرَوَاهُ ابْنُ فَارِسٍ زَعَايِكَ، وشاهدُ  
زَعَايِكَ قولُ الشَّاعِرِ:

زَعَايِكَ لَا إِنِّ يَعْجَلُونَ لَصَنْعَةِ

إِذَا عَلِقَتْهُمْ بِالْقَنِيِّ الْحَبَائِلُ<sup>(١)</sup>

(و) يقال (لهم زَعَكَة) بالفتح أى:

(لَبِئْثَةٌ)<sup>(٢)</sup> نقله الصاغاني عن الكسائي.

[ وما يُشْتَدَّرُكُ عليه:

الْأَزْعَكِيُّ: الْقَصِيرُ اللَّئِيمُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّاعَانِيُّ، وَأَنْشَدَ لِيَذَى  
الرُّمَّةُ:

عَلَى كُلِّ كَهْلٍ أَزْعَكِيٌّ وَيَافِعُ

مِنَ اللُّؤْمِ سِرْبَالٌ جَدِيدُ الْبَنَاتِقِ<sup>(٣)</sup>

وَالْعَجَبُ مِنَ الْمُصَنِّفِ كَيْفَ أَهْمَلَهُ.

وَقِيلَ: الْأَزْعَكِيُّ: الْمُسِينُ، وَقِيلَ: هُوَ

الضَّائِبِيُّ<sup>(٤)</sup>.

[ وما يُشْتَدَّرُكُ عليه:

الرُّغْلُوكُ، بِالضَّمِّ: الصُّغْلُوكُ، وَقَدْ

سَمَّوْا زُغْلُوكًا.

[ زكك ] \*

(زَكُّ) الرَّجُلُ (يَزْكُ) زَكًّا وَزَكَّاءً

مُحَرَّكَةً (وَزَكَّيَا) وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ دُرَيْدٍ  
زَكَّاءً (وَزَكَّزَكَ) وَهَذِهِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: (مَرَّ  
يُقَارِبُ خَطْوَهُ ضَعْفًا) وَكَذَلِكَ الْفَرُخُ،  
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعُمَرَ بْنِ لَجَأٍ:

\* فَهُوَ يَزْكُ دَائِمَ التَّزْعَمِ \*

\* مِثْلُ زَكِّكَ النَّاهِضِ الْمُحَمِّمِ<sup>(١)</sup> \*

وَقِيلَ: الزَّكَّزَكَةُ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ مَعَ

تَحْرِيكِ الْجَسَدِ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ.

(وَمَشَى زَكِّكَ: مُقَرَّمَطٌ) نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمِيْرٍ: الزَّكِّكَ: مَشَى

الْفَرَاخِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّكِّكَ: أَنْ يُقَارِبَ

الْخَطْوُ وَيُسْرِعَ الرُّفْعَ وَالْوَضْعَ.

(و) رَجُلٌ (زُكَازَكَ، كَغُلَابِيٍّ: دَمِيمٌ)

كَمَا فِي الْعُبَابِ، زَادَ فِي الصَّحَاحِ قَلِيلٌ.

(وَالزُّكُّ: الْمَهْزُولُ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثِدٍ

الْأَسَدِيِّ:

\* يَا حَبَّذَا جَارِيَةً مِنْ عَكٍّ \*

\* تُعَقِّدُ الْمِرْطَ عَلَى الْمِدَكِ \*

(١) شعر عمر بن لجأ ١٦٠ واللسان، ومادة (حمم)

والعباب والجمهرة ٩١/١ و١٩٢/٣ وتهذيب

الألفاظ ٢٨٢.

(١) اللسان.

(٢) عبارة التكملة: «إِذَا تَلَبَّثُوا سَاعَةً».

(٣) ديوانه ٤١١ واللسان والصحاح والعباب.

(٤) وفي الجمهرة ٦/٣ فسر ابن دريد الْأَزْعَكِيَّ بِالْأَصْمَعِيِّ.

(٥) كذا ضبطه في القاموس بكسر الزاي، وفي اللسان

بضمها والكسر هو القياس في اللازم المضعف.

وسلأحه، والذى رواه أبو زيد: تزكك تزككا.

(والرؤكزأكة: العجزاء) من النساء، عن ابن عباد، إن لم يكن مصحفًا عن الرؤكزأكة بالراء، وقد تقدم.

قال: (و) يقال: (أزك على الشيء) كالرأي وغيره: إذا (أصر واستولى) عليه، وكذلك إذا استبد به دون غيره.

قال: (و) أزك (ببؤله): إذا (حقن) فهو مزك به.

قال: (وازذك الزرغ) أى: (ارتوى) وامتلاً والتف.

[ ] وما يشتدرك عليه:

قال ابن الأعرابي: زك الرجل، مبيهاً للمفعول: إذا هرم.

وزك: إذا ضعف من مرض.

وتزكك: أخذ زكته، عن أبي زيد.

وفي التواوير: رجل مزك ومصك ومغذ، أى: غضبان.

وهو مزك وزاك، كمشك، وشاك: أى مسلح.

وهم زاكون، أى: مجتمعون.

وهو زاك عليه: أى غضبان.

وزكه الماء، أى: أزواه، كلاهما عن

\* مثل كتيب الرمل غير زك<sup>(١)</sup> \*

وعلظه الأزهرى<sup>(٢)</sup>، فقال: الصواب - فى اللغة والرجز - بالراء، وقد تقدم الإشارة إليه.

(و) الزك (بالضم: فوخ الفاجئة).

(و) الزك، بالكسر: السلاح) يقال: أخذ فلان زكته، وشكته، أى سلاحه.

(و) الزك (بالضم: العيظ والعثم) مثل الرجة.

(وزك) الغلام زكا: إذا (عدا) فى مشيه، عن ابن عباد.

قال: (و) زك (بسلحه): إذا (رمى) به.

(و) زكت (الدجاجة)، كذا فى النسخ والصواب الدجاجة، كما فى الصحاح: (هزولت) كما يقال زافت الحمامة.

(و) زك (القوبة) زكا: إذا (ملأها) نقله الصاغاني.

(وتزكك) الرجل: إذا (أخذ عذته)

(١) اللسان وزاد مشطرين وأيضاً فى (ذبح) والتكملة فى أربعة مشاطر، وتقدم فى (ذلك)، «الأول والثاني» و (ركك) ورواية اللسان: «... على يدك: مثل كتيب...».

(٢) والصاغاني أيضاً فى التكملة.

ابن عباد.

قال: والإزكاك بالرأي: الاستيئاد به  
دون غيره.

وقد سموا زكروكا.

وإبراهيم بن يزيد بن قرة<sup>(١)</sup> بن  
شريحيل بن زكة القاضي بمصر، روى  
عن جرير بن حازم، ومفضل بن فضالة،  
ذكره الحافظ.

وأبو بكر محمد بن موسى  
الزكاني<sup>(٢)</sup>: محدث ذكره الزمخشري.  
وأزك الزرع: مثل ازدك.

[زمك]

(الزيمكى، بكسر الزاي والميم  
مَقْصُورًا: منبت ذنب الطائير نقله  
الجوهري، وهو قول الفراء، وكذلك  
الزيمجى (أو ذنبه كله)، يمد ويقصر زاد  
الليث: إذا قصّر، وفي بعض النسخ إذا  
قص، (أو أصله) كما فى المَحْكَم  
(كالزيمك) كليل، وهذه عن الفراء.

(و) قال ابن الأعرابي: (زَمَكه عليه)  
وزَمَجه: إذا (حَرَّشَه حَتَّى اسْتَدَّ عَلَيْهِ  
غَضَبُهُ).

(١) فى التبصير ٥٦١: «مُرَّة» بالميم.

(٢) التبصير ٦٣٢.

قال: (و) زَمَك (القَوْبَة) وَزَمَجَهَا: إِذَا  
مَلَأَهَا).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَزْمَاكُ)  
الرَّجُلُ أَزْمِكَاكًا: (غَضِبَ شَدِيدًا).  
وقيل: الْمُزْمِكُ: الْغَضْبَانُ، كَانَ سَرِيعَ  
الْغَضَبِ أَوْ بَطِيقَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً:  
الْغَضَبُ).

قال: (وَرَجُلٌ زَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةً: عَجِلٌ  
غَضُوبٌ)، قال: (أَوْ أَحْمَقُ) أَوْ (قَصِيرُ)  
وَجَمْعُهُ زَمُكُونَ.

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

زَمَكٌ يَزِمُكُ: إِذَا سَكَتَ، عَنْ ابْنِ  
عَبَّادٍ<sup>(١)</sup>.

والزَّمَكُ، مُحَرَّكَةً: تَدَاخُلُ الشَّيْءِ  
بَعْضُهُ فِى بَعْضٍ، قِيلَ: وَمِنْهُ الزَّيْمَكِيُّ.  
وَأَزْمَاكُ الشَّيْءُ: لُغَةٌ فِى اصْصَاكُ،  
وَسَيَاتِي.

[زم لك]

(زِمْلِكَا، بالكسْرِ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،  
وَقَالَ يَأْفُوتُ فِى الْمُشْتَرَكِ وَضَعًا نَقْلًا عَنْ  
أَبِي سَعِيدٍ: هِىَ (ة، بِلْدِمَشَق) وَلِلْكِنَةِ

(١) أَقُولُ لَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ كَزَمَ فَلَانَ يَكْرِمُ كَزَمًا: إِذَا صَمَّ فَاهُ

وَسَكَتَ.

صَبَطَهَا بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَالْمَعْرُوفُ  
فِي هَذِهِ زَمَلَكَا<sup>(١)</sup> بغير نُونٍ، وَهَكَذَا  
صَبَطَهُ الْجَلَالُ فِي شَرْحِ الْعُقُودِ، وَإِنَّمَا  
تُرَادُ التُّونُ لِلنَّسَبَةِ، كَصَنَعَانِيٍّ وَلِحْيَانِيٍّ  
(مِنْهَا شَيْخُنَا أَبُو الْمَعَالِي) قَاضِي الْقَضَاةِ  
مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ  
عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ خَلْفٍ بْنِ نُبَهَانَ بْنِ  
سُلْطَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ خَلِيلٍ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ  
خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دُجَانَةَ  
سِمَاكِ بْنِ خَرْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الدَّمَشَقِيِّ  
الشَّافِعِيِّ، وُلِدَ بِهَا سَنَةَ ٦٦٧ وَسَمِعَ مِنْ  
إِبْنِ النَّجَّارِيِّ وَابْنِ عَلَانَ، وَأَجَازَ لَهُ ابْنُ  
أَبِي الْيُسْرِ، وَأَخَذَ الْفَقْهَ عَنْ تَاجِ الدِّينِ بْنِ  
الْفُرْكَانِ وَالنَّحْوَ عَنْ بَدْرِ الدِّينِ بْنِ  
مَالِكٍ، تَوَفَى سَنَةَ ٧٢٧ نَقَلْتُهُ مِنْ تَارِيخِ  
حَلَبٍ، قُلْتُ: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَيْضًا  
الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ الْعَلَّانِيُّ.

قال ياقوت: (و) زَمَلَكَا، بِالْفَتْحِ:  
(مُتَنَزَّهٌ يَبْلُغُ) عَلَى فَرْسَخٍ مِنْهَا، وَفِي

(١) الضبط من معجم البلدان ولفظ ياقوت: «وأما أهل الشام فإنهم يقولون: زَمَلَكَا، بفتح أوله وثانيه وضم لامه والقصر، لا يُلحِقُونَ بِهِ التُّونَ» ونحوه في المشترك وضعًا ٢٣٤.

كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَتَأَمَّلْ.

### [ز ن ك]

(زَنُكُ) بِالْفَتْحِ: (جَدُّ جَدِّ أَحْمَدَ بْنِ  
أَحْمَدَ) بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَنُكِ  
الْبَاهِلِيِّ (الْمُحَدِّثِ) ذَكَرَهُ الصَّغَانِيُّ فِي  
كِتَابَيْهِ.

(وَالزَّنَكَتَانِ، مُحَرَّكَةً) هُمَا (الرَّيْكَتَانِ)  
الَّذِي تَقَدَّمَ عَنْ كُرَاعٍ، وَنَصُّ الْمُحْكَمِ  
هُمَا مِنَ الْكَتْدِ زَنَمَتَانِ خَارِجَتَا الْأَطْرَافِ  
عَنْ طَرَفَيْهَا وَأَصْلَاهُمَا ثَابِتَانِ فِي أَعْلَى  
الْكَتْدِ، وَهُمَا زَائِدَتَاهَا.

(وَالزَّوْنُكُ، كَعَمَلَسٍ) مِنَ الرِّجَالِ:  
الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ الْحَيَّاءُ فِي مِشْيَتِهِ، مِثْلُ  
(الزَّوْنَرِكِ) وَفِي الصُّحَاغِ: الزَّوْنُكُ:  
الْقَصِيرُ الدَّمِيمُ، وَرُبَّمَا قَالُوا: الزَّوْنَرِكُ،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرَأَةٍ تَزْنِي زَوْجَهَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ  
بِالْوَجْهَيْنِ<sup>(١)</sup>.

(أَوْ) هُوَ الْمُخْتَالُ فِي مِشْيَتِهِ (الرَّافِعُ)  
نَفْسَهُ فَوْقَ قَدْرِهَا، النَّاطِلُ فِي عِطْفَيْهِ يَرَى  
أَنَّ عِنْدَهُ خَيْرًا وَلَيْسَ كَذَلِكَ) أَيْ لَيْسَ  
عِنْدَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

(١) يعني في (زرك) وأنشده صاحب العباب هنا، وهو:  
ولست بـزرك ولا بـزرك ولا بـزرك  
مكانك حتى يبعث الخلق بأعنه



\* تَرَكَ النَّسَاءَ الْعَاجِزَ الرَّوْنَكَا <sup>(١)</sup> \*

وقال غيره: رَجُلٌ زَوْنُكٌ: إِذَا كَانَ غَلِيظًا إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ، قَالَ مَنْظُورٌ الدَّبِيرِيُّ:

\* وَبَعْلُهَا زَوْنُكٌ زَوْنَزَى \*

\* يَفْرُقُ إِنْ فُرِّعَ بِالضَّبْعَطَى <sup>(٢)</sup> \*

وَيُزَوَى «بَلْ زَوْنُجَهَا»، وَيُزَوَى «زَوْنُزُكٌ» وَيُزَوَى «زَوْنُكِي» بَدَل «زَوْنَزَى» وَيُزَوَى «يُخْضِفُ» بَدَل «يَفْرُقُ». وَيُزَوَى «الضَّبْعَطَى» بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ، كُلُّ يُزَوَى فِي هَذَا الْبَيْتِ بِاخْتِلَافٍ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ عَلَى اخْتِلَافِ الرُّوَايَاتِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي مَوَاضِعِهِ، وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي وَزْنِ «الرَّوْنُكِ» فِي الَّتِي تَلِيهَا.

(وَالزَّانِكِيُّ، بِكسْرِ الثَّوْنِ: الشَّاطِرُ) هَلْكَذَا ذَكَرَهُ، وَهُوَ مَنسُوبٌ إِلَى الزَّانِكِ، وَلَا أَدْرِي مَاذَا هُوَ، وَالْأَشْبَهُ أَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، فَتَأَمَّلْ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الرَّوْنُكِي، مَقْصُورًا: هُوَ ذُو الْأُبْهَةِ وَالْكَبِيرِ، مِثْلُ الرَّوْنَزَى، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهوَ يُزَوَى قَوْلُ مَنْظُورٍ:

(١) اللسان وأيضًا في (هكك) ويأتي للمصنف فيها والتكملة (هكك).

(٢) اللسان، وتقدم للمصنف في (ززك).

\* وَبَعْلُهَا زَوْنُكٌ زَوْنُكِي <sup>(١)</sup> \*

كما تقدم.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَزْنِيكُ، بِالْكَسْرِ <sup>(٢)</sup>: مَدِينَةُ بِالرُّومِ، وَإِلَيْهَا تُسَبَّتِ الْمَاطِرُ الْأَزْنِيكِيَّةُ الْجَيِّدَةُ، نَقْلُهُ يَاقُوتَ.

[ زوك ] \*

(الرَّوْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ (مَشَى الْغُرَابِ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَهْجُو الْحَارِثَ بْنَ هِشَامِ الْمَخْزُومِيَّ:

أَجْمَعْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَلَمَ مَنْ مَشَى

فِي فُحْشِ مُومِسَةٍ وَرَوْكَ غُرَابٍ <sup>(٣)</sup>

ويروى «فِي فُحْشِ زَانِيَةٍ» وَرَوَاهُ غَيْرُهُ:

\* فِي رَوْكَ فَاسِيَةٍ وَرَهْوٍ غُرَابٍ \*

فَلَا يَكُونُ فِيهِ شَاهِدٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الرَّوْكَ: (تَحْرِيكُ

الْمَنْكِبَيْنِ فِي الْمَشْيِ) مَعَ قِصْرِ الْخَطْوِ،

(١) اللسان، وتقدم في (ززك).

(٢) قوله: «بِالْكَسْرِ» لَعَلَّهُ يَعْني كَسْرَ التَّوْنِ، فَقَدْ نَصَّ يَاقُوتَ عَلَى أَنَّهُ «بِالْفَتْحِ ثُمَّ السَّكُونِ وَكَسْرَ التَّوْنِ وَيَاءُ سَاكِنَةٍ وَكَافٍ».

(٣) ديوانه ٣٥ (ط. بـ، بيروت) واللسان والعياب والمقاييس ٣٧/٣ وتهذيب الألفاظ ٢٨٩. ورواية الديوان: «ورهو غراب».

وزاد غيره: هو مَشِيَّةٌ فِي تَقَارُبٍ وَفَحَجٍ وَأَنْشَدَ:

رَأَيْتُ رِجَالاً حِينَ يَمْشُونَ فَحَجُّوا

وزاحو، وما كانوا يَزُوكُونَ مِنْ قَبْلُ<sup>(١)</sup>

(و) قِيلَ: الزُّوكُ (التَّبَحُّثُ) وَالِاخْتِيَالُ (كَالزُّوْكَانِ) مُحَرَّكَةً، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، يُقَالُ: زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا وَزَوْكَانًا.

(قِيلَ: وَمِنْهُ الزُّوْكَ، كَعَمَلَسٍ).

قُلْتُ: قَالَ ابْنُ بَرِّي: هُوَ قَوْلُ الرُّبَيْدِيِّ، فَإِنَّهُ وَزَنَهُ «بَفَعَلٍ»، وَهُوَ أَيْضًا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ لِأَنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنْ زَاكَ يَزُوكُ: إِذَا قَارَبَ خَطْوَهُ وَحَرَكَ جَسَدَهُ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا كَانَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي فَصْلِ «زوك» أَى كَمَا فَعَلَهُ الْمُصَنِّفُ، لَا فَضْلَ «ز ن ك» قَالَ: وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَزَنَهُ «فَعَلَّأَ»؛ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ الْوَاوُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، فَلَمْ يَنْتَقِ إِلَّا «فَعَلَّأَ» وَيَقْوَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ أَنَّهُ مِنْ «زَنَك» قَوْلُهُمْ: زَوْنَزَكُ: لُغَةٌ أُخْرَى عَلَى «فَوَعَّلَ» وَمِثْلُ: كَوَالِلِ، فَالْتَوْنُ عَلَى هَذَا أَصْلٌ، وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ، فَوَزَنُ زَوْنَزَكٍ عَلَى هَذَا «فَوَعَّلَ»، وَيَقْوَى قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُهُمْ: زَوْنَزَكِي لُغَةٌ

ثَالِثَةٌ، وَوزنها «فَعَعَلَى»، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَزَنُ زَوْنَزَكٍ «فَوْنَعَلُ» الْوَاوُ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهُ لَا تَكُونُ [غَيْرُ]<sup>(١)</sup> زَائِدَةً فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ، قَالَ: وَأَمَّا الزُّوْنَزَكُ فَهُوَ «فَوْنَعَلُ» أَيْضًا، وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ، قَالَ: وَقَالَ ابْنُ جَنِّي: سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ زَوْنَزَكٍ، فَاسْتَقَرَّ الْأَمْرُ فِيمَا بَيْنَنَا أَنَّ الْوَاوَ فِيهِ زَائِدَةٌ، وَوزَنَهُ «فَوَعَلُ» لَا «فَوْنَعَلُ» قُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ أَبَا زَيْدٍ قَدْ ذَكَرَ عَقِيبَ هَذَا الْحَرْفِ مِنْ كِتَابِهِ «الْعَرَائِبِ»<sup>(٢)</sup> زَاكَ يَزُوكُ زَوْكًا، وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْوَاوَ أَصْلِيَّةٌ، فَقَالَ: هَذَا تَفْسِيرُ الْمَعْنَى مِنْ غَيْرِ اللَّفْظِ، وَالتَّوْنُ مَضَاعِفَةٌ حَشْوٌ، فَلَا تَكُونُ زَائِدَةً، فَقُلْتُ: قَدْ حَكَى ثَعْلَبٌ شَقَمَ، وَقَالَ: هُوَ مِنْ شَقَمَ، فَقَالَ: هَذَا ضَعِيفٌ، قَالَ: وَهَذَا أَيْضًا يُقْوَى قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ: إِنَّ الزُّوْنَزَكَ مِنْ فَصْلِ زَنَكٍ.

وَأَمَّا الزُّوْنَزَكُ فَقَدْ تَقَدَّمَ قَوْلُ أَبِي عَلِيٍّ فِيهِ: إِنَّ وَزَنَهُ «فَوْنَعَلُ» وَهُوَ مِنْ بَابِ كَوَكَبَ، فَيَكُونُ عَلَى هَذَا اسْتِثْقَاةً مِنْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَأَنَّهَا لَا تَكُونُ زَائِدَةً» وَفِي هَامِشِهِ كَتَبَ مَصْحُوحًا: «كَذَا بِخَطِّهِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَلَعَلَّ الصَّوَابَ: لَا تَكُونُ أَصْلًا كَمَا صَرَحَ بِهِ فِي آخِرِ الْعِبَارَةِ» وَبِزِيَادَةِ كَلِمَةِ «غَيْرِ» تَسْتَقِيمُ الْعِبَارَةُ وَتَقِيدُ الْمُرَادُ مِنْ كَلِمَةِ أَصْلًا وَلَعَلَّهَا سَقَطَتْ مِنَ النَّاسِخِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَرَائِبُ» تَطْبِيعٌ، وَالتَّصْحِيحُ عَنْ اللِّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

«زرك» على حَدِّ كَكَب، وقال ابنُ جِنِّي: زَوَزَكَ فَوْنَعْلٌ، ولا يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الواوَ أَصْلًا وَالزَّايَ مُكَرَّرَةً؛ لِأَنَّهُ يَصِيرُ فَعْنَفْلًا، وهذا ما ليس له نَظِيرٌ، وأيضًا فَإِنَّهُ من بابِ «د د ن» مَّا تَضَاعَفَتْ [فيه] الفاءُ والعَيْنُ من مكان واحد، فثبتَ أَنَّهُ فَوْنَعْلٌ، والنون زائدة؛ لِأَنَّهَا ثَالِثَةٌ سَاكِتَةٌ فيما زادَ عِدَّتُهُ على أَرْبَعَةٍ، كَشَرَبْتُ وَحَرَنْفَشَ، والواو زائدة؛ لِأَنَّهَا لا تَكُونُ أَصْلًا في بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ، فعَلَى قولِهِ وقول أبي عَلِيٍّ يُنبَغِي أَنْ يَذْكُرَهُ الجَوْهَرِيُّ في فصل: «ز ز ك» واللَّهُ أعلم.

(والمزوزكة: المُسرعة) من النساءِ التي إذا مَشَتْ حَوَّكَتْ أَلْيَتَيْهَا وَجَنَّبَيْهَا، هُنَا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ نَقْلًا عن ابنِ عَبَّادٍ، وقد (تَقَدَّمَ) في «ز و ز ك»<sup>(١)</sup>.

(وزوك بالضَّمِّ: ة باليَمَنِ).

[ ] وما يُسْتَدْرَكُ عليه:

أَزَوَكْتَ المَرْأَةَ: مَشَتْ مِشْيَةً القَصِيرَةَ، عن الفَرَّاءِ.

(١) المراد مادة (زرك) وقد نقل فيها الزبيدي رأى ابن جنى وهو أن «زوزك» على وزن «فعل» وعقب بقوله: «فحقه أن يذكر هنا» معنى بذلك مادة «زرك» وليست «زوزك» وهذا يتفق وترتيب المؤلف للمواد.

والتَّزَاوُكُ: الاستِحياءُ، وأنشَدَ المُنْذِرِيُّ لأبِي حِزَامٍ:

تَزَاوُكُ مُضْطَّيْنِ آرِمٍ  
إِذَا اثْتَبَهَ الإِدُّ<sup>(١)</sup> لا يَقْطُوه

قاله ابنُ السَّكِّيتِ، وذَكَرَهُ المَصْنُفُ في «ز أ ك» وهو يُزَوِّي بالوَجْهَيْنِ<sup>(٢)</sup>.

وَالزَّوَكِيُّونَ، مُحَرَّكَةٌ: بَطِينٌ من العَرَبِ بَصْعِيدٍ مَضْرٍ من بَنِي حَرْبٍ، ثُمَّ من جُهَيْنَةٍ، من أَعْمَالِ طَهْطَا.

وزاكان: مَدِينَةٌ بالعَجَمِ، منها عُيَيْدُ الزَّاكَانِيِّ، صَاحِبُ المَقَامَاتِ التي ضَاهَى بها مَقَامَاتِ الحَرِيرِيِّ فَأَعْرَبَ وَأَعْجَبَ، وهى بالفارِسيَّةِ، رَأَتْهَا في خِزَانَةِ الأَمِيرِ صَرَعْتَمَشَ.

وَالزَّوَاكُ، كَشْدَادٍ: هو الذي يَتَحَرَّكُ في مِشْيَتِهِ كَثِيرًا وما يَقْطَعُهُ من المَسَافَةِ قَلِيلٌ، سَيَأْتِي للمَصْنُفِ في «ز و ل» وَأَهْمَلَهُ هُنَا، وهو غَرِيبٌ<sup>(٣)</sup>.

(١) في مطبوع التاج «إذا اثبه إلا لاد...» وهو تحريف والتصحيح من التكملة (زأك) وقد تقدم للمصنف فيها وأيضًا اللسان (زوك).

(٢) وحكي الصاغاني في (زأك) روايتين أخريين هما «تَزَوَّلُ» باللام، «وتناؤب» ولا شاهد فيهما.

(٣) وما يستدرك عليه أيضًا، وهو عن ابن دريد - في الجمهرة ٣ / ٢٥٤ -: «الزَّوَكُ: لغة يمانية، وهو الشلبل، والشلل: الأثر، يقال: زأك الثوب يزوكه: إذا أثر فيه».

## [زهك]

(زَهَكْه، كَمَنَعَه) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،  
وقال أبو زيد: (جَشَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ) مِثْلُ  
سَهَكَه.

قال: (و) زَهَكَتِ (الرَّيْحُ الْأَرْضُ):  
مثل (سَهَكَتْهَا) <sup>(١)</sup> وَالسَّيْنُ أَعْلَى.

وقال ابن عبيد: تَزَهَوَكَ الْجَحْلُ بِمَعْنَى  
تَسَهَوَكَ: أَيْ تَحَوَكَ رُؤْيَا، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ  
عَلَيْهِ.

## [زىك]

(الزَّيْكَانُ، مُخَرَّكَةً) أَهْمَلَه الْجَوْهَرِيُّ،  
وفى اللِّسَانِ وَالْمُحِيطِ وَالْعُبَابِ <sup>(٢)</sup>: هُوَ  
(التَّبَخُّخُ) وَالِاخْتِيَالُ، يُقَالُ: مَرَّ زَيْكٌ فِي  
مَشِيَّتِهِ، وَيَجِيكُ: أَيْ يَمِيسُ وَيَتَبَخَّخَرُ.  
(وَزَيْكُونُ: ة بَسَفَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ  
وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ بِالْكَسْرِ.

## (فصل السين) المهملة

## مع الكاف

## [سبك]

(سَبَكَه يَسْبِكُه) سَبَكَ: (أَذَابُهُ وَأَفْرَعُهُ)

(١) فى مطبوع التاج والقاموس «سهكه» وهو سهو إلا  
أن يكون عنى بالأرض التراب كقول ابن دريد فى  
الجمهرة ١٧/٣. والمثبت من التكملة، والنص  
فيها.

(٢) والتكملة أيضًا.

فى القَالِبِ، من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَغَيْرِهِمَا  
من الذَّائِبِ، وهو من حَدِّ ضَرَبَ، كما  
هو للفَارَابِيِّ، ومثله فى الْجُمُهرَةِ بخطُّ  
أَبِي سَهْلٍ الْهَرَوِيِّ يَسْبِكُه هَكَذَا  
بِالْكَسْرِ، وَبِخَطِّ الْأَرْزَنِى بِالضَّمِّ <sup>(١)</sup> ضَبَطًا  
مُحَقَّقًا: (كَسَبَكَه) تَسْبِيكًا.

(و) السَّبِيكَةُ (كَسَفِينَةُ: الْقِطْعَةُ  
الْمَذْوُومَةُ) من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ إِذَا  
اسْتَطَالَتْ.

وقال اللَّيْثُ: السَّبْكُ: تَسْبِيكُ  
السَّبِيكَةِ من الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، يُذَابُ  
وَيُفْرَغُ فِي مَسْبَكَةٍ من حَدِيدٍ، كَأَنَّهَا شِقْ  
قَصَبَةٍ، وَالْجَمْعُ: السَّبَائِكُ.  
(و) سَبِيكَةُ: (عَلَمٌ) جَارِيَةٌ.

(وَسُبْكُ الصُّحَاكِ، بِالضَّمِّ: ة،  
بِمَضْرُوءٍ) من أَعْمَالِ الْمُتَوَفِّيَةِ، وَهِيَ  
الْمَعْرُوفَةُ الْآنَ بِسُبْكِ الثَّلَاثَةِ، وَقَدْ  
دَخَلْتُهَا، وَبِتُّ بِهَا لَيْلَتَيْنِ.

(وَسُبْكُ الْعَبِيدِ): قَرِيبَةٌ (أُخْرِى بِهَا)  
من الْمُتَوَفِّيَةِ أَيْضًا، وَقَدْ دَخَلْتُهَا مَرَارًا  
عَدِيدَةً، وَهِيَ تُعْرَفُ الْآنَ بِسُبْكِ الْأَحَدِ،  
وَبِسُبْكِ الْعَوَاضَاتِ (مِنْهَا شَيْخُنَا)  
تَقِيُّ الدِّينِ (عَلَيْهِ بِنُ عَبْدِ الْكَافِي) بنِ  
عَلِيٍّ بنِ تَمَامٍ قَاضِي الْقَضَايَا أَبُو الْحَسَنِ

(١) وهو المثبت فى الجمهرة ٢٨٧/١ بضبط القلم.

الشُّبَيْكِيُّ<sup>(١)</sup>، شافِعِي الزَّمَانِ، وَحُجَّةُ  
الْأَوَانِ، وُلِدَ سَنَةَ ٦٨٣ قَالَ الْحَافِظُ قَالَ  
الذَّهَبِيُّ: كَتَبَ عَنِّي، وَكَتَبْتُ عَنْهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَرَجَّمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي مُعْجَمِ  
شُيُوخِهِ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَسَرَدَ شُيُوخَهُ،  
تَوَلَّى قَضَاءَ قُضَاةِ الشَّامِ بَعْدَ الْجَلَالِ  
الْقَزْوِينِيِّ بِإِلْزَامٍ مِنَ الْمَلِكِ النَّاصِرِ  
مُحَمَّدِ بْنِ قَلَاوُونَ بَعْدَ إِبَاءِ شَدِيدٍ، فَسَارَ  
سِيرَةً مَرْضِيَّةً، وَحَدَّثَ وَأَفَادَ، وَتُوفِيَ  
بِمَصْرَ فِي لَيْلَةِ الْاِثْنَيْنِ ثَالِثِ جُمَادَى  
الْآخِرَةِ سَنَةَ ٧٥٦ وَدُفِنَ بِيَابِ النَّصْرِ.

قَالَ الْحَافِظُ: وَأَبُوهُ عَبْدُ الْكَافِي  
سَمِعَ مِنْ ابْنِ خَطِيبِ الْمِرَّةِ، وَوَلَّى قَضَاءَ  
الشَّرْقِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ، وَحَدَّثَ، مَاتَ سَنَةَ  
٧٣٥<sup>(٢)</sup>.

قُلْتُ: وَأَوْلَاؤُهُ وَآلُ بَيْتِهِمْ  
مَشْهُورُونَ<sup>(٣)</sup> بِالْفَضْلِ، يَنْتَسِبُونَ إِلَى  
الْأَنْصَارِ، وَوَلَدَهُ تَاجُ الدِّينِ عَبْدُ الْوَهَّابِ  
صَاحِبُ جَمْعِ الْجَوَامِعِ، وَلَدَ سَنَةَ ٧٢٩  
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٧٧١ عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً<sup>(٤)</sup>.

(١) التبصير ٨٠٣.

(٢) التبصير ٨٠٤ وفيه: «مات سنة ٧٣٥ عن خمس  
وسبعين سنة».

(٣) إلى هنا عبارة التبصير ٨٠٤.

(٤) بمقارنة تاريخي الميلاد والوفاة يكون قد توفي عن  
اثنين وأربعين عامًا، ويذكر صاحب النجوم الزاهرة  
١٠٨/١١ أنه توفي عن أربع وأربعين سنة.

وَأَخَوَاهُ: الْجَلَالُ حُسَيْنٌ، وَابْنُهُ أَبُو  
حَامِدٍ أَحْمَدُ: دَرَسَا فِي حَيَاةِ أَبِيهِمَا،  
وَوُلِدَ الْآخِرُ تَقَى الدِّينِ أَبُو حَاتِمٍ، وَابْنُ  
عَمَّتِهِمْ أَبُو الْبَرَكَاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ  
أَنْسِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ تَقَامِ  
الشُّبَيْكِيِّ، وَخَفِيدُهُ التَّقِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ  
عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، هَذَا وُلِدَ سَنَةَ ٨٢٢:  
مُحَدَّثُونَ.

وَمِنْ عَشِيرَتِهِمْ قَاضِي الْقُضَاةِ شَرْفُ  
الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَالِحِ  
الشُّبَيْكِيِّ الْمَالِكِيِّ، سَمِعَ ابْنَ الْمُفَضَّلِ،  
وَمَاتَ سَنَةَ ٦٦٩<sup>(١)</sup>.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

انْسَبَكَ النُّبُّ: ذَابَ.

وَيَبْرُ سَبِيكٌ، وَمَسْبُوكٌ.

وَالسَّبَائِكُ: الرُّقَاقُ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ  
اتَّخَذَ مِنْ خَالِصِ الدَّقِيقِ، فَكَأَنَّهُ سَبَكَ مِنْهُ  
وَتُخِلَ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ: «لَوْ شِئْتُ  
لَمَلَأْتُ الرَّحَابَ صَلَاتِيَّ وَسَبَائِكُ»<sup>(٢)</sup>.

وَالْمَسْبَكَةُ: مَا يُفْرَغُ فِيهِ الذَّهَبُ  
وَنَحْوُهُ لِلْإِدَابَةِ، وَالْجَمْعُ مَسَابِكُ.

(١) التبصير ٨٠٤ وليس فيه قوله: «ومن عشيرتهم».

(٢) زاد في الأساس: «وسبك الدقيق: أخذ خالصه  
ومحوه، ورأيت على جوانبه السبائك: الحُبز  
الأبيض».

ومن المَجَاز: كَلَامٌ لَا يَنْتُثُ عَلَى السَّبَكِ.

وهو سَبَكٌ لِلْكَلَامِ.

وَفَلَانٌ سَبَكْتُهُ التَّجَارِبُ.

وَأَرَادَ أَغْرَابِيٌّ رُقِيَّ جَبَلٍ صَعْبٍ، فَقَالَ: أَيُّ سَبِيكَةٍ هَذَا؟<sup>(١)</sup> فَسَمَّاهُ سَبِيكَةً لَامَلَّاسِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمَحَلَّةُ سَبَكِ، وَخَزِيرَةُ سَبَكِ، وَهَذِهِ بِالْأَشْمُونِيِّينَ: قَوَيْتَانِ بِمِصْرَ.

وَالشُّبَكِيُّونَ أَيْضًا: بَطْنٌ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ وَلَدِ السَّبَكِ بْنِ ثَابِتِ الْحِمَيْرِيِّ، مَنَازِلُهُمْ بِوَادِي سُودُدٍ، مِنَ الْيَمَنِ، قَالَه الْهَمْدَانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup> هَكَذَا، وَلَعَلَّ الصُّوَابَ فِيهِ بِالشُّبَنِ الْمُعْجَمَةِ الْمَكْشُورَةِ، كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

وَسِبَاكَةٌ، بِالْكَسْرِ: بَطْنٌ مِنْ يَحْضُبٍ مِنْهُ سَعْدُ بْنُ الْحَكَمِ السَّبَاكِيِّ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ<sup>(٣)</sup>.

وَسَبَكٌ، بِضَمَّتَيْنِ: رَجُلٌ رَافَقَ ابْنَ نَاصِرٍ فِي السَّمَاعِ عَلَى ابْنِ الطَّيُورِيِّ<sup>(٤)</sup>.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «هَذِهِ» وَالْمُنْبِتِ مِنَ الْأَسَاسِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) التَّبصِيرُ ٨٠٤.

(٣) التَّبصِيرُ ٧١٥.

(٤) التَّبصِيرُ ٧٧٠ وَالضَّبْطُ مِنْهُ.

وَأَحْمَدُ بْنُ شَبَكِ<sup>(١)</sup> الدِّينَارِيُّ، بِالضَّمِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَنْهُ ابْنُ مَرْثُودِيَّةَ.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي، عُرِفَ بِابْنِ السَّبَاكِ، مُحَدِّثٌ جُرْجَانٌ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ وَغَيْرِهِ.

### [س ب ن ك]

(سَبَكٌ، كَسَمَنْدٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الْحَافِظُ: هُوَ (جَدُّ أَبِي الْقَاسِمِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ) بْنِ سَبَكِ<sup>(٢)</sup> (وَهُوَ) قَدْ حَدَّثَ عَنِ الْبَاغَنْدِيِّ.

(وَحَفِيدُهُ) الْقَاضِي أَبُو الْحُسَيْنِ (مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُمَرَ) بْنِ سَبَكِ<sup>(٣)</sup>: (مُحَدِّثَانِ يُعْرِفَانِ بِابْنِ سَبَكِ).

وَفَاتَهُ: ذِكْرُ وَلَدِ الْقَاضِي أَبِي الْحُسَيْنِ هَذَا، وَهُوَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، يُعْرِفُ بِابْنِ سَبَكِ، قَدْ حَدَّثَ أَيْضًا، وَكَذَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَقَارِبِهِ<sup>(٤)</sup> يُعْرِفُونَ بِهَذَا الْأَسْمِ: مُحَدِّثُونَ.

(١) التَّبصِيرُ ٧٧٠.

(٢) التَّبصِيرُ ٦٧٤.

(٣) التَّبصِيرُ ٦٧٤.

(٤) فِي التَّبصِيرِ ٦٧٤: «وَأَقَارِبِهِ».

[ ] وما يُستدركُ عليه:

سَبْكُ، مثالُ سَمَنْد: اسمٌ للخشبِ (١) الَّذِي تُتَّخَذُ منه القصاعُ، نقلَه الصَّاعِغِيُّ. قلتُ: وبه لُقِّبَ الرَّجُلُ، وهو جدُّ المذكورين.

[س ت ك]

(سَيْتِك) كَيْسِيَّت، أَهْمَلَه الجَمَاعَةُ وهو اسمُ جَمَاعَةٍ مِنَ النَّسْوَةِ مُحَدَّثَاتٍ، منهن:

سَيْتِكُ (٢) بِنْتُ عَبْدِ الْعَافِرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ: سَمِعْتُ مِنْ جَدِّهَا، وَعَنْهَا أَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ.

وسَيْتِكُ (٣) بِنْتُ مَعْمَرٍ، وَغَيْرُهُمَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُنَّ (فِي) حَرْفِ (التَّاءِ) الْمُثَنَّاةِ الْفَرْقِيَّةِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ يُؤْتَى بِهَا عِنْدَهُمْ لِلتَّصْغِيرِ.

[س ح ك] \*

(اسْحَنَكَ اللَّيْلُ) أَيْ: (أَظْلَمَ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقِيلَ: اسْتَدَّتْ ظُلْمَتُهُ. (و) اسْحَنَكَ (الْكَلَامُ عَلَيْهِ) أَيْ: (تَعَدَّرَ).

(وَشَعَرَ سُحْكُوكَ، كَعَصْفُورٍ): أَسْوَدُ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَرَى هَذَا اللَّفْظَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الشَّعْرِ قَالَ: \* تَضَحَّكَ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ \* \* وَاسْتَوَكْتَ وَلِلشَّبَابِ نُوكُ \* \* وَقَدْ يَشِيبُ الشَّعْرُ الشَّحْكُوكُ (١) \*

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَسْوَدُ سُحْكُوكَ، وَسَحْكُوكَ، مِثَالُ (قَرْيُوسَ) وَحَلْكُوكَ، وَحَلْكُوكَ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَمُسْحَنِكَ) مُفْعَلٌّ، مِنْ «سَحَكَ» وَيُزَوَّى فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: «وَالْعِضَاءُ مُسْحَنِكًا» (بَكْشِرِ الْكَافِ وَفَتْحِهِ): أَيْ (شَدِيدِ السَّوَادِ).

وَالْمُسْحَنِكُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: الشَّدِيدُ السَّوَادِ، وَيُزَوَّى أَيْضًا فِي حَدِيثِ خُزَيْمَةَ: «مُسْحَنِكًا» وَقَدْ ذُكِرَ فِي «ح ن ك» قَالَ سَيْبَوَيْه: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُ هَذَا الْحَرْفِ ثَلَاثِي صَارَ خُمَاسِيًّا بِزِيَادَةِ نُونٍ وَكَافٍ، وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ.

[ ] وما يُستدركُ عليه:

(١) اللسان والأول والثاني في (نوك) أيضًا وبأَيَّانٍ للمصنف في (نوك) والرجز في تهذيب الألفاظ ٢٣٤ والأضداد لابن الأنباري ١٦١ و ١٦٢ (ط. الكويت) والفاخر ٥٤ حكاها عن الأصمعي.

(١) لفظ الصاغاني في التكملة: «للشجر».

(٢) التبصير ٦٧٤.

(٣) التبصير ٦٧٤.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّدُكُ: (الْحَفِيفُ  
الْيَدَيْنِ بِالْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا (الطَّعَانُ بِالرُّمَحِ) الرَّفِيقُ  
الشَّرِيعُ.

(و) أَيْضًا: (اللَّازِمُ) بِمَكَانِهِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (و) سَمِعْتُ أَغْرَابِيًّا  
يَقُولُ: (سَدُكُ) فُلَانٌ (جَلَالُ الثَّمَرِ  
تَشْدِيدُكَ): إِذَا (نَضَّدَ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ)  
فَهِيَ مُسَدَّكَةٌ.

[س د ن ك]

(وَسَدُّكَ، كَسَمْنَدٍ: عَلِمَ) اسْتَهَرَّ بِهِ  
جَمَاعَةٌ بِفَارِسَ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

سَدُّكَ، مِثَالُ سَمْنَدٍ: الشَّجَرُ الَّذِي  
تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَصَاعُ، نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ<sup>(١)</sup>،  
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

[س ر ك] \*

(سَرِكَ) الرَّجُلُ (كَفَرَّخَ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَيْ  
(ضَعُفَ بَدَنُهُ بَعْدَ قُوَّةٍ).

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (السَّرَوَكَةُ  
وَالسَّرَوُكُ: رَدَاءَةُ الْمَشْيِ وَإِنِطَاءُ فِيهِ مِنْ  
عَجْفٍ أَوْ إِغْيَاءٍ) كَذَا فِي الْعُجَابِ

(١) وَذَكَرَهُ أَيْضًا فِي (سَبْك).

السَّحْكُ: هُوَ السَّحْقُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ  
الْمُحَرِّقِ: «إِذَا مِتُّ فَاسْحَكُونِي، أَوْ قَالَ:  
اسْحَقُونِي» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَلْكَذَا جَاءَ  
فِي رَوَايَةٍ، وَهُمَا بِمَعْنَى، وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
اسْهَكُونِي بِالْهَاءِ، وَهُوَ بِمَعْنَاهُ.

[س د ك] \*

(سَدِكَ بِهِ، كَفَرَّخَ، سَدُّكَ) بِالْفَتْحِ  
(وَسَدُّكَ) مُحَرَّكَةً، وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ  
عَلَى الْأَخِيرَةِ: (لَزِمَهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَكَذَلِكَ لِكَيْ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِزْلَةَ:

طَرَقَ الْخَيَالُ وَلَا كَلِيلَةَ مَذْلِجِ

سَدِّكَ بِأَرْحُلِنَا وَلَمْ يَنْتَعِجْ<sup>(١)</sup>

(وَالسَّدِّكَ، كَكَتِفِ: الْمُوَلَّغُ بِالشَّيْءِ)  
فِي لُغَةِ طَيِّئٍ، قَالَه اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ  
مُحَرَّمِي الْحَمَرِ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:  
وَوَدَّعْتُ الْقِدَاخَ وَقَدْ أَرَانِي  
بِهَا سَدِّكَ وَإِنْ كَانَتْ إِحْرَامًا<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ زُؤْبَةُ:

\* مِنْ دَهْوِ أَجْدَالٍ وَمِنْ خَصْمِ سَدِّكَ<sup>(٣)</sup> \*

(١) الْعُجَابِ وَالْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ لَهُ فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ رَقْم  
٦٢ وَهُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٢٦٤/٢ وَالْأَمَالِي ٢٠٥/١.

(٢) اللِّسَانُ وَالرَّوَايَةُ «وَوَزَعْتُ» وَالْمَثْبُتُ كَالْعُجَابِ وَمِثْلُهُ  
أَيْضًا قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ ضَبَّةَ بْنِ مَقْسَمٍ (وَأَنْشَدَهُ فِي  
الْمَنَازِلِ وَالْدِّيَارِ ٤١١ تَحْقِيقِي):

لَمْ يَتَّسِ سَلْمَى فَوَازُكَ الشَّدِيدُ

وَكَيْفَ تَصْبِرُ وَأَنْتَ مُخْتَبِكُ؟!

(٣) دِيْرَانُهُ ١١٧ وَالْعُجَابِ.



وَسَرُوكَ، بِالْفَتْحِ: قَرْيَةٌ بِطُوسَ.  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س س ك]

سَاسَكُونُ: قَرْيَةٌ بِحَلَبَ، مِنْهَا الشَّيْخُ  
شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّاسَكُونِيُّ الْحَلَبِيُّ،  
عُرِفَ بِالذَّاكِرِ، قَدِيمُ مِصْرَ، وَتُوفِيَ بِهَا  
سنة ٨٨٦ نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

[س ف ك]

(سَفَكَ الدَّمَ) وَالدَّمَاعَ وَالْمَاءَ  
(يَسْفِكُهُ) سَفَكًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ سَيِّدِهِ وَيَسْفِكُهُ  
بِالضَّمِّ أَيْضًا مِنْ حَدِّ نَصَرَ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ  
وَالْفَيُّومِيُّ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَالشَّرْفُطِيُّ، وَقَرَأَ  
ابْنُ قُطَيْبٍ وَابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَطَلْحَةُ بْنُ  
مُصَرِّفٍ وَشُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ:  
﴿وَيَسْفِكُ الدَّمَاءَ﴾<sup>(١)</sup> بِضَمِّ الْفَاءِ، وَنَقَلَ  
ابْنُ الْقَطَّاعِ عَنْ يَحْيَى بْنِ وَثَّابٍ ﴿لَا  
تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ فَاقْتِصَارُ  
الْمُصَنِّفِ عَلَى حَدِّ ضَرْبٍ قُصُورٌ لَا  
يَخْفَى (فَهُوَ مَسْفُوكٌ وَسَفِيكٌ: صَبَّهُ)  
وَهَرَاقَهُ وَأَجْرَاهُ، لِكُلِّ مَائِعٍ، وَكَأَنَّهُ بِالْذَّمِّ

وَاللِّسَانِ<sup>(١)</sup>، وَقَدْ سَرُوكَ وَتَسَرَّوَكَ: إِذَا  
اسْتَوْنَحْتَ مَفَاصِلَهُ فِي الْمِشْيَةِ وَتَبَاطَأَ.  
(و) قَالَ الْحَاوِزْنَجِيُّ: (بَعِيرٌ سُرُوكٌ،  
كَغَضَبُورٍ): أَيْ فَالْكُ (مَهْزُولٌ).  
[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُتَسَرَّكَةُ مِنَ الشَّاءِ: الَّتِي لَيْسَتْ  
بِمَهْزُولَةٍ وَلَا سَمِينَةٍ، نَقَلَهُ الْحَاوِزْنَجِيُّ<sup>(٢)</sup>.  
وَالسَّوَارِكَةُ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي جَبَلِ  
الْخَلِيلِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ السُّرُوكَانِيَّ<sup>(٤)</sup> بِالْكَسْرِ: مُحَدِّثٌ،  
وَأَبْنَتْهُ شَكِيتُهُ سَمِعَتْ مِنْ أَبِي الْوَقْتِ،  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ حَاتِمِ  
السَّارَكُونِيِّ: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ خَنْبٍ<sup>(٥)</sup> ضَبَطَهُ الْأَمِيرُ.

(١) المحكى فى اللسان والتكملة عن ابن السكيت  
«تساركت فى المشي، وتسزوكت، وسزوكت».

(٢) والصاغاني أيضا فى التكملة.

(٣) كذا فى مطبوع التاج بالخاء المعجمة، ولم أجد  
جلا بهذا الاسم، ولعل صوابه: الجليل، وهو  
معروف فى ساحل الشام تمتد إلى حمص، ذكره  
ياقوت وغيره.

(٤) التبصير ٨١٩.

(٥) كذا فى مطبوع التاج بالخاء المعجمة والنون، وهو  
موافق لضبط الذهبى فى المشبه ١٨٠ قال:  
«ومحمد بن أحمد بن خنّب البخارى» وحرفه  
ياقوت فى رسم (ساركون) فقال: «محمد بن  
أحمد بن حبيب» وانظر التبصير ٧٩٩.

(١) سورة البقرة، الآية ٣٠.

(٢) سورة البقرة، الآية ٨٤.

أَحْصُ، وَلِذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ،  
(فَأَنْسَفَكَ): انْصَبَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: سَفَكَ (الْكَلَامَ)  
سَفْكَاً: إِذَا (نَثَرَهُ) مِنْ فِيهِ بَشْرَعَةً.

(و) الْمِسْفَكُ (كَمِثَرٍ: الْمِكْتَارُ) فِي  
الْكَلَامِ.

(و) السَّفَاكُ (كَشَدَادٍ: الْبَلِيغُ الْقَادِرُ  
عَلَى الْكَلَامِ)، وَقَالَ كُرَاعٌ: خَطِيبٌ  
سَفَاكٌ: بَلِيغٌ، كَسَهَاكَ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الشَّفْكَةُ،  
بِالضَّمِّ: اللَّحْمَةُ) وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ إِلَى  
الضَّيْفِ، يُقَالُ: سَفَّكُوهُ وَلَمْ يُجْهِ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: السَّفُوكُ (كَصَبُورٍ:  
النَّفْسُ)، وَهِيَ أَيْضاً: الْجَائِشَةُ،  
وَالطُّمُوحُ.

(و) السَّفُوكُ بِالْكَلامِ: هُوَ  
(الْكَذَابُ)، وَهُوَ مَجَازٌ.

[ ] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

السَّفَاكُ لِلدَّمَاءِ: هُوَ السَّفَاخُ.

والتَّسْفِيكُ: تَلْمِيحُ الضَّيْفِ.

وَرَجُلٌ سَفَاكٌ: كَذَّابٌ.

وَعُيُونُ سَوَافِكُ: تُذَرَى بِالذَّمُوعِ، قَالَ  
ذُو الرُّمَّةِ:

لَعَنَ قَطَعَ الْيَأْسَ الْحَنِينَ فَإِنَّهُ  
رَقُوءٌ لَتَذْرَافِ الذَّمُوعِ السَّوَافِكِ<sup>(١)</sup>

[س ك ك]

(السَّكُّ) بِالْفَتْحِ: (الْمِشْمَارُ  
كَالسَّكِيِّ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ زُبْماً قَالُوا ذَلِكَ  
كَمَا قَالُوا: دَوٌّ، وَدَوَّيٌّ، وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ  
أَبِي ذَهَبٍ الْجُمَحِيِّ:

\* دِرْعِي دِلَاصٌ سَكُّهَا سَكٌّ عَجَبٌ \*

\* وَجَوُّهَا الْقَاتِرُ مِنْ سَيْرِ الْبَلَبِ<sup>(٢)</sup> \*

وَمِنَ الثَّانِي قَوْلُ الْأَعَشِيِّ:

وَلَا بُدَّ مِنْ جَارٍ يُجِيرُ سَبِيلَهَا

كَمَا جَوَزَ السَّكِيُّ فِي الْبَابِ فَيَنْتَقِ<sup>(٣)</sup>

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي «ف ت ق».

(ج: سِكَاكٌ) بِالْكَسْرِ (وَشُكُوكٌ)  
بِالضَّمِّ.

(و) السَّكُّ: (الْبُغْرُ الضَّيْقَةُ الْخَرَقُ)  
وَقِيلَ: الضَّيْقَةُ الْمَحْفَرُ مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى  
آخِرِهَا، وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* مَاذَا أَخْشَى مِنْ قَلِيبِ سَكٍّ \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «فَإِنْ قَطَعَ...» وَالْمَثْبُتُ مِنْ دِيَوَانِهِ  
٤٢١ مُتَّفَقاً مَعَ الْعَبَابِ.

(٢) الْعَبَابِ، وَأَنشَدَهُ أَيْضاً فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ (شَكَكَ)  
بِرَوَايَةٍ: «...شَكَكَهَا سَكٌّ...» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ،  
وَتَقَدَّمَ فِي (بَلَبِ، قَرَن).

(٣) دِيَوَانُهُ ١٢٠ وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابِ، وَتَقَدَّمَ فِي (فَتَق).

\* يَأْسُنُ فِيهِ الْوَزْلُ الْمَذْكُورُ <sup>(١)</sup> \*  
(وَيُضَمُّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا ضَاقَتِ الْيَرُّ  
فَهِيَ سَكٌّ، وَالْجَمْعُ سِكَكٌ (كَالسُّكُوكِ)  
كَصَبُورٍ، وَالْجَمْعُ سَكٌّ، بِالضَّمِّ.  
وقيل: السَّكُّ مِنَ الرِّكَائِيَا: الْمُسْتَوِيَّةُ  
الْجِرَابِ وَالطَّيِّ.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: حَفَرُوا قَلْبِنَا سَكًّا:  
وَهِيَ الَّتِي أَحْكِمَ طِئْهَا فِي ضَيْقٍ.

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: السَّكُّ: (الْمُسْتَقِيمُ  
مِنَ الْبِنَاءِ وَالْحَفْرِ) كَهَيْئَةِ الْحَائِطِ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ فِي صِفَةِ دَخَلٍ دَخَلَهُ فَقَالَ:  
ذَهَبَ فَمَهُ <sup>(٢)</sup> سَكًّا فِي الْأَرْضِ عَشْرَ قِيَمٍ،  
ثُمَّ سَرَبَ يَمِينًا، أَرَادَ بِقَوْلِهِ سَكًّا، أَيْ:  
مُسْتَقِيمًا لَا عِوَجَ فِيهِ.

(و) السَّكُّ: (سَدُّ الشَّيْءِ) يُقَالُ: سَكَّهُ  
يَسْكُهُ سَكًّا: فَاثْتَكَّ: سَدَّهُ فَاثْسَدَّ.

(و) السَّكُّ: (اصْطِلَامُ الْأَذْنَيْنِ)،  
يُقَالُ: سَكَّهُ يَسْكُهُ سَكًّا: إِذَا اصْطَلَمَ  
أُذُنَيْهِ، أَيْ: قَطَعَهُمَا.

(١) اللسان، وفي هامش مطبوع التاج نص على ضبط  
«أخشى» بضم أوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه المشددة،  
وهو في اللسان بفتح الشين المشددة، ضبط قلم.

(٢) في مطبوع التاج «دخل فيه» بدل «ذهب فمه»  
تحريف، والمثبت من اللسان، والنقل عنه.

(و) السَّكُّ: (تَضْيِيبُ الْبَابِ) أَوْ  
الْحَتْسِ (بِالْحَدِيدِ) وَقَدْ سَكَّهُ سَكًّا.

(و) السَّكُّ: (إِلْقَاءُ النَّعَامِ مَا فِي بَطْنِهِ)  
كَالسَّجِّ بِالْجِمِّ، وَقَدْ سَكَّ بِهِ: إِذَا ذَرَقَهُ.

(و) أَيْضًا: (الرَّمْيُ بِالسَّلْحِ رَقِيقًا) وَقَدْ  
سَكَّ بِسَلْحِهِ، وَهَكَذَا: إِذَا حَذَفَ بِهِ <sup>(١)</sup>.  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ يَسْكُ سَكًّا،  
وَيَسْجُ سَجًّا: إِذَا رَقَّ مَا يَجِيءُ مِنْ  
سَلْحِهِ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: رَكَ بِسَلْحِهِ، وَسَكَّ،  
أَيْ: رَمَى بِهِ، وَأَخَذَهُ لَيْلَتَهُ سَكًّا: إِذَا قَعَدَ  
مَقَاعِدَ رِقَاقًا.

وَقَالَ يَعْقُوبُ: أَخَذَهُ سَكًّا فِي بَطْنِهِ،  
وَسَجَّ: إِذَا لَانَ بَطْنُهُ، وَزَعَمَ أَنَّهُ مُبْدَلٌ،  
وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا أُبْدِلَ مِنْ صَاحِبِهِ.

(و) السَّكُّ: (الدَّرْعُ الضَّيِّقَةُ الْحَلَقِ)،  
وَفِي الْعُبَابِ: اللَّيْثَةُ الْحَلَقِ.

(و) السَّكُّ (بِالضَّمِّ): جُحْرُ الْغُرْبِ  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ: فِي لُغَةٍ  
بَنِي أَسَدٍ.

(و) جُحْرُ (الْعَنْكَبُوتِ) أَيْضًا؛ لِضَيْقِهِ.

(١) كذا في مطبوع التاج كاللسان، وفي تهذيب اللغة  
٤٣٢/٩ «حذف به» وفي إحدى نسخه «حذف به»  
(وانظر: تحقيقات وتبسيهات في معجم لسان العرب  
٢٤١).

وَأَنْشَدَ<sup>(١)</sup>:

\* كَأَنَّ بَيْنَ فَكِّهَا وَالْفَكِّ

\* فَأَرَاهُ مِسْكَ دُيُحْتُ فِي سَكِّ<sup>(٢)</sup> \*

وقال غيره: يُتَّخَذُ منه (مَذْقُوقًا مَنَحُولًا مَعْجُونًا بِالْمَاءِ، وَيُعْرَكُ) عَرَكًا (شَدِيدًا، وَيُمَسَّحُ بِدُهْنِ الْخَيْرِيِّ لِقَلَّا يَلْصَقَ بِالْإِنَاءِ، وَيُتْرَكُ لِفَلَّةٍ ثُمَّ يُسْحَقُ الْمِسْكُ وَيُلْقَمُهُ وَيُعْرَكُ شَدِيدًا وَيَقْرَضُ وَيُتْرَكُ يَوْمَيْنِ، ثُمَّ يُنْقَبُ بِمِسْلَةٍ وَيُنْظَمُ فِي خَيْطٍ قَنَبٍ، وَيُتْرَكُ سَنَةً، وَكُلَّمَا عَتَقَ طَابَتْ رَائِحَتُهُ) ومنه حديث عائشة رضي الله تعالى عنها: «كُنَّا نَضْمُدُ جَاهِنًا بِالسَّكِّ الْمُطَيَّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ».

(وَالسَّكُّ، مُحَرَّكَةٌ: الصَّمَمُ، وَ) قِيلَ: (صَغَرُ الْأُذُنِ وَلُزُوقُهَا بِالرَّأْسِ وَقَلَّةُ إِشْرَافِهَا) وقيل: قَصْرُهَا وَلُصُوقُهَا بِالْحُشَشَاءِ (أَوْ صَغَرُ قُوفِ الْأُذُنِ وَضِيقُ الصَّمَاخِ، وَ) قد وُصِفَ بِهِ الصَّمَمُ (يَكُونُ ذَلِكَ (فِي النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ) يُقَالُ: (سَكَّكَتْ يَا مُجْدِي، وَ) قد سَكَّ سَكَّكَ، وَ (هُوَ أَسَكُّ، وَهِيَ سَكَاءٌ)، قَالَ الرَّاجِزُ:

(١) الرجز لمنظور بن مرتد الأسدی كما فی اللسان (ذبح) وفي الجمهرة ٩٥/١ نسبة ابن دريد إلى منظور ثم قال: «وقيل: لأبي نخيلة».

(٢) اللسان والعياب والجمهرة ٩٥/١.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّكُّ: (لُؤْمُ الطَّبِيعِ) وَقَدْ سَكَّ: إِذَا لُؤِمَ يُقَالُ: هُوَ بِسَكِّ طَبِيعِهِ [يَفْعُلُ ذَلِكَ]<sup>(١)</sup>.

(و) السَّكُّ: (الصَّبِيغَةُ) الْحَلَقِ (مِنَ الدُّرُوعِ، كَالسَّكَاءِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) السَّكُّ (مِنْ الطَّرِيقِ: الْمُنْسَدُ) يُقَالُ: طَرِيقُ سَكٍّ: أَيْ ضَبِيقُ مُنْسَدٍ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) السَّكُّ: (جَنَعُ الْأَسَكِّ مِنَ الظُّلُمَانِ) وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

\* إِنَّ بَنِي وَفْدَانَ<sup>(٢)</sup> قَوْمُ سَكٍّ \*

\* مِثْلُ التَّعَامِ وَالتَّعَامِ صُكٌّ<sup>(٣)</sup> \*

وسك: أَيْ صُمٌّ، قَالَ اللَّيْثُ: يُقَالُ: ظَلِيمٌ أَسَكُّ؛ لِأَنَّهُ لَا يَسْمَعُ، قَالَ زُهَيْرٌ:

أَسَكُّ مُصَلِّمِ الْأُذُنَيْنِ أَجْنَى  
لَهُ بِالسَّيِّ تَتُومُ وَأَاءُ<sup>(٤)</sup>

(و) السَّكُّ: (طَيِّبٌ يُتَّخَذُ مِنَ الرَّمَلِكِ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَرَبِيٌّ:

(١) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة بالنقل عنه.

(٢) كذا في مطبوع التاج بالقاف، ومثله في اللسان، وأنشده في (وفد) «وفدان» بالفاء.

(٣) اللسان وأيضاً في (صكك، وفد) وسيأتي الثاني للمصنف في (صكك).

(٤) ديوانه ٩ (ط. بيروت) والرواية «أصلك» بالصاد واللسان، وأيضاً في (أوأ، تنم، صلم، سى).

\* لَيْلَةُ حَكٍّ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ \*  
 \* أَحْكُ حَتَّى سَاعِدِي مُنْقَكٌ \*  
 \* أَسْهَرَنِي الْأَسْيُودُ الْأَسَكُّ<sup>(١)</sup> \*

يَعْنِي الْبَرَاغِيثَ، وَأَفْرَدَهُ عَلَى إِرَادَةِ  
 الْجِنْسِ، وَالتَّعَامُّ كُلُّهَا شَكٌّ، وَكَذَلِكَ الْقَطَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْقَطَاةِ  
 حَذَاءٌ لِقِصْرِ ذَنْبِهَا، وَسَكَاءٌ لِأَنَّهُ لَا أُذُنَ  
 لَهَا، وَأَصْلُ السَّكِكِ الصَّمَمُ وَأَنْشَدَ:

حَذَاءٌ مُذْبِرَةٌ سَكَاءٌ مُقْبِلَةٌ

لِلْمَاءِ فِي الثَّخْرِ<sup>(٢)</sup> مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ<sup>(٣)</sup>  
 وَأُذُنٌ سَكَاءٌ: صَغِيرَةٌ.

وَيُقَالُ: كُلُّ سَكَاءٍ تَبِيضٌ، وَكُلُّ  
 شَرْفَاءٍ تِلْدٌ، فَالسَّكَاءُ: الَّتِي لَا أُذُنَ لَهَا،  
 وَالشَّرَفَاءُ: الَّتِي لَهَا أُذُنٌ وَإِنْ كَانَتْ  
 مَشْقُوقَةً، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ مَرَّ بِجَدْيٍ  
 أَسَكُّ» أَيْ: مُضْطَلَمِ الْأُذُنَيْنِ مَقْطُوعِهِمَا.

(وَالشَّكَاكَةُ، كَثَامَةٌ: الصَّغِيرُ الْأُذُنِ)  
 هَلْكَذَا فَمِنْ الْمُحْكَمِ، وَفِي نَصِّ ابْنِ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْأُذُنَيْنِ، وَأَنْشَدَ:

\* يَا رَبِّ بَكْرٍ بِالرُّدَاقِي وَاسِجٍ \*

\* سُكَاكَةُ سَفَنَجٍ سُفَايِجٍ<sup>(١)</sup> \*  
 قَالَ: وَالْمَعْرُوفُ أَسَكُّ.

(و) الشَّكَاكَةُ: (الْهَوَاءُ الْمُتَلَقَّى عِنَانِ  
 السَّمَاءِ) وَقِيلَ: هُوَ الْهَوَاءُ بَيْنَ السَّمَاءِ  
 وَالْأَرْضِ، وَكَذَلِكَ اللَّوْحُ (كَالشَّكَاكِ)  
 كُغْرَابٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: «لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ وَلَوْ  
 نَزَرْتُ فِي الشَّكَاكِ» وَفِي حَدِيثِ الصَّبِيَّةِ  
 الْمَفْقُودَةِ: «قَالَتْ: فَحَمَلَنِي عَلَى خَافِيَةٍ  
 مِنْ خَوَافِيهِ، ثُمَّ دَوَّمَ بِي فِي الشَّكَاكِ».

وَجُمِعَ الشَّكَاكَةُ سَكَاكِيكٌ، كَذَوَابَةٍ  
 وَذَوَائِبٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ  
 تَعَالَى عَنْهُ: «ثُمَّ أَنْشَأَ سُبْحَانَهُ فَتَقَّ  
 الْأَجْوَاءَ، وَشَقَّ الْأَرْجَاءَ وَسَكَاكِيكَ  
 الْهَوَاءِ».

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الشَّكَاكَةُ<sup>(٢)</sup>:  
 (الْمُسْتَشْدُّ بِرَأْيِهِ) الَّذِي يُمَضِّي [رَأْيُهُ]<sup>(٣)</sup>  
 وَلَا يُشَاوِرُ أَحَدًا وَلَا يُيَالِي كَيْفَ وَقَعَ رَأْيُهُ  
 وَالْجُمُعُ شُكَاكَاتٌ، وَلَا يُكْثَرُ.

(وَالسَّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: حَدِيدَةٌ مَنَقُوشَةٌ)  
 كُتِبَ عَلَيْهَا (يُضْرَبُ عَلَيْهَا الدَّرَاهِمُ)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَأَشْج» بِالشَّيْنِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ  
 اللِّسَانِ، وَتَقْدِمُ فِي (سَفَنَجٍ).

(٢) كَذَا ضَبَطَهُ فِي اللِّسَانِ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَهُوَ مُقْتَضَى  
 صَنِيعِ الْمَجْدِ حَيْثُ عَطَفَهُ عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَهُوَ  
 كَثَامَةٌ، وَضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ السَّيْنِ ضَبْطَ قَلَمٍ.

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ، وَفِيهِ النَّصُّ.

(١) اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «فِي الْبَحْرِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ،  
 وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْجَمْهَرَةِ وَدِيَوَانِهِ.

(٣) دِيَوَانُ النَّابِغَةِ الذَّيْبَانِي ٢٤ (ط: بِيْرُوت) وَاللِّسَانِ  
 وَأَيْضًا (نُوط، حَذ)، وَالْجَمْهَرَةُ ٥٨/١.

ومنه الحديث: «أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَثِيرِ سِكَّةٍ الْمُسْلِمِينَ الْجَائِزَةَ بَيْنَهُمْ إِلَّا مِنْ بَاسٍ» أَرَادَ بِهَا الدَّرْهَمَ وَالْدِينَارَ الْمَضْرُوبَيْنِ، سَمَّى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا سِكَّةً؛ لِأَنَّهُ طُبِعَ بِالْحَدِيدَةِ الْمُعْلَمَةِ لَهُ.

(و) السِّكَّةُ: (السَّطْرُ) الْمُصْطَفَى (من الشَّجَرِ) وَالنَّخِيلِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْثُورَةٌ وَمُهِرَةٌ مَأْمُورَةٌ» الْمَأْثُورَةُ: الْمُضْلَحَةُ الْمُلْقَحَةُ مِنَ النَّحْلِ، وَالْمَأْمُورَةُ: الْكَثِيرَةُ النَّجَاحِ وَالنَّسْلِ.

(و) سِكَّةُ الْحَرَاثِ: (حَدِيدَةُ الْقَدَانِ) وَهِيَ الَّتِي يُحْرَثُ بِهَا الْأَرْضُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «مَا دَخَلَتِ السِّكَّةُ دَارَ قَوْمٍ إِلَّا ذُلُّوا» وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَلْقَاهُ أَصْحَابُ الْمَزَارِعِ مِنْ عَشْفِ السُّلْطَانِ وَإِجَابِهِ عَلَيْهِمُ بِالْمُطَالَبَاتِ، وَمَا يَنَالُهُم مِنَ الذُّلِّ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ بَعْدَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ الْحَدِيثُ الْآخَرُ: «الْعِزُّ فِي نَوَاصِي الْحَيْلِ وَالذُّلُّ فِي أَذْنَابِ الْبَقَرِ» وَقَدْ ذُكِرَتْ السِّكَّةُ فِي ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ ثَلَاثَةً مَعَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: السِّكَّةُ: (الطَّرِيقُ الْمُسْتَوِي) مِنَ الْأَزْقَةِ، سُمِّيَتْ لِأَصْطِفَافِ الدُّورِ فِيهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ

بِالسِّكَّةِ مِنَ النَّحْلِ، قَالَ الشَّمَاخُ: حَنَّتْ عَلَى سِكَّةِ السَّارِي تَجَاوِهَا حَمَامَةٌ مِنْ حَمَامِ ذَاتِ أَطْوَاقٍ (١) (وَالسِّكَّةُ) بِالْكَسْرِ: (الدِّينَارُ) وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى السَّابِقِ.

(و) يُقَالُ: (ضَرَبُوا مِثْوَتَهُمْ سِكَاكًا، بِالْكَسْرِ، أَى: صَفًّا وَاحِدًا) عَنْ ثَعْلَبٍ، وَيُقَالُ بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (و) يُقَالُ: (أَخَذَ الْأَمْرَ) وَأَذْرَكَه (بِسِكَّتِهِ) أَى: (فِي حِينَ إِمْكَانِهِ).

(وَسَكَّاءُ، كَزَبَاءَ: (ة) قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا لَهُ:

فَلَا رَذَّهَا رَبِّي إِلَى مَرْجٍ رَاهِطٍ  
وَلَا أَضْبَحَتْ تَمْشِي بِسَكَاةٍ فِي وَحْلِ (٢)  
(وَالسَّكْسَكَةُ: الضَّعْفُ) عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) أُضْطُّ: (الشَّجَاعَةُ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالسَّكَاسِكُ: حَتَّى بِالْيَمَنِ، جَدُّهُمْ الْقَيْلُ سَكْسَكُ بْنُ أَشْرَسَ) بْنِ ثَوْرٍ، وَهُوَ كِنْدَةُ بْنُ عُفَيْرٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

(١) ديوانه ٦٩ وفيه «إلى سكة» واللسان والأساس ومعجم البلدان (الساري).

(٢) اللسان والتكملة والعباب ومعجم البلدان (سكاء).

مُرَّةَ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدٍ، واسمُ سَكْسَكٍ حَمَيْسٍ، وهو أَخُو السَّكُونِ وحاشِدٍ ومَالِكِ بْنِ أَشْرَسَ (أَوْ جَدُّهُمُ السَّكَايِكُ بْنُ وَائِلَةَ، أَوْ هَذَا وَهَمَّ وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ).

قلتُ: والذي حَقَّقَهُ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَيْمَةِ عَلَى الصَّحِيحِ أَنَّهُمَا قَبِيلَتَانِ، فالأُولَى: مِنْ كِنْدَةَ، والثَّانِيَّةُ مِنْ حَمِيرٍ، وَهَمَّ بَنُو زَيْدِ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ حَمِيرٍ، وَلَقِبَ زَيْدُ السَّكَايِكِ، وَهِيَ غَيْرُ سَكَايِكِ كِنْدَةَ (وَالنَّسَبَةُ سَكْسَكِيٌّ) وَكِلَاهُمَا بِالْيَمَنِ، وَقَدْ وَهَمَ الْمُصَنِّفُ فِي جَعْلِهِمَا وَاحِدًا، فَتَأَمَّلْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (اسْتَكَّ النَّبْتُ) اسْتِكَكَكَ: (الْتَفَّ) وَاسْتَدَّ خَصَاصُهُ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَكَّتِ الرِّيَاضُ: الْتَفَّتْ، قَالَ الطَّرِمَاحُ يَصِفُ غَيْرًا:

صُنْتُعُ الْحَاجِبِينَ خَرَطَهُ الْبَقْ

لَمْ يَدِيدًا قَبْلَ اسْتِكَكَ الرِّيَاضِ<sup>(١)</sup>

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اسْتَكَّتِ (الْمَسَامِيحُ) أَى: (صَمَّتْ وَضَاقَتْ)، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ

(١) ديوانه (ط. دمشق) ٢٧٠ واللسان وأيضًا في (صنعة) والصحاح والعياب والأساس. والرواية: «بدئيًا».

«أَنَّهُ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ وَقَالَ: اسْتَكَّنَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ مِثْلُ مِثْلٍ» وَقَالَ التَّابِعَةُ الذُّبْيَانِيُّ: وَخُبْرُوتٌ - خَيْرُ النَّاسِ - أَتَكَ لُمْتَنِي

وَتِلْكَ الَّتِي تَسْتَكُّ مِنْهَا الْمَسَامِيحُ<sup>(١)</sup> (وَالْأَسْكُ: الْأَصَمُّ) بَيْنَ السَّكَكِ.

(و) الْأَسْكُ: (فَرَسٌ) كَانَ (لِبَغِضِ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(وَسَكْسَكُ) أَى: (تَضَرَّعَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (السَّكَاكُ، كُفْرَابٍ: الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ الرِّيشُ مِنَ السَّهْمِ) يَقُولُونَ: هُوَ أَطْوَلُ مِنَ السَّكَاكِ.

قَالَ: (وَأَسِكَكَ الْقَطَا: أَنْ يَنْسَكَّ عَلَى وُجُوهِهِ وَيُصَوِّبَ صُدُورَهُ بَعْدَ التَّخْلِيْقِ)، وَنَصَّ الْمُحِيطُ: وَجُوهَهَا وَصُدُورَهَا.

(١) في ديوانه ٨٠ (ط. بيروت) واللسان والمقاييس ٥٩/٣ برواية صدره:

«أَتَانِي - أَتَيْتُ اللَّغْنَ - أَتَكَ لُمْتَنِي •

والمثبت كالعياب، وفي الأساس برواية «وأخبرت...» وأنشد العياب أيضًا: لعبيد بن الأبرص:

دَعَا مَعَايِشَ فَاسْتَكَّتْ مَسَامِيحُهُمْ  
يَا لَهْفَ تَفْيِئِي لَوْ يَدْعُو بَنِي أَسَدٍ

قال الصَّاعِغَانِيُّ: وَالتَّزْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى ضَيْقٍ وَانْضِمَامٍ وَصِغَرٍ، وَقَدْ شَدَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيْبِ الشُّكَّ وَالشُّكَاكَةُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يُقَالُ: مَا اسْتَكَّ فِي مَسَامِيْعِي مِثْلُهُ، أَيْ: مَا دَخَلَ.

وَمَا سَكَّ سَمْعِي مِثْلُ ذَلِكَ الْكَلَامِ، أَيْ: مَا دَخَلَ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: أَيْنَ تَسْكُ؟ أَيْ: أَيْنَ تَذْهَبُ؟، يُقَالُ: سَكَّ فِي الْأَرْضِ، أَيْ: سَكَعَ.

قَالَ: وَالسُّكِيُّ، بِالْكَسْرِ: الْبَرِيدُ، تُسَبُّ إِلَى السُّكَّةِ، وَبِهِ فُسِّرَ أَيْضًا قَوْلُ الْأَعَشَى.

وَمِنْبَرٌ مَسْكُوكٌ: مُسَمَّرٌ بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ، وَيُقَالُ أَيْضًا بِالشُّيْنِ الْمُعْجَمَةِ: أَيْ مَشْدُودٌ، وَمِنْهُ سَكَّ الْأَبْوَابِ، مُؤَلَّدَةٌ.

وَالشُّكَايَةُ: الْأَرْقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ:

\* نَضْرِبُهُمْ إِذْ أَخَذُوا الشُّكَايَكَ <sup>(١)</sup>

وَالشُّكَاكَةُ، مُشَدَّدَةٌ: أَبْنَاءُ الْبَيْبِلِ.

وَأَيْضًا مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ، وَمِنْهَا الشُّكَاكِيُّ صَاحِبُ الْمِفْتَاحِ.

(١) ديوانه ٤٠ واللسان والتكملة والعياب.

وَالشُّكَّاكُ: مَنْ يَضْرِبُ السُّكَّةَ. وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الشُّكَّاكِ: مَغْرِبِيُّ مَشْهُورٌ.

وَالشُّكُّ، بِضَمِّتَيْنِ: الْخَبَارَاتُ <sup>(١)</sup>. وَمِنَ الْمَجَازِ: فَلَانٌ صَعِبُ السُّكَّةِ: أَيْ لَا يَقِرُّ لَتَرَاقَةٍ فِيهِ، نَقْلَهُ الرُّمَحْشَرِيُّ وَابْنُ عَبَّادٍ.

وَذَكَرَ ابْنُ عَبَّادٍ السَّكِينَ فِي هَذَا التَّزْكِيْبِ، وَقَالَ: مَا أُخُوذُ مِنَ السَّكِّ، وَهُوَ التَّضْيِيبُ وَتَزْكِيْبُ نَصْلِهِ فِي مَقْبِضِهِ.

قَالَ: وَانْسَكَّتِ الْإِبِلُ: إِذَا مَضَتْ عَلَى وُجُوْهَهَا.

[س ك ر ك] \*

(السُّكْرُكَةُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِغَانِيُّ، وَظَاهِرُ سِيَاقِهِ أَنَّهُ مِثْلُ نُمْرُقَةٍ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِضَمِّ السِّينِ وَالْكَافِ وَشُكُونِ الرَّاءِ، وَهُوَ (شَرَابُ الدُّرَّةِ) يُسَكَّرُ، وَهُوَ خَمْرُ الْحَبَشَةِ، وَذَكَرَهُ أَيْضًا أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ، وَهِيَ لَفْظَةٌ حَبَشِيَّةٌ، وَقَدْ عُرِّبَتْ، وَقِيلَ: الشُّقْرُوعُ <sup>(٢)</sup>، كَمَا مَرَّ فِي خَرَفِ الْعَيْنِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْغُبَيْرَاءِ فَقَالَ: لَا خَيْرَ فِيهَا وَنَهَى

(١) لفظه في اللسان: «الشُّكُّ: الْقُلُصُ الزَّرَاقَةُ، يَعْنِي الْخَبَارَاتُ».

(٢) انظر المعرب ٢٣٦.



عَنْهَا قَالَ مَالِكٌ: فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ:  
مَا الْعُبَيْرَاءُ؟ فَقَالَ: هِيَ الشُّكْرُوكَةُ.

[س ل ك] \*

(سَلَكَ الْمَكَانَ) والطَّرِيقَ يَسْلُكُهُمَا  
(سَلَكًا) بِالْفَتْحِ (وَسُلُوكًا) كَقُعُودِ  
(وَسَلَكُهُ غَيْرُهُ وَفِيهِ).

(وَأَسْلَكَهُ إِيَّاهُ وَفِيهِ وَعَلَيْهِ) لُعْتَانُ،  
وَمِنَ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿كَذَلِكَ  
سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>، وَقَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

وَكُنْتُ لِرِزَازٍ خَضَمِكَ لَمْ أَعْرِذْ

وَهُمْ سَلَكُوكَ فِي أَمْرِ عَصِيبٍ<sup>(٣)</sup>

وَمِنَ الثَّانِيَةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ الْعَجْلَانِ:

وَهُمْ مَنَعُوا الطَّرِيقَ وَأَسْلَكُوهُمْ

عَلَى شِمَاءَ مَهْوَاهَا بَعِيدُ<sup>(٤)</sup>

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ: سَلَكْتُهُ

فِي الْمَكَانِ، وَأَسْلَكْتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سَلَكْتُ الطَّرِيقَ،

وَسَلَكْتُهُ غَيْرِي، قَالَ وَيَجُوزُ: أَسْلَكْتُهُ  
غَيْرِي.

(١) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٢) سورة الزمر، الآية ٢١.

(٣) اللسان.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٣٣٦ والرواية «وَأَسْلَكُوكُمْ...»  
واللسان.

(و) سَلَكَ يَدَهُ فِي الْحَبِيبِ) وَالشَّقَاءُ  
وَنَحْوُهُمَا (وَأَسْلَكَهَا: أَدْخَلَهَا فِيهِ).

(وَالسَّلَكَةُ، بِالْكَسْرِ: الْحَيْطُ) الَّذِي  
(يُخَاطُ بِهِ) الثَّوْبُ (ج: سِلْكٌ) بِحَذْفِ  
الْهَاءِ (جج) جَمْعُ الْجَمْعِ (أَسْلَاكٌ  
وَسُلُوكٌ).

(وَالسُّلْكِيُّ، بِالضَّمِّ: الطُّعْنَةُ  
الْمُسْتَقِيمَةُ) تَلْقَاءُ الْوَجْهِ، قَالَ امْرُؤُ  
الْقَيْسِ:

نَطَعْتُهُمْ سُلْكِي وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ<sup>(١)</sup>

وَيُزَوَّى «كَرَّ كَلَامَيْنِ» كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ «لَفْتَكَ لِأَمِينٍ»

وَقَرَأْتُ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» لِابْنِ خَالَوَيْهِ:  
قَرَأْتُ بِحَطِّ أَبِي حَنِيفَةَ عَنِ اللَّيْثِ، قَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي: سَأَلْتُ زُرْئَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ عَنْ  
قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْمَذْكُورِ، فَقَالَ:

حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمَّتِهِ، وَكَانَتْ  
فِي بَيْتِي دَارِمَ، قَالَتْ: سَأَلْنَا امْرَأَ الْقَيْسِ

عَنْ هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ: مَرَزْتُ بِبَابِلَ بَرَجِلَ  
يَتَرَى السَّهَامَ وَيَرِيشُ، وَصَاحِبُهُ يُنَاوِلُهُ

لُؤَامًا وَظُهَارًا فَمَا رَأَيْتُ قَطُّ شَيْئًا أَحْسَنَ  
مِنْهُ فَشَبَّهْتُ الطُّعْنَ بِذَلِكَ، فَلِذَلِكَ قَالَ

(١) ديوانه ٢٥٧ واللسان والصحاح والعياب والجمهرة

٦٢/٢ وفيها «... لَفْتَكَ لِأَمِينٍ...» وانظر: (خلع،

نبل، لأم).

وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

\* تَضِلُّ بِهِ الْكُذْرُ سِلْكَانَهَا <sup>(١)</sup> \*

(وَسَلْيُكَ، كُزَيْبِر: ابْنُ عَمْرٍو، أَوْ هُوَ ابْنُ هُدْبَةَ الْغَطَفَانِيِّ <sup>(٢)</sup>: صَحَابِيٌّ) رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَجَابِرٍ وَأَبِي سَعِيدٍ وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ.

(و) سَلْيُكَ (بُنْ يَثْرِبِي <sup>(٣)</sup> بن سِنَان) بن عُمَيْرِ بن الْحَارِثِ، وَهُوَ مُقَاعِسُ بنِ عَمْرٍو بنِ كَعْبِ بنِ سَعْدِ بنِ زَيْدِ مَنَاةَ بنِ تَمِيمٍ (بِنِ سُلَيْكَةَ، كَهْمَزَةٌ، وَهِيَ أَثَمَةٌ)، وَلِذَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ السُّلَيْكَةِ: (شَاعِرٌ لَصٌّ فَتَاكَ عَدَائِي) يُقَالُ: «أَعْدَى مِنْ سَلْيُكَ» وَيُقَالُ لَهُ: سَلْيُكَ الْمَقَانِبِ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَأَنَسِ بنِ مُدْرِكٍ:

لَحْطَابُ لَيْلَى يَا بُرْثَنُ مِنْكُمْ

عَلَى الْهَوْلِ أَقْصَى مِنْ سَلْيُكَ الْمَقَانِبِ <sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، وفيه «تَظَلُّ» وضبط «سلكانها» بالرفع، ولعل الصواب «تَضِلُّ» من قولهم: «أَضَلَّتْ بِهِ أَمَّهُ: إِذَا دَفَنَتْهُ» والضميط المثبت من التكملة والعباب.

(٢) التبصير ٦٩٠.

(٣) المؤلف والمختلف للأندلسي ٢٠٢ وفيه ضبط راء «يثربي» بفتحة، ضبط حركة.

(٤) اللسان، وأيضاً في مادة (برثن) ونسبه إلى قزوان الأسدي، وعجزه في الصحاح وفي كتاب سيبويه ٣١٩/١ روايته: «... أَذَلْ وَأَقْصَى مِنْ سَلْيُكَ...» وسمى الشاعر قزوان الأسدي، وانظر معجم الشعراء للمرزباني ٣٢٦.

أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ: مَا حَدَّثَنَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ سُئِلَ أَبُو عَمْرٍو بنُ الْعَلَاءِ عَنْ قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا، فَقَالَ: ذَهَبَ مِنْ كَانَ يُحْسِنُ تَفْسِيرَ هَذَا الْبَيْتِ مِنْذُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَا فَسَّرَهُ رُوْبَةُ عَنْ آبَائِهِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُهُ فَقَالَ: مَنْ قَالَ: «لَفْتُكَ لَأَمِينَ» أَرَادَ الرِّيشَ الظُّهَارَ وَاللُّوَامَ، وَمَنْ رَوَى «كَرَّ كَلَامِينَ» فَقَالَ: يُرِيدُ اِرْمِ اِرْمِ يَكُرِّرُ الْكَلَامَ عَلَيْهِ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بنَ الْعَلَاءِ عَنْهُ فَقَالَ: قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ الْعَرَبُ فَلَمْ أَجِدْ أَحَدًا يَعْرِفُهُ، هُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ، وَأَنْظُرْ بِقِيَّتِهِ فِي «كِتَابِ لَيْسَ» فَإِنَّهُ تَفْسِيرٌ.

(و) السُّلَيْكِي: (الْأَمْرُ الْمُسْتَقِيمُ) يُقَالُ: «الرَّأْيُ مَخْلُوجَةٌ وَلَيْسَ بِسُلَيْكِي» أَيْ لَيْسَ بِمُسْتَقِيمٍ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: عَلَي طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ <sup>(١)</sup>.

(و) السُّلَيْكُ (كضَرَدٍ: فَوْخُ الْقَطَا، أَوْ فَوْخُ الْحَجَلِ، وَهِيَ سُلَيْكَةٌ) كضَرَدَةٍ (وَسِلْكَانَةٌ، بِالْكَسْرِ) وَهِيَ (قَلِيلَةٌ ج: سِلْكَانٌ) بِالْكَسْرِ، كضَرَدٍ وَصِرْدَانٍ،

(١) لفظ ابن السكيت في تهذيب الألفاظ ٩٥: «وَأَمْرُهُمْ مَخْلُوجَةٌ: إِذَا لَمْ يَتَّفِقِ الرَّأْيُ عَلَيْهِ، وَأَمْرُهُمْ سُلَيْكِي: إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ».

ناجِيَةِ الثَّوْبِ) سُمِّيَتْ بِهِ لِامْتِدَادِهَا، وَهِيَ  
كَالسَّلَكِ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (السَّلَكُ،  
بِالْكَسْرِ: أَوَّلُ مَا تَقَطَّرُ بِهِ الثَّاقَةُ، ثُمَّ بَعْدَهُ  
الْلُبُّ).

قال الصَّاعَنِيُّ: وَالتَّزْكِيْبُ يَدُلُّ عَلَى  
نَفَازِ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ. وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا  
التَّزْكِيْبِ السَّلَكَةُ: الْأَثْنَى مِنْ وَلَدِ الْحَجَلِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْإِسْلَاكُ: مُطَاوَعُ سَلَكِهِ فِيهِ، أَيْ:  
أَدْخَلَهُ. وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِرُهَيْثِرٍ:

تَعْلَمَنَّ هَا - لَعَمْرُ اللَّهِ - ذَا قَسَمَا

وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وَأَنْظُرْ أَتَيْنَ تَسْلِكَ<sup>(١)</sup>  
وَالْمَسْلَكُ: الطَّرِيقُ، وَالْجَمْعُ  
الْمَسَالِكُ.

وَقَوْلُ قَيْسِ بْنِ عَمْرٍاءَ:

عَدَاةً تَنَادَوْا ثُمَّ قَامُوا فَأَجْمَعُوا

يَقْتُلِي سُلْكَى لَيْسَ فِيهَا تَنَارُغٌ<sup>(٢)</sup>

(١) شرح ديوانه ١٨٢ والرواية: «فاقدر بذرعك». واللسان وأيضاً في (ها) ٣٧٢/٢٠، والصحاح (عجزه) والعباب، وأنشده سيبويه في الكتاب ٢/ ١٤٥ و ١٥٠. شاهداً على تقديم «ها» التي للتنبيه على «ذا» وقد حال بينهما بقوله «لعمرك الله» والمعنى: تعلمن - لعمرك الله - هذا ما أقسم به، ونصب «قسماً» على المصدر المؤكد ما قبله.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٨٩ واللسان.

وَأَخْبَارُهُ مَشْهُورَةٌ، نَقَلَ بَعْضُهَا  
الشَّرِيشِيُّ فِي شَرْحِ الْمَقَامَاتِ، وَالثَّعَالِيُّ  
فِي الْمُضَافِ.

(وَسَلَيْكُ الْعَقِيلِيُّ، وَشَقِيقُ بْنُ سَلَيْكٍ)  
الْأَزْدِيُّ: (شَاعِرَانِ) كَمَا فِي الْعُجَابِ.

(و) سَلَيْكُ (بْنُ مِسْحَلٍ) يَزُورِي عَنْ  
ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْهُ أَبُو مَالِكٍ سَعْدُ بْنُ  
طَارِقٍ<sup>(١)</sup>، وَفِي كِتَابِ ابْنِ حِبَّانَ:  
سَلَيْمُ بْنُ مِسْحَلٍ بِالْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي  
عِدَادِهِمْ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْأَعْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ بْنِ سَلَيْكٍ  
السَّلَيْكِيُّ: تَابِعِيَانِ) هَلَكَذَا فِي سَائِرِ  
التَّسَخُّفِ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي كِتَابِ  
الثَّقَاتِ، الْأَعْرُ بْنُ سَلَيْكٍ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ  
الَّذِي يُقَالُ لَهُ: أَعْرُ بْنُ حَنْظَلَةَ، يَزُورِي  
الْمَرَّاسِيْلَ، وَرَوَى عَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ،  
فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) الْمُسْلَكُ (كَمُعْظَمٍ: النَّحِيفُ)  
يُقَالُ: رَجُلٌ مُسْلَكٌ: أَيْ نَحِيفُ الْجِسْمِ  
وَكَذَلِكَ فَرَسٌ مُسْلَكٌ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَالْمَسْلُكُوتُ، كَجَبْرُوتٍ: طَائِفٌ).

(وَالْمَسْلَكَةُ، كَمَقْعَدَةٍ: طُرَّةٌ تُشَقُّ مِنْ

(١) ذكره الذهبي في المشته ٣٦٧/١ وقال: «تابعي»

روى عنه هلال بن يحيى.

فإنه أراد عَرِيَّةً قَوِيَّةً لَا تَنَارُعَ فِيهَا.  
وأبو نائلة سِلْكَانُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ  
وَقَيْشِ الْأَشْهَلِيِّ: صَحَابِيُّ اسْمُهُ سَعْدٌ،  
وهو أخو كَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ مِنْ  
الرُّضَاعِ.

وسِلْكَانُ<sup>(١)</sup> بْنُ مَالِكٍ مِمَّنْ دَخَلَ  
مِصْرَ مِنَ الصَّحَابَةِ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ الدَّبَّاحِ.  
وَقَالَ أَبُو عَمِيرٍ: إِنَّهُ لِمُسْلِكُ الذِّكْرِ،  
وَمُسْلِكُ الذِّكْرِ: إِذَا كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ.  
وَسَلَّكَ تَسْلِيكًا: أَسْلَكَهُ.

وسَلَّكَ، كَجَمَزَى: قَوِيَّةٌ بِمِصْرَ فِي  
الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

ومن المَجَازِ: خُذْ فِي مَسَالِكِ  
الْحَقِّ.

وهذا الكلام<sup>(٢)</sup> رَقِيقُ السِّلْكِ، خَفِيفُ  
الْمَسْلُكِ.

### [س م ك]

(السَّمَكُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحُوثُ) مِنْ  
خَلَقِ الْمَاءِ، وَاجْذُتْهُ سَمَكَةٌ وَالْجَمْعُ  
أَسْمَاكُ وَسُمُوكٌ وَسِمَاكٌ.

(و) السَّمَكَةُ (بِهَاءٍ: بُؤُخٌ فِي السَّمَاءِ)

(١) هكذا ضبطه في الاستيعاب ٥٩٣ ط (بجاءى)

بكسر السين وسكون اللام، ضبط قلم.

(٢) لفظه في الأساس «وهذا كلام» ونيه عليه مصحح  
مطبع التاج في هامشه.

مِنْ بُؤُوجِ الْفَلَكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ  
عَلَى التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ بُؤُخٌ مَائِيٌّ، وَيُقَالُ لَهُ  
الْحُوثُ، وَعَلَى هَذَا فَلَا عِزَّةَ بِإِنْكَارِ  
شَيْخِنَا عَلَى الْمُصَنِّفِ بَأَنَّهُ لَا يَعْرِفُ فِي  
دَوَاوِينِ الْفَلَكَ.

(وَسَمَكُهُ) يَسْمُكُهُ (سَمَكًا فَسَمَكٌ  
سُمُوكًا) أَيْ: (رَفَعَهُ فَارْتَفَعَ) فَالْإِزْمُ  
وَالْمُتَعَدَّى سَوَاءً، وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ  
بِالْمَصَادِرِ.

(و) السَّمَاءُ (كَكِتَابٍ: مَا سُمِكَ بِهِ  
الشَّيْءُ) أَيْ رُفِعَ حَائِطًا كَانَ أَوْ سَفَقًا (ج)  
سُمُوكٌ (كَكُتِبَ).

(و) السَّمَاءُ: (الْأَعْزَلُ وَالرَّامِحُ:  
نَجْمَانِ نَيْرَانٍ) وَسُمِّيَ أَعْزَلٌ لِأَنَّهُ لَا شَيْءَ  
بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكَوَاكِبِ كَالْأَعْزَلِ الَّذِي  
لَا رُمُحَ مَعَهُ، يُقَالُ: لِأَنَّهُ إِذَا طَلَعَ لَا يَكُونُ  
فِي أَيَّامِهِ رِيحٌ وَلَا بَرْدٌ، وَهُوَ أَعْزَلُ مِنْهَا،  
وَهُوَ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ، وَالرَّامِحُ لَيْسَ مِنْ  
مَنَازِلِهِ، وَلَا نَوْءٌ لَهُ، وَهُوَ إِلَى جِهَةِ  
الشَّمَالِ، وَالْأَعْزَلُ مِنْ كَوَاكِبِ الْأَنْوَاءِ،  
وَهُوَ إِلَى جِهَةِ الْجَنُوبِ وَهُمَا فِي بُؤُجِ  
الْمِيزَانِ، وَطُلُوعُ السَّمَاءِ الْأَعْزَلِ مَعَ  
الْفَجْرِ يَكُونُ فِي تَشْرِينَ الْأَوَّلِ (أَوْ هُمَا  
رَجُلَا الْأَسَدِ) وَيَقُولُ الشَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَ  
السَّمَاءُ، ذَهَبَ الْعِكَاءُ، فَأَصْلَحَ فِنَاكُ،

وَأَجَدْتُ حِذَاكَ، فَإِنَّ الشَّيْءَ قَدْ أَتَاكَ»<sup>(١)</sup>.

(و) السِّمَّاكُ (من الرُّؤُوسِ: ما يَلِي التَّرْقُوتَ) عن ابن عَبَّادٍ.

(و) سِمَاكُ (بَنُ حَرْبٍ)<sup>(٢)</sup> بَنِ أَوْسِ بْنِ خَالِدِ الدُّهْلِيِّ الْبَكْرِيُّ: من أَهْلِ الْكُوفَةِ، كُنِيَّتُهُ أَبُو الْمُغِيرَةِ، يُحْطِئُ كَثِيرًا، يَزُورُ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ وَالتُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ، كَانَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ: أَذْرَكْتُ ثَمَانِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَاتَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ وَلَّى يُوسُفُ بْنُ عُمَرَ عَلَى الْعِرَاقِ.

(و) سِمَاكُ (بَنُ ثَابِتٍ)<sup>(٣)</sup> بَنِ سُفْيَانَ، شَهِدَ أَحَدًا مَعَ أَبِيهِ وَأَخِيهِ الْحَارِثِ<sup>(٤)</sup>.

(و) سِمَاكُ (بَنُ خَرْشَةَ)<sup>(٥)</sup> وَقِيلَ: سِمَاكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خَرْشَةَ الْخَزْرَجِيُّ السَّاعِدِيُّ أَبُو دُجَانَةَ.

(١) العباب.

(٢) التصدير ٦٩٢ والعبارة فيه: «سِمَاكُ بِالْكَسْرِ والتخفيف وكاف، ابن حرب، معروف».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٤.

(٤) أسد الغابة رقم ٢٢٣٥. وضبطه أيضًا صاحب القاموس هنا وفي (خرش) بفتح الخاء والراء، وضبطه في (دجن) بفتح وسكون.

(و) سِمَاكُ بْنُ سَعْدٍ<sup>(١)</sup> بَنِ ثَعْلَبَةَ الْخَزْرَجِيِّ، عَمُّ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ شَهِدَ بَدْرًا<sup>(٢)</sup>، وَلَمْ يُعَقَّبْ.

(و) سِمَاكُ (بَنُ مَخْرَمَةَ)<sup>(٣)</sup> الْأَسَدِيُّ الْهَالِكِيُّ<sup>(٤)</sup> خَالَ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ وَهُوَ صَاحِبُ مَسْجِدِ سِمَاكِ بِالْكُوفَةِ وَيُقَالُ: إِنَّهُ هَرَبَ مِنْ عَلِيٍّ فَتَزَلَّ الْجَزِيرَةُ.

(و) سِمَاكُ (بَنُ هَزَالٍ) يُقَالُ: إِنَّهُ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالزُّنَا فَرَجَمَهُ.

(صَحَابِيُّونَ): رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، مَا عَدَا سِمَاكَ بْنَ حَرْبٍ، فَإِنَّهُ تَابِعِيٌّ، كَمَا تَقَدَّمَ، وَمَا عَدَا الْأَخِيرَ فَإِنَّهُ سِيَمَالِيٌّ<sup>(٥)</sup> بَنُ هَزَالٍ، لَا سِمَاكُ كَمَا قَيَّدهُ الْحَافِظَانِ: الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ، فَقِيَ كَلَامُ الْمُصْتَفِى نَظَرٌ مِنْ وَجْهَيْنِ.

وفاته من الصحابة: سِمَاكُ بْنُ

(١) أسد الغابة رقم ٢٢٣٦.

(٢) في أسد الغابة: «وشهد أحدًا أيضًا».

(٣) أسد الغابة رقم ٢٢٣٧.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله الهالكى كذا فى خط المؤلف» ولا شبهة فى ذلك فسباق نسبه فى أسد الغابة هو: سِمَاكُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ حُمَيْنِ بْنِ ثَلْثِ بْنِ الْهَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ الْهَالِكِيِّ الْأَسَدِيِّ.

(٥) فى مطبوع التاج «سمال» والمثبت بباء فى آخره من أسد الغابة رقم ٢٢٣٨ وهو الصواب.

الْحَارِثُ بْنُ ثَابِتٍ بْنِ الْخَزْزَجِ  
الْأَنْصَارِيِّ، وَذَكَرَهُ أَبُو حَاتِمٍ.

وِسْمَاكُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ قَيْسِ  
الْأَنْصَارِيِّ، شَهِدَ أُحُدًا.

وَمِنَ التَّابِعِينَ: سِمَاكُ بْنُ الْوَلِيدِ  
الْحَنْفِيُّ الْيَمَامِيُّ، كُنْيَتُهُ أَبُو زُمَيْلٍ، يَزُورُ  
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ شُعْبَةُ وَمِشْعَرُ  
وَعِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ.

وِسِمَاكُ بْنُ سَلَمَةَ الضَّبِّيُّ، مِنْ أَهْلِ  
الْكُوفَةِ، رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ  
الْمُغِيرَةُ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو نَهَيْكٍ، ذَكَرَهُمْ  
ابْنُ حِبَّانَ.

(و) سَمَّاكُ (كَشَدَادٍ: جَدُّ) أَبِي  
الْعَبَّاسِ (مُحَمَّدُ بْنُ صُبَيْحِ الْعَابِدِ  
الْمُحَدَّثِ) الْمَذْكُورِ مَوْلَى بَنِي عَجَلٍ،  
وَمُقْتَضَى كَلَامِ أَئِمَّةِ النَّسَبِ أَنَّهُ يُعْرَفُ  
بَابِنِ السَّمَكَ، لَا أَنَّ جَدَّهُ سَمَّاكُ، وَقَدْ  
رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ،  
وَهِشَامٍ، وَالْأَعْمَشِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ،  
وَحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ  
١٨٣.

(وَجَدُّ) أَبِي عَمْرِو (عُثْمَانُ بْنُ  
أَحْمَدَ) بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ (الدَّقَاقِ  
شَيْخِ) الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ (الدَّارَقُطْنِيِّ)  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى. قُلْتُ: وَهَذَا ابْنُهُ يُعْرَفُ

بَابِنِ السَّمَكَ، لَا أَنَّ جَدَّهُ يُسَمَّى سَمَّاكًا،  
وَهُوَ بَعْدَادِيُّ ثِقَّةٌ صَدُوقٌ، رَوَى عَنْ  
الْحَسَنِ بْنِ مُكْرَمٍ وَابْنِ الْمُنَادِيِّ، وَعَنْهُ  
أَبُو عَلِيٍّ شَاذَانُ وَالدَّارَقُطْنِيُّ، وَمَاتَ سَنَةَ  
٣٤٤ وَفِي سِيَاقِ الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ.

وَاخْتِلِفَ فِي سَمَّاكِ بْنِ مُوسَى  
الضَّبِّيِّ الَّذِي يَزُورُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ،  
وَعَنْهُ جَرِيرٌ، فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ إِنَّهُ كَشَدَادُ،  
قَالَ الْخَافِضُ<sup>(١)</sup>: وَهُوَ عَلَى هَذَا فَوْذٌ فِي  
الْأَعْلَامِ.

قُلْتُ: وَبِهِ تَعْلَمُ أَنَّ الْمَذْكُورَيْنِ  
يُعْرَفَانِ بَابِنِ السَّمَكَ، لَا أَنَّ جَدَّهُمَا  
سَمَّاكُ، فَتَأَمَّلْ.

(وَالسَّمَكُ: السَّقْفُ، أَوْ) هُوَ (مِنْ)  
أَعْلَى الْبَيْتِ إِلَى أَسْفَلِهِ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: السَّمَكُ: (الْقَامَةُ مِنْ  
كُلِّ شَيْءٍ) يُقَالُ: بَعِيرٌ طَوِيلُ السَّمَكِ،  
قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

نَجَائِبُ مِنْ نِتَاجِ بَنِي عُزَيْرٍ  
طَوَالَ السَّمَكِ مُفْرَعَةً نِبَالًا<sup>(٢)</sup>

(١) التبصير ٦٩٢ والمشتبه ٣٦٩/١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ كَاللَّسَانِ «... بَنِي عُزَيْرٍ» وَفِي  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (سَمَكُ) «... عُزَيْرٍ» وَكِلَاهُمَا تَحْرِيفٌ،  
وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيْوَانِهِ ٤٣٨ مُتَّفَقًا مَعَ التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ  
وَالْأَسَاسِ، وَغُزِّرَ: فَحُلَّ تَنْسَبُ إِلَيْهِ النُّوْقُ الْغُرَيْرَةُ،  
وَانْظُرْ مَا تَقْدُمُ فِي (غُرٍ).

(و) سَمَكٌ (بلا لام: ماءً بَيْتِماءَ) جِهَةً الْقِبْلَةَ.

(والمِسْمَاكُ: عُودٌ) يَكُونُ (لِلخِباءِ) يُسَمِّكُ بِهِ الْبَيْتُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ مِسْمَاكَانِ مِنْ عُشْرِ

سَقْبَانِ لَمْ يَنْقَشِرْ عَنْهُمَا النَّجَبُ<sup>(١)</sup>

(والمُسَمِّكَاتُ كُمُكْرَمَاتٍ:

السَّمَوَاتُ) وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ

الْمُسَمِّكَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْمُدْحِيَّاتِ

السَّبْعِ». (والمُسْمُوكَاتُ) عَلَى مَا جَرَى

عَلَى أَلْسِنَةِ الْعَامَّةِ (لَحْنٌ أَوْ هِيَ لُغَةٌ)

وَالْأَخِيرُ هُوَ الصَّوَابُ، فَإِنَّهُ قَدْ وَرَدَ فِي

الْحَدِيثِ الْمَذْكُورِ أَيْضًا ذَلِكَ فِي رِوَايَةِ

أُخْرَى مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ.

(والمُسْمُوكُ) مِنَ الرِّجَالِ: (الطَّوِيلُ)

عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup>.

(و) الْمَسْمُوكُ (مِنْ الْخَيْلِ: الْوَثِيقُ)

الْجَوَانِحِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالزَّمَخْشَرِيِّ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالسَّمِيكَاءُ: الْخُسَاسُ) وَهُوَ سَمَكٌ

صِغَارٌ يُجَفَّفُ، وَهُوَ الْهَيْفُ.

(وَسَمَكَةٌ، مُحَرَّكَةٌ: اسْمٌ).

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَالتَّزْكِيْبُ يَذُلُّ عَلَى الْعُلُوِّ، وَقَدْ شَذَّ عَنْ هَذَا التَّزْكِيْبِ السَّمَكُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَيْتٌ مُسْتَمِكٌ، وَمُسْتَمِكٌ: طَوِيلُ السَّمَكِ، قَالَ رُؤَبَةُ:

\* صَعَدْتُكُمْ فِي بَيْتِ مَجِيدٍ مُسْتَمِكٍ<sup>(١)</sup> \*

وَيُزَوَّى: «مُسْتَمِكٌ»<sup>(٢)</sup>.

وَسَنَامٌ سَامِكٌ تَامِكٌ: تَارٌ مُزْتَفِعٌ عَالٍ.

وَسَمَكٌ شُمُوكًا: صَعَدَ، يُقَالُ:

اسْمُكَ فِي الرِّئِمِ: أَيْ اصْعَدَ فِي الدَّرَجَةِ<sup>(٣)</sup>.

وَأَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَرَجِ بْنِ

عَبْدِ الْجَبَّارِ السَّمِيكِيُّ<sup>(٤)</sup> الْمَعْرُوفُ بِابْنِ

سَمِيكَةَ، عَنْ ابْنِ الْمُظَفَّرِ، وَعَنْهُ

الْحَطِيبُ، وَقَالَ: مَاتَ سَنَةَ ٤٢٧<sup>(٤)</sup>.

وَسَمَكٌ، بِالْفَتْحِ: وَادٍ تَجْدِي، ذَكَرَهُ

نَصْرٌ.

(١) ديوانه ١١٨ واللسان.

(٢) هي رواية الديوان.

(٣) في الجمهرة ٤٦/٣ «في الدَّرَجِ» والنص فيه.

(٤) التبصير ٧٥١ وفيه: «مَاتَ سَنَةَ ٤٣٧».

(١) ديوانه ٢٨ واللسان، وأيضًا في (سقب، عشر)

والصاحح والعياب والأساس (نجب) والجمهرة ٤٦/٣

والرواية: «سقبان» بالصاد، والمقاييس ١٠٢/٣.

(٢) الجمهرة ٤٦/٣.

اللِّسَانُ اللَّيْنَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْ  
هَذَا لِغَيْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَهُوَ ثَقَّةٌ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سُنَيْكَةُ، مُصَغَّرُ: قَوِيَّةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
أَعْمَالِ الشُّرُوقِيَّةِ، مِنْهَا قَاضِي الْقَضَاةِ  
زَكَرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ الشَّافِعِيِّ  
السَّنَيْكِيُّ الْمَعْرُوفُ بِشَيْخِ الْإِسْلَامِ،  
خَدَّثَ عَنِ الْحَافِظِ بْنِ حَجَرٍ وَغَيْرِهِ،  
تُوفِيَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٩٣٦ عَنْ سِنٍّ عَالِيَةٍ،  
وَقَدْ عَمِلَ لَهُ الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ مَشِيخَةً  
جَمَعَ فِيهَا مَرْوِيَّاتِهِ وَشُيُوخَهُ، وَهِيَ  
عِنْدِي.

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَيْسِ بْنِ  
أَبِي الْقَاسِمِ السَّنَيْكِيُّ<sup>(١)</sup>، مُحَرِّكَةٌ:  
مُخَدَّدٌ، مَاتَ سَنَةَ ٦٤١ قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

[س ن ب ك] \*

(السُّنْبُكُ، كَقُنْفُلٍ) كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ  
عَلَى أَنَّهُ مُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ، وَلَيْسَ  
كَذَلِكَ، بَلِ الثُّونُ عِنْدَهُ زَائِدَةٌ، وَأُورِدَهُ  
فِي تَرْكِيبِ «س ن ب ك» فَالْأَوَّلَى كَتَبَهُ  
بِالسَّوَادِ: وَهُوَ (ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ) قَالَ  
سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ يَصِفُ أَرْوِيَّةَ:

(١) التبصير ٨٠٤.

[س م ل ك]

(سَمَلَكُ اللَّقْمَةِ) سَمَلَكَةٌ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ ابْنُ  
عَبَّادٍ: أَيْ (طَوَّلَهَا فِي لَقْمَةٍ وَتَدْوِيرٍ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ فِي الْعُبَابِ<sup>(١)</sup>.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِنَّهُ لِمُسَمَّلُكُ الذَّكْرِ،  
وَمُسَمَّلَحٌ<sup>(٢)</sup> الذَّكْرُ وَمُسَلَّكُ الذَّكْرِ: إِذَا  
كَانَ حَدِيدَ الرَّأْسِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[س م ن ك]

سِمْنَكُ، بِالْكَسْرِ وَشُكُونِ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الثُّونِ: قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى سِمْنَانَ، مِنْهَا  
الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ اللَّيْثِ  
السَّمْنَكِيُّ<sup>(٣)</sup> شَيْخٌ لِابْنِ السَّمْعَانِيِّ،  
وَأَخْرَجُوا نَقْلَهُ الْحَافِظُ. قُلْتُ: مَاتَ  
سَنَةَ ٥٣١.

[س ن ك] \*

(السُّنْكُ، بَضَمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْمَحَاجُجُ الْبَيْتَةُ)  
هَلَكَذَا هُوَ فِي الْعُبَابِ<sup>(٤)</sup>، وَوَقَعَ فِي

(١) وكذا في التكملة.

(٢) كذا بالحاء المهملة في مطبوع التاج.

(٣) التبصير ٧٥١، ولم يذكر تاريخ وفاته.

(٤) وكذا في التكملة.



وطلَّتْ تَعْدَى مِنْ سَرِيعِ وَسُنْبُكٍ

تَصْدَى بِأَجَوازِ اللَّهْوِ وتَزْكُدُ<sup>(١)</sup>

(و) السُّنْبُكُ: (طَرَفُ الحَافِرِ) وجانيه

من قُدُم<sup>(٢)</sup>، والجمع سَنابِكُ، قال  
العجّاج:

\* سَنابِكُ الحَيْلِ يُصَدِّعُنَ الأَيَّامَ \*

\* من الصِّفا العاسِي وَيَدَهْشَنَ الغَدْرُ<sup>(٣)</sup> \*

(و) السُّنْبُكُ (من السَّيْفِ): طَرَفُ

حِلْيَتِهِ) وفي التَّهْذِيبِ: طَرَفُ نَعْلِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (من المَطَرِ): أَوَّلُهُ) وكذا

من كُلِّ شَيْءٍ، ويُقال: أَصابَنَا سُنْبُكُ  
السَّمَاءِ.

وَقَوْلُ الأَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ، أَنشَدَهُ لَهُ  
الأَزْهَرِيُّ، وليس في دَلِيلَتِهِ:

وَلَقَدْ أَرَجُلٌ لِمَتَي بَعِشِيَّةٍ

لِلشُّرْبِ قَبْلَ سَنابِكِ المُرْتَادِ<sup>(٤)</sup>

قيل: هِيَ أَوَائِلُ أَمْرِهِ.

(و) السُّنْبُكُ (من البَيْضِ): قَوْنَسُهَا).

(١) تقدم للمصنف في (سرع) وهو في اللسان وأيضاً  
(سرع) وفي زيادات شعر ساعدة في شرح أشعار  
الهذليين ١٣٣٨.

(٢) في الجمهرة ٣١١/٣ قال ابن دريد: «السنبك:  
مقدم الحافر، فارسي معرب» ومثله في المعرب  
للجواليقي ١٧٧.

(٣) ديوانه ١٦، ١٧ والعباب، وتقدم في (غدر).

(٤) اللسان والعباب ولم أجده في دليته في الصبح  
المنير (٢٩٦-٢٩٨) وفي المعرب ١٧٨ والرواية  
«أَرَجُلٌ جُمَيْتِي...».

(وَمِنْ المَرْفَعِ: شِبَاهُهُ).

(و) السُّنْبُكُ (من الأَرْضِ): العَلِيطَةُ

القَلِيلَةُ الحَيِّ، ومنه حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تُخْرِجُكُمْ<sup>(١)</sup> الرُّومُ مِنْهَا  
كَفَرًا كَفَرًا إِلَى سُنْبُكٍ مِنَ الأَرْضِ. قيل:

وما ذَلِكَ السُّنْبُكُ؟ قال: حِشْمِي جُذَامُ  
شَبَّهَ الأَرْضَ الَّتِي يُخْرِجُونَ إِلَيْهَا<sup>(٢)</sup>

بالسُّنْبُكِ فِي غَلْظِهِ وَقَلَّةِ خَيْرِهِ، وفي  
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُطْلَبَ الرُّزْقُ

فِي سَنابِكِ الأَرْضِ» أَيْ: أَطْرَافِهَا، كَأَنَّهُ  
كَرِهَ أَنْ يُسَافَرَ السَّفَرُ الطَّوِيلُ فِي طَلَبِ  
المالِ.

(و) يُقال: (كَانَ ذَلِكَ عَلَى سُنْبُكِهِ)،

أَيْ: (عَلَى عَهْدِهِ) وَأَوَّلِهِ.

(و) يُقال: (سُنْبُكٌ مِنْ كَذَا، أَيْ:

مُتَقَدِّمٌ مِنْهُ).

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

السُّنْبُكُ: الحَرَّاجُ، عن ابن الأَعْرَابِيِّ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: سَنْبُكُ اللَّقْمَةِ

وَسَمَلَكُتُهَا: مَلَسْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا كَمَا فِي

الْعُبابِ<sup>(٣)</sup>.

(١) في مطبوع التاج «يخرجكم» والمثبت من النهاية  
واللسان والمعرب ١٧٧.

(٢) في مطبوع التاج «منها» والمثبت من اللسان  
والمعرب.

(٣) وكذا في التكملة (سبك).

والشَّنْبُوكُ، كعَصْفُورٍ: السَّفِينَةُ  
الصَّغِيرَةُ، حكاها الرَّمْخَشِرِيُّ فِي  
الْكَشَافِ، وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ،  
وَنَقَلَهُ الْخَفَاجِيُّ فِي شِفَاءِ الْعَلِيلِ،  
وَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ الْكَلَامِ الْقَدِيمِ،  
وَحَمَلَهُ عَلَى الْمَجَازِ مِنْ سُبُكِ الدَّائِيَةِ،  
نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَكَوْمٌ أَبِي سَنَابِكٍ: قَرْيَةٌ قَبْلَى مِصْرَ.

[س هـ ك] \*

(السَّهْكَ، مُحَرَّكَةً: رِيحٌ كَرِيهَةٌ)  
يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ (بِمَنْ عَرِقَ) تَقُولُ: إِنَّهُ  
لَسَهْكَ الرِّيحِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ  
وَالْمُحِيطِ.

(سَهْكَ، كَفَرَحٍ، فَهُوَ سَهْكَ).

(و) السَّهْكَ أَيْضًا: (قُبْحٌ رَائِحَةُ اللَّحْمِ  
الْحَنِينِ).

(و) أَيْضًا: (رِيحُ السَّمَكِ).

(وَصَدَأُ الْحَدِيدِ) قَالَ التَّابِعَةُ:

سَهِيكِينَ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ كَأَنَّهُمْ

تَحْتَ السَّنَوْرِ جِنَّةَ الْبَقَارِ<sup>(١)</sup>

(كَالسَّهْكَ، بِالْفَتْحِ، وَكَهَمْزَةٍ فِي

الْكُلِّ) نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ، يُقَالُ: يَدَى مِنْ  
السَّمَكِ، وَمِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ سَهْكَ، كَمَا  
يُقَالُ مِنَ اللَّبَنِ وَالزُّبْدِ وَضِرَّةً، وَمِنْ اللَّحْمِ  
عَمْرَةً.

(وَسَهَكَتِ الرِّيحُ الثَّرَابَ عَنْ) وَجْهِ  
(الْأَرْضِ) تَسْهَكُهُ سَهْكًَا: (أَطَارَتْهُ)  
وَذَلِكَ إِذَا مَرَّتْ مَرًّا شَدِيدًا، قَالَ  
الْكُمَيْتُ:

\* رَمَادًا أَطَارَتْهُ السَّوَاهِكُ رِمْدًا<sup>(١)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَهْكَ (الشَّيْءُ)  
سَهْكًَا: لُغَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي (سَحَقَهُ) إِلَّا أَنَّ  
السَّهْكَ دُونَ السَّحَقِ، لِأَنَّ<sup>(٣)</sup> السَّهْكَ  
أَجْرَشُ مِنَ السَّحَقِ.

قَالَ: وَسَهَكَ الْعَطَّارُ الطَّيْبَ عَلَى  
الصَّلَاةِ إِذَا رَضَهُ وَلَمَّا يَسْحَقُهُ، فَكَأَنَّ  
السَّهْكَ قَبْلَ السَّحَقِ.

(و) سَهَكَتِ (الدَّائِيَةُ شُهُوكًا: جَرَتْ  
جَرَيًا خَفِيفًا).

وَقِيلَ: شُهُوكُهَا: اسْتِنَانُهَا يَمِينًا  
وَشِمَالًا.

(وَأَسَاهِيكُهَا: ضُرُوبُ جَزِيرِهَا

(١) اللسان وأيضًا (رمد) والصنحاح.

(٢) في الجمهرة ٤٩/٣ «مثل سَحَقْتُهُ».

(٣) في مطبوع التاج «كَانَ السَّهْكَ» والمثبت من  
الجمهرة.

(١) ديوانه ٦٠ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في (سُر) وروايته فيها «جِنَّةُ الْبَقَارِ» تحريف، والعياب والمقاييس ١١٠/٣ وأيضًا في (بقر) ومعجم البلدان (البقار) وروايته «قنة البقار».

واستينانها) يمينًا وشمالاً، وأنشد ثعلب:

\* أَذْرَى أَسَاهِيكَ عَتِيقِ آلٍ <sup>(١)</sup>

أَرَادَ ذِي آلٍ، وَهُوَ الشَّرْعَةُ.

(وَرِيحٌ سَاهِيكَةٌ وَسَهْوُكٌ) كَصَبُورٍ

(وَسَيْهَكٌ) كَصَيْقِلٍ (وَسَيْهْوُكٌ) كَحَيْزُومٍ

(وَمَسْهَكَةٌ) بِالْفَتْحِ، وَكَذَلِكَ سَهْوُجٌ

وَسَيْهَجٌ وَسَيْهُوجٌ: (عَاصِفَةٌ) قَاشِرَةٌ

(شَدِيدَةٌ) الْمُرُورِ، قَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوَلَبَ:

وَبَوَارِحُ الْأَرْوَاحِ كُلُّ عَشِيَّةٍ

هَيْفٌ تَزُوحُ وَسَيْهَكٌ تَجْرَى <sup>(٢)</sup>

وَالْجَمْعُ السَّوَاهِكُ، وَقَدْ مَرَّ شَاهِدُهُ

مِنْ قَوْلِ الْكَمَيْتِ.

(وَالْمَسْهَكَةُ وَالْمَسْهَكُ: مَمَرُهَا) قَالَ

أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ:

وَمَعَابِلًا ضَلَعُ الطُّبَاتِ كَأَنَّهَا

جَمْرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلَى <sup>(٣)</sup>

(و) بَعَيْنُهُ سَاهِيٌّ (كَصَاحِبٍ) وَهُوَ

(الرَّمَدُ) مِثْلُ الْعَائِرِ. (و) هُوَ (جَكَّةُ الْعَيْنِ)

وَلَا فِعْلٌ لَهُ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ الْكَاهِلِ

وَالْغَارِبِ.

(و) السَّهَّاءُ، وَالْمِسْهَكُ (كَشَدَّادٍ

(١) اللسان.

(٢) اللسان والعباب.

(٣) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٨ واللسان والعباب، وفي

الصَّحاحُ بِرَوَايَةِ «بِمَعَابِلِ».

وَمُسْبَرٍ: الْبَلِيغُ يَمُرُّ فِي الْكَلَامِ مَرَّ الرِّيحِ،  
الْأُولَى عَنْ كُرَاعٍ.

(و) السَّهْوُكُ (كَصَبُورٍ: الْعُقَابُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (تَسْهَوُكُ) فِي

مِشْيَتِهِ: (مَشَى رُوَيْدًا) قَالَ: وَهِيَ مِشْيَةٌ

قَبِيحَةٌ.

قَالَ (و) السَّهِيكَةُ (كَسَفِينَةٍ: طَعَامٌ).

(و) الْمِسْهَكُ (كَمُسْبَرٍ: الْفَرَسُ

الْجَرَاءُ) يَمُرُّ مَرَّ الرِّيحِ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

سَهْوُكُهُ فَتَسْهَوُكُ، أَى: أَذْبَرَ وَهَلَكَ.

وَالسَّهْوُكَةُ: الصَّرْعُ، وَقَدْ تَسْهَوُكُ <sup>(١)</sup>.

وَفِي التَّوَادِرِ: يُقَالُ: شَهَاكَ مِنْ خَبَرٍ،

وَلَهَاوَةٌ، بِالضَّمِّ فِيهِمَا، أَى: تَعَلَّةٌ

كَالْكَذِبِ.

### [س و ك] \*

(سَاكَ الشَّيْءُ) يَسُوْكُهُ سَوُكًا:

(ذَلِكَ)، وَمِنْهُ أَخَذَ الْمِسْوَاكُ، وَهُوَ

مِفْعَالٌ مِنْهُ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٢)</sup>.

(و) سَاكَ (فَمَهُ بِالْعَوْدِ) يَسُوْكُهُ سَوُكًا

(وَسَوُكُهُ تَسْوِيكًا، وَاسْتَاكَ) اسْتِيَاكًا،

(١) فِي الْجُمُحَةِ ٣/٣٦٥ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «سَهْوُكُهُ

وَزَهْوُكُهُ وَاحِدٌ، ضَرَبَهُ قَتْرَهْوُكٌ وَتَسْهَوُكٌ: تَدَحْرَجُ».

(٢) الْجُمُحَةُ ٣/٤٨٨.

(وَتَسْوُوكُ) قَالَ عِدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ:

وَكَأَنَّ طَعْمَ الرَّجْجِيلِ وَلَذَّةُ

صَهْبَاءٍ سَاكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهَا<sup>(١)</sup>

(وَلَا يُذَكِّرُ الْعُودُ وَلَا الْقَمَمُ مَعَهُمَا) أَى

مَعَ الْاِسْتِيَاكِ وَالتَّسْوُوكِ.

(وَالْعُودُ: مِسْوَاكٌ وَمِسْوَاكٌ، بِكَسْرِ هِمَا)

وَهُوَ مَا يُذَلِّكُ بِهِ الْقَمَمُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَقَدْ

ذَكَرَ الْمِسْوَاكُ فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ،

وَأَنْشَدَ:

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا مَيَّحَتْ بِهِ

رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجْجِيلِ الْمُعْشَلِ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَالسَّوَاكُ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي

الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ لِلْقَمَمِ» أَى

يُطَهِّرُ الْقَمَمَ، يُؤْتَتْ (وَيُذَكَّرُ) وَظَاهِرُهُ أَنَّ

التَّائِيثَ أَكْثَرُ، وَقَدْ أَنْكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى

اللَّيْثِ، قَالَ اللَّيْثُ: وَقِيلَ: السَّوَاكُ تُؤْتَتْهُ

الْعَرَبُ، وَفِي الْحَدِيثِ: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ

لِلْقَمَمِ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَا سَمِعْتُ أَنَّ

(١) اللسان.

(٢) العباب والجمهرة ٤٨/٣ ونسبه إلى ذى الرمة،

والإنشاد مداخل من بيتين بينهما أبيات، وفيه

تغدير، والبيتان كما فى ديوانه ٥٠٨ و ٥٠٩ هما:

تعاطيه أحياناً إذا جِئَ جَوْدَةً  
رُضَابًا كَطَعْمِ الرَّجْجِيلِ الْمُعْشَلِ

إِذَا أَخَذْتَ مِسْوَاكَهَا صَقَلَتْ بِهِ  
ثَنَابًا كَتَوْرِ الْأَفْحَوَانِ الْمُهْطَلِ

السَّوَاكُ يُؤْتَتْ، قَالَ: وَهُوَ عُنْدِي مِنْ عُدَدِ

اللَّيْثِ، وَالسَّوَاكُ مُذَكَّرٌ، وَقَالَ الْهَرَوِيُّ:

وهذا من أَغَالِيظِ اللَّيْثِ الْقَبِيحَةِ، وَحَكَى

فِي الْمُحْكَمِ فِيهِ الْوَجْهَيْنِ، وَقَالَ ابْنُ

دُرَيْدٍ: الْمِسْوَاكُ تُؤْتَتْهُ الْعَرَبُ وَتُذَكَّرُ<sup>(١)</sup>،

وَالْتَّذْكِيرُ أَعْلَى (ج) أَى: جَمْعُ السَّوَاكِ:

سُوكٌ (كَكُثِبَ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ، قَالَ:

وَأَنْشَدَنِيهِ الْحَلِيلُ لَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

حَسَّانَ:

أَغَرُّ الثَّنَائِيَا أَحَمُّ اللَّشَا

بِ تَمَنِّحُهُ سُوكَ الْإِسْحِلِ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَرُبَّمَا هُمَزٌ فَقِيلَ

سُوكٌ، وَفِي التَّهْدِيدِ: رَجُلٌ قَوُولٌ مِنْ

قَوْمٍ قَوْلٌ وَقَوْلٍ، مِثْلُ سُوكٍ وَسُوكٍ<sup>(٣)</sup>.

(وَالسَّوَاكُ وَالتَّسَاوُكُ: السَّيْفُ

الضَّعِيفُ).

(و) قِيلَ: هُوَ (التَّسْرُوكُ) وَهُوَ رَدَاءَةٌ

الْمَشْيِ مِنْ إِنْطَاءٍ أَوْ عَجْفٍ، قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ، يُقَالُ: جَاءَتْ الْإِبِلُ تَسَاوُكُ،

(١) لفظه فى الجمهرة ٤٨/٣ «والمسواك يذكر ويؤت،

والتذكير أعلى، وفى الحديث: «السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ

لِلْقَمَمِ» ويمكن أن تكون هذه الهاء للمبالغة،

(٢) اللسان وفى الصحاح من غير غزو، وفى العباب

لعبد الرحمن.

(٣) نيه على الضبط مصحح مطبوع التاج فى هامشه

نقلًا عن اللسان.

أَيَّ تَمَائِلٍ مِنَ الضَّعْفِ فِي مَشْيِهَا.

وَفِي الْمُحْكَمِ: جَاءَتْ الْعَنَمُ مَا تَسَاوَكُ: أَيَّ مَا تُحَرِّكُ رُؤُوسَهَا مِنَ الْهَزَالِ، وَرَوَى حَدِيثُ أُمِّ مَعْبِدٍ: «فَجَاءَ رُؤُوسُهَا يَسُوقُ أَعْنَزًا عَجَافًا تَسَاوَكُ هُزَالًا» وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِعَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِّ الْجُعْفِيِّ:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو مَا أَرَى مِنْ جِيَادِنَا

تَسَاوَكُ هَزَلَى مُخْهَنٌ قَلِيلٌ<sup>(١)</sup>

قَالَ ابْنُ بَرِّي: قَالَ الْأَمِيدِيُّ: الْبَيْتُ لِعَبِيدَةَ بْنِ هِلَالِ الْيَشْكُرِيِّ.

(و) سَوَاك (كُفْرَابٍ: عَلَمٌ) وَالَّذِي صَبَطَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ كِكِتَابٍ<sup>(٢)</sup>، وَفِي الْعَبَابِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ فِي التَّكْمِلَةِ بِالضَّمِّ بِضَبِّ الْقَلَمِ، قَالَ الْحَافِظُ وَهُوَ لَقَبُ لَوَالِدِ يَفْقُوبَ بْنِ سِوَاكِ الْبَغْدَادِيِّ، سَمِعَ بَشَرَ بْنَ الْحَارِثِ<sup>(٣)</sup>، رَوَى عَنْهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ<sup>(٤)</sup>.

(١) اللسان والصاح والجمهرة ١٩/٣ و ٤٨ ونسبه - كالأمدى - إلى عبدة بن هلال اليشكري، وهو له في العباب، وصح الصاغاني في التكملة هذه النسبة وأنشد بيتين بعده، وقد أنشد المصنف عجزه في (شرك) برواية: «تشاركن هزلي» ونسبه إلى أم معبد.

(٢) لفظه في التبصير ٧٩٢: «وباسم ما يستاك به» يعني بكسر السين.

(٣) في التبصير ٧٩٢: «بشر بن الحارث الحافى».

(٤) الإكمال ٧٨/٢.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَمَعَ الْمِسْوَاكُ مَسَاوِيكَ عَلَى الْقِيَاسِ.

وَالسَّوَاكُ يُجْمَعُ عَلَى سَوَاكٍ بِالضَّمِّ، كَمَا تَقَدَّمَ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ، وَأَسْوَكِيَّةٌ وَسَوَاكِيَّةٌ، مَصْغَرًا: قَرْيَةٌ بِفِلَسْطِينَ.

### (فصل الشين) المعجمة

#### مع الكاف

[ش ب ك] \*

(شَبَكَةُ يَشْبِكُهَا) شَبَكًا (فَاشْتَبَكَ) وَشَبَكَةً تَشْبِيكًا فَتَشْبِكُ: أَنْشَبَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَأَدْخَلَهُ (فَتَشَبَبَ)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَالتَّشْبِيكُ عَلَى التَّكْثِيرِ.

وَأَصْلُ الشَّبَكِ هُوَ الْخَلْطُ وَالتَّدَاخُلُ، وَمِنْهُ تَشْبِيكُ الْأَصَابِعِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الْأَصَابِعِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَقَدْ نَهَى عَنْهُ فِي الصَّلَاةِ كَمَا نَهَى عَنْ عَقْصِ الشَّعْرِ وَاشْتِمَالِ الصَّمَاءِ وَالْإِخْتِيَاءِ؛ فَإِنَّ هَؤُلَاءِ مِمَّا يَجْلِبُ التَّوَمُّ، وَتَأَوَّلَهُ بَعْضُهُمْ أَنَّ تَشْبِيكَ الْيَدِ كِنَايَةٌ عَنْ مُلَابَسَةِ الْخُصُومَاتِ وَالْخَوْضِ فِيهَا.

(وَشَبَكْتَ الْأُمُورَ) وَاشْتَبَكْتَ وَتَشَابَكْتَ وَتَشَبَّكَتَ: (اخْتَلَطَتْ

والتَّبَسُّت) ودَخَلَ بعضها في بعض.  
(وطريق شايك: مُتَدَاخِلٌ مُتَلَبِّسٌ  
مُخْتَلِطٌ.

(وَأَسَدُ شَايِك: مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ)  
مُخْتَلِفُهَا، قَالَ الْبَرْيَقُ الْهَذَلِيُّ:  
وَمَا إِنْ شَايِكُ مِنْ أَسَدٍ تَرْجُحُ  
أَبُو شَيْلَيْنٍ قَدْ مَنَعَ الْخِدَارَ<sup>(١)</sup>  
وَيَمِيرُ شَايِكُ الْأَنْيَابِ كَذَلِكَ.

(وَالشُّبَّاكُ، كَزُنَارٍ: نَبْتُ) قَالَ أَبُو  
حَنِيفَةَ: هُوَ (كَالدَّلْبُوثِ) إِلَّا أَنَّهُ أَعْظَمُ  
مِنْهُ<sup>(٢)</sup>، كَمَا فِي الْعُبَابِ.

(و) نَقَلَ ابْنُ بَرِّيٍّ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ:  
الشُّبَّاكُ: نَبْتُ كَالدَّلْبُوثِ إِلَّا أَنَّهُ (أَعْدَبُ  
مِنْهُ).

(و) الشُّبَّاكُ: (مَا وُضِعَ مِنَ الْقَصَبِ  
وَنَحْوِهِ عَلَى صَنْعَةِ الْبَوَارِي) يُحْبِكُ بَعْضُهُ  
فِي بَعْضٍ (وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَّاكَةٌ).  
وَالَّذِي فِي كِتَابِ الْعَيْنِ: الشُّبَّاكُ،  
كَكِتَابٍ، وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُ شُبَّاكَةٌ، فَتَأْمَلُ  
ذَلِكَ.

(و) كَذَلِكَ (مَا يَبِينُ أَخْنَاءَ الْمُحَامِلِ  
مِنْ تَشْبِيهِ الْقِدِّ) وَهَذَا أَيْضًا صَبَطُهُ

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤٤ واللسان والتكملة  
والعباب.

(٢) في التكملة عنه: «أعذب من الدلبوث».

اللَّيْثُ بِالْكَسْرِ، وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ  
وَالْعُبَابِ، فَفِي سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ وَهَمْ  
ظَاهِرٌ.

(و) شُبَّاكُ: (جَدُّ<sup>(١)</sup>) إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
الْمُبَارَكِ) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْأَشَقَرِ.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ<sup>(٢)</sup>) وَالِدِ عَلِيِّ بْنِ  
أَحْمَدَ بْنِ الْعِزِّ: الْمُحَدِّثِينَ الْأَخِيرَ عَنْ  
عَبْدِ الْحَقِّ وَيَحْيَى.

وفاته: مُحَمَّدُ<sup>(٣)</sup> بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ  
أَنْجَبِ بْنِ الشُّبَّاكِ، عَنْ ذَاكِرِ بْنِ كَامِلٍ  
نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(و) كَشَدَادٍ: شَبَّاكُ بْنُ عَائِذٍ) بْنِ  
الْمِنْخَلِ الْأَزْدِيِّ، رَوَى عَنْ هِشَامِ  
(الدَّسْتَوَائِيِّ<sup>(٤)</sup>) كَمَا فِي التَّبَصِيرِ<sup>(٥)</sup> وَفِي  
سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ خَطَأً.

(و) شَبَّاكُ (بُنُ<sup>(٦)</sup>) عَمْرِو) عَنْ أَبِي  
أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيِّ، وَعَنْهُ الْبَاغُنْدِيُّ:  
(مُحَدِّثَانِ).

(١) التبصير ٧١٣.

(٢) التبصير ٧١٣.

(٣) التبصير ٧١٣.

(٤) في القاموس بفتح التاء، ضبط قلم والضبط المثبت  
من الأنساب للسماعاني.

(٥) التبصير ٧٦٧، والعبارة فيه: «وبالفتح والتثقيب  
شَبَّاكُ بْنُ عَائِذٍ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ».

(٦) التبصير ٧٦٧.

(و) قِيلَ: هِيَ (الرَّكَائِيَا الظَّاهِرَةُ) تُحْفَرُ فِي الْمَكَانِ الْغَلِيظِ - الْقَامَةِ وَالْقَامَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ - يُحْتَبَسُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ، وَهِيَ الشَّبَاكُ، سُمِّيَتْ لِتَجَاوُزِهَا وَتَشَابُهِهَا، قَالَ اللَّيْثُ: وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا شَبَكَةٌ، وَإِنَّمَا هِيَ اسْمٌ لِلْمَاءِ، وَتُجْمَعُ الْجُمْلُ مِنْهَا فِي مَوَاضِعَ شَتَّى شِبَاكًا، قَالَ جَرِيرٌ: سَقَى رُبِّي شِبَاكَ بَنَى كُلسِيْبَ

إِذَا مَا الْمَاءُ أُشْكِنَ فِي الْبِلَادِ<sup>(١)</sup> وَقَالَ طَلْقُ بْنُ عَدِيٍّ:  
\* فِي مُسْتَوَى السَّهْلِ وَفِي الدُّكَادِكِ \*  
\* وَفِي صِمَادِ الْبَيْدِ وَالشَّبَاكِ<sup>(٢)</sup> \*  
وَفِي الْحَدِيثِ: «التَّقَطَّ شَبَكَةٌ بَقْلَةً الْحَزْنِ» وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ.

(وَأَشْبَكُوا: حَفَرُوا) نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ.  
(و) الشَّبَكَةُ أَيضًا: (الْأَرْضُ الْكَثِيرَةُ الْآبَارِ) لَيْسَتْ بِسَبَاخٍ وَلَا مُنْبِتَةٍ، وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَقُولُ: إِذَا كَثُرَتْ فِيهَا الْحَفَائِرُ مِنْ آبَارٍ وَغَيْرِهَا سُمِّيَتْ شَبَكَةً، وَالْجَمْعُ شِبَاكٌ.

(و) الشَّبَكَةُ: (جُحْرُ الْجُرْذِ) وَمِنْهُ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٢٥ ط. دار المعارف وفيه «شباك البطن» والعياب والأساس.

(٢) اللسان، وفي مطبوع التاج «ضماد» بالمعجمة وهو تحريف، والضماد: جمع صَفْدٍ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ.

(وَشِبَاكُ الضَّبِّيِّ، ككِتَابٍ) عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، لَهُ ذِكْرٌ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ، وَكَانَ يُدَلِّسُ، وَهُوَ كُوفِيٌّ أَعْمَى.  
(و) شِبَاكُ (بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعُثْمَانُ بْنُ شِبَاكٍ: مُخَدَّثُونَ).

(و) الشَّبَاكُ: ثَلَاثَةُ مَوَاضِعَ (أَخَذَهَا فِي بِلَادِ غَنِيِّ بْنِ أَغْصَرٍ، بَيْنَ أَبْرِقِ الْعَرَافِ وَالْمَدِينَةِ، وَالْإِثْنَانِ عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْبَصْرَةِ طَرِيقِ الْحَاجِّ<sup>(١)</sup>).

(وَالشَّبَكَةُ، مُحَرَّكَةً: شَرَكَةُ الصَّيَّادِ) الَّتِي يَصِيدُ بِهَا فِي الْبَرِّ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّهُ بِمِصْصِدَةِ الْمَاءِ (ج: شَبَكٌ وَشِبَاكٌ) بِالْكَسْرِ (كَالشَّبَاكِ، كَزُنَّارٍ) قَالَ الرَّاعِي:  
أَوْ رَعْلَةً مِنْ قَطَا فَيَحَانُ حَلَّاهَا

مِنْ مَاءٍ يَثْرِبُهُ<sup>(٢)</sup> الشَّبَاكُ وَالرَّصْدُ (ج: شَبَابِيكٌ).

(و) الشَّبَكَةُ: (الْآبَارُ الْمُتَقَارِبَةُ) الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ يُفْضِي بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، عَنْ الْقَتَيْبِيِّ.

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «وَالشَّبَاكُ أَيضًا: طَرِيقُ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى أَمْيَالٍ مِنْهَا، عَنْ نَصْرِ» ... وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ السَّكُونِيُّ: الشَّبَاكُ: عَنْ يَمِينِ الْمُضْعِدِ إِلَى مَكَّةَ مِنْ وَاقِصَةٍ غَرْبًا، عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ، فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ نَظَرُ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَثْرِبُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللَّسَانِ وَالْأَسَاسِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (فَيَحَانُ، يَثْرِبُهُ).

الحديث: «أَنَّهُ وَقَعَتْ يَدُ بَعِيرِهِ فِي شَبَكَةِ جُرْزَانٍ» أَى: أَتْقَايَهَا، وَجَحَرْتُهَا تَكُونُ مُتَقَارِبَةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، وَالْجَمْعُ شَبَاكٌ.

(و) شَبَكَةٌ يَاطِبُ: (مَاءٌ بِأَجَا).

(و) الشَّبَكَةُ: (مَاءَةٌ شَرْقِيٌّ سُمِيرَاءُ لَأَسَدٍ، وَمَاءَةٌ لَبْنِي قُشِيرٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (ثَلَاثَةُ مِيَاهٍ كُلُّهَا لَبْنِي نُمَيْرٍ) بِالشَّرِيفِ، مِنْهَا: شَبَكَةُ ابْنِ دُخْنٍ<sup>(١)</sup>.

(و) الشَّبَكَةُ: (بَثْرٌ عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ).

(و) الشَّبَكَةُ: (مَاءٌ آخَرُ) فِي بِلَادِهِمْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (بَيْنَهُمَا شَبَكَةٌ، بِالضَّمِّ): أَى: (نَسَبٌ قَرَابَةٌ) وَرَجِمَ، وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ: بَيْنَ الْقَوْمِ شَبَكَةٌ نَسَبٍ: أَى مُدَاخَلَةٌ؛ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: بَيْنَهُمَا شُبْهَةٌ سَبَبٌ، لَا شَبَكَةٌ نَسَبٌ.

(و) شَبَيْكَ (كَزُبَيْرٍ: ع، بِلَادِ بَنِي مَازِنَ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) الشَّبَيْكَةُ (كَجَهَنَّمَ: وَادٍ قُرْبَ الْعُرْجَاءِ).

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الشَّبَاكُ والشَّبَيْكَةُ: مَوْضِعَانِ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرَيْنِ، وَقَالَ نَصْرٌ فِي كِتَابِهِ: الشَّبَيْكَةُ مِنْ مَنَازِلِ حَاجِ الْبَصْرَةِ عَلَى أُمِّيَالٍ مِنْ وَجْزَةٍ قَلِيلَةٍ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (ع، بَيْنَ مَكَّةَ وَالزَّهْرَاءِ)<sup>(١)</sup>.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (بَثْرٌ هُنَاكَ) مِمَّا يَلِي السَّعِيمَ بَيْنَ زَاهِرٍ وَالْبَلَدِ.

(و) الشَّبَيْكَةُ: (مَاءَةٌ لَبْنِي سَلُولٍ) بِطَرِيقِ الْحِجَازِ، قَالَ مَالِكُ بْنُ الرَّيِّبِ الْمَازِنِيُّ:

فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّبَيْكَةِ نِسْوَةً

عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةُ مَا بَيَّا<sup>(٢)</sup>

(وَبَثْرُ شَبَكٍ، بِالْكَسْرِ: يَطْرُقُ مِنْ الْعَرَبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ. قُلْتُ: وَهُمْ مِنْ حِمَيْرٍ، مِنْ وَلَدِ الشَّبَكِ بْنِ ثَابِتِ الْحِمَيْرِيِّ، وَقَدْ صَبَّطَهُ الْهَمْدَانِيُّ فِي

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ، وَفِي هَامِشِهِ - عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ - «وَالزَّاهِرُ» وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ.

(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَنْشَدَهُ يَاقُوتٌ فِي رِسْمِ (الْبِسْمِيَّةِ) وَرَوَاتِهِ: «فَإِنَّ بِأَطْرَافِ الشَّمِئَةِ...» وَفِي خَزَانَةِ الْأَدَبِ ٣١٨/١ وَذِيلِ الْأُمَالِيِّ لِلْقَالِي ١٣٦ رَوَاتِهِ: «فَإِنَّ بِأَكْنَافِ الشَّمِئَةِ...» وَالَّذِي فِي شَعْرِ مَالِكٍ مِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ إِنَّمَا هُوَ الشَّبَيْكُ، قَالَ - وَأَنْشَدَهُ يَاقُوتٌ -:

وَقَوْمًا عَلَى بَثْرِ الشَّبَيْكِ فَأَسْمِعَا

بِهَا الْوَحْشَ وَالْبَيْضَ الْجِسَانَ الزَّوَانِيَا

(١) لَفْظُ يَاقُوتَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «الشَّبَكَةُ: مِنْ مِيَاهِ بَنِي نُمَيْرٍ بِالشَّرِيفِ، وَتَعْرِفُ بِشَبَكَةِ ابْنِ دُخْنٍ» وَالضَّبِيطُ مِنْهُ.



أَنَسَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةِ، وَتَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ.

(وَذُو شَبِكٍ، مُحَرَّكَةٌ: مَاءٌ بِالْحِجَازِ بِيَلَادِ بَنِي نَصْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ) مِنْ بَنِي هَوَازَنَ.

(وَالشَّبِكُ أَيُّضًا: أَسْنَانُ الْمُشْطِ) لَتَقَارُبِهَا.

(وَتَشَابَكَتِ السُّبَاعُ: نَزَتْ) أَوْ أَرَادَتْ الثَّرَاءَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالشَّابَابُكُ) وَقَدْ تَرَاوُا الْهَاءُ فَيُقَالُ: الشَّاءُ بَابُكُ: (نَبَاتٌ يُعْرَفُ بِمِصْرَ بِالْبَزْزُونِ) وَتَقَدَّمَ التَّعْرِيفُ بِهِ هُنَاكَ، وَهِيَ لَقْظَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اشْتَبَكَ السَّرَابُ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

وَالشَّابِكُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ.

وَشَبَكَتِ النُّجُومُ، وَاشْتَبَكَتْ، وَتَشَابَكَتْ: دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَاخْتَلَطَتْ، وَكَذَلِكَ الظَّلَامُ، وَهُوَ مَجَازٌ. وَقِيلَ: اشْتَبَاكَ النُّجُومُ: ظُهُورُ جَمِيعِهَا<sup>(١)</sup>.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ: (وَفِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ: «إِذَا اشْتَبَكَتِ النُّجُومُ» أَيْ ظَهَرَتْ جَمِيعُهَا وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ).

وَشَابَكَ بَيْنَهُمَا فَتَشَابَكَا، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُشَابِكَةِ.

وَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ مِنَ الشُّبَاكِ، وَاحِدِ الشُّبَايِكِ، وَهُوَ الْمُشَبَّكُ مِنْ نَحْوِ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ، وَبِهِ كُنِيَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الرَّفَاعِيُّ أَبَا الشُّبَاكِ الْمَدْفُونُ بِمِصْرَ؛ لَكُونِهِ وَقَفَ عَلَى شُبَاكِ الْحَضِرَةِ الشَّرِيفَةِ فَصَافَحَ يَدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُعَايَنَةً، فِيمَا يُقَالُ.

وَرَأَيْتُ عَلَى الْمَاءِ الشُّبَاكَ، وَهُمْ الصَّيَادُونَ بِالشُّبِكِ، نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالزَّمْخَسَرِيُّ.

وَالْمُشَبَّكُ، كَمُعْظَمٍ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ.

وَأَشْبَكَ الْمَكَانُ: إِذَا أَكْثَرَ النَّاسُ اخْتِفَارَ الرُّكَايَا فِيهِ.

وَرَجُلٌ شَابِكُ الرُّمَحِ: إِذَا رَأَيْتَهُ مِنْ ثِقَافَتِهِ يَطْعَنُ بِهِ فِي الْوُجُوهِ كُلِّهَا، قَالَ:

\* كَمِئْتٍ تَرَى رُمُوحَهُ شَابِكَا<sup>(١)</sup> \*

وَاشْتَبَاكَ الرَّجِيمُ: اتِّصَالُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الرَّجِيمُ الْمُشْتَبِكَةُ الْمُتَّصِلَةُ.

وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا أَرْحَامٌ مُتَشَابِكَةٌ،

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.

وَالشَّبَاكُ، كَكَتَانٍ: مَنْ يَعْمَلُ الشَّبَاكَ  
الْوَطِيشَاتِ<sup>(١)</sup>، وَبِهِ عَرَفَ أَبُو بَكْرٍ  
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّهْرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
حَبِيبٍ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ<sup>(٢)</sup>.

[ش ح ك]

(شَحَكَ الْجَدْيُ، كَمَنْعَ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَذَكَرَهُ اسْتِطْرَادًا فِي  
«ح ش ك» وَقَالَ اللَّيْثُ: أَيْ (جَعَلَ فِي  
فِيهِ الشَّحَاكَ، كَكِتَابٍ، وَهُوَ غُوْدٌ  
يُغْرَضُ<sup>(٣)</sup> فِي فَمِهِ يَمْنَعُهُ مِنَ الرُّضَاعِ)  
كَالْحِشَاكِ<sup>(٤)</sup>، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ - فِي  
«حشك» -: وَالْحِشَاكُ: الشَّبَامُ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ، قَالَ: وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو سَعِيدٍ  
الشَّحَاكَ، بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش خ ن ك]

شُوْحَنَّاكَ<sup>(٥)</sup>، بِالضَّم: قَوِيَّةٌ بِسَمَرٍ قُنْدَ

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٣٤٦/١ «الشَّبَاكُ: شَيْخٌ رَوَى  
الْحَدِيثَ خَقَافَ يَعْمَلُ الْخَقَافَ الْوَطِيشَاتِ» وَفِي  
التَّصْوِيرِ ٧١٤: «خَقَافٌ يَعْمَلُ شَبَاكَ الْوَطِيشَاتِ».

(٢) التَّصْوِيرِ ٧١٤.

(٣) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَفِي اللِّسَانِ  
«يُغْرَضُ» وَهِيَ سَوَاءٌ.

(٤) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ، وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ فِي (حَشَكِ)  
كَسْبَابٍ.

(٥) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ بِالنُّصِ  
«شُوْحَنَّاكَ» بَنُونَ فِي آخِرِهِ.

وَلُحْمَةً شَابِكَةً، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَالشَّبَكَتُ الْغُرُوقُ: اسْتَحْجَرَتْ.

وِدْرُوعُ شَبَاكَ، كَرَمَانٍ: مَخْبُوكَةٌ، قَالَ  
طَفِيلٌ:

\* لَهْنٌ لِشَبَاكِ الدُّرُوعِ تَقَادُفٌ<sup>(١)</sup> \*

وَشَبَكَةٌ حَرَجٌ<sup>(٢)</sup> مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ فِي  
دِيَارِ غِفَارٍ.

وَشَبُوكَةٌ: مَدِينَةٌ بِفَارِسَ.

وَالشَّبَكَةُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَهِيَ التَّلُّ  
الْأَحْمَرُ.

وَشَابِكٌ، كَصَاحِبٍ: مَوْضِعٌ مِنْ دِيَارِ  
قُضَاعَةَ بِالشَّامِ، ذَكَرَهُ نَصْرٌ.

وَالشَّبَائِكُ: الْخُصُومَاتُ.

وَشَبَكُهُ عَنْهُ شَبَكًا: سَغَلَهُ.

وَشَوْبَكَ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو أَخُو

شَرْيَكِ بْنِ مَالِكٍ: بَطْنٌ.

وَالشَّوْبَكُ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ

إِطْفِيحٍ، وَقَدْ رَأَيْتُهَا.

وَأُخْرَى بِالشَّامِ يُضَافُ إِلَيْهَا كَرَكٌ.

وَأُخْرَى مِنْ أَعْمَالِ بُلْبَيسَ.

وَأُخْرَى بِهَا تُعْرَفُ بِشَوْبَكَ أَكْرَاسَ.

(١) اللِّسَانُ.

(٢) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ - فِي دِيَارِ غِفَارٍ - هُوَ «شَبَكَةٌ»  
شَدَخٌ.

منها أبو بكر أحمد بن حنبل، روى عن الدارمي، وعنه ابنه محمد.

## [ش دك]

(الشودكان) أهمله الجوهري وصاحب اللسان، وقال الصاغاني: هو (الشبكة) كذا في النسخ، والصواب الشكة (وأداة السلاح) كما في العباب<sup>(١)</sup>.

[ ] وما يُستدرك عليه:

أبو أيوب سليمان بن داود بن بشر بن زياد البصري المنقري الشاذكوني<sup>(٢)</sup> الحافظ، منسوب إلى شاذكونة، كان يتجر إلى اليمن ويبيع المضربات الكبار، وتسمى شاذكونة، فعرف بذلك، ذكره غير واحد، والنبية على مثل هذا واجب.

## [ش ذك]

(شاذك، كهاجن) أهمله الجماعة، وهو (والد يوسف) والصواب جد يوسف بن يعقوب بن شاذك (السجستاني المحدث) عن علي بن حشرم، وغيره نقله الحافظان الذهبي

(١) والتكملة.

(٢) في التبصير ٧٩٩ والأنساب للسمعاني «الشاذكوني» بذيال معجمة.

وابن حجر<sup>(١)</sup>.

## [ش رك]

(الشرك والشركة، بكسريهما وضمة الثاني بمعنى) واحد، وهو مخالطة الشريكين، قال شيخنا: هذه عبارة قلقة قاصرة، والمعروف أن كلا منهما يفتح فكسر، وبكسر أو فتح فشكون، ثلاث لغات حكاهما غير واحد من أعلام اللغة، كإسماعيل بن هبة الله على ألفاظ المهذب، وابن سيده في المحكم، وابن القطاع، وشراح الفصيح، وغيرهم، وهذا الضم الذي ذكره في الثاني غير معروف، فتأمل. قلت: الضم في الثاني لغة فاشية في الشام، لا يكادون ينطقون بغيرها، وشاهد الشرك حديث معاذ: «أنه أجاز بين أهل اليمن الشرك» أي الاشتراك في الأرض، وهو أن يدفعها صاحبها إلى آخر بالنصف أو الثلث أو نحو ذلك، وفي حديث عمر بن عبد العزيز: «أن الشرك جائز» وهو من ذلك.

(وقد اشتركا وتشاركا، وشارك، أحدهما الآخر) والاشتراك هنا بمعنى التشارك، وقال النابغة الجعدي:

(١) التبصير ٧٦٤.

وزوجها جازها، وهذا يدل على أَنَّ الشَّرِيكَ جاز، وَأَنَّهُ أَقْرَبُ الْجِيرَانِ (ج: شَرَايُكُ).

(وَشَرِكَه فِي الْبَيْعِ وَالْمِيرَاثِ كَعَلِمِهِ شِرْكَةً بِالْكَسْرِ) وَهُوَ أَفْصَحُ مِنْ أَشْرَكَه رُبَاعِيًّا.

(وَأَشْرَكَ بِاللَّهِ: كَفَرَ) أَيْ: جَعَلَ لَهُ شَرِيكًا فِي مُلْكِهِ تَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ بِهِ مُشْرِكُونَ﴾ <sup>(١)</sup> مَعْنَاهُ الَّذِينَ صَارُوا مُشْرِكِينَ بِطَاعَتِهِمُ لِلشَّيْطَانِ، وَلَيْسَ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَأَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ، وَلَكِنْ عَبَدُوا اللَّهَ وَعَبَدُوا مَعَهُ الشَّيْطَانِ، فَصَارُوا بِذَلِكَ مُشْرِكِينَ، لَيْسَ أَنَّهُمْ أَشْرَكُوا بِالشَّيْطَانِ وَآمَنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، قَالَ: وَعَرَضَهُ عَلَى الْمُبَرِّدِ فَقَالَ: مُثَلَّثٌ صَحِيحٌ (فَهُوَ مُشْرِكٌ وَمُشْرِكِيٌّ) مِثْلُ: دَوٌّ وَدَوِّيٌّ، وَقَعَسِيرٌ وَقَعَسِيرِيٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* وَمُشْرِكِيٌّ كَافِرٌ بِالْفُرْقِ <sup>(٢)</sup> \*  
أَيْ: بِالْفُرْقَانِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ.  
(وَالاسْمُ الشَّرُّكَ فِيهِمَا) بِالْكَسْرِ،

(١) سورة النحل، الآية ١٠٠.

(٢) اللسان والصحاح والعياب، وتقدم في (فرق).

وَشَارَكْنَا قُرَيْشًا فِي ثِقَاهَا

وَفِي أَنْسَابِهَا شِرْكُ الْعِنَانِ <sup>(١)</sup>  
(وَالشَّرُّكَ، بِالْكَسْرِ، وَ) الشَّرِيكَ (كَأَمِيرٍ: الْمُشَارِكُ) قَالَ الْمُسَيَّبُ، أَوْ غَيْرُهُ:

شِرْكًا بِمَاءِ الدُّؤْبِ يَجْمَعُهُ

فِي طَوْدِ أَيْمَنَ فِي قُرَى قَسْرِ <sup>(٢)</sup>  
(ج: أَشْرَكَ) مِثْلُ شَبْرٍ وَأَشْبَارٍ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ شَرِيكَ كَشَهِيدٍ وَأَشْهَادٍ.

(و) يُجْمَعُ الشَّرِيكَ عَلَى (شُرَكَاءَ) كَمَا يُقَالُ: شَرِيفٌ وَأَشْرَافٌ وَشُرَفَاءُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ﴾ <sup>(٣)</sup> أَيْ: وَاذْعُوا شُرَكَاءَكُمْ لِيُعَاوَنُوكُمْ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالشَّرُّكَ يَكُونُ بِمَعْنَى الشَّرِيكَ، وَبِمَعْنَى النَّصِيبِ وَجَمْعُهُ أَشْرَاكٌ كَثِيرٌ وَأَشْبَارٌ، وَقَالَ لَبِيدٌ: تَطِيرُ عِدَائِدُ الْأَشْرَاكِ شَفْعًا

وَوَثْرًا وَالزَّعَامَةُ لِلْعُلَامِ <sup>(٤)</sup>  
(وَهِيَ شَرِيكَةُ) الرَّجُلِ، وَهِيَ جَارَتُهُ

(١) شعر الجعدى ١٦٤ واللسان والصحاح والرواية فيها «وفي أحسابها» والمثبت كالعياب.

(٢) شعره في الصبح المتيقن ٣٥٣. واللسان، وتقدم في (ذوب، قسر) ويروى «شرقاً» بالقاف، وسيأتى في (يمن).

(٣) سورة يونس، الآية ٧١.

(٤) شرح ديوانه ٢٠٢ واللسان وأيضاً في (عدد، زعم) والصحاح والعياب.

وفى الحديث: «الشُّرْكُ أَخْفَى فِى أُمَّتِي مِنْ دَيْبِ السَّمَلِ» قال ابنُ الأَثِيرِ: يُرِيدُ بِهِ الرِّيَاءُ فِى الْعَمَلِ، فَكَأَنَّهُ أَشْرَكَ فِى عَمَلِهِ غَيْرَ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الشُّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>(١)</sup> المرادُ بِهِ الْكَفْرُ.

(و) يُقَالُ فِى الْمُصَاهَرَةِ: (رَغَبْنَا فِى شُرُوكِكُمْ) وَصِهْرُكُمْ، أَى: (مُشَارَكَتِكُمْ فِى النَّسَبِ). قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: فَلَانُ شَرِيكَ فَلَانٍ: إِذَا كَانَ مَتَرَوِّجًا بَابَتَيْهِ، أَوْ بِأَخْتِهِ، وَهُوَ الَّذِى يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْحَتَنَ.

(وَالشُّرْكُ، مُحَرَّكَةٌ: حَبَائِلُ الصَّيْدِ، وَ) كَذَلِكَ (مَا يُنْصَبُ لِلطَّيْرِ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّكَ» فِيمَنْ رَوَاهُ بِالتَّحْرِيكِ، أَى حَبَائِلِهِ وَمَصَائِدِهِ (ج: شُرُوكُ، بَضْمَتَيْنِ) وَهُوَ قَلِيلٌ (نَادِرٌ) وَيُقَالُ: وَاجِدْتُهُ شَرَكَةً، قَالَ زُهَيْرٌ:

كَأَنَّهَا مِنْ قَطَا الْأَخْبَابِ حَانَ لَهَا

وَرْدٌ وَأَفْرَدَ عَنْهَا أَخْتَهَا الشُّرْكُ<sup>(٢)</sup>

(و) الشُّرْكُ (مِنْ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ، أَوْ) هِىَ (الطَّرِيقُ الَّتِى لَا تَخْفَى عَلَيْكَ وَلَا

تَسْتَجْمِعُ لَكَ) فَأَنْتَ تَرَاهَا وَرُبَّمَا انْقَطَعَتْ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، وَاجِدْتُهُ شَرَكَةً، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الرِّزْمُ شَرَكُ الطَّرِيقِ، وَهِيَ أَنْسَاعُ الطَّرِيقِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِىَ أَحَادِيدُ الطَّرِيقِ، وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، وَهِيَ مَا حَفَرَتْ الدَّوَابُّ بِقَوَائِمِهَا فِى مَتْنِ الطَّرِيقِ، شَرَكَةٌ هُنَا وَأُخْرَى بِجَانِبَيْهَا. وَقَالَ سِمَرٌ: أُمُّ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ، وَبَنَاتُهَا: أَشْرَاكُهُ، صِغَارٌ تَتَشَعَّبُ عَنْهُ ثُمَّ تَنْقَطِعُ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الشَّرَكَةُ: مُعْظَمُ الطَّرِيقِ وَوَسْطُهُ، وَالْجَمْعُ شُرُكٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّى: شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:

إِذَا شَرَكُ الطَّرِيقِ تَوَسَّمَتْهُ

بِخُوصَاوَيْنِ فِى لُحْجٍ كَيَيْنِ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ زُؤْبَةُ:

\* بِالْعِيسِ فَوْقَ الشُّرْكِ الرَّقَاصِ<sup>(٢)</sup> \*

وَأَنْشَدَ الصَّبَّاحَانِى لَزُهَيْرٍ:

شِبْهُ النَّعَامِ إِذَا هَيَّجَتْهَا انْدَفَعَتْ

عَلَى لَوَاجِبِ بَيْضِ بَيْتِهَا شَرَكُ<sup>(٣)</sup>

قَالَ: وَزُؤَى شُرُوكُ، بَضْمَتَيْنِ.

(و) شَرَكُ (بِلَا لَامٍ: ع، بِالْحِجَازِ)

وَهُوَ الْجَبَلُ الَّذِى يَدْكُرُهُ فِيمَا بَعْدَ بَعْتَيْنِهِ.

(١) ديوانه ٩٦ واللسان، وعجزه فى (الحج).

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان، وتقدم فى (رفض).

(٣) شرح ديوانه ١٦٨ والرواية «مثل النعام» و «... الشُّرْكُ» بَالٍ وَالْمَثْبُتُ كَالْعِبَابِ.

(١) سورة لقمان، الآية ١٣.

(٢) شرح ديوانه ١٧١ وفيه «الشبك» وفى هامشه «الشرك» رواية بعض النسخ، والمثبت كالعباب.

أى: وِرْدَ بعدَ وِرْدٍ مُتَابِعٍ، كما فى الصحاح.

(وَشُرَيْكٌ<sup>(١)</sup>)، كُزَيْبِ: ابْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دَوْسٍ: (أَبُو بَطْنٍ). قَالَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup>. قُلْتُ: وَهُوَ أَخُو ضَلَيْمٍ وَشُوبِكٍ، وَوَالِدُ أَسَدٍ بِالتَّخْرِيكِ وَسَرَى وَوَهْبَانٍ.

(و) شُرَيْكٌ (آخَرُ: جَدُّ لِمُسَدَّدِ بْنِ مُسْرَهْدٍ) بْنِ مُسْرَهْدٍ<sup>(٣)</sup> بْنِ أَرْنَدَلِ بْنِ سَرْنَدَلِ بْنِ عَرْنَدَلِ بْنِ الْمُشْتَوْرِ، وَهَلَكَا نَسَبُهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالْمُسْتَعْفِرِيُّ وَالسَّلَفِيُّ فِي سَفِيَّتِهِ نَقْلًا عَنْ ابْنِ الْجَوَانِيِّ النَّسَائِيَّةِ وَابْنِ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ، وَيُقَالُ فِي نَسَبِهِ الْأَسَدِيُّ وَالشَّرِيكِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَرُودُ نَسَبِهِ فِي الدَّالِ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَمِنْ مَوَالِي بَنِي شُرَيْكٍ مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

(و) قَالَ ابْنُ بُزُرْجٍ (شَرِكَةُ النَّعْلِ)

(و) الشَّرَاكُ (كِتَابُ: سَبِيْرُ النَّعْلِ) عَلَى وَجْهِهَا، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ الْفَيْءُ بِقَدْرِ الشَّرَاكِ» (ج) شُرُكٌ (كَكُتِبَ). (وَأَشْرَكَ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَأَفْلَسَ، وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ، وَالصَّوَابُ: وَأَشْرَكَهَا (وَشَرَكَهَا تَشْرِيكًا) وَإِشْرَاكًا: جَعَلَ لَهَا شِرَاكًا.

(و) الشَّرَاكُ: (الطَّرِيقَةُ مِنَ الْكَلَامِ) جَمْعُهُ شُرُكٌ عَنْ أَبِي نَضْرٍ، يُقَالُ: الْكَلَامُ فِي بَنِي فُلَانٍ شُرُكٌ أَيْ طَرَائِقُ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: إِذَا لَمْ يَكُنِ الْمَرْعَى مُتَّصِلًا وَكَانَ طَرَائِقُ فَهُوَ شُرُكٌ.

(وَالشَّرِيكِيُّ كَهَذَلِيٍّ، وَتَشَدَّدُ رَأُوهُ: السَّرِيْعُ مِنَ الشَّيْرِ) نَقْلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(وَلَطَمَ شُرَيْكِيٍّ) أَيْ: (سَرِيْعٌ مُتَابِعٌ) كَلَّمَهُ الْمُتَنَقِّشُ مِنَ الْبَعِيرِ، وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي رِجْلِهِ الشُّوْكَةُ فَيَضْرِبُ بِهَا الْأَرْضَ ضَرْبًا مُتَابِعًا، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

وَمَا أَنَا إِلَّا مُسْتَعِدٌّ كَمَا تَرَى

أَخُو شُرَيْكِيٍّ الْوَرْدُ غَيْرُ مُعْتَمٍ<sup>(١)</sup>

(١) دِيوَانُهُ ١٢١ بِضَبِّ «مُعْتَمٍ» بَفَتْحِ التَّاءِ، وَاللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعَبَابُ، وَفِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ ٤٠٦: «أَخَا شُرَيْكِيٍّ».

(١) الْبَصِيرُ ٧٨١ وَ ٨١١ وَالتَّكْمِلَةُ

(٢) الْجُمْهُورَةُ ٣٤٨/٢ وَهُوَ فِيهَا بِضَبِّ الْقَلَمِ «شُرَيْكٌ» بِفَتْحَةٍ عَلَى الشَّيْنِ، وَأَيْضًا فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٠١ لَكِنْ الصَّغَانِيُّ نَصَّ عَلَى أَنَّهُ شُرَيْكٌ فَقَالَ «مُضَعَّرًا».

(٣) انْظُرْ مَا تَقَدَّمَ فِي الْقَامُوسِ (سَرْهَدٌ) وَأَيْضًا الْاِشْتِقَاقُ ٥٠١ فَقِي سِلْسِلَةُ نَسَبِهِ اخْتِلَافٌ فِيهِمَا، وَهُمَا يَخْتَلِفَانِ عَنْ الْوَارِدِ هُنَا، وَانْظُرِ الْبَصِيرُ ٧٨١.

وَشَسِيعَتْ وَزَمَّتْ (كفَرَح): إِذَا (انْقَطَعَ شِرَاكُهَا) وَشَسِعَهَا وَزِمَامُهَا.

(وَرَجُلٌ مُشْتَرَكٌ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ أَنَّ رَأْيَهُ مُشْتَرَكٌ لَيْسَ بِوَاحِدٍ، وَفِي الصُّحَاخِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا كَانَ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ (كَالْمَهْمُومِ).

(و) فِي الْغُبَابِ <sup>(١)</sup> (التَّشْرِيكُ: يَبْنِعُ بَعْضُ مَا اشْتَرَى بِمَا اشْتَرَاهُ بِهِ).

قال: (وَالْفَرِيضَةُ الْمُشْتَرَكَةُ، كَمُعْظَمَةِ) أَيْ: الْمُشْتَرَكُ فِيهَا، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ، وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا الْمُشْرَكَةُ - كَمُحَدَّثَةٍ - بِنِسْبَةِ التَّشْرِيكِ إِلَيْهَا مَجَازًا، كَذَا فِي شَرْحِ الْفُضُولِ (وَيُقَالُ) أَيْضًا: (الْمُشْتَرَكَةُ) وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ، وَهِيَ الَّتِي يَسْتَوِي فِيهَا الْمُقْتَسِمُونَ، وَهِيَ (زَوْجٌ، وَأُمٌّ، وَأَخَوَانِ لَأُمٍّ، وَأَخَوَانِ لَأَبٍ وَأُمٍّ) لِلزَّوْجِ النَّصْفِ، وَلِلأُمِّ الشُّدُسُ، وَلِلأَخَوَيْنِ لِلأُمِّ الثُّلُثُ وَيَشْرِكُهُمْ بَنُو الْأَبِ وَالأُمِّ؛ لِأَنَّ الْأَبَ لَمَّا سَقَطَ سَقَطَ حُكْمُهُ، وَكَانَ كَأَن لَمْ يَكُنْ، وَصَارُوا بَنَى أُمٍّ مَعًا، وَهَذَا قَوْلُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَ (حَكَمَ فِيهَا عُمَرُ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فَجَعَلَ الثُّلُثَ لِلأَخَوَيْنِ

(١) وَفِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا.

لَأُمٍّ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِلإِخْوَةِ لِلأَبِ وَالأُمِّ شَيْئًا، فَقَالُوا لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا فَأَشْرِكْنَا بِقَرَابَةِ أُمَّنَا، فَأَشْرَكَ بَيْنَهُمْ، فَسُمِّيَتْ (الْفَرِيضَةُ (مُشْرَكَةً وَمُشْتَرَكَةً) الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ (وَحِمَارِيَّةً) لِقَوْلِهِمْ: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا، وَأَيْضًا حَجَرِيَّةً؛ لِأَنَّهُ رَوَى أَنَّهُمْ قَالُوا: هَبْ أَنَّ أَبَانَا كَانَ حَجَرًا مُلْقَى فِي الْيَمِّ، وَبَعْضُهُمْ سَمَّاها يَمِّيَّةً لِدَلِيلِكَ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا عُتْرِيَّةً؛ لِقَضَاءِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهَا، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ مَذْهَبُ مَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ وَالْجُمْهُورِ، خِلَافًا لِأَبِي حَنِيفَةَ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ.

قلت: وَفِي فَرَائِضِ أَبِي نَصْرٍ: الْمُشْرَكَةُ: زَوْجٌ وَأُمٌّ، أَوْ جَدَّةٌ، وَاثْنَانِ فَصَاعِدًا مِنْ أَوْلَادِ الْأُمِّ، وَعَصَبَةٌ مِنْ وَلَدِ الْأَبِ وَالأُمِّ، قُضِيَ فِيهَا عَلَيَّ لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَأَسْقَطَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ، وَهُوَ قَوْلُ الشَّعْبِيِّ وَأَبِي حَنِيفَةَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَأَبِي يُوسُفَ وَزُفَرَّزٍ وَمُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ وَابْنَ حَنْبَلٍ وَكَثِيرٍ، وَقَضَى عُثْمَانُ فِيهَا لِلزَّوْجِ بِالنَّصْفِ، وَلِلأُمِّ بِالشُّدُسِ، وَلَوْلَدِ الْأُمِّ بِالثُّلُثِ، وَشَرَكَ وَلَدَ الْأَبِ وَالأُمِّ مَعَهُمْ فِيهِ، وَبِهِ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَكَثِيرٌ مِنْ

[ وما يُشْتَرِكُ عليه :

شَارَكْتُ فَلَانًا: صِرْتُ شَرِيكَهُ، وفي حديث أمّ معبد:

« تَشَارَكْنِ هَزْلَى مُحْهَنْ قَلِيلٌ <sup>(١)</sup> »

أَيَّ عَمَّهْنِ الْهَزَالُ فَاشْتَرَكْنِ فِيهِ، وَيُزَوَّى «تَسَاوَكْنِ» وقد تَقَدَّمَ.

وَطَرِيقُ مُشْتَرَكٍ: يَسْتَوِي فِيهِ النَّاسُ.

وَأَسْمُ مُشْتَرَكٍ: تَشْتَرِكُ فِيهِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ، كَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا؛ فَإِنَّهُ يَجْمَعُ مَعَانِيَ كَثِيرَةً، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا يَسْتَوِي الْمَرْءَانِ هَذَا ابْنُ حُرَّةٍ

وهَذَا ابْنُ أُخْرَى ظَهَرَا مُشْتَرَكٌ <sup>(٢)</sup>

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَعْنَاهُ مُشْتَرَكٌ.

وَشَرَكُهُ فِي الْأَمْرِ، يَشْرِكُهُ: دَخَلَ مَعَهُ فِيهِ، وَأَشْرَكَهُ فِيهِ.

وَأَشْرَكَ فَلَانًا فِي الْبَيْعِ: إِذَا أَدْخَلَهُ مَعَ نَفْسِهِ فِيهِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ <sup>(٣)</sup> أَيَّ اجْعَلْهُ شَرِيكًا لِي.

وَأَشْرَكَ الْأَمْرُ: التَّبَسَّسَ.

وَالشُّرَكَةُ، بِالْكَسْرِ: اللَّحْمَةُ يَمَانِيَّةٌ، وَأَصْلُهَا فِي الْجَزُورِ يَشْتَرِكُونَ فِيهَا.

(١) اللسان والنهاية، وانظر إنشاده في (سوك) ونسبته إلى عبيد الله بن الحر، أو عبيدة بن هلال الشكري.

(٢) اللسان.

(٣) سورة طه، الآية ٣٢.

الصَّحَابَةِ، وَرَوَى أَنَّ عُمَرَ قَضَى فِيهَا كَمَا قَضَى عَلِيٌّ، فَقَالَ لَهُ الْأَخْ مِنْ الْأَبِ وَالْأُمِّ: هَبْ أَنْ أَبَانَا كَانَ جِمَارًا فَمَا زَادَنَا إِلَّا قُرْبًا فَرَجَعَ فَشَرَكَهُمْ، وَلِذَا سُمِّيَتْ جِمَارِيَّةً، انتهى. وفي شرح الفُصُولِ: أُبْطِلَ هَذَا بَرُوجٌ وَأُخِيتَ شَقِيقَةٌ، وَأُخِ وَأُخْتُ لِأَبٍ، فَإِنَّ الْأُخْتَ سَقَطَتْ بِأُخِيهَا وَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَقُولَ إِنَّ أُخِي لَوْ لَمْ يَكُنْ لَوْرُنْتُ فَهَبُوهَا جِمَارًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالشُّرَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: قَوْمٌ لَبَنِي أَسَدٍ).

(وَشِرْكٌ، بِالْكَسْرِ: مَاءٌ لَهُمْ وَرَاءَ جَبَلٍ

قَنَانٍ) قَالَ عُمَيْرَةُ بْنُ طَارِقٍ:

فَأَهْوُونَ عَلَيَّ بِالْوَعِيدِ وَأَهْلِيهِ

إِذَا حَلَّ أَهْلِي بَيْنَ شِرْكٍ فَعَاقِلٌ <sup>(١)</sup>

(و) شَرَكٌ (بِالتَّحْرِيكِ: جَبَلٌ

بِالْحِجَازِ) قَالَهُ نَضْرٌ.

(وَرِيخٌ مُشَارِكٌ، وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ

النُّكْبَاءُ إِلَيْهَا أَقْرَبُ مِنَ الرِّيحَيْنِ الَّتِي تَهْبُ بَيْنَهُمَا) قَالَ الشَّاعِرُ:

إِلَى ضَوْءِ نَارٍ بَيْنَ قُرْآنٍ أَوْقَدَتْ

وَعُضُورَ تَزَاهَا سَمَالَ مُشَارِكٍ <sup>(٢)</sup>

وَقُرْآنٌ وَعُضُورٌ: مَاءَانِ لَطِيئٌ.

(١) العباب، ومعجم البلدان في رسمه، والرواية «فَهَانٌ عَلَيَّ...».

(٢) معجم ما استعجم ١٠٠٠ (غضور).



وَشَرَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ  
بَرٍّ لَعْمَارَةَ:

هَلْ تَذْكُرُونَ غَدَاةَ شَرَكٍ وَأَنْتُمْ

مِثْلُ الرِّعِيلِ مِنَ النَّعَامِ التَّافِرِ<sup>(١)</sup>

وَمِنَ الْمَجَازِ: مَضَوْا عَلَى شِرَاكٍ  
وَاحِدٍ.

وَالْمُسَمَّى بِشَرِيكِ مِنَ الصَّحَابَةِ  
عَشْرَةً<sup>(٢)</sup>، وَمِنَ التَّابِعِينَ تِسْعَةً.

وَكُومِ شَرِيكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَشَارَكُ، كَهَاجَرَ<sup>(٣)</sup>: بَلِيدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
بَلَخَ، مِنْهَا نَصْرُ بْنُ مَنْصُورٍ الشَّارَكِيُّ  
عُرِفَ بِالصَّبَاحِ، وَأَيْضًا جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي يَغْلَى، وَعَنْ حَفِيدِهِ  
أَحْمَدُ بْنُ حَمْدَانَ بْنِ أَحْمَدَ، وَعَنْ  
حَفِيدِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَزَوِيُّ.

وَشَارِكُ بْنُ سِنَانَ: رَجُلٌ، وَفِيهِ يَقُولُ  
الشَّاعِرُ:

وَنَارٍ كَأَفْنَانِ الصَّبَاحِ رَفِيعَةٍ

تَنَوَّرَتْهَا مِنْ شَارِكِ بْنِ سِنَانَ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان.

(٢) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ سَبْعَةٌ مِنْ رَقْمِ ٢٤٣٢ إِلَى رَقْمِ  
٢٤٣٨.

(٣) فِي التَّكْمَلَةِ بِضَبِّ الْقَلَمِ مَفْتُوحِ الرَّاءِ، وَفِي مَعْجَمِ  
الْبَلَدَانِ - ضَبُّ قَلَمٍ أَيْضًا - بِكَسْرِهَا.

(٤) مَعْجَمُ الْبَلَدَانِ (شَارِكٌ) وَنُسِبَ إِلَى نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ  
الشَّارِكِيِّ، الْمَذْكُورِ آنْفًا، وَأَنْشَدَ بَيْتَيْنِ بَعْدَهُ، وَالرَّوَايَةُ  
«تَوَرَّطَتْهَا مِنْ شَارِكٍ».

وَالشَّرَاكُ، كَكَتَّانٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ  
أَعْمَالِ الْبَحِيرَةِ.

### [ش ك ك]

(الشُّكُّ: خِلَافُ الْيَقِينِ) كَمَا فِي  
الصُّحَاكِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي  
مُفْرَدَاتِ الْقُرْآنِ: الشُّكُّ: اخْتِلَافٌ<sup>(١)</sup>  
التَّقْيِضَيْنِ عِنْدَ الْإِنْسَانِ وَتَسَاوِيَهُمَا،  
وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْجُودِ أَمَارَتَيْنِ  
مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَهُ فِي التَّقْيِضَيْنِ، أَوْ لَعَدَمِ  
الْأَمَارَةِ فِيهِمَا، وَالشُّكُّ زُبْمًا يَكُونُ فِي  
الشَّيْءِ: هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ،  
وَرُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَىِّ جِنْسٍ هُوَ،  
وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ  
فِي الْغَرَضِ<sup>(٢)</sup> الَّذِي لِأَجْلِهِ أَوْجَدَ،  
وَالشُّكُّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ، وَهُوَ أَخَصُّ  
مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ  
بِالتَّقْيِضَيْنِ رَأْسًا، فَكُلُّ شَكٍّ جَهْلٌ، وَلَيْسَ  
كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا، وَأَصْلُهُ<sup>(٣)</sup> إِمَّا مِنْ  
شَكَّكَتُ الشَّيْءَ، أَى: خَرَقْتُهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ<sup>(٤)</sup>:

(١) لَفْظُ الرَّاعِبِ فِي الْمَفْرَدَاتِ: «اعْتِدَالُ التَّقْيِضَيْنِ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْعَرْضُ» بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَالْمَشْبُوتِ  
مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

(٣) لَفْظُ الرَّاعِبِ: «وَأَشْتَقَاقُهُ».

(٤) هُوَ عَتْرَةٌ كَمَا فِي اللِّسَانِ.

وَشَكَّكَتْ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِّ ثِيَابَهُ

لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَا بِمُحَرَّمٍ<sup>(١)</sup>  
فَكَأَنَّ الشُّكَّ الْخَزَقُ فِي الشَّيْءِ  
وَكُونُهُ بَحِيثٌ لَا يَجِدُ الرَّأْيَ مُسْتَقَرًّا يَبْثُثُ  
فِيهِ وَيَقْتَمِدُ عَلَيْهِ، وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ  
مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعَضُدِ  
بِالْجَنْبِ، وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ التَّقْيِضَانِ  
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ لِتَحُلُّلِ مَا  
بَيْنَهُمَا، وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمْ: التَّبَسُّ  
الْأَمْرُ، أَيْ: اخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ، وَنَحْوُ ذَلِكَ  
مِنَ الْاسْتِعَارَاتِ (ج: شُكُوكٌ).

(وَشَكَّ فِي الْأَمْرِ وَتَشَكَّكَ، وَشَكَّكَه)  
فِيهِ (غَيْرُهُ) أَنْشَدَ تَغَلَّبَ:

مَنْ كَانَ يَرْغُمُ أَنْ سَيَكُنُّمُ حُبَّهُ  
حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ فَهُوَ كَذُوبٌ<sup>(٢)</sup>  
أَرَادَ حَتَّى يُشَكَّكَ فِيهِ غَيْرُهُ.

(و) الشُّكُّ: (صَدِيعٌ صَغِيرٌ فِي  
الْعَظْمِ).

(و) الشُّكُّ: (دَوَاءٌ يُهْلِكُ الْقَارَّ يُجْلَبُ  
مِنْ خُرَاسَانَ) يُسْتَخْرِجُ (مِنْ مَعَادِنِ  
الْفِصَّةِ) نَوْعَانِ: (أَبْيَضٌ وَأَصْفَرٌ) وَيُعْرَفُ

(١) ديوان عنترة ١٥٠. واللسان والصحاح والعياب  
والأساس (صدر البيت) والجمهرة ٩٨/١  
والمقاييس ١٧٣/٣.

(٢) اللسان.

الآن بِسْمِ الْقَارِ.

(وَشَكَّه بِالرُّمَحِ) وَالشَّهْمِ وَنَحْوَهُمَا  
يُشَكُّهُ شَكًّا: خَزَقَهُ وَ (اِنْتَضَمَهُ) وَقِيلَ: لَا  
يَكُونُ الْاِنْتِظَامُ شَكًّا إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ  
شَيْئَيْنِ بَسْمِهِمْ أَوْ رُمَحٍ أَوْ نَحْوِهِ، نَقْلَهُ ابْنُ  
دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup> عَنْ بَعْضِهِمْ، قَالَ طَرَفَةُ:

كَأَنَّ جَنَاحِي مَضْرَجِي تَكْنُفًا  
حِفَافِيهِ شَكًّا فِي الْعَسِيبِ بِمِشْرِدٍ<sup>(٢)</sup>

(و) شَكَّ (فِي السَّلَاحِ) أَيْ: (دَخَلَ)  
يُقَالُ: هُوَ شَاكٌ فِي السَّلَاحِ، وَقَدْ حُقِفَ  
وَقِيلَ: شَاكَ السَّلَاحَ وَشَاكَ<sup>(٣)</sup> السَّلَاحَ،  
وَسَيَأْتِي فِي الْمَعْتَلِّ، وَقَدْ شَكَّ فِيهِ، فَهُوَ  
يَشُكُّ شَكًّا، أَيْ: لَيْسَهُ تَامًا فَلَمْ يَدْعُ مِنْهُ  
شَيْئًا فَهُوَ شَاكٌ فِيهِ.

وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ: فَلَاَنَّ شَاكَ السَّلَاحَ  
مَأْخُودٌ مِنَ الشُّكَّةِ، أَيْ: تَامَ السَّلَاحُ.

(و) شَكَّ (الْبَعِيرُ) شَكًّا: (لَزِقَ عَضُدُهُ  
بِالْجَنْبِ) فَظَلَعَ لَذَلِكَ ظَلْعًا خَفِيفًا، أَوْ  
قِيلَ: الشُّكُّ: أَيْسَرُ مِنَ الظَّلْعِ، وَقَالَ ذُو

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٩٨/١ وَعَقِبَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ: «وَلَا  
أَحْسَبُ هَذَا ثَبَاتًا».

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٤ (ط. بِيْرُوت) وَاللِّسَانُ وَاقْتَصَرَ عَلَى عَجْزِهِ  
هَذَا وَفِي (سَرْدٍ) وَأَنْشَدَهُ بِتَمَامِهِ فِي (ضَرْحٍ، حَقْفٍ)  
وَهُوَ فِي الْعِيَابِ.

(٣) فِي الْجُمُحُورَةِ ٦٩/٣ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «فَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ  
شَاكَ السَّلَاحَ فَخَطَأٌ».

الرَّثْمَةُ يَصِفُ نَاقَةً وَشَبَّهَهَا بِحِمَارٍ وَخَشٍ:

وَتَبَّ الْمُسْحَجِ مِنْ عَانَاتٍ مَغْقَلَةٍ

كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ الشُّكِّ أَوْ جَنْبٍ<sup>(١)</sup>

يَقُولُ: تَبَّ هَذِهِ النَّاقَةُ وَتَبَّ

الْحِمَارِ الَّذِي هُوَ فِي تَمَائِلِهِ فِي الْمَشْيِ

مِنَ النَّشَاطِ كَالْجَنْبِ الَّذِي يَشْتَكِي

جَنْبَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّكُوكُ (كَصُبُورِ:

نَاقَةً يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبَ طَرُوقَ أَمَ لَا) أَى

لِكثْرَةِ وَبَرِّهَا فَيُلَمَسُ سَنَامُهَا (ج: شُكٌّ)

بِالضَّمِّ.

(و) الشُّكُّ (بِالْكَسْرِ: الْحُلَّةُ الَّتِي

تُلْبَسُ ظُهُورَ السَّيِّئِينَ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) الشُّكُّ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ الشُّكُوكِ

مِنَ الثُّوقِ) وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ بَعِيْنَهُ قَرِيْبًا، فَهُوَ

تَكَرَّرَ مَخْضٌ.

(وَالشُّكَّةُ، بِالْكَسْرِ: مَا يُلْبَسُ مِنْ

(السَّلَاحِ) وَمِنْهُ حَدِيثُ فِدَاءِ عَتَايَ بْنِ

أَبِي رَبِيعَةَ: «فَأَنَّى التَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ أَنْ يَفْدِيَهُ إِلَّا بِشُكَّةِ أَبِيهِ».

(و) الشُّكَّةُ أَيْضًا: (خَشْبَةُ عَرِيضَةٌ

تُجْعَلُ فِي خُرْتِ الْفَأْسِ وَنَحْوِهِ يُضَيَّقُ

بِهَا) عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(و) الشُّكَّةُ (بِالضَّمِّ: الشُّقَّةُ) يُقَالُ: إِنَّهُ

لِبَعِيدِ الشُّكَّةِ، أَى الشُّقَّةِ.

(وَالشَّائِكَةُ: وَرَمٌ) يَكُونُ (فِي الْحَلْقِ)

وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي الصَّبَّيَانِ جَمْعُهُ

الشَّوَاكُ، وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ: وَاحِدُ الشَّوَاكِ

شَاكٌ لِلْوَرَمِ.

(وَالشَّيْكَةُ، كَسَفِينَةٍ: الْفِرْقَةُ) مِنْ

النَّاسِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الشَّيْكَةُ:

(الطَّرِيقَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: دَعُهُ عَلَى

شَيْكِيَّتِهِ (ج: شَكَايُكَ) عَلَى الْقِيَاسِ

(وَشِكَّكَ) بِكَسْرِ فَفَتْحَ نَادِرًا، وَإِذَا كَانَ

بَضَمَتَيْنِ فَلَا يَكُونُ نَادِرًا، وَقَالَ ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ<sup>(١)</sup>: الْجَمَاعَةُ مِنْ

الْعَسَاكِرِ يَكُونُونَ فِرْقًا.

(و) الشَّيْكَةُ: (الْحَلْقُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الشَّيْكَةُ: (السَّلَّةُ

الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْفَاكِهَةُ).

(وَالشُّكِيُّ: اللَّجَامُ الْعَيسِيُّ) قَالَ ابْنُ

مُقْبِلٍ:

(١) ديوانه ١٠ واللسان وأيضًا في (جنب) والصباح

والعباب والجمهرة ٩٨/١ والمقاييس ١٧٣/٣

والمخصص ١٦٨/٨. وصدره في معجم البلدان

(معلقة).

(١) ضبطه في اللسان عنه بضم الشين وفتح الكاف،

ضبط قلم.

وَشَكَّ الْبَعِيرُ: عَمَزَ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

وَالشُّكَايَةُ مِنَ الْهَوَادِجِ: مَا شَكَّ مِنْ عِيدَانِهَا الَّتِي يُقْتَبُ<sup>(١)</sup> بِهَا بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

وَمَا خِفْتُ بَيْنَ الْحَيِّ حَتَّى تَصْدَعْتُ

عَلَى أَوْجِهِ شَتَّى حُدُوجِ الشُّكَايَةِ<sup>(٢)</sup> وَالشُّكُّ: اللُّزُومُ وَاللُّصُوقُ.

وَشَكَّ عَلَيْهِ النَّوْبُ، أَيْ: جُمِعَ وَزُرَّ بِشَوْكَةٍ أَوْ خِلَالَةٍ، أَوْ أُرْسِلَ عَلَيْهِ.

وَرَجُلٌ مُخْتَلِفُ الشِّكَّةِ: مُتَفَاوِتُ الْأَخْلَاقِ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّكُّ<sup>(٣)</sup> بِضَمِّتَيْنِ: الْأَدْعَاءُ.

وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

فَإِنِّي، كَمَا قَالَتْ نَوَازُ، إِنِ اجْتَلَيْتُ

عَلَى رَجُلٍ مَا شَكَّ كَفَى خَلِيلُهَا<sup>(٤)</sup> أَيْ: مَا قَارَنَ.

وَرَجِمَ شَاكَّةً: أَيْ قَرِيئَةً، وَقَدْ شَكَتْ، أَيْ: اتَّصَلَتْ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَقْبُ» وَالْمَثْبُتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالنَّصُّ فِيهَا وَتَحْرَفُ فِي اللِّسَانِ إِلَى «يَقِيَت».

(٢) دِيَوَانُهُ ٤١٧ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعَبَابُ.

(٣) فِي اللِّسَانِ - بِضَبِّ الْقَلَمِ - بِضَمِّ الشَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ.

(٤) فِي دِيَوَانِهِ ٦٠٥ «مَا سَدَّ كَفَى» وَاللِّسَانُ.

يُعَالِجُ شَكِّيَا كَأَنَّ عِنَانَهُ

يُقُوتُ بِهِ الْإِفْدَاعَ جَذْعُ مُنْقَعِ<sup>(١)</sup>

وَيُزَوَّى: شَقِيئًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ مَنُشُوبٌ إِلَى قَرْيَةٍ بَارُمِيْنِيَّةٍ يُقَالُ لَهَا: شَكَّى.

(وَشَكُّوا بُيُوتَهُمْ): إِذَا (جَعَلُوهَا عَلَى طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ) وَعَلَى نَظْمٍ وَاحِدٍ، كَمَا فِي التَّهْذِيبِ.

(و) الشُّكَاكُ (كِكِتَابٍ): الْبُيُوتُ (الْمُضْطَفَّةُ) يُقَالُ: ضَرَبُوا بُيُوتَهُمْ شِكَاكًا، أَيْ: صَفًّا وَاحِدًا، وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ سِيكَاكٌ، يَشْتَقُّهُ مِنَ الشِّكَّةِ، وَهُوَ الرِّقَاقُ الْوَاسِعُ.

(و) الشُّكَاكَةُ (كَسَحَابَةٍ: النَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَرْضِ) عَنْ ابْنِ عَتَابٍ.

(وَالشُّكُّشَكَةُ: السِّلَاحُ الْحَادُّ) هَكَذَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. (أَوْ حِدَّةُ السِّلَاحِ) قَالَ الصَّاعَانِيُّ: هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ.

(وَشَكَّكَهُ، وَإِلَيْهِ، بِالْكَسْرِ): أَيْ: (رَكَنْتُ) إِلَيْهِ، عَنْ ابْنِ عَتَابٍ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

شُكٌّ، بِالضَّمِّ: إِذَا أُلْحِقَ بِنَسَبٍ غَيْرِهِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٣٦ وَالرَّوَايَةُ: «يَنَازِعُ شَقِيئًا» وَمِثْلُهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (شَقٌّ) وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا «يَفُوقُ بِهِ»، وَالْمَثْبُوتُ كَرَوَايَتِهِ فِي الْعَبَابِ.

وَمُبْتَرِّ مَشْكُوكَ: مَشْدُودٌ.

وَالْمِشْكُ: بِالْكَسْرِ: السَّيْرِ الَّذِي يُشْكُ بِهِ الدَّرْعُ، قَالَ عَنَتَرُ:  
وَمِشْكُ سَابِغَةٍ هَتَكَتْ فُرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٌ<sup>(١)</sup>  
وَشَكَ الْحَيَّاطُ الثَّوْبَ: إِذَا بَاعَدَ بَيْنَ  
الغُرَزَتَيْنِ.

وَقَوْمٌ شُكَّاكَ فِي الْحَدِيدِ، كُرْمَانِ.

وَالشُّكُوكُ: الْجَوَانِبُ.

وَشِكَّكَ<sup>(٢)</sup> إِلَيْهِ الْبِلَادَ، أَيْ: قَطَعْتُهَا  
إِلَيْهِ.

وَشَكَ عَلَى الْأَمْرِ: أَيْ شَقَّ، وَقِيلَ:  
شَكَّكَتْ فِيهِ.

وَأَشْتَكَّ الْبَعِيرُ: ظَلَعَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَرَجُلٌ شُكَّاكَ مِنْ قَوْمٍ شُكَّاكَ.

وَيَعِيرُ شُكَّكَ<sup>(٣)</sup>، أَيْ: ظَالِغٌ.

وَأَمْرٌ مَشْكُوكٌ: وَقَعَ فِيهِ الشُّكُّ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ش ل ك]

أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَلَّيْ

- مَحْرَكَةً - الْمُؤَدَّبُ: حَدَّثَ عَنْهُ  
الْخَطِيبُ، ذَكَرَهُ ابْنُ نُقْطَةَ.

وَامْرَأَةٌ شُلْكَةٌ، كَحُرْقَةٍ: رَشِيقَةٌ لَبِقَةٌ،  
عَامِيَةٌ.

[ش ن ب ك]

(شَبْكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ،

وَهُوَ: (وَالِدُ عَبْدِ اللَّهِ، وَجَدُّ عُثْمَانَ بْنِ

أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ) الْأَخِيرُ حَدَّثَ عَنْ

الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارَكِيِّ<sup>(١)</sup>.

(و) أَيْضًا: (جَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ

النَّهْأَوْنَدِيِّ: الْمُحَدَّثِينَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ

النُّسخِ، وَالصَّوَابُ فِي هَذَا السِّيَاقِ

شَبْكُ: جَدُّ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ الدِّينَوْرِيِّ

وَجَدُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ النَّهْأَوْنَدِيِّ

الْمُحَدَّثِينَ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْحَافِظَيْنِ

الذَّهَبِيِّ وَابْنِ حَجَرٍ<sup>(٢)</sup>، وَقَوْلُهُ: وَالِدُ عَبْدِ

اللَّهِ غَلَطَ، وَلَعَلَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْكُتُبِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَبْكٍ، وَهُوَ

النَّهْأَوْنَدِيُّ بَعِيْنُهُ، وَإِنَّمَا نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ،

فَظَنَّهُ الْمُصَنِّفُ رَجُلًا ثَالِثًا، وَهُمَا اثْنَانِ لَا

غَيْرُ، فَتَأَمَّلْ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ٦٧٤.

(٢) المشته للذهبي ٣٥٢ والتبصير ٦٧٤.

(١) ديوانه ١٥١ والعياب.

(٢) الضبط من التكملة.

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في الأساس: «يعيرُ شاك» وهو القياس.

وقيل: شُوكَتَان: شُعْبَتَانِ تَدْفَعَانِ فِي  
الرُّوحَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، شَرَفَهَا اللَّهُ  
تَعَالَى.

### [ش وك]

(الشُّوكُ) مِنَ الثُّبَاتِ: مَا يَدِقُّ  
وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ (م) مَعْرُوفٌ (الوَاحِدَةُ  
بِهَاءٍ) وَقَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ:

فَإِذَا دَعَانِي الدَّعَايَانِ تَأَيَّدَا

وَإِذَا أَحَاوِلُ شُوكَتِي لَمْ أَتَصَبَّرْ<sup>(١)</sup>

إِنَّمَا أَرَادَ شُوكَةً تَذْخُلُ فِي بَعْضِ  
جَسَدِهِ وَلَا يُتَصَبَّرُهَا؛ لَضَعْفِ بَصَرِهِ مِنْ  
الْكِبَرِ.

(وَأَرْضُ شَاكَةٍ: كَثِيرَتُهُ) أَى الشُّوكِ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هَذِهِ (شَجَرَةٌ  
شَاكَةٌ) أَى كَثِيرَةُ الشُّوكِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ شَجَرَةٌ (شُوكَةٌ)  
كَفَرَحَةٍ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ (وَشَائِكَةً) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، أَى: ذَاتُ شُوكٍ.

(وَقَدْ شُوكَتْ) تَشْوِيكًا، وَفِي بَعْضِ  
النُّسخِ كَفَرِحَتْ (وَأَشُوكَتْ): كَثُرَ  
شُوكُهَا.

(و) قَدْ شَاكَتْ إِضْبَعُهُ شُوكَةً:  
دَخَلَتْ فِيهَا.

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨١ واللسان.

الْقُطْبُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ  
الشُّنْبَكِيُّ: أَخَذَ مَسَائِخَ مَنْصُورٍ  
الْبَطَائِحِيِّ، أَخَذَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ هَوَارٍ  
الْبَطَائِحِيِّ.

وَمَنْ نُسِبَ إِلَيْهِ كَذَلِكَ الشَّيْخُ  
كَمَالُ الدِّينِ يُوسُفُ بْنُ التَّاجِ مُحَمَّدُ بْنُ  
الْعَزِّ نَصَرَ الشُّنْبَكِيَّ الْخُوِزْمِيَّ أَخَذَ شُيُوخَ  
أَبِي الْفَتْوحِ الطَّوَسِيِّ.

### [ش ن ك]

(شُوكَةٌ: كَمْلُولَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَفِي الْعَبَابِ<sup>(١)</sup>: هُوَ  
(جَبَلٌ، وَجَمَعَهُ كُنْتِيرٌ) عَزَّةٌ (عَلَى شَنَائِكَ  
بِاعْتِبَارِ أَجْزَائِهِ) وَفِي الْعَبَابِ: بِمَا حَوْلَهُ:  
وَفِي التَّكْمَلَةِ: بِمَا حَوْلَهَا، فَقَالَ:

فَإِنَّ شِفَائِي نَظْرَةٌ لَوْ نَظَرْتُهَا

إِلَى ثَافِلِ يَوْمًا وَخَلْفِي شَنَائِكَ<sup>(٢)</sup>

قُلْتُ: وَقَالَ نَصَرْتُ فِي كِتَابِهِ: شَنَائِكَ:  
ثَلَاثَةُ أَجْبُلٍ صِغَارٍ مُتَفَرِّدَاتٍ مِنَ الْجِبَالِ  
بَيْنَ قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ مِنْ دِيَارِ خُرَاعَةَ.

(١) وذكره الصاغاني في التكملة أيضًا.

(٢) التكملة والعباب وفي معجم البلدان (شنائك، ثافل)  
روايته «إن نظرتها» ومثله في ديوانه ١٣٩/٢ قلت:  
وقد ورد في شعر كثير أيضًا مفردًا، وهو قوله:  
- وأنشده ياقوت في رسمه -

كَذَبْتُ صَفَاءَ الْوَدِّ يَوْمَ شُوكَةِ

وَأَدْرَكْنِي مِنْ عَهْدِهِنَّ زُهْرُونَ

(و) شَاكْتُهُ الشُّوْكَةُ: دَخَلْتُ فِي جِسْمِهِ) نقله الجَوْهَرِيُّ عن الْأَصْمَعِيِّ.  
(و) شُكَّتُهُ أَنَا أَشُوْكُهُ) عن الْكِسَائِيِّ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى مَفْعُولَيْنِ (وَأَشُكَّتُهُ) إِشَاكَةً: (أَدْخَلْتُهَا فِي جِسْمِهِ) أَوْ فِي رِجْلِهِ، وَشَاهِدُ قَوْلِ الْكِسَائِيِّ قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ يَصِفُ قَوْسًا رَمَى عَلَيْهَا، فَشَاكَتِ الْقَوْسُ رُغَامِي طَائِرٍ:

شَاكَتْ رُغَامِي قَدْوْفِ الطَّرَفِ جَائِفَةً

هُوَ الْخُنَانُ وَمَا هَمَّتْ بِإِذْلَاجٍ<sup>(١)</sup>  
(و) شَاكَ يَشَاكُ شَاكَةً، وَشِيكَةً بِالْكَسْرِ: إِذَا (وَقَعَ فِي الشُّوْكِ) وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مِقْسَمٍ الثَّقَفِيُّ:

لَا تَنْقُشَنَّ بِرِجْلِي غَيْرِكَ شُوْكَةً

فَنَقِي بِرِجْلِكَ رَجُلَ مَنْ قَدْ شَاكَهَا<sup>(٢)</sup>  
(و) شَاكَ (الشُّوْكَةُ) يَشَاكُهَا: (خَالَطَهَا) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَمَا أَشَاكُهُ شُوْكَةً وَلَا شَاكَةً بِهَا) أَى: (مَا أَصَابَهُ)، وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: أَى لَمْ يُؤْذَ (بِهَا).

(و) شَاكَتْنِي الشُّوْكَةُ) تَشُوْكُ:

(١) اللسان (رغم) وروايته فيها: «خائفة هول الجنان».

(٢) اللسان والصاحح والعباب وتقدم في (نقش) من غير

(أَصَابَتْنِي).

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (شُكَّتِ الشُّوْكُ أَشَاكُهُ: وَقَعَتْ فِيهِ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شُكَّتْ فَأَنَا أَشَاكُ، أَصْلُهُ شُوْكْتُ، فَعَمِلَ بِهِ مَا عَمِلَ بِقِيلٍ وَصِبْغٍ. (و) شُوْكُ الْحَائِطِ) تَشُوْكِيكَ: (جَعَلَهُ عَلَيْهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شُوْكُ (الرَّزْغِ): إِذَا حَدَدَ (و) أَبْيَضَ قَبْلَ أَنْ يَنْتَشِرَ، وَفِي الْأَسَاسِ: زَرْعُ مُشُوْكٍ: خَرَجَ أَوَّلُهُ.

(و) شُوْكُ (لَحْيَا الْبَعِيرِ: طَالَتْ أَنْيَابُهُ)، وَفِي الْأَسَاسِ: طَلَعَتْ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَذَلِكَ إِذَا خَرَجَتْ مِثْلَ الشُّوْكِ.

(و) شُوْكُ (الْفَرْخِ: خَرَجَتْ رُؤُوسُ رِيثِهِ)، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَوَقَعَ فِي الصَّحَاكِ وَالْأَسَاسِ شُوْكُ الْفَرْخِ: أَتَيْتَ، هَلَكَذَا بِالْجِيمِ.

(و) شُوْكُ (شَارِبِ الْغُلَامِ): إِذَا (خَشَنَ لَمْسُهُ) وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (تَذْيُهَا): إِذَا (تَحَدَّدَ طَرَفُهُ) وَبَدَأَ حَجْمُهُ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَفِي التَّهْدِيْبِ: إِذَا تَهَيَّأَ لِلْخُرُوجِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) شُوْكُ (الرَّأْسِ بَعْدَ الْحَلْقِ) أَى: (نَبَتَ شَعْرُهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

شَوْكَةً فِي الْعَدُوِّ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾<sup>(١)</sup> قِيلَ: مَعْنَاهُ جِدَّةُ السَّلَاحِ، وَقِيلَ: شِدَّةُ الْكِفَاحِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «هَلُمَّ إِلَى جِهَادٍ لَا شَوْكَةَ فِيهِ» يَعْنِي الْحَجَّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّوْكََةُ: (دَاءٌ) كَالطَّاعُونِ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (م) مَعْرُوفٌ.

(و) أَيْضًا: (حُمْرَةٌ تَغْلُو الْجَسَدَ) وَتُظْهِرُ فِي الْوَجْهِ فَتُسَكَّرُ بِالرُّقَى، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «أَنَّهُ كَوَى سَعْدَ بْنَ زُرَّارَةَ مِنَ الشُّوْكََةِ» (وَهُوَ مَشُوكٌ، وَقَدْ شِيكَ): أَصَابَتْهُ هَذِهِ الْعِلَّةُ، وَفِي الْأَسَاسِ: يُقَالُ لِمَنْ ضَرَبَتْهُ الْحُمْرَةُ ضَرَبَتْهُ الشُّوْكََةُ؛ لِأَنَّ الشُّوْكََةَ، وَهِيَ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ إِذَا ضَرَبَتْ إِنْسَانًا فَمَا أَكْثَرَ مَا تَغْتَرَى مِنْهُ<sup>(٢)</sup> الْحُمْرَةُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الشُّوْكََةُ: (الصَّبِيصَةُ) وَهِيَ أَدَاةٌ لِلْحَائِكِ يُسَوَّى بِهَا السَّدَاةُ وَاللُّحْمَةُ، وَكَذَلِكَ صَبِيصَةُ الدِّيكِ: شَوْكُهُ.

(و) الشُّوْكََةُ: (إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ).

(و) شَوْكَةُ (بِلا لَامٍ: امْرَأَةٌ) وَهِيَ بَشْتُ

(وَحُلَّةٌ شَوْكَاءُ: عَلَيْهَا خُشُونَةُ الْجِدَّةِ) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أَذْرِي مَا هِيَ، كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: بُزْدَةُ شَوْكَاءُ: خَشِينَةُ الْمَسِّ؛ لِأَنَّهَا جَدِيدَةٌ، فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ: وَأَكْحَسُوا الْحُلَّةَ الشُّوْكََاءَ خِدْنِي

وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حَزَنٍ وَرَاطٍ<sup>(١)</sup> هَلْكَذَا قَرَأْتَهُ فِي دِيْوَانِ هُذَيْلٍ، قَالَ الشُّكْرِيُّ: يَرِيدُ الْخَشِينَةَ مِنَ الْجِدَّةِ لَمْ يَذْهَبْ زَيْبُهَا، وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَهُ ابْنُ بَرٍّ:

وَأَكْحَسُوا الْحُلَّةَ الشُّوْكََاءَ خِدْنِي  
إِذَا ضَنْتُ يَدَ اللَّحْزِ اللَّطَاطِ<sup>(١)</sup>  
(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الشُّوْكََةُ: السَّلَاحُ) يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو شَوْكَةٍ.

(أَوْ) شَوْكَةُ (السَّلَاحِ: جِدَّتُهُ).

(و) الشُّوْكََةُ (مِنَ الْقِتَالِ: شِدَّةُ بَأْسِهِ).

(و) الشُّوْكََةُ: (النَّكَايَةُ فِي الْعَدُوِّ) يُقَالُ: لَهُمْ شَوْكَةٌ فِي الْحَرْبِ: وَهُوَ ذُو

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٠ واللسان، وأما إنشاد ابن بري فمداخل، وفيه تغيير، وعجزه من بيت آخر قبله في القصيدة، وهو بتمامه:

وَأَعْطَى غَيْرَ مَشْرُورٍ عَطَائِي  
إِذَا أَلَطْتُ لَدَى بَحْلِ لَطَاطِ

(١) سورة الأنفال، الآية ٧.

(٢) لعلها: «منها».



عَمْرُو بْنُ شَاسٍ، وَلَهَا يَقُولُ:

أَلَمْ تَعْلَمْ يَاشُوكُ أَنَّ رَبَّ هَالِكٍ

وَلَوْ كَبُرَتْ رُزْءٌ عَلَيَّ وَجَلَّتْ<sup>(١)</sup>

(وَشَوْكَةُ الْكَتَّانِ: طَيِّبَةٌ تُدَارُ (رَطْبَةً)

وَيُعْمَرُ أَعْلَاهَا حَتَّى تَنْبَسِطَ، ثُمَّ يُعْرَزُ

فِيهَا سَلَاءُ الثَّخِلِ فَتَجِفُّ) فَيُخَلَّصُ بِهَا

الْكَتَّانُ، نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(وَرَجُلٌ شَاكُ السَّلَاحِ) بَرَفَعِ الْكَافِ،

عَنِ الْفَرَاءِ (وَشَائِكُهُ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

(وَشَوْكُهُ) بِكسر الواو يَمَانِيَّةٌ (وَشَاكِيهِ)

نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، أَى: (حَدِيدُهُ)، قَالَ

الْجَوْهَرِيُّ: شَائِكُ السَّلَاحِ: وَشَاكِيهِ

مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الشَّايِكِي

وَالشَّائِكُ جَمِيعًا: ذُو الشَّوْكَةِ وَالْحَدُّ فِي

سَلَاحِهِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: هُوَ شَاكٍ فِي

السَّلَاحِ، وَشَائِكٌ، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ: شَاكٍ

إِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى فَاعِلٍ، فَإِذَا أَرَدْتَ مَعْنَى

فَعِيلٍ قُلْتَ: هُوَ شَاكٌ لِلرَّجُلِ، وَقِيلَ: رَجُلٌ

شَاكِي السَّلَاحِ حَدِيدُ السِّنَانِ وَالتَّصْلِ

وَنَحْوَهُمَا، وَقَالَ الْفَرَاءُ: رَجُلٌ شَاكِي

السَّلَاحِ، وَشَاكُ السَّلَاحِ، مِثْلُ جُرْفٍ هَارٍ

وَهَارٍ، قَالَ مِرْحَبُ الْيَهُودِيِّ حِينَ بَارَزَ

عَلِيًّا كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ:

\* قَدْ عَلِمْتُ خَيْرُ أَنِّي مِرْحَبٌ \*

\* شَاكُ السَّلَاحِ بَطْلٌ مُجْرِبٌ \*<sup>(١)</sup>

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الشَّايِكِي مِنَ السَّلَاحِ

أَصْلُهُ شَائِكٌ مِنَ الشَّوْكِ، ثُمَّ نُقِلَتْ

فَتُجْعَلُ مِنْ بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ فَيُقَالُ: هُوَ

شَاكِي، وَمِنْ قَالَ: شَاكُ السَّلَاحِ يَحْدِفُ

الْيَاءُ فَهُوَ كَمَا يُقَالُ: رَجُلٌ مَالٌ وَنَالٌ مِنْ

الْمَالِ وَالنَّوَالِ، وَإِنَّمَا هُوَ مَائِلٌ وَنَائِلٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ (شَاكٌ) الرَّجُلُ

(يَشَاكُ شَوْكًا: ظَهَرَتْ شَوْكَتُهُ وَحِدَّتُهُ)

فَهُوَ شَائِكٌ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَشَجَرَةٌ مُشَوَّكَةٌ، كُمُحْسِنَةٍ):

كَثِيرَةُ الشَّوْكِ.

(وَأَرْضٌ مُشَوَّكَةٌ: فِيهَا السَّحَاءُ وَالْقَتَادُ

وَالْهَرَّاسُ) وَذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا كُلَّهُ شَاكٌ.

(و) الْمَشَوَّكَةُ: (ع).

(و) الْمَشَوَّكَةُ (كُمُعْظَمَةٍ)<sup>(٢)</sup>: قَلْعَةٌ

بِالْيَمَنِ بِجَبَلٍ قَلْحَاحٍ.

(وَالشَّوَّيْكَةُ، كَجُهِينَةَ: ضَرْبٌ مِنَ

الْإِبِلِ) كَذَا قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ فِي الْمُحِيطِ،

(١) اللسان وضبط «مرحب» ضبط قلم بفتح فسكون،

وضبطه المصنف في (رحب) تنظيرًا «كثيرًا» وقصة

المبارزة والرجز في الدرر لابن عبد البر ٢١٢

و٢١٣.

(٢) ضبطه ياقوت - ضبط قلم - بفتح فضم كالذى قبله.

من أعماليها، وكافها فارسية، نقله الصاغاني.

(وقنطرة الشوك: ه) كبيرة عامرة (على نهر عيسى ببغداد، والنسبة إليها (شوكي) وقد نسب هكذا أبو القاسم علي بن جيون بن محمد بن البخترى البغدادي الشوكي المحدث.

(وشوكان: ع بالبحرين) وضبطه الصاغاني بالصم، قال:

\* كالتحل من شوكان ذات صرام<sup>(١)</sup>  
(و) شوكان: (حصن باليمن).

(و) شوكان: (د بين سرخس وأبيورد) بنوحي خابزان (منه عتيق بن محمد بن عنيش) بن عثمان (وأخوه أبو العلاء عنيش بن محمد بن عنيش) (الشوكانيان) المحدثان هكذا في النسخ عنيش بالتصغير، وفي بعضها عنيش<sup>(٢)</sup> كجعفر، وقد حدث أبو العلاء هذا عن أبي المظفر السمعاني، وولى قضاء بلديده في نيف وعشرين

وهكذا وقع في المحكم والصواب الشوكية، ففي الصحاح: شوك ناب البعير تشويكا، ومنه إبل شوكية، قال ذو الرمة:

على مستظلات العيون سواهم  
شوكية يكشو براها لغامها<sup>(١)</sup>

قال الصاغاني: رأيت البيت في ديوان شعر ذي الرمة بخط الشكري شوكية، وقد شدد الياء تشديدا بيئا، وبخط النجيري بتخفيفها، وهي حين طلع نائها إذا خرج مثل الشوك، يقال: شاك لحيًا البعير، ويزوى بالهمز، وقيل: أراد شوقيته بالهمز، من شقا نائه أي: طلع، فقلب القاف كافا، فتأمل ذلك.

(و) الشوكية: (ع) بلاد العرب.

(و) أيضا: (ه) قرب القدس ومنها الشهاب أحمد بن أحمد الشوكي المقدسي الحنبلي نزيل الصالحية عن الشهاب أحمد بن عبد الله العسكري، وعنه شرف الدين موسى بن أحمد الحجاوي.

(وشاوكان: ع ببخاراء) وهي قرية

(١) اللسان، وهو عجز بيت لأمرئ القيس صدره في ديوانه ١١٥:

\* أو ما ترى أظعائهن بواكرا \*

وأنشده ياقوت في معجم البلدان بتمامه في (شوكان) وروايته: «... حين صرام».

(٢) وكذلك ورد في معجم البلدان.

(١) ديوانه ٦٤٠ واللسان والباب والتكملة ونبه على الروايات المختلفة في (شوكية) كما نقلها المصنف هنا.

وخمسمائة، رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدِ بْنِ  
السَّمْعَانِيِّ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

شَجَرَةُ مُشِيكَةٍ: فِيهَا شَوْكٌ.

وَأَشْوَكُ الزَّرْعُ مِثْلُ شَوْكٍ.

وشاكٌ لَحْيَا البَعِيرِ مِثْلُ شَوْكٍ، كَمَا  
فِي الصَّحاحِ وَالْعَبَابِ.

وشاكٌ تَدْيَا الْمَرْأَةُ: تَهَيَّأَ لِلتَّهْوُدِ، نَقْلُهُ  
الْأَزْهَرِيُّ.

وشوكٌ، كَفَرِخٍ مِثْلُهُ، نَقْلُهُ  
الزَّمْخَسَرِيُّ.

وشواكَةُ الْكَتَّانِ، كُثَامَةٌ: لُغَةٌ فِي  
شَوْكِيَّةٍ.

وجاءوا بِالشُّوكَةِ وَالشَّجَرَةِ<sup>(١)</sup>، أَى:  
بِالْعَدَدِ الْجَمِّ، وَهُوَ مُجَازٌ.

وَأَصَابَتْهُمْ شَوْكَةُ الْقَنَا: وَهِيَ شِبْهُ  
الْأَسِنَّةِ.

وَيُقَالُ: لَا يَشُوكُكَ مِثِّي شَوْكَةٌ، أَى:  
لَا يَلْخَقُكَ [مِثِّي]<sup>(٢)</sup> أَذَى، وَهُوَ مُجَازٌ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ» وَجَاءُوا بِالشُّوكَةِ  
وَالشَّجَرَةِ، هَكَذَا فِي خَطِّهِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ  
بِالشُّوكِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ الْأَنْسَبُ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

وشوكٌ، بِالضَّمِّ: مَوْضِعٌ أَنْشَدَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

\* صَوَادِرُ عَنْ شَوْكٍ أَوْ أَضَايِحَا \*<sup>(١)</sup>  
وَمَنْهَلُ الشُّوكَةِ: قَرِيَّةٌ بِالْمَنْوُفِيَّةِ.

وَقَصُرُ الشُّوكِ: إِحْدَى مَحَلَّاتِ  
مِصْرَ.

وَأَشْكُتُهُ: أَذَيْتُهُ بِالشُّوكِ.

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ش ه ر ب ا ب ك]

شَهْرُ بَابِكُ: مَدِينَةٌ مِنْ أَعْمَالِ كِرْمَانَ،  
مِنْهَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدِ بْنِ بَهْرَامِ الشَّهْرَبَابِكِيِّ الْكِرْمَانِيِّ  
الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ مَكَّةَ، سَمِعَ عَلَى حُسَيْنِ بْنِ  
قَاوَانَ وَالسَّخَاوِيِّ.

## (فصل الصاد) المهملة مع الكاف

[ص أ ك]\*

(صَيْكُ) الرَّجُلُ (كَفَرِخٍ) يَصْأَكُ  
صَأَكًا: (عَرَقَ فَهَاجَتْ مِنْهُ رِيحٌ مُسِنَّةٌ) مِنْ  
ذَفَرٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ.

(١) اللِّسَانُ. وَفِي هَامِشِهِ: «قَوْلُهُ أَوْ أَضَايِحَا كَذَا بِالْأَصْلِ،  
وَلَمْ نَجِدْهُ فِي يَاقُوتَ وَلَا فِي الْقَامُوسِ وَلَا غَيْرِهِمَا».

(و) صَيْكَ (الدَّم: جَمَد).

(و) صَيْكَ (به)، الشَّيْءُ، أَيْ: (لَرَقَ)  
قال صاحبُ العَيْنِ: ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّيْبِ

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ صَيْكَ فَحَقَّقَ وَلَيْنَ، فَقَالَ:  
صَاكَ.

(وَالصَّائِكَةُ) مَهْمُوزَةٌ مَخْزُومَةٌ: (رَائِحَةُ  
الْحَشْبَةِ) تَجِدُهَا مِنْهَا (إِذَا نَدَيْتَ) فَتَغَيَّرَ  
رِيحُهَا.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (رَجُلٌ صَيْكَ،  
كَكَيْفٍ): أَيْ (شَدِيدٌ).

(و) يُقَالُ: (ظَلٌّ يُصَائِكُنِي) مُنْذُ  
الْيَوْمِ، أَيْ: (يُشَادُنِي) كَمَا فِي  
الْعُبَابِ<sup>(٢)</sup>، وَالصُّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي  
«ص وَك» كَمَا سَيَأْتِي<sup>(٣)</sup>.

[ص ع ل ك]

(صَعْلَكَه) صَعْلَكَةً: (أَفْقَرَه).

(و) صَعْلَكَ (الثَّرِيدَةَ: جَعَلَ لَهَا رَأْسًا،

أَوْ رَفَعَ رَأْسَهَا).

(و) قَالَ سَمِير: صَعْلَكَ (الْبَقْلُ الْإِبِلَ:  
سَعْنَهَا).

(وَرَجُلٌ مُصَعْلَكَ الرَّأْسِ) أَيْ:  
(مُدَوَّرُهُ) وَقِيلَ: صَغِيرُهُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ  
يَصِفُ الظَّلِيمَ:

يُحْخِلُ فِي الْمَرْعَى لَهُنَّ بِنَفْسِهِ

مُصَعْلَكَ أَعْلَى قُلَّةِ الرَّأْسِ يَفْتِيقُ<sup>(١)</sup>

(وَالصُّعْلُوكُ، كَعُضْفُورٍ: الْفَقِيرُ) كَمَا  
فِي الصَّحاحِ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الَّذِي لَا  
مَالَ لَهُ، زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا اعْتِمَادَ، قَالَ  
أَبُو النَّشَانِ:

وَسَائِلَةٌ بِالْعَيْبِ عَنِّي وَسَائِلِ

وَمَنْ يَسْأَلُ الصُّعْلُوكَ أَيْنَ مَذَاهِبُهُ؟<sup>(٢)</sup>

وَالْجَمْعُ الصُّعَالِيكُ، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ:

إِنَّ اتِّبَاعَكَ مَوْلَى الشَّوْءِ يَتَّبِعُهُ

لَكَ الصُّعَالِيكُ مَا لَمْ يَتَّخِذْ نَسَبًا<sup>(٣)</sup>

(وَتَصَعْلَكَ الرَّجُلُ: (افْتَقَرَ) وَأَنْشَدَ

الْجَوْهَرِيُّ لِحَاتِمِ طَبَّيٍّ:

(١) ديوانه ٣٩٨. واللسان وفيهما «لهن بشخصه»  
والمشب كالعباب والتكملة والأساس.

(٢) العباب، وهو من قصيدة له في الحماسة ٣١٩ شرح  
المرزوقي.

(٣) العباب.

(١) في مطبوع التاج كاللسان «بأنوابها» والمثبت من  
العباب (صيك) وسياي فيها وفي ديوانه ٦٩  
واللسان (صاك، صيك) والأساس (صوك) وروايته  
«بأجسادها» والقصيدة دالية.

(٢) وفي التكملة.

(٣) وردت في اللسان مادة (صطك) بعد (صاك) ولم  
تزد في التاج وميدكر ما ورد في (مصطك).

غُنِينًا<sup>(١)</sup> زَمَانًا بِالتَّصْغَلِكِ وَالْغِنَى  
فَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ  
فَمَا زَادَنَا بَغِيًّا<sup>(٢)</sup> عَلَى ذِي قَرَابَةٍ  
غِنَانًا وَلَا أَرْزَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرُ  
أَي: عِشْنَا زَمَانًا.

(و) تَصْغَلَكْتَ (الإِبِلُ: طَرَحَتْ  
أَوْبَارَهَا) كَمَا فِي الصُّحاحِ، زَادَ غَيْرُهُ:  
وَانْجَرَدَتْ، وَقَالَ شَمِيرٌ: إِذَا دَقَّتْ قَوَائِمُهَا  
مِنَ السَّمَنِ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ - فِي قَوْلِ  
أَبِي دُوَادٍ يَصِفُ خَيْلًا -:

قَدْ تَصْغَلُكُنْ فِي الرَّبِيعِ وَقَدْ قَ  
بُرْعَ جِلْدَ الْفَرَائِضِ الْأَقْدَامِ<sup>(٣)</sup>

قَالَ: تَصْغَلُكُنْ: دَقَقْنَ وَطَارَ عِفَاؤُهَا  
عِنَهَا، وَالْفَرِيضَةُ: مَوْضِعُ قَدَمِ الْفَارِسِ.

(و) صَعَالِيكُ الْعَرَبِ: دُؤْبَانُهَا.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَمِثْلُهُ فِي  
دِيَوَانِهِ ٥١ (ط. بيروت، ٤١ و ٤٢ (ط. لندن) ١١٩  
فِي مَجْمُوعِ خَمْسَةِ الدَّوَابِّ وَالْعِبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ  
«غُنِينًا» بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ الْمَلَأْتُمْ لِقَوْلِهِ فِي  
تَفْسِيرِهِ «أَي عِشْنَا» وَالْإِنْشَادُ مَدَاخِلُ مِنْ بَيْتَيْنِ هُمَا  
كَمَا فِي الدِّيَوَانِ:

غُنِينًا زَمَانًا بِالتَّصْغَلِكِ وَالْغِنَى  
كَمَا الدَّهْرُ فِي أَتَمَامِهِ الْعُشْرُ وَالْيُسْرُ  
كَسْتًا صُرُوفُ الدَّهْرِ لَنَا وَغِلْظَةً  
وَكَلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

(٢) رَوَايَةُ الدِّيَوَانِ: «يَأْوَاهُ» بِدَلِّ «بَغِيًّا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ (يَأْر).

(٣) الْأَصْمَعِيَّاتُ (ق ٦٥: ٣٧ - ط. دار المعارف)  
وَاللِّسَانُ.

و (عُرْوَةُ الصَّعَالِيكِ: هُوَ ابْنُ الزُّرْدِ)  
لَقَّبَ بِهِ (لَأَنَّهُ كَانَ يَجْمَعُ الْفُقَرَاءَ فِي  
حَظِيرَةٍ فَيَزُفُّهُمْ مِمَّا يَغْنُمُهُ) كَمَا فِي  
الصُّحاحِ.

(وَصْغَلِيكُ<sup>(١)</sup>: اسْمُ رَجُلٍ، كَذَا فِي  
الشُّشُخِ، وَفِي التَّكْمِلَةِ وَصْغَلِيكُ: اسْمٌ.  
□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

المُصْغَلِكُ، مِنَ الْأَسْنِمَةِ: الَّتِي كَانَتْ  
حَدَرَجَتْ أَعْلَاهُ [حَدَرَجَةً]<sup>(٢)</sup> وَكَانَتْ  
صْغَلَكْتَ أَشْفَلَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ مَطَلْتَهُ صُغْدًا،  
أَي: رَفَعْتَهُ عَلَى تِلْكَ الدَّمْلَكَةِ وَتِلْكَ  
الْأَسْتِدَارَةِ، قَالَهُ شَمِيرٌ.

وَأَبُو الطَّيِّبِ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الصُّغْلُوكِيُّ الشَّافِعِيُّ: فَقِيهٌ مَشْهُورٌ تَفَقَّهَ  
بِأَبِيهِ وَبِأَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ  
الْحَقْفِيِّ، وَعَنْهُ وَالِدُ إِمَامِ الْحَرَمَيْنِ أَبُو  
مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوسُفَ  
الْجَوْنِيِّ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلْمَانَ  
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْعَجْلِيُّ الْحَقْفِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ،  
يُعْرَفُ كَذَلِكَ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ  
خُرَيْمَةَ، وَعَنْهُ الْحَاكِمُ، مَاتَ سَنَةَ ٣٩٦  
بَنِيْسَابُورَ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ كَالْتَكْمِلَةِ  
«صْغَلِيكُ».

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَالنَّصُّ فِيهِمَا عَنْ شَمِيرٍ.

[ص ك ك]

(صَكُّهُ) يَصْكُهُ صَكًّا: (صَرَبَهُ شَدِيدًا) بَعْرِضٍ، أَوْ عَامًّا بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾<sup>(١)</sup> وقال مُذَرِّكُ بْنُ حِصْنٍ:

\* يَا كَرَوَانَا صُكَّ فَاكْبَانَا \*<sup>(٢)</sup>  
(و) صَكَّ (البَابُ): أَغْلَقَهُ، أَوْ أَطْبَقَهُ.  
(وَرَجُلٌ أَصَكُّ، وَمِصْكٌ) بِكسر الميم: (مُضْطَرِبُ الرُّكْبَتَيْنِ وَالْعُرْقُوبَيْنِ) وَكَذَا مِنْ غَيْرِ الْإِنْسَانِ.

(وَقَدْ صَكَّكَتْ يَا رَجُلُ، كَمَلَيْتَ صَكَّاكَ) مُحَرَّكَةٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: كُلُّ مَا جَاءَ عَلَى فَعَلْتَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَهُوَ مُدْغَمٌ، نَحْوُ صَمَّتِ الْمَرْأَةُ وَأَشْبَاهُهُ إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ فِي إِظْهَارِ التَّضْعِيفِ، وَهُوَ لِحِجَّتِ عَيْنِهِ وَمَشِيشَتِ الدَّابَّةِ، وَضَبَبِ الْبَلَدُ وَاللَّيْلُ السَّقَاءُ، وَقَطِطَ الشَّعْرُ. وقال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: فِي قَدَمَيْهِ قَبْلُ، ثُمَّ حَنَفَ ثُمَّ فَحَجَّ، وَفِي رُكْبَتَيْهِ صَكَّكَ وَفِي فِجَذَيْهِ فَجَجِي.

(وَالْمِصْكُ، كِمِجَن: الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ الْخَلْقِ الْجَسِيمُ (مِنْ النَّاسِ

وغيرهم) كَالْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ يُقَالُ: رَجُلٌ مِصْكٌ، وَحِمَارٌ مِصْكٌ، وَفِي الْحَدِيثِ: «عَلَى جَمَلٍ مِصْكٌ» وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ:

\* تَرَى الْمِصْكَ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا \*  
\* جَلَّتْهَا وَالْأَخَرُ الْحَوَاشِيَا \*<sup>(١)</sup>  
(كَالْأَصْكُ)، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَبَحَّ إِلَهُ خُصَاكُمَا إِذْ أَنْثَمَا  
رِدْفَانٍ فَوْقَ أَصْكٍ كَالْيَعْفُورِ<sup>(٢)</sup>  
قال سيبويه: وَالْأَنْثَى مِصْكَةٌ، وَهُوَ عَزِيزٌ عِنْدَهُ؛ لِأَنَّ مِفْعَلًا وَمِفْعَالًا قَلَمَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي مُؤَنَّثِهِ.

(و) الْمِصْكُ: (فَرَسُ الْأَبْرَشِ الْكَلْبِيِّ) وَكَذَلِكَ الْأَدِيمُ لَهُ أَيْضًا، وَفِيهِمَا قِيلَ:

\* قَدْ سَبَقَ الْأَبْرَشُ غَيْرَ شَكٍّ \*  
\* عَلَى الْأَدِيمِ وَعَلَى الْمِصْكِ \*<sup>(٣)</sup>  
(و) الْمِصْكُ: (الْمِغْلَاقُ) قَالَ اللَّيْثُ: اجْتَمَعَ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْأَغْرَابِ بِبَابِ، فَوُضِعَتِ الْمَائِدَةُ وَأُغْلِقَ الْبَابُ. فقال الْأَوَّلُ:

\* قَدْ صُكَّ دُونِي الْبَابُ بِالْمِصْكِ \*<sup>(٣)</sup>  
وقال الثاني:

(١) اللسان وأيضًا في (عشا) والصباح والغياب.

(٢) اللسان ولم أقف عليه في ديوانه (ط. الصاوي).

(٣) العباب.

(١) سورة الذاريات، الآية ٢٩.

(٢) اللسان ومعه مشطور بعده، والصباح والغياب وسبأ في (كين).

وَيَقْبِضُهُ، فَتُهَوَّأ عَنْ ذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ بَيْعٌ مَا لَمْ يَقْبِضْ.

(وَالصَّكَّةُ: شِدَّةُ الْهَاجِرَةِ، وَتُضَافُ إِلَى عُمَى) يُقَالُ: لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَى، وَصَكَّةً أَعْمَى، وَهُوَ أَشَدُّ الْهَاجِرَةِ حَرًّا، وَعُمَى: تَضَعِيرُ أَعْمَى مُرَحِّمًا، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هِيَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ، أَى حِينَ كَادَ الْحَرُّ يُعْمَى مِنْ شِدَّتِهِ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: حِينَ يَقُومُ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ عُمَى الْحَرِّ بَعْنِيهِ، وَأَنشَدَ:

وَرَدْتُ عُمَى وَالْعَرَالَةَ بُرُنْسَ

بِفَثِيانٍ صَدَقَ فَوْقَ خُوصِ غِيَاهِمِ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُ هَلْؤَلَاءِ: عُمَى: رَجُلٌ مِنْ عَدُوٍّ كَانَ يُفْتَى فِي الْحَجِّ، فَأَقْبَلَ مُعْتَمِرًا وَمَعَهُ رَكْبٌ حَتَّى نَزَلُوا بَعْضَ الْمَنَازِلِ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَقَالَ عُمَى: مِنْ جَاءَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ السَّاعَةُ مِنْ عَدُوٍّ وَهُوَ حَرَامٌ<sup>(٢)</sup> بَقِيَ حَرَامًا إِلَى قَابِلٍ، فَوَثَبَ النَّاسُ إِلَى الظَّهِيرَةِ يَضْرِبُونَ، أَى: يَسِيرُونَ، حَتَّى وَافُوا الْبَيْتَ، وَبَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ مِنْ ذَلِكَ الْمُؤْضِعِ لَيْلَتَانِ<sup>(٣)</sup>، فَضَرَبَ

(١) العباب.

(٢) فِي اللِّسَانِ (عُمَى): «وَهُوَ حَرَامٌ لَمْ يَقْبِضْ عَمْرَتَهُ، فَهُوَ حَرَامٌ إِلَى قَابِلٍ».

(٣) فِي اللِّسَانِ (عُمَى): «لَيْلَتَانِ جَوَادَانِ».

\* بَابُ سَاجٍ جَيِّدٍ حِنَكٌ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الثَّالِثُ:

\* يَا لَيْتَهُ قَدْ فُكَّ بِالْمِفْكَ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الرَّابِعُ:

\* فَتَرِدَ الثَّرِيدَ غَيْرَ الشَّلْكِ<sup>(١)</sup>  
(وَالصَّكِيكُ) (كَأَمِيرٍ: الضَّعِيفُ) عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ، حِكَاةُ الْهَزْوِيِّ فِي الْغَرِيِّينَ، وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الصَّكِّ: الضَّرْبِ، أَى يُضْرَبُ كَثِيرًا لَاسْتِضْعَافِهِ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(وَالصَّكُّ: الْكِتَابُ) مُعَرَّبٌ، وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ چَكْ، وَهُوَ الَّذِي يُكْتَبُ لِلْعَهْدَةِ (ج: أَصْكٌ، وَصُكُوكٌ، وَصِكَاكٌ) وَكَانَتْ الْأَزْزَاقُ تُسَمَّى صِكَاكًا، لِأَنَّهَا كَانَتْ تُخْرَجُ مَكْتُوبَةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فِي التَّهْيِ عَنْ شِرَاءِ الصَّكَاكِ وَالْقُطُوطِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ لَمَزَوَانٌ: أَحَلَلْتَ بَيْعَ الصَّكَاكِ؟ وَذَلِكَ أَنَّ<sup>(٢)</sup> الْأُمَرَاءَ كَانُوا يَكْتُبُونَ لِلنَّاسِ بِأَزْزَاقِهِمْ وَأَعْطَايَتِهِمْ كُتُبًا فَيَبِيعُونَ مَا فِيهَا قَبْلَ أَنْ يَقْبِضُوهَا مُعْجَلًا وَيُعْطَوْنَ الْمُشْتَرَى الصَّكَّ لِيَمْضَى

(١) العباب.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأُمَرَاءَ وَالْمَشِيتَ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلَ عَنْهُ».

مثلاً، ف قيل: «أَنَا صَكَّةٌ عُمَيٌّ»: إِذَا جَاءَ  
فِي الْهَاجِرَةِ الْحَارَّةِ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ  
كَرْبُ بْنُ جَبَلَةَ الْعَدَوَانِيُّ:

وَصَكُّ بِهَا نَحَرَ الظَّهِيرَةِ غَائِرًا  
عُمَيٌّ وَلَمْ يَنْعَلَنْ إِلَّا ظِلَالَهَا  
وَجِئْنَ عَلَى ذَاتِ الصَّفَاحِ كَأَنَّهَا  
نَعَامٌ تَبَغَّى بِالشَّطِطِيِّ رِثَالَهَا  
فَطَوَّقَنَ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَقُضِّيتْ  
مَنَاسِكُهَا وَلَمْ يَحُلْ عِقَالُهَا<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: عُمَيٌّ: اسْمُ (رَجُلٍ مِنَ الْعَمَالِقَةِ)  
كَانَ مِغْوَارًا (فَأَغَارَ عَلَى قَوْمٍ فِي ظَهِيرَةِ)  
وَصَكُّهُمْ صَكَّةً شَدِيدَةً (فَاجْتَاخَهُمْ)  
فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ جَاءَ ذَلِكَ الْوَقْتُ،  
قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَلَيْسَ هَذَا الْقَوْلُ  
بَثْبِتٍ، وَالْأَصْلُ: لَقِيْتُهُ صَكَّةً عُمَيٌّ،  
أَي: وَقْتُ ضَرْبَتِهِ، فَأَجْرَى مُجْرَى  
قَوْلِهِمْ: آتِيكَ خُفُوقَ النَّجْمِ، وَمَقْدَمُ  
الْحَاجِّ، وَقِيلَ: عُمَيٌّ تَضْغِيرُ أَعْمَى  
مُرَحِّمًا، وَالْمَرَادُ الظَّنُّ؛ لِأَنَّهُ يَسْتَدِرُّ فِي  
الْهَوَاجِرِ فَيَضْطَكُ بِمَا يَسْتَقْبِلُ، قَالَ يَصِفُ  
بِقَرَّةٍ مَشْبُوعَةٍ:

\* وَأَقْبَلْتُ صَكَّةً أَعْمَى خَالِيَةً \*

\* فَلَمْ تَجِدْ إِلَّا سِلَاسِي دَامِيَةً \*<sup>(١)</sup>  
لَأَنَّ الْوَدِيقَةَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ تَصُكُّ  
الظَّنِّي فَيُطْرَقُ فِي كِنَاسِهِ كَأَنَّهُ أَعْمَى،  
وَالصَّكَّةُ عَلَى هَذَا مُضَافَةٌ إِلَى الْمَفْعُولِ،  
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي صَكَّةٍ عُمَيٌّ: يُرَادُ أَنَّ  
الْأَعْمَى يَلْقَى مِثْلَهُ فَيَضْطَكُ، أَيْ:  
يَصُكُّ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ. وَقَالَ: وَذَلِكَ  
كَلَامٌ وَضَعُوهُ فِي الْهَاجِرَةِ، وَعِنْدَ اسْتِدَادِ  
الْحَرِّ خَاصَّةً، وَيُزَوَّى صَكَّةً حُمَيٌّ<sup>(٢)</sup>،  
فَعُلَّ مِنْ حَمِيَّتِ الشَّمْسِ، بِوِزْنِ غُرَى  
مُتَوْنَا (وَيُعَادُ فِي الْبَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى).  
(و) الصَّكَّاكُ (كَغُرَابٍ: الْهَوَاءُ مَثَلُ  
الشَّكَاكِ) بِالسَّيْنِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

صَكَّهُ صَكًّا: دَفَعَهُ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ.

وَاضْطَكُّوا بِالشَّيْءِ: تَضَارَبُوا بِهِ،  
وَهُوَ افْتَعَلُوا مِنَ الصَّكِّ، قُلِبَتِ النَّاءُ طَاءً  
لَأَجْلِ الصَّادِ.

وَبَعِيرٌ مَضْكُوكٌ وَمُضْكَكٌ: مَضْرُوبٌ  
بِاللَّحْمِ وَكَأَنَّ اللَّحْمَ ضُكَّ فِيهِ صَكًّا، أَيْ  
شُكَّ.

(١) العباب.

(٢) الضبط من تنظيره له بغزى، ولم أجده، والذي ذكره  
في (عمى) «صَكَّةٌ عُمَيٌّ» عَلَى فَعْلٍ، وَلَمْ يَشْرُ  
الْمَصْنَفُ إِلَى شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فِي (حَمَى).

(١) الأول في اللسان، وأيضاً (عمى) من غير عزو، وقوله  
«نعم تبغي...» أنشده ياقوت في معجم البلدان  
(الشطى) من غير عزو، والأبيات في العباب.



والصَّكُّ: اختِكَاكُ العُرْقُوبَيْنِ.

والصَّكُّكُ: أَنْ تَضْرِبَ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَدُوِّ، فَيُؤَثِّرَ فِيهِمَا أَثَرًا.

وِظْلِيمٌ أَصَكُّ لَأَنَّهُ أَرَحُّ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ وَرُبَّمَا أَصَابَ - لَتَقَارُبِ رُكْبَتَيْهِ - بَعْضُهُمَا بَعْضًا إِذَا عَدَا، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* مِثْلُ النَّعَامِ وَالنَّعَامِ صُكُّ \* (١)

وَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحِجَّاجِ «قَاتِلْكَ اللَّهُ أَحْيَيْفَشَ الْعَيْنَيْنِ أَصَكُّ الرَّجْلَيْنِ».

وَالْأَصَكُّ: مَنْ كَانَتْ أَسْنَانُهُ وَأَضْرَاسُهُ كُلُّهَا مُلْتَصِقَةً، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ الْأَلْصُ أَيْضًا، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَكَانَ عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ أَصَكًّا.

وَلَيْلَةُ الصَّكِّ: لَيْلَةُ الْبِرَاءَةِ، وَهِيَ لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شُعْبَانَ؛ لَأَنَّهُ يُكْتَبُ فِيهَا مِنْ (٢) صِكَاكِ الْأَرْزَاقِ.

وَيُقَالُ: خُذْ هَذَا أَوَّلَ صَكِّ، وَأَوَّلَ صَوْكٍ، أَيْ: أَوَّلَ مَا أَصُكُّكَ بِهِ.

(١) تقدم في (سكك) وقبله مشطور هو:

\* إِنَّ بَنِي وَقْدَانَ قَوْمُ سُكِّ \*

(٢) في هامش مطبوع التاج كب مصححه: «قوله: لأنه يكتب فيها من... إلخ. كذا بخطه، والظاهر: لما يكتب فيها... إلخ، أو لأنه يكتب فيها صكاك... إلخ».

واصْطَكَّ الْجِزْمَانِ: صَكَّ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ.

[ص ل ك]

(الصَّلَكُ، كَعَبٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: هُوَ (أَوَّلُ مَا تَنْقَطِرُ بِهِ الشَّاةُ) مِنَ اللَّبَنِ. (وَاللَّبَأُ بَعْدَهُ).

قال: (والتَّصْلِيكُ: صَرُّ النَّاقَةِ)، يُقَالُ: صَلَّكَ بِهَا حَتَّى يَشْتَدَّ حَفْلُهَا، وَكَذَلِكَ الصَّلَكُ. قلت: وقد تقدّم في «س ل ك» هذا المَعْنَى بَعَيْنِهِ، وَضَبَطَهُ هُنَا بِالْكَسْرِ، وَهِنَا ضَبَطَهُ كَعَبٍ، وَلَيْسَ هَذَا فِي نَصِّ الْخَازَرَنْجِيِّ فَالضُّوَابُ إِذَا ضَبَطَهُ بِالْكَسْرِ، وَيَكُونُ السَّيْنُ لُغَةً فِي الصَّادِ، فَتَأْمَلْ.

[ص م ك]

(الصَّمَكِيكُ، مُحَرَّكَةً، وَ) الصَّمَكُوكُ (كَحَلَزُونٍ: الْجَاهِلُ السَّرِيعُ إِلَى الشَّرِّ) وَالْعَوَايَةِ.

(و) قِيلَ: (الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ).

(و) هُمَا أَيْضًا مِنْ نَعَتِ (الشَّيْءِ)

الزَّجَجِ.

(و) قِيلَ: (الْعَلِيطُ الْجَافِي) التَّارُ مِنْ

الرِّجَالِ وَغَيْرِهِمْ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: شَاهِدُ الصَّمَكُوكِ قَوْلُ زِيَادِ الْمَلَقِطِيِّ:

فَقُلْتُ وَلَمْ أَمْلِكْ: أَغُوْتُ بَنَ طَيِّئٍ

على صَمَكُوكِ الرَّأْسِ حَشْرِ الْقَوَادِمِ<sup>(١)</sup>

وَأَنْشَدَ شَمِرٌ شَاهِدًا عَلَى الصَّمَكِيكِ:

\* وَصَمَكِيكِ صَمِيَانِ صِلْ \*

\* ابْنِ عَجُوزٍ لَمْ يَزَلْ فِي ظِلِّ \*

\* هَاجَ بَعِزْسٍ حَوْقِلٍ قِشُولٌ \*<sup>(٢)</sup>

(وَالصَّمَكِيكِ: ع) زَعَمُوا، عَنْ ابْنِ

دُرَيْدٍ، وَالصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ صَمَكِيكِ بِلَا

لَامٍ، كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup>.

(وَالصَّمَكِيكِ: الْأَحْمَقُ الْعَجَلُ) إِلَى

الشَّرِّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ،

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ الْأَحْمَقُ الْعِيِي.

(وَجَمَلَ صَمَكَةً، مُحَرَّكَةً: قَوِيٌّ)

وَكَذَلِكَ عَبْدُ صَمَكَةٍ، قَالَهُ شَمِرٌ.

(وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُصَمَكَةً) أَيْ

(مُبْتَلَّةٌ عَنِ الْمَطَرِ)، رَوَاهُ شَمِرٌ عَنْ أَبِي

الْهَذِيلِ.

(و) قَالَ أَبُو الْهَذِيلِ أَيْضًا: (السَّمَاءُ)

مُصَمَكَةٌ، أَيْ: (مُسْتَوِيَّةٌ خَلِيقَةً لِلْمَطَرِ)

وَنُقِلَ ذَلِكَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَيْضًا.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرُّبَاعِيِّ:

(١) اللسان.

(٢) اللسان وتهذيب الألفاظ ١٣٢ وأنشد بعد هذه مشطوزين آخرين.

(٣) الجمهرة ٤٢١/٣.

اَصْمَأَكْتُ الْأَرْضُ، فَهِيَ مُصَمَكَةٌ، وَهِيَ  
النَّدِيَّةُ الْمَمْطُورَةُ، قَالَ: وَأَصْلُ هَذِهِ  
الْكَلِمَةِ وَمَا أَشَبَّهَا ثَلَاثِي، وَالْهَمْزَةُ فِيهَا  
مُجْتَلَبَةٌ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: (اَصْمَأَكْتُ الرَّجُلُ:

إِذَا (غَضِبَ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ

فِيهِ، وَكَذَلِكَ اِزْمَاكُ وَاهْمَاكُ فَهُوَ  
مُصَمَكٌ.

(و) اَصْمَأَكْتُ (اللَّيْنُ: خَشْنٌ جِدًّا، وَفِي

الصَّحاحِ: غَلِظَ وَاشْتَدَّ حَتَّى صَارَ

كَالْجُبْنِ، وَالْهَمْزَةُ لُغَةٌ فِيهِ أَيْضًا.

(وَالصَّمَكَمَكُ) كَسَفَرَجَلٍ:

(الْحَبِيثُ الرِّيحُ)، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْعَرَبُ)، عَنْهُ أَيْضًا.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ

الْجِسْمِ.

(و) الصَّمَاكُ (كِتَابُ: الْغُودُ) الَّذِي

(أَلْحَقَ) وَفِي الْعُبَابِ: أُلْصِقَ<sup>(١)</sup> (بِالْقَفِيرِ

ج:) صُمَكُ (كَكُتْبِ).

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمُصَمَكَةُ: الْأَهْوَجُ الشَّدِيدُ الْجِدُّ

الْجَسِيمُ.

(١) وهو لفظ الصاغاني أيضًا في التكملة (صمك).

وَالصَّمَكَةُ مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ لَا يَعْرِفُ  
قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ.

وَالصَّمَكِيكُ مِنَ اللَّيْنِ: الْخَائِزُ جَدًّا  
وَهُوَ حَامِضٌ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَبَنٌ  
صَمَكِيكٌ وَصَمَكُوكٌ، وَهُوَ اللَّزْجُ.

وَاصْطَمَّكَ الْجُرُوحُ، مَهْمُوزًا: انْتَفَحَ.

[ص م ل ك]\*

(الصَّمَلُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (الشَّدِيدُ  
الْقُوَّةِ وَالْبَضْعَةِ) مِنَ الرِّجَالِ (ج:)  
صَمَالِكٌ وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ <sup>(١)</sup> بِضَمِّ الصَّادِ  
وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ص ه ك]\*

الصُّهْلُ، بِضَمِّتَيْنِ وَيُخَفَّفُ:  
الْجَوَارِي الشُّودُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ، وَأَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: صُهَاكٌ، كَغُرَابٍ:  
مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ.

وَصَاهَلُ <sup>(٢)</sup>: مَدِينَةُ بَفَارِسَ.

[ص و ك]\*

(الصُّوْكُ: الْأَوَّلُ) يُقَالُ: (لَقِيْتَهُ أَوَّلَ

صَوْكٍ وَبَوْكٍ)، أَيْ: (أَوَّلَ شَيْءٍ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَكَذَا فَعَلَهُ أَوَّلَ كُلِّ صَوْكٍ  
وَبَوْكٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(١)</sup>: (مَا بِهِ صَوْكٌ وَ)  
لَا (بَوْكٌ)، أَيْ: (حَرَكَةٌ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ (صَاكَ بِهِ الرَّعْفَرَانُ)  
وَالدَّمَ (صَوْكًا: لَزِقَ بِهِ) وَكَذَلِكَ غَيْرُهُمَا،  
قَالَ الشَّاعِرُ:

سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْذَةً دَاتَ بِهِجَةٍ

يَصُوكُ بِكَفِّئِهَا الْخِضَابُ وَيَلْبَقُ <sup>(٢)</sup>

يَصُوكُ، أَيْ: يَلْزِقُ، وَالْيَاءُ فِيهِ لَغَةٌ  
كَمَا سَيَأْتِي.

(وَالصُّوْكُ: مَاءُ الرَّجُلِ) عَنْ كُرَاعٍ  
وَتَغْلَبُ.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: (تَصُوكُ) فَلَانٌ  
(فِي رَجِيعِهِ): إِذَا (تَلَطَّخَ بِهِ)، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ، وَسَيَأْتِي.

[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصَّائِكُ اللَّارِزُ.

وظَلَّ يُصَايِكُنِي مِنْذُ الْيَوْمِ،

(١) الْجُمُورَةُ ٨٦/٣.

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَالرَّوَابِةُ: «سَقَى اللَّهُ طِفْلًا خَوْذًا  
طَفْلَةً...».

(١) وَهُوَ ضَبِطُ اللِّسَانِ.

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ مَهْمَلَةُ الضَّبِطِ وَالْمَثْبُتِ مِنَ  
التَّكْمِلَةِ.

(وقد ضُتِكَ الرَّجُلُ) (كعنى) أصابته ذلك.

[ض ب ك]\*

(ضُبُوكُ الْأَرْضِ) بالضمُّ أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ هُنَا، وَأُورِدَ شَيْئًا مِنْهُ اسْتِطْرَافًا  
فِي «ض م ك» وَقَالَ الْخَاوَزْجِيُّ: أَى  
(تَبَاشِيرُهَا).

قَالَ: (و) يُقَالُ: ظَهَرَتْ (ضُبُوكُ  
الْعَيْثِ) وَهُوَ (إِحَالَتُهُ لِلْمَطَرِ).

قَالَ: (وَاضْبَاكْتُ) <sup>(١)</sup> الْأَرْضُ: خَرَجَ  
تَبَشُّهَا، وَزَوَى وَاحْضَرَّ، وَكَذَلِكَ  
اضْمَاكْتُ <sup>(٢)</sup>.

وَقَالَ كُرَاعٌ: زَرَعْتُ مُضْبِكَ، أَى:  
أَحْضَرْتُ.

[ ] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

ضَبِكَ، وَضَبَّكَ: إِذَا غَمَزَ يَدَيْهِ،  
يَمَانِيَّةً.

وَالضَّبْبِيكُ: أَوَّلُ مَصَّةٍ يُضْطَبُّهَا  
[الصَّبِي] <sup>(٢)</sup> مِنْ تَذِي أُمِّهِ، كَذَا فِي  
اللِّسَانِ.

[ض ب ر ك]\*

(الضَّبْرُكَ كَزِيرُجٍ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ وَمَادَّةُ (ضَمَك) وَالتَّهْدِيبُ ٤١/١٠  
و٤٢٢ «اضْبَاكْتُ» وَ«اضْمَاكْتُ» بِالْهَمْزِ، وَالْمَثْبُتُ  
كَالتَّكْمَلَةِ.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

وَيُحَايِكُنِي: أَى يُشَادُّنِي، لُغَةً فِي  
يُصَائِكُنِي بِالْهَمْزِ، وَالْمَصْتُفُ ذَكَرَهُ فِي  
«ص أ ك».

وَالضَّائِكُ: الدَّمُ اللَّازِقُ، وَيُقَالُ: هُوَ  
دَمُ الْجَوْفِ.

[ص ي ك]\*

(صَاكَ بِهِ الطَّيْبُ يَصِيكَ صَيْكًا): إِذَا  
(لَزِقَ)، لُغَةً فِي يَصُوكُ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِلْأَعَشَى:

وَمِثْلِكَ مُعْجَبَةٌ بِالشَّيْبِ

بِ صَاكَ الْعَبِيرُ بِأَجْلَادِهَا <sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ: أَرَادَ صَيْكَ فَخَفَّفَ  
وَلَيْنَ، فَقَالَ: صَاكَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَلَيْسَ عِنْدِي عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ، بَلْ  
لَفْظُهُ عَلَى مَوْضُوعِهِ، وَإِنَّمَا يَذْهَبُ إِلَى  
هَذَا الضَّرْبِ مِنَ التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيِّ إِذَا لَمْ  
يَحْتَمِلِ الشَّيْءُ وَجْهًا غَيْرَهُ.

## فصل الضاد المعجمة مع الكاف

[ض أ ك]\*

(رَجُلٌ مَضُوكٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَالصَّاعَانِيُّ، وَفِي اللِّسَانِ: أَى (مَرْكُومٌ).

(١) الْعِبَابُ وَتَقْدِمُ فِي (صَاكَ).

الْفَحْذَيْنِ)، عن ابن عَبَّادٍ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الضُّبَارُكُ (كغَلَابِطٍ: الْأَسَدُ) وَكَذَلِكَ ضُبَارِمٌ.

(و) قِيلَ: الضُّبَارُكُ: الرَّجُلُ (الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ الْأَهْلُ) قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَرَدُّوا إِرَابَ بَجَحْفَلٍ مِنْ تَغْلِبٍ

لَجِبِ الْعَيْشِ ضُبَارِكِ الْأَرْكَانِ<sup>(١)</sup>

(و) الضُّبَارُكُ أَيضًا: (الشَّدِيدُ الضَّخْمُ) مِتًا وَمِنَ الْإِبِلِ، كَمَا فِي الصَّحاحِ (كَالضُّبْرَاكِ، بِالْكَسْرِ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ:

\* أَعَدَدْتُ فِيهَا بَازِلًا ضُبَارِكَا \*

\* يَقْضُرُ يَمِشِي وَيَطُولُ بَارِكَا \*<sup>(٢)</sup>

قَالَ: وَالْجَمْعُ الضُّبَارُكُ، بِالْفَتْحِ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضُّبْرُكُ وَالضُّبَارُكُ: الطَّوِيلُ مَعَ

ضَخَامَةٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَقِيلَ: هُمَا مِنَ الرِّجَالِ: الشُّجَاعُ،

عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «أَرَاقُ» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٨٨٢، وَانْظُرْ: تَحْقِيقَاتُ وَتَنْبِيهَاتُ فِي مَعْجَمِ لِسَانِ الْعَرَبِ ٢٤١.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْعِيَابِ «إِبِلَا ضُبَارِكَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَالصَّحاحِ وَالْجَمْهَرَةِ ٣/٣٩١.

[ض ح ك]

(ضَحِكَ، كَعَلِمَ، وَنَاسٌ) مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: ضَحِكْتُ، بِكَسْرِ الضَّادِ إِتْبَاعًا لِلْحَاءِ فَإِنَّهَا حَلَقِيَّةٌ، وَهِيَ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ، وَلَهَا نَظَائِرُ سَبَقَتْ (ضَحِكًا بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَ) ضَحِكًا (بِكَسْرَتَيْنِ) كِإِبِلٍ.

(و) ضَحِكًا، (كَكَيْفٍ)، أَرْبَعُ لُغَاتٍ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ الضَّحِكُ، يَعْنِي الْأَخِيرَةُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفٌ مِنَ الْمَصَادِيرِ عَلَى فِعْلِ مِنْهَا: ضَحِكَ ضَحِكًا، وَخَنَقَهُ خَنِقًا، وَخَضَفَ خَضِيفًا، وَضَرَبَ ضَرْبًا وَسَرَقَ سَرَقًا، قَالَ: وَلَوْ قِيلَ: ضَحَكًا، يَعْنِي بَفَتْحَتَيْنِ لَكَانَ قِيَاسًا؛ لِأَنَّ مَصْدَرَ فِعْلٍ فَعَلٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُؤُوبَةَ:

\* شَادِخَةُ الْغُرَّةِ غَرَاءُ الضَّحِكِ \*

\* تَبَلَّجَ الزُّهْرَاءُ فِي جَنَحِ الدَّلَكِ<sup>(١)</sup> \*

وَالضَّحِكُ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ وَيُدْثَرُ الْأَسْنَانُ مِنَ الشُّرُورِ، وَالتَّبَلُّجُ مَبَادِيءُ الضَّحِكِ، كَمَا فِي التَّوْشِيحِ، وَنَسِيمِ الرِّيَاضِ وَغَيْرِهِمَا، نَقَلَهُ شَيْخُنَا، وَفِي الْمُفْرَدَاتِ: هُوَ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ<sup>(٢)</sup>

(١) دِيَوَانُهُ ١١٧ وَالْعِيَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ١٦٧/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْوَجْه» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.

وَتَكَشَّرُ الْأَسْنَانُ مِنْ سُرُورِ النَّفْسِ،  
وَيُسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْمُجَرَّدِ نَحْوَ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ﴾<sup>(١)</sup> وَاسْتُعْمِلَ  
لِلتَّعَجُّبِ الْمُجَرَّدِ تَارَةً، وَهَذَا الْمَعْنَى  
قَصْدُ مَنْ قَالَ: إِنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصَّ  
بِالْإِنْسَانِ، وَلَيْسَ يَوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنْ  
الْحَيَوَانِ<sup>(٢)</sup>.

(وَضَحَّكَ) الرَّجُلُ (وَتَضَاحَكَ، فَهُوَ  
ضَاحِكٌ وَضَحَاكٌ) كَشَدَادٍ (وَضُحُوكٌ)  
كَصَبُورٍ (وَمُضَحَاكٌ) كَمُخْرَابٍ  
(وَضُحْكَةٌ كَهَمْزَةٍ، زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ. (و)  
ضُحْكَةٌ (كَحَرْقَةٍ)، أَيْ: (كَثِيرٌ  
الضَّحِكُ).

(و) رَجُلٌ (ضُحْكَةٌ بِالضَّمِّ): إِذَا كَانَ  
(يُضْحِكُ مِنْهُ) يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ.  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الضُّحْكَةُ: الشَّيْءُ الَّذِي  
يُضْحِكُ مِنْهُ.

وَالضُّحْكَةُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الضَّحِكِ.

وَقَالَ الرَّاعِبُ: رَجُلٌ ضُحْكَةٌ:  
يُضْحِكُ مِنَ النَّاسِ، وَضُحْكَةٌ: يُضْحِكُ  
مِنْهُ، وَهَذَا قَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ فِي

(١) سورة عبس، الآيتان ٣٨ و ٣٩ وتام الآيتين: ﴿وَجُودَةٌ  
يَوْمِيَّةٌ مُسْفِرَةٌ. ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ﴾.

(٢) في مطبوع التاج «من الإنسان» وفي هامشه نبه عليه  
مصححه والمثبت من مفردات الراغب.

تَرْكِيْبٍ «خ د ع».  
(وَالضُّحَاكُ، كَشَدَادٍ) فَعَالٌ مِنْ  
الضَّحِكِ، وَهُوَ مَذْخ.  
(و) مِثْلُ (هَمْزَةٌ دَمٌّ، وَالضُّحْكَةُ)  
بِالضَّمِّ (أَذَمُّ).  
وَضَحِكَ بِهِ، وَمِنْهُ، بِمَعْنَى.  
(وَأَضْحَكْتُهُ).  
(وَهُمْ يَتَضَاحَكُونَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الضَّاحِكَةُ: كُلُّ  
سِنٍّ) مِنْ مُقَدَّمِ الْأَضْرَاسِ (تَبْدُو عِنْدَ  
الضَّحِكِ) وَالْجَمْعُ: الضَّوَاهِكُ.

(أَوْ) هِيَ (الْأَرْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْأَنْيَابِ  
وَالْأَضْرَاسِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو  
زَيْدٍ: لِلرَّجُلِ أَرْبَعُ ثَنَائَا وَأَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ،  
وَأَرْبَعُ ضَوَاهِكٍ، وَثَنَا عَشْرَةَ رَحَى، وَفِي  
كُلِّ شِقِّ سِنَّتٍ وَهِيَ الطَّوَاهِيْنِ ثُمَّ التَّوَاهِجُ  
بَعْدَهَا، وَهِيَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ.

(وَالْأَضْحُوكَةُ) بِالضَّمِّ (مَا يُضْحِكُ  
مِنْهُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْأَضْحَايِكُ  
جَمْعُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (ضَحِكْتَ الْأَرْبَ  
كَفَرِيخَ)، أَيْ (حَاضَتْ). قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: وَتَرْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الْجِنَّ  
تَمْتَلِي الْوَحْشَ وَتَجْتَنِبُ الْأَرْبَ لِمَكَانِ  
خِيضِهَا، وَلِذَلِكَ يَسْتَدْفِعُونَ الْعَيْنَ بِتَغْلِيْقِ

كِعَابِهَا، وقد تقدّم في «ر س ع» (قيل: ومنه) أى: من استعماله في معنى الحيض قوله تعالى: ﴿وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَتْ فَتَبَسَّرْنَاهَا﴾ بإسحاق<sup>(١)</sup> وقرئ بفتح الحاء، فقل هو مختص بمعنى حاض<sup>(٢)</sup>، وقيل: إنها لغة معروفة في ضحك بكسرها، وهذا التأويل الذي ذكره هو قول مجاهد<sup>(٣)</sup>، وأنشد ابن سيده:

وضحك الأرنب فوق الصفا

كميل دم الجوف يوم اللقا<sup>(٤)</sup>

وقال: يعنى الحيض فيما زعم بعضهم، قال أبو طالب: وقال بعضهم - في قوله ضحك، أى: حاض - إن أصله من ضحك<sup>(٥)</sup> الطلعة إذا انشقت، قال: وقال الأخطل فيه بمعنى الحيض:

(١) سورة هود، الآية ٧١.

(٢) في مطبوع التاج «خاص» تصحيف.

(٣) في المحتسب ٣٢٣/١ «ابن مجاهد» حكاه عن ابن الأعرابي، وقال ابن جني - بعد أن حكى القراءة بفتح الحاء عن محمد بن زياد الأعرابي: «وبعد. فليس في اللغة ضحك، وإنما هو ضحك، أى: حاض».

(٤) اللسان والمحكم ٢٢/٢ والمحتسب ٣٢٣/١.

(٥) كذا في مطبوع التاج، ومثله في اللسان، ولعله «ضحك» وفي الجمهرة ١٦٧/٢ «وربما شئى الطلع إذا تشقت ضحكاً».

تضحك الضبع من دماء سليم  
إذ رأتها على الجداب تمور<sup>(١)</sup>  
وقال ابن الأعرابي - في قول تأبط  
شرا الآتي ذكره - أى: أن الضبع إذا  
أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم  
طمثت، وقد أضحكها الدم، وقال  
الكميث:

وأضحكت الضباع سيوف سعد

لقئلى ما دفين وما ودينا<sup>(٢)</sup>

وكان ابن دريد<sup>(٣)</sup> يزهدا، ويقول:

من شاهد الضباع عند حيضتها فيعلم  
أنها تحيض؟ وإنما أراد الشاعر أنها تكثير  
لأكل اللحوم، وهذا سهو منه، فجعل  
كسرها ضحكاً، وقيل: مغناه أنها  
تستبشر بالقتلى إذا أكلتهم فيهر بعضها  
على بعض، فجعل هريزها ضحكاً،  
وقيل: أراد أنها تسر بهم، فجعل الشرور  
ضحكاً؛ لأن الضحك إنما يكون منه،  
كتسمية العنب خمرًا، وكذلك أنكره  
الفرأ وقال: لم أسمعه من ثقة، وقال أبو  
عمرو<sup>(٤)</sup>: وسمعت أبا موسى الحامض

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه (ط. بيروت).

(٢) اللسان والتكملة والعباب.

(٣) ظاهره أنه كلام ابن دريد، وهو في الجمهرة ١/١  
١٦٧ يحكيه عن أبي حاتم، كما سيأتى.

(٤) اللسان.

يَسْأَلُ أَبَا الْعَبَّاسِ عَنْ قَوْلِهِ «فَضَحَكَ»  
أَيَ حَاضَتْ، وَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي  
التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ،  
وَالْتَّفْسِيرُ مُسَلَّمٌ لِأَهْلِ التَّفْسِيرِ، فَقَالَ لَهُ:  
فَأَنْتَ أَنْشَدْتَنَا لَتَأْبِطُ شَرًّا: (١)

تَضَحَكَ الضَّبْعُ لِقَتْلَى هُذَيْلٍ

وَتَرَى الذُّبَّ بِهَا يَسْتَهْلُ (٢)

فَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: تَضَحَكَ هُنَا تَكْثِيرُ،  
وَذَلِكَ أَنَّ الذُّبَّ يَنَازِعُهَا عَلَى الْقَتِيلِ  
فَتَكْثُرُ فِي وَجْهِهِ وَعِيدًا، فَيَتْرُكُهَا مَعَ  
لَحْمِ الْقَتِيلِ وَيَمُوتُ، وَقَوْلُهُ: يَسْتَهْلُ، أَيُ:  
يَصِيحُ (٣) فَيَسْتَعْوِي الذُّبَابَ إِلَى الْقَتْلَى،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: سَأَلْتُ أَبَا حَاتِمٍ عَنْ هَذَا  
الْبَيْتِ، وَقُلْتُ لَهُ: زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ تَضَحَكَ:  
تَحِيضٌ، فَقَالَ: مَتَى صَحَّ عَنْدهُمْ أَنَّ  
الضَّبْعَ تَحِيضٌ؟ ثُمَّ قَالَ: يَا بُنَيَّ إِنَّمَا هِيَ  
تَكْثِيرُ لِلْقَتْلَى إِذَا رَأَتْهُمْ، كَمَا قَالُوا:  
يَضْحَكُ الْعَيْرُ إِذَا انْتَرَعَ الصُّلْبَانَةُ وَإِنَّمَا  
يَكْثُرُ، وَتَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ الضَّبْعَ تَقْعُدُ  
عَلَى غَرَامِيلِ الْقَتْلَى إِذَا وَرَمَتْ، وَهَذَا  
كَالصَّحِيحِ عَنْدهُمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ

الرَّجَاجُ: رَوَى أَنَّهَا ضَحِكَتْ لِأَنَّهَا لَمَّا  
كَانَتْ قَالَتْ لِإِبْرَاهِيمَ أَضْمُمِ لَوْطًا ابْنَ  
أَخِيكَ إِلَيْكَ فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَنْزِلُ بِهِؤُلَاءِ  
الْقَوْمِ عَذَابٌ، فَضَحِكَتْ سُورًا لَمَّا أَتَى  
الْأَمْرُ عَلَى مَا تَوَهَّمْتُ، قَالَ: فَأَمَّا مَنْ قَالَ  
فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّهَا حَاضَتْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ،  
وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَرَاءِ مِثْلَ هَذَا،  
وَقَالَ: إِنَّمَا ضَحِكَتْ سُورًا بِالْأَمْنِ لِأَنَّهَا  
خَافَتْ كَمَا خَافَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ: وَقَالَ  
بَعْضُهُمْ: إِنَّ فِيهِ تَقْدِيمًا وَتَأْخِيرًا، أَيُ:  
فَبَشَّرْنَاها بِإِسْحَاقَ فَضَحِكَتْ بِالْبِشَارَةِ،  
قَالَ الْقَرَاءُ: وَهُوَ مَا يَحْتَمِلُهُ الْكَلَامُ، وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِصَوَابِهِ.

(و) قيل: هو من ضحك (الرَّجُلُ):  
إِذَا (عَجِبَ) وَالْمَعْنَى: أَيُ عَجِبْتُ مِنْ  
فَرَجِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمِنْهُ قَوْلُ عُبَيْدِ  
يَعُوثَ الْحَارِثِيِّ:

وَتَضَحَكَ مِنِّي شَيْخَةٌ عَبْشَمِيَّةٌ

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبِيلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا (١)  
وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَنَقَلَهُ الرَّائِغِيُّ،

(١) اللسان (شمس) وأنشد بيتين بعده وهو في العباب  
وأنشده السكري في شرح أشعار الهذليين ٩٦ وفي  
مطبوع التاج كاللسان وشرح أشعار الهذليين «لم  
تري» والمثبت من اللسان (ط. دار المعارف) ونقل  
محققه في الحاشية قول الأشموني: «أصله ترى  
بهزمة قبل الألف... ثم حذفت الألف للجازم، ثم  
أبدلت الهمزة ألفًا».

(١) في الجمهرة ١٦٧/١ «وأنشدوا بيت الغدواني،  
وقال قوم: إنه لتأبیط شرًا» وذكر البيت التالي.

(٢) اللسان والتكملة والعباب والجمهرة ١٦٧/٢  
والمحتسب ٣٢٤/١ ومفردات الراغب (ضحك).

(٣) في اللسان: «يصيح ويستعوي الذباب».



وَأَيَّدَهُ فَقَالَ: وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي أَنقَضَ عَنْهُ الْفَيْفُ فَهُمْ لَا يُمَسِّكُونَهُ إِلَّا نَفْسًا عَنقَبًا﴾ (١) قَالَ: وَقَوْلُ مَنْ فَسَّرَهُ بِحَاضَتٍ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ ضَحِكْتُ كَمَا تَصَوَّرَهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ، فَقَالَ: ضَحِكْتُ يَعْنِي حَاضَتْ، وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بُشِّرَتْ بِهِ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِتَعْلَمَ أَنَّ حَمْلَهَا لَيْسَ بِمُتَّكِرٍ، إِذْ كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَإِنَّهَا تَحْبَلُ.

(أَوْ) ضَحِكَ: إِذَا (فَرَعَ) وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَاءُ الْآيَةَ، كَمَا تَقَدَّمَ قَرِيبًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: ضَحِكَ (السَّحَابُ): إِذَا (بَرَقَ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّاحِكُ مِنَ السَّحَابِ مِثْلُ الْعَارِضِ إِلَّا أَنَّهُ إِذَا بَرَقَ قِيلَ ضَحِكَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «يَبْعَثُ اللَّهُ السَّحَابَ فَيَضْحَكُ أَحْسَنَ الضَّحِكِ، وَيَتَحَدَّثُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، فَضَحِكُهُ الْبَرَقُ، وَحَدِيثُهُ الرُّعْدُ» جَعَلَ انْجِلَافَهُ عَنِ الْبَرَقِ ضَحِكًا، فَكَأَنَّهُ إِنَّمَا جَعَلَ لَمَعَ الْبَرَقِ أَحْسَنَ الضَّحِكِ وَقُصِفَ الرُّعْدُ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ، لِأَنَّهُمَا آيَتَانِ حَامِلَتَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالتَّهْلِيلِ.

(١) سورة هود، الآية ٧٢.

(و) ضَحِكَ (الْقَرْدُ) أَيْ: (صَوَّتَ) وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: الْقَرْدُ يَضْحَكُ إِذَا صَوَّتَ، أَيْ جَعَلَ كَشْرَ الْأَسْنَانِ ضَحِكًا، وَإِلَّا فَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ الضَّحِكَ مُخْتَصٌ بِالْإِنْسَانِ.

(وَالضَّحْكُ بِالْفَتْحِ: التَّلَجُّجُ) (و) قِيلَ: (الرُّبْدُ) (و) قِيلَ: (الْعَسَلُ) وَقَيَّدَهُ ابْنُ السِّيدِ بِالْأَبْيَضِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: شُبِّهَ بِالتَّغْرِ لِشِدَّةِ بَيَاضِهِ (أَوْ الشُّهْدِ).

(و) الضَّحْكُ: ظُهُورُ الثَّنَايَا مِنَ الْفَرَحِ، وَمِنْ ذَلِكَ سُمِّيَ (الْعَجَبُ) ضَحِكًا.

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الضَّحْكُ: (التَّغَرُّ الْأَبْيَضُ) شُبِّهَ بِيَاضِ الْعَسَلِ بِهِ، يُقَالُ: رَجُلٌ ضَحْكٌ، أَيْ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ، وَبِكُلِّ ذَلِكَ مَا عَدَا الْعَجَبَ فَسَرَّ قَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ الْهَذْلِيُّ:

فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسَ مِثْلَهُ

هُوَ الضَّحْكُ إِلَّا أَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ (١)

(و) قِيلَ: الضَّحْكُ: (النُّورُ) وَبِهِ فَسَّرَ الْبَيْهَقِيُّ أَيْضًا.

(و) الضَّحْكُ: الْمَحَجَّةُ، وَهِيَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦ واللسان وأيضًا (مرج)

والصحاح والعباب والجمهرة ١٦٧/٢ والمقاييس

٣٩٤/٣ والمحتسب ٣٢٤/١.

(وَسَطُ الطَّرِيقِ، كَالضَّحَّاكِ) كَشَدَّادِ.  
الصَّوَابُ أَنَّ يُذَكَّرَ قَوْلُهُ: «كَالضَّحَّاكِ»  
بعد قَوْلِهِ: «كِمَامُهُ»، كما هو نَصُّ أَبِي  
عَمْرٍو، وَأَمَّا الضَّحَّاكُ فِي نَعْتِ الطَّرِيقِ  
فَإِنَّهُ سَيَأْتِي لَهُ فِيمَا بَعْدُ، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(و) قَالَ الشُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ أَبِي  
دُوَيْبٍ: الضَّحْكُ: (طَلَعَ التُّخْلَةُ إِذَا انْشَقَّ  
عَنْهُ كِمَامُهُ) فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ،  
وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَا فِي جَوْفِ الطَّلَعَةِ،  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ وَلِيعَةُ الطَّلَعِ الَّذِي  
يُؤَكِّلُ، كَالضَّحَّاكِ، هَذَا نَصُّ أَبِي عَمْرٍو،  
فَكَانَ الْأَوَّلَى أَنَّ يُؤَخَّرَ لَفْظُ «كَالضَّحَّاكِ»  
هُنَا.

(و) الضَّحْكُ (بِالضَّمِّ: جَمَعَ  
ضَحُوكَ) لِلطَّرِيقِ، كَصَبُورٍ وَضُبُرٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الضَّاحِكُ: حَجَرٌ  
شَدِيدُ الْبَيَاضِ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ) <sup>(١)</sup> مِنْ  
أَيِّ لَوْنٍ كَانَ فَكَأَنَّهُ يَضْحَكُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الضَّحَّاكُ (كَشَدَّادِ:  
الْمُسْتَبِينِ) الْوَاسِعِ (مِنْ الطُّرُقِ) قَالَ  
الْفَرَزْدَقُ:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَفِي التَّكْمِلَةِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ  
«يَبْدُو فِي الْجَبَلِ أَيْ لَوْنُ كَانَ» وَلَفْظُهُ فِي الْجُمْهُورَةِ  
١٦٧/٢ «حَجَرٌ أَبْيَضٌ يَبْدُو فِي الْجَبَلِ يَخَالِفُ لَوْنَهُ  
مِنْ أَيْ لَوْنٍ كَانَ... إلخ» وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسْخَةٍ  
أُخْرَى كَلَفَظَ الْمُصَنِّفُ.

إِذَا هِيَ بِالرُّكْبِ الْعِجَالِ تَزْدَفْتُ  
نَحَائِزَ ضَحَّاكِ الْمَطَالِغِ فِي النَّقَبِ <sup>(١)</sup>  
نَحَائِزُ الطَّرِيقِ: جَوَادُهُ.  
(كَالضَّحُوكِ) كَصَبُورٍ، وَهَذِهِ عَنْ  
الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ:

\* عَلَى ضَحُوكِ النَّقَبِ مُجْرَهْدٌ <sup>(٢)</sup> \*  
(و) الضَّحَّاكُ بْنُ عَدْنَانَ، رَعِمَ ابْنُ  
دَأْبِ الْمَدَنِيِّ أَنَّهُ (رَجُلٌ مَلَكَ الْأَرْضَ)،  
وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: الْمَذْهَبُ، وَفِي  
الْمَثَلِ يُقَالُ: «أَحْسَنُ مِنَ الْمَذْهَبِ»  
(وَكَانَتْ أُمُّهُ جَنِيَّةً فَلَحِقَ بِالْحِجْرِ) وَتَقُولُ  
الْعَجَمُ: إِنَّهُ لَمَّا عَمِلَ السَّخَرُ وَأَظْهَرَ  
الْفَسَادَ أَخَذَ فَشَدَّ فِي حَبَلِ دُنْيَاوَتِهِ،  
وَيُقَالُ: إِنَّ الَّذِي شَدَّهُ أَفْرِيدُونُ الَّذِي كَانَ  
مَسَحَ الدُّنْيَا فَبَلَّغَتْ <sup>(٣)</sup> أَرْبَعَةَ وَعِشْرِينَ  
أَلْفَ فَرْسَخٍ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا كُلُّهُ  
بَاطِلٌ لَا يُؤْمَنُ بِمِثْلِهِ إِلَّا أَحَقُّ لَا عَقْلَ لَهُ.  
قُلْتُ: وَتَزَعُمُ الْفَرُوسُ أَنَّهُ «دَهْ أَكْ»، وَمَعْنَاهُ  
عَشْرَةُ أَمْوَاضٍ، وَالضَّحَّاكُ إِنَّمَا هُوَ تَغْرِيبُهُ،  
وَقَالَ ابْنُ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةُ: وَنَسَبُوا ذَا  
الْقَرْنَيْنِ، فَقَالُوا: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّحَّاكِ

(١) دِيَوَانُهُ ٨٤/١ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِيَابُ.  
(٢) اللِّسَانُ، وَأَيْضًا فِي (جَرَهْدٍ) وَرَوَاتُهُ «عَلَى صُورَةٍ»  
وَلَمْ أَجِدْهُ فِي الصَّحَاحِ.  
(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فَبَلَّغَ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ.

وَضَحِكْتَ الْأَرْضُ: أَخْرَجَتْ نَبَاتَهَا  
وَزَهَرَتْهَا، وَهُوَ مَجَاز.

وَيُقَالُ: بَدَتْ مَبَاسِمُهُ وَمَضَاحِكُهُ  
وَضَحِكْتُهُ<sup>(١)</sup>.

وَضَحِكْتَ الرِّيَاضُ عَنِ الْأَزْهَارِ: إِذَا  
افْتَرَّتْ، وَهُوَ مَجَاز.

وَرَجُلٌ ضَحُوكٌ: بَاشُ الْوَجْهِ.  
وَاسْتَضَحَكَ بِمَعْنَى تَضَاحَكَ، نَقْلُهُ

الْجَوْهَرِيُّ.

وَامْرَأَةٌ مُضْحَاكٌ: كَثِيرَةُ الضَّحِكِ،  
نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

وَضَحِكَ الزَّهْرُ، عَلَى الْمَثَلِ.  
وَالضَّحِكُ: الشَّخْرِيَّةُ.

وَيُقَالُ: مَا أَوْضَحُوا بِضَاحِكَةٍ: أَيْ: مَا  
تَبَسَّمُوا.

وَضَحِكْتَ النَّخْلَةُ، وَأَضَحَكَتْ:  
أَخْرَجَتْ الضَّحُوكَ، وَقَالَ الشُّكْرِيُّ<sup>(٢)</sup>:

أَيِ انْشَقَّ كَأَفْوَرُهَا.

وَيُقَالُ: ضَحِكَ الطَّلُعُ وَتَبَسَّمَ: إِذَا  
تَفَلَّقَ، وَمَا أَكْثَرَ ضَاحِكَ نَخْلِكَمَ، وَهُوَ

مَجَاز.

ابن مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ:  
الضَّحَاكُ بْنُ مَعَدٍّ غَيْرُ الضَّحَاكِ بْنِ

عَدْنَانَ.

(و) الضَّحَاكَةُ (بِهَاءٍ: مَاءٌ لِبَنِي سُبَيْعٍ)  
فَخِذٌ مِنْ حَنْظَلَةٍ.

(وَضَوْحِيكَ وَضَاحِكٌ: جَبَلَانِ أَشْفَلَ  
الْفَرْشِ) فِي أَغْرَاضِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ

بَيْنَهُمَا وَادٍ.

(وَبُرْقَةٌ ضَاحِكٌ: بَدِيدَارٍ) بَنَى (تَمِيمٌ)  
قَالَ الْأَفْوَءُ الْأَوْدِيُّ:

فَسَائِلُ حَاجِرًا عَنَّا وَعَنَّهُمْ  
بِبُرْقَةٍ ضَاحِكٍ يَوْمَ الْجَنَابِ<sup>(١)</sup>

وَقَدْ ذَكَرَ فِي «ب ر ق».

(وَرَوْضَةٌ ضَاحِكٌ بِالضَّمَانِ) قَالَ:  
أَلَا حَبْنًا حَوْذَانُ رَوْضَةٍ ضَاحِكٍ

إِذَا مَا تَغَالَى بِالنَّبَاتِ تَغَالِيًا<sup>(٢)</sup>

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الضَّحْكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرْءُ مِنَ  
الضَّحِكِ، نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لَكُنْزِي:

عَمَّرَ الرَّدَاءُ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا  
غَلِقَتْ لَضَحْكِيهِ رِقَابُ الْمَالِ<sup>(٣)</sup>

(١) ديوانه في الطرائف الأدبية ٧ والعباب ومعجم  
البلدان (برقة ضاحك).

(٢) العباب ومعجم البلدان (روضة ضاحك).  
(٣) اللسان، وأيضًا (غمر) والعباب.

وَالضَّحْكُ: وَلَبِغُ الطَّلَعَةِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَأَضْحَكَ حَوْضَهُ: مَلَأَهُ حَتَّى فَاضَ.

وَالنُّوْرُ يُضَاحِكُ الشَّمْسَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ<sup>(١)</sup> يَصِفُ رَوْضَةً<sup>(٢)</sup>:

\*يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٍ شَرِيقٍ\*<sup>(٣)</sup> شَبَّهَ تَلَأُلُوهَا بِالضَّحِكِ.

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ضَحِكَاتُ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ: خِيَارُهَا الَّتِي تَضْحَكُ الْقُلُوبُ إِلَيْهَا، وَضَحِكَاتُ كُلِّ شَيْءٍ: خِيَارُهُ، وَهُوَ مُجَاز.

وَضَحِكَ الْغَدِيرُ: تَلَأُلًا مِنْ امْتِلَائِهِ؛ وَهُوَ مُجَاز.

وَرَأَى ضَاحِكًا: ظَاهِرٌ غَيْرُ مُلْتَبِسٍ.

وَيُقَالُ: إِنَّ زَائِكَ لِيَضَاحِكُ الْمُشْكِلَاتِ، أَيْ: تَظْهَرُ عِنْدَهُ الْمُشْكِلَاتُ حَتَّى تُعْرَفَ، وَهُوَ مُجَاز.

وَالْمُضْحِكَاتُ: النَّوَادِرُ، وَالْمُضْحِكَةُ: مَا يُسْتَهْزَأُ بِهِ.

وَرَجُلٌ ضَحْكٌ: أَبْيَضُ الْأَسْنَانِ.

وَضَاحِكٌ: وَادٍ بِنَاحِيَةِ الْيَمَامَةِ: وَمَاءٌ يَبْطِنُ السَّرُّ فِي أَرْضٍ بَلَقَيْنِ مِنَ الشَّامِ، قَالَ نَصْرٌ.

وَالْمُسَمَّى بِالضَّحَاكِ فِي الصَّحَابَةِ أَحَدُ<sup>(١)</sup> عَشَرَ رَجُلًا، وَفِي ثِقَاتِ التَّابِعِينَ تِسْعَةٌ.

[ض ر ك]

(الضَّرِيكُ، كَأَمِيرٍ: التَّشْرِ الذَّكَرُ نَقَلَهُ اللَّيْثُ.

(و) أَيْضًا: (الْأَحْمَقُ).

(و) أَيْضًا: (الرَّيْثُ) نَقَلَهُمَا ابْنُ عَبَّادٍ.

(و) نَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ:

الضَّرِيكُ: (الضَّرِيرُ، وَ) هُوَ (الْفَقِيرُ) الْبَائِسُ، زَادَ غَيْرُهُ: (السَّيِّئُ الْحَالُ). وَلَا يُصَرَّفُ<sup>(٢)</sup> لَهُ فِعْلٌ، لَا يَقُولُونَ: ضَرَكَهُ فِي مَغْنَى ضَرَرِهِ، وَهِيَ ضَرِيكَةٌ، وَقَلَمًا يُقَالُ فِي النِّسَاءِ. (ج: ضَرَائِكُ وَضُرَكَاءُ) قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْةَ الْهَذَلِي:

حُبُّ الضَّرِيكِ تِلَادَ الْمَالِ زَرَّمَهُ

فَقَرَّ وَلَمْ يَتَّخِذْ فِي النَّاسِ مُلْتَحَجًا<sup>(٣)</sup>

(١) فِي أَسَدِ الْغَابَةِ عَدَدُهُمْ ثَلَاثَةٌ عَشَرَ مِنْ رَقْمِ ٢٥٤٧ إِلَى ٢٥٥٩.

(٢) الْجُمُورَةُ ٣٦٦/٢.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «تِلَادُ الْمَاءِ... مُلْتَحَجًا» بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ وَالتَّصْحِيحُ مِنْ شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٧٢ وَاللِّسَانُ (لَحَجْ، زَرَم) وَالْعِبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٢٤٠/٥.

(١) هُوَ الْأَعَشَى، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «زَوْجَتُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ.

(٣) دِيْوَانُ الْأَعَشَى ١٤٥ (ط. بَيْرُوت) وَاللِّسَانُ (أَزْر، كَهْل) وَفِي (عَمَم) عَجْزُهُ، وَالْأَسَاسُ، وَالْمَقَابِيسُ ١٢٥/٥ وَعَجْزُ الْبَيْتِ:

\* مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ الثُّبَّتِ مَكْشَلٌ \*.

وقال الكميت يمدح مسلمة بن هشام:

فَعَيْتُ أَنْتَ لِلضَّرْكَاءِ مِثًا  
بَسِيْبِكَ حِينَ تُنْجِدُ أَوْ تَغُورُ<sup>(١)</sup>  
وقال أيضا:

إِذْ لَا تَبِضُّ إِلَى التَّارِ  
ئِلِكَ وَالضَّرَائِكَ كَفُّ جَارِزُ<sup>(٢)</sup>  
(وقد ضرك، ككروم في الكل)  
ضَرَكَه.

(و) ضَرَكَ (كغراب) من أسماء  
(الأسيد، و) هو (الغليظ الشديد عصب  
الخلق)<sup>(٣)</sup> في جسم، (و) الفعل (ضرك)  
ككروم ضَرَكَه.

(والضَّيرَاك) من جنس (سَمَك)  
البحر، كما في العباب<sup>(٤)</sup>.

□ ومما يُستدرك عليه:

الضَّرِيك: الهزيل.

وأيضا: الجائع.

وقال الأضْمَعِيُّ: الضَّرِيك:

(١) اللسان والصاح والعباب.

(٢) اللسان والصاح والعباب والأساس، وتقدم في  
(ترك).

(٣) كذا في مطبوع التاج بالخاء المعجمة متفقا مع  
اللسان، وفي القاموس «الحلق» بالحاء المهملة.

(٤) لفظ الصاغاني في التكملة «جنس من السمك».

الضَّرِيب<sup>(١)</sup>.

[ض ك ك]\*

(ضَكَّه الأثر) يَضُكُّه ضَكًّا: (ضاق  
عليه) وكرَّبه.

(و) ضَكَّ (الشئ) يَضُكُّه ضَكًّا:  
غَمَزَه.

وقال ابن دُرَيْد: (ضَغَطَه) ضَغَطًا  
شَدِيدًا (كضَكَّضَكَّهُ).

(و) في الصَّحاح: (الضُّكَّضَكَّةُ:  
مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ، وَقِيلَ: هُوَ سُرْعَةُ  
المَشْيِ).

(والضُّكَّضَاك) من الرِّجَال: (الْقَصِيرُ  
المُكْتَنِزُ) الْغَلِيظُ الْجِسْمِ (كَالضُّكَّاضِيكِ  
بِالضَّمِّ، وَهِيَ بِهَاء).

وقيل: امرأة ضَكَّضَاكَة: مُكْتَنِزَةٌ  
اللَّحْمِ ضَلْبَةً.

(و) قال ابن عَبَّاد: (تَضَكَّضَكَ:  
انْبَسَطَ وَابْتَهَجَ).

□ ومما يُستدرك عليه:

الضُّكُّ: الضَّيْقُ.

وفى التَّوَادِرِ: ضُكَّضَكَّتِ الْأَرْضُ

(١) كذا في مطبوع التاج «الضرب» بالباء في آخره،  
والذي في اللسان عنه «الضَّيرِ» بالراء، وقد تقدم في  
صدر المادة.

بَطَرٍ، وَفُضِفَضَتْ، وَزُقِرِقَتْ،  
وَمُضِضَتْ: إِذَا غَسَلَهَا الْمَطَرُ.

[ض م ك]\*

(اضْمَاكَ<sup>(١)</sup> النَّبْتُ) اضْمِيكَامًا:  
(زَوَى وَاحْضَرَّ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
زَيْدٍ.

قال: (و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: اضْمَاكَتِ  
(الْأَرْضُ) وَاضْبَاكَتْ أَيْضًا: (خَرَجَ  
نَبْتُهَا).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: اضْمَاكَ (الرَّجُلُ): انْتَفَخَ  
عَضْبًا) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(٢)</sup>.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: اضْمَاكَ  
(السَّحَابُ): لَمْ يُشْكْ فِي مَطَرِهِ).

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْمُضْمَمِيُّ: الزَّرْعُ الْأَخْضَرُ،  
كَالْمُضْضِيكِ عَنْ كُرَاعٍ.

[ض ن ك]\*

(الضَّنْكَ: الضَّيْقُ فِي) وَفِي  
الْمُبْحَكِمِ: مِنْ (كُلِّ شَيْءٍ) لِلذِّكْرِ  
وَالْأُنْثَى. وَمَعِيشَةُ ضَنْكَ: ضَيْقُهُ، وَكُلُّ  
عَيْشٍ مِنْ غَيْرِ حِلٍّ ضَنْكَ وَإِنْ كَانَ

(١) ما نقله الجوهري عن أبي زيد والكسائي ورد في

الصحاح وكذلك في اللسان بالهمز: «اضْمَاكَ...»

اضْمِيكَامًا... اضْمَاكَتْ... اضْبَاكَتْ...».

(٢) الكلمة وفيها «اضْمَاكَ» مهموزا.

مُوسَعًا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً  
ضَنْكًا﴾<sup>(١)</sup> أَيْ غَيْرَ حَلَالٍ، قَالَ أَبُو  
إِسْحَاقَ: الضَّنْكَ أَصْلُهُ فِي اللُّغَةِ الضَّيْقُ  
وَالشَّدَّةُ، وَمَعْنَاهُ - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - أَنَّ هَذِهِ  
الْمَعِيشَةُ الضَّنْكَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، قَالَ:  
وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُ عَذَابُ  
الْقَبْرِ، وَقَالَ قَتَادَةُ: أَيْ جَهَنَّمَ، وَقَالَ  
الضَّحَّاكُ: الْكَسْبُ الْحَرَامُ.

وقد (ضَنْكَ - كَكَرَمَ - ضَنْكًا وَضَنَاكَةً  
وَضُنُوكَةً) بِالضَّمِّ: (ضَاقَ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
مَكَانَ ضَنْكَ بَيْنَ الضَّنْكَ وَالضَّنَاكَةِ<sup>(٢)</sup>:  
إِذَا كَانَ ضَيْقًا، وَعَيْشٌ ضَنْكَ بَيْنَ  
الضَّنُوكَةِ وَالضَّنَاكَةِ.

(و) ضَنْكَ (فُلَانٌ) ضَنَاكَةً، فَهُوَ  
ضَنْيُكَ: ضَعُفَ فِي رَأْيِهِ وَجِسْمِهِ وَنَفْسِهِ  
وَعَقْلِهِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلضَّعِيفِ فِي  
بَدَنِهِ وَرَأْيِهِ ضَنْيُكَ.

(و) الضَّنْكَ (كَغُرَابٍ: الزُّكَامُ  
كَالضَّنْكَ، بِالضَّمِّ).

(وَقَدْ ضَنْكَ، كَعُنِيَ) فَهُوَ مَضْنُوكٌ:  
إِذَا زُكِمَ، وَاللَّهُ أَصْنَكُهُ وَأَرْكَمَهُ، وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَطَسَ عِنْدَهُ رَجُلٌ [فَشَمَّتُهُ

(١) سورة طه، الآية ١٢٤.

(٢) لفظه في الجمهرة ١٠٠/٣ «بَيْنَ الضَّنْكَ  
وَالضَّنُوكَةِ».

أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ.

وَقَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ جَارِيَةً:

\* فَهِيَ ضِنَّاكَ كَالْكَيْسِ الْمُنْهَالِ \* (١)

قَالَ شَيْخُنَا: الْمَعْرُوفُ فِي الثَّقِيلَةِ الْعَجْزُ أَنَّهَا الضَّنَّاكَ بِالْفَتْحِ، وَالْكَسْرِ الَّذِي اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْمُصَنِّفُ لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ.

قُلْتُ: وَالْفَتْحُ اقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِثْلُهُ لِلْفَارَائِي فِي دِيَوَانِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُمَا: الصَّوَابُ بِالْكَسْرِ، نَبَّهَ عَلَيْهِ الصَّاعِقَانِي وَابْنُ بَرِّي وَصَوْبَاءُ، فَلَا مَعْنَى لِقَوْلِ شَيْخِنَا: لَمْ يَذْكُرْهُ إِلَّا عَلَى جِهَةِ الْإِنْكَارِ، فَتَأَمَّلْ. وَبِهِ فَسَّرُوا حَدِيثَ وَائِلِ ابْنِ مُحَجَّرٍ: «فِي التَّيْعَةِ شَاةٌ لَا مُقَوَّرَةٌ الْأَلْيَاطُ وَلَا ضِنَّاكَ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الضَّنَّاكَ، بِالْكَسْرِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وَيُقَالُ لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى بَعْضُهُمَا.

(و) الضَّنَّاكَ: (السَّجَرُ) (٢) الْعَظِيمُ عَنْ

ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) الضَّنِينُكَ (كَأَمِيرٍ: الْعَيْشُ الضَّيِّقُ)

عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

رَجُلٌ، ثُمَّ عَطَسَ [١] فَشَمَّتَهُ، ثُمَّ عَطَسَ فَأَرَادَ أَنْ يُشَمَّتَهُ فَقَالَ: دَعُهُ فَإِنَّهُ مَضْنُوكٌ، أَيْ مَرْكُومٌ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ: مُضْنُوكٌ وَمَرْكُومٌ، وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى أَضْنِكَ وَأَزْكِمَ.

(وَالضَّنَّاكَ، كَجُنْدَبٍ) بِفَتْحِ الدَّالِ (وَجُنْدَلٍ) الْأُولَى عَنِ اللَّخْيَانِيِّ: (الصُّلْبُ الْمَعْضُوبُ اللَّحْمِ) مِنَ الرِّجَالِ (وَهِيَ ضِنَّاكَةٌ) قَدْ أُغْفِلَ هُنَا عَنْ اضْطِلَاحِهِ، فَلْيَتَبَنَّهُ لَذَلِكَ.

(وَالضَّنَّاكَ، كَجُنْدَبٍ) فَقَطْ: (التَّافَةُ الْعَظِيمَةُ) الْمُؤَثَّقَةُ الْخَلْقِ.

(و) الضَّنَّاكَ (كِتَابُ: الْمُؤَثَّقُ الْخَلْقِ الشَّدِيدُ، لِلذَّكْرِ وَالْأُنْثَى) يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَكَذَلِكَ مِنَ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ.

(و) الضَّنَّاكَ: (الثَّقِيلَةُ الْعَجْزُ) الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ النَّارَةُ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

\* وَقَدْ أَنَاغَى الرَّشَاءُ الْمُحَبَّبَا \*

\* حَوْدًا ضِنَّاكًا لَا تَمُدُّ الْعَقْبَا \* (٢)

(١) دِيَوَانُهُ ٨٦ مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ، وَاللِّسَانُ وَزَادَ بَعْدَهُ مَشْطُورِينَ.

(٢) كَذَا فِي الْقَامُوسِ، وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ: «الضَّنَّاكَ: شَجَرٌ عَظِيمٌ» وَظَاهِرُهُ أَنَّهُ شَجَرٌ بَعِينُهُ.

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ وَالنِّهَايَةِ يَقْتَضِيهَا السِّيَاقُ، وَنَبَّهَ عَلَيْهَا مَصْحُوحُ مَطْبُوعِ النَّجَافِ فِي هَامِشِهِ.

(٢) اللَّسَانُ وَأَنْشَدَ الثَّانِي أَيْضًا فِي (عَقَبٍ).

(و) الضَّيْكَ: (التَّابِعُ الَّذِي) يَفْعَلُ، أَى: (يَخْدُمُ بِخَيْرِهِ) عَنْ أَبِي زَيْدٍ.

(و) الضَّيْكَ: (الْمَقْطُوعُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَضْنَكَ اللَّهُ: أَرْكَمَهُ، فَهُوَ مَضْنُوكٌ، نَادِرٌ.

وَنَاقَةٌ ضِنَّاكَ: غَلِيظَةُ الْمُؤَخَّرِ.

وَضْنُكَ السَّحَابُ، كَكُرْمٍ: غُلْظٌ وَالتَّفُّ.

وَرَجُلٌ مُتَضَنِّكٌ، أَى: مُتَهَوِّكٌ.

[ض و ك]

(ضَاكَ الْفَرَسُ الْحَجَرُ) يَضُوكُهَا ضَوْكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَى (نَزَا عَلَيْهَا) مِثْلَ كَامِهَا كَوْمًا، وَبَاكُهَا بَوَكًا.

(و) قَالَ أَبُو ثُرَابٍ: (رَأَيْتُ ضُوَكَةً) مِنَ النَّاسِ كُثْمَامَةً (وَضُويْكَةً) <sup>(١)</sup> مِنْهُمْ كَسْفِينَةٍ، أَى: (جَمَاعَةً) وَكَذَلِكَ مِنْ سَائِرِ الْحَيَوَانِ، هَكَذَا رَوَاهُ عَنْ عَرَامٍ.

(وَتَضُوكُ الرَّجُلُ (فِي رَجِيْعِهِ) مِثْلُ

(تَضُوكُ)، الصَّادُ الْمُعْجَمَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا فِي الْعُبَابِ، وَقَالَ يَغْفُوبُ: رَوَاهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ هَكَذَا، وَعَنْ الْأَصْمَعِيِّ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ، قَالَ: وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَقِيلِيُّ: تَوَرَّكَ فِيهِ تَوَرُّكًا: إِذَا تَلَطَّخَ.

(و) يُقَالُ: (اضْطَوَّكُوا عَلَيْهِ) وَاعْتَلَّجُوا وَادَّوَسُوا <sup>(١)</sup>: إِذَا (تَنَازَعُوهُ بِشِدَّةٍ)، رَوَاهُ أَبُو ثُرَابٍ.

[ض ي ك]

(ضَاكَتِ النَّاقَةُ تَضِيكُ) ضِيكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَى (تَفَاجَتْ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ) <sup>(٢)</sup> فَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَضُمَّ فَيَخْذِيهَا عَلَى ضَرْعِهَا، فَهِيَ ضَائِكٌ مِنْ نُوقٍ (ضِيكٍ، كُرْجَعٍ) وَأَنْشَدَ:

\* أَلَا تَرَاهَا كَالِهَضَابِ بُيْكََا \*

\* مَبَالِيَا جَنَّبِي وَغُودًا ضِيكَا \* <sup>(٣)</sup>

وَقَالَ غَيْرُهُ: هَذِهِ إِبِلٌ تَضِيكُ، أَى: تُفَرِّجُ أَفْخَاذَهَا مِنْ عِظَمِ ضَرْوعِهَا. (وَضَاكَ عَلَى غَيْظًا) أَى: (امْتَلَأَ).

(١) فِي هَامِشِ اللِّسَانِ قَالَ مَصْحُوحُهُ: «قَوْلُهُ ادَّوَسُوا هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَحَرَّهُ».

(٢) هَكَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ وَلَعَلَّهَا «الْحَفْلُ» كَمَا فِي مَادَّةِ (بُوكٍ) وَالْعِبَارَةُ بَعْدَهُ تَرْجِيحُهُ.

(٣) اللِّسَانُ أَيْضًا فِي (بُوكٍ)، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنِفِ فِيهَا.

(١) هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ أَيْضًا بِضَبِّ الْقَلَمِ بِفَتْحِ فَكْسَرٍ، كَمَا قَيَّدَهُ الْمَصْنِفُ تَنْظِيرًا كَسْفِينَةٍ، وَفِي الْقَامُوسِ بِضَبِّ الْقَلَمِ «ضُويْكَةً» مَصَغَّرًا كَجَهِيَّةٍ.



□ ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

قال أبو زيد: الضَّيْكَانُ والْحَيَّكَانُ، من مَشَى الإنسان: أن يُحْرَكَ فيه مَنَكِبَيْهِ وجَسَدُهُ حينَ يَمْشِي معَ كَثْرَةِ لَحْمٍ.

وقال غيره: الضَّيْكَانُ: مَشَى الرَّجُلُ الْكَثِيرُ<sup>(١)</sup> اللَّحْمِ، فهو إِمَّا يَتَفَحَّجُ.

وقال الرَّمَحْشَرِيُّ: امرأةٌ ضَيَّاكَةٌ: مُتَفَحَّجَةٌ لِسَمَنِ فَخِذَيْهَا، وكذلك حَيَّاكَةٌ.

### فصل الطاء مع الكاف

هذا الفصل كالَّذِي بَعْدَهُ، وهو فصلُ الطَّاءِ، ساقِطٌ من الصَّحاحِ؛ لأنَّه لم يَبْنُثْ عنْدَهُ فيه شَيْءٌ على شَرْطِهِ، وكذا صَاحِبُ اللِّسَانِ، فَإِنَّه لم يَذْكُرْ فيه شَيْئاً، وَأوردَهُ الصَّاغَانِيُّ في العُبابِ والتَّكْمِلَةِ، فقال:

[ط ب رك]

(طَبْرُكُ، مُحَرَّكَةٌ: قَلْعَةٌ) على رَأْسِ جَبَلٍ (بالرَّيِّ، و) قال غَيْرُهُ: طَبْرُكُ: (قَلْعَةٌ بَأَصْبَهَانَ) والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا طَبْرُكِيٌّ.

(١) لفظه في التكملة: «الكثير لحم الفخذين».

[ط ح ك]

(الطُّحْكُ، كَثْبَرِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ<sup>(١)</sup>، وقال ابنُ عَبَّادٍ، هِيَ (من الإِبِلِ: التي لَمْ تَبْرُكْ)<sup>(٢)</sup> بعدُ، كذا في النُّسخِ، وفي العُبابِ لَمْ تَبْرُكْ بعدُ، وأنشد:

\* تَرَى الْحِقَاقَ الْمُشْنِمَاتِ طُحْكًا \*<sup>(٣)</sup>

[ط ر ك]

(طَرَكُونَةٌ، بفتحِ الطَّاءِ والرَّاءِ الْمُشْدَدَةِ) الْمَفْتُوحَةُ (وَضَمُّ الْكَافِ) وَفَتْحِ التَّوْنِ) بَعْدَهُ هَاءٌ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ كَالصَّاعَانِيِّ، وهِيَ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) بِيَدِ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ.

(و: ع آخِرُ بِالْعَرَبِ أَيْضًا) غَيْرَ الَّذِي بِالْأَنْدَلُسِ.

[ط س ك]

(الطُّسْكُ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وقال ابنُ عَبَّادٍ: هِيَ لُغَةٌ فِي (الطُّسْتِ) وهو الْوُظَيْفَةُ من خَرَجِ الْأَرْضِ، وقد تَقَدَّمَ فِي الْقَافِ.

□ ومما يُشْتَدْرَكُ عليه:

(١) في هامش مطبوع التاج: «قوله: الجماعة، أى: غير الصاغاني، فقد ذكره في التكملة والعباب».

(٢) في نسخة القاموس التي بيدي «تبزل» ومثله في التكملة أيضًا.

(٣) العباب.

[ط ل م ن ك]

طَلَمَنَكَةُ، بَفَتْحَاتٍ سَاكِنَةِ النَّوْنِ:  
مَدِينَةٌ مشهورة بالأندلس، منها الإمام أبو  
عمر<sup>(١)</sup> الطَّلَمَنَكِيُّ مُسْنِدُ الْأَنْدَلُسِ، أَحَدُ  
شُيُوخِ ابْنِ سَيِّدِهِ صَاحِبِ الْمُحْكَمِ،  
أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا.

قُلْتُ: بناها الأميرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ الْأَمَوِيُّ، وَهِيَ بَيْدُ الْإِفْرَنْجِ الْآنَ  
جَبَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى، وَأَبُو عُمَرَ<sup>(١)</sup> الْمَذْكُورُ  
هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي<sup>(٢)</sup> عِيسَى بْنِ يَحْيَى الْمَعَاوِرِيُّ  
الْأَنْدَلُسِيُّ الْحَافِظُ الْمُفَرِّقُ نَزِيلُ قُرْطُبَةَ،  
وُلِدَ سَنَةَ ٣٤٦ وَمَاتَ بِبَلَدِهِ فِي سَنَةِ  
٤٢٩.

(فصل العين) المهملة مع الكاف

[ع ب ك]

(عَبَكَ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ) يَعْبُكُهُ عَبَكًا:  
(لَبَكَّة) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: خَلَطَهُ<sup>(٣)</sup>.

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (طَلَمَنَكَةُ): «أَبُو عَمْرٍو، وَقِيلَ: أَبُو جَعْفَرٍ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «... عَبْدُ اللَّهِ بْنُ لُبِّ بْنِ يَحْيَى»  
فَلَعْلُ كُنْيَةُ لُبِّ أَبِي عِيسَى.

(٣) الْجُمُحُورَةُ ٣١٤/١.

(وَالْعَبَكَةُ، مُحَوَّرَةٌ): مِثْلُ (الْحَبَكَةِ)  
وَهِيَ الْحَبَّةُ مِنَ السَّوْبِقِ، يُقَالُ: مَا ذُقْتُ  
عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً<sup>(١)</sup>.

(و) قِيلَ: الْعَبَكَةُ: (الْكِسْرَةُ مِنْ  
الشَّيْءِ) وَقِيلَ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْسِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَبَكَةُ: (مَا  
يَتَعَلَّقُ بِالسَّقَاءِ مِنَ الْوَضْرِ)، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ،  
مَا فِي النَّحْيِ عَبَكَةٌ.

(و) يُقَالُ: هِيَ (الشَّيْءُ الْهَيْئُ)، وَمِنْهُ  
قَوْلُهُمْ: مَا أَعْنَى عَنِّي عَبَكَةٌ.

(و) قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْعَبَكَةُ: هُوَ (الْعِنَامُ  
الْبَغِيضُ) الْهَلْبَاجَةُ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَبَكَةُ: الْوَذَخَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْعَبَكَةُ: الْعُقْدَةُ الَّتِي  
تَكُونُ فِي الْحَبْلِ فَيَبُلَى الْحَبْلُ وَتَبْقَى  
الْعَبَكَةُ، نَقْلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[ع ب ن ك]

(رَجُلٌ عَبَنُكُ، كَعَمَلَسَ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:

(١) فِي الْجُمُحُورَةِ ٣١٣/٣: «مَا أَكَلْتُ عَنْدهُ عَبَكَةً وَلَا  
لَبَكَةً، أَيْ: لَمْ أَذُقْ عَنْدهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: الْعَبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخَفِيفُ  
الْأَصَابِعُ مِنَ الثَّرِيدِ، وَاللَّبَكَةُ: مَا تَحْمِلُهُ الْخُمْسُ  
الْأَصَابِعُ مِنَ الْخَيْسِ».

(صُلِبَ شَدِيدٌ) وفى التَّهْدِيدِ: جَمَلٌ  
عَبْتُكَ.

## [ع ت ك]

(عَتَكَ يَغْتِكُ) عَتَكَا: (كَرَّ) وَحَمَلَ،  
زاد الأَزْهَرِيُّ والصَّاعِنِيُّ: (فى القِتَالِ)  
وهو قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ.

(و) عَتَكَ (الْفَرَسُ) يَغْتِكُ عَتَكَا:  
(حَمَلَ لِلْعَصْرِ) فهى خَيْلٌ عَوَاتِكُ، قال  
العَبَّاسِيُّ:

\* نُسَبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَاتِكَا \*  
\* فى الْحَرْبِ حُرُودًا تَزَكُّبُ الْمَهَالِكَا \* (١)  
حُرُودًا، أَى: مُعْتَاطَةً عَلَيْهِمْ، ويروى:  
عَوَانِكَا.

(و) عَتَكَ (فى الْأَرْضِ) عَتُوكَا:  
كَقُعُودٍ: (ذَهَبَ وَخَدَهُ)، وقال اللَّيْثُ:  
ذَهَبَ فِيهَا، ولم يَقُلْ: وَخَدَهُ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَ الرَّجُلُ  
(عَلَى يَمِينٍ فَاجِرَةٍ: أَقْدَمَ) عَلَيْهَا.

(و) عَتَكَ (عَلَيْهِ بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ:  
اعْتَرَضَ).

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَتَكَتِ الْمَرْأَةُ  
(على زَوْجِهَا: نَشَزَتْ، و) على أَبِيهَا

(١) ديوانه ٤٢ وفيه «جردا» بالجمع ومثله فى العباب،  
والمنبث كاللسان والتكملة.

(عَصَتْ) وَغَلَبَتْه.

وقال ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ عَتَكَ بِالتَّوْنِ،  
والتَّاءُ تَصْغِيفٌ.

(و) قال ابنُ دُرَيْدٍ: عَتَكَتِ (الْقَوْسُ)  
تَغْتِكُ (عَتَكَا وَعُتُوكَا فَهِيَ عَاتِكُ) أَى:  
(احْمَرَّتْ قِدَمًا) أَى من الْقِدَمِ وَطُولِ  
العَهْدِ، ونَصُّ الْجَمْهَرَةِ: (١) إِذَا قَدَمَتْ  
فَاخْمَارًا عُودَهَا.

(و) عَتَكَ (اللَّبَنُ وَالنَّبِيدُ) يَغْتِكُ  
عُتُوكَا: (اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ)، وقال أَبُو  
زَيْدٍ: الْعَاتِكُ مِنَ اللَّبَنِ: الْحَازِرُ: وَقَدْ  
عَتَكَ عُتُوكَا.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: (٢) نَبِيدٌ عَاتِكُ: إِذَا  
صَفَا.

(و) عَتَكَ (البُؤْلُ على فَخِذِ النَّاقَةِ:  
يَيْسُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ: وقال جَبْرِ بنُ عَبْدِ  
الرَّحْمَنِ (٣):

\* وَعَتَكَ البُؤْلُ عَلَى أَنْسَائِهَا \* (٤)

(١) فى الجمهرة ٢١/٢.

(٢) لم أجده فى الجمهرة وهو فى التكملة محكى عن  
ابن الأعرابى.

(٣) فى العباب «جرير بن عبد الرحمن، ويروى لأبى  
وجزة».

(٤) العباب فى سبعة مشاطير، والجمهرة ٢١/٢ ومعه  
مشطور قبله وكتاب سيبويه ٧٥/١ ومعجم البلدان  
(تقتد) فى تسعة مشاطير ونسبها إلى أبى وجزة  
الفقعسى.

ويُروى: «وعتك» بالموحدة.

(و) قال ابن عباد: عتك (البلد) يفتكه عتوكا: (عسفه).

(و) قال الحزملي: عتك القوم (إلى) موضع كذا: مألوا إليه، وعدلوا قال جريز:

ساروا فلست على أنى أصبت بهم

أدري على أى صرقتي يبة عتكوا<sup>(١)</sup>

(و) قال ابن عباد: عتك (يدّه) عتكاً:

إذا تناها في صدره).

قال: (و) عتك (المراة): إذا (شرفت ورأسه) قيل: ومنه سُميت المراة عتكاً.

(و) عتك (فلان ينيّه): إذا (استقام لوجهه).

(وعتك عليه يضربه، أى: لم يُنهيه عنه شيء) وقال ابن دُرَيْد: إذا حمل عليه، أو أزهقه، وقال غيره: حمل عليه حملة بطش.

(والعايك: الكريم) من كل شيء.

(و) العايك: (الخالص من الألوان) والأشياء أى لون كان وأى شيء كان.

(و) قال ابن الأغراني: العايك: (اللجوج) الذى لا يثنى عن الأمر، وأنشد الأزهري للعجاج:

\* نُسبهم خيلاً لنا عواتكا<sup>(١)</sup>

(و) قال أبو مالك: العايك: (الراجع من حال إلى حال).

(و) قال ابن دُرَيْد: العايك (من التبيذ: الصافي) وقد تقدّم، ويروى بالثون أيضاً، وسيأتي البحث عنه.

(والعتك: الدهر) يقال: أقام عتكاً، أى: دهرًا، عن اللحياني، ويأتى فى الثون أيضاً.

(و) العتك: (جبل) قال ذو الرمة:

فليت ثنائيا العتك قبل احتمالها

شواهي يبلغن الشحاب صعب<sup>(٢)</sup>

وقال نصر: هو وادٍ باليمامة فى ديار بنى عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم.

(و) العتيك (كأمير من الأيام: الشديّد الحر) عن ابن عباد:

(و) العتيك: (فخذ من الأزد) هكذا

(١) ديوانه ٤٢ وقد تقدم.

(٢) ديوانه ٣٦ واللسان، وصدّره فى معجم البلدان (العتك) من غير عزو.

(١) اللسان والتكملة والعياب، ولم أجده فى ديوانه المطبوع.

عَاتِكَةُ: اسْمٌ مَقُولٌ مِنَ الصِّفَاتِ، يُقَالُ:  
امْرَأَةٌ عَاتِكَةٌ، وَهِيَ الْمُصْفَرَّةُ مِنَ  
الرَّغْفَرَانِ.

(و) الْجَمْعُ (العَوَاتِكُ) وَهُنَّ (فِي)  
جَدَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعٌ  
وَقَالَ ابْنُ بَرٍّ: هُنَّ اثْنَا عَشْرَةَ نِسْوَةً<sup>(١)</sup>،  
وَمِثْلُهُ لَابِنِ الْأَثِيرِ، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعَانِيُّ عَلَى التَّسْعِ، وَإِنَاهُمَا تَبَعَ  
الْمُصَنِّفُ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: قَالَ فِي يَوْمِ  
خُنَيْنٍ: «أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ» قَالَ  
الْقُتَيْبِيُّ: قَالَ أَبُو الْيَقْطَانِ: الْعَوَاتِكُ:  
(ثَلَاثٌ) نِسْوَةٌ (مِنْ سُلَيْمٍ) بِنِ مَنصُورٍ بِنِ  
عِكْرَمَةَ بِنِ خَصْفَةَ بِنِ قَيْسٍ عِيلَانَ تُسَمَّى  
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ عَاتِكَةً.

إِحْدَاهُنَّ: عَاتِكَةُ (بُنْتُ هِلَالٍ) بِنِ  
فَالِجٍ بِنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ) عَبْدِ مَنَافٍ بِنِ  
قُصَيٍّ (جَدِّ هَاشِمٍ) كَذَا هُوَ فِي الصُّحَاكِ  
وَالْعُبَابِ وَالصَّوَابِ أُمُّ وَالِدِ هَاشِمٍ، أَوْ أُمُّ  
عَبْدِ مَنَافٍ نَبَّهَ عَلَيْهِ شَيْخُنَا. قُلْتُ: وَوَقَعَ  
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ أَنَّ أُمَّهُ حُبَّى بِنْتُ  
حَلِيلِ الْخُرَاعِيَّةِ، وَصَوَّبَهُ ابْنُ عُقْبَةَ النَّسَابَةِ  
فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: نِسْوَةٌ كَذَا بِخَطِّهِ،  
وَالصَّوَابُ: امْرَأَةٌ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا وَهِيَ سَاقِطَةٌ مِنْ  
عِبَارَةِ اللِّسَانِ».

ذَكَرَهُ كُرَاعٌ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ (وَالنَّسَبَةُ)  
إِلَيْهِمْ (عَتِكِي، مُحَرَّكَةً) وَفِي الصُّحَاكِ:  
وَعَتِيكَ: حَتَّى مِنَ الْعَرَبِ، وَمِنْهُمْ فَلَانُ  
الْعَتِكِيُّ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَهُوَ عَتِيكَ بْنُ  
الْأَسَدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عَمْرِو مُزَيْقِيَاءَ بْنِ مَاءِ  
السَّمَاءِ.

قُلْتُ: وَمِنْ وَلَدِهِ أَسَدُ بْنُ الْحَارِثِ  
ابْنِ الْعَتِيكَ، وَأَخُوهُ وَإِلُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
الْعَتِيكَ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَلَّبُ بْنُ أَبِي  
صُفْرَةَ، وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْمُهَلَّبِيُّونَ عَشِيرَةُ أَبِي  
الْحَسَنِ الْمُهَلَّبِيِّ شَيْخِ اللُّغَةِ بِمِصْرَ، قَالَهُ  
ابْنُ الْجَوَانِيِّ.

(وَالْعَاتِكَةُ مِنَ النَّحْلِ: الَّتِي لَا تَأْتِي)  
أَيُّ لَا تَقْبَلُ الْإِبَارَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: هِيَ الصَّلُودُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ.

(و) الْعَاتِكَةُ: (الْمَرْأَةُ الْمُحَمَّرَةُ مِنَ  
الطِّيبِ)، وَقِيلَ: امْرَأَةٌ عَاتِكَةُ: بِهَا رَدْعُ  
طِيبٍ، وَقِيلَ: سُمِّيَتْ لَصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا،  
وَقِيلَ: لَشَرَفِهَا، كَمَا تَقَدَّمَ، فَهِيَ أَقْوَالٌ  
ثَلَاثَةٌ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ عَتَكْتَ  
عَلَى بَعْلِهَا: إِذَا نَشَرْتَ، وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ:  
مِنْ عَتَكْتَ الْقَوْسَ: إِذَا احْمَرَّتْ، وَقَالَ  
ابْنُ سَعْدٍ: الْعَاتِكَةُ فِي اللُّغَةِ: الطَّاهِرَةُ،  
فَهُمَا قَوْلَانِ آخَرَانِ، صَارَ الْمَجْمُوعُ  
خَمْسَةً، وَقَالَ السَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ:

سُلَيْمٍ)، فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ  
الْبَاقِي سِتٌّ، وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ بَرِّي تِسْعٌ،  
قَالَ: وَهُنَّ اثْنَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَاثْنَتَانِ مِنْ  
عَدَوَانٍ، وَكِنَانِيَّةٌ، وَأَسَدِيَّةٌ، وَهَذَلِيَّةٌ،  
وَقُضَاعِيَّةٌ، وَأَزْدِيَّةٌ، فَتَأْمَلْ ذَلِكَ.

(و) عَاتِكَةُ بِنْتُ أُسَيْدٍ<sup>(١)</sup> بِنِ أَبِي  
الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ أَخْتُ عَتَابٍ، أَسْلَمَتْ يَوْمَ  
الْفَتْحِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ خَالِدٍ)<sup>(٢)</sup> بِنِ مُعَقِدٍ،  
أُمُّ مَعْبِدِ الْحَزَائِيَّةِ صَاحِبَةِ الْحَيْمَتَيْنِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ زَيْدٍ بِنِ<sup>(٣)</sup> عَمْرِو)  
ابْنِ ثُقَيْلٍ، أَخْتُ سَعِيدٍ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ، كَانَتْ حَسَنَاءَ  
جَمِيلَةٍ فَأَحَبَّهَا حُبًّا شَدِيدًا، وَلَهُ فِيهَا  
أَشْعَارٌ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا عُمَرُ، ثُمَّ الزُّبَيْرُ،  
فَوَرِثَتِ الثَّلَاثَةَ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ عَبْدِ اللَّهِ) هَلَكَا فِي  
سَائِرِ النَّسَخِ، وَهُوَ خَطَأٌ، وَالصَّوَابُ: بِنْتُ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ<sup>(٤)</sup>، عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: إِنَّهَا

(١) كَذَا ضبطه في القاموس مصغراً وفي هامشه عن  
بعض نسخه «أبيد» كأمير. وكذا ضبطه في أسد  
الغابة ضبط قلم رقم ٧٠٧٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٧٨.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٧٩.

(٤) أسد الغابة رقم ٧٠٨٠.

(و) الثَّانِيَّةُ: عَاتِكَةُ: (بِنْتُ مُرَّةَ بْنِ  
هِلَالٍ) بِنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ (أُمُّ  
هَاشِمٍ) بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ.

(و) الثَّالِثَةُ: عَاتِكَةُ (بِنْتُ الْأَوْقَصِ بْنِ  
مُرَّةَ بْنِ هِلَالٍ) بِنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ، وَهِيَ  
(أُمُّ وَهَبٍ بِنِ عَبْدِ مَنَافٍ) بِنِ زُهْرَةَ أَبِي  
أَمِينَةَ أُمِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَرَضِيَ عَنْهَا.

فَالْأَوَّلَى مِنَ الْعَوَاتِكِ عَمَّةُ الْوُسْطَى،  
وَالْوُسْطَى عَمَّةُ الْآخَرَى، وَبَنُو سُلَيْمٍ  
تَفْتَحُزُ بِهِذِهِ الْوِلَادَةِ، وَذَكْوَانُ هُوَ ابْنُ  
ثَعْلَبَةَ بِنِ بُهْثَةَ بِنِ سُلَيْمٍ بِنِ مَنْصُورٍ  
الْمَذْكُورِ آنِفًا. قُلْتُ: وَلَبَّيْ سُلَيْمٍ مَفَاخِرُ  
مِنْهَا أَنَّهَا أَلْفَتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَيْ شَهِدَهُ  
مِنْهُمْ أَلْفٌ، وَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِيَوَاءَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى  
الْأَلْوِيَةِ، وَكَانَ أَحْمَرُ، وَمِنْهَا أَنَّ عُمَرَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ  
وَالْبَصْرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامَ أَنْ ابْتَغُوا إِلَيَّ مِنْ  
كُلِّ بَلَدٍ بِأَفْضَلِهِ رَجُلًا، فَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ  
بِمُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودِ السَّلَمِيِّ، وَأَهْلُ  
الْكُوفَةِ بِعُثْبَةَ بْنِ فَرْقَدِ السَّلَمِيِّ، وَأَهْلُ  
مِصْرَ بِمَعْنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَخْنَسِ السَّلَمِيِّ،  
وَأَهْلُ الشَّامِ بِأَبِي الْأَعْمُورِ السَّلَمِيِّ.

(و) الْجَدَّاتُ (الْبَاقِي مِنْ غَيْرِ بَنِي

أَسْلَمَتْ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ  
الْمُغِيرَةِ الْمُخْزُومِيِّ، رَوَتْ عَنْهَا أُمُّ كُلْثُومٍ  
بِنْتُ عُقْبَةَ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ عَوْفٍ) <sup>(١)</sup> أَخْتُ  
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: هِيَ أُمُّ  
الْمِسْوَرِ، وَأَخْتُ الشَّفَاءِ، هَاجَرَتْ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ نُعَيْمٍ) <sup>(٢)</sup> بِنْتُ عَبْدِ  
اللَّهِ الْعَدَوِيَّةُ، رَوَتْ عَنْهَا زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي  
سَلَمَةَ فِي الْعِدَّةِ.

(و) عَاتِكَةُ (بِنْتُ الْوَلِيدِ) <sup>(٣)</sup> أَخْتُ  
خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، زَوْجَةُ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ،  
طَلَّقَهَا أَيَّامَ غُمَرٍ.

(صَحَابِيَّاتٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُنَّ.

(وَعَيْكَا، بِالْكَسْرِ: ع) وَجَوَزَ نَصْرُ  
فَتْحَ الْعَيْنِ، وَقَالَ: اسْمُ أَرْضٍ لَهُمْ.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

عَتَكَ بِهِ الطَّيْبُ أَيْ: لَزِقَ بِهِ، نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَذَكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ  
فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ لُزُوقِ الشَّيْءِ:  
عَسَقَ، وَعَتَقَ، وَعَتَكَ.

وَالْعَتَكَةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمَلَةُ.

(١) أسد الغابة رقم ٧٠٨١.

(٢) أسد الغابة رقم ٧٠٨٢.

(٣) أسد الغابة رقم ٧٠٨٣.

وَعَتَكَ بِهِ عَتَكًا: لَزِمَهُ.

وَالْعَاتِكَةُ: الْقَوْسُ اخْتَرَتْ مِنْ طُولِ  
الْعَهْدِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ الْمُتَنَخِّلُ  
الْهَذَلِيُّ:

وَصَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ غَيْرَ خَلْقٍ  
كَوَقَفِ الْعَاجِ عَاتِكَةُ اللَّيَاطِ <sup>(١)</sup>  
وَقَالَ السُّكْرِيُّ: أَيْ صَفَرَاءُ خَالِصَةٍ.  
وَأَحْمَرُ عَاتِكَ، وَأَحْمَرُ أَقْسَرُ: إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ الْحُمْرَةِ.

وَعَوْقُ عَاتِكَ: أَصْفَرُ.

وَقَطِيفَةُ عَتِكَ، كَفَرِحَةٍ: مُتَلَبِّدَةٌ،  
وَكَذَلِكَ نَعَجَةُ عَتِكَ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ.

وَالْعَاتِكِيُّ: ثِيَابٌ حُمْرٌ وَصَفَرٌ تُجَلَبُ  
مِنَ الشَّامِ، نُسِبَتْ إِلَى مَشْهَدِ عَاتِكَةَ.  
وَعَتِيكَ بْنُ الْحَارِثِ <sup>(٢)</sup> بَنُ عَتِيكَ،  
وَعَتِيكَ بْنُ التَّيْهَانِ <sup>(٣)</sup>: صَحَابِيَّانِ رَضِيَ  
اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا.

وَأَبُو عَاتِكَةَ سُلَيْمَانُ بْنُ طَرِيفٍ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٧٤ والعياب والأساس  
والمقاييس ٢٢٣/٤ والجمهرة ٤٥٧/٣ برواية  
«قلب نبع» بدل «غير خلق» وفي شرح أشعار  
الهذليين قال السكري: «ويروى: غير خلطه».

(٢) أسد الغابة رقم ٣٥٦٦ وسياق نسبه فيه: عتيك بن  
قيس بن هيشة بن الحارث بن أمية.

(٣) أسد الغابة رقم ٣٥٦٥ وفيه «قال ابن هشام: يقال  
التيهان والتيهان بالتخفيف والتشديد».

كَالْأَدِيمِ وَنَحْوِهِ.

(و) عَرَكَ بِجَنْبِهِ مَا كَانَ مِنْ صَاحِبِهِ  
يَعْرِفُكَ عَرَكًا كَأَنَّهُ (حَكَّهُ حَتَّى عَفَاهُ) وَهُوَ  
مِنْ ذَلِكَ. وَفِي الْأَخْبَارِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ  
قَالَ لِلْحُطَيْيَةِ: هَلَّا عَرَكَتَ بِجَنْبِكَ مَا  
كَانَ مِنَ الزُّبُرِاقَانِ، قَالَ:

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَعْرِكَ بِجَنْبِكَ بَعْضَ مَا

يَرِيْبُ مِنَ الْأَذْنَى زِمَاكَ الْأَبَاعِدُ<sup>(١)</sup>

(و) عَرَكَه عَرَكًا: (حَمَلَ عَلَيْهِ الشَّرَّ  
وَالدَّهْرُ) وَقِيلَ: عَرَكَه بَشَرًا: إِذَا كَرَّرَهُ  
عَلَيْهِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: عَرَكَه يَعْرِكَه  
عَرَكًا: حَمَلَ الشَّرَّ عَلَيْهِ.

(و) عَرَكَ (الْبُعِيرُ) عَرَكًا: (خَرَّ جَنْبُهُ  
بِمَوْفِقِهِ) وَذَلِكَ فَأَثَرُ فِيهِ (حَتَّى خَلَصَ إِلَى  
اللَّحْمِ) وَقَطَعَ الْجِلْدَ، وَقَالَ الْعَدَبِيُّ<sup>(٢)</sup>  
الْكِنَانِيُّ: الْعَرَكُ وَالْحَارُ: هُمَا وَاحِدٌ، وَهُوَ  
أَنْ يَخْرُ الْمَوْفِقُ فِي الذَّرَاعِ حَتَّى يَخْلُصَ  
إِلَى اللَّحْمِ، وَيَقْطَعَ الْجِلْدَ: بِحَدِّ<sup>(٣)</sup>  
الْكِرْكِرَةِ قَالَ:

(١) اللسان، ولم أجده في ديوانه، وروايته في الأساس:  
«يَسُوءُ مِنَ الْأَذْنَى جَفَاكَ...».

(٢) وحكاية ابن سيده في المخصص ١٧٠/٧ عن أبي  
عبيد أيضاً.

(٣) كذا في مطبوع التاج كالتكملة بالبدال،  
ومثله في المخصص ١٧٠/٧، وفي اللسان «بحر»  
بالزاي.

وَيُقَالُ: طَرِيفُ بْنُ سَلِيمَانَ: تَابِعِي رَوَى  
عَنْ أَنَسٍ وَعَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ الْقُرَشِيُّ.

### [ع ث ك]

(الْعُثْكَ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ: هُوَ (بِالتَّحْرِيكِ) قَالَ: (و) قَالُوا:  
الْعُثْكَ (كَضَرَدٍ)، قَالَ: (و) قَدْ قَالُوا:  
الْعُثْكَ مِثْلَ (عُنُقٍ: عُزُوقُ التَّحْلِ خَاصَّةً)  
قَالَ: وَلَا أَذْرِي أَوَّاحِدٌ هُوَ أَمْ جَمْعٌ، قَالَ:  
فَإِنْ صَحَّ قَوْلُهُمُ الْعُثْكَ بِضَمَّتَيْنِ فَهُوَ  
جَمْعٌ. قُلْتُ: وَوَقَعَ فِي الْجَمْعَةِ عَزُوقُ  
التَّحْلِ هَلْكَذَا بِالْإِفْرَادِ، وَقَوْلُهُ: عُزُوقٌ يَدُلُّ  
عَلَى أَنَّهُ صَوَّبَ كَوْنَهُ جَمْعًا، فَتَأَمَّلْ.

(وَالْأَعْنُكَ: الْأَعْسَرُ) مِنَ الرُّجَالِ.

(وَالْعُثْكَةُ، مُحَرَّكَةً: الرَّدْعَةُ) مِنَ  
الطَّيْنِ.

### [ع د ك]

(الْعُدْكَ، بِالْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (ضَرْبُ الصُّوفِ  
بِالْمِطْرَقَةِ) لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، يُقَالُ: عَدَّكَ  
يَعْدِدُكَ عَدْدًا.

(وَهِيَ) أَى الْمِطْرَقَةُ تُسَمَّى  
(الْمِعْدَكَةَ) وَزَنَا وَمَعْنَى.

### [ع ر ك]

(عَرَكَه) يَعْرِكَه عَرَكًا: (ذَلَّكَه) ذَلَّكَ،



\* لَيْسَ بِذِي عَرْكِ وَلَا ذِي صَبٍّ \*<sup>(١)</sup>  
وقال آخر<sup>(٢)</sup> يَصِفُ الْبَعِيرَ بِأَنَّهُ بَائِسٌ  
الْمِرْفَقِي:

\* قَلِيلُ الْعَرْكِ يَهْجُرُ مِرْفَقَاهَا \*<sup>(٣)</sup>  
(وَذَلِكَ الْجَمَلُ عَارِكٌ وَعَرْكَرُكٌ)  
كَسَفَرَجَلٍ.

(و) من المَجَازِ: عَرْكَ (الدَّهْرُ فُلَانًا):  
إِذَا (حَنَكَهُ).

(و) عَرْكَ (الْإِبِلَ فِي الْحَمَضِ): إِذَا  
(خَلَّاهَا فِيهِ) كَتَى (تَنَالَ مِنْهُ حَاجَتَهَا) عَنْ  
اللَّحْيَانِي (وَالاسْمُ الْعَرْكَ، مُحَرَّكَةً).

(و) عَرْكَتِ (الْمَاشِيَةُ الثَّباتَ: أَكَلَتْهُ)  
قال:

وَمَا زِلْتُ مِثْلَ الثَّبَتِ يُعْرِكُ مَرَّةً  
فِيُعْلَى وَيُوَلَّى مَرَّةً وَيَثُوبُ<sup>(٤)</sup>  
يُعْرِكُ: يُؤْكَلُ، وَيُوَلَّى مِنَ الْوَلَى.

(و) عَرْكَتِ (الْمَوَاةُ) تَعْرُكُ (عَرْكًا)  
وَعَرْكًا بِفَتْحِهِمَا وَعَرْوُكًا بِالضَّمِّ،  
الْأَوَّلَى عَنْ اللَّحْيَانِي، وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) اللسان وأيضًا في (ضرب) وفي (أمم) مع مشطورين  
بعده.

(٢) هو الطرماح كما في المقاييس ٣٩١/٤.

(٣) ديوان الطرماح ٥٣٨ (ط. دمشق) واللسان  
والمقاييس ٣٩١/٤ وعجزه كما في الديوان:

\* تَخْلِيْفٌ رَحَى كَفَرَزُومِ الْقِيُون \*  
(٤) اللسان.

وَالصَّاعَانِي عَلَى الْأَخْيَرَةِ: (حَاضَتْ)،  
وَحَصَّ اللَّحْيَانِي الْعَرْكَ بِالْجَارِيَةِ، وَفِي  
حَدِيثِ عَائِشَةَ: «حَتَّى إِذَا كُنْتُ<sup>(١)</sup>  
بَسْرَفَ عَرْكَتُ» أَيْ: حِضْتُ، وَفِي  
حَدِيثٍ آخَرَ: «أَنَّ بَعْضَ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُحَرَّمَةً فَذَكَرَتْ  
الْعَرَاكَ قَبْلَ أَنْ تُفَيْضَ» (كَأَعْرَكَتُ فِيهِ)  
عَارِكٌ وَمُعْرِكٌ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِحُجْرِ بْنِ  
جَلِيلَةَ: <sup>(٢)</sup>

فَعَرَّتْ لَدَى الثُّعْمَانِ لَمَّا رَأَيْتَهُ  
كَمَا فَعَرَّتْ لِلْحَيْضِ شَمَطَاءُ عَارِكُ<sup>(٣)</sup>  
وَنِسَاءُ عَوَارِكُ: حِيْضُ، قَالَتْ  
الْحَنَسَاءُ:

لَا نَوْمَ أَوْ تَغْسِلُوا عَارًا أَظْلَكُكُمْ  
عَسَلَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ<sup>(٤)</sup>  
وَأَنْشَدَ سَيِّبُوهُ فِي الْكِتَابِ:

(١) كذا في مطبوع التاج، وفي اللسان والنهاية «كُنْتُ».

(٢) في مطبوع التاج «حليته» بالحاء المهملة، والمثبت  
من اللسان، وفي اللسان (فقر) أنه لقب بالفقار لهذا  
البيت.

(٣) اللسان وأيضًا (فقر).

(٤) ديوانها ٣٥ واللسان والعياب وفي المقاييس ٤/  
٢٩٢ روايته: «لن تغسلوا أبدًا عارًا...» والإنشاد  
مداخل من بيتين وفيه تغيير، وهما كما في ديوانها:

لَا نَوْمَ حَتَّى تَقْوُدُوا الْخَيْلَ عَابِسَةً  
يَنْبِذَنَّ طَرُوحًا بُشْهَرَاتٍ وَأَنْهَارِ  
أَوْ تَرُوخَصُوا عَنْكُمْ عَارًا تَجَلَّلَكُمْ  
رَحَضَ الْعَوَارِكِ حَيْضًا بَعْدَ أَطْهَارِ

(وَاعْتَرَكُوا فِي الْمَعْرَكَةِ) وَالْخُصُومَةُ:  
(اعْتَلَجُوا) وَازْدَحَمُوا وَعَرَكَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا.

(و) اعْتَرَكْتَ (الْإِبِلَ فِي الْوَرْدِ:  
ازْدَحَمْتُ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: اعْتَرَكْتَ (الْمَرْأَةَ  
بِمَعْرَكَةٍ، كَمِكنَسَةٍ): إِذَا (اخْتَشَشْتَ  
بِخِرْقَةٍ).

(و) فِي الصَّحاحِ: (الْعَرَكُ، كَكَيْفٍ:  
الصَّرِيحُ) كَأَمِيرٍ هَلَكَا فِي نُسْخِ  
الصَّحاحِ، وَفِي بَعْضِهَا كَسَكَيْتَ؛ زَادَ  
غَيْرُهُ: (الشَّدِيدُ الْعِلَاجُ) وَالتَّبْطِشُ (فِي  
الْحَرْبِ) وَالْخُصُومَةُ (كَالْمُعَارِكِ) وَبِهِ  
سُمِّيَ الرَّجُلُ، (وَقَدْ عَرِكَ كَفَرَجَ) عَرَكًا،  
مُحَرَّكَةً (وَهُمْ عَرَكُونَ): أَشْدَاءُ صُرَاعٍ  
قَالَ جَرِيرٌ:

قَدْ جَرَّيْتُ عَرَكِي فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ

غُلِبَ الْأَسْوَدُ فَمَا بَالُ الضُّعَايِسِ (١)  
(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (٢): (رَمَلَ عَرَكٌ  
وَمُعَرَّوْرٌ)، أَى: (مُتَدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي  
بَعْضٍ).

(وَالْعَرَكُورُ) كَسَفَرَجَلٍ: (الرَّكَبُ

أَفَى السَّلْمِ أَعْيَارًا جَفَاءً وَغَلْظَةً

وَفِي الْحَرْبِ أَشْبَاهُ النِّسَاءِ الْعَوَارِكِ (١)

(و) الْعَرَاكَةُ (كَغَرَايَةِ: مَا خَلَبَتْ قَبْلَ  
الْفَيْقَةِ الْأُولَى) وَقَبْلَ أَنْ تَجْتَمِعَ الْفَيْقَةُ  
الثَّانِيَةُ، وَهِيَ الْعَلَاكَةُ وَالذَّلَاكَةُ أَيْضًا.

(وَالْمَعْرَكَةُ، وَتُضَمُّ الرَاءُ) أَيْضًا  
(وَالْمُعَرَّكُ) بغير هاءٍ (وَالْمُعْتَرَكُ: مَوْضِعُ  
الْعِرَاكِ) بِالْكَسْرِ.

(وَالْمُعَارَكَةُ، أَى: الْقِتَالُ) وَقَدْ عَارَكَهُ  
مُعَارَكَةً وَعِرَاكًا: قَاتَلَهُ، وَالْجَمْعُ  
الْمُعَارِكُ، وَفِي حَدِيثِ دَمِ الشُّوقِ: «فَإِنَّهَا  
مَعْرَكَةُ الشَّيْطَانِ، وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ». قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى مَوْطِنُ الشَّيْطَانِ وَمَحَلُّهُ  
الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ وَيَكْثُرُ مِنْهُ لَمَّا يَجْرِي فِيهِ  
مِنْ الْحَرَامِ وَالْكَذِبِ وَالزُّبَانِ وَالْعَصَبِ،  
وَلِذَلِكَ قَالَ: وَبِهَا تُنْصَبُ رَأْيَتُهُ، كَنَايَةً  
عَنْ قُوَّةِ طَمَعِهِ فِي إِغْوَائِهِمْ؛ لِأَنَّ الرَّاياتِ  
فِي الْحُرُوبِ لَا تُنْصَبُ إِلَّا مَعَ قُوَّةِ الطَّمَعِ  
وَالْعَلْبَةِ وَإِلَّا فَهِيَ مَعَ الْيَأْسِ تُحْطُ وَلَا  
تُزْفَعُ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ: «مُعْتَرَكُ الْمَنَائِي  
بَيْنَ السَّيِّئِ وَالسَّيِّئِينَ» (٢).

(١) اللسان، وأيضًا في (عور، عير) والعياب وكتاب  
سبويه ١٧٢/١.

(٢) في هامش مطبوع التاج «قوله بين الستين: كذا  
بخطه، والذي في اللسان: بين الستين إلى السبعين».

(١) ديوانه ٣٢٤ واللسان، وأيضًا في (ضعيف) وروايته  
في الأساس «... عَرَكَى... غُلِبَ الْيُوثُ...».

(٢) الجمهرة ٣٨٦/٢.

الضَّحْمُ) زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَرْكَابِ  
النِّسَاءِ، وَقَالَ: أَصْلُهُ ثَلَاثِي، وَلَقِظُهُ  
خُمَاسِي.

(و) الْعَرْكَرُكُ: (الْجَمْلُ) الْقَوِيُّ  
(الْعَلِيْظُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلرَّاجِزِ.  
قُلْتُ: هُوَ حَلْحَلَةٌ بَنُ قَيْسِ بْنِ أَشْيَمٍ،  
وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ أَقْعَدَهُ لِيُقَادَ مِنْهُ، وَقَالَ  
لَهُ: صَبِرًا حَلْحَلُ، فَقَالَ مُجِيبًا:

\* أَصْبِرْ مِنْ ذِي ضَاغِطٍ عَرْكَرُكِ \*  
\* أَلْقَى بَوَانِي زُورِهِ لِلْمَجْرُكِ \*<sup>(١)</sup>  
يُقَالُ: يَبْعِرُ ضَاغِطٌ عَرْكَرُكَ، وَأَنْشَدَ  
الصَّبَاغَانِيُّ لِآخِرٍ:

عَرْكَرُكَ مُهْجِرَ الضُّوبَانِ أَوْمَهُ  
رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعًا أَيْ تَأْوِيْمِ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْعَرْكَرُكَةُ (بِهَاءٍ): الْمَرْأَةُ  
(الرَّسْحَاءُ اللَّحِيْمَةُ) الضَّخْمَةُ (الْقَبِيْحَةُ)  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَمْلِ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَا مِنْ هَوَايَ وَلَا شَيْمَتِي  
عَرْكَرُكَةُ ذَاتِ لَحْمٍ زَيْمِ<sup>(٣)</sup>  
(و) الْعَرْكَرُكَةُ (كَسْفِيْنَةُ: السَّنَامُ)

بَظْهَرِهِ إِذَا عَرَّكَهَ الْحِمْلُ.

(أَوْ) عَرْيَكَةُ السَّنَامِ: (بَقِيَّتُهُ) عَنْ ابْنِ  
السَّكَيْتِ، وَالْجَمْعُ الْعَرَايِكُ، قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ:

إِذَا قَالَ حَادِيْنَا أَيَا عَجَسَتْ بَنَا

خِيفَاتُ الْخُطَا مُطْلَقَاتُ الْعَرَايِكِ<sup>(١)</sup>  
وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرِيَّ  
يَعْرِكُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ لِيَعْرِفَ سِمَنَهُ وَقُوَّتَهُ.

(و) رَجُلٌ مَيْمُونُ الْعَرْيَكَةِ وَالْحَرْيَكَةِ  
وَالسَّلِيْقَةِ وَالتَّقِيْمَةِ وَالتَّقِيْمَةِ وَالتَّخِيْجَةِ  
وَالطَّبِيْعَةِ وَالجَبِيْلَةِ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ، وَهُوَ (النَّفْسُ)، (و) مِنْهُ يُقَالُ: (رَجُلٌ  
لَيْنٌ الْعَرْيَكَةُ)، أَيْ: (سَلِسُ الْخُلُقِ)  
مُطَاوِعًا مُنْقَادًا (مُنْكَسِرُ النُّخْوَةِ) قَلِيلُ  
الْخِلَافِ وَالتُّفُورِ وَشَدِيدُ الْعَرْيَكَةِ: إِذَا كَانَ  
شَدِيدَ النَّفْسِ أَيْبَاءً، وَفِي صِفَتِهِ - صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «أَصْدَقُ النَّاسِ لَهْجَةً  
وَأَلْيَنُهُمْ عَرْيَكَةً» وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ:

مِنْ اللَّوَاتِي إِذَا لَانَتْ عَرْيَكَتُهَا  
كَانَ لَهَا بَعْدَهَا آلٌ وَمَجْهُودُ<sup>(٢)</sup>

(١) دِيَوَانُهُ ٤٢٦، وَاللِّسَانُ (عَجَزَ الْبَيْتَ) وَفِي (عَجَسَ)

رَوَايَةُ عَجَزَهُ:

\* صِهَابِيَّةُ الْأَعْرَافِ عَوَجَ السُّوَالِفِ \*

وَالْعِيَابُ وَالْمَقَابِيْسُ ٢٩٠/٤ (الْعَجَزُ)

(٢) دِيَوَانُهُ ١٤٨ بِرَوَايَةٍ: «... بَعْدَهُ آلٌ وَمَجْهُودُهُ»

وَاللِّسَانُ أَيْضًا.

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ، وَالْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ  
(ضَغُطٌ) أَيْضًا.

(٢) اللِّسَانُ (ضُوبٌ، هَجَرَ، أَوْمٌ) وَالْعِيَابُ.

(٣) اللِّسَانُ وَرَوَاتُهُ: «وَمَا مِنْ هَوَايَ» وَعَجَزَهُ أَيْضًا فِي  
(زَيْمٍ)، وَالصَّحَاحُ وَالْعِيَابُ.

ومنه الحديث: «أَنَّ الْعَرَكِيَّ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطُّهُورِ بِمَاءِ الْبَحْرِ» (ج: عَرَكٌ، مُحَرَّكَةٌ) كَعَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ.

(و) فِي الْحَدِيثِ فِي كِتَابِهِ إِلَى قَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ: «إِنَّ عَلَيْكُمْ رُبْعَ مَا أَخْرَجْتَ نَحْلُكُمْ، وَرُبْعَ مَا صَادَتْ غُرُوكُمْ، وَرُبْعَ الْمَغْزَلِ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: (غُرُوكَ) جَمْعُ عَرَكٍ - بِالتَّحْرِيكِ - وَهُمْ الَّذِينَ يَصِيدُونَ السَّمَكَ (وَلِهَذَا قِيلَ لِلْمَلَاخِينِ عَرَكٌ) لِأَنَّهُمْ يَصِيدُونَ السَّمَكَ، وَلَيْسَ بِأَنَّ الْعَرَكَ اسْمٌ لَهُمْ وَهَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو، كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

تَغَشَى الْحُدَاةَ بِهِمْ حُرَّ الْكَثِيبِ كَمَا

يُغَشَى السَّفَائِرَ مَوْجَ اللَّجَّةِ الْعَرَكِ<sup>(١)</sup>  
 وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ «مَوْجٌ» بِالرَّفْعِ، وَجَعَلَ الْعَرَكَ نَعْتًا لِلْمَوْجِ، يَعْنِي الْمُتَلَاطِمَ، كَمَا فِي الصُّحَاخِ، وَقَالَ أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهَذَلِيُّ:

وَفِي غَمْرَةٍ الْآلِ خِلْتُ الصُّوِي  
 غُرُوكًا عَلَى رَأْسِي يَقْسِمُونَا<sup>(٢)</sup>

قِيلَ: فِي تَفْسِيرِهِ: عَرِكْتُهَا: قَوَّيْتُهَا وَشَدَّدْتُهَا، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِمَّا تَقَدَّمَ لِأَنَّهَا إِذَا جَهَّدَتْ وَأَغْيَتْ لَانَتْ عَرِكْتُهَا وَانْقَادَتْ.

(وَنَاقَةُ غُرُوكٌ) مِثْلُ الشُّكُوكِ: (لَا يُعْرِفُ سِمْنَهَا إِلَّا بِعَرَكِ سَنَامِهَا) وَقَدْ عَرَكَ ظَهْرَهَا<sup>(١)</sup>، وَغَيْرَهَا، يَعْرُكُهَا عَرَكًا: أَكْثَرَ جَسَّهُ؛ لِيُعْرِفَ سِمْنَهَا.

(أَوْ) هِيَ (الَّتِي يُشَكُّ فِي سَنَامِهَا أَبِيهِ شَحْمٌ أَمْ لَا) وَعَرَكَ السَّنَامَ: لَمَسَهُ يَنْظُرُ أَبِيهِ طَرِيقَ أَمْ لَا (ج) غُرُوكٌ (كَكُتِبَ).

(و) يُقَالُ: (لَقِيْتُهُ عَرَكَةً) أَوْ عَرَكَتَيْنِ: أَى (مَرَّةً) أَوْ مَرَّتَيْنِ، لَا يُشْتَعْمَلُ إِلَّا ظَرْفًا.

(و) لَقِيْتُهُ (عَرَكَاتٍ) مُحَرَّكَةً، أَى: (مَرَاتٍ) وَيُقَالُ: لَقِيْتُهُ عَرَكَةً بَعْدَ عَرَكَةٍ أَى: مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ عَاوَدَهُ كَذَا وَكَذَا عَرَكَةً» أَى مَرَّةً.

(وَالْعَرَكُ)، بِالْفَتْحِ: (خُرُوءُ السَّبَاعِ) وَفِي الْعَبَابِ: جَفَرُهَا.

(و) الْعَرَكُ (بِالتَّحْرِيكِ، وَكَكْتِفِ: الصَّوْتُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(وَالْعَرَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ: صَيَادُ السَّمَكِ)

(١) دِيَوَانُهُ ١٦٧ وَاللِّسَانُ وَالصُّحَاخُ وَالْعَبَابُ وَالْجَمْهَرَةُ ٣٨٦/٢. وَفِي الْمَقَابِسِ ٢٩١/٤ زَوَاتُهُ «وَعَثَ الْكُتَيْبُ» وَأَشَارَ إِلَيْهَا ثَعْلَبُ فِي شَرْحِ الدِّيَوَانِ.

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥١٩ وَاللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (رَأْسِ) وَالْعَبَابِ.

(١) لَفْظُهُ فِي اللِّسَانِ - وَهُوَ أَوْضَحُ -: «وَقَدْ عَرَكَ ظَهْرَ النَّاقَةِ وَغَيْرَهَا يَعْرُكُهَا عَرَكًا».

رائس: جَبَلٌ فِي الْبَحْرِ، وَقِيلَ:  
الرَّئِيسُ مِنْهُمْ.

(وَرَجُلٌ عَرِيكٌ، وَمُعْزُورٌ: مُتَدَاخِلٌ)  
هَذَا تَصْغِيفٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: رَمَلُ عَرِكٌ  
وَمُعْزُورٌ: مُتَدَاخِلٌ، كَمَا سَبَقَ عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ هَذَا فِي وَصْفِ  
الرَّجُلِ، ثُمَّ رَأَيْتُ فِي اللُّسَانِ (١) هَذَا  
بِعَيْنِهِ، قَالَ: رَمَلُ عَرِيكٌ وَمُعْزُورٌ:  
مُتَدَاخِلٌ، فَتَبَّهَ لَذَلِكَ.

(وَالْعَرَكِيَّةُ، مَحْرَكَةٌ): الْمَرْأَةُ  
(الْفَاجِرَةُ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ يَهْجُو النَّجَاشِيَّ:  
وَجَاءَتْ بِهِ حَيَاكَةً عَرَكِيَّةً

تَنَازَعَهَا فِي طَهْرِهَا رَجُلَانِ (٢)  
(و) قِيلَ: هِيَ (الْغَلِيظَةُ كَالْعَرَكَانِيَّةِ)  
بِالتَّحْرِيكِ أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَمَاءٌ مَعْرُوكٌ: مُزْدَحَمٌ عَلَيْهِ)، كَمَا  
فِي الصَّحَاحِ.

(وَأَرْضٌ مَعْرُوكَةٌ: عَرَكَتُهَا الْمَاشِيَّةُ)  
وَفِي الصَّحَاحِ: السَّائِمَةُ (حَتَّى أَجْدَبَتْ).  
(و) يُقَالُ: (أَوْرَدَ إِلَيْهِ الْعِرَاكَ) وَنَصَّ  
سَيِّئُوهُ فِي الْكِتَابِ: وَقَالُوا: أَوْسَلَهَا  
الْعِرَاكَ، أَيْ: (أَوْرَدَهَا جَمِيعًا الْمَاءَ)

(١) وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْجُمُحَةِ ٣٨٦/٢ وَلَفْظُهُ «عَرِكٌ...  
وَمُعْزُورٌ».

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٤٦، وَشَرَحَ الْمُفْضَلِيَّاتِ ١٣٣ وَاللُّسَانَ.

نُصِبَ نَصَبَ الْمَصَادِرِ (وَالْأَصْلُ عِرَاكًا،  
ثُمَّ أَدْخَلَ) عَلَيْهِ (أَل) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
كَمَا قَالُوا مَرَزْتُ بِهِمُ الْجَمَاءَ الْغَفِيرَ،  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِيمَنْ نَصَبَ (وَلَمْ تُغَيَّرْ أَلُ  
الْمَصْدَرِ عَنْ حَالِهِ) قَالَ ابْنُ بَرِّي:  
وَالْعِرَاكُ وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ مَنْصُوبَانِ عَلَى  
الْحَالِ، وَأَمَّا الْحَمْدُ لِلَّهِ فَعَلَى الْمَصْدَرِ لَا  
غَيْرَ، وَقَالَ سَيِّئُوهُ (١): أَدْخَلُوا الْأَلْفَ  
وَاللَّامَ عَلَى الْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَوْضِعِ  
الْحَالِ كَأَنَّهُ قَالَ اغْتِرَاكًا، أَيْ: مُغْتَرَكَةً،  
وَأَنْشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ يَصِفُ الْجِمَارَ وَالْأَثْنُ:  
فَأَرْسَلَهَا الْعِرَاكَ وَلَمْ يَذُذْهَا  
وَلَمْ يُشْفِقْ عَلَى نَعْصِ الدَّخَالِ (٢)  
(وَهُوَ عَرَكَةٌ - كَهَمْزَةٌ - يَغْرُكُ الْأَدَى  
بِجَنْبِهِ، أَيْ: يَحْتَمِلُهُ) وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ  
تَصِفُ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:  
«عَرَكَةٌ لِلْأَذَاةِ بِجَنْبِهِ».

(١) الْكِتَابُ ١٨٧/١ وَمَجِئُ الْمَصْدَرِ الْمَعْرُوفِ بِأَلٍ  
حَالًا هُوَ قَوْلُ سَيِّئُوهُ، وَيَرَى ابْنُ الطَّرَاوَةِ - فِي بَيْتِ  
لَبِيدِ الْآتِي - أَنَّ الْعِرَاكَ نَعْتُ مَصْدَرٍ مَحْذُوفٍ وَلَيْسَ  
بِحَالٍ، وَالتَّقْدِيرُ «فَأَرْسَلَهَا الْإِرْسَالَ الْعِرَاكَ» وَزَعَمَ  
ثَعْلَبُ أَنَّ الرِّوَايَةَ: «وَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ» وَأَنَّ الْعِرَاكَ مَفْعُولٌ  
ثَانٍ لِأَوْرَدَهَا، وَانْظُرْ خَزَانَةُ الْأَدَبِ ٥٢٤/١.

(٢) شَرَحَ دِيَوَانَهُ ٣٦ وَاللُّسَانَ وَأَيْضًا فِي (نَعْصٍ، دَخَلَ)  
وَالصَّحَاحِ وَالْعَبَابَ وَرِوَايَتَهُ: «فَأَوْرَدَهَا الْعِرَاكَ»  
وَالْمَقَابِيسَ ٢٩٢/٤ وَكِتَابَ سَيِّئُوهُ ١٨١/١  
وَالْمَخْصَصَ ٩٩/٧ وَخَزَانَةَ الْأَدَبِ ٥٢٤/١ وَفِيهَا:  
«وَيُرْوَى ثَعْلَبُ: عَلَى نَعْصٍ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَهُوَ  
التَّحْرُكُ، وَإِمَالَةُ الرَّأْسِ وَتَقَدُّمُ فِي «نَعْصٍ» بِالْمَهْمَلَةِ.

والعراك، ككتاب: ازدحام الإبل على الماء.

والعركركة: التافة السمينه، والجفج عركركات، أنشد أغراي من عقييل:

\* يا صاحبي رخلي بليل قوما \*  
\* وقربا عركركات كوما \* (١)  
فأما ما أنشده ابن الأغراي لرجل من عكل يقول لليلى الأخيلية:

\* حياكة تمشى بعلطتين \*  
\* وقارم أحمر ذى عركين \* (٢)  
فأما يعنى جرهما، واستعار لها العرك وأصله فى البعير.

والعرك من الثبات: ما وُطئ وأكل قال رؤبة:

\* وإن رعاها العرك أو تائقا \* (٣)  
ورجل مغروك: ألح عليه فى المسألة وهو مجاز.

والعركة، بالفتح: الحروب، مؤلدة. والعركي، محركة: قرية بالصعيد الأعلى على شط النيل، وقد رأيتها.

(١) اللسان.

(٢) اللسان، وأيضاً فى (علط، خلع) وسمى المكي حبيبة بن طريف، وفى (رعن) من غير عزو وفى تهذيب الألفاظ ٦٥٨ خمسة مشاطير من هذا الرجز ليس فيها المشطور الثانى.

(٣) ديوانه ١١١ واللسان.

(وذو العركين): لقب (نبأته الهندي من بنى شيان) وفيه يقول العوام بن عتمه الضبي:

حتى نبأته ذو العركين يشتمني

وخصية الكلب بين القوم مشتالاً (١)

(وككتاب) عراك (بن مالك) (٢)  
الغفاري (التايغي الجليل) يزوي عن أبي هريرة رضى الله تعالى عنه، وعنه الزهرى، وابنه خيثم بن عراك عداؤه فى أهل المدينة، مات فى ولاية يزيد بن عبد الملِك، قاله ابن حبان.

(و) مغرك ومغراك (كمبر ومخراب: اسمان).

□ ومما يستدرك عليه:

عركتهم الحرب عركا: دارت عليهم، نقله الجوهرى والصاغاني، وهو مجاز، قال زهير:

فتغرركم عرك الرعى بيفالها

وتلفح كشافاً ثم تحيل فتثم (٣)  
الثفال: الجلدة تجعل حول الرعى تمسك الدقيق.

(١) العباب.

(٢) التبصير ١٠٤٣.

(٣) شرح ديوانه ١٩ برواية: «ثم تفتح» واللسان والعباب والمقاييس ٢٩٠/٤ وتقدم فى (كشاف).

وعراك بن خالد<sup>(١)</sup>: مُحَدَّث عن  
عُثْمَان بن عطاء.

وذو معارك: موضع، قال نصر: هو  
بَنَجْد من ديار تميم، وأنشد ابن الأعرابي:

\* تُلِيحُ من جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ \*

\* إِلا حَةَ الرُّومِ من النِّيَّازِكِ<sup>(٢)</sup> \*

أى: تُلِيحُ من حَجَرِ هَذَا المَوْضِعِ،  
ويروى: «مَنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ» جَعَلَ  
جَنْدَلًا اسْمًا لِلْبُقْعَةِ، فلم يَصْرِفْهُ، وذى  
مَعَارِكِ بَدَلٌ مِنْهَا، كَأَنَّ المَوْضِعَ يُسَمَّى  
بِجَنْدَلٍ، وبِذِي مَعَارِكِ.

وقيل: ذُو مَعَارِكِ: نَهْى لَبْنَى أُسَيْدٍ.  
وسَمُّوا مَعْرَكًا، كَمَقْعَدٍ، ومَعَارِكًا  
كَمُقَاتِلٍ.

وقال نصر: مَعَارِكِ من أَرْضِ الحَزِيرَةِ  
قُرْبَ المَوْصِلِ.

وأُمُّ العَرِيكِ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، قِيلَ: مِنْهَا  
هَاجَرَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، ويُقال:  
هِيَ أُمُّ العَرَبِ.

[ع س ك]

(عَسِكَ) به (كَفَرَح) عَسْكًَا، أَهْمَلَهُ

(١) التبصير ٤٣ ١٠ وفيه: «مقرئ دمشق، تلا على يحيى  
الذماري».

(٢) اللسان.

الجَوْهَرِيُّ، وقال أَبُو عُيَيْدٍ فى المُصَنَّفِ  
وابن السَّكَيْتِ فى البَدَلِ، أَى: (لَزِمَ  
وَلَصِقَ)<sup>(١)</sup> وَزَعَمَ الأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ من  
قَافٍ عَسيقَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

تَعَسَكَ الرجلُ فى مِشْيَتِهِ: إِذَا تَلَوَّى،  
كما فى اللُّسَانِ.

[ع ض ن ك]

(العَضْنُكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ دُرَيْدٍ: هو (الغَلِيظُ  
الشَّدِيدُ).

(و) قال ابنُ عَبَّادٍ: (الفَرْجُ العَظِيمُ  
المُكْتَنِزُ) يُقال: رَكِبَ عَضْنُكَ قال  
الراجز:

\* واكْتَشَفْتُ لِنَاشِيٍّ دَمَكَمَكِ \*

\* عَنْ وَاِرمِ أَكْظَارُهُ عَضْنُكَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) قال اللَّيْثُ: العَضْنُكُ: (المرأةُ  
اللِّقَاءُ) العَجْزَاءُ (التي ضاقَ مُلْتَقَى  
فَخَذِيهَا مع تَرَارَتِهَا) وَذلكَ لَكثرةِ اللَّحْمِ.

(و) قال الأُمَوِيُّ: العَضْنُكَةُ (بهاء):

(١) وأنشد ابن فارس شاهدًا له عن الأصمعي هو:

إِذَا شَرَكُ الطَّيْرِ تَجَسَّعَتْهُ

عَسِكَنَ بِجَنْبِهِ حَذَرَ الإِكَامِ

(٢) تقدم فى (دمك) وهو فى اللسان (كظُر، ذلغ)

والعباب والتكلمة (دلس، عضك).

وَالْعَفْكَ وَالْعَفْتُ يَكُونُ الْعُسْرَ  
وَالْحُرْقَ.

(وَعَفَكَ الْكَلَامَ يَغْفِيكَ) عَفْكًَا: (لم  
يُقِمِّهِ، أَوْ لَفْتَهُ لَفْتًا) وَحِكْمِي عَنْ بَعْضِ  
الْعَرَبِ أَنَّهُ قَالَ: هَؤُلَاءِ الطَّمَاظِمَةُ يَغْفِيكَونَ  
الْقَوْلَ عَفْكًَا وَيَلْفِتُونَهُ لَفْتًا.

(وَالْأَعْفَكَ: الْأَعْسَرَ) بَلَعَهُ بَنِي تَيْمٍ،  
نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>، وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لِرَجُلٍ  
يَهْجُو الْمُخْتَارَ:

\* صَاحِ أَلَمْ تَعْجَبْ لِدَاكَ الصَّبِيظِ \*

\* الْأَعْفَكَ الْأَحْدَلَ ثُمَّ الْأَعْسَرَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) قِيلَ: الْأَعْفَكَ: (مَنْ لَا يُحْسِنُ  
الْعَمَلَ).

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَا يُبَيِّثُ عَلَى  
حَدِيثٍ) وَاحِدٌ، وَلَا يُتَمُّ وَاحِدًا حَتَّى  
يَأْخُذَ فِي آخَرٍ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ فَقَطْ.

(وَأَبُو عَفْكَ الْيَهُودِيُّ، مَحْرُكَةٌ) وَهُوَ  
شَيْخٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَدْ بَلَغَ مِائَةَ  
وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ قَدْ فَسَدَ

الْمَرْأَةُ (الَلَّحِيْمَةُ الْمُضْطَرِبَةُ) اللَّفَاءُ  
الْعَجْزَاءُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ (الْعَظِيْمَةُ  
الرَّكِبُ، كَالْعَضْنِكِ) بَغِيرَ هَاءٍ.  
[] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْعَضْنُكُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّخْمُ مِنْ<sup>(١)</sup>  
حُسْنِ خَلْقِي، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ع ف ك]

(عَفَكَ، كَفَرَحَ، عَفْكًَا) بِالْفَتْحِ عَلَى  
غَيْرِ قِيَّاسٍ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (وَعَفْكًَا)  
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَّاسِ، عَنْهُ أَيْضًا (فَهُوَ  
أَعْفَكَ وَعَفَكَ، كَكَتَفَ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ. (و) عَفَيْكَ مِثْلُ (أَمِيرٍ) عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو. (و) عَفَنَكَ مِثْلُ (جَنَدَلٍ) عَنْ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: (حَمَقَ جَدًّا) قَالَ الرَّاجِزُ:

\* مَا أَنْتَ إِلَّا أَعْفَكَ بَلَسْنَدُمْ \*

\* هَوَاهَاءٌ هَزْدَبَةٌ مُزْرَدَمٌ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو عَمْرِو: الْعَفَيْكَ: اللَّفَيْكَ  
الْمُشْبِعُ حُمْقًا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ عَفَيْكَ عَفْتُ  
مَدِشٌ فِدِشٌ: أَيْ خَرِقٌ، وَامْرَأَةٌ عَفْكَاءُ  
عَفْتَاءُ: إِذَا كَانَتْ خَرَقَاءَ.

(١) الجمهرة ١٢٦/٣.

(٢) اللسان، والأول أنشده أيضًا في (ضطر) وهما في  
العياب وفي مطبوع التاج «الأجلد» بالجمع  
والمثبت من اللسان والعياب.

(١) كذا في مطبوع التاج والأشبه «مع».

(٢) اللسان وأيضًا في (بلدم) والصحاح والعياب.



وَبَعَى، وَقَالَ شِعْرًا يَذُمُّ فِيهِ الْإِسْلَامَ، وَهُوَ  
الَّذِي (قَتَلَهُ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ) بَن ثَابِتِ  
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي سَرِيَّةٍ  
جَهَّزَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)  
ذَكَرَهُ ابْنُ فَهْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ أَيْمَةِ السَّيْرِ، وَفِي  
ذَلِكَ تَقْوِيلُ التَّهْدِيَّةِ - وَكَانَتْ مُسْلِمَةً -  
فِي أَبْيَاتٍ:

حَبَاكَ حَنِيفٌ آخَرَ اللَّيْلِ طَغَنَةً  
أَبَا عَفْكَ حُذِّهَا عَلَى كِبَرِ السِّنِّ  
وَكَانَ قَتْلُهُ فِي شَوَّالٍ عَلَى رَأْسِ  
عِشْرِينَ شَهْرًا.

(وَالْعَفْكَاءُ: التَّافَهُ) الَّتِي (فِيهَا ضُعُوبَةٌ)  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَعْفَكُ: الْمُخْلَعُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْعَفْكَاءُ: الْحَزَقَاءُ.

وَالْعَفْكَاءُ: الَّذِي يَزْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، عَنْ كُرَاعٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: رَجُلٌ عَفْكَاءٌ: لَا  
يُحْسِنُ الْعَمَلَ.

[ع ك ك]\*

(الْعِكَّةُ مُثَلَّثَةٌ، وَالْعَكْكَ مُحَوَّكَةٌ،  
وَالْعَكِيكَ كَأَمِيرٍ وَكِتَابٍ) اقْتَصَرَ

الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأَخِيرَيْنِ، وَالْعَكَّةُ بِالضَّمِّ  
وَبِالْفَتْحِ: (شِدَّةُ الْحَرِّ مَعَ سُكُونِ الرِّيحِ)  
وَقَالَ اللَّيْثُ: الْعَكَّةُ وَالْعَكَّةُ: فَوْزَةٌ شَدِيدَةٌ  
فِي الْقَيْظِ، قَالَ طَرَفَةُ يَصِفُ امْرَأَةً أَنَّهَا فِي  
الشِّتَاءِ حَارَّةٌ وَفِي الصَّيْفِ بَارِدَةٌ:

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ صَادِقٍ

وَعَكِيكَ الْقَيْظِ إِنْ جَاءَ بِقُرٍّ<sup>(١)</sup>

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِّى لِلطَّرِمَاحِ:

تُرْجَى عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَاءُهَا الْعُلَا

وَمَا نَزَلَتْ حَوْلَ الْمَقَرِّ عَلَى الْعَنْدِ<sup>(٢)</sup>

(ج: عِكَاكَ) بِالْكَسْرِ (أَيْضًا) وَمِنْهُ

حَدِيثُ عُتْبَةَ بْنِ عَزْوَانَ وَبَنَاءِ الْبَصْرَةِ: «ثُمَّ  
نَزَلُوا وَكَانَ يَوْمَ عِكَاكِ فَقَالَ: ابْعُوا لَنَا  
مَنْزِلًا أَنْزَهُ مِنْ هَذَا» هُوَ جَمْعُ عَكَّةٍ، وَمِنْهُ  
أَيْضًا قَوْلُ السَّاجِعِ «إِذَا طَلَعَ السَّمَاءُ ذَهَبَ  
الْعِكَاكُ، وَقَلَّ عَلَى الْمَاءِ اللَّكَاكُ».

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: هَذِهِ (أَرْضُ

عُكَّةٍ) بِالضَّمِّ وَأَرْضُ عُكَّةٍ (نَعْتًا  
وَإِضَافَةً)، أَيْ: (حَارَّةٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ:

(١) دِيوانه ٥٣ (ط. بيروت) واللَّسَانُ وَالصَّحاحُ وَالْعِيَابُ  
وَالْمَقَابِيسُ ١٠/٤ وَرَوَايَتُهُ «بَحْرُ سَاجِنٍ».

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللَّسَانِ «تُرْجَى» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
وَالنَّصْحِيحِ مِنَ اللَّسَانِ (خَصْمٍ) وَدِيوانه ٥٩٦ (ط.  
دمشق) وَهُوَ مِمَّا يَنْسَبُ إِلَيْهِ وَالرَّوَايَةُ «عَلَى غَنْدٍ».

يَبْلَدَةُ عُكَّةٍ لَرِجٍ نَدَاهَا

تَضُمَّتِ السَّمَائِمَ وَالذُّبَابَا<sup>(١)</sup>

وَالْعُكَّةُ تَكُونُ مَعَ الْجَنُوبِ وَالضُّبَا،  
وَقَالَ السَّاجِعُ: «إِذَا طَلَعَتِ الْعُذْرَةُ، لَمْ يَتَّقِ  
بُعْثَانُ بُشْرَةَ، وَلَا لَأَكَارِ بُرَّةَ، وَكَانَتْ عُكَّةُ  
بُكْرَةَ، عَلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ» وَفِي حَاشِيَةِ  
التَّهْذِيبِ: رِوَايَةُ اللَّيْثِ تُكْرَهُ بِالنُّونِ، قَالَ  
ثَعْلَبٌ: وَالصَّحِيحُ بُكْرَةُ بِالْبَاءِ.

(وَيَوْمَ عَكٍّ وَعَكِيكَ)<sup>(٢)</sup> وَذُو عَكِيكَ  
(وَلَيْلَةُ عَكَّةٍ) أَكَّةُ: (شَدِيدَةُ الْحَرِّ)، وَقَالَ  
ثَعْلَبٌ: يَوْمَ عَكٍّ أَكُّ: إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ  
(مَعَ لَثْقِي وَاحْتِبَاسِ رِيحٍ) حَكَاهَا فِي أَشْيَاءَ  
إِتِبَاعِيَّةٍ، فَلَا أَذْرَى أَذْهَبَ بِأَكٍّ إِلَى الْإِتْبَاعِ  
أَمْ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ، وَأَنَّهُ  
يُفْصَلُ مِنْ عَكٍّ، كَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

(وَقَدْ عَكَّ يَوْمَنَا يَعُكُّ عَكًّا) مِنْ حَدِّ  
ضَرَبَ.

(وَالْعُكَّةُ، بِالضَّمِّ: آيِنَةُ السَّمَنِ)  
كَالشُّكُورَةِ لِلْبَنِّ (أَصْغَرُ مِنَ الْقُرُونَةِ) وَقَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ وَعَاءٌ مِنْ جُلُودٍ مُشْتَدِّيرٍ

(١) اللسان، وصدرة في العباب والمقاييس ٩/٤.

(٢) أنشد ابن دريد في الجمهرة ١١٢/١ والاشتقاق

٤٨٩ - شاهدًا لقولهم: يومٌ عكيك - قول الراجز:

\* يَوْمَ عَكِيكَ يَغْصِرُ الْجُلُودَا \*

\* يَتْرَكُ حُمْرَانَ الرِّجَالِ سُودَا \*

لِلسَّمَنِ وَالْعَسَلِ، وَهُوَ بِالسَّمَنِ أَحْصُ،  
قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ<sup>(١)</sup>:

لَهَا ظَبْيَةٌ وَلَهَا عُكَّةُ

إِذَا أَنْفَضَ الْحَيَّ لَمْ يُنْفِضِ<sup>(٢)</sup>

(ج: عُكَّكَ) كَضَرَدٍ (وَعِكَاكَ)  
بِالْكَسْرِ.

(و) الْعُكَّةُ<sup>(٣)</sup>: (عُرْوَةُ الْحَيِّ) وَقَدْ  
عُكَّ، أَيْ: حُمَّ.

(و) الْعُكَّةُ: (الرَّمْلَةُ الْحَارَّةُ) وَفِي  
التَّهْذِيبِ وَالصَّحاحِ: رَمْلَةٌ (قَدْ حَمِيَتْ  
عَلَيْهَا الشَّمْسُ) وَالْجَمْعُ عَكَاكَ (وَيُفْتَحُ  
فِيهِمَا).

(و) عُكَّةُ الْعِشَارِ: (لَوْثٌ يَغْلُو الثَّوْقَ  
عِنْدَ لِقَاحِهَا، مِثْلُ كَلَفِ الْمَرْأَةِ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(وَقَدْ أَعَكَّتِ النَّاقَةُ) الْعِشْرَاءُ تُعَكُّ:  
(تَبَدَّلَتْ لَوْنًا غَيْرَ لَوْنِهَا) وَالْأَسْمُ الْعُكَّةُ.

(وَعَكَّهُ عَلَيْهِ: غَطَفَهُ كَعَاكُهُ) هَكَذَا

(١) البيت كما في شرح أشعار الهذليين ٣٠٥ من  
قصيدة يجيب بها عامر بن العجلان وليس فيها  
وصف لامرأته.

(٢) اللسان (نفض) والرواية «له ظبية» ومثله في شرح  
أشعار الهذليين ٣٠٥ وروايته: «لم تُنْفِضِ» بالثاء،  
يعني العكَّة، ومثله في العباب.

(٣) الضبط بضم العين هو مقتضى غطفه على ما قبله  
كقاعده، وقد ضبطه في اللسان بفتحها وبأني قوله:  
«يفتح فيهما».

فى التَّسْخِخِ وَالصَّبَابِ: عَكَ عَلَيْهِ: عَطَفَهُ  
كَعَاكَ يَعْكَوُكَ.

(و) قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَكَ (فُلَانًا) يَعْكَهُ  
عَكًا: (حَدَّثَهُ بِحَدِيثٍ فَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ  
أَوْ ثَلَاثًا) وَنَصَّ أَبِي زَيْدٍ: عَكَكَتْهُ  
الْحَدِيثَ عَكًا: إِذَا اسْتَعَدَّتْهُ الْحَدِيثَ  
حَتَّى كَرَّرَهُ عَلَيْكَ مَرَّتَيْنِ، كَمَا فِى  
الصَّحَاحِ.

(و) عَكَهُ يَعْكَهُ عَكًا: (مَاطَلَهُ بِحَقِّهِ).

(و) عَكَهُ (بَشَّرَ) عَكًا: (كَرَّرَهُ عَلَيْهِ)  
هَذِهِ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ.

(و) عَكَهُ (عَنِ حَاجَتِهِ) يَعْكَهُ عَكًا:  
(ضَرَفَهُ) وَعَقَلَهُ (وَحَبَسَهُ) عَنْهَا، مِثْلُ  
عَجَسَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَكَهُ (بِالْحُجَّةِ)  
يَعْكَهُ عَكًا (فَهَرَهُ بِهَا).

(و) عَكَهُ (بِالْأَمْرِ) عَكًا: (رَدَّدَهُ حَتَّى  
أَتَعَبَهُ) وَفِى اللُّسَانِ: عَكَّنَى بِالْأَمْرِ عَكًا:  
إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْكَ حَتَّى يُتْعِبَكَ، وَكَذَلِكَ  
عَكَهُ بِالْقَوْلِ: إِذَا رَدَّدَهُ عَلَيْهِ مُتَعَتِّتًا.

(و) عَكَهُ (بِالسَّوْطِ) عَكًا: (ضَرَبَهُ)  
بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) عَكَ (الْكَلَامَ) أَى: (فَسَّرَهُ) قَالَ  
الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: سَوَّفَ أَعْكَهُ لَكَ، وَفِى

حَوَاشِى بَعْضِ نُسْخِ التَّهْذِيبِ الْمُؤْتَوِّقِ  
بِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ  
فَقَالَ: سَوَّفَ أَعْكَهُ لَكَ، أَى: أَفَسَّرَهُ.

(وَالْعَكَّوْكَ، كَحَزَوْرٍ: الْقَصِيرُ الْمُلَزُّزُ)  
الْمُقْتَدِرُ الْخَلْقِ، قَالَ أَبُو رُغَيْبٍ  
الْعَبَّاسِيُّ:

\* لَمَّا رَأَيْتُ رَجُلًا دِغْكَايَةً \*  
\* عَكَّوْكَ إِذَا مَسَى دِرْحَايَةً \*  
\* يَحْسِبُنِى لَا أَعْرِفُ الْحُدَايَةَ <sup>(١)</sup> \*  
(أَوْ) هُوَ (السَّمِينُ) أَوْ هُوَ الصُّلْبُ  
الشَّدِيدُ، قَالَ نِجَادُ الْخَيْرِىُّ:

\* عَكَّوْكَ الْمِشْيَةِ كَالْقَفْنَدِرِ <sup>(٢)</sup> \*  
(و) الْعَكَّوْكَ: (الْمَكَانُ) الْغَلِيظُ  
(الصُّلْبُ، أَوْ السَّهْلُ) وَكَأَنَّهُ ضِدُّ، قَالَ:

\* إِذَا افْتَرَشَنَ مَبْرَكًا عَكَّوْكَ \*  
\* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرْمَكَا <sup>(٣)</sup> \*

هَلْكَذَا أَنشَدَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ: عَكَّوْكَ: فَعْلَعٌ  
بِتَكَرِيرِ الْعَيْنِ، وَلَيْسَ مِنَ الْمُضَاعَفِ، قَالَ  
ابْنُ بَرِّى: قَوْلُهُ: فَعْلَعٌ سَهْوٌ، إِنَّمَا هُوَ فَعْوَلٌ

(١) تقدم فى (دعك) والأول والثانى فى اللسان والثانى  
والثالث فى العباب.

(٢) اللسان.

(٣) اللسان والأول فى الصحاح وهما فى العباب  
والجمهرة ٣/٣٧٢ و٤٦٢ وفيها «إِذَا بَرَكَنَ مَبْرَكًا».

والرواية: «إِنْ رُزَّتْهُ تَجِدْهُ» قال «وهاك رَكَ» حكايةً تَبَخَّرَته، وقد تَقَدَّمَ.

(وَعَكَاءُ مَمْدُودَةٌ: د) من الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ مَشْهُورٌ، وفي حَدِيثٍ كَعَبُ أَنَّهُ ذَكَرَ مَلْحَمَةً لِلرُّومِ، فَقَالَ: «وَلِلَّهِ مَا دُبَّةٌ مِنْ لُحُومِ الرُّومِ بِمَرْجُوحِ عَكَاءٍ» أَيْ ضِيَافَةٌ لِلسَّبَاعِ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ: وَالْعَوَامُ تُسَمِّيهِ عَكَّةً. قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَسَبَهُ لِلْعَوَامِ هُوَ الَّذِي فِي الصَّحَاحِ، وَأُورِدَ الْحَدِيثُ «طُوِي لَمَنْ رَأَى عَكَّةً» وَمِثْلُهُ وَقَعَ فِي كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن حِبَّانَ فِي تَرْجُمَةِ الصَّحَّاحِ بْنِ سَرَّاجِيلِ الْعَكِّيِّ أَنَّ أَضْلَهُ مِنْ عَكَّةً، وَانْتَقَلَ إِلَى مِصْرَ، يَزِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ.

(وَعَكُ بْنُ عَدْنَانَ) كَعُثْمَانَ (بِالنَّاءِ) الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ ابْنِ الْحُبَابِ<sup>(١)</sup>. قُلْتُ: وَهُوَ قَوْلُ الْأَفْطَسِيِّ الطَّرَابُلُسِيِّ النَّسَابَةِ (وَلَيْسَ ابْنُ عَدْنَانَ) بِالثُّونِ (أَخَا مَعْدٍ، وَوَهْمُ الْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ وَهَذِهِ مَسْأَلَةٌ خِلَافِيَّةٌ بَيْنَ أَئِمَّةِ النَّسَبِ، وَنَصُّ الْجَوْهَرِيِّ: وَعَكُ بْنُ عَدْنَانَ: أَخُو مَعْدٍ، وَهُوَ الْيَوْمَ فِي الْيَمَنِ، وَهُوَ بَعِيثُهُ قَوْلُ

مِنَ الْمُضَاعَفِ، أَلْحَقَ بِسَفَرِ رَجُلٍ، كَمَا أَلْحَقَ بِهِ مِنَ الثَّلَاثِي عَطُودٌ وَكَرُوسٌ، وَلَيْسَ ذَا التَّفْعِيلِ الَّذِي فِي التَّشْخِصِ لِائِقًا بِهِ، وَلَعَلَّهُ لَابِنِ الْقَطَاعِ.

(و) عَكَوْكَ (بِلا لَامٍ): اسْمُ (رَجُلٍ).

(وَرَجُلٌ مِعَكٌ، كِمِثْلٌ) أَيْ: بِكَسْرِ المِيمِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ كِمِثْلٌ بِالْكَافِ فِي آخِرِهِ، وَهُوَ غَلَطٌ: (خَصِمَ أَلَدُ) ذُو التَّوَاءِ وَخُصُومَةٍ وَلَدَدَ.

(وَفَرَسٌ مِعَكٌ): إِذَا كَانَ (يَجْرِي قِيلًا) ثُمَّ يَحْتَاجُ إِلَى الضَّرْبِ)، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، أَيْ بِالسُّوْطِ.

(و) قَوْلُهُمْ: (انْتَرَزَ) فَلَانٌ (إِزْرَةً عَكَ وَكَ، وَإِزْرَةً عَكَى وَكَّى، كَحَتَّى، وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرَفِي إِزَارِهِ، وَيَضُمُّ سَائِرَهُ) أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

\* إِنْ رُزَّتْهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا \*

\* مِشِيَّتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَكََا<sup>(١)</sup> \*

وَفِي كِتَابِ الصَّحَاحِ:

\* إِزْرَتُهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكََا<sup>(٢)</sup> \*

وَكَذَا أَنْشَدَهُ، قَالَ الصَّاعَانِيُّ:

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ بِرَوَايَةٍ: «إِزْرَتُهُ» وَتَقَدَّمَ فِي (رَكَكَ).

(٢) الصَّحَاحِ.

اللَّيْثُ، ومثله في معارف ابن قُتَيْبَةَ  
وَطَبَقَاتِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامٍ، وهو قولُ  
شيخ الشَّرفِ بنِ أَبِي جَعْفَرٍ البَغْدَادِيِّ  
النَّسَائِيَّةِ، لَكِنَّهُ قَالَ: عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بِالتَّوْنِ<sup>(١)</sup> ويدلُّ له أيضًا  
قَوْلُ عَبَّاسِ بْنِ مِرْدَاسٍ السُّلَمِيِّ:

وَعَكُّ بْنُ عَدْنَانَ الَّذِينَ تَلَعَّبُوا  
بَعَسَانَ حَتَّى طَرَدُوا كُلَّ مَطْرِدٍ

وقال بعضُ النَّسَائِيْنَ: إِنَّمَا هُوَ مَعَدُّ بْنُ  
عَدْنَانَ، فَأَمَّا عَكُّ فَهُوَ ابْنُ عَدْنَانَ بِالتَّاءِ،  
وَعَدْنَانُ هَذَا مِنْ وَلَدِ قَحْطَانَ، وَعَدْنَانُ  
بِالتَّوْنِ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَقَالَ ابْنُ  
الْجَوَائِي النَّسَائِيَّةُ: وَقَدْ قَالَ أَكْثَرُ النَّسَائِيْنَ:

إِنَّ الْعَقْبَ مِنْ عَدْنَانَ مِنْ عَكِّ، وَهُوَ  
الْحَارِثُ، وَالذَّيْبُ وَالتَّعْمَانُ، وَالضُّحَاكُ  
وَهُوَ الْمُذْهَبُ، وَعَدِيٌّ دَرَجٌ، وَالْغَنَى  
وَعَبِيدٌ وَعَدٌ وَعَمْرُوٌّ وَنَبَتْ وَأَدٌ، وَعَدَا  
انْقَلَبَتْ فِي الْيَمَنِ، فَأَمَّا عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ  
فَكُلٌّ مِنْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْمَشْرِقِ فَهُمْ

يَنْتَسِبُونَ إِلَى الْأَزْدِ، وَالَّذِي فِي الْأَزْدِ  
أَيْضًا فَهُوَ عَكُّ بْنُ عَدْنَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
الْأَزْدِ بْنِ الْعَوْثِ بْنِ نَبْتِ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ  
ابْنِ كَهْلَانَ. وَقَالَ بْنُ حَبِيبٍ: وَفِي الْأَزْدِ  
عَدْنَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَزْدِ بِالتَّوْنِ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ أَنَّهُ قَوْلُ شَيْخِ الشَّرَفِ، ثُمَّ إِنَّ عَكَّا  
هَذَا عَقْبُهُ فِي فَخْرِيِّ: الشَّاهِدِ وَالصُّحَارِ  
ابْنَيْ عَكِّ، وَمِنْ بَنِي الشَّاهِدِ غَافِقُ  
وَسَاعِدَةُ ابْنَا نَبْتِ بْنِ نَهْشَلِ بْنِ الشَّاهِدِ،  
وَأَعْقَابُهُمْ فِي الْيَمَنِ، عَلَى مَا صَرَّحَ بِهِ  
النَّاشِرِيُّ نَسَابَةُ الْيَمَنِ، وَلَيْسَ هَذَا مُحَلَّهُ،  
فَبَانَ لَكَ أَنَّ مَا قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ لَيْسَ  
بَوَهْمٍ، بَلْ هُوَ قَوْلٌ لِأَيِّمَةِ النَّسَبِ، فَتَأَمَّلْ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(و) عَكُّ أَيْضًا: (لَقَبُ الْحَارِثِ بْنِ  
الدَّيْثِ بْنِ عَدْنَانَ فِي قَوْلٍ) هَلْكَذَا نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ (وَالأَوَّلُ الصَّوَابُ).

قلت: والصواب أَنَّ الْحَارِثَ هُوَ ابْنُ  
عَدْنَانَ حَقِيقَةً، وَلَقَبُهُ عَكُّ، وَاشْتَهَرَ بِهِ،  
وَأَمَّا الدَّيْثُ هَلْكَذَا هُوَ بِالمثلثة، وعند  
النَّسَائِيَّةِ الذَّيْبُ، فَإِنَّهُ ابْنُ عَدْنَانَ أَخُو  
الْحَارِثِ الْمَذْكُورِ، وَيَرْغُمُونَ أَنَّ الْأَوْسَ  
وَالْحَزْرَجَ مِنْ وَلَدِهِ، فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ  
مُخَالَفَةٌ أَيْضًا، تَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَالْعُكِّي، كَرُئِي: سَوِيْقُ الْمُقْلِ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ<sup>(١)</sup>.

[ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

يَوْمٌ ذُو عَكِيكَ: حَارٌّ.

(١) التكملة والعباب.

(١) ومثله في الاشتقاق ٤٨٩.

وفي الحاشية: قال الجرجاني: وهذا الباب كله راجع إلى معنى واحد، وهو تَرَدُّدُ الشيء وتكاثفه، تقول: مازِلْتُ أَعْكُهُ بالقول حتى غَضِبَ: أى أُرَدَّدُ عليه الكلام، ومنه عَكْتُهُ الحُمَى، ومنه عَكَّةُ السَّمَنِ لأنه يُكْتَرُ فيها كَنَزًا، ويقال: سَمِنَتِ الْمَرْأَةُ حتى صَارَتْ كَالْعَكَّةِ، ومنه قِيلَ لِلْيَوْمِ الْحَارِّ: يَوْمٌ عَكٌّ وَعَكِيكٌ، يُرِيدُ شِدَّةَ اخْتِدَامِهِ وَتَكَاثُفَهُ، قال: وهذا قولُ الْمُبَرِّدِ.

## [ع ل ك]

(عَلَكُهُ يَغْلِكُهُ وَيَغْلِكُهُ) مِنْ حَدَثِي ضَرَبَ وَنَصَرَ عَلَكًا: (مَضَعَهُ وَلَجَلَجَهُ).

(و) عَلَكَ الْفَرَسُ (اللِّجَامَ): حَرَّكَهُ فِيهِ) وَلَاكُهُ، وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلتَّابِغَةِ الدُّبْيَانِي:

خَبِلَ صِيَامٌ وَخَبِلَ غَيْرُ صَائِمَةٍ  
تَحْتَ الْعَجَاجِ، وَأُخْرَى تَعْلُكُ اللَّجْمَا<sup>(١)</sup>  
وَأَنْشَدَ الصَّاعِنِيُّ لِذِي الرُّمَّةِ:

(١) ديوانه ١٣٠ (ط. بيروت) بين أبيات مفردة تنسب إليه. وفي الديوان (١٠١ - ١٠٤) قصيدة من البحر والروى ليس فيها هذا البيت واللسان وأيضاً (صوم) والصحاح والعياب والمقاييس ٣٢٣/٣ و ١٣٢/٤.

وَحَرَّ عَكِيكٌ: شَدِيدٌ.  
وَعَكَّ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ: حَمَّ.  
وَعَكْتُهُ الحُمَى عَكًّا: لَزِمْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ حَتَّى تُضَيِّقَهُ.  
وَعَكَّ: إِذَا عَلَى مِنَ الْحَرِّ.  
وَابِلٌ مَعْكُوكَةٌ: مَحْبُوسَةٌ.  
وَعَكَّ الرَّجُلُ: إِذَا أَقَامَ وَاحْتَبَسَ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةَ:

\* يَابْنَ الرَّفِيعِ حَسَبًا وَبُنْكَا \*  
\* مَاذَا تَرَى رَأَى أَخٍ قَدْ عَكَّا<sup>(١)</sup> \*

وقال أبو زيد: العك: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ الْمُجْتَمِعُ. قلت: وبه سُمِّيَ أَبُو الْقَيْلَةِ.  
وَأَعَكْتُ النَّاقَةَ: إِذَا سَمِنَتْ فَأُخْصِبَتْ.

والعك: الدَّقُّ.

وقال ابن عباد: الْعَكَّوْكَانُ: التَّارُ السَّمِينُ الْقَصِيرُ، وَأَنْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ:  
\* عَكَّوْكَانٌ وَوَاةٌ نَهْدَةٌ<sup>(٢)</sup> \*  
وهو يُعَاكِنِي، أى: يُشَارِنِي.

(١) ديوانه ١١٩ وفيه «حسبا وسمكا» وبينهما مشطور هو:

\* فِى الْأَكْرَمِينَ مَعْلِدُنَا وَبُنْكَا \*  
واقصر فى اللسان على المشطور الثانى وهما فى العياب والمقاييس ١٠/٤.  
(٢) العياب والمقاييس ١١/٤.

تَقُولُ الَّتِي أَمْسَتْ حُلُوفًا رِجَالَهَا  
يُغَيِّرُونَ فَوْقَ الْمُلْجَمَاتِ الْعَوَالِكِ<sup>(١)</sup>  
(و) عَلَكَ (نَابِيَه): حَرَقَ أَحَدَهُمَا  
بِالْآخِرِ فَحَدَّثَ بَيْنَهُمَا (صَوْتُ)، قَالَ  
الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ:  
فَجِئْتُ وَخَصِمِي يَغْلُكُونَ نُيُوبَهُمْ  
كَمَا وُضِعَتْ تَحْتَ الشَّفَارِ عَزُورُ<sup>(٢)</sup>  
(و) طَعَامَ عَالِكٍ، وَعَلِكَ كَكَيْفٍ: مَتِينُ  
الْمَنْصُغَةِ<sup>(٣)</sup> وَاقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ عَلَى  
الْأَخِيرَةِ.

(وَالْعَلِكُ، بِالْكَسْرِ: صَمْعُ الصَّنَوِيرِ  
وَالْأَزْرَةِ وَالْفُسْتِقِ وَالسَّرْوِ وَالْيَتُوبِ  
وَالْبُطْمِ، وَهُوَ أَجْوَدُهَا) كَاللُّبَانِ يُصْغَعُ فَلَا  
يَنْمَاعُ (مُسَخَّنٌ مُدِيرٌ) لِلْبُزْلِ (بَاهِي ج:  
عُلُوكٌ) وَأَعْلَاكَ، وَقَدْ عَلَكَه عَلَاكَ.

(وَبَائِعُهُ عَلَاكَ)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ  
مَرَّ بِرَجُلٍ وَبُرْزَمْتُهُ تَقُورُ عَلَى النَّارِ فَتَنَاقُلُ  
مِنْهَا بَضْعَةً فَلَمْ يَزَلْ يَغْلُكُهَا حَتَّى أَحْرَمَ  
فِي الصَّلَاةِ» أَيْ يَمْصُغُهَا.

(وَمَا ذَاكَ عَلَاكَ، كَعُرَابٍ  
وَسَحَابٍ): أَيْ (مَا يَغْلُكُ) وَيَمْصُغُ.

(١) دِيوانه ٤١٤ والعباب ومعه بيت بعده.

(٢) اللسان.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالْقَامُوسِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ  
«الْمَنْصُغَةُ».

(وَعَلَّكَ الْقَرْيَةُ تَغْلِيكًَا: أَجَادَ دَبَقَهَا)  
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، وَنَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ أَيْضًا  
وَالرَّمْخَشَرِيُّ.

(و) عَلَكَ (مَالَهُ) تَغْلِيكًَا: (أَحْسَنَ  
الْقِيَامَ عَلَيْهِ) قَالَ:

وَكَائِنٌ مِنْ فَتَى سَوْءٍ تَرَاهُ  
يُعَلِّكَ هَجْمَةً حُمْرًا وَجُونًا<sup>(١)</sup>  
(و) عَلَكَ (يَدِيهِ عَلَى مَالِهِ: شَدَّهَا  
بُخْلًا) فَلَمْ يَقْرَ ضَيْفًا، وَلَا أُعْطِيَ سَائِلًا.  
(وَالْعَلِكَةُ، كَفَرَحَةٍ: شَقِيقَةُ الْجَمَلِ  
عِنْدَ الْهَدِيرِ) قَالَ زُؤْبَةُ:

\* يَجْمَعُنْ زَأْرًا وَهَدِيرًا مَخْضًا \*  
\* فِي عَلِيكَاتٍ يَغْتَلِينَ النَّهْضَا<sup>(٢)</sup> \*  
(و) الْعَلِكَةُ (مَنْ الْأَرَضِي: الْقَرِيْبَةُ  
الْمَاءِ) نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ<sup>(٣)</sup>.

(و) قِيلَ: (الْعَلِيكَاتُ) فِي قَوْلِ زُؤْبَةَ  
السَّابِقِ: (الْأَنْبِيَابُ الشَّدَادُ) وَالنَّهْضُ: الظُّلْمُ،  
وَاعْتِلَاؤُهَا إِتَاهُ: غَلَبْتُهَا لَهُ، وَقُوَّتُهَا عَلَيْهِ.

(وَالْعَلَكُ، مُحَرَّكَةً وَكَسْحَابٍ  
وَعُرَابٍ وَجَبَلٍ) هَلَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ

(١) اللسان وفي الجمهرة ٤٨٠/٣ نَسَبَهُ إِلَى الْمَرَارِ بْنِ

مَنْقُذٍ، وَانْظُرِ الْمَفْضِلِيَّةَ ١٤ (بِتَحْقِيقِ هَارُونَ).

(٢) دِيوانه ٨٠ واللسان وفي «مَحْضًا» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ،

وَالْمِثْبُوتِ كَالْتَكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ.

(٣) التَّكْمَلَةُ.

والصواب إسقاط قوله «وجبل» فإنه  
مكرر: (شجرة حجازية) قال أبو حنيفة:  
لم أسمع بحليتها، وقد ذكرها ليبيد  
رضي الله عنه:

لولا الإله وسعى صاحب حخير  
وتعرضى فى كل جؤن مضعب  
لتقبطت علك الحجاز مقيمة<sup>(١)</sup>  
فجنوب ناصفة لفاح الخواب<sup>(٢)</sup>  
وفى حديث جرير<sup>(٣)</sup> وقد سئل عن  
منزله ببيشة فقال<sup>(٣)</sup>: «بين سهل  
ودكدك، وسلم وأراك، وحمض  
وعلاك».

(والعولك) كجوهري: (عزق) فى  
الرحم، والجمع عوالك، وقال أبو العباس  
الكناني: هو عزق (فى الحيل والأثني)  
وفى الصحاح: الحمر (والغنم غامض فى  
البطارة) داخل فيها، والبطارة بين  
الأسكتين، وهما جانبا الحياء، وأنشد:  
\* يا صاح ما أصبر ظهر غمام \*

(١) شرح ديوانه ١٥٤ واللسان (الثاني) وفيه «لتقبطت»  
وفى مطبوع التاج «لتقبطت» بتقديم الياء على  
القاف، والتصحيح من شرح الديوان والكلمة (وفيه  
الثاني) والعباب..

(٢) هو جرير بن عبدالله البجلي، كما صرح به فى  
الكلمة.

(٣) فى النهاية: «فقال: سهل ودكدك... إلخ» ومثله فى  
الكلمة.

\* خشيئت أن تظهر فيه أورا \*  
\* من عولكين غلبا بالإلام<sup>(١)</sup> \*  
قال الجوهري: وذلك أن امرأتين  
كانتا ركبنا بعيرا له يسمى غماما، وقال  
غيره: إن الراجز اشعار ذلك للنساء.

(و) العولك: (لجلجة فى اللسان)  
عن ابن عباد.

(واعلنك الشعز: كثر واجتمع)  
كاغلنك، نقله الجوهري.  
(والعلكة، محركة: الناقة السمينه  
الحسنه).

□ ومما يستدرك عليه:

شيء عليك، ككيف: لرج، نقله  
الجوهري.  
وطينه عليك: خضراء لينة حرة.  
والعولك: البظر، عن ابن عباد.  
والمعلاك كالسهم يرمى به، عن ابن  
بري.

وعلكت عجينها: إذا ملكته.

□ ومما يستدرك عليه:

[ع م ك]

بنو العمك، محركة: قبيلة من الرماة  
من بنى غافق باليمن، وبلد لهم موضع

(١) اللسان وأيضاً فى (غنم) والصحاح والعباب.



(و) عَنْكَ (الْفَرَسُ: حَمَلٌ وَكَرَّ)  
قال<sup>(١)</sup>:

\* نُثْبِعُهُمْ خَيْلًا لَنَا عَوَانِكَا \*<sup>(٢)</sup>  
ورواه ابن الأعرابي بالتاء، وقد تقدّم.

(و) عَنْكَ (الرَّمْلُ وَالْدَّمُ: اسْتَدَّتْ  
حُمُرُتُهُمَا) يقال: رَمَلُ عَيْنِكَ، وَدَمُ  
عَيْنِكَ، نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَسَيَّاتِي إِنْكَارُهُ عَلَى  
الْجَوْهَرِيِّ فِي آخِرِ التَّرْكِيبِ.

(و) عَنْكَ (الْبَعِيرُ: سَارَ فِي الرَّمْلِ فَلَمْ  
يَكَدْ يَخْلُصُ مِنْهُ) هَلَكَذَا فِي سَائِرِ  
النُّسخ، والصَّوابُ أَعْنَكَ الْبَعِيرُ، وَأَمَّا  
عَنْكَ فَلَمْ يَقُلْ بِهِ أَحَدٌ (كَاعْتَنَكَ) وَهَذِهِ  
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup>،  
قَالَ: وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ:

\* فَالْدُّخْرُ فِيهَا عِنْدَنَا وَالْأَجْرُ لَكَ \*  
\* أَوْدَيْتَ إِنْ لَمْ تَحُبْ حَبَوَ الْمُعْتَنِكَ \*<sup>(٤)</sup>  
يَقُولُ: هَلَكْتُ إِنْ لَمْ تَحْمِلْ حِمَالَتِي  
بِجَهْدٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: عَنْكَ (الْبَابُ)

(١) العجاج انظر (عتك).

(٢) ديوان العجاج ٤٢ برواية: «عوانكا»، واللسان، وقد  
تقدم للمصنف في (عتك).

(٣) الجمهرة ٢٣٢/١.

(٤) ديوانه ١١٨ وفيه: «فالذكر منها» واللسان (الثاني)  
وأيضاً في (حبو) والعباب وهما في الجمهرة ١/  
٢٣٢ بتقديم الثاني على الأول برواية: «فالذكر منه».

يُقال له: البَسِيطُ غَرْبِيُّ اللَّامِيَةِ مِنْ  
صَوَاحِي سَهَامٍ، وَقَدْ خَرِبَ، وَمِنْهُمْ  
الْفَاضِلُ يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَمَكِيُّ، أَحَدُ  
الْمُؤَلِّفِينَ فِي فُنُونِ الْعُلُومِ، ذَكَرَهُ التَّائِيْرِيُّ  
النَّسَابَةُ.

[ع ن ك]

(عَنْكَ الرَّمْلُ) يَعْنُكَ (عَنْكََا وَعُنُوْكََا،  
وَهِيَ رَمْلَةٌ عَيْنُكَ، تَعَقَّدُ وَارْتَفَعَ فَلَمْ يَكُنْ  
فِيهِ طَرِيقٌ) لِلْبَعِيرِ إِلَّا أَنْ يَحْبُوَ (كَتَعَنَكَ)  
وَالْجَمْعُ الْعَوَانُكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

عَلَى أَفْحُوَانٍ فِي حَنَادِيحِ حَرَّةٍ  
يُنَاصِي حَشَاهَا عَيْنُكَ مُتَكَوِسُ<sup>(١)</sup>  
وقال أيضاً:

كَأَنَّ الْفِرْنِدَ الْخُشْرُوَانِيَّ لُثْنَهُ  
بِأَغْطَافٍ أَنْقَاءِ الْعُقُوقِ الْعَوَانِكَ<sup>(٢)</sup>

(و) عَنَكَ (الْمَرْأَةُ) عَلَى بَغْلِهَا:  
(نَشَرْتُ، وَ) عَلَى أَبِيهَا: (عَصَتْ). وَرَوَاهُ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَنَكَتْ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عَنْكَ (الْلَبَنُ: خَشَرَ) نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَيُرْوَى بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عَنْكَ (فَلَانٌ: ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ)  
وَيُرْوَى بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(١) ديوانه ٣١٥ وفيه: «في حناديج...» واللسان  
(حندج) والعباب والمقاييس ١٦٥/٤.

(٢) ديوانه ٤١٩ والعباب.

يَعْنُكَ عَنَّا: (أَغْلَقَهُ، كَأَعْنَكَ) لُغَةً يَمَانِيَّةً.  
(وَالْعَائِكَ: اللَّازِمُ) وَالتَّاءُ أَعْلَى.

(و) الْعَائِكَ: (الْمَرْأَةُ السَّمِيَّةُ)، عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَالْعَيْنُ، بِالْكَسْرِ: الْأَصْلُ) يُقَالُ: هُوَ  
مِنْ عَيْنِكَ سَوِيٌّ، وَمِنْ عَيْنِكَ صِدْقٌ  
(وَيُحَرِّكُ) وَالْجَمْعُ أَغْنَاكَ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَيْنُ: (سُدْفَةٌ مِنْ  
اللَّيْلِ) تَكُونُ (مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثُلَاثِهِ، أَوْ قِطْعَةً  
مِنْهُ مُظْلِمَةً) حِكَاةُ ثُعْلَبٍ (أَوْ الثُّلُثُ  
الْبَاقِي) مِنْهُ، قَالَ أَبُو ثُرَابٍ، وَأَنْشَدَ:

\* بَاتَا يَجُوسَانِ وَقَدْ تَحَرَّمَا \*  
\* لَيْلَ السَّامِ غَيْرَ عَيْنِكَ أَذْهَمَا <sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَنَا بَعْدَ عَيْنِكَ مِنْ  
اللَّيْلِ، أَى: بَعْدَ سَاعَةٍ وَهَذُو (وَيُثَلَّثُ)  
الْكَسْرُ وَالْفَتْحُ عَنِ اللَّيْثِ، وَالضَّمُّ عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ. قَالَ ثُعْلَبُ: الْكَسْرُ أَفْصَحُ،  
وَقَالَ ابْنُ بَرِّى: يُقَالُ: عَيْنُكَ وَعَيْنُكَ  
وَعَيْنُكَ، كَمَا يُقَالُ: عِنْدُ وَعِنْدُ وَعِنْدُ.

(و) الْعَيْنُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: مَا عَظُمَ  
مِنْهُ) يُقَالُ: جَاءَنَا مِنَ السَّمَاءِ وَمِنَ الطَّعَامِ

(١) اللسان من غير عزو، والأول في الصحاح من إنشاد  
الأصمعي، وهما للعجاج في ديوانه: ٥٧ والرواية  
«بحوسان» بالحاء المهملة وفي الثاني «عند عينك»  
والثاني في العباب.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْعَيْنُ: (الْبَابُ) بُلْغَةٌ  
أَهْلِي الْيَمَنِ: قُلْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي  
مُعَامَلَاتِهِمْ: وَهَذَا عَيْنُكَ كَذَا، كَمَا  
يَقُولُونَ: بَابُ كَذَا.

(و) الْعَيْنُ (بِالضَّمِّ: جَمْعُ عَيْنِكَ  
لِلرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدِ الْكَثِيرِ).

(و) الْمِعْنُكَ (كَمِثَرٍ: الْمِغْلَقُ).  
(وَعَيْنُكَ وَأَعْنُكَ: أَغْلَقَهُ)، وَهَذَا قَدْ  
تَقَدَّمَ قَرِيبًا، فَهُوَ تَكَرَّرَ.

(وَالْعَيْنُ بِالْفَتْحِ: (ع) وَهُوَ  
تَضَجُّفٌ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) عُنُكَ (كَزُفْرَةٍ: بِالْبَحْرَيْنِ) قَالَه  
نَصْرٌ.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو: (أَعْنُكَ) الرَّجُلُ:  
(تَجَرَّ فِي) الْعُنُوكِ، وَهِيَ (الْأَبْوَابُ).

قَالَ: (و) أَعْنُكَ: (وَقَعَ فِي) الْعَائِكَ،  
أَى (الرَّمْلِ الْكَثِيرِ).

(وَأَمَّا الْعَائِكَ لِلْأَحْمَرِ، وَالْدَّمُ الْعَائِكَ،  
فَكِلَاهُمَا بِالْمُثَنَّةِ) مِنْ (فَوْقَ، وَوَهُمَ  
الْجَوْهَرِيُّ).

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَهُوَ نَصُّ كِتَابِ الْعَيْنِ لِلَّيْثِ، قَالَ:

والعائِكُ: الأَحْمَرُ، يُقَالُ: دَمٌ عَائِكٌ: إِذَا كَانَ فِي لَوْنِهِ صُفْرَةٌ، وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup>:

\* أَوْ عَائِكٍ كَدَمِ الذَّبِيحِ مُدَامِ<sup>(٢)</sup> \*

والعائِكُ من الرَّمْلِ: فِي لَوْنِهِ حُمْرَةٌ وَهَذَا نَصُّ اللَّيْثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كُلُّ مَا قَالَه اللَّيْثُ فِي الْعَائِكِ فَهُوَ خَطَأٌ وَتَضْجِيفٌ، وَالَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ مِنْ صِفَةِ الْحُمْرَةِ فَهُوَ عَائِكٌ بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَقَالَ أَيْضًا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ: أَتَانَا بَنِيذُ عَائِكَ<sup>(٣)</sup>، يُصَيِّرُ التَّائِسِكَ مِثْلَ الْفَائِكَ، وَالْعَائِكُ مِنَ الرَّمَالِ: مَا تَعَقَّدَ، كَمَا فَسَّرَهُ الْأَصْمَعِيُّ، لَا مَا فِيهِ حُمْرَةٌ، وَأَمَّا اسْتِشْهَادُهُ بِقَوْلِهِ «أَوْ عَائِكٍ إِنْ لَخَ» فَإِنَّ الرِّوَاةَ يَرَوْنَهُ «أَوْ عَائِقٍ» قَالَ: وَكَذَا أَنَشَدْنِيهِ الْإِيَادِيُّ فِيمَا رَوَاهُ، وَإِنْ كَانَ وَقَعَ لِلَّيْثِ بِالْكَافِ، فَهُوَ عَائِكٌ كَمَا رَوَيْتُهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَذَا نَصُّ الْأَزْهَرِيِّ، وَبَنَى عَلَيْهِ الصَّاغَانِيُّ أَيْضًا، وَأَمَّا صَاحِبُ الْمُجْمَلِ فَإِنَّهُ قَلَدَ اللَّيْثَ مِنْ غَيْرِ

تنبيه، ورامَ شَيْخُنَا الْجَوَابَ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَعْنَكَ الْبَعِيرُ: حَبَا فِي الْعَائِكِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى السَّيْرِ، عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>، وَنَقَلَهُ الصَّاغَانِيُّ.

والتَّعْيِيكُ: الْمَسَقَّةُ وَالضُّيْقُ وَالْمَنْعُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ: «مَا كَانَ لَكَ أَنْ تُعْنِكَهَا» وَهُوَ مِنْ أَعْنَكَ الْبَعِيرُ وَاعْتَنَكَ: إِذَا ارْتَضَمَ فِي الرَّمْلِ، أَوْ مِنْ عَنَكَ الْبَابُ وَأَعْنَكَه، وَقَدْ رَوَى بِالْقَافِ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي «ع ن ق».

وَالْعَنَّاكُ، كَسَحَابٍ، وَبِهِ رُوى فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ<sup>(٢)</sup> «وَحُمُوسٌ وَعَنَّاكُ»: الرَّمْلُ الْكَثِيرُ، هَكَذَا رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ وَفَسَّرَهُ.

وَالْعِنَكَةُ: الرَّمْلُ الْكَثِيرُ<sup>(٣)</sup>.

وَبَنِيذُ عَائِكٍ: قَدِيمٌ، نَقَلَهُ اللَّيْثُ، وَالصَّوَابُ بِالتَّاءِ.

(١) لِحسان كما في التكملة.

(٢) ديوان حسان ٢١٤ (ط. بيروت) واللسان والتكملة والعباب والمقاييس ١٦٤/٤ والمخصص ٧٦/١١ برواية «أو عاتق» وصدره كما في الديوان.

• كَالْمِشْلِكِ تَخْلِطُهُ بِمَاءٍ سَحَابَةٍ •

(٣) في مطبوع التاج «عانك» بالنون، والتصحيح من اللسان، والنص فيه.

(١) الجمهرة ١٣٧/٣.

(٢) يعني جرير بن عبدالله البجلي حين مثل عن منزله ببشة، وقد تقدم في (عنك) وروايته فيها «وحمص وعلاك».

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي في اللسان: «وَأَعْنَكَ الرَّجُلُ: وَقَعَ فِي الْعِنَكَةِ، وَاحِدُهَا عِنَكٌ، وَهُوَ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ».

وَيُقَالُ: مَكَتَ عِنَّا بِالْكَثْرِ، أَى: عَصْرًا، وَزَمَانًا، وَيُزَوَّى بِالنَاءِ.

وقد ذَكَرُوا عَنَّا: بُلَيْدَةً مِنْ نَوَاجِي حَوْرَانَ مِنْ أَعْمَالِ دِمَشْقَ يُعْمَلُ فِيهَا بُسْطٌ وَأَكْسِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، قَالَه ياقوت.

[ع ن ف ك]

(العَنْقُكُ، كَجَنْدَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ هُنَا، وَاسْتَطَرَدَّهُ فِي «ع ف ك» كَالْمُصَنَّفِ، وَقَالَ: هُوَ (الْأَحْمَقُ) وَالتَّوْنُ فِي ثَانِي الْكَلِمَةِ لَا تُرَادُّ إِلَّا بَبَيَّتْ.

(و) الْعَنْقُكُ: (الْحَمَقَاءُ) وَفِي اللِّسَانِ: امْرَأَةٌ عَنَقَتْ، وَهُوَ عَيْتٌ.

(و) الْعَنْقُكُ أَيُّضًا: (التَّقْيِيلُ الْوَحْمُ) مِنَ الرِّجَالِ.

[ع وك]

(عَاكَ عَلَيْهِ) يَعُوكُ عَوَّكَ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَى (عَطَفَ وَكَرَّ) عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ عَمَّ يَعْكِمْ، وَعَتَكَ يَعْتِكُ.

(و) قَالَ الْمُفَضَّلُ: عَاكَ عَلَى الشَّيْءِ؟ (أَقْبَلَ) عَلَيْهِ.

(و) عَاكَتِ (الْمَوَاةُ) تَعُوكُ: (رَجَعَتْ) إِلَى بَيْتِهَا فَأَكَلَتْ مَا فِيهِ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «عُوكِي عَلَى بَيْتِكَ إِذَا أَعْيَاكَ بَيْتُ

جَارَتِكَ» وَفِي اللِّسَانِ: «إِذَا أَعْيَاكَ بَيْتُ جَارَاتِكَ فَعُوكِي عَلَى ذِي بَيْتِكَ» أَى: فَارْجِعِي إِلَى بَيْتِكَ فَكُلِّي مِمَّا فِيهِ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ كَرَّرِي عَلَى بَيْتِكَ.

(و) عَاكَ (مَعَاشَهُ) يَعُوكُهُ (عَوَّكَ) وَمَعَاكَ: كَسَبَهُ قَالَه الْفَرَّاءُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: عُسَ مَعَاشَكَ، وَعُكَّ مَعَاشَكَ مَعَاسًا وَمَعَاكَ، وَالْعَوْسُ: إِصْلَاحُ الْمَعِيشَةِ.

(و) عَاكَ (بِهِ) عَوَّكَ: (لَاذًا) بِهِ.

(و) عَاكَ (عَلَى مَالِهِ: رَجَاهُ) يُقَالُ: أَنَا أَعُوكُ عَلَى مَالِهِ، أَى: أَرْجُوهُ أَنْ يَصِلَنِي مِنْهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، قَالَه ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(وَالْمَعَاكَ: الْمَذْهَبُ) عَنِ الْمُفَضَّلِ.

(و) الْمَعَاكَ: (الْمَلَاذُ) يُقَالُ: هُوَ مَعَاكِي، أَى: مَلَاذِي.

(و) الْمَعَاكَ: (الْإِحْتِمَالُ) يُقَالُ: لَيْسَ عِنْدَهُ مَعَاكَ، أَى: إِحْتِمَالٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ: لَقِيْتُهُ (أَوَّلَ عَوَّكَ وَبَوَّكَ) وَصَوَّكَ، أَى: (أَوَّلَ شَيْءٍ).

وَقَالَ غَيْرُهُ: قَبَلَ كُلُّ عَوَّكَ، أَى: قَبَلَ كُلُّ شَيْءٍ.

(و) يُقَالُ: (مَا بِهِ عَوَّكَ) وَلَا بَوَّكَ،

أى: (حَرَكَه).

(والاعتواك: الازدحام) عن ابن عباد.

(وتعاوخوا: اقتتلوا) نقله الأزهرى.

(و) فى نوادر الأعراب: (تركتهم فى

معوكة)<sup>(١)</sup> ومعوكة (وعويكة) أى: فى

(قتال).

[ع هك]

(العيهكة والعوهكة) أهمله

الجوهري، وفى نوادر الأعراب: هو

(القتال) يقال: تركتهم فى عيهكة

وعوهكة ومعوكة ومعوكة وعويكة،

كذا نقله الأزهرى، وكذلك عيكهة

وعوكهة.

(أو العيهكة: الصراع، و) أيضًا:

(الصياح) نقله الصاغاني.

[ع ي ك]

(عاك يعيك عيكانا) أهمله

الجوهري، وقال ابن سيده: أى (مشى

وحرّك منكبيه) كحاك يحيك حيكانا.

(والعيككة): الشجر الملتف، لغة فى

(الأيكة).

(والعيككتان: جبلان) كما فى

العباب، وفى اللسان: موضع فى ديار

بجيلة قال تأبط شراً:

ليلة صاحوا وأغروا بى كلابهم

بالعيككتين لدى مغدى ابن براق<sup>(١)</sup>

قال الأخفش: ويروى بالعيككتين

(ويقال لهما: العيكان أيضًا) أى بفتح

العين وسكون الياء هكذا فى النسخ،

وقال نصر فى كتابه: بتشديد الياء

المكسورة: جبل من صدور تزج بيشة،

ومثله ضبطه الصاغاني.

وقرأت فى المفضليات - فى شرح

قول: تأبط شراً - : روى غير أبى عمرو

«أغروا بى سراعهم» روى أبو عمرو

«بالجلهتين» ويروى «وأغروا بى

خيارهم» ويروى «ليلة جنب الجوّ»

وهذه كلها مواضع، ومغدى ابن براق:

حيث غدا، وقد مرّ شيء من ذلك فى

«ب ر ق».

(١) المفضليات (مف ١: ٥) (ط. المعارف) واللسان

ومعجم البلدان (عيكان) والرواية فيها: «وأغروا بى

سراعهم» وروايته فى العباب والتكملة كما أوردها

المصنف.

(١) كذا ضبطه فى القاموس هنا ضبط قلم، وأيضاً فى

(حوك) ضبطه تنظيراً بمقعدة، وفى التكملة ضبطه

«معوكة ومعوكة» بفتح فضم على مثال معونة.

## (فصل الغين المعجمة مع الكاف)

هذا الفصل برؤيته ساقط عند  
الجوهري؛ لأنه لم يثبت فيه عنده شيء  
على شرطه.

[] ومما يستدرك عليه:

[غرك]

غورك - كفوفل<sup>(١)</sup> - السعدي عن  
جعفر بن محمد، ضعيف، قاله  
الدارقطني، وضبطه الذهبي أيضًا:  
كجوهري.

[غسك]\*

(العسك) محركة، قال أبو زيد: لغة  
في (العسق) وهو الظلمة، كما في  
اللسان والغباب.

[غىك]<sup>(٢)</sup>

(الغائكة) قال ابن الأعرابي: هي  
(الحققاء) كما في الغباب والتكملة،  
ولم يذكره صاحب اللسان.

## (فصل الفاء مع الكاف)

[فتك]

(الفتك، مُثَلَّثَةٌ) صَرَّحَ بِهِ ابْنُ سِيدَه  
وَالْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ: (رُكُوبٌ مَا هُمْ  
مِنَ الْأُمُورِ وَدَعَتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، كَالْفُتُوكِ)  
بِالضَّمِّ (وَالْإِفْتَاكِ). وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ،  
وَذَكَرَ عَنْهُ اللَّغَاثُ الثَّلَاثُ.

(فَتَكَ يَفْتِكُ وَيَفْتِكُ) مِنْ حَدَثٍ نَصَرَ  
وَضَرَبَ فَتَكَ بِالْثَّلَاثِ وَفُتُوكًا (فَهُوَ  
فَاتِكٌ) أَيْ (جَرِيءٌ) الصَّدْرِ (شُجَاعٌ، ج:  
فُتَاكٌ) كَرُمَانٌ.

(وَفَتَكَ بِهِ: انْتَهَزَ مِنْهُ) غِرَّةً، أَيْ:  
(فُزْصَةً فَقَتَلَهُ أَوْ جَرَحَهُ مُجَاهَرَةً، أَوْ هُمَا  
(أَعْمٌ). وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْفَتَكُ: أَنْ يَفْتِكَلَ  
الرَّجُلُ مُجَاهَرَةً<sup>(١)</sup>، وَفِي الْحَدِيثِ: «قَتَلَ  
الْإِيمَانُ الْفَتَكَ، لَا يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ»<sup>(٢)</sup> قَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: الْفَتَكُ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ  
غَارٌّ غَافِلٌ حَتَّى يَشُدَّ عَلَيْهِ فَيَقْتُلَهُ وَإِنْ لَمْ  
يَكُنْ أَعْطَاهُ أَمَانًا قَبْلَ ذَلِكَ، وَلَكِنْ يَنْبَغِي  
لَهُ أَنْ يَعْلِمَهُ ذَلِكَ، قَالَ الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ:

(١) لفظه في اللسان عنه: «الفتك والفتك: الرجل يفتك  
بالرجل، يقتله مجاهرة».

(٢) كذا لفظه ومثله في اللسان والتهذيب ١٠/١٤٨  
والفائق ٣/٨٨ وفي الجمهرة ٢/٢٣ «مسلم» مكان  
«مؤمن».

(١) ضبط صاحب القاموس «فوقل» في مادته بالضم  
والفتح فقولته: «كفوفل» يشمل الضبطين.

(٢) كذا عنون له صاحب التكملة.

وَإِذْ فَتَكَ التُّعْمَانُ بِالنَّاسِ مُحَرِّمًا

فَمَنْ لِي مِنْ عَوْفٍ بِنِ كَعْبٍ سَلَابِلُهُ<sup>(١)</sup>

وَكَانَ التُّعْمَانُ بَعَثَ إِلَى بَنِي عَوْفٍ  
ابْنَ كَعْبٍ جَيْشًا فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُمْ  
آمِنُونَ غَارُونَ، فَقَتَلَ فِيهِمْ وَسْبَى، وَقَالَ  
رُؤُوبَةُ:

\* هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنَهَا ضِ الْفَكَكَ \*

\* هَمَّ إِذَا لَمْ يُعْطِهِ هَمَّ فَتَكَ<sup>(٢)</sup> \*

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَ (فِي الْأَمْرِ)  
فَتَكَا: (لَجَّ) نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَتَكَتَ (الْجَارِيَةُ:  
مَجَنَتْ) وَهِيَ فَاتِكَةٌ: مَا جَنَّتْ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِيُّ وَالرَّمَحْشَرِيُّ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:  
قُلْ لِلْعَوَانِي أَمَا فَيَكُنَّ فَاتِكَةٌ

تَغْلُو اللَّيْمَ بَضْرِبٍ فِيهِ إِمْحَاضُ؟<sup>(٣)</sup>

(و) فَتَكَ (فِي الْحُبِّ قُتُوكَا: بِالْعِ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْمُفَاتِكَةُ: الْمُمَاهِرَةُ) وَفَاتَكَ

(١) اللسان والأساس، وروايته: «فَتَلَّى مِنْ عَوْفٍ» ومثله  
فِي اللسان (حرم) وصَوَّبَهُ فِي هَامِشِهِ كَمَا فِي  
الْمَحْكَمِ.

(٢) ديوانه ١١٧ واللسان (فَكَكَ) وَالصَّاحِبُ (الْأَوَّلُ)  
وَالْعَبَابُ وَالتَّكْمَلَةُ مَعَ مَشْطُورَيْنِ بَعْدَهُمَا، وَتَقَدَّمَ  
لِلْمَصْنَفِ فِي (زَحَكٍ) وَيَأْتِي لَهُ فِي (فَكَكَ).

(٣) اللسان والجمهرة ١٦٩/٢ وَالْمَقَائِيسُ ٣٠١/٥  
وَتَقَدَّمَ فِي (مَحْضٍ).

صَاحِبِهِ: مَا هَرَه، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ وَابْنُ  
عَبَّادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمُفَاتِكَةُ: (مُؤَاقَعَةُ الشَّيْءِ بِشِدَّةٍ  
كَالْأَكْلِ) وَالشُّرْبِ (وَنَحْوِهِ)، وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(وَفَاتَكَ الْأَمْرُ: وَاقَعَهُ) وَالْأَسْمُ الْفِتَاكَ.

(و) فِي الثَّوَادِرِ: فَاتَكَ (فُلَانًا)  
مُفَاتِكَةً: (دَاوَمَهُ) وَاسْتَأْكَلَهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَاتَكَ (فُلَانًا):  
أَعْطَاهُ مَا اسْتَأْمَرَ بَيْعِهِ) قَالَ: (وَفَاتَحَهُ: إِذَا  
سَاوَمَهُ وَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا)، أَوْرَدَ الْمُفَاتِكَةُ  
هُنَا اسْتِطْرَادًا، وَمَحَلُّهُ فِي: «ف ت ح».

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (تَفْتِيكَ الْقُطْنِ:  
نَفْسُهُ)<sup>(١)</sup> فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. قُلْتُ: هِيَ  
لُغَةُ أَرْدِيَّةٍ<sup>(٢)</sup>.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (تَفْتَكُ فُلَانٌ  
بَأْمَرِهِ): إِذَا مَضَى عَلَيْهِ لَا يُؤَامِرُ أَحَدًا).  
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: أَقْدَمَ فُلَانٌ<sup>(٣)</sup>  
إِقْدَامَةً مُتَّفَكًا، وَافْتَحَمَ اقْتِحَامَةً مُتَهَوِّكًا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَصْلُ الْفَتَكِ فِي اللَّغَةِ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «تَفْتِيْشُهُ».

(٢) الَّذِي فِي الْجُمُحُورَةِ ٢٩٠/٢ هُوَ: «وَيُقَالُ: قَدَكْتُ  
الْقُطْنَ: إِذَا نَفَسْتَهُ لُغَةً أَرْدِيَّةً» وَفِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ  
«قَدَكْتُ» مِنْ بَابِ التَّفْعِيلِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «فُلَانًا» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ  
الْأَسَاسِ وَالنَّقْلِ عَنْهُ.

ما ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ، ثُمَّ جَعَلُوا كُلٌّ مِنْ هَجَمٍ عَلَى الْأُمُورِ الْعِظَامِ فَاتِكًا.

□ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

فَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْمَوْعَى: أَتَتْ عَلَيْهِ بِأَخْنَاكِهَا.

وَفِي النَّوَادِرِ: إِبِلٌ مُفَاتِكَةٌ لِلْحُمْضِ: إِذَا دَاوَمَتْ عَلَيْهِ مُسْتَأْكِلَةً مُسْتَمْرِئَةً.

وَفِي الْأَسَاسِ: فَاتَكْتَ الْإِبِلَ الْحُمْضَ: إِذَا لَمْ تَرَوْعَ<sup>(١)</sup> مِنْهُ شَيْئًا، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفَتْكَ فِي صِنَاعَتِهِ: مَهَرَ.

وَفَاتَكَ التَّاجِرُ فِي الْبَيْعِ: اشْتَقَّ فِي سَوْمِهِ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَمَا أَفْتَكَهُ: مَا أَلْجَهَ.

وَهُوَ فَاتِكَ الْقَلْبَ: مَاضٍ.

وَحِيَّةٌ فَاتِكَةُ اللَّسَعِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَفَتْكَ، بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>: مَوْضِعٌ بَيْنَ أَجَاً وَسَلَمَى، نَقْلُهُ نَصْرٌ.

(١) الَّذِي فِي الْأَسَاسِ: «وَفَاتَكَ الْإِبِلَ الْحُمْضَ: إِذَا لَمْ تَرَوْعَ مِنْهُ عَقِيَّةً مِنَ الْخُلَّةِ» قُلْتُ: وَالْخُلَّةُ - بِالضَّم - شَجَرَةٌ شَاكَّةٌ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ.

(٢) هَكَذَا قَالَ بِالْكَسْرِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: «فَتْكَ، بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ» وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: «مَاءٌ بَاجِأً أَحَدُ جِبَلِي طَبِغٍ قَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ:

نَزَلْنَا بَيْنَ فَتْكِ وَالْخِلَاقِي

بَحَى ذِي مُدَارَاةٍ شَدِيدٍ»

وَقَدْ سَمَوْا فَاتِكًا.

وَالْتَفْتِيكَ: مَا يُوضَعُ عَلَى الْجُرُوحِ مِنَ الْخِرْقِ لِتَنْشَفَ الرُّطُوبَةَ، اسْمٌ كَالْتَمِيمِينَ وَالتَّنْبِيَتِ، مَوْلَدَةٌ.

وَأَبُو الْفَاتِكِ: مِنْ كُنَاهُمْ.

وَمُئِنَّةٌ فَاتِكٌ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف د ك]

(فَدَكٌ، مُحَرَّكَةٌ: هـ، بِخَيِّيرٍ) فِيهَا نَحْلٌ وَعَيْنٌ أَفَاءَهَا اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَارَعَانِيهَا، وَسَلَّمَهَا عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَيْهِمَا، فَذَكَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ جَعَلَهَا فِي حَيَاتِهِ لِقَاطِمَةً رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَوُلِدَهَا، وَأَبَى الْعَبَّاسُ ذَلِكَ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى:

لَعَنَ حَلَلْتُ بِجَوْ فِي بَيْتِي أَسَدٍ

فِي دِينِ عُمُرُو، وَحَالَتْ بَيْنَنَا فَدَكُ<sup>(١)</sup>

وَقَالَ رُؤَبَةُ:

\* كَأَنَّهُ إِذْ عَادَ فِينَا أَوْ زَحَكَ \*

\* حُمَى قَطِيفِ الْخَطِّ أَوْ حُمَى فَدَكُ<sup>(٢)</sup> \*

(١) دِيَوَانُهُ ١٨٣. وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (فَدَكُ).

(٢) الْعَبَابُ، وَتَقَدَّمَ لِلْمَصْنَفِ، كَالْحِكْمَةِ وَاللِّسَانِ (زَحَكَ).



(وَفَذَكِّي بِنُ أَعْبَدَ) كَعَرَبِيٍّ: (أَبُو مَيَّا  
أُمُّ عَمْرٍو بِنِ الْأَهْتَمِ) وَأُمُّهَا بِنْتُ عَلَقَمَةَ بِنِ  
زُرَّارَةَ، قَالَ عَمْرٍو بِنُ الْأَهْتَمِ:

نَمَشْنِي عُرُوقَ مَنْ زُرَّارَةُ لِلْعَلَا  
وَمِنْ فَذَكِّي وَالْأَشَدُّ عُرُوقُ<sup>(١)</sup>

(و) فَذَيْكُ (كَزَيْبٍ: ع) كَمَا فِي  
الْعُبَابِ.

وَفِي اللَّسَانِ: وَفَذَيْكُ: اسْمٌ عَرَبِيٌّ.

(وَالْفَذَيْكَاتُ: قَوْمٌ مِنَ الْخَوَارِجِ،  
نُسِبُوا إِلَى أَبِي فَذَيْكِ الْخَارِجِيِّ) كَمَا فِي  
اللِّسَانِ وَالْعُبَابِ<sup>(٢)</sup>.

(وَتَفْذِيكَ الْقُطْنِ: نَفْسُهُ) قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: لَعَةُ أَرْدِيَّةٍ.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ  
مُسْلِمٍ بْنِ أَبِي فَذَيْكٍ، وَاسْمُ أَبِي فَذَيْكٍ  
دِينَارٌ مِنْ ثِقَاتِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ، نَقَلَهُ  
الصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ،

(١) التكملة والعباب، ولم يرد في شعره المجموع في  
الصبح المنير.

(٢) وهو في التكملة أيضًا، وقد ترجم له البغدادى في  
شرح شواهد الشافعية ٧/٢ عن تاريخ النويرى (لعله  
يعنى نهاية الأرب) فقال: أبو فذيك: عبد الله بن ثور  
من بنى قيس بن ثعلبة الخارجي، كان أولاً من أتباع  
نافع بن الأزرق رئيس الخوارج، ثم صار أميراً عليهم  
في مدة ابن الزبير.

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ.

وَفَذَيْكُ: أَبُو بَشِيرٍ<sup>(١)</sup> الرَّبِيدِيُّ، لَهُ  
صُحْبَةٌ، حِجَارِيُّ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ.

وَفَذَيْكُ بْنُ عَمْرٍو<sup>(٢)</sup>: وَالِدُ حَبِيبٍ،  
لَهُمَا صُحْبَةٌ.

### [ف ذ ل ك]

(فَذَلَكُ حِسَابُهُ) فَذَلَكَةُ، أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(٣)</sup>: أَى (أَنْهَاةُ وَفَرَعٌ مِنْهُ) قَالَ:  
وَهِيَ كَلِمَةٌ (مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ) أَى:  
الْحَاسِبِ (إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ: فَذَلِكُ كَذَا  
وَكَذَا) عَدَدًا، وَكَذَا وَكَذَا قَفِيزًا، وَهِيَ  
مِثْلُ قَوْلِهِمْ: فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةً، إِلَّا  
أَنَّ فَذَلَكُ ضَارِبٌ بِعَرَقٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ،  
وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ.

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَاعْلَمْ أَنَّ تَعَقُّبَ  
الْحَفَاجِيِّ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ  
عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا، قَالَ فِي الْعَيْنَايَةِ - أَثْنَاءَ  
فُضِّلَتْ -: الْفَذَلَكَةُ: جُمْلَةُ عَدَدٍ قَدْ فُضِّلَ.  
وَقَوْلُ الْقَامُوسِ: «فَذَلَكُ حِسَابُهُ: أَنْهَاةُ» لَا  
يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلْإِسْتِعْمَالِ فِي  
كَلَامِ الثَّقَاتِ، كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ

(١) أسد الغابة رقم ٤١٩٧.

(٢) أسد الغابة رقم ٤١٩٨ وسيرد أيضًا في (فوك).

(٣) في التكملة.

(كالفُرُوك) بالضّم (والفُرُكَانُ بضمّتين مُشدّدة الكاف) وهذه عن السّيرافي، ويؤوَى بكسرتين مع التّشديد (أو خاصّ بيغضة الرّوجين) أي بغض الرّجل امرأته، أو بغضها إياه وهو أشهر، وقد فركها وفركته، كسمّع فيهما، وكنصّ وهذه عن اللّخاني (شاذّ، فزوكا) بالكسر (وفزوكا) بالفتح (وفزوكا) بالضّم.

وفي اللّسان: وحكى اللّخاني فركته تفركه فزوكا، وليس بمعروف.

(فهي فارك وفزوك) قال القطامي:

لها روضة في القلب لم ينزع مثلاً

فزوك ولا المستغيرات الصّلائف<sup>(١)</sup>

وفي حديث ابن مسعود: «إنّ الحبّ من الله والفزوك من الشّيطان»<sup>(٢)</sup> قال أبو عبيد: الفزوك: أنّ تبغض المرأة زوجها، وهو حرف مخصوص به المرأة والزّوج، ولم أسمعه في غيرهما، وقال ابن

(١) ديوانه ٢٦ واللّسان وأيضاً (عبر، صلف) والصّحاح والرواية «نزع».

(٢) تمامه - كما في النهاية واللّسان -: «أن رجلاً أتاه فقال له: إني تزوّجت امرأة شاة، وإني أخاف أن تفزكني، فقال عبد الله: إن الحبّ... إلخ» زاد في اللّسان: «فإذا دخلت عليك فصل ركعتين ثم ادع بكذا وكذا».

إلمام بالعريّة والآداب. قال: مع أنّ مراده ما ذكرناه لكن في تغييره نوع قصور، قال شيخنا: قلت: ربّما دلّ على خلاف المراد كما يظهر بالتأمّل. قلت: والأمر كما ذكره شيخنا، وليس على تعبیر المصتف غبار، وهو بعينه نصّ الصّاغاني الذي استدرك هذه الكلمة على الجماعة، ومن أتى بعده، فإنّه أخذها عنه، بل قول الحفاجي: الفذلّة: جملة عدّد قد فصلّ، تعبیر آخر أحدثه المؤلّدون، فتأمّل ذلك وأنصف، والله أعلم.

### [ف ر ك]

(فرك الثّوب والشّئبل) بيده فزوكا: (ذلكه) وأصل الفزوك: ذلك الشّيء حتّى يتقلّع قشره عن لبّه كالجزّ، قاله اللّيث (فانفرك).

(والفزوك، بالكسر، ويفتّخ: البغضة عامّة)، قال رؤبة يصف جماراً وأنته:

\* فعفّ عن أسرارها بعد العسق \*

\* ولم يضعها بين فزوك وعشق \*<sup>(١)</sup>

(١) في مطبوع التاج كاللسان «العسق» والمثبت من ديوانه ١٠٤ واللّسان (سرر، عشق): والمقاييس ٣١٢/٤ وانظر: تحقيقات وتنبّهات في معجم لسان العرب ٢٤٣، والثاني في اللّسان (عشق) والمقاييس ٣٢١/٤ ٤٩٥.

(و) قال أبو زيد: (فَارَكَهُ) مُفَارَكَةً: (تَارَكَهُ).

وقال ابن فارس: هذا من باب الإبدال، الأساس فَارَكَهُ فَارَقَهُ.

(والفَرْكُ، مُحَرَّكَةً: اسْتَرْخَاءُ أَصْلِ الْأُذُنِ) وقد (فَرَكْتُ كَفْرَحَ، فَهِيَ فَرْكَاءُ، وَفَرِكَةً) أَيْضًا كَفْرَحَةٍ، عَنْ يَغْقُوبَ.

وقيل: الْفَرْكَاءُ: التِي فِيهَا رَخَاوَةٌ، وَهِيَ أَشَدُّ أَضْلًا مِنَ الْخَدَاوَةِ.

(وَانْفَرَكَ الْمَنْكِبُ): اسْتَرْخَى، وَقِيلَ: (زَالَتْ وَابِلَتْهُ مِنَ الْعَصِيدِ) عَنْ صَدَقَةَ الْكُتَيْبِ فَاسْتَرْخَى، وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي وَابِلَةِ الْفَخَذِ وَالْوَرِكِ. لَا يُقَالُ: انْفَرَكَ، وَلَكِنْ يُقَالُ: حُرِقَ، فَهُوَ مَحْرُوقٌ.

(وَتَفَرَّكَ) الْمُحَنَّتُ: (تَكَسَّرَ فِي كَلَامِهِ وَمَشِيهِ)، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ.

(وَأَفْرَكَ الْحَبَّ: حَانَ لَهُ أَنْ يُفْرَكَ) وَيُقَالُ: أَفْرَكَ السُّبُلُ، أَيْ: صَارَ فَرِيكًا، وَهُوَ حِينَ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَكَ فَيُؤْكَلَ، وَتَقُولُ لِلنَّبْتِ أَوَّلَ مَا يَطْلُعُ نَجَمٌ، ثُمَّ فَرَخَ وَقَصَّبَ، ثُمَّ أَعْصَفَ، ثُمَّ أَسْبَلَ، ثُمَّ سَبَّلَ، ثُمَّ أَحَبَّ، ثُمَّ أَلَبَّ، ثُمَّ أَسْفَى، ثُمَّ أَفْرَكَ، ثُمَّ أَخَصَّدَ، وَفِي الْحَدِيثِ: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ» أَيْ يَشْتَدَّ وَيَنْتَهَى، يُقَالُ: أَفْرَكَ الزَّرْعُ: إِذَا بَلَغَ أَنْ

الْأَعْرَابِيُّ: أَوْلَادُ الْفِرْكِ فِيهِمْ نَجَابَةٌ؛ لِأَنَّهُمْ أَشْبَهُ بِآبَائِهِمْ، وَذَلِكَ إِذَا وَقَعَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ فَارِكٌ لَمْ يُشَبِّهْهَا وَلَدَهُ مِنْهَا، وَإِذَا أَبْغَضَ الزَّوْجُ الْمَرْأَةَ قِيلَ: أَصْلَفَهَا، وَصَلَفَتْ عِنْدَهُ، وَالْجَمْعُ الْفَوَارِكُ، قَالَ دُو الْوُمَةُ يَصِفُ إِبِلًا:

إِذَا اللَّيْلُ عَنْ نَشْرِ تَجَلَّى رَمَيْتُهُ

بَأَمْثَالِ أَبْصَارِ النِّسَاءِ الْفَوَارِكِ<sup>(١)</sup>

سَبَّهَهَا بِالنِّسَاءِ الْفَوَارِكِ؛ لِأَنَّهُنَّ يَطْمَحْنَ إِلَى الرِّجَالِ، وَلَشَنَ بِقَاصِرَاتِ الطَّرَفِ عَلَى الْأَزْوَاجِ، يَقُولُ: فَهَذِهِ الْإِبِلُ تُصْبِحُ وَقَدْ سَرَتْ لَيْلَهَا كُلَّهُ، فَكُلَّمَا أَشْرَفَ لَهَا نَشْرُ رَمَيْتِهِ بِأَبْصَارِهِنَّ مِنَ النَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ عَلَى السَّيْرِ.

(وَرَجُلٌ مُفْرَكٌ، كَمُعْظَمٍ: تُبَغِّضُهُ النِّسَاءُ) وَكَانَ امْرَأُ الْقَيْسِ مُفْرَكًا.

(و) امْرَأَةٌ (مُفْرَكَةٌ) كَمُعْظَمَةٍ: (يُبْغِضُهَا الرِّجَالُ)، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

مُفْرَكَةٌ أَزْرَى بِهَا عِنْدَ زَوْجِهَا

وَلَوْ لَوَطَّئْتُه هَيِّبًا مُخَالِفُ<sup>(٢)</sup>

يَقُولُ: لَوْ لَطَّئْتُهُ بِالطَّيِّبِ مَا كَانَتْ إِلَّا مُفْرَكَةً، لَشَوْءٍ مَحْبُورَتِهَا.

(١) ديوانه ٤٢٧ واللسان والعياب والجمهرة ٤٠١/٢.

(٢) اللسان وتقدم في (لوط).

(والفِرْكُ، بالكسر: ة، قُوبٌ كَلُواذَا)  
قال أَبُو نُؤَاسٍ:

أَحِينٌ وَدَّعْنَا يَحْيَى لِرِجْلَتِهِ  
وَحَلَفَ الْفِرْكُ وَاسْتَعْلَى لَكَلُواذَا<sup>(١)</sup>

(و) فِرْكٌ (كِعَنْب: ع) وَيُقَالُ هُوَ  
يَكْشَرَتَيْنِ، قال:

\* هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِأَذْنَى ذِي فِرْكٍ<sup>(٢)</sup> \*

(و) فَرَكَ (كَجَبَل: ة بِأَصْبَهَانَ) مِنْهَا  
أَبُو نَجْمٍ يَذُرُ بَنُ خَلَفٍ<sup>(٣)</sup> بَنُ يُوسُفَ  
الْحَاجِي الْأَصْبَهَانِي الْفَرَكَئِي، سَمِعَ أَبَا  
نَصْرٍ إِبْرَاهِيمَ بَنَ مُحَمَّدٍ بَنِ عَلِيٍّ  
الْكَسَائِي<sup>(٤)</sup>، مَاتَ سَنَةَ ٥٠٢.

(و) الْفِرْكُ (كَكَيْفٍ: الْمُتَفَرِّقُ قِشْرُهُ)  
الصَّوَابُ فِي ضَبْطِهِ بِالْفَتْحِ، كَمَا هُوَ فِي  
اللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ، يُقَالُ: لَوَزُ فِرْكٍ<sup>(٥)</sup>:  
يَتَفَرَّقُ قِشْرُهُ، وَكَذَلِكَ خَوْخُ فِرْكٍ.

(١) العباب ومعجم البلدان (الفرك) ولم أجده في ديوان  
أبي نواس والذي فيه ص ١٦٧:

أما وَقَطْرُئِلٌ مِنْهَا بِحَيْثُ أَرَى  
فَقُبَّةَ الْفِرْكِ مِنْ أَكْنَافِ كَلْنَوَازٍ

(٢) معجم البلدان وضبطه بالقلم بكسر ففتح، وفي  
اللسان ضبطه بكسر الفاء والراء، ضبط قلم.

(٣) كذا في مطبوع التاج والتبصير ١١٠٥ وفي معجم  
البلدان (فِرْك) «بدر بن دُلْف».

(٤) وكذا التبصير ١١٠٥ وفي معجم البلدان «الكشائر».

(٥) ضبط في الأساس - ضبط قلم - بفتح الفاء وكسر  
الراء وفتحها.

يُفَرِّكَ بِالْيَدِ، وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ  
حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ قِشْرِهِ.

(وَاسْتَفْرَكَ) الْحَبُّ (فِي الشُّبْلَةِ): إِذَا  
(سَمِنَ وَاسْتَدَّتْ).

(و) الْفَرِيكُ، (كَأَمِيرٍ: الْمَفْرُوكُ مِنْ  
الْحَبِّ) وَقَدْ فَرَكَهُ فَرَكًا.

(و) الْفَرِيكُ أَيْضًا: (طَعَامٌ يُفَرِّكُ وَيُلْتَ  
بَسَمِنَ وَغَيْرِهِ) وَهِيَ الْمَفْرُوكَةُ.

(وَالْمَفْرُوكُ مِنَ الْإِبِلِ: مَا انْخَرَمَ  
مَنْكِبُهُ وَانْفَكَّتِ الْعَصَبَةُ الَّتِي فِي جَوْفِ  
الْأَخْرَمِ) قَالَهُ النَّضْرُ، وَهُوَ الْأَفْكَ أَيْضًا.

(و) الْمَفْرُوكُ مِنَ الثِّيَابِ:  
(الْمَضْبُوعُ) بِالزَّرْعَفَرَانِ وَغَيْرِهِ (صَبَغًا  
شَدِيدًا).

(وَالْفَرِيكَانِ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:  
الْفَرِيكَتَانِ<sup>(١)</sup>: (عَظْمَانِ فِي أَصْلِ  
اللِّسَانِ).

(وَفِرْكَان، كَسِينَمَارْ أَى: بِكَسْرِ الْفَاءِ  
وَالرَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ (وَجُلَيْتَانِ) أَى:  
بَضَمِّهِمَا مَعَ التَّشْدِيدِ<sup>(٢)</sup> (ع) وَقِيلَ:  
أَرْضٌ، زَعَمُوا (أَوْ مَوْضِعَانِ) كَمَا فِي  
الْعُبَابِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الْمَتَدَاوِلَةِ كَالْتَكْمَلَةِ «الْفَرِيكَتَانِ».

(٢) وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُحَةِ ٤٢٢/٣  
وَأُورِدَ فِي وَزْنِ (مُفْلَانِ).

(وَسَمَّوْا أَفْرَكَ) كَأَحْمَدَ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

الْمُفْرَكُ، كَمُعْظَمِ: الْمَشْرُوكُ  
الْمُبْعَضُ، عَنِ الْفَرَاءِ.

وَأَنْفَرَكَ عَنْ عَهْدِهِ، أَى: أَنْفَلَكَ.

وَالْفِرْكَ، بِالْكَسْرِ: قَرْيَةٌ بِيَعْدَادَ، وَمِنْهَا  
مَحْفُوظٌ بِنُ إِبْرَاهِيمَ الْفُرَكِيِّ الْبَغْدَادِيِّ،  
رَوَى عَنْهُ أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ عِيسَى  
الْحُتْلِيُّ<sup>(١)</sup>، هَلَكَا صَبَطُهُ الْحَافِظُ.

وَفُرْكَ، بِالضَّمِّ: رُسْتَاقٌ بِفَارِسَ،  
وَمِنْهَا: الشَّمْسُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ  
أَبِي بَكْرٍ الدَّارَكَانِيُّ الْفُرَكِيُّ الشَّافِعِيُّ،  
حَدَّثَ بِالْإِجَازَةِ الْعَامَّةِ عَنِ الْحَجَّارِ  
وَالْمِزِيِّ، لَقِيَهُ الطَّائِسِيُّ وَالجَرَهِيُّ فَأَخَذَا  
عَنْهُ مَاتَ سَنَةَ ٨٠٧ بَيْلَدِهِ، صَبَطَهُ  
الْحَافِظُ السَّخَاوِيُّ فِي تَارِيخِهِ.

وَالْفِرَاكُ، كَكِتَابٍ: مِنْ أَسْمَاءِ  
الْحَيَاضِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا.

وَالْأُسْتَاذُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ  
ابْنِ فُورَكَ - كَقَوْفَلٍ - التَّخْوِيُّ الْوَاعِظُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْجَلِيُّ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْمَشْتَبِهِ  
لِلدَّهْلِيِّ ١٣٧ (ط. الْبِجَاوِيُّ) وَالتَّبَصُّرُ ١١٠٥  
وَاسْمُهُ فِيهِ «أَبُو عِيسَى مُوسَى بْنُ عِيسَى» وَفِي مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ «فُورَكَ» «أَبُو عِيسَى الْحُتْلِيُّ مُوسَى بْنُ مُوسَى،  
يَعْرِفُ بِالشَّصِّ».

الْأَصْبَهَانِيَّ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٠٦.

وَمُتْنِيَّةُ فُورِيكَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

[ف ر ت ك]

(فَزَتَكَه) فَزَتَكَةٌ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَفِي التَّوَادِرِ: أَى (قَطَعَهُ)<sup>(١)</sup> مِثْلَ الذَّرِّ  
وَكَذَلِكَ بَزَتَكَه، وَكَزَنَفَه.

(و) فَزَتَكَ (عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ) يَكُونُ  
ذَلِكَ فِي التَّشْجِ وَغَيْرِهِ.

(و) فَزَتَكَ فَزَتَكَةٌ: (مَشَى مِشْيَةً  
مُتَقَارِبَةً) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(٢)</sup>.

(وَفَزَتَكَ، أَوْ رَأْسُ الْفَزَتِكِ: قُوْنَةُ جَبَلٍ)  
عَالِيَةٍ (بَسَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ مِمَّا يَلِي  
الْيَمْنَ) عَلَى يَمِينِ الْجَائِي مِنَ الْهِنْدِ إِلَى  
الْيَمَنِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ<sup>(٣)</sup>.

[ف ر س ك]

(الْفِرْسِكُ، كَزَبْرِجَ: الْخَوْخُ) يَمَانِيَّةٌ  
(أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ) مِثْلُهُ فِي الْقَدْرِ (أَجْرُدُ  
أَحْمَرُ) وَأَصْفَرُ، وَطَعْمُهُ كَطَعْمِهِ، قَالَ  
شِمْرٌ: سَمِعْتُ جَمِيرِيَّةً فَصِيحَةً سَأَلَتْهَا  
عَنْ بِلَادِهَا فَقَالَتْ: النَّحْلُ قُلٌّ، وَلَكِنْ  
عَيشُنَا أَفْقَمُحُ أَفْرِسِكُ أَفْعَبُ أَفْحَمَطُ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ كَاللَّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ: «قَطَعْتَهُ».

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «الْفَزَتَكَةُ: مِشْيَةٌ مُتَقَارِبَةٌ».

(٣) التَّكْمَلَةُ.

لَحْيَيْهِ، وَأَسْحَى <sup>(١)</sup> حَدَّيْهِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّهْنُ) يَفْكُهُ  
(فَكًّا وَفُكُوكًا) بِالضَّمِّ: (خَلَّصَهُ،  
كَافَتَكَّهُ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ وَالْأَسَاسِ  
وَالصَّحَاحِ.

(و) فَكَّ (الرَّجُلُ: هَرَمَ) فَكًّا وَفُكُوكًا،  
فَهُوَ فَالْكُ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ: قَدْ  
فَكَّ وَفَرَّجَ، يُرِيدُ فَرَّجَ لَحْيَيْهِ، وَذَلِكَ فِي  
الْكَبِيرِ وَالْهَرَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الْأَسِيرَ) يَفْكُهُ  
(فَكًّا وَفُكَاكًا) بِالْفَتْحِ (وَقَدْ يُكْسَرُ)  
وَفُكَاكَةً: (خَلَّصَهُ) وَفَصَّلَهُ مِنَ الْأَسْرِ،  
وَفِي الْحَدِيثِ: «عُذُّوا الْمَرِيضَ وَفُكُوا  
الْعَانِي» أَيْ: أَطْلِقُوا الْأَسِيرَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: فَكَّ (الرَّقَبَةَ) يَفْكُهَا  
فَكًّا: (أَعْتَقَهَا)، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَعْتَقَ  
النَّسَمَةَ وَفَكَّ الرَّقَبَةَ» تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ  
أَنَّ عَتَقَ النَّسَمَةَ أَنْ تَتَفَرَّدَ بِعَتَقِهَا، وَفَكَّ  
الرَّقَبَةَ: أَنْ تُعَيَّنَ فِي نَمْلِهَا <sup>(٢)</sup>، وَقَالَ  
الرَّاعِبُ: أَصْلُ الْفَكِّ التَّفْرِيجُ، فَفَكَّ  
الرَّهْنُ: تَخْلِيصُهُ، وَفَكَّ الرَّقَبَةَ عَتَقَهَا،  
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَكَّ رَقَبَةً﴾ <sup>(٣)</sup> قِيلَ:

طُوبٌ، أَيْ طَيِّبٌ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا  
الْفَرَسُكُ؟ فَقَالَتْ: هُوَ آمَتَيْنِ عِنْدَكُمْ، قَالَ  
الْأَعْلَبُ:

\* كَمْزَلَعِبُ الْفَرَسُكِ الْمُهَالِبُ <sup>(١)</sup> \*

(أَوْ مَا يَنْفَلِقُ عَنْ نَوَاهٍ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: ضَرَبَ مِنَ الْحَوْخِ لَيْسَ يَنْفَلِقُ  
عَنْ نَوَاهٍ. قُلْتُ: وَيُقَالُ لَهُ أَيْضًا الْفَرَسُكُ  
بِالْقَافِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ف س ك]

تَلَّ فُسُوكَةً، مُشَدَّدَةٌ: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ  
شَرْفِيَّةِ بَلْبَيسَ.

[ف ك ك]\*

(فَكَّهُ) يَفْكُهُ فَكًّا (فَصَّلَهُ) فَانْفَكَّ،  
كَذَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ اللَّيْثُ: فَكَكْتُ  
الشَّيْءَ فَانْفَكَّ، بِمَنْزِلَةِ الْكِتَابِ الْمَحْتُمِ  
يَفْكُ خَاتَمَهُ، كَمَا تَفْكُ الْحَنَكَيْنِ تَفْصِلُ  
بَيْنَهُمَا.

وَفَكَكْتُ الشَّيْءَ: خَلَّصْتُهُ، وَكُلَّ  
مُشْتَبِكَيْنِ فَصَلْتُهُمَا فَقَدْ فَكَكْتُهُمَا. وَقِيلَ  
لَأَعْرَابِيٍّ: كَيْفَ تَأْكُلُ الرَّأْسَ؟ قَالَ: أَفْكُ

(١) اللسان وبهامشه قال مصححه: «قوله المهالب كذا

بالأصل بدون ضبط، ولا نفهم له معنى مناسباً

فحرره والضبط المثبت من التهذيب ٤٢٤/١٠

وفى إحدى نسخه المخطوطة بكسر الميم.

(١) سحاه: قشره.

(٢) فى اللسان والنهاية «فى عتقها».

(٣) سورة البلد، الآية ١٣.

هو عَثُّ المَمْلُوكِ، وقيل: هو عَثُّ الإنسانِ نَفْسَهُ من عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَفَكُّ غَيْرِهِ بِمَا يُفِيدُ مِنْ ذَلِكَ، وَالثَّانِي يَحْصُلُ لِلإِنْسَانِ بَعْدَ حَصُولِ الْأَوَّلِ فَإِنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدَى.

(و) فَكُّ (يَدِهِ) يَفْكُهَا فَكًّا: (فَتَحَهَا عَمَّا فِيهَا)، كَذَا فِي الْمُحْكَمِ.

(وَفَكَّاكَ الرَّهْنِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) وَهَذِهِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ كَمَا فِي الصَّحاح: (مَا يُفْتَكُ بِهِ) مِنْ غَلْقِهِ، يُقَالُ: هَلَمْ فِكَّاكَ رَهْنَكَ، قَالَ زُهَيْرٌ: وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَّاكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى رَهْنُهَا غَلِقًا<sup>(١)</sup>.

(وَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ) أَيْ: (زَالَتْ) عِنْدَ السَّقُوطِ.

(و) يُقَالُ: سَقَطَ فَانْفَكَّتْ (إِضْبَعُهُ)، أَيْ: (انْفَرَجَتْ) وَفِي الصَّحاح: سَقَطَ فَلَانٌ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ، أَوْ إِضْبَعُهُ: إِذَا انْفَرَجَتْ أَوْ زَالَتْ، فَعَلَى سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ فِي عِبَارَةِ الْجَوْهَرِيِّ لَفٌّ وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَّبٍ، وَفِي الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ رَكِبَ فَرَسًا

فَصَرَعَهُ عَلَى جِذْمٍ نَخْلَةٍ فَانْفَكَّتْ قَدَمُهُ» قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْإِنْفِكَاءُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَهْنِ وَالْخَلْعِ، وَهُوَ أَنْ يَنْفَكَّ بَعْضُ أَجْزَائِهَا عَنْ بَعْضٍ.

(وَالْفَكُّ فِي الْيَدِ: دُونَ الْكُسْرِ) وَقِيلَ: فَكَّهَا: أزالَ مَفْصِلَهَا.

(وَالْفَكُّ: انْفِسَاخُ الْقَدَمِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ زُرَّابَةَ:

\*هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كُمْنِهَا ضِيقُ الْفَكِّ<sup>(١)</sup> \* قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِنَّمَا هُوَ الْفَكُّ فَأُظْهِرَ التَّضْعِيفَ ضَرُورَةً.

(و) الْفَكُّ: (انْكِسَارُ الْفَكِّ) أَوْ زَوَالُهُ.

(و) الْفَكُّ، وَفِي الْمُحْكَمِ الْفَكُّ: (انْفِرَاجُ الْمَنَكِبِ) عَنْ مَفْصِلِهِ (اسْتِزْحَاءٌ) وَضَعْفًا، (وَهُوَ أَفْكُ الْمَنَكِبِ) وَيَأْتِي قَرِيبًا إِعَادَتُهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْفَكَّةُ: الْحُمُقُ فِي اسْتِزْحَاءٍ) وَضَعْفٍ فِي رَأْيِهِ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ ابْنُ الْأَسْلَمِ:

الْحَزْمُ وَالْقُوَّةُ خَيْرٌ مِنَ الْإِلْشَاقِ وَالْفَكَّةِ وَالْهَاعِ<sup>(٢)</sup>

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والصاح والعباب والجمهرة ١٩٦/٣ وتقدم في (زحك).

(٢) المفضليات (مف: ٧٥: ١٠) واللسان وأيضًا =

(١) شرح ديوانه ٣٣ (ط. دار الكتب)، وفي اللسان (غلق) والصاح والعباب والأساس برواية:

• فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقًا •

(و) مَا كُنْتُ فَأَكَّا أَوْ مَا كُنْتُ أَفَكَّ  
 (وَلَقَدْ فَكَّكَتْ، كَعَلِمْتُ وَكَرُمْتُ) أَيْ:  
 بَكْسِرَ الْعَيْنِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحُهَا فِي  
 الْمُضَارِعِ، وَبِضْمُهُمَا، تَفَكُّ وَتَفَكَّ فَكَّا،  
 وَفَكَّةً، وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ شَيْخِنَا كَعَلِمْتُ  
 وَلَبِيتُ، فَقَالَ: وَفِيهِ مَا مَرَّ فِي «ل ب ب»  
 عَنْ يُؤْنَسَ أَنَّ لَبَّ لَا نَظِيرَ لَهُ، فَيَسْتَدْرِكُ  
 هَذَا عَلَيْهِ، وَيَأْتِي فِي «د م» مُهْمَلِ الدَّالِ.

قُلْتُ: وَنَقَلَ أَبُو جَعْفَرٍ اللَّيْلِيُّ فِي بُغْيَةِ  
 الْأَمَالِ مَا نَصَّه: «وَلَمْ يَأْتِ مِنَ  
 الْمُضَاعَفِ عَلَى فَعَلَ بِضَمِّ الْعَيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ  
 اسْتَنْقَلُوا الضَّمَّةَ مَعَ التَّضْعِيفِ،  
 وَالتَّضْعِيفُ يَقْتَضِي التَّخْفِيفَ، إِلَّا كَلِمَةً  
 وَاحِدَةً رَوَاهَا يُؤْنَسُ وَهِيَ لَبِيتُ تَلَبَّ»  
 وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ عَزَّزَتِ الشَّاةُ تَعَزَّزَ إِذَا قَلَّ  
 لَبَيْتُهَا، وَقَدْ مَرَّ الْبَحْثُ فِيهِ فِي «ل ب ب»  
 فَرَاغَهُ فَإِنَّهُ نَفِيسٌ.

(و) الْفَكَّةُ: (كَوَاكِبُ مُسْتَدِيرَةٌ)  
 بِجِيَالِ بَنَاتٍ نَعَشَ (خَلَفَ السَّمَاءُ  
 الرَّاغِبِ) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
 وَهِيَ الَّتِي (تُسَمَّى) كَذَا فِي النسخِ،  
 وَالصَّوَابُ يُسَمَّىهَا (الصَّبِيَانُ) قَصْعَةً

الْمَسَاكِينِ) كَمَا هُوَ نَصُّ الْعِبَابِ  
 وَالصَّحَاحِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّ فِي  
 جَانِبِهَا ثَلَمَةً، وَكَذَلِكَ تِلْكَ الْكَوَاكِبُ  
 الْمُجْتَمِعَةُ فِي جَانِبِ مِنْهَا قَضَاءً. وَمِنْ  
 سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: فَلَانٌ لَا تُفَارِقُهُ (١)  
 الْفَكَّةُ، مَا صَحِبَ السَّمَاءُ الْفَكَّةَ.

(وَالْأَفَكُّ: اللَّحْيُ) نَفْسُهُ (كَالْفَكِّ،  
 أَوْ الْأَفَكُّ: (مَجْمَعُ الْخَطَمِ) كَالْفَكِّ  
 أَيْضًا، (أَوْ) هُوَ (مَجْمَعُ الْفَكِّينِ) عَلَى  
 تَقْدِيرِ أَفْعَلَ، قَالَهُ اللَّيْثُ. وَقِيلَ: الْفَكَانُ:  
 مُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ عِنْدَ الصَّدْعِ مِنْ أَعْلَى  
 وَأَسْفَلِ، يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّائِبَةِ، وَقَالَ  
 أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ: «مَقْتُلُ الرَّجُلِ بَيْنَ فَكَيْهِ»  
 يَعْنِي لِسَانَهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الْفَكَانُ:  
 مُلْتَقَى الشَّدَقَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ، وَيُقَالُ:  
 انْكَسَرَ أَحَدُ فَكَيْهِ: أَيْ لَحْيَيْهِ، قَالَ:

\* كَأَنَّ بَيْنَ فَكَيْهَا وَالْفَكِّ \*  
 \* فَارَةً مِثْلُكَ دُبِحَتْ فِي سُكِّ (٢) \*

(و) الْأَفَكُّ: (مِنْ أَنْفَرَجَ مِنْكِبُهُ عَنْ  
 مَفْصِلِهِ) اشْتَرَحَاءً وَضَعْفًا، يُقَالُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَقَدْ أَشَارَ لَهُ أَوَّلًا فَهُوَ تَكَرَّرَ، وَأَنْشَدَ  
 اللَّيْثُ:

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «يَفَارِقُ» وَالتَّصْحِيحُ وَالضَّبْطُ مِنَ  
 الْأَسَاسِ.

(٢) اللِّسَانُ وَتَقْدِمُ فِي (سَكِّ) وَأَنْشَدَهُمَا: يَاقُوتُ فِي  
 مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (بَرَكِ الْغَمَادِ) فِي تِسْعَةِ مَشَاطِيرِ.

= (هَيْع) وَالصَّحَاحُ وَالْعِبَابُ وَالْجُمُهْرَةُ ١١٧/١  
 وَ ١٥٩/٣ وَ الرُّوَايَةُ: «مِنْ الْإِدْهَانِ» وَفِي مُدَادِ (هَيْع):  
 «وَالْفَهَّةُ وَالْهَاع».



\* أَبَدَ يَمْشِي مِشْيَةَ الْفَكِّ (١) \*

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (الْمُفَكِّكَةُ مِنَ الْحَيْلِ: الْوَدِيقُ) الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ عَلَى الْفَحْلِ.

(وَأَفَكَّتِ النَّاقَةُ) وَأَفَكَّهَتْ فِيهِ مُفَكَّةٌ وَمُفَكِّهَةٌ وَمُفَكَّةٌ (وَتَفَكَّكَتْ): إِذَا (أَفَرَبَتْ) فَاسْتَرْخَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا وَدَنَا نِتَاجُهَا) شَبَّهَتْ بِالشَّيْءِ يُفَكُّ فَيَتَفَكَّكُ، أَيْ: يَتَزَايَلُ وَيَنْفَرِجُ.

(أَوْ تَفَكَّكَتْ): إِذَا (اشْتَدَّتْ ضَبْعَتُهَا) وَرَوَى الْأَضْمَعِيُّ (٢):

أَرْغَضْتُهُمْ ثَدْيَهَا الذُّدَّ  
يَا وَقَامَتْ تَتَفَكَّكُ  
انْفِرَاجِ النَّابِ لِلسَّقْ

بِ مَتَى مَا تَذُنْ تَحْشِكُ (٣)  
(وَالْفَاكُّ: الْهَرَمُ مِتًا وَمِنَ الْإِبِلِ) وَقَالَ  
النَّصْرِيُّ: الْفَاكُّ: الْمُعْبَى هُزَالًا، نَاقَةٌ فَاكَّةٌ، وَجَمَلٌ فَاكٌّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْفَاكُّ: (الْأَحْمَقُ جَدًّا) قَالَ الْخَصِيبِيُّ: أَحْمَقُ فَاكٌّ وَهَّاكٌّ، وَهُوَ الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِمَا يَذَرِي وَمَا لَا يَذَرِي

(١) اللسان، والأساس.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ «وَيُرْوَى لِلْأَضْمَعِيِّ».

(٣) اللسان وفيه: «أَرْغَضْتُهُمْ ضَرْعَهَا... انْفِشَاحُ النَّابِ...»، وَالتَّكْمَلَةُ بِرَوَايَةٍ: «أَرْضَعْتُهُمْ ثَدْيَهَا...».

وَحَطَّوْهُ أَكْثَرُ مِنْ صَوَابِهِ، وَحَكَّى  
يَعْقُوبُ: شَيْخُ فَاكٍّ وَتَاكٍّ جَعَلَهُ بَدَلًا، وَلَمْ  
يَجْعَلْهُ إِبْتِغَاءً، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: رَجُلٌ  
فَاكٌّ: أَحْمَقُ بِالِغِ الْحَقِيقِ، وَيَتَّبِعُ فَيُقَالُ:  
فَاكٌّ تَاكٌّ.

(ج: فَكَّةٌ مُحَرَّكَةٌ، وَفَكَاكٌ  
كَرِجَالٍ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَتَفَكَّكُ) فِي  
كَلَامِهِ وَفِي مِشْيَتِهِ: (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ  
تَمَاسُكٌ مِنْ حَقِيقٍ).

[] وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

فَكَ الْحَتَمُ: فَضَّهُ.

وَالْتَفَكُّيْكُ: الْفَضْلُ بَيْنَ الْمُشْتَبِكَيْنِ،  
نَقْلَهُ اللَّيْثُ.

وَأَنفَكَّتْ رَقَبَتَهُ مِنَ الرَّقِّ: خَلَصَتْ.

وَفَكَّكَتِ الصَّبِيَّ: جَعَلَتْ الدَّوَاءَ فِي  
فِيهِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَرَجُلٌ فَكَاكٌ هَكَاكٌ: لَا يُلَاقُ بَيْنَ  
كَلِمَاتِهِ وَمَعَانِيهِ لِحَقِيقِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ نَقْلَهُ  
الرَّمَحْشَرِيُّ وَالْخَصِيبِيُّ.

وَأَفَكَ الظُّبْيُ مِنَ الْجِبَالَةِ: إِذَا وَقَعَ ثُمَّ  
انْقَلَّتْ، كَأَفْسَحَ.

وَرَجُلٌ أَفَكَ: مَكْشُورُ الْفَكِّ.

وَمَا انْقَلَّتْ فَلَانٌ قَائِمًا: أَيْ مَا زَالَ

قائماً، قال الفراء: إذا كان الانفكاك على جهة «يزال» فلا بُدُّ لها من فعل، وأن يكون معناها جحداً، فتقول: ما انفككت أذكرك، تريد ما زلت أذكرك، وإذا كانت على غير جهة يزال قلت: قد انفككت منك، وانفك الشيء من الشيء فيكون بلا جحد، وبلا فعل قال ذو الرمة:

فلا يصح لا تنفك إلا مناحة

على الحشف أو ترمى بها بلداً قفراً<sup>(١)</sup>

فلم يدخل فيها إلا «إلا» وهو ينوي به التمام وخلاف يزال؛ لأنك [لا]<sup>(٢)</sup> تقول: ما زلت إلا قائماً، وأشد الجوهري هذا البيت «حراجيج ما تنفك» وقال يريد ما تنفك مناحة فزاد إلا، قال ابن بري: الصواب أن يكون خبر تنفك قوله «على الحشف» وتكون «إلا مناحة» نصباً على الحال، تقديره: ما تنفك على الحشف والإهانة إلا في حال الإناحة، فإنها تستريح. وقال الأزهرى: وقوله تعالى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾<sup>(٣)</sup> ليس من باب ما انفك وما زال، إنما هو

من انفكك الشيء من الشيء: إذا انفصل عنه وفارقه، كما فسر ابن عرفة، والله أعلم، وروى ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال: فك فلان، أى: خلص وأريح من الشيء، ومنه قوله تعالى: ﴿مُنْفَكِينَ﴾ قال: معناه لم يكونوا مستريحين حتى جاءهم البيان، ﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ﴾<sup>(١)</sup> وقال الزجاج: المعنى: لم يكونوا منفكين عن كفرهم، أى: منتهين، وهو قول مجاهد، وقال الأخفش: منفكين: زائلين عن كفرهم وقال يقطوبه: المعنى: لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى انتهت البيعة، وقال الراغب: أى لم يكونوا متفرقين بل كانوا كلهم على الضلالة.

وعبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الفكون: محدث لقيه شيخ مشايخنا أبو سالم العياشى، وذكره فى رحلته، أخذ عن يحيى بن سليمان الأوراسي عن طاهر بن زيان الزواوي عن زروق.

### [ف ل ك]

(الفلك، محركة: مدار النجوم)

(١) ديوانه ١٧٣ واللسان والصحاح، ورواية الديوان والصحاح والعياب: «حراجيج ما تنفك...».

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها السياق، والنقل عنه.

(٣) سورة البينة، الآية ١.

(١) سورة البقرة، الآية ٨٩.

بَذْلِكَ، وَإِنَّمَا كَانَتْ عَيْنًا أَصَابَتْهُ، قَالَ:  
وهو الصَّحِيحُ.

(و) الْفَلَكُ: (الماء الَّذِي حَرَكْتَهُ  
الرَّيْحُ) فَتَمَوَّجَ وَجَاءَ وَذَهَبَ، نَقَلَهُ  
الرَّمَحُشَرِيُّ، وَبِهِ فُسْرُ قَوْلِهِمْ: تَرَكْتُهُ كَأَنَّهُ  
يَدُورُ فِي فَلَكٍ وَيَدُورُ كَأَنَّهُ فَلَكٌ: إِذَا  
تَرَكْتَهُ لَا يَقَرُّ بِهِ قَرَارًا، شَبَّهَ بِهِذَا الْمَاءِ.

(و) الْفَلَكُ: (التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ  
فَضَاءً) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الْفَلَكُ  
مِنَ الرَّمْلِ أَجْوِيَّةٌ غِلَاطٌ مُسْتَدِيرَةٌ  
كَالْكَذَّانِ تَحْفِرُهَا<sup>(١)</sup> الطُّبَاءُ.

(و) الْفَلَكُ: (قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ تَمْتَدُّ  
وَتَزْتَفِعُ عَمَّا حَوْلَهَا) فِي غِلَظٍ أَوْ سُهُولَةٍ  
(الوَاحِدَةُ فَلَكَةٌ سَاكِتَةُ اللَّامِ، ج: فَلَاكٌ  
(كِرْجَال) كَقَضْعَةٍ وَقِصَاعٍ، قَالَ ابْنُ  
بَرٍّ: وَفِي الْغَرِيبِ الْمُصَنَّفِ<sup>(٢)</sup>: فَلَكَةٌ  
وَفَلَكٌ بِالتَّحْرِيكِ، وَفِي كِتَابِ سَبِيئَوَيْهِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَكَةٌ وَفَلَكٌ مِثْلُ حَلَقَةٍ وَحَلَقٍ.

(وَالْأَفَلَكُ: مَنْ يَدُورُ حَوْلَهَا) أَى:  
الْفَلَكَةِ، وَنَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَنْ يَدُورُ  
حَوْلَ الْفَلَكِ، وَهُوَ التُّلُّ مِنَ الرَّمْلِ حَوْلَهُ  
فَضَاءً.

(١) فِي اللِّسَانِ عَنْهُ «تَحْفِرُهَا».

(٢) كَذَا ضَبَطَ فِي اللِّسَانِ عَنْهُ.

(٣) الْكِتَابُ ٢٠٣/٢ (ط. الْأَمِيرِيَّة).

وَيَقُولُ الْمُتَجَمُّونَ: إِنَّهُ سَبْعَةُ أَطْوَاقٍ دُونَ  
السَّمَاءِ قَدْ رُكِبَتْ فِيهَا النُّجُومُ السَّابِقَةُ فِي  
كُلِّ طَوْقٍ مِنْهَا نَجْمٌ، وَبَعْضُهَا أَرْفَعُ مِنْ  
بَعْضٍ، يَدُورُ فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، وَقَالَ  
الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ  
يَسْبَحُونَ﴾<sup>(١)</sup> لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا فَلَكٌ  
(ج: أَفَلَاكٌ، وَفَلَكٌ بَضْمَتَيْنِ) وَيَجُوزُ أَنْ  
يُجْمَعَ عَلَى فَلَكٍ بِالضَّمِّ، كَأَسَدٍ وَأَسَدٍ،  
وَحَشَبٍ وَحَشَبٍ.

(و) الْفَلَكُ (مَنْ كُلُّ شَيْءٍ: مُسْتَدَارُهُ  
وَمُعْظَمُهُ).

(و) الْفَلَكُ: (مَوْجُ الْبَحْرِ الْمُضْطَرِبِ)  
الْمُسْتَدِيرُ الْمُتَرَدِّدُ، وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «أَنَّ  
رَجُلًا أَتَى رَجُلًا وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ:  
إِنِّي تَرَكْتُ فَرَسَكَ كَأَنَّهُ يَدُورُ فِي  
فَلَكٍ»<sup>(٢)</sup> قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: فِيهِ قَوْلَانِ: فَأَمَّا  
الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ شَبَّهَهُ بِفَلَكِ  
السَّمَاءِ الَّذِي يَدُورُ عَلَيْهِ النُّجُومُ، وَهُوَ  
الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ، شَبَّهَ بِقُطْبِ  
الرَّحَى، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ: الْفَلَكُ  
هُوَ الْمَوْجُ إِذَا مَاجَ فِي الْبَحْرِ فَاضْطَرَبَ  
وَجَاءَ وَذَهَبَ، فَشَبَّهَ الْفَرَسَ فِي اضْطِرَابِهِ

(١) سُورَةُ يَس، الْآيَةُ ٤٠.

(٢) لَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ: «... تَرَكْتُ فَرَسَكَ يَدُورُ كَأَنَّهُ فِي

فَلَكٍ» وَمَا هُنَا يُوَافِقُ اللِّسَانَ وَالنَّهْأَةَ.

الْفَلَکَةُ مِنَ الْأَرْضِ.

(و) الْفَلَکَةُ: (أَكْمَةُ مِنْ حَجَرٍ وَاحِدٍ مَسْتَدِيرَةٍ) وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: الْفَلَکَةُ: أَصَاغِرُ الْأَكَامِ وَإِنَّمَا فَلَكُهَا اجْتِمَاعُ رَأْسِهَا كَأَنَّهُ فَلَكَةُ مِعْزَلٍ لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْفَلَکَةُ طَوِيلَةٌ قَدَرُ رُمَحَيْنِ أَوْ رُمَحٍ وَنِصْفٍ، وَأَنْشَدَ:

يَظْلَانِ النَّهَارَ بِرَأْسِ قُفٍّ  
كُمَيْتِ اللَّوْنِ ذِي فَلَكٍ رَفِيعٍ<sup>(١)</sup>  
(و) الْفَلَکَةُ: (شَيْءٌ يُفْلَكُ مِنَ الْهَلَبِ فَيُخْرَقُ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيَغْضُدُ بِهِ).

وَفِي التَّهْذِيبِ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّقْلِيكُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّاعِي مِنَ الْهَلَبِ مِثْلَ فَلَكَةِ الْمِعْزَلِ ثُمَّ يَتَقَبَّ لِسَانُ الْفَصِيلِ فَيَجْعَلُهُ فِيهِ (لِيَمْتَسِكَ مِنَ الرِّضَاعِ) قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

رَبِيبٌ لَمْ تُفْلَكْهُ الرِّعَاءُ وَلَمْ  
يُقْصَرَ بِحَوْمَلٍ أَدْنَى شُرْبِهِ وَرَعٍ<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ اللَّيْثُ: فَلَكْتُ الْجَدْيَ، وَهُوَ قَضِيبٌ يُدَارُّ عَلَى لِسَانِهِ لِئَلَّا يَوْضَعَ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالصَّوَابُ فِي التَّقْلِيكِ مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(وَفَلَكَ تَذْيُهَا، وَأَفْلَكَ، وَفَلَكَ) تَقْلِيكًا (وَتَفْلَكَ) الْأُولَى عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَالثَّانِيَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَمَا بَعْدَهَا مِنْ كِتَابِ سَيِّئِيهِ: (اسْتَدَارَ) كَالْفَلَکَةِ، وَهُوَ دُونَ الثُّهُودِ، قَالَ:

\* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكَ \*  
\* لَمْ يَغْدُ تَذْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا \*  
\* مُسْتَشْكِرَانِ الْمَسِّ قَدْ تَدْمَلَكَا<sup>(١)</sup> \*  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: التَّدْيُ الْقَوَالِكُ دُونَ التَّوَاهِدِ.

(وَفَلَكَتِ الْجَارِيَةُ وَفَلَكَتِ) تَقْلِيكًا (فَهِيَ فَالِكٌ وَمُفْلَكٌ) إِذَا تَفْلَكَ تَذْيُهَا. (وَفَلَکَةُ الْمِعْزَلِ) بِالْفَتْحِ (م) مَعْرُوفَةٌ (وَتُكْسَرُ) وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ، وَالْجَمْعُ فَلَكٌ وَفَلَكَ سُمِّيَتْ لِاسْتِدَارَتِهَا.

(و) الْفَلَکَةُ: (مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ الْفَقْرَتَيْنِ مِنَ الْبَعِيرِ).

(و) الْفَلَکَةُ: (الْهَنَةُ) النَّائِمَةُ (عَلَى رَأْسِ أَصْلِ اللِّسَانِ).

(و) الْفَلَکَةُ: (جَانِبُ الزَّوْرِ وَمَا اسْتَدَارَ مِنْهُ)، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ إِفْلَكٌ إِلَّا

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ١٧٣ والرواية فيه: «... أَقْصَى شُرْبِهِ وَرَعٍ» واللسان.

(١) اللسان، الأول والثاني في العباب والجمهرة ٣٠٩/٣ وقد تقدم بعضه في (دملك) ويأتي أيضًا في (هبرك).

(وَكُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَلَكَةٌ.

(والفُلُكُ، بالضمِّ: السَّفِينَةُ) قال شيخُنا: على الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَمَاهِيرُ، كَالْمُصَنَّفِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ يُقَالُ: فُلُكٌ بَضَمَتَيْنِ أَيْضًا، وَأَشَارَ الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الشَّافِيَّةِ<sup>(١)</sup> إِلَى جَوَازِ أَنْ يَكُونَ بَضَمَتَيْنِ هُوَ الْأَصْلُ، وَأَنْ ضَمَّ الْأَوَّلِ وَتَشَكَّرَ الثَّانِي لَعَلَّهُ تَخْفِيفٌ مِنْهُ كَقُنُقٍ، وَأَطَالَ فِي تَوْجِيهِهِ، يُؤَنَّثُ (وَيَذَكَّرُ، وَهُوَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ) قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ﴾<sup>(٢)</sup> فَذَكَرَ الْفُلُكَ وَجَاءَ بِهِ مُوَحَّدًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُؤَنَّثَ وَاجِدُهُ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ﴾<sup>(٣)</sup> فَأَنَّثَ وَقَالَ: ﴿وَتَرَى الْفُلْكَ فِيهِ مَوَاجِرَ﴾<sup>(٤)</sup> فَجَمَعَ، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ﴾<sup>(٥)</sup> فَأَنَّثَ. وَيَحْتَمِلُ جَمْعًا وَاجِدًا<sup>(٦)</sup>، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ وَجَرَيْنَ

(١) شرح شافعية ابن الحاجب ٩٣/٢، ٩٤ و ٩٥ وأيضاً ٢٧٣.

(٢) في موضعين: في سورة الشعراء، الآية ١١٩، وفي سورة يس، الآية ٤١.

(٣) سورة يونس، الآية ٢٢.

(٤) سورة فاطر، الآية ١٢.

(٥) سورة البقرة، الآية ١٦٤.

(٦) في هامش مطبوع التاج: «قوله: ويحتمل جمعاً واحداً، كذا بخطه وعبارة اللسان: «ويحتمل أن يكون واحداً وجمعاً» وهي ظاهرة.

بِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> فَجَمَعَ وَأَنَّثَ فَكَأَنَّهُ يُذْهَبُ بِهَا إِذَا كَانَتْ وَاحِدَةً إِلَى الْمَرْكَبِ فَيَذَكَّرُ، وَإِلَى السَّفِينَةِ فَيُؤَنَّثُ، كَمَا فِي الصَّحَاحِ، فَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مِنْ بَابِ جُنُبٍ، وَإِنْ شِئْتَ مِنْ بَابِ دِلَاصٍ وَهَجَانٍ، وَهَذَا الْوَجْهُ الْأَخِيرُ هُوَ مَذْهَبُ سَيِّبَوَيْهِ، أَغْنَى أَنْ تَكُونَ ضَمَّةُ الْفَاءِ مِنَ الْوَاحِدِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ بَاءِ بُرْدٍ، وَخَاءِ خُرْجٍ، وَضَمَّةُ الْفَاءِ فِي الْجَمْعِ بِمَنْزِلَةِ ضَمَّةِ حَاءِ حُمْرٍ، وَصَادٍ صُفْرٍ، جَمَعَ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ: (أَوِ الْفُلُكُ الَّتِي هِيَ جَمْعٌ تَكْسِيرٌ لِلْفُلْكِ الَّتِي هِيَ وَاحِدٌ) وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، هُنَا: صَوَائِهِ لِلْفُلْكِ الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ، قَالَ سَيِّبَوَيْهِ: (وَلَيْسَتْ كَجُنُبِ الَّتِي هِيَ) وَنَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ: الَّذِي هُوَ (وَاحِدٌ وَجَمْعٌ وَأَشْبَاهُهُ) مِنَ الْأَسْمَاءِ كَالطُّفْلِ وَغَيْرِهِ: قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ فُلُكَانٍ مُثْنًى فُلُكٌ، وَلَمْ يُسَمَعْ جُنُبَانِ مُثْنًى جُنُوبٌ، قَالُوا: وَمَا لَمْ يُثَنَّنْ لَيْسَ بِجَمْعٍ بَلْ مُشْتَرَكٌ، وَمَا ثُنِيَ جَمْعٌ مَقْدَرُ التَّغْيِيرِ لَا اسْمٌ جَمْعٍ، وَإِنْ رَجَّحَهُ ابْنُ مَالِكٍ فِي التَّشْهِيلِ، ثُمَّ قَالَ سَيِّبَوَيْهِ مُعَلَّلًا: (لَأَنَّ فُعْلًا) بِالضَّمِّ (وَفُعْلًا)

(١) سورة يونس، الآية ٢٢.

[من<sup>(١)</sup>] الصَّرف، وهو باب مفاعِلَ ومفاعيل إلى آخر ما قال، قال شَيْخُنَا: واخْتَلَفُوا فِيهِ، فقال بعض، إِنَّهُ جَمْعٌ، وقيل: اسمُ جَمْعٍ، وبه جَزَمَ الْأَخْفَشُ، وقيل: مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، وهذا أَوَّلَى مِنْ اعْتِبَارِ سُكُونِ الْوَاحِدِ غَيْرِ سُكُونِ الْجَمْعِ؛ لِأَنَّ السُّكُونَ أَمْرٌ عَدَمِيٌّ، كما قَالَ عَبْدُ الْحَكِيمِ فِي حَوَاشِي الْبَيْضَاوِيِّ.

(وَقَلَّكَ) الرَّجُلُ (تَقْلِيكًا: لَجَّ فِي الْأَمْرِ).

(و) فَلَّكَتِ (الْكَلْبَةُ: أَجَعَلَتْ وَحَاضَتْ) نقله الصاغاني<sup>(٢)</sup>.

(وَالْفَلِكُ، كَكَتِفٍ: الْمُتَفَكِّكُ الْعِظَامِ) وقال ابنُ عَبَّادٍ: هُوَ الضَّعِيفُ الْمُتَخَلِّعُ الْعِظَامِ الْمُشْتَرِجِي.

(و) قِيلَ: هُوَ (الْجَافِي الْمَفَاصِلِ).

(و) قِيلَ: (مَنْ يَهْ وَجَعَ فِي فَلَكَةٍ رُكْبَتِهِ) وهذه عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) قِيلَ: هُوَ (مَنْ لَهُ أَلْيَةٌ كَفَلَكَةٍ)، أَيْ عَلَى هَيْئَتِهَا (كَالزُّنْجِ)، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَالْبَيَاتُ الزُّنْجُ مُدَوَّرَةٌ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

بِالتَّحْرِيكِ (يَشْتَرِكَانِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الشَّيْءِ الْوَاحِدِ كَالْعُرْبِ وَالْعُجَمِ وَالْعَجَمِ وَالرُّهْبِ وَالرُّهْبِ، قَالَ شَيْخُنَا: كَاشْتَرَاكِهِمَا فِي جَمْعِهِمَا عَلَى أَفْعَالٍ، وَفِي وُزُوْدِهِمَا مَصْدَرَتَيْنِ لَكثيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ كَبُخِلَ وَبُخِلَ وَسَقِمَ وَسَقِمَ وَرُشِدَ وَرَشِدَ،) وَلَمَّا جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فَعَلٌ بِالتَّحْرِيكِ (عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ (كَأَسَدٍ وَأُسْدٍ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ فُعْلٌ عَلَى فُعْلٍ) بِالضَّمِّ فِيهِمَا (أَيْضًا). قَالَ ابْنُ بَرِّي: إِذَا جَعَلْتَ الْفُلُوكَ وَاحِدًا فَهُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ جَمْعًا فَهُوَ مُؤَنَّثٌ لَا غَيْرُ، وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ الْفُلُوكَ يُؤَنَّثُ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَلَمَّا أَخِيلَ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾<sup>(١)</sup>. وَقَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الشَّوَادِ<sup>(٢)</sup>: الْفُلُوكَ عِنْدَنَا اسْمٌ مَكْسَرٌ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْفَرَّاءُ فِيهِ مِنْ أَنَّهُ اسْمٌ مُفْرَدٌ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ، كَالطَّاغُوتِ وَنَحْوِهِ، وَإِذَا كَانَ جَمْعًا مُكْسَرًا أَشْبَهَ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ كَانَ التَّكْسِيرُ ضَرْبًا مِنَ التَّصْرِيفِ، وَأَصْلُ التَّصْرِيفِ لِلْفِعْلِ، أَلَا تَرَى أَنَّ ضَرْبًا مِنَ الْجَمْعِ أَشْبَهَ الْفِعْلَ فَمُنِعَ

(١) سورة هود، الآية ٤٠.

(٢) يعني كتابه المحتسب ٣١١/١.

(١) زيادة من المحتسب، والنقل عنه.

(٢) التكملة.

\* لا تَعْدِلْنِي بِالزُّدَالِيتِ الْحَمَكِ \*  
 \* ولا سَطِ فَدَمٌ ولا عَبْدٌ فَيْلَكُ (١) \*  
 أَيْ عَظِيمِ الْأَلْيَتَيْنِ.

(و) فَلَكُ (كَجَبَل: ة، بِسَرَحَس) وضبطها الحافظ بسكون اللام (٢)، ومنها مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ الْفَلَكِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَجِّيِّ وَمُطَيِّنٍ وَغَيْرِهِمَا.  
 (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْفَيْلَكُونُ: الشُّوْبُقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهُوَ مُعْرَبٌ عِنْدِي.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: (الْإِفْلِيكَانِ بِالْكَسْرِ: لَحْمَتَانِ تَكْتَفِيَانِ اللَّهَاءَ) وَهُمَا الْعُنْدَبَتَانِ.

[ وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْفَلَكُ: دَوْرَانِ السَّمَاءِ خَاصَّةً، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.

وَفَلَكُ السَّمَاءِ: الْقُطْبُ.

وَأَفْلَكَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ: لَجَّ فِيهِ.

وَالْفَيْلَكُونُ: الْبَرْدِيُّ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَالْفَلَكِيُّ بِزِيَادَةِ يَاءٍ: لَعَةُ فِي الْفُلْكِ،

وَبِهِ قَرَأَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: ﴿حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾ (١) نَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي فِي الشُّوَادِ (٢)، وَمَثَلُهُ بِأَحْمَرَ وَأَحْمَرِيَّ، وَدَوَّارَ وَدَوَّارِيَّ، وَأَطَالَ فِي التَّوْجِيهِ.

وَيُجْمَعُ الْفُلُكُ أَيْضًا عَلَى فُلُوكٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفُلُكُ، كَعُتْقٍ: لَعَةُ فِي الْفُلْكِ، وَبِهِ قَرَأَ مُوسَى بْنُ الزُّبَيْرِ نَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي أَيْضًا، وَقَالَ: حَكَى أَبُو الْحَسَنِ عَنْ عِيْسَى بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ: مَا سَمِعْتُ فُعْلًا إِلَّا وَقَدْ سَمِعْنَا فِيهِ فُعْلًا، فَقَدْ يَكُونُ هَذَا مِنْهُ أَيْضًا.

وَالْفَلَايِكَةُ، كَجُهَيْتَةٍ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ فُلُوكَةً.

وَالْفَلَكِيُّ: مَنْ يَشْتَغِلُ بِعِلْمِ النُّجُومِ، وَقَدْ نُسِبَ هَلْكَذَا جَمَاعَةً.

وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَمَزَةَ الْفَلَكِيُّ بِالْكَسْرِ: حَدَّثَ بِالْحَلِيتَةِ (٣) عَنْ (٤) الْحَدَّادِ بِسَمَرْقَنْدَ، سَمِعَهَا مِنْهُ عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ السَّمْعَانِيِّ، هَلْكَذَا قَيَّدهُ

(١) سورة يونس، الآية ٢٢، والقراءة المتواترة: ﴿حَتَّى

إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلْكِ﴾.

(٢) المحاسب ٣١٠/١.

(٣) حلية الأولياء.

(٤) في مطبوع التاج: «عند» والمثبت من التبصير ١١١١ وهو الأشبه.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان (الثاني) والعباب والتكملة والمعرب ١٨٢ وتقدم في (حمك)، وفي الديوان «لا تعدليني» بالذال المعجمة.

(٢) التبصير ١١١١، ١١١٢ وكذلك هو في معجم البلدان (فلك).

الضَّيَاءُ<sup>(١)</sup>، قَالَ الْحَافِظُ: وَهُوَ فِي أَنْسَابِ  
السَّمْعَانِي، وَلَا تُمَّةٌ مَفْتُوحَةٌ.

[ف ن ك]\*

(فَنَكْ بِالْمَكَانِ فُنُوكًا: أَقَامَ) بِهِ قَالَهُ  
الْأُمَوِيُّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَكَذَلِكَ أَرَاكَ  
بِهِ أُرُوكًا.

(و) فَنَكْ (عَلَيْهِ) فُنُوكًا، أَى:  
(وَاطْبَ).

(و) فَنَكْ فُنُوكًا: (كَذَبَ كَأَفْنَكَ  
فِيهِمَا) أَى فِي الْمَوَاطِبَةِ وَالْكَذِبِ.

(و) فَنَكْ (فِيهِ) فُنُوكًا: (لَجَّ) عَنْ  
الْكِسَائِيِّ، وَأَبُو غُبَيْدَةَ مِثْلُهُ، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ (كَأَفْنَكَ) وَيُقَالُ: فَنَكْ فِي  
الْكَذِبِ: إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَجٌّ، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* لَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهَا فِي خُطَى \*

\* وَفَنَكْتُ فِي كَذِبٍ وَلَطُ \*

\* أَخَذْتُ مِنْهَا بِقُرُونٍ شُمُطِ<sup>(٢)</sup> \*

وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ فَنَكَنْ.

(و) فَنَكْتُ (الْجَارِيَةُ: مَجَبَّتْ) عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ، وَتَقَدَّمَ بِالتَّاءِ أَيْضًا.

(و) فَنَكْ (فِي الطَّعَامِ: اسْتَمَرَّ) فِي

أَكْلِهِ وَلَمْ يَعْفَ مِنْهُ شَيْئًا) قَالَ الْأُمَوِيُّ:  
(كَفَنَكَ كَعَلِمَ فُنُوكًا) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
(وَفَانَكَ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) فَنَكْ (فِي الْأَمْرِ: دَخَلَ) وَابْتَزَّهُ  
وَلَجَّ فِيهِ وَغَلَبَ عَلَيْهِ.

(و) الْفَنِيكَ (كَأَمِيرٍ: مَجْمَعٌ لَحْيَيْنِ)  
وَسَطُ الدَّقْنِ (أَوْ طَرَفُهُمَا عِنْدَ الْعَنْقَفَةِ)  
وَيُقَالُ: هُوَ الْإِفْنِيكَ وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْكِسَائِيُّ،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، وَمِنَ الْحَدِيثِ: «أَنَّهُ  
قَالَ: أَمَرَنِي جَبْرِيلُ أَنْ أَتَعَاهَدَ فَيْكِيَّ  
بِالْمَاءِ عِنْدَ الْوُضُوءِ» (أَوْ<sup>(١)</sup>) عَظُمَ يَنْتَهِي  
إِلَيْهِ حَلَقُ الرَّأْسِ) وَقِيلَ: الْفَنِيكَانِ مِنْ كُلِّ  
ذِي لَحْيَيْنِ: الطَّرَفَانِ اللَّذَانِ يَتَحَرَّكَانِ فِي  
الْمَاضِغِ دُونَ الصُّدْعَيْنِ، وَقِيلَ: هُمَا عَنْ  
يَمِينِ الْعَنْقَفَةِ وَشِمَالِهَا، وَمَنْ جَعَلَ الْفَنِيكَ  
وَاجِدًا فَهُوَ مَجْمَعُ اللَّحْيَيْنِ وَسَطُ الدَّقْنِ،  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ  
«تَفَقَّدَ فِي طَهَارَتِكَ الْمَنْشَلَةَ<sup>(٢)</sup>» وَالرَّؤْمَ  
وَالْفَنِيكَيْنِ وَالشَّائِكِلَ وَالشُّجْرَ» وَقِيلَ: أَرَادَ  
بِهِ تَحْلِيلَ أَصُولِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، وَقَالَ  
سَمِيرٌ: هُمَا الْعَظْمَانِ الدَّقِيقَانِ النَّاشِرَانِ  
أَسْفَلَ مِنَ الْأَذْنَيْنِ بَيْنَ الصُّدْعِ وَالْوَجْهِ.

(١) فِي نَسْخَةِ الْقَامُوسِ الَّتِي بِيَدِي «وَعَظُمَ».

(٢) فِي اللِّسَانِ (شَكْلٌ) «... الْحَنْشَلَةُ وَالْمَنْشَلَةُ  
وَالرَّؤْمُ...» وَالْمَنْشَلَةُ هِيَ الْعَنْقَفَةُ نَفْسُهَا.

(١) تَرْجَمَهُ هَلَكْنَا الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥١٠، وَالْحَافِظُ

ابْنُ حَجَرٍ فِي التَّبْيِيرِ ١١١١.

(٢) اللِّسَانُ وَالثَّانِي فِي الْعِبَابِ.



وفى المقاييس لابن فارس: قال بعضهم: سألت أبا عمرو الشيباني عن الفَنِيك فقال: أما الأعلى فمُجْتَمَعُ اللَّحْيَيْنِ عند الدَّقْنِ، وأما الأسفل فمُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حيثُ يَلْتَقِيَانِ، وقال اللَّيْثُ: الْفَنِيكَانِ: عَظِيمَانِ مُلْتَرِقَانِ<sup>(١)</sup> إذا كُسِرَا من الْحَمَامَةِ لم يَسْتَمْسِكْ بَيْضُهَا حتى تُخْدِجَهُ.

(و) الْفَنِيكُ: (الزَّمَكِي، كالإفنيك) قال ابنُ دُرَيْدٍ: زَعَمُوا، وَلَا أَحَقُّهُ. (وَالْفَنُكُ)<sup>(٢)</sup>: الْعَجَبُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَلَا فَنُكَ إِلَّا سَعَى عَمْرٍو وَرَهْطِهِ  
بِمَا اخْتَشَبُوا مِنْ مِعْصِدٍ وَدَدَانٍ<sup>(٣)</sup>  
(وَيُحَرِّكُ).

(و) الْفَنُكُ: (التَّعَدَّى).

(و) الْفَنُكُ: (الَلَّجَاجُ).

(و) الْفَنُكُ (الْعَلْبَةُ) وَفُسَّرَ بِكُلِّ مَنْ

(١) لفظه فى اللسان «مُلْتَرِقَانِ بِقَطْنِهَا» ونبه عليه فى هامش مطبوع التاج.

(٢) فى الجمهرة ٤٨٢/٣ ضبط بهذا المعنى ضبط قلم بكسر فسكون.

(٣) اللسان وأيضاً فى (خشب) وروايته فيها «وَلَا فَنُكَ» بآلاء المشاة من فوق، وفى هامش مطبوع التاج فسر «اختشبا» فى البيت فقال: «أى اتخذوه خشبياً، وهو السيف الذى لم يتأق فى صنعه» كذا فى اللسان.

الثَلَاثَةِ قَوْلُ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ<sup>(١)</sup>:  
وَدَّعَ لَمِيسَ وَدَاعَ الصَّارِمِ اللَّاحِى  
إِذْ فَنَكَتْ فى فَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ<sup>(٢)</sup>  
الْفَنُكُ: (الْكَذِبُ)، كُلُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) الْفَنُكُ (بِالْكَسْرِ: الْبَابُ، كَالْفَنُكِ) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالتَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) الْفَنُكُ: (السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ، وَيُضْمُّ) حُكِيَ ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) الْفَنُكُ (بِالتَّحْرِيكِ): جِلْدٌ يُلْبَسُ، مَعْرَبٌ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: لَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا<sup>(٣)</sup>.

وَقَالَ كُرَاعُ: (دَابَّةٌ) يُفْتَرَى جِلْدُهَا؛  
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّىَ لِشَاعِرٍ يَصِفُ دَيْكَةً:  
كَأَنَّمَا لَبِسَتْ أَوْ أُلْبِسَتْ فَنُكًا

فَقُلِّصَتْ مِنْ حَوَاشِيهِ عَنِ الشُّوقِ<sup>(٤)</sup>  
وَقَالَ الْأَطْيَاءُ: (فَزَوَّتُهَا أَطْيَبُ أَنْوَاعِ  
الْفِرَاءِ وَأَشْرَفُهَا وَأَعْدَلُهَا، صَالِحٌ لَجَمِيعِ

(١) فى التكملة والعباب «ويروى لأوس بن حجر».

(٢) ديوان أوس ١٣ ط. بيروت: واللسان والعباب والتكملة، وفى ديوان عبید ٤٩ - ٥٤ ط. بيروت) قصيدتان من البحر والروى لم يرد فيهما بيت الشاهد.

(٣) الجمهرة ١٥٨/٣.

(٤) اللسان والمعرب للجوالقى ٢٤٨.

الْفَنَّاكِيُّ الْفَقِيه، توفى سنة ٤٤٨.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

قال أَبُو طَالِبٍ: فَانَكَ فِي الْكَذِبِ وَالشَّرِّ، وَفَنَكَ تَفْنِيكَ، وَلَا يُقَالُ فِي الْخَيْرِ، وَمَعْنَاهُ: لَجَّ فِيهِ وَمَحَكَ، وَهُوَ مِثْلُ التَّائِبِ، لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الشَّرِّ.

وَقَالَ الْفَرَّاءُ: فَتَكَتَ فِي لَوْمِي، وَأَفْتَكَتَ: إِذَا مَهَزْتَ ذَلِكَ وَأَكْثَرْتَ [فيه] <sup>(١)</sup>، وَقَالَ اللَّيْثُ: أَى عَذَلْتَ وَدَاوَمْتَ.

وَالْإِفْنِيكُ، بِالْكَسْرِ: طَرَفُ اللَّحْيَيْنِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْفَيْنِيكُ: عَجَبُ الذَّنْبِ <sup>(٢)</sup>.

وَفَانَكَ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ: دَاوَمَ عَلَيْهِمَا، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَالْفَيْنِيكُ: مُجْتَمَعُ الْوَرَكَيْنِ حَيْثُ يَلْتَقِيَانِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَصَاحِبُ الرَّامُوزِ.

وَالْفَيْنِيكُ: حَيَوَانٌ كَالثَّغْلَبِ، مُعَرَّبٌ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا عَنْ غَايَةِ الْبَيَانِ، قَالَ: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ الْفَنَكَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

الْأَمْزِجَةُ الْمُعْتَدِلَةُ) كَمَا فِي حَيَاةِ الْحَيَوَانِ، وَالتَّذْكِرَةُ، وَقَالَ أَبُو عُجَيْدٍ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: إِنَّ فُلَانًا بَطَّنَ سَرَاوِيلَهُ بِفَنَكَ، فَقَالَ: التَّقَى الثَّرْيَانِ، يَعْنِي وَبَرَ الْفَنَكَ وَشَعَرِ اسْتِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) فَنَكَ (بِلَا لَامٍ: ع)، بِسَمْعٍ قَدْ مِنْهَا أَبُو الْفَضْلِ الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى الْفَنَكِيُّ <sup>(١)</sup> عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مُقَاتِلٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُزَاعِيِّ وَغَيْرِهِمَا، قَالَه الْحَافِظُ.

(و) فَنَكَ: (قَلْعَةٌ) حَصِينَةٌ (لِلْأَكْرَادِ) مِنْ دِيَارِ بَكْرِ (قُرْبَ جَزِيرَةِ ابْنِ عَمَرَ) مِنْهَا مَزَوَانُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَلَامَةَ الْفَقِيهُ الشَّافِعِيُّ الْفَنَكِيُّ <sup>(٢)</sup>، رَوَى عَنْ الطَّرِثِيشِيِّ <sup>(٣)</sup>، وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

(و) الْفَنَكَ (بِالْكَسْرِ: الْقِطْعَةُ مِنْ اللَّيْلِ، وَيُضَمُّ) وَيُزَوَّى بِالتَّاءِ أَيْضًا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْمُتَفَنِّكَةُ: الْحَمَقَاءُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَنَّاكِيُّ، كَشَدَادِيٌّ: مِنَ الْفُقَهَاءِ) وَفِي طَبَقَاتِ الشُّبُكِيِّ: أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) التبصير ١١٥٩.

(٣) الضبط من التبصير.

(١) زيادة من اللسان والتكملة والنص فيهما عن الفراء.

(٢) التكملة عن أبي عمرو.

وَفَتَكَ، مُحَرَّكَةٌ: حِصْنٌ مِنْ أَعْمَالِ  
قُرْطُبَةَ، تُسَبِّ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ قَالَهُ  
الْحَافِظُ<sup>(١)</sup>.

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ف ن ج ك]

فُنْجَكَان، بِالضَّمِّ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ بِمَرْو.

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ف و ك]

فُونُكُ بْنُ عَمْرٍو، كَزَيْبِرٍ: صَحَابِيٌّ،  
هَلَكَا ضَبَطَهُ الْبَغَوِيُّ<sup>(٣)</sup> فِي مُعْجَمِ  
الصَّحَابَةِ، وَقِيلَ هُوَ بِالذَّالِ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ تَقَدَّمَ.

[ف هـ ك]

(الْفَيْهُكُ، كَحَيْدَرٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ. وَقَالَ كُرَاعٌ: هِيَ (الْمَرْأَةُ  
الْحَقِيقَاءُ) كَذَا فِي اللِّسَانِ.

(فصل الكاف) مع نفسها

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

(١) التبصير ١١٥٩.

(٢) هلكذا في مطبوع التاج، وصرح ياقوت أنه بالفتح ثم  
السكون.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٢٣٨: «قال البغوي وأبو الفتح  
الأزدی وجعفر: بالواو، وكذلك قاله الإمام إسماعيل  
يعني ابن محمد بن الفضل الأصفهاني».

(٤) في أسد الغابة، عن ابن منده وفيه أيضًا: «وقال  
الطبراني: بالراء».

[ك ذ ك]

الكَذَكِيُّ، مُحَرَّكَةٌ<sup>(١)</sup>: نَسَبُهُ أَبِي  
مُحَمَّدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ  
الغَزَايِ<sup>(٢)</sup> السَّمَرْقَنْدِيُّ، رَوَى عَنْ أَبِي  
طَاهِرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْبُخَارِيِّ الْحَافِظِ،  
مَاتَ سَنَةَ ٤٧١.

□ وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[ك ذ ك]

كَذَاكَ أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ صَاحِبُ  
اللِّسَانِ، هَذِهِ كَلِمَةٌ اخْتَرَتْ لِإِيرَادِهَا فِي  
هَذَا الْمَكَانِ لِأَنَّهُ قَدْ قِيلَ: إِنَّهَا اسْتُعْمِلَتْ  
كُلُّهَا اسْتِعْمَالَ الْاسْمِ الْوَاحِدِ، فَوَضَعْتُهَا  
هُنَا، وَسَأَدُّكُهَا فِي مَوْضِعِهَا أَيْضًا قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ «دِرْمَكٍ»: خَطَبَ  
بَعْضُ الْحَقَمَقِيِّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ كَرِيمَةً  
لَهُ فَرَدَّهُ وَقَالَ:

\* اَمْسَحْ مِنَ الدَّرْمَكِ عَنِّي فَأَكَا \*

\* إِنِّي أَرَاكَ خَاطِبًا كَذَاكَ<sup>(٣)</sup> \*

(١) ذكره ياقوت في معجم البلدان (كذك) وقال بالفتح  
ثم السكون، وكذلك هو في اللباب ٨٦/٣ لكن ابن  
الأثير قال فيه: «بالدال المهملة بين الكافين  
المفتوحين» وفي التبصير ١٢١٤ ضبطه بالإحالة  
على ما قبله «الكذكي» يعني بفتح الكاف والدال.

(٢) في مطبوع التاج «القاري» بالقاف والراء المهملة،  
والتصحیح من اللباب ٨٦/٣ والتبصير ١٢١٤.

(٣) اللسان، وتقدم للمصنف في (دِرْمَك).

للحديد البصر، ومنها: دانيال بن منكلي  
القاضي، قرأ على السخاوي المقرئ  
وسمع الكثير، قاله الحافظ<sup>(١)</sup>.

قلت: والبرهان إبراهيم بن عبد  
الرحمن بن محمد بن إسماعيل الكركي  
صاحب الفيض إمام الملك الأشرف  
قايتباي، روى عن السعد الديري وغيره.

(و) الكرك (كدمل: لغة لهم) وهو  
الكرك الذي يلعب به، ونص المحيط:  
للجوازي.

قيل: (ومنه الكركي) بزيادة ياء  
النسبة (للمحدث) عن ابن عباد.

(و) قال أبو عمرو: الكرك (ككيف:  
الأحمر). ثوب كرك، وخوخ كرك،  
وأشدد لأبي ذؤاد الإيادي:

كرك كلون الثين أخوى يابغ

مترابك الأكمام غير صوادي<sup>(٢)</sup>

□ ومما يستدرك عليه:

قال أبو عمر الزاهد: الكازوكة:  
القوادة قال:

\* لا حظ في الدينار للكازوكة<sup>(٣)</sup> \*

قال: والعرب تقول: فلان كذاك، أي  
سفلة من الناس، ويقال: رجل كذاك أي:  
خبيس، واشتر لي غلامًا ولا تشتريه  
كذاك، أي ذنيقًا، قال: وحقيقة كذاك:  
مثل ذلك، ومعناه: الزم ما أنت عليه ولا  
تجاوز، والكاف الأولى منصوبة بالفعل  
المضمر.

□ ومما يستدرك عليه:

[ك ر ب ك]

مئنة كركك، كجعفر: قرية بمصر.

[ك ر ك]\*

(الكركي، بالضم: طائر، م)  
معروف، قال شيخنا: وحكى فيه  
التخريك وما إخاله يصح (ج: كراكي)  
قالوا: (دماغه ومرارته مخلوطان بدهن  
زئبق، سوطًا للكثير النسيان عجيب،  
وربما لا ينسى شيئًا بعده، ومرارته بماء  
السلق سوطًا ثلاثة أيام تبرى من اللقوة  
البتة، ومرارته تنفع الجرب والبرص  
طلاء).

(وكرك، بالفتح: ع بلحف جبل  
لبنان).

(و) كرك (بالشريك: قلعة) على  
جبل عال (بنواحي البلقاء) وتعرف بكرك  
الشوك تزي من باب الصخرة المقدس

(١) المشته ٥٥٠ والتبصير ١٢١٣.

(٢) اللسان والتكملة والمعاب.

(٣) اللسان.

وقال أبو عمرو: دَجَاجَةٌ كُرْكَةٌ،  
كحُرْقَةٍ: وَقَفَتْ عن البَيْضِ.

وقال يونس: كَرَكْتَ الدَّجَاجَةَ، وهي  
كُرْكَةٌ، ونقل ابن بَرِّي: أَكْرَكْتَ  
الدَّجَاجَةَ وهي كُرْكَةٌ، ونَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ  
عن أبي عمرو.

وكُرْكَا، كعُثْمَانَ: تعريبُ جُرْجَانَ:  
المدينةُ المَعْرُوفَةُ بفارس، وقد ذُكِرَتْ  
في الجِيمِ.

وكُورْكَانُ بزيادة الواو: لَقَبُ  
السُّلْطَانِ أَبِي سَعِيدِ مَلِكِ الْعِرَاقَيْنِ تَعَمَّدَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى بِرَحْمَتِهِ.

وكُوكُ، بالسكون: قَرْيَةٌ قَرَبَ بَغْلَبَكْ،  
وتُعْرَفُ بِكَوكُ نُوحٍ؛ إِذْ بِهَا قَبْرٌ طَوِيلٌ  
يَزْعَمُ أَهْلُ تِلْكَ التَّوَاجِي أَنَّهُ قَبْرُ نُوحٍ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ.

ومِنْهَا أَحْمَدُ بْنُ طَارِقِ بْنِ سِنَانٍ  
الْمُحَدِّثُ الْكُرْكِيُّ، سَمِعَ ابْنَ الزَّاعُونِيَّ  
وَإِبْنَ نَاصِرٍ، وَأَكْثَرُ، وَلَكِنْ فِيهِ زَفَضٌ<sup>(١)</sup>  
مَعَ تَقْيَةٍ، هَلْكَذَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ، وَضَبَطَهُ  
الصَّاعِقِيُّ بِالتَّخْرِيكِ، وَنَقَلَ ابْنُ خَلِّكَانَ  
عَنِ الْحَافِظِ الْمُثَنِّدِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَحْمَدَ

(١) لفظ الذهبى فى المشبه ٥٥٠ «لكنه رافضى  
مُثَبِّتٌ» والعبارة هنا كما فى التبصير ١٢١٤.

ابن طَارِقِ الْمَذْكُورِ أَنَّهُ مُنْشَوَّبٌ إِلَى التِّي  
يَلْحَفُ جَبَلِ لُبْنَانَ.

وَالْكُرْكِيُّ، بِالضَّمِّ: لَقَبٌ بَيَّضَ لَهُ ابْنُ  
نُقْطَةَ<sup>(١)</sup>.

وَكُرْكَا، كعُثْمَانَ: بَرِّيَّةٌ بَيْنَ بِلَادِ  
الْجَرَامِقَةِ وَأَذْرَبِيجَانَ، بِهَا مَفَازَةٌ مَسِيرَةٌ  
اِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا، احْتَقَرَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ  
بِهَا بَثْرًا، وَجَعَلَ بِهَا عَمُودًا عَظِيمًا، وَفِي  
وَسْطِهِ حَوْضٌ عَرْضُهُ مِائَةُ ذِرَاعٍ، وَعَلَى  
رَأْسِ الْعَمُودِ حَجَرٌ مُدَوَّرٌ مُطْلَسٌ يَجْذِبُ  
الْأُنْدِيَّةَ مِنَ الْجَوِّ، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ الْحَوْضُ  
مَلآنٌ بِلَا آلَةٍ، يَنْتَفِعُ بِهِ الْوَحْشُ  
وَالْمُسَافِرُونَ، حَكَاهُ الْوَاحِدِيُّ وَجَمَاعَةٌ  
مِنْ أَهْلِ التَّوَارِيخِ، نَقَلَهُ شَيْخُنَا<sup>(٢)</sup>.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

كَرَاجُكُ<sup>(٣)</sup>: بَلَدٌ نُسِبَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ  
ابْنُ عَلِيٍّ الْكَرَاجُكِيُّ، مِنَ الْإِمَامِيَّةِ لَهُ  
تَصَانِيفٌ، مَاتَ سَنَةَ ٤٤٩.

[ك ش ك]

(الْكَشْكُ) بِالْفَتْحِ أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ

(١) التبصير ١٢١٤.

(٢) ومما يستدرك عليه أيضًا - وذكره ابن دريد فى  
الجمهرة ١٩٢/٣ «الكرك: جبل معروف بمنون  
الهند، وقد تكلمت به العرب».

(٣) الضبط من معجم البلدان وفسره عن السمعاني  
فقال: «قرية على باب واسط».

والصاغانى، وفى اللسان: هو (ماء الشعير) وفى المصباح: أنه <sup>(١)</sup> يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، وَرُبَّمَا عُمِلَ من الشعير، وقال المَطرُزى: هو فارسيٌّ مُعَرَّبٌ، وقد أَوْسَعَ فيه الأطباء، قال شيخنا: وفى كلام المصنّف مخالفة لهم. قلت: وقولهم: إنه يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ، أى: واللبن، وَيَنْشَفُ وَيُوقَع، يطبخونه مع اللحم، وولعت العامة بكسر الكاف، وقالوا فيه: الكِشْكُ شىءٌ حَبِيبٌ

المُحَرَّكُ لِلَسْوَاكِ  
الأصلُ دَرٌّ وَبُرٌّ  
نِعَمَ الجُددُودُ ولكن <sup>(٢)</sup>  
وقول المصنّف كغيره: ماء الشعير إطلاق آخر، فتأمل.

والكشاكى: بَطْنٌ من العَرَبِ فى أسفلِ مِصر.

## [ك ز م زك]

(الكزمارك) بفتح فسكون وكسر الزاي الثانية، وقد أَهْمَلَهُ الجَمَاعَةُ، وقال الرئيس ابن سينا فى القانون: هو (حب الأثل) وهى كلمة (فارسيّة، أى: عَفْصُ

(١) لفظ المصباح: «ما يُعْمَلُ من الحِنْطَةِ...».

(٢) يعنون بالدر: اللبن، وبالبر: الحِنْطَةُ، وقوله: «ولكن» يريد ولكن نفس ما تولد منهما.

## [ك ع ك]

(الكعك: خبز، م) مَعْرُوفٌ، قال الجوهري: (فارسيٌّ مُعَرَّبٌ) وَأَنشَدَ للزاجري:

\* يا حَبِذا الكَعْكَ بلَحْمٍ مَثْرُودُ \*

\* وَخُشْكَنَانٌ مَعَ سَوِيْقٍ مَقْنُودُ <sup>(١)</sup> \*

وقال الصاغانى: هو تَعْرِيبُ كاك، وقال الليث: أَظْلَهُ مُعَرَّبًا، وقال غيره: هو الخُبْزُ البَابِسُ.

والكعكي: من يَصْنَعُ ذلك.

ويُطْلَقُ الآنَ الكَعْكَ على ما يُصْنَعُ من الخُبْزِ كالحَلْقَةِ أَجُوفَ، وَأَجُودُهُ ما جُلِبَ من الشَّامِ وَيُتَهَادَى بِهِ.

وسوق الكعكيين مشهور بمصر.

وأبو القاسم مُسْلِمُ بْنُ أَحْمَدَ الدَّمَشَقِيُّ الكَعْكِى، حَدَّثَ عن ابنِ أُمَيٍّ

(١) اللسان، والصحاح والعياب والمغرب ١٣٤ و٢٦١

و٢٩٧ وفيه «... وسويق».

نَضِر.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ك ك]

كَكُوك، كَثُور: جَدُّ وَالِدِ حَمَزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الثَّيْرِيِّ الْمُحَدِّثِ، أَخَذَ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرِ الْفَرَكِيِّ، نَقَلَهُ السَّخَاوِيُّ فِي التَّارِيخِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ل ك]

كَلِكِيكَرْب، بوزن مَعْدٍ يَكْرَب: اسمٌ لِأَحَدِ الثَّابِقَةِ، مَلِكٌ خَمْسًا<sup>(١)</sup> وَثَلَاثِينَ سَنَةً، نَقَلَهُ الشَّهْهَلِيُّ فِي الرَّوْضِ، وَقَالَ: لَا أَدْرِي مَا مَعْنَى كَلِكِي.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ل ن ك]

كُلْنَك، بضمُّ فَتْحٍ فَسُكُونِ نُون: لَقَبُ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ رُوحِ بْنِ عِصَامٍ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[ك ن رك]

كَنَارَك<sup>(٢)</sup>، بِالْفَتْحِ: محلة

(١) في مطبوع التاج «خمسة».

(٢) ضبطه ياقوت بالضم وبعد الألف راء، ثم كاف

مشددة.

بِسَجِسْتَانَ، مِنْهَا: مُحَمَّدُ بْنُ يَغْمُوبَ السَّجَرِيِّ الْكَنَازِيُّ، رَوَى عَنْهُ أَبُو عَمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْعَنْبَرِيُّ.

[ك و ك]

(كُوكِي) يُكُوكِي (كُوكُوة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: أَى (اهْتَرَّ) فِي مِشْيَتِهِ وَأَسْرَعَ، أَوْ هُوَ عَدُوُّ الْقَصِيرِ، وَفِي اللِّسَانِ وَالْعَبَابِ: مَنْ عَدُوُّ الْقَصَارِ.

(و) قَالَ شَمِيرٌ: (الْكُوكَايَةُ بِالضَّمِّ، وَالْكُوكَاةُ: الْقَصِيرُ) يُقَالُ: رَجُلٌ كُوكَايَةٌ وَرُؤَايَةٌ، أَى: قَصِيرٌ، وَكَذَلِكَ كُوكَاةُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

\* دَعَوْتُ كُوكَاةَ بَعْرُوبٍ مِزْجِسِ \*

\* فَجَاءَ يَسْعَى حَامِيزًا لَمْ يَلْبَسِ<sup>(١)</sup> \*(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْمُكُوكِي)<sup>(٢)</sup>

هُوَ السَّرَطَانُ، وَهُوَ (مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ).

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

كَاك: لَقَبُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ<sup>(٣)</sup>

الصُّوفِيِّ، رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ الْهَرَوِيُّ فِي دَمِّ الْكَلَامِ.

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) كذا في التكملة عن الضر أيضًا وسيرد في (كيك).

وعنه في اللسان: «الْكُوكِي».

(٣) في التبصير ١١٨١: «عبد الله».

[ك ي ك]

(الكَيْكَة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
الْفَرَّاءُ، وَالرُّؤَاسِيُّ<sup>(١)</sup>: هِيَ (الْبَيْضَةُ) قَالَ  
الْفَرَّاءُ: (أَصْلُهَا كَيْكِيَّةٌ) مِثْلُ اللَّيْلَةِ أَصْلُهَا  
لَيْلِيَّةٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ فِي (ج: كَيَاكِي)  
وَلْيَالِي.

(وَتَصْغِيرُهَا كَيْيَكَة) كُجْهَنَةٌ  
(وَكَيْيَكِيَّةٌ) بَرِيَادَةٌ الْيَاءُ، وَكَذَلِكَ تَصْغِيرُ  
لَيْلَةٍ لَيْيَلَةٌ وَلَيْلِيَّةٌ، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(و) قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ: (الْكَيْكَاءُ): مَنْ لَا  
خَيْرَ فِيهِ) كَالْمُكْوَكِي، أَيْ مِنَ الرِّجَالِ.  
[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

امْرَأَةٌ حَيْيَكَة كَيْيَكَة: قَصِيرَةٌ مُكْتَلَّةٌ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي:  
«ح ي ك» وَأَغْفَلَهُ هُنَا، وَكَأَنَّهُ إِنْبَاحٌ لَهُ، أَوْ  
أَنَّهُ أَصْلٌ، وَشُبِّهَتْ بِالْبَيْضَةِ فِي صَغَرِهَا.  
وَقَدْ سَمَّوْا كَيَاكِي.

## (فصل اللام) مع الكاف

[ل أك]

(الْمَلَأْتُ وَالْمَلَأَكَة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَيْضًا: لَقَّبُ مُحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بِنِ عَمَرَ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُقَرِّي الْبُخَارِيُّ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
نُقْطَةَ.

وَالشَّيْخُ قَوَامُ الدِّينِ الْكَائِي<sup>(٢)</sup>: مِنْ  
أَفْاضِلِ الْحَنْفِيَّةِ، تَرْجَمَهُ الْحَافِظُ.

وَالشَّرَفُ أَبُو الطَّاهِرِ مُحَمَّدُ بْنُ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللُّطِيفِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ  
مَحْمُودِ الرَّبِيعِيِّ التُّكْرَيْتِيِّ الْقَاهِرِيِّ عُرِفَ  
بَابِنِ الْكُوَيْكِ كَرُبَيْرٍ، مِنْ مَشَايِخِ الْحَافِظِ  
ابْنِ حَجَرَ، رَوَى عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ  
ابْنِ عَبْدِ الدَّائِمِ وَغَيْرِهِ.

وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ، عُرِفَ بَابِنِ  
الْكُوَيْكِ، وَالْأَبْنَاءُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، سَمِعَ عَلَى  
التَّوْخِيحِيِّ وَالْمُطَرِّزِ، وَالزَّيْنِ الْعِرَاقِيِّ تَوَفَى  
سَنَةَ ٨٥٦.

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[ك هك]

الْكَهْكَ بِالْهَاءِ: لُغَةٌ فِي الْكَعْكَ، نَقَلَهُ  
أَبُو نَضْرٍ الْفَرَاهِي فِي كِتَابِ نِصَابِ  
الْبَيَانِ. قُلْتُ: وَهِيَ لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الرَّوَّاسِي» غَيْرُ مَهْمُوزٍ، وَالْمُثَبِّتُ  
مِنْ التَّكْمَلَةِ.

(١) التَّبَصِيرُ ١١٨١.  
(٢) التَّبَصِيرُ ١٢٠٣ وَفِيهِ: «مَاتَ فِي الطَّاعُونَ الْعَامَ».



وَالصَّاعَانِي، وَفِي اللِّسَانِ، هِيَ:  
(الرَّسَالَةُ).

(وَأَلْكُنِي إِلَى فُلَانٍ)، أَى: (أَبْلِغُهُ  
عَنِّي، أَصْلُهُ أَلْكُنِي، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ،  
وَأُلْقِيَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا) وَقَدْ  
وَرَدَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي كَلَامِ النَّابِغَةِ،  
وَاعْتَرَضَهُ الْآمِدِيُّ فِي الْمَوَازِنَةِ بِأَنِّ مَعْنَاهُ:  
كُنْ لِي رَسُولًا فَكَيْفَ يَقُولُ أَلْكُنِي إِلَيْكَ  
عَنِّي؟ نَقَلَهُ شَيْخُنَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْبَحْثُ فِيهِ  
مُطَوَّلًا فِي «أ ل ك» فَرَاغَهُ.

وَحَكَّى اللُّخَيَانِيُّ: أَلْكُنْهُ إِلَيْهِ فِي  
الرَّسَالَةِ أَلَيْكُهُ إِلَّاكَةً، وَهَذَا إِنَّمَا هُوَ عَلَى  
إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ إِبْدَالًا صَحِيحًا.

(وَالْمَلَأُكَ: الْمَلَأَ؛ لِأَنَّهُ يُبْلَغُ) الرَّسَالَةُ  
(عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَزَنَّهُ مَفْعَلٌ، وَالْعَيْنُ  
مَحْدُوقَةٌ) وَهِيَ الْهَمْزَةُ (أَلْزِمَتْ  
التَّخْفِيفَ) بِالْقَاءِ حَرَكَتُهَا عَلَى السَّاكِنِ  
قَبْلَهَا (إِلَّا شَاذًا) كَقَوْلِهِ:

وَلَسْتُ لِإِنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَأُكَ

تَنْزِلُ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَصُوبُ<sup>(١)</sup>

وَالْجَمْعُ مَلَائِكَةً، جَمَعُوهُ مُتَمَمًا،  
وَزَادُوا الْهَاءَ لِلتَّأْيِيثِ، وَوَزَنَهُ مَفَاعِلَةٌ،  
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى مَلَائِكَ، كَمَسَاجِدَ،

وَقِيلَ: مِثْلُهُ أَصْلِيَّةٌ لَا هَمْزَتُهُ، وَوَزَنُهُ  
فِعَائِلَةٌ، وَقِيلَ: هُوَ مِنْ «أ ل ك» كَمَا مَرَّ،  
وَسَيَأْتِي فِي «م ل ك» أَشْيَاءُ تَتَعَلَّقُ بِهِلَذَا  
الْحَرْفِ، فَلْيَتَأَمَّلْ هُنَاكَ.

وَفِي الْمُحْكَمِ تَرْجَمَةُ «أ ل ك»  
مُقَدَّمَةٌ عَلَى تَرْجَمَةِ «ل أ ك» وَقَالَ مَا  
نَصَّبَهُ: إِنَّمَا قَدَّمْتُ بَابَ مَالِكَةٍ عَلَى بَابِ  
مَلَأَكَةٍ، لِأَنَّ مَالِكَةً أَصْلٌ، وَمَلَأَكَةُ فُرُوعٌ  
مَقْلُوبٌ عَنْهَا، أَلَا تَرَى أَنَّ سَيَبَوِيهَ قَدَّمَ  
مَالِكَةً عَلَى مَلَأَكَةٍ فَقَالَ: وَقَالُوا: مَالِكَةُ  
وَمَلَأَكَةُ فَلَمْ يَكُنْ سَيَبَوِيهَ عَلَى مَا هُوَ بِهِ  
مِنَ التَّقْدِيمِ وَالْفَضْلِ لِيَبْدَأَ بِالْفُرْعِ عَلَى  
الأَصْلِ، هَذَا مَعَ قَوْلِهِمُ الأَلُوكُ، قَالَ  
فَلِذَلِكَ قَدَّمْنَاهُ، وَإِلَّا فَلَقَدْ كَانَ الْحُكْمُ أَنَّ  
يَقْدَمُ مَلَأَكَةُ عَلَى مَالِكَةٍ؛ لِتَقْدِيمِ اللَّامِ فِي  
هَذِهِ الرُّبُوبِيَّةِ عَلَى الْهَمْزَةِ، وَهَذَا هُوَ تَرْبِيئُهُ  
فِي كِتَابِهِ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

اسْتَلَأَكَ لَهُ: ذَهَبَ<sup>(١)</sup> بِرِسَالَتِهِ، عَنْ  
أَبِي عَلِيٍّ.

[ل ب ك]\*

(اللَّبْكُ: الْخَلْطُ) قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي  
الصَّلْتِ:

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «ذَهَبَ لَهُ بِرِسَالَتِهِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ  
اللِّسَانِ، وَالْقَلْبُ عَنْهُ.

(١) تَقَدَّمَ فِي (أَلَكُ) وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ وَالْجُمُورَةِ ٣/  
١٧٠.

إلى رُوح من الشَّيْزَى مِلَاءٍ  
لُبَابِ الْبُرِّ يُلَبِّكُ بِالشَّهَادِ<sup>(١)</sup>  
(كَالتَّلْبِيكِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّبِّكُ: (الشَّيْءُ الْمَخْلُوطُ  
كَالْبَيْكَةِ) وَقَدْ لَبَّكَ لَبَّكَ.

(و) اللَّبُّكُ: (جَمْعُ الثَّرِيدِ لِتَأْكُلَهُ) كَذَا  
فِي الْمُحْكَمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمَرَ لَبَّكَ، كَكَيْفِ:  
مُتَلَبِّسٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: (مُخْتَلِطٌ)  
وَأَنْشَدَ لِرُهَيْرٍ:

رَدُّ الْقِيَانِ جَمَالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا

إِلَى الظُّهَيْرَةِ أَمَرَ بَيْنَهُمْ لَبَّكَ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِيُّ لِرُؤُوبَةَ:

\* وَحَاجَةٌ أَخْرَجْتُ مِنْ أَمْرِ لَبَّكَ<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْتَبَّكَ الْأَمْرُ، أَى: (اخْتَلِطَ) كَمَا

فِي الصَّحَاحِ زَادَ الصَّاعَانِيُّ: وَالتَّبَّسَ،  
وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالْبَيْكَةُ): جَمَاعَةٌ مِنَ الْعَنَمِ، قَالَ

ابْنُ السَّكَيْتِ عَنِ الْكَلَابِيِّ: أَقُولُ: لَبَيْكَةُ  
مِنْ عَنَمٍ، وَقَدْ لَبَّكُوا بَيْنَ الشَّيْءِ، أَى:  
خَلَطُوا بَيْنَهُمَا، وَهُوَ مِثْلُ (الْبَيْكَةِ) نَقْلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ.

(و) قَالَ عَزَّامُ: اللَّيْكَةُ: (الْجَمَاعَةُ)  
مِنَ النَّاسِ (كَالْبَاكِ، بِالضَّمِّ).

(و) اللَّيْكَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ، وَهُوَ  
دَقِيقٌ يُلَبِّكُ بَرْيَدٌ أَوْ سَمْنٌ، قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ،  
وَفِي اللَّسَانِ: (أَقِطٌ وَدَقِيقٌ أَوْ تَمْرٌ وَدَقِيقٌ  
(وَسَمْنٌ) أَوْ زَيْتٌ (يُخْلَطُ) وَيُصَبُّ عَلَيْهِ،  
وَلَا يُطْبَخُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْبَيْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ:  
الْقُتْمَةُ) مِنَ الثَّرِيدِ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُمْ: مَا  
دُقْتُ عَنْدهُ عَبَكَةً وَلَا لَبَكَةً.

(أَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّرِيدِ) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ.

(أَوِ الْقِطْعَةُ مِنَ (الْحَبِيسِ) كَمَا فَسَّرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.

(وَالْإِلْبَاكُ: الْإِخْنَاءُ، وَ) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ:

الْإِلْبَاكُ (الْإِخْطَاءُ فِي الْمَنْطِقِ)<sup>(٢)</sup>  
وَالْحُجَّةُ، وَإِغْلَاطٌ فِيهِمَا.

قَالَ: (وَتَلَبَّكَ الْأَمْرُ: تَلَبَّسَ) وَاخْتَلَطَ.

(١) الْجُمُورَةُ ٣/٣١٣.

(٢) وَجَمَعَ الصَّاعَانِيُّ بَيْنَهُمَا فِي التَّكْمِلَةِ فَقَالَ:  
«وَالْإِلْبَاكُ: إِخْنَاءُ الرَّجُلِ فِي مَنَاطِقِهِ وَإِغْلَاطُهُ فِيهِ».

(١) دِيوانه ٢٧ واللسان وأيضاً في (رجح، ربح، شهد،  
شيز) والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ وَالْمَقَابِيسِ ٣١٢/٢ وَ٣/  
٢٢٢ ٢٣١/٥، وَالْإِشْتِقَاقُ ١٤٤ وَقَبْلَهُ ثَلَاثَةُ  
أَبْيَاتٍ، وَالنَّبَاتُ ١٥ وَمَعَهُ بَيْتٌ قَبْلَهُ وَقَالَ: يَدْحُ  
عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جَدْعَانَ.

(٢) شَرَحَ دِيوانه ١٦٤ وَاللسان والصَّحَاحِ وَالْعَبَابِ  
وَالْجُمُورَةُ ١/٣٢٦.

(٣) دِيوانه ١١٧ وَالْعَبَابِ.

وفى صِفَةِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا سُرَّ فَكَأَنَّ وَجْهَهُ الْمِرْأَةَ، وَكَأَنَّ الْجَذْرَ ثَلَاثَ وَجْهَةٍ»<sup>(١)</sup> المُلَاحَكَةُ: شِدَّةُ الْمَلَأَمَةِ، أَى لِإِضَاعَةِ وَجْهِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرَى شَخْصُ الْجَذْرِ فِي وَجْهِهِ، فَكَأَنَّهَا قَدْ دَاخَلَتْ وَجْهَهُ.

قُلْتُ: وَقَدْ تَأَمَّلْتُ هَذَا الْمَعْنَى فِي إِضَاعَةِ وَجْهِهِ الشَّرِيفِ عِنْدَ طَلَاقَةِ الْبَشَرَةِ فِي الشَّرُورِ، وَمَا خُصَّ مِنَ الْجَمَالِ وَالْهَيْبَةِ، وَأَدْمُتُ هَذِهِ الْمُلَاحَظَةَ فِي خَيَالِي، وَرَسَمْتُهَا فِي لَوْحِ قَلْبِي، وَنَمْتُ، فَإِذَا أَنَا فِيمَا يَرَاهُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيَّ حَضَرْتَهُ الشَّرِيفَةَ بِالرَّوْضَةِ الْمُطَهَّرَةِ، فَتَزَلَّتْ أَتَمَرُغُ بَوَجْهِهِ وَخَدَيَّ وَأَنْفَى عَلَى عَتَبَةِ الرَّوْضَةِ، فَإِذَا أَنَا بِرَوَائِحٍ فَاحَتْ مِنَ الثَّرْوَةِ الْعَطِيرَةِ مَا لَمْ أَقْدِرُ أَنْ أَصِفَهَا، بَلْ تَفُوقُ عَلَى الْمِسْكِ، وَعَلَى الْعَنْبَرِ، بَلْ لَا تُشْبِهُ رَوَائِحَ الدُّنْيَا مُطْلَقًا، وَانْتَبَهْتُ وَتِلْكَ الرَوَائِحُ قَدْ عَمَّتْ جَسَدِي بَلِ الْبَيْتِ كُلِّهِ وَأَلْهَمْتُ سَاعَتَعِزِّي بِأَنْوَاعٍ مِنْ صَيِّغِ صَلَوَاتٍ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَمْرٌ لَيْكَ، أَى: مُخْتَلَطٌ.

وَتَرِيدَةُ مُلْبَكَةٍ، كَمُعْظَمَةِ، أَى: مُلْبَقَةٍ لَيْتَةٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَوَقَعَ فِي لَبَكَةٍ، بِالْفَتْحِ، وَلَيْبَكَةٍ، أَى اخْتِلَاطٍ.

[ل ح ك]\*

(لَحَكُهُ، كَمَعَتْهُ) لَحَكًا: (أَوْجَرَهُ الدَّوَاءُ).

(و) لَحَكَ (بِالشَّيْءِ) لَحَكًا: (شَدَّ الْبَيْتَامَةَ، كَلَاخَكَ وَتَلَاخَكَ) وَقَدْ لُوْحَكَ فِتْلَاخَكَ، وَرُبَّمَا قِيلَ: لَحَكَ لَحَكًا، وَهِيَ مُمَاتَةٌ<sup>(١)</sup>.

وَفِي الصُّحَاكِ: اللَّحْكُ: مُدَاخَلَةُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ وَالتَّزَاوُفُ بِهِ، يُقَالُ لُوْحَكَ فِقَارُ ظَهْرِهِ: إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ.

وَمُلَاخَكَةُ الْبُنْيَانِ وَنَحْوِهِ، وَتَلَاخَكُهُ: تَلَاوُؤُهُ، قَالَ الْأَعَشَى:

وَدَأَبَا تَلَاخَكَ مِثْلَ الْفُؤُو

سِ لَاغَمَ مِنْهَا السَّلِيلُ الْفَقَارَ<sup>(٢)</sup>

(١) هَذَا عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُحَةِ ١٨٥/٢.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ «دَوَاءٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِهَوَانِهِ ٨١ (ط. بِيروت) وَالدَّأَى: فَقَرَّ الْكَاهِلُ وَالظَّهْرُ، وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ «تَلَاخَكَ» وَفِي =

= مَطْبُوعُ التَّاجِ «السَّلِيلُ» بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الدِّيَوَانِ، وَاللِّسَانِ (سَلَلٌ) وَرَوَاتُهُ فِيهِ «وَدَأَبَا لَوَاخَكَ» وَالسَّلِيلُ: الثُّخَاعُ، وَفِي التَّكْمَلَةِ (سَلَلٌ) «وَدَأَبَا عَوَارِي» وَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُ يَرُودُ «لَوَاخَكَ».

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: (الْمُتْلَاحِكَةُ: النَّاقَةُ الشَّدِيدَةُ الْحَلْقِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.  
وَيُقَالُ: لَوْحَكَ فَقَارَ ظَهْرِهِ، أَيْ: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ.

(وَالْمَلَاكِ: الْمَضَائِقُ) مِنَ الْجِبَالِ وَغَيْرِهَا<sup>(١)</sup>، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ.

□ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْحَكَّةُ الْعَسَلُ: أَلْعَقَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

\* كَأَنَّمَا تُلْحِكُ فَاهُ الرُّبَا<sup>(٢)</sup> \*

وَشَيْءٌ مُتْلَاحِكٌ: مُتْدَاخِلٌ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

أَتَتْكَ الْمَهَارَى قَدْ بَرَى جَذْبُهَا الشَّرَى

نَبَا عَنْ حَوَائِي ذَائِبِهَا الْمُتْلَاحِكِ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي التَّوَادِرِ: رَجُلٌ مُسْتَلْحِكٌ  
وَمُتْلَاحِكٌ فِي الْغَضَبِ: مُسْتَمِرٌّ فِيهِ.

[ل د ك]

(لَدِكَ بِهِ - كَفَرَحَ - لَدُنْكَ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (وَلَدُنْكَ) بِالتَّخْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ:

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «أَوْ غَيْرِهَا».

(٢) التَّكْمَلَةُ وَالْعَاب.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «دَائِبِهَا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَثْبُوتُ مِنْ دِيَوَانِهِ ٤٢٧ وَفِيهِ «حَوَائِي» مَكَانَ «حَوَائِي» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْعَابِ.

وَسَلَّمَ، فَمِنْهَا مَا حَفِظْتُهُ، وَمِنْهَا مَا نَسِيتُهُ، مِنْهَا: «اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي هُوَ أَبْنَاهُ وَأَذْكَى مِنَ الْمِسْكِ وَالْعَنْبَرِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي كَانَ إِذَا شَرَّ أَضَاءَ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ حَتَّى يُرَى أَثَرُ الْجُدْرَانِ فِيهِ» وَكَانَتْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ الْمُبَارَكَةِ لَيْسَتْ بِقِيَّتٍ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ الْحَرَامِ سَنَةِ ١١٨٥ بَلَّغَنَا اللَّهُ إِلَى زِيَارَتِهِ الْعَامِ، فِي إِقْبَالِ وَإِنْعَامِ، وَسَلَامَةِ الْأَحْوَالِ وَالْإِكْرَامِ، عَلَيْهِ أَزْكَى الصَّلَاةِ وَأَتَمُّ السَّلَامِ.

(وَاللَّحِكُ، كَكْتِفٍ): الرَّجُلُ (الْبَطِيءُ الْإِنْزَالِ)، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ<sup>(١)</sup>.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (لَحِكُ الْعَسَلِ، كَسَمِيعٍ: لَعَقَهُ).

(وَاللُّحَكَاءُ، كَالْعُلُوءِ)<sup>(٢)</sup> نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ. (و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ اللَّحَكَةُ (كَهَمَزَةٍ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ: (دُوَيْتَةُ زَرْقَاءُ) تَبْرُقُ (تُشْبِهُ الْعِظَاءَةَ) وَلَيْسَ لَهَا دَنْبٌ طَوِيلٌ كَدَنْبِ الْعِظَاءَةِ، وَقَوَائِمُهَا خَفِيفَةٌ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَظْنُّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْحَلَكَةِ.

(١) التَّكْمَلَةُ.

(٢) فِي التَّكْمَلَةِ: «مِثَالُ الْمَطُوءِ».

المُشْبِعُ حُمْقًا، وهذه عن أبي عمرو،  
كالْعَفِيكَ.

[ل ك ك]

(لَكَّهُ) يُلْكُهُ لَكًا: (ضَرَبَهُ) مثل صَكَّهُ،  
كما في الصَّحاح، وقيل: ضَرَبَهُ (بِجَمْعِهِ)  
في قَفَاهُ.

(أَوْ) هو إذا (ضَرَبَهُ) فَدَفَعَهُ في  
صَدْرِهِ، وقال الْأَصْمَعِيُّ: صَكَّهُتُهُ،  
وَلَكَّمْتُهُ وَصَكَكْتُهُ، وَدَكَكْتُهُ، وَلَكَكْتُهُ،  
كله: إذا دَفَعْتُهُ.

(و) لَكَ (اللَّحْمُ) يُلْكُهُ لَكًا: (فَصَلَّهُ)  
عن عِظَامِهِ عن ابنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>.  
(وَاللُّكَاكُ، ككِتَابٍ: الرَّحَامُ) وَأَنْشَدَ  
اللَّيْثُ:

\* وَزَدَا عَلَى خَنْدَقِهِ لِكَاكَ<sup>(٢)</sup> \*  
(و) اللُّكَاكُ: (الشَّدِيدَةُ اللَّحْمُ مِنْ  
التُّوْقِ): الْمَرْمِيَّةُ بِهِ رَمِيًا (كَاللُّكِيَّةِ،  
وَاللُّكَايِلِ، بَضْمَهُمَا)، قَالَ الْمُثَقِّبُ:  
حَتَّى تُلُوفِيَتْ بِلُكِيَّةٍ  
تَامِكَةِ الْحَارِكِ وَالْمُوفِدِ<sup>(٣)</sup>  
وقال آخر:

(١) الجمهرة ١/٢٢٠ والعباب.

(٢) العين ٥/٢٨١.

(٣) العباب وفيه: «معجمة الحارِك» والأساس وفيه:  
«حتى تَلَاقَيْتُ... الحارِك والتَّقَحُّدَ».

أَي (لَزَقَ)، وَلَكِنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَى اللَّذِكِ  
بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَإِنْ صَحَّ مَا  
قَالَهِ فَالْأَصْلُ فِيهِ لِكَذَ: أَي لَصِقَ، ثُمَّ  
قُلِبَ، كَمَا قَالُوا: جَذَبَ وَجَبَذَ.

[ل ز ك]

(لَزَكَ الْجُرُخُ، كَفَرِخَ) لَزَكَا  
بِالتَّحْرِيكِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ: إِذَا (اشْتَوَى) نَبَاتٌ لَحِيمَهُ وَلَمَّا يَبْرَأُ  
بَعْدُ، (أَوْ) هُوَ تَضْجِيفٌ لَمْ يُسْمَعْ إِلَّا لَهُ،  
كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ:  
(الصَّوَابُ) يَهَذَا الْمَعْنَى الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ  
اللَّيْثُ (أَرَكَ) الْجُرُخُ يَأْرُكُ وَيَأْرُكُ أُرُوكًا:  
إِذَا صَلَحَ وَتَمَائَلَ، وَقَالَ شَمِيرٌ: هُوَ أَنْ  
تَسْقُطَ جُلْبَتُهُ<sup>(١)</sup> وَيُنَبِّتَ لَحْمًا.

قُلْتُ: وَهَذَانِ الْحَرْفَانِ قَدْ عَرَفْتُ مَا  
فِيهِمَا، وَهُمَا لَيْسَا عَلَى شَرْطِ الْجَوْهَرِيِّ،  
فَلَا يَصْلُحُ اسْتِدْرَاكُهُمَا عَلَيْهِ، فَتَأَمَّلْ.

[ل ف ك]

(الْأَلْفُكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْأَعْسَرُ) (و) قَالَ فِي  
مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ الْأَخْرَقُ كَالْأَلْفَتِ، وَقَالَ  
مَرَّةً: هُوَ (الْأَحْمَقُ) كَاللَّفِيكِ) كَأَمِيرٍ، وَهُوَ

(١) في التكملة: «أَنْ يَسْقُطَ جُلْبَتُهُ وَيُنَبِّتَ لَحْمَهُ»  
وَالْجُلْبَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلُو الْجَرَحَ عِنْدَ الْبُزْءِ، وَالْجَمْعُ  
جَلَبٌ.

(و) التَّكُّ (فى حُجَّتِهِ: أَبْطَأَ)، كما فى الْمُخْخَمِ.

(وَاللُّكُّ: الْحَلْطُ)، كما فى الْعُبابِ<sup>(١)</sup>.

(و) اللَّكُّ: الصُّلْبُ الْمُكْتَنَزُ من اللَّحْمِ، كَاللَّكِيكِ) كَأَمِيرٍ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup>، وَأَنْشَدَ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

وظَلَّ صَحَابِي يَشْتَوُونَ بِنَعْمَةٍ

يَضْفُونُ غَارًا بِاللَّكِيكِ الْمُوشِقِ<sup>(٣)</sup>

أَي: مَلَقُوا الْغَارَ مِنْ لَحْمِهَا.

(و) اللَّكُّ: نَبَاتٌ يُصْبَغُ بِهِ) وَقَالَ اللَّيْثُ: صِبْغٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْبَقَرِ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ: وَهُوَ مَعْرُوفٌ، وَفِي الصُّحاحِ: شَيْءٌ أَحْمَرُ يُصْبَغُ بِهِ جُلُودُ الْمَعَزِ وَغَيْرِهِ، زَادَ غَيْرُهُ: لِلخِفافِ وَغَيْرِهَا.

(و) اللَّكُّ (بِالضَّمِّ: تُقْلُهُ) كما فى الصُّحاحِ (أَوْ عُصَارَتُهُ) كما فى الْمُخْخَمِ، وَهِيَ الَّتِي يُصْبَغُ بِهَا<sup>(٤)</sup>، قَالَ

\* أَرْسَلْتُ فِيهَا قَطِئًا لُكَالِكا \*

\* مِنَ الدَّرِيحِيَّاتِ جَعْدًا أَرْكَا \*

\* يَقْصُرُ مَشْيًا وَيَطُولُ بَارِكًا<sup>(١)</sup> \*

(ج: لُكُّ، كَضَرِدٍ)، الصَّوَابُ: كَكُتْبِ (وِكْتَابٍ) أَيْضًا (عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ) وَإِنْ اخْتَلَفَ التَّأْوِيلَانِ.

وَقَالَ أَبُو عُيَيْنَةَ: الْعَظِيمُ مِنَ الْجَمَالِ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ وَفِي الصُّحاحِ: جَمَلٌ لُكَالِكٌ، أَيْ ضَخْمٌ.

(وَالتَّكُّ الْوَرْدُ: اِزْدَحَمَ) وَضَرَبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَذْكُرُ قَلِيئًا:

\* صَبَّحَنَ مِنْ وَشْحَى قَلِيئًا سُكَا \*

\* يَطْمُؤُ إِذَا الْوَرْدُ عَلَيْهِ التَّكَا<sup>(٢)</sup> \*

(و) التَّكُّ (الْعَشَكُ: تَضَامٌ وَتَدَاخُلٌ، فَهُوَ لِكِيكٌ) مُتَضَامٌ مُتَدَاخِلٌ، وَهُوَ مَجَازٌ. (و) التَّكُّ (فِي كَلَامِهِ: أَخْطَأَ).

(١) اللسان من غير عزو، وزاد رابعا هو:

\* كَانَهُ مُجَلَّلٌ دَرَانِكَا \*

وهذا الرابع تقدم فى (درنك) معزوًا للعجاج وروايته:

\* كَأَنَّ فَوْقَ مَتْنِهِ دَرَانِكَا \*

وهو فى ديوانه ٤٢ وهذه الثلاثة ليست فى ديوانه،

والمعزب ١٥٢.

(٢) اللسان والأول فى (وشح) والصحاح، والعباب وهما

فى الجمهرة ٩٤/١ ١٦١/٢ والرواية «يُطْبِئِي»

وتقدم فى (وشح).

(١) والتكملة.

(٢) الجمهرة ١٢٠/١.

(٣) ديوانه ١٧٥ والعباب والمقاييس ٢٠٨/٥ والرواية:

«يَصْفُون».

(٤) فى الأساس: «وَصَبِغَ الْجِلْدَ بِاللُّكِّ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ صِبْغٌ

أَحْمَرُ». وفى الجمهرة ١٢٠/١ «اللُّكُّ» مضموم

اللام ضبطه فيه بالقلم، وفى هامشه بالنص عن بعض

نسخها.

الزاعى يَصِفُ رَفَمَ هَوَاجِ الْأَعْرَابِ:

\* بَأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَصْفَرَ<sup>(١)</sup> \*

(وَشُرْبُ دِرْهَمٍ مِنْهُ نَافِعٌ لِلْخَفَقَانِ  
وَالْيَرْقَانِ وَالْإِسْتِشْقَاءِ وَأَوْجَاعِ الْكَبِدِ  
وَالْمَعِدَةِ وَالطَّحَالِ وَالْمَثَانَةِ، وَيُهْزِلُ  
السَّمَانَ).

(أَوْ) هُوَ (بِالضَّمِّ): مَا يُنْحَتُ مِنَ  
الْجُلُودِ الْمَصْبُوعَةِ بِاللُّكِّ زَادَ الصَّاعِغَانِي:  
وإنما هو ثقله، قُلْتُ: فهما قولٌ واحدٌ  
(فِيئْتَدُّ بِهِ نُصْبُ السَّكَاكِينِ)، وَفِي  
الصَّحَاحِ: وَيُرَكَّبُ بِهِ النُّصْلُ فِي النَّصَابِ  
(وَقَدْ يُفْتَحُ)، وَقَالَ ابْنُ بَرِّي: وَقِيلَ:  
لَا يُسَمَّى لُكًا - بِالضَّمِّ - إِلَّا إِذَا طُبِخَ  
وَأُشْخِرَ صِبْغُهُ.

(و) اللَّكُّ<sup>(٢)</sup> (د)، بِالْأَنْدَلُسِ مِنْ  
أَعْمَالِ فَحْصِ الْبُلُوطِ.

(و) اللَّكُّ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا: (د)، بَيْنَ  
الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ وَطَرَابُلُسِ الْعَرَبِ مِنْ أَعْمَالِ  
بَرْقَةِ. قُلْتُ: وَمِنْهُ أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ

(١) اللسان، وفي الأساس نسبة إلى الأخطل وروايته:  
«وَأَسْوَدًا» وَالْقَصِيدَةُ دَالِيَّةٌ وَضَبَطَهُ «لُكَّ» بِفَتْحِ اللَّامِ،  
وَكَذَلِكَ هُوَ فِي دِيْوَانِ الْأَخْطَلِ ٩٠ وَالْبَيْتُ بَتَمَامِهِ:

وَقَرْنَتَنِ لِلْبَيْنِ الْجِمَالِ وَزَيَّنَتْ

بِأَحْمَرَ مِنْ لُكِّ الْعِرَاقِ وَأَسْوَدًا

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالصَّوَابُ «لُكَّ» مِنْ غَيْرِ «أَل»  
فِيهِمَا كَمَا ذَكَرَهُمَا الصَّاعِغَانِي وَيَاقُوتَ.

الْقَاسِمِ بْنِ الرَّبَّانِ الْمِصْرِيِّ الْمَعْرُوفِ  
بِاللُّكِيِّ، رَوَى جُزْءَ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ  
الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ  
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نُبَيْطِ بْنِ شُرَيْطِ  
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَعَنْ الْحَافِظِ أَبُو  
نُعَيْمٍ، وَهَذَا الْجُزْءُ عِنْدِي.

(و) اللَّكُّ: (الضَّلْبُ الْمُكْتَنَزُ لَحْمًا،  
كَاللَّيْكِ) كَأَمِيرٍ، وَهَذِهِ عَنْ الْجَوْهَرِيِّ،  
وَهُوَ مِثْلُ الدَّخِيسِ، وَاللَّدِيمِ وَهُوَ الْمَرْمِيُّ  
بِاللَّحْمِ، وَجَمْعُهُ لِكَأ.

(وَالْمُلْكُ) كَمُعْظَمٍ مِثْلُهُ، قَالَ  
الصَّاعِغَانِي: وَهُوَ الْكَثِيرُ اللَّيْكِ<sup>(١)</sup>.

(وَسُكْرَانُ مُلْتَكٍّ) أَيْ: (بَابِ سُكْرًا)  
مِثْلُ مُلْتَجٍّ.

(وَاللُّكْلُكُ، كَهَذَا: الْقَصِيرُ) وَهُوَ  
قَلْبُ الْكُلْكُلِ.

(و) اللَّكْلُكُ: (الضَّمُّ مِنَ الْإِبِلِ).

(و) اللَّيْكِ (كَأَمِيرٍ: الْقَطْرَانُ) عَنْ  
ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) اللَّيْكِ: (شَجَرَةٌ ضَعِيفَةٌ) نَقَلَهُ  
الصَّاعِغَانِي.

(و) اللَّيْكِ: (ع) قَالَ الرَّاعِي:

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَلَفْظُهُ فِي التَّكْمِلَةِ: «الْكَثِيرُ  
اللَّحْمِ» وَمِنْ مَعَانِي اللَّيْكِ «اللَّحْمُ بَعِينُهُ».

وَاللُّكُّ<sup>(١)</sup>: الضُّغْطُ، يُقَالُ: لَكَّكَه لَكَّةً.

وَجِلْدٌ مَلُكُوكٌ: مَضْبُوعٌ بِاللُّكِّ.  
وَاللُّكَّةُ: الشَّدَّةُ وَالِدَفْعَةُ وَالْوُطْأَةُ،  
وَجَعَلْتُ عَلَيْهِ لَكَّتِي، وَلَاكَّتِي، أَيْ:  
شِدَّتِي وَوُطْأَتِي.  
وَنَاقَةٌ مَلُكَّةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: سَمِينَةٌ.

وَاللُّكُوكُ، بِالضَّمِّ: هُوَ اللَّوْلُكُ الَّذِي  
يُلْبَسُ فِي الرَّجْلِ، عَامِيَّةٌ.

[ل ل ك]

(اللَّالِكَاثِي، بهزرة في آخره بقدها  
ياء النسبة) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ (وهو أَبُو  
الْقَاسِمِ هَيْثُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ  
الرَّازِيِّ الطَّبْرِيِّ) الْمُحَدَّثُ الْمَشْهُورُ،  
مُؤَلَّفُ كِتَابِ السُّنَّةِ فِي مُجَلَّدَيْنِ مَنْسُوبٍ  
إِلَى بَيْعِ اللَّوَالِكِ الَّتِي تُلْبَسُ فِي الْأَرْجُلِ،  
عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَوَلَدَهُ أَبُو بَكْرٍ  
مُحَمَّدٌ: شَيْخٌ صَدُوقٌ، سَمِعَ هِلَالاً  
الْحَفَّارَ وَغَيْرَهُ، وَلَدَ سَنَةَ ٤٠٩ هـ بَعْدَازِ  
وَتُوفِيَ سَنَةَ ٤٧٢ هـ بِهَا.

[ل م ك]

(اللَّمَكُ: الْجِلَاءُ يَكْحَلُ بِهِ الْعَيْنُ،  
كَالْمَاكِ، كَغُرَابٍ) قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ.

(١) وَقَعَ فِي اللِّسَانِ «اللُّكُّ» بِفَتْحِ التَّضْعِيفِ.

إِذَا هَبَطَتْ بَطْنُ اللَّكِيكِ تَجَاوَزَتْ

بِهِ وَأَطْبَاهَا رَوْضُهُ وَأَبَارِقُهُ<sup>(١)</sup>

(و) زَوَاهِ ابْنُ جَبَلَةَ (اللُّكَاكُ)  
(كَغُرَابٍ) وَضَبَطَهُ الصَّاعِنِيُّ بِالْكَسْرِ،  
وَقَالَ: هُوَ (ع) فِي دِيَارِ بَنِي عَامِرٍ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: (بَحْرُنُ بَنِي يَزُوبِيعَ) وَأَنْشَدَ  
الصَّاعِنِيُّ لِمُضَرِّسِ بْنِ رَبِيعٍ:

كَأَنِّي طَلَبْتُ الْغَاضِرِيَّاتِ بَعْدَ مَا

عَلَوْنَ اللَّكَاكُ فِي نَقِيبِ طَوَاهِرِ<sup>(٢)</sup>

(وَاللُّكَاكُ: الْجُلُودُ الْمَضْبُوعَةُ بِاللُّكِّ)

اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالشَّجَرَاءِ.

[] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

فَرَسٌ لَكِيكٌ اللَّحْمِ وَالْخَلْقِ:  
مُجْتَمِعُهُ.

وَرَجُلٌ لَكِّيٌّ: مُكْتَنِزُ اللَّحْمِ.

وَلَكْتُ بِهِ: قُدِفْتُ، قَالَ الْأَعْلَمُ:

عَنَّتْ لَهُ سَفْعَاءُ لُكٍّ

سَتْ بِالْبَضِيعِ لَهَا الْجَنَائِبُ<sup>(٣)</sup>

وَلُكَّ لَحْمُهُ لَكًا، فَهُوَ مَلُكُوكٌ.

(١) اللسان، ومعجم البلدان في (روضة بطن اللكاك)  
وأيضاً في (أبارق اللكاك) وفيهما: «بطن  
اللكاك...».

(٢) العباب وفي معجم البلدان (اللكاك) زوايته:  
«العامريات» بدل «الغاضريات».

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣١٣ واللسان والرواية  
«الخبائب» وهي طرائق اللحم، الواحدة خبيبة.



(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: هُوَ اللَّمَّامُ مِثْلُ  
(كِتَاب) وَهُوَ الْإِثْمُ، قَالَ:

\* وَشَبَّ عَيْنَيْهَا لِمَاكَ مَعْدِنِي<sup>(١)</sup> \*  
(و) اللَّمُّكُ: (مَلِكُ الْعَجِينِ) وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ عَنْهُ.

(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ: (مَا  
تَلَمَّكَ) عِنْدَنَا (بَلَمَّاكَ، كَسَحَابٍ) أَى:  
(مَا ذَاقَ شَيْئًا) مِثْلُ: مَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا  
بَلَمَّاجٍ، وَفِي الصَّحَاحِ: وَيُقَالُ: مَا دُقْتُ  
لَمَّاكًا، كَمَا يُقَالُ: مَا دُقْتُ لَمَّاجًا، زَادَ  
غَيْرُهُ: وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الثَّقِيِّ.

(وَتَلَمَّكَ الْبَعِيرُ: لَوَى لَحْيَيْهِ) وَأَنْشَدَ  
الْفَرَّاءُ:

فَلَمَّا رَأَى قَدْ حَمَمْتُ اِزْتِحَالَهُ  
تَلَمَّكَ لَوْ يُجْدِي عَلَيْهِ التَّلْمُكُ<sup>(٢)</sup>  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) تَلَمَّكَ مِثْلُ (تَلَمَّظَ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا.

(وَلَمَّكَ<sup>(٣)</sup> مُحَرَّكَةً، وَ) يُقَالُ: لَا مَكَ  
(كَهَاجَرَ: أَبُو نُوحٍ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ)

(١) العباب، ومعنى شَبَّ عَيْنَيْهَا، أَى: زَهَاَمَا وَأَظْهَرَ  
حَسَنَهُمَا.

(٢) اللسان والصحاح وأيضًا (حَمَمَ) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ  
وَالْمَقَابِيسُ ٢١٢/٥.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَمَّكَ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالتَّصْحِيحُ  
مِنَ الْقَامُوسِ.

وَعَلَى نَبِيِّنَا (وَسَلَّمَ)، وَهَذَا قَوْلُ اللَّيْثِ،  
وَقَالَ غَيْرُهُ: لَمَّكَ: أَبُو نُوحٍ، وَلَا مَكَ:  
جَدُّهُ، وَيُقَالُ: هُوَ لَمَّكَ بِالْفَتْحِ، وَاسْمُهُ  
لَا مَخَ بِالْخَاءِ، وَلَمَّكَ: أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ  
الْمَصَانِعَ، وَأَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ الْعُودَ لِلْغِنَاءِ.

(و) اللَّمِيكَ (كَأَمِيرٍ: الْمَكْخُولُ  
الْعَيْنَيْنِ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

(و) فِي التَّوَادِرِ: (الْيَلَمُّكَ: الشَّابُّ  
الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (خَاصٌّ بِالرَّجَالِ) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ، وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ.

[ل و ك]

(الْلُوكُ: أَهْوَنُ الْمَضْغِ، أَوْ) هُوَ  
(مَضْغٌ) شَيْءٌ (صُلْبٌ) الْمَمْضُغَةُ تُدِيرُهُ  
فِي فَيْكٍ، قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلَوْ كُفُّهُمُ جَدَلُ الْحَصَى بِشِفَاهِهِمْ  
كَأَنَّ عَلَى أَكْتَافِهِمْ فَلَقًا صَخْرًا<sup>(١)</sup>.

(أَوْ) هُوَ (عَلَّكَ الشَّيْءُ)، كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، (وَقَدْ لَاكَ الْفَرَسُ اللَّجَامَ)  
يَلُوكُهُ لَوْكًا: عَلَّكَه.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَلُوكُ  
أَعْرَاضَهُمْ)، أَى: (يَقَعُ فِيهِمْ) بِالتَّنْقِيسِ.

(و) يُقَالُ: (مَا ذَاقَ لَوَاكًا، كَسَحَابٍ)  
أَى: (مَضَاغًا) وَهُوَ: مَا يُلَاكُ وَيُمَضَّغُ،  
وَكَذَلِكَ: مَا لُكْتُ عَنْدَهُ لَوَاكًا.

(١) اللسان.

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (و) قَوْلُ الشَّعْرَاءِ: (أَلِكْنِي) إِلَى فَلَانٍ، يُرِيدُونَ بِهِ كُنْ رَسُولِي، وَتَحْمَلُ رِسَالَتِي إِلَيْهِ، وَقَدْ أَكْثَرُوا مِنْ هَذَا اللَّفْظِ، ثُمَّ أَتَشَدَّ قَوْلَ عَبْدِ بَنِي الْحَشْحَاسِ<sup>(١)</sup>، وَقَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ<sup>(٢)</sup>، ثُمَّ قَالَ: وَقِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ: أَلَاكُهُ يُلِيكُهُ إِلَّاكُهُ، وَقَدْ حَكِيَ هَذَا عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَهُوَ وَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَلُوكِ فِي الْمَعْنَى، وَهُوَ الرِّسَالَةُ، فَلَيْسَ مِنْهُ فِي اللَّفْظِ؛ لِأَنَّ الْأَلُوكَ فَعُولٌ، وَالْهَمْزَةُ فَاءُ الْفِعْلِ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا أَوْ عَلَى التَّوَهُّمِ، وَهَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَمِثْلُهُ نَصُّ الْعَبَابِ حَرْفًا بِحَرْفٍ.

قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَأَلِكْنِي مِنَ أَلَاكَ: إِذَا أُرْسِلَ، وَأَصْلُهُ أَلَاكْنِي، ثُمَّ أُخْرِتِ الْهَمْزَةُ بَعْدَ اللَّامِ، فَصَارَ أَلِكْنِي، ثُمَّ حُقِّقَتِ الْهَمْزَةُ بِأَنْ نُقِلَتْ حَرَكَتُهَا عَلَى اللَّامِ، وَحُذِفَتْ، كَمَا فُعِلَ بِمَلَّكَ، وَأَصْلُهُ مَأَلَّكَ، ثُمَّ مَلَأَكَ ثُمَّ مَلَّكَ، قَالَ: وَحَقُّ هَذَا أَنْ

(١) هُوَ سَحِيمُ بْنُ وَثِيلِ الرِّيَّاحِيِّ، وَالْبَيْتُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ هُوَ - كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ١٩ وَالْعَبَابِ:

أَلِكْنِي إِلَيْهَا - غَمَزَكَ اللَّهُ يَافَتَى -

بِأَيَّةِ مَا جَاءَتْ إِلَيْنَا تَهَادِيَا  
(٢) وَبَيْتُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْمَشَارُ إِلَيْهِ هُوَ (كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١١٣) وَالْعَبَابِ وَتَقْدَمُ لِلْمَصْنُفِ فِي (أَلَاكَ):

أَلِكْنِي إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُلِ  
لِأَعْلَمُهُمْ بِنَوَاجِي الْحَبَرِ

يَكُونُ (فِي) فَضْلٍ (لَاكَ) هَلْكَذَا فِي نُسْخِ الْكِتَابِ وَالصُّوَابِ فِي «أَلَاكَ» كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ بَرِّي<sup>(١)</sup>، لَا فَضْلَ «لُوكَ» زَادَ الْمُصَنِّفُ (وَذَكَرَهُ هُنَا وَهَمَّ لِلْجَوْهَرِيِّ). قُلْتُ: وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ، ثُمَّ لَمْ يَكْتَفِ الْمَصْنُفُ بِالتَّوَهُّمِ حَتَّى زَادَ فَقَالَ: (وَكُلُّ مَا ذَكَرَهُ مِنَ الْقِيَاسِ تَخْبِيْطٌ) وَهَذَا فِيهِ تَشْنِيعٌ شَدِيدٌ، وَالْمَسْأَلَةُ خِلَافِيَّةٌ، وَنَاهِيكَ بِأَبِي زَيْدٍ وَمَنْ تَبِعَهُ، مِثْلُ ابْنِ عُصْفُورٍ وَأَبِي حَيَّانٍ، فَإِنَّهُمَا قَدْ ذَكَرَا مَا يُؤَيِّدُ قِيَاسَ الْجَوْهَرِيِّ، وَكَذَا الصَّاعَانِيُّ فَإِنَّهُ ذَكَرَ هَذَا الْقِيَاسَ وَسَلَّمَهُ فَلَاؤَلَى تَرَكُ هَذَا التَّخْبِيْطَ الَّذِي لَا يَلِيْقُ بِالْبَحْرِ الْمُجَبِّطِ، وَقَدْ شَدَّدَ شَيْخُنَا عَلَيْهِ التَّكْيِيرَ فِي ذَلِكَ، وَاللَّهُ تَعَالَى يَسَامِحُ الْجَمِيعَ، وَيَتَعَمَّدُهُمْ بِرَحْمَتِهِ الْوَاسِعَةِ، آمِينَ.

### [ل ي ك]

(الْلَيْكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا كَالْجَمَاعَةِ، وَلَكِنَّهُ ذَكَرَهُ فِي «أ ي ك» اسْتَطْرَادًا، فَقَالَ: وَمَنْ قَرَأَ (لَيْكَةُ) <sup>(٢)</sup> فِيهِ (اسْمُ) الْقَرْيَةِ، وَيُقَالُ: هُمَا مِثْلُ بَكَّةَ وَمَكَّةَ، هَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ هُنَاكَ، أَيْ (قَرْيَةُ أَصْحَابِ الْحَبَرِ وَبِهَا قَرَأَ أَبُو

(١) وَهُوَ الْمَنْقُولُ عَنْهُ فِي اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَيْضًا.

(٢) تَقْدَمُ فِي (أَيْكَ) فَانْظُرْ.

(وَبَضَمَّتَيْنِ) أَيضًا: (أَنْفُ الذُّبَابِ، أَوْ ذَكَرُهُ) وهذه عن اللَّيْثِ وَابْنِ عَبَّادٍ، إِلَّا أَنَّهُمَا قَالَا: أَتَرَاهُ.

(و) قال أبو عُبَيْدَةَ: الْمُثَنُّ (من كُلِّ شَيْءٍ: طَرَفُ زُبَّةٍ).

(و) الْمُثَنُّ مِنَ الْإِنْسَانِ: (عِرْقُ أَسْفَلِ الْكَمَرَةِ) وقال أَبُو عَمْرٍو: عِرْقُ فِي غُزْمُولِ الرَّجُلِ. (و) قَالَ ثَعْلَبٌ: (زَعَمُوا أَنَّهُ مَخْرُجُ الْمَنَى، أَوْ الْجِلْدَةُ مِنَ الْإِخْلِيلِ إِلَى بَاطِنِ الْحَوْقِ، أَوْ وَتَرٌ تَهْ أَمَامَ الْإِخْلِيلِ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ (أَوْ) هُوَ (الْعِرْقُ فِي بَاطِنِ الذَّكْرِ عِنْدَ أَسْفَلِ حَوْقِهِ، وَهُوَ آخِرُ مَا يَبْرَأُ مِنَ الْمَحْثُونِ). وَفِي التَّهْذِيبِ: هُوَ الَّذِي إِذَا خُتِنَ الصَّبِيُّ لَمْ يَكُنْ يَبْرَأُ سَرِيْعًا (كَالْمُثَنِّ كَعُثْلٍ) وَهَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ.

(و) الْمُثَنُّ مِنَ الْمَرْأَةِ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ: (الْبَطْنُ أَوْ عِرْفُهُ، وَهُوَ مَا تُبْقِيهِ الْخَاتِنَةُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) الْمُثَنُّ بِالضَّمِّ، وَظَاهِرُ سِيَاقِ الْمُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ خَطَأً: (الْأَثْرُج) حَكَاهُ الْأَخْفَشُ، وَنَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: الْوَاحِدَةُ مُشْكَةٌ، مِثْلُ بُشْرٍ وَبُشْرَةٍ (وَيُكْسَرُ) قَالَ الشَّاعِرُ:

جَعْفَرٍ يَزِيدُ بْنُ الْقَعْقَاعِ، وَ(نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ) فِي الشُّعْرَاءِ، وَص، كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ فِي «أَيْ ك». وَفِي التَّهْذِيبِ: وَجَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ اسْمَ الْمَدِينَةِ كَانَ لَيْكَةً، وَاخْتَارَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَجَعَلَ لَيْكَةً لَا يَنْصَرِفُ، (وَإِنْكَارُ الزَّمَخْشَرِيِّ كَوْنَهَا اسْمَ الْقَرْيَةِ غَيْرُ جَيِّدٍ). وَقَالَ الرَّجَّازُ: وَيَجُوزُ، وَهُوَ حَسَنٌ جِدًّا «أَصْحَابُ لَيْكَةٍ» بِكسْرِ التَّاءِ (١) مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةُ، فَالْقِيَتْ الْهَمْزَةُ، فَقِيلَ: «الْأَيْكَةُ» ثُمَّ حُذِفَتْ الْأَلِفُ، فَقِيلَ: «لَيْكَةُ» وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ.

## فصل الميم مع الكاف

[م ت ك]\*

(الْمُثَنُّ بِالْفَتْحِ، وَبِالضَّمِّ) الْأَوَّلَى عَنْ الْأَزْهَرِيِّ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الثَّانِيَةَ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «بِكسْرِ اللام» وَفِي هَامِشِهِ أَنَّهُ هَكَذَا بِخَطِّهِ، وَهُوَ خَطَأً، وَصَوَابُهُ بِكسْرِ التَّاءِ، وَعِبَارَةُ الرَّجَّازِ فِي (أَيْك) «كَذَبَ أَصْحَابُ لَيْكَةٍ، بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْكسْرِ» اهـ. وَمُرَادُهُ هُنَا بِالْكَسْرِ كَسْرُ التَّاءِ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ: عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ الْأَيْكَةُ... إلخ يَعْنِي بِذَلِكَ جَرَهُ بِالْكَسْرِ مَصْرُوعًا فِي مُقَابَلَةِ اخْتِيَارِ أَبِي عُبَيْدَةَ قِرَاءَةَ «لَيْكَةُ» مَجْرُورًا بِالْفَتْحَةِ لِعَدَمِ الصَّرْفِ كَمَا تَقَدَّمَ، وَانْظُرْ مَا سَبَقَ فِي (أَيْك).

نَشْرَبُ الْإِثْمَ بِالْكُؤُوسِ جِهَارًا

وَنَرَى الْمُثْكَ بِئْسَ مُشْتَعَارًا<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: سُمِّيَتْ الْأَثْرِجَةُ مُثْكَ لَأَنَّهَا تُقَطَّعُ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: قَالَ الْفَرَاءُ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ أَنَّهُ (الرُّمَازِدُ) وَبِكُلِّ مِنْهُمَا فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَثْكَأً﴾<sup>(٢)</sup> بِضَمِّ فَسْكُونٍ، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا وَابْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ وَابْنِ يَظَنَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَالْكَلْبِيُّ وَنَصْرُ بْنُ عَاصِمٍ، كَذَا فِي الْغُبَابِ، وَفِي كِتَابِ الشُّوَادِ<sup>(٣)</sup> لِابْنِ جَنِّي: هِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنِ عُمَرَ وَالْجَحْدَرِيُّ وَقَتَادَةَ وَالضُّحَّاكَ وَالْكَلْبِيَّ وَأَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ وَزُوَيْتَ عَنْ الْأَعْمَشِ. قُلْتُ: وَرَوَاهُ عَنْ الضُّحَّاكِ أَبُو زُوَيْنٍ، وَفَسَّرَهُ بِرُمَازِدَ، وَرَوَاهُ الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْغَطَارِدِيِّ، وَقَالَ: هُوَ الْأَثْرِجُ، وَأَمَّا الرَّهْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ وَشَيْبَةُ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوا ﴿مَثْكَأً﴾ مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ الْحَسَنُ ﴿مَثْكَأً﴾، بِزِيَادَةِ الْأَلِفِ، وَزَنَهُ

مُقْتَعَالٌ، وَقِرَاءَةُ النَّاسِ ﴿مَثْكَأً﴾، وَزَنَهُ مَقْتَعَلٌ، وَقَدْ وَجَّهَ لِكُلِّ مِنْ ذَلِكَ ابْنُ جَنِّي فِي كِتَابِهِ، لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهُ.

(و) قِيلَ: الْمُثْكَ: (السُّوسَنُ) هَكَذَا هُوَ كَجَوْهَرٍ بِالثَّوْنِ فِي آخِرِهِ، وَالَّذِي فِي الصُّحَاكِ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ شَجَرُ السُّوسَنِ.

(و) الْمَثْكَ (بِالْفَتْحِ: الْقَطْعُ) كَالْبَيْتِ، وَبِهِ سُمِّيَ الْأَثْرِجُ مَثْكَأً، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) الْمُثْكَ: (نَبَاتٌ تَجْمُدُ عُصَارَتُهُ). (وَالْمَثْكَاءُ: الْبِظْرَاءُ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: «أَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَرَفَعَ عَقِيرَتَهُ بِالْغِنَاءِ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَتَفَرَّقُوا، فَقَالَ يَا بَنِي الْمَثْكَاءِ...».

(و) قِيلَ: هِيَ (الْمُقْضَاةُ) (و) قِيلَ: هِيَ (الَّتِي لَا تُمَسِّكُ الْبُؤْلَ).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْمُمَاتَكَةُ فِي الْبَيْعِ) مِثْلُ الْمُمَاتَكَةِ، وَهُوَ (الْمُمَاهَرَةُ).

(و) فِي الْغُبَابِ<sup>(١)</sup>: (تَمَثَّكَ الشَّرَابُ): إِذَا (تَجَرَّعَهُ) أَيْ شَرِبَهُ قَلِيلًا قَلِيلًا.

□: وَمِمَّا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

(١) اللسان (أثم) والرواية «بالصواع جهاراً ونرى الميثك...» والميثك كالغباب.

(٢) سورة يوسف، الآية ٣١.

(٣) المحتسب ١/٣٣٩ و ٣٤٠.

قال ابن دُرَيْدٍ: مَثَكُ الذُّبَابِ: ذَرْقُهُ  
[رَعَمُوا] <sup>(١)</sup>.

والمَثَكَاءُ مِنَ النَّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ الْبَطْنِ.  
وقيل: هِيَ الَّتِي لَمْ تُخَفِّضْ، وَلِذَلِكَ  
قِيلَ فِي السَّبِّ: يَا ابْنَ الْمَثَكَاءِ، أَيْ  
عَظِيمَةَ ذَلِكَ <sup>(٢)</sup>.

### [م ح ك]

(مَحَكٌ، كَمَنَعَ) يَمَحِكُ مَحَكًا:  
(لَجَّ) فِي الْأَمْرِ (فَهُوَ مَحِكٌ، كَكَتِفٍ) <sup>(٣)</sup>  
عن ابن دُرَيْدٍ قَالَ رُوْبَةُ:

\* وَقَدْ أَقَابَنِي شِدَّةُ الْخَضَمِ الْمَحِكُ <sup>(٤)</sup> \*

وقيل: الْمَحِكُ: التَّمَادِي فِي  
اللَّجَاجَةِ عِنْدَ الْمُسَاوَمَةِ وَالْغَضَبِ وَنَحْوِ  
ذَلِكَ، قَالَه اللَّيْثُ، وَقَوْلُ غِيلَانَ:

\* كُلَّ أَغَرٍّ مَحِكٍ وَغَرًّا <sup>(٥)</sup>  
إِنَّمَا أَرَادَ الَّذِي يَلْجُ فِي عَدُوِّهِ وَسَيْرِهِ.

(و) رَجُلٌ (مَحْكَاً) بِالْفَتْحِ

(١) زيادة من الجمهرة ٢٨/٢.

(٢) يعني عظيمة البطن، وفي اللسان «وامرأة مثكاء»  
بظراء، وانظر أيضًا الجمهرة ٤٥٤/٣.

(٣) في القاموس المطبوع بعد قوله ككتيف «ومحاجك»  
وكذلك في الصحاح ونبه عليه في هامش مطبوع  
التاج.

(٤) ديوانه ١١٧ والعباب.

(٥) اللسان.

(وَمُتَمَحَكٌ)، وَفِي التَّوَادِرِ مُمْتَحِكٌ:  
لَجُوجٌ.

(وَتَمَاحِكَا) فِي الْبَيْعِ: (تَلَايَا)،  
وَكَذَلِكَ الْخَضَمَانِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

يَا ابْنَ الْمَرَاغَةِ وَالْهَجَاءِ إِذَا التَّقَتْ  
أَعْنَاقُهُ وَتَمَاحَكَ الْخَضَمَانِ <sup>(١)</sup>

(وَرَجُلٌ مَحْكَاً: عَسِرُ الْخُلُقِ  
لَجُوجٌ، وَسَمُّوا بِهِ) مِنْهُمْ ابْنُ مَحْكَاً  
الْتَمِيمِيُّ <sup>(٢)</sup> السَّعْدِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ وَاسْمُهُ  
مُرَّةٌ.

(و) فِي التَّوَادِرِ (رَجُلٌ مُمْتَحِكٌ فِي  
الْغَضَبِ) وَمُسْتَلْحِكٌ وَمُتَلَايِكٌ.

(وَقَدْ أَمَحَكَ) وَالْكَدَّ، يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي الْبُخْلِ وَفِي الْغَضَبِ.

□: وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَحِكُ: الْمَشَاوَرَةُ وَالْمُنَازَعَةُ فِي  
الْكَلَامِ، وَقَدْ مَحِكَ كَفَرَحَ.

وَرَجُلٌ مَاحِكٌ: لَجُوجٌ.

وَمُحَايِكٌ: مُلَاجِجٌ.

وَأَمَحَكَهُ غَيْرُهُ.

### [م ر ك]

(مَرَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) ديوانه ٨٨٢ واللسان والعباب.

(٢) في مطبوع التاج «التميمي» والتصويب من معجم  
الشعراء ٤٥٦ (تحقيق قمبيحة).

[م ر ت ك]\*

المَرْتَكُ فارسي مُعَرَّبٌ، وهو المُرْدَاسْنَجُ، وقد ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي «ر ت ك»<sup>(١)</sup> والصَّوَابُ ذَكَرَهُ هُنَا، فَإِنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ، وَخُرُوفُهَا كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ، وَقَدْ ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ هُنَا.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ر ش ك]

مَارِشُكُ<sup>(٢)</sup>: قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ طُوسَ، وَمِنْهَا أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَارِشِكِيُّ الطُّوسِيُّ الْفَقِيهَ مِمَّنْ أَخَذَ عَنْ أَبِي حَامِدٍ الْغَزَالِيِّ، وَعَنْهُ الشَّهَابُ أَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ، وَأَبُو سَعْدٍ بْنُ السَّمْعَانِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٤٩.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[م ز د ك]

مَزْدَكُ، كَجَعْفَرٍ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ خَرَجَ فِي أَيَّامِ قَبَاذَ وَالِدِ كِشْرَى فَأَبَاحَ الْأَمْوَالَ وَالنِّسَاءَ، وَعَظَّمَ أَمْرَهُ، وَكَثُرَ أَتْبَاعُهُ، فَلَمَّا هَلَكَ قَبَاذُ قَتَلَهُ كِشْرَى مَعَ جُمْلَةٍ مِنْ

وَصَاحِبِ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (ع بِالْيَمَنِ) عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ، وَفِيهِ تَرْفَأُ الشُّفُنُ (عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ عَدَنَ) مِمَّا يَلِي مَكَّةَ خَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى، قَالَ: وَقَدْ أَرَسَيْتُ بِهِ مِرَاوًا، وَأَوَّلُ ذَلِكَ كَانَ سَنَةَ ٦٠٥. هَذَا إِذَا جَعَلْتَ الْيَمِينَ أَصْلِيَّةً.

قَالَ: (وَمَرْكَةُ: د، بِالزَّيْجَارِ)، أَى مِنْ بِلَادِ الزَّيْجِ.

قَالَ: (و) الْمَرْكُ (كَكَتِفٍ: الْمَأْبُوتُ)<sup>(١)</sup>.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مِيرُكُ، بِكَسْرِ الْيَمِينِ وَفَتْحِ الزَّاءِ: عَلَمٌ، وَالسَّيِّدُ الْحَافِظُ نَسِيبُ الدِّينِ مِيرُكُ شَاهٍ، وَاسْمُهُ مُحَمَّدُ الْحَسَنِيُّ الشَّيْرَازِيُّ الْهَرَوِيُّ مُحَدَّثٌ عَنْ أَبِيهِ السَّيِّدِ جَلَالَ الدِّينِ عَطَاءِ اللَّهِ بْنِ غِيَاثِ الدِّينِ فَضْلِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ وَعَنْهُ السَّيِّدُ الْمُؤْتَصَّى بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدِ بْنِ السَّيِّدِ الشَّرِيفِ الْجُورْجَانِيِّ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) مِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي اللِّسَانِ (بَرْج) اسْتَطْرَادًا: «هُوَ يَبْرُجُ عَلَى فُلَانٍ وَيَبْرُجُهُ وَيَبْرُكُهُ، وَيَبْرُكُهُ، أَى: يَحْرِثُهُ» هَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْرُفُ عَلَى صَاحِبِ اللِّسَانِ، فَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ (بَرْج): «هُوَ يَبْرُجُ عَلَى فُلَانًا وَيَبْرُجُهُ وَيَبْرُكُهُ وَيَبْرُكُهُ» وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) وَأَيْضًا فِي (مَرْج) وَهُوَ فِي الْمَعْرِبِ لِلْجَوَالِقِيِّ

(٢) الضُّبُطُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ.

أَصْحَابِهِ، وَبَقِيَ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ يُقَالُ لَهُمْ:  
الْمَزْدَكِيَّةُ.

[م س ك] \*

(الْمَسْكُ) بِالْفَتْحِ: (الْجِلْدُ) عَامَّةً،  
زَادَ الرَّاعِبُ الْمُتَمِسِّكَ لِلْبَدَنِ.

(أَوْ خَاصٌّ بِالسَّخْلَةِ) أَيْ بِجِلْدِهَا، ثُمَّ  
كَثُرَ حَتَّى صَارَ كُلُّ جِلْدٍ مَسْكًا، كَذَا فِي  
الْمُحْكَمِ، فَلَا يُلْتَفَتُ إِلَى دَعْوَى شَيْخِنَا  
فِي مَرْجُوحِيَّتِهِ.

(ج: مُسُوكٌ) وَمُسْكٌ، قَالَ سَلَامَةُ بْنُ  
جَنْدَلٍ<sup>(١)</sup>:

فَاقْنِي لَعَلَّكَ أَنْ تَحْظُنِي وَتَحْتَبِلِي

فِي سَخْبَلٍ مِنْ مُسُوكِ الصَّانِ مَنْجُوبٍ<sup>(٢)</sup>  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَنَا فِي مَسْكِكَ إِنْ لَمْ  
أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ<sup>(٣)</sup>:  
«فَعَيَّبُوا مَسْكًا لِحَيٍّ بِنِ أَخْطَبَ،  
فَوَجَدُوهُ، فَقَتَلَ ابْنُ أَبِي الْحَقِيقِ وَسَبَى  
ذَرَارِيَهُمْ» قِيلَ: كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ  
صَامِتٍ وَلِحْيٍ قَوْمَتْ بَعَشْرَةُ آلَافٍ،

(١) فِي اللِّسَانِ (سَجَل): «الْمَجْمِيعُ»، وَكَذَلِكَ فِي  
الْمُفَضَّلَاتِ.

(٢) الْمُفَضَّلَاتِ (مَف: ٤: ١٢) وَاللِّسَانِ وَأَيْضًا فِي  
(سَجَل) عَجَزَهُ.

(٣) فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ سِيَاقُهُ: «وَفِي حَدِيثِ خَيْرٍ: أَيْنَ  
مَسْكٌ لِحَيٍّ بِنِ أَخْطَبَ؟ كَانَ فِيهِ ذَخِيرَةٌ مِنْ  
صَامِتٍ... إلخ».

كَانَتْ أَوَّلًا فِي مَسْكِ حَمَلٍ، ثُمَّ فِي  
مَسْكِ ثَوْبٍ، ثُمَّ فِي مَسْكِ جَمَلٍ، وَفِي  
حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «مَا  
كَانَ فِرَاشِي إِلَّا مَسْكًا كَبَشَ» أَيْ جِلْدَهُ.  
(و) الْمَسْكَةُ (بِهَاءٍ): الْقِطْعَةُ مِنْهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: يُقَالُ: (هُمْ فِي  
مُسُوكِ الثَّعَالِبِ، أَيْ: مَذْعُورُونَ) خَائِفُونَ  
وَأَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ:

فَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا

وَيَوْمًا تَرَانَا فِي مُسُوكِ الثَّعَالِبِ<sup>(١)</sup>  
أَيْ عَلَى مُسُوكِ جِيَادِنَا، أَيْ تَرَانَا  
فُرْسَانًا نُغَيِّرُ عَلَى أَدَائِنَا، ثُمَّ يَوْمًا تَرَانَا  
خَائِفِينَ.

وَفِي الْمَثَلِ: «لَا يَفْعِزُ مَسْكُ السَّوْءِ  
عَنْ عَرَفِ السَّوْءِ» أَيْ لَا يَعْدِمُ رَائِحَةً  
خَبِيثَةً، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ اللَّئِيمِ يَكْتُمُ لَوْمَةً  
جَهْدَهُ فَيُظْهِرُ فِي أَفْعَالِهِ.

(و) الْمَسْكُ (بِالتَّحْرِيكِ): الذَّبْلُ  
وَالْأَشُورَةُ وَالْخَلَاجِيلُ مِنَ الْقُرُونِ وَالْعَاجِ،  
الْوَاحِدُ بِهَاءٍ قَالَ جَرِيرٌ:

(١) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْعِبَابُ وَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي  
تَفْسِيرِهِ أَحَدَ وَجْهَيْنِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِقَانِي، وَالْآخَرُ هُوَ:  
«فِي مُسُوكِ جِيَادِنَا، مَعْنَاهُ أَنَا أُبْرِزُنَا فَكَيْفُنَا فِي قَدْ قَدْ  
مِنْ مَسْكِ فَرَسٍ دُبُحٍ أَوْ أُصِيبَ فَمَاتَ، فَقَدْ قَدْ  
مَسْكُهُ مَشُورٌ غُلُوا بِهَا وَأَسْرَاهُ» وَأُورِدَ صَاحِبُ اللِّسَانِ  
الْوَجْهَيْنِ.

تَرَى الْعَبَسَ الْحَوْلِيَّ جَوْنًا بِكُورِهَا

لَهَا مَسْكًا مِنْ غَيْرِ عَاجٍ وَلَا ذَبْلٍ<sup>(١)</sup>

وفى حديث أبي عمرو التَّحِيَّ رَضِيَ  
الله تعالى عنه: «رَأَيْتُ التُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْدِرِ  
وعليه قُوطَانٍ وَدُمْلَجَانٍ وَمَسْكَتَانِ»، وفى  
حديث بَدْرٍ قَالَ ابْنُ عَوْفٍ وَمَعَهُ أُمَيَّةُ بِنْتُ  
خَلْفٍ: «فَأَحَاطَ بِنَا الْأَنْصَارِ حَتَّى جَعَلُونَا  
فِي مِثْلِ الْمَسْكَةِ» أَيْ جَعَلُونَا فِي حَلَقَةٍ  
كَالسَّوَارِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْمَسْكُ الذَّبْلُ  
مِنَ الْعَاجِ كَهَيْئَةِ السَّوَارِ تَجْعَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي  
يَدَيْهَا، فَذَلِكَ الْمَسْكُ، وَالذَّبْلُ  
[وَالْقُرُون]<sup>(٢)</sup> فَإِنْ كَانَ مِنْ عَاجٍ<sup>(٣)</sup> فَهُوَ  
مَسْكٌ وَعَاجٌ وَوَقْفٌ، وَإِذَا كَانَ مِنْ ذَبْلٍ  
فَهُوَ مَسْكٌ لَا غَيْرَ.

(و) الْمِسْكُ (بِالْكَسْرِ: طِيبٌ م)  
مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مُعَرَّبٌ مُشْكٌ، بِالضَّمِّ  
وَشُكُونِ الْمُعْجَمَةِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ:  
وكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَشْمُومَ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: «أَطِيبَ الطَّيِّبِ الْمِسْكُ»

(١) ديوانه ٤٦٣ واللسان وأيضاً فى (عيس، ذبل)  
والصاحح والعباب والجمهرة ٤٦/٣ برواية «مسك»  
بالرفع والمقاييس ٢١١/٤ و ٣٢١/٥.

(٢) زيادة من اللسان يقتضيها صواب العبارة والنقل عنه،  
وقد نبه عليه مصحح مطبوع التاج بهامشه.

(٣) فى مطبوع التاج: «مسك» وهو خطأ طباعى  
والثبت من اللسان، والعبارة فيه.

يُذَكِّرُ وَيُؤْتِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَأَمَّا قَوْلُ  
جِرَانِ الْعَوْدِ:

لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالسَّبَابِ وَثَوْبُهَا

جَدِيدٌ وَمِنْ أَرْدَانِهَا الْمِسْكُ تَنْفُخُ<sup>(١)</sup>

فَإِنَّهُ أَتَتْهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى رِيحِ  
الْمِسْكِ.

(وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مِسْكَةٌ ج): مِسْكٌ،  
(كَعَنْبٍ) قَالَ رُؤَبَةُ:

\* أَخْرِ بِهَا أَطِيبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ \*<sup>(٢)</sup>

هَكَذَا قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ، وَقِيلَ: هُوَ  
بَكْسِرِ الْمِيمِ وَالسَّيْنِ عَلَى إِرَادَةِ الْوَقْفِ،  
كَمَا قَالَ:

\* شَرِبَ النَّبِيذَ وَاعْتَقَلَا بِالرَّجُلِ<sup>(٣)</sup> \*

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي: اضْطُرَّ  
إِلَى تَحْرِيكِ السَّيْنِ فَحَرَّكَهَا بِالْفَتْحِ.  
(مُقَوٍّ لِلْقَلْبِ مُسَجِّعٌ لِلْسُّودَاوِيِّينَ، نَافِعٌ  
لِلْحَقِيقَانِ وَالرِّيَّاحِ الْغَلِيظَةِ فِي الْأَمْعَاءِ  
وَالشُّمُومِ وَالشَّدِيدِ، بَاهِيٌّ وَإِذَا طُلِيَ رَأْسُ  
الْإِخْلِيلِ بِمَدْوْفِهِ بَدَّهْنٌ خَيْرٌ كَانَ  
غَرِيثًا).

(١) ديوانه ٤ (ط. دار الكتب) واللسان، وفى الصحاح  
عجزه وهو فى العباب وصدره كما فى الديوان:  
«لَقَدْ عَاجَلْتَنِي بِالنَّصَاءِ وَبَيْتِهَا».

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان. ومعه مشطور قبله ورواية  
الديوان والعباب «أجز» بالميم والزاي.

(٣) اللسان.



وَدَوَاءُ مُمَسِّكَ كَمُعْظَمٍ: (خُلِطَ بِهِ) مِسْكَ.

(وَمَسَّكَه تَمْسِيكًا: طَيَّبَهُ بِهِ) قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَيْضِ: «خُذِي فِرْصَةً فَتَمْسِكِي بِهَا» وَفِي رَوَايَةٍ: «خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطِيبِي بِهَا» يَرِيدُ قِطْعَةً مِنَ الْمِسْكِ، وَفِي رَوَايَةٍ «خُذِي فِرْصَةً مِنْ مِسْكِ فَتَطِيبِي بِهَا». وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «تَمْسِكِي: تَطِيبِي مِنَ الْمِسْكِ» وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ مِنَ التَّمْسِكِ بِالْيَدِ، وَقِيلَ: مُمَسَّكَةٌ، أَيْ؛ مُتَحَمَّلَةٌ يَعْنِي تَحْتَمِلُهَا مَعَكَ، وَأَصْلُ الْفِرْصَةِ فِي الْأَصْلِ الْقِطْعَةُ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: الْمُمَسَّكَةُ: الْخَلْقُ الَّتِي أُمْسِكَتْ كَثِيرًا، قَالَ: كَأَنَّهُ أَرَادَ أَلَّا يُسْتَعْمَلَ الْجَدِيدُ مِنَ الْقُطْنِ وَالصُّوفِ لِلإِزْفَاقِ بِهِ فِي الْغَزْلِ وَغَيْرِهِ، وَلَأَنَّ الْخَلْقَ أَصْلَحَ لَذَلِكَ وَأَوْفَقُ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ كُلُّهَا مُتَكَلِّفَةٌ، وَالَّذِي عَلَيْهِ الْفُقَهَاءُ أَنَّ الْحَائِضَ عِنْدَ الْإِغْسَالِ مِنَ الْحَيْضِ يُسْتَحَبُّ لَهَا أَنْ تَأْخُذَ شَيْئًا يَسِيرًا مِنَ الْمِسْكِ تَطْطِيبُ بِهِ، أَوْ فِرْصَةً مُطَيَّبَةً مِنَ الْمِسْكِ.

(و) مَسَّكَه تَمْسِيكًا: (أَعْطَاهُ مُسْكَانًا بِالضَّمِّ): اسْمٌ (لِلْعَرَبُونَ)، وَالْجَمْعُ

مَسَاكِينُ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ النَّهْيُ عَنْ بَيْعِ الْمُسْكَانِ، وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ شَيْئًا فَيَدْفَعُ إِلَى الْبَائِعِ مَبْلَغًا عَلَى أَنَّهُ إِنْ تَمَّ الْبَيْعُ اخْتُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ، وَإِنْ لَمْ يَتِمَّ كَانَ لِلْبَائِعِ وَلَا يُؤْتَجَعُ مِنْهُ، وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي «عَرْبٍ مُفَصَّلًا».

(وَمِسْكَ الْبَرِّ، وَمِسْكَ الْجَنِّ: نَبَاتَانِ) الْأَوَّلُ قَالَ فِيهِ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ نَبْتُ أَطْيَبِ مِنَ الْخُرَامِي، وَنَبَاتُهَا نَبَاتُ الْقَقْعَاءِ، وَلَهَا زَهْرَةٌ مِثْلُ زَهْرَةِ الْمَرْوِ، وَقَالَ مَرْوَةُ: هُوَ نَبَاتٌ مِثْلُ الْعُشْلُجِ سِوَاهُ.

(وَمَسَّكَ بِهِ وَأَمْسَكَ بِهِ) (وَتَمَسَّكَ وَتَمَسَّكَ وَاسْتَمَسَّكَ وَمَسَّكَ) تَمْسِيكًا كُلُّهُ بِمَعْنَى (اِحْتَبَسَ). (و) فِي الصُّحَاغِ: (اِعْتَصَمَ بِهِ) وَفِي الْمُفْرَدَاتِ إِمْسَاكَ الشَّيْءِ: التَّعَلَّقُ بِهِ وَحِفْظُهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَإِمْسَاكَ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِخْ بِإِحْسَانٍ﴾<sup>(١)</sup> وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيْ يَحْفَظُهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ: يَتَمَسَّكُونَ بِهِ، وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ:

(١) سورة البقرة، الآية ٢٢٩.

(٢) سورة الحج، الآية ٦٥.

(٣) سورة الأعراف، الآية ١٧٠.

فَكُنْ مَغْفِلًا فِي قَوْمِكَ ابْنُ حُوَيْلِدٍ

وَمَسَكَ بِأَسْبَابِ أَضَاعَ رُعَاتِهَا<sup>(١)</sup>  
وقال الأزهرى فى معنى الآية: أَى  
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَحْكُمُونَ بِمَا فِيهِ، قال: وأما  
قوله تعالى: ﴿وَلَا تُنْسِكُوا بَعْضَ  
الْكُوفِرِ﴾<sup>(٢)</sup> فَإِنَّ أَبَا عَمْرٍو وَابْنَ عَامِرٍ  
وَيَعْقُوبَ الْحَضْرَمِيَّ قَرَأُوا «وَلَا تُنْسِكُوا»  
بِتَشْدِيدِهَا وَخَفَّفَهَا الْبَاقُونَ، وشاهد  
الاسْتِمْسَاكِ قوله تعالى: ﴿فَقَدْ اسْتَمْسَكَ  
بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى﴾<sup>(٣)</sup> وفى المفردات:  
وَاسْتَمْسَكَتْ بِالشَّيْءِ: إِذَا تَحَرَّيْتُ  
الْإِمْسَاكَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ﴿فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي  
أَوْحَى إِلَيْكَ﴾<sup>(٤)</sup> وقوله تعالى: ﴿فَهُمْ بِهِ  
مُسْتَمْسِكُونَ﴾<sup>(٥)</sup> وفى المثل: «سوء  
الاستِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ»<sup>(٦)</sup>.

(والمُسْكَةُ بالضم: ما يُنْمَسَكُ به)  
يقال: لى فيه مُسْكَةٌ أَى: ما أَمْسَكَ به.

(و) المُسْكَةُ أَيضاً: (ما يُنْمَسَكُ  
الأبدان من الغذاء والشراب، أو ما يُتَبَلَّغُ

به منهما) وقد أَمْسَكَ يُنْمَسَكُ إِنْسانًا.

(و) المُسْكَةُ: (العَقْلُ الوافى والرأى،  
يقال: فلان ذو مُسْكَةٍ، أَى: رأى وعقل  
يرجع إليه، وفلان لا مُسْكَةَ له، أَى: لا عقل  
له) كالمسيك فيهما: أَى كأمير، هكذا  
فى سائر النسخ، والصواب كالمسك  
فيهما بالضم (ج) مُسْكٌ (كضرد).

(و) المُسْكَةُ (بالشَّحْرِيك: قشرة)  
تكون (على وجه الصَّبِيِّ أو المهر  
كالماسكة) وقيل: هى كالمسلى يكونان  
فيها، وقال أبو عبيدة: الماسكة: الجلدَةُ  
التي تكون على رأس الولد، وعلى  
أطراف يديه، فإذا خرج الولد من  
الماسكة والسلى فهو بَقِيمٌ، وإذا خرج  
الولد بلا ماسكة ولا سلى فهو السليل.

(و) المُسْكَةُ: (المكان الصُّلْبُ فى  
بئر تحفرها) والجمع مَسَكٌ، قال ابن  
شميل، ويقال: إِنَّ بِئَارَ بَنِي فُلانٍ فى  
مَسَكٍ قال:

\* الله أزواك وعبد الجبار \*  
\* ترسم الشيخ وضرب المنقار \*  
\* فى مسك لا مجيل ولا هاز<sup>(١)</sup> \*

(١) اللسان وفى (رسم) أنشد الأول والثانى ورواية  
الأول: «أسفاك وآل الجبار» والثانى فى المقاييس  
٢٩٣/٢.

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٢٠ و ٣٩٨ واللسان.

(٢) سورة الممتحنة، الآية ١٠.

(٣) وردت فى موضعين: فى الآية ٢٥٦ من سورة

البقرة، والآية ٢٢ من سورة لقمان.

(٤) سورة الزخرف، الآية ٤٣.

(٥) سورة الزخرف، الآية ٢١.

(٦) الضبط من الجمهرة ٤٦/٣.

(أو) الْمَسَكَةُ من (البئر: الضَّلْبَةُ التي لا تَحْتَاجُ إِلَى طَيِّ) نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، (وَيُضَمُّ فِيهِمَا) عن ابن دُرَيْدٍ.

(و) من الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مَسِيكٌ) كَأَمِيرٍ، وَسَكِيبٍ، وَهُمَزَةٌ، وَغُنْجٍ لُغَاتٌ أَرْبَعَةٌ، اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْهَا عَلَى الثَّالِثَةِ: أَى (بَخِيلٌ) وَفِي حَدِيثِ هِنْدَ بِنْتِ عُثْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ» أَى بَخِيلٌ يُمْسِكُ مَا فِي يَدَيْهِ لَا يُعْطِيهِ أَحَدًا، وَهُوَ مِثْلُ الْبَخِيلِ وَرَنَّا وَمَعْنَى، وَقَالَ أَبُو مُوسَى: إِنَّهُ مَسِيكٌ، كَسِكِيبٍ، أَى: شَدِيدُ الْإِمْسَاكِ، وَفِي الْعُبَابِ: كَثِيرُ الْبُخْلِ، وَهُوَ مِنْ أُنْيَةِ الْمُبَالَغَةِ، وَقِيلَ: الْمَسِيكُ: الْبَخِيلُ كَمَا جَنَحَ إِلَيْهِ الْمُصَنِّفُ، وَالْمَحْفُوظُ الْأَوَّلُ.

(وَفِيهِ) إِمْسَاكٌ وَمُسْكَةٌ، بِالضَّمِّ، (و) مُسْكَةٌ (بِضْمَتَيْنِ)، وَهُمَا عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

(و) مَسَاكٌ (كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ، وَكِتَابٍ وَكِتَابَةٍ) أَى: (بُخْلٌ) وَتَمَسَكَ بِمَا لَدَيْهِ ضَمًّا بِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: الْمَسَاكُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِمْسَاكِ، قَالَ جَرِيرٌ: عَمِرْتُ مُكْرَمَةَ الْمَسَاكِ وَفَارَقْتُ

مَا شَفَّهَا صَلَفٌ وَلَا إِفْتَارٌ<sup>(١)</sup>

(و) من الْمَجَازِ: قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُمَسَّكٌ الْأَيَّامِ مُطْلَقُ الْأَيَّاسِرِ: مُحَجَّلُ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْمَنِ، وَهُمْ يَكْرَهُونَهُ فَإِنْ كَانَ مُحَجَّلَ الرَّجُلِ وَالْيَدِ مِنَ الشَّقِّ الْأَيْسَرِ قَالُوا: هُوَ مُمَسَّكٌ الْأَيَّاسِرِ مُطْلَقُ الْأَيَّامِ، وَهُمْ يَسْتَحِبُّونَ ذَلِكَ.

(و) كُلُّ قَائِمَةٍ مِنَ الْفَرَسِ فِيهَا بَيَاضٌ فِيهِ مُعَسَكَةٌ، كَمُكْرَمَةٍ؛ لِأَنَّهَا أُمْسِكَتْ عَلَى الْبَيَاضِ) وَفِي اللَّسَانِ بِالْبَيَاضِ، (وَقِيلَ: هِيَ أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا بَيَاضٌ) وَفِي التَّهْذِيبِ: وَالْمُطْلَقُ: كُلُّ قَائِمَةٍ لَيْسَ بِهَا وَضْعٌ، وَقَوْمٌ يَجْعَلُونَ الْبَيَاضَ إِطْلَاقًا، وَالَّذِي لَا بَيَاضَ فِيهِ إِمْسَاكًا، وَأَنْشَدَ:

\* وَجَانِبٌ أَطْلِقَ بِالْبَيَاضِ \*

\* وَجَانِبٌ أُمْسِكَ لَا بَيَاضَ<sup>(١)</sup> \*

قَالَ: وَفِيهِ مِنَ الْاِخْتِلَافِ عَلَى الْقَلْبِ كَمَا وَصَفْتُ<sup>(٢)</sup> فِي الْإِمْسَاكِ.

(وَأَمْسَكَهُ) إِمْسَاكًا: (حَبَسَهُ).

(و) أَمْسَكَ (عَنِ الْكَلَامِ: سَكَتَ).

(وَالْمَسْكُ، مُحَرَّكَةً: الْمَوْضِعُ يُمْسِكُ

(١) اللسان والكلمة والعباب.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «كما وصف» والمثبت لفظ التكملة عنه.

(١) ديوانه ٢٠٠ برواية «ما مشها» واللسان.

الماء) عن ابن الأعرابي (كالمسك) كسحاب) وهذه عن أبي زيد.

(و) المسيك مثل (أمير) قال أبو زيد: أرض مسيكة: لا تُنشف الماء لصلابتها.

(و) المسك (كضرد: جمع مسكة كهمرة لمن إذا أَمَسَكَ الشيء لم يُقدَر على تخليصه منه) نقله الجوهرى بعد تفسيره بالبخل، قال: ويقال: هو الذي لا يتعلّق بشيء فيتخلّص منه، ولا يَنازِلُه مُنارِلٌ فيفيلت، والجفع مسك، قال ابن برّي: التفسير الثاني هو الصحيح، وهذا البناء أغنى مسكة يختص بمن يكثر منه الشيء، مثل: الضحكة والهجرة.

(وسقاء مسيك، كسيكيت: كثير الأخذ للماء وقد مسك) بفتح السين (مساة) رواه أبو حنيفة إلا أنه لم يضبطه كسيكيت، وكأنّ المصنّف لاحظ معنى الكثرة فضبطه على بناء المبالغة وإلا فهو كأمير كما لأبي زيد والزّمخشري، قال الأخير: سقاء مسيك: لا ينضح، وقال أبو زيد: المسيك من الأساقى: التي تحبس الماء فلا تنضح.

(ومسكونه، بالكسر، كسبيّونه: علّم) جاء بالضبطين الأول للأول،

والثاني للأخير، ولو اقتصر على الأخير كان أخصر.

(وماسكان) بكسر السين، كما هو مضبوط، والصواب بالتيقّ الساكين: (ناحية بكران) يُنسب إليها الفانيذ<sup>(١)</sup>، نقله الصاغاني.

(وفزوة بن مسيك<sup>(٢)</sup>، كزبي) المرادى ثم العطيقي: (صحابي) رضي الله عنه سكن الكوفة، يكنى أبا عمير، واستعمله عمر رضي الله عنه.

(ومسكان، بالضم: شيخ للشيعة اسمه عبد الله) هكذا هو في الغاب<sup>(٣)</sup>، وقال الحافظ<sup>(٤)</sup>: هو عبد الله بن مسكان من شيوخ الشيعة، روى عن جعفر بن محمد، ذكره الأمير.

(و) ماسك (كصاحب: اسم) قال ابن دُرَيْد: وقد سموا ماسكا، ولم نسمع مسكت في شعر فصيح ولا كلام إلا أنّي أحسبه أنه كما سموا مسعودا ولا يقولون إلا أسعده الله.

(١) في مطبوع التاج «الفانيذ» بالبدال المهملة، والمثبت من التكملة والقاموس (فند) وفسره فقال: «ضرب من الحلواء».

(٢) أسد الغابة، رقم ٤٢١٨.

(٣) وفي التكملة أيضا.

(٤) التبصير ١٢٩٢.

الْمَسْكُ، مُحَرَّكَةً: جُلُودٌ دَائِبَةٌ بِحَرِيَّةٍ  
كَانَتْ يُتَّخَذُ مِنْهَا شِبْهَ الْإِسْوَرَةِ.

وَتَمَسَّكَ بِهِ: تَطَيَّبَ.

وَتَوْبٌ مُمَسَّكٌ: مَضْبُوعٌ بِهِ، وَكَذَلِكَ  
مَمْسُوكٌ، وَقَدْ مَسَّكَ بِهِ، نَقْلَهُ  
الرَّمْخَشِرِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَالْمُمَسَّكَةُ: الْخِرْقَةُ الْخَلْقُ الَّتِي  
أَمْسَكَتْ كَثِيرًا، عَنِ الرَّمْخَشِرِيِّ.

وَامْتَسَكَ بِهِ: اعْتَصَمَ، قَالَ زُهَيْرٌ:

\* بَأَى حَبْلٍ جَوَارٍ كُنْتُ أَمْتَسِكَ<sup>(٢)</sup> \*

وَقَالَ الْعَبَّاسُ:

صَبَحْتُ بِهَا الْقَوْمَ حَتَّى امْتَسَكَ  
تُ بِالْأَرْضِ أَغْدِلُهَا أَنْ تَمِيلَا<sup>(٣)</sup>  
وَمَا تَمَسَكَ أَنْ قَالَ ذَلِكَ، أَى: مَا  
تَمَالَكَ.

وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
«بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ» أَرَادَ أَنَّهُ مَعَ بَدَانَتِهِ  
مُتَمَاسِكُ اللَّحْمِ لَيْسَ مُسْتَرْخِيَةً وَلَا  
مُنْقَضِجَةً، أَى أَنَّهُ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ، كَأَنَّ

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمَسَكَ الثَّوبَ، وَمَسَكَهُ طَيِّبُهُ  
بِالْمَسْكَ، وَثَوْبٌ مَمْسُوكٌ وَمَقْشُوكٌ».

(٢) شَرْحُ دِيْوَانِهِ ١٧٩ (ط. الدار واللسان. وصدر  
البيت:

• هَلَا سَأَلْتُ بَنِي الطَّيْدَاءِ كُلَّهُمْ •

(٣) اللسان والعباب.

(و) يُقَالُ: (بَيْنَنَا مَاسِكَةٌ رَجِمَ) كَمَا  
يُقَالُ: مَاسَتْهُ رَجِيمٌ وَ (وَالْجَنَّةُ رَجِيمٌ) وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ حَسَكَةٌ مَسَكَةٌ،  
مُحَرَّكَتَيْنِ) أَى: (شُجَاعٌ) وَنَظِيرُهُ رَجُلٌ  
أَمَنَةٌ: يَثْقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَالْجَمْعُ حَسَكٌ  
مَسَكٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ خَيْفَانَ بْنِ عَزَّانَةَ لِعُثْمَانَ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا سَأَلَهُ: كَيْفَ تَزَكَّتْ  
أَفَارِيقُ الْعَرَبِ فِي ذِي الْيَمَنِ؟ فَقَالَ: «أَمَّا  
هَذَا الْحَيُّ مِنْ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ  
فَحَسَكٌ أَمْرَاسٌ وَمَسَكٌ أَحْمَاسٌ تَتَلَطَّى  
الْمَنَايَا فِي رِمَاجِهِمْ». وَصَفَهُمْ بِالْقُوَّةِ  
وَالْمَنْعَةِ، وَأَنَّهُمْ لَيْمَنٌ رَامَهُمْ كَالشُّوْكَ  
الْحَادِّ الصُّلْبِ، وَهُوَ الْحَسَكُ، وَإِذَا نَازَلُوا  
أَحَدًا لَمْ يُقِلَّتْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

(وَأَرْضٌ مَسِيكَةٌ كَسَفِينِيَّةٌ: لَا تُنْشَفُ  
الْمَاءُ صَلَابَةً)<sup>(١)</sup> عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) يُقَالُ: (مَا فِيهِ مِسَاكٌ ككِتَابٍ  
وَمُسْكَةٌ بِالضَّمِّ) كِلَاهُمَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ، زَادَ  
غَيْرُهُ. (و) مَسِيكٌ (كَأَمِيرٍ) أَى (خَيْرٌ يُرْجَعُ  
إِلَيْهِ) وَنَصُّ الْجُمْهُرَةِ: خَيْرٌ يُرْجَى<sup>(٢)</sup>.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) كَذَا ضَبَطَهُ فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانُ وَفِي التَّكْمِلَةِ «لَا  
تُنْشَفُ الْمَاءُ لَصَلَابَتِهَا».

(٢) الْجُمْهُرَةُ ٤٦/٣.

أَعْضَاءُهُ يُمَسِّكُ بَعْضُهَا بَعْضًا.  
وَالْمُسْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْقُوَّةُ،  
كَالْمَايِكَةِ.

وفيه مُسْكَةٌ مِنْ خَيْرٍ، أَى: بَقِيَّةٌ.

وقول الحارث بن حِزْزَةَ:

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ سَرَاةَ قَوْمِي

مَسَاكِي لَا يَثُوبُ لَهُمْ زَعِيمٌ<sup>(١)</sup>

قال ابنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ

مَسَاكِي فِي بَيْتِهِ اسْمًا لَجَمْعِ مَسِيكٍ،

وَيَجُوزُ أَنْ يُتَوَهَّمُ فِي الْوَاحِدِ مَشْكَانٌ،

فَيَكُونُ مِنْ بَابِ سَكَزَى وَخِيَارَى.

وَالْمَسْكَةُ، مُحَرَّكَةٌ: مَنْ إِذَا نَازَلَ

أَحَدًا لَمْ يُفْلِتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَتَخَلَّصْ.

وقال أَبُو زَيْدٍ: مَسَكَ بِالنَّارِ تَمْسِيكًا،

وَتَقَبَّ بِهَا تَقْفِيًا، وَذَلِكَ إِذَا فَحَصَ لَهَا

فِي الْأَرْضِ، ثُمَّ جَعَلَ عَلَيْهَا الرَّمَادَ وَالْبَغَرِ

أَوْ الْحَشَبِ، أَوْ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ.

وقال ابنُ شَمِيلٍ: الْأَرْضُ مَسَكٌ

وَطَرَائِقُ، فَمَسْكَةٌ كَذَانَةٌ، وَمَسْكَةٌ

مُشَاشَةٌ، وَمَسْكَةٌ حِجَارَةٌ، وَمَسْكَةٌ لَيْتَةٌ،

وَأَمَّا الْأَرْضُ طَرَائِقُ، فَكُلُّ طَرِيقَةٍ مَسْكَةٌ.

وَالْمَسَاكَاتُ: التَّنَاهِي فِي الْأَرْضِ

تَمْسِيكُ مَاءِ السَّمَاءِ.

(١) اللسان.

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ  
يَخُوضُونَ فِي الْبَاطِلِ إِنَّ فِيهِ لِمُسْكَةً عَمَّا  
هُمْ فِيهِ.

وَمَسِيكٌ، كَكَتِفٍ: صُفْعٌ بِالْعِرَاقِ قُتِلَ

فِيهِ مُضْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ<sup>(١)</sup>.

وَمَوْضِعٌ آخَرُ بَدْجِيلِ الْأَهْوَازِ حَيْثُ

كَانَتْ وَقْعَةُ الْحِجَاجِ وَابْنُ الْأَشْعَثِ.

وَحَرَجٌ فِي مُمَسْكَةٍ، أَى: جُبَّةٍ مَطْبُوعَةٍ.

وَعَلَى ظَهْرِ الطَّبِيعَةِ جُذَّتَانِ مِسْكِيَّتَانِ،

أَى: خُطَّتَانِ سُودَاوَانِ.

وَصِبْغٌ مِسْكِيٌّ.

وَمَسْكُ الرَّجُلِ مَسَاكَةٌ: صَارَ بِخِيَلًا.

وَأَنَّهُ لَدُو تَمَاشِكُ: أَى عَقْلٍ.

وَمَا فِي سِقَائِهِ مُسْكَةٌ مِنْ مَاءٍ، أَى

قَلِيلٌ مِنْهُ.

وَمَا بِهِ تَمَاشِكُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهِ خَيْرٌ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وَكَاذَ يَخْرُجُ مِنْ مَسْكِهِ: لِلسَّرِيعِ،

وَهُوَ مَجَازٌ.

وقولهم - فِي صِفَتِهِ تَعَالَى -: مِسَاكٌ

(١) ينظر معجم البلدان (تمشكين) كمسجد فقد ذكر أنه  
الموضع الذي قتل فيه مضعب وذكر الخبر أيضا في  
(دجيل) ولم يرد في المواضع «مسك» بهذا الرسم،  
وسأيت للمصنف في (سكن).

السَّمَاءِ مُؤَلَّدَةً.

وَالْمِسْكِيُونُ: جَمَاعَةٌ مُّحَدِّثُونَ نُسَبُوا  
إِلَى بَيْعِ الْمِسْكِ.

وَمُسَيْكَةٌ، كَجُهَيْنَةَ: مَنْ قَرَى  
عَشَقْلَانَ، مِنْهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ  
الْمُسَيْكِيُّ<sup>(١)</sup> الْحَافِظُ الْمَعْرُوفُ بَابِنِ  
بُصَيْلَةَ سَمِعَ السُّلَفِيَّ<sup>(٢)</sup>، وَمَاتَ سَنَةَ  
٦١٤.

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الدَّائِمِ الْمُسَيْكِيُّ<sup>(٣)</sup>  
سَمِعَ مِنْهُ أَبُو حَيَّانَ، وَضَبَطَهُ.

وَالْأَمِيرُ عَزُّ الدِّينِ مُوسَى الْهَكَارِيُّ  
أَخَذَ الْأَمْرَاءَ الصَّلَاحِيَّةَ، وَإِلَيْهِ نُسِبَتِ  
الْقَنْطَرَةُ بِمَضَرَ.

وَعَطْوَانُ<sup>(٤)</sup> بْنُ مُسْكَانَ رَوَى حَدِيثَهُ

يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ الدَّهْبِيُّ  
تَبَعًا لِعَبْدِ الْغَنِيِّ وَضَبَطَهُ غَيْرُهُ<sup>(١)</sup> بِإِعْجَامِ  
الشُّنَيْنِ.

### [م ش ك]

(مُشْكَانُ، بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِنِيُّ: هُوَ  
(عَلِمَ) كَمَا سَيَأْتِي.  
(و) قَالَ غَيْرُهُ: مُشْكَانُ: (ة)،  
بِإِضْطِحَازٍ.

(و) مُشْكَانُ: (ة)، بِفَيْزُورَإِبَادِ فَارِسَ).  
(و) أَيْضًا: (ة)، مِنْ عَمَلِ هَمْذَانَ  
بِالْقُرْبِ مِنْ قُوَّةٍ يُقَالُ لَهَا رُودَاوَرُ<sup>(٢)</sup>، مِنْهَا  
أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ  
الْمُشْكَانِيَّ حَاطِبُ رُودَاوَرُ<sup>(٢)</sup>، رَوَى عَنْهُ  
أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ.

(وَمُشْكَانُ الْحَمَالُ التَّابِعِيُّ) يَزِيدُ  
عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَعَنْهُ زِيَادُ بْنُ جَمِيلٍ، أَوْزَدَهُ  
ابْنُ حَبَّانَ فِي الثَّقَاتِ.

(١) هُوَ الْأَمِيرُ كَمَا فِي التَّبصِيرِ. وَانْظُرِ الْإِكْمَالَ ٢٦٠/٢.  
(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ  
(مُشْكَانُ) «قَرْيَةٌ مِنْ نَوَاحِي رُودَبَارَ مِنْ أَعْمَالِ  
هَمْذَانَ» وَفِي رِسْمِ (رُودَبَارَ) نُقِلَ عَنِ السَّمْعَانِيِّ أَنَّ  
«الرُّودَبَارَ» لَفْظَةٌ لِمَوَاضِعٍ عِنْدَ الْأَنْهَارِ الْكُبْرَى فِي بِلَادِ  
مُتَفَرِّقَةٍ وَذَكَرَ مِنْ بَيْنِهَا رُودَبَارَ: مُحَلَّةٌ بِهَمْذَانَ.  
وَذَكَرَ أَيْضًا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ «رُودَرَاوَرُ» مَدِينَةٌ صَغِيرَةٌ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ هَمْذَانَ سَبْعَةُ فَرَاسِخَ» فَلَعَلَّ مَا هُنَا مُحَرَّفٌ  
عَنْ أَحَدَاهُمَا؛ إِذْ لَمْ أَجِدْ «رُودَاوَرُ» بِهَذَا الرِّسْمِ.

(١) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤: «الْمُسْكِيُّ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الْسِينِ بِدُونِ يَاءِ تَصْغِيرٍ، وَفِي الْمَشْتَبِهَةِ ٦٤٤  
«الْمِسْكِيُّ» بِكسْرِ الْمِيمِ وَسُكُونِ السِّنِّ، ضَبَطَ قَلَمُ  
وَوَصَفَهُ بِالْمُؤَرِّخِ. وَفِي التَّبصِيرِ قَالَ: «وَسُودَ تَارِيخًا».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤ لَمْ يَذْكُرْ تَارِيخَ وَفَاتِهِ وَذَكَرَ بَعْدَ  
هَذِهِ الْكَلِمَةِ عَلَمًا آخَرَ هُوَ: عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ صَالِحٍ  
الْمُسْكِيُّ سَمِعَ السُّلَفِيَّ ثُمَّ قَالَ: وَمَاتَ بَعْدَ سَنَةِ  
٦١٤. فَلَعَلَّ هَذَا الْأِسْمَ سَقَطَ مِنْ نَسْخَةِ التَّاجِ  
وَتَدَاخَلَ التَّعْرِيفُ بِهِ مَعَ سَابِقِهِ.

(٣) فِي التَّبصِيرِ ١٣٦٤ «الْمُسْكِيُّ» بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ  
الْسِينِ بِدُونِ يَاءِ تَصْغِيرٍ.

(٤) ضَبَطَ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٩٣ وَالتَّبصِيرِ ١٢٩٢ عَطْوَانُ  
بِضَمِّ الْعَيْنِ ضَبَطَ قَلَمُ، وَضَبَطَهُ الْمَجْدُ بِفَتْحِهَا فِي  
(مُسْكَ) بِالْمَعْجَمَةِ.

(ومعروف<sup>(١)</sup>) بن مُشَكَانَ الْمُقْرِئِ):  
من رِوَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَكِّيِّ،  
وَحَكَى فِيهِ عَبْدُ الْعَنِيِّ الْخِلَافَ، قِيلَ:  
هُوَ بِالْمُهِمَلَةِ، وَقِيلَ: بِالْمُعْجَمَةِ.

(وَعَطْوَانُ بْنُ مُشَكَانَ التَّابِعِيُّ) رَوَى  
حَدِيثَهُ يَحْيَى الْجَمَانِيُّ، هَكَذَا ضَبَطَهُ  
الْأَمِيرُ بِالْمُعْجَمَةِ، وَرَجَّحَهُ، وَقَالَ إِنَّ عَبْدَ  
الْعَنِيِّ<sup>(٢)</sup> ضَبَطَهُ بِالْمُهِمَلَةِ.

(وَمُحَمَّدُ<sup>(٣)</sup> بْنُ مُشَكَانَ) السَّرْحَسِيُّ  
(مُحَدَّثُونَ).

وفاته: أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ  
ابن إبراهيم بن مُحَمَّدٍ بن أَحْمَدَ بنِ  
غَالِبٍ بنِ مُشَكَانَ الْمَرْوَزِيِّ الْمُشَكَانِيِّ،  
رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

وَمُشَكَانُ أَيْضًا: مَدِينَةٌ بِقُهْشْتَانَ كَذَا  
فِي مُعْجَمِ السَّفَرِ لِلْسُّلَفِيِّ فِي تَرْجَمَةِ أَبِي  
عَمْرٍو عُثْمَانَ بنِ مُحَمَّدٍ بنِ الْحَسَنِ  
الْمُشَكَانِيِّ.

(وَمُشَكَّدَانَةُ، بِالضَّمِّ) مَعْنَاهُ حَبَّةُ  
الْمِشْكِ: (لُقِّبَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ

الْمُحَدَّثُ؛ لَطِيبِ رِيحِهِ) وَقَدْ أَعَادَهُ  
الْمُصَنِّفُ فِي التَّوْنِ أَيْضًا، بِنَاءً عَلَى أَنَّ  
التَّوْنَ أَصْلٌ، قَالَ شَيْخُنَا: وَهُوَ الظَّاهِرُ؛  
لَأَنَّهُ لَفْظٌ أَعْجَمِيٌّ مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ  
فَالْقَوْلُ بِأَصَالَةِ حُرُوفِهَا هُوَ الظَّاهِرُ.

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: مَوْضُوعٌ لِمَوْضِعٍ خَطَأٌ،  
فَتَأَمَّلْ.

### [م ص ط ك]

(الْمَصْطَكَا، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ (وَيُمَدُّ فِي الْفَتْحِ فَقَطْ) قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ الْمَصْطَكَاءُ بِالْمَدِّ، وَمِثْلُهُ تَوَمَدَاءُ  
مَوْضِعٌ عَلَى بِنَاءِ فَعْلَاءٍ، هُوَ: (عِلْكَ  
رُومِيٍّ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِيَّ: لَيْسَ  
بِعَرَبِيٍّ، وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَالْحَرْفُ رُبَاعِيٌّ،  
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ عِلْكَ الرُّومِ، وَلَيْسَ  
مِنْ نَبَاتِ أَرْضِ الْعَرَبِ، وَقَدْ جَرَى فِي  
كَلَامِهَا، وَتَصَرَّفَ، قَالَ الْأَعْلَبُ  
الْعِجْلِيُّ:

\* تَقْدِيفُ عَيْنَاهُ يَعْلِكُ الْمَصْطَكَا \*<sup>(١)</sup>  
قُلْتُ: وَأَنْشَدَنَا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ

(١) اللسان (صطك) والتكملة والعياب والمغرب ٣٢٠  
وقال في اللسان: وابن الأبياري يراه بالمد عن  
الفراء، قال: وقصره الأغلب ضرورة، وأنشد هذا  
المشطور، ومعه آخر قبله، وهو:

• فشام فيها مثل إحزاث النضا •

(١) التبصير ١٢٩٢.

(٢) وتبعه أيضًا الذهبي في المشته ٥٩٣، والتبصير  
١٢٩٢ وفيهما ضبط عين عطوان بالضم، ضبط  
قلم.

(٣) التبصير ١٢٩٢.



الرَّضِيُّ عَبْدُ الْخَالِي<sup>(١)</sup> بْنِ أَبِي بَكْرٍ  
الْمِزْجَاجِيُّ الرَّبِيدِيُّ. تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ.  
لبعض شعراء اليمن في صفة القهوة  
القشرية:

كَأَنَّهَا وَالْمَضْطَّكَ مِنْ فَوْقِهَا  
فَصَّ عَقِيقِي فِيهِ نَقْشٌ مِنْ ذَهَبٍ

وَقَالَ الْأَطْبَاءُ: (أَبْيَضُهُ نَافِعٌ لِلْمَعِدَةِ  
وَالْمَقْعَدَةِ وَالْأَمْعَاءِ وَالْكَبِدِ وَالشُّعَالِ  
الْمُزْمِنِ شُرْبًا وَالتَّكْهَةِ وَاللُّثَّةِ وَتَفْتِيحِ  
الشَّهْوَةِ وَتَفْتِيحِ الشَّدَدِ).

(وَدَوَاءُ مَمْضُطِّكَ: خُلِطَ بِهِ)  
الْمَضْطَّكَ.

وَالْمَضْطَّكَ أَوْ: نَوْعٌ مِنَ الْمِشْمِشِ  
رَائِحَتُهُ كَالْمَضْطَّكَ.

[م ع ك] \*

(مَعَكَه) أَيْ الْأَدِيمَ وَنَحْوَهُ (فِي  
الْثَرَابِ، كَمَنْعَهُ) مَعَكَا: (ذَلِكَه) وَفِي  
الْمُحِيطِ عَفْرُهُ.

(و) مَعَكَه (بِالْقِتَالِ وَالْخُصُومَةِ)  
وَالْحَرْبِ: (لَوَاهُ).

(و) مَعَكَه (دَيْنُهُ) يَمَعُكَه مَعَكَا (و)

(١) ترجمته في نشر العرف لنبلأ اليمن بعد الألف ٢/

٢٩ - ٣١ ووفاته سنة ١١٥٢ هـ.

كَذَا مَعَكَ (بِه) إِذَا لَوَاهُ وَ (مَطْلَهُ بِهِ)  
وَدَافَعَهُ، (فَهُوَ مَعِكَ، كَكَيْفٍ وَمُنْبِرٍ  
وَمُمَاعِكُ) أَيْ مَطُولٌ، وَقَدْ مَاعَكَه  
وَذَالَكَه.

(و) الْمَعِكُ (كَكَيْفٍ: الْأَلَدُ) شَدِيدُ  
الْخُصُومَةِ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* وَلَسْتُ بِالْخَبِّ وَلَا الْجَذْبِ الْمَعِكِ<sup>(١)</sup> \*

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَشْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ، رَفَعَهُ<sup>(٢)</sup>: «لَوْ كَانَ الْمَعِكُ رَجُلًا  
لَكَانَ رَجُلٌ سَوِيٌّ» وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ:  
«الْمَعِكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلَمِ» يُرِيدُ اللَّيَّ  
وَالْمَطْلَ فِي الدِّينِ.

(و) الْمَعِكُ: (الْأَحْمَقُ) وَقَدْ (مَعَكَ  
كَكْرَمٍ) مَعَاكَةً، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَطَاوَعْتُ مَانِي دَاعِيَا ذَا مَعَاكَةٍ  
لَعَمْرِي لَقَدْ أَوْدَى وَمَا جِلَّتْهُ يُودَى<sup>(٣)</sup>

(وَتَمَعَكَ) تَمَعَكَا: (تَمَرَّغَ) فِي الثَّرَابِ  
وَتَقَلَّبَ فِيهِ.

(وَمَعَكْتُهَا تَمَعِيكَا): مَرَّغْتُهَا فِي  
الْثَّرَابِ، أَيْ الدَّابَّةَ.

(١) ديوانه ١١٨ والعباب.

(٢) رفعه، يعني إلى النبي ﷺ، ولفظه في اللسان «وفي

حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ... إلخ.

(٣) اللسان وأيضاً في (دعك) وتقدم للمصنف فيها.

ويروى «المائة الأبقار» و «المائة الجرجور» قاله ابن بَرِّي والصَّاعَانِي.

ومَعَكُ الرَّجُلُ أَمْعَكُهُ: إِذَا ذَلَّلْتَهُ وَأَهْنَتْهُ.

[ ]: ومما يستدرك عليه:

[م غ ك]

مُعَكَّنٌ، بِالضَّمِّ (٣): قَوِيَّةٌ بِيَخَارِي، مِنْهَا أَبُو غَالِبٍ زَاهِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُعَكَّنِيُّ، رَوَى عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْكَشِّيِّ وَغَيْرِهِ.

[م ك ك] \*

(مَكَّةُ) أَيْ الْعَظَمُ يَمُكُّهُ مَكًّا (وَأَمَّتْكَه وَتَمَكَّكَه وَمَكَمَكُهُ: مَصَّهُ جَمِيعَهُ) مِمَّا فِيهِ مِنَ الْمُخِّ، وَكَذَلِكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَالصَّبِيُّ: إِذَا اسْتَقْفَصَى ثَدْيَ أُمِّهِ بِالْمَصِّ.

قال ابنُ جَنِّي: وَأَمَّا مَا حَكَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمَّتْكَ الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَتَمَكَّكَ، وَأَمَّتَّقَ وَتَمَقَّقَ فَلَا ظَهْرَ فِيهِ أَنْ تَكُونَ الْقَافُ بَدَلًا مِنَ الْكَافِ.

(وَأَيْلٌ مَعَكِي، كَسَكَرَى: كَثِيرَةٌ) نَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ.

(و) يُقَالُ: (وَقَعُوا فِي مَعْكُوكَاءَ) عَلَى وَزْنِ فَعْلُولَاءَ (وَيُضَمُّ) أَيْ: (فِي غُبَارٍ وَجَلْبَةٍ وَسَرٍّ) حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، وَكَأَنَّ مِيمَهُ بَدَلٌ مِنْ بَاءٍ يَمْعُوكُوكَاءَ، أَوْ بِضِدِّ ذَلِكَ.

(وَمُعْكُوكَةُ الْمَاءِ، بِالضَّمِّ: كَثْرَتُهُ) أَخَذَهُ مِنَ الْمُحِيطِ، وَنَصُّهُ: هُوَ فِي مُعْكُوكَةِ مَالٍ: أَيْ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ، كَذَا نَصَّ الْعَبَابِ، وَفِي التَّكْمِيلَةِ: أَيْ فِي كَثْرَتِهِ.

[ ]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَوَاعِكُ: الْمَاطِلَاتُ بِالْوِصَالِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَحْبَبُكَ حُبًّا خَالِطُتُهُ نَصَاحَةٌ

وَإِنْ كُنْتُ إِحْدَى اللَّاَوِيَّاتِ الْمَوَاعِكِ (١)

وَالْمَعْكَاءُ: الْإَيْلُ الْغِلَاطُ الشَّدَادُ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي:

الْوَاهِبُ الْمِائَةُ الْمَعْكَاءَ زَيْنَهَا

سَعْدَانُ تَوْضِيحُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبِيدُ (٢)

(١) ديوانه ٤٢١ والرواية «نصيحة» والمثبت كالمعاب.

(٢) ديوانه ٢٢ (ط. دار المعارف) واللسان (سعد)

والمعاب.

(٣) في معجم البلدان «بالفتح».

(وَذَلِكَ) الْمُخَّ (الْمَمْكُوكُ) وَاللَّبَنُ  
الْمَمْصُوصُ (مُكَاكٌ) وَمُكَاكَةٌ (كَغُرَابٍ  
وَعُرَابَةٍ).

وَأَقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْأُولَى  
مِنْهُمَا، وَعَلَى مَكَّةَ، وَامْتَكَّهُ، وَتَمَكَّكَه.  
وَفِي التَّهْذِيبِ: مَكَكْتُ الْمُخَّ مَكًا،  
وَتَمَكَّكْتُه، وَتَمَخَّخْتُه، وَتَمَخَّيْتُه: إِذَا  
اسْتَخْرَجْتَ مَخَّه فَأَكَلْتَهُ.

وَمَكَكْتُ الشَّيْءَ: مَصَّصْتُهُ.

وَفِي الْعَبَابِ<sup>(١)</sup>: الْمُكَاكُ وَالْمُكَاكَةُ،  
بَضْمُهُمَا: مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْ عَظْمٍ مُبِخَّ.  
(وَمَكَّهُ) يُمَكُّهُ مَكًا أَيْ: (أَهْلَكَهُ، وَ)  
قِيلَ: (نَقَصَهُ).

قِيلَ: (وَمِنْهُ مَكَّةُ) شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى،  
وَاخْتَلَفَ فِيهَا، فَقِيلَ: اسْمٌ (لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ،  
أَوْ لِلْحَرَمِ كُلِّهِ) وَقَالَ يَغْفُوبُ فِي الْبَدَلِ:  
مَكَّةُ: الْحَرَمُ كُلُّهُ، فَأَمَّا بَكَّةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ،  
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؛  
لَأَنَّهُ قَدْ فَرَّقَ بَيْنَ مَكَّةَ وَبَكَّةَ فِي الْمَعْنَى،  
وَبَيَّنَ أَنَّ مَعْنَى الْبَدَلِ وَالْمُبْدَلِ مِنْهُ سَوَاءٌ،  
وَتَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي «ب ك ك»  
وَاخْتَلَفَ فِي وَجْهِ تَسْمِيَّتِهَا، فَقِيلَ: (لَأَنَّهَا  
تَنْقُصُ الذُّنُوبَ، أَوْ تُفْنِيهَا، أَوْ) لَأَنَّهَا

(١) وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ أَيْضًا.

(تُهْلِكُ مَنْ ظَلَمَ فِيهَا) وَالْحَدَّ، وَفِي  
كِتَابِ تَلْبِيَةِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ: كَانَتْ تَلْبِيَّةُ  
عَكٍّ وَمَذْحِجٍ جَمِيعًا:

\* يَا مَكَّةُ الْفَاجِرَ مُكِّي مَكَا \*  
\* وَلَا تَمَكِّي مَذْحِجًا وَعَكَا \*  
\* فَتَنُتْرِكَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ذَكَا \*  
\* جِئْنَا إِلَى رَبِّكَ لَا نَشْكَا<sup>(١)</sup> \*

فَهُمَا وَجْهَانِ، وَقِيلَ: لِقَلَّةِ مَائِهَا،  
وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَكَوَّنُ الْمَاءُ فِيهَا،  
أَيْ: يَسْتَخْرِجُونَهُ<sup>(٢)</sup>، وَقِيلَ: لَجَذْبِ  
النَّاسِ إِلَيْهَا، وَالْمَكُّ: الْجَذْبُ، نَقَلَهُ  
الشَّيْطُوطِيُّ فِي الْمُزْهَرِ، فِي الْأَضْدَادِ عَنْ  
أَبِي الْعَبَّاسِ، فَهِيَ وَجُوهٌ أَرْبَعَةٌ، وَهُنَاكَ  
وَجْهَةٌ آخَرُ نَذَكْرُهُ فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَكَّكَ عَلَى الْغَرِيمِ)  
وَتَمَكَّكَهُ وَمَكَّهُ: (أَلَحَّ) عَلَيْهِ فِي الْاِقْتِضَاءِ،  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «لَا تَمَكَّكُوا عَلَى  
غُرْمَائِكُمْ»، هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ: أَيْ لَا تَسْتَقْصُوا، زَادَ الصَّاعِقَانِيُّ:  
وَيُزَوَّى «لَا تَمَكَّكُوا غُرْمَاءَكُمْ» قَالَ:

(١) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمَلَةِ وَالْأَسَاسِ،  
وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (مَكَّة) وَبَصَائِرُ ذَوِي التَّمْيِيزِ ٥١٥/٤  
وَالْأَوَّلُ فِي الْمَقَائِيسِ ٢٧٥/٥ وَالرَّجَزُ فِي الْعَبَابِ.  
(٢) نَقَلَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ١٢٠/١ وَالْفَيْرُوزِ أِبَادِي  
فِي الْبَصَائِرِ ٥١٥/٤.

والتَّعْدِيَّةُ بَعْلَى لَتَضْمِينِ مَعْنَى الإِلْحَاحِ،  
أَي: لَا تُلِحُّوا عَلَيْهِمْ إِلْحَاحًا يَضُرُّ  
بِمَعَايِشِهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى غَشْرَةٍ  
وَأَنْظِرُوهُمْ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَصْلُهُ مِنْ مَكَّ  
الْفَصِيلُ مَا فِي ضَرْعِ أُمِّهِ، وَامْتَكَّةُ:  
اسْتَقْبَاةُ.

(وَالْمَكْمَكَةُ: التَّدْخِرُجُ فِي الْمَشْيِ)  
عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَنَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو، وَنَصَّه: التَّرْجُزُجُ بَدَلَ التَّدْخِرُجِ.

(وَالْمَكُوكُ، كَثُورٌ: طَاسٌ يُشْرَبُ بِهِ)  
قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، وَفِي الْمُحْكَمِ:  
يُشْرَبُ فِيهِ، أَغْلَاهُ ضَيْقٌ وَوَسْطُهُ وَاسِعٌ،  
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿صُوعَ  
الْمَلِكِ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ: كَهَيْئَةِ الْمَكُوكِ، وَكَانَ  
لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُشْرَبُ بِهِ.

(و) الْمَكُوكُ: (مَكْيَالٌ) مَعْرُوفٌ  
لَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَيَخْتَلِفُ مِقْدَاؤُهُ بِاخْتِلَافِ  
اضْطِلَاحِ النَّاسِ عَلَيْهِ فِي الْبِلَادِ، وَفِي  
حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَنَّ رَسُولَ  
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَوَضَّأُ  
بِمَكُوكٍ» قَالَ ابْنُ بَرِّي: (يَسْعُ صَاعًا  
وَنِصْفًا) وَقَالَ غَيْرُهُ: (أَوْ نِصْفَ رَاطِلٍ إِلَى

ثَمَانِ أَوَاقٍ، أَوْ) يَسْعُ (نِصْفُ الْوَيْتَةِ،  
وَالْوَيْتَةُ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ، أَوْ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ  
مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) وَبِهِ  
فُسِّرَ حَدِيثُ أَنَسٍ السَّابِقُ، كَمَا جَاءَ فِي  
حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّرًا بِهِ، (أَوْ) هُوَ (ثَلَاثُ  
كَئِلَجَاتٍ) كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَهُوَ صَاعٌ  
وَنِصْفٌ، كَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرِّي، ثُمَّ قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: (وَالْكَئِلَجَةُ) تَسْعُ (مَنَّا وَسَبْعَةُ  
أَثْمَانٍ مَنَّا، وَالْمَنَّا: رَطْلَانِ، وَالرَّطْلُ: اثْنَتَا  
عَشْرَةَ أَوْقِيَّةً، وَالْأَوْقِيَّةُ: إِسْتَارٌ وَثَلَاثُ إِسْتَارٍ،  
وَالْإِسْتَارُ: أَرْبَعَةُ مَنَاقِيلَ وَنِصْفٌ،  
وَالْمِثْقَالُ: دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَشْبَاعِ دِرْهَمٍ،  
وَالدِّرْهَمُ: سِتَّةُ دَوَانِقَ، وَالدَّانِقُ قِيرَاطَانِ،  
وَالْقِيرَاطُ: طَسُوجَانِ، وَالطُّشُوجُ:  
حَبَّتَانِ، وَالْحَبَّةُ: سُدُسُ ثُمْنِ دِرْهَمٍ، وَهُوَ  
جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنْ دِرْهَمٍ)  
هَذَا نَصُّ الْجَوْهَرِيِّ، زَادَ ابْنُ بَرِّي: الْكُرُّ  
سِتُونَ قَفِيزًا، وَالْقَفِيزُ: ثَمَانِيَّةُ مَكَايِكَ،  
وَالْمَكُوكُ: صَاعٌ وَنِصْفٌ، وَهُوَ ثَلَاثُ  
كَئِلَجَاتٍ.

(ج: مَكَايِكُ) وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ: «وَيُغْتَسَلُ بِخَمْسِ مَكَايِكَ». (و)  
يُزَوَّى بِخَمْسِ (مَكَايِكٍ) بِإِبْدَالِ الْكَافِ  
الْأَخِيرَةِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي يَاءٍ مَفَاعِيلَ،

(١) سورة يوسف، الآية ٧٢.

وهو الَّذِي يَوْضَعُ الْغَنَمَ مِنْ لُؤْمِهِ وَلَا يَحِلُّبُ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْيَمِيمِ.

وقال ابنُ شُمَيْلٍ: تَقُولُ الْعَرَبُ: قَبَّحَ اللَّهُ اسْتَ مَكَانَ، وَذَلِكَ إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ أَوْ فَعَلَ فِعْلاً قَبِيحًا يُدْعَى بِهِذَا.

وقال الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لِرَجُلٍ عَنَتَهُ: قَدْ مَكَكَتْ رُوحِي، أَرَادَ أَنَّهُ أَخْرَجَهُ بَلَجَاجِهِ فِيمَا أَشْكَاهُ.

وقال الرَّمْخَسَرِيُّ: وَاسْتَوَلَى مَرَّةً عَلَى مَكَّةَ نَاجِمٌ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ، فَطَرَدُوهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: خُذُوا مَكِيَّكُمْ.

وَمِنْ سَجَعَاتِهِ: إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا تَابَعْتَهُمْ<sup>(١)</sup> مَكُوكَ. قُلْتُ: وَلَوْ قَالَ: مُلُوكَ أَوْ مَكُوكَ<sup>(٢)</sup> كَانَ أَحْسَنَ، وَفِي الْبَصَائِرِ: إِيَّاكَ وَالْمُلُوكَ؛ فَإِنَّهُمْ إِنْ عَزَفُوكَ مَكُوكَ.

وَضَرَبَ مَكُوكَ رَأْسَهُ، عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى مَكَّةَ مَكِيٌّ، عَلَى الصَّحِيحِ.

وَقَدْ سُمِّيَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ قَدَمَاءِ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ «بَاتَّعَتْهُمْ». قُلْتُ: وَيَكُونُ مَعْنَى مَكُوكَ عَلَى هَذَا: نَقْصُوكَ، وَعَلَى رِوَايَةِ الْمُصَنِّفِ أَهْلُكُوكَ.

(٢) كَذَا وَرَدَ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ، وَهُوَ بَعِيْنُهُ لَفْظُ الرَّمْخَسَرِيِّ، إِلَّا أَنَّ يَكُونُ مُرَادُ الْمُصَنِّفِ أَنْ يَجْمَعَ الْفَعْلَيْنِ مَعًا «مُلُوكَ وَمَكُوكَ».

كَمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ كَرَاهِيَةً التَّضْعِيفِ وَاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ كَتَطَنَّى، قَالَ شَيْخُنَا: وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ مَكُوكَ إِلَّا مَكَايِكُ، لَمَّا فِي إِبْدَالِهِ مِنَ اللَّبْسِ. قُلْتُ: أَيْ بِجَمْعِ الْمَكَاءِ لِلطَّائِرِ، فَإِنَّ جَمْعَهُ مَكَايِكِي، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ، وَمَحَلُّهُ الْمُعْتَلُّ بِالْوَاوِ، كَمَا سَيَأْتِي، وَلَكِنْ جَاءَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ فِي الْحَوْضِ عِنْدَ الْبَزَارِ: «وَعَلَيْهِ مَكَايِكِي عَدَدَ الثُّجُومِ» فَهُوَ يَرُدُّ عَلَى ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ.

(وَامْرَأَةٌ مَكْمَاكَةٌ وَمُتَمَكِّمَةٌ): مِثْلُ (كَمَكَامَةٍ)، وَرَجُلٌ مَكْمَاكٌ مِثْلُ كَمَكَامٍ، وَسَيَأْتِي فِي الْمِيمِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَكَانَةُ) بِالتَّشْدِيدِ (الْأَمَةُ) لِلْؤُمِّهَا.

(وَمَكٌّ) الطَّائِرُ (بِسَلْجِهِ) مَكَا: (زَمَى) بِهِ وَذَرَقَ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْمَكُّ: الْأَزْدِحَامُ، كَالْبَلَكِ، قِيلَ: وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَكَّةُ؛ لِأَزْدِحَامِ النَّاسِ فِيهَا، وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْخَامِسُ الْمَوْعُودُ بِهِ آتِفًا.

وَتَمَكَّمَكَةُ: مِثْلُ تَمَكَّكَةٍ.

وَرَجُلٌ مَكَانٌ مِثْلُ مَصَّانٍ وَمَلْجَانٍ،

المُحَدِّثِينَ تَبَرُّكًا.

وَأَمَّا قَوْلُ الْعَامَّةِ مَكَوِيٍّ، وَكَذَا فِي الْجَمْعِ الْمَكَايِزَةُ فَخَطَأٌ <sup>(١)</sup>.

وَمَكَّةُ: اسْمُ جَارِيَةٍ لَهَا حِكَايَةٌ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ <sup>(٢)</sup>، وَالْأَصْبَهَانِيُّ فِي الْمَفْرَدَاتِ: وَقِيلَ: إِنَّ مَكَّةَ مَأْخُوذَةٌ مِنَ الْمَكَائِكَةِ، وَهِيَ اللَّبُّ وَالْمُخُّ الَّذِي فِي وَسْطِ الْعَظْمِ، سُمِّيَتْ بِهَا لِأَنَّهَا وَسْطُ الدُّنْيَا وَلُبُّهَا وَخَالِصُهَا، هَكَذَا، قَالَهُ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَصَارَتْ الْأَوْجُهُ سِتَّةً.

### [م ل ك]

(مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ مَلِكًا، مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْكَسْرِ، وَزَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّمَّ وَالْفَتْحَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَلِكَةً مُحَرَّكَةً) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ (وَمَمْلَكَةً، بضم اللام أو يُثَلَّثُ) كَسَرُ اللَّامِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهِيَ نَادِرَةٌ؛ لِأَنَّ مَفْعَلًا وَمَفْعَلَةً قَلَّمَا يَكُونَانِ مَصْدَرًا: (اخْتَوَاهُ قَادِرًا عَلَى الْأَسْتِبْدَادِ بِهِ) كَمَا فِي الْمُحْكَمِ، وَقَالَ

(١) وَفِي الْأَسَاسِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: «وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِأَهْلِ مَكَّةَ: الْمَكُوكَ».

(٢) الْبَصَائِرُ ٥١٥/٤.

الرَّاعِبُ: الْمُلْكُ: هُوَ التَّصَرُّفُ بِالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ فِي الْجُمْهُورِ، وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِسِيَاسَةِ النَّاطِقِينَ، وَلِهَذَا يُقَالُ: مَالِكٌ <sup>(١)</sup> النَّاسِ وَلَا يُقَالُ: مَالِكٌ <sup>(٢)</sup> الْأَشْيَاءِ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾ <sup>(٣)</sup> فَتَقْدِيرُهُ الْمَالِكُ فِي يَوْمِ الدِّينِ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾ <sup>(٤)</sup> وَالْمُلْكُ ضَرْبَانِ: مُلْكٌ هُوَ التَّمَلُّكُ وَالتَّوَلَّى، وَمُلْكٌ هُوَ الْقُوَّةُ عَلَى ذَلِكَ، تَوَلَّى أَوْ لَمْ يَتَوَلَّ، فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا﴾ <sup>(٥)</sup>. وَمِنِ الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ <sup>(٦)</sup> فَجَعَلَ النُّبُوَّةَ مَخْصُوصَةً، وَالْمُلْكُ فِيهِمْ عَامًّا، فَإِنَّ مَعْنَى الْمُلْكِ هُنَا هُوَ الْقُوَّةُ الَّتِي يُتَرَسَّخُ بِهَا لِلْسِّيَاسَةِ، لَا أَنَّهُ جَعَلَهُمْ كُلَّهُمْ مُتَوَلِّينَ لِلْأَمْرِ، فَذَلِكَ مُنَافٍ لِلْحِكْمَةِ، كَمَا قِيلَ: لَا خَيْرَ فِي كَثْرَةِ الرُّؤَسَاءِ.

(وَمَالُهُ مِلْكٌ، مُثَلَّثًا وَيُحَرَّكُ،

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي الْمَفْرَدَاتِ «مَلِكٌ» فِي الْمَوْضِعِينَ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِمَا قَبْلَهُ.

(٢) سُورَةُ الْفَاتِحَةِ، الْآيَةُ ٤.

(٣) سُورَةُ غَافِرٍ، الْآيَةُ ١٦.

(٤) سُورَةُ النَّمْلِ، الْآيَةُ ٣٤.

(٥) سُورَةُ الْمَائِدَةِ، الْآيَةُ ٢٠.

وَبَضَمَتَيْنِ) كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّخْيَانِيِّ مَا  
عَدَا التَّحْرِيكَ، أَى: (شَيْءٌ يَمْلِكُهُ) وَقَالَ  
اللَّيْثُ: وَقَوْلُهُمْ: مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ  
وَمَلِكِهِ شَيْءٌ: أَى لَا يَمْلِكُ شَيْئًا، وَفِيهِ لُغَةٌ  
ثَالِثَةٌ مَا فِي مَلِكِهِ شَيْءٌ بِالتَّحْرِيكِ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَلْكَذَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَحَكَى اللَّخْيَانِيُّ عَنِ  
الْكِسَائِيِّ: ارْحَمُوا هَذَا الشَّيْخَ الَّذِي لَيْسَ  
لَهُ مُلْكٌ وَلَا بَصَرٌ، أَى: لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ،  
بِهَذَا فَسَّرَهُ اللَّخْيَانِيُّ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَهُوَ خَطَأٌ، وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا، وَقَالَ:  
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ يَمْلِكُهُ.

(وَأَمْلَكَهُ الشَّيْءَ وَمَلَكَهُ إِيَّاهُ تَمْلِكًا  
بِمَعْنَى) وَاحِدٍ، أَى: جَعَلَهُ مَلِكًا لَهُ يَمْلِكُهُ.

(و) يُقَالُ: (لِي فِي) هَذَا (الْوَادِي  
مَلِكٌ، مُثَلَّثًا، وَيُحْرَكُ)، أَى: (مَرْغَى  
وَمَشْرَبٌ وَمَالٌ) وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَمْلِكُهُ.

(أَوْ هِيَ الْبَيْتُ يَخْفِزُهَا وَيَنْفَرِدُ بِهَا)  
وَأُوزِدَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِصُورَةِ  
النَّقْصِ.

(و) قَالُوا: (الْمَاءُ مَلَكٌ أَمْرٌ، مُحَرَّكَةً)  
أَى: يَقُومُ بِهِ الْأَمْرُ (لَا تَهْمُ) أَى الْقَوْمُ (إِذَا  
كَانَ مَعَهُمْ مَاءٌ مَلَكُوا أَمْرَهُمْ) قَالَ أَبُو  
وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ:

وَلَمْ يَكُنْ مَلَكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ  
إِلَّا صَلَاحٌ لَا تُلَوَّى عَلَى حَسَبِ (١)  
أَى يُقَسَّمُ بَيْنَهُمْ بِالشَّوْبَةِ لَا يُؤْتَرُ بِهِ  
أَحَدٌ، وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ «الْمَاءُ  
مَلَكٌ أَمْرُهُ» أَى: عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي (٢)،  
أَى إِنَّ الْمَاءَ مِلَاكُ الْأَشْيَاءِ، يُضْرَبُ  
لِلشَّيْءِ الَّذِي بِهِ كَمَالُ الْأَمْرِ. قُلْتُ:  
وَيُزَوَّى أَيْضًا الْمَاءُ مَلَكُ الْأَمْرِ، وَمَلَكُ  
أَمْرِي، فَهِيَ أَرْبَعُ رَوَايَاتٍ، ذَكَرَ الْمُصَنِّفُ  
وَاحِدَةً وَأَغْفَلَ عَنِ الْبَاقِيْنَ.

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ: (لَيْسَ لَهُمْ  
مَلِكٌ، مُثَلَّثًا): إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ (مَاءٌ)  
وَالْجَمْعُ مُلُوكٌ، قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: مِيَاهُنَا  
مُلُوكُنَا، وَمَاتَ فُلَانٌ عَنْ مُلُوكِ كَثِيرَةٍ،  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَالُهُ مَلِكٌ، بِالتَّثْلِيثِ  
وَيُحْرَكُ: يُرِيدُ يَقْرَأُ وَمَاءٌ، أَى مَالُهُ مَاءٌ.  
(وَمَلَكْنَا الْمَاءَ) أَى: (أَزْوَانًا) فَقَوَيْنَا  
عَلَى أَمْرِنَا، عَنْ ثَعْلَبٍ.

(و) يُقَالُ: (هَذَا مَلِكٌ يَمِينِي مُثَلَّثَةً،  
وَمَلَكَةُ يَمِينِي) بِالْفَتْحِ، وَالصَّوَابُ

(١) اللسان، وأيضًا في (صلل، حسب، لوى)،  
والصحاح والعياب.

(٢) قوله: «على لفظ الماضي» هلكذا ورد، والذي في  
اللسان عنه «مَلَكُ أَمْرُهُ» برفع ملك وإضافته إلى أمره.  
هلكذا هو مضبوط بالقلم، وانظر قوله الآتي «ملاك  
الأشياء».

قال ابن سيده: يُقال: نَحْنُ عبيدُ مَمْلَكَةٍ لا عبيدُ<sup>(١)</sup> قِنْ، أى: إِنَّا سُبِينَا ولم نَمْلِكْ قَبْلَ، والعَبْدُ القِنْ: الذى مُلِكَ هو وأبواه، ويُقال: القِنْ: المُشْتَرَى.

(و) يُقال: (طال مُلْكُهُ مثلثَةً، ومَلَكْتُهُ مُحَرَّكَةً) عن اللّحياني، أى: (رَقَّه) ويُقال: إِنَّه حَسَنُ المِلْكَةِ والمِلِكِ، عنه أيضًا.

(وَأَقَرَّ بالمِلْكَةِ، مُحَرَّكَةً، وبالمُلُوكَةِ بالصَّم) أى (بالمُلِكِ) وفى الحديث: «لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ سَبَى المَلِكَةِ» أى الذى يُسَىءُ صُحْبَةَ المَمَالِيكِ، وفى حديث آخر: «حُسْنُ المَلِكَةِ نَمَاءٌ، وشَوْءُ المَلِكَةِ سُؤْمٌ».

(والمُلْكُ، بالصَّم: م) مَعْرُوفٌ، وهو صَبَطُ الشَّيْءِ المُتَصَرِّفِ فيه بالحُكْمِ، وهو كالجِنْسِ للمِلِكِ، فكلُّ مُلِكٍ مُلْكٌ، وليس كُلُّ مُلِكٍ مُلْكًا<sup>(٢)</sup>، يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ كالسُّلْطَانِ.

(و) المُلْكُ: (العِظَمَةُ والسُّلْطَانُ) ومنه قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

بالتَّخْرِيكِ، عن ابن الأَعرابي: أى ما أَمْلِكُهُ، قال الجَوْهَرِيُّ: والْفَتْحُ أَفْصَحُ، وفى الحديث: «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصَّلَاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ» يريدُ الإِخْسانَ إلى الرِّقِيِّ والتَّخْفِيفَ عنهم، وقيل أَرَادَ حُقُوقَ الزَّكَاةِ وإِخْراجها من الأَمْوَالِ الَّتِي تَمْلِكُهَا الأَيْدِي، كَأَنَّهُ عَلِمَ بما يَكُونُ من أَهْلِ الرِّدَّةِ وإِنْكارِهِمْ وَجُوبَ الزَّكَاةِ وامْتِناعِهِمْ من أدائها إلى القائِمِ بَعْدَهُ، فَقَطَعَ حُجَّتَهُمْ بأنْ جَعَلَ آخِرَ كَلَامِهِ الوَصِيَّةَ بالصَّلَاةِ والزَّكَاةِ، فَعَقَلَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَذَا المَعْنَى حينَ قال: «لَأُقْتَلََنَّ مِنْ فَرَقٍ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ».

(وَأَعْطَانِي مِنْ مُلْكِهِ، مُثَلَّثَةً) اقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ على الفَتْحِ والصَّم، أى: (مما يَقْدِرُ عَلَيْهِ) وقال ابنُ السَّكَيْتِ: المُلْكُ: ما مُلِكَ، يُقال: هَذَا مُلْكُ يَدِي، وَمِلْكُ يَدِي، وما لَأَحَدٍ فى هَذَا مُلْكٌ غَيْرِي، وَمِلْكٌ.

(وَمِلْكُ الزَّوْجِى المَرْأَةِ) بالفَتْحِ، وَيُثَلَّثُ (هو حَظُّهُ إِثَّاهَا) وَمِلْكُهُ لَهَا.

(و) يُقال: هو (عَبْدُ مَمْلَكَةٍ، مُثَلَّثَةً اللَّامِ) كَسْرُ اللَّامِ عن ابنِ الأَعرابي: إِذَا (مِلِكٌ) هو (وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ) وفى التَّهْدِيبِ: الذى سَبَى وَلَمْ يَمْلِكْ أَبَوَاهُ،

(١) فى اللسان عنه «لا قِنْ».

(٢) الضبط والتفرقة من الجمهرة ١٦٩/٣ واللسان أيضًا.



الْمُلْكُ مِمَّنْ تَشَاءُ<sup>(١)</sup> وقوله تعالى:  
﴿لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ﴾<sup>(٢)</sup>.

(و) الْمُلْكُ: (حَبُّ الْجُلْبَانِ).

(و) الْمُلْكُ: (الْمَاءُ الْقَلِيلُ) يُقَالُ:  
مَالَهُ مُلْكٌ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ: قَلِيلٌ مِنْهُ.

(و) الْمُلْكُ (بِالْفَتْحِ، وَكَتِفٌ وَأَمِيرٌ  
وَصَاحِبٌ: ذُو الْمُلْكِ) وَبِهِنَّ قُرِئَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمَ الدِّينِ﴾<sup>(٣)</sup> وَ «مَلِكٌ  
يَوْمَ الدِّينِ» وَ «مَلِكِ يَوْمَ الدِّينِ» وَ «مَلِكٌ  
يَوْمَ الدِّينِ» كَمَا سَيَأْتِي، وَمَلِكٌ وَمَلِكٌ،  
مِثْلُ فَحْذٍ وَفَحِذٍ، كَأَنَّ الْمُلْكَ مُحَقَّفٌ  
مِنْ مَلِكٍ، وَالْمَلِكُ مَقْصُورٌ مِنْ مَالِكٍ أَوْ  
مَلِكِيكٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ:

يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي

رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ<sup>(٤)</sup>

و (ج) الْمَلِكُ (مُلُوكٌ، وَ) جَمْعُ  
الْمَلِكِ (أُمْلَاكٌ، وَ) جَمْعُ الْمَلِكِ (مُلَكَاءُ،  
وَ) جَمْعُ الْمَالِكِ (مُلْكٌ، كِرْكَعٌ)  
وَرَاكِعٌ، وَالاسْمُ الْمُلْكُ (وَالْأُمْلُوكُ  
بِالضَّمِّ: اسْمٌ لِلْجَمْعِ) عَنْ ابْنِ سِيدَةَ.

(١) سورة آل عمران، الآية ٢٦.

(٢) سورة غافر، الآية ١٦.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤.

(٤) اللسان (بور) والرواية «يا رسول الإله...» والمثبت  
كالعباب.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ اللَّهُ  
تَعَالَى وَغَيْرُهُ، وَالْمُلْكُ لَغَوِيٌّ لِلَّهِ تَعَالَى،  
وَالْمَلِكُ: مَنْ مُلُوكِ الْأَرْضِ، وَيُقَالُ لَهُ  
مَلِكٌ، بِالتَّخْفِيفِ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْأُمْلُوكُ:  
(قَوْمٌ)<sup>(١)</sup> مِنَ الْعَرَبِ زَادَ غَيْرُهُ مِنْ حِمَيْرٍ  
(أَوْ هُمْ مَقَاوِلُ حِمَيْرٍ) كَمَا فِي التَّهْذِيبِ،  
وَمِنْهُ: «كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
إِلَى أُمْلُوكِ رَذْمَانَ» وَرَذْمَانُ: مَوْضِعٌ  
بِالْيَمَنِ.

(وَمُلْكُوهُ) عَلَى أَنْفُسِهِمْ (تَمْلِكًا،  
وَأُمْلُكُوهُ: صَيَّرُوهُ مَلِكًا) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،  
وَيُقَالُ: مَلَكَهُ اللَّهُ الْمَالَ وَالْمُلْكَ، فَهُوَ  
مُمْلَكٌ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ فِي خَالِ هِشَامِ بْنِ  
عَبْدِ الْمَلِكِ:

وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا مُمْلَكًا

أَبُو أُمِّهِ حَتَّى أَبُوهُ يُقَارِبُهُ<sup>(٢)</sup>  
يَقُولُ: مَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ حَتَّى يُقَارِبُهُ  
إِلَّا مُمْلَكٌ أَبُو أُمِّ ذَلِكَ الْمُمْلَكِ أَبُوهُ،  
وَنَصَبَ مُمْلَكًا لِأَنَّهُ اسْتِثْنَاءٌ مُقَدَّمٌ، وَقَالَ  
هِشَامٌ: هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

(١) لفظ ابن دريد في الجمهرة ٣/٣٧٨ «بطن من  
العرب» وما هنا يوافق لفظ التكملة عنه.

(٢) ديوانه ١٠٨، واللسان، والصاحح والعباب وهو من  
شواهد أهل البلاغة على التعقيد المعنوي.

الْمَحْزُومِي، قَالَ الصَّاعَانِي: النَّبِيُّ مِنَ  
أَبْيَاتِ الْكِتَابِ، وَلَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ  
الْفَرَزْدَقِ.

(وَالْمَلَكُوتُ) مُعَرَّكَةٌ، مِنَ الْمَلِكِ  
(كَرَهْبُوتٍ) مِنَ الرَّهْبَةِ، مُخْتَصَّ بِمَلِكِ اللَّهِ  
عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي  
إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ  
وَالْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>. (و) يُقَالُ لِلْمَلَكُوتِ  
مَلَكُوتٌ مِثْلُ (تَرْقُوتٌ) بِمَعْنَى (الْعِزُّ  
وَالسُّلْطَانُ) يُقَالُ لَهُ مَلَكُوتُ الْعِرَاقِ  
وَمَلَكُوتُهُ؛ أَيْ: عِزُّهُ وَمُلْكُهُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ،  
وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ  
شَيْءٍ﴾<sup>(٢)</sup> أَيْ: سُلْطَانُهُ وَعَظَمَتُهُ، وَقَالَ  
الرَّجَّاجُ: أَيْ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ أَنْ يُوصَفَ بِغَيْرِ  
الْقُدْرَةِ، قَالَ: وَمَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ، أَيْ:  
الْقُدْرَةُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

(وَالْمَمْلَكَةُ، وَتُضَمُّ اللَّامُ: عِزُّ الْمَلِكِ  
وَسُلْطَانُهُ) فِي رَعِيَّتِهِ. (و) قِيلَ: (عَبِيدُهُ)  
وَقَالَ الرَّائِغُ: الْمَمْلَكَةُ: سُلْطَانُ الْمَلِكِ  
وَبِقَاعُهُ الَّتِي يَتَمَلَّكُهَا، وَقَالَ غَيْرُهُ: يُقَالُ:  
طَالَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَسَاءَتْ مَمْلَكَتُهُ،  
وَحَسُنَتْ مَمْلَكَتُهُ، وَالْجَمْعُ الْمَمَالِكُ.

(١) سورة الأنعام، الآية ٧٥.

(٢) سورة المؤمنون، الآية ٨٨ وَأَيْضًا سُورَةُ يَس، الآية

(وَبُضْمُ اللَّامِ) فَقَطُّ: (وَسَطُ  
الْمَمْلَكَةِ) وَبِهِ فَسَّرَ شَمْرُ حَدِيثِ أَنَسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «الْبَصْرَةُ إِحْدَى  
الْمُؤْتَفِكَاتِ فَانْزِلْ فِي ضَوَاحِيهَا وَإِيَّاكَ  
وَالْمَمْلَكَةَ».

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (تَمَالَكَ عَنْهُ): إِذَا  
(مَلَكَ نَفْسَهُ) عَنْهُ.

(وَلَيْسَ لَهُ مَلَاكٌ، كَسَحَابٍ) أَيْ: (لَا  
يَتَمَالَكُ).

وَيُقَالُ: مَا تَمَالَكَ فُلَانٌ أَنْ وَقَعَ فِي  
كَذَا: إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَحْبِسَ نَفْسَهُ، قَالَ  
الشَّاعِرُ:

\* فَلَا تَمَالَكْ عَنْ أَرْضٍ لَهَا عَمَدُوا \*<sup>(١)</sup>  
وَيُقَالُ: نَفْسِي لَا تَمَالِكُنِي لِأَنْ أَفْعَلَ  
كَذَا، أَيْ: لَا تُطَاوِعُنِي.

وَفُلَانٌ مَالَهُ مَلَاكٌ، أَيْ: تَمَاسَكَ، وَفِي  
حَدِيثِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «فَلَمَّا رَأَاهُ  
أَجُوفٌ عَرَفَ أَنَّهُ خَلَقَ لَا يَتَمَالَكُ» أَيْ لَا  
يَتَمَاسَكَ.

وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِالْخِفَّةِ وَالطَّيِّشِ  
قِيلَ: إِنَّهُ لَا يَتَمَالَكُ.

(وَمَلَاكُ الْأَمْرِ) بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ: قِوَامُهُ  
الَّذِي يُمْلِكُ بِهِ) وَصَلَاحُهُ، وَفِي التَّهْذِيبِ:

الَّذِي يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ، وَفِي الْحَدِيثِ: «مِلَاكُ  
الَّذِينَ الْوَرَعُ» وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) الْمِلَاكُ (ككِتَابِ: الطُّلُبِ) لِأَنَّهُ  
يُمْلِكُ كَمَا يُمْلِكُ الْعَجِينُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ نَاقَةُ مِلَاكِ الْإِبِلِ: إِذَا  
كَانَتْ تَتَّبِعُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: شَهِدْنَا إِمْلَاكَهُ  
وَمِلَاكَهُ بِكُسْرِهِمَا وَيُفْتَحُ (١) الثَّانِي)  
الْأَخِيرَتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي (تَزْوُجُهُ أَوْ عَقْدَهُ)  
مَعَ امْرَأَتِهِ.

(وَأَمْلَكَه إِتَاهَا حَتَّى) مَلَكَهَا (يَمْلِكُهَا  
مَلَكًا، مُثَلَّثًا: زَوْجَهُ إِتَاهَا) عَنِ اللَّحْيَانِي،  
وَهُوَ مَجَازٌ تَشْبِيهًا بِمَلَكٍ عَلَيْهَا فِي  
سِيَاسَتِهَا، وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ: كَادَ الْعَرُوسُ  
يَكُونُ مَلِكًا، قَالَهُ الرَّاعِبُ.

(وَأَمْلِكَ) فَلَانٌ يُمْلِكُ إِمْلَاكًا: إِذَا  
(زُوجَ) وَقَوْلُهُ (مِنْهُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَنْهُ  
(أَيْضًا) أَيْ هَذَا الْقَوْلُ عَنِ اللَّحْيَانِي  
أَيْضًا، وَلَمْ يَسْبِقْ لَهُ ذِكْرُ اللَّحْيَانِي حَتَّى  
يُعِيدَ إِلَيْهِ الضَّمِيرَ وَإِنَّمَا هُوَ رَأَى هَكَذَا فِي  
الْتَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ لَمَّا ذَكَرُوا عَنْ  
اللَّحْيَانِي الْقَوْلَ الْأَوَّلَ ثُمَّ ذَكَرُوا الْقَوْلَ  
الثَّانِي، وَقَالُوا عَنْهُ أَيْضًا: وَهَذَا غَلَطٌ كَبِيرٌ

(١) فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ «وَيُفْتَحُ».

مِنَ الْمُصَنَّفِ يَنْبَغِي التَّنْبِيهُ عَلَيْهِ.

(وَلَا يُقَالُ: مَلَكَ بِهَا، وَلَا أَمْلِكَ) بِهَا،  
وَإِنَّمَا يُقَالُ: مَلَكَهَا يَمْلِكُهَا مَلَكًا بِالتَّثْنِيَةِ:  
إِذَا تَزَوَّجَهَا.

وَأَمْلَكَه فَلَانَةٌ: زَوْجَهُ إِتَاهَا، نَقَلَهُ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَغَيْرُهُ، قَالَ شَيْخُنَا: وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ إِجْمَاعًا  
مِنْهُمْ، وَجَعَلُوهُ مِنَ اللَّحْنِ الْقَبِيحِ، وَلَكِنْ  
جَوَّزَهُ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ، وَقَالَ: إِنَّهُ (١)  
يُقَالُ: مَلَكَتْ بِامْرَأَةٍ، كَمَا يُقَالُ: تَزَوَّجَتْ  
بِهَا، فِي لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجَتْ بِامْرَأَةٍ،  
وَقَالَ النَّوَوِيُّ مُحَافِظَةً عَلَى تَصْحِيحِ  
عِبَارَةِ الْفُقَهَاءِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ. قُلْتُ: وَفِي  
الصَّحَاحِ: وَجِئْنَا مِنْ إِمْلَاكِهِ وَلَا تَقُلْ مِنْ  
مِلَاكِهِ، وَفِي الْعَيْنِ الْمِلَاكُ: مِلَاكُ  
التَّزْوِيجِ، وَأَبَاةُ الْفَصَحَاءِ وَنَقَلَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ  
أَيْضًا. قُلْتُ وَلَكِنَّهُ وَرَدَ فِي حَدِيثٍ: «مَنْ  
شَهِدَ مِلَاكَ امْرَأَةٍ مُسْلِمٍ» إلخ فلهذا أَقْوَى  
دَلِيلٌ عَلَى جَوَازِهِ، وَإِلَيْهِ مَالُ اللَّحْيَانِي،  
وَكَانَ الْمُصَنَّفُ لَمْ يُنَبِّهْ عَلَيْهِ لِأَجْلِ  
ذَلِكَ، فَتَأَمَّلْ.

(١) لَفْظُهُ فِي الْمِصْبَاحِ: «وَقَدْ يُقَالُ: مَلَكَتْ بِامْرَأَةٍ، عَلَى  
لُغَةٍ مَنْ يَقُولُ: تَزَوَّجَتْ بِامْرَأَةٍ، وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ  
وَالْهَمَزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ: مَلَكَتْهُ امْرَأَةً، وَأَمْلَكَتْهُ  
امْرَأَةً، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: مَلَكَتْكُمَا بِنَا  
مَعَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ».

وَقَدَرُ أَنْ يَتَّبِعَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَمِلْكُ الطَّرِيقِ، مُثَلَّثًا: وَسَطُهُ) وَمُعْظَمُهُ (أَوْ حَدُّهُ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَكَذَا مِلْكُ الْوَادِي، عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ: خَلَّ عَنْ مِلْكِ الطَّرِيقِ وَمِلْكِ الْوَادِي: أَيْ حَدَّهُ وَوَسَطَهُ، وَيُقَالُ: الرَّمَّ مَلِكُ الطَّرِيقِ، أَيْ: وَسَطَهُ، قَالَ الطَّرِمَاحُ:

إِذَا مَا انْتَحَتْ أُمُّ الطَّرِيقِ تَوَسَّطَتْ

رُئِيمَ الْحَصَى مِنْ مَلِكِهَا الْمُتَوَضِّحِ (١)

وَقَالَ آخَرُ:

أَقَامَتْ عَلَى مَلِكِ الطَّرِيقِ فَمَلِكُهُ

لَهَا، وَلَمْ تُكُوبِ الْمَطَايَا جَوَانِيهَ (٢)

(وَالْمُلَيْكَةُ، كَجَهَنَّةَ: الصَّحِيفَةُ) كَمَا فِي اللِّسَانِ.

(و) مُلَيْكَةُ (اسْمُ جَمَاعَةٍ) مِنَ النِّسْوَةِ صَحَابِيَّاتِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُنَّ، وَهُنَّ: مُلَيْكَةُ (٣): جَدُّهُ إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمُلَيْكَةُ بِنْتُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ، وَابْنَةُ خَارِجَةَ (٤) بِنِ زَيْدٍ، وَابْنَةُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «رُئِيمَ الْحَصَى» وَالتَّصْحِيحُ مِنْ دِيَوَانِهِ ١١٨ (ط دَمْشَق) وَاللِّسَانُ أَيْضًا فِي (رِثْم).

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٥.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٧٢٨٦.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَمْلِكْتُ) فَلَانَةٌ (أَمَرَهَا): إِذَا (طُلِّقَتْ) عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: جُعِلَ أَمْرُ طَلَاقِهَا بِيَدِهَا.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مُلِكْتُ فَلَانَةً أَمَرَهَا بِالتَّشْدِيدِ، أَكْثَرُ مِنْ أَمْلِكْتُ.

(وَمَلَكَ الْعَجِينُ يَمْلِكُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكَهُ) نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ: إِذَا (أَنْعَمَ عَجْنَهُ) وَفِي الصَّحَاحِ: شَدَّ عَجْنَهُ، وَقَالَ مَرَّةً: أَجَادَ عَجْنَهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَلَكَهُ: إِذَا قَوَّى عَلَيْهِ، وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «أَمْلِكُوا الْعَجِينَ فَإِنَّهُ أَحَدُ الرِّيعَيْنِ» أَيْ الرِّيَادَتَيْنِ، أَرَادَ أَنَّ خُبْزَهُ يَزِيدُ بِمَا يَحْتَمِلُهُ مِنَ الْمَاءِ بِجَوْدَةِ الْعَجِينِ وَقَدْ مَرَّفَى «رَى ع».

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَجَنْتِ الْمَرْأَةُ فَأَمْلَكْتُ: إِذَا بَلَغَتْ مَلَكَتَهُ وَأَجَادَتْ عَجْنَهُ حَتَّى يَأْخُذَ بَعْضُهُ بَعْضًا (كَمَلَكَهُ) تَمْلِيكًا، وَهَذِهِ عَنِ الصَّاعِنِيِّ.

قُلْتُ: وَنَقَلَ الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيِّ: يُقَالُ لِلْعَجِينِ إِذَا كَانَ مُتَمَاسِكًا مَمْلُوكًا وَمُمْلَكًا وَمُمْلَكٌ (١).

(و) مَلَكَ (الْخِشْفُ أُمُّهُ): إِذَا (قَوَّى

(١) لَفْظُ الصَّاعِنِيِّ عَنْهَا فِي التَّكْمَلَةِ - وَهُوَ أَوْضَحُ -: «وَقَالَتِ الدَّبِيرِيُّ: يُقَالُ لِلْعَجِينِ: مَلَكْتُهُ تَمْلِيكًا، مِثْلَ مَلَكْتُهُ مَلَكًا، وَأَمْلَكْتُهُ إِفْلَاحًا».

الطُّفَيْلِ، وَغَنَهُ حَفِيدُهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمِ  
ابْنِ يَزِيدَ.

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> بْنُ أَحْمَدَ بْنِ  
مُتْلِكِ) شَيْخُ لَابِنِ جَمِيعٍ، أَوْزَدَهُ فِي  
مُعْجَمِهِ.

(وَكَاثِمِي: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُتْلِكِ)  
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الدُّبَيْلِيِّ<sup>(٢)</sup>.

(وَكَصْبُورٍ) وَالصَّوَابُ عَلَى لَفْظِ  
الْجَمْعِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ وَغَيْرُهُ  
(مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مَلُوكِ<sup>(٣)</sup>)  
الْهَاشِمِيُّ عَنْ كَرِيمَةِ الْمَرْزُوقَةِ.

(و) أَبُو الْمُهَلَّبِ<sup>(٤)</sup> (أَحْمَدُ بْنُ  
مُحَمَّدِ بْنِ مَلُوكِ) الْوَرَّاقُ: شَيْخُ لَابِنِ  
طَبَرَزْدَ (مُحَدَّثُونَ).

وفاته: عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي الْفَهْمِ بْنِ  
أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْكَفَرطَايِي،  
يُعْرَفُ بِابْنِ مَلُوكِ<sup>(٥)</sup>، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ  
عَسَاكِرَ، وَمَاتَ سَنَةَ ٦١٥.

(١) التبصير ١٣١٩.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ «الدُّبَيْلِيُّ» بِتَقْدِيمِ الْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ،  
وَالْتَصْحِيحُ وَالضُّبُطُ عَنِ التَّبْصِيرِ ١٣١٩ وَالْعِبَارَةُ فِيهِ  
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ.

(٣) التبصير ١٣١٦.

(٤) هَلَكْنَا فِي مَطْبُوعِ النَّاجِ وَالَّذِي فِي التَّبْصِيرِ ١٣١٦  
وَالْمَشْتَبِهَ ٦١٤: «أَبُو الْمَوَاهِبِ».

(٥) التبصير ١٣١٦.

خَارِجَةَ بْنِ سِنَانٍ<sup>(١)</sup> الْمُرِّيَّةَ، وَامْرَأَةً  
خَبَابٍ<sup>(٢)</sup> بِنِ الْأَرْتِ: لَهَا إِدْرَاكٌ، وَابْنَتُهُ  
دَاوُدَ: وَابْنَتُهُ سَهْلٌ<sup>(٣)</sup> بِنِ زَيْدِ الْأَسْهَلِيَّةِ،  
وَابْنَتُهُ عَبْدُ اللَّهِ بِنِ أُتَيْ بِنِ سَلُولٍ، وَامْرَأَةٌ  
عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي حَدَرْدَ الْهَلَالِيَّةِ، وَأُمُّ  
السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ الشَّقَفِيَّةِ، وَابْنَتُهُ  
عَمْرُو<sup>(٤)</sup> الزَّيْدِيَّةُ، وَغَيْرُ هَؤُلَاءِ.

وَمُتْلِكُهُ أَيْضًا: جَمَاعَةٌ مِنْ  
الْمُحَدَّثِينَ.

(وَمُتْلِكُ، كَتَضَرَّبُ) الْعَبْدَرِيَّةُ<sup>(٥)</sup>:  
(صَحَابِيَّةٌ) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَهَا حَدِيثٌ  
مُضْطَرِبٌ رَوَتْ عَنْهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ شَيْبَةَ.

(وَكَسْفِيَّةٌ) مَلِيكَةُ (بِنْتُ أَبِي الْحَسَنِ  
النَّيْسَابُورِيَّةُ: مُحَدَّثَةٌ) رَوَتْ عَنِ الْفَضْلِ  
ابْنِ الْمُجَبِّ، وَعَنْهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(٦)</sup> بْنُ  
السَّمْعَانِيِّ.

(وَكُزَيْبِي: يَزِيدُ<sup>(٧)</sup> بْنُ مُتْلِكِ) عَنْ أَبِي

(١) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٢٨٧.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٢٨٨.

(٣) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٢٩١ وَسِيَاقُ نَسَبِهَا: بِنْتُ عَمْرُو بْنِ  
سَهْلٍ مِنْ بَنِي الْأَسْهَلِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ٧٢٩٠.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ ٦٧٨١ وَنَسَبُهَا فِيهِ: تَمَلَّكَ الشَّيْبِيُّ مِنْ بَنِي  
عَبْدِ الدَّارِ.

(٦) التَّبْصِيرُ ١٣١٨ وَفِي الْمَشْتَبِهِ لِلذَّهَبِيِّ ٦١٤ «عَبْدُ  
الرَّحِيمِ».

(٧) التَّبْصِيرُ ١٣١٩.

وفى النساء «ملوك» عدة.

(وملك الدابة، بالصم وبصمتين: قوائمها) وهادياها، ومنه قولهم: جاءنا تقوده ملكه، حكاه الجوهري عن أبي عبيد، واقتصر على اللغة الأخيرة، وبالصم كأنه مخفف من الملك بصمتين، قال ابن سيده: وعليه أوجه ما حكاه اللحياني عن الكسائي من قول الأعرابي: ارتحموا هذا الشيخ الذي ليس له ملك ولا بصر، أى: يداين ولا رجلاين ولا بصر، وأصله من قوائم الدابة فاستعاره الشيخ لنفسه، وقال سمر: لم أسمع هذا القول - يعنى الملك بمغنى القوائم - لغير الكسائي، (الواحد) ملاك (ككتاب) سمي به لأنه به قوائمها ونظامها.

(والملك، محركة: واحد الملائكة، والملائك) يكون واحداً وجمعاً، كما فى الصحاح، وشاهد الأخير قول أمية بن أبى الصلت:

وكان يرفع والملائك حوله

سدر تواكله القوائم أجرد<sup>(١)</sup>

قال الليث: الملك إنما هو تخفيف

(١) ديوانه ٢٤ واللسان وأيضاً فى (سدر، برقع) والصحاح، والتكملة.

الملاك، وأجمعوا على حذف همزه، وهو مفعّل من الألوک، (و) قد ذكر فى: لأك) وفى «ألک» وذكرنا هناك عن الكسائي قال: إن أصله مأك بتقديم الهمزة من الألوک، ثم قلبت، وقدمت اللام، فقيل: ملاك، وأنشد أبو عبيدة لرجل من عبدة القيس جاهلي يمدح بعض الملوك، كما فى الصحاح، قيل: هو النعمان<sup>(١)</sup>، وقال ابن السيرافي: هو لأبي وجزة يمدح به عبد الله بن الزبير، قلت وأنشده الكسائي لعقمة بن عبدة يمدح الحارث بن جبلة بن أبى سمر:

ولست لإنسي ولكن لملاك

تنزل من جو السماء يصب<sup>(٢)</sup>

ثم تركت همزته لكثرة الاستعمال، فقيل: ملك، فلما جمعوه ردوها إليه، فقالوا: ملائكة وملائك أيضاً. هذه أقوال التخوين، قال الراغب: وقال بعض المحققين: هو من الملك، قال: والمتولى من الملائكة شيئاً من

(١) فى التكملة: «النعمان بن قيس بن عبيد بن ربيعة» ويقال له غلقة الفحل وهو قيسى لا عبقسى.

(٢) تقدم إنشاده فى (ألك، لأك) وهو أيضاً فى اللسان والتكملة والجمهرة ١٧٠/٣ وحقق الصاغاني نسيبه وأنشد البيت الذى قبله وهو:

وأنت امرؤ أفضت إليك أمانى ومن قبل رثى فضت رثوب

خَوَاشِي الْمُطَوَّلِ، فَقَالَ: وَأَنْتَ خَبِيرٌ بَأَنَّ  
إِيرَادَهُ مَا ذُكِرَ فِي فَصْلِ الْمِيمِ مِنْ بَابِ  
الْكَافِ لَيْسَ كَمَا يَنْبَغِي، وَالْحَقُّ إِيرَادُهُ  
فِي فَصْلِ الْأَلِفِ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، ثُمَّ  
وَالْعَجَبُ أَنَّهُ أَوْزَدَهُ فِيهِ مَعَ زِيَادَةِ الْمِيمِ،  
وَأَوْزَدَ الْمَكَانَةَ فِي فَصْلِ الْكَافِ مِنْ بَابِ  
الثَّوْنِ مَعَ أَنَّ الْمِيمَ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ.

(و كصاحب) الإمام المُقَدَّمُ مَالِكُ بْنُ  
أَنَسٍ الْأَصْبَحِيُّ إِلَى ذِي أَصْبَحَ بْنِ زَيْدِ بْنِ  
الْعَوْتِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ  
مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدِيدٍ<sup>(١)</sup> بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ  
حَمِيرُ الْأَصْغَرُ: (إِمَامُ الْمَدِينَةِ) عَلَى  
سَاكِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، تَزَجَّجَتْهُ  
شَهِيرَةٌ، وَمَنَافِقُهُ كَثِيرَةٌ، وَهُوَ أَحَدُ الْأَيْمَةِ  
الْأَرْبَعَةِ الْمَشْهُودِ لَهُمُ بِالسَّبْقِ وَالْاجْتِهَادِ،  
تُوفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ١٧٩ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ عَنَّا.

(و) الْمُسَمَّى بِمَالِكِ (مُحَدِّثُونَ)  
كَثِيرُونَ لَا يَدْخُلُونَ تَحْتَ الْاسْتِقْصَاءِ،  
فَمِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ: مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ  
الْحَدَثَانِ كَانَ مِنْ فُصَحَاءِ الْعَرَبِ،

السِّيَاسَاتِ يُقَالُ لَهُ: مَلِكٌ بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>،  
وَمِنْ الْبَشَرِ يُقَالُ لَهُ: مَلِكٌ بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup>،  
قَالَ: وَكُلُّ مَلِكٍ مَلَائِكَةٌ، وَلَيْسَ كُلُّ  
مَلَائِكَةٍ مَلَكًا، بَلِ الْمَلَكُ هُمُ الْمُشَارُ  
إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَالْمُذْبِرَاتِ﴾<sup>(٣)</sup>  
﴿فَالْمُقْسِمَاتِ﴾<sup>(٤)</sup> ﴿وَالنَّازِعَاتِ﴾<sup>(٥)</sup>  
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَمِنْهُ: ﴿مَلِكُ الْمَوْتِ الَّذِي  
وَكَّلَ بِكُمْ﴾<sup>(٦)</sup>. قُلْتُ: وَهَذَا بِنَاءٌ عَلَى  
أَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ، وَإِلَيْهِ جَنَحَ أَبُو حَيَّانَ فِي  
النُّهْرِ، فَقَالَ: الْمَلِكُ مِثْمُ أَصْلِيَّةٌ، وَجَمْعُهُ  
عَلَى مَلَائِكَةٍ أَوْ مَلَائِكَ شَادُّ. وَاشْتِقَاقُهُ  
مِنَ الْمُلْكِ، وَهُوَ الْقُوَّةُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا أَنَّهُ  
فَعَالٌ، وَقِيلَ: أَصْلُهُ مَلَكَ كَشْمَالٍ، وَمِثْمُ  
أَصْلِيَّةٌ حُذِفَتْ هَمْزَتُهُ بَعْدَ إِقَاءِ حَرَكَتِهَا  
عَلَى مَا قَبْلَهَا، ثُمَّ رُدَّتْ لِلْجَمْعِ، فَوَزَنَتْ  
فَعَائِلَةً، وَهَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ: نَقَلَهُ شَيْخُنَا. قُلْتُ:  
وَكَأَنَّ الْجَوْهَرِيَّ لَحَظَّ هَذَا الْمَعْنَى  
فَأَوْزَدَ هَذِهِ اللَّفْظَةَ هُنَا، وَذَكَرَ أَقْوَالَ  
التَّحْوِيلِيِّينَ، وَإِلَّا فَلَيْسَ مَحَلُّ ذِكْرِهَا هُنَا،  
وَقَدْ نَبَّهَ عَلَيْهِ الشُّمُسُ الْفَنَارِيُّ فِي

(١) يَعْنِي فَتَحَ اللَّامِ.

(٢) يَعْنِي كَسَرَ اللَّامِ.

(٣) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، آيَةُ ٥.

(٤) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، آيَةُ ٤.

(٥) سُورَةُ النَّازِعَاتِ، آيَةُ ١.

(٦) سُورَةُ السَّجْدَةِ، آيَةُ ١١.

(١) فِي الْاِشْتِقَاقِ ٥٣٢ أَنَّ «سَدَّدَ بْنَ زُرْعَةَ زَوْجَ بَلْقِيسَ»  
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: «كَانَ سَلِيمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: لَا  
تَصْلُحُ امْرَأَةٌ بِلَا زَوْجٍ، فَزَوَّجَهَا سَلِيمَانُ مِنْهُ، وَكَانَ  
اسْمُهُ بِلَمَقَةَ».

ومالك بن عامر الشكسكي وأبو أنس  
مالك بن أبي عامر الأصبحي جد مالك  
ابن أنس، ومالك بن دينار الزاهد  
البصري، ومالك بن عياض، ومالك بن  
صحران، ومالك بن عامر، ومالك بن  
الحارث الكوفي، ومالك بن سعيد  
الثجبي، ومالك بن الجون، ومالك بن  
هرم، ومالك بن الصباح، ومالك أبو داود  
الأحمري، ومالك بن حمزة، ومالك بن  
أبي مريم، ومالك بن يسار البصري،  
ومالك بن أبي رشد، ومالك بن ثمير  
الأزدی، ومالك بن يزيد بن ذي حمية،  
ومالك بن شرحبيل، ومالك بن ضبة  
التاجي، ومالك بن المنذر بن الجارود،  
ومالك بن ظالم، ومالك بن أدا، ومالك  
بن أبي سهم، ومالك بن مالك، ومالك  
ابن الصباح<sup>(١)</sup>، ومالك بن الحارث  
التخعي الأشتري، ومالك بن أسماء بن  
خارجة، ومالك بن حصين الفزاري،  
ومالك بن زبيد، فهؤلاء تابعيون.

(وتسعون)<sup>(٢)</sup> صحابيا وهم: مالك

(١) تقدم ذكره فلعله غيره أو تكرر سهواً، وفي ميزان  
الاعتدال ٧٠٢٢ «مالك بن الصباح: عداة في  
التابعين، مجهول، روى عنه عطاء بن السائب،  
وثق».

(٢) في أسد الغابة مائة وأربعة.

ابن أحمز الجذامي<sup>(١)</sup>، وابن أخيمر<sup>(٢)</sup>  
الباهلي، وابن أمية السلمی، بدری،  
ومالك الأشجعي أبو عوف<sup>(٣)</sup>، وابن  
أوس بن عتيك الأنصاري، وابن إياس  
الأنصاري، وابن أنفع الهمداني<sup>(٤)</sup>، وابن  
بزهة<sup>(٥)</sup> بن نهشل المجاشعي، وابن  
التيهان الأوسي<sup>(٦)</sup>، وابن ثابت الأوسي،  
وابن ثعلبة الأنصاري، وابن جبير  
الأسلمی، وابن الحارث الذهلي: عقبه  
بهره، وابن الحارث الغامدي، وابن  
حبيب أبو معجن، وابن حنبل: له  
وفادة، وابن حمزة<sup>(٧)</sup> الهمداني، وابن  
الخويرث اللبني، وابن حيدة القشيري،  
وابن الحشخاش العبدي، وابن خلف  
ابن عمرو، وابن أبي خولي، وابن  
الدخشم: عقبی بدری، وابن رافع

(١) أسد الغابة رقم ٤٥٥٢.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٥٥٣ مالك بن أخيمر، بالخاء  
المعجمة، ويقال أخامر والصحيح أخيمر.

(٣) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٧: مالك بن عوف  
الأشجعي، وقيل: أبو عوف.

(٤) ذكر هنا بعد ابن أبي عوف في أسد الغابة والاستيعاب ٣/  
١٣٤٨ والإصابة ١٩/٦ «مالك بن بختة» فلعله  
سقط أو أسقط.

(٥) في مطبوع التاج «هرمة» والتصحيح من أسد الغابة  
رقم ٤٥٦٥ والإصابة ٢٠/٦.

(٦) أسد الغابة رقم ٤٥٦٦ وفي الإصابة ٢٠/٦: هو أبو  
الهيثم بن التيهان، وهو بكنيته أشهر.

(٧) أسد الغابة رقم ٤٥٧٩ وضبط «حمزة» منه.



الْحَزْرَجِيُّ: بَدْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ أَبُو أُسَيْدٍ:  
بَدْرِي، وابنُ رَبِيعَةَ السَّلُولِيُّ، أَبُو مَرْثَمَ،  
وَالرَّوَاسِيُّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ زَاهِرٍ<sup>(١)</sup>، وابنُ  
زَمْعَةَ بْنِ قَيْسٍ، وَالثَّقَفِيُّ أَبُو السَّائِبِ جَدُّ  
عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، بَدْرِي، وَمَالِكُ أَبُو  
السَّمْحِ، وابنُ أَبِي سَيْلَسَةَ الْأَزْدِيُّ أَحَدُ  
الْأَبْطَالِ، وابنُ سِنَانِ أَخُو صُهَيْبٍ، وابنُ  
سِنَانِ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ، وابنُ صَعَصَعَةَ  
الْمَازِنِيِّ، وَمَالِكُ أَبُو صَفْوَانَ، وابنُ صُمْرَةَ  
الضَّمْرِيِّ، وابنُ طَلْحَةَ، وابنُ عَامِرِ  
الْأَسْعَرِيِّ: لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ عُبَادَةَ الْغَافِقِيِّ  
وَابْنُ عُبَادَةَ الْهَمْدَانِيِّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ  
الطَّائِي، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانِ أَبُو  
حَكِيمٍ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَاعِيِّ، وابنُ  
عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْدِيِّ، وابنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ،  
وَمَالِكُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْهَلَالِيِّ، وابنُ عَبْدِ  
الْهَمْدَانِيِّ، وابنُ عَتَاهِيَةَ الْكِنْدِيِّ، وابنُ  
عَمْرِو الْأَسَدِيِّ، وابنُ عَمْرِو الْبَلَوِيِّ، وابنُ  
عَمْرِو<sup>(٢)</sup> بْنِ مَالِكِ الْمُجَاشِعِيِّ، وابنُ  
عَمْرِو التَّمِيمِيِّ<sup>(٣)</sup>، وابنُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ

الْأَنْصَارِيُّ أَبُو حَتَّةَ<sup>(١)</sup>، وابنُ عَمْرِو  
الثَّقَفِيُّ، وابنُ عَمْرِو السَّلْمِيِّ: بَدْرِي،  
وَابْنُ عَمْرِو بْنِ عَتِيكٍ، وابنُ عَمْرِو  
الْقُشَيْرِيِّ، وابنُ عَمَيْرِ بْنِ مَالِكٍ: لَهُ وَفَادَةٌ،  
وَابْنُ عُمَيْرِ السَّلْمِيِّ، وابنُ عُمَيْرِ<sup>(٢)</sup> أَبُو  
صَفْوَانَ، وابنُ عُمَيْلَةَ بْنِ السَّبَّاقِ، وابنُ  
عَوْفِ النَّصْرِيِّ، وابنُ أَبِي الْعِيزَارِ<sup>(٣)</sup>، وابنُ  
عَوْفِ الثُّثَرِيِّ، وابنُ عِيَاضٍ، وابنُ قُدَامَةَ  
الْأَوْسِيِّ: بَدْرِي، وابنُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ،  
وَابْنُ قَيْسِ أَبُو خَيْثَمَةَ، وابنُ قَيْسِ أَبُو  
صِرْمَةَ، وابنُ مَخْلَدٍ، وابنُ مَرَارَةَ<sup>(٤)</sup>  
الرَّهَوِيِّ، وَمَالِكُ الْمُرِّي وَالِدُ أَبِي  
عَطْفَانَ، وابنُ مَسْعُودِ الْحَزْرَجِيِّ: بَدْرِي،  
وَابْنُ مِشْوَفٍ<sup>(٥)</sup> الْعَائِذِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ، وابنُ

(١) كذا في مطبوع التاج وفي أسد الغابة (قسم الكنى)  
رقم ٥٧٨٨: أبو حنة ويقال: أبو حنة بالياء تحتها  
نقطتان وأبو حنة بالنون قاله أبو عمر وقال: صوابه  
حنة يعني بالياء الموحدة.

(٢) كذا في مطبوع التاج، وفي أسد الغابة رقم ٤٦٢٥:  
مالك بن عُمَيْر (بفتحة فوق العين وكسرة تحت  
الميم) وقيل فيه: مالك بن عَمِير الأول أكثر.

(٣) أسد الغابة رقم ٤٦٢٩ وفي الإصابة ٣٢/٦ مالك  
ابن أبي العيذار (بالذال).

(٤) أسد الغابة رقم ٤٦٣٩ والضبط منه وفيه: وقيل ابن  
مُرَّة وقيل ابن فَرَارَة والصحيح مُرَارَة (بفتحة فوق  
الميم)، والرَّهَوِيُّ بفتح الراء وهو منسوب إلى رَهَاء  
ابن يَزِيد بن حرب... قبيلة من مذحج.

(٥) في مطبوع التاج «مشرف» بالراء والمثبت من  
الإصابة وفيها: بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح  
الواو بعدها فاء.

(١) في أسد الغابة رقم ٤٥٩٠: مالك بن زاهر وقيل:  
مالك بن أَرَهَر.

(٢) في أسد الغابة رقم ٤٦٢٣: هو الذي تقدم: مالك  
ابن بَرَهَة، وانظر الإصابة ٢٠/٦، ٢٩.

(٣) ذكر في الإصابة ٢٩/٦ بعد مالك بن عمرو بن  
مالك المجاشعي، وقال ابن حجر: ولعله  
المجاشعي المذكور قريبا.

(أو) هو كُنْيَةُ (السَّنِّ والكَبِيرِ) والهَرَمِ،  
يُقَالُ: عَلَاهُ أَبُو مَالِكٍ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
كُنِيَ بِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهُ وَعَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ:  
أَبَا مَالِكٍ إِنَّ الْعَوَانِي هَجَرُونِي  
أَبَا مَالِكٍ إِنِّي أَطْلُكَ دَائِبًا<sup>(١)</sup>

وَقَالَ آخَرُ:

\* بِئْسَ قَرِينُ الْيَقِينِ الْهَالِكِ \*  
\* أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكٍ<sup>(٢)</sup> \*

(وَمَلِكٌ، بِالْكَسْرِ: وَادٍ بِمَكَّةَ) خَرَسَهَا  
اللَّهُ تَعَالَى، وَلَدَ فِيهِ مَلِكَا بْنُ عَدِيٍّ بْنِ  
عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أَدٍ، فَسُمِّيَ بِاسْمِ الْوَادِي، قَالَه  
نَضْرُ (أَوْ) هُوَ وَادٍ (بِالْيَمَامَةِ) بَيْنَ قَوْقَرَى  
وَمَهَبِّ الْجَنْوَبِ، أَكْثَرُ أَهْلِهِ بَنُو جُشَمٍ مِنْ  
وَلَدِ الْحَارِثِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ خُلَفَاءَ  
بَنِي هِزَالٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ وَرَائِهِ وَادِي نَسَاحٍ، قَالَه  
نَضْرُ، وَلَكِنَّهُ قَيَّدَهُ فِيهِمَا بِالتَّخْرِيكِ<sup>(٤)</sup>.

(وَمَلِكَا، بِالْكَسْرِ أَوْ بِالتَّخْرِيكِ: جَبَلٌ  
بِالطَّائِفِ) قَالَه نَضْرُ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ.

(١) اللسان، وأيضًا في (أبو)، والتكملة والعياب  
والأساس.

(٢) اللسان، والمخصص ١١٣/١٠.

(٣) كذا في مطبوع التاج، والذي نقله ياقوت عن نصر  
«بني زهران» وزهران من قبائل الأزد العظيمة، وهم  
بنو زهران بن كعب، وانظر الاشتقاق ٤٩١، ٤٩٦.

(٤) وضبطه ياقوت - كصاحب القاموس - بكسر الهميم  
وسكون اللام.

نَضَلَةَ الْجُشَمِيُّ لَهُ وَفَادَةً، وَابْنُ تَمَطٍ  
الْهَمْدَانِيُّ: لَهُ وَفَادَةً، وَابْنُ ثُمَيْلَةَ الْمُزَنِيُّ:  
بَذَرِيٍّ، وَابْنُ ثُوَيْرَةَ التَّمِيمِيُّ، وَابْنُ هُبَيْرَةَ  
السَّكُونِيُّ، وَابْنُ هِذَمِ الشَّجِيئِيُّ، وَابْنُ  
الْوَلِيدِ، وَابْنُ وَهْبِ الْخَزَاعِيِّ، وَابْنُ  
وَهَبٍ: وَالِدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ  
يُخَامِرِ<sup>(١)</sup> السَّكْسَكِيِّ، وَابْنُ يَسَارِ  
السَّكُونِيِّ، وَابْنُ قَهْطَمِ<sup>(٢)</sup> وَالِدُ أَبِي  
الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ كَثِيرٌ،  
وَمَالِكُ الْأَشْعَرِيِّ، وَيُقَالُ: أَبُو مَالِكٍ،  
وَمَالِكُ الدَّارِ: مَوْلَى عَمَرَ، وَمَالِكُ بْنُ  
عُقْبَةَ، وَمَالِكُ بْنُ مَالِكٍ<sup>(٣)</sup> مِنْ هَوَاتِفِ  
الْجَانِّ، وَفِي سَبَدِ حَدِيثِهِ نَظَرُ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: اغْتَرَاهُ (أَبُو مَالِكٍ)  
وَهُوَ كُنْيَةُ (الْجُوعِ) قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبُو مَالِكٍ يَغْتَاذُنَا فِي الظُّهَائِرِ

يَجِيءُ فَيُلْقِي رَحْلَهُ عِنْدَ عَامِرٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في مطبوع التاج «يخامر» بجاء مهمله والمثبت  
والضبط من الإصابة ٣٨/٦ (يخامر) بفتحانية مثناة  
وقد تبدل همزة بعدها خاء معجمة خفيفة وكسر  
الهميم بعدها مهمله.

(٢) في أسد الغابة ٤٦٣٢: وقيل قهطم بجاء وضبط  
قَهْطَمَ وَأَبَى الْعُشْرَاءِ مِنْهُ.

(٣) سماه ابن الأثير في أسد الغابة رقم ٤٦٣٧ «مالك»  
ابن مالك الجتي.

(٤) اللسان، وصدره في المخصص ١١٣/١٠.

وحكى اللّٰحيانى: مَلِكٌ ذَا أَمْرٍ أَمَرُهُ  
كَقَوْلِكَ: مَلِكُ الْمَالِ رَبُّهُ وَإِنْ كَانَ  
أَخْمَقَ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وفى الأساس: مَلِكُهُ أَمَرُهُ وَأَمْلَكْتُهُ:  
خَلَيْتُهُ وَشَأْنَهُ.

والمملوكُ يَخْتَصِرُ فى التّعازيفِ  
بالرّقيقِ من بينِ الأملاكِ، قَالَ عَزَّ وَجَلَّ:  
﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا﴾<sup>(١)</sup>  
والجمعُ مَمَالِيكُ.

وقد يُقال: فَلَانٌ جَوَادٌ بِمَمْلُوكِهِ، أَى:  
بِمَا يَتَمَلَّكُهُ، قَالَ الْأَعْمَشُ:

وَلَيْسَ كَمَنْ دُونِ مَمْلُوكِهِ

مَفَاتِيحُ بُحْلِ وَأَقْفَالُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَمَمْلُوكٌ مُّقَرَّرٌ بِالْمَمْلُوكَةِ، بِالضَّمِّ،  
وَالْمَمْلَكَةُ مُخَرَّكَةٌ، وَالْمَمْلِكُ بِالْكَسْرِ، أَى:  
الْعُبُودَةُ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ بِالْمَمْلِكِيَّةِ.

وقوله تعالى: ﴿مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ  
بِمَلِكِنَا﴾<sup>(٣)</sup> قُرِئَ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَبِكَسْرِهَا.

وملوكُ الثّعلِ: يَعَاسِيهِهَا الَّتِى يَزْعُمُونَ  
أَنَّهَا تَقْتَادُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَاحِدُهُمْ  
مَلِيكٌ، قَالَ أَبُو دُوَيْبٍ:

(و) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: (مَلِكَانُ،  
مُخَرَّكَةٌ) فى قُضَاعَةٍ هُوَ (ابْنُ جَزْمٍ) بِنِ  
رَبَّانٍ<sup>(١)</sup> بِنِ حُلُوانَ بِنِ عِمْرَانَ بِنِ الْحَافِ  
(وَابْنُ عَبَادٍ) بِنِ عِيَاضِ بِنِ عُقْبَةَ بِنِ  
السُّكُونِ، وَقَوْلُهُ (فى قُضَاعَةٍ) غَلَطٌ،  
وَالصَّوَابُ فى السُّكُونِ، وَأَمَّا الَّذِى فى  
قُضَاعَةٍ فَهُوَ ابْنُ جَزْمٍ الْمُتَقَدِّمُ ذِكْرُهُ قَالَ:  
(وَمَنْ سِوَاهُمَا مِنَ الْعَرَبِ فَبِالْكَسْرِ) كَمَا  
فى الْعَبَابِ، وَأُورِدَهُ الشَّهَيْلِيُّ فى الرُّوضِ  
هَكَذَا، وَالْحَافِظُ فى التَّبَصِيرِ<sup>(٢)</sup> كُلُّهُمْ  
عَنِ ابْنِ حَبِيبٍ، وَاقْتَصَرَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ  
فِيمَا حَكَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ شُيُوخِهِ عَلَى  
الْأَوَّلِ فَقَطْ، فَتَأَمَّلْ.

[ ]: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

مَلِكُهُ يَمْلِكُهُ تَمَلُّكًا: اسْتَبَدَّ بِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ  
سَيِّدِهِ عَنِ اللّٰحيانى، قَالَ: وَلَمْ يَخْكِيهَا  
غَيْرُهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: تَمَلَّكُهُ تَمَلُّكًا: مَلِكُهُ  
قَهْرًا.

ويُقال: مَا لِفُلَانٍ مَوْلى مِلَاكَةٌ  
- بِالْكَسْرِ - دُونَ اللَّهِ ، أَى: لَمْ يَمْلِكْهُ إِلَّا  
اللَّهُ تَعَالَى.

(١) سورة النحل، الآية ٧٥.

(٢) ديوانه ١٦٢ (ط. بيروت) والرواية «... دون ماغونه  
خواتم...» والمثبت كالعباب.

(٣) سورة طه، الآية ٨٧.

(١) فى مطبوع التاج: ربان بالراء المهملة والمثبت من  
نهاية الأرب ٢٩٥/٢ (ط. دار الكتب) بالزاي  
المعجمة.

(٢) التبصير ١٣١٥.

وما ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْفٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ<sup>(١)</sup>

وقول ابن أَحْمَرَ:

بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ أَطْنَابَهَا

كَأَسْ رَنْوَنَاءَ وَطَرُفَ طِمِرٍ<sup>(٢)</sup>

قال ابن الأعرابي: المُلْكُ هنا:

الكَأْسُ وَالطَّرُفُ الطِمِرُ، وَلِذَلِكَ رَفَعَ

الْمُلْكُ وَالكَأْسُ مَعًا، يَجْعَلُ الْكَأْسُ بَدَلًا

مِنَ الْمُلْكِ، وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ بَنَصْبِ الْكَافِ

مِنَ الْمُلْكِ، عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرٌ مَوْضُوعٌ

مَوْضِعَ الْحَالِ، كَأَنَّهُ قَالَ مُمْلَكًا، وَلَيْسَ

بِحَالٍ، وَلِذَلِكَ ثَبَّتَ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ،

وَهَذَا كَقَوْلِهِ: «فَارْسَلَهَا الْعِرَاكَ...» أَيْ

مُغْتَرِكَةً، وَكَأَسَ حِينَئِذٍ رَفَعَ بَنَتْ، وَرَوَاهُ

ثَعْلَبٌ: بَنَتْ عَلَيْهِ الْمُلْكُ بِتَخْفِيفٍ

الْثَوْنِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ «مَدَّتْ عَلَيْهِ

الْمُلْكُ» وَكُلُّ هَذَا مِنَ الْمِلْكِ؛ لِأَنَّ

الْمُلْكَ مِلْكٌ، وَإِنَّمَا ضَمُّوا الْمِيمَ تَفْخِيمًا

لَهُ.

وَمَلَّكَ التَّبَعَةَ تَمْلِيكًا: صَلَبَهَا، وَذَلِكَ

إِذَا يَبَسَّهَا فِي الشَّمْسِ مَعَ قَشْرِهَا عَنِ ابْنِ

الأعرابي، وقال أوس<sup>(١)</sup> بَنَ حَجَرٍ يَصِفُ  
قَوْسًا:

فَمَلَّكَ بِاللِّبْطِ الَّتِي تَحْتَ قَشْرِهَا

كَغَزَقِيٍّ يَبِضُ كَنَّهُ الْقَيْضُ مِنْ عَلٍ<sup>(٢)</sup>

قال: مَلَّكَ كَمَا تَمْلُكُ الْمَرْءُ الْعَجِينَ

تَشْدُ عَجَنَهُ، أَيْ تَرَكَ مِنَ الْقَشْرِ شَيْئًا

تَمْلُكُ الْقَوْسُ بِهِ يَكْنُهَا؛ لِأَنَّ يَبِضُ قَلْبُ

الْقَوْسِ فَيَتَشَقَّقُ، وَهُمْ يَجْعَلُونَ عَلَيْهَا

عَقَبًا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا قَشْرٌ، يَذُّكُ عَلَى

ذَلِكَ تَمْثِيلُهُ إِيَّاهُ بِالْقَيْضِ لِلغَزَقِيٍّ.

ويقال: امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، وَهُوَ

مَجَازٌ.

وَنَقَلَ ابْنُ السَّكَيْتِ: قَالُوا: لَأَذْهَبَنَّ

إِمَّا<sup>(٣)</sup> هُلُكًا أَوْ مَلَكًا بِالتَّثْنِ فِي الْآخِرِ،

أَيْ: إِمَّا أَنْ أَهْلِكَ أَوْ أَتَمَّلِكَ.

وَجَمَعَ الْمَلِكُ بِالْكَسْرِ أَمْلَاكٌ،

وَيَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْعَقَارَاتِ

وَالْأَرْضِي.

وَجَمَعَ الْمَالِكُ مَلَاكٌ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَيْسُ بْنُ حَجَرٍ» وَهُوَ تَخْرِيفٌ.

(٢) دِيوَانُ أَوْسٍ بِنِ حَجَرٍ ٩٧ (ط. بِيروْت) وَاللِّسَانُ،

وَفِي (لِط) رَوَايَتُهُ «كَهْ» تَصْحِيفٌ. وَالصَّحَاحُ

وَالْعَبَابُ وَالْمَقَابِيسُ ٣٥٢/٥.

(٣) فِي اللِّسَانِ «إِمَّا هُلُكًا وَإِمَّا مَلَكًا».

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٤٢ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ

وَأَيْضًا (ضَرْب) فِيهِمَا وَالْعَبَابُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (رَنُو)، وَأُورِدَ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَصِيدَةِ،

وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ (رَنُو) وَالْمَقَابِيسُ ٤٤٣/٢.

وَيُقَالُ: لَنَا مُلُوكٌ مِنْ نَحْلِ<sup>(١)</sup>، جَمْعُ  
الْمَلِكِ، وَلَيْسَ لَنَا مُلَكَاءُ جَمْعُ الْمَلِكِ  
مِنَ الْمُلُوكِ.

وَمُلَكْتُ فُلَانَةً أَمَرْتُهَا تَمْلِكُنِي: طُلَّقْتُ،  
نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ طَغَنَةً:  
مَلَكْتُ بِهَا كَفَى وَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا

يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا<sup>(٢)</sup>  
يعني سَدَدْتُ بِالطَّغَنَةِ وَيُقَالُ مَلَكْتُ  
كَفَى<sup>(٣)</sup> بِالسَّيْفِ: إِذَا سَدَّ الْقَبْضَ عَلَيْهِ،  
وَهُوَ مُجَازٌ.

وَمَمْلَكَةُ الطَّرِيقِ: مُعْظَمُهُ وَوَسْطُهُ،  
وَكَذَلِكَ مِلَاكُهُ، بِالْكَسْرِ.

وَالْأُمْلُوكُ، بِالضَّمِّ: دُويَّةٌ تَكُونُ فِي  
الرَّمْلِ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَةَ<sup>(٤)</sup>.

وَمَالِكُ الْحَزِينِ: اسْمُ طَائِرٍ مِنْ طَائِرِ  
الْمَاءِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «نَحْلٌ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالتَّصْحِيحُ  
عَنِ الْأَسَاسِ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٨ وَاللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَأَيْضًا فِي (نَهْرِ) فِيهِمَا،  
وَالرَّوَايَةُ «فَأَنْهَرْتُ» وَرَوَايَةُ الدِّيَوَانِ «يَرَى قَائِمًا مِنْ  
خَلْفِهَا...» وَالْعِبَابُ كَمَا هُنَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «مَلَكْتُ كَفَى...» أَيْ شَدَّ...  
وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّصِّ فِيهِ.

(٤) زَادَ فِي الْجُمْهُورَةِ ٣٧٨/٣ «تَسْمِيهَا الْعَامَّةُ لَعِبَةِ  
الْأَرْضِ».

وَالْمَالِكَانِ: مَالِكُ بْنُ<sup>(١)</sup> زَيْدٍ، وَمَالِكُ  
ابْنُ حَنْظَلَةَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: مَلِكُ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ: مَا  
يَتَقَدَّمُهَا وَيَتَّبِعُهُ<sup>(٢)</sup> سَائِرُهَا، وَمِثْلُهُ  
لِلزَّاعِبِ، قَالَ: وَهُوَ مُجَازٌ.

وَالْإِمْلِكُ، بِالْكَسْرِ: هُوَ مُؤَيَّلُكُ بْنُ  
مَالِكِ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: الْمَلِيكِيُّ،  
كَخَصِيصِي: الْمَلَاكُ.

وَمِلَاكَةُ الْعَجِينِ، كَكِتَابَةِ: مَا انْتَهَى  
إِلَيْهِ عَجْنُهُ.

وَمِلَكَانُ، بِالْكَسْرِ أَوْ مُحَرَّكَ: جَبَلٌ  
فِي بِلَادِ طَخِئٍ كَانَتْ الرُّومُ تَشْكُنُهُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ نَضْرٌ، وَهُوَ غَيْرُ مَلَكَانِ<sup>(٣)</sup>  
الطَّائِفِ الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ.

وَمَالِكُ: اسْمُ رَمْلٍ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ جُرْعَاءِ مَالِكِ

لَذُو عَبْرَةٍ كَلَّا تَفِيضُ وَتَخْنُقُ<sup>(٤)</sup>  
وَسَمَوَا مُلَكَّا، كَشَكْرِ.

وَأَمْتَلَكَهُ، كَمَمْلَكَةٍ.

(١) هُوَ مَالِكُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةُ بْنُ تَيْمٍ، وَهُوَ جَدُّ مَالِكِ بْنِ  
حَنْظَلَةَ وَانْظُرِ الْأَشْتِقَاقَ ٦٧ وَ٢١٧ وَ٢١٨ وَ٢٣٣.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «يَتَّبِعُهَا» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْمَفْرَدَاتِ.  
(٣) الضُّبْطُ مِنَ التَّكْمِلَةِ.

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٩١ وَفِيهِ ضَبْطُ «كَلَّا» بِضَمِّ الْكَافِ،  
وَاللِّسَانُ يَفْتَحُ الْكَافَ.

ومن المَجَازِ: مَلَكَ نَفْسُهُ عِنْدَ الْعُضْبِ<sup>(١)</sup>.

وَلَوْ مَلَكْتُ أَمْرِي كَانَ كَذَا وَكَذَا.

وَمَلَكَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ: إِذَا اسْتَوَلَى عَلَيْهِ.

وَسَمِعْتُ كَذَا فَلَمْ أَفْلِكْ أَنَّ قُلْتُ  
مِثْلَ: فَلَمْ أَتَمَلَّكْ.

وَقَالَ ابْنُ حَزْمٍ: مَلَكَ بَنُ كِنَانَةَ  
بِالْفَتْحِ، لَا أَعْرِفُ فِي الْقَدَمَاءِ غَيْرَهُ، وَلَا  
فِي الْإِسْلَامِيِّينَ إِلَّا بَكْرَ بَنِ مَلَكٍ،  
صَاحِبَ فَرْغَانَةَ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ عَنْهُ.

وَمُلُوكُ الْبِجَائِي، بِالضَمِّ، ذَكَرَهُ ابْنُ  
بَشْكُوَالٍ.

وَالْمَالِكِيَّةُ: قَرْيَةٌ بِالْأَسْوَدِ، وَمِنْهَا عَبْدُ  
الْوَهَّابِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَالِكِيُّ ابْنُ  
الصَّابِقُونِيِّ صَاحِبِ ابْنِ الْبَيْطَرِ<sup>(٢)</sup>، وَابْنُهُ  
عَبْدُ الْخَالِقِ.

وَالْمَلِكِيَّةُ<sup>(٣)</sup>، مُحَرَّكَةٌ: جَمَاعَةٌ مِنْ

(١) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَهُوَ فِي النِّهَايَةِ (صَرَحَ): «مَا تَعْدُونَ  
الطَّرْعَةَ فِيكُمْ؟ قَالُوا: الَّذِي لَا يَضْرَعُهُ الرِّجَالُ، قَالَ:  
هُوَ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْعُضْبِ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «... ابْنُ الْبَيْطَرِ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ  
وَالصَّوَابُ مَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ؛ لِأَنَّ ابْنَ الْبَيْطَرِ هُوَ  
عَبْدُ الْوَهَّابِ الْمَالِكِيُّ الْمَذْكُورُ فِي مَشَائِخِ  
السَّمْعَانِيِّ، وَانْظُرِ الْمُشْتَبِهَ لِلذَّهَبِيِّ ٦٤٥ وَالتَّبَصُّرِ  
١٣٣٩.

(٣) فِي التَّبَصُّرِ ١٣٩١: الْمَلِكِيُّ يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْكَافَ  
(كَذَا) وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ يَفْتَحُ اللَّامَ وَالْمِيمَ أَوْ الْمِيمَ  
وَاللَّامَ.

مَسْلَمَةَ الزُّومِ مِنَ النَّصَارَى.

وَمَحَلَّةُ مَالِكٍ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ  
رَأَيْتُهَا.

وَابْنُ الْمَلِكِ مُحَرَّكَةٌ: شَارِحُ  
الْمَشَارِقِ<sup>(١)</sup>، اسْمُهُ عَبْدُ اللَّطِيفِ، وَهُوَ  
تَقَرِّيبُ ابْنِ فُوشْتَةَ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ، كُجْهَيْتَنَ: زُهَيْرُ بْنُ<sup>(٢)</sup>  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ التَّيْمِيِّ، لَهُ صُحْبَةٌ،  
وَحَفِيدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو بَكْرٍ،  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: مَحْدَثٌ<sup>(٣)</sup>، وَابْنُ  
أَخِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ مِنْ مَشَائِخِ  
الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَأَبُو مُلَيْكَةَ الْبَلَوِيُّ<sup>(٤)</sup>، وَالْكَنْدِيُّ،  
وَالذَّمَارِيُّ<sup>(٥)</sup>: صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ الْأَسْلَمِيُّ<sup>(٦)</sup>،  
وَالْأَشْجَعِيُّ<sup>(٧)</sup>، وَالْأَشْعَرِيُّ<sup>(٨)</sup>،

(١) يَعْنِي مَشَارِقُ الْأَنْوَارِ لِلصَّاعِقَانِي، وَقَدْ سَمِيَ ابْنُ  
الْمَلِكِ شَرْحَهُ الْمَشَارِقَ إِلَيْهِ: «مَبَارِقُ الْأَزْهَارِ» طَبَعَ  
بِأَثَرِهِ ١٣٢٨ هـ.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢٧٤.

(٣) وَصَفَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ ١٤٤ بِالْفَقِيهِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢٧٥ وَفِيهِ: أَبُو مُلَيْكَةَ الْكَنْدِيُّ  
وَيُقَالُ لَهُ الْبَلَوِيُّ.

(٥) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢٧٣.

(٦) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢٠٩.

(٧) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢١٠ اسْمُهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ  
هَانٍ.

(٨) أَسَدُ الْغَابَةِ رَقْمُ ٦٢١١ مُخْتَلَفٌ فِي اسْمِهِ.

وَالْغِفَارِيُّ<sup>(١)</sup>، وَالْقُرْطِيُّ<sup>(٢)</sup>: صَحَابِيُّونَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ هَاشِمٍ الْجَنْبِيُّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الْمُحَارِبِيُّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ النَّخَعِيُّ<sup>(٣)</sup> الْوَاسِطِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّمِيِّ، وَعَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقَزَارِيِّ.

وَأَبُو مَالِكٍ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ الْأَحْنَسِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَزُوبَةَ.

وَشَبْرًا مَلَكًا: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَسَفَطُ الْمُلُوكِ: أُخْرَى بِهَا.

وَجَزِيرَةُ مَالِكٍ: بِالْبَحِيرَةِ.

\* تَنْبِيْهُ: اَعْلَمُ أَنَّ تَقَالِيْبَ هَذِهِ الْمَادَّةِ كُلُّهَا مُسْتَعْمَلَةٌ، وَهِيَ «م ل ك» و «م ك ل» و «ك م ل» و «ك ل م» و «ل ك م» و «ل م ك» قَالَ الْإِمَامُ فَخْرُ الدِّينِ: تَقَالِيْبُهَا السُّتَّةُ تُفِيدُ الْقُوَّةَ، وَالشَّدَّةَ،

خَمْسَةٌ مِنْهَا مُعْتَبَرَةٌ، وَوَاحِدٌ ضَائِعٌ، يَعْنِي «ل م ك» قَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ<sup>(١)</sup>: وَهَذَا غَرِيبٌ مِنْهُ؛ لِأَنَّ الْمَادَّةَ الضَّائِعَةَ عِنْدَهُ مُعْتَبَرَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، ثُمَّ سَاقَ الثَّقَلُ عَنِ الْعُبَابِ مَا قِيلَ فِي اللَّمِّكَ، قَالَ: فَإِذَا نَ [تَرَكَيبَهُ]<sup>(٢)</sup> السُّتَّةُ مُسْتَعْمَلَةٌ مُعْطِيَةٌ مَعْنَى الْقُوَّةِ وَالشَّدَّةِ.

\* مُهِمَّةٌ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾<sup>(٣)</sup> قَرَأَ عَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ وَيَعْقُوبُ «مَالِكِ» بِالْأَلِفِ، وَقَرَأَ بَاقِي السَّبْعَةِ وَهُمْ ابْنُ كَثِيرٍ، وَنَافِعٌ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ، وَحَمْرُزَةُ: ﴿مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَأَجْمَعَ السَّبْعَةُ عَلَى جَرِّ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ.

١ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِنَصْبِ الْكَافِ وَالْإِضَافَةِ، وَرُويَ ذَلِكَ عَنِ الْأَعْمَشِ.

٢ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّنْوِينِ، وَرُويَ ذَلِكَ عَنِ الْيَمَانِ.

٣ - وَقُرِئَ «مَالِكُ يَوْمِ» بِالرَّفْعِ وَالْإِضَافَةِ، وَرُويَ ذَلِكَ عَنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(١) بصائر ذوي التمييز ٥٢٠/٤ (ط). المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

(٢) زيادة من البصائر ٥٢١/٤ والنقل عنه.

(٣) سورة الفاتحة، الآية ٤ والقراءات الواردة بعد لم يحكمها ابن جني في المحتسب، ونقلها المصنف عن صاحب القاموس في البصائر ٥٢١/٤.

(١) أسد الغابة رقم ٦٢١٢.

(٢) أسد الغابة رقم ٦٢١٣ وفيه: والد ثعلبة واسمه عبد الله من كندة تزوج امرأة من بنى قريظة فنسب إليهم.

(٣) أسد الغابة رقم ٦٢١٤ وفيه: الصحيح أنه لا صحة له.

٤ - وَقُرِئَ كَذَلِكَ بِالتَّوْنِينَ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ خَلْفٍ.

٥ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ.

٦ - وَقُرِئَ «مَالِكُ» بِالْإِمَالَةِ<sup>(١)</sup> وَالتَّفْخِيمِ، وَنَقَلَ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِيِّ.

٧ - وَقُرِئَ «مَلِكِي»<sup>(٢)</sup> بِإِشْبَاعِ كَسْرَةِ الْكَافِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ نَافِعٍ.

٨ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِنَصَبِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ.

٩ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» بِرَفْعِ الْكَافِ وَتَرْكِ الْأَلْفِ، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ.

١٠ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» كَسْهَلٍ، أَيْ سَاكِئَةً اللَّامِ وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قُلْتُ: رَوَاهَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْهُ، قَالَ: وَهَذَا مِنْ اخْتِلَاسِهِ، وَأَصْلُهُ مَلِكُ

(١) كَذَا وَرَدَ وَمِثْلُهُ فِي الْبَصَائِرِ، وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ التَّفْخِيمَ يُقَابِلُ الْإِمَالَةَ، فَكَانَ الْأَصْلُ بَيْنَ الْإِمَالَةِ وَالتَّفْخِيمِ وَجَاءَ فِي الْبَحْرِ أَنَّهُ نَقَلَ عَنِ الْكَسَائِيِّ قِرَاءَةَ بَيْنَ بَيْنَ، أَيْ بَيْنَ الْإِمَالَةِ وَالتَّفْخِيمِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ هُنَا، وَفِي تَوْجِيهِ هَذِهِ الْقِرَاءَةِ الْآتِي بَعْدَ «مَالِكِي» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ الْبَصَائِرِ، وَهُوَ الصُّوَابُ، لِأَنَّ قِرَاءَةَ نَافِعٍ فِي السَّبْعَةِ «مَلِكُ» بِغَيْرِ أَلْفٍ، وَهَذِهِ عَنْهُ بِإِشْبَاعِ الْكَافِ وَانْظُرِ الْبَحْرَ الْمَحِيطَ.

كَتِيفٍ، فَسَكَنَ، وَهِيَ لُغَةُ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ.

١١ - وَقُرِئَ «مَلِكُ» فِعْلاً مَاضِياً، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

١٢ - وَقُرِئَ «مَلِكِي» كَسْعِيدٍ.

١٣ - «وَمَلَاكُ» كَكَتَّانٍ<sup>(١)</sup>.

فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ عَشَرَ وَجْهًا مِنَ الشُّوَادِ، غَيْرَ الْوَجْهَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ اللَّذَيْنِ اتَّفَقَ عَلَيْهِمَا السَّبْعَةُ وَبَعْضُهَا يَرْجِعُ إِلَى الْمُلْكِ بِالضَّمِّ، وَبَعْضُهَا إِلَى الْمَلِكِ بِالْكَسْرِ.

وَفَلَانٌ مَالِكٌ بَيْنَ الْمَلِكِ وَالْمُلْكِ، [وَالْمُلْكِ]<sup>(٢)</sup>.

وَقِرَاءَةُ جَزْرِ الْكَافِ تُغَرِّبُ صِفَةً لِلْجَلَالَةِ، فَإِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَلِكًا كَتِيفٍ، أَوْ مَلَكًا كَسْهَلٍ مُخَفَّفًا مِنْ مَلِكٍ، أَوْ مَلِكًا<sup>(٣)</sup> كَأَمِيرٍ، فَلَا إِشْكَالَ بِوُصْفِ

(١) الْقِرَاءَتَانِ الْأَخِيرَتَانِ غَيْرُ مَنْسُوبَتَيْنِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْبَصَائِرِ أَيْضًا.

(٢) زِيَادَةٌ مِنَ الْبَصَائِرِ وَالتَّقْلِيدِ عَنْهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُ يَنْتَلِثُ الْمِمَّ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَوْ مَلِكٍ» كَأَنَّهُ حَكَاهُ عَلَى إِعْرَابِهِ فِي الْآيَةِ، وَالتَّمْيِيزُ مِنَ الْبَصَائِرِ عَطْفًا عَلَى قَوْلِهِ «مَلَكًا» أَوْ «مَلِكًا» وَهُوَ خَيْرٌ كَانَ فِي الْعِبَارَةِ، وَقَدْ نَظَرَ لَهُ فِي الْبَصَائِرِ هُنَا بِأَمِينٍ وَفِيمَا تَقَدَّمَ بِسَعِيدٍ، وَعَلَى عَلَيْهِ مُحَقِّقُ الْبَصَائِرِ لَا تَنَظُّرًا إِلَى الْفَرْقِ بَيْنَ مَلِكٍ وَالْمَحُولِ عَنْ مَالِكٍ وَأَمِيرٍ، وَأَمِينٍ، قَالَ: وَفِي الْبَحْرِ سَقَطَ «مَلِكٍ» مِنْ بَيْنِ مَا خَلَا مِنَ الْإِشْكَالِ.



المَعْرِفَةِ بِالْمَعْرِفَةِ.

وإن كَانَ اللَّفْظُ مَلِكًا أَوْ مَلَاكًا  
مُخَوَّلَيْنِ مِنْ مَالِكٍ لِلْمُبَالَعَةِ فَإِنْ كَانَ  
لِلْمَاضِي فَلَا إِشْكَالَ أَيْضًا؛ لِأَنِّ إِضَافَتَهُ  
مَحْضَةً، وَيُؤَيِّدُهُ قِرَاءَةُ مَلِكٍ بِصِيغَةِ  
الْمَاضِي، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَكَذَا إِذَا  
قُصِدَ بِهِ زَمَانٌ مُسْتَمَرٌّ فِإِضَافَتُهُ حَقِيقِيَّةٌ،  
فَإِنْ أَرَادَ بِهَذَا أَنَّهُ لَا نَظَرَ إِلَى الزَّمَنِ  
فَصَحِيحٌ.

وقراءة نَصَبِ الكافِ عَلَى الْقَطْعِ؛  
أَيَّ أَمْدَحْ، وَقِيلَ: أَعْنَى، وَقِيلَ: مَنَادَى  
تَوَطَّئُ لَ ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ وَقِيلَ فِي قِرَاءَةِ  
«مَالِكٍ» بِالنَّصَبِ: إِنَّهُ حَالٌ.

وَمِنْ رَفَعَ فَعَلَى إِضْمَارٍ مُبْتَدَأٍ، أَيْ هُوَ،  
وَقِيلَ: خَبَرُ الرَّحْمَنِ عَلَى رَفْعِهِ.

وَمِنْ قَرَأَ «مَلِكٌ» فَجُمْلَةٌ لَا مَحَلَّ لَهَا،  
وَيَجُوزُ كَوْنُهَا خَبَرُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْ قَرَأَ  
«مَلِكِي» أَشْبَعَ كَسْرَةَ الكافِ، وَهُوَ شَاذٌ  
فِي <sup>(١)</sup> مَحَلٍّ مَخْصُوصٍ، وَقَالَ  
الْمَهْدَوِيُّ: لَعَنَ.

وَمَا ذَكَرَ مِنْ تَخَالُفِ مَعْنَى مَالِكٍ

وَمَلِكٌ هُوَ الْمَشْهُورُ، وَقَوْلُ الْجُمْهُورِ،  
وَقَالَ قَوْمٌ: هُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ كِفَارِهِ  
وَقَرِهِ، وَفَاكِهٍ وَفَكِيهٍ، وَعَلَى الْأَوَّلِ قِيلَ:  
مَالِكٌ أَمْدَحْ؛ لِأَنَّهُ أَوْسَعُ وَأَجْمَعُ،  
وَفِيهِ زِيَادَةُ حَرْفٍ يَتَضَمَّنُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ،  
وَالْمَالِكِيَّةُ تَثَبَّتْ <sup>(١)</sup> لِإِطْلَاقِ التَّصَرُّفِ  
دُونَ الْمَلِكِيَّةِ، وَأَيْضًا الْمَلِكُ مَلِكٌ  
الرَّعِيَّةِ، وَالْمَالِكُ مَالِكُ الْعَبْدِ، وَهُوَ  
أَذْوَنُ حَالًا مِنَ الرَّعِيَّةِ، فَيَكُونُ الْقَهْرُ  
وَالِاسْتِيلَاءُ فِي الْمَالِكِيَّةِ أَكْثَرُ؛ وَلِأَنَّ  
الرَّعِيَّةَ يَمَكِّنُهُمْ إِخْرَاجُ أَنْفُسِهِمْ عَنْ كَوْنِهِمْ  
رَعِيَّةً، وَالْمَمْلُوكُ لَا يُمَكِّنُهُ إِخْرَاجُ نَفْسِهِ  
عَنْ كَوْنِهِ مَمْلُوكًا، وَأَيْضًا الْمَمْلُوكُ  
يَجِبُ عَلَيْهِ خِدْمَةُ الْمَالِكِ بِخِلَافِ الرَّعِيَّةِ  
مَعَ الْمَلِكِ، فَلِهَذَا الْوُجُوهُ كَانَ «مَالِكٌ»  
أَكْمَلَ مِنْ «مَلِكٍ» وَمِمَّنْ قَالَ بِهِ  
الْأَخْفَشُ، وَأَبُو عُبَيْدَةَ.

وَقِيلَ: «مَلِكٌ» أَمْدَحْ؛ لِأَنَّ كُلَّ أَحَدٍ  
مِنْ أَهْلِ الْبَلَدِ مَالِكٌ، وَالْمَلِكُ لَا يَكُونُ  
إِلَّا وَاحِدًا مِنْ أَعْظَمِ النَّاسِ وَأَعْلَاهُمْ،  
وَلِأَنَّ سِيَاسَةَ الْمُلُوكِ أَقْوَى مِنْ سِيَاسَةِ  
الْمَالِكِينَ، لِأَنَّهُ لَوْ اجْتَمَعَ عَالَمٌ مِنْ

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ، وَفِي أَصُولِ الْبَصَائِرِ «تَثَبَّتْ»  
وَقَدْ رَأَى مُحَقِّقُهُ أَنَّ صَوَابَهُ «سَبَبُ لِإِطْلَاقِ» كَمَا هُوَ  
فِي تَفْسِيرِ الْفَخْرِ الرَّازِيِّ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ وَلَفْظُهُ فِي الْبَصَائِرِ «وَهُوَ شَاذٌ»  
وَقِيلَ: مَخْصُوصٌ [بِالشَّعْرِ] وَكَلِمَةٌ بِالشَّعْرِ زَادَهَا  
الْمُحَقِّقُ وَقَالَ اقْتَضَاهَا الْمَقَامُ.

الْمَلَاكُ لَا يُقَاوِمُونَ مَلِكًا وَاحِدًا، قَالُوا:  
وَلَأَنَّهُ أَقْصَرُ، وَالظَّاهِرُ أَنَّ الْقَارِيَّ يُدْرِكُ مِنَ  
الزَّمَانِ مَا يُدْرِكُ فِيهِ الْكَلِمَةُ بِتَمَامِهَا  
بِخِلَافِ «مَالِكٍ» فَإِنَّهَا أَطْوَلُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ  
لَا يَجِدَ مِنَ الزَّمَانِ مَا يُشْمِهَا فِيهِ، فَهُوَ  
أَوْلَى وَأَعْلَى، وَرَوَى ذَلِكَ عَنْ عُمَرَ،  
وَاخْتَارَهُ أَبُو عُبَيْدٍ.

[ ]: وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

[م ن ك]

بَنَى مَانُوكَ: قَرْيَةً بِمِصْرَ مِنْ  
الْإِطْفِيجِيَّةِ.

[م ه ك] \*

(مَهَكُهُ) أَى الشَّيْءِ (كَمَنْعَهُ) يَمْنَعُهُ  
مَهَكًا، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>: أَى (سَحَقَهُ فَبَالَعَ) فِى سَحَقِهِ  
وَوَطْفِهِ (كَمَهَكُهُ) تَمْهِكًا.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: مَهَكَ (فِى الْمَشْيِ):  
إِذَا (أَسْرَعَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: مَهَكَ (الْمَرْأَةُ)  
مَهَكًا: (جَهَّدَهَا جَمَاعًا).

(و) مَهَكَ (الشَّيْءُ) مَهَكًا: (مَلَّسَهُ)  
قَالَ التَّابِعَةُ الدُّبَيَانِيُّ:

(١) الجمهرة ١٧٢/٣.

إِلَى الْمَلِكِ الثُّعْمَانِ حَتَّى<sup>(١)</sup> لَقِيَتْهُ  
وَقَدْ مُهَكَتْ أَضْلَابُهَا وَالْجَنَاحُ<sup>(٢)</sup>  
(وَمُهَكَّةُ الشَّبَابِ، بِالضَّمِّ) وَعَلَيْهِ  
اِقْتَصَرَ اللَّيْثُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (وُفْتُخَ)  
وَالضَّمُّ أَعْلَى: (نَفَخَتْهُ وَامْتَلَأُوهُ) وَمَاؤُهُ  
وَارْتَوَاهُ.

(و) شَابَ مُمْتَهَكٌ وَمُمْتَهَكٌ أَى  
(مُتَمَلِّئٌ شَبَابًا) وَمُرْتَوٍ مِنْهُ.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ: (الْمُمْتَهَكُ  
كَزُمْلَقٍ) هُوَ: (الطَّوِيلُ الْمُضْطَرِطُّ).

قَالَ: (وَمِنَ الْخَيْلِ الْوَسَاعُ)، قَالَ ابْنُ  
فَارِسٍ: وَيَقُولُونَ لِلْفَرَسِ الذَّرِيعِ مُمْتَهَكٌ.  
(و) الْمَهُوكُ (كَصَبُورٍ: الْقَوْسُ اللَّيِّنَةُ)  
نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

(و) يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ بْنِ بَهْرَادَ  
الْفَارِسِيِّ الْمَكِّيَّ (كَهَاجَرَ: مُحَدَّثٌ)  
وَفِى الْغُبَابِ مِنْ ثِقَاتِ التَّابِعِينَ. قُلْتُ:  
وَكَذَلِكَ أَوْرَدَهُ ابْنُ حِثَّانٍ فِى ثِقَاتِهِمْ،  
وَقَالَ: أَصْلُهُ مِنْ فَارِسٍ، سَكَنَ مَكَّةَ،  
وَكَانَ مِنَ الْمُخَضَّرِيِّينَ، وَكَانَ يَنْزِلُ

(١) فِى هَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّاجِ: «قَوْلُهُ: حَتَّى لَقِيَتْهُ، كَذَا  
بِخَطِّهِ كَالْتَكْمَلَةِ، وَفِى اللِّسَانِ: حِينَ».

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ، وَلَمْ أَجِدْ لَهُ فِى دِيْوَانِهِ  
(ط: بِيْرُوت) وَلَا فِى شَرْحِ دِيْوَانِهِ (ط: الوَهْبِيَّة) شَعْرًا  
مِنْ هَذَا الرَّوْيِ.

فِيهِمْ، يَزُورُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَابْنِ عُمَرَ،  
وَأُمِّ هَانِئٍ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَشِيرٍ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ  
مُهَاجِرٍ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَمِائَةَ  
بِمَكَّةَ، وَقَدْ قِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَمِائَةٍ إِذَا قَوْلُ  
الْمُصَنِّفِ مُحَدَّثٌ فِيهِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى.

قُلْتُ: وَمَاهُكَ فِيهِ الصَّرْفُ وَعَدَمُهُ إِنْ  
كَانَ كَمَا صَبَّطَهُ الْمُصَنِّفُ، فَأَعْجَمِيَّةٌ  
مَمْنُوعَةٌ مِنَ الصَّرْفِ، وَمَغْنَاهُ الْقَمَرُ الضَّعِيفُ،  
وَإِنْ كَانَ بِكسْرِ الهاءِ فَعَرَبِيَّةٌ مِنْ مَهَكَةٍ: إِذَا  
سَحَقَهُ، كَذَا ذَكَرَهُ شُرَاحُ الْبَحَارِي.

(وَالْمَهْكُ: التَّحْسُّنُ فِي الْعَمَلِ).

(و) أَيْضًا: (نَقَشُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ).

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>: (وَالْمَهْكُوكُ) مَنْ  
التَّاسِ: (الْكَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ).

قَالَ: (و) الْمَهْيَكُ (كَأَمِيرٍ: الْفَحْلُ إِذَا  
ضَرَبَ فَلَمْ يُلْقِحْ).

(وَمُهَكَ صَلْبُهُ، كَسَمِعَ وَعُنِيَ) مِثْلُ  
نُهَكَ، عَنِ الْفَرَّاءِ<sup>(٢)</sup>.

(وَتَمَاهَكُوا): إِذَا (تَمَاحَكُوا وَلَجُّوا)  
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) لَمْ أَجِدْهُ فِي الْجُمُهرَةِ، وَهُوَ فِي التَّكْمِلَةِ غَيْرُ  
مُنْسُوبٍ.

(٢) وَحَكَاهُ أَيْضًا ابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٤٥١/٣.

أَمْهَكَ صَلَا الْمَرْأَةِ أَمْهَكَكَ، وَأَنْهَكَ  
أَنْهَكَكَ: إِذَا اشْتَرَحَى.

وَأَمْهَكَ الرَّجُلُ: خَفَّ لَحْمُهُ.

وَأَمْهَكَ فِي الْعَدُوِّ، بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ:  
اجْتَهَدَ فِي الْعَدُوِّ، قَالَ رُوَيْبَةُ:

\* نَشَوَى الْمَحَاضِيرَ يَعْدُو مُمَّهَكَ \*<sup>(١)</sup>

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

مَآك: جَدُّ وَالِدِ أَبِي الْفَتْحِ<sup>(٢)</sup> إِسْمَاعِيلَ  
ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَرْوِينِيِّ  
الْمَاكِيِّ<sup>(٣)</sup>، وَعَنْ السَّلْفِيِّ.

وَأَيْضًا جَدُّ عَبْدِ الْوَاحِدِ<sup>(٤)</sup> بْنِ مُحَمَّدٍ  
الْمَاكِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ  
ذَاوَدَ الْخَطِيبِ الْقَرْوِينِيِّ.

وَأَيْضًا وَالِدُ أَبِي الْقَاسِمِ<sup>(٥)</sup> عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْفَقِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الطَّبْرِيِّ<sup>(٦)</sup>  
قَالَ الْخَلِيلُ<sup>(٧)</sup> فِي تَارِيخِ قَرْوِينَ: أَذْرَكَتْهُ  
وَقَرِئَ عَلَيْهِ وَأَنَا حَاضِرٌ، وَكَانَ شَافِعِيًّا  
مَاتَ سَنَةَ ٣٧٢.

(١) دِيوانه ١١٨ والرواية «نَشَأَى» والعباب وفيه  
«نَشَأَى».

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٢٤٥: عَنْ الْخَلِيلِيِّ وَعَنْ السَّلْفِيِّ.

(٣) التَّبصِيرِ ١٢٤٥.

(٤) التَّبصِيرِ ١٢٤٥.

(٥) هَلَكَذَا ذَكَرَهُ يَاقُوتُ فِي رِسْمِ (قَرْوِينَ) وَقَالَ هُوَ  
الْخَلِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْخَلِيلِ، أَبُو يَعْلَى الْقَرْوِينِيُّ  
وَفِي التَّبصِيرِ ١٢٤٥: الْخَلِيلِيُّ بَيَاءُ النِّسْبِ.

## (فصل النون) مع الكاف

[ن ب ك] \*

(النَّبْكَه، مُحَرَّكَةً، وَتُسَكَّنُ) وهذه عن الفراء، ذَكَرَهَا فِي نَوَادِرِهِ: (أَكَمَّةٌ مَحْدَدَةٌ الرَّأْسِ، وَرُبَّمَا كَانَتْ حُمْرَاءَ) وَلَا تَخْلُو مِنَ الْحِجَارَةِ (أَوْ أَرْضٌ فِيهَا صُعُودٌ وَهُبُوطٌ، أَوْ هِيَ (التَّلُّ الصَّغِيرُ) عَنْ أَبِي عَمْرٍو (و) يُقَالُ فِي جَمْعِهِ: (نَبْكَ) مُحَرَّكَةً (وَنَبْكَ) بِالسَّكُونِ (وَنَبَاكَ) بِالْكَسْرِ، قَالَ زُرُبَةُ:

\* فِي مَذْهَبِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالنَّبْكَ \*<sup>(١)</sup>

(و) يُقَالُ أَيْضًا فِي جَمْعِ نَبْكَ: (نُبُوكٌ) بِالضَّمِّ وَقَالَ شَمِرٌ فِيمَا قَرَأَ الْأَزْهَرِيَّ بِحَطِّهِ: هِيَ زَوَابٍ مِنْ طِينٍ وَاحِدَتُهَا نَبْكَه.

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: النَّبْكَهُ مِثْلُ الْفَلَكَهَ، غَيْرَ أَنَّ الْفَلَكَهَ أَغْلَاهَا مُدَوَّرٌ مُجْتَمِعٌ، وَالنَّبْكَهُ رَأْسُهَا مُحَدَّدٌ كَأَنَّهُ سِنَانٌ زُمِحَ، وَهِيَ مُضْعِدَتَانِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: النَّبْكَ: مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي سَمِعْتُهُ مِنْ

الْعَرَبِ فِي النَّبْكَهَ وَشَاهَدْتُهُمْ يُؤْمِنُونَ إِلَيْهَا: كُلُّ رَابِعَةٍ مِنْ زَوَابِي الرَّمَالِ كَانَتْ مُسَلَّكَةً الرَّأْسِ وَمُحَدَّدَتَهُ.

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (النَّبْكَ: ارْتَفَعَ).

(و) انْتَبَكَ (الْقَوْمُ)، أَيْ: (انْطَوَّأُوا عَلَى شَرٍّ كَاخْتَبَكُوا).

(وَالنَّبْكَ) بِالْفَتْحِ: (ة) بَوَادِي الدَّخَائِرِ (بَيْنَ حِمَصٍ وَدِمَشَقٍ) شَدِيدَةُ الْبَرْدِ، أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ مَنْ شَاهَدَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ «بَيْنَ الْقَارَةِ وَالنَّبْكَ بَنَاتُ الْمُلُوكِ تَبْكِي» أَيْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ.

(و) نَبْكَ (كَغَرَابٍ: فَرَسُ السَّفَاحِ<sup>(١)</sup> ابْنُ خَالِدٍ) قَالَهُ أَبُو التَّيْدِي، قَالَ: وَفِيهِ يَقُولُ:

وَإِنِّي لَنْ يُفَارِقَنِي نَبَاكَ

تَخَالُ الشَّدَّ وَالتَّقْرِيبَ دِينًا<sup>(٢)</sup>

(و) قَالَ أَيْضًا: (فَرَسُ كَلْبٍ بِنِ رَبِيعَةَ) بِنِ الْحَارِثِ بِنِ جُشَمِ بْنِ بَكْرِ (التَّغْلِبِيِّينَ).

(١) فِي أَنْسَابِ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٨٧ أَنَّهَا فَرَسٌ لَخَالِدِ ابْنِ الشَّامَخِ بِنِ خَالِدِ التَّغْلِبِيِّ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ لَهُ فِيهَا، وَمَا هُنَا يُوَافِقُ مَا نَقَلَهُ مُحَقِّقُهُ عَنِ الْغُدْجَانِيِّ.

(٢) الْعِبَابُ وَفِيهِ «يَخَالُ» وَأَنْسَابُ الْخَيْلِ لِابْنِ الْكَلْبِيِّ ٨٨ وَعَجَزَهُ فِيهِ:

• يَبْرَى التَّقْرِيبَ وَالتَّعْدَاءَ دِينًا •

(و) نُبَاكُ (ع) ومنه قَوْلُ الْأَعَشَى:  
وَقَدْ مَلَأْتُ بَكَرٍ وَمَنْ لَفَّ لِفْهَ  
نُبَاكًا فَقَوَّا فَالرَّجَا فَالتَّوَاعِصَا<sup>(١)</sup>

(أَوْ) هُوَ بِهَاءٍ (عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ)<sup>(٢)</sup>،  
قَالَ نَصْرٌ: هُوَ مَوْضِعٌ يَمَانٍ أَوْ تِهَامٍ،  
وَيُرْوَى بِاللَّامِ أَيْضًا، كَمَا سَيَأْتِي.

(والتَّبُوكُ، بِالضَّمِّ: ع) عَنْ ابْنِ  
دُرَيْدٍ<sup>(٣)</sup>، وَقَالَ نَصْرٌ: هِيَ أَرْضٌ جَزَعَاءُ  
بِأَحْسَاءٍ هَجَرَ.

(وَمَكَانٌ نَابِكٌ: مُزْتَفِعٌ) وَيُقَالُ:  
هَضَابٌ نَوَابِكُ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
وَقَدْ خَنَقَ الْآلَ الشُّعَافَ وَغَرَّتْ

جَوَارِيهِ جُذْعَانَ الْهَضَابِ النَّوَابِكِ<sup>(٤)</sup>

(وَتَبُوكُ: ع) أَوْرَدَهُ الصَّاعَانِيُّ فِي  
التَّاءِ مَعَ الْكَافِ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا  
قَصَّيْنَا عَلَى تَائِهِ بِالزِّيَادَةِ وَإِنْ لَمْ يُقْضَ  
عَلَى التَّاءِ إِذَا كَانَتْ أَوَّلًا بِالزِّيَادَةِ إِلَّا  
يُدْلِيلُ؛ لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ أَصْلًا لَكَانَ وَزْنُ

الْحَرْفِ فَعْلُولًا، وَهَذَا الْبِنَاءُ خَارِجٌ عَنْ  
كَلَامِهِمْ، إِلَّا مَا حَكَاهُ سَيِّئُوهُ مِنْ قَوْلِهِمْ  
بَنُو صَعْفُوقٍ، قَالَ رُؤْبَةُ:

\* بِشَعْبٍ تَنْبُوكٍ وَشَعْبٍ الْعَوْبِثِ \*<sup>(١)</sup>  
[]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَبَكَةُ الشَّجَرَةِ، مُحَرَّكَةٌ: جُرْثُومُهَا.

وَالنَّبَكُ، بِالْفَتْحِ: مَوْضِعٌ بَيْنَ ضَبْجَةِ  
وَمَضِيْقِ لُجَّةٍ مِنْ مَنَازِلِ حَاجٍ مِصْرَ، وَقَدْ  
ذَكَرَهُ الْأَبُوصَيْرِيُّ<sup>(٢)</sup> فِي هَمَزِيَّتِهِ، وَلَمْ  
يَعْرِفْهُ الشَّيْخُ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ شَارِحُهَا،  
وَضَبَطَهُ شَمْسُ الدِّينِ بَنُ الظَّهْهْرِ  
الطَّرَابُلَيْسِيُّ الْحَنْفِيُّ فِي مَنَاسِكِهِ  
بِالتَّحْرِيكِ.

وَأَبُو الْقَاسِمِ نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ  
التَّنُوكِيُّ<sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ: الْوَاعِظُ، سَمِعَ مِنْهُ  
الْحَسَنُ بْنُ شِهَابٍ الْعُكْبَرِيُّ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ الْحَافِظُ<sup>(٤)</sup> وَقَدْ مَرَّ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
فِي فَصْلِ التَّاءِ مَعَ الْكَافِ فَرَاغَهُ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَاللَّسَانِ «وَشَعْبُ الْعَوْبِثِ» بِتَقْدِيمِ  
التَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ عَلَى الْبَاءِ، وَالْمَثْبُوتِ مِنْ (عَبْثُ، نَبَكُ)  
وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٢٨ وَقِيلَ:

\* أُسْرِيَ وَقَتْلَى كِفْشَاءَ الْمَغْتَثَى \*  
(٢) الْمَشْهُورُ فِي اسْمِهِ الْبُوصَيْرِيُّ، وَالْبَيْتُ الْمُرَادُ هُوَ:

فَعْيُونَ الْأَقْصَابِ يَتَّبِعُهَا النَّبْ  
لَكَ وَتَتَلَوُ كِفَافَةُ الْعَوْجَاءِ

(٣) التَّبَصِيرُ ٨١٨.

(١) دِيَوَانُهُ ٩٩ (ط. بَيْرُوت) وَالْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(نَبَاكُ، التَّوَاعِصُ) وَرَوَاتُهُ كَالِدِيَوَانِ:

\* نَبَاكَ فَاَحْوَاضُ الرُّجَا \*

(٢) الْجُمُهرَةُ ١/٣٢٧.

(٣) الْجُمُهرَةُ ١/٣٢٧.

(٤) دِيَوَانُهُ ٤٢٨ وَاللَّسَانُ وَأَيْضًا فِي (جَذْعُ، شَعْفُ)  
وَالصَّحَاحُ مُقْتَصِرًا عَلَى جُمْلَةِ «الْهَضَابِ النَّوَابِكِ»  
وَالْعِيَابُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي (بَرْتَكُ، جَذْعُ، شَعْفُ).

الشاشي، وكان ولادته تقديرًا في سنة ٤٨٠ ببلده. قلت وتوفي<sup>(١)</sup> في جمادى الأولى سنة ٥٤٥.

ثم قال (و) أُنْذُكَانُ أَيضًا: (ة) بسرّخس بها قبر الزاهد أحمد الحمادي يُزار ويُتَبَرَكُ به والمناسِبُ إيراد هذه اللفظة في حروف الألف، لأن الكلمة أعجمية.

### [ن زك]

(النَّزْكُ، بالكسر، ويُفتح) وهذه نقلها ابن القطّاع: (ذَكَرَ الضَّبُّ وَالْوَزْلُ، وَلَهُ نَزْكَانٍ) على ما تزعم العرب قاله أبو زياد، أي قضيبان، ومنهم من يقول نَيْرْكَانٍ ولأثنى قوتان، أي رحمان، قال الأزهرى: وأنشدني غلام من كليب:

تَفَرَّقْتُمْ لَارِزْلُمْ قَرْنَ وَاحِدٍ  
تَفَرَّقَ نَزْكُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ<sup>(٢)</sup>  
وقال حمران ذو الغصّة<sup>(٣)</sup>:

سَبَحَلْ لَهُ نَزْكَانٍ كَانَا قَضِيلَةً  
عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْأَنَامِ وَنَاعِلٍ<sup>(٤)</sup>

(١) في معجم البلدان أنه توفي بقاشان.

(٢) اللسان.

(٣) في العباب «ذو الغصّة».

(٤) اللسان منسوبًا إلى أبي الحجاج، وحكى عن ابن يري نسبته إلى حمران، والصحيح العباب برواية «في البلاد» والقاتل حمران ذو الغصّة والأساس، والجمهرة ١٦٠/٣، والمقاييس ٤٢٦/٥ وانظر مادة (سبحل).

وقال نصر: تَبُوكُ، بالفتح: ناحية بين أَرْجَانٍ وشيراز. قلت وإليها نُسِبَ أبو القاسم المذکور.

### [ن ت ك]

(النُّكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (جَذْبُ شَيْءٍ تَقْبِضُ عَلَيْهِ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ بِجَفْوَةٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ النَّثْرُ أَيضًا.

(و) قَالَ غِيْرُهُ: (نَتَكَ ذَكَرُهُ يَنْتِكُهُ) نَشَا: (اسْتَبْرَأَ بَعْدَ الْبَوْلِ) أَى عَلَى أَثَرِهِ، وَكَذَلِكَ نَتَرَهُ (وَنَفَضَهُ) حَتَّى يَنْقَى مِمَّا فِيهِ.

(و) نَتَكَ (الشَّعْرُ): مِثْلُ (تَنْفَعُهُ)، لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ.

### [ن د ك]

(أُنْذُكَانُ، بِالْفَتْحِ وَضَمُّ الدَّالِ الْمُهْمَلَةِ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَقَالَ يَاقُوتٌ فِي الْمُعْجَمِ، هِيَ: (ة) بِفَرُغَانَةَ مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ (عَمْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ طَاهِرٍ) الْأُنْذُكَانِيُّ (الصُّوفِيُّ) كَانَ شَيْخًا مُقْرِئًا عَفِيفًا صَالِحًا عَالِمًا بِالرُّوَايَاتِ فِي الْقِرَاءَاتِ خَرَجَ إِلَى قَاشَانَ، وَخَدِمَ الْفُقَهَاءَ بِالْخَانَقَاهُ بِهَا، سَمِعَ بِيْخَارِي أَبَا الْفَضْلِ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الرَّزَنْجَرِيُّ، وَبَمَزَوَ أَبَا الرَّجَاءِ الْمُؤَمَّلَ بْنَ مَسْرُورٍ ٣٧٠

النَّيْزَكُ: ذو سنانٍ وزُجٍّ، والعُكَازُ: له زُجٌّ  
ولا سنانٌ له، والجمْعُ النَّيْزَكُ، قال ذو  
الرُّمَّة:

أَلَا مَنْ لِقَلْبٍ لَا يَزَالُ كَأَنَّهُ  
من الوجودِ سَكَنُهُ صُدُورُ النَّيْزَكِ<sup>(١)</sup>  
(ونَزَكَه) نَزَكَا (طَعَنَهُ به) أَيْ بِالنَّيْزَكِ.  
(و) من المَجَازِ: نَزَكَ (فُلَانًا): إِذَا  
(أَسَاءَ الْقَوْلَ فِيهِ، وَ) قِيلَ: إِذَا (زَمَاهُ بغيرِ  
حَقٍّ) وهو من حَدِّ ضَرْبٍ، كما فى  
العُبابِ، وقال ابنُ الأَثِيرِ، وأَصْلُهُ من  
النَّيْزَكِ: الرُّمَحِ القَصِيرِ، وفى حَدِيثِ ابنِ  
عَرِينٍ وَدُكِرَ عِنْدَهُ شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ فَقَالَ:  
«إِنَّ شَهْرًا نَزَكَوهُ» أَيْ: طَعَنُوا عَلَيْهِ  
وعَابُوهُ.

(و) من المَجَازِ: رَجُلٌ نَزَكَ (كضَرَد)  
وهو (العَيَابُ اللَّمَزَةُ) الطَّعَانُ<sup>(٢)</sup> فى  
النَّاسِ، وقال رُوَيْبَةُ:  
\* فَلَا تَسْمَعْ قَوْلَ دَسَاسٍ نَزَكَ \*  
\* وَارِغٌ تُقَى اللَّهُ بِشُكِّكَ مُنْتَسَكٌ \*<sup>(٣)</sup>  
(وَالنَّيْزَكَاتُ: شِرَارُ النَّاسِ، وَشِرَارُ  
الْمِغْرَى).

□: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

(١) ديوانه ٤١٦ واللسان والعباب والأساس والمعرب  
٣٣٢ والجمهرة ١٦/٣ والرواية «فيا من لقلب».  
(٢) فى مطبوع التاج «طعان» وزدنا «أل» لنسق ما قبله.  
(٣) ديوانه ١١٧ ويأتى الثانى للمصنف فى (نسك)  
والتكملة والعباب والجمهرة ١٦/٣.

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ لَامِرَةً وَقَدْ لَامَهَا  
ابْنُهَا فِى زَوْجِهَا:

وَدِدْتُ لَوْ أَنَّهُ ضَبَّ وَأَنَّى  
ضُبَّيْبُهُ كُذِّبَ وَجَدًا خَلَاءَ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَتْ بِأَنَّ لَهُ أُخْرَيْنِ وَأَنَّ لَهَا رَجَمَيْنِ  
شَبَقًا وَعُلْمَةً، قال صاحبُ اللِّسَانِ: رَأَيْتُ  
فِى حَوَاشِي أَمَالِي ابْنَ بَرِّى بِحَظِّ فَاضِلٍ  
أَنَّ الْمُفْجَعِ أَنْشَدَ فِى التَّرْجُمَانِ عَنِ  
الْكَسَائِيِّ:

تَفَرَّقْتُمْ لَا زِلْئُلُمْ قَرُونَ وَاحِدٍ  
تَفَرَّقَ أَثَرُ الضَّبِّ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ  
قال: رَمَاهُمْ بِالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ وَالْقَطِيعَةِ  
والتَّفَرُّقِ، قال: ويُقال: إِنَّ أَثَرَ الضَّبِّ لَهُ  
رَأْسَانِ وَالْأَصْلُ وَاحِدٌ عَلَى خِلْقَةِ لِسَانِ  
الْحَيَّةِ، وَلِكُلِّ ضَبَّةٍ مَسْلُكَانِ.

(وَالنَّيْزَكُ) كَحَيْدَرٍ: (الرُّمَحُ القَصِيرُ)  
وقيل: هو نَحْوُ المِيزْرَاقِ فَارِسِيٍّ مُعَرَّبٍ،  
وقد تَكَلَّمْتُ بِهِ الْفُصَحَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ  
العَجَّاجِ:

\* مُطَرَّرٌ كَالنَّيْزَكِ الْمَطْرُورِ \*<sup>(٢)</sup>  
وَرُمَحٌ نَيْزَكٌ: قَصِيرٌ لَا يُلْحَقُ حِكَاهُ  
تَغْلِبُ، وَبِهِ يَقْتُلُ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الدَّجَالُ كما وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ، وَقِيلَ:

(١) اللسان.  
(٢) ديوانه ٣٠ وروايته «مطرود»، واللسان.

رَجُلٌ نَزَّكَ، كَشَدَّادٌ: عَنَابٌ نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعِقِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ، وَمِنْهُ  
حَدِيثُ الْأَبْدَالِ: «لَيْسُوا بَنَزَّائِينَ وَلَا  
مُفْجَبِينَ وَلَا مُتَمَاوِينَ» وَهِيَ تَرْيْكَةٌ: أَيْ  
مَعِيَّةٌ.

وَأَبُو نَضْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ  
الْحَسَنِ النَّيَّازِكِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ  
مُحَمَّدَ بْنِ الْجَلِيلِ - بِالْجِيمِ - عَنْ  
الْبُخَارِيِّ بِكِتَابِ الْأَدَبِ لَهُ، وَعَنْهُ أَبُو  
الْعَلَاءِ الْوَاسِطِيُّ<sup>(١)</sup>.

وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدٌ<sup>(٢)</sup> بْنُ مُوَفَّقٍ بْنِ  
نِيَّازِكِ النَّيَّازِكِيِّ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ الْفَضْلِيِّ  
وَعَنْهُ ابْنُ عَسَاكِرَ.

وَنَازِكٌ، كصَاحِبٍ: ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ  
إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَتْ عَنْهَا سَعْدُ<sup>(٣)</sup> بْنُ عَلِيٍّ  
الرَّزَّجَانِيُّ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

[ن س ك] \*

(النَّسْكُ، مُثْلَتُهُ، وَبَضْمَتَيْنِ: الْعِبَادَةُ  
وَالطَّاعَةُ (وَكُلُّ) مَا تُقَرَّبُ بِهِ إِلَى اللَّهِ  
تَعَالَى، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ صَلَاتِي

(١) كَذَا تَرْجَمَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ ٥٦٦ وَالْفَرْقُ لَهُ،  
وَكَذَا فِي التَّبْيِيرِ ١٣٤٠.

(٢) التَّبْيِيرِ ١٣٤٠.

(٣) التَّبْيِيرِ ١٩٣ وَفِيهِ حَدَّثَتْ عَنْهَا سَعِيدُ (بَيَاءٌ بَعْدَ  
الْعَيْنِ).

وَنُسْكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي<sup>(١)</sup> وَقِيلَ  
لَتَغْلِبَ: هَلْ يُسَمَّى الصَّوْمُ نُسْكَاً؟ فَقَالَ:  
كُلُّ (حَقٍّ لِلَّهِ تَعَالَى) يُسَمَّى نُسْكَاً.

(وَقَدْ نَسَكَ) لِلَّهِ تَعَالَى (كَتَصَرَّ  
وَكَزَمَ) الصَّوْمَ عَنِ اللَّحْيَانِي (وَتَنَسَكَ)،  
أَيْ: تَعَبَّدَ (نُسْكَاً مُثْلَتُهُ وَبَضْمَتَيْنِ  
وَنَسْكَةً) بِالْفَتْحِ (وَمَنَسَكَ) كَمَقْعَدَ  
(وَنَسَاكَةً) كَكَرَامَةٍ، وَهُوَ مَصْدَرُ نُسْكَ  
بِالضَّمِّ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَصْلُ (النَّسْكِ، بِالضَّمِّ وَبَضْمَتَيْنِ  
وَكَسْفِيَّةٍ: الذَّبِيحَةُ، أَوِ النَّسْكُ) بِالْفَتْحِ:  
(الدَّمُّ) هَلْكَذَا يَفْتَضِي إِطْلَاقَهُ،  
وَالصَّوَابُ<sup>(٢)</sup>، أَوِ النَّسْكُ، بِضْمَتَيْنِ:  
الدَّمُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا  
فَعَلَيْهِ نُسْكَ، أَيْ: دَمٌ يُهْرِيْقُهُ بِمَكَّةَ.

(وَالنَّسِيكَةُ) كَسَفِيَّةٍ: (الذَّبْحُ)  
بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ وَنَسَائِكُ.

(و) الْمَنَسْكُ (كَمَجْلِسٍ، وَمَقْعَدٍ:  
شِرْعَةُ النَّسْكِ) وَقُرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى:  
﴿جَعَلْنَا مَنَسْكَأَ هُمْ نَاسِكُوهُ﴾<sup>(٣)</sup> قَرَأَ  
الْكُوفِيُّونَ غَيْرَ عَاصِمٍ مَنَسْكَأَ بِكَسْرِ  
السَّيْنِ، وَالباقُونَ بَفَتْحِهَا، وَقَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) سُورَةُ الْأَنْعَامِ، الْآيَةُ ١٦٢.

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ، وَلَعَلَّ الْعِبَارَةَ: وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٣) سُورَةُ الْحَجِّ، الْآيَةُ ٦٧.



﴿وَأَرْنَا مَنَاسِكَنَا﴾<sup>(١)</sup> أَى: عَرَفْنَا  
(مُتَعَدِّاتِنَا).

وقال الفراء: أَضَلُّ الْمَنَاسِكِ فِي كَلَامِ  
العَرَبِ: الْمَوْضِعُ الْمُعْتَادُ الَّذِي تَعْتَادُهُ،  
ويقال: إِنَّ لِفُلَانٍ مَنَسِكًا يَعْتَادُهُ فِي خَيْرٍ  
كَانَ أَوْ غَيْرِهِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ  
مَنَاسِكًا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:  
وَرَبُّ الْقِلَاصِ الْخَوِصِ تَدْمَى أَتُوفُّهَا

بَنَخْلَةٍ وَالسَّاعِيْنَ حَوْلَ الْمَنَاسِكِ<sup>(٢)</sup>  
(و) قِيلَ: الْمَنَسْكُ، كَمَقْعَدٍ: (نَفْسُ  
النَّسْكِ، و) كَمَجْلِسٍ: (مَوْضِعٌ تَذْبِجُ فِيهِ  
النَّسِيكَةُ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مِثْنَى مَنَسْكٍ  
الْحَاجُّ، وَقَالَ الرَّجَّازُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ  
تَعَالَى: ﴿جَعَلْنَا مَنَسِكَ﴾ النَّسْكَ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ يَدُلُّ عَلَى مَعْنَى النَّحْرِ، كَأَنَّهُ  
قَالَ: جَعَلْنَا لِكُلِّ أُمَّةٍ أَنْ تَقَرَّبَ بِأَنْ تَذْبَحَ  
الذَّبَائِحَ لِلَّهِ، فَمَنْ قَالَ مَنَسِكَ فَمَعْنَاهُ  
مَكَانٌ نَشْكُ مِثْلَ مَجْلِسٍ مَكَانٍ جُلُوسٍ،  
وَمَنْ قَالَ مَنَسِكَ فَمَعْنَاهُ الْمَصْدَرُ نَحْوُ  
النَّسْكِ وَالنَّشُوكِ.

وقال ابنُ الأثير: قد تَكَرَّرَ ذِكْرُ  
الْمَنَاسِكِ وَالنَّسْكِ وَالنَّسِيكَةِ فِي

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٨.

(٢) ديوانه ٤٢٠ والعباب ومعجم البلدان (نخلة  
اليمانية).

الْحَدِيثِ فَالْمَنَاسِكُ: جَمْعُ مَنَسْكٍ،  
بَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَشْرِهَا وَهُوَ الْمُتَعَدِّدُ،  
وَيَقَعُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ  
وَالْمَكَانِ، ثُمَّ سُمِّيَتْ أُمُورُ الْحَجِّ كُلُّهَا  
مَنَاسِكًا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (نَسَكَ الثَّوْبُ أَوْ  
غَيْرُهُ: غَسَلَهُ بِالْمَاءِ فَطَهَّرَهُ) فَهُوَ مَنَسُوكٌ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: سَمِعْتُهُ مِنْ بَعْضِ أَهْلِ  
الْعِلْمِ، قَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرْيٍّ:

وَلَا تُنْبِتُ الْمَرْعَى سِبَاخُ غُرَاعِرٍ  
وَلَوْ نُسِكَتْ بِالْمَاءِ سِتَّةَ أَشْهُرٍ<sup>(١)</sup>

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: نَسَكَ (السَّبْحَةُ)  
نَسْكَاً: (طَيَّبَهَا).

(و) قَالَ النَّضْرُ: نَسَكَ (إِلَى طَرِيقَةٍ  
جَمِيلَةٍ)، أَى: (دَاوَمَ عَلَيْهَا).  
وَيُنْسَكُونَ الْبَيْتَ: أَى يَأْتُونَهُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (أَرْضٌ نَاسِكَةٌ) أَى:  
(خَضِرَاءُ حَدِيثَةُ الْمَطَرِ) فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى  
مَفْعُولَةٍ.

(و) النَّسِيكُ (كَأَمِيرٍ: الدَّهْبُ  
وَالْفِضَّةُ) عَنْ ثَعْلَبٍ.

(١) اللسان، والصحاح والعباب والأساس وفي معجم  
البلدان (عرعر) روايته «ولو نسلت» ونسبه إلى  
الأخطل وهو في زيادات ديوانه ٣٨٣ مما ينسب  
إليه عن ياقوت.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّسِيكَةُ (كَسْفِيَّةٌ: الْقِطْعَةُ الْعَلِيظَةُ مِنْهُ) الصَّوَابُ مِنْهَا، أَى مِنَ الْفِضَّةِ كَمَا هُوَ نَصُّ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup>، وَالْجَمْعُ نُسُكٌ، بِضَمِّتَيْنِ.

(و) النَّسُكُ (كَضَرَدٍ: طَائِرٌ) عَنْ كِرَاعٍ.

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٢)</sup>: (فَرَسٌ مُنْشُوكَةٌ)، أَى: (مَلْسَاءٌ جَزْدَاءٌ) مِنَ الشَّعْرِ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (هِيَ أَرْضٌ) مُنْشُوكَةٌ (دُمْنَتْ بِالْأُبْعَارِ) وَنَحْوِهَا، وَقَالَ الرَّمَحْشَرِيُّ: مُسَدَّةٌ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(وَالنُّسُكُ)، بِالْفَتْحِ: (الْمَكَانُ الْمَأْلُوفُ) فِي خَيْرٍ كَانَ أَوْ غَيْرِهِ (كَالنُّسُكِ كَمَقْعَدٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّاسِكُ: الْعَابِدُ، قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ مَاخُذٌ مِنَ النَّسِيكَةِ، وَهِيَ سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ الْمُخَالَصَةِ مِنَ الْحَبَثِ، كَأَنَّهُ خَلَّصَ نَفْسَهُ

(١) لَفْظُهُ فِي التَّكْمَلَةِ عَنْهُ: «النُّسُكُ: سَبَائِكُ الْفِضَّةِ، كُلُّ سَبِيكَةٍ مِنْهَا نَسِيكَةٌ».

(٢) هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي التَّكْمَلَةِ (نُسُكٌ) وَوَقَعَ فِي الْجُمُحَةِ ٤٧/٣ بِهَذَا التَّفْسِيرِ «فَرَسٌ مَكْنُوسَةٌ».

وَصَفَّاهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَالْجَمْعُ نُسَاكٌ. وَنَسَكَ الْبَيْتَ: أَتَاهُ.

وَالْمُنْسُكُ، كَمَقْعَدٍ: وَقْتُ النَّسُكِ. وَالتَّشُوكُ، بِالضَّمِّ: الْعِبَادَةُ.

وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ: رَجُلٌ مَنْسُكَةٌ: كَثِيرُ النَّسُكِ.

وَعُشْبٌ نَاسِكٌ: شَدِيدُ الْخُسْرَةِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَانْتَسَكَ: افْتَعَلَ مِنَ النَّسُكِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

\* وَارَعَ ثَقَى اللَّهِ بِنُسُكِ مُنْتَسِكٍ<sup>(١)</sup> \*  
وَالْمُنْسَكَةُ: قَوِيَّةٌ بِالْيَمَنِ وَمِنْهَا الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُنْسَكِيُّ أَحَدُ الْمَشْهُورِينَ فِي الْحَالِ وَالْقَالِ، وَلَهُ بِهَا دُرِّيَّةٌ.

[ن ش ك]

(النُّشَاكُ، كَشَدَادٍ) أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ، وَهُوَ (جَدُّ خَالِدِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُحَدِّثِ) سَمِعَ أَبَا مَنْصُورَ بْنَ خَيْرُونَ. قُلْتُ: الصَّوَابُ فِي هَذَا النَّشَالِ بِاللَّامِ فِي آخِرِهِ كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ وَابْنُ السَّمْعَانِيِّ وَابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَدْ أَخْطَأَ الْمُصَنِّفُ هُنَا وَاشْتَبَهَ عَلَيْهِ، فَتَبَيَّنَ لَدُنْكَ لَا تَغْتَرَّ بِهِ، وَسَيَأْتِي

(١) تَقَدَّمَ مَعَ مَشْطُورٍ قَبْلَهُ فِي (نَزَكِ).

ذَكَرَهُ فِي «ن ش ل» إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[ن ط ك] \*

(إِنْطَاكِيَّة) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ أَبُو عَمَرَ<sup>(١)</sup>، فِي يَاقُوتَةَ الْجَلْعَمِ: هِيَ (بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ) زَادَ غَيْرُهُ (وَشُكُونُ الثَّوْنِ وَكَسْرُ الْكَافِ وَفَتْحُ الْبَاءِ الْمُخَفَّفَةِ) وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي تَقْوِيمِ اللِّسَانِ: لَا يَجُوزُ تَخْفِيفُ أَنْطَاكِيَّةٍ وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ أَبَدًا، كَمَا لَا يَجُوزُ تَشْدِيدُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَعَدَّ ذَلِكَ مِنْ أَعْلَاطِ الْعَوَامِّ. قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ وَامْرِئِ الْقَيْسِ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَدْ أَجَابَ عَنْهُ يَاقُوتٌ فِي مُعْجَمِهِ، فَرَاغَهُ<sup>(٢)</sup>، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: أَنْطَاكِيَّةٌ: اسْمُ مَدِينَةٍ وَأَرَاها رُومِيَّةً، وَقَالَ غَيْرُهُ: هِيَ (قَاعِدَةُ الْعَوَاصِمِ) مِنَ الثُّغُورِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَبُو عَمَرٍ» وَالتَّصْحِيحُ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالنَّصُّ فِيهَا.

(٢) قَالَ يَاقُوتٌ: «وَلَيْسَ فِي قَوْلِ زُهَيْرٍ: عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَفْمَةِ وَرَادِ الْحَوَاشِي لَوْ أَنَّهَا لَوْنٌ عِنْدِي وَقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ:

عَلَوْنَ بِأَنْطَاكِيَّةٍ فَوْقَ عَفْمَةِ  
كَجَرْمَةٍ نَحْلٍ أَوْ كَجَنَّةٍ يَشْرِبُ  
دَلِيلٌ عَلَى تَشْدِيدِ الْبَاءِ؛ لِأَنَّهَا لِلنَّسَبَةِ، وَكَانَ الْعَرَبُ إِذَا أَعْجَبَهَا شَيْءٌ نَسَبَهُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةٍ كَذَا فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ كَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَنْطَاكِيَّة). وَفِي شَرْحِ دِيوانِ زُهَيْرٍ لِثَعْلَبٍ ٩، ١٠ (ط. دَارُ الْكُتُبِ) رَوَايَاتُ أُخْرَى لِلْبَيْتِ بَعْضُهَا يَخْرُجُهُ مِنَ الْإِسْتِشْهَادِ بِهِ.

السَّامِيَّةِ وَأَهْمَلَهَا (وَهِيَ ذَاتُ أَغْنٍ) مَوْصُوفَةٌ بِالنَّزَاهَةِ وَالْحُسْنِ وَطِيبِ الْهَوَاءِ وَكَثْرَةِ الْفَوَاكِهِ وَسَعَةِ الْخَيْرِ (وَسُورٌ عَظِيمٌ مِنْ صُخُورٍ دَاخِلُهُ خَمْسَةُ أَجْبُلٍ دَوْرُهَا اثْنَا عَشَرَ مِيلًا: وَفِي السُّورِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ بُوْجًا، كَانَ يَطُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّوْبَةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ حَارِسٍ يُنْقَذُونَ مِنْ حَضْرَةِ مَلِكِ الرُّومِ يَضْمَنُونَ حِرَاسَةَ الْبَلَدِ سَنَةً، وَيُسْتَبَدَّلُ بِهِمْ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ، وَشَكْلُ الْبَلَدِ كَنِصْفِ دَائِرَةٍ، قُطْرُهَا يَتَّصِلُ بِجَبَلٍ، وَالسُّورُ يَصْعَدُ مَعَ الْجَبَلِ إِلَى قُلَّتِهِ فَتَيْمٌ دَائِرَةٌ، وَفِي رَأْسِ [الْجَبَلِ]<sup>(١)</sup> دَاخِلِ السُّورِ قَلْعَةٌ تَبِينُ لِبُعْدِهَا مِنَ الْبَلَدِ صَغِيرَةٌ وَهَذَا الْجَبَلُ يَسْتُرُ عَنْهَا الشَّمْسُ فَلَا تَطْلُعُ عَلَيْهَا إِلَّا فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ، وَبَيْنَ حَلَبَ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْبَحْرِ نَحْوُ فَوْسَحَيْنِ، وَلَهَا مَرْسَى فِي بُلَيْدَةٍ يُقَالُ لَهَا السُّوَيْدِيَّةُ. وَقَالَ الْيَعْقُوبِيُّ: هِيَ مَدِينَةٌ قَدِيمَةٌ لَيْسَ بِأَرْضِ الشَّامِ وَالرُّومِ أَجَلٌ وَلَا أَعْجَبُ سُورًا مِنْهَا، وَبِهَا الْكَفُّ الَّذِي يُقَالُ إِنَّهُ كَفُّ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَنِيسَةٍ، وَقَالَ الْمَسْعُودِيُّ: وَالنَّصَارَى يُسَمُّونَهَا مَدِينَةَ اللَّهِ، وَمَدِينَةَ

(١) زِيَادَةٌ مِنَ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

الملك، وأُمُّ المَدُن؛ لَأَنَّ بَدَأَ التَّصْرَائِيَّةَ  
كان بها.

### [ن ف ك]

(النَّفَكَةُ، مُحَرَّكَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ لُغَةٌ فِي (النَّكْفَةِ) وَهِيَ  
الْعُدَّةُ.

### [ن ك ك]

(النَّكْنَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَرَوَى  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ  
(التَّشْدِيدُ عَلَى الْغَرِيمِ) يُقَالُ: نَكَنْكَ  
غَرِيمَهُ: إِذَا تَشَدَّدَ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَكَأَنَّ نُونَهُ  
بَدَلٌ مِنْ مِيمٍ مَكْمَلٌ غَرِيمَهُ، كَمَا تَقَدَّمَ.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: النَّكْنَكَةُ: (إِصْلَاحُ

الْعَمَلِ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.

[:] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبُو مُسْلِمٍ مُؤْمِنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ  
ابْنُ نَكٍّ <sup>(١)</sup> النَّسْفِيُّ، رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ  
الْحَسَنِ الْخَرِيرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ، ذَكَرَهُ  
الْأَمِيرُ <sup>(٢)</sup>.

### [ن ل ك]

(الْتَّلُكُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَهُوَ  
(بِالضَّمِّ وَيُكْسَرُ) الضَّمُّ عَنْ اللَّيْثِ،

وَالْكَسْرُ عَنْ أَبِي حَبِيفَةَ قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ  
(شَجَرُ الدُّبِّ) هَلَكَذَا فِي نُسْخِ الْعَيْنِ،  
وَنَقَلَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ:  
شَجَرُ الدُّلْبِ <sup>(١)</sup> وَفِي أُخْرَى الدُّبَاءِ، وَهُوَ  
غَلَطٌ، وَحَمْلُهُ زُعُورٌ أَصْفَرُ هَلَكَذَا قَالَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ، (أَوْ) هُوَ (الرُّعُورُ) وَهُوَ قَوْلُ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ الدِّينَوْرِيُّ: (الْوَاحِدَةُ  
تُلْكَةً) وَقَدْ خَالَفَ قَاعِدَتَهُ هُنَا، وَقَالَ  
الصَّاعِقَانِيُّ: الرُّعُورُ: جِنْسٌ غَيْرُ جِنْسِ  
التَّلْكِ، وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا بِالطَّعْمِ وَبِالْعَجْمِ،  
فَإِنَّ لِلتَّلْكِ عَجْمًا وَاحِدًا وَعَجْمَ الرُّعُورِ  
مُبَدَّدٌ، وَالتَّلْكِ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الشَّامِ  
الْقَرَاصِيَا، وَهُوَ يَكُونُ أَحْمَرَ وَأَصْفَرَ.

### [ن ن ك]

(نَنُكٌ، كَبَقَمٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ  
(عَلَمٌ) <sup>(٢)</sup>.

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (نَانُكٌ، كَهَاجَرٌ) لَقِبَ  
أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْخُرَاسَانِيُّ الْمُحَدِّثُ.  
قُلْتُ: وَالصَّوَابُ أَنَّهُ جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ  
الْمَذْكُورِ كَمَا حَقَّقَهُ الْحَافِظُ، وَقَدْ رَوَى

(١) نَبِهَ إِلَيْهِ فِي هَامِشِ الْقَامُوسِ عَنْ بَعْضِ نُسَخِهِ.

(٢) فِي التَّبصِيرِ ١٤٢٧: «نَنُكٌ بَنُو نَيْنٍ مَفْتُوحَتَيْنِ الثَّانِيَةِ  
ثَقِيلَةً ثُمَّ كَافٍ: أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ  
اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ بْنِ كَامِلٍ بْنِ خَالِدٍ بْنِ نَنُكٍ، شَيْخٌ  
لِلْمُسْتَغْفَرِيِّ».

عن الحسن بن سوار الثغري<sup>(١)</sup>، وغيره.

[ن وك] \*

(الثوك، بالضم والفتح: الحمق)  
وعلى الضم اقتصر الجوهرى وغيره،  
وأشدد لقيس بن الخطيم:

وداء الجسم ملتمس شفاه

وداء الثوك ليس له دواء<sup>(٢)</sup>

قلت<sup>(٣)</sup>: وهلكذا أنشدّه أبو تمام فى  
الحماسة له، قال الصاغاني: وليس له،  
وهو للرّبيع بن أبي الحقيق اليهودي  
ويروى:

\* وبعض خلایق الأقوام داء<sup>(٤)</sup> \*

ويروى:

\* كداء البطن ليس له دواء<sup>(٤)</sup> \*

وأوله:

وما بعض الإقامة فى ديار

بها فى الفتى إلا عناء

فقل للمثقى غرض المنايا

توق فليس ينفعك اتقاء

(١) كذا فى مطبوع التاج، والذى فى المثنى للذهبي  
٦٢٧ «البغوى» وفى التبصير ١٤٠٣ «البغوى».

(٢) اللسان ونسبه إلى قيس بن الخطيم، وعجزه فى  
الصحاح.

(٣) الذى به إلى أن أبأ تمام نسبه إلى قيس هو الصاغاني  
فى التكملة وليس المصنف.

(٤) التكملة والعباب.

ولا يعطى الحرير غنى لحرص  
وقد يئسى لدى<sup>(١)</sup> الجود الثراء

غنى النفس ما استغنت غنى  
وفقر النفس ما عمرت شقاء<sup>(٢)</sup>  
(نوك كفرح نواكة ونواكا ونوكا  
محرّكة<sup>(٣)</sup>) أى حمق حماقة.

(واستنوك الرجل: صار أنوك وهو)  
أنوك ومستنوك ج: نوكى ونوك،  
كسكرى) قال سيبويه: أجرى مجرى  
هلكى؛ لأنه شئ أصيوا به فى عقولهم  
(و) الأخيرة على القياس، مثل أهوج  
(وهوج) قال الرّاجز:

\* تضحك منى شيخه ضحك \*

\* واستنوك وللشباب نوك<sup>(٤)</sup> \*

وأشدد أبو زيد لغداف بن بجرة بن  
بشير بن حكيم بن معة الرّبعي:

\* قلت لقوم خرجوا هذا ليل \*

\* نوكى ولا ينفع فى النوكى القيل \*

\* احتذروا لا يلقكم طمايل \*

(١) هكذا فى مطبوع التاج «لدى» وفى اللسان «لدى».

(٢) اللسان ودويان قيس بن الخطيم ٩٥ وبعض هذه  
الآيات فى شعر النابغة الشيباني.

(٣) عد فى اللسان من مصادره «نوكا» بالضم أيضاً، ولم  
يذكر فيها «نواكا».

(٤) اللسان وتقدم للمصنف فى (سحك) وتهذيب  
الألفاظ ٢٣٤.

\* قَلِيلَةٌ أَمْوَالُهُمْ عَزَازِيلٌ \*<sup>(١)</sup>  
(وامرأةٌ نوكاءٌ من) نِسْوَةٍ (نوكٍ أيضًا)  
على القياس.  
(وَأَنُوكَ: صادفَهُ أَنُوكٌ).

(و) يُقَالُ: (ما أَنُوكَ)، أى: (ما أحمقَه، ولم يُقَلْ أَنُوكٌ بِهِ وهو القياس)  
عن ابن السَّراج، نقله الجَوْهَرِيُّ، وقال  
سَيِّئُونَهُ: وَقَعَ التَّعَجُّبُ فِيهِ بِمَا أَفْعَلَهُ وَإِنْ  
كَانَ كَالْخَلْقِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَكُونُ فِي  
الْجَسَدِ وَلَا بِخَلْقَةٍ فِيهِ، وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ  
نُقْصَانِ الْعَقْلِ.

[ ]: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْأَنُوكُ: الْعَاجِزُ الْجَاهِلُ، وَأَيْضًا الْعِيْ  
فِي كَلَامِهِ عَنِ الْأَضْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَا:  
\*فَكَرُّ أَنُوكِ النَّوْكِ إِذَا مَا لَقِيَتْهُمْ\*<sup>(٢)</sup>  
وَقَالَ غَيْرُهُ: النَّوْكُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْعَجْزُ  
وَالْجَهْلُ.

وَأَسْتَنُوكَ فَلَانَا: اسْتَحْمَقَهُ.

[ن ه ك] \*

(نَهَكَه كَمَنْعَهُ) يَنْهَكُهُ نَهَكَةً  
(وَنَهَاكَةً: غَلَبَهُ) عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ.

(و) نَهَكَ (الثَّوْبَ) يَنْهَكُهُ نَهَكًا:  
(لَيْسَهُ حَتَّى خَلَقَ) عَنِ الْجَوْهَرِيِّ.  
قَالَ: (و) نَهَكَ (مِنَ الطَّعَامِ) نَهَكًا:  
(بَالَغٌ فِي أَكْلِهِ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: نَهَكَ (عِرْضَهُ: بَالَغٌ  
فِي شَتْمِهِ).

(و) نَهَكَ (الضَّرْعَ) نَهَكًا: اسْتَوَفَى  
جَمِيعَ مَا فِيهِ) مِنَ اللَّبَنِ، وَكَذَلِكَ نَهَكَ  
الْثَّاقَةَ حَلْبًا: إِذَا نَقَصَهَا فَلَمْ يَبْقَ فِي  
ضَرْعِهَا لَبَنٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا «وَلَا نَاهِكُ»<sup>(١)</sup> فِي  
حَلْبِ.

(و) نَهَكْتُهُ (الْحُمَى) نَهَكًا وَنَهَاكَةً:  
(أَضْنَشْتُهُ وَهَزَلْتُهُ وَجَهَدْتُهُ) وَنَقَصْتَ  
لَحْمَهُ (كَنَهَكْتُهُ، كَفَرَحَ نَهَكًا) بِالْفَتْحِ  
(وَنَهَكًا) بِالشَّحْرِكِ (وَنَهَكَةً وَنَهَاكَةً)  
اللُّغَتَانِ عَنِ الْجَوْهَرِيِّ، وَاقْتَصَرَ فِي<sup>(٢)</sup>...  
عَلَى الْأَوَّلِ وَالْأَخِيرِ، فَهُوَ مَنُهَوْكٌ، وَذَلِكَ  
إِذَا رُمِيَ أَثَرُ الْهَرَالِ عَلَيْهِ مِنْهَا (وَأَنْتَهَكْتُهُ)  
مِثْلَ ذَلِكَ.

(أَوِ التَّهَكُّ: الْمُبَالَغَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ)  
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ قَالَ لِلْخَافِضَةِ

(١) زاد في اللسان والنهية قبله «غير مُضَرٍّ بِشَيْءٍ».

(٢) في هامش مطبوع التاج: «قوله: واقتصر في... إلخ

كذا بخطه، ومجروح في ساقط».

(١) العباب والأول والثاني في اللسان (هذل). وفي  
هامشه عن التهذيب «ولا ينفع للنوكي».

(٢) اللسان.

«أَشْمَى وَلَا تَنْهَكِي» أَيْ لَا تُبَالِغِي فِي اسْتِغْصَاءِ الْخِتَانِ وَلَا فِي إِسْحَابِ مَخْفِضِ الْجَارِيَةِ، وَلَكِنْ اخْفِضِي طُرْفَهُ.

(وَنَهَكَهُ السُّلْطَانُ كَسْمِعَهُ نَهْكًَا) بِالْفَتْحِ، (وَنَهَكَةً) أَيْضًا: (بَالَغَ فِي عُقُوبَتِهِ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ (كَأَنَّهُكَ) عُقُوبَةً.

(و) نُهَيْكَ (كَعُنَى: ذَيْفَ وَضَنَى) مِنَ الْمَرَضِ (فَهُوَ مَنُهِوْكٌ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْمَرَضِ، وَمَنُهِوْكُ الْبَدَنِ بَيْنُ النَّهْكَةِ مِنَ الْمَرَضِ.

(وَنَهَكَ الشَّرَابَ، كَسَمِعَ: أَفْنَاهُ) شُرْبًا وَاسْتِيفَاءً.

(وَنَهَكَهُ الشُّرْبُ) وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الشَّرَابُ (كَمَنَعَ: أَضْنَاهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَنُهِوْكُ مِنَ الرَّجَزِ) وَالْمُنْسَرِحُ: (مَا ذَهَبَ ثُلُثَاهُ وَبَقِيَ ثُلُثُهُ) كَقَوْلِ دُرَيْدِ بْنِ الصُّمَّةِ فِي الرَّجَزِ:

\* يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعُ \*  
\* أَحْبَبُ فِيهَا وَأَصْعُ \*  
\* أَقْوَدُ وَطَفَاءَ الزَّمْعِ \*

\* كَأَنَّهَا شَاةٌ صَدَعُ<sup>(١)</sup> \*  
وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ<sup>(٢)</sup>:

\* وَيَلُ أَمَّ سَعْدٍ سَعْدًا<sup>(٣)</sup> \*  
وَلَمَّا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّكَ حَذَفْتَ ثُلُثِيهِ فَتَهَكَّتْ بِالْحَذْفِ أَيْ بِالْعَتِّ فِي إِمْرَاضِهِ وَالْإِجْحَافِ بِهِ.

(و) النَّهَيْكَ (كَأَمِيرٍ: الْمُبَالِغُ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ، كَالنَّاهِكِ).

(و) النَّهَيْكَ مِنَ الرَّجَالِ: (الشُّجَاعُ كَالنُّهُوكِ) وَذَلِكَ لِمُبَالِغَتِهِ وَثَبَاتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

وَأَعْلَمُ أَنَّ الْمَوْتَ لَا بُدَّ مُدْرِكُ  
نَهَيْكَ عَلَى أَهْلِ الرُّقَى وَالتَّمَائِمِ<sup>(٤)</sup>  
فَسَّرَهُ فَقَالَ: أَيْ قَوِيٌّ مُقَدِّمٌ مُبَالِغٌ.

(و) النَّهَيْكَ: (الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ (مِنَ الْإِبِلِ الصُّوُولُ)، وَقَوْلُ أَبِي دُوَيْبٍ:

(١) الْعِيَابُ وَالْأَغَانِي ٣١/١٠ (ط. دار الكتب) وَبَعْضُهَا فِي اللِّسَانِ (جَذَعُ) وَفِي «وَضْعُ» كَالْأَغَانِي قَالَهَا يَوْمَ هَوَازِنَ، وَفِي النِّهَايَةِ (جَذَعُ) أَنْشَدَ الْأَوَّلَ مَعَ تَغْيِيرٍ فِيهِ وَنَسَبَهُ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ.

(٢) فِي اللِّسَانِ «وَقَوْلُهُ فِي الْمُنْسَرِحِ» وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُ الرَّاجِزِ... كَذَا يَخْطئه، وَالصَّوَابُ وَفِي الْمُنْسَرِحِ قَوْلُهُ».

(٣) اللِّسَانُ.

(٤) اللِّسَانُ.

فَلَوْ نُبِزُوا بِأَيِّ مَاعِزٍ

نَهَيْكَ السِّلَاحَ حَدِيدَ الْبَصَرِ<sup>(١)</sup>  
أَرَادَ أَنْ سِلَاحَهُ مُبَالِغٌ فِي نَهْكَ عَدُوِّهِ:  
(وَقَدْ نَهَكَ كَكْرَمٍ فِي الْكُلِّ) نَهَاكَ: إِذَا  
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ وَصَارَ شَجَاعًا، وَفِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدٍ بْنِ مَسْلَمَةَ: «كَانَ مِنْ  
أَنْهَكَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

(و) النَّهَيْكَ: (السَّيْفُ الْقَاطِعُ  
الْمَاضِي) وَفِي بَعْضِ النُّسخ: وَالْمَاضِي  
بِزِيَادَةِ وَاوٍ<sup>(٢)</sup> الْعَطْفُ فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ  
صِفَةً لِلْقَاطِعِ أَوْ لِلرَّجُلِ.  
(و) يُقَالُ: إِنَّ النَّهَيْكَ: (الْحَسَنُ  
الْخُلُقِيُّ) مِنَ الرِّجَالِ.

(و) مِنْهُ (اسْمُ) الرَّجُلِ.

(و) النَّهَيْكَ (كَزَبِيرٍ وَأَمِيرٍ:  
الْحُرْقُوصُ) لِدَوِّيَّةٍ، وَعَضَّ الْحُرْقُوصُ  
فَرَجَ أَعْرَابِيَّةٍ، فَقَالَ زَوْجُهَا:

وَمَا أَنَا لِلْحُرْقُوصِ إِنْ عَضَّ عَضَّةً

لَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا بِجَدِّ عَقُورٍ  
تَطْلُبُ نَفْسِي بَعْدَ مَا تَسْتَفِزُّنِي  
مَقَالَتُهَا إِنَّ النَّهَيْكَ صَغِيرٌ<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ اللَّيْثُ: (مَا يَنْهَكَ)<sup>(٢)</sup> فَلَا  
يَضَعُ كَذَا وَكَذَا، أَيْ: (مَا يَنْفَكُ) وَأَنْشَدَ  
لِلْعَجَّاجِ:

\* دَعَوَاهُمْ فَالْحَقُّ إِنْ أَلَمُوا \*  
\* أَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا وَإِنْ أَرَمُوا<sup>(٣)</sup> \*  
أَيْ ضَرَبًا وَإِنْ سَكَنُوا، وَأَنْكَرَهُ  
الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ: لَا أَذَرِي مَا هُوَ، وَلَمْ  
أَعْرِفْهُ لَغَيْرِ اللَّيْثِ، وَلَا أَحَقَّهُ.

(و) فِي الْحَدِيثِ: (أَنْهَكُوا أَعْقَابَكُمْ)  
وَالرَّوَايَةُ أَنْهَكُوا الْأَعْقَابَ (أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا  
النَّارُ)، أَيْ: (بَالُغُوا فِي غَسْلِهَا وَتَنْظِيفِهَا)  
فِي الْوُضُوءِ، وَفِي الْحَدِيثِ الْآخَرِ: «لِيَنْهَكَ  
الرَّجُلُ فِي<sup>(٤)</sup> أَصَابِعِهِ أَوْ لَتَنْهَكَنَّهَا النَّارُ».

(و) كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْحَثِّ عَلَى

(١) اللسان والمحكم ١٠٤/٤.

(٢) ضبط في القاموس بتشديد الكاف، ولا محل له هنا،  
لأنه يكون من (هيك) والمثبت من اللسان والتكملة.

(٣) ديوانه ٦٣ واللسان (الثاني) من غير عزو، وهما في  
التكملة والعياب.

(٤) في هامش مطبوع التاج: «قوله: لينهك الرجل في...  
إلخ كذا بخطه والذي في اللسان كالتنهيأة لينهك  
الرجل ما بين أصابعه...».

(١) شرح أشعار الهذليين ١١٩ والرواية فيه «يُبْدُوا»  
بالذال وفي اللسان كما هنا وقال السكري في  
شرحه: ويروى:

\* «حَدِيدَ السَّنَانِ أَشَاءَ الْبَصَرِ» \*

(٢) في نسخة القاموس التي بيدى «والماضى» بواو  
العطف، ولم يشر في هامشه كعادته إلى رواية  
أخرى بدونها.



وفى التَّوَادِرِ: التَّهْيِكةُ: دَابَّةٌ سَوِيْدَاءُ مُدَارَةٌ تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الْحَرَاقِيصِ.

[ن ي ك] \*

(ناكها يَنِيكُها) نَيْكًا: (جامعها: وهو أَصْرَحُ من الجِماعِ.

(و) النَّيَّكُ (كشَّدا: المُكثِرُ مِنْهُ) شَدَّدَ لِلكَثْرَةِ (وفى المَثَلِ) قَالَ:

(\*) مَن يَنِيكَ الْعَيَّرَ يَنِيكَ نَيَّاكَ (\*)<sup>(١)</sup>.

يُضْرَبُ فى مُغَالَبَةِ الْعَلَابِ.

(و) من المَجَازِ: (تَنَائِكُوا: غَلَبَهُم الثُّعَاسُ).

(و) مِنْهُ أَيْضًا: تَنَائِكْتَ (الأَجْفَانُ انْطَبَقَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ).

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

نَاكَ الْمَطَرُ الْأَرْضَ.

وَنَاكَ الثُّعَاسُ عَيْنَهُ إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فى تَرْجَمِهِ «نَكَحَ».

وَالْمَثْبُوكُ وَالْمَنِيكُ: مَن فَعَلَ بِهِ، وَهِيَ مَثْيُوكَةٌ.

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

(١) اللسان والصاحح والباب وهو الشاهد السادس والثلاثون بعد المائة من شواهد القاموس.

الْقِتَالِ: (انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ)، أَى: (اجْهَدُوهُمْ وَاثْلُغُوا جَهْدَهُمْ) وَمِنْهُ حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى الْجَيْشِ «انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَى لَكُمْ أَيْى وَأُمِّى».

[]: ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

النَّهْكَ: التَّنْقُصُ.

وَنَهَكَتِ الْإِبِلُ مَاءَ الْحَوْضِ كَسَمِيعَ شَرِبَتْ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَهَنْ نَوَاهِكُ.

وَانْتَهَكَ عِرْضَهُ: بَالَعَ فى شَتْمِهِ، عَنِ الْأَصْمَعِىَّ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: مَرَزْتُ بَرَجِلٍ نَاهِيكَ<sup>(١)</sup> مِنْ رَجُلٍ، أَى: كَافِيكَ.

وَانْتَهَكَ الشَّيْءُ: جَهَدَهُ.

وفى حَدِيثِ الْحَلُوقِ: «أَذْهَبَ فَاَنْهَكُهُ» أَى: أَذْهَبَ فَاغْسَلَهُ.

وَالْتَّهْيِكُ: الْأَسَدُ.

وَانْتَهَاكَ الْحُرْمَةُ: تَنَاوَلُهَا بِمَا لَا يَحِلُّ، وَيرَادُ بِهِ أَيْضًا نَقْضُ الْعَهْدِ، وَالْعَدْرُ بِالْمُعَاهِدِ.

(١) فى هامش مطبوع التاج: «قوله: مررت برجل ناهيك... إلخ كذا فى اللسان أيضًا، وانظر ما رجه ذكره هنا؛ إذ هو معتل، ولفظ المجد فى مادة (نهى): ونهيك من رجلى، وناهيك منه، ونهاك منه بمعنى حشِبَ».

## [نوكذك]

نوكذك<sup>(١)</sup>: قَرْيَةٌ مِنْ صُعْدِ سَمَرْقَنْدَ.

## فصل الواو مع الكاف

## [وتك]

(الْأَوْتُكُ وَالْأَوْتُكَي، مَقْصُورًا كَأَجْفَلَى) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الثَّمَرُ الشَّهْرِيُّ) وَهُوَ الْقُطَيْعَاءُ (أَوْ) هُوَ (السَّوَادِيُّ) وَنَسَبَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِلْبَحْرَانِيِّينَ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

مُصَلَّبَةٌ مِنْ أَوْتُكَي الْقَاعِ كُلَّمَا زَهَتْهَا الثَّعَامَى خِلَتْ مِنْ لَبَنِ صَخْرَا<sup>(٢)</sup>  
وَأَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي كِتَابِ النَّبَاتِ:  
فَمَا أَطْعَمُونَا الْأَوْتُكَي عَنْ سِمَاخَةٍ  
وَلَا مَنَعُوا الْبَزْنَئِي إِلَّا مِنَ اللَّؤْمِ<sup>(٣)</sup>

(١) حقه أن يذكر بعد مادة (نوك) وفي الأصل (نوكذك) بدال مهمله، والمثبت والضبط من معجم البلدان وقد صرح أنه بمعجمة.

(٢) اللسان وأيضًا في (صلب) وروايته «من لَبَنِ صَخْرَا» وما هنا كالتكملة، والعباب وقيل فيهما:

تديم له في كُلِّ يَوْمٍ إِذَا شَتَا

وراح عِشَارُ الْحَيِّ مِنْ بَرْدِهَا صَفَرَا

(٣) اللسان وقيل فيه، وأنشده أيضًا في (قطع، جمل):

وَبَاتُوا يُعْشَرُونَ الْقُطَيْعَاءَ ضَيْقُهُمْ

وعندهم الْبَزْنَئِي فِي مُجْلَلِ دُسْمِ =

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَجَعَلَهُ كُرَاعَ قَوْعَاءَ<sup>(١)</sup>، قَالَ: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ عِنْدِي أَوَّلَى.

## [ودك]

(الْوَدُّكُ، مُحَرَّكَةً: الدُّسْمُ) وَقِيلَ: دَسْمُ اللَّحْمِ وَدُھْنُهُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ.

(وَالدُّكَّةُ، كَعِدَّةٍ: الْأِسْمُ مِنْهُ) قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: كُنْتُ وَحْمَى لِلدُّكَّةِ<sup>(٢)</sup>، أَيْ، كُنْتُ مُشْتَهِيَةً لِلْوَدُّكِ وَتَمَامُهُ فِي «زَلْخ».

(وَدَكْتُ يَدَهُ) تَوَدُّكُ (كَوَجَلٍ) وَدَكَّا وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: وَدَكْتُ بِالْكَسْرِ وَدَكَّا.

(وَوَدَّكَه) تَوَدَّيْكَ: (جَعَلَهُ فِيهِ) وَكَذَا وَدَّكَ الشَّيْءَ: إِذَا جَعَلَ فِيهِ الْوَدُّكَ.

(وَلَحَمٌ وَدَكٌ) عَلَى النَّسَبِ.

= وفي التكملة والعباب كالجمهرة ٥٤/١ أنشده ابن دريد عن الأشناداني عن الأصمعي عن الأخفش والقافية لامية، وروايته: «إِلَّا مِنَ الْبُخْلِ» وقافية الذي قبله «... فِي مُجْلَلِ تُجْلَلِ».

(١) الذي في اللسان عنه «قَوْعَاءُ» وهو المناسب لقول

المجد والصاغاني «مَقْصُورًا» وتنظيرهما له «بَأَجْفَلَى» وقوله: وَزِيَادَةُ الْهَمْزِ... إلخ يعني في أوله.

(٢) في مطبوع التاج «الدُّكَّةُ»، والمثبت من اللسان هنا، والتكملة (زَلْخ) وانظر قوله: «وَتَمَامُهُ فِي زَلْخ» فإن هذه الجملة سقطت من المصنف هناك واستدركت عليه في هامشه عن التكملة، والمرأة المغنمية هي أم الهشم، قالته لأبي عبيدة حين سأله في مرضها عن سبب علته.

(وَرَجُلٌ وَاِدْكٌ) أَى: (سَمِينٌ، وَدُو  
وَدَكٌ) وفيه لَفٌ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ، ولذا زَادَ  
واو العطف، كما قالوا: لاِبْنٍ وَتَامِرٍ.

(وَدَجَاجَةٌ وَدِيكَةٌ) وقد وَدَكْتُ كَكْرَمٍ  
وَدَاكَةً: سَمِنْتُ.

(و) دِيكٌ (وَدِيكٌ) كَذَلِكَ، وَدَجَاجَةٌ  
وَدِيكٌ أَيْضًا، (وَوُدُوكٌ) ذَاتٌ وَدَكٍ.

(وَالْوَدِيكَةُ: دَقِيقٌ يُسَاطُ بِشَحْمٍ  
كَخَزِيرَةٍ) كما فى اللسانِ والغابِ.

(وَوَدَكٌ، مُحَرَكَةٌ: اسمٌ) (أُمُّ الضَّحَاكِ  
الذى مَلَكَ الأَرْضَ) قاله مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ  
الطَّبْرِيُّ.

(وَوَادِكٌ وَوُدُوكٌ) كَنَاصِرٍ وَضَبُورٍ  
(وَوَدَاكٌ كَشْدَادٍ، وَمُودَكٌ، كَمُحَدَّثٍ:  
أَسْمَاءٌ) وَمِنْهُمْ وَدَاكٌ بَنٌ تُمِيلُ المَازِنَةُ:  
شَاعِرٌ.

(و) قَالَ الفَرَّاءُ: يُقَالُ: لَقِيتُ مِنْهُ  
(بَنَاتٍ أَوْدَكٌ) وَبَنَاتٍ بَرَجٍ، وَبَنَاتٍ يَفْسَ،  
يَعْنَى (الدَّوَاهِي).

(و) قَوْلُهُمْ (مَا أَذْرِي أَى أَوْدَكٍ هُوَ)  
أَى (أَى النَّاسِ) هُوَ.

(وَالْوَدَكَاءُ: رَمَلَةٌ، أَوْ: ع) نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ، وَأَنْشَدَ لابنِ أَحْمَرَ  
البَاهِلِيَّ:

أَمْ كُنْتُ تَعْرِفُ آيَاتَ فَقْدٍ جَعَلْتُ  
أَطْلَالُ الْفِكَ بِالْوَدَكَاءِ تَعْتَنِرُ<sup>(١)</sup>  
أَى تُنَكِّرُ وَتَذُرُسُ، وَقَبْلَهُ:

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْتَى ضَعْفُهُ العُمُرُ  
لَهُ دَرَكٌ أَى العَيْشِ تَنْتَظِرُ  
هَلْ أَنْتَ طَالِبٌ شَيْءٍ لَسْتُ مُذَرِّكِهِ  
أَمْ هَلْ لِقَلْبِكَ عَنْ أَلْفِهِ وَطَرُ  
وَزَادَ الصَّاعِنِيُّ: أَوْ هِيَ هَضْبَةٌ قَالَ:  
وهذه أَصَحُّ.

(و) وَدَيْكٌ (كَزُبَيْرٍ: ع) قَالَ الشَّاعِرُ:  
وَهَلْ رَامَ عَنْ عَهْدِي وَدَيْكٌ مَكَانَهُ  
إِلَى حَيْثُ يُفْضَى سَيْلُ ذَاتِ الْمَسَاجِدِ<sup>(٢)</sup>  
[]: وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْوَدَاكُ، كَشْدَادٍ: مَنْ يَبِيعُ الْوَدَكُ.  
وَيُقَالُ: مَا رَأَيْتُ عِنْدَهُ مُتَوَدَّكًا: إِذَا لَمْ  
يَكُنْ عِنْدَهُ طَائِلٌ، وَهُوَ مَحَازٍ، وَنَحْوُهُ مَا  
عِنْدَهُ دَسَمٌ، كَمَا فِى الأَسَاسِ.

[ورك]

(الْوَزَكُ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ، وَكَكْتِفٍ)

(١) اللسان وفى الصحاح بيت الشاهد فقط ومعجم  
البلدان (الودكاء).

(٢) العباب ونسبه معجم البلدان (الودكاء) إلى عبيد بن  
الأبرص وهو فى ديوانه ٧١ (ط. بيروت) غير أن  
ياقوت نسبته فى (الظليف) إلى عبيد بن أيوب اللص،  
وأنشد معه بيتاً قبله ليس فى ديوان عبيد بن الأبرص.

ثلاث لغات، الأولى مُحَقَّقَةٌ عن الأخيرة  
كفَخِذٍ وفَخِذٍ: (ما فوق الفَخِذِ)  
كالكَتِفِ فوق العَضِدِ (مُؤَنَّثَةٌ) قال  
الراجز:

\* ما بَيْنَ وَرْكَيْهَا ذِرَاعٌ عَرَضًا \*  
\* لا تُحْسِنُ التَّقْيِيلَ إِلَّا عَصًا <sup>(١)</sup> \*  
(ج: أَوْرَاكُ) لا يُكَسِّرُ على غير ذَلِكَ  
اسْتَعْنُوا بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، قال دُرُ الرُّمَّةِ:  
ورَّسِلْ كَأَوْرَاكِ الْعَذَارَى قَطْعُثْه

إِذَا أَلْبَسْتَهُ الْمُظْلِمَاتُ الْخَنَادِسُ <sup>(٢)</sup>  
شَبَّهَ كُثْبَانَ الْأَنْقَاءِ بِأَعْجَازِ النِّسَاءِ،  
فَجَعَلَ الْفَرْعَ أَصْلًا، وَالْأَصْلَ فَرْعًا،  
وَالْفَرْعُ عَكْسُ ذَلِكَ، وَهَذَا كَأَنَّهُ يَخْرُجُ  
مَخْرَجَ الْمُبَالِغَةِ، أَيْ قَدْ ثَبَتَ هَذَا الْمَعْنَى  
لِأَعْجَازِ النِّسَاءِ، وَصَارَ كَأَنَّهُ الْأَصْلُ فِيهِ،  
حَتَّى شَبَّهَتْ بِهِ كُثْبَانَ الْأَنْقَاءِ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْأَوْرَاكِ  
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنَ الْوَرَكَيْنِ  
وَرَكًا، ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا.

(وَالْوَرَكُ، مُحَرَّكَةٌ: عِظْمُهَا، وَالتَّغْتُ  
أَوْرَكُ) يُقَالُ: رَجُلٌ أَوْرَكٌ: إِذَا كَانَ عَظِيمَ  
الْوَرَكَيْنِ.

(١) اللسان وقليلهما مشطوران، وأيضًا في (رضض)  
والأول في الصحاح والعياب.

(٢) ديوانه ٣١٨ برواية «إِذَا جَلَّتْهُ»، واللسان كما هنا.

(و) هِيَ (وَرَكَاةٌ) قَالَه اللَّيْثُ.  
(وَوَرَكُ) الرَّجُلُ (يَرِكُ وَرَكًا) كَوَعَدَ  
يَعِدُ وَعْدًا.

(و) كَذَلِكَ (تَوَرَّكَ وَتَوَارَكَ): إِذَا  
(اعْتَمَدَ عَلَى وَرِكِهِ) وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
تَوَارَكْتُ فِي شِقَى لَهُ فَانْتَهَرْتُهُ

بِفَتْخَاءٍ فِي شَدٍّ مِنَ الْخَلْقِ لَيْسُهَا <sup>(١)</sup>  
(وَتَوَرَّكَ فَلَانَ الصَّبِيَّ: جَعَلَهُ عَلَى  
وَرِكِهِ مُعْتَمِدًا عَلَيْهَا)، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«جَاءَتْ مُتَوَرَّكَةُ الْحَسَنِ» <sup>(٢)</sup> أَيْ حَامِلَتَهُ  
عَلَى وَرِكِهَا، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

تَبَيَّنَ أَنَّ أُمَّكَ لَمْ تَوَرَّكَ  
وَلَمْ تُرَضِّعْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ <sup>(٣)</sup>  
وَيُرْوَى «تَوَرَّكَ» مِنَ الْأَرِيكَةِ، وَهِيَ  
السَّرِيرُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(و) تَوَرَّكَ (فِي الصَّلَاةِ): إِذَا وَضَعَ  
الْوَرَكَ عَلَى الرَّجْلِ الْيُمْنَى) كَمَا فِي  
الصَّحَاحِ، وَهَذَا سُنَّةٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
مُجَاهِدٍ: «كَانَ لَا يَرَى بَأْسًا أَنَّ يَتَوَرَّكَ  
الرَّجُلُ عَلَى رِجْلِهِ الْيُمْنَى فِي الْأَرْضِ

(١) اللسان.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: (قَوْلُهُ: جَاءَتْ مُتَوَرَّكَةٌ...  
الَّذِي فِي اللِّسَانِ كَالنَّهَائَةِ «جَاءَتْ فَاطِمَةُ مُتَوَرَّكَةً  
الْحَسَنِ» وَهُوَ الصَّوَابُ).

(٣) اللسان، وأيضًا في (أرك) وقد تقدم فيها.

المُسْتَحِيلَةَ<sup>(١)</sup> فِي الصَّلَاةِ.

(أَوْ) تَوَرَّكَ: (وَضَعَ أَلْيَتَيْهِ أَوْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ) كَذَا نَصُّ الصَّحَاحِ، وَجَاءَ فِي حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ التَّخَمِيِّ: عَلَى عَقَبَتَيْهِ (وَهَذَا مَنُهِى عَنْهُ)، وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ: «لَعَلَّكَ مِنَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ عَلَى أَوْرَاكِهِمْ» وَفُسِّرَ بِأَنَّهُ الَّذِي يَسْجُدُ وَلَا يَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ وَيُعْلَى وَرِكَهَ لَكِنَّهُ يُفَرِّجُ رُكْبَتَيْهِ، فَكَأَنَّهُ يَعْتَمِدُ عَلَى وَرِكَه، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَسْجُدَ الرَّجُلُ مُتَوَرِّكًا أَوْ مُضْطَجِعًا» أَيْ: أَنْ يَزِفَعَ وَرِكَهَ إِذَا سَجَدَ حَتَّى يُفْجَشَ فِي ذَلِكَ، أَوْ مُضْطَجِعًا يَعْنِي أَنْ يَتَضَامَّ وَيُلْصِقَ صَدْرَهُ بِالْأَرْضِ وَيَدْعَ التَّجَافِي فِي سُجُودِهِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: مَعْنَى التَّوَرُّكِ فِي السُّجُودِ أَنْ يُورَّكَ يُسْرَاهُ فَيَجْعَلَهَا تَحْتَ يُمْنَاهُ كَمَا يَتَوَرَّكَ الرَّجُلُ فِي الشَّهَادَةِ، وَلَا يَجُوزُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ، قَالَ: وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ، وَمَا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

(و) تَوَرَّكَ (عَلَى الدَّائِبَةِ): إِذَا (ثَنَى رِجْلَهُ) وَوَضَعَ أَحَدَ وَرِكَتَيْهِ فِي الشَّرَجِ لِيَنْزِلَ (أَوْ لِيَسْتَرِيحَ) وَذَلِكَ إِذَا أَغْنَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: الْمُسْتَحِيلَةُ أَيْ غَيْرِ الْمُسْتَوْتِ كَمَا فِي اللِّسَانِ».

فَيُسَدِّلُ رِجْلَيْهِ عَلَى مَعْرِفَةِ الدَّائِبَةِ.

(وَمِنْهُ: لَا تَرَكَ فَإِنَّ الْوُرُكَ مَضْرَعَةٌ)، وَقَدْ وَرَّكَ عَلَى الشَّرَجِ أَوْ الرَّخْلِ وَرَّكًا، قَالَ الرَّايِ:

وَلَا تُعْجِلِ الْمَرْءَ قَبْلَ الْوُرُ

كِ وَهِيَ بَرُكْبَتَيْهِ أَبْصَرَ<sup>(١)</sup>

(و) تَوَرَّكَ (عَنِ الْحَاجَةِ: تَبَطَّأً) نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ عَنْ أَبِي زِيَادٍ، وَهُوَ مَجَازٌ.

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: (و) أَرَى اللَّحْيَانِيَّ حَكَى عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ الثَّقَفِيِّ: تَوَرَّكَ (فِي خُزْنِهِ) كَتَصَوَّكَ؛ أَيْ: (تَلَطَّخَ بِهِ).

(وَمَوْرِكَ الرَّخْلِ) كَمَجْلِسٍ (وَمَوْرِكَتُهُ، وَوَارِكَهُ، وَوَرَاكُهُ بِالْكَسْرِ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْعَلُ عَلَيْهِ الرَّايِبُ رِجْلَهُ) وَفِي الْمُحْكَمِ: يَضَعُ فِيهِ الرَّايِبُ رِجْلَهُ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمَوْرِكُ وَالْمَوْرِكَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَتْنِي الرَّايِبُ رِجْلَهُ عَلَيْهِ قُدَّامَ وَاسِطَةِ الرَّخْلِ إِذَا مَلَ مِنْ الرُّكُوبِ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «حَتَّى إِنَّ رَأْسَ نَاقَتِهِ لَتَصِيبُ مَوْرِكَ رِجْلِهِ» أَرَادَ أَنَّهُ قَدْ بَالَعَ فِي جَذْبِ رَأْسِهَا إِلَيْهِ لِيَكْفُفَهَا عَنِ السَّيْرِ.

(و) الْوِرَاكُ (كَكِتَابٍ: ثَوْبٌ يُزْنُ بِهِ

(١) اللِّسَانِ.

يَتَّخِذُهَا الرَّكْبُ تَحْتَ وَرِكِهِ وَيَخْتَضِرُ  
الْوَاسِطَ بِمَا يَضَاهَا<sup>(١)</sup>، وَهُوَ مُشْنَى الرُّكْبَةِ،  
نَقْلَهُ الرَّمْحُشَرِيُّ.

(وَوَرَكُ الْجَبَلِ أَوِ الرَّحْلِ يَرَكُ) كَوَعَدَ  
يَعِدُ وَزَكَا: (جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، كَوَرَّكِهِ)  
تَوَرَّيْكَ، وَالَّذِي نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: وَرَكُ الْجَبَلِ وَزَكَا:  
جَعَلَهُ حِيَالَ وَرِكِهِ، هَكَذَا هُوَ بِالْجِيمِ  
وَالْمُوحَّدَةِ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ زُهَيْرٍ:  
وَوَرَّكَنَ بِالسُّبُوبَانِ يَغْلُبُونَ مَشَتْهُ

عَلَيْهِمْ دَلَّ النَّاعِمُ الْمُشْتَعِمُ<sup>(٢)</sup>  
وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ فِي التَّوْرِيكِ لِبَعْضِ  
الْأَعْفَالِ:

\* حَتَّى إِذَا وَرَّكْتُ مِنْ أُبَيْرِي \*  
\* سَوَادَ ضَيْفِيهِ إِلَى الْقُصَيْرِ \*  
\* رَأَتْ شُحُوبِي وَبَذَاذَ شَوْرِي<sup>(٣)</sup> \*

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ<sup>(٤)</sup>: وَرَكُ  
(بِالْمَكَانِ) يَرَكُ (وُورُكًا) كَقُعُودٍ: (أَقَامَ)  
بِهِ، قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: (كَوَرَّكَ بِهِ).

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «... بِمَا يَضَاهُ، وَهُوَ مُشْنَى...»  
وَالْمُنْبِتُ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٢: وَفِي اللِّسَانِ كَالْمُضَنَّفِ «بِالسُّبُوبَانِ»  
وَالصَّحَاحُ وَالْعَبَابُ وَالْأَسَاسُ.

(٣) اللِّسَانُ أَيْضًا (ضَيْفٌ) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي.

(٤) الْجُمُحُورَةُ ٥٣/٣.

الْمَوْرِكُ) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَبَرَةِ (ج)  
وُرُكُ (كَكُتِبَ) وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي  
عُبَيْدَةَ قَالَ: الْوَرَاكُ: التَّمْرِقَةُ الَّتِي تُلْبَسُ  
مُقَدَّمُ الرَّحْلِ ثُمَّ تُثْنَى تَحْتَهُ تُزَيَّنُ بِهِ،  
وَأَنْشَدَ لَزُهَيْرٍ:

مُقَوَّرَةٌ تَتَبَارَى لِاشْوَارِ لَهَا  
إِلَّا الْقُطُوعُ عَلَى الْأَجْوَارِ وَالْوُرُكُ<sup>(١)</sup>  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ: «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى أَنْ يُجْعَلَ فِي وَرَاكِ  
صَلِيبٍ» قَالُوا: هُوَ ثَوْبٌ يُسْخَجُ وَخَدَهُ  
يُزَيَّنُ بِهِ الرَّحْلُ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْوَرَاكُ: (رَقْمٌ يُغْلَى)  
الْمَوْرِكَةُ وَلَهُ ذُوَابَةٌ عُهُونٌ) كَذَا نَصُّ  
الْعَبَابِ، وَنَصُّ اللِّسَانِ: وَلَهَا ذُوَابَةٌ عُهُونٌ،  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْوَرَاكُ: الَّذِي يُلْبَسُ  
الْمَوْرِكَةُ (أَوْ) هِيَ (خِرْقَةٌ مُزَيَّنَةٌ صَغِيرَةٌ  
تُعْطَى الْمَوْرِكَةَ). وَيُقَالُ: وَرَكَ الرَّجُلُ  
عَلَى الْمَوْرِكَةِ.

(وَالْمَوْرِكَةُ، كِمَكْنَسَةٍ: قَادِمَةُ الرَّحْلِ  
كَالْمَوْرَاكِ) كَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَفِي  
اللِّسَانِ كَالْوَرَاكِ، أَيْ كَكِتَابٍ، وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: هِيَ الْمِيرَكَةُ، وَسَيَأْتِي.

(و) الْمَوْرِكَةُ أَيْضًا: مِثْلُ (الْمِصْدَعَةِ

(١) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٦٨ (ط. دَارُ الْكُتُبِ)، وَاللِّسَانُ أَيْضًا

فِي (شَوْرٍ) وَالْعَبَابِ.

(و) وَرَكَ (عَلَى الْأَمْرِ وَرُوكًا) بِالضَّمِّ:  
(قَدَر) عَلَيْهِ (كَوْرَكَ) تَوْرِيكًا (وَتَوْرَكَ).

(و) وَرَكَ (الْجَمَارُ عَلَى الْأَتَانِ) وَرُوكًا  
وَوُورُوكًا: إِذَا وَضَعَ حَنَكَهُ عَلَى قَطَائِهَا،  
نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ.

(و) وَرَكَ (الرَّجُلُ) يَرِكُ وَرَكَ: (تَنَى  
وَرِكَه) عَلَى الدَّائِيَّةِ (لِيَنْزِلَ) وَذَلِكَ إِذَا مَلَ  
مِنَ الرُّكُوبِ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ: تَنَى  
وَرِكَه فَتَزَلَّ، وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه<sup>(١)</sup> فِي ذَا  
الْمَعْنَى، إِنَّمَا هُوَ مُضْدَرُّ وَرَكَ يَرِكُ وَرُوكًا.

(و) وَرَكَ (فُلَانًا) يَرِكُهُ وَرُوكًا: (ضَرَبَتْهُ  
فِي وَرِكَه).

(وَوَارَكَ الْجَبَلَ): إِذَا (جَاوَزَهُ).

(وَوُورَكَ تَوْرِيكًا: أَوْجَبَهُ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: وَرَكَ (الذَّنْبُ عَلَيْهِ)  
إِذَا (حَمَلَهُ) وَأَضَافَهُ إِلَيْهِ وَقَرَفَهُ بِهِ، كَأَنَّهُ  
يُلْزِمُهُ إِثَامَهُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَسَنِ: «مَنْ أَنْكَرَ  
الْقَدَرَ فَقَدْ فَعَجَرَ، وَمَنْ وَرَكَ ذَنْبَهُ عَلَى اللَّهِ  
فَقَدْ كَفَرَ».

(وَأَنَّهُ لَمُورَكَ - كَمُعْظَمٍ - فِي هَذَا  
الْأَمْرِ، أَيْ: لَيْسَ لَهُ) فِيهِ (ذَنْبٌ) نَقَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ تَوْرِيكُ الْعُلَمَاءِ فِي  
مُصَنَّفَاتِهِمْ عَلَى بَعْضٍ.

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ: وَلَا يَجُوزُ وَرَكَه أَيْ  
بِفَتْحِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ».

(وَالْوَرَكُ، بِالْكَسْرِ: جَانِبُ الْقَوْسِ  
وَمَجْرَى الْوَتَرِ مِنْهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ،  
وَأَنْشَدَ:

هَلْ وَضَلُ غَانِيَةٍ عَضَّ الْعِشِيرُ بِهَا  
كَمَا يَعَضُّ بَظْهَرِ الْغَارِبِ الْقَتَبُ  
إِلَّا ظُنُونُ كَوْرِكَ الْقَوْسِ إِنْ تُرِكَتْ  
يَوْمًا بِلَا وَتَرٍ فَالْوَرَكُ مُتْقَلِبٌ<sup>(١)</sup>  
وَرَوَى الْفَرَّاءُ فِيهِ الْفَتْحَ<sup>(٢)</sup> أَيْضًا وَقَالَ:  
هُوَ مَوْضِعُ الْعَجَسِ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ: الْوَرَكُ: (الْقَوْسُ  
الْمَصْنُوعَةُ مِنْ وَرِكِ الشَّجَرَةِ أَيْ عَجْرِهَا)  
وَقَالَ غَيْرُهُ: أَيْ أَصْلُهَا، وَأَنْشَدَ  
لِلْهُذَلِيِّ<sup>(٣)</sup>:

بِهَا مَحْصٌ غَيْرُ جَافِي الْقَوَى  
إِذَا مُطِيَ حَسَّ بِوَرِكٍ حُدَالٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْوَرَكُ: أَشَدُّ مَوْضِعٍ  
فِيهِ، وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ عَنْهُ: الْوَرَكُ: أَصْلُ  
الْقَضِيبِ، وَهُوَ أَشَدُّ لَهُ، وَوَرَكَه أَشَدُّهُ<sup>(٥)</sup>.

(١) اللسان.

(٢) ونقله الصاغاني أيضًا في التكملة.

(٣) هو أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ كَمَا سَيَذْكُرُهُ الْمُصَنِّفُ بَعْدَ.

(٤) شرح أشعار الهذليين ٥٠٨ والقافية معجورة واللسان  
والتكملة (حدال) وضبطت القافية بالكسر والسكون  
وعليها كلمة «مقا» والعباب والمقاييس ١٠٣/٦.

(٥) قوله «ووركه أشده» كذا في مطبوع التاج، ولم يرد  
في كلام ابن حبيب عن الأصمعي كما في شرح  
أشعار الهذليين ٥٠٩.

قلت: والهُذَلِيُّ هو أُمَيَّةُ بن أَبِي عَائِدٍ  
يَصِفُ قَوْسًا، وقوله مُطَى: أَرَادَ مُطَى  
فَأُسْكَنَ الحَرَكَةَ.

(و) الْوُرُكُ (بالضَّمِّ وبضَمَّتَيْنِ: جمع  
وراك) بالكسر وقد تَقَدَّمَ شَاهِدُهُ من قول  
زُهَيْرٍ قَرِيئًا، واقتصر المصنّف هنا على  
أحد الوجهين.

(وَالْوَرَكَانِ) بكسر الراء: (ما يَلِي  
السِّنَّخَ مِنَ الْأَصْلِ) وظاهرُ سياقِ  
المُصَنِّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ، وهو غَلَطٌ.

(وَكُورَثَ) هلكذا فى سائر النسخ  
والصواب كوعد، كما فى اللسان  
والصّحاح (وُوروكا: اضْطَجَعَ كَأَنَّهُ وَضَعَ  
وَرِكَهَ عَلَى الْأَرْضِ) نقله الجوهري.

(و) قَوْلُهُمْ: هَلِذِهِ (نَعْلٌ مُورَكَةٌ،  
كَمَوْعِدَةٍ، و) مثل (مَوْعِد) أَيْضًا عَنْ أَبِي  
عُبَيْدٍ، نقلهما الجوهري. (و) زَادَ غَيْرُهُ  
(مُورُوكَةٌ: إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَرِكِ؛ أَى: مِنْ  
نَعْلِ الْخَفِّ) كما فى الصّحاح والغُبَابِ،  
وقال بَعْضُهُمْ إِذَا كَانَتْ مِنْ جِيَالِ الْوَرِكِ.

(و) قال أبو عمرو: (الْمِيرَكَةُ،  
كَمِيخَنَةٍ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ الْكُورِ يَضَعُ  
الرَّاكِبُ عَلَيْهَا رِجْلَهُ إِذَا أَعْيَا) وهى  
المُورَكَةُ كَمِكْنَسَةٍ الَّتِى تَقْدَمْتُ، ولو  
ذكرها هُنَاكَ كَانَ أَحْسَنَ، والجمعُ

الموارِكُ، قال:

\* إِذَا جَرَدَ الْأَكْتافَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ \* (١)

(و) قال أبو عمرو: الإيراك من  
قولهم: (هُوَ مُورِكٌ فى هذه الإبل  
كُمُحْسِنٍ) أَى: (لَيْسَ لَهُ مِنْهَا شَيْءٌ)  
وهو مجاز.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (التَّوْرِيكُ فى  
الْيَمِينِ) قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ: هُوَ (نِيَّةٌ  
يَتَوَبَّهَا الْحَالِفُ غَيْرَ مَا نَوَاهُ مُسْتَحْلِفُهُ)، وَبِهِ  
فَسَّرَ قَوْلَ الرَّجُلِ يُسْتَحْلَفُ إِنْ كَانَ  
مَظْلُومًا فَوْرَكَ إِلَى شَيْءٍ جَزَى عَنْهُ التَّوْرِيكُ  
وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا لَمْ يَجْزِ عَنْهُ التَّوْرِيكُ.

(و) الْوَرَكَةُ (كَفَرَحَةٍ: رَمْلَةٌ بِالْيَمَامَةِ)  
غَرَبِيَّتُهَا، وَقَالَ نَصْرٌ: مُوَضِعٌ بِالْيَمَامَةِ عِنْدَ  
الْعَزِيزِ. (٢) ماء لثميم.

(وَوَرَكَانُ: مَحَلَّةٌ بِأَصْفَهَانَ) مِنْهَا  
عَائِشَةُ بِنْتُ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَالِمَةُ

(١) فى مطبوع التاج «جرد الأكتاف» وفى اللسان «جرد  
الأكتاف» وبه عليه فى هامشه وكلاهما تحريف،  
وتقدم للمصنف فى (ومس) على الصحة وهو «وقد  
جرد الأكتاف» غير أنه أنشده كالجمهرة ٥٣/٣  
«ومس الحوارك» وصواب إنشاده كما فى التكملة  
(ومس) «وقد جرد الأكتاف مَوْرُ الْمَوَارِكِ» والبيت  
لدى الرمة، وصدره كما فى ديوانه ٤٢٤:

\* يَكَاذُ السِّرَاحُ الْقَرْبُ يُمَسِّسُ غُرُوضَهَا \*  
(٢) فى مطبوع التاج «العزير» بالعين المهملة والتصحيح  
من معجم البلدان فى (الوركة، العزير).



الواعظة عن أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن منده، وعنهما أم الرضى ضوء<sup>(١)</sup> بنت محمد بن علي الحبال، ماتت سنة ٤٩٥.

(وَالْوَزَكَاءُ: الْأَلْيَانَةُ) مِنَ النِّسَاءِ (كَالْوَزَكَاةِ) وَهَذِهِ بِالتَّحْرِيكِ، كَمَا قَيَّدَهُ الصَّاعِقَانِي، وَسِيَّاقُ الْمُصَنَّفِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالْفَتْحِ.

قَالَ (و) الْوَزَكَاءُ: (مَوْلِدُ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ (الْقَوْمُ عَلَى وَرَكٍ وَاحِدٍ بِالْفَتْحِ، وَكَتِفَ أَيْ: الْبُتِّ) وَاحِدٌ، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِي.

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: (إِنَّ عِنْدَهُ لَوَزَكِي خَبَرٍ، كَسَكْرِي وَيُكْسَرُ، أَيْ: أَصْلُ خَبَرٍ) نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي.

[ ]: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

تَوَزَكَ عَلَى دَائِيهِ: إِذَا وَضَعَ عَلَيْهَا وَرَكَهَ فَتَزَلَّ، بِجَزْمِ الرَّاءِ.

وَوَزَكَ وَرَكًا: اعْتَمَدَ عَلَى وَرِكَه.

وَتَوَزَكَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ: اغْتَقَلَهُ بِرِجْلِهِ فَصَرَعَهُ.

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (وَرَكَانَ) «صَوْنَتُ حَمْدٍ».

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا أَحْسَنَ رِكَتَهُ وَوَزَكَهُ، مِنَ التَّوَرِكِ.

وَالتَّوَرِكُ عَلَى الدَّائِيَةِ، كَالتَّوَرِكِ.

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَرَكَتِ الْإِبِلُ<sup>(١)</sup> تَوَرِكًا، أَيْ: جَاوَزَتْهُ.

وَقَوْلُ زُهَيْرٍ: وَوَرَكَنَ بِالشُّوْبَانِ الْخُ يُقَالُ: وَرَكَتِ الْإِبِلُ مَوْضِعَ كَذَا: إِذَا خَلَفَتْهُ وَرَاءَ أَوْرَاكِهَا، وَيُقَالُ: وَرَكَنَ: أَيْ عَدَلَنَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وَوَزَكَ عَلَيْهِ السَّيْفُ: حَمَلَهُ، قَالَ سَاعِدَةُ:

\* فَوَزَكَ لَيْتَا لَا يُثْمِثُ نَصْلُهُ \*

\* إِذَا صَابَ أَوْسَاطَ الْعِظَامِ صَيِّمٌ<sup>(٢)</sup> \*

أَرَادَ: نَصْلُهُ صَيِّمٌ، أَيْ: يُصَمِّمُ فِي الْعَظْمِ، وَمَعْنَى وَرَكَ لَيْتَا أَيْ: أَمَالَهُ لِلضَّرْبِ حَتَّى ضَرَبَ بِهِ، يَعْنِي: السَّيْفُ، وَهُوَ مَجَازُ.

وَوَزَكَ فِي الْوَادِي: إِذَا عَدَلَ فِيهِ وَدَهَبَ.

وَفِي الْمَثَلِ: «كَوَرِكَ عَلَى ضِلَعٍ» وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ، ثُمَّ ذَكَرَ فِتْنَةً

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ «وَوَرَكْتُ» الْحِلَّ تَوَرِكًا: إِذَا جَاوَزَتْهُ.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١١٦٠ وَابْتِ بِلَسَانِهَا بِنِ جَوْدَةِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ.

- \* إِذَا الْفَتَاءُ أَوْزَكَتْ لَدَيْهَا <sup>(١)</sup> \*
- (و) أَوْزَكَتْ (عِنْدَ النِّكَاحِ): أَى  
(لَانَتْ وَوَاتَتْ) وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو:
- \* فَأَوْزَكَتْ لَطَعِيهِ الدَّرَاكُ \*
- \* عِنْدَ الْخِلَاطِ أَيُّمَا إِيزَاكِ <sup>(٢)</sup> \*

## [وشك]

(وَشَكَ الْأَمْرُ، كَكَرَمَ) يُوشِكُ وَشَكَا:  
(سَرَعَ) وَفِي الصَّحَاحِ وَشَكَذَا خُرُوجًا  
بِالضَّمِّ يُوْشِكُ وَشَكَا، أَى: سَرَعَ، وَفِي  
اللِّسَانِ: وَشَكَ وَشَاكَةً (كَوْشَكَ)  
تَوْشِيكًا.

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ <sup>(٣)</sup>: الْوَشَكُ: الشَّرْعَةُ،  
وَيُقَالُ: الْوُشُكُ، وَالْوَشُكُ، وَدَفَعَ  
الْأَضْمَعِي الْوِشَكَ.

(وَأَوْشَكَ: أَسْرَعَ السَّيْرَ، كَوَاشَكَ)  
مُؤَاشَكَةً وَوَشَاكًا، يُقَالُ: إِنَّهُ مُوَاشِكٌ،  
أَى: مُسَارِعٌ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.  
(وَيُوشِكُ الْأَمْرُ أَنْ يَكُونَ) كَذَا.

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفى التكملة (زول) تسعة مشاطير،  
كالقاموس فيها غير أن روايته فى القاموس  
«فأوزكت» بالراء المهملة، وضبط «الدراك» بالقلم  
كشداد ومثله فى اللسان، وفى التكملة، كبعض  
نسخ القاموس ضبط ككتاب أى المتتابع.

(٣) الجمهرة ٦٩/٣ والضبط منه ومثله فى هامش  
مطبوع التاج بالعبارة.

تَكُونُ، فَقَالَ: «ثُمَّ يَضْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى  
رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى ضِلَعٍ» أَى يَضْطَلِحُونَ  
عَلَى أَمْرِ وَاهٍ لَا نِظَامَ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةً؛ لِأَنَّ  
الْوَرِكَ لَا يَسْتَقِيمُ عَلَى الضِّلَعِ، وَلَا  
يَتَرَكَّبُ عَلَيْهِ، لِاخْتِلَافِ مَا بَيْنَهُمَا  
وَبُعْدِهِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: الْوَرِكَ مِنَ الشَّفِيقَةِ:  
مَوْضِعِ الْاسْتِيَامِ، يُقَالُ: قَعَدَ الْمَلَّاحُ عَلَى  
وَرِكَ الشَّفِيقَةِ.

وَهُوَ مَوْزُوكٌ فِي هَذِهِ الْإِبِلِ: مِثْلُ  
مُورِكَ كُمُحْسِنٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو.

وَنَامَ مُتَوَزِّكًا: مُتَكَفِّيًا عَلَى أَحَدِ وَرِكَيهِ.  
وَعُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الْوَزَكِيُّ: مُحَدِّثٌ  
مَنْشُوبٌ إِلَى وَرَكَةٍ <sup>(١)</sup>، وَهِيَ قَرْيَةٌ  
بِئَحَارَى.

## [وزك]

(وَزَكَتِ الْمَرْأَةُ) هَلَكَاذًا فِي سَائِرِ  
النُّسخِ، وَالصَّوَابُ: أَوْزَكَتِ، وَقَدْ أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ: أَى (أَسْرَعَتْ)  
وَقَدْ رَأَيْتُهَا مُوَزَكَةً.

(أَوْ مَشَتْ) مِشْيَةً (قَبِيحَةً) كِمِشْيَةِ  
الْقِصَارِ، قَالَ:

\* يَا بَنَ بَرَاءٍ هَلْ لَكُمْ إِلَيْهَا \*

(١) كذا ضبطه ياقوت بالنص، وانظر البصير ١٤٨٣.

(و) يُوشِكُ (أَنْ) لَا (يَكُونَ الْأَمْرُ)  
وقد يَأْتِي مُسْتَعْمَلًا بَعْدَهَا الْأِسْمُ، وَمِنْهُ  
قَوْلُ حَسَّانَ:

مِنْ خَمْرِ بَيْسَانَ تَخَيْرْتُهَا

تُرِيَاقَةً تُوشِكُ فَتُرِ الْعِظَامُ<sup>(١)</sup>  
وَالْأَكْثَرُ أَنْ يَكُونَ الَّذِي بَعْدَهَا أَنْ  
وَالْفِعْلَ، وَبِذَلِكَ جَاءَتْ الْأَحَادِيثُ، وَقَالَ  
جَرِيرٌ يَهْجُو الْعَبَّاسَ بْنَ زَيْدِ الْكِنْدِيِّ:

إِذَا جَهَلَ الشَّقِيُّ وَلَمْ يُقَدِّرْ  
يَبْغِضِ الْأَمْرَ أَوْشَكَ أَنْ يُصَابَا<sup>(٢)</sup>  
وَأُنْشَدَ ثَعْلَبُ:

وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ الثَّرَابُ لَأَوْشَكُوا

إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمْلُوا وَيَمْتَعُوا<sup>(٣)</sup>  
وَكُلُّ ذَلِكَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ مِنْ يُوشِكُ  
أَيُّ يَقْرُبُ وَيَذْنُو وَيُسْرِعُ (وَلَا تُفْتَحُ شَيْئُهُ)  
وَبِهِ جَزَمَ الْحَرِيرِيُّ فِي دُرَّتِهِ، وَتَابَعَهُ  
الشَّهَابُ فِي الشَّرْحِ (أَوْ لَعَنَهُ رَدِيقَةً) عَامِيَّةً،  
كَمَا فِي الصَّحَاحِ، قَالَ غَيْرُهُ: وَلَا يُقَالُ  
أَوْشِكُ أَيْضًا.

(١) ديوانه ٢٢٧ ط. بيروت) برواية «تورث فتر العظام»  
واللسان كما هنا ثم قال: ويروى: «تسرع فتر  
العظام».

(٢) ديوانه ٦٢ واللسان والصحاح والعياب ورواية  
الديوان: «إذا جهل اللئيم... لبعض الأمر...».

(٣) اللسان وفي هامش مطبوع التاج «قوله: إذا قلت  
الذي في اللسان: إذا قيل، وهو الظاهر المشهور».

(وَامْرَأَةً وَشَيْكًا: سَرِيعَةً).

(وَالْوَشِيكُ: فَرَسٌ الْحَازِقُ  
الخارجي) نَقَلَهُ الصَّاعِقِيُّ.

(و) قَوْلُهُمْ: (وَشَكَانَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ،  
مُتَلَّئًا) عَنِ الْكَسَائِيِّ، وَالنُّونُ مَفْتُوحَةٌ فِي  
كُلِّ وَجْهِ (أَيَّ: سَرَعَ) وَكَذَلِكَ سَرَعَانَ مَا  
يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّثْنِيَةِ، كُلُّ ذَلِكَ (اسْمٌ  
لِلْفِعْلِ) كَهَيْهَاتَ، وَفِي التَّهْدِيدِ لَوْشَكَانَ  
مَا كَانَ ذَلِكَ، أَيَّ: لَسْرَعَانَ، وَأُنْشَدَ<sup>(١)</sup>:

أَتَقْتُلُهُمْ طَوْرًا وَتَنَكِّحُ فِيهِمْ

لَوْشَكَانَ هَذَا وَالْدمَاءُ تَصْصَبُ<sup>(٢)</sup>

وَأُنْشَدَ ابْنُ بَرِّي:

أَوْشَكَانَ مَا عَنَيْتُمْ وَشَيْئُكُمْ

بِإِخْوَانِكُمْ وَالْعِزُّ لَمْ يَتَجَمَّعِ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْمَثَلِ: «وَشَكَانَ دَا إِذَا بَةً وَحَقْنَا»  
أَيُّ مَا أَسْرَعَ مَا أُذِيبَ هَذَا السَّمْنُ  
وَحَقْنًا، وَنَصَبَ إِذَا بَةً وَحَقْنَا عَلَى الْحَالِ،  
وَإِنْ كَانَا مَصْدَرَيْنِ، كَمَا يُقَالُ: سَرَعَ ذَا  
مُذَابًا وَمَحْقُونًا، وَيَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى  
التَّمْيِيزِ، كَمَا يُقَالُ: حَسَنَ زَيْدٌ وَجْهًا،  
وَتَصَبَّبَ عَرَقًا، يُضْرَبُ فِي سُرْعَةِ وَقُوعِ

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَقَالَ يَخَاطِبُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ» وَلَمْ  
يَعَيِّنِ الْقَائِلَ.

(٢) اللسان والأساس وروايته: «أَتَقْتُلُهُمْ ظُلْمًا».

(٣) اللسان.

الأمر، ولمن يُخبر بالشئ قبل أوانه.

(وَوَشَكَ الْفِرَاقِ وَوَشَكَائِهِ، وَيُضْمَانِ)، أَى: (سُرْعَتُهُ) عَنْ يَعْقُوبَ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ عَمْرُو بْنُ كُثُومَ: قَفِي نَسْأَلُكَ هَلْ أَحْدَثْتَ وَضْلاً

لَوْشِكَ الْبَيْنِ أَمْ خُشِتِ الْأَمِينَةُ<sup>(١)</sup> (وَنَاقَةُ مُوَاشِكَةٍ: سَرِيعَةٌ) وَكَذَلِكَ بَعِيرٌ مُوَاشِكٌ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

إِذَا مَا رَمَيْتَا رَمِيَةً فِي مَفَازَةٍ

عَرَاقِيبَهَا بِالشَّيْطِيمِيِّ الْمُوَاشِكِ<sup>(٢)</sup>

(وَقَدْ وَاشَكَ، وَالْإِسْمُ) الْوِشَاكُ (كَكِتَابٍ) وَقَالَ ثَعْلَبٌ: يُقَالُ هَذَا بِهِذَا اللَّفْظِ، وَلَا يُقَالُ مِنْهُ: وَاشَكَ، وَإِنَّمَا يُقَالُ: أَوْشَكَتْ فَهِيَ مُوَاشِكَةٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: فَرَسٌ مُوَاشِكٌ، وَالْأُنْثَى مُوَاشِكَةٌ، وَالْمُوَاشِكَةُ: سُرْعَةٌ النَّجَاءِ وَالْحَقَّةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَنَمَةَ يَزْنِي بِشِطَامَ بْنِ قَيْسٍ:

حَقِيبَةُ سَرْجِهِ بَدَنٌ وَدِرْعٌ

وَتَحْمِيلُهُ مُوَاشِكَةٌ أَذْوَوكُ<sup>(٣)</sup>

(١) العباب وهو من قصيدته المعلقة. والرواية في شرح المعلقات السبع للروزي ١٥١ «هل أحدثت ضروءاً».

(٢) ديوانه ٤٢٦ والعباب.

(٣) اللسان.

□: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْوَشِيكُ: السَّرِيعُ، وَأَمْرٌ وَشِيكٌ سَرِيعٌ، وَقَدْ وَشَكَ وَشَاكَةً. وَقَوْلُهُ، أَنَشَدَهُ ابْنُ جَنَّى:

\* مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَبِينُوا أَشْكَ ذَا<sup>(١)</sup> \*  
إِنَّمَا أَرَادَ «وَشَكَ ذَا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنَ الْوَاوِ.

وَوَخَّرَجَ وَشِيكًا، أَى: سَرِيعًا، قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَمِنْهُ قَوْلُ حَسَّانَ:

لَتَسْمَعَنَّ وَشِيكًا فِي دِيَارِهِمْ

اللَّهُ أَكْبَرُ يَأْتَارَاتِ عُثْمَانَا<sup>(٢)</sup>  
وَالْوَشِكُ، بِالْكَسْرِ: لُغَةٌ فِي الْوَشِكِ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ، وَمَعْنَاهُ السَّرْعَةُ.

[وعك]

(الْوَعْكَ) بِالْفَتْحِ، قَالَ شَيْخُنَا: وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ فَتَحَ الْعَيْنَ قِيلَ: لِمَكَانٍ خَرَفَ الْحَلْقِ، وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ: (شُكُونُ الرِّيحِ وَشِدَّةُ الْحَرِّ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي الْوَعْكَ، كَمَا قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَالزَّائِعُ (كَالْوَعْكَ).

(١) اللسان.

(٢) ديوانه ٢٤٨ (ط. بيروت) واللسان والأساس (ثان) ومعه بيت قبله.

(و) قد سُئِيَ (أَذَى الْحُمَى، و) قِيلَ: (وَجَعَلَهَا، و) قِيلَ: (مَعْتَهَا فِي الْبَدَنِ) وَعَكَا بِهِذَا الْاِغْتِيَارِ، وَقَدْ وَعَكْتَهُ الْحُمَى وَعَكَا، وَوَعَكَ فَهُوَ مَوْعُوكٌ.

(و) قِيلَ: الْوَعَكُ: (أَلَمٌ مِنْ شِدَّةِ التَّعَبِ)، وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ الْمَرَضُ الْخَفِيفُ مُطْلَقًا، وَقَالَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: الْوَعَكُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ الْحُمَى دُونَ سَائِرِ الْأَمْرَاضِ.

(وَرَجُلٌ وَعَكَ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ (وَوَعَكَ) كَكَنَفٍ، وَهَذِهِ الصِّيغَةُ عَلَى تَوْهَمِ فِعْلٍ كَأَلِمَ، أَوْ عَلَى النَّسَبِ كَطَعِمَ. (و) وَعَكَ فَهُوَ (مَوْعُوكٌ): مَحْمُومٌ.

(وَوَعَكَهُ، كَوَعَدَهُ) وَعَكَا: (دَكَّهُ) دَكَّا، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) وَعَكَهُ (فِي الثَّرَابِ) وَعَكَا، مِثْلُ (مَعَكَهُ، كَأَوْعَكَهُ) قَالَ اللَّيْثُ: الْكِلَابُ إِذَا أَخَذَتِ الصَّيْدَ أَوْعَكَتُهُ: أَيِ مَرَعَتْهُ.

(وَالْوَعَكَةُ: الْمَعْرَكَةُ) وَفِي التَّهْذِيبِ: مَعْرَكَةُ الْأَبْطَالِ إِذَا أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

(و) الْوَعَكَةُ: (الْوَقْعَةُ الشَّدِيدَةُ) فِي الْجَزْيِ، أَوْ السَّقْطَةُ فِيهِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: الدَّفْعَةُ الشَّدِيدَةُ فِي الْجَزْيِ.

(و) الْوَعَكَةُ: (ازْدِحَامُ الْإِبِلِ فِي

الْوَرْدِ، وَقَدْ أَوْعَكَتْ): إِذَا اِزْدَحَمَتْ فَرَكَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَوْضِ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا اِزْدَحَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْوَرْدِ وَاعْتَرَكَتْ فَتِلْكَ الْوَعَكَةُ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَعَكَةُ الْإِبِلِ: جَمَاعَتُهَا، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّى لَأَبِي مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيِّ:

قَدْ جَعَلْتَ وَعَكْتُهُمْ تَنْجَلِي

عَنِّي وَعَنْ مَبِيتِهَا الْمُؤَصَّلِ<sup>(١)</sup>

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

وَعَكَتِ الْكِلَابُ الصَّيْدَ: مَرَعَتْهُ، لَعَنَ فِي أَوْعَكَتِهِ.

\* [و ك ك]

(الْوَكُوكَةُ فِي الْمَشْيِ: التَّدَخُّرُجُ) وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُ الرِّكِيكِ، (وَقَدْ تَوَكَّوْكَ): إِذَا مَشَى كَذَلِكَ (فَهُوَ وَكَّوَاكُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ وَكَّوَاكُ: إِذَا كَانَ كَأَنَّهُ يَتَدَخَّرُجُ مِنْ قِصَرِهِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (الْفِرَارُ مِنَ الْحَرْبِ) وَمِنْهُ الْوَكَّوَاكُ لِلْجَبَانِ.

(و) الْوَكُوكَةُ: (هَدِيرُ الْحَمَامِ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>:

(١) اللسان.

(٢) للمثقب العبدى كما فى الجمهرة ١/١٦٤.

\* كَوُكُوَكَةِ الْحَمَائِمِ فِي الْوُكُونِ<sup>(١)</sup> \*  
 (وَالْوُكُوَاكُ: الْجَبَانُ) نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
 وَأَنْشَدَ لَامِرَأَةَ تَزْنِي زَوْجَهَا:  
 وَلَسْتُ بِوُكُوَاكِ وَلَا بِزَوْنِكِ  
 مَكَانَكَ حَتَّى يَبْعَثَ الْخَلْقُ بَاعِثَهُ<sup>(٢)</sup>  
 (و) الْوُكُوَاكَةُ (بِهَاءٍ: الْعَظِيمَةُ  
 الْأَلْيَسِينَ) مِنَ النِّسَاءِ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ.  
 (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْوُكُ: الدَّفْعُ)  
 وَالْكُؤُ: الْيَكُؤُ.

(و) رُوِيَ عَنْهُ (اِئْتَزَرَ) فَلَانٌ (إِزْرَةً عَكَ  
 وَكُ) وَهُوَ أَنْ يُسَبِّلَ طَرْفِي إِزَارِهِ، وَأَنْشَدَ:  
 \* إِنْ زُرْتَهُ تَجِدْهُ عَكَ وَكَا \*  
 \* مِشْيَتُهُ فِي الدَّارِ هَاكَ رَاكَ<sup>(٣)</sup> \*  
 وَقَدْ ذَكَرَ (فِي: ع ك ك) وَفِي  
 «ر ك ك».

[و م ك] \*

(الْوُمُكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ

(١) الْمُفْضَلِيَّاتُ (مف ٧٦: ٢٩)، وَاللِّسَانُ، وَالْجُمْهُورَةُ  
 ١٦٤/١، وَالْعَبَابُ وَرَوَايَةُ الْمُفْضَلِيَّاتِ:

\* كَسْتَفْرِيدَ الْحَمَامِ عَلَى الْوُكُونِ \*  
 وَصَدَرَ الْبَيْتُ:

\* وَتَسْمَعُ لِلذِّبَابِ إِذَا تَغَيَّى \*  
 (٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (زَنْكَ)، وَالصَّحَاحُ، وَالْعَبَابُ،  
 وَتَقْدَمُ فِي (زَرْكَ).

(٣) تَقْدَمُ فِي (عَكَ، رَكَ) قَالَ: وَصَوَابُ إِنْشَادِهِ  
 «إِزْرَتُهُ» وَفِي التَّكْمَلَةِ وَالْعَبَابِ كَأَنَّهُ إِشَادُهُ هُنَا.

الْأَعْرَابِيُّ: هِيَ (الْفُسْحَةُ)<sup>(١)</sup>.

وَالْوُمُكَةُ: الْعَيْصَةُ الْمُسْبِغَةُ.

[و ن ك]

(وَنَكَ فِي قَوْمِهِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ  
 وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَازَرَنْجِيُّ: أَيْ  
 (تَمَكَّنَ فِيهِمْ).

قَالَ: (وَالْوَانِكُ) بِمَعْنَى (الْوَاكِنِ) عَلَى  
 الْقَلْبِ.

[و م م] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[و ه ك]

وَهَكَانَ: قَرْيَةٌ بَمَرْوٍ مِنْهَا عُمَرُ بْنُ  
 حَفْصٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَشْرَمٍ.

[و ي ك]

وَيْكَ، وَهُوَ مِثْلُ وَيَحٍ وَوَيْسٍ، تَقَدَّمَ  
 ذِكْرُهُ اسْتِطْرَافًا فِي «و ي ح».

وَالْوَيْكَةُ: نَوْعٌ مِنَ الطَّعَامِ، مُضَرَّبَةٌ.

## فصل الهاء مع الكاف

[ه ب ك]

(الْهُبَكَةُ، كَهْمَزَةٌ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ كَاللِّسَانِ، وَفِي التَّكْمَلَةِ «الْفُسْحَةُ»  
 بَفَتْحِ الْفَاءِ، وَبِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

(و) الْهَيْئُكُ: (الماشي بالثَّيمَةِ)،  
وَضَبَطَهُ الصَّاعَانِيُّ كَجَعْفَرٍ (مُؤَنَّثُهُمَا  
بهاء) الْأُولَى عَنِ اللَّيْثِ.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الْهَيْئُكُ: الْكَسْلَانُ)  
وهذه بالتَّشْدِيدِ، كما في الْعُبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ.

### [ه ت ك] \*

(هَتَكَ السَّيْرَ وَغَيْرَهُ) كَالثَّوْبِ  
(يَهْتِكُهُ) هَتَكًا (فَانْهَتَكَ وَتَهْتَكُ: جَذَبَهُ  
فَقَطَعَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ، أَوْ شَقَّ مِنْهُ جُزْءًا فَبَدَأَ  
مَا وَرَاءَهُ) قَالَ اللَّيْثُ وَابْنُ سَيْدِهِ، وَقِيلَ:  
هَتَكَ: خَرَقَهُ عَمَّا وَرَاءَهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقِيلَ: شَقَّهُ طَوْلًا، نَقَلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ،  
وَكُلُّ مَا انْشَقَّ كَذَلِكَ فَقَدْ انْهَتَكَ  
وَتَهْتَكُ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (رَجُلٌ مُنْهَتِكٌ  
وَمُنْهَتَكٌ وَمُسْتَهْتِكٌ: لَا يُبَالِي أَنْ يُهْتَكَ  
سِرُّهُ) عَنِ عَوْرَتِهِ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّيْثِ.

(وَالْهُتْكَةُ، بِالضَّمِّ: الْأَسْمُ مِنْهُ).

(و) قَالَ اللَّيْثُ: الْهُتْكَةُ: (سَاعَةٌ مِنْ  
اللَّيْلِ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا مِثْلُ ذَلِكَ،  
وَهُوَ مَجَازٌ، زَادَ غَيْرُهُمَا: لِلْقَوْمِ إِذَا سَارُوا.  
يُقَالُ: سِرْنَا هَتَكَةً مِنَ اللَّيْلِ كَأَنَّهُ جَعَلَ  
اللَّيْلَ حِجَابًا، فَلَمَّا مَضَى مِنْهُ طَائِفَةٌ فَقَدْ  
هَتِكَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنْهُ.

وَصَاحِبُ اللُّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعَانِيُّ: هُوَ  
(الْأَحْمَقُ).

(و) الْهَبْكَةُ أَيْضًا: (الْأَرْضُ الَّتِي  
تَسُوخُ فِيهَا الْقَوَائِمُ).

قَالَ: (وَهَبَكَاتُ كَلْبٍ: مِيَاةٌ لَهُمْ).

قَالَ: (وَانْهَبَكَتْ بِهِ الْأَرْضُ)، أَيْ:  
(سَاحَتْ) بِهِ، كُلُّ ذَلِكَ فِي الْعُبَابِ  
وَالْتَّكْمِلَةِ.

### [ه ب ر ك] \*

(الْهَبْرَكَةُ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ  
اللَّيْثُ: هِيَ (الْجَارِيَةُ النَّاعِمَةُ) وَأَنشَدَ:

\* جَارِيَةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَبْرَكًا \*  
\* لَمْ يَغْدُ تَذْبَا نَحْرَهَا أَنْ فَلَكَا<sup>(١)</sup> \*

(وَشَبَابٌ هَبْرَكٌ) أَيْ: (تَامٌ، وَشَابٌ  
هَبْرَكٌ كَجَعْفَرٍ، وَغُلَابِيطٍ) كَذَلِكَ، وَقَدْ  
وُجِدَ هَذَا الْحَرْفُ فِي بَعْضِ نُسَخِ  
الصَّحَاحِ.

### [ه ب ن ك] \*

(الْهَبْنُكُ، كَعَمَلَسٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هُوَ (الْأَحْمَقُ الضَّعِيفُ)  
وَقَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الْكَثِيرُ الْحُمَقِ، وَقَالَ آخَرُ:  
هُوَ الْأَحْمَقُ، فَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِقِلَّةٍ وَلَا بِكَثْرَةٍ.

(١) اللسان، والتكملة، والعياب والجمهرة ٣٠٩/٣  
وتقدم للمصنف في (فلك).

(و) من المجاز: (هاتكناها)، أى: (سرونا فى دُجَها) والمعنى: أَنَا شَقَقْنَا الظَّلامَ، قال رؤُوبَةُ<sup>(١)</sup>:

\* هاتكته حَتَّى انجَلَّتْ أَكْرأُوهُ \*  
 \* وانحسرت عَنْ مَعْرِفَى نَكْرأُوهُ \*  
 \* ولم تَكْأُذْ<sup>(٢)</sup> رِخْلَتى كَأَدأُوهُ \*  
 \* هَوُلٌ ولا لَيْلٌ دَجَتْ أَذْجأُوهُ \*  
 \* وإن تَعَشَّتْ بَلَدًا أَغْشأُوهُ \*  
 \* أَلْحَفُّهُ حَتَّى انجَلَّتْ ظُلُمأُوهُ \*  
 \* عَنى وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَجْنأُوهُ \*  
 يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ.

(أو الهْتِكُ، بالضَّم: يَصِفُ اللَّيْلَ)  
 وقال أبو عمرو: وَسَطُ اللَّيْلِ.

(و) الهْتِكُ (كَعَبٍ: قَطَعَ الْغَرَسَ يَتَمَرَّقُ<sup>(٣)</sup> عَنْ الْوَلَدِ)، الْوَاحِدَةُ هِتْكَةٌ بِالْكَسْرِ.

□: وَمَا يُشْتَدْرَكَ عَلَيْهِ:

الْهَتِيكَةُ: الْفَضِيحَةُ.

وَهْتَكُ: افْتَضَحَ.

وَهْتَكَ اللَّهُ سِتْرَ الْفَاجِرِ، وَرَجُلٌ مَهْتُوكٌ السَّتْرُ: مُتَهَتِّكُهُ.

وَهْتَكَ الْأَسْتَارَ، شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ، نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: صَبَّحُوهُمْ فَهَتَّكُوا أَسْتَارَهُمْ.

وَهْتِكَ عَزْشُهُ، كَثُلَ: إِذَا ذَهَبَ عِزُّهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

وَتَوَبَّ هِتْكَ، كَعَبٍ: مُتَمَرِّقٌ، قَالَ مُزَاحِمٌ:

جَلَا هِتْكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَيَتَبَّ

مَشَابِهُهُ حُدْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا<sup>(١)</sup>  
 وَتَهْتَكُ فِي الْبَطَالَةِ: أَعْمَلَ نَفْسَهُ فِيهَا، وَهُوَ مَجَازٌ.

[هت رك<sup>(٢)</sup>]

(الْهَتْرُكُ، كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَصَاحِبُ اللَّسَانِ، وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: هُوَ (الْأَسَدُ) قَالَ الْكُمَيْتُ:

صَارَتْ هُنَاكَ لِبَصْرِيكَ دَوْلَتُهُمْ

بَعْدَ الَّذِي كَانَ فِيهَا الْهَتْرُكُ الْبَيْدُ<sup>(٣)</sup>  
 الْبَيْدُ: الَّذِي يُبِيدُ كُلَّ شَيْءٍ، وَيُرْوَى (الْهَتْرُكُ الْبَيْدُ): أَى اللَّابِئِدُ مَكَانَهُ.

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) هنكذا فى مطبوع التاج والترتيب يقضى أن يكون قبل (هتك).

(٣) العياب.

(١) ديوانه ٤ (ط. ليبزج)، واللسان (الأول والأخير) والتكملة (الأبيات والضبط منها)، والعياب والأساس (الأول)، والمحكم ٩٧/٤.

(٢) فى الديوان «تكاء د».

(٣) فى اللسان والتكملة «تَمَرَّقُ».



[ ]: ومما يستدرك عليه:

الَهْتَرُكُ: الزَّمانُ الصَّعْبُ الشَّدِيدُ.

وأيضاً العَجَبُ، والكاف زائدة.

[هـ د ك]

(هَذَا يَهْدِكُ) هَذَا: (هَذَمَ) عن ابن

عَبَاد.

قَالَ: (وَتَهْدَكَ) عليه (بِالْكَلامِ): أَى (تَهْدَمُ) عليه.

قَالَ: (وَالْهُودُكُ) مِنَ الْغُلَّامِ (كَجَوْهَرٍ: السَّمِينِ) التَّارِ.

(وَالْهِنَادِكَةُ) هُنَا ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ النُّونَ أَصْلِيَّةٌ وَ (تَأْتِي) فِيهَا بَعْدُ.

[ ]: ومما يُستدرك عليه:

التَّهْدُكُ: التَّحْقُوقُ، عن ابن عَبَاد.

[هـ ف ك] \*

(الْهَيْفُكُ، كَصَيْقَلٍ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ (الْحَمَقَاءُ) مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ الْعَجِيزُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ مَرَاذَتَيْنِ:

رَمَتْهُمَا هَيْفُكَ حَمَقَاءُ مُضْبِيَّةٌ

لَا تَتَّبِعُ الْعَيْنَ إِشْفَاهَا إِذَا وَعَلَا<sup>(١)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «يَتَّبِعُ... أَشْفَاهَا» وَمِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ، وَالْمُنْبَتِ مِنَ التَّكْمِلَةِ وَالْعِبَابِ.

(وَالْمُنْهَفُكُ) كَذَا فِي التُّسَخِ، وَالصَّوَابُ الْمُتَهَفُّكُ كَمَا هُوَ نَصُّ التَّكْمِلَةِ: (الْمُضْطَرِبُ الْمُسْتَرْخِي فِي الْمَشْيِ) وَقَدْ تَهَفَّكَ.

(و) أَيْضًا (الْكَيْبُورُ الْخَطِيءُ وَالْإِخْتِلَاطُ، كَالْمُهَفَّكِ كَمُعْظَمِ).

[ ]: ومما يُستدرك عليه:

هَفَكَ هَفَكًا: أَلْقَاهُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «قُلْ لَا مَتَلَكَ فَلْتَهْفِكُهُ فِي الْقُبُورِ» أَى لِيُلْقِيَهُ فِيهَا.

[هـ ك ك] \*

(هَكَ) هَكَ: (فَسَا) عَنْ ابْنِ عَبَاد. (و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَ اللَّيْثُ هَكَ، وَهُوَ مُشْتَعَمَلٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هَكَ (الطَّائِرُ) هَكَ (حَذَفَ بَذْرَقَهُ)، وَهَكَ بَسَلَجِهِ، وَسَكَ بِهِ: إِذَا رَمَى بِهِ، قَالَ: وَهَكَ، وَسَجَّ، وَتَرَّ: إِذَا حَذَفَ بَسَلَجِهِ.

(و) هَكَ (النَّعَامُ: سَلَخَ).

(و) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَكَ (الشَّيْءُ) يَهْكُهُ هَكَ (سَحَقَهُ، فَهُوَ مَهْكُوكٌ وَهَكِيكٌ).

(و) حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَكَّهُ (بِالسَّيْفِ): إِذَا (صَرَبَهُ) بِهِ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) يُقال: هَكَ (النَّيْدُ فُلَانًا) إِذَا (بَلَغَ مِنْهُ) مِثْلُ: تَكَّهُ، نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(و) هَكَ (اللَّبَنَ: اسْتَخْرَجَهُ) وَنَهَكَه، أَنَشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكْتَ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ

وَهَكَ الْخَلَايَا لَمْ تَرِقْ عَيُونُهَا<sup>(١)</sup>

هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يُرِيدُ أَنَّهُمْ رُعَاةٌ لَا صَنِيعَةٌ لَهُمْ غَيْرُ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَلَمْ تَرِقْ عَيُونُهَا: لَمْ تَسْتَحْيَ<sup>(٢)</sup>.

(و) هَكَ (فُلَانًا) مِثْلُ (نَهَكَه).

(و) هَكَ (الْمَرْأَةَ: جَامَعَهَا شَدِيدًا، أَوْ كَثِيرًا) قَالَ:

\* يَا ضَبْعًا أَلَفْتُ أَبَاهَا قَدْ رَقَدَ \*

\* فَتَفَرَّتْ فِي رَأْسِهِ تَبَغْيِي الْوَلَدَ \*

\* فَقَامَ وَشَنَّانَ بَعْرَدِ ذِي عُقْدَ \*

\* فَهَكَّهَا سُخْنًا بِهِ حَتَّى بَرَدَ<sup>(٣)</sup> \*

(وَالْهَكَّوْكَ كَعَزَّوْرٍ: الْمَكَانُ الْعَلِيظُ الصُّلْبُ أَوْ السَّهْلُ، ضِدٌّ) قَالَ الْعَبْرِيُّ:

(١) اللسان وأيضاً في (رقق) وضبط «هاجر» في البيت وفي التفسير يفتح الجيم، وهو كذلك في الاشتقاق ١٠٠ وفي القاموس (هجر) صرح أنه بكسر الجيم: قبيلة من ضبة.

(٢) قى مطبوع التاج «تسح» وهو تحريف، وفي اللسان «تسخ» وفيه (رقق) «إذا لم تستحي».

(٣) اللسان.

\* إِذَا بَرَكْنَ مَبْرَكًا هَكَّوْكَ \*

\* كَأَنَّمَا يَطْحَنُ فِيهِ الدَّرَمُكَ \*

\* أَوْشَكْنَ أَنْ يَتْرُكْنَ ذَلِكَ الْمَبْرَكَ<sup>(١)</sup> \*

وَيُرْوَى «مَبْرَكًا عَكَّوْكَ» وَهُوَ السَّهْلُ أَيْضًا، يُرِيدُ أَنَّهُمْ عَلَى سَفَرٍ وَرَحْلَةٍ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (السَّمِينُ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ.

(و) الْهَكَّوْكَ: (الْمَاجِنُ)، كَالْهَكَّوْكَ كَصَبُورٍ) وَهَذِهِ عَنِ الْفَرَّاءِ.

(وَأَنَّهُكَ صَلَاحًا) أَى الْمَرْأَةَ أَنَّهُكَكَ: (أَنْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ)، وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: أَنَّهُكَ صَلَا الْمَرْأَةَ: إِذَا أَنْفَرَجَ عِنْدَ الْوِلَادَةِ.

(وَالْمُنْهَكَّةُ: الَّتِي عَشِرَ وَلَادُهَا).

(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (الْهَكُّ: الْفَاسِدُ الْعَقْلُ ج: هَكَّةٌ - مُحَرَّكَةٌ - وَأَهْكَاءُ).

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَكُّ: (الْمَطَرُ الشَّدِيدُ).

(و) الْهَكُّ: (مُدَارَكَةُ الطَّغْنِ بِالرِّمَاحِ).

(و) فِي الصَّحَاحِ: الْهَكُّ: (تَهَوُّرُ الْبَيْتِ).

(١) اللسان والتكملة والعياب وبعدها في الثلاثة:

\* تَرَكَّ النَّسَاءُ الْعَاجِزَ الزُّوْكَ \*

وَانظُرْ مَا تَقْدَمُ فِي (عَكْ) وَرَوَايَةُ الْأَوَّلِ فِيهِ:

\* إِذَا افْتَرَشْنَ مَبْرَكَ عَكَّوْكَ \*

(و) قال أبو عمرو: الهَكِيكُ (كأَمِيرٍ: الْمُحَنَّتْ).

(و) أَيْضًا (دَرْقُ الحُبَارَى بالعَجَلَةِ، كَالهَكِّ).

قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: (وَالْمَهْكُوكُ: مَنْ لَا يَمْلِكُ اسْتِثْنَاءَهُ) قَالَ: (وَمَنْ يَتَمَجَّنُ فِي كَلَامِهِ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (الْهَكْهَكَةُ: كَثْرَةُ الْجِمَاعِ) أَوْ شِدَّتُهُ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَكْهَكَةُ: الْكَثِيرُ الشَّفَتَيْنِ).

قَالَ: (وَهَكَ، بِالضَّمِّ)، أَيْ: (أَسْقِطَ).

(و) قَالَ غَيْرُهُ: (أَنهَكَ البَعِيرُ) أَنهَكَكَ: (لَزِقَ بِالْأَرْضِ عِنْدَ بُرُوكِهِ).

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (تَهَكَّكَتِ الْأُنْثَى): إِذَا (أَقْرَبَتْ فَاسْتَرْخَى صَلَواها وَعَظُمَ ضَرْعُها): وَدَنَا نِتَاجُها، سُبُهَتْ

بِالشَّيْءِ الَّذِي يَتَزَايَلُ وَيَتَفَتَّحُ بَعْدَ انْعِقَادِهِ وَازْتِنَاقِهِ.

وَقَالَ ابْنُ سُمَيْلٍ: تَهَكَّكَتِ النَّاقَةُ وَهُوَ تَرَخَّى <sup>(١)</sup> صَلَوايها وَدُبُرُها، وَهُوَ أَنْ تُرَى

كَأَنَّها <sup>(٢)</sup> سِقَاءٌ يَمْتَحِضُ. [] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْهَكُوكُ، كَصَبُورٍ: الضَّعِيفُ الْوَعْدُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: وَامْرَأَةٌ هَكُوكٌ: يَهْكُها كُلُّ إِنْسَانٍ: أَيْ يَجْهَدُها فِي الْجِمَاعِ،

وَكَذَلِكَ الدَّابَّةُ فِي السَّيْرِ.

قَالَ: وَأَحْمَقُ هَاكٍ: بِالِغِ فِي الْحُمُقِ. وَهَكَ النَّجَّارُ الْحَرَقَ: أَوْسَعَهُ.

وَطَرِيقٌ مَهْكُوكٌ. وَرَجُلٌ هَكَاكٌ بِالْكَلامِ: إِذَا تَكَلَّمَ

بِكَلَامٍ يَرَى أَنَّهُ صَوَابٌ وَهُوَ خَطَأٌ. وَأَنهَكَ: مُطَاوَعٌ هَكَهُ النَّيِّدُ، نَقَلَهُ

الْجَوْهَرِيُّ. وَأَنهَكَتِ الْبَيْتُ: تَهَوَّرَتْ.

وَتَهَكَّكَ الرَّجُلُ، أَيْ: اضْطَرَبَ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

### [هـ ل ك]

(هَلَكَ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ وَعَلِمَ) وَعَلَى الثَّانِي قِرَاءَةُ الْحَسَنِ وَأَبِي حَيَّوَةَ وَابْنِ أَبِي

إِسْحَاقَ ﴿وَيَهْلِكُ الْحَرُوتُ وَالنَّسْلُ<sup>(١)</sup>﴾ بَفَتْحِ الْيَاءِ وَاللَّامِ، وَرَفْعِ الثَّاءِ وَاللَّامِ كَمَا

فِي الْعُبَابِ، وَفِي كِتَابِ الشَّوَادِ لِابْنِ

(١) سورة البقرة، الآية ٢٠٥ والضبط من المحاسب لابن جني ١٢١/١ ونص على رفع الكاف من ﴿يَهْلِكُ﴾.

(١) في مطبوع التاج كاللسان (تَوَخَّى) بِالْوَاوِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ وَالْمَثْبُتُ بِالرَّاءِ مِنَ التَّكْمِلَةِ عَنْهُ. (٢) فِي اللِّسَانِ «... يَرَى كَأَنَّهُ» وَمَا هُنَا كَالْتَكْمِلَةِ.

جَنَى رَوَاهُ هَارُونُ عَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: هُوَ غَلَطَ [قَالَ أَبُو الْفَتْحِ] <sup>(١)</sup>: لَعَمْرِي إِنَّ ذَلِكَ تَوَكُّ لِمَا عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ، وَلَكِنْ قَدْ جَاءَ لَهُ نَظِيرٌ أَغْنَى قَوْلَنَا: هَلَكَ يَهْلِكُ فَعَلَ يَفْعُلُ، وَهُوَ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِمْ: أَتَى يَأْتِي، وَحَكَى غَيْرُهُ: قَنَطَ يَقْنُطُ، وَسَلَا يَسْلَى، وَجَبَا الْمَاءَ يَجْبَاهُ، وَرَكَنَ يَرْكُنُ، وَقَلَا يَقْلَى وَعَسَى اللَّيْلُ يَغْسَى، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ يَذْهَبُ فِي هَذَا إِلَى أَنَّهَا لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ، وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يُقَالُ: قَنَطَ وَقَنُطَ وَرَكَنَ وَرَكَنَ وَسَلَا وَسَلَى، فَتَدَاخَلَتْ مُضَارِعَاتُهَا، وَأَيْضًا فَإِنَّ فِي آخِرِهَا أَلْفًا، وَهِيَ أَلِفٌ سَلَا وَقَلَا وَعَسَى وَأَتَى، فَضَارَعَتْ الْهَمْزَةُ نَحْوَ قَرَأَ وَهَذَا.

وَيَعُدُّ: فَإِذَا كَانَ الْحَسَنُ وَابْنُ أَبِي إِسْحَاقَ إِمَامَيْنِ فِي الثِّقَةِ وَاللُّغَةِ فَلَا وَجْهَ لِمَنْعِ مَا قَرَأَ بِهِ، وَلَا سِيَمَا وَلَهُ نَظِيرٌ فِي السَّمَاعِ، وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَهْلِكُ جَاءَ عَلَى هَلِكَ بِمَنْزِلَةِ عَطِبَ، غَيْرَ أَنَّهُ اسْتَعْنَى عَنْ مَاضِيهِ بِهِلِكَ انْتَهَى. (هُلُوكَا - بِالضَّمِّ - وَهَلَاكَا) بِالْفَتْحِ (وَتَهْلُوكَا) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بَرِّي، (وَهُلُوكَا، بِضَمِّهِمَا) وَهَذِهِ نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ مَعَ الثَّانِيَةِ، وَقَالَ

(١) زيادة من المحسب ١٢١/١ والنقل عنه.

\* شَيْبُ عَادَى اللَّهُ مَنْ يَجْفُوكَا \*

\* وَسَبَّبَ اللَّهُ لَهُ تَهْلُوكَا <sup>(٢)</sup> \*

وَقَرَأَ الْخَلِيلُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ <sup>(٣)</sup> بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَوْلُهُ: (مَاتَ) تَفْسِيرٌ لِقَوْلِهِ هَلَكَ، وَلَمْ يُقَيِّدْهُ بِشَيْءٍ؛ لِأَنَّهُ الْأَكْثَرُ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ،

(١) بفتح اللام وضمتها وكسرها.

(٢) اللسان، وفي الجمهرة ٤٦٢/٣، برواية: «من يَفْلِكَا»

والمحكم ١٠١/٤ من غير عزو.

(٣) سورة البقرة، الآية ١٩٥.

خَالَطَتِ الصَّدَقَةُ مَالاً إِلَّا أَهْلَكَتُهُ حَضٌّ  
عَلَى تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَخْتَلِطَ  
بِالْمَالِ فَتَذْهَبَ بِهِ، وَيُقَالُ: أَرَادَ تَخْذِيرَ  
الْعَمَالِ اخْتِزَالَ (١) شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلَطَهُمْ  
إِيَّاهُ بِأَمْوَالِهِمْ، وَفِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَتِلْكَ  
الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا﴾ (٢).

(وَهَلَكَةُ يَهْلِكُهُ) هَلَكًا بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ  
(لَا زِمَ مُتَعَدِّ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَخْبَرَنِي رُؤْبَةُ  
أَنَّهُ يُقَالُ: هَلَكْتَنِي بِمَعْنَى أَهْلَكْتَنِي قَالَ:  
وَلَيْسَتْ بِلُغَتِي، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَهِيَ لُغَةُ  
تَيْمٍ، وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْعَبَّاجِ:

\* وَمَهْمِهِ هَالِكٌ مَنْ تَعَرَّجَا \*  
\* هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مِنْ أَذْلَجَا \* (٣)  
أَيُّ مُهْلِكٍ، كَمَا يُقَالُ: لَيْلٌ غَاضٍ أَيْ  
مُغْضٍ، وَيُقَالُ: هَالِكُ الْمُتَعَرِّجِينَ، أَيْ مَنْ  
تَعَرَّجَ فِيهِ هَلَكٌ.

(وَرَجُلٌ هَالِكٌ مِنْ) قَوْمٍ (هَلَكِي) قَالَ  
الْخَلِيلُ: إِنَّمَا قَالُوا هَلَكِي وَزَمَنِي وَمَرَضِي؛  
لَأَنَّهَا أَشْيَاءُ ضَرَبُوا بِهَا، وَأَذْجَلُوا فِيهَا.  
وَهُمْ لَهَا كَارِهُونَ (و) يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى  
(هَلَكٍ وَهَلَاكٍ) كَشَكْرِ وَرُمَانٍ، قَالَ  
جَمِيلٌ:

(١) فِي اللِّسَانِ «عَنْ اخْتِزَالٍ».

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ، آيَةُ ٥٩.

(٣) دِيوَانُهُ ٩ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُحُورَةُ ١٧١/٣ وَالْعَبَابُ.

وَاخْتِصَاصُهُ بِمِيتَةِ السَّوَةِ عُرْفٌ  
طَارِئٌ لَا يُعْتَدُّ بِهِ، بِذَلِيلٍ مَا لَا  
يُخَصِّصِي مِنَ الْآيِ، وَالْأَحَادِيثُ، قَالَ  
شَيْخُنَا: وَلُطُرُو هَذَا الْعُرْفُ قَالَ  
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ: إِنَّهُ يَمْنَعُ إِطْلَاقَهُ  
فِي حَقِّ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ،  
وَلَا يُعْتَدُّ بِأَضَلِّ اللُّغَةِ الْقَدِيمَةِ كَمَا لَا  
يَخْفَى عَمَّنْ لَهُ مَسَاسٌ بِالْقَوَاعِدِ الشَّرْعِيَّةِ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(وَأَهْلَكَهُ) غَيْرُهُ (وَأَسْتَهْلَكَهُ، وَهَلَكُهُ)  
تَهْلِيكًا، وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

\* قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارًا \* (١)  
وَقَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَلَكَ النَّاسُ فَهُوَ أَهْلَكُهُمْ»  
يُرْوَى بِرَفْعِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا، فَمَنْ رَفَعَ  
الْكَافَ أَرَادَ أَنَّ الْغَالِيْنَ الَّذِينَ يُؤَيِّسُونَ  
النَّاسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُونَ هَلَكَ  
النَّاسُ، أَيْ: اسْتَوْجَبُوا النَّارَ وَالْخُلُودَ فِيهَا  
لِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ، فَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ ذَلِكَ فَهُوَ  
أَهْلَكُهُمْ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْسَاهُمْ اللَّهُ تَعَالَى،  
وَمَنْ رَوَى بِفَتْحِ الْكَافِ أَرَادَ فَهُوَ الَّذِي  
يُوجِبُ لَهُمْ ذَلِكَ لَا اللَّهُ تَعَالَى.

وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا

(١) اللِّسَانُ وَالْمَحْكَمُ ٤/١٠٠.

(وَالْهَلَكَةُ مُحَرَكَةٌ، وَالْهَلَكَاءُ بِالْفَتْحِ:  
(الْهَلَاكُ، وَ) مِنْهُ قَوْلُهُمْ: هِيَ (هَلَكَةٌ  
هَلَكَاءُ) وَهُوَ (تَوَكُّدٌ) لَهَا، كَمَا يُقَالُ:  
هَمَّجَ هَامِجٌ.

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي  
الْهَلَكَةِ الْهَلَكِي، وَالسَّوَاءُ السَّوَأَى.

(و) قَوْلُهُمْ: (لَا ذَهَبَ فِيمَا هُنَا هَلَكٌ وَإِنَّمَا  
مُلْكٌ، بِفَتْحِهِمَا وَبِضْمِهِمَا) وَمَرَّ فِي  
«م ل ك» أَنَّهُ يُتْلَى (أَي: إِنَّمَا أَنَّ أَهْلَكَ  
وَإِنَّمَا أَنَّ أَمْلَكَ) نَقْلَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ.

(وَأَسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَتَقَقَّه وَأَنْفَقَهُ)  
أَنْشَدَ سَيِّوِيَّةٌ<sup>(١)</sup>:

تَقُولُ إِذَا اسْتَهْلَكَتُ مَالًا لِبَلَدَةٍ  
فُكَيْهَةٌ هَشِيئَةٌ بِكَفِّكَ لَا يُقَى<sup>(٢)</sup>

قَالَ سَيِّوِيَّةٌ: يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَأَذْغَمَ  
الْلَامَ فِي الشَّيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ  
كَوَجُوبِ إِدْغَامِ الشَّيْنِ وَالشَّرَابِ، وَلَا  
جَمِيعِهِمْ يُدْغَمُ هَلْ شَيْءٌ.

(وَأَهْلَكَه: بَاعَهُ) وَفِي بَعْضِ أَخْبَارِ

هَذَايْلٍ: أَنَّ حَبِيْبًا الْهَذَلِيَّ قَالَ لِمَعْقِلِ بْنِ  
خَوَيْلِدٍ: ارْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ. قَالَ: كَيْفَ

(١) لطريف بن تميم العنبري كما في الكتاب.

(٢) في مطبوع التاج: «إذا أهلك» وهو سهو من  
المصنف لأنه لا يلتقي مع ما استشهد به عليه،  
والثبت من اللسان ومثله في كتاب سيويه ٢/  
٤١٧ وفي المحكم ١٠٠/٤ بدون عزو.

أَبَيْتٌ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِيهَا  
وَأَهْلِي قَرِيبٌ مُوسِعُونَ ذُووُ فَضْلٍ<sup>(١)</sup>  
وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

يُطِيفُ بِهِ الْهَلَاكُ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

فَهُمْ عِنْدَهُ فِي نِعْمَةٍ وَفَوَاضِلٍ<sup>(٢)</sup>  
(وَهَوَالِكُ) أَيْضًا، وَمِنْهُ الْمَثَلُ: فُلَانٌ  
هَالِكٌ مِنَ الْهَوَالِكِ، وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو  
لَا بَيْنَ جَذَلِ الطَّعَانِ<sup>(٣)</sup>:

تَجَاوَزْتُ هِنْدًا رَغْبَةً عَنْ قِتَالِهِ

إِلَى مَالِكٍ أَعْشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ  
فَأَيَّقَنْتُ أُنَى ثَائِرِ ابْنِ مُكْدَمٍ

عَدَاتِي أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ<sup>(٤)</sup>  
قَالَ: وَهَذَا (شَادٌّ) عَلَى مَا فَسَّرَ فِي

فَوَارِسَ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَحْزَنُ أَنْ يُرِيدَ  
هَالِكٌ فِي الْأَمَمِ الْهَوَالِكِ، فَيَكُونُ جَمْعُ  
هَالِكَةٍ عَلَى الْقِيَاسِ، وَإِنَّمَا جَازَ فَوَارِسَ  
لأنَّهُ مَخْصُوصٌ بِالرِّجَالِ، فَلَا لَيْسَ فِيهِ،  
قَالَ: وَصَوَابٌ إِنْشَادُ الْبَيْتِ:

\* فَأَيَّقَنْتُ أُنَى عِنْدَ ذَلِكَ ثَائِرٌ \*<sup>(٥)</sup>

(١) ديوانه ٧٧ (ط. دار المعارف) و ٣٧ (ط. بيروت)  
واللسان والتكملة والعياب والأساس ومن غير عزو  
في المحكم ١٠١/٤.

(٢) العياب وروايته في الأساس «يَلُودُ بِهِ».

(٣) زاد بعده في العياب: «واسمه جذيمة بن علقمة بن  
فراس بن غنم بن مالك بن كنانة، وكنيته أبو الفرعة».

(٤) اللسان، والثاني في الصحاح والعياب.

(٥) اللسان.

أَصْنَعُ بِإِيلَى؟ قَالَ: أَهْلِكُهَا، أَى: بِعُهَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْمَهْلَكَةُ، وَيُثْلَكُ: الْمَفَازَةُ) لِأَنَّهَا تَهْلِكُ الْأَرْوَاحُ<sup>(١)</sup> فِيهَا، قَالَه الزَّمَخْشَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ: لِأَنَّهَا تَحْمِلُ عَلَى الْهَلَاكِ، وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ: «وَتَزْكُهَا بِمَهْلَكَةٍ»<sup>(٢)</sup> بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا أَيْضًا، وَالْجَمْعُ الْمَهَالِكُ.

(وَالْهَلْكُونُ كَحَلَزُونٍ، وَتُكْسَرُ الْهَاءُ) أَيْضًا، وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ بُرْزُجٍ: (الْأَرْضُ الْجَذْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ، وَ) قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: (يُقَالُ: هَذِهِ أَرْضٌ هَلَكِيْنٌ)<sup>(٣)</sup> أَى جَذْبَةٌ، كَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ فَارِسٍ (وَأَرْضٌ هَلْكُونٌ)<sup>(٤)</sup>: إِذَا لَمْ تُنْمَطَرْ مُنْذُ دَهْرٍ هَلَكْنَا فِي الشَّسَخِ، وَنَصَّ ابْنُ بُرْزُجٍ: هَذِهِ أَرْضٌ أَرْمَةٌ<sup>(٥)</sup> هَلْكُونٌ، وَأَرْضٌ هَلْكُونٌ: إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ، وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرْمَةً<sup>(٦)</sup>

(١) لَفْظُهُ فِي الْأَسَاسِ: «وَمِنَ الْمَجَازِ: مَفَازَةٌ تَهْلِكُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ».

(٢) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالنِّهَايَةِ، وَفِي اللِّسَانِ «مَهْلَكَةٌ» بَدُونَ الْبَاءِ.

(٣) كَذَا ضَبْطُهُ مَنْوَنًا فِي الْقَامُوسِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ كَاللِّسَانِ. وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ بِفَتْحِ النُّونِ وَالْهَاءِ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا، عَنْ ابْنِ بَرَزَجٍ. وَحَكَى الصَّغَانِيُّ فَتَحَ الْهَاءَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، كَمَا سَيَأْتِي.

(٤) كَذَا بِمَدِّ الْهَمْزَةِ فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَاللِّسَانِ عَنْهُ، وَهُوَ فِي التَّكْمَلَةِ «أَرْمَةٌ» كَفَرَحَةٍ، وَضَبُّهُ «هَلْكُونٌ» بِكَسْرِ الْهَاءِ وَفَتْحِ النُّونِ، وَفِي اللِّسَانِ بِفَتْحِ الْهَاءِ مَنْوَنًا، وَقَدْ جَرَيْنَا فِي ضَبْطِهِ عَلَى مَا فِي التَّكْمَلَةِ.

هَلَكِيْنٌ: إِذَا لَمْ يُصِْبْهَا الْغَيْثُ مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ، يُقَالُ: مَرَزْتُ بَارِضٍ هَلَكِيْنٍ بِفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (الْهَلَكُ، مُحَرَّكَةٌ: السُّنُونُ الْجَذْبَةُ) لِأَنَّهَا تُهْلِكُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ لِأَسْوَدَ بْنِ يَغْفَرٍ: قَالَتُ لَهُ أُمُّ صَمْعَا إِذْ تُؤَامِرُهُ

أَلَا تَرَى لِيَذِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلَكِ<sup>(١)</sup> (الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ، كَالْهَلَكَاتِ) مُحَرَّكَةٌ أَيْضًا.

(و) الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ).

(و) الْهَلَكُ: (جَيْفَةُ الشَّيْءِ الْهَالِكِ) نَقْلَهُ اللَّيْثُ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ الْآتِي قَرِيْبًا.

(و) قِيلَ الْهَلَكُ: (مَا بَيْنَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ، وَ) مِنْهُ اسْتُعِيرَ بِمَعْنَى (هَوَاءِ مَا بَيْنَ كُلِّ شَيْئَيْنِ) وَكُلُّهُ مِنَ الْهَلَاكِ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ: مَشْرِفَةُ الْمَهْوَاةِ مِنْ جَوْ الشَّكَاكِ، فَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

(١) اللِّسَانُ، وَفِي الْمَحْكَمِ ١٠٠/٤ وَالتَّكْمَلَةُ وَالْعِبَابُ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ، وَوَرَدَ مُفْرَدًا فِي شِعْرِ الْمَجْمُوعِ فِي الصَّبْحِ الْمُنِيرِ ٣٠٥.

قوله: هباب، أى: نشاط، ونوراء، أى: نِفاراء، وتَجْدُ: تَقْطَعُ الحَبْلَ نُفُورًا من المَهْوَاة، ويروى: «تَجْدُ الحَقِيَّ الهَجَارًا»، والهَجَارُ: حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رُسْعُ البَعِيرِ.

(و) من مَجَازِ المَجَازِ (الهِلُوكُ كَصَبُورٍ): المَرْأَةُ (الفَاجِرَةُ) الشَّبِيقَةُ (المُتَسَاقِطَةُ عَلَى الرِّجَالِ) مَأْخُودٌ مِنْ تَهَالُكَتْ فِي مَشِيهَا: إِذَا تَكَسَّرَتْ، أَوْ لَأَنَّهُا تَهَالُكُ أَى تَمَاطِيلُ وَتَشَتَّى عِنْدَ جَمَاعِهَا، وَلَا يُوصَفُ الرَّجُلُ الزَّانِي بِذَلِكَ، فَلَا يُقَالُ: رَجُلٌ هَلُوكٌ.

(و) قَالَ بَعْضُهُمْ: الهَلُوكُ: (الحَسَنَةُ التَّبَعْلُ لِرُؤُوسِهَا) وَمِنْهُ حَدِيثُ مَارِزٍ: «إِنِّي مُوَلِّعٌ بِالْخَمْرِ وَالْهَلُوكِ مِنَ النِّسَاءِ»، كَأَنَّهُ (ضِدٌّ).

(و) من المَجَازِ: الهَلُوكُ: (الرَّجُلُ السَّرِيعُ الإِنْزَالِ) عِنْدَ الْجَمَاعِ، فَكَأَنَّهُ يَزِمِي نَفْسَهُ لَذَلِكَ. عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَوْلُهُمْ: (أَفْعَلُ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتُ هُلُوكٌ - بِالضَّمِّاتِ - مَمْنُوعَةٌ) مِنْ الصَّرْفِ، وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ (وَقَدْ تُصَرَّفُ) لُغَةً نَقَلَهَا الْفَرَّاءُ (وَقَدْ قِيلَ): إِمَّا (هَلَكْتُ هُلُوكُهُ) بِالْإِضَافَةِ، أَى: عَلَى مَا خَيَّلَتْ (أَى عَلَى كُلِّ حَالٍ) وَخَيَّلَتْ: أَرَتْ وَشَبَّهَتْ.

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ خَوَاطِفُهُ

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلَكٌ وَلَا لُوحٌ<sup>(١)</sup>  
فَإِنَّهُ سَكَنَ لِلضَّرَرَةِ، وَهُوَ مَذْهَبٌ كُوفِيٌّ، وَقَدْ حَجَّرَ عَلَيْهِ سَيِّبُونُهُ إِلَّا فِي الْمَكْسُورِ وَالْمَضْمُومِ، وَقَالَ أَبُو الرُّمَّةِ يَصِفُ امْرَأَةً جَيِّدَاءَ:

تَرَى قُرْطَهَا فِي وَاضِحِ اللَّيْلِ مُشْرِفًا

عَلَى هَلَكٍ فِي نَفْتٍ يَنْطَوِّحُ<sup>(٢)</sup>  
(و) الْهَلَكُ أَيْضًا: (الشَّيْءُ الَّذِي يَهْوَى وَيَسْقُطُ) وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لَامِرِيَّ الْقَيْسِ:

رَأَتْ هَلَكًا بِنِجَافِ الْعَبِيطِ

فَكَادَتْ تَجْدُ لَذَاكَ الْهَجَارًا<sup>(٣)</sup>  
وَأَنْشَدَهُ غَيْرُهُ شَاهِدًا عَلَى الْمَهْوَاةِ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، وَقَبْلَهُ:

أَرَى نَاقَةَ الْقَيْسِ قَدْ أَصْبَحَتْ

عَلَى الْأَيْنِ ذَاتَ هَبَابٍ نِوَارًا<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان، والمحكم ١٠١/٤.

(٢) ديوانه ٨٢ واللسان والتكملة والأساميل والمقاييس ٦٣٠/٦ والرواية في التكملة «مشرقاً» (بالقاف) و «يترجح» بدلاً من «ينطوح»، والعباب وفيه «يترجح».

(٣) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان والصباح والعباب، ورواية الديوان: «فكادت تجذ» بالذال المعجمة.

(٤) ديوانه ٢٠٦ (ط. دار المعارف) واللسان، ورواية الديوان: «أرى ناقتي اليوم...».



لَكَانَ وَجْهَهَا قَرِيبًا<sup>(١)</sup>، وَمُجْرَاهُ مُجْرَى قَوْلِهِمْ: أَفْعَلْ ذَلِكَ عَلَيَّ مَا خَيَّلْتَ أَيْ: عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَهَلُكٌ: صِفَةُ مُفْرَدَةٍ نَحْوُ قَوْلِكَ: امْرَأَةٌ عَطْلٌ، وَنَاقَةٌ سُرْخٌ، بِمَعْنَى هَالِكَةٍ، وَهَالِكَةُ نَفْسِهِ، وَالْمَعْنَى: أَفْعَلَهُ فَإِنْ هَلَكْتَ نَفْسُكَ.

قُلْتُ: وَهَذَا الَّذِي وَجَّهَهُ فَقَدْ رُويَ أَيْضًا هَلَكًا وَفَسَّرَهُ بِمَا سَبَقَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النَّهَائَةِ وَغَيْرِهِ، وَقِيلَ - فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ -: إِنَّ شَبَّهَ عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلَا يُسَبِّهَنَّ عَلَيْكُمْ أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ.

(وَالْتَهْلُكَةُ) بضم اللام: (كُلُّ مَا) أَيْ كُلُّ شَيْءٍ تُصِيرُ (عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ) وَبِهِ فَسَّرَتِ الْآيَةَ أَيْضًا.

(و) قَالَ الْكِسَائِيُّ يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي (وَادِي تَهْلُكٍ، بضم التاء والهاءِ وَكسر اللامِ الْمُشَدَّدَةِ مَمْنُوعًا) مِنْ الصَّرَفِ، وَالَّذِي فِي الْعُبَابِ وَالصُّحَاكِ بضم التاء والهاءِ وَاللَّامِ الْمُشَدَّدَةِ، فَلَمْ يُصَرِّحَا أَنَّ اللَّامَ مَكْسُورَةٌ، أَيْ: فِي (الْبَاطِلِ) وَالْهَلَاكِ، مِثْلَ تُخَيِّبُ وَتُضِلُّ كَأَنَّهُمْ سَمَوْهُ بِالْفِعْلِ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(١) فِي اللِّسَانِ «لَكَانَ وَجْهَهَا قَرِيبًا».

(و) حَكَى الْفَرَّاءُ (عَنِ الْكِسَائِيِّ): إِمَّا (هَلَكَةُ هُلُكٍ، جَعَلَهُ اسْمًا وَأَضَافَ إِلَيْهِ) وَلَمْ يُجَرِّ هُلُكٌ، وَأَرَادَ هِيَ هَلَكَةُ هُلُكٍ يَا هَذَا، كَمَا فِي الْعُبَابِ، (وَوَقَعَ فِي مُسْنَدِ) الْإِمَامِ (أَحْمَدَ) بْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ) وَذَكَرَ صِفَتَهُ فَقَالَ: أَعْوَرَ جَعْدٌ أَزْهَرُ هِجَانٍ أَقْمَرُ كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةً أَشَبَّهُ النَّاسَ بَعْتِدِ الْغَزَى بْنِ قَطَنٍ (فَإِمَّا هَلَكُ الْهُلُكُ فَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، هَلَكًا) رُويَ (بِالْ) وَرَوَاهُ غَيْرُهُ وَلَكِنْ الْهُلُكُ كُلُّ الْهُلُكِ أَيْ لَكِنْ الْهَلَاكُ كُلُّ الْهَلَاكِ لِلدَّجَالِ أَنَّ النَّاسَ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ

شَبَّحَنَاهُ مُنْزَةً عَنِ الْعَوْرِ وَعَنْ جَمِيعِ الْآفَاتِ، فَإِذَا ادَّعَى الرُّبُوبِيَّةَ وَلَيْسَ عَلَيْهِمْ بِأَشْيَاءَ لَيْسَتْ فِي الْبَشَرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ الَّذِي يُسَجَّلُ عَلَيْهِ بِالْبَشَرِ<sup>(١)</sup>، وَيُرَوَّى فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ كَشَكَّرَ، أَيْ فَإِنَّ هَلَكَ بِهِ نَاسٌ جَاهِلُونَ فَضَلُّوا فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ: وَلَوْ رُويَ «فَإِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ» عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ: أَفْعَلْ ذَلِكَ إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهَائَةِ - بَعْدَ قَوْلِهِ: «... عَلَى إِزَالَةِ الْعَوْرِ» «لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مُنْزَهُ عَنِ النِّقَاطِ وَالْعُيُوبِ».

(٢) لَفْظُ اللِّسَانِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ «إِمَّا هَلَكْتَ هُلُكٌ وَهُلُكٌ» هَكَذَا ضَبَطَ الْأَوَّلُ بِالْقَلَمِ كَشَكَّرَ، غَيْرَ مُصَرِّفٍ. وَالثَّانِي كَفَعْتُ مُصَرِّفًا.

(و) من المَجَازِ: (الاهْتِلَاكُ والانهلاكُ رَمَيْكَ نَفْسَكَ فِي تَهْلُكَةٍ) ومنه: «الْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ مِنْ خَوْفِ الْبَارِي» أَيْ تَزْمِي بِنَفْسِهَا فِي الْمَهَالِكِ، قَالَ زُهَيْرٌ:

يَرْكُضَنَّ عِنْدَ الذَّنَابِي وَهِيَ جَاهِدَةٌ

يَكَادُ يَخْطُفُهَا طَوْرًا وَتَهْتَلِكُ<sup>(١)</sup>

(وَقَالَ اللَّيْثُ: (الْمُهْتَلِكُ): الْهَالِكُ (مَنْ لَا هَمَّ لَهُ إِلَّا أَنْ يَتَصَيَّفَهُ النَّاسُ) يَظْلُ نَهَارَهُ فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ أَسْرَعَ إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ خَوْفُ الْهَلَاكِ لَا يَتِمَالِكُ دُونَهُ، وَأَنْشَدَ لَأَبِي خِرَاشٍ:

إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الْغَرِيبُ إِذَا شَتَا

وْمُهْتَلِكٌ بِأَلَى الدَّرِيسِينَ عَائِلُ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ: الْمُهْتَلِكُ: الَّذِي يَهْتَلِكُ أَبَدًا إِلَى مَنْ يَكْفُلُهُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) من المَجَازِ (الْهَلَاكُ) كَرَمَانٍ:

(الَّذِينَ يَتَنَابُونَ النَّاسَ اتِّغَاءً مَعْرُوفِهِمْ)

لِشُوءِ حَالِهِمْ، وَقَالَ الرَّمَّحَشَرِيُّ: هُمْ الصَّعَالِكُ.

(١) شرح ديوانه ١٧٤ وهذه هي رواية أبي عمرو، وغيره يروى صدره هلكذا:

\* عِنْدَ الذَّنَابِي لَهَا صَوْتُ وَأَزْمَلَةٌ \*  
والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٢١ واللسان والمحكم ٤ / ١٠١ والعباب.

(و) قيل: هم (الْمُنْتَجِعُونَ الَّذِينَ ضَلُّوا الطَّرِيقَ) وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لَجَبِيلٍ:

أَبِيتُ مَعَ الْهَلَاكِ ضَيْفًا لِأَهْلِهَا

وَأَهْلِي قَرِيبُ مُوسِعُونَ ذُوو فَضْلٍ<sup>(١)</sup>

(كَالْمُهْتَلِكِينَ) أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِلْمُنْتَجِلِ

الْهُذَلِيِّ:

لَوْ أَنَّه جَاءَنِي جَوْعَانُ مُهْتَلِكٌ

مِنْ بُؤْسِ النَّاسِ عَنْهُ الْخَيْرُ مَعْجُورُ<sup>(٢)</sup>

(وَالْهَالِكِيُّ: الْحَدَّادُ، وَ) قِيلَ:

(الصَّيْقَلُ؛ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمِلَ الْحَدِيدَ

الْهَالِكُ) بَنُ عَمْرٍو (بَنُ أَسَدٍ) بَنُ خُزَيْمَةَ

قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ، قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ

تَعَالَى عَنْهُ:

جُنُوحَ الْهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ

مُكَبِّيًا يَجْتَلِي نُقَبَ النُّصَالِ<sup>(٣)</sup>

أَيْ صَدَأَهَا، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَلِذَلِكَ

يُقَالُ لِبَنِي أَسَدٍ: الْقُيُوءُ.

(و) من المَجَازِ: (تَهَالِكُ عَلَى

الْفِرَاشِ) أَوْ الْمَتَاعِ: إِذَا (تَسَاقَطَ) عَلَيْهِ،

وَفِي الْعُبَابِ سَقَطَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

(١) تقدم إنشاده في هذه المادة شاهدًا لجمع هالك.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان والمحكم ٤ / ١٠١.

(٣) ديوانه ٧٨ (ط. الكويت) واللسان وأيضًا في (نقب) والعباب.

وَكأنَّه إِذا لَم يَكُنْ لَهُ أَشنانٌ يُهْلِكُ ما  
يُحْصَدُ بِهِ، وَلذلك سُمِّيَ.

(والهالوك: سَمُ الْفأْرِ).

(و) أَيْضاً: (تَوَعُّجٌ مِنَ الطَّرائِثِ) إِذا طَلَعَ  
فِي الرِّزْعِ يُضَعِفُهُ وَيُفْسِدُهُ، فَيَصْفَرُّ لَوْنُهُ  
وَيَتَساقَطُ، هَلْكَذا يُسَمُّونَهُ بِمَصْرٍ، وَيَتَشاءُ مُونٌ  
بِهِ، وَأَكْثَرُ ضَرْمِهِ عَلَى الْقَوْلِ وَالْعَدَسِ.

□: وَمما يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ:

هَلَكَ يَهْلِكُ هَلْكَاً بِالْفَتْحِ، عَنْ أَبِي  
عَبِيدٍ، وَهَلَكَةٌ مُحَرَّكَةٌ، عَنْ الصَّاعِغَانِيِّ.

وَاشْتَعَمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي  
جُفُوفِ الثَّباتِ.

وَالهَلَّاكُ: الْفُقَرَاءُ وَالصَّعَالِيكُ، وَبِهِ  
فُسِّرَ قَوْلُ زِيادِ بْنِ مُثَنِّ:

تَرَى الْأَراملَ وَالْهَلَّاكَ تَتَّبِعُهُ

يَسْتَقْتُ مِنْهُ عَلَيْهِمْ وَابِلٌ رَذْمٌ<sup>(١)</sup>

وَمَفازَةٌ هَالِكٌ، أَيْ: مُهْلِكَةٌ، مَنْ  
تَعَرَّضَ فِيهَا هَلَكَ.

وَالهُلُكُ، بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنَ الْهَلَاكِ،  
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

(١) اللسان والعباب وفيه: «قال زياد بن حمل بن سعد  
ويروي زياد بن منقذ والقصيصة التي منها الشاهد  
في حماسة أبي تمام ٦٠٨ ط. (بون) تنسب إليه  
والى زياد بن حمل، وانظر أيضاً معجم البلدان في  
رسم (صنعاء).

كَأنَّ عَلَى فِيها إِذا رَدَّ رُوحها

إِلَى الرُّأْسِ رُوحُ الْعاشِقِ الْمُتْهَالِكِ<sup>(١)</sup>

وَفِي الْحَدِيثِ: «فَهَالَكْتُ عَلَيْهِ  
فَسأَلْتُهُ» أَيْ: سَقَطْتُ عَلَيْهِ وَرَمَيْتُ  
بِنَفْسِي فَوْقَهُ.

(و) مِنَ الْمَجازِ: تَهالَكَتِ (الْمَرْأَةُ)  
فِي مِشْيَتِها: إِذا (تَمالَكَتْ) وَفِي الْأَساسِ:  
تَفَيَّأتْ وَتَكَشَّرتْ، وَمِنْهُ الْهَلُوكُ لِلْفاجِرَةِ،  
وَفِي الْعُبابِ: تَفَكَّكَتِ لِلرَّجَالِ.

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: (الْهَالِكَةُ:  
النَّفْسُ الشَّرَّهَةُ، وَقَدْ هَلَكَ) الرَّجُلُ  
(يَهْلِكُ هَلَاكاً): إِذا شَرَّهَ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ  
أَنَّنَدَهُ الْكِسائِيُّ فِي نَوادِرِهِ:

جَلَّلْتُهُ السَّيْفَ إِذْ مالَتْ كِوارِثُهُ

تَحْتَ الْعِجاجِ وَلَمْ أَهْلِكْ إِلَى اللَّبَنِ<sup>(٢)</sup>  
أَيْ لَمْ أَشَرَّهُ، وَهُوَ مَجازٌ.

(و) يُقالُ: (فُلانٌ هَلَكَةٌ، بِالْكَسْرِ مِنْ  
الْهَلِكِ، كَعَنَبٍ)، أَيْ: (ساقِطَةٌ مِنْ  
السَّواقِيطِ) أَيْ هَالِكٌ.

(وَالْهَيْلُكُونُ) كَحَيْرُبُونٍ: (الْمِنْجَلُ)  
الَّذِي (لَا أَشنانَ لَهُ) نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ،

(١) ديوانه ٤٢١ والعباب.

(٢) التكملة وكتب تحت كلمة «كوارثه»: «أى  
عِمانته»، والعباب، وفي اللسان اقتصر على جملة  
«ولم أهلك إلى اللبن» والعباب.

أَي تَجِدُّ فِي طَيْرَانِهَا، وَفِي حَدِيثِ عِزَامٍ:  
«كُنْتُ أَتَهْلِكُ فِي مَفَازَةٍ» أَي أَدُورُ فِيهَا  
شِبْهَ الْمُتَحَيِّرِ، وَكَذَلِكَ أَهْلُكَ، قَالَ:

كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا  
بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنَ الْأَرْضِ تَهْتَلِكُ<sup>(١)</sup>  
وَاسْتَهْلَكَ الرَّجُلُ فِي كَذَا: إِذَا جَهَدَ  
نَفْسَهُ، وَاهْتَلَكَ مَعَهُ، وَقَالَ الرَّاعِي:  
لَهُنَّ حَدِيثٌ فَاتِنٌ يَثْرُكُ الْفَتَى

خَفِيفَ الْحَشَا مُسْتَهْلِكَ الرِّيحِ طَامِعًا<sup>(٢)</sup>  
أَي يَجْهَدُ قَلْبَهُ فِي أَثَرِهَا.

وَيَقَالُ: أَنَا مُتَهَالِكٌ فِي مَوَدَّتِكَ،  
وَمُسْتَهْلِكٌ، وَتَهَالَكْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ  
وَاسْتَهْلَكْتُ فِيهِ: كُنْتُ مُجِدًّا فِيهِ  
مُسْتَعْجَلًا<sup>(٣)</sup>.

وَطَرِيقُ مُسْتَهْلِكِ الْوَرْدِ، أَي: يُجْهَدُ  
مَنْ سَلَكَه، قَالَ الْحُطَيْيَةُ يَصِفُ الطَّرِيقَ:  
مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتِي قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدِي الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَّةً زُكْبًا<sup>(٤)</sup>  
الْأَسْتِي [وَالْأَسْدِيُّ]<sup>(٥)</sup> يَعْنِي بِهِ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) لفظ الأساس «إذا كنت مجداً فيه مستعجلاً».

(٤) ديوانه ١٢ (ط. بيروت) واللسان (رغب، أسد،  
سنتي) ورواية الديوان والعباب والأساس: «عادية  
رُغْبًا».

(٥) زيادة من اللسان.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ  
مَوْعِدًا﴾<sup>(١)</sup> أَي: لَوَقَّتْ هَلَاكِهِمْ أَجَلًا،  
وَمَنْ قَرَأَ «الْمَهْلِكِيهِمْ»، فَمَعْنَاهُ لِإِهْلَاكِهِمْ.  
وَالْمَهَالِكُ: الْحَرْبُ، وَهُوَ مَجَازٌ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زَرْعٍ: «وَهُوَ إِمَامُ الْقَوْمِ فِي  
الْمَهَالِكِ» أَرَادَتْ أَنَّهُ لِيَقْتَتِهَ بِشَجَاعَتِهِ  
يَتَقَدَّمُ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَتَخَلَّفُ، وَقِيلَ:  
إِنَّهُ لِعَلِمِهِ بِالطَّرِيقِ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ فَيَهْدِيهِمْ  
وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِ.

وَالْهَلَاكُ: الْجَهْدُ الْمُهْلِكُ، وَهَلَاكَ  
مُهْتَلِكٌ، عَلَى الْمُبَالَغَةِ، قَالَ زُؤْبَةُ:

\* مِنَ السَّيْنِ وَالْهَلَاكِ الْمُهْتَلِكُ \*<sup>(٢)</sup>  
وَفِي الْعَبَابِ: «الْمُهْتَلِكُ».

وَهَالِكُ أَهْلٍ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي أَهْلِهِ،  
قَالَ الْأَعَشَى:

وَهَالِكِ أَهْلٍ يَمُودُونَهُ  
وَأَخَّرَ فِي قَفْرَةٍ لَمْ يُجِنِ<sup>(٣)</sup>

وَفِي الْعَبَابِ «يُجِنُونَهُ» بَدَلُ  
«يَعُودُونَهُ».

وَمَرَّ يَهْتَلِكُ فِي عَدُوِّهِ، وَيَتَهَالَكُ: أَي  
يَجِدُّ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ: «الْقَطَاةُ تَهْتَلِكُ»

(١) سورة الكهف، الآية ٥٩.

(٢) ديوانه ١١٨ واللسان والمحكم ١٠١/٤ والعباب.

(٣) ديوانه ٢٠٥ (ط. بيروت) كالعباب «يُجِنُونَهُ»،

واللسان، والمحكم ١٠١/٤.

السَّدى، شَبَّهَ شَرَكَ الطَّرِيقِ بِسَدَى  
الثَّوْبِ، وَفِي الْعُبَابِ: «عَادِيَّةٌ رُغْبًا» وَقَالَ:  
أَيُّ يَهْلِكُ هَذَا الطَّرِيقُ مِنْ طَلَبِ الْمَاءِ  
لِيُعْذِهِ، أَيْ هُوَ طَرِيقٌ مُعْتَدٌّ كَسَدَى  
الثَّوْبِ.

وَتَهْلَكَ عَلَى الشَّيْءِ: اسْتَدَّ حِرْضَهُ  
عَلَيْهِ.

وَالْهَلَكَى: الشَّرُّهُونَ مِنَ النِّسَاءِ  
وَالرِّجَالِ، وَهُوَ هَالِكٌ، وَهِيَ هَالِكَةٌ.

وَيَقَالُ لِلْمُزَاجِمِ عَلَى الْمَوَائِدِ:  
الْمُتَهَالِكُ، وَالْمُتَهَالِكُ، فَإِذَا أَكَلَ بَيْدَ  
وَمَنَعَ بَيْدَ فَهُوَ جَرْدِيَانٌ.

وَالْهَالِكَةُ مِنَ السَّحَابِ: الَّتِي يَصُوبُ  
الْمَطَرُ ثُمَّ يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، عَنْ  
شَمِيرٍ.

وَالْهَلَكُ، مُحَرَّكَةً: الْجَوْفُ، وَبِهِ فُتْرٌ  
قَوْلُ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقُ.

### [هـ م ك]

(هَمَكَهُ فِي الْأَمْرِ) يَهْمُكُهُ هَمَكًا  
(فَانْهَمَكَ وَتَهَمَكَ) فِيهِ: (لَحَجَّه فَلَحَّ)  
وَجَدَّ وَتَمَادَى فِيهِ، وَالْإِنْهَمَاكُ: التَّمَادَى  
فِي الشَّيْءِ وَاللَّجَاجُ وَالتَّوَعُّلُ فِيهِ وَزِيَادَةُ  
التَّقْيِيدِ فِي الْأَشْيَاءِ مِنْهُ بَرَعْبَةٍ وَحِرْصٍ.

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: (فَرَسَ مَهْمُوكُ

الْمَعْدَيْنِ)، أَيْ: (مُرْسَلُهُمَا) قَالَ أَبُو دُوَادٍ  
الْإِيَادِي:

سَلِطُ السَّنْبُكِ لَأَمْ فَصُّهُ  
مُكْرَبُ الْأَرْسَاغِ مَهْمُوكُ الْمَعْدُ<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: (أَهْمَاكَ) فَلَانٌ  
أَهْمِيكَانَا: إِذَا (امْتَلَأَ غَضَبًا) وَكَذَلِكَ  
أَهْمَاكَ وَأَضْمَاكَ وَارْمَاكَ فَو مَهْمَكُ  
وَمُضْمَتُكَ وَمُزْمَتُكَ<sup>(٢)</sup>.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

### [هـ ن ب ك]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ - فِي التَّوَادِرِ -: هَنْبَكَةٌ  
مِنْ دَهْرٍ، وَسَنْبَةٌ مِنْ دَهْرٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ،  
كَذَا فِي اللِّسَانِ وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

### [هـ ن د ك]

(رَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ، بِكسْرِ الْهَاءِ وَالذَّالِ)  
كَتَبَهُ بِالْحُمْرَةِ مَعَ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَهُ فِي  
تَرْكِيْبِ «هـ د ك» فَلَاؤَلَى كَتَبَهُ بِالسَّوَادِ،  
وَلَكِنْ إِبْرَاهِيمُ هُنَا أَصُوبٌ؛ لِأَنَّ النُّونَ  
أَصْلِيَّةٌ، أَيْ: (مِنْ أَهْلِ الْهِنْدِ، وَلَيْسَ مِنْ  
لَفْظِهِ؛ لِأَنَّ الْكَافَ لَيْسَتْ مِنْ حُرُوفِ  
الرِّيَادَةِ) هَلْكَذَا هُوَ نَصُّ الْمُحَكِّمِ، وَقَوْلُ  
شَيْخِنَا: وَكَأَنَّهُ قَصَدَ بِهِ الرُّدَّ عَلَى

(١) اللسان والتكملة والعباب.

(٢) انظر تهذيب الألفاظ ٧٩ فقد ذكر الأخيرين ولم

يذكر الأول.

أَكْذَرُ، ويُقال له: الْفَقْصُ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وما أراه عَرَبِيًّا. ذَكَرَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ،  
وَأَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ.

[هوك]

(الهُوكُ، بِالْفَتْحِ، وَكَهَجَفُ: الْأَحْمَقُ  
وفيه بَقِيَّةٌ، كَالْيَهُكُوكِ) كَيْغُفُور (وَالِاسْمُ  
الهُوكُ مُحَرَّكَةً، وَقَدْ هَوَكَ كَفَرَحَ) هَوَكًا.  
(وَالْمُتَهَوِّكُ: الْمُتَحَيِّرُ) الْمُتَرَدِّدُ  
(كَالْهَوَاكِ، كَشَدَّادٍ)، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا تُرِكَ الْكَعْبِيُّ وَالْقَوْلُ سَادِرًا

تَهَوَّكَ حَتَّى مَا يَكْنُازُ يَرِيعُ<sup>(١)</sup>  
وفى حديثه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ  
قَالَ لَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: «إِنَّا نَسْمَعُ  
أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ فَتُعْجِبُنَا أَفْتَرَى أَنْ  
نَكْتُبَ<sup>(٢)</sup> بَعْضَهَا؟ فَقَالَ: أَمْتَهَوُّ كَوْنُ أَنْتُمْ  
كَمَا تَهَوَّكِبِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى، وَلَقَدْ  
جِئْتُكُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَفِيَّةٍ، وَلَوْ كَانَ مُوسَى  
حَيًّا مَا وَسِعَهُ إِلَّا اتِّبَاعِي» قَالَ ابْنُ عَوْنٍ:  
قُلْتُ لِلْحَسَنِ: مَا مُتَهَوُّ كَوْنُ؟ قَالَ:  
مُتَحَيِّرُونَ، وَزَادَ أَبُو عُبَيْدٍ<sup>(٣)</sup>: أَنْتُمْ فِي  
الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ، قَالَ ابْنُ  
سَيِّدَةَ: وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَمْتَرَدَّدُونَ سَابِقُطُونَ.

(١) اللسان.

(٢) فى اللسان: «أفترى أن نكتبها؟».

(٣) يعنى فى لفظ الحديث السابق، أى أن رواية أبى  
عبيد: «أمتهَوُّ كَوْنُ أَنْتُمْ فى الإسلام...» إلخ.

الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ لَمْ يَدَّعِ أَنَّ الْكَافَ مِنْ  
حُرُوفِ الزِّيَادَةِ إِلَى آخِرِ مَا قَالَ، سَهَمَ غَيْرُ  
صَائِبٍ وَإِيرَادُ غَيْرِ مُتَّجِهٍ، قَالَ الْأَخْوَصُ:

\* فَالْهِنْدِكِيُّ عَدَا عَجَلَانَ فِى هَدَمٍ<sup>(١)</sup> \*

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ:

بَنَى أُمَّةً مَجْنُونَةً هِنْدِكِيَّةً

بَنَى جُمُحَ عُبَيْدِ قَيْسِ بْنِ عَاقِلٍ<sup>(٢)</sup>

(ج: هَنَادِكُ)، قَالَ كُنَيْزُ عَزَّةَ:

وَمُقَرَّبَةً دُهُمَ وَكُمْتُ كَانَهَا

طَمَاطِمُ يُوْفُونَ الْوِفَارَ هَنَادِكُ<sup>(٣)</sup>

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ:

الْهَنَادِكَةُ: الْهُنُودُ، وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، تُسَبَّوْا

إِلَى الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَقَالَ

الْأَزْهَرِيُّ: سُيُوفٌ هِنْدِكِيَّةٌ، أَيْ: هِنْدِيَّةٌ،

وَالْكَافُ زَائِدَةٌ، يُقَالُ: سَيْفٌ هِنْدِكِيٌّ،

وَرَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ، فَاقْتِصَارُ الْمُصَنِّفِ عَلَى

الرَّجُلِ دُونَ السَّيْفِ قُصُورٌ.

□: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

[هناك]

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأْتُ فِى نُسْخَةٍ مِنْ

كِتَابِ اللَّيْثِ: الْهَنَّاكُ: حَبٌّ يُطْبَخُ أَغْبَرُ

(١) اللسان.

(٢) اللسان.

(٣) ديوانه ١٣٧/٢ واللسان، وأيضاً فى (هند).

(و) الْمُتَهَوُّكُ: (السَّاقِطُ فِي هُوَّةِ الرَّذَى).

وَإِنَّهُ لَمُتَهَوِّكٌ لَمَّا هُوَ فِيهِ، أَيْ: يَوَكِّبُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا.

(وَالهُوَكَةُ، بِالضَّمِّ: الْحُفْرَةُ) لِأَنَّهُ يُتَهَوَّكُ فِيهَا، أَيْ يُسْقَطُ.

(وَهَوَّكٌ تَهْوِيكًا: حَفَرَ الْهُوَكَةَ.

(و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: (التَّهَوُّكُ) مِثْلُ (التَّهَوُّرِ، وَ) هُوَ (الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِغَيْرِ مُبَالَاةٍ) وَلَا رَوِيَّةَ وَأَنْشَدَ الصَّاعَانِي:

رَأَيْتُ امْرَأً لَا هُدْرَةَ مُتَهَوِّكًا  
وَلَا وَهِنًا شَرَابِ مَاءِ الْمَطَالِمِ<sup>(١)</sup>  
(وَالهُوَاكَةُ، مُشْدَدَّةٌ: السَّبْحَةُ) لِأَنَّهَا تَتَهَوَّكُ فِيهَا الْأَرْجُلُ.

(وَأَرْضٌ هَوَكَةٌ، كَفَرَحَةٍ) كَذَلِكَ.

(وَأَنهَاكَ) الرَّجُلُ: مِثْلُ (تَهَوَّكُ): إِذَا سَقَطَ فِي الْهُوَّةِ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَهْوَكُ: الْأَحْمَقُ مِثْلُ الْأَهْوَجِ، نَقَلَهُ الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ.

وَرَجُلٌ هَوَّاكٌ.

(١) العباب، وهدره كشجرة، وعنبه، وهمة يقال: للجمع وللواحد، أَيْ سَاقِطًا، وَسَكَنَ الدَّالَ تَخْفِيفًا، كَقَوْلِهِمْ ضُحْكَةٌ وَضُحْكَةٌ.

وَهَوَّكَهُ غَيْرُهُ تَهْوِيكًا: حَمَقَهُ.

وَالْتَهَوُّكُ: الْاضْطِرَابُ فِي الْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ اسْتِقَامَةٍ مِثْلُ التَّهْفُكِ، وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ.

وَالهُوَكُ، كَكَيْفٍ: الْأَحْمَقُ.

وَهَاكَ: تَرَدَّى.

### [هـ ي ك]

(هَيْكٌ تَهْيِيكًا) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، وَقَالَ الْخَارَزْمِيُّ:

أَيْ: (أَسْرَعَ).

قَالَ: (و) هَيْكٌ أَيْضًا: إِذَا (حَفَرَ، لُغَةً فِي هَوَّكٍ).

قُلْتُ: وَقَوْلُهُ: أَسْرَعَ كَأَنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى التَّحْيِيكِ بِالْحَاءِ، وَأَنَّ الْهَاءَ لُغَةٌ فِيهِ، فَتَأَمَّلْ.

### (فصل الياء مع الكاف)

هُوَ سَاقِطٌ عِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ.

### [ي ك ك]

(يَكٌّ) هَلْكَذَا بِالتَّشْدِيدِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: (وَاحِدٌ بِالْفَارِسِيَّةِ) قَالَ: (وَقَدْ وَقَعَ فِي شِعْرِ رُؤْبَةٍ):

وإلى هنا انتهت حروف الكاف،  
والحمد لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ  
وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الْأَتَمَّانِ الْأَكْمَلَانِ عَلَى  
سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الَّذِي شَرُفَتْ  
بِوُجُودِهِ الْأَرْضُونَ وَالسَّمَوَاتُ، وَعَلَى آلِهِ  
الْآلِينَ إِلَيْهِ، وَصَحْبِهِ الْفَائِزِينَ بِمِشَاهِدَتِهِ  
لَدَيْهِ، مَا غَنَى حَمَامٌ، وَهَطَّلَ عَمَامٌ، وَكَانَ  
ذَلِكَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ نَهَارِ الْجُمُعَةِ  
الْمُبَارَكَةِ غُرَّةَ شَهْرِ ذِي الْحِجَّةِ الْحَرَامِ  
مِنْ شُهُورِ سَنَةِ ١١٨٥ وَذَلِكَ بِمَنْزِلِي فِي  
عُطْفَةِ الْعُشَّالِ مِنْ مِصْرِ الْقَاهِرَةِ حُرِسَتْ  
وَسَائِرُ بِلَادِ الْإِسْلَامِ، قَالَهُ مُؤَلِّفُهُ الْعَبْدُ  
الْفَقِيرُ الذَّلِيلُ الْمُتَكْسِرُ «مُحَمَّدُ مُرْتَضَى  
الْحُسَيْنِيِّ» حَقَّهُ اللَّهُ بِالْطَّافَةِ الْخَفِيَّةِ،  
وَأَعَانَهُ عَلَى إِتِمَامِ مَا بَقِيَ مِنَ الْكِتَابِ  
بِقُدْرَةِ مَنْ قَالَ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ. آمِينَ.

\* وَقَدْ أَقَاسَى حُجَّةَ الْخَضَمِ الْحَكِّ \* (١)  
\* (تَحَدَّى الرُّومِيُّ مِنْ يَكِّ لَيْكِ) \* (٢)  
يروى مِنْ يَكِّ بِالْكَسْرِ مُتَوَّنًا، وَبِالْفَتْحِ  
مَمْنُوعًا أَيْضًا، (أَي: مِنْ وَاحِدٍ لَوَاحِدٍ)  
فَلَمَّا لَمْ يَسْتَقِيمْ لَهُ أَنْ يَقُولَ تَحَدَّى  
الْفَارِسِيُّ قَالَ تَحَدَّى الرُّومِيُّ، ثُمَّ إِنَّ الَّذِي  
بِالْفَارِسِيَّةِ يَكِّ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَإِنَّمَا  
شَدَّدَهُ الرَّاجِزُ ضَرُورَةً، فَلَا يُقَالُ فِي  
مُضَدَّرِهِ يَكِّكَ بِكَافَيْنِ، كَمَا فَعَلَهُ  
الصَّاعَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ، فَتَأَمَّلْ.

(و) يَكِّ: (د بِالْمَغْرِبِ) وَهُوَ حِصْنٌ  
مِنْ حُصُونِ مُرُوسِيَّةٍ عَلَى خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ  
مِيلاً مِنْهَا. نَسَبَ إِلَيْهِ هَجَاءُ الْعَرَبِ (٣) أَبُو  
بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ سَهْلٍ الْيَكِّيُّ، تَوَفَّى  
سَنَةَ ٦٦٠ ذَكَرَهُ الْمَقْرِزِيُّ فِي بَعْضِ  
تَذَاكِرِهِ.

(وَيْكِّكَ، مُحَرَّكَةً: ع) آخِرُ فِي بِلَادِ

الْعَرَبِ.

(١) ديوانه ١١٧ واللسان والتكملة، والأول تقدم في  
مادة (محك).

(٢) الشاهد السابع والثلاثون بعد المائة من شواهد  
القاموس.

(٣) كذا في مطبوع التاج بعين مهملة ولعل الصواب  
«المغرب» بيم وعين معجمة. وفي معجم البلدان  
(يك) أنه شاعر مكتر من هجاء مدينة فاس، وفي  
رسم (فاس) أورد ثلاثة أمثلة من هجائه أهلها.



بسم الله الرحمن الرحيم<sup>(١)</sup>

الحمد لله المليك المتعال، الذي ليس له نظير ولا مثال، والصلاة والسلام على سيدنا محمد السيد المفضل، وعلى آله وأصحابه خير صحب وآل، ما لمع آل، وملع رال:

### (باب اللام)

قال أبو العباس محمد بن يزيد المبرد: وتخرج اللام من حرف اللسان معارضا لأصول الثنايا والرباعيات، وهو الحروف المتحرفة المشارك لأكثر الحروف، وأقرب المخارج منه التون المتحركة، ولذا لا يدغم فيها غير اللام، فأما الساكنة فمخرجها من الخياشيم نحو تون منذ وعند، وتعتبر بأنك لو أمسكت أنفك عند نطقك بها لوجدتها مختلة، فأما المتحركة فأقرب الحروف منها اللام كما أن أقرب الحروف إلى الياء<sup>(٢)</sup> الجيم، فتحل اللام والتون والراء متقارب بعضه من بعض، فإذا ارتفعت عن مخرج التون نحو اللام فالراء بينهما

(١) في هامش مطبوع التاج كتب مصححه: «هذا أول جزء من تجزئة المؤلف التي بخطه».

(٢) في مطبوع التاج «الباء» تصحيف، والتصحيح من المقترض ١٩٣/١ والنقل عنه.

على أنها إلى التون أقرب، واللام تنصل بها بالانحراف الذي فيها، قال شيخنا: وقد أبدلوا من حرفين، وهما: التون في أصيلا، وأصله أصيلا بالتون تصغير أصيل على غير قياس، ومن الضاد في الطجع بمعنى اضطجع، قاله ابن أم قاسم. قلت: وقد تقدم البحث في الأخير في «ض ج ع» فراجع.

### (فصل الهمزة مع اللام)

[أ ب ل]\*

(الإبل، بكسرتين) ولا نظير له في الأسماء كحبر، ولا ثالث لهما، قاله سيبويه، ونقله شيخنا، وقال ابن جني في الشواذ<sup>(١)</sup>: «وأما الحيك ففعل، وذلك قليل، منه: إبل وإطل، وامرأة يلز، أي: ضخمة وبأسنانه جبر، وقد ذكر ذلك في «ح ب ك» وفي «ب ل ز» وفي «ح ب ر» فالاقتصار على اللفظين فيه نظير، (وتسكن الباء) للتخفيف على الصحيح، كما أشار له الصاغاني وابن جني، وجوز شيخنا أن تكون لغة

(١) العباب والمحتسب ٢٨٧/٢.

الْعَبَابُ: الإِبِلُ: لا واحد لها من لفظها،  
وهي مؤنثة؛ لأنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لا  
وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ  
الْأَدْمِيِّينَ فَالْتَّائِيَتْ لَهَا لَزِمَ (ج: آبَالٌ)  
قال:

\* وقد سَقَوْا آبَالَهُمْ بِالنَّارِ \*  
\* وَالتَّارُ قَدْ تَشْفَى مِنَ الْأَوَارِ (١) \*  
(وَتَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ) أَذْخَلُوهَا الْهَاءَ كَمَا  
قَالُوا غُيْمَةٌ. قُلْتُ: وَمُقْتَضَاهُ أَنَّهُ اسْمُ  
جَمْعٍ كَعَنَمٍ وَبَقَرٍ، وَقَدْ صَرَّخَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ  
وَابْنُ سَيِّدِهِ وَالْفَارَابِيُّ وَالزَّبِيدِيُّ  
وَالزَّمَخْشَرِيُّ وَأَبُو حَيَّانٍ وَابْنُ مَالِكٍ وَابْنُ  
هَشَامٍ وَابْنُ عُصْفُورٍ وَابْنُ إِيَّازٍ وَالْأَزْهَرِيُّ  
وَابْنُ فَارِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَقَدْ حَوَّرَ الْكَلَامَ  
فِيهِ الشُّهَابُ الْفَيْثُومِيُّ فِي الْمِصْبَاحِ أَخْذًا  
مِنْ كَلَامِ أَشْتَاذِهِ الشَّيْخِ أَبِي حَيَّانٍ فَقَالَ:  
الْإِبِلُ: اسْمُ جَمْعٍ لا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا،  
وهي مؤنثة؛ لأنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لا  
وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لا يَقَعُ  
يَلْزُمُهُ التَّائِيَتْ، وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صَغُرَ  
نَحْوُ أُبَيْلَةٍ وَغُيْمَةٍ، قَالَ شَيْخُنَا: وَاحْتَرَزَ بِمَا  
لا يَقَعُ عَمَّا إِذَا كَانَتْ لِلْعَاقِلِ، كَقَوْمٍ  
وَرَهْطٍ فَإِنَّهَا تُصَغَّرُ بِغَيْرِ هَاءٍ، فَتَقُولُ فِي

مُسْتَقَلَّةً. قُلْتُ: وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ، وَأَنْشَدَ  
الصَّاعَانِيُّ لِلشَّاعِرِ:

إِنْ تَلَقَّ عَمْرًا فَقَدْ لَاقَيْتَ مُدْرِعًا  
وَلَيْسَ مِنْ هَمِّهِ إِبِلٌ وَلَا شَاءُ (١)  
وَأَنْشَدَ شَيْخُنَا:

أَلْبَانُ إِبِلٍ نُحْمِلُهُ بَيْنَ مُسَافِرٍ  
مَا دَامَ يَمْلِكُهَا عَلَى حَرَامٍ (٢)  
وَأَنْشَدَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ قَوْلَ أَبِي  
النَّجْمِ:

\* وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ فِي الشُّبَّانِ \*  
\* وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ (٣) \*  
(م) مَعْرُوفٌ (وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى  
الْجَمْعِ) قَالَ شَيْخُنَا: وَهَذَا مُخَالِفٌ  
لَا سَتَعْمَالَتِهِمْ؛ إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي كَلَامِهِمْ  
إِطْلَاقُ الْإِبِلِ عَلَى جَمَلٍ وَاحِدٍ، وَقَوْلُهُ:  
(لَيْسَ بِجَمْعٍ) صَحِيحٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَتْنِيَّةِ  
الْجُمُوعِ «فِعْلٌ» بِكَسْرَتَيْنِ، وَقَوْلُهُ: (وَلَا  
اسْمُ جَمْعٍ) فِيهِ شِبْهُ تَنَاقُضٍ مَعَ قَوْلِهِ بَعْدُ:  
تَصْغِيرُهَا أُبَيْلَةٌ؛ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ وَاحِدًا  
وَلَيْسَ اسْمُ جَمْعٍ فَمَا الْمَوْجِبُ لِتَأْنِيَّتِهِ  
إِذْنٌ؟ مَعَ مُخَالَفَتِهِ لِمَا أَطْبَقَ عَلَيْهِ جَمِيعُ  
أَرْبَابِ التَّأْلِيفِ مِنْ أَنَّهُ اسْمُ جَمْعٍ، وَفِي

(١) اللسان (درج).

(٢) الإضاءة وفيها «نخلة».

(٣) الإضاءة والمصباح المنير.

(١) اللسان (أور، نور) وروايته «حتى سَقَوْا» والمقاييس  
٤٠/١ والرواية: «قد شربت آبالهم».

وإِبِلٌ مع راع آخر. وَأَشَدَّ أَبُو زَيْدٍ فِي  
نَوَادِرِهِ: لَشُعْبَةُ بْنُ قُمَيْرٍ:

هُمَا إِبِلَانِ فِيهِمَا مَا عَلِمْتُمَا

فَعَنْ آيَةٍ مَا سُئِلْتُمْ فَتَكْبَرُوا<sup>(١)</sup>

وقال المُسَاوِرُ بْنُ هِنْدٍ:

إِذَا جَارَةٌ سَلَّتْ لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ

لَهَا إِبِلٌ سَلَّتْ لَهَا إِبِلَانِ<sup>(٢)</sup>

وقال ابنُ عَبَّادٍ: فَلَانٌ لَهُ إِبِلٌ، أَيْ: لَهُ

مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ، وَإِبِلَانِ: مَائَتَانِ، وَقَالَ

غَيْرُهُ: أَقْلٌ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبِلِ الصُّرْمَةُ،

وَهِيَ الَّتِي جَاوَزَتْ الذَّوْدَ إِلَى ثَلَاثِينَ، ثُمَّ

الْهَجْمَةُ<sup>(٣)</sup>، ثُمَّ هُنَيْدَةٌ: مَائَةٌ مِنْهَا.

(وَتَأْتِي إِبِلًا: اتَّخَذَهَا) كَتَعَنَّمْ عَنَّمَا

اتَّخَذَ الْعَنَمَ، نَقَلَ أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا عَنْ

رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ اسْمُهُ رَدَادٌ.

(وَأَبْلَ الرَّجُلِ) كَضَرَبَ: كَثُرَتْ إِبِلُهُ

كَأَبْلَ تَأْبِيلًا، وَقَالَ طُقَيْلٌ:

فَأَبْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلَا سَعْيُنَا لَمْ يُؤْبَلِ<sup>(٤)</sup>

(١) نوادر أبي زيد ١٤٣ وقوله ثلاثة أبيات والعياب.

(٢) العياب.

(٣) زاد في اللسان: «أولها الأربعون» بعد قوله: «ثم

الهمة».

(٤) اللسان وأيضاً في (رخو) والعياب والمخصص

١٧١/٧ وتقدم للمصنف في (سوف) كاللسان

والأساس فيها.

قَوْمٌ: قَوْمِي، وَفِي رَهْطٍ رَهْطٌ، قَالَ: وَظَاهِرُ  
كَلَامِهِ أَنَّ جَمِيعَ أَسمَاءِ الْجُمُوعِ الَّتِي لَهَا  
لَا يَغْفُلُ تُؤَنَّثُ، وَفِيهَا تَفْصِيلُ ذَكَرَهُ  
الشَّيْخُ ابْنُ هِشَامٍ تَبَعًا لِلشَّيْخِ ابْنِ مَالِكٍ فِي  
مُصَنَّفَاتِهِمَا.

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ تَعَالَى:

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ

خُلِقَتْ﴾<sup>(١)</sup> الْإِبِلُ: (السَّحَابُ الَّذِي

يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَقَالَ أَبُو

عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: مَنْ قَرَأَهَا بِالتَّخْفِيفِ

أَرَادَ بِهِ الْبَعِيرَ؛ لِأَنَّهُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ يَبْرُكُ

فَتَحْمَلُ عَلَيْهِ الْحَمُولَةَ، وَغَيْرُهُ مِنْ ذَوَاتِ

الْأَرْبَعِ لَا تُحْمَلُ عَلَيْهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ، وَمَنْ

قَرَأَهَا بِالتَّثْقِيلِ قَالَ: الْإِبِلُ: السَّحَابُ الَّتِي

تَحْمِلُ الْمَاءَ لِلْمَطَرِ، فَتَأْمَلُ.

(وَيُقَالُ: إِبِلَانِ) قَالَ سَيِّبِيُّهِ: لِأَنَّ إِبِلًا

اسْمٌ لَمْ يُكْسَرْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا هُمَا (لِلْقَطِيعَيْنِ)

مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنَّمَا ذَهَبَ

سَيِّبِيُّهِ إِلَى الْإِنْيَاسِ بِتَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ الدَّالَّةِ

عَلَى الْجَمْعِ، فَهُوَ يُوجِّهُهَا إِلَى لَفْظِ

الْأَحَادِ، وَلِذَلِكَ قَالَ: إِنَّمَا يُرِيدُونَ

الْقَطِيعَيْنِ، قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِنَّهُ لَيَبْرُكُ

عَلَى فَلَانٍ إِبِلَانِ؛ إِذَا رَاحَتْ إِبِلٌ مَعَ رَاعٍ

(١) سورة الغاشية، الآية ١٧.

آدم عليه السلام على ابنه المقتول كذا وكذا عامًا لا يُصِيبُ حَوَاءَ أَيِ امْتَنَعَ مِنْ غِشْيَانِهَا مُتَفَجِّعًا عَلَى ابْنِهِ فَعُدَّى بَعْلَى؛ لَتَضْمُنِيهِ مَعْنَى تَفَجَّعَ.

(و) من المجاز: أَبْلُ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا (نَسَكَ).

(و) أَبْلُ (بالعَصَا: ضَرَبَ) بِهَا عَنْ ابْنِ عَبَّاد.

(و) أَبْلَتُ (الإِبِلُ أَبُولًا) كَقُعُودٍ: أَقَامَتْ بِالْمَكَانِ قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ:

بِهَا أَبْلَتُ شَهْرِي رَبِيعَ كِلَاهُمَا  
فَقَدْ مَارَ فِيهَا نَشْوُهَا وَاقْتِرَاؤُهَا<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْمُحِيطِ: الْأَبُولُ: طُولُ الْإِقَامَةِ  
فِي الْمَرْعَى وَالْمَوْضِعِ.

(وَأَبْلُ، كَنَصَرَ وَفِرَخَ) الْأَوَّلَى حَكَاهَا  
أَبُو نَصْرِ (أَبَالَةً) كَسَحَابَةٍ (وَأَبْلًا)  
مُخَرَّكَةً، وَهِيَ مَضْدَرَا الْأَخِيرِ مِثَالُ  
الْأَوَّلِ مِثْلُ شَكَسَ شَكَاةً، وَإِذَا كَانَ  
الْإِبَالَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فَيَكُونُ مِنْ حَدِّ نَصَرَ  
كَكَتَبَ كِتَابَةً وَأَمَّا سَبِيئَتُهُ فَذَكَرَ الْإِبَالَةَ  
فِي فِعَالَةٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الْوِلَايَةِ

(١) اللسان وأيضًا في (نساء) قرر والمقاييس ٤٢/١  
ورواجه «به... كليهما». وفي شرح أشعار الهذليين  
٧٢ «كليهما» وجعل السكري الفعل منه يأتي من  
حدى قعد وضرب، لكنه ضبطه بالقلم ولم ينظر.

نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ وَابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُجْمَلِ.  
(وَأَبْلُ) إِيضًا.

(و) أَبْلُ يَأْبُلُ أَبْلًا: إِذَا (عَلَبَ وَامْتَنَعَ)  
عَنْ كُرَاعٍ (كَأَبْلٍ) تَأْبِيلًا، وَالْمَعْرُوفُ  
أَبْلٌ.

(و) أَبْلَتُ (الإِبِلُ) وَالْوَحْشُ (تَأْبَلُ  
وَتَأْبِلُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ (أَبْلًا)  
بِالْفَتْحِ (وَأَبُولًا) بِالضَمِّ: (جَزَأْتُ عَنْ  
الْمَاءِ بِالرُّطْبِ) قَالَ لَبِيدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:  
وَإِذَا حَرَكْتُ غَرْزِي أَجْمَرْتُ<sup>(١)</sup>

أَوْ قِرَابِي عَدُوَّ جَوْنٍ قَدْ أَبْلُ<sup>(٢)</sup>  
(كَأَبْلَتُ - كَسَمِعْتُ - وَتَأْبَلْتُ) وَهَذِهِ  
عَنْ الزَّمَخْشَرِيِّ، قَالَ: وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ  
قِيلَ لِلزَّاهِبِ: الْأَبِيلُ. (الوَاحِدُ أَبِلٌ ج:  
أَبَالٌ) كَكَافِرٍ وَكُفَّارٍ.

(أَوْ) أَبْلَتُ الْإِبِلُ تَأْبَلُ: إِذَا (هَمَلَتْ  
فَغَابَتْ وَلَيْسَ مَعَهَا رَاعٍ أَوْ تَأْبَدَتْ) أَيْ  
تَوَحَّشَتْ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: أَبْلُ الرَّجُلُ (عَنْ  
أَمْرَاتِهِ): إِذَا (امْتَنَعَ عَنْ غِشْيَانِهَا، كَتَأْبَلُ)،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ وَهْبِ بْنِ مُنَبِّهٍ: «لَقَدْ تَأْبَلَّ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَجْمَزْتُ) بِالزَّايِ وَتَقْدِمْ لِلْمَصْنَفِ  
عَلَى الصَّحَةِ فِي (جَمْر، غَرَزَ) كَاللِّسَانِ فِيهِمَا.  
(٢) شَرْحُ دِيَوَانِهِ ١٧٦ (ط. الْكُوَيْتِ) وَاللِّسَانُ وَالْعَبَابُ  
وَالْمَقَائِيسُ ٤١/١.

ومن إباليته أَنَّ ظِمَاءَ إبيله كَانَ غِبًّا بَعْدَ  
العَشْرِ، وَمِنْ كَلِمَاتِهِ: «مَنْ قَاطَ الشَّرَفَ،  
وَتَرَبَّعَ الْحَزْنَ، وَتَشَتَّى الصَّمَانَ فَقَدْ  
أَصَابَ الْمَوْعَى».

(وَأَبَلَتِ الْإِبِلُ، كَفَرِحَ، وَنَصَرَ:  
كَثُرَتْ) أَبَلًا وَأَبُولًا.

(وَأَبَلُ الْغُشْبِ أَبُولًا: طَالَ فَاسْتَمَكَنَ  
مِنْهُ الْإِبِلُ).

(وَأَبَلَهُ يَأْبُلُهُ (أَبَلًا) بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>: (جَعَلَ  
لَهُ إِبِلًا سَائِمَةً).

(وإِبِلٌ مُؤَبَّلَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ): اتَّخَذَتْ  
(لِلقَيْئَةِ).

(و) هَذِهِ إِبِلٌ أَبْلٌ (كَفْبَرٍ)، أَى:  
(مُهْمَلَةً) بِلَا رَاعٍ، قَالَ دُو الرُّمَّةُ:

\* وَرَاحَتْ فِي عَوَازِبِ أَبْلٍ<sup>(٢)</sup> \*

(و) إِبِلٌ (أَوَابِلُ)، أَى: (كَثِيرَةٌ).

(و) إِبِلٌ (أَبَابِيلُ)، أَى (فِرْقٌ) قَالَ  
الْأَخْفَشُ: يُقَالُ: جَاءَتْ إِبِلُكَ أَبَابِيلَ،

(١) كَذَا قَالَ بِالْفَتْحِ وَضَبَطَهُ الْقَامُوسُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ كَأَنَّهُ  
نَظِيرُ «شُكْرٍ».

(٢) وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي دِيَوَانِهِ ٥١٢:

رَعَتْ مُشْرِقًا فَلَأْخَبِلَ الْغَفَرَ حَوْلَهُ

إِلَى رِيثٍ حَزَوَى فِي عَوَازِبِ أَبْلٍ

وَاللَّسَانُ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (مَشْرِفٌ) رَوَايَةُ عَجْزِهِ:

\* إِلَى رُكْنٍ حَزَوَى فِي أَوَابِدِ هُئِلٍ \*

كَالْإِمَارَةِ قَالَ: وَمِثْلُ ذَلِكَ الْإِبَالَةُ وَالْعِيَّاسَةُ  
فَعَلَى قَوْلِهِ تَكُونُ الْإِبَالَةُ مَكْسُورَةً لِأَنَّهَا  
وَلَايَةٌ (فَهُوَ آبِلٌ) كَصَاحِبٍ (وَأَبِلٌ)  
كَكَيْفٍ، وَفِيهِ لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٌ: (حَذَقَ  
مَصْلَحَةَ الْإِبِلِ وَالشَّاءِ)، وَفِي الْأَسَاسِ:  
هُوَ حَسَنُ الْإِبَالَةِ أَى السِّيَاسَةِ وَالْقِيَامِ عَلَى  
مَالِهِ. شَاهِدُ الْمَمْدُودِ قَوْلُ بِنِ الرَّقَّاعِ:

فَنَأَتْ وَانْتَوَى بِهَا عَنْ هَوَاهَا

شَظِيفُ الْعَيْشِ آبِلٌ سَيَّارٌ<sup>(١)</sup>

وَشَاهِدُ الْمُقْصُورِ قَوْلُ الْكُمَيْتِ:

تَذَكَّرَ مِنْ أُنَى وَمِنْ أَيْنَ شُرْبُهُ

يُؤَامِرُ نَفْسِيهِ كَذَى الْهَجْمَةِ الْآبِلُ<sup>(٢)</sup>

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ مِنْ آبِلِ النَّاسِ). أَى  
(مِنْ أَشَدِّهِمْ تَأَنُّقًا فِي رِغْبَاهَا) وَأَعْلَمِيهِمْ  
بِهَا، حَكَاهُ سَيِّبُونُهُ، قَالَ: وَلَا فِعْلَ لَهُ،  
وَفِي الْمَثَلِ: «آبِلٌ مِنْ حُنَيْفِ الْحَنَاتِمِ»  
وَهُوَ أَخَذَ بَنَى حَنْتَمَ بِنِ عَدِيٍّ بِنِ الْحَارِثِ  
ابْنِ تَيْمِ اللَّهِ بِنِ ثَعْلَبَةَ، وَيُقَالُ لَهُمُ الْحَنَاتِمُ،  
قَالَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو بِنِ قَيْسِ بْنِ  
الْأَخْوَصِ:

لَيْتَكَ النَّسَاءُ الْمُرْضِعَاتُ بِشُحْرَةٍ

وَكَيْعًا وَمَشْعُودًا قَتِيلَ الْحَنَاتِمِ

(١) اللَّسَانُ.

(٢) اللَّسَانُ.

لَتَأْتِيَهُ عَنِ النَّسَاءِ وَتَرْكُ غَشْيَانِهِمْ قَالَ  
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

إِنِّي وَاللَّهِ فَاقْبَلْ حِلْفَتِي

بَأَبِيلٍ كُلَّمَا ضَلَّى جَأْزُ<sup>(١)</sup>

(أَوْ صَاحِبُ النَّاقُوسِ) يَدْعُوهُمْ  
لِلصَّلَاةِ، عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ:  
ضَارِبُ النَّاقُوسِ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup>:

\* وَمَا صَكَ نَاقُوسَ الصَّلَاةِ أَبِيلُهَا \*<sup>(٣)</sup>

(كَالْأَبِيلِيِّ) بضم الباء (وَالْأَبِيلِيُّ)  
بفتحها، فَإِذَا أَنْ يَكُونَ أَعْجَمِيًّا وَإِذَا أَنْ  
يَكُونَ غَيْرَهُ يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَإِذَا أَنْ يَكُونَ  
مِنْ بَابِ إِنْقَحِلٍ (وَالْهَيْثَمِيُّ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ  
هَاءٌ (وَالْأَبِيلِيُّ بِضَمِّ الْبَاءِ) مَعَ قِصْرِ  
الْهَمْزَةِ، (وَالْأَبِيلِ) كَصَيْقِلٍ، وَأَنْكَرَهُ  
سَيِّبُونِي، وَقَالَ: لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَيَعْمَلُ  
(وَالْأَبِيلِ) كَأَنْتَقِي (وَالْأَبِيلِيُّ) بفتح الْهَمْزَةِ  
وَكَشَرِ الْبَاءِ وَشُكُونِ الْيَاءِ قَالَ الْأَعْشَى:

وَمَا أَبِيلِي عَلَى هَيْكَلِ

بَنَاهُ وَصَلَّبَ فِيهِ وَصَارَ<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان وروايته «فاسمع خلقي» والعباب، والمقاييس  
٤٢/١ كما هنا.

(٢) للأعشى كما في الجمهرة ٣/٢١٠.

(٣) ديوان الأعشى ١٣٤ واللسان والعباب والجمهرة ٣/  
٢١٠، ٣٢٩/١، وصدره كما في الديوان:

\* فَإِنِّي وَرَبَّ السَّاجِدِينَ عَشِيَّة \*

(٤) ديوانه ٨٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضاً في (صلب  
صوره، هكل) والمقاييس ٤٢/١.

أَي: فِرْقًا، وَ ﴿طَيْرًا أَبَائِيلَ﴾<sup>(١)</sup> قَالَ:  
وَهَذَا يَجِيءُ فِي مَعْنَى التَّكْثِيرِ، وَهُوَ  
(جَمْعٌ بِلَا وَاحِدٍ) كَعَبَائِدٍ وَشَمَاطِيطٍ،  
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ.

(وَالْإِبَالَةُ، كِإِجَانَةُ) عَنِ الرَّوَّاسِيِّ  
(وَيُخَفَّفُ، وَ) الْإِبِيلُ، وَالْإِبُولُ وَالْإِبَالُ  
(كَيْسَكَيْتٍ وَعَجْجُولٍ وَدِينَارٍ) الثَّلَاثَةُ الْأَوَّلُ  
عَنِ ابْنِ سَيِّدِهِ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَوْ قِيلَ:  
وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبَالَةٌ كَانَ صَوَابًا، كَمَا  
قَالُوا: دِينَارٌ وَدَنَانِيرُ: (الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ  
وَالْحَيْلِ وَالْإِبِلِ) قَالَ:

\* أَبَائِيلُ هَطَلَى مِنْ مُرَاجٍ وَمُهْمَلٍ<sup>(٢)</sup> \*  
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْإِبُولُ: طَائِرٌ  
يَنْفَرِدُ مِنَ الرَّفِّ، وَهُوَ السَّطْرُ مِنَ الطَّيْرِ.

(أَوْ الْمُتَتَابِعَةُ مِنْهَا) قَطِيعًا خَلَفَ  
قَطِيعٌ، قَالَ الْأَخْفَشُ: وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ  
وَاحِدُ الْأَبَائِيلِ إِبُولٌ مِثَالُ عَجْجُولٍ، قَالَ  
الْجَوْهَرِيُّ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِبِيلٌ، قَالَ:  
وَلَمْ أَجِدِ الْعَرَبَ تَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا.

(وَ) الْأَبِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْعَصَا، وَ) قِيلَ:  
(الْحَزِينُ بِالشَّرِيائِيَّةِ، وَ) قِيلَ: (رَبِّيسُ  
النَّصَارَى، أَوْ) هُوَ (الرَّاهِبُ) سُمِّيَ بِهِ

(١) سورة الفيل، الآية ٣.

(٢) في مطبوع التاج كاللسان «هطلى» بتقديم اللام على  
الطاء، تحريف، والمثبت من اللسان (هطل)  
والمخصص ١٣٤/٧.

قيل: أريدَ أَيْبِلِيَّ، فلما اضْطُرَّ قَدَمُ  
الباءِ كما قالوا: أَيْبِلُ<sup>(١)</sup> والأصلُ أَنْوُقُ  
(ج: آبَالُ) بالمدِّ كَشْهيدٍ وأَشْهادٍ (وأَبْلُ،  
بالضمِّ).

(و) الإِبَالَةُ، ككِتَابَةٍ: لُغَةٌ فِي  
المُشَدَّدِ: (الحُزْمَةُ مِنَ الحَشِيشِ) وَفِي  
العُجَابِ وَالتَّهْذِيبِ مِنَ الحَطَبِ  
(كَالْأَيْبِلَةِ) كَسْفِينَةٍ (وَالْإِبَالَةُ،  
كَإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ سَمَاعًا مِنْ  
العَرَبِ، وَكَذَا الْجَوْهَرِيُّ، وَبِهِ رُؤْيُ:  
«ضَعْتُ عَلَى إِبَالَةٍ» أَيْ بَلِيَّةٍ [عَلَى] أُخْرَى  
كَانَتْ قَبْلَهَا (وَالْإِبَالَةُ) بِقَلْبٍ إِحْدَى  
الْبَاءَيْنِ يَاءٌ، نَقَلَهَا الْأَزْهَرِيُّ، وَهَكَذَا رُؤْيُ  
المَثَلِ (وَالْوَيْلَةُ) بِالْوَاوِ، وَمَحَلُّ ذِكْرِهِ فِي  
«وَب ل» وَمِنَ الْمُخَفَّفِ قَوْلُ أَسمَاءَ<sup>(٢)</sup>  
ابنِ خَارِجَةَ:

لِي كُلَّ يَوْمٍ مِنْ دُؤَالِنِ

ضَعْتُ يَزِيدُ عَلَى إِبَالَةٍ<sup>(٣)</sup>  
وَفِي الْعُجَابِ وَالصَّحاحِ: وَلَا تَقُلْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ (أَتَيْقُ) بِتَقْدِيمِ النُّونِ وَهُوَ لَا يَلْتَقِي  
مَعَ مَرَادِهِ، وَالمُنْتَبِثُ مِنَ اللِّسَانِ (نُوقَ).

(٢) نَسَبَهُ ابْنُ دَرِيدٍ فِي الْجُمُهرَةِ ٣٢٩/١ لِلْفَرَزْدَقِ وَهُوَ  
فِي دِيوانِهِ ٦٠٧ (ط. الصَّوَابُ) وَ ١٤٠ فِي مَجْمُوعِ  
الدَّوَاوِينِ الخَمْسَةِ.

(٣) اللِّسَانُ وَأَنْشَدَ مَعَهُ بَيْتًا بَعْدَهُ وَأَيْضًا فِي (أَوْسٍ، حُشَا،  
ذَالُ، هَبْلُ) وَالْعُجَابِ، وَبَعْدَهُ بَيْتَانِ وَالْجُمُهرَةِ  
٣٢٩/١ وَ ٢١٠/٣.

إِبَالَةٍ؛ لِأَنَّ الاسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى فِعَالَةٍ  
بِالْهَاءِ لَا يُتَدَلُّ مِنْ حَرَفَيْنِ تَضَعِيفِهِ يَاءٌ  
مِثْلُ: صِنَارَةٍ وَدَنَامَةٍ، وَإِنَّمَا يُتَدَلُّ إِذَا كَانَ  
بِلا هَاءٍ مِثْلُ: دِينَارٍ وَقِيْرَاطٍ، وَفِي سِيَاقِ  
المُصَنَّفِ نَظَرٌ لَا يَخْفَى عِنْدَ التَّأَمُّلِ.

(وَيُرِيدُونَ بِأَيْبِلِ الْأَيْبِلِينَ<sup>(١)</sup>) عِيسَى  
صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَقِّ<sup>(٢)</sup>:

وَمَا سَبَّحَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ بَيْعَةٍ

أَيْبِلَ الْأَيْبِلِينَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ<sup>(٣)</sup>  
وَيُؤْوِي عَلَى النِّسَبِ:

\* أَيْبِلَ الْأَيْبِلِيِّنَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ<sup>(٤)</sup> \*  
(وَالْإِبَالَةُ، ككِتَابَةٍ: السِّيَاسَةُ) أَوْ  
حُسْنُ الْقِيَامِ بِالمَالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَالْأَيْلَةُ، كَفَرِحَةٍ: الطَّلِيَةُ) يُقَالُ: لِي

(١) ضَبَطَهُ فِي القَامُوسِ بِلفْظِ التَّنْبِيَةِ، وَهُوَ فِي اللِّسَانِ  
بِصِيغَةِ الجَمْعِ.

(٢) فِي اللِّسَانِ وَالْعُجَابِ «بَنُ عَبْدِ الجَنِّ» وَأُورِدَ اللِّسَانُ  
بَيْتًا قَبْلَهُ وَآخِرَ بَعْدِهِ، وَهُوَ فِي الصَّحاحِ، وَنَسَبَتْ فِي  
هَامِشِهِ عَنْ بَعْضِ نَسَخِهِ إِلَى حَمِيدِ بْنِ ثُورٍ، وَأَحَدُهَا  
فِي دِيوانِهِ ٣١ (ط. دار الكُتُبِ) مِنْ زِيَادَاتِ  
القَصِيدَةِ، وَنَسَبَهَا ياقوتٌ فِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ (النَّسْرُ)  
إِلَى الْأَخْطَلِ، وَفِي النِّهَايَةِ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ «فِي كُلِّ  
بَلَدَةٍ».

(٣) فِي اللِّسَانِ وَالصَّحاحِ:  
«وَمَا قَدَسَ الرُّهْبَانُ فِي كُلِّ هَيْكَلٍ»  
وَالْعُجَابِ كَمَا هُنَا، وَفِي مَعْجَمِ البُلْدَانِ «وَمَا سَبَّحَ  
الرَّحْمَنُ» وَرَفَعَ «أَيْبِلَ الْأَيْبِلِينَ» فَاعْلَمْ لَسْتِجَ.  
(٤) اللِّسَانُ.

قَبْلَهُ أَيْلَةً، أَى: طَلَبَتْهُ، قَالَ الطَّرْمَاخُ:

وَجَاءَتْ لَتَقْضَى الْحَقْدَ مِنْ أَبِلَارِهَا

فَشَتَّ لَهَا فَحْطَانُ حَقْدًا عَلَى حَقْدٍ<sup>(١)</sup>  
أَى جَاءَتْ تَمِيمٌ لَتَقْضَى الْحَقْدَ، أَى  
لَتُدْرِكْهُ أَى الْحَقْدَ الَّذِي مِنْ طَلِبَاتِ  
تَمِيمٍ فَصَيَّرَتْ فَحْطَانُ حَقْدَهَا اثْنَيْنِ، أَى  
زَادَتْهَا حَقْدًا عَلَى حَقْدِهِ؛ إِذْ لَمْ تَحْفَظْ  
حَرِيمَهَا.

(و) الْأَيْلَةُ أَيْضًا: (الْحَاجَةُ) عَنْ ابْنِ  
بُزُجٍ، يُقَالُ: مَالِي إِلَيْكَ أَيْلَةً، أَى حَاجَةٌ.

(و) الْأَيْلَةُ: النَّاقَةُ (الْمُبَارَكَةُ مِنَ الْوَلَدِ)  
وَنَصُّ الْمُحِيطِ فِي الْوَلَدِ، وَسَيَأْتِي  
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا.

(و) يُقَالُ: (إِنَّهُ لَا يَأْتِبُلُ)، وَفِي الْعَبَابِ  
لَا يَتَأَبُلُ، أَى (لَا يَتَّبِعُ عَلَى رِغْيَةِ الْإِبِلِ  
وَلَا يُحْسِنُ مَهَتَّتَهَا) وَخِذْمَتَهَا، وَقَالَ أَبُو  
عُبَيْدٍ: لَا يَقُومُ عَلَيْهَا فِيمَا يُضِلُّهَا (أَوْ لَا  
يُفِيْتُ عَلَيْهَا رَاكِبًا) أَى إِذَا رَكِبَهَا، وَبِهِ  
فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ حَدِيثَ الْمُغْتَمِرِ بْنِ  
سُلَيْمَانَ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ عُمَانَ  
وَمَعَهُ أَبْتُ كَبِيرٍ يَمْشِي، فَقُلْتُ لَهُ احْمِلْهُ،  
فَقَالَ: [إِنَّهُ<sup>(٢)</sup>] لَا يَأْتِبُلُ.

(١) ديوانه ١٨٣ (ط. دمشق)، واللسان والتكملة  
والعباب والمقاييس ٤٣/١.

(٢) زيادة من الجمهرة ٢١١/٣ عن الأصمعي.

(وَتَأَبِيلُ الْإِبِلُ: تَسْمِيئُهَا) وَصَنَعْتُهَا،  
حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْكِلَابِيِّ.

(وَرَجُلٌ أَيْلٌ، وَ) أَيْلٌ (كَكَيْفٍ) وَهَذِهِ  
عَنْ الْفَرَّاءِ، وَأَنْكَرَ أَيْلٌ عَلَى فَاعِلٍ (وِلَابِيٍّ،  
بَكْسَرَتَيْنِ وَبَفْتَحَتَيْنِ) الصَّوَابُ بِكْسِرٍ  
فَفَتْحٌ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْعَبَابِ، قَالَ: إِنَّمَا  
يَفْتَحُونَ الْبَاءَ اسْتِيجَاشًا لَتَوَالِي  
الْكَسَرَاتِ، أَى (ذُو إِبِلٍ) وَشَاهِدُ  
الْمَعْدُودِ قَالَ ابْنُ هَاجِكٍ: أَنْشَدَنِي أَبُو  
عُبَيْدَةَ لِلرَّاعِي<sup>(١)</sup>:

يَسْتُشُّهَا أَيْلٌ مَا إِنْ يُجَزُّرُهَا

جَزْءًا شَدِيدًا وَمَا إِنْ تَزَوَّى كَرْعًا<sup>(٢)</sup>  
(و) أَبَالٌ (كَشَدَادٍ: يَزُغَاهَا) بِحُسْنِ  
الْقِيَامِ عَلَيْهَا.

(وَالْإِبِلَةُ، بِالْكَسْرِ: الْعَدَاوَةُ) عَنْ  
كُرَاعٍ.

(وَبِالضَّمِّ: الْعَاهَةُ) وَالْآفَةُ، وَمِنْهُ  
الْحَدِيثُ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ  
عَلَيْهَا»<sup>(٣)</sup> الْأَيْلَةُ هَلَكًا ضَبَطَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ،  
وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مُوسَى، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ

(١) فِي اللِّسَانِ (كَرْع) حَكَى عَنِ الْجَوْهَرِيِّ نَسْبَتَهُ إِلَى  
ابْنِ الرِّقَاعِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (كَرْع) كَالصَّحَاحِ فِيهَا.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «لَا تَبِعِ الثَّمَرَةَ حَتَّى تَأْمَنَ عَلَيْهِ  
الْأَيْلُ» وَالنَّبِيْتُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ:  
«الْأَيْلَةُ - بِوَزْنِ الْمُهْدَةِ - الْعَاهَةُ».



النهاية: وهذا وَهَمَّ والصَّوابُ أبلته بالتَّحريك.

(و) الأبلَّةُ (بالفتح، أو بالتَّحريك: الثَّقُلُ والوَخامةُ) من الطَّعامِ (كالأبل، مُحَرَّكَةً).

(و) الأبلَّةُ، بالتَّحريك: (الإثم) وبه فَسَّرَ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ «أَيَّ<sup>(١)</sup> مالٍ أُذِيتَ زَكَاتُهُ فَقَدْ ذَهَبَتْ أبلَّتُهُ» أَيْ وَبَالُهُ وَمَأْتُمُهُ، وَهَمَزُهَا [مُتَقَلِّبَةً<sup>(٢)</sup>] عَنْ وَاوٍ، مِنْ الْكَلَامِ الْوَيْبِلِ، فَأُبْدِلَ مِنَ الْوَاوِ هَمْزَةٌ كَقَوْلِهِمْ: أَخَذَ فِي وَحْدٍ.

(و) الأبلَّةُ (كعُثْلَةٍ) وَيُفْتَحُ أَوَّلُهُ أَيْضًا كَمَا سَمِعَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ قُتَيْبَةَ الرَّازِيَّ عَنْ أَبِي بَكْرٍِ صَالِحِ بْنِ شُعَيْبِ الْقَارِيَّ كَذَا وَجَدَ بِحَظِّ بَدِيعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَدِيبِ الْهَمْدَانِيَّ<sup>(٣)</sup> فِي كِتَابٍ قَرَأَهُ عَلَى ابْنِ فَارِسٍ اللُّعَوِيِّ: (تَمَرُّ يُرَضُّ بَيْنَ حَجَرَيْنِ وَيُخَلَّبُ عَلَيْهِ لَبَنٌ) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍِ الْقَارِي: هُوَ الْمَجِيعُ، وَالْمَجِيعُ: الثَّمَرُ بِاللَّبَنِ، قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ الْهَذَلِيُّ يَذْكُرُ

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنَّهْأَةِ «كُلُّ مَالٍ...».

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْهَمْدَانِيُّ» بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ، وَالْمَذْكُورُ هُوَ بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيُّ صَاحِبُ الْمَقَامَاتِ وَكَانَ تَلْمِيزًا لِابْنِ فَارِسٍ وَانْظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ (الأبلَّة).

امرأته<sup>(١)</sup> أُمَيْمَةً:

فَتَأْكُلُ مَا رُضُّ مِنْ زَادِهَا

وَتَأْبَى الْأَبْلَةَ لَمْ تُرَضَّ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ: إِنَّ الْأَبْلَةَ عِنْدَهُمْ: الْجِلَّةُ مِنَ الثَّمَرِ، وَأَنْشَدَ الشَّعْرَ الْمَذْكُورَ.

(و) قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الرَّجَاجِيُّ: الْأَبْلَةُ: (الْفِدْرَةُ مِنَ الثَّمَرِ) وَلَيْسَتْ الْجِلَّةُ كَمَا زَعَمَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ.

(و) الْأَبْلَةُ<sup>(٣)</sup>: (ع، بِالْبَصْرَةِ) الْأَوَّلَى مَدِينَةُ بِالْبَصْرَةِ؛ فَإِنَّ مِثْلَ هَذِهِ لَا يُطْلَقُ عَلَيْهَا اسْمُ الْمَوْضِعِ، فَفِي الْعُبَابِ: مَدِينَةٌ إِلَى جَنْبِ الْبَصْرَةِ، وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ: بَلَدَةٌ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةِ الْبَصْرَةِ الْغُطَطِي فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الَّذِي يُدْخَلُ مِنْهُ إِلَى مَدِينَةِ الْبَصْرَةِ، وَهِيَ أَقْدَمُ مِنَ الْبَصْرَةِ؛ لِأَنَّ الْبَصْرَةَ مُصَرَّتٌ فِي أَيَّامِ عُمَرَ بْنِ

(١) هَذَا يُوَافِقُ رَوَايَةَ أَبِي عَمْرٍو، وَأَبَى عَبْدِ اللَّهِ كَمَا فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٥، وَغَيْرِهِمَا يَجْعَلُ الْخُطَابَ لِلْمَذْكُورِ وَالْأَبْيَاتِ يَجِبُ بِهَا عَامِرُ بْنُ الْعَجَلَانِ وَهُوَ فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦:

«فِيَا كُلَّ مَا رُضُّ مِنْ تَمَرِهَا وَيَأْبَى...».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٦ وَالْعُبَابِ، وَغَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ، وَالِاسْتِثْقَا ١٨٢ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (الأبلَّة) وَجَعَلَ الصَّاعِقَانِ الضَّمِيرَ فِي «زَادِهَا» عَائِدًا إِلَى الظُّبَيْةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ.

(٣) انْظُرِ الْجُمُورَةَ ٥٠٢/٣ فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَنَّ الْأَبْلَةَ مُعَرَّبَةٌ.

الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَكَانَتْ  
الْأُبْلَةُ حَيْثُ مَدِينَةٍ فِيهَا مَسَالِخٌ مِنْ قِبَلِ  
كِبْرَى وَقَائِدَ، قَالَ يَاقُوتُ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
الْأُبْلَةُ: اسْمُ الْبَلَدِ، الْهَمْزُ فِيهِ فَاءٌ وَفُعْلَةٌ  
قَدْ جَاءَ اسْمًا وَصِفَةً نَحْوَ خُضْمَةٍ وَعُلْبَةٍ،  
وَقَالُوا: قُمْتُ، فَلَوْ قَالَ قَائِلٌ: إِنَّهُ أَفْعَلَةٌ  
وَالْهَمْزُ زَائِدَةٌ مِثْلُ أُبْلَمَةٍ وَأُسْمَمَةٍ لَكَانَ  
قَوْلًا، وَذَهَبَ أَبُو بَكْرٍ فِي ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ  
الْأَوَّلِ، كَأَنَّهُ لَمَّا رَأَى فُعْلَةً أَكْثَرَ مِنْ أَفْعَلَةٍ  
كَانَ عِنْدَهُ أَوَّلَى مِنَ الْحُكْمِ بِزِيَادَةِ  
الْهَمْزِ، لِقِلَّةِ أَفْعَلَةٍ، وَلِمَنْ ذَهَبَ إِلَى  
الْوَجْهِ الْآخَرِ أَنْ يَحْتَجَّ بِكَثْرَةِ زِيَادَةِ الْهَمْزِ  
أَوَّلًا، وَيُقَالُ لِلْفِدْرَةِ مِنَ التَّمْرِ: أُبْلَةٌ فَهَذَا  
أَيْضًا فُعْلَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: طَيَّرَ أَبَابِيلُ، فَسَرَهُ  
أَبُو عُبَيْدَةَ: جَمَاعَاتٍ فِي تَفْرِيقَةٍ، فَكَمَا أَنَّ  
أَبَابِيلَ فَعَاعِيلُ وَلَيْسَتْ بِأَفَاعِيلَ، كَذَلِكَ  
الْأُبْلَةُ فُعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ بِأَفْعَلَةٍ: (أَحَدُ جِنَانِ  
الدُّنْيَا) وَالَّذِي قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ: جِنَانُ  
الدُّنْيَا ثَلَاثٌ: غُوطَةٌ دِمَشْقَ، وَنَهْرٌ بَلْخَ،  
وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ، وَخُشُوشُ الدُّنْيَا ثَلَاثَةٌ<sup>(١)</sup>:  
الْأُبْلَةُ وَسِيرَافُ وَعُمَانُ، وَقِيلَ: عُمَانُ  
وَأَزْدَبِيلُ وَهَيْتُ، وَنَهْرُ الْأُبْلَةِ هَذَا هُوَ  
الضَّارِبُ إِلَى الْبَصْرَةِ، حَفَرُهُ زِيَادٌ، وَكَانَ

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) عَنِ الْأَصْمَعِيِّ «خَمْسَةٌ»  
وَعَدَّ مِنْهَا «أَزْدَبِيلَ، وَهَيْتَ».

خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ يَقُولُ: «مَا رَأَيْتُ<sup>(١)</sup>  
أَرْضًا مِثْلَ الْأُبْلَةِ مَسَافَةً، وَلَا أَعْدَى  
نُطْفَةً وَلَا أَوْطَأَ مَطِيَّةً، وَلَا أَرْبَحَ لَتَاجِرٍ،  
وَلَا أَحْقَى بَعَايِدَ (مِنْهَا شَيْبَانُ<sup>(٢)</sup>) بَنُ  
فُرُوحِ الْأُبْلِيِّ) شَيْخٌ مُسْلِمٌ، وَمُحَمَّدُ بْنُ  
سُفْيَانَ بْنِ أَبِي الْوَرْدِ<sup>(٣)</sup> الْأُبْلِيُّ شَيْخٌ أَبِي  
دَاوُدَ، وَحَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٤)</sup>  
الْأُبْلِيُّ رَوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَمَالِكٍ<sup>(٥)</sup>،  
وَمُسْعَرٍ<sup>(٦)</sup>، وَأَبُو هَاشِمٍ كَثِيرٌ بْنُ سَلِيمٍ<sup>(٧)</sup>  
الْأُبْلِيُّ، كَانَ يَضَعُ الْحَدِيثَ عَلَى أَنَسٍ،  
وَعِزُّهُمْ.

(وَأُبَيْلَى، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ  
مَقْصُورًا): عَلِمَ (امْرَأَةً) قَالَ رُوْبَةُ:

\* وَضَحِكْتُ مِثْلِي أُبَيْلَى عَجَبًا \*  
\* لَمَّا رَأَيْتَنِي بَعْدَ لَيْلٍ جَابِيَا<sup>(٨)</sup> \*

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «رَأَيْتَا» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ  
وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٢) التَّبْصِيرُ ٣٣.

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالْوَاوِ وَفِي التَّبْصِيرِ ٣٣ «أَبِي  
الزُّرْدِ» بِالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ.

(٤) فِي التَّبْصِيرِ ٣٣: «حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْمُونِ الْأُبْلِيِّ،  
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ».

(٥) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْأُبْلَةُ): «مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَابْنُ أَبِي  
ذُئْبٍ».

(٦) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ «مُسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ».

(٧) التَّبْصِيرُ ٣٤ وَفِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (الْأُبْلَةُ) «هُوَ الَّذِي  
يُقَالُ لَهُ كَثِيرٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ».

(٨) دِيَوَانُهُ ١٣ وَالْعَبَابُ.

فَلَانٌ فِي إِبْلِهِ<sup>(١)</sup> وَإِبَالَتِهِ، أَى فِي قَبِيلَتِهِ، يُقَالُ: (هُوَ مِنْ إِبْلَةٍ سَوِيٍّ، مُشَدَّدَةٌ بِكَسْرَتَيْنِ، وَ) يُرْوَى أَيْضًا (بِضَمَّتَيْنِ) أَى مَعَ التَّشْدِيدِ أَى (طَبْلِيَّةٌ، وَ) كَذَا مِنْ (إِبَالَتِهِ وَإِبَالَتِهِ بِكَسْرِهِمَا).

(و) فِي الْمَثَلِ: (ضَغْتُ عَلَيَّ إِبَالَةَ) يُرْوَى (كَإِجَانَةٍ) نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ (وَيُخَفَّفُ) وَهُوَ الْأَكْثَرُ، وَتَقَدَّمَ قَوْلُ أَسمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ<sup>(٢)</sup> شَاهِدًا لَهُ، أَى (بَلِيَّةٌ عَلَى أُخْرَى) كَانَتْ قَبْلَهَا كَمَا فِي الْعُجَابِ (أَوْ) خِصْبٌ عَلَى خِصْبٍ وَ (كَأَنَّهُ ضِدٌّ)، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا تَقُلْ: إِبَالَةَ، وَأَجَازَهُ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَأَبِلُ، كصَاحِبٍ): اسْمُ أَرْبَعِ مَوَاضِعَ، الْأَوَّلُ: (ة، بِجَمْعٍ) مِنْ جِهَةِ الْقِبْلَةِ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَمْعٍ نَحْوَ مِيلَيْنِ.

(و) الثَّانِي: (ة، بِدَمَشَقٍ) فِي غَوَاطِبِهَا مِنْ نَاحِيَةِ الْوَادِي، (وَهِيَ أَبِلُ الشُّوْقِ، مِنْهَا) أَبُو طَاهِرٍ (الْحُسَيْنُ بْنُ) مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ (عَامِرٍ) بْنِ أَحْمَدَ، يُعْرَفُ بِابْنِ خُرَاشَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْحَزْرَجِيِّ

(وَتَأْبِيلُ الْمَيِّتِ): مِثْلُ (تَأْبِيْنِهِ) وَهُوَ أَنْ تُنْشَى عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، قَالَه اللَّحْيَانِيُّ، وَنَقَلَهُ ابْنُ جَنِّي أَيْضًا.

(و) الْمُؤَبِّلُ (كَمُعْظَمٍ): لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِدْرِيسَ الْعَلَوِيِّ (الْأَنْدَلُسِيِّ الشَّاعِرِ) كَانَ فِي الدَّوْلَةِ الْعَامِرِيَّةِ، نَقَلَهُ الْحَافِظُ.

(وَالْأَبْلُ) بِالْفَتْحِ (الرُّطْبُ، أَوْ الْيَيْسُ، وَيُضَمُّ).

(و) أَبْلٌ (بِالضَّمِّ: ع) وَأَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ السَّرَاجُ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعِرْقِ وَاللَّيْلُ دُونَهُ  
وَأَعْلَامُ أَبْلٍ كُلُّهَا فَالْأَصَالِقُ<sup>(١)</sup>  
وَيُرْوَى «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(و) الْأَبْلُ (بِضَمَّتَيْنِ): الْخَلْفَةُ مِنَ الْكَلَامِ الْيَاسِ يَنْبُتُ بَعْدَ عَامٍ يَسْمَنُ عَلَيْهَا الْمَالُ.

(و) يُقَالُ: (جَاءَ) فَلَانٌ (فِي) إِبَالَتِهِ، بِالْكَسْرِ، وَأَبْلَتُهُ، بِضَمَّتَيْنِ مُشَدَّدَةٌ وَعَلَى الْأَخِيرِ اقْتَصَرَ الصَّاعَانِيُّ<sup>(٢)</sup> أَى فِي (أَصْحَابِهِ وَقَبِيلَتِهِ، وَ) نَصُّ نَوَادِرِ الْأَغْرَابِ: جَاءَ

(١) اللسان وروايته: «وَأَعْلَامُ أَبْلَى».

(٢) لم يقتصر الصاغاني في التكملة ولفظه فيها: «وجاء في إبالته وأبلته» أي أصحابه وقبيلته.

(١) كذا في مطبوع التاج ولم أقف على ضبطه ولعله تحريف صوابه «أبلته» بضم الهزة والياء كالمقدم أو بكسرهما كالآتي بعد.

(٢) أو الفرزدق وانظر ما تقدم في هذه المادة.

الشَّام، قال التَّجاشي:

وَصَدَّتْ بَنُو وَدَّ صُدُودًا عَنِ الْقَنَا

إِلَى أَيْلٍ فِي ذَلَّةٍ وَهَوَانٍ<sup>(١)</sup>

وفى الحديث: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَهَّزَ جَيْشًا بَعْدَ حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَقَبَلَ وَفَاتِهِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ يُوطِئَ خَيْلَهُ أَيْلَ الرِّيِّتِ»<sup>(٢)</sup> هو هذا الَّذِي بِالْأُرْدُنِّ.

(وَأَيْلِي، بِالضَّمِّ) ثم السكون وكسر اللام وتَشْدِيدُ الْيَاءِ: (جَبَلٌ) مَعْرُوفٌ (عِنْدَ) أَجَاً وَسَلَمَى (جَبَلِي طَيِّئٌ)، وَهَنَّاكَ نَجَلٌ سَعْتُهُ فَرَايِخُ، وَالنَّجَلُ، بِالْجِيمِ: الْمَاءُ النَّزُّ، وَيَسْتَنْفِعُ فِيهِ مَاءُ السَّمَاءِ أَيْضًا.

(وَأَبْلَى، كَجَبَلِي) قَالَ عَزَّامٌ: تَمْضِي مِنَ الْمَدِينَةِ مُضْعِدًا إِلَى مَكَّةَ فَتَمِيلُ إِلَى وَادٍ يُقَالُ لَهُ: عُرَيْفُطَانٌ مَعْنَى لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَلَا رِغْيٌ وَحِذَاءَهُ (جِبَالٌ) يُقَالُ لَهَا أَبْلَى، (فِيهَا) مِاءٌ مِنْهَا (يَبْرُ مَعُونَةً) وَذُو سَاعِدَةٍ وَذُو جَمَاجِمٍ<sup>(٢)</sup> وَالْوَشْبَاءُ، وَهَذِهِ لَبَنِي سُلَيْمٍ، وَهِيَ قِنَانٌ مُتَّصِلَةٌ بَعْضُهَا إِلَى

(١) معجم البلدان (أبل).

(٢) فى معجم البلدان (أبل) «وذو جماجم أو حماجم».

(الْمُقَرَّرُ) الْآبِلِيُّ إِمَامٌ جَامِعٌ دِمَشْقُ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الْمُظَفَّرِ الْقُشَحِ بْنِ بَرْهَانَ الْأَصْبَهَانِيِّ وَأَقْرَانِهِ، وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحِنَانِيِّ<sup>(١)</sup> وَأَبِي بَكْرٍ الْمَيَّانَجِيِّ، وَعَنْهُ أَبُو سَعْدِ السَّمَّانُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ<sup>(٢)</sup> الْكَتَّانِيُّ، وَكَانَ ثِقَّةً نَبِيلاً، تُوْفِيَ سَنَةَ ٤٣٨ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ:

فَالْمَاطِرُونَ فَذَارَيْنَا فَجَارَتِهَا

فَأَيْلٍ فَمَغَانِي دَيْرٍ قَانُونٍ<sup>(٣)</sup>

(و) الثَّالِثُ: (ة، يَنَابُلَسَ) هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ، وَهُوَ غَلَطٌ صَوَّاهُ بَيَانِيَّاسُ<sup>(٤)</sup> بَيْنَ دِمَشْقَ وَالسَّاحِلِ، كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُعْجَمِ.

(و) الرَّابِعُ: (ع قُرْبَ الْأُرْدُنِّ، وَهُوَ أَيْلُ الرِّيِّتِ)<sup>(٥)</sup> مِنْ مَشَارِفِ

(١) كذا فى مطبوع التاج وفى معجم البلدان «أبى بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هلال الحناني» وفى المشته للذهبي ٨/١ ذكر الأبلَى فقال: «روى عن أبى على بن جابر الفرائضى، وعنه الكتاني» وفيمن نسبته الحناني ذكر الذهبي فى المشته ١٣٠/١ جماعة ليس فيهم أبو بكر هذا.

(٢) فى معجم البلدان «أبو محمد عبد العزيز الكتاني».

(٣) فى مطبوع التاج «قانون» وفى هامشه: «كذا بخطه، ولم أجده فى ياقوت، وإنما فيه فائز بالراء، ودير قتيون» والمثبت هنا عن ياقوت فى (أبل، دير قانون) واستشهد بالبيت فى الموضوعين.

(٤) لفظ معجم البلدان «من نواحي بانياس».

(٥) جملة «وهو أبل الزيت» سقطت من مطبوع التاج ونبه عليها مصححه فى هامشه، وهى فى القاموس.

بعض، قال فيها الشاعر:

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَغَيَّرَ بَعْدَنَا  
أَزْوَاجُ فَارَامٍ فَشَابَةُ فَالْحَضَرُ<sup>(١)</sup>  
وَهَلْ تَرَكْتَ أَهْلِي سَوَادَ جِبَالِهَا

وهل زال بغي عن قُنَيْتَةِ الْحَجَرِ<sup>(٢)</sup>  
وعن الزُّهْرِيِّ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ،  
وَهُوَ يَوْمُئِذٍ بِيْثَرُ مَعُونَةَ بِجُرْفِ أَهْلِي،  
وَأَهْلِي بَيْنَ الْأَرْحَضِيَّةِ وَقُرَّانَ، كَذَا ضَبَطَهُ  
أَبُو نَعِيمٍ.

(وَيَعْيِرُ أَهْلًا، كَكَيْفٍ: لَحِيْمٍ) عن ابن  
عَبَّادٍ.

قال: (وَنَاقَةُ أَيْلَةٍ)، كَفَرَحَةٍ: (مُبَارَكَةٌ  
فِي الْوَلَدِ)<sup>(٣)</sup> وهذا قد تَقَدَّمَ بَعْيْنِهِ، فهو  
تَكَرَّرَ.

قال (و) الإِبَالَةُ (كِتَابِيَّةٌ: شَيْءٌ تُصَدَّرُ  
بِهِ الْبَيْتُ) وهو نَحْوُ الطَّيِّ (وَقَدْ أَهْلُتْهَا فَهِيَ  
مَأْبُولَةٌ)، كَذَا فِي الْمُحِيطِ.

(١) معجم البلدان (أهلي، قنة) من غير عزو فيهما.

(٢) في مطبوع التاج «قنية الحجر» والمثبت من ياقوت  
في الموضوعين.

(٣) في هامش القاموس المطبوع إشارة إلى زيادة  
- بعد قوله: في الولد - عن بعض النسخ، وهي:  
«وَالْأَيْلَةُ: الطَّلِيَّةُ، وَلِي عِنْدَهُ أَيْلَةٌ: طَلِيَّةٌ، وَمَالِي إِلَيْكَ  
أَيْلَةٌ: حَاجَةٌ» وضبطه بالقلم بفتح فسكون، وقد تقدم  
هذا مجعلاً لكن ضبطه كالتكلمة بفتح فكسر  
كَفَرَحَةٍ.

(و) الإِبَالَةُ: (الْحَزْمَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْ  
الْحَطَبِ) وبه فُسِّرَ الْمَثَلُ الْمَذْكُورُ  
(وَيُضَمُّ، كَالْبَلَّةِ كَثْبَةً).

قال ابنُ عَبَّادٍ: (وَأَرْضُ مَأْبَلَةٍ)  
كَمَقْعَدَةٍ: (ذَاتُ إِبِلٍ).

وَأَبْلَ الرَّجُلُ (تَأْبِيلًا)، أَيْ: (اتَّخَذَ إِبِلًا  
وَأَقْتَنَاهَا) وهذا قد تَقَدَّمَ فهو تَكَرَّرَ، ومَرَّ  
شَاهِدُهُ مِنْ قَوْلِ طُفَيْلِ الْعَنَوِيِّ.

[ ]: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَبْلَ الشَّجَرِ يَأْبُلُ أُبُولًا: نَبَتَ فِي يَبِيسِهِ  
خُضْرَةً تَخْتَلِطُ بِهِ فَيَسْمُنُ الْمَالُ عَلَيْهِ،  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

وَيُجْمَعُ الْإِبِلُ أَيْضًا عَلَى أَهْلِيلٍ،  
كَعَبِيدٍ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ، وَإِذَا<sup>(١)</sup> جُمِعَ  
فَالْمُرَادُ قَطِيعَاتٌ، وَكَذَلِكَ أَشْمَاءُ  
الْجُمُوعِ كَأَغْنَامٍ وَأَبْقَارٍ.

وقال ابنُ عَبَّادٍ: الْأَيْلُ: قَرْيَةٌ بِالسَّنَدِ،  
قال الصَّاعَانِيُّ: هَذِهِ الْقَرْيَةُ هِيَ دَيْبِلُ لَا  
أَيْلُ<sup>(٢)</sup>.

وَأَبْلَتِ الْإِبِلُ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ:  
أَقْتَنَيْتُ.

(١) لفظ المصباح: «وإذا نى أو جمع فالمراد قطيعان أو  
قطيعات... إلخ».

(٢) العباب ولفظ الصاعاني في التكملة «هي الدَيْبِلُ لَا  
الْأَيْلُ».

والمُسْتَأْبِلُ: الرَّجُلُ الظُّلُومُ قَالَ:

وَقِيلَانِ مِنْهُمْ خَاذِلٌ مَا يُجِيبُنِي

وَمُسْتَأْبِلٌ مِنْهُمْ يُعَقُّ وَيُظْلَمُ<sup>(١)</sup>

وَأَبْلُ الرَّجُلُ أَبَالَةٌ فَهُوَ أَبِيلٌ، كَفَقَهَةٌ  
فَقَاهَةٌ: إِذَا تَرَهَّبَ أَوْ تَنَسَّكَ.

وَأَبْلِيٌّ، كَدُعْمِيٍّ: وَإِ يَضُبُّ فِي  
الْفُرَاتِ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

يَنْصَبُ فِي بَطْنِ أَبْلِيٍّ وَيَبْحَثُهُ  
فِي كُلِّ مُنْبَطِحٍ مِنْهُ أَحَادِيدُ<sup>(٢)</sup>

يَصِفُ حِمَارًا، أَيْ: يَنْصَبُ فِي  
الْعَدْوِ، وَيَبْحَثُهُ، أَيْ يَبْحَثُ عَنِ الْوَادِي  
بِحَافِرِهِ.

وَالْأَبِيلُ، كَأَمِيرٍ: الشَّيْخُ.

وَالْأَبْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: الْحِفْدُ، عَنْ ابْنِ  
بَرٍّ.

وَالْعَيْبُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

وَالْمَذْمَةُ، وَالشَّيْبَةُ، وَالْمَضْرُوءَةُ، وَالشَّرُّ.

وَأَيْضًا: الْحَذَقُ بِالْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ.

وَالْأَبْلَةُ، كَقَتْلَةٍ: الْأَخْضَرُ مِنْ حِمْلِ  
الْأَرَاكِ، عَنْ ابْنِ بَرٍّ، قَالَ: وَيُقَالُ: أَبْلَةٌ  
عَلَى فَاعِلَةٍ.

(١) المقاييس ٤٢/١ وروايتها: «قِيلَانِ مِنْهُمْ».

(٢) ديوانه ١٥٠ والعياب ومعجم البلدان (أبلي) وأنشد  
معه بيتاً بعده.

وَأَبْلُنَا، بِالضَّمِّ، أَيْ: مُطَرْنَا وَأَبْلًا.

وَرَجُلٌ أَبِيلٌ بِالْإِبِلِ: حَاذِقٌ بِالْقِيَامِ  
عَلَيْهَا، قَالَ الرَّاجِزُ:

\* إِنْ لَهَا لَرَاعِيًا جَرِيًّا \*

\* أَبْلًا بِمَا يَنْقَعُهَا قَوِيًّا \*

\* لَمْ يَرَوْعَ مَأْزُولًا وَلَا مَرُوعِيًّا<sup>(١)</sup> \*

وَنُوقَ أَوَابِلُ: جَزَأَتْ عَنِ الْمَاءِ  
بِالرَّطْبِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو، وَأَنشَدَ:

أَوَابِلُ كَالْأُزْزَانِ حَوْشٌ نُفُوسُهَا

يُهْدَرُ فِيهَا فَخَلُّهَا وَيَرِيْسُ<sup>(٢)</sup>

وَأَبِلُ أَبَالٌ، كَرُمَانٍ: جُعِلَتْ قَطِيعًا  
قَطِيعًا.

وَأَبِلُ أَبِلَةٌ، بِالْمَدِّ: تَتَّبِعُ الْأَبْلَ، وَهِيَ  
الْخِلْفَةُ مِنَ الْكَلَالِ، وَقَدْ أَبَلَتْ.

وَرِحْلَةٌ<sup>(٣)</sup> أَبْلِيٌّ: مَشْهُورَةٌ عَنْ أَبِي  
حَنِيفَةَ، وَأَنشَدَ:

(١) اللسان وزاد رابعًا هو:

\* حَتَّى غَلَا سَنَامُهَا غَلِيًّا \*  
(٢) اللسان وفي هامش مطبوع التاج كتب مصححه -  
وهو في اللسان -: «قوله: حَوْشٌ: أَيْ مُحَرَّمَاتُ  
الظهور لِعَرَةِ نُفُوسِهَا».

(٣) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ «رِحْلَةٌ»  
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَلَعَلَّ الصَّوَابَ «رِجْلَةٌ» بِالْجِيمِ  
وَالْجَمْعُ رِجَالٌ، وَهِيَ مَسَالِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي، وَقَدْ  
ذَكَرَ يَاقُوتُ وَالْبُكْرِيُّ فِي مَعْجَمَيْهِمَا بَعْضَ هَذِهِ  
الرُّجُلِ.

دَعَا لِبِهَا غَمْرٌ كَانَ قَدْ وَرَدَتْهُ

بِرِخْلَةٍ<sup>(١)</sup> أَبْلَى وَإِنْ كَانَ نَائِيًا<sup>(٢)</sup>

وَأَبْل، كَأَنَّكَ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ، مِنْهُ  
مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْأَبْلِيُّ شَيْخُ الْمَغْرِبِ  
فِي أُصُولِ الْفِقْهِ، أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ عَرَفَةَ وَابْنُ  
خَلْدُونَ<sup>(٣)</sup>، قَيْدَهُ الْحَافِظُ.

[أَب هـ ل] \*<sup>(٣)</sup>

أَبْهَلَ الْإِبِلَ: مِثْلُ عَبْهَلَهَا<sup>(٤)</sup>، الْعَيْنُ  
مُتَبَدِّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ، كَذَا فِي اللُّسَانِ.

[أ ت ل] \*

(أَتَلَّ يَأْتِلُ) مِنْ حَدِّ ضَرَبَ (أَتَلًا)  
بِالْفَتْحِ (وَأَتَلَانًا وَأَتَلَاءً، مُحَرَّكَتَيْنِ): إِذَا  
مَشَى وَ (قَارَبَ الْخَطَوَ فِي غَضَبٍ)،  
وَفِي الْعُبَابِ: كَأَنَّهُ غَضْبَانٌ، قَالَ عُفَيْرٌ<sup>(٥)</sup>

(١) اللسان من غير عزو، وفي معجم البلدان (أبلى) نسبة  
إلى الراعى وأنشد معه بيتاً قبله.

(٢) الضبط بفتح الخاء عن السخاوى فى الضوء اللامع  
١٤٥/٤ «والتعريف بابن خلدون ورحلته شرقاً  
وغرباً» ص ١ (ط. لجنة التأليف والترجمة ١٩٥١  
القاهرة). وفى التيسير ٣٤. وأبو زيد بن خلدون،  
وفيه أيضاً عن الأبلَى وهو الذى أدخل شروح ابن  
الحاجب وغيره من مصنفات المعجم لطلب البلاد.

(٣) كذا ذكره المصنف هنا كاللسان، ويأتى فى (بهل)  
كالقاموس واللسان فيها، فهو ثلاثى والهمزة فيه  
للتعدية.

(٤) أى أهملها، كما فى القاموس (بهل).

(٥) فى اللسان وتهذيب الألفاظ ٣٠٣ «أبو ثروان  
العكلى».

ابْنُ الْمُتَمَرِّسِ الْعُكْلِيِّ يُعَاتِبُ أَخَاهُ:

أُرَانِى لَا أَتِيكَ إِلَّا كَأَمَّا

أَسَأْتُ وَإِلَّا أَنْتَ غَضْبَانٌ تَأْتِلُ

أَزِدْتُ لَكَيْمًا لَا تَرَى لِي زَلَّةً

وَمَنْ ذَا الَّذِى يُعْطَى الْكَمَالَ فَيَكْمُلُ<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ: هُوَ مَشَى بِتَقَاتُلٍ، قَالَ<sup>(٢)</sup>:

\* مَالِكِ يَانَاةُ تَأْتِلِينَا \*<sup>(٣)</sup>

(و) يُقَالُ: مَلَأْتُ بَطْنَهُ (مِنَ الطَّعَامِ)

حَتَّى أَتَلَّ، أَى: (امْتَلَأَ) عَنْ أَبِي عَلِيٍّ

الْأَصْفَهَانِيِّ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

\* وَقَدْ مَلَأْتُ بَطْنَهُ حَتَّى أَتَلَّ \*

\* غَيْظًا فَأَمْسَى ضِغْنُهُ قَدْ اعْتَدَلَ<sup>(٤)</sup> \*

(وَالْأَوْتَلُّ: الشَّبَعَانُ) عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(و) قَالَ أَيْضًا: (قَوْمٌ أَتَلُّ، بِضَمَّتَيْنِ،

وَوُتِلُّ) أَيْضًا، أَى: (شِبَاعٌ).

[:] وَمَا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

الْأَتَلُّ: سَوَادُ الْبُرْمَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

(١) اللسان والعياب وفى المقاييس ٤٧/١ (البيت  
الأول)، وهما فى تهذيب الألفاظ ٣٠٣.

(٢) هو أبو محمد الفقهسى كما فى التكملة (ملل)  
وفىها «ويروى للميدانى» وفى هامش تهذيب  
الألفاظ «ميدان الفقهسى».

(٣) اللسان (ملل) مع مشطور آخر، والتكملة (ملل) فى  
أربعة مشاطير والعياب وتهذيب الألفاظ ٣٠٤ وأنشد  
بعده خمسة مشاطير. والرواية فيها جميعاً:

\* يَا نَاقِصِ مَالِكَ تَدَأَلِينَا \*

(٤) اللسان، وفى المقاييس ٤٧/١ (الأول).

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْأَصْفَهَانِيُّ: أَثَلَّ الرَّجُلُ  
يَأْتِلُ أَثُولًا: إِذَا تَأَخَّرَ وَتَحَلَّفَ.

وَأْتِلَ، كَشَاتِيلَ: قَرْيَةٌ بِنَاحِيَةِ الزُّوْرَانِ  
مِنْ قِلَاعِ الْأَكْرَادِ الْبُخْتِيَّةِ، عَنْ عِزِّ الدِّينِ  
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْجَزَرِيِّ، نَقَلَهُ يَاقُوتٌ.

وِإِتْلُ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِ وَثَانِيهِ: اسْمُ نَهْرٍ  
عَظِيمٍ شَبِيهِ بِدَجَلَةَ فِي بِلَادِ الْحَزَرِ، وَيَكُونُ  
بِبِلَادِ الرُّوسِ وَبُلْعَارَ، وَقِيلَ: إِتْلُ: قَصْبَةُ  
بِلَادِ الْحَزَرِ، وَالنَّهْرُ مُسَمًّى بِهَا، وَقَدْ  
يَتَسَعَّبُ مِنْهُ نَيْفٌ وَسَبْعُونَ نَهْرًا نَقَلَهُ  
يَاقُوتٌ.

الْأَثُولُ، كَقُعُودٍ: مُقَارَبَةُ الْخَطْوِ فِي  
غَضَبٍ، عَنِ الْفَرَّاءِ.

### [أَثَل]

(أَثَلُ يَأْتِلُ أَثُولًا) بِالضَّمِّ (وَتَأَثَّلَ) أَى:

(تَأَصَّلَ).  
(وَأَثَلَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (مَالَهُ) تَأْثِيلًا:  
زَكَاهُ، (و) قِيلَ: (أَصْلَهُ) وَهُوَ مَجَازٌ، وَمِنْهُ  
مَجْدُ مُؤَثَّلٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

وَلَكِنَّمَا أَسْعَى لِمَجْدِ مُؤَثَّلٍ

وَقَدْ يُذْرِكُ الْمَجْدَ الْمُؤَثَّلَ أَثْثَالِي (١)

وقيل: الْمَجْدُ الْمُؤَثَّلُ: هُوَ الْقَدِيمُ.

(١) ديوانه ٣٩ واللسان والعياب.

(و) أَثَلَّ اللَّهُ (مُلْكَهُ)، أَى: (عَظَّمَهُ).  
(و) أَثَلَّ (الْأَهْلَ): إِذَا (كَسَاهُمْ أَفْضَلَ  
كِسْوَةٍ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ).

(و) أَثَلَّ (الرَّجُلُ): كَثُرَ مَالُهُ وَهُوَ  
مَجَازٌ.

(وَتَأَثَّلَ: عَظُمَ).

(و) تَأَثَّلَ (الْمَالُ: اكْتَسَبَهُ) وَجَمَعَهُ  
وَاتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ، وَهُوَ مَجَازٌ، وَبِهِ فُسِّرَ  
الْحَدِيثُ فِي وَصِيِّ الْيَتِيمِ: «أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْ  
مَالِهِ غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ» (١) أَى: غَيْرَ جَامِعٍ.

(و) تَأَثَّلَ (الْبَيْتُ: اخْتَفَرَهَا) لِنَفْسِهِ قَالَ  
أَبُو ذُوؤَيْبٍ:

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهَا كَالِإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٢)

(و) تَأَثَّلَ فَلَانٌ بَعْدَ حَاجَةٍ: (اتَّخَذَ  
أَثَلَةً، أَى: مِيرَةً) وَقِيلَ: التَّأَثُّلُ: اتِّخَاذُ  
أَصْلٍ مَالٍ، وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُ فِي الْيَتِيمِ: «غَيْرَ وَاقٍ مَالَكَ  
بِمَالِهِ وَلَا مُتَأَثِّلٍ مِنْ مَالِهِ مَالًا».

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ «غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالًا».

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٩٢، وَاللِّسَانُ (فَرَطُ، أَثَلُ،  
سَفَى) وَالْعِيَابُ، وَالْمَقَابِيسُ ٦٠/١ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(أَثَالُ) وَفِي اللِّسَانِ: أَرَادَ أَنَّهُمْ حَفَرُوا لَهُ قَبْرًا يَدْفَنُ  
فِيهِ، فَسَمَاهُ قَلِيلًا عَلَى التَّشْبِيهِ، وَقِيلَ: تَأَثَّلُوا قَلِيلًا، أَى  
هَيَّوَهُ.



(و) تَأْتَلُ (الشَّيْءُ: تَجْمَعُ).

(والأَثْلَةُ) بالفتح (وَيُحَرِّكُ: مَتَاعُ  
الْبَيْتِ) وَبِزَّتْهُ.

(والأَثْلُ) بالفتح: (سَجَرٌ) وَهُوَ نَوْعٌ  
مِنَ الطَّرَفَاءِ (وَاحِدَتُهُ أَثْلَةٌ) وَقَدْ خَالَفَ هُنَا  
اصْطِلَاحَهُ، وَفِي الْأَسَاسِ: هِيَ السُّمْرَةُ،  
أَوْ عِضَاهَةٌ<sup>(١)</sup> طَوِيلَةٌ قَوِيَّةٌ يُعْمَلُ مِنْهَا  
نَحْوُ الْأَقْدَاحِ (ج: أَثْلَاتٌ) مُحَرَّكَةٌ،  
(وَأُثْلُ) بِالضَّمِّ قَالَ طَرِيحٌ:

مَا مُسْبِلٌ رَجُلٌ الْبَعُوضِ أَنْيَسُهُ

يَزِي مِى الْجِرَاعِ أَثْلُهَا وَأَرَاكُهَا<sup>(٢)</sup>

وَفِي كَلَامِ بَيْهَسِ الْمَلَقِّ بِالْعَامَةِ:  
«لَكِنَّ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ لَا يُظَلُّ»<sup>(٣)</sup> يَعْنِي  
لَحْمٌ إِخْوَتُهُ الْقَتْلَى، وَيُرْوَى  
«بِالْأَثْلَاتِ»<sup>(٤)</sup>، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(والأَثَالُ، كَسَحَابٍ وَغُرَابٍ: الْمَجْدُ  
وَالشَّرَفُ) تَقُولُ: لَهُ أَثَالٌ كَأَنَّهُ أَثَالٌ: أَيْ  
مَجْدٌ كَأَنَّهُ الْجَبَلُ، وَهُوَ مَجَازٌ.

(و) أَثَالٌ (كُغْرَابٍ): عَلِمَ مُرْتَجِلٌ، أَوْ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: تَأْتَلْتُ يَثْرًا: إِذَا حَفَرْتُهَا، وَهُوَ

(١) لَفْظُ الزَّمْخَرِيِّ: «وَقِيلَ شَجَرَةٌ مِنَ الْعِضَاهِ طَوِيلَةٌ  
مُسْتَقِيمَةٌ خَشَبَتُهَا تَعْمَلُ مِنْهَا الْقِصَاعُ وَالْأَقْدَاحُ».

(٢) اللِّسَانُ.

(٣) الْفَاخِرُ ٦٢ رَقْمُ ١٢٠ وَفِيهِ: «لَا يُظَلُّ».

(٤) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثْلَاتٌ) وَقَالَ يَاقُوتُ: «وَأَكْثَرُ الرِّوَاةِ  
يَقُولُونَ: بِالْأَثْلَاتِ، جَمْعُ أَثْلَةٍ».

(جَبَلٌ، وَ) قِيلَ: (مَاءٌ) يَنْزِلُ عَلَيْهِ النَّاسُ  
إِذَا خَرَجُوا مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةَ  
أَمْيَالٍ (لَعَبَسَ) بِنِ بَغِيضٍ، وَهُوَ مَنَزَلٌ  
لَأَهْلِ الْبَصْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ بَعْدَ قَوْ، وَقَبْلَ  
الْتَّاجِيَةِ (أَوْ حِصْنٍ) بِيَلَادِ عَبَسٍ، بِالْقُرْبِ  
مِنَ بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ.

(و) أَثَالٌ أَيْضًا: (ة، بِالْقَاعَةِ) يُقَالُ لَهَا:  
أَثَالُ مَالِكٍ، مِلْكٌ لِبَنِي سَعْدٍ.

(و) أَيْضًا: اسْمُ (وَادٍ يَصُبُّ فِي وَادِي  
السَّنَارَةِ) وَهُوَ الْمَعْرُوفُ بِقُدَيْدٍ، يَسِيلُ  
فِي وَادِي حَيْمَتَى أُمِّ مَغْبَدٍ، قَالَ مُتَمِّمُ بْنُ  
نُورَةَ:

قَاطَتْ أَثَالَ إِلَى الْمَلَا وَتَرَبَّعَتْ

بِالْحَزَنِ عَازِبَةً<sup>(١)</sup> تُسَنُّ وَتُودَعُ<sup>(٢)</sup>

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ قُوبٌ غُمَارَةٌ وَغُمَارَةٌ  
كُثْمَامَةٌ: عَيْنُ مَاءٍ لِقَوْمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلِبَنِي  
عَائِذَةَ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَبِيعَةُ بْنُ مَفْرُومٍ  
الضَّبِّيُّ:

وَأَقْرَبُ مَسُورٍ مِنْ حَيْثُ رَاحَا

أَثَالٌ أَوْ غُمَارَةٌ أَوْ نَطَاعُ<sup>(٣)</sup>

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «غَادِيَةٌ» بَغْنِ مَعْجَمَةٍ وَدَالٍ مَهْمَلَةٍ  
وَيَاءٍ مَثْنَةٍ مِنْ تَحْتِ، وَالْمَثْبُتُ مِنَ اللِّسَانِ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (وَدَعُ)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثَالُ).

(٣) الْعِيَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (غُمَارَةٌ، نَطَاعُ، وَالرِّوَايَةُ فِيهِ  
«أَقْرَبُ مِنْهَلٍ».

وقال كَثِيرٌ:

إِذْ هُنَّ فِي غَلَسِ الظَّلَامِ قَوَارِبُ  
أَوْرَادٍ عَيْنٍ مِنْ عُيُونِ أَثَالٍ<sup>(١)</sup>  
(و) أَيضًا: (ع) بَيْنَ الْغَمِيرِ وَبُشْتَانِ ابْنِ  
عَامِرٍ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ كَثِيرٍ الَّذِي سَبَقَ.

(و) أَثَالُ: (فَرْسٌ صَمْرَةٌ بِنُ صَمْرَةَ  
النَّهْشَلِيِّ) وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:

فَلَوْ لَا قَيْتَنِي وَأُثَالُ فِيهَا

أَعْنَتُ الْعَبْدَ يَطْعُنُ فِي كَلَامِهَا<sup>(٢)</sup>

(و) أَثَالُ (بُنُ الثُّعْمَانِ: صَحَابِيٌّ)

هَلَكَا فِي سَائِرِ الثُّسَخِ، وَهُوَ غَلَطٌ، إِنَّمَا  
الصَّحَابِيُّ هُوَ ثُمَامَةُ بْنُ أَثَالِ بْنِ الثُّعْمَانِ  
مَنْ بَنَى حَنِيفَةً، كَمَا هُوَ فِي الْمَعَاجِمِ،  
وَهُوَ الَّذِي رَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ فِي الْمَسْجِدِ،  
ثُمَّ أَسْلَمَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ: لَمَّا  
ارْتَدَّ أَهْلُ الْيَمَامَةِ ثَبَتَ ثُمَامَةُ فِي قَوْمِهِ  
عَلَى الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مُقِيمًا بِالْيَمَامَةِ  
يُنْهَاهُمْ عَنْ اتِّبَاعِ مُسَيْلِمَةَ، فَلَمَّا عَصَوْهُ  
فَارَقَهُمْ، وَخَرَجَ فِي طَائِفَةٍ يُرِيدُ الْبَحْرَيْنِ،  
وَصَادَفَ مُرُورَ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ  
لِقِتَالِ الْحُطَمِ وَمَنْ تَبِعَهُ مِنَ الْمُزْتَدِّينَ،

فَشَهِدَ مَعَهُ قِتَالَهُمْ، فَأَعْطَى الْعَلَاءُ ثُمَامَةَ  
خَمِيسَةً لِلْحُطَمِ يَفْتَحِرُ بِهَا، فَاشْتَرَاهَا  
ثُمَامَةُ، فَلَمَّا رَجَعَ ثُمَامَةُ قَالَ جَمَاعَةٌ  
الْحُطَمِ أَنْتَ قَتَلْتَ الْحُطَمَ، قَالَ: لَمْ أَقْتُلْهُ  
وَلَكِنْ اشْتَرَيْتُ خَمِيسَةً مِنَ الْمَعْنَمِ،  
فَقَتَلُوهُ وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ.

(وَالْأَثَلَةُ: الْأُهْبَةُ) يُقَالُ: أَخَذْتُ أَثَلَةً  
الشَّيْءِ، أَيْ أَهْبَتَهُ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ.

قَالَ: (و) الْأَثَلَةُ أَيضًا: (الْأَصْلُ)  
يُقَالُ: لَهُ أَثَلَةٌ مَالٍ، أَيْ: أَصْلُ مَالٍ. (ج)  
إِثَالٌ (كَجِبَالٍ).

(و) مِنَ الْمَجَازِ: (هُوَ يَنْجُثُ فِي  
أَثَلَتِنَا) هَلَكَا فِي الثُّسَخِ، وَالصَّوَابُ أَثَلَتْنَا،  
أَيْ: (يَطْعُنُ فِي حَسَبِنَا) وَفِي الْعَبَابِ:  
يَنْجُثُ أَثَلَتْنَا: إِذَا قَالَ فِي حَسَبِهِ قَيْحًا،  
قَالَ الْأَعَشَى:

أَلَسْتُ مُنْتَهِيًا عَنْ نَحْتِ أَثَلَتِنَا

وَلَسْتُ ضَائِرَهَا مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ<sup>(١)</sup>  
وَفِي الْأَسَاسِ: نَحَتْ أَثَلَتَهُ: تَقَصَّصَهُ  
وَدَمَّهُ، وَكَذَا فُلَانٌ [لَا]<sup>(٢)</sup> تُنَحْتُ

(١) ديوانه ١٤٨ ط. بيروت) واللسان وأيضًا في  
(أطط) والعباب والأساس والمقاييس ٥٩/١.

(٢) زيادة من الأساس يقتضيها السياق والنقل عنه، ونبه  
عليه مصحح مطبوع الناج.

(١) ديوانه ٨٨/٢ والعباب ومعجم البلدان (أثال)،  
والرواية فيه «أعداد عين».

(٢) العباب، وأنساب الخيل لابن الكلبي ٤٤: في أربعة  
أبيات، والرواية «فلو صادفتني...».

أثْلَتُهُ<sup>(١)</sup>، ومن أبيات الحماسة:

\* مَهْلًا بَنَى عَمْنَا عَنْ نَحْتِ أَثْلَتِنَا<sup>(٢)</sup> \*

جَعَلَ الْأَثْلَةَ مَثَلًا لِلْعِزِّ، قَالَ  
الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ، وَقَالَ  
الْمُنَاوِيُّ فِي التَّوْقِيفِ: نَحَتْ أَثْلَةُ فُلَانٍ:  
إِذَا اغْتَابَهُ وَنَقَصَهُ، وَهُوَ لَا تُنْحَتُ أَثْلَتُهُ،  
أَي لَا غَيْبَ فِيهِ وَلَا نَقْصَ.

(و) الْأَثْلَةُ: (ع) قُرْبُ الْمَدِينَةِ عَلَى  
سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ، قَالَ  
فَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ:

بَلْ لَيْتَ أَهْلِي وَأَهْلَ أَثْلَةٍ فِي

دَارٍ قَرِيبٍ مِنْ حَيْثُ تَخْتَلِفُ<sup>(٣)</sup>

هَكَذَا فَسَّرَهُ الصَّاعَانِيُّ وَيَاقُوتُ، زَادَ  
الْأَخِيرُ: وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ اسْمُ امْرَأَةٍ. قُلْتُ:  
وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلُ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ، وَهُوَ  
حُجَّةٌ:

دَرَّ دُرُّ الصَّبِيِّ آيَّامَ تَجْرِيبِ

رِ دُيُولِي بَدَارِ أَثْلَةٍ عُودِي<sup>(٤)</sup>

(١) فِي الْأَسَاسِ «أَثْلَتُهُ».

(٢) فِي شَرْحِ أَشْعَارِ الْحَمَاسَةِ ١١٠ (ط. بون) مِنْ أَبِيات  
نَسَبَهَا إِلَى الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ،  
وَعَجَزَ الْبَيْتَ:

\* بِيَسْرًا زُوَيْدًا كَمَا كُنْتُمْ تَسِيرُونَا •  
(٣) دِيَوَانُهُ ٦١ وَتَخْرِيجُهُ فِيهِ وَالْعَبَّاسُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ  
(أَثْلَةُ) وَالرَّوَايَةُ فِيهِ «بَحِثْ تَخْتَلِفُ».

(٤) دِيَوَانُهُ ٢٠٤/١ (ط. البرقوقى).

(و) الْأَثْلَةُ: (ه) بَيْعَدَادٌ عَلَى قَرْسَخٍ  
وَاحِدٍ بِالْجَانِبِ الْعَرَبِيِّ.

(و) الْأَثْلَةُ: (ع) بِلَادٌ هُذَيْلٍ وَقَدْ  
أَهْمَلَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعَانِيُّ.

(و) أَثْلِيلٌ، (كَزْبِيرٌ: وَاِدِ بَنَوَاجِي  
الْمَدِينَةِ) عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ  
وَالسَّلَامِ.

(أَوْ هُوَ ذُو أَثْلِيلٍ: بَيْنَ بَدْرِ وَ) وَاِدِ  
(الصَّفْرَاءِ كَثِيرُ النَّحْلِ) وَهُنَاكَ عَيْنُ مَاءٍ،  
وَهُوَ (لَالِ جَعْفَرِ) بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ  
قَتِيلَةُ بِنْتُ النَّضْرِ:

يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثْلِيلَ مَظْنَّةٌ

مِنْ صُبْحِ حَامِسَةٍ وَأَنْتَ مُؤَفَّقُ<sup>(١)</sup>

(و) أَثْلِيلٌ (كَأَمِيرٍ: ع) فِي بِلَادِ هُذَيْلٍ  
بِتِهَامَةٍ، قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهُذَلِيُّ:

بَعَيْتُهُمْ مَا بَيْنَ حَدَاءِ وَالْحَشَا

وَأَوْرَدْتُهُمْ مَاءَ الْأَثْلِيلِ وَعَاصِمًا<sup>(٢)</sup>

(وَذُو الْمَأْثُولِ، وَذَاتُ الْأَثْلِيلِ،

(١) الْعَبَابُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أَثْلِيل) وَأَنْشَدَ مَعَهُ قِطْعَةً مِنَ  
الْقَصِيدَةِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «حَدَاءُ» بِذَلِكَ مَعْجَمَةُ وَالْمَثْبُوتُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَثْلِيل، حَدَاءُ، الْحَشَا، عَاصِمٌ) وَشَرْحُ  
أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٣٥٣ وَالرَّوَايَةُ «عَاصِمًا» وَضَبَطَ  
السَّكْرِيُّ «الْأَثْلِيلَ» ضَبَطَ قَلَمَ - كَزْبِيرٍ، وَحَكَى عَنْ  
الْبَاهِلِيِّ أَنَّ الْمَوَاضِعَ الْمَذْكُورَةَ كُلَّهَا مِيَاهٌ، قَالَ:  
وَيُرْوَى: جَدَاءُ وَالْحَشَا: مَكَانَانِ، بُلْدَانِ، وَأَثْلِيلُ  
وَعَاصِمٌ: مَاءَانٌ.

وَأَثَلْتُ عَلَيْهِ الدُّيُونَ تَأْثِيلًا: جَمَعْتُهَا عَلَيْهِ.

وَأَثَلْتُهُ بِرِجَالٍ: كَثَرَتْهُ بِهِمْ، قَالَ الْأَخْطَلُ:

أَتَشْتُمُ قَوْمًا أَثْلُوكَ بِنَهْشَلٍ  
وَلَوْلَاهُمْ كُنْتُمْ كَعُكْلٍ مُوَالِيَا<sup>(١)</sup>  
وَالْتَأْثِيلُ: اتِّخَاذُ أَضْلٍ الْمَالِ.

وَأَثِيلَةٌ، كَجَهَنَّةَ: مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ،  
قَالَ وَضَّاحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ<sup>(٢)</sup>:

صَبَا قَلْبِي وَمَالٍ إِلَيْكَ مَيْلًا  
وَأَرْقَنِي خَيْالِكَ يَا أَثِيلًا<sup>(٣)</sup>  
وَكَذَا أَثَلَةٌ مِنْ أَعْلَامِهِنَّ، وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ  
قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ السَّابِقِ.

وَأَثَلٌ مَالًا أَوْ لَوْلاً: مِثْلُ تَأْثَلَهُ.  
وَشَرَفٌ أَثِيلٌ: قَدِيمٌ، وَقَدْ أَثَلْ أَثَالَةً.  
وَأُثَالٌ، كَغُرَابٍ: اسْمُ مَاءٍ لَبَنِي سَلِيمٍ،  
كَذَا فِي كِتَابِ الْجَامِعِ لِلْغُورِيِّ.

وَأَيْضًا: مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ لَبَنِي حَنِيفَةَ،  
نَقَلَهُ ياقوت.

(١) ديوانه ٦٦ والعياب والمقاييس ٥٩/١.

(٢) هو المعروف بوضاح اليمن عبد الرحمن بن  
إسماعيل (انظر الأغاني).

(٣) العباب، والأغاني ٢٢٢/٦ (ط. دار الكتب)  
والبيت مطلع قصيدة أنشد صاحب الأغاني قطعة  
منها.

وَالْأَثِيلَةُ كَجَهَنَّةَ: (مواضع).

أَمَّا ذُو الْمَأْثُولِ فَفِي قَوْلِ كَثِيرٍ:  
فَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ الْعَيْسَ صَبَّتْ

بِذِي الْمَأْثُولِ مُجْمَعَةَ التَّوَالِي<sup>(١)</sup>

وَأَمَّا ذَاتُ الْأَثَلِ فَفِي بِلَادِ تَجَمُّدِ اللَّهِ بْنِ  
ثَعْلَبَةَ كَانَتْ لَهُمْ بِهَا وَقْعَةٌ مَعَ بَنِي أَسَدٍ،  
وَلَعَلَّ الشَّاعِرَ إِيَّاهَا عَنَى بِقَوْلِهِ:

فَإِنْ تُرْجِعِ الْأَيَّامَ بَنِي وَبَيْتِهَا

بِذِي الْأَثَلِ صَيْفًا مِثْلَ صَيْفِي وَمَرْبَعِي<sup>(٢)</sup>

وَأَمَّا الْأَثِيلَةُ<sup>(٣)</sup> فَإِنَّهَا لَبَنِي ضَمْرَةٌ مِنْ  
كِنَانَةٍ.

[ ]: وَمِمَّا يُشْتَدَّرُ عَلَيْهِ:

فَلَا نَ أَثَلُ مَالٍ: أَيْ يَجْمَعُهُ، عَنْ ابْنِ  
عَبَادٍ.

وَأَثَلُ الْمُلْكِ أَثُولًا: عَظُمَ.

وَيُقَالُ: شَعَرَ أَثِيلٌ، أَيْ: أَثِيتَ.

(١) في مطبوع التاج «مجمعة النوال» بالنون، والمثبت  
من ديوانه ٢٧١/١ واللسان ومعجم البلدان  
(المأثول).

(٢) العباب وأورد بعده بيتًا ومعجم البلدان (الأثَل)  
وأنشد بيتًا بعده وروايته «وبينكم».

(٣) كذا في مطبوع التاج والذي في معجم البلدان  
- وذكره بعد الأثيل المضبوط كزبير والوارد شاهده  
من شعر قتيبة بنت النضر - «والأثيل أَيْضًا مَوْضِعٌ فِي  
ذَلِكَ الصِّقْعِ أَكْثَرُهُ لَبَنِي ضَمْرَةٌ مِنْ كِنَانَةٍ» وَفِي  
اللسان بضبط القلم «الْأَثِيلَةُ».

وذو الأَثُولِ: موضعٌ فى أرضِ  
خُوزِستانَ له ذِكْرٌ فى الفُتُوحِ، قال سَلَمَى  
ابنُ القَيْنِ:

قَتَلْنَاهُمْ بِأَسْفَلِ ذِي أَثُولٍ  
بَخِيفِ النَّهْرِ قَتْلًا عَبَقْرِيًّا<sup>(١)</sup>  
أى هو عِبْقَرِيٌّ<sup>(٢)</sup>، نقله ياقوت.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ الْمُؤَثَّلُ: الدَّائِمُ  
وقد أَثَّلْتُ الشَّيْءَ: أَدْمُتُهُ.

وقال أَبُو عَمْرٍو: مُؤَثَّلٌ: مُهَيَّأٌ لَهُ.  
وَمُلْكٌ أَثْلٌ: ذُو أَثْلَةٍ.

وهم يَتَأَثَّلُونَ النَّاسَ، أَى يَأْخُذُونَ  
منهم أَثْلًا، والأَثَالُ: المَالُ.

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ فى قَوْلِ الشَّاعِرِ:

تُؤَثَّلُ كَعَبِّ عَلَى الْقَضَاءِ  
فَرَبِّى يُغَيِّرُ أَعْمَالَهَا<sup>(٣)</sup>  
أَى تُلْزِمُنِي، قال ابنُ سَيِّدِهِ: ولا أَذْرِى  
كَيْفَ هَذَا.

والأَثْلَةُ: المَرْأَةُ إِذَا تَمَّ قِوَامُهَا فى حُسْنِ  
الاعتِدَالِ، على التَّشْبِيهِ بِالأَثْلَةِ؛ لِسُمُوها.

(١) فى مطبوع التاج «عقرا عبقري» بالرفع، والمثبت من  
معجم البلدان المنقول عنه وأُشْدَ معه بيتين قبله،  
والقافية منصوبة.

(٢) لا ضرورة لما تأوله المصنف هنا من قوله «أى هو  
عبقري» بعد تصحيح النقل.

(٣) اللسان، والمقاييس ٦٠/١.

والأَثْلُ: مَوْضِعٌ قال حَضَرَمِيٌّ بنُ  
عَامِرٍ:

وقد عَلِمُوا غَدَاةَ الأَثْلِ أُنَّى

شَدِيدٌ فى عَجَاجِ النَّفْعِ ضَرِيٌّ<sup>(١)</sup>  
وقيل: ذَاتُ الأَثْلِ بَعِيْنُهُ الذى ذَكَرَهُ  
المُصَنِّفُ.

وَأَثْلٌ، مُصَغَّرًا مُشَدَّدًا: مَوْضِعٌ وهو  
وَادٌ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ بَنِي شَيْبَةَ وَضَمْرَةَ، هَكَذَا  
ضَبَطَهُ ابنُ السَّكَيْتِ، وَأَنشَدَ قَوْلَ  
بِشْرِ<sup>(٢)</sup>:

فَسِرَاجِ رَيْمَةٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا

بِالسَّفْحِ بَيْنَ أَثْلِيلٍ فَبَعَالٍ<sup>(٣)</sup>  
وَأَثْلٌ تَأْثِيلًا: كَثُرَ مَالُهُ، وبه فُسِّرَ قَوْلُ  
طُفَيْلٍ:

فَأَثْلٌ وَاسْتَرْخَى بِهِ الحَظُّبُ بَعْدَمَا

أَسَافَ وَلَوْلا سَعِينَا لَمْ يُؤَثَّلِ<sup>(٤)</sup>  
وَيُزَوَّى بِالْبَاءِ، وقد تَقَدَّمَ.

(١) فى مطبوع التاج «ضري» مكان «ضرى» وهو  
تحريف والتصحیح من معجم البلدان (أثْل) وأُشْدَ  
معه بيتًا قبله والقافية رائية مكسورة.

(٢) لم أجده فى ديوان بشر بن أَى خازم ونسبه ياقوت  
فى المعجم إلى كثير وهو فى ديوانه ٨٤/٢.

(٣) فى مطبوع التاج «فسيراج ديمة... فبعال» والمثبت  
من معجم البلدان (أثْلِيل، رَيْمَةٍ) وكذلك هو فى ديوان  
كثير ٨٤/٢ قال: «وبعال: جبل عن ابن السكيت،  
ويروى:..... أَثْلُثُ فُعَالٍ».

(٤) تقدم فى (أبَل) فانظره.

وَالْأَيْبِلُ: مُنِيتُ الْأَرَاكِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه:

[أَث ج ل] \*

الْأَجَلُ<sup>(١)</sup>: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ،  
كَالْعُشْجَلِ.

□ ومما يُسْتَدْرَكُ عليه أَيْضًا:

[أَث ك ل] \*

الْإِنْكَالُ، وَالْأَنْكُولُ: الشَّمْرَاخُ،  
كَالْعِنْكَالِ وَالْعُنْكَوْلِ، وَالْهَمْزَةُ فِيهِمَا بَدَلٌ  
مِنَ الْعَيْنِ، وَالْجَوْهَرِيُّ جَعَلَهَا زَائِدَةً،  
وَجَاءَ بِهَا فِي «تَكْل» وَسَيَأْتِي.

[أَج ل] \*

(الْأَجَلُ، مُحَرَّكَةً: غَايَةُ الْوَقْتِ فِي  
الْمَوْتِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا جَاءَ  
أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا  
يَسْتَقْدِمُونَ﴾<sup>(٢)</sup> وَهُوَ الْمُدَّةُ الْمَضْرُوبَةُ  
لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ، وَيُقَالُ: ذَنَا أَجَلُهُ: عِبَارَةٌ  
عَنِ الْمَوْتِ، وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ، أَيْ  
هَذِهِ الْحَيَاةُ، وَقَوْلُهُ: ﴿وَبَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي  
أَجَّلْتَ لَنَا﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ، وَقِيلَ:

حَدَّ الْهَرَمِ، وَقَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ  
مُسَمًّى﴾<sup>(١)</sup> فَلِأَوَّلِ: الْبَقَاءُ فِي هَذِهِ  
الدُّنْيَا، وَالثَّانِي: الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ، وَقِيلَ:  
الثَّانِي: هُوَ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى التَّشْوِيرِ عَنِ  
الْحَسَنِ، وَقِيلَ: الْأَوَّلُ لِلنُّومِ، وَالثَّانِي  
لِلْمَوْتِ إِمَارَةً إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ  
يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ  
فِي مَنَامِهَا﴾<sup>(٢)</sup> عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهُمَا، وَقِيلَ: الْأَجَلَانِ جَمِيعًا  
الْمَوْتُ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَجَلَهُ بِعَارِضٍ<sup>(٣)</sup>  
(كَالسَّيْفِ وَالْعَرَقِ وَالْحَرْقِ وَكُلِّ)<sup>(٤)</sup>  
مُخَالَفٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَوْدِيَّةِ  
لِلْهَلَاكِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُوقَى<sup>(٥)</sup> وَيُعَافَى  
حَتَّى يَمُوتَ حَتْفَ أَفْهٍ، وَقِيلَ: لِلنَّاسِ  
أَجَلَانِ: مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عَظْمَةً، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَبْلُغُ حَدًّا لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا  
أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرَ مِنْهُ فِيهَا، وَبِهِمَا أَشَارَ  
بِقَوْلِهِ: ﴿وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ

(١) سورة الأنعام، الآية ٢.

(٢) سورة الزمر، الآية ٤٢.

(٣) في مطبوع التاج «يعارض» تحريف والتصحيح من  
مفردات الراغب والنص فيها.

(٤) في مطبوع التاج «وأكل مخالف» وهو تحريف  
والتصحيح عن المفردات، ولفظ الراغب «وكل  
شيء غير موافق».

(٥) في مطبوع التاج «يوفي» بالفاء، والتصحيح من  
المفردات.

(١) يأتي لصاحب القاموس والمصنف في (تجمل) فلا  
يستدرك عليه هنا؛ لأنه وصف من تجمل - كفرح -  
إذا عظم بطنه.

(٢) سورة النحل، الآية ٦١.

(٣) سورة الأنعام، الآية ١٢٨.

يُرَدُّ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمُرِ<sup>(١)</sup> وقد يُرادُ  
بالأجل الإهلاك، وبه فُسِّرَ قوله تعالى:  
﴿وَأَنْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ  
أَجَلُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> أى إهلاكهم.

(و) الأجلُ أَيضًا: غايةُ الوقتِ فى  
(حُلُولِ الدِّينِ) ونحوه.

(و) أَيضًا: (مُدَّةُ الشَّيْءِ) المَضْرُوبَةُ  
له، ولهذا هو الأَصْلُ فيه، ومنه قوله  
تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَضَيْتُ﴾<sup>(٣)</sup>، ومنه  
أُخِذَ الأجلُ لِعِدَّةِ النِّسَاءِ بعد الطَّلَاقِ،  
ومنه قوله تعالى: ﴿فَإِذَا بَلَغَ أَجْلُهُنَّ﴾<sup>(٤)</sup>  
(ج: آجالٌ).

(والتَّأْجِيلُ: تَحْدِيدُ الأَجَلِ) وقد  
أَجَّلَهُ، وفى الغُبابِ: التَّأْجِيلُ: ضَرَبُ  
من<sup>(٥)</sup> الأجلِ، وفى التَّنْزِيلِ ﴿كِتَابًا  
مُؤْجَلًا﴾<sup>(٦)</sup>.

(وَأَجَلَ، كَفَرَحَ) أَجَلًا (فهو أَجَلٌ  
وَأَجِيلٌ) كَكَتِفٍ وَأَمِيرٍ، وفى نُسخَةٍ فهو

(١) سورة الحج، الآية ٥.

(٢) سورة الأعراف، الآية ١٨٥.

(٣) سورة القصص، الآية ٢٨.

(٤) سورة البقرة، الآية ٢٣٤، وأيضًا سورة الطلاق،  
الآية ٢.

(٥) كذا فى مطبوع التاج «من الأجل» ولعل الصواب  
«ضَرْبُ الأَجَلِ».

(٦) سورة آل عمران، الآية ١٤٥.

أَجَلَ: (تَأَخَّرَ) فهو نَقِيسُ العَاجِلِ.  
(وإِسْتَأْجَلْتُهُ) أى: طَلَبْتُ منه الأَجَلَ  
(فَأَجَلَنِي إِلَى مُدَّةٍ تَأْجِيلًا: أى أَخَّرَنِي.  
(وَالْأَجَلَةُ: الآخِرَةُ) ضِدَّ العَاجِلَةِ،  
وهى الدُّنْيَا.

(وَالْأَجَلُ، بالكسْرِ: وَجَعَ فى العُنُقِ،  
وقد أَجَلَ الرَّجُلُ (كَعَلِمَ): نامَ على عُنُقِهِ  
فأَسْتَكَاها.

(وَأَجَلَهُ مِنْهُ (بَأْجَلِهِ) أَجَلًا، من حَدٍّ  
ضَرَبَ، وهذه عن الفارسيِّ.

(وَأَجَلَهُ تَأْجِيلًا (وَأَجَلَهُ) مُوَاجَلَةً: إِذَا  
(داوَاهُ مِنْهُ) أى: من وَجَعَ العُنُقِ، قال ابنُ  
الْجَرَّاحِ: يُقَالُ: بى إِجْلٍ فَأَجَلُونِى، أى:  
داوُونِى مِنْهُ، كما يُقَالُ: طَنَيْتُهُ<sup>(١)</sup>، أى:  
عَالَجْتُهُ مِنَ الطَّنَى، وَمَرَضْتُهُ، أى: عَالَجْتُهُ  
مِنَ الْمَرَضِ.

(و) الإِجْلُ: (الْقَطِيعُ من بَقَرِ الوَحْشِ)  
وَالطُّبَاءِ (ج: آجالٌ)، ومن سَجَعَاتِ  
الْأَسَاسِ: أَجَلَنَ عُيُونَ الْآجَالِ، فَأَصْبَحَ  
النَّفْسُ بِالْآجَالِ، وفى حَدِيثِ زِيَادٍ: «فِى  
يَوْمٍ مَطِيرٍ تَرْمَضُ فِيهِ الْآجَالُ».

(١) فى مطبوع التاج «طينته.... من الطين» بتقديم الياء  
تحرير، والصحيح من اللسان هنا وفى (طنى)  
والطنى: لزوق الطحال بالجنب من شدة العطش.

(و) الأَجَلُ (بالضَّم: جَمْعُ أَجِيلٍ) كَأَمِيرٍ: (لِلْمُتَأَخِّرِ).

(و) أَيْضًا (لِلْمُجْتَمِعِ مِنَ الطَّيْرِ حَوْلِ الثُّخْلَةِ) لِيَحْتَسِبَ فِيهِ الْمَاءُ، أَرْدِيَّةً.

(وَتَأَجَّلَ) بِمَعْنَى (اسْتَأْجَلَ) كَمَا قِيلَ: تَعَجَّلَ بِمَعْنَى اسْتَعْجَلَ، وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٍ: «كُنَّا مُرَابِطِينَ بِالسَّاحِلِ فَتَأَجَّلَ مُتَأَجِّلٌ»<sup>(١)</sup> أَيْ: سَأَلَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ أَجَلٌ، وَيُؤْذَنَ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى أَهْلِهِ وَقَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

نَصَارَى تَأَجَّلُ فِي مُفْصَحٍ

بَبَيْدَاءَ يَوْمَ سِمْلَاجِهَا<sup>(٢)</sup>

(و) تَأَجَّلَ (الصُّوَارُ: صَارَ إِجْلًا).

(و) تَأَجَّلَ (الْقَوْمُ: تَجَمَّعُوا)، نَقْلَهُ الرَّمَحْشَرِيُّ.

(و) يُقَالُ: (فَعَلْتُهُ مِنْ أَجْلِكَ)<sup>(٣)</sup>، وَمِنْ أَجْلَاكَ، وَمِنْ أَجْلَالِكَ، وَيُكْسَرُ فِي

الْكُلِّ، أَيْ: مِنْ جَلَلِكَ) وَجَزَاكَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا﴾<sup>(١)</sup>.

(وَأَجَلُهُ يَأْجُلُهُ) أَجْلًا مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ (وَأَجَلُهُ) تَأْجِيلًا (وَأَجَلُهُ): إِذَا (حَبَسَهُ) (و) قِيلَ: (مَنْعَهُ) وَمِنْهُ أَجْلُوا مَا لَهُمْ: إِذَا حَبَسُوهُ عَنِ الْمَرْغَى.

(و) أَجَلَ (عَلَيْهِمُ الشَّرُّ يَأْجُلُهُ وَيَأْجُلُهُ) مِنْ حَدِّ نَصَرَ وَضَرَبَ، أَجْلًا: (جَنَاهُ) قَالَ خَوَاتُ<sup>(٢)</sup> بْنُ جُبَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَذَكَرَ فِي شِعْرِ اللَّصُوصِ أَنَّهُ لِلخَنَوْتِ، وَاسْمُهُ تَوَيْتُ بْنُ مُضَرَّسِ بْنِ عُبَيْدٍ:

وَأَهْلٍ خِبَاءٍ صَالِحٍ ذَاتَ بَيْتِهِمْ  
قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ<sup>(٣)</sup>  
أَيْ أَنَا جَانِيهِ.

(وَأُ) أَجَلَ الشَّرِّ عَلَيْهِمْ: إِذَا (أَثَارَهُ وَهَيَّجَهُ).

(١) سورة المائدة، الآية ٣٢.

(٢) الذي نسب البيت الآتي إلى خَوَاتِ هو الجوهري في الصحاح وابن فارس في المقاييس ٦٤/١ وصحح الصاغاني في التكملة نسبته إلى «الخنوت» وأنشد معه بيتاً بعده.

(٣) اللسان والتكملة والعياب وفي اللسان عن أبي عبيدة قال: وقد وجدته في شعر زهير في قصيدته التي أولها «صحا القلب عن ليلى وأقصر باطله» وليس في رواية الأصمعي وفي شرح ديوان زهير ١٤٥ ورد هذا البيت مع بيت بعده وقال إنهما يلحقان بهذه القصيدة عن الأعلام.

(١) تمامه في التكملة «وذلك في رمضان وقد أصاب الناس طاعون، فلما صلينا المغرب ووضعت الجفنة فقد الرحل وهم يأكلون فخرق...» وخرق: أى سقط ميتاً.

(٢) التكملة والعياب، وفي هامش مطبوع التاج: «قوله: سِمْلَاجِهَا، السِّمْلَاجُ كَسِمَنْتَار: عيد للنصارى، أفاده المجد».

(٣) في هامش القاموس زيادة عن بعض نسخ «وقلته أَجْلِكَ».



وقال أبو زيد: أَجَلْتُ عَلَيْهِمْ  
[أَجَلُ] <sup>(١)</sup> أَجَلًا: جَزَوْتُ جَرِيرَةً، وقال أبو  
عمرو: جَلَبْتُ عَلَيْهِمْ وَجَزَوْتُ وَأَجَلْتُ  
بمعنى واحد.

(و) أَجَلَ (لأهله) يَأْجِلُ أَجَلًا:  
(كَسَبَ وَجَمَعَ وَجَلَبَ وَاحْتَالَ)، عن  
الليخاني.

(و) المَاجِلُ (كَمَقْعِد) وهذه عن أبي  
عمرو.

(و) قال غيره مثل (مُعْظَم: مُسْتَقَفَّعُ  
الماء) هذا تَفْسِيرُ أَبِي عَمْرٍو، قال:  
والجمع المَاجِلُ، وقال غيره: هو شِبْهُ  
خَوْضٍ وَاسِعٍ يُؤْجَلُ فِيهِ الْمَاءُ ثُمَّ يُفَجَّرُ  
فِي الزَّرْعِ، وسيأتي في «مجل» أَنَّ ابْنَ  
الأعرابي ضَبَطَهُ بِكسْرِ الجيم غير  
مَهْمُوزٍ، وانظره هناك.

(و) قد (أَجَلَّهُ فِيهِ تَأْجِيلًا جَمَعَهُ  
فَتَأْجَلَّ) أَى اسْتَقَفَّعَ، ويُقال: أَجَلُّ  
لَتَخْلِكَ.

(وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَجَلٍ، كَزُبَيْرٍ:  
مُحَدَّثَانِ) حَدَّثَ عُثْمَانُ عَنْ عُثْبَةَ بْنِ عَبْدِ  
السَّلَمِ <sup>(٢)</sup>.

(وَنَاعِمُ بْنُ أَجَلٍ) الهمداني <sup>(٣)</sup>:

(تَابِعِي) ثِقَّةٌ (مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ) رَضِيَ اللَّهُ  
تَعَالَى عَنْهَا، كَانَ سُبَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ  
أَذْرَكَ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُمَا، رَوَى عَنْهُ كَعْبُ بْنُ عُلْقَمَةَ، قَالَ  
ابْنُ حِبَّانَ. قُلْتُ: وَكَانَ نَاعِمٌ هَذَا أَحَدَ  
الْفُقَهَاءِ بِمَضَرَ، مَاتَ سَنَةَ ثَمَانِينَ.

(وَأَجَلُ: جَوَابُ كَنَعَمَ) وَزَنَّا وَمَعْنَى،  
وَأَمَّا لَمْ يَتَعَرَّضْ لَضَبْطِهِ لَشُهْرَتِهِ، قَالَ  
الرَّضِيُّ فِي شَرْحِ الْكَافِيَّةِ: هِيَ لَتَصْدِيقِ  
الْحَبَرِ، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ مَا فِيهِ مَعْنَى  
الطَّلَبِ، وَهُوَ الْمَثْقُولُ عَنِ الزَّمْحَشَرِيِّ  
وَجَمَاعَةٍ، وَفِي شَرْحِ التَّشْهِيلِ: أَجَلُ:  
لَتَصْدِيقِ الْحَبَرِ مَاضِيًا أَوْ غَيْرَهُ مُبَيَّنًا أَوْ  
مُنْفِيًا، وَلَا تَجِيءُ بَعْدَ الِاسْتِفْهَامِ، وَقَالَ  
الْأَخْفَشُ: إِنَّهَا تَجِيءُ بَعْدَهُ (إِلَّا أَنَّهُ أَحْسَنُ  
مِنْهُ) أَى مِنْ نَعَمَ (فِي التَّصْدِيقِ، وَنَعَمَ  
أَحْسَنُ مِنْهُ فِي الِاسْتِفْهَامِ) فَإِذَا قَالَ: أَنْتَ  
سَوْفَ تَذْهَبُ قُلْتُ: أَجَلُ، وَكَانَ أَحْسَنَ  
مِنْ نَعَمَ، وَإِذَا قَالَ: أَنْتَ ذَهَبْتَ؟ قُلْتُ: نَعَمَ،  
وَكَانَ أَحْسَنَ مِنْ أَجَلُ، وَتَحْرِيرُ مَبَاحِثِهِ  
عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ فِي الْمُغْنَى  
وَشُرُوحِهِ.

(و) أَجَلِي (كَجَمَزِي) وَآخِرُهُ مُمَالٌ:  
اسْمُ جَبَلٍ فِي شَرْقِيَّ ذَاتِ الْإِصْبَادِ مِنْ  
الشَّرْقِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: أَجَلِي  
٤٣٧

(١) زيادة من اللسان عنه.

(٢) التبصير ١١ والعبارة فيه: «عثمان بن أجيل عن عتبة  
ابن عبد السلام».

(٣) التبصير ١١ وفيه «عن علي بن أبي طالب».

وَأَجْوَاءُ<sup>(١)</sup> الصَّمَانِ، قِيلَ لَهَا: ثُمَّ مَاذَا؟  
فَقَالَتْ: أَرَاهَا أَجَلِي أَنِّي شِئْتُ، أَى: مَتَى  
شِئْتُ بَعْدَ هَذَا، قَالَ: وَيُقَالُ: إِنَّ أَجَلِي:  
مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ.

(وَأَجَلُهُ، كَذَجَلُهُ: بِالْيَمَامَةِ) عَنْ  
الْحَفْصِيِّ، وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ بِالْكَسْرِ.

(وَالْأَجَلُ، كَقَنْبٍ وَقُبْرٍ) وَهَذِهِ عَنْ  
الصَّاعَانِيِّ: (ذَكَرَ الْأَوْعَالِ) لُغَةً فِي الْأَيْلِ،  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: بَعْضُ الْعَرَبِ  
يَجْعَلُ الْبَيَاءَ الْمُشَدَّدَةَ جِيَمًا، وَإِنْ كَانَتْ  
أَيْضًا غَيْرَ طَرَفٍ، وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
لَأَبِي النَّجْمِ:

\* كَأَنَّ فِي أَدْنَابِهِنَّ الشُّوْلُ \*

\* مِنْ عَبَسَ الصَّيْفِ قُرُونُ الْأَجَلِ \*<sup>(٢)</sup>

ضَبَطَ بِالْوَجْهَيْنِ، وَيُرْوَى أَيْضًا بِالْيَاءِ  
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ<sup>(٣)</sup>.

[ ]: وَمَا يُشْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

الْآجِلُ: ضِدُّ الْعَاجِلِ.

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَزَمُ أَوْ حَوَاءَ». وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ، وَالنَّقْلُ عَنْهُ.

(٢) اللِّسَانُ وَأَيْضًا فِي (عَبَسَ) أَوَّلِ وَالْعِيَابِ وَشَرَحَ  
الشَّافِي ٢٢٩/٣ وَهُوَ ضَمْنُ قَصِيدَةٍ فِي الطَّرَائِفِ  
الْأَدَبِيَّةِ.

(٣) فِي اللِّسَانِ (أَوَّلِ) أَنَّ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ ضَبَطَهَا بِالْقَلَمِ:  
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ مَعَ كَسْرِ الْيَاءِ الْمُشَدَّدَةِ، وَبِكَسْرِ الْهَمْزَةِ  
وَضَمِّهَا مَعَ فَتْحِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةٍ.

هَضْبَاتٌ ثَلَاثٌ عَلَى مَبْدَأَةٍ<sup>(١)</sup> النِّعَمِ  
مِنَ الثُّغْلِ بِشَاطِئِ الْحَرِيبِ الَّذِي  
يَلْقَى الثُّغْلَ، وَهُوَ (مَرْغَى لَهُمْ م) مَعْرُوفٌ  
قَالَ:

\* حَلَّتْ سُلَيْمَى جَانِبَ الْحَرِيبِ \*

\* بِأَجَلِي مَحَلَّةَ الْغَرِيبِ \*

\* مَحَلٌّ لَا دَانَ وَلَا قَرِيبِ \*<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ: أَجَلِي: بِلَادٌ طَيِّبَةٌ  
مَرِيئَةٌ تُنْبِتُ الْحَلِيَّ وَالصُّلْيَانَ، وَأَنْشَدَ  
هَذَا الرَّجَزَ، وَقَالَ السُّكْرِيُّ فِي شَرْحِ قَوْلِ  
الْقَتَالِ الْكِلَابِيِّ:

عَفْتُ أَجَلِي مِنْ أَهْلِهَا فَقَلْبِيهَا

إِلَى الدَّوْمِ<sup>(٣)</sup> فَالْزَنْقَاءُ قَفَرًا كَثِيبُهَا<sup>(٤)</sup>

:أَجَلِي: هَضْبَةٌ بِأَعْلَى بِلَادِ نَجْدٍ،  
وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ الْأَعْرَابِيُّ: سَأَلْتُ  
ابْنَةَ الْحُسَيْنِ عَنْ أَى الْبِلَادِ أَفْضَلُ مَرْغَى  
وَأَمْسَنُ؟ فَقَالَتْ: خِيَاشِيمُ الْحَزْنِ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ: «مَبْدَأَةٌ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ مَعْجَمِ  
الْبُلْدَانِ عَنْهُ.

(٢) الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فِي اللِّسَانِ وَالْعِيَابِ وَالْأَبْيَاتِ فِي  
الصَّحَاحِ وَالنَّجْمَةِ ٢٠٨/١ وَ ٣٦٦/٣،  
وَالْمَقَابِيسَ ٦٥/١، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي). وَرَوَاةُ  
اللِّسَانِ: «سَاحَةُ الْقَلْبِ» بِدَلِّ «جَانِبِ الْحَرِيبِ».

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِلَى الرُّومِ» بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ  
وَالْتَّصْحِيحُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي، الزَنْقَاءُ).

(٤) دِيَوَانُهُ ٣٠ (ط. بِيروت) بِتَحْقِيقِ إِحْسَانَ عَبَّاسٍ  
وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (أَجَلِي).

والتَّأَجُّلُ: الإِقْبَالُ والإِذْبَارُ.

وَالْأَجْلُ: الضِّيقُ.

[أدل]

(أَدَلَ الجُرُوحُ يَأْدِلُ) من حَدٍّ ضَرَبَ:  
سَقَطَ جُلْبَتُهُ عن ابنِ عَبَّادٍ.

(و) أَدَلَ (اللَّبَنُ) يَأْدِلُهُ أَذْلًا: (مَحْضُهُ  
وَحَرَّكَه) عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ:

إِذَا مَا مَسَى وَزْدَانُ وَاهْتَزَّتْ اسْتُهُ

كَمَا اهْتَزَّتْ ضِفَّتِي لِقِرْعَاءٍ يُؤْدِلُ<sup>(١)</sup>  
(و) أَدَلَ (الشَّيْءُ) أَذْلًا: (دَلَجَ)<sup>(٢)</sup> به  
مُثْقَلًا.

(و) قَالَ الْفَرَاءُ: (الإِذْلُ، بالكسْرِ:  
وَجَعُ الْعُنُقُ) مَثَلُ الإِجْلِ عن يَعْقُوبَ، زَادَ  
ابنُ الأَعْرَابِيِّ: مِنْ تَعَادَى الوِسَادَةِ، نَقَلَهُ  
تَغْلَبَ.

(و) أَيْضًا: (اللَّبَنُ الخَائِزُ الحَامِضُ)  
الشَّدِيدُ الحُمُوصَةِ الْمُتَكَبِّدُ، زَادَ  
الأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَلْبَانِ الإِبِلِ، وَالطَّائِفَةُ مِنْهُ  
إِذْلَةٌ، وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لَأَبِي حَبِيبٍ  
الشَّيْبَانِيَّ:

(١) اللسان وأيضًا (ضأن).

(٢) كذا في القاموس ومطبوع الناج «دلج» بالجيم،  
ولعل صوابه «دلج» بالحاء المهملة من باب منع أي  
مر به مثقلًا.

وماءٌ أَجِيلٌ، كَأَمِيرٍ مُجْتَمِعٍ.

وقال اللَّيْثُ: الْأَجِيلُ: الْمُؤَجَّلُ إِلَى  
وَقْتٍ، وَأَنْشَدَ:

\* وَغَايَةُ الْأَجِيلِ مَهْوَاةُ الرَّدَى \*<sup>(١)</sup>  
وَتَأَجَّلَتِ الْبَهَائِمُ: صَارَتْ أَجَالًا، قَالَ  
لَبِيدٌ:

وَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ عَلَى أَطْلَائِهَا

عُودًا تَأَجَّلُ بِالْفَضَاءِ بِهَامُهَا<sup>(٢)</sup>

وَأَجَلَ، بالكسْرِ والفتح: لُغْتَانِ فِي  
أَجَلَ كَنَعَمَ، وَبِهِمَا رُويَ الْحَدِيثُ:  
«أَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ أَجَلَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَكَ،  
وَبِالْكَسْرِ قُريَ أَيْضًا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مِنْ  
إِجْلِ ذَلِكَ﴾<sup>(٣)</sup> وَقَدْ تَعَدَّى بِغَيْرِ مَنْ،  
كَقَوْلِ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ:

\* أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ \*<sup>(٤)</sup>

(١) اللسان والتكملة والعياب.

(٢) شرح ديوانه ٢٩٩ ط. الكويت) واللسان وأيضًا في  
(بهم) والعياب.

(٣) سورة المائدة، الآية ٣٢ وفي المحتسب لابن جنى  
٢٠٩/١ نسبها إلى أبي جعفر يزيد، وقال: «هو على  
تخفيف همزة (إجل) بحذفها والقاء حركتها على  
نون (من)».

(٤) وعجزه:

\* فوق ما أحكى بضلْبٍ وإزار \*  
ويروي:  
\* فوق من أحكأ ضُلْبًا بإزار \*  
وهو في اللسان وأيضًا في (حكأ، صلب، أزر،  
حكي، جن)، والعياب والجمهرة ٢٣٥/٣ و ٢٧١.

## [أرل]\*

(أرُل، بَضْمَتَيْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وقال أبو عُبيدة: (جَبَلٌ) بَارِضٌ غَطَفَانٌ  
بَيْنَهَا وَبَيْنَ عُذْرَةٍ، وَأَنْشَدَ لِلتَّابِغَةِ الدُّيَّانِي:  
وَهَبْتَ الرِّيحَ مِنْ تَلْقَاءِ ذِي أُرُلٍ

تُرْجِي مَعَ اللَّيْلِ مِنْ صُرَادِهَا صِرْمًا<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ نَصْرٌ: أُرُلٌ: (ع) بَدْيَارٍ فَرَاةٍ  
بَيْنَ الْعَوَظَةِ وَجَبَلٍ صُبْحَ عَلَى مَهَبِ  
الشَّمَالِ مِنْ حَرَّةٍ لَيْلَى.

قَالَ: (و) ذُو أُرُلٍ (مَصْنَعٌ بَدْيَارٍ طَيِّئٍ)  
يَحْمِلُ مَاءَ الْمَطَرِ، وَعِنْدَهُ الشَّرِيفَاتُ  
وَالْعِرْقَاتُ<sup>(٢)</sup>، وَهِيَ أَيْضًا مَصَانِعُ، وَرَوَاهُ  
بَعْضُهُمْ «أُرُل» بِفَتْحَتَيْنِ، نَقَلَهُ يَاقُوتُ،  
وَقَالَ نَصْرٌ: زَعَمَ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ أُرُلَ أَحَدُ  
الْحُرُوفِ الْأَرْبَعَةِ الَّتِي جَاءَتْ فِيهَا اللَّامُ  
بَعْدَ الرَّاءِ، وَلَا خَامِسَ لَهَا، وَهِيَ: أُرُلُ  
وَوَزَلٌ، وَغُزَلَةٌ، وَأَرْضٌ جَرَلَةٌ، فِيهَا حِجَارَةٌ  
وَعِلَظٌ.

قُلْتُ: وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِيهِ فِي  
«ج ر ل».

(وَأَرِيلِيَّةٌ) بِالْفَتْحِ (مُحَقَّقَةٌ) وَوَقَعَ فِي

(١) دِيوانه ١٠٢ (ط. بيروت) وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ  
وَالْعَبَابُ وَالْجُمُورَةُ ٢٥٢/٣ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (أرُل)  
وَرِوَايَتُهُ «... مَعَ الصَّبْحِ».

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ «وَالْعُرُوفَاتُ».

مَتَى يَأْتِيهِ ضَيْفٌ فَلَيْسَ بِذَائِقٍ

لَمَاجَا سَوَى الْمَسْخُوطِ وَاللَّبَنِ الْإِذْلِ<sup>(١)</sup>  
(و) قَالَ ابْنُ عَبَّادٍ الْإِذْلُ: (مَا)  
يَأْدِلُهُ الْإِنْسَانُ لِلْإِنْسَانِ وَيَذْلَحُ<sup>(٢)</sup> (بِهِ)  
مُتَقَلًّا.

□: وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

بَابٌ مَأْدُولٌ، أَيْ: مُغْلَقٌ، عَنْ  
الْأَصْمَعِيِّ، كَذَا فِي الْعَبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.  
وَيُقَالُ: جَاءَنَا بِإِذْلَةٍ مَا تُطَاقُ حَمَصًا،  
أَيْ مِنْ حُمُوزِهَا، نَقَلَهُ الْفَرَّاءُ.

## [أردخل]\*

(الْإِرْدَخْلُ، كَقِرْطَعِبٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاعَانِيُّ، وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ  
(النَّارُ السَّمِينُ) مِنَ الرُّجَالِ (وَالْحَاءُ)  
مُعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغَيْرِ  
اللَّيْثِ.

قُلْتُ: وَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ فِي  
حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ، قِيلَ لَهُ: مِنْ  
اِئْتَحَبَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ قَالَ: رَجُلٌ  
إِرْدَخْلٌ، أَيْ: ضَخْمٌ كَبِيرٌ فِي الْعِلْمِ  
وَالْمَعْرِفَةِ.

(١) اللِّسَانُ وَأَيْضًا (مَسْخُوطٌ).

(٢) فِي الْقَامُوسِ «يَذْلَحُ» بِالْجِيمِ وَفِي مَطْبُوعِ التَّاجِ  
كَالتَّكْمِلَةِ «يَذْلَحُ» بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

التَّكْمِلَةَ: أَرِيْلَةَ: (حِصْنٌ بِالْأَنْدَلُسِ) بَيْنَ  
شُرَّتِهِ وَطُلَيْطَلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ  
مِنْهُمَا عَشْرَةُ فَراسِخَ، اسْتَوَلَى عَلَيْهِ  
الْفَرَنْجُ فِي سَنَةِ ٥٣٣.

(و) أَرْيَلُ (كَزُبَيْرٍ: ابْنُ وَالْبَتَّةِ بْنِ  
الْحَارِثِ) وَإِخْوَتُهُ دُوَيْبَةُ وَأُسَامَةُ وَنُمَيْرٌ، بَنُو  
وَالْبَتَّةِ، قَالَهُ ابْنُ الْكَلْبِيِّ.

(وَالْأَرْزَلَةُ، بِالضَّمِّ: الْعُزْلَةُ) عَنِ الْفَرَاءِ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَرْيُولُ: مَدِينَةٌ بِشَرْقِيِّ الْأَنْدَلُسِ  
مِنْ نَاحِيَةِ تَدْمِيرٍ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَبُو  
بَكْرٌ عَيْيُقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
الْأَزْدِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ الْأَرْيُولِيُّ، قَدِيمُ  
الْإِسْكَانْدَرِيَّةِ، وَلَقِيَهِ بِهَا أَبُو طَاهِرٍ السُّلَفِيُّ  
الْحَافِظُ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أردب ل] \*

أَرْدَبِيلُ، بِالْفَتْحِ فَالسُّكُونِ وَفَتْحِ  
الدَّالِ وَكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ: مِنْ أَشْهُرِ مُدُنِ  
أَذَرْبَيْجَانَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ تَبْرِيزَ سَبْعَةُ أَيَّامَ،  
أَهْمَلُ الْمُصَنِّفُ ذِكْرَهُ هُنَا مَعَ أَنَّهُ يُورِدُهُ  
فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ اسْتِطْرَادًا، كَمَا فِي  
«ب د ل».

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ أَيْضًا:

[أردول]

أَرْذَوَالُ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ وَالدَّالِ  
مَضْمُومَةً: بُلَيْدَةٌ صَغِيرَةٌ بَيْنَ وَاسِطِ  
وَالْحَبَلِ، وَقَدْ يُقَالُ بِالنُّونِ فِي آخِرِهِ بَدَلُ  
الْلامِ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرم ل ل]

أَرْمُلُولُ، بِلَا مَيْنَ بَيْنَهُمَا وَاو: مَدِينَةٌ فِي  
طَرَفِ إِفْرِيقِيَّةٍ.

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

[أرم آل]

أَرْمَيْلُ، كَجَبْرِئِيلَ: مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بَيْنَ  
مُكْرَانَ وَالْدَّيْلِيلِ مِنْ أَرْضِ السُّنْدِ.

[أزل]

(الْأَزْلُ) بِالْفَتْحِ: (الضَّيْقُ وَالشَّدَّةُ)  
وَالْقَحْطُ.

(وَأَزْلُ أَزْلُ، كَكَيْفٍ) صَوَابُهُ بِالْمَدِّ  
(مُبَالِغَةً) أَيْ شِدَّةً شَدِيدَةً، قَالَ:

\* إِنَّا نِزَارٍ فَرَجَا زَلَّالًا \*

\* عَنِ الْمُصَلِّينَ وَأَزْلًا أَزْلًا <sup>(١)</sup> \*

(و) الْإَزْلُ (بِالْكَسْرِ: الْكِذْبُ) قَالَ  
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ دَاوُدَ الْغَطَفَانِيُّ:

(١) اللسان والعباب والمقاييس ٩٦/١.

يَسْتَقِيمُ إِلَّا بِاخْتِصَارٍ، فَقَالُوا: يَزْلِي، (ثم  
أَبْدَلْتُ الْيَاءَ أَلِفًا لِلخِفَةِ) فَقَالُوا: أَزْلِي  
(كما قالوا في الرُّمَحِ الْمَنْشُوبِ إِلَى ذِي  
يَزَنَ أَزْنِي) وَإِلَى يَثْرَبَ نَضَلْ أَثْرَبِي<sup>(١)</sup>،  
نقله الصاغاني هكذا عن بعض أهل  
العِلْمِ.

وفى الأساس: وقولهم: كان في  
الأزل قاذراً عالماً، وعلمه أزلِّي، وله  
الأزليَّة، مَصْنُوعٌ؛ لا مِنْ كَلَامِهِمْ،  
ولعلَّهم نظرُوا إِلَى لَفْظِ لَمْ يَزَلْ<sup>(٢)</sup>.

قال شيخنا: وقال قومٌ: هو مُشْتَقٌّ مِنْ  
الأَزَلِّ، وهو الضَّيْقُ؛ لِضَيِّقِ الْعَقْلِ عَنْ  
إِذْرَاكِ أَوَّلِهِ.

(وسنة أزل، كصَبُورٍ: شديدة ج:  
أزل، بالصَّم).

(وَأَزَلَهُ يَأْزِلُهُ) أَزَلًا: (حَبَسَهُ) وَمَنَعَهُ  
وَضَيَّقَ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةٍ وَخَوْفٍ.

(و) قَالَ اللَّيْثُ: أَزَلَ (الْفَرَسَ) يَأْزِلُهُ  
أَزَلًا: (قَصَرَ حَبْلَهُ ثُمَّ سَيَّيَهُ) فِي الْمَرْعَى،  
فَهُوَ مَأْزُولٌ، قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

(١) فِي اللِّسَانِ هُنَا يَفْتَحُ الرَّاءَ، ضَبَطَ قَلَمٌ وَفِي (ثَرْبِ)  
ضَبَطَهُ بِكَسْرِهَا ضَبَطَ قَلَمٌ أَيْضًا وَنَصَّ فِي الْقَامُوسِ  
(ثَرْبِ) عَلَى أَنَّهُ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا.

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ: «قَوْلُهُ: لَمْ يَزَلْ، كَذَا بِخَطِّهِ  
وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ لَمْ يَزَلْ».

يَقُولُونَ إِزْلٌ حُبٌّ جَمِيلٌ وَوُدُّهَا  
وَقَدْ كَذَبُوا مَا فِي مَوَدَّتِهَا إِزْلٌ  
فَيَا جَمْلُ إِنَّ الْغِشْلَ مَا دُمْتَ أَيْمًا  
عَلَيَّ حَرَامٌ لَا يَمَسُّنِي الْغِشْلُ<sup>(١)</sup>  
وَالْأَزْلُ أَيْضًا: (الدَّاهِيَةُ) لِيَسُدَّ تَهَا.

(و) الْأَزْلُ (بِالتَّحْرِيكِ: الْقِدَمُ) الَّذِي  
لَيْسَ لَهُ ابْتِدَاءٌ، وَهُوَ أَيْضًا: اسْتِمْرَارُ  
الْوُجُودِ فِي أَزْمِنَةٍ مُقَدَّرَةٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ فِي  
جَانِبِ الْمَاضِي، كَمَا أَنَّ الْأَبَدَ: اسْتِمْرَارُهُ  
كَذَلِكَ فِي الْمَالِ، كَذَا فِي تَعْرِيفَاتِ  
الْمَنَاوِي.

(وهو أزلِّي) مَنْشُوبٌ إِلَى الْأَزَلِّ، وَهُوَ  
مَا لَيْسَ بِمَشْبُوقٍ بِالْعَدَمِ، وَالْمَوْجُودُ ثَلَاثَةً  
أَقْسَامٍ لَا رَابِعَ لَهَا: أَزْلِيٌّ أَبَدِيٌّ، وَهُوَ  
الْحَقُّ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَلَا أَزْلِيٌّ وَلَا  
أَبَدِيٌّ وَهُوَ الدُّنْيَا، وَأَبَدِيٌّ غَيْرُ أَزْلِيٍّ وَهُوَ  
الْآخِرَةُ، وَعَكْسُهُ مُحَالٌ؛ إِذْ مَا ثَبَتَ قِدَمُهُ  
اسْتَحَالَ عَدَمُهُ، وَصَرَّحَ أَقْوَامٌ بِأَنَّ الْأَزْلِيَّ  
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ.

(أَوْ أَصْلُهُ يَزْلِي، مَنْشُوبٌ إِلَى) قَوْلِهِمْ  
لِلْقَدِيمِ: (لَمْ يَزَلْ) ثُمَّ نُسِبَ إِلَى هَذَا، فَلَمْ

(١) الْأَوَّلُ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ، وَرَوَاتُهُ فِيهِمَا «حُبٌّ  
لِيْلِي» وَالثَّانِي فِيهِمَا أَيْضًا (غِشْلٌ) بِرَوَايَةِ «فِي لَيْلِ إِنْ  
الْغِشْلُ» وَالْأَوَّلُ فِي الْمُقَابِيْسِ ٩٧/١، وَإِنْشَادُهُمَا  
كَمَا أَوْرَدَهُ الْمُصَنِّفُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي التَّكْمِلَةِ وَالْعَبَابِ.

(و) أزال (كسحاب) وروى أيضًا  
 ككتاب عن نصر: (اسم صنعاء اليمن)  
 في الجاهلية الجهلاء، وفي بعض  
 تواريخ اليمن روى عن وهب بن منبه أنه  
 وجد في الكتب القديمة التي قرأها:  
 «أزال أزال كل عليك وأنا أتحن عليك»  
 (أو أزال: اسم (بانيها) وهو ابن يقطر  
 ابن عابر بن شالح بن أرفخشذ، وهو والد  
 صنعاء، وكان أول من بناها أزال، ثم  
 سميت باسم ابنه لأنه ملكها بعده فغلب  
 اسمه عليها، نقله ياقوت، وروى عن ابن  
 أبي الروم أن صنعاء كانت امرأة ملكة،  
 وبها سميت صنعاء، فتأمل ذلك.

□: وما يستدرك عليه:

أزال الناس، كغنى: أى فحطوا، وفي  
 حديث الدجال وحضره المسلمون فى  
 بيت المقدس: «فيؤزلون أزالاً شديداً»  
 أى يضيّق عليهم.

وقال الجمحي: الأزل: الذى لا  
 يستطيع أن يخرج من وجع أو مُحَبَّس،  
 وبه فُسِّر قول أسامة الهذلي:

مِنَ الْمُرَبِّعِينَ وَمِنَ أَرِلٍ  
 إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ<sup>(١)</sup>

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٩٠ واللسان (نحط، ريم)  
 والعباب والجمهرة ٢٣١/١ و ٢٦٤ والمقاييس  
 ٩٦/١.

\* يَشْفَنَ عِطْفَى سَنِمِ هَمَزَجِلِ \*<sup>(١)</sup>  
 \* لَمْ يُزْعَ مَازُولاً وَلَمْ يُسْتَهْمِلِ \*<sup>(٢)</sup>  
 (و) أزلوا (أموالهم) إذا (لم يخرجوها  
 إلى المرعى خوفاً أو جذباً).  
 (و) أزل (فلان) يَازِلُ أزالاً: (صار فى  
 ضيق وجذب) قال أبو مَكَيْتِ الأسيدي:  
 وَلَيَازِلَنَّ وَتَبْكُونَنَّ لِقَاحِهِ  
 وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيَّهُ بِسَمَارِ<sup>(٣)</sup>  
 وَيُزَوِّى «وَلِيُؤْزِلَنَّ»<sup>(٤)</sup>.

(و) المَازِلُ (كَمَزَلٍ: المَضِيقُ)  
 كالمَازِقِ، وأنشد ابن برّى:

\* إِذَا دَنَتْ مِنْ عَضْدٍ لَمْ تَزَحَلِ \*  
 \* عَنْهُ وَإِنْ كَانَ بَصْنُكَ مَازِلِ \*<sup>(٥)</sup>  
 وقال اللحياني: المَازِلُ: موضع  
 القتال إذا ضاق.

(وَتَازَلَّ صَدْرُهُ: ضاق) مثلُ تَازَقَ عن  
 الفراء.

(١) اللسان (الثاني) وكذا المقاييس ٩٦/١، وهما فى  
 التكملة والعباب والطرائف الأدبية ٥٩ و ٦٠.

(٢) فى مطبوع التاج «ولم يستهمل» بتقديم الميم  
 تحريف والمثبت من التكملة، والعباب، والرواية فى  
 اللسان والمقاييس: «ولمّا يُعَقَل».

(٣) اللسان وأيضاً فى (بكأ، سر) والصحاح والتكملة  
 (بكأ) والعباب والجمهرة ٢٥٥/٣.

(٤) وهى رواية المقاييس ٩٦/١.

(٥) اللسان والجمهرة ٤٧٧/٣.

عليها من العارة.

ومأزل العيش: مضيقه، عن اللحياني.

[أسل]

(الأسل، مُحَرَّكَةً: نَبَات) رَقِيقُ  
الْعُصْنِ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْعَرَابِيلُ، كَمَا فِي  
الْأَسَاسِ، زَادَ الصَّاعِغَانِيُّ: بِالْعِرَاقِ  
(الوَاحِدَةُ بِهَاءٍ) وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو  
زِيَادٍ: الْأَسْلُ: مِنَ الْأَغْلَابِ، وَهُوَ يَخْرُجُ  
قُضْبَانًا دِقَاقًا وَلَيْسَ [لَهَا] وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ،  
إِلَّا أَنَّ أَطْرَافَهَا مُحَدَّدَةٌ، وَلَيْسَ<sup>(١)</sup> لَهَا  
شُعَبٌ وَلَا حَشَبٌ، وَقَدْ يَدُقُّهُ النَّاسُ  
فَيَتَّخِذُونَ مِنْهُ أَرْشِيَةً يَسْتَقْفُونَ بِهَا،  
وَحِبَالًا، وَلَا يَكَادُ يَنْبُتُ إِلَّا فِي مَوْضِعٍ  
فِيهِ مَاءٌ، أَوْ قَرِيبًا مِنْ مَاءٍ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَنَا  
أَسْلًا تَشْبِيهًا بِهِ فِي طَوْلِهِ وَاسْتِوَائِهِ وَدِقَّةِ  
أَطْرَافِهِ، قَالَ:

تَعْدُو الْمَنَائِي عَلَى أُسَامَةٍ فِي الْخِ

يَسِ عَلَيْهِ الطَّرَفَاءُ وَالْأَسْلُ<sup>(٢)</sup>

قَالَ: وَعَنِ الْأَعْرَابِ أَنَّ الْأَسْلَ هُوَ  
الْكَوْلَانُ<sup>(٣)</sup>.

وَقِيلَ: مِنْ آزِلٍ، أَيْ: مِنْ رَجُلٍ فِي  
ضَيْقٍ مِنَ الْحُمَى.

وَأَزَلَّهُمُ اللَّهُ، أَيْ: أَفْطَحَهُمْ. وَفِي  
الْحَدِيثِ [أَصَابَتْنَا]<sup>(١)</sup> «سَنَةٌ حُمْرَاءُ  
مُؤَزَّلَةٌ».

وَأَزِيلِي: مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ، وَسَيَأْتِي  
ذِكْرُهَا فِي «أَصْل» وَقَالَ يَاقُوتُ: أَزِيلِي:  
مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَنْجَةَ فِي زَاوِيَةِ  
الْخَلِيجِ الْمَادِّ إِلَى الشَّامِ، وَقَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ:  
الطَّرِيقُ مِنْ بَرْقَةِ إِلَى أَزِيلِي عَلَى سَاحِلِ  
بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ثُمَّ  
تَعَطَّفَ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ يَسَارًا.

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَزِيلِينَ، أَيْ: فِي شِدَّةٍ.

وَأَزَلَّتِ السَّنَةُ: اشْتَدَّتْ.

وَالْأَزْلُ: شِدَّةُ الْيَأْسِ.

وَقَوْلُ الْأَعَشَى:

وَلَبُونٌ مِعْرَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحْتَ

نُهْبَى وَأَزَلَّةٌ قَضَبَتْ<sup>(٢)</sup> عِقَالَهَا<sup>(٣)</sup>

الْأَزَلَّةُ: هِيَ الْمَخْبُوسَةُ الَّتِي لَا  
تَسْرُخُ، وَهِيَ مَغْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا

(١) زيادة من اللسان والنهاية.

(٢) في مطبوع التاج «قصيت» بالصاد المهملة والياء  
المثناة، والمثبت من اللسان.

(٣) ديوانه ١٥٤ (ط. بيروت) واللسان وأيضًا في  
(قضب).

(١) زيادة من لفظ أبي حنيفة في كتاب النبات ٣٤.

(٢) اللسان والعباب والنبات ٣٤.

(٣) الضبط من النبات ٣٤ وزاد أبو حنيفة «وسمعت  
بعض بني أسد يقول الكولان، فيضم».



(و) الْأَسْلَةُ (من النَّصْلِ والذَّرَاعِ: مُسْتَدِيقُهُ) أَى مُسْتَدِيقُ كُلِّ مِنْهُمَا.

(و) الْأَسْلَةُ (من التَّغْلِ: رَأْسُهَا) الْمُسْتَدِيقُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) تُعَادُ الْأَسْلَةُ فِي «ع ظ م» (و) ذَلِكَ لِمُنَاسَبَةِ قَوْلِهِمْ: (أَسَّلَ الْمَطَرُ تَأْسِيلًا): إِذَا بَلَغَ نَدَاهُ أَسْلَةُ الْيَدِ وَعَظَّمَتْ تَغْظِيمًا إِذَا بَلَغَ عَظْمَةُ الْيَدِ، وَفِي الْأَسَاسِ: الذَّرَاعِ، وَيُقَالُ: كَيْفَ كَانَتْ مَطَرْتُكُمْ أَسَلْتُ أَمْ عَظَّمْتُ؟

(و) قَوْلُهُمْ: (هُوَ عَلَى آسَالٍ مِنْ أَبِيهِ) وَكَذَلِكَ عَلَى آسَانٍ مِنْ أَبِيهِ: أَى عَلَى (شَبَهٍ) مِنْ أَبِيهِ (وَعَلَامَاتٍ) وَأَخْلَاقٍ (وَلَا وَاحِدَ لَهَا)، قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ أَسْمَعْ بِوَاحِدِ الْآسَالِ.

(و) الْمُؤَسَّلُ (كُمُعْظَمٍ: الْمُحَدَّدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ)، قَالَ مُزَاجِمُ الْعُقَيْلِيِّ:

تَبَارَى سَدِيسَاهَا إِذَا مَا تَلَمَّجَتْ

شَبَا مِثْلَ إِنْزِيمِ السَّلَاحِ الْمُؤَسَّلِ<sup>(١)</sup>

(و) الْأَسِيلُ (كَأَمِيرٍ: الْأَمْلَسُ الْمُسْتَوَى) وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كُلُّ سَبِطٍ مُسْتَوْسِلٍ أَسِيلٌ.

(و) فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «وَلَكِنْ لِيَذُكَّ لَكُمْ الْأَسْلُ (الرَّمَاخُ وَالنَّبْلُ)» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَذَا يَزِيدُ قَوْلَ مَنْ قَالَ: الْأَسْلُ: الرَّمَاخُ خَاصَّةً؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ النَّبْلَ مَعَ الرَّمَاخِ أَسْلًا، وَقَالَ الْأَسْلُ: الرَّمَاخُ الطُّوَالُ دُونَ النَّبْلِ، وَقَدْ تَرَجَّمْ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا، فَقَالَ: الرَّمَاخُ، وَعَظَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ: وَالنَّبْلُ، أَى وَلِيَذُكَّ لَكُمْ النَّبْلُ، وَقَالَ شِمْرٌ: قِيلَ لِلْقَنَا أَسْلٌ لِمَا رُكِبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الْأَيْتَةِ.

(و) يُسَمَّى (شَوْكُ النَّخْلِ) أَسْلًا عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلُ: (عِيدَانُ تَنْبُتُ) طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَةً (بَلَا وَرَقٍ، يُعْمَلُ مِنْهَا الْخُصْرُ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

(أَوِ الْأَسْلَةُ: كُلُّ غُودٍ لَا عَوَجَ فِيهِ) عَلَى التَّشْبِيهِ.

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ اللِّسَانِ: طَرَفُهُ) الْمُسْتَدِيقُ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ وَالسَّيْنِ: أَسْلِيَّةٌ<sup>(١)</sup>، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: «أَسَلَاتِ أَلْسِنَتِهِمْ أَفْضَى مِنْ أَيْتِهِ أَسْلِهِمْ».

(و) الْأَسْلَةُ (مِنَ الْبَعِيرِ: قَضِيئُهُ).

(١) اللسان، وفى التكملة والأساس، والعياب، والمقاييس ١٤/١ «يأرى».

(١) زاد فى اللسان «لأنَّ مَبْدَأَهَا مِنْ أَسْلَةِ اللِّسَانِ».

(و) الْأَسِيلُ (من الخُدود: الطويل)  
الَّذِينَ الْخَلْقُ (المُسْتَرْسِلُ) يقال: رَجُلٌ  
أَسِيلُ الْخَدِّ، وَفَرَسٌ أَسِيلُ الْخَدِّ، قَالَ  
الْمَرْقُشُ الْأَكْبَرُ<sup>(١)</sup>:

أَسِيلٌ نَبِيلٌ لَيْسَ فِيهِ مَعَابَةٌ

كُمَيْتٌ كُلُّونِ الصُّرْفِ أَرْجُلُ أَفْرَحَ<sup>(٢)</sup>

وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:  
«كَانَ أَسِيلَ الْخَدِّ» قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنْ  
الْخُدُودِ الْأَسِيلُ، وَهُوَ السَّهْلُ اللَّيِّنُ  
الدَّقِيقُ الْمُسْتَوَى، وَالْمَسْنُونُ: اللَّطِيفُ  
الدَّقِيقُ الْأَنْفِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْأَسَالَةُ  
فِي الْخَدِّ: الْإِسْطَالَةُ وَأَنْ لَا يَكُونَ مُرْتَفِعَ  
الْوَجَنَةِ (وَقَدْ أَسْلَ) خَدَّهُ (كَكْرَمَ) أَسَالَةً،  
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَالزَّمَخْشَرِيُّ: وَيُسْتَحَبُّ  
فِي خَدِّ الْفَرَسِ الْأَسَالَةُ، وَهِيَ ذَلِيلُ  
الْكِرَمِ، تَقُولُ: ثُبَيْئُ أَسَالَةَ خَدِّهِ عَنْ أَصَالَةِ  
جَدِّهِ.

(و) أَسِيلَةٌ (كَسَفِيَّةٍ) وَضَبَطَهُ يَاقُوتٌ  
كَجُهَيْتَةٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ: (مَاءٌ) وَنَحْلٌ  
لِبَنِي الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ عَنْ  
الْحَفْصِيِّ.

(و) أَيْضًا: (مَاءٌ) بِالْيَمَامَةِ (لِبَنِي مَالِكِ  
ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ) عَنِ الْحَفْصِيِّ أَيْضًا،  
وَقَالَ نَصْرٌ: الْأَسِيلَةُ: مَاءٌ بِهِ نَحْلٌ وَزَرْعٌ  
فِي قَاعٍ يُقَالُ لَهُ: الْجَنْجَانَةُ يَزْرَعُونَهُ، وَهُوَ  
لِكَعْبِ بْنِ الْعَنْبَرِ.

(و) تَأَسَّلَ أَبَاهُ: أَشْبَهَهُ وَتَخَلَّقَ  
بِأَخْلَاقِهِ، وَكَذَلِكَ تَأَسَّتَهُ كَتَقَيَّلَهُ.

(و) مَأْسَلٌ (كَمَقْعَدٍ: جَبَلٌ) وَقِيلَ:  
اسْمُ رَمْلَةٍ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

كَذَايَكَ مِنْ أُمِّ الْحَوَارِثِ قَبْلَهَا  
وَجَارَتِهَا أُمُّ الرُّبَابِ بِمَأْسَلٍ<sup>(١)</sup>  
وَزَادَ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ:  
أَنَّهُ يُقَالُ: مَأْسَلٌ كَمَجْلِسٍ، قَالَ شَيْخُنَا  
وَعِنْدِي فِيهِ تَوْقُفٌ.

(وَدَارَةٌ مَأْسَلٍ أَيْضًا: مِنْ دَارَاتِهِمْ) عَنْ  
كُرَاعٍ، وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي «دُور».

[ ] وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

الْأَسْلُ: كُلُّ حَدِيدٍ رَهِيْفٍ مِنْ سِنَانٍ  
وَسَيْفٍ وَسِكِّينَ، وَبِهِ فُسْرٌ حَدِيثٌ عَلِيٌّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ: «لَا قَوْدَ إِلَّا  
بِالْأَسْلِ».

وَكَفَّ أَسِيلَةُ الْأَصَابِعِ، وَهِيَ اللَّطِيفَةُ

(١) الْأَصْفَرُ كَمَا فِي الْمَفْضَلِيَّاتِ ٢٤١ (ط). دَارُ  
الْمَعَارِفِ وَاللِّسَانِ (رَجُلٌ) وَهُوَ فِي الْعِبَابِ «الْأَكْبَرُ»  
كَمَا هُنَا.

(٢) الْمَفْضَلِيَّاتِ (٥٥: ١٣) وَاللِّسَانِ (رَجُلٌ)، وَالْعِبَابِ.

(١) دِيَوَانُهُ ٩ (ط). دَارُ الْمَعَارِفِ وَشَرْحُ الْمَعْلَقَاتِ  
لِلزَّوْجِيِّ ٦، وَالرَّوَايَةُ: «كَذَايَكَ مِنْ أُمِّ الْحَوَارِثِ»  
وَالْعِبَابِ.

(نَبِطِيَّةٌ) قَالَ: وَلَوْلَا أَنَّنِي نَبِطِيٌّ مَا عَرَفْتُهُ،  
كَذَا فِي الْعُبَابِ وَالتَّكْمِلَةِ.

## [أصل ل]

(الأَصْلُ: أَشْفَلُ الشَّيْءِ) يُقَالُ: قَعَدَ  
فِي أَصْلِ الْجَبَلِ، وَأَصْلُ الْحَائِطِ، وَقَلَعَ  
أَصْلُ الشَّجَرِ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ: أَصْلُ  
كُلِّ شَيْءٍ: مَا يَسْتَنِدُ وَجُودَ ذَلِكَ الشَّيْءِ  
إِلَيْهِ، فَلَا بُدَّ أَصْلَ لِلْوَلَدِ، وَالتَّهَرُّ أَصْلُ  
لِلْجَدُولِ، قَالَهُ الْفَيَّومِيُّ، وَقَالَ الرَّاعِبُ:  
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ قَاعِدَتُهُ الَّتِي لَوْ تَوَهَّمْتَ  
مُرْتَفِعَةً ارْتَفَعَ بَارْتِفَاعُهَا سَائِرُهُ، وَقَالَ  
غَيْرُهُ: الْأَصْلُ: مَا يُبْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.  
(كَالْيَأْصُولِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ<sup>(١)</sup>،  
وَأَنْشَدَ لِأَبِي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

فَهَزَّ رَوْقِي رِمَالِي كَأَنَّهُمَا

عُودًا مَدَاوِسَ يَأْصُولُ وَيَأْصُولُ<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ أَصْلٍ وَأَصْلٍ (ج: أَصُولٌ) لَا  
يُكْسَرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، كَمَا فِي الْمُحْكَمِ  
(وَأَصْلٌ) بِالْمَدِّ وَضَمِّ الصَّادِ، وَهَذِهِ عَنْ  
أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلْبَيْدِ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى  
عَنْهُ -:

(١) الجمهرة ٣/٣٨٥ ولفظه «وَيَأْصُولُ وَهُوَ الْأَصْلُ،  
زَعَمُوا».

(٢) اللسان (وصل) وروايته «فَهَزَّ رَوْقِي...» وَالتَّكْمِلَةُ  
وَالْعُبَابُ وَفِيهِ «فَهَزَّ رَوْقِي».

السَّبِطَةُ الْأَصَابِعِ.

وَأَسْلَ النَّرَى: بَلَغَ الْأَسْلَةَ.

وَأَسْلَتُ الْحَدِيدَ: رَفَقْتُهُ.

وَأَذُنٌ مُؤَسَّلَةٌ: دَقِيقَةٌ مُحَدَّدَةٌ مُنْتَصِبَةٌ.

وَيُقَالُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ:  
بَسْلًا<sup>(١)</sup> وَأَسْلًا، كَقَوْلِهِمْ: تَقَسَّا وَنُكَّسَا.

وَأَسْلَ، مُحَرَّكَةٌ: جَبَلٌ بِخُرَّاسَانَ.

[ ]: وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ:

## [أسم م ع ل]

إِسْمَاعِيلُ، وَإِسْمَاعِينَ: أَسْمَانُ، وَقَدْ  
أَوْرَدَهُ الْمَصْنُفُ فِي «سَمْعِل» وَالصَّوَابُ  
ذِكْرُهُ هُنَا؛ لِأَنَّ الْأَسْمَ أَعْجَمِيٌّ، وَخُرُوفُهُ  
كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ.

## [أش ل]

(الْأَشْلُ) بِالْفَتْحِ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،  
وَقَالَ اللَّيْثُ: هُوَ (مِقْدَارٌ مِنَ الذَّرْعِ  
مَعْلُومٌ بِالْبَصَرَةِ)، بَلَّغْتَهُمْ، يَقُولُونَ: كَذَا  
وَكَذَا حَبْلًا، وَكَذَا وَكَذَا أَشْلًا، لِمِقْدَارِ  
مَعْلُومٍ عِنْدَهُمْ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَا أَرَاهُ  
عَرَبِيًّا.

(وَالْأَشُولُ) بِالضَّمِّ: هِيَ (الْحِبَالُ  
كَأَنَّهُ يَذْرُعُ بِهَا) قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَهِيَ لُغَةٌ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «نَسْلًا» بِالنُّونِ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ  
الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ (بَسْل).

تَجَنَّبَ أَصْلَ قَالِصٍ مُتَّبِعِدٍ

بِعُجُوبٍ أَنْقَاءٍ يَمِيلُ هَيَامُهَا<sup>(١)</sup>  
وَيُزَوِّى: «أَصْلًا قَالِصًا».

(وَأَصْلُ، كَكَزَمَ) أَصَالَةٌ: (صَارَ ذَا أَصْلٍ) قَالَ أُمَيَّةُ الْهَذَلِيُّ:

وَمَا الشُّغْلُ إِلَّا أَنْتَنَى مُتَهَيِّبٌ

لِعَرُوضِكَ مَا لَمْ يَجْعَلِ الشَّيْءُ يَأْصُلُ<sup>(٢)</sup>  
(أَوْ ثَبَّتَ وَرَسَخَ أَصْلُهُ كَتَأَصَّلَ).

(و) أَصْلُ (الرَّأْيِ) أَصَالَةٌ: (جَادَ) وَاسْتَحْكَمَ.

(وَالْأَصِيلُ) كَأَمِيرٍ: (الْهَلَاكُ وَالْمَوْتُ، كَالْأَصِيلَةِ فِيهِمَا) قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

خَافُوا الْأَصِيلَةَ وَاعْتَلَّتْ مُلُوكُهُمْ

وَحُمِّلُوا مِنْ أَدَى غُزَمٍ بِأَثْقَالِ<sup>(٣)</sup>  
وَيُزَوِّى: «خَافُوا الْأَصِيلَ وَقَدْ أَغْيَتْ»<sup>(٤)</sup>.

(و) أَصِيلٌ: (د، بِالْأَنْدَلُسِ) كَمَا فِي الْعَبَابِ، وَمُعْجَمُ يَاقُوتَ، زَادَ الْأَخِيرُ: قَالَ

(١) شرح ديوانه ٣٠٩ (ط. الكويت) واللسان (نبد، عجب، هيم) وفي (جوب) روايته: «تختاب» أى: تحقفر، وحكى الروايتين فى (جوف) والتكملة والعباب.

(٢) شرح أشعار الهذليين ٥٣٦ وضبط «يأصل» بفتح الصاد، واللسان.

(٣) ديوانه ١٠٣ والتكملة وأشار إلى الرواية الأخرى.

(٤) وهذه روايته فى ديوانه ١٠٣ (ط. بيروت) واللسان.

سَعَدُ الْخَيْرِ: رُبَّمَا كَانَ مِنْ أَعْمَالِ طَلِيطَلَةٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيِّ الْمُحَدَّثُ تَفَقَّهَ بِالْأَنْدَلُسِ فَأَنْتَهَتْ إِلَيْهِ الرِّيَاسَةُ، وَصَنَّفَ كِتَابَ الْآثَارِ وَالذَّلَائِلِ فِي الْخِلَافِ، ثُمَّ مَاتَ بِالْأَنْدَلُسِ فِي نَحْوِ سَنَةِ تِسْعِينَ وَثَلَاثُمِائَةٍ، وَكَانَ وَالِدُهُ إِبْرَاهِيمَ أَدِيبًا شَاعِرًا. قُلْتُ: وَأَبُو مُحَمَّدٍ هَذَا رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، وَبِهَذَا سَقَطَ مَا اعْتَرَضَهُ شَيْخُنَا فَقَالَ: هَذَا عَلَطٌ لَفْظًا وَمَعْنَى، أَمَا لَفْظًا فَلأنَّ ظَاهِرَهُ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّ الْبَلَدَ اسْمُهُ أَصِيلٌ، كَأَمِيرٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ، بَلْ لَا يُعْرَفُ هَذَا اللَّفْظُ فِي أَسْمَاءِ الْبُلْدَانِ الْمَغْرِبِيَّةِ أَنْدَلُسًا وَغَيْرِهِ، بَلِ الْمَعْرُوفُ أَصِيلًا بِالْفِ قَصْرٍ بَعْدَ اللَّامِ، وَيُقَالُ لَهَا: أَزِيلًا بِالزَّيِّ، وَأَمَّا مَعْنَى فَلأنَّهَا لَيْسَتْ بِالْأَنْدَلُسِ وَلَا مَا يَقْرُبُ مِنْهَا، بَلْ هِيَ بِالْعُدُوءِ قُرْبَ طَنْجَةَ، وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَنْدَلُسِ الْبَحْرُ الْأَعْظَمُ، وَمِنْهَا الْأَصِيلِيُّ رَاوِيَةُ الْبُخَارِيِّ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ، انْتَهَى. وَالْعَجَبُ مِنْ قَوْلِهِ بَلْ لَا يُعْرَفُ إِلَى آخِرِهِ، وَقَدْ أَثْبَتَهُ يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ، وَهُمَا حُجَّةٌ، وَكَوْنُ أَنَّ الْأَصِيلِيَّ مِنَ الْبَلَدِ الَّذِي بِالْعُدُوءِ كَمَا قَرَّره شَيْخُنَا يُؤَيِّدُهُ قَوْلُ أَبِي الْوَلِيدِ بْنِ الْفَرَضِيِّ؛ فَإِنَّهُ ذَكَرَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْأَصِيلِيَّ الْمَذْكُورَ فِي الْعَرَبَاءِ الطَّارِقِينَ

على الأندلس، فقال: ومن الغرباء في هذا الباب عبد الله بن إبراهيم بن محمد الأصيلي من أصيلة، يكنى أبا محمد، سمعته يقول: قدمت قوطبة سنة ٣٤٢ فسمعت بها من أحمد بن مطرف، وأحمد بن سعيد، وغيرهما، وكانت رجلي إلى المشرق في محرم سنة ٣٥١ ودخلت بغداد فسمعت بها من أبي بكر الشافعي<sup>(١)</sup>، وأبي بكر الأبهري، وتفقه هناك لمالك بن أنس، ثم وصل إلى الأندلس فقرأ عليه الناس كتاب البخاري رواية أبي زيد المروري، وتوفي لإحدى عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة سنة ٣٩٢ قال ياقوت: ويحقق قول أبي الوليد أن الأصيلي من الغرباء - لا من الأندلس كما زعم سعد الخير - ما ذكره أبو عبيد البكري في المسالك والممالك عند ذكر بلاد البربر بالعدوة بالبر الأعظم، فقال: ومدينة أصيلة: أول مدن العدوة مما يلي الغرب، وهي في سهلة من الأرض، حولها زوايا لطاف، والبحر بغربيها وجنوبيها، وكان عليها سور له خمسة أبواب، وهي الآن خراب، وهي بغربي طنجة،

(١) هنا في معجم البلدان (أصيل) زيادة «... وأبي علي ابن الصواف» وزاد بعد «الأبهري» قوله: «وآخرين».

بينهما مرحلة، فتأمل.

(و) الأصيل: (من له أصل)، أي: نسب، وقال أبو البقاء: هو المتمكن في أصله.

(و) الأصيل: (العاقب الثابت الرأي) يقال: رجل أصيل الرأي، أي محكمه (وقد أصل، ككرم) أصالة.

(و) الأصيل: (العشوي) وهو الوقت بعد العصر إلى المغرب (ج: أصل، بضمتين) كفضيب وقضب، (وأصلان) بالضم كيعير وبغران (وأصال) بالمد كشهيد وأشهاد وطوي وأطواء (وأصائل) كريب وربائب وسفين وسفائن، قال الله تعالى: ﴿بالغدو والأصال﴾<sup>(١)</sup> وشاهد الأصائل قول أبي ذؤيب الهذلي: لعمرى لانت البيت أكرم أهله

وأفعد في أنيائه بالأصائل<sup>(٢)</sup> وقد أورد المصنف هذه المجموع مختلطة، ويمكن حملها على القياس على ما ذكرنا، وفيه أمور.

الأول: أن الأصل - بضمتين - مفرد كأصيل، وعليه قول الأعشى:

(١) سورة الأعراف، الآية ٢٠٥، وأيضاً سورة الرعد الآية ١٥، وسورة النور الآية ٣٦.

(٢) شرح أشعار الهذليين ١٤٢ واللسان والعباب والمقاييس ١١٠/١.

يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشَرَ رَائِحَةَ

ولا بأَحْسَنَ مِنْهَا إِذْ دَنَا الْأَصْلُ<sup>(١)</sup>

نَبَّهَ عَلَيْهِ الشَّهْلِيُّ وَغَيْرُهُ.

والثاني: أَنَّ الصَّلَاحَ الصَّفَدِيَّ ذَكَرَ فِي تَذَكُّرَتِهِ أَنَّ الْأَصَالَ جَمْعُ أَصِيلٍ الْمُفْرَدُ لَا الْجَمْعُ، كَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ.

والثالث: أَنَّ الْأَصَائِلَ جَمْعُ أَصِيلَةٍ بِمَعْنَى الْأَصِيلِ، لَا جَمْعُ أَصِيلٍ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ، وَقَدْ أَشْبَعَ فِي تَحْرِيرِهِ الْكَلَامَ الشَّهْلِيُّ فِي الرُّوضِ فِي السَّفَرِ الثَّانِي مِنْهُ، فَقَالَ: الْأَصَائِلُ: جَمْعُ أَصِيلَةٍ، وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ فَعَائِلَ جَمْعُ فَعِيلَةٍ، وَالْأَصِيلَةُ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ فِي الْأَصِيلِ، وَظَنَّ بَعْضُهُمْ أَنَّ أَصَائِلَ جَمْعُ أَصَالٍ عَلَى وَزْنِ أَفْعَالٍ، وَأَصَالُ جَمْعُ أَصِيلٍ نَحْوُ أَطْنَابٍ وَطُنْبٍ، وَأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ مِثْلَ رَغِيفٍ وَرُغْفٍ، فَأَصَائِلُ عَلَى قَوْلِهِمْ جَمْعُ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَهَذَا خَطَأٌ بَيِّنٌ مِنْ وَجْهِهِ، مِنْهَا: أَنَّ جَمْعَ جَمْعِ الْجَمْعِ لَمْ يُوجَدْ قَطُّ فِي الْكَلَامِ، فَكَيْفَ يَكُونُ هَذَا تَطْيِيرَهُ؟ وَمِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ إِذَا كَانُوا لَا يَجْمَعُونَ الْجَمْعَ الَّذِي لَيْسَ

(١) ديوانه ١٤٥ (ط. بيروت) والعباب.

لَاذَنِي الْعَدَدِ فَأُخْرِى أَنْ لَا يَجْمَعُوا جَمْعَ جَمْعِ الْجَمْعِ، وَأَبَيَّنُ خَطَأً فِي هَذَا الْقَوْلِ غَفَلْتُهُمْ عَنِ الْهَمْزَةِ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فَاءُ الْفِعْلِ فِي أَصَائِلٍ؛ لِأَنَّهَا فَعَائِلٌ، وَتَوَهَّمُوا زَائِدَةً كَالَّتِي فِي أَقَاوِيلٍ، وَلَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ لَكَانَتْ الصَّادُ فَاءَ الْفِعْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ عَيْنُهُ، كَمَا هِيَ فِي أَصِيلٍ وَأَصْلٍ، فَلَوْ كَانَتْ أَصَائِلُ جَمْعَ أَصَالٍ مِثْلَ أَقْوَالٍ وَأَقَاوِيلٍ لَاجْتَمَعَتْ هَمْزَةُ الْجَمْعِ مَعَ هَمْزَةِ الْأَصْلِ وَلَقَالُوا فِيهِ: أَوَاصِيلُ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ، قَالَ: وَلَا أَعْرِفُ أَحَدًا قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَعْنَى جَمْعَ جَمْعِ الْجَمْعِ غَيْرَ الرَّجَاجِيِّ وَابْنِ عَزَّيْزٍ<sup>(١)</sup>، انْتَهَى، فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ.

(وَتَصْغِيرُ أَصْلَانِ) الَّذِي هُوَ جَمْعُ أَصِيلٍ (أَصِيلَانِ) وَهُوَ (نَادِرٌ) كَمَا قَالُوا فِي تَصْغِيرِ جِيرَانِ أَجْيَارٍ. قَالَ السَّيْرَفِيُّ: لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُصَغَّرُ مِنَ الْجَمْعِ مَا كَانَ عَلَى بِنَاءِ أَذْنَى الْعَدَدِ، وَأَبْيَنُهُ أَذْنَى الْعَدَدِ أَرْبَعَةٌ: أَفْعَالٌ، وَأَفْعُلٌ، وَأَفْعَلَةٌ، وَفِعْلَةٌ، وَلَيْسَتْ أَصْلَانِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، فَوَجِبَ أَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالشُّدُودِ، قَالَ: وَإِنْ كَانَ أَصْلَانِ

(١) هو محمد بن عزيز السجستاني مؤلف غريب القرآن،

وانظره في (عزن).

عنه، وهو الذى قال له النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ وَصَفَ لَهُ مَكَّةَ: «حَشَبُكَ يَا أَصِيلٌ».

(وَالْأَصْلَةُ، مُحَرَّكَةٌ: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ) قَتَالَةٌ وَهِيَ أَخْبَثُهَا، لَهَا رِجْلٌ وَاحِدَةٌ تُقَوِّمُ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَدُورُ، ثُمَّ تَتَّيَّبُ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «كَأَنَّ رَأْسَهُ أَصْلَةٌ» (أَوْ عَظِيمَةٌ تُهْلِكُ بِتَفْعِهَا. ج: أَصَلٌ) وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

\* فَاقْدُرْ لَهُ أَصْلَةً مِنَ الْأَصْلِ \*  
\* كَيْسَاءٌ كَالْفُرْصَةِ أَوْ خُفِّ الْجَمَلِ <sup>(١)</sup> \*  
(وَأَصَلَ الْمَاءُ، كَفَرَحَ: أَسِنَ) أَى تَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَرِيحُهُ (مِنْ حَقَاةٍ) فِيهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ <sup>(٢)</sup>.

(و) أَصَلَ (اللَّحْمُ): إِذَا (تَغَيَّرَ) كَذَلِكَ.

(وَأَصِيلُكَ: جَمِيعُ مَالِكَ أَوْ نَحْلِكَ) وَهَذِهِ حِجَارِيَّةٌ، كَمَا فِي الْعُجَابِ.

(وَأَصْلُهُ عِلْمًا) يَأْصُلُهُ أَصْلًا: (قَتَلَهُ) عِلْمًا، مِنَ الْأَصْلِ بِمَعْنَى أَصَابَ أَصْلَهُ وَحَقِيقَتَهُ، أَوْ مِنَ الْأَصْلَةِ: حَيَّةٌ قَتَالَةٌ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

وَأَجِدَا كَرُمَانَ وَقُوبَانَ فَتَضَعِيهِ عَلَى بَابِهِ (وَرُبَّمَا قِيلَ: أَصِيلًا) بِقَلْبِ التَّوْنِ لَامًا، يُقَالُ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا وَأَصِيلَانًا، حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ، وَفِي الْأَسَاسِ: لَقِيْتُهُ أَصِيلًا، وَأَصْلًا، وَأَصِيلًا، وَأَصِيلَانًا، أَى: عَشِيًّا، وَبِالْوَجْهِينِ رُويَ قَوْلُ النَّبِيِّ <sup>(١)</sup>:

وَقَفْتُ فِيهَا أَصِيلًا لَا أُسَائِلُهَا

عَيْتٌ <sup>(٢)</sup> جَوَابًا وَمَا بِالرُّبْعِ مِنْ أَحَدٍ

(وَأَصَلَ) إِصْلًا: (دَخَلَ فِيهِ) أَى فِي الْأَصِيلِ، وَيُقَالُ: أَتَيْنَاهُ مُؤَصِّلِينَ وَلَقِيْتُهُ مُؤَصِّلًا، [أَى] <sup>(٣)</sup> دَاخِلًا فِي الْأَصِيلِ.

(وَأَخَذَهُ بِأَصِيلَتِهِ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ، أَى بِأَجْمَعِهِ، وَكَذَا جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ (و) كَذَا بِ (أَصْلَتِهِ، مُحَرَّكَةٌ) وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أَى) أَخَذَهُ (كُلَّهُ) بِأَصْلِهِ لَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئًا.

(وَكَزُرْتِي) أَصِيلُ (بُنْ عَبْدِ اللَّهِ الْهَذَلِيُّ أَوْ الْغِفَارِيُّ صَحَابِيٌّ) <sup>(٤)</sup> رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْأَعْيُ» وَهُوَ خَطَأٌ، وَالتَّصْحِيحُ مِنَ اللِّسَانِ وَالبَيْتِ لِلنَّبَاةِ الذَّبْيَانِي وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٠ (ط. بيروت) وَالْعُجَابِ.

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ كَالْعُجَابِ «أَعْيَتْ» وَالمُعْتَبَرُ مِنَ اللِّسَانِ وَالدِّيَوَانِ وَبعده فِي الْعُجَابِ «وَيُرْوَى أَصِيلَانًا، وَيُرْوَى عَيْتٌ».

(٣) زِيَادَةٌ مِنَ الْأَسَاسِ وَالنَّصُّ فِيهِ.

(٤) أَسَدُ الْغَابَةِ ١/١٩٢.

(١) اللِّسَانُ فِي سِتَّةِ مَشَاطِيرِ الْعُجَابِ.

(٢) وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ أَيْضًا فِي تَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ.

(وَأَصْلُهُ الْأَصْلَةُ أَصْلًا: وَثَبَتْ عَلَيْهِ) فَفَعَّلَتْهُ.

(و) الْأَصِيلُ (كَكَيْفٍ: الْمُسْتَأْصِلُ) يُقَالُ قَطَعَ أَصِيلًا، أَيْ: مُسْتَأْصِلًا. []: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

جَاءُوا بِأَصِيلَتِهِمْ، أَيْ: بِأَجْمَعِهِمْ، نَقْلُهُ الرَّمْخُشَرِيُّ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ.

وَيُجْمَعُ الْأَصِيلُ - لِلْوَقْتِ - عَلَى إِصَالٍ، كَأَفِيلٍ وَإِفَالٍ، نَقْلُهُ الصَّاعِقَانِيُّ. وَمَجْدُ أَصِيلٍ: ذُو أَصَالَةٍ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ: شَرُّ أَصِيلٍ، أَيْ شَدِيدٌ.

قَالَ وَالْأَصْلَةُ - مُحَرَّكَةٌ - مِنَ الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ الْعَرِيضُ، وَامْرَأَةُ أَصْلَةٍ.

قَالَ: وَالْإِصْلِيلُ بِالْكَسْرِ: مَرْقَفٌ (١) الْفَرَسِ، شَامِيَةٌ، وَالْجَمْعُ الْأَصَالِيلُ.

وَقَوْلُهُمْ: لَا أَصِيلَ لَهُ وَلَا فَصِيلَ، فَلَا أَصِيلَ: الْحَسَبُ، وَالْفَصِيلُ: اللِّسَانُ، كَمَا فِي الْغُبَابِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَيْ لَا نَسَبَ لَهُ وَلَا لِسَانَ، وَزَادَ الْمُنَاوِيُّ: أَوْ لَا

(١) كَذَا فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ بِالرَّاءِ وَلَعَلَّهُ مَوْقِفٌ بِالْوَاوِ، وَ«مَوْقِفُ الدَّابَّةِ مَا أَشْرَفَ مِنْ صُلْبِهِ عَلَى خَاصِرَتِهِ» (اللِّسَانُ - وَقِفْ) وَفِيهِ أَيْضًا: «الْمَوْقِفَانِ مِنَ الْفَرَسِ: نَقَرْتَا خَاصِرَتَيْهِ». أَوْ لَعَلَّ مَوْقِفَ الْفَرَسِ: مَوْضِعُ وَقُوفِهِ، أَيْ إِصْطِلَبُهُ وَهِيَ لُغَةٌ شَامِيَةٌ أَيْضًا.

عَقَلَ لَهُ وَلَا فَصَاحَةً.

وَيُقَالُ: أَصِيلَ الْأُصُولَ، كَمَا يُقَالُ: يَوَّبُ الْأَبْوَابَ، وَرَتَّبَ الرُّتَبَ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: أَصْلُهُ تَأْصِيلًا: جَعَلْتُ لَهُ أَصْلًا ثَابِتًا يُفْنَى عَلَيْهِ غَيْرُهُ.

وَاسْتَأْصَلَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ أَوْ بِأُصُولِهِ.

وَفِي الْأَسَاسِ: إِنَّ التَّخْلَ فِي أَرْضِنَا لِأَصِيلٍ، أَيْ: هُوَ بِهَا لَا يَزَالُ بِاقِيًا لَا يَفْنَى.

وَأَهْلُ الطَّائِفِ يَقُولُونَ: لِفُلَانٍ أَصِيلَةٌ: أَيْ أَرْضٌ تَلِيدَةٌ يَعِيشُ بِهَا.

وَاسْتَأْصَلَتِ الشَّجَرَةُ: نَبَتَتْ وَثَبَتْ أَصْلُهَا.

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ: قَطَعَ دَابِرَهُمْ.

وَقَالَ الْمُنَاوِيُّ: قَوْلُهُمْ: مَا فَعَّلْتَهُ أَصْلًا مَعْنَاهُ مَا فَعَّلْتَهُ قَطْعًا، وَلَا أَفْعَلَهُ أَبَدًا، وَنَضْبَهُ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ، أَيْ: مَا فَعَّلْتَهُ وَقْتًا وَلَا أَفْعَلَهُ حِينَئِذٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

وَأَصِيلُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْوَلِيِّ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّدْرِ مُحَمَّدِ بْنِ الْكَرِيمِ عَبْدِ الْكَرِيمِ السَّمْنُودِيُّ الْأَصِيلُ، الدِّمِيَاطِيُّ، شَيْخٌ مُعْتَقَدٌ بَيْنَ الدِّمِيَاطِيِّينَ، كَانَ مُقِيمًا تَحْتَ الْمَرْقَبِ، يُقَالُ: إِنَّ الْوَالِدَ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ ظَهْرَهُ،



وَقَالَ بَارَكَ اللَّهُ فِي هَذِهِ الذُّرِّيَّةِ، وَأَنَّ وَلَدَهُ  
هَذَا مَكْتُوبٌ فِي ظَهْرِهِ بِقَلَمِ الْقُدْرَةِ  
«مُحَمَّدٌ» مَاتَ بِدِمْيَاطَ سَنَةِ ٨٨٣ ذَكَرَهُ  
السَّخَاوِيُّ.

قُلْتُ وَوَلَدَهُ بِهَا يُعْرَفُونَ بِالْأَصِيلِيِّينَ.  
وَيُقَالُ: أَصَلَ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا،  
كَقَوْلِكَ: طَفِقَ وَعَلِقَ.  
وَالْمُسْتَأْصَلَةُ: الشَّاةُ الَّتِي أُحِذَ قَرْنُهَا  
مِنْ أَصْلِهِ.

وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي<sup>(١)</sup> الْأَصْلِيَّةَ  
مَوْضِعَ التَّأْصُلِ، وَهَذَا لَمْ يَنْطِقْ بِهِ  
الْعَرَبُ.  
وَالْأُصُولِيُّ: يُعْرَفُ بِهِ الْأُسْتَاذُ أَبُو  
إِسْحَاقَ الْأَسْفَرَايِينِي الْمُتَكَلِّمُ، لِتَقَدُّمِهِ  
فِي عِلْمِ الْأُصُولِ.

### [أص ط ب ل] \*

(الْإِصْطَبُلُ، كَجِرْدَخْلٍ) أَهْمَلَهُ  
الْجَوْهَرِيُّ، قَالَ ابْنُ بَرِّي: وَهُوَ أَعْجَبِيٌّ  
تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ، وَهُوَ: (مَوْقِفُ  
الدَّوَابِّ) وَهَمْزُهُ أَصْلِيَّةٌ؛ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ وَهُوَ أَيْضًا فِي اللِّسَانِ: «قَوْلُهُ:  
وَاسْتَعْمَلَ ابْنُ جَنِّي... إلخ عبارة ابْنِ جَنِّي - كَمَا فِي  
اللِّسَانِ -: قَالَ: الْأَلْفُ وَإِنْ كَانَتْ فِي أَغْلَبِ أَحْوَالِهَا  
بَدَلًا أَوْ زَائِدَةً فَإِنَّهَا إِذَا كَانَتْ بَدَلًا مِنْ أَصْلِ جَرَتْ  
فِي الْأَصْلِيَّةِ مَجْرَاهُ».

تَلَحَّقَ بَنَاتُ الْأَرْبَعَةِ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا  
الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى أَفْعَالِهَا، وَهِيَ مِنْ  
الْخَمْسَةِ أَبْعَدُ، وَقِيلَ: هِيَ لُغَةٌ (شَامِيَّةٌ)  
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْإِصْطَبُلُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ  
الْعَرَبِ، وَتَضْعِيفُهُ أَصِيطَبُ، وَجَمْعُهُ  
أَصَاطِبُ، وَقَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

\* لَوْلَا أَبُو فَضْلٍ وَلَوْلَا فَضْلُهُ \*  
\* لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسْنَى قُفْلُهُ \*  
\* وَمِنْ صَلَاحٍ رَاشِدٍ إِصْطَبُلُهُ<sup>(١)</sup> \*

[ ]: وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

أَصْطَبُولُ، بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَالْعَامَّةُ  
تَكْسِرُهَا: اسْمُ مَدِينَةٍ قُسْطَنْطِينِيَّةٍ نَقَلَهُ  
يَاقُوتُ وَالصَّاعِقَانِيُّ. قُلْتُ: وَهِيَ دَائِرُ  
سُلْطَنَةِ مُلُوكِ آلِ عُثْمَانَ، خَلَدَ اللَّهُ مُلْكَهُمْ  
إِلَى أَيْدِ الزَّمَانِ.

وَالْإِصْطَبُلُ عَنَتْرَةٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ عَقَبَةِ أُيُلَةٍ  
وَيَنْبُغُ عَلَى طَرِيقِ حَاجٍّ مُضِرٍّ.

### [أص ط ف ل] \*

(الْإِصْطَفَلِيُّ، كَجِرْدَخْلِيٍّ بِزِيَادَةِ  
الْيَاءِ وَالثَّوْنِ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ (الْجَزْرُ الَّذِي يُؤْكَلُ) وَهِيَ  
لُغَةٌ شَامِيَّةٌ (الْوَاحِدَةُ إِصْطَفَلِيَّةٌ) وَقَدْ

(١) اللِّسَانُ فِي (صَطْلٍ) وَالرَّوَايَةُ «لَوْلَا أَبُو الْفَضْلِ...»  
وَالْمَعْرَبُ ١٩ مِنْ غَيْرِ عَزْوٍ.

الهمزة، منها أبو سعيد الحسن بن محمد  
الإصطخرى شيخ الشافعية ببغداد، كان  
زاهداً مثقلاً من الدنيا، توفي سنة ٣٣٧.

قلت: لم أر من ذكر في إصطخر  
[إصطخل] <sup>(١)</sup> باللام، وإنما قالوا: إن  
النسبة إليها إصطخرى وإصطخرزى،  
وهي كورة واسعة بفارس مشتملة على  
قوى كالبيضاء ودرابجرد، لا قوية من  
سيجستان، كما زعمه شيخنا، وبين  
إصطخر وشيراز اثنا عشر فرسخاً، وأما  
أبو سعيد الذى ذكره فهو الحسن بن  
أحمد بن يزيد بن عيسى بن الفضل  
الإصطخرى القاضى وُلد سنة ٢٤٤،  
وتوفى سنة ٣٢٨، وأما الذى توفى سنة  
٣٣٧ ووُصف بالزهد والتقليد فهو أبو  
العباس أحمد بن الحسين بن دناج  
الإصطخرى الذى سكن بمصر ومات بها  
فى التاريخ المذكور، وقد اشتبه على  
شيخنا، فتأمل ذلك.

[أطل]

(الإطل، بالكسر وبكسرتين) كإبل،  
وإيل: (الخاصرة) كلها، وقيل: مُنْقَطِعُ  
الأضلاع من الحجة (ج: أطل) بالمد

(١) زيادة ضرورية ليستقيم الكلام.

خالف هنا اصطلاحه، قال شيخنا: فوزنه  
على ما قال فغللين من مزيد الحماسي،  
وهو قليل، وقيل: إنه من مزيد الرباعي،  
فوزنه إفعلين بزيادة الهمزة، (وفى كتاب  
معاوية) رضى الله تعالى عنه (إلى قيصر)  
ملك الروم لما بلغه أنه أراد أن يعزوا بلاد  
الشام أيام فتنة صفين: «لن نتمت على  
ما بلغنى من عزيمك لأصالحن صاحبي،  
ولأكونن مقدّمته إليك، ولأجعلن  
القسطنطينية البخراء حمة سوداء،  
و (لأنتزعنك من الملك انتزاع  
الإصطقلية، ولأردنك إريسا من  
الأرارة توعى الدوبل)» أى الخنزير،  
وقال سمر: الإصطقلية كالجزيرة،  
وليست بعربية محضة؛ لأن الصاد  
والطاء لا تكادان تجتمعان فى محض  
كلامهم، وإنما جاء فى الصراط  
والإصطقل والأصطمة وأن أصولها كلها  
السين. قلت وذكرها الرّمخسرى فى  
الهمزة وغيره فى الصاد على أصليّة  
الهمزة وزيادتها.

[أصطخل]

واستدرك شيخنا هنا: إصطخل  
كإصطبل، قال: وثقال بالراء: قرية من  
قوى سيجستان، وجوز بعضهم فتح  
٤٥٤

(كالأَيْطَلِ) كَصَيْقَلٍ، قال امرؤ القيس:  
لَهُ أَئِطَلَا ظَنَبِي وَسَاقًا نَعَامَةً  
وَإِزْخَاءُ سِرْحَانٍ وَتَقْرِبُ تَنْقُلٍ<sup>(١)</sup>  
وَيُزَوِّى: «لَهَا إِطْلَا».  
(ج: أَيِطَلُ) يُقَالُ: خَيْلٌ لُحُقُ  
الْأَطَالِ، وَالْأَيِطَلِ، وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ:

هَمُّ أَهْلِ الْعَوَاتِقِ الْعَيَاطِلِ، وَالْعِتَاقِ  
اللُّحُقِ الْأَيِطَلِ.  
وقال ابنُ عَبَّادٍ: يُقَالُ: (مَا ذَاقَ) لَهُ  
(أُطْلَا، بِالضَّمِّ)، أَى: (شَيْئًا) نَقَلَهُ  
الصَّاعَانِي.



(١) فى مطبوع الناج «لَهَا أَئِطْلَا» والتصحيح من ديوانه  
٢١ واللسان هنا وفى (تقل) والعباب والمقاييس  
١١٢/١ وشرح المعلقات للزوزنى ٣٨.